

### بينه النّه الرَّه الرّ

### معزز قارئين توجه فرمائين!

كتاب وسنت وافكام پردستياب تمام اليكرانك كتب .....

- مام قاری کے مطالعے کے لیے ہیں۔
- (Upload) مجلس التحقیق الاسلامی کے علمائے کرام کی با قاعدہ تصدیق واجازت کے بعد آپ لوڈ

کی جاتی ہیں۔

دعوتی مقاصد کی خاطر ڈاؤن لوڈ،پرنٹ، فوٹو کاپی اور الیکٹر انک ذرائع سے محض مندر جات نشر واشاعت کی مکمل اجازت ہے۔

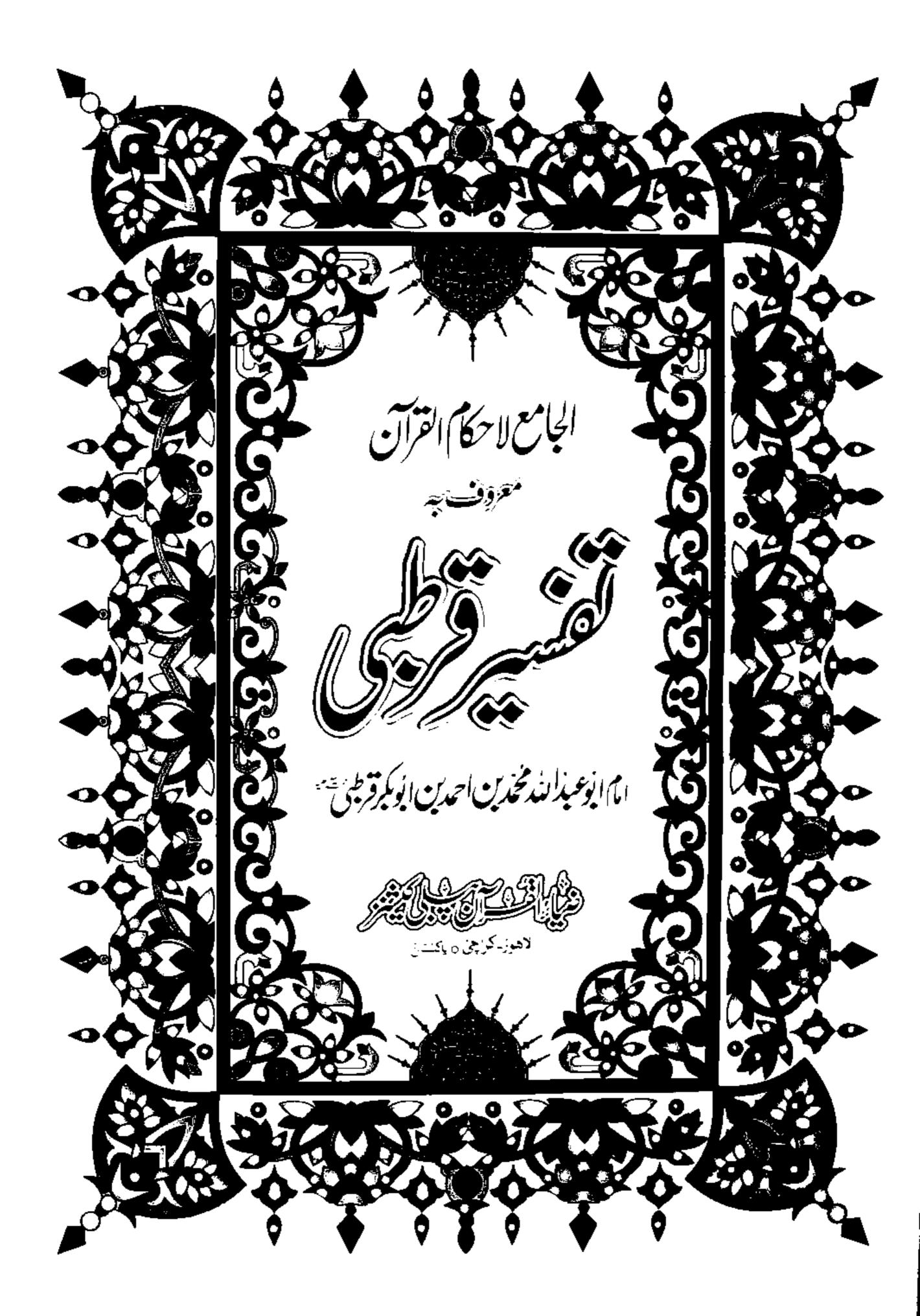
#### ☆ تنبيه ☆

- استعال کرنے کی ممانعت ہے۔
- ان کتب کو تجارتی یادیگر مادی مقاصد کے لیے استعال کر نااخلاقی، قانونی وشرعی جرم ہے۔

﴿اسلامی تعلیمات پر مشتمل کتب متعلقه ناشرین سے خرید کر تبلیغ دین کی کاوشوں میں بھر پورشر کت اختیار کریں ﴾

🛑 نشرواشاعت، کتب کی خرید و فروخت اور کتب کے استعمال سے متعلقہ کسی بھی قشم کی معلومات کے لیے رابطہ فرمائیں۔

kitabosunnat@gmail.com www.KitaboSunnat.com



الجامع لاحكا القران ام انوعبد المخدر الحدين الوير فرطي متن قرآن كارم به جبنس حضرت ببرمخدرم شاه الازهري مولاناملك مخدنوستنان مولاناسيد مخذا قيال شاوكيلاني مولانا مخدانور محالوي مولانا شوكت على ي

### جمله حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

تفسير قرطبي معروف بدالجامع لاحكام القرآن (جلد ششم) نام كتاب امام ابوعبدالله محمر بن احمد بن ابو بكر قرطبي راينيمليه متن قرآن کا ترجمه حضرت پیرمحمر کرم شاه الاز هری رایشگلیه مترجمين مولا نا ملك محمه بوستان ،مولا ناسيدمحمه ا قبال شاه گيلاني مولا نامحمرانورمگهالوی مولا ناشوکت علی چشتی من علماء دارالعلوم محمرية نوشيه ، بھير ہ شريف اداره ضياءالمصنفيين ، بھيره شريف زيراہتمام محمرحفيظ البركات شاه ناشر ضياءالقرآن پېلىكىشنز،لا ہور اكتوبر2012ء،باراول سال اشاعت كمبيوثركوذ **QT54** 

# ملے کے ہے ضیارا مسال کی کی میزو صیارا المساران کی میزو

داتادر بارروژ، لا بهور ـ 37221953 فیکس: ـ 37238010 - 042-37238010 9 ـ الکریم مارکیث، اردو بازار، لا بهور ـ -37247350 فیکس 37225085 - 042-37225085 14 ـ انفال سنٹر، اردو بازار، کراچی فون: ـ 14 ـ 32630411 - 32630411 فین: \_ 32210212-32000

e-mail:- info@zia-ul-quran.com

Website:- www.ziaulquran.com

# فهرست مضامين

3	مَا أَشْهَدُ ثَهُمْ خُلُقَ السَّلُوْتِ وَالْاَئُ مِنْ وَلَاخُلُقُ أَنْفُسِهِمْ ۖ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذُ ﴿ آيت 51 57 53
6	وَ لَقَدْصَىٰ فَنَا فِي هٰذَا الْقُرُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلِى ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانَ ٱكْثَرَ ﴿ آيت 54 تا59
10	وَ إِذْ قَالَ مُوْسَى لِفَتْهُ لَآ أَبُرَحُ حَتَّى ٱبْلُغُ مَجْءَ ۚ الْبَحْرَيْنِ أَوْ ٱمْضِى حُقْبًا ۞ آيت60
10	اس میں چارمسائل ہیں
13	فَلَمَّا بِكُفَا مَجْهَ جَيْنِهِمَا نَسِيَاحُوْتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَمِيلُهُ فِي الْبَحْرِسَى بُانَ فَلَمَّا جَاوَزَا ﴿ اللَّهِ مَا أَيْتُ 65 تَا 65
18	قَالَ لَهُمُوسُى هَلُ أَتَهِعُكَ عَلَ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِمْتُ مُشَدًا ۞ ﴿ آيت 66 تَا 70 تَ
19	فَانْطَلَقَا ﴿ حَتَّى إِذَا مَ كَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۚ قَالَ اَخَرَقُتَهَالِتُغْرِقَ اَ هُلَهَا ۚ ﴿ آيت 71 تَا 73
21	فَانْطَلَقَا ۚ حَتَّى إِذَا لَقِيَاغُلُمُ الْقَلَتُلُهُ ۚ قَالَ اَ قَتَلْتَ نَفْسًازَ كِيَّةٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ ۖ ﴿ آيت 74 تا76
24	فَالْطَلَقَا ۚ حَتَّى إِذَآ اَتَيَآ اَهُلَ قَرُيَةِ الْسَتَطُعَهَاۤ اَهۡلَهَافَا اَرۡوَا اَنۡ يُضَيِّفُوۡهُمَافَوَجَدَا ﴿ مَا
25	اس میں تیرہ مسائل ہیں
34	اَ هَا السَّفِيْنَةُ فَكَانَتُ لِمَلْكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِفَا مَدُتُ اَنْ اَعِيْبَهَا وَكَانَ وَمَ آع - اَعْمَا السَّفِيْنَةُ فَكَانَتُ لِمَلْكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِفَا مَدُتُ اَنْ اَعِيْبَهَا وَكَانَ وَمَ
39	ياخي مسأئل كاذكر
44	وَ يَسْتُكُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَائِينَ ۖ قُلْسَاتُكُوا عَلَيْكُمْ فِنْهُ ذِكْرًا ۞ إِنَّا مَكَنَّا لَهُآيت 91 8 9
53	ثُمَّ أَتُبَعَ سَبَبًا ۞ حَتْمَ إِذَا بِلَغَ بَثْنَ السَّدَّ يُنِ وَجَدَمِنُ دُوْنِهِمَا قَوْمًا ۚ لَا يَكَادُوْنَ ﴿ آيت 92 تا98
62	وَتَرَكَّنَابَعْضَهُمْ يَوْمَهِ إِيَّهُ وَ فِي بَعْضٍ وَنُفِحَ فِي الصُّورِ فَجَعَا أَهُمْ جَمْعًا ﴿آيت 99 تا 110
71	سورهٔ مریم
71	كَفَيْعَضَ فَى فِكُمُ مَحْمَتِ مَهِ لِكَ عَهُدَهُ ذَكِرِيّا أَنْ إِذْنَا ذِي مَ بَنْهُ نِدَا الْحُجَفِيّانَ ﴿ وَمَا عَالَمُ الْحُلِمَ مَنْ فَا ذِي مَ اللَّهُ مِنْ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُ
73	آیات کے ختمن میں مختلف مباحث معام
86	وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبِ مَرْيَمٌ ۗ إِذِانْتَهَدَّ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانَا شَهُ قِيَّالَ فَاتَّغَذَتْ آيت 16 تا 26
95	فَأَتَتْبِهِ قَوْمَهَاتَحْمِلُهُ ۚ قَالُوْالِيَرْيَمُ لَقَدُومِتُ شَيْئًا فَرِيّانَ يَأْخُتَ هٰرُوْنَ آيت27-28 يَنْ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ م
97	فَأَشَامَتُ اللَيْهِ ۚ قَالُوٰا كَيْفَ لَكُلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًا ۞ قَالَ إِنِيْ ﴿ آيت 33 29 3
101	ذُلِكَ عِيْسَى ابْنُ مَرْبِيَمَ "قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْهِ يَهُ تَرُونَ ⊕ مَا كَانَ بِنْهِ اَنْ سَآيت 34 ت 40 م مرد مورد مصلات من مديد مريد من
105	وَاذْكُنْ فِي الْكِتْبِ إِبْرُهِيْمَ فَي إِنَّهُ كَانَ صِبْرِيْقًانَبِيّانَ إِذْقَالَ لِاَ بِيُدِينَا بَتِ لِمَ وَاذْكُنْ فِي الْكِتْبِ إِبْرُهِيْمَ فَي إِنَّهُ كَانَ صِبْرِيْقًانَبِيّانَ إِذْقَالَ لِاَ بِيُدِينَا بَتِ لِم
109	وَاذْكُمْ فِي الْكِتْبُ مُوسَى ﴿ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ مَسُولًا نَبِيًّا ۞ وَنَادَيْنُهُ آيت 55 ت 55

112	وَاذْكُمُ فِي الْكِتْبِ إِدْمِ يُسَ ۗ إِنَّهُ كَانَصِةٍ يُقَانَّدِيًّا ۞ وَمَ فَعُنْهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۞آيت 57 58
115	ٲۅڵۧڽٟڬٳڵؘڔؚؽڹؘٲٮؙ۫ۼؘمَٳٮڷٚۮؙۼؘڮؽؚڣؚؠٞڞؚٵڶێۧؠؚؾڹؘڡؚڽؙۮؙ؆ۣؾۜۼٳۮڡۜ <sup>ڎ</sup> ۅٙڝؚؾۜڹڂؠڵؽٵڡؘۼٮؙؙۏڿۭ؊؊ٙؾؾ58
116	فَخَلَفَ مِنُ بَعُدِهِمْ خَلُفٌ أَضَاعُوا الصَّلُولَا وَاتَّبَعُوا الشَّهَوٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ آيت 59 تا 63
117	انهم چارمسائل
123	وَمَانَتَنَزَّ لُ إِلَابِا مُرِسَ بِلِكَ ۚ لَهُمَابَيْنَ اَيُرِيْنَا وَمَاخَلُفَنَا وَمَابَيْنَ ذُلِكَ ۚآيت 64-65
125	وَيَقُولُ الْإِنْسَانُءَ إِذَامَامِتُ لَسُوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا۞ أَوَلَا يَذُكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا آيت 72 66
135	وَ إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمُ النُّنَا بَيِّنْتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُو الِلَّذِينَ امَنُوٓ الْأَنَى اسْتَرَا مَ
138	وَيَزِيْدُاللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْهُتَدَوُاهُ لَى "وَالْمُقِيْتُ الصَّلِحْتُ خَيْرٌ عِنْدَى مَ بِلِكَثَوَاب <b>ًا</b> آيت 76
138	اَ فَرَءَيْتَ الَّذِي كُفَرَبِالْيِتَنَاوَقَالَ لَأُوْتَيَنَّ مَالًا وَّوَلَدًا ۞ أَطَّلَحَ الْغَيْبَآيت 77 تا80
141	وَاتَّخَذُوْامِنُ دُوْنِ اللهِ اللهِ أَلِيَكُوْنُوْالَهُمْ عِزًّا ﴿ كَلَّا ۚ سَيَكُفُهُ وْنَ ﴿ آيت 81-82
142	اَكُمْ تَرَانَا أَلُهُ سَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكُفِرِينَ تَؤُثُّ هُمُ اللَّهُ فَلَا تَعْجَلْ آيت 83 تا88
147	وَقَالُوااتَّخَذَالرَّحُلنُ وَلَدًا ۞ لَقَدُ جِمُّتُهُ شَيُّ الدُّا۞ تَكَادُالسَّلُواتُ ﴿ مَنْ مَا 95 95 وَقَالُوا الثَّهُ وَا تَاكُوا الثَّهُ وَاللَّهُ الدُّواتُ اللَّهُ الدُّواتُ مَنْ أَنْ اللَّهُ الدُّواتُ اللَّهُ الدُّواتُ اللَّهُ الدُّواتُ اللَّهُ اللَّهُ الدُّواتُ اللَّهُ الدُّونُ اللَّهُ اللَّهُ الدُّواتُ اللَّهُ اللَّهُ الدُّواتُ اللَّهُ الدُّولُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الل
152	إِنَّ الَّذِينَ ٰ اَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ سَيَجُعَلُ لَهُمُ الرَّحُلُنُ وُدًّا ۞ آيت96
153	فَاتَّمَايَشَرُ نَهُ بِلِسَانِكَ لِتُكَثِّرَ بِحِالُمُتَّقِيْنَ وَتُنْزِمَهُ قَوْمًا لُدًّا ۞ آيت97
154	وَكُمُ اَ هُلَكُنَا قَبُلَهُمْ مِّنْ قَرُنٍ * هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ يَ كُزُانَ آيت 98
155	سورة طله
156	طُهٰ ﴿ مَا اَنْزَلْنَاعَلَيْكَ الْقُرُانَ لِتَشْفَى ﴿ إِلَا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْضُ ﴿آيت 1 8 ع
161	وَهَلَ ٱتنكَ حَدِيثُ مُوسَى أَ إِذْ مَا اَنَامًا فَقَالَ لِا هُلِهِ الْمُكْثُولَ إِنِّي أَنسُتُ آيت 16 ت
175	وَ مَا تِلْكَ بِيَبِيْنِكَ لِيُوْسِى قَالَ هِيَ عَصَاىَ ۚ أَتَوَكَّوُ اعَلَيْهَا وَ اَهُشِّ بِهَا عَلْ آيت 17 تا 18
179	تَالَ ٱلْقِهَالِيُوْسُى ۚ فَٱلْقُهَافَاذَاهِى حَيَّةٌ تَسُعَى ۚ قَالَ خُذُهَاوَ لَا تَخَفُّ ۖ ﴿ ﴿ مَا 23 عَالَ
181	إِذْهَبُ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَلَّى ﴿ قَالَ مَ إِنْ أَشُرَ مُ لِيُ صَدُى ﴾ وَيَتِرُ لِيَ ١٠٠٠ يَت 24 تا 35
184	قَالَقَدُاوْتِيْتَسُولَكَ لِيُولِى ⊙وَلَقَدُمَنَنَاعَلَيْكَمَرَّةً أُخْرَى ﴿آيت36 تا42
189	إِذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنَا لَعَلَّهُ يَتَدَدُكُ مَا يَ الْمَد 44-44
191	قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَانَخَافُ أَنْ يَغُورُ طَ عَلَيْنَآ أَوْ أَنْ يَطْغَى ۞ ﴿ اللَّهِ مَا يَكَ 45
191	قَالَ لَا تَخَافًا إِنَّ فِي مَعَّكُمَا ٱسْمَعُوا الري ٠٠٠٠٠ يت 46
192	فَأْتِيْهُ فَقُوْلَا إِنَّاكَ سُولَا مَ يِكَ فَأَمْ سِلَ مَعَنَا يَنِيَ إِنْسَرَ آءِ يُلَ فَوَلَا تُعَذِّبُهُمْ مُسَامَعَ وَكَا تُعَمَّا عَلَى اللَّهُ وَلَا تُعَذِّبُهُمْ مُسَامَعَ وَكَا تُعَمَّا مَعَمَا يَنِي إِنْسَرَآءِ يُلُ فَوَلَا تُعَذِّبُهُمْ مُسَامَةً مَعَمَا مَعَمَا يَنِي إِنْسَرَآءِ يُلُ فَوَلَا تُعَذِّبُهُمْ مُسَامَعَ وَكُو تُعَلَّى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ فَقُولُوا إِنَّا مَا مُولَوا مَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ ا

194	تَالَ فَهَابَالَ الْقُرُونِ الْأُولِ ۞ قَالَ عِلْهُهَا عِنْدَ مَ إِنْ فِي كِتْبُ ۚ لَا يَضِلُ ۚ ﴿ آيت 51-52
198	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَمْ صَهُدًا وَّ سَلَكَ لَكُمْ فِيهَاسُهُ لَا وَّ أَنْ زَلَ مِنَ السَّهَ آءَ سَا آيت 53 تا 55
200	وَلَقَدُا رَيْنُهُ الْيَتِنَا كُلُهَا فَكُذَّبَ وَ اَبِى قَالَ اَجِمُّتَنَالِتُخْرِجَنَامِنَ اَرُضِنَا ﴿ مَنَ
204	فَتَكَازَعُوٓا اَمُرَهُمْ بَيْنَهُمُ وَ اَسَتُهُ واالنَّجُوٰ ى قَالُوٓا إِنْ هَٰ لِينَالِحِوٰنِ ﴿ اللَّهِ وَا
208	تَالُوْالِيُوْسِ إِمَّا أَنْ تُلْقِى وَ إِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقُ ۞ قَالَ بَلُ ٱلْقُوْا ﴿ ﴿ مَا ٢٢ مِنْ أَلُقُ وَالْمَا لَكُونَ أَوَّلُ مَنْ أَلْقُ ۞ قَالَ بَلُ ٱلْقُوا ﴿ مِنْ أَنْ فُوا مَا 71 مِنْ أَلُولُوا لِيَا إِنْ أَنْ فُوا أَنْ مِنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مِنْ أَنْ فُوا أَنْ مِنْ أَنْ فُوا أَنْ مِنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مِنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا مِنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا مُنْ أَنْ فُوا مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا مُنْ أَنْ فُوا مُنْ أَنْ فُوا مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُوا مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ أَنْ فُوا أَنْ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُوا أَنْ أَنْ فُولُ مِنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُلُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ أَنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ مُولِمُ مُنْ أَنْ فُولُ مُولِمُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ مُنْ أَنْ أَنْ فُولُوا مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ أَنْ فُولُ أَنْ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُلْ أَنْ فُولُوا مُنْ مُنْ أَنْ فُولُ مُنْ أَلْقُولُ مُنْ أَنْ مُولِمُ الْمُ مُن أُلُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ مُنْ أَنْ فُلُ مُن أَلُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ مُن أَنْ فُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ مُنْ أَلُولُ مُن أَنْ فُولُ مُنْ أُولُولُ مُن أَنْ فُولُ أَنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَنْ فُولُوا مُنْ مُنْ أَلُولُ مُنْ أَلُولُ مُنْ أ
212	قَالُوُالَنُ ثُوثِوَكَ عَلَى مَاجَاءَ نَامِنَ الْهَوَيْتِ وَالَّذِي فَطَهَ نَافَا قُضِ مَا أَنْتَ ﴿ آيت 72 تا75
214	رَ لَقَدُا وُ حَيْنَا إِلَى مُوْسَى ۚ اَنَ اَسْرٍ بِعِبَادِئَ فَاضْرٍ بُ لَهُمْ طَرِيْقًا فِي الْبَحْرِ ﴿ اَ يت77٦٣٦
216	لِبَنِيَّ اِسْرَ آءِيْلَ قَدُا نُجَيْنُكُمْ مِنْ عَدُوٍ كُمْ وَوْعَدُنْكُمْ جَانِبَ الطَّوْرِالْاَ يُهَنَ ﴿ ال
218	زَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ لِيُوسِ فَالَهُمُ أُولَاءً عَلَى أَثْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ ﴿ مَا عَجَلَكَ عِن
223	وَ لَقَدُقَالَ لَهُمْ هٰرُوْنُ مِنْ قَبْلُ لِقَوْمِ إِنَّهَافُتِنْتُمْ بِهِ ۚ وَ إِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْلَٰنُآيت90 تا93
225	تَالَيَهْنُوْمَ لَاتَأْخُذُ بِلِغِيَتِيْ وَلَابِرَأْمِي ۚ إِنِّي خَشِيْتُ أَنْ تَقُوْلَ فَى ۚ قُتَ بَيْنَآيت 94 تا98
229	كَذُلِكَ نَقُضُ عَلَيْكَ مِنْ ٱثْبَآءِ مَاقَدُ سَبَقَ ۚ وَقَدُ اتَيْنُكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكُمُ اللَّ
231	وَ يَهُنَّكُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا مَ إِنْ نَسُفًا ۞ فَيَنَ مُهَاقَاعًا صَفْصَفًا ۞ … آ يت 105 تا 110
234	وَعَنْتِ الْوُجُوْلُالِكُيِّ الْقَيْدُومِ ۗ وَقَدُخَابَ مَنْ حَبَلَ ظُلُبًا ۞ وَمَنْ يَغْمَلُ ﴿ مَنْ أَيْتُ 111-112
235	وَ كُذُ لِكَ أَنْ زُلْنُهُ قُلُ انَّا عَرَبِيًّا وَّصَمَّ فَنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ آيت 113 ـ 114
236	وَلَقَدْعَهِدُنَا إِلَىٰ ادَمَ مِنْ قَبُلُ فَنَسِىَ وَلَمُ نَجِدُ لَهُ عَزْمًا ﴿ ﴿ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُلْكُ
238	وَ إِذْ قُلْنَا لِلْمَلَمِ لَهِ أَوْ اللَّا وَمَ فَسَجَهُ وَا إِلَّا اِبْلِيْسَ ۗ أَبِّن فَقُلْنَا لِنَا وَمُ
240	فَوَسُوَسَ اللَيْهِ الشَّيْطِنُ قَالَ لِيَّادَمُ هَلَ أَدُلُكَ عَلْ شَجَرَةِ الْخُلْدِوَمُلُلْ لَا يَبْلَ · ··· آيت 120 تا 122
243	قَالَاهُوطَامِنُهَا جَوِيْعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوَّ ۚ فَامَا يَاتِيَنَّكُمْ مِنْيُهُ دُى لَا فَمَنِ اتَّبَعَ ﴿ آيت 123 تا127
245	ٱ <b>فَكُمْ يَهُولِلُهُمْ كُمُ ٱهۡلَكُنَاقَبُلَهُمْ مِنَ الْقُرُ وُنِ يَهُمُّوْنَ فِي مَسْكِنِهِمُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰ لِكَ آيت 128 تا 130</b>
246	وَلَا تُمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَامَتُعْنَا بِهِ أَزُوا جَامِنُهُمْ زَمْرَةَ الْحَيْوةِ الدُّنْيَا ﴿ آيت 131 - 132
249	وَقَالُوْالَوْلَا يَأْتِينَا بِأَيْةِ مِنْ رَبِّهِ * أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولِي ﴿ أَيت 133 تَا 135 تَا 135
252	سورة الانبياء
252	اِقْتُكُوبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ فَ مَا يَأْنِيْلِمْ مِنْ ذِكْرِ ﴿ أَيت 3 تا 3
255	عَلَىٰ كَا لِيَعْلَمُ الْقَوْلِ فِي السَّمَا وَ الْأَنْ شِنْ وَهُوَ السَّبِيْعُ الْعَلِيْمُ نَالُوَّا الْمَا أَقُولُ فِي السَّمَا وَالْأَنْ مِنْ وَهُوَ السَّبِيْعُ الْعَلِيْمُ نَالُوَ الْوَالْمَا أَنَّا لَا مُنْ الْمُورِدِينَ مِنْ الْمُؤْلِدِينَ مَا مُعَلِيدًا مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُن اللَّهِ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن السَّمُ اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن السَّمِينُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن السَّامِ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن السَّامِ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن الللَّهُ مِن اللللَّهُ مِن اللللَّمُ الللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللّ
256	وَمَا أَنْ سَلْنَا قَبُلَكَ إِلَا يَهَا لَكُوعَ إِلَيْهِمْ فَسُتُكُوَّا أَهْلَ الذِّكِي إِنْ كُنْتُمْآيت 1007

258	كُمْ قَصَيْنَامِنْ قَرْيَةٍ كَانَتُ ظَالِمَةً وَٓ اَنْتُأْنَابَعُدَهَا قَوْمُ الْخَرِيْنَ ۞ فَلَمَّا سَنَ يَت 11 تا15
260	مَاخَلَقْنَاالسَّمَآءَوَالْأَرُضُوَمَابَيْنَهُمَالْعِبِيْنَ۞لَوْاَبَدُنَآانُنَّتَخِذَلَهُوَّا ﴿ 18 تَا 18 مَا خَلَقْنَاالسَّهَ مَا يَوْاَبُونُ فَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوَّا ﴿ مَا مَا عَلَا مِنْ اللَّهُ مَا لَعِهِ مِنْ ۞ لَوْاَ بَدُنَآانُ نَتَّخِذَ لَهُوَا ﴿ مَا مَا مَا عَلَا مَا عَلَا مَا مَا عَلَا مَا مَا عَلَا مَا مَا عَلَا مَا عَلَقْنَا السَّمَا عَوْلَا مَنْ مَا يَعْمَا لَعِيمِينَ ۞ لَوْاَ بَادُنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُوَا السَّمَا عَلَا عَلَا عَلَى مَا عَلَا مَا عَلَا عَلَا عَلَى مَا عَلَا عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَوْلَ عَلَا عَلَا السَّمَا عَوْلَوْكُونُ مَا عَلَيْهُمَا لَعِيمُ عَلَوْلَ مَنْ عَلَى اللَّهُ مَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُوالِلْكُلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُو
262	ِلَهُ مَنْ فِي السَّلَوْتِ وَالْاَئُمِ ضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَشْتُكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَا دَتِهِ وَ لَا ﴿ ١٠٠٠ تَا 21 تَا 21
263	وُ كَانَ فِيْهِمَا الِهَدُّ اِلَّاللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبُحٰنَ اللهِ مَ بِالْعَرْشِ عَبَّا آيت 22 تا 24
265	ِ قَالُوااتَّخَذَالرَّحُمْنُ وَلَدَّاسُبُطْنَهُ ۚ بَلَ عِبَادُهُكُونَ أَنْ لَا يَسْبِقُونَهُ ۚآيت 26 تا29
266	وَلَمُ يَرَالَٰذِبُنَ كُفَرُوٓ النَّالْمُ لَٰ تِوَالْاَرُضَ كَانَتَامَ ثُقَّافَقَتَقُنَّهُمَا للسَّآيت 30 تا33
270	ِ مَا جَعَلْنَالِبَشَرِ مِن تَبُلِكَ الْخُلْلَ ۚ أَ فَأَمِنُ مِّتَ فَهُمُ الْخُلِدُونَ ۞ كُلُّ نَفْسٍ ···· آيت 34-35
271	ِ إِذَا رَاكَ الَّذِيكُ كُفَرُوٓا إِنْ يَتَّخِذُوْنَكَ إِلَّاهُزُوًا ۖ أَهٰذَا الَّذِي يَذُكُرُ ﴿ اللَّهِ عُلَا الَّذِي يَذُكُرُ ﴿ اللَّهِ عُلَا الَّذِي كَالَّا الَّذِي كَالَّا الْمُعَالِكُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى
274	لِقَدِاسُتُهُ زِيَّ بِرُسُلِ مِّنْ تَبُلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُ وَامِنْهُمْ مَّا كَانُوْاآيت 41
274	لُ مَنُ يَنْكُلُو كُمْ بِالنَّدِلُ وَالنَّهَا رِمِنَ الرَّحُلِن ۖ بَلْهُمْ عَنْ ذِكْمِ مَ بِيهِمْ ﴿ مَن عَل مُ
275	لْ إِنَّهَآ أَنْذِرُ كُمْ بِالْوَحْيِ ۗ وَلَا يَسْمَعُ الصُّهُ الدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنْذَرُ رُونَ ۞ •••• آيت 45-46
276	زَضَعُ الْهَوَا ذِبْنَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيلَمَةِ فَلَا تُظُلُّمُ نَفْسٌ شَيْئًا ۚ وَإِنْ كَانَ ﴿ مِنَ الْ
278	زِ لَقَدُ إِنَيْنَامُوْسِي وَ هٰرُوْنَ الْفُرُقَانَ وَضِيَآ ءًوَّ ذِكْمُ الْلِمُثَقِيْنَ ﴿آيت48 تا56
280	زِتَاللَّهِ لَا كِيْدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعُدَا نُ ثُولُوا مُدُيرِينَ ۞ فَجَعَلَهُمْ جُنْ ذَا إِلَّا آيت 57 - 58
281	ثَالُوْامَنْ فَعَلَ هٰذَا بِالِهَتِئَاۚ إِنَّهٰ لَمِنَ الظّٰلِمِينَ ۞ قَالُوْاسَمِعُنَافَتَّى ﴿ آيت 59 تا 61
282	ثَالُوَّاءَ ٱثْتَقَعَلْتَ هَٰذَابِالِهَتِئَالَاِبْرْهِيْمُ ۞ قَالَ بَلُفَعَلَهُ * كَبِيْرُهُمْ آيت 62-63
285	فَرَجَعُوٓ الِلَّ اَنْفُسِهِمُ فَقَالُوٓ الِنَكُمُ اَنْتُمُ الظُّلِمُونَ ﴿ ثُمَّ نَكِسُوْاعَلَى مُءُوسِهِمُ * آيت 64 تا 67
285	قَالُوَاحَرِ قُوْهُ وَانْصُرُ فَا الِهَتَكُمُ إِنْ كُنْتُمُ فَعِلِيْنَ ۞ قُلْنَا لِينَا ثُمُ كُوْنِيُ بَرُدًا آيت 68-69
287	وَ أَمَا دُوْابِهِ كَيْدًا فَجَعَلُنَّهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ وَنَجَينُهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَثْرِضِ ١٤٦٠ تِ 73 ت
289	وَلُوْطَا إِتَيْنُهُ كُلُمَّا وَعِلْمَا وَنَجَيْنُهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبْرِثُ مُ آيت 74-75
289	وَنُوْحًا إِذْنَا ذِي مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَلِنَا لَهُ فَنَجَّيْنُهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكُوْبِ الْعَظِيْمِ ﴿ ١٩٢٦ ٢٥ ٢٩٢
290	ان آیات کے من میں چیبیں مسائل ہیں
302	وَعَلَيْنُهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ تَكُمُ لِتُحْصِنَكُمُ مِنْ بَأْسِكُمْ ۚ فَهَلَ أَنْتُمُ شَكِرُ وُنَ۞ ····آيت80
304	وَ لِسُلَمُ إِن الرِيْحَ عَاصِفَةً تَجُرِي إِمْرِةَ إِلَى الْآئِ ضِ الَّتِي لِزَكْنَا فِيُهَا "آيت 81-82
305	وَ آيُونِ إِذْنَا ذِي رَبَّةَ أَنِّي مَسِّنِي الطُّنُّ وَ أَنْتَ آمُ حَمُ الرَّحِينَ فَي فَاسْتَجَهُنَاآيت83-84
309	وَ إِسْلِمِيْلَوَ إِذْ مِ يُسَوَ ذَا لَكِفُلِ لَا كُلُّ مِنَ الصَّيْرِيْنَ ﴿ وَأَدْخَلَنْهُمْ فِي ﴿ اللَّهِ عِلْ الْحَالَ مِن الصَّيْرِيْنَ ﴿ وَأَدْخَلَنْهُمْ فِي ﴿ اللَّهِ عِلْهُ الْحَالَ مِن اللَّهِ عِلْهُ اللَّهُ عِلْهُ مِنْ اللَّهِ عِلْهُ اللَّهُ عِلْهُ مَا أَنْ اللَّهُ عِلْهُ عِلْهُ اللَّهُ عِلْهُ اللَّهُ عِلْهُ اللَّهُ عِلْهُ عَلَى اللَّهُ عِلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ

311	وَذَالنُّوْنِ اِذُذَّهَبَ مُغَاضِهًا فَظَنَّ اَنُ لَنُ نَقْدِ مَ عَلَيْهِ فَنَا ذِى فِي الظَّلُبَآيت 87_88
317	وَزَكُويًا إِذْنَا دَى مَبَّهُ مَ لِاتَّنَامُ فِي فَهُ وَاقَا أَنْتَ خَيْرُ الَّوْمِ ثِيْنَ ﴿ ١٠٠٠ مِن عَالَى م
319	وَالَّتِينَ أَحْصَنَتُ فَيْ جَهَافَنَفَخْنَافِيُهَامِنُ ثُرُوْحِنَاوَ جَعَلُنْهَاوَابُنَهَا ايَدُّ لِلْعُلَمِينَ ۞ آيت 91
320	اِنَّ هٰذِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَّاحِدَةً وَ أَنَامَ بُكُمْ فَاعْبُدُونِ ۞ وَتَقَطَّعُوَ الْمُرَهُمُآيت97 97 و
324	اِنْكُمْ وَمَاتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا فِي دُوْنَ ۞ لَوْ آيت 98 تا 1000
326	إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتُ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَيِّكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿ لَا يَسْمَعُونَ آيت 101 تا 103
327	يَوْمَ نَطُوكِ السَّمَاءَ كُطَيِّ السِّجِلِ لِلْكُتُبُ ۚ كَمَابَدَ أَنَّا أَوَّ لَخَانِي نُعِيدُ لَأَ السَّمَاءَ 104
329	وَ لَقَدُ كُنَيْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكُم أَنَّ الْأَنْ صَيْدِ ثُهَا عِبَادِي آيت 105 -106
330	وَمَا أَنْ سَلُنُكَ إِلَّا مَحْمَةُ لِلْعُلَمِينَ ۞ قُلُ إِنَّمَا يُؤخَّى إِلَى ٓ النَّهُ لِمُ اللَّهُ آيت 107 تا109
331	اِنَّهٰ يَعْلَمُ الْجَهْرَمِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُنُونَ وَ إِنَ أَدْمِ كُلَعَلَهُ فِتْنَةٌ آيت 110 تا 112
333	سورة الحج
333	نَا يُهَاالنَّاسُ الثَّقُوْا مَ بَكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلْةَ السَّاعَةِ شَيْءٍ عَظِيمٌ ۞ آيت 1
335	يَوْمَ تَرَوْنَهَاتَذُهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةِ عَبَّا أَنْ ضَعَتْ وَتَفَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلُهَا آيت 2
336	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْهَادِلَ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمِ وَيَتَّبِهُ كُلُّ شَيْطِن مَّرِيْنِ ﴿ كُتِبَآيت 3_4
337	يَا يَهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي مَهِ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقُنْكُمْ مِن تُرَابِثُمَّ مِن لُطُفَةٍ يت 5
337	122،م مساكل
344	ذَٰ لِكَهِا نَّاللَّهُ هُوَالْحَقُّ وَ أَنَّهُ يُحِي الْمَوْلِي قَالَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ فَ وَ أَنَّ آيت 6-7
345	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبِهَا دِلْ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمِ وَ لَاهُ رَى وَ لَا كِتْبِ مُّنِيْرٍ ﴿ ثَانَآيت 1008
346	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهُ عَلْ حَرُفٍ قَوَانُ أَصَابَهُ خَيْرُ "اطْهَانَ بِهِ وَإِنْ آيت 11
348	يَدُعُوامِنْ دُونِ اللهِ عَالا يَضُونُ وَمَالا يَنْفَعُهُ * ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلْ الْهَعِيدُ ﴿ آيت 12 وَوَمِنْ مُونِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مَنْ وَمَالا يَنْفَعُهُ * ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلْ الْهَعِيدُ ﴿ آيت 12
348	يَدُعُوْ الْمَنْ ضَمُّ أَوْ أَوْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَهِ لَمِنَ الْمَوْلِي وَلَهِنُسَ الْعَشِيرُ ﴿آيت 13 مَنْ مُنْ مُو مِنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مُنْ فَعِهِ لَهِنُسَ الْمَوْلِي وَلَهِنُسَ الْعَشِيرُ ﴿آيت 13
350	اِتَّاللَّهُ يُكُ خِلُ الْذِينُ مُنُواوَعَهِ لُواالصَّلِحْتِ جَنُّتُ تَجُرِي مِنْ تَغَيِّهَاالاَ نُهُرُ مِن آيت 14 يه ملارية ويوري في من ويوري المنظوا الصَّلِحْتِ جَنُّتُ تَجُرِي مِنْ تَغَيِّهَاالاَ نُهُرُ مُنْ اللهِ مِنْ ال
350	من النيظن الن ينضَرَهُ اللهُ فِي الدُّنيَاوَ الْأَخِرَةِ فَلْهَيْدُ دُبِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءَ ثُمَّ سِرَا بس 15
351	و معالِكَ النزليَّه ايْتِ بَيْنَتِ وَ اتْ اللَّهُ يَهُوكُ مَنْ يَرِيْنُ فَ آيت 16
351	اِنَّالَٰذِيْنَامَنُوْاوَالَّذِيْنَ هَادُوْاوَالصِّينَ وَالنَّطْرَى وَالْبَجُوْسَ وَالَّذِيْنَآيت 17 11 يُتَكِينَ الْمُرْدِهِ وَ وَيُومِ وَاللَّهِ مِنْ وَالنَّطْرَى وَالْبَجُوْسَ وَالْإِنْ يُنَآيت 17
352	اَلَمْ تَكُوانَ اللهُ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّهُ وَقِ مَنْ فِي الْأَثْمِ ضِ وَالشَّيْسُ وَالْقَدَّرُآيت 18

416	ٱلمُ تَعُلَمُ ٱنَّاللَهَ يَعُلَمُ مَا فِي السَّمَا وَ الْاَرْسِ ﴿ إِنَّ ذَٰ لِكَ فِي كِلْتِهِ ۗ إِنَّ ذَٰ لِكَ عَلَى آيت 70
417	وَيَغْبُدُونَ مِنْ دُوْنِ اللهِ مَالَمُ يُنَزِّلُ بِهِ سُلُطُنَّا وَمَالَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَالِلظَّلِمِينَ آيت 71
417	وَ إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمُ التُّنَا بَيِّنْتِ تَعْرِفُ فِي وَجُوْوِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكُمُ مَيكًا دُوْنَ يَسْطُونَ آيت 72
418	لَا يُهَا النَّاسُ صَّرِبَ مَثَلُ فَاسْتَمِعُوالَدُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ تَدُعُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ لَنْ يَخُلُقُوا السَّايت 73
419	مَاقَكَ رُهُ وَاللَّهَ حَقَّ قَدُمِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِى عَزِيزٌ ۞ آيت74
419	اَ للهُ يَصْطَفِيْ مِنَ الْمُلَمِكَةِ مُسُلَا قَمِنَ النَّاسِ ﴿ إِنَّ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيدٌ ﴿ يَعْلَمُ مَا بَكُنَآيت 75-76
420	لَيَا يُنِهَا لَذِينَ امَنُواالَ كَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا مَا تَكُمُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَكُمُ تُفْلِحُونَ ﴿ آيت77
420	وَجَاهِدُوْا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ ' هُوَا جُتَبُكُمُ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الرِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ 'آيت 78
421	تنین انهم مسائل
423	سورة المومنون
423	قَدُا فَلَحَ الْهُوْمِنُونَ ۚ الَّذِينَ هُمُ فِي صَلَاتِهِمُ خَيْعُونَ ۚ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغُوآيت 1 تا 1
423	نوا جم مسائل
429	وَ لَقَدُ خَلَقُنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلِكَةٍ مِنْ طِينِ ﴿ ثُمَّ جَعَلُنْهُ نُطْفَةً فِي قَرَامٍ مَكِينٍ ﴿آيت 12 تا 14
429	يانج انهم مسائل
431	ثُمَّ اِنَّكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ لَهَيْتُونَ ۞ ثُمَّ اِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ تَبْعَثُونَ ۞ وَ لَقَدْ خَلَقْنَا آيت 15 ـ 16
431	وَ لَقَدُ خَلَقْنَافَوْ قَكُمُ سَبُعَ طَرَآيِقَ ۚ وَمَا كُنَّاعَنِ الْخَلْقِ غُفِلِينَ ۞آيت 17
432	وَ اَنْزَلْنَامِنَ السَّمَآءَمَا عِهِقَدَى فَأَسُكُنْهُ فِي الْآئُمِ شِ <sup>3</sup> وَ إِنَّاعَلْ ذَهَابِ بِهِ لَقْبِ مُونَ۞ آيت18
432	چارمسائل
433	فَانْشَأْنَالَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَجْنِيلٍ وَّاعْنَابٍ ۗ لَكُمْ فِيهَافَوَاكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَاتًأ كُلُونَ ۞آيت19
433	د و مسائل
434	وَشَجَرَةٌ تَخُرُجُ مِنْ طُوْمِ سَيْنَا ءَ تَنَابُتُ بِالدُّهٰنِ وَصِبْوُلِلا كِلِيْنَ ۞ آيت 20
434	حچھا ہم مسائل
437	وَ إِنَّ لَكُمُ فِي الْإَنْعَامِ لَعِبْرَةً * نُسْقِيْكُمْ مِّبَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهُا مَنَافِعُ كُرْيُرَةًآيت 27 تا27
439	فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَوَ مَنْ مَّعَكَ عَلَى الْفُلُكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي نَجْسًا مِنآيت 28
439	وَقُلْ مَّ بِأَنْزِلْنِى مُنْزَلًا مُّلِمَ كَاوَّا نَتَ خَيْرُالْمُنْزِلِيْنَ ۞ آيت29
439	اِنَّ فِي ذُلِكَ لَا يُبْتَوْ اِنْ كُنَّالَتُهُ تَلِيْنَ ۞ آيت30

مَّا نَشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَا اخْدِينَ ﴿ فَأَنْ سَلْنَا فِيهِمْ مَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا الله سَا يَتَ 32،31	440
تَالَىالْمَلَا مِنْ قَوْمِهِ الَّذِيْنَ كُفَّارُوا وَكُذَّا بُوا بِلِقَا ٓءَالْأَخِرَةِ وَ أَثْرَ فَنْهُمْ فِي الْحَيْوةِ ﴿ آ يَتِ 33 تَا 35	440
هَاتَهَيَاتَ لِبَاتُوْعَدُوْنَ ۞ آيت36	441
نُ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا لَدُنْيَانَهُ وَتُونَوَ نَحْيَاوَ مَانَحْنُ بِمَبْعُو ثِيْنَ ﴾ آيت 37	442
﴾ هُوَ اِلَا مَهُلُافْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا وَ مَانَحُنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ۞ قَالَ مَ بِانْصُرُ فِي ﴿ آيت 38 تا 4	443
﴾ أَنْكَأْنَامِنُ بَعْدِهِمْ قُرُ وُنَّا اخْرِيْنَ ۞ مَا تَشْيِقُ مِنْ أُمَّةٍ اَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُ وُنَ ۞ ﴿ مَا يَسْ عَلَمُ عَلَى الْمُعْدِومُ وَنَ ۞ ﴿ مَا يَسْ 44 تَلْمُ	443
أَرُسَلُنَامُوْسَى وَ أَخَاهُ هُرُونَ فَإِلَيْتِنَاوَسُلُطِن شَيِيْنِ ﴿ إِلَّى فِرْعَوْنَ وَمَلَابِهِ ﴿ ﴿ آيت 45 تَا84	444
َقَدُٰ اتَيْنَامُوْسَى الْكِتْبَ لَعَلَّهُمْ يَهُتَّدُوْنَ ⊙ آيت49 ُ	445
مَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّةَ أَيَةً وَاوَيْنُهُمَا إِلَى مَبُولَةٍ ذَاتِ قَرَامٍ وَمَعِينٍ ﴿ آ يت 50	445
يُهَاالرُّسُلُ كُلُوامِنَ الطَّيِّلْتِ وَاعْبَلُواصَالِحًا ۖ إِنِّ بِمَاتَعْبَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۞ آيت 51	446
سائل سائل	446
إِنَّ هٰذِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ أَنَا مَ بُكُمُ فَاتَّقُونِ ﴿ فَتَقَطَّعُواۤ اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ آيت 52 تا 54	447
رمساكل	447
بَحْسَهُونَ ٱقْمَانُهِدُهُمْهِمِ مِنْ مَّالِ وَبَيْهُنَ ﴿ نُسَامِ عُلَهُمْ فِ الْخَيْرَٰتِ ۖ بَلْآ يت55_56	449
نَّالَذِيْنَكُمُ مُونَ خَشُيَةِ مَ يَهِمُ مُّشُوقُونَ ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمُ بِاللَّتِ مَ يِهِمُ يُؤُمِنُونَ ﴿ ﴿ ٥٥٣ 57 ٥٥٠ وَ	449
لَيْكَيُسْرِ عُوْنَ فِى الْخَيْرَٰتِ وَهُمُ لَهَاسْبِقُوْنَ ۞ آيت 61	451
لانُكْلِفُنَفْسًا اِلَاوُسُعَهَاوَلَدَيْنَا كَتْبُيَّنُولَى بِالْحَقِّوَهُمُلايُظْلَبُوْنَ ۞ آيت62	451
the second of th	452
نُ كَانَتُ إِلِينَ تُتُلَى عَلَيْكُمْ <b>فَكُنْتُمْ عَلَى ا</b> َعْقَا بِكُمْ تَنْكِصُونَ ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ آبِهِ آيت 66-67	453
را ہم مسائل	454
لْلَمْ يَكَنَّ بَرُواالْقَوْلَ أَمْرَجَا ءَهُمُ مَّالَمُ يَأْتِ إِبَاءَهُمُ الْأَوَّلِيْنَ ۞ آيت68	456
رُلَمْ يَعْرِفُوْا مَسُوْلَهُمْ فَهُمْ لَتُمُنْكِرُوْنَ ۞ آيت69	457
مُرْيَقُولُوْنَ بِهِ حِنَّةٌ ۚ بَلُ جَآءَهُمُ بِالْحَقِّ وَٱكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ كُرِهُوْنَ۞ آيت70	457
	457
	458
·	459
لَوْمَ حِنْهُمْ وَكُثُفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ لَكَجُّوا فِي طُغْيَا نِهِمْ يَعْمَهُونَ ۞ آيت 75	459

459	وَ لَقَدُا خَذُنْهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَااسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمُ وَمَا يَتَضَّاعُونَ۞ آيت76
460	حَتَى إِذَا فَتَحْنَاعَلَيْهِمُ بَابًا ذَاعَدَابٍ شَهِ يُهِ إِذَاهُمْ فِيُهِمُ لِسُونَ ۞ آيت77
460	وَهُوَالَٰذِئَ ٱنْشَاٰلَكُمُ السَّمْعَ وَالْإَبْصَامَ وَالْآفِيدَةَ ۖ قَلِيُلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۞ آيت78
461	وَهُوَالَٰذِىٰذَٰٓكَا كُمُ فِىالْاَئْمِ ضَوَ اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۞ آيت79
461	وَهُوَالَّذِي يُحُودُ يُعِينُتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ النَّيْلِ وَالنَّهَامِ ۖ ٱفَلَاتَعُقِلُونَ ۞آيت89 تا88
463	بَلُ اَتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ اِنْهُمُ لَكُذِبُونَ ۞ مَااتَّخَذَا لِلْهُ مِنُ وَّلَبٍوَّ مَا كَانَ مَعَهُ آيت 90 تا92
463	قُلُ تَى بِإِمَّا تُرِيَتِي مَا يُوْعَدُونَ ﴿ مَبِّ فَلَا تَجُعَلُنِي فِي الْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ﴿ ١٠٠٠ مِن عَد 94-94
464	وَ إِنَّا عَلَى أَنْ نُو يَكُ مَانَعِ دُهُمُ لَقُومُ وُنَ ۞ آيت 95
464	اِدْفَةُ بِالَّتِيُ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ ۖ نَحْنُ أَعُلُمُ بِمَايَصِفُونَ ۞ آيت96
464	وَقُلُ ثَرَبِ اَعُوُذُ بِكَ مِنْ هَمَزُ تِالشَّيْطِينِ ﴿ وَاعُوٰذُ بِكَ مَبِّ اَنُ يَتَّحُضُمُ وَنِ ۞ ﴿ 98-98
464	دومسائل ہیں
465	حَتَّى إِذَاجَآءَا حَدَهُمُ الْهَوْتُ قَالَ مَ بِالْهِجُونِ ۞ لَعَلْيُٓ ٱعْمَلُ صَالِحًافِيْمَا آيت 99-100
467	فَإِذَا نُفِحَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْ مَهِنْ وَلَا يَتَسَاّءَ لُوْنَ ۞ آيت101
468	فَهَنُ ثَقُلَتُمَوَا ذِينُهُ فَأُولَيِّكَ هُمُ الْمُقْلِحُونَ ۞ وَمَنْ خَفَّتُمَوَا ذِينُهُ فَأُولَيِّكَآيت 102 - 103
468	تَلْفَحُ وُجُوْهَهُمُ النَّارُ وَهُمُ فِيْهَا كُلِحُونَ ﴿ ٱلمُ تَكُنُ الْيِي تُتُلَّى عَلَيْكُمُ فَكُنْتُمْ بِهَا ﴿ ١٥٤ تَا 105
469	قَالُوْا رَبَّنَا غَلَبَتُ عَلَيْنَا شِهُو تُنَاوَ كُنَّا قَوْمًا ضَآلِيْنَ ۞ رَبَّنَا آخُرِ جُنَامِنُهَاآيت 106 تا 108
470	إِنَّهُ كَانَ فَرِيْقٌ مِنْ عِبَادِيْ يَقُولُونَ مَ بَّنَا امَنَّافَاغُفِرُ لَنَاوَامُ حَمُنَاوَ انْتَ خَيْرُآيت 109 تا 111
471	قُلَ كُمْ لَهِ ثُنتُمْ فِي الْأَرْسِ عَدَدَسِنِينَ ۞ قَالُوْ الَهِثُنَا يَوْمُ الْوْبَعْضَ يَوْمٍ فَسُئِلِ ···· آيت 112 تا 114
472	اَ فَصِينَهُمُ اَنَّمَا خَلَقُنْكُمْ عَبَثَاقًا اَنَّكُمْ إِلَيْنَالَا تُرْجَعُونَ ۞ آيت115
472	فَتَعْلَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۚ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُوَ ۚ مَ بُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ ۞ آيت116
473	وَمَنْ يَدُعُ مَعَ اللهِ الهَّااخَرُ لا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ * فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ مَ بِهِ السَّآيت 117 -118
474	سورة النور
474	سُوْمَةُ ٱنْرَكْنُهَاوَ فَرَضْنُهَا وَأَنْزَلْنَافِيُهَا الْبِيرِ بَيِّنْتِ لَعَلَكُمْ تَكَكُمُ ثَلَكُمُ وَنَ آيت 1
475	الزَّانِيَةُ وَالزَّانِيُ فَاجُلِدُواكُلُ وَاحِهِ مِنْهُمَامِائَةَ جَلْدَةٍ ` وَلاتَأْخُذُ كُمْ بِهِمَامَ أَفَةُ فيآيت 2
475	اس آیت کے خمن میں بائیس مسائل ذکر ہیں
482	اَلزَّانِيُ لَا يَنْكِحُ اِلَّازَانِيَةُ اَوْمُشُوكَةً ۖ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا اِلَازَانِ اَوْمُشُوكٌ ۚ ﴿ اللَّهُ الرَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا اِلْازَانِ اَوْمُشُوكٌ ۚ ﴿ اللَّهُ مَا يَتَكَ
482	چھەمسائل

<u>بر حت</u>	عير <i>الملا</i> عن الملا ا
485	وَالَّذِيْنَ يَـرُمُونَ الْمُحْصَنْتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَنْ بَعَةِ شَهَدَ آءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَلْنِيْنَ جَلْدَةٌ آيت 4-5
486	ان آیات کے شمن میں چیبیں مسائل ذکر ہیں
495	وَالَّذِيْنَ يَرُمُونَ اَزُّوا جَهُمُ وَلَمْ يَكُنُ لَهُمْ شُهَرَ آءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةً اَ حَدِهِمْ ﴿ آَيَتُ 10 ٢٥
495	ان آیات کے من میں تمیں مسائل مذکور ہیں
507	إِنَّ الَّذِينَ جَآعُوْ بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوْ لَا شَكَّا لَكُمْ لَكُمْ لَكُ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ سَآيت 11 تا 22
508	ان آیات کے ختمن میں ستائیس مسائل ذکر ہیں
519	إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنْتِ الْغُفِلْتِ الْمُؤْمِنْتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَاوَ الْأَخِرَةِ ` وَلَهُمْ ﴿ ﴿ آيت 23
520	دومسائل دومسائل
520	يَّوْمَ تَشْهَدُعَلَيْهِمُ ٱلْسِنَتُهُمُ وَ ٱيْدِيْهِمُ وَ ٱلْرَجُلُهُمْ بِمَا كَانُوْايَعْمَلُوْنَ ۞ آيت24
521	يَوْ مَهِ إِنَّ وَيِبُهُمُ اللَّهُ فِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ اَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ آيت25
521	ٱلْخَوِيَثُتُ لِلْخَوِيَثِينَ وَالْخَوِيَثُونَ لِلْخَوِيَثُونَ وَالطَّيِّبِ لَ الطَّيِّبِ فَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبِ لَ عَلَيْهِ عَنَى الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبِ فَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبِ لَ عَلَى عَلَى الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبِ لَ عَلَى عَلَى الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبِ اللَّهِ عَلَى الطَّيْبِ فَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبِ اللَّهِ عَلَى الطَّيْبِ اللَّهِ عَلَى الطَّيْبِ اللَّهِ عَلَى الطَّيْبِ اللَّهِ عَلَى الطَّيْبِ اللَّهُ عَلَى الطَّيْبُ وَ الطَّيْبُ وَ الطَّيْبُ وَ الطَّيْبِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الطَّيْبِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى الطَّيْبِ اللَّهُ عَلَى الطَّيْبِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الطَّيْبِ اللَّهُ عَلَى الطَّيْبُ وَالطَّيْبِ الطَّيْبُ وَ الطَّيْبِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الطَّيْبِ عَلَى الطَّيْبُ وَالطَّيْبِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى الطَّيْبِ عَلَى الطَّيْبُ عَلَيْبُ عَلَى الطَّيْبِ عَلَى الطَّيْبِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْبُ عَلَيْظِيبُ عَلَى الطَّيْبِ عَلَى الطَّيْبِ عَلَيْبُ عَلَى الطَّيْبِ عَلَيْ الطَّيْبِ عَلَى الطَّيْبُ عَلَى الطَّيْبُ عَلَى الطَّيْبُ عَلَى الطَالِمُ اللْعَلِي الطَّيْبِ عَلَى الطَالِمُ اللْعَلِي الطَّيْبِ عَلَى الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالْمُ اللْعَلَى الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالِمُ اللْعُلِيلِ الطَالِمُ الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالْمُ اللْعَلِي الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالْمُ اللْعَلِي الطَالِمُ الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالِمُ اللْعَلِي الطَالِمُ الطَالِمُ المُ
522	يَا يُهَاالَذِينَ امَنُوالَاتَدُخُلُوا لِمِيُوتًا غَيْرَ لِمِيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِمُوا عَلَ آهُلِهَا ۖ ﴿ 27 حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِمُوا عَلَى آهُلِهَا ۚ وَمُوا عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ
523	ستره مسائل ذکر
529	فَإِنَ لَمْ تَجِدُوْ اللَّهُ اللَّاكَ خُلُوْهَا حَتَّى يُؤُذَّنَ لَكُمْ ۚ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ الرَّجِعُوْ ا ﴿ آ يَتِ 28
530	چ <b>ا</b> رمسائل
531	كَيْسَ عَكَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ مَسْكُوْنَةٍ فِيُهَامَتَاعٌ تَكُمْ لَوَاللّهُ يَعْلَمُ آيت 29
531	دومسائل
532	قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُظُّوْامِنَ ٱبْصَامِ هِمْ وَيَحْفَظُوْافُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزُكُى لَهُمْ ۚ إِنَّ اللّهَ خَبِيْرٌ ۗ ١٠٠٠ يت 30
532	سات الجم مسائل
536	وَقُلُ <b>لِلْمُؤُمِنُتِ يَغُضُضَ</b> َ مِنْ أَبْصَامِ هِنَّ وَيَعْفُلْنَ فُرُوْ جَهُنَّ وَلاَيُبْ مِنْنَ ذِيْنَةَ بُنَ الَّاسِ آيت 31 تَنَ
536	سيس مسائل
547	وَ ٱنْكِحُواالْا يَالْمَى مِنْكُمْ وَالصَّلِحِينَ مِنْ عِبَادٍ كُمْ وَ إِمَا يِكُمْ ۖ إِنْ يَكُونُوا فُقَى آءَ يُغْيَرُمُ آيت 32
547	سات مسائل
550	وَلْيَسْتَغْفِفِ الَّذِينَ لَا يَهِ وَ وَنَهُ كَاحًا حَتَى يُغَنِيَهُ مُاللَّهُ مِنْ فَضَلِهِ * وَالَّذِينَ آيت 33 - 34 ان آيات كے من ميں متعدد مسائل ذكر كئے گئے ہيں۔
551	I
562	أَنْهُ نُوْمُ السَّهُ وَتِوَالْاَ مُنِ مَثَلُ نُوْرِهِ كَمِثْكُولَا فِيْهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْبِصْبَاحُ فِيآيت 35
570	فَيْ يُعُونِ أَذِنَا لِللهُ أَنْ تُوْفَعُ وَيُذَكَّرُ فِيهَا السُّهُ لَيُسِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُ وَوَالْ صَالِ فَ سَا يَتِ 38 تا 38

570	نیس اہم مسائل
584	وَالَّذِينَ كُفَرُوۡااَ عُمَالُهُمْ كُسَرَا صِ بِقِيْعَةِ يَنْصُبُهُ الظَّمُاكُ مَآءً ۖ حَتَّى إِذَا جَآءَةُ لَمُ ١٠٠٠ يَت 39
585	ُو كَظُلُبتٍ فِيُبَحُرٍ لُّزِيِّ يَغُشُهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْ قِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْ قِهِ سَحَابٌ <sup>ل</sup> َّظُلُبتُّ بَعْضُهَاآيت 40
588	كَمُ تَرَانَ اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّلُوْتِ وَالْآئِمِ ضِ وَالطَّيْرُ طَفْتٍ كُلُّ قَدُعَلِمَ ﴿ مَلَ
589	المُتَرَانَ اللهَ يُرُجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ مُ كَامًا فَتَرَى الْوَدُقَآيت 43-44
592	زَاللَّهُ خَلَقَ كُلُّ دَ ٱبَّةٍ قِبْنُ مَّ لَوَ ۚ فَيِنْهُمُ مَّنُ يَّنُشِى عَلَى بَطْنِهِ ۚ وَمِنْهُمُ مِّنُ يَّنُشِى آيت 45-46
593	وَ يَقُولُونَ امَنَّا بِاللَّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ اَ طَعْنَاتُمْ يَتُولَى قَرِيْقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ مُ وَمَا آيت 47
594	رَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَ مَسُولِهِ لِيَعْكُمَ بَيْنَهُمُ إِذَا فَرِيْقٌ مِّنْهُمُ مُّعْرِضُونَ ۞آيت 48 تا 50
594	چارمسائل
595	اِنْهَا كَانَ قَوْلَ الْهُوْمِنِيْنَ إِذَادُ عُوَّا إِلَى اللهِ وَمَاسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُوْلُوْ اسَمِعْنَا آيت 51
596	وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَمَسُولَهُ وَيَخْشَ اللهَ وَيَتَقَلُّهِ فَأُولَيِكَ هُمُ انْفَا بِزُونَ ۞ ···· آيت 52
596	وَ ٱقْسَمُوْ ابِاللهِ جَهْدَ ٱيْهَا نِهِمْ لَهِنَ ٱمَرُنَّهُمُ لَيَخُهُ جُنَّ مُكُلِّ لاَ تُقْسِمُوْ ا ۚ طَاعَةٌ مَّعُرُو فَكُ مُ سَالَمَ عَلَى مَعْمُولُو فَكُ مُسَالِمَ عَلَى مَعْمُولُو فَكُ مُسَالِمَ عَلَى مَعْمُولُو فَكُ مُسَالِمَ عَلَى مَعْمُولُو فَكُ مُ
597	قُلُ أَطِيعُو اللهَ وَ أَطِيعُو الرَّسُولَ قَوَانُ تَوَكُّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُولَ لَكُمُ مَّا حُبِلُتُمْ مُسَاكِبً مُ مَا حُبِلُتُمْ مُسَاكِبً مُ مَا حُبِلُتُمْ مُسَاكِبً مَا عُلِيكُمُ مَّا حُبِلُتُمْ مُسَاكِبً مَا عُلِيكُمُ مَا حُبِلُتُمْ مُسَاكِبً مَا عُلِيكُمُ مَا حُبِلُتُمْ مُسَاكِبً مِن 54
597	وَ عَدَا لِلهُ الَّذِينَ امَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِدُوا الصَّلِحَتِ لَيَسْتَخُلِفَنَّهُمْ فِي الْأَثْرِضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ آيت 55
601	وَ أَقِيْهُواالصَّالُولَا وَالتَّواالزَّكُولَا وَأَطِيعُواالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ آيت56
601	لَا تَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ فَوَمَا لَوْ مُهُمُ النَّامُ وَلَيِئْسَ الْمَصِيرُ فَ آيت 57
602	نَا يُهَاالَٰذِينَ الْمَنُوالِيَسُتَا ذِنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكُ أَيْمَانُكُمُ وَالَّذِينَ لَمْ يَبُلُغُواالُحُكُمَ مِنْكُمْ ﴿ الْحَالَمُ مَا لَكُ مُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُلْكُمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُلْمَا اللَّهُ مَا اللّهُ مُلّمُ اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّ
602	تا میں اس میں اس میں ہوئیں۔ آٹھ مسائل
607	وَ إِذَا بِلَغَالُ طُفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَا ذِنُوا كَمَااسُتَا ذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ *آيت 59
607	وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الْتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحُ أَنْ يَضَعُنَ ثِيَابَهُنَّ آيت 60
808	یا نچ مسائل ذکر کئے گئے ۔ ایا بچ مسائل ذکر کئے گئے ۔
610	ت كَيْسَ عَلَى الْأَعْلَى حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَّ لَا عَلَى الْمَرِ يُضِ حَرَجٌ وَ لَا عَلَ 
611	سیان می در با می میرون به می میرون به میرون به سیاره مسائل
617	اِنْمَاالُهُ وْمِنُونَ الَّذِيْنَ امَنُوا بِاللهِ وَ مَاسُولِهِ وَ إِذَا كَانُوْامَعَهُ عَلَى أَمْرِ جَامِح لَمْ آيت 62
618	د ومسائل د ومسائل
619	لا تَجْعَلُوا دُعَا ءَالرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَنُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۖ قَنْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّكُونَ ﴿ وَهِ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الذِّينَ يَتَسَلَّكُونَ ﴿ وَهِ عَلْمُ اللَّهُ اللَّهُ الذَّا اللَّهُ الذَّا اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللل اللللللللل اللللللللللللللل
620	اَلاَ إِنَّ لِلهِ مَا فِي السَّلْمُ الْتُورُولُ مُ شِلْ عَنْ يَعُلَمُ مَا ٱنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيُومَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَنْ يَعُلَمُ مَا ٱنْتُمْ عَلَيْهِ * وَيُومَ يُرُجَعُونَ إِلَيْهِ * أَيْتُ 64

## ٱعُوُدُ بِاللهِ مِنَ الشَّيُطْنِ الرَّحِيْمِ بِسُمِ اللهِ الرَّحَلْنِ الرَّحِيْمِ

الحهديثه رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين والعاقبة للمتقين

"میں نے ان سے مدذ میں لی تھی جب آ سانوں اور زمین کو بیدا کیا اور نہ (اس وقت مدد لی) جب خود انہیں بیدا کیا اور میں نہیں بنایا کرتا گمراہ کرنے والوں کو اپنا دست و بازو۔ اور اس روز الله تعالیٰ (کفارکو) فرمائے گا بلا دُ میر سے شریکوں کو جنہیں تم (میراشریک) خیال کرتے تھے ، تو وہ انہیں پکاریں گے ، پس وہ انہیں کوئی جو اب نہیں دیں گے اور بم حاکل کردیں گے ان کے درمیان ایک آڑ۔ اور دیکھیں گے مجرم (جنم کی) آگ کو اور وہ خیال کریں گے کہ دہ اس میں گرنے والے ہیں اور نہ یا کمیں گے اس سے نجات یانے کی کوئی جگہ '۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: هَا اَشْهَا نُهُمْ خَلْق السّلواتِ وَالْاَ نُمِض وَ لَا خَلْق اَنْفُرِهِمْ بِعِض علاء نے فرمایا: هم ضمیر کامرجم الجیس اوراس کی ذریت ہے بین میں نے آ عانوں اورز مین کی تخلیق میں اور اس کی ذریت ہے آ عانوں لیتھا بلکہ میں نے الجیس اوراس کی ذریت ہے آ عانوں لیتھا بلکہ میں نے الجیس اوراس کی ذریت ہے آ عانوں اورز مین کی تخلیق میں مشورہ لیا تھا۔ تو پھر انہوں نے میر ہوا اورز مین کی تخلیق میں مشورہ نہیں لیا اور نہ ان مشرکوں کی ذوات کی تخلیق میں ان ہے مشورہ لیا تھا۔ تو پھر انہوں نے میر ہوا ان کو دوست کیے بنالیا؟ بعض علاء نے فر مایا: هَا اَشْهَا نُهُمْ مِن صُمیر کا مرجم مشرکین ہیں اور تمام لوگ ہیں۔ پس آیت کے ان کو دوست کیے بنالیا؟ بعض علاء نے فر مایا: هَا اَشْهَا نُهُمْ مِن صُمیر کا مرجم مشرکین ہیں اور تمام لوگ ہیں۔ پس آیت کے ضمن میں نجومیوں انہل طبائع ، اطباء اور ان کے علاء ولوگوں کا رد ہے جو ان اشیاء ہے انداز ہے لگاتے ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: میں نے فقیہ الوعبد اللہ محمد بن معاذ مبددی کومبدیة میں ہہ کہتے ہوئے سنا وہ اس آیت میں نے عبد الحق صفود الجیس اور اس کی اولاد ہے۔ اس وجہ بعض اصولیمین نے ذکر کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: میں کہتا ہوں: آیت سے اولاً مقصود الجیس اور اس کی اولاد ہے۔ اس وجہ بعض اصولیمین نے ذکر کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: میں کہتا ہوں: آیت سے اولاً مقصود الجیس اور اس کی اولاد ہے۔ اس وجہ بعن نو ہوائف کا رد ثابت ہوتا ہوں کورہ کورہ طوائف کا رد ثابت ہوتا ہوں کا رد ثابت ہوتا ہوں کیونکہ بیتمام گروہ الجیس اور اس کی ذریت ہے متعلق ہیں: آعوذ بعزیز ہذا الوادی میں اس وادی کے غالب کی بناہ چاہتا ہوں کیونکہ بیتمام گروہ الجیس اور اس کی ذریت ہے متعلق

<sup>1 .</sup> انحردالوجيز ، جلد 3 مسنى 523

ہیں۔انہوں نے ان سب کو گمراہ کیا ہے۔ا لَہُضِلِیْنَ ہے یہی مراد ہیں۔اور بیتمام ندکورہ گروہ ان کے مفہوم میں داخل ہیں۔ تَعلَى نِے كہا: بعض اہل علم نے كہا: مَا ٱشْهَدُ تَهُمْ خَلْقَ السَّلَوْتِ وَالْاَئْمُ ضِ نجومیوں كارد ہے كیونكہ انہوں نے كہا: افلاك ز مین میں پیدا کیے جاتے ہیں، اور بعض میں بعض پیدا کیے جاتے ہیں اور الاَ ٹریض کاقول اصحابِ بندسہ کارد ہے کیونکہ انہوں نے کہا: زمین کروی ہے اور افلاک اس کے نیچے جلتے ہیں ،لوگ اس کے نیچے اور اس کے اوپر ہیں۔ وَ لاَ خَلْقَ أَنْفُسِومُ طبائعین کارد ہے کیونکہ ان کا خیال ہے کہ طبائع نفوس میں اِٹر کرتی ہیں۔ابوجعفر نے''ما اُشھد ناھم'' پڑھاہے یعنی تعظیم کے لیے نون اور الف کے ساتھ پڑھا ہے۔ باقی قراء نے تاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور اس کی دلیل وَ صَاكَّنْتُ مُتَّخِذَ ہے یعنی میں نے آسانوں اور زمین کی تخلیق میں ندان سے مدد لی ہے اور ندمیں نے ان سے مشورہ کیا: وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذً الْهُضِلِيْنَ يَعَىٰ شياطين بِعَضَ عَلَاءَ نِے فرما يا: الْهُضِلِّيْنَ ہے مراد کفار ہیں۔عضد آمددگار۔کہاجا تا ہے أعتضدتُ فلاناتواس ہے مدوطلب کرے اور قوت حاصل کرے۔اس میں اصل عضد البدہ، یعنی باز، پھر بیدد کے لیے استعال کیا گیا کیونکہ ہاتھ کا قوام عضد ( کہنی ہے او پر والاحصہ ) کہا جاتا ہے: عَضَدَا وعَاضَدَا عنی کذا۔ جب کوئی کی مدوکرے اوراہے تقویت دے۔اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: سَنَشُنُ عَضْدَ كَ بِاَخِيْكَ (القصص: 35) بعنی ہم تیرے بھائی کے ذریعے تیری مدد کریں گے۔لفظ عضد ،المثل کی جہت پر ہے۔الله تعالی سی مدد کا محاج نبیں۔ندمت اور تو پیخ میں زیادتی کے لیے مضلین کا خاص ذکر کیا۔ ابوجعفر جحدری نے دما کنت تاء کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی اے محمد! سان علیہ تو گمراہوں کو اپنا دست و باز و بنانے والانہیں۔عَضُدُامِی آٹھ وجوہ ہیں۔عَضُد عین کے فتحہ اور ضاد کے ضمہ کے ساتھ، یہ جمہور کی قر اُت ہے،اور بیا مح وجہ ہے۔عَضْدَاعین کے فتحہ اور ضاد کے سکون کے ساتھ، بیٹی تمیم کی لغت ہے،عُضْدَ اعین اور ضاد کے ضمہ کے ساتھ، بیابوعمر واور حسن کی قرائت ہے۔ عُضَدَاعین کے ضمہ اور ضاد کے فتہ کے ساتھ، بینکرمہ کی قرائت ہے۔ عِضَدَا عین کے کسرہ اور ضاد کے فتحہ کے ساتھ، بیہ الضعال کی قرائت ہے۔ عَضَداعین اور ضاد کے فتحہ کے ساتھ، بیٹیلی بن عمر کی قر اُت ہے۔ ہارون القاری نے عَضِد عین کے فتہ اور ضاد کے کسرہ کے ساتھ حکایت کیا ہے۔ اور آٹھوی لغت عِضْدًا عین كے كسر داور ضاد كے سكون كے ساتھ، بيان كى لغت ہے جو كِتُف اور فِيغُذَّ كہتے ہيں۔

الله تعالی کارشاد ہے: وَ یَوْ مَ یَقُوْلُ نَادُوْاشُر کَآءِیَ الّذِینَ ذَعَمْتُمْ۔ یَوْمَ ہے پہلے اَذ کروافل محذوف ہے، یعنی الله تعالی کارشاد ہے: وَ یَوْمَ یَقُولُ نَادُوْاشُر کَآءِی الّذِینَ ذَعَمْتُمْ۔ یَوْمَ ہے ہیں ہم میراشر یک تھیراتے تھے، تا کہ دہ اس دن کو یاد کرو جب الله تعالی فرمائے گا کہ اس میر ہے شرکا ہے ہیں بن عمر نے فنقول ، نون کے ساتھ تہمیں میرے عذا ہے ہی کئی ہیں بن عمر نے فنقول ، نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور باتی قراء نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے، کیونکہ آگے شُورگآءِی فرمایا ہے۔ شرکا نائیس فرمایا۔ فَک عَوْهُمْ پس پڑھا ہے۔ اور باتی قراء نے یاء کے ساتھ پڑھا ہے، کیونکہ آگے شُورگآءِی فرمایا ہے۔ شرکا نائیس دیں گے، اور ندان سے کی مشرک اپنے بتوں کو پکاریں گے فکم یشتہ پیٹیوا لکھم تووہ انہیں مدد کے لیے کوئی جواب نہیں دیں گے، اور ندان سے کی عذاب کورو میں گے۔ وَ جَعَلْنَا بَدِیْنَهُمْ مَنْوَ ہِقًا حضرت انس بن مالک نے فرمایا (1): موبی جہنم میں پیپ اورخون کی ایک عذاب کورو میں گے۔ وَ جَعَلْنَا بَدِیْنَهُمْ مَنْوَ ہِقًا حضرت انس بن مالک نے فرمایا (1): موبی جہنم میں پیپ اورخون کی ایک

<sup>1</sup>\_المحررالوجيز ،جلد 5 منفي 523

وادی ہے۔ حضرت ابن عباس بن دنہ نے فر مایا: اس کا مطلب ہے ہم مومنوں اور کفار کے درمیان آثر بنا تھیں ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: بتوں اور ان کے عبادت کرنے والوں کے درمیان آثر بنا تھیں گے جیسے فر مایا: فَذَیّلْنَا اَیْدَبَّهُمْ۔

ابن اعرافی نے کہا: بروہ چیز جودہ چیزوں کے درمیان آڑ ہو وہ موبق ہے۔ ابن وہب نے کاہدے موبقا کے تحت روایت کیا ہے کہ جہنم میں ایک وادی ہے جے موبق کہا جاتا ہے۔ ای طرح نوف البکالی نے کہا، مگراس نے کہا: اس کامطلب ہے ان کے اورمونین کے درمیان آڑبادی جائے گی۔ عکرمہ نے کہا: یہ جہنم میں ایک نبر ہے جوآگ کے ساتھ بہتی ہے اس کے کناروں پر کالے نچروں کی ماندسانپ ہیں۔ جب وہ سانپ انہیں ڈسنے کے لیے چھنیں گو وہ آگ میں گھس کر بناہ لیس گے۔ زید بن درہم نے حضرت انس بن مالک سے روایت کیا ہے فر مایا: قَوْ بِقًا جہنم میں بیپ اورخون کی ایک وادی ہوالی ہے ۔ اس سے کہا جاتا ہے: اوب قتمہ ذنوبہ ایساقا۔ گنا ہوں نے ہواک کردیا۔ ابوعیدہ نے کہا: ہواکت کی جگد۔ جو ہری نے کہا: وہتی بیتی و بوقا اس کامعنی ہے ہلاک ہونا۔ السوبتی، السوعد کی مثل ہے۔ وعد یعدے مفیل کے وزن پر ہے، اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ وَجَعَلْمُ اَبِیْہُمْ مَّوْ بِقًا اس میں ایک تیسری لغت بھی ہے: وہتی بیتی ماضی اور مضارع دونوں کا عین کلمہ ایک اور نقہ ، اس نے ہلاک کردیا۔ زہیرنے کہا:

من يَشْتَرِى حسنَ الثَّناءِ بِمالِه يَصُنْ عِمَضَه من كلّ شَنْعَاءَ مُوبِقُ فراءن كَها: ان كا بالم لمنا آخرت مِن ان كے ليے الماکت بنایا۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَ اَ الْهُ مُحِوَّ مُونَ النّامَ اصل میں دائی ہے یاء متحرک تھی جس کا ما تبل مفتوح تھا تو اسے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَ اَ الْهُ مُحِوِ مُونَ النّامَ اصل میں دائی ہے۔ بعض بھر یوں نے بھی ان کی متابعت کی ہے، لیکن ماہر بھری علاء نے جن میں مجمد بن یزید بھی ہے وہ الف کے ساتھ لکھتے ہیں۔ نیاس نے کہا: میں نے بل بن سلیمان کو یہ کہتے ہوئے ساکہ انہوں نے کہا، میں نے محمد بن یزید کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ صفوا، دمی اور تمام یائی حروف کو صرف الف کے ساتھ لکھتا جا کر ان ہے درمیان کوئی فرق نہیں جیسا کہ لفظ میں ان کے درمیان کوئی فرق نہیں۔ اگر یا جا دالے اور خط میں واو والے حروف میں کوئی فرق نہیں جیسا کہ لفظ میں ان کے درمیان کوئی فرق نہیں۔ اگر یا والے حروف کو واو کے ساتھ لکھتا واجب ہوتا تو واؤ والے حروف کو واو کے ساتھ لکھتا واجب ہوتا تو واؤ دالے دوفود ہی اپنے کلیے کو تو رفت ہوتا ہے اور کہتا تھتے ہیں۔ اگر علت یہ ہوتی کہ یہ یہ والے دوفود ہی جو بھی دوفوں وادی سے جی ہو کہ سے جی میں ، جو کسوۃ کی جمع ہے اور کہتا تھتے ہیں، جو کسوۃ کی جمع ہے یہ دوؤوں وادی سے ہیں یا وہ سے کھے گئے ہیں ہو ہ چیز ہے جواصل پر ثابت نہیں ہوتی۔

فَظَنُوْ النَّهُمُ مُوَاقِعُوْهَا - يهال ظن بمعنى يقين اورعلم بحبيها كه شاعر في كها: فقلتُ لهم ظُنُواباً لفَن مُدَجِج یعنی انہوں نے یقین کیا۔حضرت ابن عباس بڑھ یہ نے فر مایا: انہوں نے یقین کیا کہ وہ گرنے دایے ہیں اس میں بعض علاء نے فرمایا: وہ آگ کو دور ہے دیکھیں گے تو خیال کریں گے کہ وہ اس میں گرنے والے ہیں۔اورانہوں نے گمان کیاوہ بھی انہیں پکڑ لےگی۔حدیث میں ہے'' کا فرجہنم کو دیکھے گا اور گمان کرے گا کہ وہ اس کے ساتھ چسیاں ہونے والی ہے، حالانکہ وہ چالیں سال کی مسانت پر ہوگی''(1)۔مواقعہ کامعنی ہے کسی شے کے ساتھ تختی کے ساتھ وابستہ ہوجانا۔علقمہ ہے مروی ہے کہ انبول نے فَظَنُوا أَنَهُمُ مُلَافُوْهَا پڑھا ہے لین وہ اس میں جمع ہونے والے ہیں۔اللّفف کامعن جمع کرتا ہے۔وَلَم يَجِولُوْاعَنْهَا مَصْرٍ فَالْعِنْ وه نجات کی کوئی جگه نه یا نمی کے کیونکه وه ہرجانب سے ان کا احاطہ کیے ہوئے ہوگی قلبی نے کہا: کوئی پھرنے کی جگہ نہ یا ئیں گےجس کی طرف وہ پھرجا ئیں بعض نے فرمایا : کوئی پناہ گاہ نہ یا ئیں گےجس کی طرف پناہ لیں۔ان تمام الفاظ کا مفہوم ایک ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کامطلب ہے بت اور مور تیاں آگ کومشرکوں سے پھیرنے کی جگہ نہ یا تیں گی۔ وَ لَقَدْ صَمَّ فَنَا فِي هٰذَا الْقُرُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ \* وَكَانَ الْإِنْسَانُ ٱكْثَرَ شَيْءٍ جَلَلًا ﴿ وَمَامَنَا النَّاسَ أَن يُّؤُمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُلَى وَيَسْتَغُفِرُوْ الرَّبُهُمُ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْاَوَّلِيْنَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَزَابُ قَبُلًا ۞ وَمَا نُرُسِلُ الْهُرُسَلِيْنَ إِلّا مُبَشِّرِيْنَ وَمُنَّذِي بِيْنَ وَيُجَادِلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدُحِفُوا بِوالْحَقَّ وَ اتَّخَذُ فَاالِينَ وَمَا أُنْذِرُ وَاهُزُوا ۞ وَمَنَ أَظُلَمُ مِثَنَ ذُكِرَ بِالْيَتِ رَبِهِ فَأَعُرَضَ عَنْهَا وَنَسِى مَا قَتَ مَتْ يَلُهُ ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمُ ٱكِنَّةُ ٱنَ يَفْقَهُو لَا وَفِي ٓ إِذَا نِهِمُ وَقُرًّا ۚ وَإِنْ تَنْ عُهُمْ إِلَى الْهُلَى فَكَنْ يَتُهْتُكُواۤ إِذًا اَبَكَا۞ وَمَرَبُّكَ الْغَفُومُ ذُو الرَّحُةُ لَوْيُوَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوالْعَجَّلَ لَهُمُ الْعَنَّابُ لِللَّمُ مَّوْعِنَّ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ۞ وَتِلْكَ الْقُلَى اَهْلَكُنْهُمُ لَبَّاظَلَمُوْ اوَجَعَلْنَالِهَهُلِكِهِمُ مَّوْعِدًا ۞ "اور بیتک ہم نے طرح طرح سے بار بار بیان کی ہیں اس قر آن میں لوگوں کے لیے ہوتتم کی مثالیں اور انسان ہر چیز سے بڑھ کر جھکڑ الوہے۔اور کس چیز نے روکا ہے لوگوں کو اس بات سے کہ وہ ایمان لے آئی جب آئی ان کے پاس ہدایت کی روشنی اورمغفرت طلب کریں اپنے رب سے تکرید (کہوہ منتظر ہیں) کہ آئے ان کے یاں اگلوں کا دستوریا آئے ان کے یاس طرح طرح کاعذاب،اورہم نہیں بھیجے رسولوں کو مکر مڑوہ سنانے والے اور ڈرانے والے، اور جھکڑتے ہیں کا فریے سرویا دلیلوں کی آ ڈلیکرتا کہوہ ہٹادیں اسے حق کواور بنالیا ہے انہوں نے میری آینوں کو اور جن سے وہ ڈرائے سکتے، ایک مذاق۔ اور اس مخص سے بڑھ کرظالم کون ہے جسے تقیحت کی منی اس کے رب کی آیتوں ہے ایس اس نے روگردانی کی ان سے اور فراموش کردیا اس نے ان

(اعمال برکو) جوآ مح بھیجے تھے اس کے دونوں ہاتھوں نے ہم نے ڈال دیے ان کے دلوں پر پردے تا کہ وہ قرآن کو نہ بچھ سکیں اور ان کے کانوں میں گرانی پیدا کردی اوراگرتم بلا و انہیں ہدایت کی طرف تو جب بھی دہ ہدایت قبول نہیں کریں گے۔اور آپ کا پروردگار تو بہت بخشنے والا بڑائی رحم والا ہے،اگروہ پکڑلیتا آئیس ان کے ہدایت قبول نہیں کریں گے۔اور آپ کا پروردگار تو بہت بخشنے والا بڑائی وقت مقرر ہے نہیں پائیں گے اس کے پر تو جلد ان پرعذاب بھیجتا (وہ ایسانہیں کرتا) بلکدان کو سزاد سے کا ایک وقت مقرر ہے نہیں پائیں گے اس وقت اس کے بغیر کوئی پناہ کی جگہ۔اوریہ بستیاں ہیں ہم نے تباہ کردیا ان کے باشندوں کو جب وہ سم شعار بن گئے اور ہم نے مقرر کردی تھی ان کی ہلاکت کے لیے ایک میعاد'۔

الله تعالى كاار شادى: وَ لَقَدُ صَمَّ فَنَا فِي هٰ فَهُ الْقُورُانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ . بدواحمال ركحتا ب: ايك ده جوان كے ليے عبرت تاک واقعات اورگزشتہ اقوام کے تذکر ہے ذکر فرمائے۔ دوسرااحمّال بیکہ اس نے ان کے لیے اپنی ربوبیت کے دلائل والمتع فرمائے۔ یہ پہلے سورؤ سبحان میں گزر چکا ہے۔ پہلی صورت میں بیرز جردتو بیخ ہوگا اور دوسری صورت میں بیان ہو گا۔ و كان الإنكان أكثر شىء جَدَلا - جَدَلا سے مراد جُمَّرنا ہے۔اس سے مراد نظر بن حارث ہے اور اس كا قرآن كے بارے میں جھکڑتا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: یہ آیت ابی بن خلف کے بارے میں نازل ہوئی۔ زجاج نے کہا: اس کا مطلب ہے کافر ہر چیز سے بڑھ کر جھکڑالو ہے۔اس کی دلیل کہ انسان سے مراد کافر ہے، بیدار شاد ہے: وَ یُجَادِلُ الَّذِيْنَ كَفَلُوا **بِالْبَاطِلِ۔حضرت انس بِیُنْدَ نے روایت کیاہے کہ نبی کریم منائنٹائیٹی نے فرمایا: " قیامت کے روز کفار میں سے ایک شخص کو** لا یا جائے گا الله تعالی اس سے بو چھے گا: جو میں نے تیری طرف بھیجاتھا تونے اس کے ساتھ کیا کیا۔وہ کے گا: یارب! میں تجھ پرایمان لایا، تیرے رسولوں کی تقدیق کی اور تیری کتاب کے مطابق عمل کیا۔الله تعالیٰ اسے فرمائے گا: یہ تیراصحیفہ ہاس میں تواس میں سے چھ بھی نہیں ہے۔وہ مخص کے گا: یارب! جو پھھاس صحیفہ میں ہے میں اسے قبول نہیں کرتا ،اسے کہا جائے گا: یہ تیرے کند حول پر بیٹے ہوئے فرشتے تیرے خلاف گوائی دیتے ہیں۔وہ کہے گا: میں انہیں بھی قبول نہیں کرتا،وہ کہے گا: یارب! می انہیں کیے قبول کروں میرے یاس سے اور میری طرف سے نہیں ہیں؟ الله تعالی فرمائے گا: بیلوح محفوظ اس کی شہادت و بی ہے۔وہ مخص کے گا: یارب! کیاتونے مجھے کلم سے پناہ ہیں دی تھی؟ الله تعالی فرمائے گا: کیوں نہیں۔وہ عرض کرے گا: یارب! می قبول نہیں کروں کا مگر جو مجھ پرمیرے نفس ہے گواہ ہوگا۔الله تعالی فرمائے گا: میں ابھی تجھ پر تیرے نفس ہے لاتا ہوں، وہ غور کرے ما: کون میرے نفس سے مجھ پر گواہی دے گا؟ پس اس کے منہ پر مہر لگادی جائے گی پھراس کے اعضاء اس کے شرک کے متعلق بولیں سے چراس کے اور کلام کے درمیان پھھ حائل نہیں کیا جائے گاپس وہ آگ میں داخل ہوگا؟ اس کا بعض بعض کولعنت کرے گا۔وہ اپنے اعضاء کو کہے گا کہ الله تعالیٰتم پرلعنت کرے، میں تمہاری طرف ہے جھکڑر ہاتھا۔ اس کے اعضاوا سے مہیں ہے: الله تعالیٰ تم پرلعنت کرے، الله تعالیٰ ہے بات جھیائی جاتی ہے؟ یہ الله تعالیٰ کا ارشاد الیی چیزوں كوبيان كررها ب: وَكَانَ الْإِنْسَانَ أَكُنُو شَيْ مَهِ مَلَا" -اس مديث كيهم معنى امام سلم في حضرت انس بروايت كي ہے۔ سی مسلم میں معترت علی بڑھنے سے مردی ہے کہ نبی کریم ملی تالیا ہے رات کے وقت ان کااور سیدہ فاطمة الزہراء بڑائنہا

کادرواز ، کھنگھٹایا اور فرمایا: کیاتم نماز (تہد) نہیں پڑھے؟ میں نے کہا: یارسول الله من ٹیائیل اہماری روحیں الله کے ہاتھ میں بہر جب وہ ہمیں اٹھا تا چاہتا ہے تو ہم اٹھ جاتے ہیں (1)۔ نبی پاک سان ٹیائیل والیس پلٹے جب میں نے یہ کہا۔ پھر میں نے آپ کو ساخ بجد آپ والیس جار ہے تھے ہوا ہی ران پر ہاتھ مارر ہے تھے اور کہدر ہے تھے: وَ گان الْو نُسَانُ اَ کُنُوشَی وَ جَدَالًا"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَاصَنَعَ النّاسَ اَن یُنُو مُنُوّا اِذْ جَاءَهُمُ اللّهُ لَى۔ اللهُ لَى ۔ اللهُ لَى کے مراد قر آن ، اسلام اور حفرت می مائیل کی ارشاد ہے۔ وَ یَسُتَعُفُودُوْا مَ بَنَهُمُ اِلّاَ اَنْ تَا یَسِیهُمُ سُنّا اُللّا وَالْمِینَ ۔ یعنی ہماری انہیں ہلاک کرنے کی سنت می انہیں ایمان لانے ہے نہیں روکا مگر میرے فیصلہ نے جو ان پرتھا کہ وہ ایمان نہ لاکیں گے اگر میں ان پرایمان کا فیصل کرتا تو وہ ایمان لانے ہے نہیں روکا مگر میرے فیصلہ نے جو ان پرتھا کہ وہ ایمان نہ لاکیں گئوگوں کے متعلق تھی۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا معنی ہے کہ انہیں ایمان لانے ہے نہیں روکا مگر اس چیز کی طلب نے کہ ان پرایمان کا سنت جو پہلے لوگوں کے متعلق تھی۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا معنی ہے کہ انہیں ایمان لانے ہے نہیں روکا مگر اس چیز کی طلب نے کہ ان پرایمان کا سنت آئے پھر اس طلب کو حذف کیا گیا۔ سُنّا اُللّا وَ اِیْنَ سے مراد عذا ب کود کھنا ہے مشرکوں نے اس چیز کو طلب کیا تھا۔ سنت آئے پھر اس طلب کو حذف کیا گیا۔ سُنّا اُللّا وَ اِیْنَ سے مراد عذا ب کود کھنا ہے مشرکوں نے اس چیز کو طلب کیا تھا۔

انہوں نے کہاتھا:"اللهمان کان هذا هوالعق من عندك"-

<sup>1</sup> \_ ي منام، كتاب صلوة السافرين، العث على صلوة الليل، جلد 1 منح 265 2 \_ معالم التزيل، جلد 3 منح 578

مچسلن ہے جس میں یاؤں پھسل جائیں گے۔طرفۃ نے کہا:

الْقُرُانُ عَلَى مَجُلِ مِنَ الْقَرْيَتَ فِن عَظِيمٍ ﴿ الزَرْف ) مَاذَا آمَا وَاللَّهُ بِهٰ مَا الْكُور البقره: 26)

الله تعالیٰ کاار شاوے : وَ مَنْ اَظْلَمُ مِتَنْ ذُکِوَ بِالْیتِ مَا یّه فَاعُرَضَ عَنْهَا یعنی کونی اس سے اپنش پرزیادہ ظلم کرنے والانہیں جے اس کے رہ کی آیات سے نصیحت کی گئی پھراس نے ان سے نصیحت عاصل کرنے میں کوتا ہی کی اوران کو قبول کرنے سے اعراض کیا۔ وَ نَسِی مَا قَدَ مَتْ یَلْ کُوا پُے کفر اور گنا ہوں کو چھوڑ دیا اوراس سے تو ہہ نہ کی ، یہاں نسیان کا معنی ترک کرتا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا معنی ہے اسے بھول گیا جواس نے اپنے لیے آگے بھیجا اور جواس نے عذاب عاصل کیا۔ ان دونوں اقوال کا معنی قریب ہے۔ اِنَّا جَعَلْمُنَا عَلَیْ قُلُو بھومُ آکِنَةُ آن یَنْفَقَهُو کُو قِنَ اِذَا نِهِمُ وَ قُرُا یعنی ان کے کفر کیا۔ ان دونوں اقوال کا معنی قریب تریب ہے۔ اِنَّا جَعَلْمُنَا عَلَیْ قُلُو بھومُ آکِنَةُ آن یَنْفَقَهُو کُو قِنَ اِذَا نِهِمُ وَ قُرُا یعنی ان کے کفر کے سب بم نے ان کے داوں پر پردے ڈال دیے اور کانوں میں گرانی پیدا کردی ، یعنی ہم نے روک دیا ایمان کو کہ ان کے صور کواں اور کانوں میں داخل ہو۔ وَ اِنْ تَدُ مُعُمُ اِلَى الْهُلْ ہی۔ ھدی سے مراد ایمان ہے، یعنی اگر آپ آئیس ایمان کی طرف با کمن فکن یَفْقَتُ مُنْ اَلْ اَنْ اَنْ کُونَ کُونِ کُونِ کُونُ کُونُ کُونُ کُھُونُ کُونُ کُونُ کُنْ کُھُونُ کُلُونُ کُونُ کُونُ

<sup>1 -</sup> المتكنت والعيوان مبلد 3 منحد 320

وصل دی جاتی ہے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنگلِ مَنبَا مُستَقَدُّ (انعام: 67) اِنگلِ اَجَلِ کِتَابْ ﴿ الرعد ) جبوہ وقت آجائے گا توعذاب ان مے موخر ندہو گا خواہ دنیا میں ہویا آخرت میں۔ آئن یکچا کو اوٹ دُونِهِ مَوْمِلاً مَوْمِلاً سے مراد پناہ گاہ ہے، پیر حضرت ابن عباس ہی میں اور ابن زید کا قول ہے، پیجو ہری نے' 'الصحاح'' میں حکایت کیا ہے(1)۔وال میثل والاوؤولا بروزن فعول، اس كامعنى ہے پناه لينا۔ واءل بروزن فَاعَل، اس كامعنى ہے نجات طلب كرنا۔ مجاہد نے كہا: اس كا معنی ہے معیازاً ۔ قادہ نے کہا: اس کامعنی ہے ولیا(ووست)، ابوعبیدہ نے کہا: اس کامعنی ہے نجات کی جگہ۔ بعض نے فرمایا: محیضا (بناه گاه)،سب کامعنی ایک ہے۔عرب کہتے ہیں: لا وألت نفسه۔ یعنی اس کانفس نجات نہ یائے۔اس ہے شاعر کا قول ہے:

لا وَأَلَتُ نَفْسُكُ خَلَّيْتَهَا ادرالاعثیٰ نے کہا:

وقد يُعَاذِرُ مِنِي ثم مايَيِلُ(2) وقد أخالِسُ ربَّ البيتِ غَفُلتَهُ

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَتِلْكَ الْقُلَى اَ هُلَكُنْهُمْ - تِلْكَ كُلُر فع مِي مبتدا ہے - الْقُلَى نعت يابل ہے - اَ هُلَكُنْهُمْ خرے مقام پر ہے معنی پر محول ہے کیونکہ القانی سے مراد اهل القائی ہے اور سیجی جائز ہے کہ تلک محل نصب میں ہو، ان علماء کے قول پر جو کہتے ہیں: زیدہ اضربتط یعنی وہ بستیاں جن کی خبریں ہم نے آپ پر بیان کی ہیں جیسے قوم عاد، شمود، يدين، لوط كى بسنياں ہم نے انہيں ہلاك كرديا جب انہوں نے ظلم كيااور كفركيا۔ وَجَعَلْنَالِيَهْ لِيَكُومُ مَّوْعِكَا يَعِنى ہم نے ان كى بلاكت كے ليے ايك وقت مقرر كيا ہے اس سے تجاوز نہيں ہوگا۔ مهلك، يه أهلكوا سے شتق ہے۔ عاصم نے مهلكهم میم اور لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے، بیاس صورت میں ھلك كامصدر ہوگا۔ کسائی اور فراء نے مھلكھم لام کے كسرہ اور میم کے فتر کے ساتھ پڑھا ہے۔ نماس نے کہا: کسائی نے کہا بیمیر سے نزدیک بہتر ہے کیونکہ بید ھلك سے ہے۔ زجاج نے كها: مهلك الم ظرف بـ ـ ـ تقدير عبارت السطرح ب لوقت مهلكهم جيد كهاجا تا ب: اتت الناقة على مضربها يعنى ا ذخنی حاملہ ہونے کے وقت پر آئی۔

وَ إِذْقَالَ مُوْسَى لِفَتْهُ لَا آبُرَحُ حَتَّى أَبُلُغُ مَجْهَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِي حُقْبًا ١ '' اور یاد کرو جب کہا موٹی نے اپنے نوجوان (ساتھی) کو کہ میں چلتار ہوں گا یہاں تک کہ پہنچوں جہاں دو ورياطة بي (طنة طنة) كزاردول كامت دراز"-

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 \_الله تعالى كاارشاد ، وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْهُ لَا آبُرَحُ - جمبورعلاء اورابل تاريخ كاتول بيب كه

ال موئی سے حضرت موئی بن عمران مراد ہیں۔ جس کا قرآن میں ذکر ہے۔ قرآن میں ان کے علاوہ کی موئی کا ذکر نہیں ہے۔ ایک فرقد نے کہا جن میں نوف بکالی بھی ہے کہ موئی بن عمران نہیں ہے۔ یہ موئی بن منظابن یوسف بن یعقوب ہے۔ یہ موئی بن عمران سے پہلے نبی سے۔ حضرت ابن عباس بن الله تعلق بخاری میں اس قول کارد کیا ہے (1)۔ فتاہ سے مراد حضرت یوشع بن نون ہے۔ اس کاذکر سورۃ الما کدہ میں اور سورہ یوسف ک آخر میں گزر چکا ہے۔ اور جن علاء نے کہا یہ موئی بن منظاب ان کے زد کے فتاہ سے مراد یوشع بن نون نہیں ہے۔ لا آئی کے "میں ہمیشہ جا رہوں گا"، شاعر نے کہا:

منظاب ان کے زد کے فتاہ سے مراد یوشع بن نون نہیں ہے۔ لا آئی کے "میں ہمیشہ جا رہوں گا"، شاعر نے کہا:

واکو مما اُدام الله قوم بعد الله مُنتَطِقًا مُجیدًا

بعض علاء نے فرمایا: لا آبکوم کامعنی ہے میں تجھ سے جدانہ ہوں گا حَتَى اَبُلُغَ مَجْمَعَ الْبَعُورُيْنِ دو درياؤں كے ملنے كى عگہ، قادہ نے کہا: بیفارس اورروم کے دریا ہیں (2)، بیماہد کا قول ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس سے مرادیانی کاوہ ہاز و ہے جو بحر محیط سے شالی طرف سے جنوب کی طرف فارس کی زمین میں اذر بائیجان کے پیچھے سے نکلتا ہے(3)۔اس قول کی بناء پر وہ جگہ مَجْهَةُ الْبَحْدَيْنِ بوكى جهال دوور ياسلتے بيں جوشام كى خشكى سے ملتى ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: بيقلزم اور اردن كے دريا بيں۔ بعض نے فرمایا: پیطنجہ کے قریب مجمع البکٹوئین ہے، پیمرین کعب نے کہا ہے۔ حضرت الی بن کعب سے مروی ہے: بیافریقہ میں ہے۔سدی نے کہا:اس سے مراد ارمینیہ میں الکراورالرس دونہریں ہیں۔بعض اہل علم نے کہا: یہ بحرا عراس اور بحر محیط سے ے، بینقاش نے حکایت کیا ہے۔ بیزیادہ ذکر کیاجا تا ہے۔ایک جماعت نے کہا: دریاؤں سے مراد حضرت مویٰ اور حضرت خضر علیہم السلام ہیں۔ بیضعیف قول ہے، بیرحضرت ابن عباس میں شوہ سے حکایت کیا گیا ہے اور بیچے نہیں ہے، کیونکہ احادیث ہے بالكل واضح ثابت ہوتا ہے كدوہ پانى كے دريا تھے۔اس قصه كاسبب وہ ہے جوامام بخارى اور امام سلم نے حضرت الى بن كعب سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے بی پاک مل میں تاکیو ہے کرماتے ہوئے سنا کہ حضرت موی علیہ السلام نے بی اسرائیل میں خطبہ دیا، تو ان سے پوچھا ممیا: لوگوں میں سے کون بڑا عالم ہے؟ حضرت مولیٰ علیہ السلام نے کہا: میں۔ پس الله تعالیٰ نے آپ کو عماب فرما یا کیونکدانہوں نے علم کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف نہ کی۔الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیه السلام کووحی فر مائی که میراایک موں؟ الله تعالیٰ نے فرمایا:تم ایک مجھلی لے لوا درا ہے ایک ٹو کرے میں رکھلو جہاں وہ مجھلی کم ہوجائے وہ وہاں ہوگا (4)۔ پیچے بخاری کے الفاظ ہیں۔حضرت ابن عباس بڑھ بھانے کہا: جب حضرت موکی علیہ السلام اور آپ کی قوم مصر کی زمین پر غالب آئی تو آپ نے امن قوم کومصر میں اتارا جب وہ پوری طرح وہاں تھروں میں آباد ہو سے تو الله تعالیٰ نے انہیں ایام الله یاد کرنے کا تھم و یا تو معترت مولی علیه السلام نے املی قوم کو خطبه دیا اور الله تعالیٰ نے جوان پر نعمت وخیر فرمائی تھی وہ انہیں یا دولائی کہ اس نے فر**عونیوں سے آئیں نجات دلائی اوران کے دشمن کو ہلاک کیااور انہیں م**صر کی زمین میں خلیفہ بنایا پھر فرمایا: الله تعالیٰ نے تمہار ہے

نبی ہے کلام فر مائی اورا ہے اپنی ذات کے لیے منتخب فر ما یا اور اس نے مجھ پر محبت ڈ الی اور تہمیں وہ سب سیجھ عطافر ما یا جوتم نے الله تعالى سے مانگا تھا، اور مہیں اپنے زمانہ كى افضل قوم بنايا، اس نے مہیں ذلت كے بعد عزت بخشى ، فقر كے بعد غناعطافر ماكى ، تم جابل ہتھے اس کے بعد تہبیں تورات بخشی ، بنی اسرائیل کے ایک شخص نے کہا: ہم جان چکے ہیں جوآپ کہدرہے ہیں کیا سطح ز مین پرتم ہے زیادہ کوئی عالم ہے؟ اے الله کے نبی! حضرت مولیٰ علیہ السلام نے کہا: نہیں! الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کوعمّا ب فرما یا جب انہوں نے علم کی نسبت الله کی طرف نہ کی پھر الله تعالی نے حضرت موکی علیه السلام کی طرف جبر تیل ا مین کو بھیجا ( اوریہ پیغام دیا ) کہ اےموٹی! تھے کیامعلوم کہ میں کہاں علم رکھتا ہوں؟ ہاں میراایک بندہ **مَجْمَعَ الْبَحْدَیْنِ می**ں تجھ سے زیادہ عالم ہے۔ آ گے کممل حدیث ذکر کی۔ ہمارے علماء نے فرمایا: حدیث میں ہے ہو أعلم منك وہ تم سے زیادہ علم والا ے۔اس کا مطلب ہے کہ وہ مفصل واقعات کے احکام اور عین حادثات کے تھم سے جانے کے اعتبارے تم سے زیادہ علم والا ے نہ کہ طاقاً ،اس کی ولیل حضرت خضر علیہ السلام کا حضرت موٹی علیہ السلام سے میکہنا ہے کہ توالیے علم پر ہے جوالله تعالیٰ نے تحصیکھایا ہے جے میں نبیں با تا اور میں ایسے کم پر ہوں جواللہ تعالیٰ نے مجھے سکھایا ہے جسے تونبیں جانتا۔ اس بنا پر ہرایک پر سے صادق آت ہے کہ و دوایئے ملم کے اعتبار ہے دوسرے سے زیادہ علم والاتھا جو دوسرانہیں جانتا تھا۔ جب حضرت موکی علیہ السلام نے بیارشاد سنا تو ان کے فاصل نفس میں شوق پیدا ہوا اور ان کی بلند ہمت میں جذبہ ابھرا تا کہ وہ علم حاصل کریں جووہ نہیں جانے اوران کی ملاقات کاشوق ہواجس سے متعلق کہا گیا کہ وہ تجھ سے زیادہ علم والاہے۔حضرت موکی علیہ السلام نے عزم کیا اور پوچھا کہ اس تک کیے پہنچنا ہے توانبیں ہر حال پر چلنے کا تکم ملا ، انہیں کہا گیا کہ تم ایپے ساتھ ایک نمکین مجھلی ایک زنبیل میں اٹھالو جہاں وہ زندہ ہوجائے اورتم سے کم ہوجائے وہاں اس کاراستہ ہے۔آپ اپنے نوجوان کوساتھ لےکر پوری کوشش سے بیر کتے ہوئے نکلے کہ میں جلتار ہون کا حتی کہ میں صَجْعَةَ الْبَحْرَيْنِ تَکَ پَنِيْ جاؤں گا۔ اَوْ اَمُوٰی حُقْبًا۔ عاءاور قاف کے ضمہ کے ساتھ۔اس سے مرادز مانہ ہے اس جمع احقاب ہے۔اور بیاس سال کاز مانہ ہے۔کہاجا تا ہے کہاں سے بھی زیادہ زمانہ ہے اورجمع أحقاب ب،اور العقبة عاء كرم كرم كرماته العِقب كاواحدب السعم ادسال مين-مسئله نمبر2۔اس سے بیمسئلہ مستنطبوتا ہے کہ عالم کوئلم کی زیادتی کی خاطرسفرکرنا چاہیے اور اس پرخادم اورسائھی سے مدد لینی بات افضال ۱۰ اور ماما ، کی مان قات حاصل کرنی جائے اگر جداس کا سفر بہت دور بھی ہو، بیسلف صالحین کی عادت تھی۔ای وجہ ہے۔سفرکرنے والوں نے علم کاوافر حصہ پایااوراس کوشش پر کامیابی حاصل کی ان کے قدم علوم میں رائے ہو گئے،

طرف اید حدیث کی ناطرا کی مهید کا مذکبیا۔ مسئلہ نصبر 3۔ الله تعالی کا ارشاء ہے: فر إِدْ قَالَ مُؤسلی لِفَتُنهُ۔ اس کے بارے میں علاء کے تین اقول ہیں: 1۔وہ نوجوان آپ کی خدمت کرتا تھ، ہم ب کلام میں الفاتی نوجوان کو کہتے ہیں، اکثر خدمت کرنے والے نوجون ہوتے ہیں، اس لیے خادم کوشن ادب کی جہت سے فتی کہا جاتا ہے۔ شریعت نے ایسے لفظ کو پسند فرما یا ہے، نبی کریم مان تمایی ہم کا ارشاو ہے: لا

اوران کے لیے اجر بھنل کی ساری اقسام سی جیں۔امام بخاری نے فرمایا: حضرت جابر بن عبدالله نے عبدالله بن انہیں کی

یقل آحد کم عبدی ولا اُمتی ولیقل فتای وفتاتی (1)"تم میں ہے کوئی عبدی اور امتی نہ کے بلکہ فتای اور فتاتی اُج'۔ یہ تواضع کے اعتبار ہے بہتر ہے۔ اس بحث کاذکر سورہ یوسف میں گزر چکا ہے۔ ایت میں الفتی ہے مراد خادم ہے اوروہ یوشع بن نون بن افرائیم بن یوسف علیہ السلام تھے۔ کہاجا تا ہے، وہ حضرت موئی علیہ السلام کے بھانج تھے۔ بعض علاء نے فرمایا: ان کوفی موئی اس لیے کہا گیا کیونکہ وہ آپ ہے چنے رہتے تھے تا کہ حضرت موی علیہ السلام ہے علم حاصل کریں، اگر چہوہ آزاد تھے، یہ پہلامعنی ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: کیونکہ وہ فق (غلام) کے قائم مقام تھے اس لیے آئیں فق موئی کہاجا تا تھا۔ الله تعالی کاارشاد ہے: وَ قَالَ لِفِقْیْلِی اَبْعَالُوا اِسْعَاعَتُهُمْ فَیْ بِرِعَالِهُمْ (یوسف: 62) اور فرمایا: تُورَاوِدُ فَتُنها عَنْ فَیْ اِسْعَادُور مِنْ اِسْعَادُ اِسْعَادُور مَنْ اِسْعَادُ اِسْع

اورالعقبة في محدود بهرزاند به بيناكر دهظااور قوما بهم فيرمدود بين داوراس كالمحتاطات والمسابك فكنا حاوزا فكنا بالكفا مَجْمَع بَيْنِهِ مَا نَسِيا حُوثَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَة فِي الْبَحْرِ سَمَ بًا ۞ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ الْمَعْنَ اللهُ وَالْمَا الْمَا الْمَا اللهُ وَالْمَا الْمَا اللهُ وَالْمَا اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ ا

" پھرجب وہ دونوں پنچ جہاں آپس میں دودریا طبتے ہیں دونوں بھول گئے اپنی مجھلی کوتو بنالیاس نے اپناراستہ دریا میں سرنگ کی طرح ۔ پس جب وہاں ہے آگے بڑھ گئے آپ نے اپنو جوان ساتھی ہے کہا: لے آؤ ہمارا صبح کا کھانا بیٹک ہمیں برداشت کرنا پڑی ہے اپنے اس سفر میں بڑی مشقت ۔ اس کے ساتھی نے کہا: اے کلیم! آپ نے طاحظ فرمایا جب ہم (ستانے کے لیے) اس چٹان کے پاس تھبرے ہے تو میں بھول گیا مجھلی کر شیطان نے کہاں کا ذکر کروں اور اس نے بنالیا تھا اپناراستہ دریا میں، بڑے تعجب کی بات ہے۔ آپ نے فرمایا: یمی تو وہ ہے جس کی جستجو کررہے تھے، پس وہ دونوں لوئے اپنی قدموں کے بنان دیجھتے ہوئے ، تو یا یا انہوں نے ایک بندے کو ہمارے بندوں میں ہے جے ہم نے عطافر مائی قدموں کے بنان دیجھتے ہوئے ، تو یا یا انہوں نے ایک بندے کو ہمارے بندوں میں سے جے ہم نے عطافر مائی

تھی رحمت ابنی جناب ہے اور ہم نے سکھا یا تھااسے اپنے پاس سے (خاص)علم'۔

الله تعالى كاارشاد ب: فَلَمَّا لِكَفَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِياحُوْتَهُمَا فَاتَّخَلَسَ بِيلَهُ فِي الْبَحْرِسَ مَا الدّبينِهِمَا كَضمير بحرين ك ليے ب، يابدنے كہا بـ السماب كامعنى بكررگاه، سرنگ، يكى مجابدكا قول بـ قاده نے كہا: يانى هم كميااوروه سرنگ كى طرح ہو گیا۔جمہورمفسرین نے کہا: مجھلی اپنے چلنے کی جگہ میں پانی میں موجودتھی۔حضرت موٹی علیہ السلام مجھلی کے چیچے پیچیے علے حتی کہ اس کے ذریعے دریا میں ایک جزیرہ کے راستہ پر پہنچے۔اس میں حضرت خضر علیہ السلام کویا یا۔ظاہر روایات اور كتاب كا تقاضايه ب كدان كى ملاقات دريا كے ساحل پر مونى تقى - ئىسيا ئوتھ كانسيان توصرف نوجوان كو مواقعالىكن يہاں د دنوں کی طرف نسیان کی نسبت کی گئی ہے۔تو اس کے جواب میں کہا گیا ہے کہنو جوان حضرت موٹی علیہ السلام کو وہ منظر بتانا بحول گیا تھا جواس نے مجھلی کی حالت ہے دیکھا تھا توصحبت کی وجہ ہے ان دونوں کی طرف نسیان کومنسوب کیا گیا جیسے الله تعالى كاار شاد ب: يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤُلُؤُ وَالْهَرْجَانُ (الرحن: 22) اور الله تعالى كاار شاد ب: يَهُونُو الْجِنْ وَالْإِنْسِ اَكُمْ يَأْتِكُمُ مُ سُلٌ مِّنْكُمُ (انعام:130)۔ حالانكدرسل صرف انسانوں سے شے جنوں سے بیں شے مگرمصاحب كى وجہ سے ان کوچھی خطاب میں جمع کیا گیا۔ بخاری میں ہے حصرت مولی علیہ السلام نے نوجوان سے کہا: میں تجھے سے کلام نہیں کروں گا مگر بیہ کہ تو مجھے بتاجباں تجھ سے مجھلی جدا ہو گئے تھی ،فر مایا: میں نے تھھے کوئی بڑی تکلیف نہیں دی(1)۔الله تعالیٰ کاارشاد: وَ إِذْ قَالَ مُوسى لِفَتْنهُ اس كى طرف اشاره كرتا ہے۔فاسے مراد يوشع بن نون ہے بيسعيد بن مسيب سے نام مروى تبين ہے۔فرمايا: جب وہ ترمٹی پر چٹان کے سابیہ میں تھا تو مجھلی تڑنی حضرت مولیٰ علیہ السلام سوئے ہوئے تنصے بنوجوان نے کہا: میں آپ کو جگا تا نہیں ہوں حتیٰ کہ جب آپ بیدار ہوں گےتو بتادوں گا ہتو وہ جب بیدار ہوئے تو وہ بتانا بھول گیا بچھلی تڑ<mark>یی اور دریا م</mark>یں داخل ہو گئے۔الله تعالیٰ نے اس سے پانی کا بہاؤروک لیاحتیٰ کہ گویااس کا نشان (سوراخ) پھر میں ہے، جھے عمرونے کہا:اس طرح گویااس کااٹر ( سوراخ ) پتھر میں ہے۔انہوں نے اپنے انگو تھےاورساتھ والی دوانگلیوں سے حلقہ بنایا۔ایک روایت میں ہے: الله تعالیٰ نے پانی کابہاؤروک لیااوروہ اس پرطاق کی طرح ہو گیا۔ جب حضرت موی علیه السلام بیدار ہوئے توان کا ساتھی انہیں بچھلی کے متعلق بتانے کے بارے میں بھول گیا۔ وہ بقیہدن اور رات چلتے رہے تی کہ جب دوسرادن تھا توحضرت موی علیہ السلام نے اسپے نوجوان سے کہا: ہمارا مبح کا کھانا لے آہمیں اس سفر میں مشقت برداشت کرنی پڑی ہے۔حضرت موی علیہ السلام کو تھکن نہ ہوئی حتی کہ اس مکان سے تعاوز کر مھتے جس کا الله نے انہیں تھم دیا تھا۔حضرت موٹی علیہ السلام کوان کے نوجوان نے کہا: کیا آپ نے ملاحظہ فرمایا جب ہم ستانے کے لیے چٹان کے پاس سکے تو میں چھلی بھول ممیااور جھےوہ فراموش تبیس کرائی مگر شیطان نے کہ اس کا ذکر کروں ۔ بعض علاء نے فر مایا: بھولنا دونوں کی طرف سے تھا کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: نیسیاً۔نسیان کی دونوں کی طرف نسبت کی گئی ہے۔ابتدا میں مچھلی کا اٹھانا حضرت موکی علیہالسلام کی طرف سے تھا کیونکہ انہیں بچھلی اٹھانے کا تھم و یا گیا تھا جب وہ دونوں چلے تو پھر پھلی اٹھانے والانو جون تھاحتیٰ کہ چٹان کے پاس اُترے۔

فکیا جاد زایعی جب مجھلی مجوز کرآ مے گزر گئے۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے صبح کے کھانے کا سوال کیا تو نوجوان نے نیان کی نسبت اپنی طرف کرئی۔ اللہ تعالیٰ نے منجہ کا لمبحثوثین کے پاس ان کے بھولنے کا ذکر کیا ہے، اس سے مراد چٹان ہے۔ پس حضرت موئی علیہ السلام نسیان میں شریک سے کیونکہ نسیان کا مطلب تا خیرہ اس وجہ سے عرب کسی دعا میں کہتے میں : إنشاء الله فی أجلك الله تعالیٰ تیری عمر لمبی کرے۔ جب وہ چٹان سے گزر گئے تو مجھلی اٹھانے میں تاخیر ہوگئ ان میں سے کی نے وہ ندا تھائی، پس ان دونوں کی طرف نسبت جائز ہے کیونکہ وہ دونوں گزر گئے اور مجھلی حجوز گئے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: انتاعًا کَاراس میں ایک مسلہ ہے وہ یہ ہے کہ سفر میں زادراہ ساتھ لینا ، یہ جاہل صوفیا ، پررد ہے جو بیا بانوں اور میدان میں بغیر زادراہ کے جاتے ہیں بیگمان کرتے ہوئے کہ بیاللہ تعالیٰ کی ذات پرتوکل ہے۔حضرت موی علیہ السلام الله کے بی متصاور اہل زمین میں سے اس کے کلیم متصد انہوں نے اپنے رب کی معرفت اور الله تعالی پرتوکل کے باوجودزادراہ ساتھ لیا۔ سی بخاری میں ہے(1)۔ یمن کے کھولوگ جج کرتے تصاورزادراہ ساتھ نہیں لے جاتے تھے، اور کہتے تھے: ہم توکل کرنے والے ہیں۔ پھر جب حرم میں پہنچتے تولوگوں سے سوال کرتے تواللہ تعالیٰ نے وَ تَزَوَّدُوْا كاارشاد نازل فرمایا، بیسورهٔ بقره می گزر چکاہے۔ پھر حضرت مولیٰ علیہ السلام کے زادراہ میں اختلاف ہے کہ وہ کیاتھا؟ حضرت ابن عباس بن منته نفر مایا: وہ زنبیل میں تمکین مجھلے تھی مسج وشام وہ اس سے کھاتے تھے جب وہ دریا کے ساحل پر چٹان تک جنج تھے تو نو جوان نے نوکری کور کھ دیا ، چھلی پر دریا کے چھنٹے پڑے تو اس نے نوکری میں حرکت کی ،ٹوکری الٹی ہوگئی اور پھلی سرنگ بنا کرچکی کئی۔نو جوان مصرت موٹی علیہ السلام ہے بچھلی کا ذکر کر نا بھول گیا۔بعض علاء نے فر مایا: وہ بچھلی مسرت خصر علیہ السلام کی جگہ کی دلیل تھی کیونکہ صدیث میں ارشاد ہوا تھا: اپنے ساتھ ایک ٹوکری میں مجھلی اٹھاؤ جہاں وہ تم سے تم ہوجائے وہ وہاں ہوگا۔اس بنا پر چھلی کے علاوہ کوئی زادراہ ہوگا۔ یہ ہمارے تینج ابوالعباس نے ذکر کیا ہے اوران کو اختیار کیا ہے۔ابن عطیہ نے کہا(2):میرے باپ نے کہا میں نے ابوالفضل جو ہری کواپنے وعظ میں بیہ کہتے ہوئے سنا کہ حضرت موکی علیہ السلام مناجات کے لیے گئے **تو وہ چالیس دن رہے اور انبیں کھانے** کی ضرورت محسوس نہ ہوئی جب وہ انسانوں کی طرف حیلے تو انبیں دن کے وقت مجوک محسوس ہوئی۔ نصباً کامعن تھکن ہے۔ النصب کامعن تھکن اور مشقت ہے۔ بعض نے فر مایا: اس سے یہال مراد مجوک ہے۔اس میں دلیل ہے کہ جوانسان کو تکلیف اور مرض ہوتو اس کا بتانا جائز ہے، بیمقام رضا کے منافی نہیں ہے اور نہ قضا كوسليم كرنے كے منافى ب، ليكن بياس صورت من جائز ب جب اكتابث اور ناراطتى كى بناء پرند ہو۔ وَ مَا أَنْسُدِينَهُ إِلَا الشَّيْظُنُ أَنْ أَذْكُمُ وَأَن اور قعل مصدر كى تاويل مين جين - بيه أنسنيهُ كي ضمير سے بدل اشتمال ہونے كى وجه سے منصوب ے، بیاتم خمیر سے ظاہر بدل ہے، یعنی ما أنسان ذكرة إلا الشيطان \_ اور حضرت عبدالله كے مصحف ميں و ما أنسانيه أن اُ ذکرہ **الا الشیطان ہے۔ یہ یوشع نے ح**ضرت موٹی علیہ السلام کے قول پر عذر پیش کرنے کے لیے کہا جوانہوں نے کہا تھا کہ مں جھے ہے بات بیں کروں گا تکریہ کہتم مجھے بتاؤ جہاں تھے ہے چھلی جدا ہوئی تھی ، میں نے بچھے کوئی بڑی تکلیف نہیں دی۔اس

<sup>1</sup> مع بالدي، كتاب العج، تاودوا فإن عير الزاد التقوى، جلد 1 منى 206

قول کی وجہ سے بوشع نے معذرت خواہانہ کلام کی۔الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَاتَّغَفَلَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ \* عَجَابِي احْمال ہے کہ یہ حضرت مویٰ علیہ السلام کو بوشع نے کہا ہو یعن بھیلی نے اپنار استہ بنالیالوگوں کے لیے تعجب والی بات ہے۔ ریمجی احتمال ہے کہ یہ خبر کی تکمیل ہے ہے، پھر تعجب کوعلیحدہ ابن طرف ہے بیان کیا ہو کہ اس امر پر تعجب ہے۔ تعجب اس لیے ہے کہ چھلی مرچکی تھی اور اس کی بائیں جانب کھائی گئی تھی پھر اس کے بعد زندہ ہو گئی تھی۔ابوالشجاع نے کہا: طبری کی کتاب میں، میں نے اس کو د یکھا، اُتِیتُ به (اے لایا گیا)۔وہ مجھل کی ایک طرف تھی اور ایک آنگھ تھی اور دوسری طرف میں بچھ بھی نہیں تھا۔ابن عطیہ نے کہا: میں نے اس کودیکھا جس جانب کچھ ہیں تھا۔ اس پر باریک پردہ تھا جس کے نیچے کوئی کا ٹانہیں تھا۔ یہ جمی احمال ہے کہ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ اللّه تعالَىٰ كَاطرف ہے خبر ہے۔ اس كى دوصور تيں جيں: اس نے حضرت موكىٰ عليه السلام كے متعلق خبر دى كه اس نے مچھلی کے دریامیں راستہ برائے پر تعجب کیا یا مجھلی کے متعلق خبر دی کہ اس نے لوگوں کے تعجب کے لیے راستہ بنایا۔ بخاری میں حضرت ابن عباس بن در اس آیت کے قصص میں مروی ہے کہ وہ چھلی زندہ ہوگئ تھی کیونکہ اے اس چشمہ کا یانی لگا تھا جے عین الحیاۃ کہا جا ۳ ہے، وہ یانی جس چیز کولگتا ہے وہ زندہ ہوجاتی ہے۔ 'التفییر' میں ہے کہ علامت بیٹھی کہ پھلی زندہ ہوگئ تھی بعض ملاء نے فرمایا: حضرت موٹی علیہ السلام سفر ہے تھک کر چٹان کے پاس سستانے کے لیے سکئے تو اس کے قریب آ ب حیات بھاوہ یانی بچیلی کواگا تو وہ زندہ ہوگئی(1)۔ترندی نے اپنی صدیث میں کہاسفیان نے کہالوگوں کا خیال ہے کہاس چان کے پاس آب حیات کا چشمہ تھا و دکسی چیز کوہیں لگتا مگروہ زندہ ہوجاتی ہے۔ فرمایا: اس پچلی ہے کھایا گیا تھا، جب اس پر یانی کے قطرے پڑے تو وہ زندہ ہوگئ ۔صاحب کتاب العروس نے ذکر کیا ہے کہ حضرت موکی علیدالسلام نے آ ب حیات سے ، سُورَیا و آپ کی داڑھی ہے ایک قطرہ مجھلی پر گراتو وہ زندہ ہوگئی۔ والله اعلم

ا من تريزي، كتاب فضائل القرآن، باب ومن سورة الكهف، حديث نمبر 3074، فسياء القرآن وبلي كيشنز منتيج بالماني من الترياب على من بيث نهند من موكل وجلد 2 يسفحه 689

السلام نے ان پرسلام کیا تو حضرت خضرعلیہ السلام نے چبرے سے کیڑا بٹایا اور کہا: یہ ہماری زمین کاسلام کہاں ہے؟ پھرا پنا مرافعا یا اور سیدھے جیٹھ گئے اور کہا: اے بنی امرائیل کے نبی! وعلیک السلام۔حضرت مویٰ علیہ السلام نے حضرت خضر علیہ السلام سے کہا: مجھے میرے متعلق کیے خبر ہوئی ہے؟ اور مجھے کس نے بتایا ہے کہ میں بنی اسرائیل کا نبی ہوں؟ حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: جس نے آپ کومیرے متعلق بتایا ہے اور میری طرف جس نے تمہاری راہنمائی کی ہے۔ پھر کہا: اے مویٰ! تجھے تو بی اسرائیل میں مشغولیت تھی۔حضرت مویٰ نے کہا: میرے رب نے مجھے آپ کی طرف بھیجا ہے تا کہ میں آپ کی پیروی کروں اور آپ سے وہ علم سیکھوں جو آپ کواس نے سکھایا ہے۔ پھر دونوں مائٹ کرتے ہوئے بینے گئے۔ ایک پرندہ آیااوراک نے اپنی چونج میں یانی اٹھایا۔آگے حدیث ذکر کی جیسا کہ آگے آے کی (1)۔اندہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَجَدَا عَبْدًا قِنْ عِبَادِنَاً۔ العبد سے مراد جمہور کے قول پر حضرت خضر بلید السلام ہیں۔ اور احادیت کا مقتضا بھی یہی ہے۔ انہوں نے اس کی مخالفت کی ہے جن کے قول کا کوئی اعتبار نہیں ہے اس نے کہا: حضرت مولی عابدا اللام کا ساتھی حضرت خضر نہیں تھے بلكه كوئى دوسرا عالم تقا، ية قول تشيرى نے حكايب كيا ہے۔ فرمايا: ايك قوم نے كہا: وه عبدسالح تفار تيح بدے كه وه حضرت خفرعلیہ السلام متھے، اس کے متعلق نبی کریم مان ٹالیا ہے خبر مروی ہے۔ مجاہد نے کہا: حضرت خضر علیہ السلام کوخضر اس لیے کہاجاتا ہے کیونکہ جب وہ نماز پڑھتے تھے توان کے اردگر د کاعلاقہ سرسبز ہوجاتا تھا۔ تریذی نے حضرت ابو ہریرہ سے روایت كيا ہے(2) فرمایا نبی پاک منی ٹیٹی لیے فرمایا: خصر ملیہ السلام کوخضر اس لیے کہا جاتا ہے کہ وہ سفید زمین پر جیٹھتے تھے تو وہ اس کے پنچے سبز ہوکرلہلبانے لگتی تھی' ۔ بیرحدیث تن غریب ہے۔ حدیث میں الفہ د ڈ کالفظ آیا ہے جس معنی سطی میں ہے ، بی خطا في وغيره كا قول ہے۔جمہور علما و كنز و يك حضرت خضر مايه السلام نبي زن العنس ما و سنے فرما يا: و وعبد سائے ہے بن يس تھے۔ آیت ان کی نبوت کی گواہی دی ہے کیونلہ ان کا افعال کراز وق سے معلوم ہو سکتے ہیں، کیونکہ انسان نہ سیکھتا ہے اور نہ بی اتباع کرتا ہے مگراس کی جواس سے بلندمر تبہ ہوتا ہے۔ اور بیجائز نبیں کہ نبی سے دہ بلدمر تبہ ، وجو نبی ہیں ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: وہ فرشتہ تھا۔التہ تعالی نے حضرت موی ملیہ السلام کو تکم دیا کہ دوان سے ملم بالن حامل کریں جواسے حاصل ب- پہلاقول سے - دالته اعلم -

<sup>1</sup> منج بخاری، کما ب الدنبيا و احديث ١٠٠٠ کل و رَن اجدد ٢٠٠٥ و 689

<sup>2-</sup> جامع ترمذی کتاب النتنی ، مورز کبف ، جلد 2 منحه 144 رایضا ، حدیث مبر 6 ، 30 ، ن بی والقرآن و بلی میسنز 3-الحررالوجز ، جلد 3 منحه 529

قَالَ لَهُ مُولِمًى هَلُ ٱللَّهِ عُكَ آنُ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ مُشْدًا ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنُ تَسْتَطِيْعَ مَعِي صَبْرًا ۞ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَالَمْ تُحِطُّ بِهِ خُبُرًا ۞ قَالَ سَتَحِدُ فِي إِنْ شَاءَ اللّهُ صَابِرًا وَ لَا أَعْضَ لَكَ أَمْرًا ۞ قَالَ فَإِنِ النَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْعُلْنِي عَنْ شَيْء حَتَى أُحُوثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْمًا ۞

'' کہااس بندے کومویٰ نے کیا: میں آ بچے ساتھ رہ سکتا ہوں بشرطیکہ آپ سکھائیں مجھے رشد وہدایت کاخصوصی علم جوآب کوسکھایا گیاہے۔اس بندے نے کہا: (اے مولیٰ) آپ میرے ساتھ صبر کرنے کی طاقت نہیں ر کھتے۔اور آپ مبر کربھی کیسے سکتے ہیں اس بات پرجن کی آپ کو پوری طرح خبرہیں۔ آپ نے کہا: آپ مجھے یا سی کے اگر الله تعالی نے چاہا صبر کرنے والا اور میں نافر مانی نہیں کروں گا آپ کے سی تھم کی۔اس بندے نے کہا: اگر آپ میرے ساتھ رہنا چاہتے ہیں تو مجھ ہے کی چیز کے بارے میں پوچھے نہیں یہاں تک کہ میں آب ہے اس کا خود ذکر کروں''۔

الله تعالى كاارشاد ، قال لَهُ مُوسِّى هَلُ أَتَوْعُكَ عَلَ أَنْ تَعَكِّبَن مِمَّا عُلِمْتَ مُ شُدَّا اس مِس ووستك إين:

مسئله نصبر 1 \_الله تعالى كارشاد ب: قال لَهُ مُولِسَى هَلُ أَنْعِعْكَ بِيهوال ايك ملاطف كاسوال باور خاطب حسن ادب میں مبالغہ کرتے ہوئے اپنے مقام ہے اتر کرسوال کررہاہے ،مطلب سے کیاتمہارے لیے ایساا تفاق ہوگا اور آپ پر آسانی ہوگی؟ بیداس طرح ہے جبیبا کہ حدیث میں ہے:''کیاتو مجھے دکھاسکتاہے کہ نبی پاک ملٹھالیا ہے وضو کرتے يَضُ (1) يعض تاويلات پريه آئے گا اى طرح يه ارشاد ہے: هَلْ يَسْتَطِيْعُ مَا بِكُ أَنْ يَنْكُولَ عَلَيْنَا مَا يورَ كَا وَمِنَ السَّمَاءُ

(المائده:112)اس كابيان سوره مائده ميس گزر چكا ہے۔

مسئله نصبر 2۔اس آیت میں دیل ہے کہ ٹاگر د،اُستاد کے تابع ہوتا ہے اگر چیمراتب مختلف ہوں،اس سے بیگمان نہیں کرنا چاہیے کہ حضرت موکی علیہ السلام کے حضرت خضر علیہ السلام سے سکھنے میں دلیل ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام، حضرت موی علیه السلام سے افضل تھے بھی فاضل کواس بات کاعلم ہیں ہوتا جس کامفضول کوعلم ہوتا ہے ،فضیلت اسے حاصل ہوتی ہے جسے الله تعالی فضیلت دیتا ہے۔ حضرت خضر علیہ السلام اگر ولی تضے تو حضرت مولی علیہ السلام ان سے افضل ہول ے، کیونکہ وہ نبی تضاور نبی ، ولی ہے افضل ہوتا ہے۔اورا کروہ نبی تضے توحضرت مولیٰ علیدالسلام کورسالت کے ساتھ فضیلت دی کئی تھی۔والله اعلم۔ مُن شد اب تعرّب کا دوسرامفعول ہے۔ قال ،حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: اِلگ کن کشنگا کی مَع صَائِرًا لِعِنى اسِمُ مولى! آپ میرے علم کود کھے کر صبر کرنے کی طانت نہیں رکھیں سے کیونکہ ظواہر جوآپ کاعلم ہے وہ اس علم کے ساتھ مطابقت نہیں رکھتا (2)۔ آپ جس کو خطا دیکھیں سے اس پر کیسے مبرکریں سے؟ اوراس میں عکمت کی وجہم پرمنکشف نہ

<sup>2</sup>\_الحردالوجيز،جلد3،ملى350

موگی تو آپ کیے ضبط کر سکیں ہے؟ و گئف تصور علی مالم تعطیہ خبروا کا بہم متن ہے۔ انبیاء کرام کسی منکر پر خاموش نبیس رہتے اور ضان کے لیے خاموش ہوتا جا تر ہوتا ہے، تو حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: آپ ابنی عادت اور حکم کی بنا پر خاموش نبیس رہ سکیس ہے۔ خبروا کی نصدر کی بنا پر ہے جو فاعل سے منقول ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: مصدر کی بنا پر ہے جو معنی منسل ہے۔ خبروا کی منابع ہے کہ منابع ہے کہ منابع ہے۔ میں منصل ہے۔ کیونکہ کم تعجیل کے لم تخبرہ گویا فرمایا: لم تخبرہ خبرا، اس کی طرف مجاہد نے اشارہ کیا ہے۔ خبدرہ الأمود وہ ہوتا ہے جو امور کے بواطن کو جانتا ہواور امور میں ہے جن سے آگاہ کیا جاتا ہے۔

الله تعالیٰ کاار شاو ہے: قال سیّب دُنِی آن شاء الله صابح الین میں الله تعالیٰ نے چاہا تو صرکروں گا۔ وَکَوْ اَعُونُ لَكَ اَ مُوّا مِن اَلله تعالیٰ کا وَشَامِ الله تعالیٰ کا الله کی الله کا الله کو شالله کو خوا کو اور معالله کا الم کو منافی الله ما منافی کو میں استفاء نبیر می کو کله کو کا الم کو منافی ہے۔ ان کے در میان اس طرح فرق کرناممکن نفی کا عزم کیا گوله کو کہ کو کله می کا می کو کله می کو کله می کا می کو کله کو کا که کو کله کو کا کو کو کا کو کا کو کو کا کو کو کا کو کا کو کا کو کو کا کو کو کا کو کو کا کو کا کو کو کا کو کو کا کا کو کا کو کا کو کا کو کا کو کا کو کا کا کو کا کا کو کا کو

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ فَانِ الْتَهُعُتَّنِیُ فَلا تَسْتُلُنِیْ عَنْ شَیْءَ حَقِّی اُحْدِثَ لَكُ مِنْهُ فِهِ كُمَّا یعیٰ حَیْ کہ میں خود تمہارے لیے اس کی تفسیر بیان کروں۔ حضرت خضر علیہ السلام نے سنگت کے آداب سکھائے۔ اگر حضرت موکی علیہ السلام صبر کرتے تو بجیب چیزوں کود کھے لیتے ،لیکن انہوں نے اعتراض کیا پس فراق اور اعراض متعین ہوگیا۔

فَانْطَلَقًا ﴿ حَتَّى إِذَا مَكِهَا فِي السَّفِيئَةِ خَرَقَهَا \* قَالَ اَخَرَقُتَهَا لِتُغْرِقَ اَهْلَهَا ۚ لَقَلُ وَمُنَا اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّه

"پی ده دونوں چل پڑے یہاں تک کہ جب وہ موار ہوئے گئی میں تواس بندے نے اس میں شگاف کر دیا، موئی بول اٹھے: کیاتم نے اس لیے شگاف کیا ہے کہ اس کی موار یوں کوڈ بود ویقیناتم نے بہت عجیب کام کیا ہے۔ اس بندے نے کہا کیا: میں نے کہا نہیں تھا کہ آپ میں یہ طاقت نہیں کہ میری عگت پر میرک میں۔ آپ نے (عذر خوائی کرتے ہوئے) کہا کہ نہ گرفت کر وجھے پر میری بھول کی وجہ اور نہ تحق کروجھے پر میری بھول کی وجہ اور نہ تحق کروجھے پر میری بھول کی وجہ اور نہ تحق کروجھے پر میری بھول کی وجہ سے اور نہ تحق

المنتالي كارثاد ب: قَانْطَلْقًا "حَتَى إِذَا مَ كَيَا لِمَا لَكُونِينَة عَرَقَهَا ال مِن ومستلے بين:

مسئله نصبر 1 صیح مسلم اور میح بخاری میں ہے(1): وہ دونوں دریا کے ساحل پر بیلے ایک کشتی گزری توانہوں نے سوار کرنے کے لیے ان سے بات کی کشتی والے حضرت خضر کو جان گئے تو انہوں نے بغیر کرائے کے سوار کرلیا جب کشتی میں وونوں سوار ہوئے تو حضرت موی ملیہ السلام نے اچا نک دیکھا کہ حضرت خضر علیہ السلام نے ہتھوڑے کے ساتھ کشتی کے تختوں میں ہے ایک تختہ نکالا ،مصرت موٹی علیہ السلام نے کہا: ان لوگوں نے ہمیں بغیر کرائے کے سوار کیا اور آپ نے ان کی کشتی کوشگاف کردیا تا کہ اس کے سواروں کو ہلاک کرویں، آپ نے برا کام کیا ہے۔حضرت خضرعلیہ السلام نے کہا: کیامیں نے کہانبیں تھا کہ تو میرے ساتھ صبرنبیں کر سکے گا۔حضرت موئی علیہ السلام نے کہا: آپ مجھ پر گرفت نے فرمانمیں میری بھول کی وجہ سے اور نہ مجھ پرمیرے اس معاملہ میں بختی کریں۔ نبی پاک من شکھالیے ہم نے فرمایا: ''محضرت موٹی علیہ السلام کا پہلاسوال بھولنے کی وجہ سے تھا' فرمایا: ایک چڑیا آئی وہ کشتی کے کنارے پربیٹی اور دریا ہے ایک چونے بھری ،حضرت خضرعلیہ السلام نے کہا: میراعلم اور تیراعلم علم اللی ہے کی نہیں کرتا مگر جتنا کہ اس دریا ہے اس چڑیا نے کمی کی ہے۔ ہمارے علماء نے فرمایا: حرف السفینة سے مراداس کی طرف ہے ہر چیز کا حرف اس کا طرف ہوتا ہے(2)،اس سے حرف الجبل ہے پہاڑ کی چوٹی۔ اوريهال علم بمعنى معلوم بي جيسے فرمايا: وَلَا يُعِينُ عُلُونَ دِيثَى وَ مِنْ عِلْمِهُ (بقره: 255) يعنى معلوماته- بيد حضرت خضرعليه السلام نے تمثیل بیان کی کہ میری معلومات اور تمہاری معلومات کا الله تعالی کے علم پر کوئی اثر نہیں جیسا کہ چڑیانے اس دریا ہے جو پانی لیاس کی اس در یا کے یانی سے کوئی نسبت نہیں۔دریا سے مثال بیان فرمائی ، کیونکہ بیا کشر ہمارے مشاہرہ میں ہوتا ہے اوریباں نقص (کمی) کے لفظ کا اطلاق مجاز ا ہے اس ہے تمثیل اور سمجھا نامقصود ہے کیونکہ اللہ کے ملم میں کوئی نقص نہیں ہے اور اس کی معلومات کی کوئی انتبانبیں ہے۔اس کامعنی امام بخاری نے واضح کیا ہے فرمایا: الله کی قشم! میراعلم اور تیراعلم الله تعالیٰ ے علم کے ۔ ما منے نہیں ہے گرجس طرح اس پرندے نے اپنی چونچ میں اس دریاسے پانی لیاہے۔ تغییر میں ابوالعالیہ سے مروی ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام کو حضرت موٹی علیہ السلام کے سواکسی نے نددیکھا جب آپ نے کشتی کو شگاف کیا تھاوہ ایسے بندے ہے کہ اسے کوئی آئی جیس دیکھ سکتی تھی مگر جس کو الله دکھا نا چاہتا تھا۔اگر قوم انہیں دیکھتی تو وہ اسے کشتی کوشگاف لگانے ہے منع کرتے۔ بعض ملاء نے فر مایا: اہل سفینہ جزیرہ کی طرف نکلے اور حضرت خضرعلیہ السلام پیچھے موجود ہتھے تو انہوں نے کشتی کوشگاف کردیا دعفرت این عباس میندیهانے فرمایا: جب حضرت خضرعلیه السلام نے کشتی کو بھاڑ اتوموکی علیه السلام ایک طرف ہو گئے اور دل میں سو چا کہ میں اس مخص کی سنگت نہیں کروں گا ، میں بنی اسرائیل میں کتاب الله کی صبح وشام تلاوت کرتا ، وں اور وہ میری اطاعت کریے ہیں۔ حضرت خضر علیہ السلام نے حضرت موئی علیہ السلام ہے کہا: کیاتم چاہتے ہو کہ میں تمہیں بناؤں جوتم دل میں سوخ رہے ہو؟ حضرت موئی ملیہ السلام نے کہا: ہاں۔حضرت خضر سلیہ السلام نے کہا: تم ایساایسا خیال کر رہے،و۔حضرت مویٰ علیہ السلام نے کہا: آپ نے سی فرمایا ہے، بیعلی نے کتاب (العرائس) میں ذکر کیا ہے۔ مسئلہ نمبر2 کشتی کے شگاف کرنے میں دلیل ہے کہ ولی کے لیے جائز ہے کہ وہ یتم کے مال میں کی کروے جب

وہ اس میں بھلائی اور اصلاح ویکھے مثلاً اس کے مکان پر کسی ظالم کاخوف ویکھے تو اس کے بعض حصہ کوخراب کردے۔ امام ابو یوسف نے کہا: ولی کے لیے جائز ہے کہ وہ یتم کے بعض مال کے عوض بعض مال کے عوض بعض مال کے حرف ہے ہور کی قرات پر اور جمہور کی قرات پر اور کسائی نے (لیغرق) یا ، کے ساتھ اور اَ کھکھا کو پیغرق کے فاعل کی حیثیت سے مرفوع پڑھا ہے۔ اور جمہور کی قرات پر ایٹی نے میں لام ما قبت و مال کے لیے ہے اور حمز ہ کی گئو تی میں لام مال کے لیے ہوگا جسے لیسکون آئے میں لام ماقبت و مال کے لیے ہے اور حمز ہ کی مایت قرات پر لام کئ ہے ، لیغوق نمیس فر ما یا کیونکہ ان پر فی الحال دوسر سے لوگوں پر شفقت غالب تھی اور ان کے حق کی رعایت کا خیال تھا۔ اِمراکا کامعنی عجب ہے ، یہ تھی کا تول ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی منکر ہے ، مجاہد نے بھی یہی کہا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: الاحد سے مراو بہت بڑئی مصیبت ہے اور دلیل کے طور پریشعر پڑھا ہے :

قد لَقَى الأَقْرانُ مِنِى نُكُرا دَاهِيَةً دَهُيَاءً إِذًا إِمْوَا تُخْصَاءً إِذًا إِمْوَا تُخْصَ فَيُعَاءً إِذًا إِمْوَا مُنْ الْمُوا عَلَمُ الْمُؤْلِدُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي اللَّهُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلُقُلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلُقُلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي اللَّهُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلِقُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلِقُلُولُ فِي الْمُؤْلُولُ فِي الْ

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ لَا ثُوَّا خِذْ نِی بِمَا نَسِیْتُ اس کے معنی میں دو تول ہیں، (۱) حضرت ابن عباس بن انسانہ سے مروی ہے فرمایا: بیکلام کی معاریض ہے ہے (۱۱) دوسرایہ کہ حضرت موی علیہ السلام بھول گئے ہتھے تو معذرت کی، اس میں ولیا ہے کہ نسیان مواخذہ کا مقتضی نہیں ہے، یہ تکلیف کے تحت داخل نہیں اس کے ساتھ طلاق وغیرہ کے احکام متعلق نہیں ہوتے۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔ اگر دوسری مرتبہ بھی بھول جائے تو معذرت کرے۔

" پھروہ دونوں چل پڑے حتی کہ جب وہ ملے ایک اڑے کوتو اس نے اسے تل کرڈ الا، موئ (غضبناک ہوکر)
کہنے گئے: مارڈ الا آپ نے ایک معصوم جان کو کسی نفس کے بدلے کے بغیر، بیٹک آپ نے ایسا کام کیا ہے جو
بہت ہی نازیبا ہے۔ اس نے کہا: کیا (پہلے ہی) میں نے کہدند دیا تھا آپ کو کہ آپ میری معیت میں صبر نہیں کر
سکیس گے۔ آپ نے کہا: اگر میں پوچھوں آپ سے کسی چیز کے بارے میں اس کے بعد تو آپ مجھے اپنے ساتھ
ندر کھیں آپ میری طرف سے معذور ہوں گئے"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَانْطَلُقَا اللهُ حَتَّی إِذَا لَقِیماً عُلماً فَظَتَلُهُ بَخاری میں ہے یعلیٰ نے کہاسعید نے فرمایا: حضرت خضرعلیہ السلام نے لڑکے پائے جو کھیل رہے ہے انہوں نے ایک کا فرلز کا پکڑا اور اے لٹادیا پھرا ہے چھری ہے ذیح کر دیا تو حضرت موکی علیہ السلام نے کہا: آپ نے ایک معصوم جان کو مارڈ الا ہے بغیر کی نفس کے بدلے کے یعنی اس نے کوئی گناہ نہیں کیا تھا۔

الميسمرائل من الكلام معراد موتى بتورية كلام كرنا يسى اوركوفيش نظرر كهتة موئ كلام كرنا يتوريد من لفظ كابعيدى معن بيش نظر موتا ب

بخاری وسلم اور ترخی میں ہے(1): مجر دونوں کتی سے نکلے جب وہ ساحل پرچل رہے سے تواوچا تک حضرت خضر علیہ السلام نے ایک لاکا دیکھا جو دوسر سے لاکوں کے ساتھ کھیل رہا تھا تو حضرت خضر علیہ السلام نے اپنے ہاتھ سے اس کے سرکو پکڑا اور تن سے جدا کر دیا اور اسے قبل کر دیا ، حضرت موکی علیہ السلام نے حضرات خضر علیہ السلام سے کہا: کیا ہیں نے پہلے ہی نہیں کہا ہے بغیر کی نفس کے بدلے کے، آپ نے بہت عجیب کام کیا ہے۔ حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: کیا ہیں نے پہلے ہی نہیں کہا تھا بھے کہ تم میر سے ساتھ میں کرسکو گے؟ فرمایا: یہ جملہ پہلے سے زیاوہ تخت تھا بفر مایا: اِنْ سَالَتُ اَتُ عَنْ شَکیٰ ہے بغی مَافَلَا اللہ ہے کہ اُنہ کے بارے ہیں پوچھوں تو آپ جمھے اپنے ساتھ نہ و کھیں آپ میری طرف سے معذور ہوں گے۔ اور تغیر میں ہے حضرت خضر علیہ السلام بچوں کے پاس سے گزرے جو کھیل رہے ہے ، آپ نے اس کے کر در اور کو کھیل اور سے باتھ سے ایک لاکے کو پکڑ اان لاکوں میں اس سے ذیادہ خوبصورت کوئی نہ تھا ، پھر ایک پھر لیا اور میں اس کے ساتھ اسلام کو کھیے تواسکے اور ایج کی کر دیا۔ ابوالعالیہ نے کہا: اسے صرف حضرت موئی علیہ السلام نے دیکھا تھا آگر لوگ کے درمیان حائل ہوجائے۔

میں کہتا ہوں: ان تینوں احوال کے درمیان کوئی اختلاف نہیں، کیونکہ بیا حتال ہے کہ پہلے پھر کے ساتھ سرکو کچلا ہو پھر
اسے لٹا کر ذبح کیا ہو پھر اس کا سرتن سے جدا کر دیا ہو۔الله تعالیٰ حقیقت حال بہتر جانتا ہے۔اور تیرے لیے وہ کافی ہے جو سیح
حدیث میں آیا ہے۔جہور علماء نے ذاکیة الف کے ساتھ پڑھا ہے۔کوفیوں اور ابن عامر نے ذکیة بغیر الف کے یاء کی شد
کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: معنی ایک ہے، یہ کسائی نے کہا ہے، اور تعلب نے کہا: الذکیة وہ ہوتا ہے جس نے
گناہ کیا ہوا در پھرتو ہی ہو۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: غلبًا علاء کاغلام کے بار ہے میں اختلاف ہے، کیادہ بالنے تھا یانہیں؟ کلبی نے کہا: وہ بالنے تھاوہ دو شہروں کے درمیان ڈاکہ ڈالی تھااس کا باب ان دوشہروں میں ایک شہر کے عظماء میں سے تھا اور اس کی مال دوسرے شہر کے عظماء میں سے تھی۔ حضرت خصر علیہ السلام نے اسے پکڑا اور اسے گرادیا اور اس کا سرتن سے جدا کر دیا کہ بی نے کہا: غلام کا مشمون تھا۔ شہلی نے کہا: علام کا بام شمون تھا۔ شہلی نے اس کا نام شمون تھا۔ سہلی نے کہا: اس کے باپ کا نام سلاس اور اس کی مال کا نام رقمی تھا۔ سہلی نے اس کے باپ کا نام زیر اور اس کی مال کا نام سہوی دکایت کیا ہے۔ جمہور علاء نے کہا: وہ بالنے نہ تھا، اس کو جہ سے حضرت مولیٰ علیہ السلام نے کہا: ان کہ اس کا نام ترقمی تھا۔ سہل کا نام نہ کیا تھا، غلام کا لفظ بھی اس کا نقاضا کرتا ہے کیونکہ مردوں میں غلام اسے کہا جا تا ہے جو بالنے نہ ہوجا تا تو وہ اسے کہا جا تا ہے جو بالنے نہ ہوجا تا تو وہ اللہ بن کو کفر پر مجبور کرتا، السلام نے اس کی اختراک کی اجوجا تا تو وہ اللہ بن کو کفر پر مجبور کرتا، اس کے مقالی کے قال کیا نہ وہ کا خیرے میں ہوجا تا تو وہ اپنے والدین کو کفر پر مجبور کرتا، اگر وہ بالنے ہوجا تا تو وہ اللہ بن کو کفر پر مجبور کرتا، تو ہوئے نے کوئی کرنا محال نہ بیں جسے اللہ تعالی نے اس کی اجازت دی ہو، اللہ تعالی فقتانی کے آئی کی تھا۔ کوئی تھا۔ کوئی علیہ السلام نے جب حضرت خصر علیہ السلام سے کہا: افتائی تھساڈ کے کھ

الایة توحفرت خضرعلیه السلام غضبناک ہو محکے اور اس کے کند سے کوالگ کیا اس کا گوشت اس سے اتاردیا اس کے کند سے ک بڑی پر لکھا ہوا تھا: کافی لا یومن من بالله ابدًا۔'' کافر ہے بھی الله پر ایمان نہیں لائے گا'' پہلے قول والے علاء نے اس سے جمت پکڑی ہے کہ عرب نوجوان پر غلام کے لفظ کا اطلاق کرتے ہیں۔ کیلی الاخلیلیة کا قول ہے:

شَفَاها من الدِّاءِ العُضَالِ الذِي بِها علامٌ إذا هَزَ القَنَاةَ سقاها مفوان في مفوان في مفوان في مفوان من المركباتها:

تَكَتَّى ذُبَابَ السَّيفِ عَنِّى فَإِنِّنِى عَلاثم إذا هُو جِيتُ لَسُتُ بشاعِ،

خبر میں ہے: یہ غلام (لڑکا) زمین میں فساد بھیلا تا تھا اور اپنے والدین کے سامنے قسم اٹھا تا تھا کہ اس نے ایسانہیں کیا ہے اور اس کے والدین اس کی قسم پر قسم اٹھا تے ہے اور اس کی اس خص سے تھا ظلت کرتے ہے جو اسے بگرنا چاہتا تھا۔
علاء نے کہا: بغیر نفیس کا قول اس بات کا مقتض ہے کہ اگر وہ کی نفس کے بدلے میں قبل ہوتا تو کوئی حرج نہ ہوتی ۔ یہ غلام کے براہونے بردلیل ہے۔ اگر وہ بالغ نہ ہوتا تو اس کی نفس کے بدلے قبل کرنا بھی واجب نہ ہوتا ، اس کا قبل کرنا جائز تھا کیونکہ وہ بالغ اور گنہ گار تھا۔ حضرت ابن عباس بن بینے ہمانی وہ نو جو ان تھا ڈاکہ ڈالتا تھا۔ ابن جمیر کا خیال ہے کہ وہ مکلف ہونے کی عمر کو بین جو کا تھا کیونکہ حضرت ابن عباس بن بینے ہماں بن بینے ہماکہ گر اُت اس کا تقاضا کرتی ہے: و أصا الغلام فیکان کا فی اور اس أبوا لا مؤمنین ۔ کفر اور ایمان مکلفین کی صفات ہے ہیں غیر مکلف پر کفر کا اطلاق نہیں کیا جاتا مگر والدین کی تبح میں اور اس غلام کے والدین مومن ہے، جس کی دلیل نص قر انی ہاور اس پر کا فر کے اسم کا اطلاق بلوغت کی وجہ ہے ہی تھا، ہیں اس کا کا فر ہوتا تھیں ہوجاتا ہے۔ الغلام ، الاغتلام سے جس کامعنی بہت زیادہ شہوت والا ہونا۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: فکم اعلاء کا اختلاف ہے کہ فکم البٹ ہے یا امرًا۔ ایک جماعت نے کہا: یہ آل واضح ہے اور کشی
والوں کے ڈبو نے کا انظار تھا پس فکم ازیادہ بلنج ہے۔ ایک جماعت نے کہا: یہ ایک شخص کا قتل ہے اور وہ پوری جماعت کا قتل ہے۔ پس امرًا زیادہ بلنج ہے۔ ایک جماعت کا تنا ہیں۔ امر آدایک بہت بڑی ہولنا کی ہے۔ پس امرًا زیادہ بلنج ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: میر نزد یک دونوں میں مختلف معانی ہیں۔ امر آدایک بہت بڑی ہولنا کی ظاہر کررہا ہے جومتوقع ہے اور فکم افسی واضح ہے کیونکہ ظاہر اایک ناپند یدہ کام واقع ہو چکا ہے۔ اور یہ واضح ہے۔ اور یہ فلا مرکز رہا ہے جومتوقع ہے اور میں واضح ہے کیونکہ ظاہر اایک ناپند یدہ کام واقع ہو چکا ہے۔ اور یہ واضح ہے۔ اور یہ واضح ہے۔ اور یہ واضح ہے۔ اور یہ واضح ہے۔ اور جوالات الله تعالی کا ارشاد ہے: اِن سَالَتُ کَ عَنْ شَیْ عِیْ بِعَدُی مَا اَلَا الله تعالی کا ارشاد ہے: اِن سَالَتُ کَ عَنْ شَیْ عِیْ بِعَدُی مَا الله تعالی کا ارشاد ہے: اِن سَالَتُ کَ عَنْ شَیْ عِیْ بِعَدُی مَا الله تعالی کا ارشاد ہے: اِن سَالَتُ کَ عَنْ شَیْ عِیْ بِعَدُی مَا الله تعالی کا ارشاد ہے: اِن سَالَتُ کَ عَنْ شَیْ عِیْ بِعَدُی مَا الله کِیْ اور وہ ایک کی زیادہ حقد ار ہیں وہ وہ ہیں جن کو انبیاء لازم کرتے ہیں اور جوشرا کیا چری کرنے کی زیادہ حقد ار ہیں وہ وہ ہیں جن کو انبیاء لازم کرتے ہیں اور جوشرا کیا جو کے لیے لازم کی جاتی ہیں۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَدُ بِکَفْتَ مِنْ کَدُنِیْ عُنْ مُها پہلی مرتبہ کھے ہوجائے تو مطلقا عذر خوابی کے قیام پردلیل ہے اور دوسری مرتبہ تعلیہ طور پر جمت کے قیام پردلیل ہے، یہ ابن عربی نے کہا: ابن عطیہ نے کہا ہوسکتا ہے(1) کہ قصہ احکام میں مرتب کی اصل ہواور وہ مدت تمن دن ہے اور تمن دن ہی ہے احکام مختلف ہوتے ہیں۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَا تُصْعِبُنیٰ۔

<sup>1</sup>\_الحردالوجيز، مبلد 3 مسنى 532

جمہور نے ای طرح پڑھاہے، یعنی آپ مجھے ساتھ نہ رکھیں۔ اعرج نے تصحبُنی تاءاور باء کے فتہ کے ساتھ اورنون کی تشدید کے ساتھ پڑھاہے۔ اور تصحبُنی بھی پڑھا گیاہے۔ یعقوب نے تصحبنی تاء کے ضمہ اور حاء کے کسرہ کے ساتھ پڑھاہے، سہل نے اس کو ابوعمر و سے روایت کیا ہے۔ کسائی نے کہا: اس کامعنی ہے تو مجھے نہ چھوڑ کہ میں تیری سنگت اختیار کروں۔

قَدُ بِكَغُتَ مِنْ لَدُنِي عُنْ مُا توميرى سُنكت جيورُ نے يرمعذورى يربيني جائے گا۔جمہورعلاء نے من لدن دال كيضمه كے ساتھ پڑھا ہے ، مكر نافع اور عاصم نے نون كى تخفیف كے ساتھ پڑھا ہے۔ بياصل ميں لدن ہے اس كے ساتھ ياء متكلم مصل ہوئی جوغلامی اور فرسی میں ہوتی ہے یا ء کے ماقبل کو کسرہ دیا گیا جس طرح غلامی او دفرسی میں دیا گیا۔ ابو بمرعاصم سے لَذُنِ لام کے فتحہ اور دال کے سکون اور نون کی تخفیف کے ساتھ روایت کیا ہے۔ عاصم ہے کُدُنِی لام کے سکمہ اور دال کے سکون کے ساتھ مروی ہے۔ ابن مجاہد نے کہا: بیفلط ہے۔ ابوعلی نے کہا: بیتغلیط روایت کی جہت سے ہونے کے مشابہ ہے رہا عربیت کے قیاس کی بنا پرتو یہ بھیج ہے۔جمہور نے عذراً پڑھاہے۔عینی نے عذراً ذال کے ضمہ کے ساتھ پڑھاہے۔وانی نے حکایت کیا ہے کہ حضرت اُنی نے نبی کریم صلی نیٹالیے ہم سے 'عُنُ رِی ''راء کے کسرہ اوراس کے بعدیاء کے ساتھ روایت کیا ہے۔ مسئلہ:طبری نے اپنی سند کے ساتھ ذکر کیا ہے (1) فرمایا: نبی پاک سائٹھائیے ہی ہے لیے وعا کرتے تو پہلے اپنا ذکر كرتے ايك روايت ميں فرمايا: "رحمة الله علينا دعلى مولى" اگروه اپنے ساتھى كے ساتھ صبركرتے تو عجيب چيزي دِ يَهِيَّةِ اللَّهِ انهول نِهِ كَهَا: " فَلَا تُصْعِبْنِي عَنَ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّ عُنْ مُهَا - اور سِيح مسلم مِس بِ(2) نبي باك مَنْ طَالِيكُمْ نِي فرمایا: رحمة الله علینا دعلی مولی اگر حضرت مولی علیه السلام جلدی نه کرتے تو عجیب با تیں و کیھتے لیکن انہیں اپنے ساتھی کی طرف ہے عاریے آلیااگر وہ صبر کرتے تو عجیب چیزیں دیکھتے''۔ فرمایا: جب آپ کسی نبی کاذکر کرتے تو پہلے اپنا ذکر كرتے،آب فرماتے: "رحمة الله علينا وعلى اخى كذا"۔ اور بخارى ميں نبى كريم من الله الله عصروى ب(3) فرمايا: ''يرحم الله موسىٰ نود دنا أنه صبرحتى يقص علينا من امرهما'' ـ الله تعالیٰ موکی عليه السلام پررهم فرمائے بهاری خواہش کسی کہ آ بے مبرکرتے تا کہ ہم پران کے معاملات بیان کیے جاتے۔

مسلم کی حدیث میں ذمامة کالفظ آیا ہے، یہ المدنمة (زال کے فتہ اور کسرہ کے ساتھ) کے معنی میں ہے جس کا معنی ہے مسلم حرمت کے ترک پر عار اور رنت محسوس کرنا۔ کہا جاتا ہے: أخذتنی منك مَذَمَّة ومَنِمَّة و ذمامة ۔ گویاوہ مخالفت کے تکرار سے شرم محسوس کرنے لگے اور انکار کی تغلیظ کی جوان سے صادر ہوئی اس پر رنت محسوس کرنے لگے۔

قَانُطَلَقَا ﴿ حَتِّى إِذَا آتَيَا آهُلَ قَرُيَةِ الْسَتَطْعَمَا آهُلَهَافَا بَوُاكُ يُضَيِّفُوهُمَا فَوجَدَا فِيُهَاجِدَا رَّايُرِيْدُ أَنُ يَّنُقَضَّ فَا قَامَهُ \* قَالَ لَوْشِئْتَ لَتَّخَذُتَ عَلَيُهِ الْجُرَاقِ قَالَ هٰ ذَافِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ مَا نُبِّئُكَ بِتَاْوِيْلِ مَالَمُ شَتَطِعُ عَلَيْهِ صَدُرًا ۞

<sup>2</sup> يشجيح مسلم، كتاب الفضائل بخضر مع موى ، جلد 2 بسغحه 271

<sup>1</sup> يتنيرطبري، ج: 16-15 **منح. 33**2 نير

" پھروہ چل پڑے یہاں تک کہ جب ان کا گزرہوا گاؤں والوں کے پاس سے توانہوں نے ان سے کھانا طلب کیا تو انہوں نے (صاف) انکار کردیا ان کی میزبانی کرنے سے پھران دونوں نے اس گاؤں میں ایک دیوار دیکھی جو گرنے کے قریب تھی تواس بندے نے اسے درست کردیا۔موئ علیہ السلام کہنے گئے:اگر آپ چاہے تو اس محنت پر مزدوری ہی لے لیے۔اس نے کہا: (بس سنگت ختم ) اب میر سے اور آپ کے درمیان جدائی کا وقت آگیا ہے، میں آگاہ کرتا ہوں آپ کوان باتوں کی حقیقت پر جن کے متعلق آپ میرنہ کرسکے"۔ اس میں تیرہ مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کار تاد ہے: علی اِذَا اَتیا اَهٰلَ قَرْیَا قِی صحیح مسلم میں حضرت ابی بن کعب سے مردی ہے انہوں نے بی کریم میں شیر این کار میا اسلام اور حضرت خضر علیہ السلام ہوئی دیوارد یکھی گھو متے تصاوران سے کھاناطلب کیا تو انہوں نے میز بانی کرنے سے انکار کیا، پھر ان دونوں نے ایک جھی ہوئی دیوارد یکھی تو حضرت خضر علیہ السلام نے ایک جھی ہوئی دیوارد یکھی تو حضرت خضر علیہ السلام نے اپن آئے انہوں تو حضرت خضر علیہ السلام نے اپن آئے انہوں نے نہ ہماری میز بانی کی اور نہ کھانا کھلایا، اگر آپ چا ہے تو اس بر محنت ہی طلب کر لیتے ، تو حضرت خضر علیہ السلام نے کہا: یہ تمہاری اور میری جدائی کا وقت ہے، میں تجھے ان باتوں کی حقیقت سے آگاہ کرتا ہوں جن پرتم صر نہ کر سکے۔ نبی پاک میں تازی کی دور میری خواہش تھی کہ آپ صبر کرتے حتی کہ جم پر ان کے واقعات من تائیہ نے نہ ماری کی واقعات کے ان باتوں کی حقیقت سے آگاہ کرتا ہوں جن پرتم پر ان کے واقعات من تائیہ نے نہ ماری کی واقعات کو افعات کو افعات کو افعات کو افعات کو افعات کی تائیں نوال کی دونے میری خواہش تھی کہ آپ صبر کرتے حتی کہ جم پر ان کے واقعات دونیار ذکر کی جاتمیں نوال

مسئله نمبو2۔ اس گاؤں کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ اُبُلَۃ (ایلہ) تھا: یہ قادہ کا قول ہے،
ای طرح محمہ بن سرین نے کہا ہے: یہ بخیل ترین لوگوں کا گاؤں تھا اور آسان سے یعنی اس کی رحمت سے بہت دور تھا۔ بعض نے کہا: یہ اندلس کا جزیرہ تھا؛ یہ حضرت ابو ہریرہ دفیرہ سے مردی ہے۔ یہ ذکر کیا جاتا ہے کہ یہ بہز جرہ تھا۔ ایک جماعت نے کہا: یہ برقہ ہے آذر با نجان کے قریب ہے۔ یہلی نے دکایت کیا ہے فرمایا: یہ برقہ ہے۔ تعلی کے دکایت کیا ہے فرمایا: یہ برقہ ہے۔ تعلی نے دکایت کیا ہے فرمایا: یہ برقہ ہے۔ تعلی نے کہا: یہ دوم کے دیباتوں میں سے ایک دیبات تھا، اسے ناصرہ کہا جاتا تھا: اس کی طرف نصاری منسوب ہیں۔ یہ ساس اختلاف کی بنا پر ہے کہ حضرت موٹی علیہ السلام کا واقعہ سے علاقہ میں ہوا؟ حقیقت حال اللہ تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔

مسئله فهبر3-موئ عليه السلام نے جب حضرت شعيب عليه السلام كى بيٹيوں كى بكريوں كو پائى پلايا تھا تو اس وقت انہيں كھانے كى زيادہ ضرورت تھى بنبت اس وقت كے جب حضرت خضر عليه السلام كے ساتھ ديبات ميں آئے تھے،اس وقت تو انہوں نے خوراك طلب نہيں كى تھى بلكه پہلے بكر يوں كو پائى بلايا تھا اور يبال خوراك كا سوال كيا ہے۔اس مسئلہ ميں علاء كے مختلف اقوال ہيں۔ايك بيہ كه مدين كے سفر ميں حضرت موئى عليه السلام الكيلے تصاور يہاں حضرت خضر عليه السلام كے ساتھ من اقوال ہيں۔ايك بيہ كه مدين كے سفر ميں حضرت موئى عليه السلام الكيلے تصاور يہاں حضرت خضر عليه السلام كے ساتھ الن كى اتباع ميں تھے۔ ميں كہتا ہوں :اس معنى كى بنا پر آيت كى ابتدا ميں اپنے نوجوان كو بھى كہا تھا: انتخا عَدَ آءَ مَا اللّهُ مَا تَقَدُ لَقِيْنَا

<sup>1</sup> مع مسلم القضائل النفائل الفضائل المعزمة موى بلد 2 مسخد 269

مِنْ سَفَدِ نَاهٰ ذَانَصَبًا حضرت مویٰ علیه السلام نے بھوک کااظہار کیا اپنے ساتھی ہوشع کی رعایت کرتے ہوئے۔واللہ اعلم -بعض علاء نے فرمایا: جب بیسفرتا دیب تھا تو انہیں مشقت میں مبتلا کیا گیا اور وہ سفر بسفر بجرت تھا تو ان کی خوراک کے ذریعے مدداور نصرت کے بپرد کیے گئے۔

مسئله نمبو 4-اس آیت میں خوراک کے سوال کرنے پردلیل ہے، اگر کوئی فخص بھوکا ہوتوا ہے وہ چیز طلب کرنا ہے، یہاں مراد چاہیہ جواس کی فالف ہیں۔ الاستطعام کامعنی کھانا طلب کرنا ہے، یہاں مراد خیافت کا سوال ہے، اس کی دلیل پدارشاد ہے: فَابَدُ اَ اَنْ يُفَتِیقُوْ هُمّاً اسی وجہاں کا وَس والے مذمت کے متحق تھرے خیافت کا سوال ہے، اس کی دلیل پدارشاد ہے: فَابَدُ اَ اَنْ يُفَتِیقُوْ هُمّاً اسی وجہاں کا وجہاں ہے۔ قادہ نے اس آیت اور کھیگی اور بخل کی طرف منسوب کے گئے جیسا کہ ہمارے نبی پاکس میں فیاتی ہور سافر کا حق نہیں پہنچایا جاتا۔ اس کے بارے میں فرمایا: برترین وہ گاؤں ہے جس میں مہمان کی مہمان نو ازی نہیں کی جاتی اور مسافر کا حق نہیں پہنچایا جاتا۔ اس کے بارے میں فرمایا: برترین وہ گاؤں ہے۔ حضرت خطر علیہ السلام نے اس کا مطالبہ کیا جوضیافت میں سے واجب تھا۔ انہیاء کی حالت اور فضلاء واولیاء کے منصب کے بہی لائق ہے۔ ضیافت کے بارے میں قول سورہ ہود میں گزر چکا ہے۔ قا۔ انہیاء کی حالت اور فضلاء واولیاء کے منصب کے بہی لائق ہے۔ ضیافت کے بارے میں قول سورہ ہود میں گزر چکا ہے۔ السحد منہ الله تعالی حریری ہے کو معاف کر ہے جس نے اس آیت میں مناسب گفتگونہیں کی، اس سے اس میں لغزش ہوئی نعمی مناسب گفتگونہیں کی، اس سے اس میں میں ہے اور اس پرکوئی نعص نیمیں ہے، اس نے اس آیت میں مناسب گفتگونہیں کی، اس سے اس میں خواب کی کہا:

وإن رُدِدْتَ فِهَا فِي الرَّدِ مَنْقَصَةٌ عليك وزُدَّ موسَّى قبلُ والخَضِرُ

میں کہتا ہوں: یہ دین کے ساتھ مزاح ہے اور انبیاء کرام کے احترام میں کوتا ہی ہے، یہ ادبی لغزش ہے اور نامناسب تول ہے۔ الله تعالیٰ سلف صالحین پر دیم فرمائے ، انہوں نے ہرذی عقل کو وصیت کرنے میں مبالغہ کیا ہے ، انہوں نے کہا: جب توکسی چیز ہے کھلنے والا ہوتو دین سے کھیل سے اجتناب کر۔

مسئله نصبر 5 الله تعالی کا ارشاد ہے: چک اگرا۔ الجدار والجدر دونوں کا ایک معنی ہے، صدیث شریف میں 'حتی یہ بلاغ الباء الجدر ''(1) حتیٰ کہ پانی گھیت کی وٹوں تک بہنی جائے۔ مکان جَدِیو بُنی حوالیہ جدار ۔ بہتر مکان وہ ہے جس کے اردگر دد یوار بنائی گئی ہو، اصل معنی اٹھانا ہے۔ أجد دت الشجرة، درخت نگل آیا، ای سے الجدر تی ہے۔ مسئله نصبر 6۔ الله تعالی کا ارشا ہے: یُویدُ اَن یَنفَقَشَ گرنے کے قریب تھی، یہ بجاز ہے اس کی تغییر صدیث میں مسئله نصبر 6۔ الله تعالی کا ارشا ہے: یُویدُ اَن یَنفقَشَ گرنے کے قریب تھی، یہ بجورکا ذہب ہے۔ وہ تمام افعال جن کا دمائل ) کے قول ہے گئی ہے، اس میں دلیل ہے کہ قرآن میں مجاز موجود ہے، یہی جمہورکا ذہب ہے۔ وہ تمام افعال جن کا حق یہ ہے کہ وہ زندہ ناطق کے لیے ہوں جب وہ جمادات اور چو پاؤں کی طرف منسوب ہوں تو وہ مجاز ہوگا یعنی اگر ان کی جگہ انسان ہوتا تو وہ اس فعل کے مناسب ہوتا۔ کلام عرب میں مجاز کثیر ہے، ای سے اعشی کا قول ہے:

<sup>1</sup> سيح بخارى، كتاب الهساقاة، شرب الاعلى قبل الاسفل، جلد 1 منحد 318 ين ابوم قاسم بن على بن محريه مرك -

أَتَنْتَهُون ولا يَنْهَى ذَوِى شَطَيط كالطعن يذهبُ فيه الزَّيتُ والفُتُلُ الفُتُلُ الفُتُلُ عَنْ مِنْ وَلَا يَنْهَى وَالفُتُلُ الفُتُلُ المُعَنْ عَلَم المُعْمِنْ عَلَم المُعَنْ عَلَم المُع المُعَنْ عَلَم المُعَنْ عَلَم المُع ال

ایک اور شاعرنے کہا:

إِنْ دهرًا يلُفُ شَنِي بجُنُلٍ لَزمَانٌ يَهُمَّ بالإحسان الكِداورثَاعُ فِهُمَّ بالإحسان الكِداورثَاعُ فِهُمَّا:

> لَو أَنَّ اللَّوْمَ يُسْبُ كان عَبْدًا تبِيحَ الوجهِ أَعُورَ مِنْ ثَقِيفِ عثره نے کہا:

> فأذور من وَقُع القَنَا بِلَبَانِهِ وَشَكَا إِلَى بِعَبْرةٍ وَتَحَمُّخُمِ السَّعَىٰ كَالْفِيرِاسِ قُول سِي مِع مُوتى ہے: اس معنى كى تفسيراس قول سے مجمى موتى ہے:

لوكان يدرى ماالهُ حاورة إشتكى

اس مغبوم میں بہت ی مثالیں موجود ہیں، ای سے لوگوں کا قول ہے: إن داری تنظر إلى دار فلان و يکھنے کی نسبت دار کی طرف کی گئی ہے، ایک قوم دار کی طرف کی گئی ہے، ایک قوم نے قرآن میں مجاز ہے، ان میں ابواسحاق اسفرا کئی ، ابو بحر محمد بن داؤد اصبانی وغیر ہما ہیں، کیونکہ الله کا کلام اور اس نے تحل ان میں مجاز ہے، ان میں ابواسحاق اسفرا کئی ، ابو بحر محمد بن داؤد اصبانی وغیر ہما ہیں، کیونکہ الله کا کلام اور اس کے نجی پاک می تاہد ہے کلام کو حقیقت پر محمول کر نا اول ہے، کیونکہ وہ حق بیان کرتا ہے جیسا کہ الله تعالی نے بیان فر ما یا ہے، نیز ان علاء نے اس ہے بھی جت پکڑی ہے کہا: اگر الله تعالی مجاز کی طرف عدول ، حقیقت سے مجز کا تقاضا کرتا ہے اور بیا لله تعالی کی نسبت کرنا محال ہے۔ الله تعالی نے فر ما یا : قوم می تشکی کہ کے نکونک کے دائد تعالی نے فر ما یا :

اورالله تعالى كاارشاد ب: وَتَقُولُ هَلُ مِنْ مَرْيْدٍ \_

اورالله تعالى كاارشاد ، إذَا مَا أَنْهُمْ مِنْ مَكَانِ بَعِيْ إِسْمِعُوالَهَا تَغَيْظًا وَزَفِيْرًا ﴿ (الفرقان) اورالله تعالى كاارشاد ب: تَنْ عُواْ مَنْ أَدُبَرَوَ تُوكِّي (المعارج)

اور حدیث شریف میں ہے: ''اشتکت النار إلى ربھا''۔ آگ نے اپنے رب کی بارگاہ میں شکایت کی۔اور حدیث میں ہے:'' واحتجت النار والجنة''۔ووزخ اور جنت کا مناظرہ ہوا۔اوراس کی مثل سب حقیقت ہیں اوران کا خالق وہ ہے جس نے ہر چیز کو بو لنے کی قوت بخشی۔

سیح مسلم میں ہے(1) حضرت انس نبی کریم صلّ نظالیہ ہم ہے روایت کرتے ہیں:''انسان کے منہ پر مہرلگا دی جائے گی اور اس کی ران کوکہا جائے گاتو بول پس اس کی ران ،اس کا گوشت اور اس کی ہڑیاں اس کے اعمال کے بارے میں بولیں گی تا کہ الله اس کاعذر زائل کردے میدوه منافق ہے اور میدوه ہے جس پرالله تعالی ناراض ہوگا''۔اور میآخرت میں ہوگا،اورر ہادنیا میں تو تر ندی میں حضرت ابوسعید خدری منافقیۃ ہے مروی ہے(2) کہ نبی پاک سافیٹھالیٹی نے فرمایا: قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضہء قدرت میں میری جان ہے، تیامت قائم نہ ہوگی حتیٰ کہ درندے، انسانوں سے کلام کریں گے اور حتیٰ کہ انسان سے اس کے کوڑے کا بچندااوراس کی جوتی کا تسمہ بات کرے گااوراس کی ران اسے وہ سب پھھ بتائے گی جواس کے گھروالوں نے اس کے بعد کیا''۔ابولیسیٰ نے کہا: حضرت ابو ہریرہ سے بھی بیصدیث مردی ہے، بیصدیث حسن غریب ہے۔ مسئله نمبر7 الله تعالى كاارشاد ب: فَأَقَامَهُ بعض علاء نے فرمایا: بہلے دیوارکوگرایا پھراسے بنایا پھرحفنرت موکی عليه السلام نے حضرت خضرعليه السلام ہے كہا: اگر تو چاہتا تواس پر اجرت ہى لے ليتا، كيونكه بيه ايسافغل تفاجواجر كالمستحق تھا۔ابو بکر انباری نے حضرت ابن عباس میں ندیم سے انہوں نے ابو بکر سے انہوں نے نبی پاک سائٹھالیے ہی سے روایت کیا ہے ک آب نے پڑھا:''فوجدا فیھا جدا ریوبدأن ینقض فھدمه ثم تعدیبنیه''۔ابوبر نے کہا:اس صدیث کی اگرسندی ہے تو یہ نبی پاک سالی تملیلی کی طرف ہے قر آن کی تفسیر کے قائم مقام ہوگی۔بعض ناقلین نے تفسیر کی جگہ میں قر آن کو داخل کر دیا کہ بیقر آن ہے، مسحف عثمان ہے کی ہوئی ہے، جبیبا کہ عض طعن کرنے والوں نے کہا ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: حضرت خضر علیہ السلام نے اپنے ہاتھ سے دیوار کوس کیا اورا سے سیدھا کیا تو وہ سیدھی ہوگئی، یہ تول سیح ہے اور انبیاء کرام علیہم الصلوٰة والسلام کے افعال کے زیادہ مناسب ہے بلکہ اولیاء کی شان کے بھی زیادہ مناسب ہے۔ بعض اخبار میں ہے: اس و بوار کی اونیائی اس صدی کے میں ذراع کے برابرتھی اور طول پانچے سو ہاتھ کے برابرتھا،تو سیدھی کھٹری ہوگئ؛ بیتعلمی نے کتاب العرائس میں بیان کیا ہے۔حضرت موئی علیہ السلام نے حضرت خضر علیہ السلام ہے کہا: اگر آپ چاہتے تو اس پر اجر ہی لے لیتے، یعنی کھانا لے لیتے جسے ہم کھاتے اس میں اولیاء کی کرامات پر دلیل ہے۔ای طرح واقعہ میں حضرت خضرعلیہ السلام کے احوال میں جو پچھ بیان ہواہے وہ سب خارق العادات امور ہیں۔ بیاس صورت میں ہے جب ہم انہیں ولی تسلیم کریں ، نبی

<sup>1</sup> صحيح مسلم، كمّاب الزيد ، جلد 2 منحد 409

<sup>2</sup>\_جامع ترندى، كتاب الفتن، مباجاء كلام السهاع، جلد 2 صغير 41\_ابينياً، حديث نمبر 2107، ضياءالقرآن ببلى يشنز

تسلیم نہ کریں۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا فَعَلْتُهُ عَنُ أَمْرِیُ بیان کی نبوت کی دلیل ہے انہیں تکلیف اوراحکام کی وحی کی جاتی تھی جس طرح انبیاءکووحی کی جاتی ہے مگروہ رسول نبیں تھے۔والله اعلم۔

مسئله نمبر8-انبان پرواجب ہے کہ جھی ہوئی دیوار کے نیچ نہ بیٹے جس کے گرنے کا اندیشہ ہو بلکہ وہاں سے گزرے تو جلدی چلے کیونکہ نبی کریم مانٹیڈیٹی کی حدیث میں ہے: '' جبتم میں سے کوئی بلند جھی ہوئی دیوار کے باس سے گزرے تو اسے جلدی چلنا چاہیے' ہے۔ ابوعبیدہ قاسم بن سلام نے کہا: ابوعبیدہ کہتے تھے: الطربال کالفظ عجمیوں کی بلڈنگ کے مثابہ ہے جیے گرجا گھراور بلند محارت ، جریر نے کہا:

أَلْوَى بِهِا شَذْبُ العرُوقِ مُشذَّبِ فَكَأَنَّهَا وَكَنَتُ عِلَى طِرُبالِ

کہاجاتا ہے: وَکُنْ مَیکُنُ جب کوئی بیٹے۔ صحاح میں ہے: الطہ بال دیوار کا بلند ٹکڑا ، پہاڑ کی جھکی ہوئی بڑی چٹان۔ طرابیل الشامہ۔ شام کے گرجے۔ کہاجا تا ہے: طَنْ بَل بَوْلَه جب او پرکی طرف لمباکرے۔

**مسئله نصبر9**-کرامات اولیاء ثابت ہیں جیسا کہ اخبار ثابتہ اور آیات متواترہ دلالت کرتی ہیں۔اس کا انکار نہیں کرتا عمر بدعتی ، ہث وهرم یا فاسق منحرف، قرآن کی آیات مریم علیب اسلام کے بارے میں بتاتی ہیں کہ ان کے پاس گرمیوں کے مچل مردیوں میں اور سردیوں کے پھل گرمیوں میں ہوتے تھے،جیبا کہ پہلے گز رچکا ہے۔انہوں نے تھجور کے درخت کو تکم دیا وہ بالکل خشک تھاتووہ بچلدار ہوگیا۔حضرت مریم نبیہ ہیں تھیں ، اس پر اختلاف ہے۔ اور کرامات پردلیل حضرت خضر علیہ السلام کے ہاتھ پرکشتی کا بچٹنا،غلام کافل کرنااور دیوارکو کھڑا کرناسب کرامات ہیں۔بعض علماء نے فرمایا: بیہ کہنا جائز نہیں کہ اہمیں نی کہاجائے کیونکہ نبوت کا ثابت کر نااخبارا جاد کے ساتھ جائز نہیں خصوصاً بغیر کسی احمال کے اجماع امت ہے تواتر کے طریق ہے بی کریم من نظیم کیارشادمروی ہے کہ:''لانبی بعدی''(1)۔میرے بعد کوئی نی نبیس ہے۔اللہ تعالیٰ کاارشاد ہے: خاتم النبیین۔ حضرت خضر علیہ اور حضرت الیاس علیہا السلام اس کر امت کے ساتھ باتی ہیں ، پس ان دونوں کا غیر نبی ہونا واجب ہے، کیونکہ اگروہ نی ہوتے تو ہمارے نی کے بعد نبی کا ہونا واجب ہوتا مگر حضرت عیسیٰ علیہ السلام نبی کریم سانی نایا ایپل کے بعد تشریف لائمیں مجے اس پردلیل قائم ہے۔ میں کہتا ہوں: جمہور کا خیال ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام نبی متھے جیسا کہ بیجھے گزر چکا ہےاور ہمارے بی کریم مانی نمالیے ہے بعد کوئی نبی نبیں یعنی ابتدا آپ کے بعد نبوت کا دعویٰ کرنے والا کوئی نبیں۔ **مسئلہ نیمبر10 ۔لوگوں کا اختلاف ہے کہ کیاولی جانتا ہے کہ وہ ولی ہے یانہیں جانتا؟ علماء کے دوتول ہیں: 1 ۔ قول می** ہے کہ ولی کے لیے بیرجاننا جائز نہیں اور جواس کے ہاتھوں پر ظاہر ہووہ اسے خفیہ تدبیر کی آئکھ سے ملاحظہ کرے کیونکہ ہوسکتا ہے میہ خفیہ تدبیر اور استدراج ہو۔ سری سے دکایت ہے کہ وہ فر ماتے تھے: اگر ایک شخص باغ میں داخل ہواور اس سے در خت کے او پر سے ایک پرندہ صبح زبان میں کلام کرے: اے اللہ کے ولی! تجھ پرسلام ہو، پھروہ اس سے بیخوف نہ کرے کہ بیخفیہ

<sup>1</sup> میچ بخاری اکراب الانبیاء. میا ذکرعن بنی اسرائیل ببلد 1 مینی 491 ۱۲ ایونبیدنے اسے فریب الحدیث میں ذکرکیا ہے جلد 2 مسنو 18

تدبیر ہوگی تو وہ خفیہ تدبیر میں مبتلا کیا گیا ہے، کیونکہ وہ اگر بیجان لےگا کہ وہ ولی ہے تواس سے خوف زائل ہوجائے گا اورا ہے اس حاصل ہوگا اور ولی کی شرط میں ہے ہے کہ اسے ہمیشہ امید ہو کہ اس پر فرشتے نازل ہول گے جبیبا کہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَتَنَذَّ لُ عَلَيْهِمُ الْهَلَهِكَةُ اَلَّا تَخَافُوْا وَ لَا تَحْرَنُوْا (حم اسجدہ: 30)، ولی وہ ہوتا ہے جس کا خاتمہ سعادت پر ہواور عواقب پوشیدہ ہوتے ہیں کوئی شخص نہیں جانتا کہ اس کا خاتمہ کیسا ہوگا؟ اس وجہ سے نبی کریم من شُولی ہے نے فرمایا: ' إنها الأعمال بالخواتیم' (1)۔ اعمال کا دارو مدار خاتمہ پر ہے۔

(۲) دوسراتول یہ ہے کہ ولی کے لیے یہ جانا جائز ہے کہ وہ ولی ہے، کیا آپ نے طاحظہ نیس فر مایا کہ بی کریم مان خلیج کے جانا جائز ہے کہ وہ ولی جی اوراس میں کوئی اختلاف نہیں کہ کوئی دوسرا جان لے کہ وہ ولی ہے تواس کے لیے خود جانا بھی جائز ہے۔ نبی کریم مان خلیج ہے نے غشرہ میشرہ صحابہ کواہل جنت میں ہونے کی خوشخبری دی پھر بھی ان کا خوف زائل نہ ہوا بلکہ وہ الله حالاً کی زیادہ تعظیم کرنے والے تھے اور انہیں خوف زیادہ تھا، اگر عشرہ صحابہ کے لیے جائز ہے کہ وہ خوف ہے نہیں نظے تو دوسروں کے لیے جی جائز ہے شبلی فوت ہوئے اور فون کردیے گئے تو دیلم میں ہوں۔ جب شبلی فوت ہوئے اور فون کردیے گئے تو دیلم میں ہوں۔ جب شبلی فوت ہوئے اور فون کردیے گئے تو دیلم میں ہوں۔ جب شبلی فوت ہوئے اور وہ کی کا عبور کرنا۔ یہ بیس کہا جائے گا کہ اس میں بھی احتمال ہے کہ یہ بھی استدراج ہوء اور میلم کا عبور کرنا۔ یہ بیس کہا جائے گا کہ اس میں بھی احتمال ہے کہ یہ بھی استدراج ہوء اگر بیاستدراج ہوجب یہ جائز ہمیں ہے کہونکہ اس میں کرنا۔ یہ بیس کہا جائے گا کہ اس میں کہونکہ اس میں کرنا ہے اور بعداس کا دین سے خروج کیونکہ اس میں کرنا ہے تو بیس ہے کہ وہ ولی تھا پھراس سے ولایت کے بعداس کا دین سے خروج کیونکہ آبیت میں ہوتا، واللہ اعلی ہے۔

معجزہ اور کرامت میں فرق یہ ہے کہ کرامت کی شرط میں ہے اس کا جھپانا ہے اور معجزہ کی شرط میں ہے اس کا اظہار کرنا ہے۔ بعض نے فرمایا: کرامت وہ ہوتی ہے جو بغیر دعویٰ کے ظاہر ہوتی ہے اور معجزہ انبیاء کے دعویٰ کے وقت ظاہر ہوتا ہے ان ہے دلیل کا مطالبہ کیا جاتا ہے تو اس کے بعد معجزہ وہ وہ ظاہر کرتا ہے ، کتاب کے مقدمہ میں معجزہ کی شرا کط گزر چکی ہیں۔العب دیلته وحدہ لاشہ مال له۔

ایس احادیث جوکرامت کے ثبوت پروارد ہیں ان میں سے ایک وہ بھی ہے جوامام بخاری نے نقل فرمائی ہے(2)، حضرت ابو ہریرہ سے مردی ہے فرمایا: نبی کریم سل تناییز نے ایک دن دس آ دمیوں کا ایک گروہ بطور جاسوں بھیجااوران کا امیر عاصم بن ثابت انصاری کو بنایا تھا۔ یہ عاصم بن عمر بن خطاب کے دادا تھے ہے پس وہ چلے تی کہ جب حداً ق مقام پر پہنچے جو عسفان اور مکہ کے درمیان ہے تو ان کا ذکر ہذیل کے ایک قبیلہ سے کیا گیا جنہیں بنولیوان کہا جا تا تھا، انہول نے اپنے

<sup>1</sup> ي مي بخارى ، كتاب الرقاق ، جلد 2 منح 1 96 2 مي بخارى ، كتاب الجهاد ، هل يستاس الرجل ، جلد 1 منح 427

الايدايك قبيله إن كعلاقه كى وجه عدانبيس بينام وياعميا-

<sup>؟</sup> قسطان فی نے ارشادالساری طد 5 صفحہ 163 میں کہا: مصعب زہری نے کہایہ عاصم کے مامول متھے۔

دوسوکے قریب تیرانداز تیار کیےوہ ان کے قدموں کے نشانات دیکھتے ہوئے جلے حتی کہ انہوں نے ان کے کھانے کی جگہ پر تحوریں یائی جومدینہ طیبہ سے لے آئے تھے،وہ کہنے لگے: یہ تومدینہ کی تھجوریں ہیں وہ ان کے قدموں کے نشانات پر چلے جب عاصم اوراس کے ساتھیوں نے انہیں دیکھا تو وہ ایک بلندجگہ پرچڑھ گئے اور بنولیمیان نے ان کاا حاطہ کرلیا ، انہوں نے انہیں کہا:تم اُتر آؤاورائے آپ کو ہمارے حوالے کردوہم تمہیں عہداور وعدہ دیتے ہیں کہ ہم تمہیں قل نہیں کریں گے۔ عاصم جواس كروه كاسردار تعااس نے كہا: الله كى فتم! ميں تو آج كافر كے ذمه ميں نبيس اتروں گا اور دُعا كى: اے الله اپنے نبي کرم مانی تاریخ کو ہماری خبر پہنچا دے۔ بنولحیان نے تیر مارے اور عاصم اور چھمزیدلوگوں کولل کردیا۔ تین مسلمان ،ان کےعہد و بیثاق پر بنچاتر آئے بتھے وہ ضبیب انصاری،ابن دمنداورا یک مخص تھاجب وہ ان پر نیالب آ گئے تو انہوں نے اپنی کمانوں کی رسیاں کھولیں اورانہیں ان ہے باندھ دیا تیسر سے خص نے کہا: بیہ پہلاغدر ہے،الله کی متم ! میں تمہار ہے ساتھ نہیں چلوں م میرے لیے ان مقتولوں کا اُسوہ ہے۔ بنولیمیان نے اسے تھینچا اورا سے ساتھ لے جانے کی کوشش کی لیکن اس نے ایسانہ کیا نہوں نے اسے بھی قبل کرویا وہ خبیب اور ابن دھنہ کو لے کر چلے حتیٰ کہ انہوں نے جنگ بدر کے بعد مکہ میں انہیں فروخت کر دیا۔ بنوحارث بن عامر بن نوفل بن عبدمناف نے ضبیب کرخہ یہ ا، ضبیب وہ مخص تھا جس نے حارث بن عامر کو جنگ بدر میں آل کیا تھا۔ حضرت خبیب ان کے پاس قیدی بن کرر ہے۔عبیدالله بن عیاض نے بتایا کہ بنت حارث نے انہیں بتایا کہ جب وہ (بزلحیان) جمع ہوئے ہتھے تو ضبیب نے استراما نگاجس کے ساتھ وہ اپنے بال صاف کرے تو اس عورت نے اسے استرادے دیا، پھروہ کہتی ہے: میں غافل تھی تو میرا بچہاں کے پاس چلا گیا تواس نے اسے پکڑلیا وہ عورت کہتی ہے میں نے خبیب کودیکھا کہ وہ اس بچے کواپنی ران پر بٹھائے ہوئے ہے اور استرااس کے ہاتھوں میں ہے۔اس عورت نے کہا: میں کھبرائی۔خبیب میری تھبراہٹ میرے چبرے سے پہچان گئے حضرت ضبیب نے کہا کیا: توخوف کررہی ہے کہ میں اسے لّ كردون كا؟ ميں ايبانبيں كروں كا، اس عورت نے كہا: الله كاقتم! ميں نے ضبيب سے بہتر كوئى قيدى نہيں ديكھا الله كاقتم! ميں نے ایک دن اے ہاتھوں میں انگور لے کر کھاتے ہوئے دیکھا حالانکہ وہ لو ہے کی زنجیروں کے ساتھ باندھا ہوا تھا اور مکہ میں کوئی پھل نہیں تھا، وہ کہتی تھی: بیدہ رزق تھا جواللہ تعالیٰ نے ضبیب کودیا تھا جب وہ ضبیب کوٹرم سے باہر لے کر گئے تا کہ اسے حرم سے نکالیں تو خبیب نے اسے کہا: مجھے حچوڑ دو میں دو رکعتیں اداکرلوں پھر حضرت خبیب نے دو رکعتیں اداکیں مجرفر ما یا: اگرتم نیمکان نه کرتے که میں موت ہے ڈرگیا ہوں تو میں رکعتوں کولمباکرتا پھرفر مایا: اے الله! ان کوجڑ سے ختم كرد \_ے اور انبيں جدا جدا كر كے لكرد ے اور ان ميں ہے كى كو باقى نہ چھوڑ چركبا:

 بنوحارث نے حضرت خبیب کوتل کردیا ،خبیب و مخفی تھاجس نے ہرمسلمان کے لیے دور کعت سنت جھوڑیں جو باندھ کر قتل کیا گیا۔الله تعالیٰ نے حضرت عاصم کی وُ عاقبول فر مائی تھی جب وہ شہید ہوئے تھے۔الله تعالیٰ نے نبی کریم مان ٹیٹائیلیم اور صحابہ کرام کوان کی شہادت کی خبر پہنچادی۔

کفار قریش کوجب خبر پہنچی کہ حضرت عاصم آل ہو گئے ہیں توانہوں نے پچھلوگوں کو بھیجاتا کہ وہ عاصم کے جسم سے پچھکاٹ کرلے آئیں تا کہ وہ اسے پہچان لیس۔ حضرت عاصم نے بدر کی جنگ میں ان کے ایک سردار کو آل کیا تھا۔ الله تعالیٰ نے حضرت عاصم کی حفاظت کے لیے بھڑوں کو بھیج دیا جنہوں نے ان کی طرف آنے والے افراد سے حضرت عاصم کی حفاظت کی وہ ان کا گوشت کا ٹنے پر قادر نہ ہوئے (1)۔

ابن اسحاق نے اس واقعہ میں ذکرکیا ہے کہ حضرت عاصم بن ثابت جب شہید ہو گئے تو ہذیل نے ارادہ کیا کہ ان کا سر
کاٹ لیس تا کہ اسے سلافۃ بنت سعد کے ہاں فروخت کریں اس نے نذر مانی تھی جب حضرت عاصم نے اس کے بیٹوں کو جنگ
احد میں قبل کیا تھا کہ اگر وہ اس کے سرپر قاور ہوئی تو اس کی کھو پڑی میں شراب چیئے گی تو بھڑوں نے حضرت عاصم کی حفاظت
کی ، جب بھڑیں حائل ہوگئیں تو انہوں نے کہا: اسے چھوڑ دو حتی کہ شام ہوجائے تو شام کے وقت بھڑیں چلی جا بھی جم ہم اس کو کاٹ لیس گے۔اللہ تعالی نے وادی کو تھم دیا تو اس نے حضرت عاصم کو اٹھالیا اور وہ غائب ہوگئے۔حضرت عاصم نے اللہ تعالی نے ان کی وفات کے بعد تعالی نے ان کی وفات کے بعد مخفوظ فر ما یا اس ہے جس سے وہ زندگی میں بیجے رہے۔

عمرو بن امیضم کی سے مردی ہے کہ نبی کریم مل تفایین نے انہیں تنبا بطور جاسوں بھیجافر مایا میں ضبیب کی سولی کے پاس آیا میں اس پر چڑھا میں دیکھنے والوں سے ڈرر ہاتھا، میں نے ضبیب کوسولی سے کھولا تو وہ زمین پر گرے پھر میں اترا پھر میں تھوڑا ساد ور بوا پھر میں متو جہ بواتو زمین نے اسے نگل لیا تھا۔ ایک روایت میں بیزیادتی ہے کہ آج تک ضبیب کی قبر کا ہم سے ذکر نہیں کیا گیا، یہ بیبق نے ذکر کیا ہے۔

مسئلہ نمبر 11 ۔ یکوئی ناپندیدہ بات نہیں کہ ولی کے لیے مال اورجائیدادہ وجس کے ساتھ وہ اپنی ذات اورعیال کی حفاظت کرے ۔ سی بہ کرام کی ذوات میں تیرے لیے اسوہ کافی ہے کہ ان کی ولایت ونضیلت کے باوجودان کے اموال سے اوروہ دوسروں پر جمت سے صیح مسلم میں حضرت ابوہریرہ نی کریم مان تنظیر ہے روایت کرتے ہیں (2) فرمایا: ''ایک شخص صحرا میں تھا اس نے بادل میں ایک آ وازسی فلاں کے باغ کو پانی پلا، وہ بادل چلا اور پتھر یلے ٹیلے میں اپنا پانی برسایا وہ ال جو پانی کا الاتھاوہ پانی ہے ہم گیاوہ شخص اس پانی کے پیچھے چھے چلا تو کیا دیکھا ایک آ دمی کسی کے ساتھ پانی کو پھیررہ ہے بوچھا: اے الله کے بندے! تیرانام کیا ہے؟ اس نے کہا: فلاں، وہ نام ذکر کیا جو اس نے بادل کے اندر سے ساتھا۔ اس نے کہا: اے الله

<sup>1</sup> يحيح بخارى، كتاب الجهاد، هل يستاس الرجل، جلد 1 يمنى 427

<sup>2</sup> يجيم علم، كتاب الزهد، فضل الإنفاق على المساكين و ابن السبيل، جلد 2 منحد 411

کے بندے! تونے میرانام کیوں پوچھا ہے؟ اس نے کہا: میں نے اس بادل میں آوازئ تھی جس کا یہ پانی ہے۔ وہ کہہ رہاتھا: فلال کے باغ کو پانی پلا اس نے تیرانام لیاتھا، تو اس میں کیا کرتا ہے؟ اس نے کہا جب تو کہتا ہے (تو من) میں اس باغ کی کل پیداوار کو دیکھتا ہوں پھراس سے ایک تہائی صدقہ کرتا ہوں ایک تہائی میں اور میراعیال کھاتے ہیں اور ایک تہائی اس میں پھر کاشت کرتا ہوں''۔ ایک روایت میں ہے:''اس کا ایک تہائی مسکین سائلین اور مسافروں کے لیے رکھتا ہوں'(1)۔

م من كهما بيون به حديث ني كريم من المين كارثاد: "لاتتخذوا الضيعة فتركنوا إلى الدنيا" (تم جائيداد نه بناؤورنه ونیا کی طرف جمک جاؤ مے ) کے منافی نہیں ہے۔اس حدیث کور مذی نے حضرت ابن مسعود سے روایت کیا ہے (2)،اور فرمایا: بیحدیث سن ہے۔ بیحدیث اس پرممول ہے جو کثرت مال کی خاطر جائیداد بناتا ہے یا جائیداد سے لطف اندوز ہونے کے لیے جائیداد انتمی کرتا ہے لیکن وہ مخص جوبطور معیشت جائیداد بنا تاہے تا کہ اس کے ساتھ اپنے دین اور اپنے عیال کی حفاظت کرے تواس نیت سے جائیداد بنانا افضل عمل ہے اور بیافضل مال ہے۔ نبی کریم می ٹیٹیائیٹی کاارشاد ہے: ''بہتر مال نیک شخص کے لیے ہے '(3)۔ کرامات اولیاء بہت سے لوگوں نے کثرت سے ذکر کی ہیں جو پھھ ہم نے ذکر کیا ہے اس میں کفایت ہے۔ مسئله نصبر 12 ـ الله تعالى كاار شاد ب: لَتُغَنَّنَ عَكَيْهِ أَجُرُّا اس مِن اجاره كے جواز كى صحت پردليل بي بياء اور اولیاء کی سنت ہے جیسا کہ اس کا بیان سورۃ القصص میں ان شاء الله آئے گا۔جمہور علیٰء نے کینے میں اور ابوعمر و نے کَتَحِنْتُ پڑھا ہے۔حضرت ابن مسعود،حسن اور قادہ کی یہی قر اُت ہے بید دونو لغتیں ہیں اور دونوں کامعنی ایک ہے۔ اور الأهذ كم مشتق ب جيمة تيراقول ب: تبع واتبع تكل واتق بعض قراء نے ذال كوتاء من ادغام كيا ب اور بعض نے مغم نہیں کیا ہے۔حضرت الی ابن کعب کی حدیث میں ہے: لوشنت لا وتیت أجزا (4)۔ بدحضرت موی علیه السلام سے عرض کی جبت سے سوال معادر ہوا تھانہ کہ بطور اعتراض تھا۔ اس وتت حضرت خضر علیہ السلام نے آپ کو کہا: هٰذَافِرَاقُ بَدُنِيْ وَ بَيْنِكَ كالحمراراور بيننا ي عدول تاكيد كى خاطر ب سيبويد نے كہا، كہاجاتا ہے: أخزى الله الكاذب منى د منك يعنى منا يعنى ہم میں سے جھوٹے کواللہ رموا کرے۔حضرت ابن عباس بن مناہ نے کہا: حضرت مویٰ علیہ السلام کا قول کشتی اور غلام کے بارے میں الله کے لیے تھا اور دیوار کے بارے میں قول اپنی ذات کے لیے دنیا کی چیز طلب کرنے کے لیے تھا، پس یہی جدائی کاسبب بنا۔ وہب بن منبہ نے کہا: وہ دیوارسو ہاتھ او کچی کھی۔

مسئله نمبر 13 ۔ الله تعالی کا اوشاد ہے: سَا تَوَمُلُكَ بِتَاوِیْلِ مَالَمْ شَنْطِعْ عَلَیْهِ صَدِرًا کس چیزی تاویل کا مطلب ہے اس کا انجام یعنی حضرت خضرعلیہ السلام نے حضرت موٹ ہے کہا: میں تنہیں بتا تا ہوں کہ جو پچھ میں نے کیا ہے کیوں کیا ہے؟ ان آیات کی تغییر میں کہا گیا ہے کہ بید حضرت موٹ علیہ السلام پر ججت ہیں نہ کہ ان کے لیے تجب ہیں، بیاس طرح ہے کہ جب کشتی کے بھاڑنے پرانکارکیا تو آواز دی ممنی: اے موٹ! یہ تیری تد بیر کہاں تھی جب تو تا ہوت میں تھا اور تجے دریا میں ڈالا میا تھا، پھر

<sup>2-</sup> جامع ترندی کتاب الزهد، بهاب مهاجه او ن هنم الدینیه او حبتهها ، حدیث 2250 مسیح بخاری تغییر سور و کهف ، اذ قال موسی لفته اه ، جلد 2 منح 688

<sup>1-</sup> جامع ترخی، حتم الدنیا، جلد 2 بمنی 56 3- مندایام احمد بن منبل مدیث نمبر 17763

جب اؤے کے مسئلہ پرانکارکیا تو ارشاد ہوا: یہ تیراا نکارکہاں تھا تونے جب قبطی کو ماراتھا اوراسے موت کے گھاٹ اُتارہ یا تھا، جب دیوار کے گھڑے کرنے پرانکارکیا تو آواز دگ گئ: یہ کہاں تھا جب تو حضرت شعیب علیہ السلام کی بیٹیوں کے لیے کنومیں کا پتھر بغیرا جرت کے اٹھارہا تھا۔

اَمَّا السَّفِيْنَةُ فَكَانَتُ لِمَلْكِيْنَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَا مَدُتُ اَنُ اَعِيْمَا وَكَانَ وَمَ المَّالُغُلُمُ فَكَانَ اَبُولُا مُوْمُنَةُ وَعُصْبًا وَوَامَّا الْغُلُمُ فَكَانَ اَبُولُا مُومُنَا فَكَانَ اَبُولُا مُومُنَا وَكُنْ فَضَيْنَا وَمَا الْغُلُمُ فَكَانَ اَبُولُا مُعَنَى اللَّهُ وَالْمُومُنَا وَكُنْ فَضَيْنَا وَكُنْ اللَّهُ الْفَيْلِ اللَّهُ الْمُعْمَا خَيْرًا وَمِنْ الْمُومُنَا وَكُنْ اللَّهُ الْمُعْمَا اللَّهُ اللْمُعُلِي اللْمُعُلِمُ اللَّهُ اللْمُعُلِمُ الل

قِنْ بَنَ بِنَ فَ وَ هَافَعُلُتُهُ عَنْ أَمْرِی مُ ذَلِكَ تَا وِینُ مَالَمُ تَسْطِعُ عَلَیْهِ صَبُواْنَ دو و جوشی قفی وه چندغریوں کی تلی جو ( ملاحی کا ) کام کرتے تصور یا بین ، سویل نے اراده کیا کہ اسے عیب دار بنا دوں اور ( اس کی وجہ یہ کی کہ ) ان کے آگے ( جابر ) بادشاہ تھا جو پکڑلیا کرتا تھا ہر کشتی کوزبردی ۔ اور وہ جولڑکا تھا ( تو اس کی حقیقت ہے ) کہ اس کے والدین مومن تھے پس ہمیں اندیشہ ہوا کہ وہ ( اگر زندہ رہا تو ) مجبور کر دی انہیں ان کارب ایسا بیٹا جو بہتر ہوا سے پاکیز گی میں اور دے گا نہیں سرکشی پر ۔ پس ہم نے چاہا کہ بدلہ دے انہیں ان کارب ایسا بیٹا جو بہتر ہوا سے پاکیز گی میں اور ( ان پر ) زیادہ مہر بان ہو۔ باتی رہی دیوار ( تو اس کی حقیقت ہے کہ ) وہ شہر کے دویتیم بچوں کی تھی اور اس کے نیچا انکا خزانہ ( وُن ) تھا اور ان کا باب بڑانیک شخص تھا، پس آپ کے رب نے ارادہ فر مایا کہ وہ دونوں بچے کے نیچا انکا خزانہ ( وُن ) تھا اور ان کا باب بڑانیک شخص تھا، پس آپ کے رب نے ارادہ فر مایا کہ وہ دونوں بچے

ا بن جوانی کو پہنچیں اور نکال لیں ا پنا دفینہ بیر (ان پر )ان کے رب کی خاص رحمت تھی، اور (جو پچھے میں نے کیا ) میں نے اپنی مرضی سے نہیں کیا یہ حقیقت ہے ان امور کی جن پر آپ سے صبر نہ ہوسکا''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَمَّا السَّفِیْنَ اُو کُونَ اِسَالُونِیْنَ یَعْمُلُونَ فِی الْبَهْ وَعِلاء کہے ہیں فقیرے مسین بہتر حال میں ہوتا ہے انہوں نے اس آیت ہے استدلال کیا ہے، اس کامعنی سورہ براءۃ میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: وولوگ تاجر سے لین چونکہ وہ مسافر سے وہ دریا کے اوپر سے ان کے پاس مال کم تھا اور تکلیف کو دور کرنے کی حالت میں کمز در سے تو انہیں مساکین کہا گیا کیونکہ وہ ایسی حالت میں سے کہ اس کے سب ان پر شفقت کی گئی ہے۔ بیا ہے ہوئے تو کسی فی فی فی فی انہیں مساکین کہا گیا کیونکہ وہ ایسی حالت میں جے کہ اس کے سب ان پر شفقت کی گئی ہے۔ بیا ہے ہوئے تو کسی فی فی فی فی خواہے: مسیمان کی مرف ہوا ہے: مسیمان ہوئے دریا میں ملاحی کا کام کرتے سے بعض جن کوشتی باپ کی طرف سے میراث میں لی تھی پانچ ان میں سے اپانچ سے اور پانچ دریا میں ملاحی کا کام کرتے سے بعض جن کوشتی باپ کی طرف سے میراث میں ایک جو اس میں منطا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرانگزاتھا، چو سے کو خصیوں کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرانگزاتھا، چو سے کو خصیوں کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرانگزاتھا، چو سے کو خصیوں کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرانگزاتھا، چو سے کو خصیوں کی مرض میں مبتلا تھا، دوسرا کا ناتھا، تیسرانگزاتھا، چو سے کو خصیوں کی

تکلیف تھی، یا نچواں بخار میں ہمیشہ رہتا تھا وہ سب سے جھوٹا تھا۔ پانچ وہ ہتھے جو کام بالکل نہیں کر سکتے ہتھے وہ اندھا، بہرہ، مونگا، ایا ہج اور مجنون تھا۔ اور وہ جس دریا میں کام کرتے ہتھے وہ فارس اور روم کے درمیان تھا، یتعلی نے ذکر کیا ہے۔ ایک فرقہ نے لمناکین، سین کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس میں اختلاف ہے۔بعض نے فرمایا: وہ تشتی کے ملاح ہتھے کیونکہ مساک وہ ہوتا ہے جو مشق کا نجلاحصہ رو کتا ہے اور پوری خدمت اس کے روکنے کی وجہ سے ہوتی ہے اس لیے تمام کومسا کمین کہا حمیا۔ ایک جماعت نے کہا: المساکین سے مراد کھالوں کا دباغت کرتا ہے اس کا واحد مسك ہے۔ اظہر قر أت مساكين ہے جمع مسکین ہے۔اس کامعنی میہ ہے کہ شق ضعیف اور کمزورلوگوں کے لیے تھی ان پر شفقت کرنا مناسب تھا، والله اعلم ۔ الله تعالی کاارشاو ہے: فَأَمَدُتُ أَنْ أَعِيْبِهَا مِن نے اسے عیب دار کرنا جاہا۔ کہا جاتا ہے: عبت الشی فعاب، میں نے ات عيب داركياتووه عيب دار موكئ فهومعيب دعائب، الله تعالى كاارشاد ب: وَكَانَ وَمَ آءَهُمْ مَّلِكُ يَا أَخُذُ كُلُ سَفِينَةٍ عُ**تُمُ ا** العن ابن عباس بنهيز به اورا بن جبير في صحيحة پر ها ہے۔حضرت ابن عباس بنهيز به اور حضرت عثان بن عفان نے صالحة پڑھاہےاور د داءاس کی اصل بمعنی خلف ہے۔ بعض مفسرین نے کہا: وہ بیجھے تھا اور ملاحوں نے اس بادشاہ کی طرف لوثنا تھا۔ اکثر علاء نے کہا: یہاں و راء کامعنی امام ہے۔حضرت ابن عباس میں بند ہمااور ابن جبیر کی قر اُت اس کی تا ئید کرتی ہے۔ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَعِيْحَةٍ غَصْبًا۔ ابن عطيه نے کہا: ميرے نزد يک وَسَ آءَهُمُ اپنِ معنى ميں ہے يہ اس طرح ہے کہ ان الفاظ میں زمانہ کی رعایت رکھی جاتی ہے ہیں جوحادث مقدم موجود ہے وہ پہلے ہے اور جواسکے بعد آئے گا وہ و راء (چیجے) ہے۔ یہ باوی انظر میں جو ظاہر ہوتا ہے اس کے خلاف ہے ان الفاظ میں ان کے مقامات پرغور کر جہاں یہ وارد ہیں تو تو ان کو عام پائے **گا۔ اس آیت میں اس کامعنی یہ ہے کہ ب**یلوگ اور ان کاعمل اور ان کی کوشش اس کے بعد اس بادشاہ کا غصب ہے اور جنہوں نے اُمامهم پڑھاہے انہوں نے جگہ کے اعتبار سے کہاہے، یعنی وہ گویا ایک شہر کی طرف جائیں مے۔ نبی کریم من تفایل کاارشاد ہے:"الصلاة أمامك" (1) (نماز آمے پڑھیں مے) یہاں بھی مكان كاارادہ كيا ہے۔اس وقت میں ان کا ہوتا زمانہ کے اعتبار سے نماز سے پہلے تھا۔ اس گفتگو میں غور کریہ تجھے ان الفاظ کے استعال کی پریشانی سے راحت دے کی ۔طبری کی کتاب میں قادہ کا قول: وَ گانَ وَ مَ آءَهُمْ مَلِكَ كَ تحت واقع مواہے۔قادہ نے كہا: اس كامعنى امامهم ہے۔آپنیں ویکھتے کیامِن وَسَر آپھم جَھَنَّمُ۔ یعن ان کے آھےجہنم ہے۔ یول درست نہیں ہے غیر فعلی قول ہے جس سے حسن بن افی حسن نے اختلاف کیا ہے، بیز جاج کا قول ہے (2)۔

میں کہتا ہوں: اس امام نے جواختیار کیا ہے اس سے پہلے ابن عرفہ نے بھی اختیار کیا ہے۔ ہروی نے کہا: ابن عرفہ نے کہا کہنے والا کہتا ہے: من و راء کا کیسے کہا ہے؟ وہ اس کے آھے تھی ، ابوعبیدہ اور ابوعلی قطرب نے کہا: بیلفظ اضداد میں سے ہے و راء ، قد امرے معنی میں ہے بیغیر محصل ہے کیونکہ امامہ، و راء کی ضد کی ہے بیاماکن اور اوقات میں استعمال کی صلاحیت

<sup>1</sup> سمج بخارى، كتاب العج، الجهع بين العسلاتين بالدولفة ، جلد 1 يمنى 227 2-أحررالوجيز، جلد 3 يمنى 535

رکھتا ہے جیسے تیرا تول ہے:إذاد عدد وعدّانی رجب لومضان۔ پھروہ کے: دمن و راء ن شعبان، تو جائز ہے، اگر چوہ اس سے آگے ہے کیونکہ وہ وعدہ کے وقت اس کو چیجے کرتا ہے۔ قیری نے بھی اس قول کی طرف اشارہ کیا ہے، فرمایا: یہ اوقات کے بارے میں کہا جاتا ہے۔ آ دی کو اصامل نہیں کہا جاتا کیونکہ وہ تیرے چیجے ہے۔ فراء نے کہا: دوسرے علاء نے اس کو جائز قر اردیا ہے اس قوم کو بادشاہ کی خبر نہیں تھی الله تعالی نے حضرت خضر علیه السلام کو خبر دی حتی کہ انہوں نے کشتی کوعیب لگاہ یا! یہ زجاج نے ذکر کیا ہے۔ ماور دی نے کہا: اصام کی جگہ میں و راء کے استعال میں اہل عربیہ کے تین اقوال ہیں: ا۔ اس کا استعال ہیں جائز ہے اور ہر مکان میں جائز ہے یہ اضداد میں سے ہالله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مِنْ وَسُ آ بِهِمْ جَهَدّم۔ یعنیٰ اصامهم جہنم، شاعر نے کہا:

أترجو بَنُو مَروانَ سبَعِى وطاعتى وقومِى تهيمٌ والفَلَاقُ وَرَائِيا يہاں بھى دراء،امام كى جگه مِن مواقيت اور زمانه مِن استعال يہاں بھى دراء،امام كى جگه مِن مواقيت اور زمانه مِن استعال موتاہے كونكه انسان اس سے گزرجاتا ہے اوروہ اس كے بيجھے ہوتا ہے اور اسكے علاوہ جائز نہيں۔ تيسراقول يہ ہے كہ يہان اجسام مِن استعال ہوتا ہے جن كا سامنا ہوتا ہے جسے دومتقائل پھر ان مِن سے ہرا يک دوسرے كے بيجھے ہے،اوراس كے علاوہ مِن جائز نہيں، يعلى بن عيسىٰ كاقول ہے(1)۔

اس بادشاہ کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: پُرَ د بن پرُ دھا بعض نے کہا: جلندی تھا، یہ بیلی کا تول ہے۔
امام بخاری نے اس غصب کو تنے والے بادشاہ کا ذکر کیا ہے فرمایا: وہ ہدد بن بدد تھا اور مقتول لڑکا، اس کا نام جیبور تھا ہم نے
''الجامع'' میں یزید مروزی کی روایت ہے ای طرح مقید کیا ہے اور اس روایت کے علاوہ میں حیبور (حاء کے ساتھ) ہے اور
میرے پاس کتاب کے حاشیہ میں تیسری روایت ہے وہ حیبون ہے۔ وہ بادشاہ ہراتھی کشتی غصب کر لیتا تھا اس وجہ سے
مصل کت کے حاشیہ میں تیسری روایت ہے وہ حیبون ہے۔ وہ بادشاہ ہراتھی کشتی غصب کر لیتا تھا اس وجہ سے
مسلہ میں کشتی کو شکاف لگا دیا اور س میں شکاف کر دیا ، اس سے یہ مسلہ ستنبط ہوتا ہے کہ مسلمت کے لیے کوئی ممل
کرنا جا کڑے جب مصال کے ثابت ہوں اور کل مال کی بعض مال کے افساد کے ساتھ اصلاح کر کتا جا کڑے ہے ہی بہا گرز رچکا ہے۔
صحیح مسلم میں کشتی کو شکاف لگا نے کی حکمت اس طرح بیان کی گئی ہے: جب وہ آئے گا جو اس کو قبضہ میں کرنا چاہتا ہوتو وہ اس میں ہوں ہوں جا ہوں ہوں ہوں ہوں ہوں ہیں تو اس کہ گئی ہو ہوں ہوں ہوں ہوں ہیں تو اس میں اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ شکر هُوْ اَشْنَدُاوَ ہُو جَدِرُوں میں فوائد ہوتے ہیں ، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ شکر هُوْ اَشْنَدُاوَ ہُو جَدِرُوں میں فوائد ہوتے ہیں ، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ شکر هُوْ اَشْنَدُاوَ ہُو جَدِرُوں میں فوائد ہوتے ہیں ، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ شکر هُوْ اَشْنَدُاوَ ہُو جَدِرُوں میں فوائد ہوتے ہیں ، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ سُکر هُوْ اَشْنَدُاوَ ہُو جَدِرُوں میں فوائد ہوتے ہیں ، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ سُکر هُوْ اَشْنَدُاوَ ہُو جَدِرُوں میں فوائد ہوتے ہیں ، اس ارشاد: وَ عَلَی اَنْ سُکر هُوْ اَشْنَدُو ہُو اَشْنَدُو ہُو اَشْنَدُورُ ہُورِ اِسْنَدُورُ ہُورِ اِسْنَدُورُ ہُورِ اِسْنَا کُورُ ہُورُ ہُورُ ہُورُ ہُورُ ہُورِ اِسْنَا ہُورُ ہُورُ

الله تعالیٰ کاارشادے: وَ اَصَّاالُغُلامُ فَکَانَ اَبَوٰ کُا مُؤُمِنَانِ صَحِح حدیث میں ہے:''اس پرکافرہونے کی مہرلگائی گئ تھی''(3)۔ بیاس کی تائید کرتا ہے کہ دوبالغ نہیں تھا۔ بیجی اختال ہے کہ بیاس کے متعلق خبر ہوجبکہ وہ بالغ ہو، بیمفہوم پہلے

<sup>2</sup> مجيح مسلم، كتاب الفضائل ، فضائل خضر عليه السلام ، جلد 2 مسلحه 271

<sup>1</sup> يتفسيرطبري، ج: 16-15 مسفحه 6

گزر چکا ہے۔

الله تعالی کاار ثادہ: فَحَوَّیْنَا آن یُو وِ فَقُهُ مَا بعض علاء نے فر مایا: یہ حضرت خصر علیہ السلام کے کلام سے ہے۔ سیاق کلام بھی ای کی تا ئید کرتا ہے۔ ادرا کر مفسرین کا بھی تول ہے یعنی ہمیں اندیشہ ہوا کہ وہ انہیں سرکشی اور کفر پر مجبور کردے گا۔
الله تعالیٰ نے حضرت خصر علیہ السلام کے لیے اس جہت پر نفوس کے آل میں اجتہاد کو مباح کردیا تھا۔ بعض علاء نے کہا: یہ الله تعالیٰ کے کلام سے تعااور الله تعالیٰ کی طرف سے حضرت خصر علیہ السلام نے بیان کیا۔ طبری نے کہا: اس کا معنی ہے ہم نے جان لیا۔ حضرت ابن عباس خصور علم کو خوف سے تعبیر کیا جاتا لیا۔ حضرت ابن عباس خصور کے کہا: اس کا معنی ہے ہم نے جان لیا۔ یہ اس طرح ہے جس طرح علم کو خوف سے تعبیر کیا جاتا ہے، ارشاد باری تعالیٰ ہے: اِلگا آن یَکھا آگری قینے کے گو دکانله (بقرہ: 229)۔

حکایت ہے کہ حضرت ابی نے فکیلم دہات پڑھا ہے۔ بعض نے فرمایا: خثیت بمعنی کراہت ہے۔ کہا جاتا ہے: فرقت بینهما خشیدة أن یقتلا۔ یعنی لڑکی کراہت کی وجہ میں نے ان کے درمیان جدائی کردی۔ ابن عطیہ نے کہا: میر سے نزدیک اس تاویل کی توجیہ میں اظہریہ ہے اگر چلفظ اس کی تاکیز ہیں کرتے کہ یہ استعارہ ہے یعنی گلوق اور کا طبین کے گمان پراگروہ اس کی حالت کو جان لیس انہیں والدین کو مجبور کرنے کا اندیشہ واقع ہو۔ حضرت ابن مسعود نے فخاف دبات، پڑھا ہے یہ استعارہ میں واضح ہے اس کی نظیر قرآن میں الله تعالیٰ کی طرف سے لعل اور عسیٰ کاذکر ہے۔ تمام الیے حروف اور صیخ بی ساتھارہ میں واضح ہے اس کی نظیر قرآن میں الله تعالیٰ کی طرف سے لعل اور عشرت کی آوقع بہو وہ انہیں مجبور کرے گا بی کہا مطلب یہ ہے کہ اس کی مجبور کر ای اس کی اجباع پر اس کی اجباع ہوا گئی ہو اور دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور عاصم نے باء کے سکون اور دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ بینی الله تعالیٰ اسے بیٹا عطافر مائے گا۔ خیّد اور دال کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ودین اور صلاح کے اعتبار سے اس سے بہتر ہو، کہا جاتا ہے۔ قائور کو گئی ہو کہا ہو اس میں جو میں وامی میں نوا کہا جاتا ہے۔ قائور کی گئی گئی ہو گئی ہو سے میں وامی میں دامی میں نول و انزل کہا جاتا ہے۔ قائور کی گئی ہو سے میں وامی میں نوا کہا جاتا ہے۔ قائور کی گئی ہو سے میں وامی میں نوا کہا جاتا ہے۔ قائور کی ہو سے میں وامی کی نوان کی کہان

ابوعمرو سے اختلاف مروی ہے۔ رحما معطوف ہے۔ ذکاۃ ، پراس کامعنی رحمۃ ہے کہا جاتا ہے: رَجِمہ رَحمۃ و رُحُمَا،
اس کا الف تانیث کے لیے ہے اس کا ذکر رُحم ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: رحمّا بمعنی الرَجم ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھنجہ نے واُؤمّل رُحْمّا پڑھا ہے۔ ابن جبیراور ابن جربج سے نے واُؤمّل رُحْمًا پڑھا ہے۔ ابن جبیراور ابن جربج سے مروی ہے کہانا والدین کوئر کی بدا ہواتھا مروی ہے کہانا س کری ہے کہانا س کری ہے ایک نی نے نکاح کیا تھا بھراس ہے نی پیدا ہواتھا

<sup>1 -</sup> الحردالوجيز، مبلد 3 مستح 536

الله تعالیٰ نے اس کے ذریعے ایک امت کو ہدایت دی تھی۔ قادہ نے کہا: اس نے بارہ انبیاءکوجنم دیا تھا۔ ابن جربی سے کہاتاں نے کہاتاں لڑکے کی ماں اس دن ایک مسلمان بچے کے ساتھ عاملہ تھی جس دن و جمل ہوا تھا اور مقتول لڑکا کا فر تھا۔ حضرت ابن عباس بن بن ہم دی ہے : الله تعالیٰ نے انبیں اس کے عباس بن بن ہم دی جس نے پھر بی کوجنم دیا۔ ایک روایت میں ہے: الله تعالیٰ نے انبیں اس کے بدلے میں بچی دی جس نے سر انبیاء کوجنم دیا، اور یہ حفر بن محمد نے اپ بپ سے روایت کر کے کہا ہے: ہمارے علاء نے کہا یہ یعید ہے، انبیاء کی کثر ت صرف بی اسرائیل میں معموف ہے اور یہ عورت بی اسرائیل میں نہ تھی۔ اس آیت سے مستنبط ہوتا ہے کہ اولاد کے مفقو دہونے کے ساتھ مصائب آسان ہوتے ہیں اگر چداولا دھگر کا گلاا ہوتی ہے اور جو قضاء الہی کو تسلیم کرتا ہے اس کا انجام ید بیضا ہے بھی روثن ہوتا ہے۔ قادہ نے کہا: جب وہ بچہ پیدا ہوا تھا تو اس کے والدین خوش ہوئے تھے اور جو دوات کی رضا کی ہدا کہ اتھا تو پریشان ہوئے تھے۔ اگر وہ لڑکا باقی رہتا تو اس میں ان کی ہدا کہ تھی، پس ہر محفل پر الله تعالیٰ کی رضا پر راضی ہوناواجب ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا مومن کے حق میں کہی ناپند یدہ امر کا فیصلہ بہتر ہوتا ہے بنسبت اس کے جودہ اس کے لیاس کی پہند کا فیصلہ فرما تا ہے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ اَمَّاالْجِلَامُ فَکَانَ لِغُلْمَیْنِ۔(1) بیلڑ کے دونوں چھوٹے تھے کیونکہ بیٹیم کے ساتھان کی صفت ہان کی گی ہے۔

ان کے نام اصرام اور صریم سے۔ نبی کریم انٹی آئی نے فر مایا: لا یُشم بعد بلوغ "بلوغت کے بعد بیمی نبیس ہے'۔ یبی ظاہر ہے۔ یہ احمال ہوسکتا ہے کہ ان پر شفقت کی بناء پر بعد از بلوغ یہ کم کا لفظ بولا گیا ہوا گرچہ وہ بیمی نہ سے (2)۔ یہ پہلے گرز چکا ہے کہ لوگوں میں یہ موہ ہوتا ہے جس کا باپ فوت ہوجائے اور حیوانوں میں وہ ہوتا ہے جس کی ماں مرجائے۔ فی انہ کہ یہ نیڈ قامین دلیل ہے کہ دیبات کو بھی مدینہ کہا جا تا ہے، اس سے صدیث ہے آمرتُ بقی یہ تاکل القری کا (3) اور جرت کی صدیث ہے آمرتُ بقی یہ تاکل القری کا (3) اور جرت کی صدیث ہے آمرتُ بقی یہ تاکل القری کا (3) اور جرت کی صدیث ہے آمرتُ بقی یہ تاکل القری کا (3) اور جرت کی صدیث ہے آمرتُ بقی یہ تا مال اللہ بنا ہے گائو تھا گائو تھا گائو گئو گئو آئے ہا۔ گؤٹو آئے ہا، گوئوں کے اور سے میں مال مجموع کو کنز کہا جا تا ہے ؛ اس کے متعلق کلام گزر چکی ہے۔ حضرت ابن عباس بنویشنا نے کہا ہے کہا ہے کہا ہے اس محفوں میں تھا (4)۔ حضرت ابن عباس بنویشنا ہے گائو تھا ہو موٹوں کے خوا میانہ ہو اس تھا ہو موٹوں میں تھا (4)۔ حضرت ابن عباس بنویشنا ہے؛ ہو تقد پر پر ایمان رکھتا ہے پھر وہ کیے پر بیشان ہوتا ہے؟ جمحے تجب ہے اس محفوں میں تھا الزّ حُسن الزّ چینیم بھر وہ کیے بو ایمان رکھتا ہے پھر وہ کیے تجب ہے اس جو موٹوں ہو ایکن رکھتا ہے پھر وہ کیے بو میں کو ہو اس کے بیم کیے تجب ہے اس جو موٹ پر ایمان رکھتا ہے پھر وہ کیے تو ہو اس کے لیے مطمئن ہوتا ہے، لگة آلا الله مُحَمَّدُ ہا موٹوں اللہ کے ساتھ تبدیل ہو نے کو بھی جانت ہے پھر اس کے لیے مطمئن ہوتا ہے، لگة آلا الله مُحَمَّدٌ ہا موٹوں اللہ کے ساتھ تبدیل ہو نے کو بھی جانت ہے پھر اس کے لیے مطمئن ہوتا ہے، لگا آلله آلا الله مُحَمَّدٌ ہا موٹوں اللہ کے ساتھ تبدیل ہو نے کو بھی جانت ہے پھر اس کے لیے مطمئن ہوتا ہے، لگا آلله آلا الله مُحَمَّدٌ ہا موٹوں اللہ کے ساتھ تبدیل ہو نے کو بھی جانت ہے پھر اس کے لیے مطمئن ہوتا ہے، لگا آللہ کے ساتھ تبدیل ہو نے کو بھی جان ہے پھر اس کے لیے مطمئن ہوتا ہے، لگا آللہ کے ساتھ کی کو باتا ہے پھر اس کے لیے مطمئن ہوتا ہے، لگا آللہ کے ساتھ کی کو باتا ہے کو بھی ہوتا ہے، لگا آللہ کو باتا ہے کو باتا ہو کھی ہوتا ہے کو ب

<sup>2</sup>\_سنن الي داؤر، باب ماجاء متى ينقطع اليتم، مديث 2489

<sup>1</sup> \_ المحررالوجيز ، جلد 3 مسنى 537

<sup>3</sup> يسنن الي داؤد، كتاب الوصايا، ما جاء منى ينقطع اليتم، جلد 2 منح 41 مل 2 تغيير طبرى، جز 15-15 منح 9

عکرمہ اور عمرمولی غفرہ سے اس طرح مروی ہے، حفرت عثان بن عفان بن شور نے یہ نبی کریم سائی این ہے روایت
کیا ہے، الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ کُانَ آبُو هُمَا صَالِعًا سِالَ کلام اور لفظ کا تقاضایہ ہے کہ ان کا قربی والد تھا (1) بعض علاء
نفر مایا: وہ ان کا ساتو ان وا وا تھا؛ یہ بعفر بن محمد کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ دسواں وا وا تھا اس کی وجہ سے ان کی حفاظت کی گئی آگر چہ وہ صلاح کے ساتھ مشہور نہ تھا، اسے کا شخ کہا جاتا تھا؛ یہ مقاتل کا قول ہے۔ ان کی والدہ کا نام وینا تھا؛ یہ نقاش نے ذکر کمیا ہے۔ اس میں دلیل ہے کہ الله تعالی صالح شخص کی اپنی بھی حفاظت فرماتا ہے اور اس کی اولاد کی بھی حفاظت فرماتا نے ذکر کمیا ہے۔ اس میں دلیل ہے کہ الله تعالی صالح شخص کی اپنی بھی حفاظت فرماتا ہے اور اس کی اولاد کی بھی حفاظت کرتا ہے، اگر چہوہ اس سے بہت دور کا رشتہ رکھتے ہوں۔ روایت ہے کہ الله تعالی صالح آدمی کی سات پشتوں تک حفاظت کرتا ہے، اگر چہوہ اس سے بہت دور کا رشتہ رکھتے ہوں۔ روایت ہے کہ الله تعالی صالح آدمی کی سات پشتوں تک حفاظت کرتا ہے، اگر چہوہ اس سے بہت دور کا رشتہ رکھتے ہوں۔ روایت ہے کہ الله تعالی صالح آدمی کی سات پشتوں تک حفاظت کرتا ہے، اگر چہوہ اس سے بہت دور کا رشتہ دیا تا ہے ان کو لی الله الّذ بی گا الله کا یہ ارشاد ہے: اِنَ کَو لِنِ اللّٰهُ الّٰ بِی کُنُونَ کُنُونَ کُنُونُ کُونُ کُنُونُ کُونُ کُنُونُ کُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُونُ کُنُونُ کُونُ کُنُونُ کُونُ کُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُنُونُ کُونُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُونُ کُن

الله تعالیٰ کاارشادے: وَ مَافَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِیْ ۔ بیاس بات کامنتفی ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام نبی ہے (2)ان کے بارے میں اختلاف گزر چکا ہے۔ ذٰلِكَ تَأْوِيْلُ يَعِنْ تَفْسِر۔ مَالَمُ تَسْطِعُ عَلَيْهِ صَبْرًا ۞ ايك جماعت نے تستطع پڑھا ب- جمهور علماء نے تسطع پڑھا ہے۔ ابوحاتم نے کہا: ہم صحف کے خط میں اس طرح پڑھتے تھے۔ یہاں یا تج مسائل ہیں: **مسئله نصبر 1** \_ اگرکوئی کہنے والا کہے کہ حضرت موکی علیہ السلام کے نوجوان کا ذکر نہ آیت کی ابتدا میں ہوا نہ آخر میں ہواتواس کا جواب میہ ہے کہ اس میں اختلاف ہے۔ مگرمہ نے حضرت ابن عباس بنی یہ سے بوچھا: حضرت موکی علیہ السلام کے نو جوان کا ذکر نہیں سنا گیا حالانکہ وہ ان کے ساتھ تھا ،تو حضرت ابن عباس بین شہر نے فر مایا: نو جوان نے پانی پیا تھا پس وہ ہمیشہ زنده رےگا اسے عالم نے پکڑااوراس پرکشتی کو چسپال کردیا پھراس دریا میں جھوڑ دیا وہ اس کے ساتھ قیامت تک دریا میں تعلومتی رہے گی میداس کیے ہوا کہ اسے پانی بینانہیں تھا،لیکن اس نے اس سے پانی پی لیا تھا۔قشیری نے کہا:اگر بیاثا ہت ہوتو پھرنو جوان پوشع بن نون نہ ہو کیونکہ پوشع بن نون حضرت مولیٰ علیہ السلام کے بعد زندہ رہے ہتھے اور ان کے خلیفہ ہتھے۔ اظہر ہے ہے کہ حضرت مویٰ علیہ السلام نے نوجوان کو واپس بھیج دیا تھا جب ان کی حضرت خضر علیہ السلام سے ملا قات ہوئی تھی۔ بهارے سے امام ابوالعباس نے کہا: بیاحتال ہے کہ متبوع کے ذکر کی وجہ ہے تابع کا ذکر حجوز ویا گیا ہو۔ والته اعلم ۔ **مسئله نصبر2۔اگرکوئی یہ کیرکہ حضرت خضرعلیہ السلام نے ان لڑکوں کے خزانہ کونکالنے کے واقعہ کوالله کی طرف کیسے** منسوب کیا جبکہ انہوں نے کشتی کو شکاف لگانے کے بارے میں کہافاً مَدُثُ أَنْ اَعِیْبِهَا عیب کی نسبت اپن طرف کی ،تو اس کا جواب میہ ہے کہ دیوار میں ارادہ کوالنہ کی طرف منسوب کیا کیونکہ ایک لیے زمانہ میں ایک نیاا مرتفااور غیوب میں ہے ایک غیب تھا، پس اس جگہ صرف النه تعالیٰ کا ذکر کرنا ہی بہتر تھا، اگر چہ حضرت خصر علیہ السلام نے وہ ارادہ کیا تھا جوالله تعالیٰ نے اسے بتایا تھا کہ اللہ تعالیٰ میہ چاہتا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: چونکہ میہ کام تمام خیر تھا تو اس کی نسبت اللہ تعالیٰ کی طرف کی۔اور کشتی کے عیب کوادب کی رعایت کرتے ہوئے اپنی طرف منسوب کیا کیونکہ بیرعیب کالفظ تھا پس انہوں نے ادب کا خیال کرتے ہوئے ارادہ کو اس میں الله تعالی کی طرف منسوب نہیں کیا بلکہ اپنی طرف منسوب کیا جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے ادب کانیال کرتے ہوئے کہاتھا: قراف فٹ فلھو کیٹیفٹن ﴿ (الشعراء) پہلے اور بعد میں فعل کو الله کی طرف منسوب کیا اور ابنی طرف مرض کی نسبت کی کیونکہ اس میں نقص اور مصیبت کا معنی ہے، پس الله تعالیٰ کی طرف صرف وہی الفاظ منسوب کے جاتے ہیں جو مستحن ہوں۔ یہ الیہ تعالیٰ نے فرمایا: پہلیو کا انڈیٹو (آل عمران: 26) خیر پراکتفا فرمایا اور شرکو اپنی طرف منسوب نہیں کیا اگر چہ خیروش منتصان اور نفع اس کے ہاتھ میں ہے کیونکہ وہ ہر چیز پر قاور ہے، وہی ہرش سے آگاہ ہے، الله تعالیٰ قیامت کے روز فرمائے گا: اے ابن آوم! میں اس پر اس حدیث ہے اعتراض نہیں کیا جاسکتا جس میں ہے کہ 'الله تعالیٰ قیامت کے روز فرمائے گا: اے ابن آوم! میں مریض تھا تو تو نے مجھے کھلایا نہیں تھا، میں نے تجھ سے کھانا طلب کیا تھا تو تو نے مجھے کھلایا نہیں تھا، میں نے تجھ سے کھانا طلب کیا تھا تو تو نے مجھے کھلایا نہیں تھا، میں نے تجھ سے کھانا طلب کیا تھا تو تو نے مجھے کھلایا نہیں تھا، میں نے تجھ سے کھانا طلب کیا تھا تو تو نے مجھے کھلایا نہیں تھا، میں نے تجھ سے کھانا کھلال کی فضاحت ہے۔ اس کا مقصد ذی الجلال کی فضیات کی بہان ہے، اور ان پر اعمال کے ثواب کی مقاد پر کی معرفت ہے؛ یہ معنی پہلے گزر چکا ہے۔ والله اعلم۔

الله تعالی کوشایان ہے کہ آپ لیے جو چاہے بیان کرے اور ہمیں صرف اس کی اجازت ہے جس میں اوصاف جمیلہ کا ذکر ہوا ور افعال شریفہ کا بیان ہو۔ الله تعالی نقائص اور آفات سے بلند وبالا ہے۔ لڑکے کے بارے میں فرمایا: قَائَمَدُنَا قَتَل کی نسبت الله تعالیٰ کی طرف کی ، افضل کمال خلق اور کمال عقل ہے۔ سور و انعام میں اس کا معنی گزرچکا ہے۔ العمد ملله۔

<sup>1</sup> ميحمسلم، كتاب البروانسلة، باب عيادة الهريض، جلد 2 ملح 318

اللهُ سَوِيعُ إِنوسِيْرُ ﴿ (الْحُ )

اور فرمايا: أَدَّلُهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ مِسَالَتَهُ (الانعام: 124) اور فرمايا: كَانَ النَّاسُ أُمَّةُ وَّاحِدَةً " فَبَعَثَ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ مُنَافِهِ مُنْ فَي مُنْ فَي مُنْ فَي مُنْ فَي مُنْ فَي مِنْ وَالْحَدُونَ وَ 124) اس كعلاه بحى آيات بس.

میں کہتا ہوں: بیام بخاری کا مسلک ہے، قاضی ابو بکرنے اس کو اختیار کیا ہے۔ سیح قول دوسرا ہے کہ حضرت خصر علیہ السلام زندہ ہیں جیسا کہ ہم ذکر کریں گے۔ اس حدیث کوانام سلم نے اپنی شیح میں حضرت عبدالله بن عمر سے دوایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک من شیکیز نے اپنی زندگی کے آخر میں ایک رات عشاہ کی نماز پڑھائی جب سلام پھیرا تو آپ کھڑے ہوئے اور فرمایا: ''تم اپنی اس رات کے بارے میں بتاؤ کہ اس سے سوسال کے آغاز پر جوسطی زمین پر ہے ان میں سے کوئی بھی باتی شیس رہے گا' (2)۔ حضرت ابن عمر نے فرمایا: نبی کریم مان شیکیز کمی باتی ہوگائی کی بات پرلوگ غلط تبعر سے کرنے گئے، سوسال کے بارے میں منتق بنیں رہے گا' (2)۔ حضرت ابن عمر نے فرمایا: نبی کریم مان شیکیز نے فرمایا: ''جو آج سطح زمین پر ہے اس میں سے کوئی بھی باتی میں دوئی بھی باتی شیس رہے گا' (3)۔ اس سے مراد پر تھا کہ یہ قرن خم ہوجائے گی۔ اس حدیث کو حضرت جابر بن عبداللہ نے بھی روایت کیا ہے نبیس رہے گا' (3)۔ اس سے مراد پر تھا کہ یہ قرن خم ہوجائے گی۔ اس حدیث کو حضرت جابر بن عبداللہ نے بھی روایت کیا ہے۔ نبیس رہے گا' (3)۔ اس سے مراد پر تھا کہ یہ قرن خم ہوجائے گی۔ اس حدیث کو حضرت جابر بن عبداللہ نے بھی روایت کیا ہے۔ نبیس رہے گا' (3)۔ اس سے مراد پر تھا کہ یہ قرن خم ہوجائے گی۔ اس حدیث کو حضرت جابر بن عبداللہ نے بھی روایت کیا ہے۔

<sup>2-</sup>كنزالعمال ، جلد 14 مسنح 194 ، صديث نمبر 38344 المشرح النه بغوى -4110

<sup>1</sup> سمح بخاری، کشاپ العلم، السنغ المالعلم، طد 1 مبخ 22 3 مسمح مسلم ، کماسپ فلمائل السحابة ، جلد 2 مسنح 310

فر ما یا: میں نے نبی کریم سائنطاتیا ہم کو وصال ہے ایک مہینہ پہلے رہے ہوئے سنا: ''تم مجھے ہے قیامت کے متعلق یو حصے ہو، اس كاعلم الله كے پاس ہے اور میں الله كی قسم اٹھا تا ہوں! سطح زمین پركوئی نفس رہنے والانہیں ہوگا جس پر موسال گزرے گا'' دوسری روایت میں ہے سالم نے کہا: ہم نے ذکر کیا کہ جواس دن پیدا ہو چکا ہے۔ ایک روایت میں ہے آج کوئی نفس ایسا نہیں جس پرسوسال آئے گا،اور وہ اس وقت زندہ ہوگا۔عبدالرحمٰن صاحب التقایۃ نے اس کی تفسیر میں فرمایا:عمر کم ہوگی۔ حضرت ابوسعید خدر رئی ہے اس حدیث کی طرح مروی ہے۔ ہمارے علماء نے کہا: اس حدیث کے ممن میں بیمعلوم ہوتا ہے کہ نبی کریم سائیٹنائیے ہرنے اپنے وصال ہے ایک مہینہ پہلے خبر دی تھی کہ بنی آ دم میں سے جو بھی موجود ہے اس کی عمر موسال پرختم ہوجائے گی کیونکہ نبی پاک سائنڈائیا ہے فرمایا: مامن نفس منفوسة (1)۔ بیلفظ ملائکہ اور جن کوشامل نبیس کیونکہ ان سے سیجیح نبیں کہ وہ اس طرح ہیں اور نہ حیوان غیر عاقل شامل ہیں کیونکہ آپ سائی ٹالیا ہی ہے فرمایا: منت هوعلی ظهوال<sup>و</sup>رض أحد (2)۔ یہ اصل وضع کے اعتبار سے ذوی العقول کے لیے بولا جاتا ہے پس تعین ہو گیا کہ مراد بنی آ دم ہیں۔حضرت ابن عمر نے اس معنی کو بیان کیا ہے فرمایا:اس سے مرادصدی کاختم ہونا ہے۔اس تخص کے لیے کوئی ججت نہیں جواس تخص کے قول کے بطلان پر ججت پکڑتا ہے جو کہتا ہے کہ حضرت خضر علیہ السلام زندہ ہیں کیونکہ مامن نفس منفوسق(3) میں عموم ہے چونکہ عموم آگر جپہ استغراق کی تا کیدکرتا ہے،لیکن اس میں نص نہیں ہوتا بلکہ وہ تخصیص کے قابل ہوتا ہے۔ پس بیاس طرت حضرت عیسیٰ علیہ السلام کوشامل نبیں ہے، کیونکہ وہ فوت ہوئے ہیں نقل ہوئے ہیں،نص قر آنی کےساتھان کا زندہ ہونا ثابت ہے،اور بیموم وجال کوبھی شامل نہیں حالانکہ وہ بھی زندہ تھا ،اس کی دلیل حدیث الجساسہ ہے۔اسی طرح بیٹموم حضرت خضرعلیہ السلام کوبھی شامل نہیں۔وہ لوگوں کونظر نہیں آتے اور نہان کونظر آتے ہیں جن لوگوں میں وہ جاتے ہیں <del>تا</del> کہان کے دل میں ایک دوسرے ے خطاب کے وقت خطرہ پیدانہ ہو،اس عموم کی مثل ان کوشا ل نہیں۔ کہاجا تا ہے کہ اصحاب کہف زندہ ہیں اور حضرت میسیٰ مایہ السلام کے ساتھ جج کرتے ہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ای طرح حضرت موٹی علیہ السلام کا نوجوان جوحضرت ابن مہاں ہیں۔ یہ کے قول میں ہے جیسا کہ ہم نے پہلے ذکر کیا۔ ابواسحاق تعلی نے (العرائس) میں ذکر کیا ہے کہ تھے ہیہ کے مطرت خضر علیہ السلام نبی ہیں ان کولمبی عمر دی گئی ہے، آنکھوں ہے اوجل ہیں۔ محمد بن متوکل نے صمر ہ بن ربیعہ عن ابن شوف سے سلسله ہے روایت کیا ہے ،فر مایا : حضرت خضر علیہ السلام فارس کی اولا دے تصاور حضرت الیاس علیہ السلام بنی اسرائیل ہے تھے، وہ ہرسال جج کے موقع پر آپس میں ملاقات کرتے ہیں۔عمرو بن دینار ہے مروی ہے فرمایا: حضرت خضراور حضرت الیاس ملیہاالسلام زمین پرزندہ رہیں گے جب تک قرآن زمین پرموجود ہے، جب قرآن اٹھالیاجائے گاوہ بھی فوت ہوجا نمیں گے۔ ہمارے شیخ امام ابومحمد عبد العطی بن محمد بن عبد المعطی کمی نے قشیری کے رسالہ کی شرت میں بہت سے نیک مردوں اور عور تول کی دکا یات ذکر کی ہیں کہ انہوں نے حضرت معطر علیہ السلام کود یکھااور ان سے ملاقات کی جس کے مجموعہ سے طن غالب یبی ہوتا ہے کہ وہ زندہ ہیں نیز نقاش اور تعلی وغیرہ نے بھی بیدز کر کیا ہے۔ تیجمسلم میں ہے'' دحال شور ملی زمین پر ہینچے گا جو مدین

كے قريب ہوگى اس وقت اس كى طرف ايك تخص نكلے كا جولوگوں سے بہتر ہوگا''۔ اس حديث كے آخر ميں ہے ابواسحاق نے كبا: يعني إنَّ هذا الرجل هوالخضر (1) (وه تخص حضرت خضر بوكا) ابن الى الدنيائي "البواتف" بين ايك سندك ساتحة ذكر کیا ہے جس کو انہوں نے حضرت نلی بڑنیز تک پہنچایا ہے کہ وہ حضرت خضر نلیہ السلام سے ملے اور انہوں نے آپ کو بیدونیا سکھائی اوراس میں اس شخص کے لیے بہت بڑے تواب مغفرت اور رحمت کا ذکر کیا ہے جو ہرنماز کے بعداس کو پڑھے گا د و وعابيب: يامن لا يشغله سمع عن سمع، ويامن لا تغلطه المسائل، ويامن لا يتبرم من إلحام الملحين، أذ قني برد عفون، دحلادة مغفرتك (اےوہ ذات جس كوايك آواز كاسننا دوسرى آواز كے سننے سے غافل نہيں كرتا،اےوہ ذات مساکل جس سے ملطی نبیں کراتے ،اے وہ ذات جواصرار ہے مانگنے والوں کے اصرار یہ اکتابی نبیں! تو مجھے اپنے عفو کی مصندک اورا پی مغفرت کی حلاوت عطافر ما )انہوں نے حضرت عمر ہے بھی بعینہ یہی دیاؤ کر کی ہے جو انہوں نے حضرت ملی بی سے ذکر کی جو انہوں نے حضرت خضر علیہ السلام سے سی ہے، اس طرح انہوں نے مصرت الیاس علیہ السلام کا نبی كريم من تنهيه سے ملاقات ہونا بھی ذكر كيا ہے۔ جب حضرت الياس عليه السلام كانبى كريم سن تابيه كرنانه تك باقى ہونا جائز ے تو حضرت خضر علیہ السلام کا باقی ہونا بھی جائز ہے۔ ابن الی الدنیا نے ذکر کیا ہے کہ حضرت الیاس اور حضرت خصر علیہ السلام برسال بیت الله کے پاس ملتے بیں اور جدائی کے وقت کہتے ہیں: ماشاء الله ماشاء الله، لایصرف السو إلا الله، ماشاء القدماشاء الله ما يكون من نعمة فمن الله ما شاالله ما شاء الله توكلت على المدحسبنا المه و نعم الوكيل (جوالله چاہ جوالله چاہے برائی اور تکایف کوالله کے سوا کوئی نہیں چھیر سکتا، جوالته چاہ جوالله چاہے۔ ہر نعمت الله عالی کی طرف سے ہے جواللہ چاہے جواللہ چاہے۔ میں اللہ پر بھرو سدر کھتا ہوں ، ہمیں الله کافی ہے اور وہی بہتر کارساز ہے ) رہی حصرت الياس عليه السلام كي خبر توووسورة الصافات ميس آئے گي ان شا ، الله تعالى \_

ابوعمربن عبدالبرنے کتاب التمبید" میں حضرت علی بڑتاد سے روایت کیا ہے فرمایا: جب نبی کریم سائیا ہم کا وصال اوا اور کیڑے کے ساتھ آپ کو لیسنا گیا تھا تو گھر کے ایک کونے سے ہا تف غیبی نے آواز دی لوک اس کی آواز سنتے سے اورائ شخصیت کوئیمیں دیجھتے سے: السلام علیکہ و رحمہ الله وبر کا تف السلام علیکہ اُھل البیت د کُلُ لَفُوس ذَا بِقَةُ الْهَوْتِ الْفَالَةُ فَصِدَ کُوئیمیں دیجھتے سے: السلام علیکہ و رحمہ الله وبر کا تف عن کل مصیبہ فیالله فشقوا، وایا ہ فارجوا، فبان البصاب بن فی الله خلفامن کل ھالله وعوضا من کل تالف، عزّاء من کل مصیبہ فیالله فشقوا، وایا ہ فارجوا، فبان البصاب من حُرم الشواب (اے الله بیت اتم پر سلام ہو، برنش نے موت کا ذا اُقتہ چکھنا ہے۔ الله تعالی کے باس ہر جانے والے کا طفہ ہونے والے کا عوض ہے، ہر مصیبت سے تلی ہے، الله تعالی پر ہمروسہ کرواوراس سے امیدرکوو، منسیبت زدہ وہ ہو تو اب ہو تو والے کا عوض ہے، ہر مصیبت سے تلی ہے، الله تعالی پر ہمروسہ کرواوراس سے الله میں الله میں

<sup>1</sup> ييمسلم، كتاب الفتن، صفة الدجال، بلد 2 منح. 402

اور د جال کے بارے میں جواب تہیں۔

علامہ بیلی نے کہا: حضرت خضرعلیہ السلام کے نام کے بارے میں بڑاواضح اختلاف ہے۔ ابن منبہ سے مروی ہے انہوں نے کہا: ایلیا بن ملکان بن فالغ بن شالخ بن ارقحشد بن سام بن نوح بعض علماء نے کہا: وہ ابن عامیل بن سالجین ابن اً ریابن علقما بن عیصو بن اِسحاق ہے، ان کا باپ ملیکا تھااور مال بنت فارس اس کا نام الھاتھا انہوں نے حضرت خضرعلیہ السلام کوایک غار میں جنم دیا تھا وہاں ایک بحری تھی جوانہیں ہرر دز دودھ بلاتی تھی دہ اس شہر کے ایک آ دی کی بحریوں میں سے تھی، اس مخص نے حصرت خصر علیہ السلام کو پکڑلیا اور آپ کی پرورش کی جب جوان ہو گئے تو ملک جوحصرت خصر کا باپ ہے نے ایک کا تب بلایا اور اہل معرفت ونبالت کوجمع کیاتا کہ وہ صحفے لکھے جوحضرت ابر اہیم علیہ السلام اور حضرت شیث علیہ السلام پرنازل ہوئے تھے۔جو کا تبوں میں اس کے سامنے آیا اس کا بیٹا خصرتھا، وہ اسے نہیں جانتا تھا، جب اس نے بہت اچھا لکھا تو اس نے اس کے بارے میں خوب چھان بین کی کی اسے پتا چلا کہ وہ اس کا بیٹا ہے تو اس نے اس کوا بنی قربت بخشی اورلوگوں کے امور کاوالی بنادیا پھر حصرت خصر علیہ السلام بادشاہ ہے بھاگ گئے۔ان اسباب کی وجہ ہے جن کا ذکر بہت طویل ہے جتی کہ وہ آب حیات کے چشمہ پر پہنچے اور اس کا پانی بیا پس وہ دجال کے نکلنے تک زندہ رہیں گے اور وہ صحف جس کو دجال قل کرے گااور پھراسے کاٹ دے گااور پھرالله تعالیٰ اسے زندہ کرے گاوہ حضرت خضرعلیہ السلام ہوں گے۔بعض علماء نے فر مایا: اس نے نبی کریم مان طلیج کاز مانہ بیں یا یا اور میری ہیں ہے۔امام بخاری اور اہل حدیث کی ایک جماعت نے کہاجن میں ہے ہمارے تیخ ابو بکر بن عربی رحمہ اللہ بھی ہیں کہ وہ موسال فتم ہونے ہے پہلے وصال کر گئے، اس کی وجہ بیہ حدیث ہے: الى رأس مائة عامر لا يبقى على هذه الأرض فهن هوعليها أحد سوسال كآغاز تك جوجى اس زمين پر سان ميس سے کوئی بھی ہاتی نہیں رہے، یعنی جوزندہ تھاجب آپ سائٹھالیے ہم نے بیکلام فرمایا تھا۔

میں کہتا ہوں: ہم نے اس حدیث کاذ کر کیااور اس پر کلام کی اور ہم نے حضرت خضر علیہ السلام کی زندگی اب تک کے لیے

بیان کی۔اللہ تعالی بہتر جانتا ہے۔

مسئله نصبر5 بعض علاء نے فرمایا: حضرت خضرعلیه السلام جب حضرت موی علیه السلام سے جدا ہونے لگے تو حضرت مویٰ علیہ السلام نے انہیں کہا: مجھے وصیت فر مائیے۔حضرت خضرعلیہ السلام نے فر مایا: تومسکرانے والا ہوجا اور ہننے والا نہ ہو، لجاجت جھوڑ دے اور بغیر حاجت کے نہ چل۔خطا کاروں پر ان کی خطاؤں کی وجہ سے عیب نہ لگا اور اے ابن

عمران این خطایررو ـ

وَ يَسْتَكُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَيْنِ \* قُلْ سَاتُكُواْ عَكَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْمًا ﴿ إِنَّا مَكُنَّا لَهُ فِي الْرَسُضِ وَاتَيْنُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۞ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغُوبَ الشُّنس وَجَدَهَا تَغُرُبُ فِي عَيْنِ حَمِثَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا لَا تُلْنَا لِلَّهَ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبُ وَ إِمَّا أَنْ تَتَّخِلَ فِيهِمْ حُسُنًا ۞ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ

ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى مَرِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَنَا الكُنْمُ ال وَ أَمَّا مَنُ امَنَ وَ عَبِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَآ عِ الْحُسُقُ وَ سَنَقُولُ لَهُ مِنْ اَمْرِنَا يُسُمُ اللَّهُ ثُمَّ اَتُبَعَ سَبَبًا ﴿ حَتَى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الْحُسُقُ وَ سَنَقُولُ لَهُ مِنْ اَمْرِنَا يُسُمُ اللَّهُ مِنْ دُونِهَا سِتُرًا أَنَّ كَاللَا وَقَلُ الشَّهُ مِنْ دُونِهَا سِتُرًا أَنْ كَاللَا وَقَلُ الشَّالِ مَا لَكُنْ لِكَ وَقَلُ الشَّهُ مِنْ دُونِهَا سِتُرًا أَنْ كَاللَا مَنْ مُعَلِّ اللَّهُ مُنْ مُن مُعَلِّ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتُرًا أَنْ كَاللَا مَنْ مُعَلِّ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللِي اللَّهُ مُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّ

"اوروہ دریافت کرتے ہیں آپ ہے ذی القرنین کے متعلق، فرمائے: میں ابھی بیان کرتا ہوں تہہارے سامنے اس کا حال۔ ہم نے افتد ار بخشا تھا اے زمین میں اور ہم نے دیا تھا اے ہر چیز ( تک رسائی حاصل کرنے ) کا ساز و سامان ، پس وہ روانہ ہوا ایک راہ پر ، بیبال تک کہ جب وہ غروبی آفتا ہی جگہ بہنچا تو اس نے اے یول بالا وہ وہ وہ درہا ہے ایک ساہ کچڑ کے چشہ میں اور اس نے وہاں ایک قوم پائی ، ہم نے کہا: اے ذوالقرنمین! ( تہمیں افتیار ہے ) خواہ تم آئیس سزا دوخواہ ان کے ساتھ اچھا سلوک کرو۔ ذوالقرنمین نے کہا: جس نظم ( کفروف ق ) کیا تو ہم ضرور اے سزادیں گے بھر اے لونا دیا جائے گا اس کے رب کی طرف تو وہ اے غلم ( کفروف ق ) کیا تو ہم ضرور اے سزادیں گے بھر اور ایجھے عمل کے تو اس کے لیے اچھا معاوضہ ہا اور ہم میں اور ہم کے بھروہ روانہ ہوا دوسرے راستہ پر ، بیبال تک کہ اے تھم دیں گے ایسے احکام ، بجالا نے کا جوآسان ہوں گے۔ پھروہ روانہ ہوا دوسرے راستہ پر ، بیبال تک کہ جب وہ بہنچا طلوع آفیا ہے کے مقام پر تو اس نے پایاسورج کو کہ وہ طلوع ہور ہا ہے ایسی قوم پر کنہیں بنائی ہم نے ان کے لیے سورج ( کی گری) ہے بیخ کی آٹر ، بات یو نہی ہے ، اور ہم نے اعاطہ کر دکھا ہے ہم اس چیز کا جو اس کے باس تھی گا تی ہائی ہم

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ يَسْتُلُونَكَ عَنْ ذِى الْقَرْنَدُنِيْ فَلْ سَانَّلُواْ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكُمَانَ ابن اسحاق نے كہا: ذى القرنين كى خبريس ہے ہے۔ انہيں وہ عطاكيا گيا جوكى دوسرے وعطانہيں كيا گياس كے ليے اسباب اسے کشارہ ہوئے كه وہ زين كے مشارق دمغارب كے شہروں تک پہنچا۔ وہ كى زين پر پہنچا تو اس پر غالب آگيا حتى كہ وہ مشرق ومغرب ك اس مقام پر پہنچا كہ جس كے بعد مخلوق نہيں ہے۔ ابن اسحاق نے كہا: مجھاس خص نے بتا یا جوجمیوں سے حکایات روایت كرتا ہے كہ وہ وہ ذى القرنین كے بارے میں متواتر یعلم رکھتے ہیں كہ وہ ابل مصر میں ہے ایک خص تھا جس كانام مرزبان بن مردبة بونانى تعاوہ بونان بن یافت بن نوح كی اولا د سے تھا۔ ابن مشام نے كہا: اس كانام اسكندرتھا، یہ وہ ى ہے جس نے اسكندر بيا یا پس كی نسبت اس كی طرف كی گئی۔ ابن اسحاق نے كہا جمھے تو ربن بیزید نے خالد بن معدان كلا تی ہے وہ ایت كر كے بتایا۔ خالدا یک مخص تھا جس نے لوگوں کو پایا كہ رمول الله مؤتماتی ہے ہے وہ القرنین کے خالد بن معدان كلا تی ہے جھوا اسباب كے ساتھ '(1)۔ خالد نے كہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو با ذالقہ نین کہتے تھا جس نے زمین کو نے کے جھوا اسباب کے ساتھ '(1)۔ خالد نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو با ذالقہ نین کہتے تھا جس نے زمین کو نے کے جھوا اسباب کے ساتھ '(1)۔ خالد نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو با ذالقہ نین کہتے تھا دیں کہا خالہ نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو با ذالقہ نین کہتے تھا دیا ہے کہا خالد نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو با ذالقہ نین کہتے تھا دیا ہے کہا کہ دو النا کے خالد نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو با ذالقہ نین کہتے تھا دو کہا کہ خالد نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو با ذالقہ نین کہتے کے کھوا اسباب کے ساتھ '(1)۔ خالد نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو بار خالد کے کہا کے دو الی خالم کے کہا کہ خالد نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو بار خالم کے ساتھ '(1)۔ خالد نے کہا: حضرت عمر ہؤتر نے ایک شخص کو بار خالم کے ساتھ 'را الله کے کہا کے دو الم کے دو الله کے کہا کے دو الم کے کہا کے دو کو کہا کہ کو کے دو الم کی کے دو الم کیا کے دو کر کے کے دو کر کے

<sup>1</sup> \_ تغییر کمبری، جر16-15 بمنحه 23

بوے سنا توحفرت عمر نے کہا: اللّهم غفراً أمارضيتم أن تسبوا باسهاء الانبياء حتى تسبيتم بأسهاء الهلائكة (اے الله معاف فرما کیاتم خوش نہیں ہو کہتم انبیاء کے اساء کے ساتھ نام رکھوتی کہتم نے ملائکہ کے اساء کے ساتھ تام رکھ ليے ) ابن اسحاق نے کہا: الله بہتر جانتا ہے وہ کون تھا کیا بہر سول الله مبائٹنگیریم نے فریا یا تھا یا نہیں۔ حق یہ ہے کے نہیں فر ما یا تھا۔ میں کہتا ہوں: حضرت علی بن الی طالب بڑائیں سے حضرت عمر کے قول کی مثل مروی ہے انہوں نے ایک شخص کو سناجو و وسرے شخص کوآ واز دیے رہاتھا:اے ذوالقرنین!حضرت علی نے فرمایا: کیاتمہارے لیے کافی نہ تھا کہتم نے انبیاء کرام کے نام كے ساتھ نام رکھے حتى كتم نے ملائكہ كے نام كے ساتھ نام ركھ ليے ہیں۔ان سے سيجى مروى ہے كہ وہ صالح بادشاہ بندہ تھا،اللہ تعالیٰ کامخلص تھاتو اللہ تعالیٰ نے اس کی تا سُدِفر مائی۔بعض علاء نے فر مایا: وہ نبی منصے جومبعوث کیے گئے متصے اللہ تعالیٰ نے اسے زمین کی فتح عطافر مائی۔ دارقطنی نے کتاب الا خبار میں ذکر کیا ہے کہ ایک فرشتہ ہے جس کور باقبل کہا جاتا ہے وہ ذی القرنين پراتر تاتھا بيوه فرشتہ ہے جو قيامت كے روز زمين كولينٹے گااورا ہے كم كرے گا۔تمام لوگوں كے اقدام اس زمين پر واقع ہوں گے جبیبا کہ بعض اہل علم نے ذکر کیا۔ بیلی نے کہا: بیدوہ فرشتہ تھا جوذی القرنمین پرمقرر کیا گیا تھا جس نے زمین کے مشارق ومغارب کو طے کیا تھا جیسا کہ خالد بن سنان کاوا قعہ ہے کہ ان کے لیے آگ کومنحر کیا گیا تھا آگ پرمتعین فرشتے کی حالت میں مشاکلت تھی وہ فرشتہ مالک ہے علیہ السلام دعلی جہیع الملائکۃ اجہعین۔ ابن افی خیثمہ نے کتاب البدء میں خالد بن سنان کا ذکر کیا ہے اور اس کی نبوت کا ذکر کیا ہے۔ خاز ن النار ما لک فرشتہ کواس پرمقرر کیا گیاتھا ( یعنی اس کے ذ ریعے اس کی تائید کی جاتی تھی )اس کی نبوت کی علامتوں میں ہے بیتھا کہ ایک آگ کو نارا لحدثان کہا جاتا تھاوہ لوگوں پرایک غار ہے کلتی تھی اورلوگوں کوجلا دیتی تھی لوگ اس کو دورنبیس کر سکتے ہتھے، خالد بن سنان نے اس کولوٹا یا تووہ پھر بھی نہ نگل۔ : ی القرنین کے نام میں اوراس سب میں بہت زیادہ اختلاف ہے جس کی وجہ سے اسے بینام دیا گیار ہااس کا نام تو بعض نے کہا: و ہ اسکندر بادشاہ بونانی مقدونی ہے بہلی قاف مشد دکہا جاتا ہے،المقد ونی کہا جاتا ہے۔بعض علماء نے فرمایا: اس کانام ہر مس ہے۔ بعض نے کہااس کا نام ہر دیس ہے۔ ابن مشام نے کہا: وہ صعب بن ذی یز ن حمیری ہے جوواکل بن حمیر کی اولا دیے تھا ، ابن اسحاق کا قول پیلے گزر چکا ہے۔ وہب بن منبہ نے کہا: وہ رومی ہے۔طبری نے نبی کریم سائیٹی پیم سے ایک حدیث ذکر کی ہے کہ ذک القرنمین روم کا ایک نوجوان تھا(1)۔ اس حدیث کی سندانتہائی کمزور ہے؛ بیابن عطیہ کاقول ہے۔ مسهلی نے کہا: علم الا خبار سے ظاہر ہوتا ہے کہ بید و شخص تنے ایک حضرت ابرا ہیم علیہ السلام کے زمانے میں تھا۔ کہا جاتا ہے کہ یہ و چنف تھا جس نے «عفرت ابراہیم علیہ السلام کے لیے فیصلہ کیا تھا جب وہ بئر انسبع کے بارے میں شام میں فیصلہ اس پاس لے گئے تھے۔ دوسرا شخص حضرت عیسیٰ عابیہ السلام کے زمانہ میں تھا۔ بعض نے فرمایا: وہ افریدون تھاجس نے عبدا براہیم میں بیوراسب بن ارونداسب سرکش بادشاہ کول کیاتھا یااس سے پہلے پچھز مانہ تھا۔ رہااس سبب میں اختلاف جس کی وجہ ہے ائے ذوالقر نمین کہا جاتا ہے۔ توبعض نے کہا: اس کے بالوں کی دومینڈھیاں تھیں ان کی وجہ سے ذوالقر نمین کہا جاتا ہے ؛ پیعلی

وغیرہ نے ذکرکیا ہے۔ الضفائر، سرکے بالوں کی مینڈھیوں کو کہتے ہیں، شاعر نے کہا:

فَلَثَنْتُ فَاهَا آخَذًا بِقُرونِها شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرُد ماءِ الحَثْمَجِ

بعض علماء نے فرمایا: اس نے اپنی بادشا ہی کے آغاز میں خواب دیکھا کہ وہ سور نے کے دونوں قرن پر قابض ہے(1)اس نے بیخواب بیان کیاتواس کی تعبیر بیہ بتائی گئی کہ وہ ہراس جگہ پر نالب آئے گاجس پرسور خ طلوع ہوتا ہے، اس وجہ ہےا ہے ذ والقرنین کہاجا تا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اسے بیراس لیے کہاجا تا ہے کہ مغرب دمشرق تک پہنچا گویا اس نے دنیا کے دونوں کناروں کوجمع کرلیا۔ایک جماعت نے کہا: جب وہسور نے کےطلوع ہونے کی جگہ پہنچا تواس کے دیکھنے کے ساتھ سور ج ئے قرون ظاہر ہوئے ای وجہ ہے اسے ذوالقرمین کہا جاتا ہے۔ سورج کے ساتھ شیطان کے قرن ( سینگ ) دیکھے۔ وہب بن منبہ نے کہااس کے عمامہ کے بنچے دوسینگ ہتھے۔ ابن الکواء نے حضرت علی ہنائیں سے ذی القرنین کے متعلق یو چھا کہ وہ نبی تھے یا بادشاہ؟ حضرت علی نے فرمایا: نه نبی تھانه بادشاہ ، وہ الله کا نیک بند ہ تھا اس نے اپنی قوم کو الله تعالی کی تو حید کی طرف با یا تھا تو انہوں نے اس کا سرزحمی کردیا کچرانہوں نے دعوت دی تولوگوں نے سر کی دوسری طرف بھی زحمی کردی اس وجہ ہے ات ذوالقرنین کہاجا تا ہے۔اس کے زمانہ کے بارے میں ہی اختلاف ہے،ایک قوم نے کہا: و دحضرت مویل علیہ السلام کے بعد شخے ایک قوم نے کہا: وہ حضرت عیسیٰ عابیہ السلام کے بعد فتر ت کے زمانہ میں تھے۔بعض نے کہا: وہ حضرت ابراہیم اور «عنرت العاميل كزمانه ميں تھے اور حضرت خضر عليه السلام ان كابڑ احجنذ اانھانے والے تھے۔ اس نے اس كاذ كرسور ؤبقر و میں کیا ہے۔ بہرحال ابنہ تعالیٰ نے اسے اقتد ار بخشااور سلطنت بخشی اور بادشا ہوں نے اس کی اطاعت کی ،روایت ہے کہ تمام ونیا کے جار بادشاہ سخے(2)، دومومن سخے دو کافر ستھے ہمومن حضرت سلیمان بن داؤ دعلیہاالسلام اور اسکندر سخے اور کافرنمرود اور بخت انسر تھے اور یا نجوال اس امت سے مالک ہوگا کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: لِیکظُهِرَة عَلَی المبّینِ کُلِّهِ (التوبہ: 33) اوروه مهدی علیه السلام ہوں گئے۔ بعض علماء نے فر مایا ان کو ذوالقرنین اس لیے کہا جاتا تھا کیونکہ وہ باپ اور ماں دونوں کی طرف ہے کریم الطرفین تھا ( یعنی اس کے والدین کے خاندان اعلیٰ حسب ونسب والے ہتھے ) بعض علاء نے فر مایا: اس کے وقت میں لوگوں کی دوسلیں گزریں جبکہ وہ زند د تھا اس لیے اسے ذوالقرنین کہا جاتا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس لیے بیام تھا كه وه جب لزما تحاتو بأتعون اورركابول دونول سے لزما تھا۔ بعض نے فرمایا: اس لیے كه اسے مم ظاہر اور ملم باطن دیا گیا تھا۔ لبعض نے فرمایا: ووظلمت ونور میں داخل ہوا تھا۔ بعض نے فرمایا: وہ فارس وروم کا بادشاہ تھا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّا مَكَنَّا كَهُ فِي الْأَنْ مِنْ صِلْ حَسْرِت عَلَى مِنْ تَعَدَّ فِي ما ما: الله في إول كُوسخر كِما أَما يَقَا اور اس كَ ليه اسباب يجيم الله عند اور اس کے لیے نورکشادہ کیا گیا تھا اس پررات اوردن برابرتھا۔ حضرت عقبہ بن مامر کی حدیث میں ہے کہ بی کریم سن ہے یہ نے اہل کتاب کے چھلو کول کوکہا جنہوں نے آپ ہے ذوالقر نیمن کے بارے میں بوچھا تنا فر مایا:''ابتدا میں و ورومیوں میں سے ایک جوان تھا، پھراست بادشاہی عطا کی ٹئی وہ جیاحتی کہ وہ مصر کی زمین پرآیا و ہاں اس نے ایک شہرِ بنایا جے اسکندریہ کہا جا تا

ہے۔ جب وہ فارغ ہواتو اس کے پاس ایک فرشتہ آیا وہ اسے اوپر لے گیا اس نے اسے کہا: اپنے نیچے وکھے، اس نے کہا: ہیں صرف اپنا شہر دیکھا ہوں اس کے علاوہ کچے نہیں و کھا۔ اس فرشتے نے اسے کہا: بیساری زمین ہے اور اس کے اروگر دجو توسیا ہی و کھے رہا ہے بیسمندر ہے، الله تعالیٰ نے چاہا کہ تجھے زمین دکھائے اس نے تیرے لیے اس میں بادشائی قائم کی ہے پس تو اس میں چل اور جاہل کو تعلیم دے اور عالم کو پختہ کر'(1)۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَتَیْنَاهُ مِنْ کُلِی مَنی مَرسَبُها و حضرت ابن عباس بن نظام اور و کرتے وہاں پہنچنامراد ہے۔ بعض نے عطافر ما یا جس کام کا ارادہ کرتے علم اس کا سبب بنا۔ حسن نے کہا: جہاں کا ارادہ کرتے وہاں پہنچنامراد ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے ہروہ چیز بخشی جس کے ساتھ مخلوق کو ضرورت ہوتی ہے۔ بعض نے فرمایا: ہروہ چیز بخشی جس کے ساتھ بادشاہ مدد حاصل کرتے ہیں، شہروں کی فتح، دشمنوں پر غلبہ وغیرہ۔ السبب کا اصل معنی ری ہے پھر استعار ہم ہراس چیز کے لیے استعمال کیا گیا جس کے ذریعے کسی چیز تک پہنچا جاتا ہے۔ فَا تُنهُعُ سَبَبُال ابن عام، عاصم ، حمزہ اور کسائی نے فاتب ہم ہمزہ قطعی کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی جو اسباب اے دیے گئے تھے اس کو استعمال کیا۔ انفش نے کہا: تبعت و اُتبعت ایک معنی میں ہیں جسے دوفت خاور اُدد فت خایک معنی میں ہیں، اس کے ساتھ ایک معنی میں ہیں، اس کے ساتھ ایک معنی میں ہیں، اس کے ساتھ ایک معنی میں ہیں، اس کو استعمال کیا۔ انفش نے کہا: تبعت و اُتبعت و اُتبعت و اُلسافات)

ای سے کلام میں الاتباع ہے جیسے حَسَنْ بَسَنْ اور قبیح شَقِیح۔ ابوعبیدہ نے اہل کوفہ کی قرات کو پہند کیا فرمایا: کیونکہ یہ سے کلام میں الاتباع ہے جیسے حَسَنْ بَسَنْ اور قبیح شَقِیح۔ ابوعبیدہ اور اسمعی نے حکایت کیا ہے کہ کہا جاتا ہے: تبعه واتبعه جب کوئی کسی کے پیچھے چلے اور اس کو پہنچ نہ پائے۔ اور ابوعبیدہ نے کہا: اس کی شل ہے: فَا تَبْعُوْ هُمْ مُشْرِقِیْنَ ۞ (الشعراء)

زمن پر ہاسے جلا دیتی ) حضرت ابن عباس بڑھ نے مایا: الی نے مجھے یہ ای طرح پڑھایا جس طرح انہیں نی پاک من کے جائے ہے۔ حضرت عبدالله بن عمر و بن عاص نے من کھی کے بائید حامیہ ہے۔ حضرت عبدالله بن عمر و بن عاص نے کہا: میں امیرالمونین کے ساتھ تھا ہی انہوں نے کعب کوا پناتھ بنایا انہوں نے کہا: اے کعب! تم یہ تورات میں کیے پاتے ہو؟ انہوں نے کہا: اے کعب! تا ہوں کہ یہ سیاہ چشمے میں غروب ہوتا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ نے اس کی موافقت کی۔ شاعر نے کہا: وہ تج الیمانی ہے۔

قد كان ذوالقرنين قبلي مسلِبًا مَلِكاً تدينُ له الهلوكُ وتسجُدُ(2) بلغ الهغارب والهشارق يبتغِي أسباب أمرٍ من حكيم مُرُشِدِ فرئ مغيبَ الشّهسِ عند غروبها في عين ذِي خُلُب وثَأْطٍ حَرُمَدِ

الغلب عمرادمی ہے۔ الشاط عمراد سیاہ می ہے۔ المجام مدے مراد بھی سیاہ ہے۔ قفال نے کہا: بعض علاء نے فرمایا اس سے بیمراد نہیں کہ وہ مورج کے مغرب ومشرق تک پہنچا حتی کہ اس نے اس کے جرم کوچھوا کیونکہ وہ آسان کے ساتھ زمین کے ادرگرد گھومتا ہے بغیراس کے کہ وہ زمین سے ملے ، یہ اس سے بہت بڑا ہے کہ وہ زمین کے چشموں میں سے کسی چشمہ میں داخل ہو بلکہ بیز مین سے کئی گنا بڑا ہے بلکہ اس سے مراد بیہ ہے کہ مغرب کی جہت کی آخری آبادی اور مشرق کی جہت کی آخری آبادی اور مشرق کی جہت کی آخری آبادی اور مشرق کی جہت کی آخری آبادی۔ ہیں اسے آخری آبادی۔ ہیں کہ وہ زمین میں داخل ہو باہے جیسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں داخل ہور ہا ہے جیسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں داخل ہور ہا ہے جیسے ہم اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ زمین میں داخل ہور ہا ہے دیا ہونے آبادی۔ ہیں کہ وہ زمین میں داخل ہور ہا ہے دیا ہونے آبادی وجہتے فرمایا: وجہتے فرمایا: وجہتے فرمایا: وجہتے فرمایا: وجہتے فرمایا: وجہتے فرمایا: وجہتے فرمایا تکا فرو ہم گئی تو اور گئی تھے کہ گئی تون دونے فرمایا کہ میں داخل ہور ہا ہے دیا ہوں ہا ہے دائے میں داخل ہور ہا ہے دیا ہے۔ اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ وہ خوالیا کہ کہ کا تک کا تک کو ایک کی دونے کی اس کا مشاہدہ کرتے ہیں کہ دونے کی کئی کہ کا تک کہ کہ کا تک کی دونے کی کا کہ کہ کہ کہ کا تک کی دونے کی کہ کا تک کو دونے کی کی کہ کی کہ کرتے ہیں کہ کو کہ کی کہ کی کہ کا تک کی کہ کرتے ہیں کہ کرتے ہیں کہ کرتے ہیں دونے کی کہ کہ کہ کرتے ہیں کی کہ کرتے ہیں کہ کرتے ہیں کرتے ہیں کہ کرتے ہیں کہ کرتے ہیں کرتے کی کرتے ہیں کی کرتے ہیں ک

اس سے بیمرادنہیں کہ وہ ان پرطلوع ہوتا تھا تو وہ آئیں چھوتا تھا اور ان سے ملا ہوتا تھا بلکہ بیمراد ہے کہ پہلے ان پرطلوع ہوتا تھا۔ تھی نے کہا: بیمجی جائز ہے کہ بیرچشمہ سمندر سے ہوا در بیمجی جائز ہے کہ سورے اس کے بیچھے یا اس کے ساتھ یا اس کے پاس غروب ہوتا ہو، پس صفت کے ترف کوموصوف کے قائم مقام رکھا گیا ہو۔ واللہ اعلم ۔

قرقہ کی جنگ جنگ کا تھے اس چاہ کے پاس یا چشمہ کے پاس یا چشمہ کی انتہا کے پاس۔ یہ اہل جابرس سے انبیں سریانی زبان میں جرجیہا کہا جاتا ہے، اس چشمہ پرقوم شمود کی نسل سے کھلوگ موجود سے بیان کے باقی ماندہ لوگ سے جو حضرت صالح علیہ السلام پر ایمان لائے سے سیلی نے ذکر کیا ہے: وہب بن منہ نے کہا ذوالقر نمین روم کی پوڑھیوں میں سے ایک پوڑھی کا بیٹا تھا جس کی ذوالقر نمین کے علاوہ کوئی اولا دنہ تھی، اس کا نام اسکندر تھا جب وہ بالغ ہواتو وہ نیک بندہ تھا۔ الله تعالیٰ نے فر بایا: اے ذوالقر نمین! میں جھے زمین کی امتوں کی طرف بھینے والا ہوں، ان امتوں کی زبا نمیں مختلف ہیں وہ ساری زمین کی امتیں اے ذوالقر نمین! میں جس کے درمیان ساری زمین کا طول ہے۔ دوامتیں ایس ہیں جن کے درمیان ساری زمین کا عرض ہے اور پھوامتیں زمین کے وسط میں ہیں ان میں سے جن، انس اور یاج وہاجوج ہیں اور وہ دوامتیں جن کے زمین کا عرض ہے اور پھوامتیں زمین کے وسط میں ہیں ان میں سے جن، انس اور یاج وہاجوج ہیں اور وہ دوامتیں جن کے درمیان زمین کا طول ہے۔ اور سے ایک امت سورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے اس میں سے ایک امت سورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور درمیان زمین کا طول ہے ان میں سے ایک امت سورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے ناسک کہا جاتا ہے۔ اور

و وسری امت سورج کے طلوع ہونے کی جگہ کے پاس ہے اسے منسک کہا جاتا ہے۔ اور وہ دوامتیں جن کے درمیان زمین کا عرض ہےان میں ہے ایک زمین کے دائمیں قطرمیں ہےا ہے ہادیل کہا جاتا ہےاور دوسری امت زمین کے بائمیں قطرمیں ہے اے تاویل کہا جاتا ہے۔ ذوالقرنین نے کہا: اے الله! تونے مجھے ایک عظیم کام کی طرف بلایا ہے جس پرصرف توہی قادر ہے، تو مجھےان امتوں کے بارے بتا کہ میں کس قوت کے ساتھ ان پرزیا وتی کروں اور کس صبر کے ساتھ میں انہیں برواشت کروں اور کس زبان کے ساتھ میں ان ہے کلام کروں ، میں کیسے ان کی زبان مجھوں گا جب کہ میرے یاس قوت نہیں ہے؟ النه تعالیٰ نے فرمایا: میں تجھ پر ہوجھ ڈال رہا ہوں اس کے ساتھ میں تجھے کا میاب کروں گا تیرا سینہ تیرے لیے کھول ووں گا تو ہر چیز کو ہے گااور تیرے لیے تیرے فہم کو پختہ کروں گا توہر چیز کو تمجھ لے گااور تجھ میں ہیبت دوں گا کوئی چیز تجھے نہیں ڈرائے گی اور میں تیرے لیے نور اور ظلمت مسخر کروں گا، پس وہ تیرے تشکروں میں سے تشکر ہوں گے،نور تیرے آگے ہے راہنمائی کرے گااور چیچے سے تار کی تیری حفاظت کرے گی۔ جب اسے بیکہا گیا تو وہ اپنے تبعین کوساتھ لیکر چلالیں پہلے وہ اس امت کی طرف جلا جوسورج کے غروب ہونے کی جگہ کے پاس تھی کیونکہ وہ قریب ترین امت تھی اور وہ ناسک امت تھی وہ ا نے زیادہ تھے کہ ان کوشار نہیں کرسکتا تھا مگراللہ تعالی اور ایسی قوت تھی کہ اس کی طاقت نہیں رکھتا مگراللہ اور ان کی مختلف ز با نیں تھیں اور مختلف خوا ہشات \_ توظلمت کے ساتھ ان پرحملہ کیا ان کے اردگرد تاریکی کے قین تشکر لگائے جنہوں نے انہیں ہرطرف ہے گھیرلیاحتیٰ کہ تاریکی نے انہیں ایک مکان میں جمع کردیا پھروہ ان پرنور کے ساتھ داخل ہوا پھرانہیں الله تعالیٰ اور اس کی عبادت کی طرف بلایا۔ بعض ان میں سے ایمان لے آئے اور بعض نے انکار کیا، پھر منکرین پرظلمت کوداخل کیا جس نے انہیں ہرطرف سے گھیرلیاحتی کہ وہ ان کے مونہوں ، ناکوں ،آنکھوں اور گھروں میں داخل ہوگئی اورانہیں ہرطرف سے گھیرلیا یں وہ حیران ہو گئے اور گھو منے لگے اور ہلاکت کا خوف کرنے لگے۔ پس وہ ایک آ واز کے ساتھ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں گڑ گڑا کرائیان لے آئے۔ پس الله تعالیٰ نے ان ہے تاریکی ختم کردی اور انہیں سختی ہے پکڑلیا اوروہ دعوت الہیہ میں واخل ہو گئے۔ یں انہوں نے اہل مغرب ہے ایک نشکر بنا یا اور انہیں ایک نشکر بنا یا پھروہ ان کی قیادت کرتا ہوا جلا تاریکی ان کے پیچھے چکتی تھی اور پیچیے سے حفاظت کرتی تھی ،نور آ گے ہے قیادت کرتا تھا اوررا ہنمائی کرتا تھا پھروہ چلا زمین کی دائیں جانب کی طرف وہ اس امت کا ارادہ کرتا تھا جوز مین کی دائمیں جانب تھی اوروہ امت ہاویل تھی اوراللہ تعالیٰ نے اس کے ہاتھے، دل بمقل اورفکر کو منخرکر دیا تھا وہ جب بھی کوئی کام کرتا تھا توغلطی نہیں کرتا تھا جب وہ کسی حوض یا دریا پرآتے تھے تو حچوٹی حچوٹی تختیوں سے جو تیوں کی مثل کشتیاں بنا تا پھرانہیں ایک ساعت میں منظم کر دیتا پھر جینے لوگ ساتھ ہوتے ان میں سوار کر دیتا جب وہ دریاؤں اور انہار کو طے کرلیتا تو ان کشتیوں کوتو ژریتااور ہر خص کوایک تختہ دے دیتا پس وہ ان کواٹھانے پر کوئی بوجھے موریاؤں اور انہار کو طے کرلیتا تو ان کشتیوں کوتو ژریتااور ہر خص کوایک تختہ دے دیتا پس وہ ان کواٹھانے پر کوئی بوجھے موس نہ کرتا، پس وہ ہاویل تک پہنچا اس نے ان کے ساتھ بھی ای طرح کیا جس طرح اس نے ناسک قوم کے ساتھ کیا تھا وہ ایمان لے آئے بھران سے فارغ ہوا تولشکر زمین کی دوسری طرف چلاحتی کہ منسک امت تک پہنچا جوسورج کے طلوع ہونے کی جگہ کے پاس تھی پھراس نے اس میں بھی ممل کیا اور ان ہے ای طرح کشکر تیار کیا جس طرح پہلی امت میں کیا تھا۔ پھروہ زمین ک

بائیں جانب کی طرف پلناوہ تاویل تو مکا ارادہ کرتا تھا یہ وہ امت تھی جوہاویل کے مقابل تھی ان کے درمیان زمین کا عرض تھا۔

اس نے اس میں بھی ایسا ہی کیا جیسے پہلی تو میں کیا تھا۔ بھران امتوں کی طرف پلنا جوز مین کے وسط میں تھیں یعنی جن، انس اور یا جوج وہ اجوج وہ اجوج جب وہ راستہ میں تھا جو مشرقی جانب ترکوں کے اختام سے ملی بوئی جگہ ہے تو اسے انسانوں کے ایک نیک عروہ نے کہا: اے ذوالقر نیمن! ان دو پہاڑوں کے درمیان الله تعالی کی تخلوق ہے جو بے تمار ہے ان میں انسان سے مشابہت منیں ہے وہ جانوروں کے مشابہ ہیں، گھاس کھاتے ہیں اور جانوروں اور وحشیوں کو اس طرح چیرتے بھاڑتے ہیں، جس طرح درند سے چیرتے بھاڑتے ہیں، گھاس کھاتے ہیں اور جانوروں کو گھاتے ہیں، جس کو الله تعالی نے زمین درند سے چیرتے بھاڑتے ہیں۔ وہ زمین کے حشرات سانپ، بچوہ بھیکی اور ہرذی روح کو کھاتے ہیں، جس کو الله تعالی نے زمین میں پیدا کیا ہے۔ الله تعالی کی کوئی مخلوق ایسی ہوستا کہ وہ برخ سے ہیں۔ اگر وقت زیادہ گزرگیا تو وہ میں پیدا کیا ہے۔ الله تعالی کی کوئی مخلوق ایسی ہوسال میں آئی بڑھتی ہوجتنا کہ وہ برخ سے ہیں۔ اگر وقت زیادہ گزرگیا تو وہ خیان کو بھر دیں گے اور لوگوں کوزمین سے نکال دیں گے کیا ہم آپ کے لیے خراج مقررکریں، اس بنا، پرتو ہمارے اور ان کو بھر دیں گے اور لوگوں کوزمین سے نکال دیں گے کیا ہم آپ کے لیے خراج مقررکریں، اس بنا، پرتو ہمارے اور ان کو ایسی کو بھر دیں گا کہ دو ان کی ایک قوم ہو جی اور ترک کاذکر آپ گا کہ دو ان کی ایک قوم ہو وہ بیان کھا بیت کرے گا۔

الله تعالى كاار شاد ب: قُلْنَا لِينَ الْقُورُ مَنْ فِي قَتْمِرِي ابونفر نے كہا: اگروہ نبي تها تو يه وي تحي ، اگروہ نبي تها تو يه الله تعالى كى طرف سے البام تعا۔ إِفَا أَنْ تُعَذِّبُ وَ إِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيْدِمُ حُسْنًا۞ ابر بيم بن سرى نے كبا: ان دو چيزوں ميں اے اختيار ديا عميا تفاجس طرح حضرت محد من تناييم كواختيار ديا كيا تفا، فرمايا: فإنْ جَاعُوْكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعُوضَ عَنْهُمْ (المائده:42) ابواسحاق زجاج نے کہا: اس کامعنی ہے الله تعالی نے اسے ان دو حکموں میں اختیار دیا ہے۔ نحاس نے کہا: علی بن سلیمان نے اس کا قول رد کیا ہے کیونکہ میسے کہ ذوالقرنین نبی تھااور اس کے ساتھ اس کوخطاب کیا جاتا تھا۔وہ اپنے رب كوكيك كبتاتها: فيم يُودُدُ إلى مَهْ يَهِ ؟ اور كيك كبتاتها: فَسَوْفَ نُعَلِّى بُهُ؟ وه نون يعنى جمع كيصيغه كي ساته كيداس سے مخاطب ہوتا تھا؟ فرمایا: اس کی تقتریر اس طرح ہے کہ قلنا یا معمد قالوا یا ذالقہ نین ابوجعفر نے کہا: یہ ابوالحن نے کہا ہے اوراس سے کوئی چیز لازم نہیں آتی۔ رہامی تول: قُلْنَا لِیْ الْقَوْ نَدْنِ میجی جائز ہے کہ الله تعالیٰ نے اس وقت کے نبی کی زبان پر ا سے خطاب کیا ہواور یہ بھی جائز ہے کہ اسے اس طرح فر مایا ہوجس طرح ہمارے نبی سائٹیٹیلم کوفر مایا: فَا صَلَّا بَعْدُ وَ إِمَّا فد آء (محمد: 4) رہایہ اشکال: فسوف نُعَلِّ بُهُ فَمَ يُرَدُ إِلى مَنْ إِن الله تواسى تقديريه بكرالله تعالى في جب اس إِمّا أَنْ تُعَنِّي بَكَوْلِ مِنْ قُلْ كَرْنَ اور إِمَّا أَنْ تَتَعُونَ فِيْدِمْ حُسْنًا مِن ان كو باقى ركھنے كے درميان اختيار ديا تو انہوں نے اس توم سے كبا: أَفَاعَنْ ظَلَمَ يعنى جوتم مِن سے كفرير قائم رہافسوْفَ نُعَلِّيهُ بم اسے ل كرماتھ عذاب وير كے۔ثمّ يُرَدُّ اِلْى مَهِ اللَّهِ عَمِر قيامت كدن الله ورب كي طرف لوثا يا جائدًا كالله فيعَذَّ اللَّهُ عَذَا اللَّهُ عَذَا الله عندا الله عند كا ـ فأَمَّا مَنْ تَابَ (القصص: 67) اور جوكفر ية توبه كرك كا وَ عَهِلَ صَالِعًا اور نيك عمل كرك كا ـ احمد بن يجيل في لي "ان" إِمّا أَنْ تُعَدِّبُ وَإِمّا أَنْ تَتَهُونَ فِيهِمْ حُسُنا مِي كُل نصب مِن إِرْتُواتِ رَفْع وي توجي ورست بتوجمعن امّاهو ہوگا جیسا کہ ٹٹاعرنے کہا:

فسيرا فإما حاجة تقضيانها وإما مَقِيلٌ صالح وصديق

فَلَکُهُ جَوْآ عِ الْحُنُونِ ۔ اہل مدینہ ابوعرو اور عاصم کی قرات فلہ جزاء الحسنی دمبتدا کی بناء پر رفع کے ساتھ ہوا استقرار کے ساتھ ہوا در الحسنی اضافت کی وجہ سے کل جریں ہاور توین اضافت کی وجہ سے مذف کی گئی ہے بینی اس استقرار کے لیے آخریں الله کی بارگاہ میں جزاء الحسنیٰ ہاور وہ جنت ہے، جزاء کو جنت کی طرف مضاف کیا۔ جیسے فرمایا: کو اللہ الله کی بارگاہ میں جزاء الحسنیٰ ہاور وہ جنت ہے، جزاء کو جنت کی طرف مضاف کیا۔ جیسے فرمایا: کو الله الله الله کی بارگاہ میں اور یہ ہی احتمال ہے کہ الحسنیٰ ہے مرادا کھال صالح ہوں۔ اور یہ می مکن ہے کہ جزاء، ذی القرندین کی طرف ہو یہ بھی احتمال ہے کہ الحسنیٰ کروں گا اور یہ ہوں ۔ اور یہ می مکن ہے کہ جزاء، ذی القرندین کی جواور الحسنیٰ بدل کی بناء پر کل رفع میں ہو یہ ہم ریوں کے ذو یک جا تر ہے کہ التقاء ساکنین کی وجہ سے اور کو فیوں کے ذو یک جزاء الحسنیٰ مخاور الفراء نے کہا: جزاء آلم المحسنیٰ جزاء الفراء نے کہا: جزاء آلم المحسنیٰ جزاء ۔ الفراء نے کہا: جزاء آلم المحسنیٰ مضوب ہے۔ بعض نے فرمایا: مصدر کی بنا پر مضوب ہے۔ الزجاح نے کہا یہ صدر حال کی جگہ میں ہے لیخی مجزیا بھا جزاء رحضرت این عباس بنویشندا اور مروق نے مضوب ہے۔ الزجاح نے کہا یہ مصدر حال کی جگہ میں ہے لیخی مجزیا بھا جزاء الحسنیٰ مضوب بغیر توین کے بڑھا ہے؛ یہ ابوحاتم کے ذویک ہے۔ اور توین کا حذف التقاء ساکنین کی وجہ سے جیسے فلہ جزاء الحسنیٰ مضوب بغیر توین کے حذف کی جگر نہیں ہے اس کی نقد یر ہوگی: فلہ الشواب جزاء الحسنیٰ۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: فُتُمَّ اَثْبُعَ سَبَهًا ﴿ اس کامعیٰ گرر چکاہے کہ اتبع ور اتبع کامعیٰ ایک ہے لین وہ راستے اور منزل
کی طرف جلا۔ حَتَی إِذَا بِكَمَعُ مَظْلِعُ الشَّمْوسِ مجاہد اور ابن محیص نے میم اور لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے، کہا جاتا ہے:
طَلَعَتِ الشَّعَسُ والکواکبُ طُلُوعًا و مَظْلِعًا، البطلَع والبطلِع طلوع ہونے کی جگہ: بیہ جو ہری کا تول ہے اس کا معنی ہو و الی جگہ بہنچا کہ ان کے اور سورج کے فیجھے بہت زیادہ سافت
الی قوم کی جگہ بہنچا کہ ان کے اور سورج کے طلوع ہونے کے در میان کو کی شخص نہیں تھا۔ سورج کے پیچھے بہت زیادہ سافت
سے طلوع ہوتا تھا لینی معنی ہے اس قول کا بھی: وَ جَدَدَهَا تظلُمُ عَلَى قَوْمِ ان کے بارے میں اختلاف ہے، وہ بہن منبہ سے
عظوع ہوتا تھا لینی معنی ہے اس قول کا بھی: وہ ان کے ہارے میں انسلام کے مقابل تھی؛ بیمقاتل کا قول ہے۔ قادہ
وہی مردی ہے جو پہلے گزر چکا ہے: بیا لیک امت ہے جے خلک کہا جاتا ہے بینا سک کے مقابل تھی؛ بیمقاتل کا قول ہے۔ قادہ
نورد کیسے سے اند ھے تھے۔ بعض علاء نے فرمایا: وہ اہل جابل اور خسک میں جو نظیے پاؤں اور برہنہ جم رہے تھے اور دی کا فاصلہ تھا اور جابل کے بیسے ان دوشہروں میں جی ایک شہر کے دی ہزار درواز سے تھے ہردو ورواز وں کے ورمیان ایک فرح کا فاصلہ تھا اور جابل کے بیک ان دوشہروں میں جی جا کیل اور تاری ہیں، وہ یا جوج و جاجوج کے پڑوی میں ہیں۔ اہل جابری اور جابلت بی کر یم ماہ فاتی ہے بیٹوں ایک اس سے گزر ہے تو آپ نے انہیں وہ تا فیل اور تاری ہیں، وہ یا جوج و جاجوج کے پڑوی میں ہیں۔ اہل جابری اور جابلت ، بی کر یم ماہ فاتی ہے اسے اس میں وہ تا فیل اور تاری ہیں، وہ یا جوج و جاجوج کے پڑوی میں ہیں۔ اہل جابری اور جابلت ، بی کر یم ماہ فاتی ہے نہیں وہ تا فیل اور تاری ہیں، وہ یا جوج و جاجوج کے پڑوی میں ہیں۔ اہل جابری اور خوت کی بڑوی میں ہیں۔ اہل جابری انہیں وہ تا فیل اور تاری ہیں، وہ یا جوج کے ویا جوج کے پڑوی میں ہیں۔ اہل جابری اور خوت کی بیا ہے کا فیاں کے بیاں سے گزر ہے تو آپ نے انہیں وہ تا فیل اور تاریل کے بیاں سے گزر ہے تو آپ نے انہیں وہ تا فیل اور تاریل کی بیاں سے گزر ہے تو آپ نے انہیں وہ تا فیل اور تاریل کی ہورے کے بیاں سے گزر ہے تو آپ کو ان سے کا فیاں کی کی سے کی بیاں کی بیاں کی میں کی سے کی ان سے کی بیاں کی کی سے کی بیاں کی میں کی سے کی بیاں کی کی کی کی کی کی سے کر دور اور کی کو

وی تو انہوں نے آپ کی دعوت قبول ندگی ، یہ بیلی نے ذکر کیا ہے ، انہوں نے کہا: میں نے یہ تمام ایک طویل حدیث سے اختصار کیا ہے جس کو مقاتل بن حبان نے عکر مہ سے انہوں نے حضرت ابن عباس بنی ہے انہوں نے نبی کریم سائٹ تالیج سے روایت کی ہے۔ والله اعلم۔

الله تعالی کاار ثناد ہے: لَنُم نَجْعَلُ لَلَهُمْ مِنْ دُونِهَا مِيتُوّا ۞ لِعِنى ايساحجاب جس كےساتھ وہ سورج كےطلوع ہونے كے و**تت چینے۔ قادہ نے کہا: ان کے اور سورج کے درمیان کوئی پر دہ نہ تھاوہ الی**ی جگہ میں تنصے جہاں کوئی عمارت تھبرتی نہیں تھی وہ سر کوں میں رہتے ہتھے تھے کہ جب سورج ڈھل جاتا تھا تو وہ اپنے مال ہمو لیٹی اور کھیتوں کی طرف لو منے تھے یعنی وہ سورج ہے ن سن بہاڑی غارمیں جھپ سکتے تھے اور نہ سی محمد سکتے تھے۔امیدنے کہا: میں نے بچھلوگوں کوسمر قند میں یا یا ہے جو ان لوگوں کے متعلق بیان کرتے ہیں۔ بعض نے کہا: میں چین کی طرف چلاتو مجھے کہا گیا تیرے اور ان کے درمیان ایک دن اورایک رات کی مسافت ہے، میں نے ایک شخص کواجرت پرلیا تا کہ وہ مجھے وہ تو م دکھائے حتی کہ میں نے مبح ان کے پاس کی ، میں نے دیکھا کہان کا ایک سخص اپنا ایک کان نیج بچھا تا تھا اور دوسرا کان اوپر لپیٹ لیتا تھا۔میراساتھی ان ہے اچھی طرح كلام كرتا تقاہم نے ان كے ساتھ رات كزارى، انہوں نے يو چھا: تم كيے آئے ہو؟ ہم نے كہا: ہم اس ليے آئے ہيں تاك دیکھیں کہ سورج کیسے طلوع ہوتا ہے؟ ہم ای اثنامیں تھے کہ ہم نے تھنٹی کی ہیت کی آوزئ تو میں مدہوش ہو گیا پھر مجھے افاقہ ہواتووہ مجھے تیل کی مالش کررہے ہے۔ جب یانی پرسورج طلوع ہواتووہ یانی پرزیتون کے تیل کی ہیت کی طرح تھا، جب آسان کی طرف پرتھا تو خیمہ کی مانند تھا جب مزید بلند ہواتو انہوں نے مجھے ایک سرنگ میں داخل کیا ، جب سورج بلند ہوا اور ان کے مرول سے ڈھل عمیا تو وہ مچھلیوں کے شکار کے لیے نکلے وہ مچھلیوں کوسورج کے سامنے کرتے ہتھے تو وہ پک جاتی تھیں۔ ابن جریج نے کہا: ایک دفعہ ان کے پاس ایک لشکر آیا تو انہوں نے لشکروالوں کو کہا: سورج کے طلوع ہونے کے وقت تم یہاں نہ ہوتا۔انہوں نے کہا: ہم سورج کے طلوع ہونے تک یہاں تھہریں گے۔انہوں نے کہا: یہ بڑیاں کیسی ہیں؟ انہوں نے کہا: یہ ایک کشکر کی ہٹریاں ہیں جن پرسورج طلوع ہواتھا پس وہ مر گئے ہتھے۔فرمایا: وہ زمین میں بیٹے پھیرکر بھاگ گئے۔حسن نے کما:ان کی زمین الی تھی کہ نہ کوئی بہاڑتھااور نہ درخت اور ان کی زمین عمارت کو برداشت نہیں کرتی تھی جب ان پرسورج طلوع ہوتا تووہ پانی میں اتر جاتے تھے جب سورج بلند ہوجا تا تو وہ نکل آتے تھے اور وہ جانو روں کی طرح جرتے تھے (1)۔ میں کہتا ہوں: بیتمام اقوال اس پر دلالت کرتے ہیں کہ وہاں کوئی شہر ہیں تھا۔ بعض اوقات ان میں ہے کوئی نہر میں داخل ہوتابعض سرتک میں داخل ہوتے۔حسن اور قادہ کے قول میں کوئی تضاد ہیں۔

ثُمَّ اَتُبَعَ سَبُهُا ﴿ حَتَى إِذَا بِلَخَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَمِنُ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَلُونَ قَوْلًا ﴿ قَالُوا لِنَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوْجَ وَمَاجُوْجَ مُفْسِدُونَ فِي الْإِنْ مِنْ فَهَلُ نَجْعَلُ لَكَ خَمْجًا عَلَ آنُ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿ قَالَ مَا مَرَيْ فِيهِ

" پھروہ روانہ ہواایک اور راہ پر۔ یہاں تک کہ جب وہ پہنچا دو پہاڑوں کے درمیان تو پا یا اس نے ان پہاڑوں کے پیچے ایک قوم کو جونیس بچھ سکتے سے (ان کی) کوئی بات۔ انہوں نے کہا: اے ذوالقرنین! پاجرج و ماجوج نے بڑا فساد ہر پاکررکھا ہے اس علاقے میں تو کیا ہم مقرر کردیں آپ کے لیے پچھ خراج تاکہ آپ بنا دیں ہم مقرر کردیں آپ کے لیے پچھ خراج تاکہ آپ بنا دیں ہمارے درمیان اور ان کے درمیان ایک بلند دیوار۔ وہ بولا: وہ دولت جس میں میرے رب نے جھے اختیار دیا ہو ہ بہتر ہے پس تم میری مدوکر وجسمانی مشقت سے۔ میں بنا دوں گا تمہارے اور ان کے درمیان ایک مضبوط آڑے تم لے آڈے میرے پاس تو ہے کی چادری (چنانچہ کام شروع ہوگیا) یہاں تک کہ جب ہموار کردیا گیاوہ خلا جودو بہاڑوں کے درمیان تھا تو اس نے تم دیا دیا دیا تو تو ہوئی بیاں تک کہ جب وہ لوہا آگ بنادیا تو اس نے کہا: لے آؤ میرے پاس گھلے ہوئے لو ہے پر انڈیلوں۔ سو (یا جوج و ماجوج ) بڑی کوشش میرے پاس گھلے ہوئے لو ہے پر انڈیلوں۔ سو (یا جوج و ماجوج ) بڑی کوشش کے باوجود اسے سرنہ کر سکے اور نہ بی اس میں سوراخ کر سکے ۔ ذوالقرنیمن نے کہا: یہ میرے رب کی رحمت ہوگیا وہ اس نے جھے یہ تو فیق بخشی ) اور جب آجائے گا تیرے رب کا وعدہ تو وہ اسے ریزہ ریزہ کردے گا اور کہا سے میرے درب کا وعدہ تو وہ اسے ریزہ ریزہ کردے گا اور کہا ہوں کے اور کورہ کی دورہ کے باوجود اسے دی ہو کہ دورہ کی دورہ کھا ہوں کی دورہ کی دورہ کی دورہ کی دورہ کی دورہ کے باوجود کی دورہ کورہ کی دورہ کی دورہ کی دورہ کی دورہ کے دورہ کی دورہ کر دیا کی دورہ کی

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمَّ اَ تُبَعَ سَبَهُا ﴿ حَتَّی إِذَا بِکُغَ بَدُینَ السَّدَ یُنِ بِدار مینداور آذر یجان کی طرف ہے دو بہاڑیں۔
عطا خراسانی نے حضرت ابن عباس بن دہنا ہے روایت کیا ہے: بکین السَّدَ یُنِ ۔ ہے مراد ار مینداور اذر یجان کے بہاڑ
ہیں (1)۔ وَ جَدَ مِنْ دُونِهِمَا۔ یعنی ان بہاڑوں کے پیچے قومًا الَّا یکادُون یَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿ ایک قوم پالی جوہیں مجھکی
تھی (ان کی) کوئی بات۔ حمزہ اور کسائی نے یکفقہُون کو یاء کے ضمہ اور قاف کے کسرہ کے ساتھ افقہ سے مشتل کر کے پڑھا
ہے۔ جس کامعنی ہے ظاہر کرنا یعنی وہ دوسروں کو کلام نہیں سمجھا کتے تھے۔ اور باتی قراء نے یاء اور قاف کے فتہ کے ساتھ
پڑھا ہے یعنی وہ نہیں جانے تھے۔ دونوں قراقی صحیح ہیں وہ غیر کی بات بچھتے تھے اور ناقی حرک مجھاتے تھے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: قَالُوْا لِیْنَ الْقَرْ نَیْنِ۔ یعنی ایک صافح توم نے اے کہا: اِنَّ یَا جُوْجَ وَمَا جُوْجَ مُفْسِدُوْنَ فِی الله تعالیٰ کاارشاد ہے: قَالُوْا لِیْنَ الْفَقَرُ نَیْنِ۔ یعنی ایک صافح توم نے اے کہا: اِنَّ یَا جُوجِ کاوزن یفعول الْاَسْ ضِائِد نَّ کہا: یا جوج کاوزن یفعول الْاَسْ ضِائِد کِی اِن اِن اِن کے اور دونوں الفول کوزائد بناتے ہے اور ماجوج کاوزن مفعول ہے کو یا یہ اجیج النارے مشتق ہیں۔ اور جوم موزنہیں بناتے وہ دونوں الفول کوزائد بناتے ہے۔

<sup>1 &</sup>lt;u>- تغییرطبری، جز 16-15 منحه 22</u>

ہیں وہ کہتے ہیں:یاجو جمیع جنٹ ہے اور ماجو جمع جنٹ ہے اور یہ دونوں غیر منصرف ہیں۔رو بہنے کہا: لوأن یاجو جمع وماجو جمع معالم کا دعاد عاد واستجاشوا تُبَعَا

یہ جو ہری نے ذکر کیا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: وونو س غیر منصرف ہیں کیونکہ دونو ں اسم بھی ہیں جیسے طالوت اور حالوت ، غیر مشتق ہیں ان کے غیر منصرف ہونے کے اسباب عجمہ اور تعریف اور تانیث ہیں اور ایک جماعت نے کہا: یہ اَجَاور اَجَبَعَ ہے مشتق ہوکرمعرب ہیں۔ان کےغیرمنصرف ہونے کی علتیں تعریفِ اور تانیث ہیں۔ابوعلی نے کہا: یہ بھی جائز ہے کہ بید ونو ں عربی لفظ ہوں جس نے ہمزہ سے یا جوج پڑھا ہے ہاس کے نزویک پر بوع کی طرح یفعول کے وزن پر ہوجیسے تیرا تول ہے: اجت الناد ،ای سے الاجیج ہے، یعنی روش کی گئی آگ ای سے ملح اُجاج ہے۔ اورجس نے ہمزہ سے نبیس پر ھامکن ہے اس نے ہمزہ میں شخفیف کر کےاسے الف سے بدل دیا ہوجیے راس ہے۔ رہایا جوج یہ اُنجے مفعول کے وزن پر ہے دونوں کلے اشتقاق میں ایک اصل ہے ہیں اور جس نے ہمزہ ہے نہیں پڑھا جائز ہے کہ اس نے ہمزہ میں تخفیف کی ہواور رہی جائز ے کہ یہ منجسے فاعول کے دزن پر ہواور تانیث اور تعریف کی وجہ سے غیر منصرف ہے گویا بیقبیلہ کا اسم ہے ان کے نساد میں اختلاف ہے۔سعید بن عبدالعزیز نے کہا: ان کا ( فساد ہریا کرنا بیتھا کہوہ ) بنی آ دم کوکھاتے ہے۔ ایک جماعت نے کا ان کا افسادمتوقع ہے یعنی وہ فساد کریں، پس انہوں ان سے بچاؤ کی وجہ کو تلاش کیا۔ ایک جماعت نے کہا: ان کا افسادظلم، زیادتی، فلّ اور وہ تمام شراتگیزیاں ہیں جوانسانیت میں معروف ہیں۔ والله اعلم۔ یاجوج، ماجوج کی صفات، ان کےخروج کے بارے میں اخبار وار دہیں۔وہ یافت کی اولا دے ہیں۔حضرت ابو ہریرہ ہنائن نے نبی کریم سائینہ آپین سے روایت کیا ہے فرمایا: '' حضرت نوح عليه السلام كے تمن جيٹے ہوئے ،سام، حام اوريا فث، پھرسام سے عرب، فارس اور روم پيدا ہوئے اور ان ميس خیرہے۔ یانث سے یاجوج ، ماجوج ، ترک اور صقالبة پیدا ہوئے اور ان میں خیر نہیں ہے۔ اور حام سے قبط ، بر بر اور سود ان بيدا ہوئے'' - كعب احبار نے كہا: حضرت آ وم عليه السلام كواحتلام ہواان كا يانى مٹى سے ملاتو انہوں نے افسوس كيا پس اس ياتى ے یا جوج ما جوج پیدا کیے سکتے۔ بیہ باپ کی طرف سے ہمارے ساتھ متصل ہیں اور ماں کی طرف ہے متصل نہیں اس میں نظر ہے کیونکہ انبیاء کرام صلوات الله علیهم وسلامہ کو احتلام نہیں ہوتا۔ بیہ یافٹ کی اولاد ہے ہیں؛ ای طرح مقاتل وغیرہ نے کہا ہے۔حضرت ابوسعید خدری نے بی کریم مانٹھائیل سے روایت کیا ہے فرمایا: ''ان کا کوئی آ دمی فوت نبیس ہوتاحتی کہاس کی پشت سے ہزارافراد پیداہو چکے ہوتے ہیں یعنی یاجوج و ماجوج''۔حضرت ابوسعید نے کہا: یاجوج و ماجوج کے علاوہ یہ پیس قبائل ہیں ان میں سے اور یا جوج و ماجوج میں ہے کوئی شخص فوت نہیں ہوتا حتی کہ اس کی بیثت سے ہزار آ دی پیدا ہو چکے ہوتے ہیں ؛ بیقشیری نے ذکر کیا ہے۔حضرت عبدالله بن مسعود نے کہا: میں نے نبی کریم سائیلیا پینے سے یا جوج و ماجوج کے متعلق پوچھا تو آپ سائٹیڈیٹلم نے فر مایا:'' یا جوج اور ماجوج دوامتیں ہیں ہرامت چارلا کھامت ہےان کی تعدادالله تعالیٰ کے سواکوئی نہیں جانتا،ان میں سے کوئی شخص نہیں مرتاحتی کہ اسکے اس کی صلب سے ہزار افراد بیدا ہو چکے ہوتے ہیں،تمام کے تمام بتھیارا تھا بھے ہوتے ہیں'۔عرض کی: یارسول الله ماؤنٹائیا ہمارے لیے ان کی صفت بیان فرمائیں۔آپ ماؤنٹائیا ہم

میں کہتا ہوں: حضرت ابو ہر یرہ بڑاتھ ہے حدیث مروی ہے (2) جیسے ابن ماجہ نے سنن میں تخریج کیا ہے فر ما یا نبی پاک
سائیلی بے نفر ما یا: '' یا جوج و ماجوج ہرروز دیوار کو کھودتے ہیں جب وہ سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب بہنچ جاتے ہیں تو ان
کے او پر جومسلط ہوتا ہے وہ کہتا ہے: اب واپس چلے جا و باقی کل کھودنا تو الله تعالی اسے پہلے سے زیادہ مضبوط کر کے بھر دیتا
ہے جی کہ جب ان کی مدت پوری ہوگی اور الله تعالی انہیں لوگوں پر جیسجنے کا ارادہ کرے گا تو وہ دیوار کو کھودیں گے جی کہوری کی شعاع دیکھنے کے قریب پہنچ جا تھی گے تو وہ کہے گا: اب واپس چلے جا و پھر کل ان شاء الله تم اسے کھودو گے ہیں وہ ان شاء
کی شعاع دیکھنے کے قریب پہنچ جا تھی گے تو وہ کہے گا: اب واپس چلے جا و پھر کل ان شاء الله تم اسے کھودو گے ہیں وہ ان شاء الله کہیں گے تو پھروہ لوٹ کر اس کی طرف آئی طرف کے اور لوگوں پر نکل آئیں گے وہ سارا پانی نکالیں گے لوگ اپنے قلعوں میں اپنا بچاؤ کریں گے پھروہ اسے تیر آسان کی طرف پھینکیں گے تو ان پر خون لو نے گا'۔ الذی احفظ۔

پس وہ کہیں گے: ہم اہل زمین پرغالب آ گئے اورہم اہل آسان پر بھی غالب آ گئے۔ الله تعالیٰ ان پر ایک کیڑا مسلط فرمائے گا جو ان کی گردوں میں پیدا ہوگا پس الله تعالیٰ انہیں اس کے ذریعے تل کردے گا۔ نبی پاک من ٹائی پہر نے فرمایا: ''فشم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! زمین کے کیڑے یا جوج وما جوج کا گوشت کھانے کی وجہ سے موٹے ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! زمین کے کیڑے یا جوج وما جوج کا گوشت کھانے کی وجہ سے موٹے

ہوجا کی مے اور خوب خون سے بھرجا کی گئے '(1)۔ جوہری نے کہا: شکِرَتِ النّاقةُ تَشكَرشكرافهي شَكِرةَ واشكر الضرعُ امتلاء لبناً۔ یعنی اونمی کی کھیری دودھ سے بھرگئ۔ وہب بن منبہ نے کہا: ان کوذ والقرنین نے دیکھاان میں ہے ایک کے قد کی لمبائی ہم میں سے درمیانے قد والے تخص کے نصف کے برابر تھی۔ان کے ناخنوں کی جگہ ینجے متھے۔اور ان کی درندوں کی طرح دا زمیں اور کجلیاں اور اونٹوں کی طرح ان کے جبڑے تھے وہ بالوں والے تھے ان پر اتنے بال تھے کہ وہ انہیں جمیادیتے تھے، ہرایک کے بڑے بڑے کان تھے۔ایک کان کولحاف بناتے اور دوسرے کان کو بچھوٹا بناتے تھے۔ان میں ہر ایک کی عمر معلوم ہیں ان میں سے کوئی نہیں مرتاحتیٰ کہ اس کی پشت سے ہزار مرد پیدا ہوجاتے تھے۔اگروہ مذکر ہوتا تھا اور اس کے دخم سے ہزارمؤنث پیدا ہوجاتے تھے اگروہ مونث ہوتی ۔سدی اورضحاک نے کہا: ترک، یاج و ماجوج سے ایک جماعت ہے جوان سے نکلی ہے تبدیل ہو چکل ہے۔ ذوالقرنین آیا تواس نے دیوار تعمیر کی پس وہ دیوار کی دوسرے جانب ہیں۔سدی نے کہا:وہ دیواراکیس قبائل پر بنائی من ہے۔ان میں سے ایک قبیلہ دیوار سے باہررہ گیااوروہ ترک ہیں ؛ پی قاوہ کا قول ہے۔ **میں کہتا ہوں: جب یہ ہےتو نبی کریم مان تُنٹالیم نے ترکوں کی اس طرح صفت بیان کی جس طرح یا جوج و ماجوج کی بیان** ک- بی کریم مل تیجیج نے فرمایا:'' قیامت قائم نہ ہوگی حتی کہ سلمان ترکوں ہے لڑیں گے وہ ایسی قوم ہے جن کے چہرے ایسی **وْ حالوں کی طرح ہیں جن پر تہہ ور تہہ کھالیں چڑھائی تمنی ہوں ، وہ بالوں کالباس پہنیں گے اور بالوں میں چلیں گے' (2)**\_ ایک روایت میں ہے'' وہ بالوں کے جوتے بنائمیں گئے'۔اس صدیث کومسلم،ابوداؤد وغیر ہمانے روایت کیا ہے۔ جب نبی کریم مان تطالیم نے ان کی کثر ت تعداد اور ان کی شوکت کی حدت جان لی تو فر ما یا: '' ترکوں کو جیوڑ ہے رکھوجس وقت تک وہ حمہیں چھوڑے رہیں (3)ان سے اس وقت اتن امتیں نکلیں جن کی تعداد کوصرف الله تعالیٰ ہی جانتا ہے اور مسلمانوں سے انبیں مرف الله تعالیٰ نے عی روکاحتی کہ کو یا وہ یا جوج و ماجوج ہیں یا ان کامقدمہ ہیں'۔ ابوداؤد نے ابو بکرہ ہے روایت کیا ہے کہ بی پاک سائٹ تی بیاری امت سے پھولوگ کھلی ہموار جگہ پراتریں گے جونہر کے پاس ہوہ اس جگہ کو بعرہ کہیں مےاوراس نہرکو دجلہ کہا جاتا ہوگا اس کے اوپر ایک بل ہوگا اس کے رہنے والے زیاوہ ہوں گے اور وہ مہاجرین کے شہروں سے ہوگا'۔ ابن مکیٰ نے کہا: ابومعمر نے کہا: یہ آخرز مانہ میں ہوگا۔ بنوقنطور یا جوڑے ہوئے مونہوں والے، جھوٹی آتمھوں والے آئیں محتیٰ کہ وہ نہرکے کنارے اتریں سے پھروہ لوگ تین فرقوں میں بٹ جائیں گے۔ایک فرقہ گائیوں کی دم پکڑے گااور بریت کواختیار کرے گااور وہ ہلاک ہوجائیں گے۔ایک گروہ اپنے نفوں کواختیار کرے گااور وہ کفر کریں گے اورایک فرقہ اپنی عورتوں ادر بچوں کواپنی پیٹھوں کے پیچھے رکھے گا اور وہ ان سے لڑیں گے اور وہ تہداء ہیں۔ بنوتنظور اسے مراد ترک ہیں۔کہاجاتا ہے کہ قنطوراءا کی اونڈی کا نام ہے جوحضرت ابراہیم علیہ انسلام کی تھی اس سے آپ کی اولا دہوئی تو ان کی

<sup>1</sup> يغيرابن كثير منحد 2193 ـ ابن ماجه بهاب د من سودة الكهف مديث 4069 ـ جامع ترندي باب نتنة الدجال مديث نمبر 3078 2 يسنن الي داؤد، كمّاب الملاحم، جلد 2 مسفحه 235 يسنن الي داؤد، باب في قتال الترك، 3749

<sup>3</sup> يستن الي واؤوه باب في النهى عن تهديب الترك والجشة، صديث تمر 3748

نسل ہے تُرک ہیں۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: فَهَلُ نَجْعَلُ لَكَ حَرْجًا عَلَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدُّا ﴿ اسْ مِن وَمَسَلَح بِينَ الله تعالیٰ کارشاد ہے: فَهَلُ نَجْعَلُ لَكَ حَرْجًا ۔ بیاستفہام حسن ادب کے اعتبارے ہے۔ خرجاً کا معنی ہے کچھ مال، خراجاً بھی پڑھا گیا ہے۔ النخراج ہے فاص ہے۔ کہا جاتا ہے: أَدِخَرُج دأسك وخراج مدینتك ۔ از ہری نے کہا: النخراج کا اطلاق فیکس پر ہوتا ہے اور مال فی پر بھی ہوتا ہے اور جزید پر بھی ہوتا ہے اور غلہ پھر بھی ہوتا ہے اور النخراج کا اطلاق فیکس پر ہوتا ہے اور مال فی پر بھی ہوتا ہے اور النخراج کا اور النخراج کا اور النخراج کے اور النخراج سے اور النخراج سے اور النخراج کے اور النخراج کے اور النخراج سے اور النخراج سے اور النخراج سے دور النخراج سے دور النخراج سے اور النخراج سے دور النخراج سے دور النخراج سے دور النظراج سے دور النخراج سے دور النخراج سے دور النخراج سے دور النظراج سے دور النظراج سے دور النخراج سے دور النظراج سے دور النظرائی النظرائی سے دور النظرائی النظرائی کی دور سے دور میں دور سے د

الله تعالی کاار شاد ہے: عَلَی اَنْ تَجْعَلَ بَیْنَنَا وَ بَیْنَهُمْ سَدُّا ی یعنی روم (ویوار)، روم اس کو کہتے ہیں جس کا بعض بعض پر جوڑا گیا ہوئی ہوئی کہ وہ ل جا ہے: ردمت الشلمة اردمها پر جوڑا گیا ہوئی ہوئی کا یقول ہے، کہا جاتا ہے: ردمت الشلمة اردمها دمار میں سوراخ بند کردیا۔ الردم اسم ہے اس کا معنی ویوار بھی ہے۔ بعض نے فرمایا: الردم، السد سے زیادہ بلغ ہے کیونکہ السد ہروہ چیز ہوتی ہے جس کے ساتھ روکا جائے اور الردم کا معنی ہے کی چیز کو کسی چیز پر رکھنا خواہ پھر ہو مٹی ہویا کوئی اور چیز السد ہروہ چیز ہوتی ہے جس کے ساتھ روکا جائے اور الردم کا معنی ہے کسی چیز کو کسی چیز پر رکھنا خواہ پھر ہو مٹی ہویا کوئی اور چیز ہوتی کہ اس کے ساتھ مضبوط پر دہ بن جائے گا اس سے دحم شوبھ جب اس پر مزید کپڑے لگائے جا کی بعض بعض پر جوٹی کہ اس کے ساتھ مضبوط پر دہ بن جائے گا اس سے دحم شوبھ جب اس پر مزید کپڑے لگائے جا کمی بعض بو

## هل غادر الشعراء من متردمِ

لین ایسا تول جس کا بعض بعض پر مرکب کیا گیا ہو۔ اور سَداً۔ سین پر فتہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ ظیل اور سیبویہ نے کہا: سین کے ضمہ کے ساتھ دونوں لغتیں ہیں دونوں کہا: سین کے ضمہ کے ساتھ دونوں لغتیں ہیں دونوں کا معنی ایک ہے۔ عکر مہ، ابوعمر و بن العلاء اور ابوعبیدہ نے کہا: جواللہ کی تخلیق ہے ہواس میں کوئی کم ممل ہے شریک نہ ہوتو وہ ضمہ کے ساتھ ہو ہو فتہ کے ساتھ ہر صنا واجب ضمہ کے ساتھ ہر صنا واجب ہے؛ بیمزہ اور کسائی کی قرات ہے۔ ابوحاتم نے کہا: حضرت ہے اور اس میں کی تر اُت ہے۔ ابوحاتم نے کہا: حضرت ہے اور اس میں بین السدین ضمہ کے ساتھ پڑھنا واجب ہے؛ بیمزہ واور کسائی کی قرات ہے۔ ابوحاتم نے کہا: حضرت ابن عہاں بی بین السدین خمہ کے ساتھ پڑھنا واجب ہے؛ بیمزہ واور کسائی کی قرات ہے۔ ابوحاتم نے کہا: حضرت کے ابن عہاں بی بین السدین کے تول کا برعکس مروی ہے، ابن ابی اسحاتی نے کہا: جس کو تیری آ تکھیں دیکھیں وہ سُد (ضمہ کے ساتھ) ہے اور جس کو آتکھیں نہ دیکھیں وہ سُد (سین کے فتہ کے ساتھ) ہے۔

مسئلہ نمبر 2۔اس آیت میں جیل خانے بنانااور فسادیوں کوان میں قید کرنااور انہیں تصرف ہے روک دینا جائز ہے مسئلہ نمبر 2۔اس آیت میں جیل خانے بنانااور فسادیوں کوان میں قید کرنااور انہیں تصرف ہے وا کیں گے اور انہیں اور ان فسادیوں کوانے حال پر نہیں رہنے دیا جائے گا بلکہ ان کوسز ادی جائے گی یاان سے ضامن لیے جا کیں گے اور انہیں جھوڑ دیا جائے گا جیسا کہ حضرت عمر ہوں تھا۔

الله تعالى كاارشاد ب: قَالَ مَامَكُنَّى فِيهِ مَ إِنْ خَيْرُاس مِن ومسكم بن:

الله می وارس و ہے۔ می مقامیری میں وہ میں اور ملک میں میں اور ملک میں اور مال سے بہتر ہے لیکن تم بدنی قوت سے میری مدد کرو، یعنی مردوں کے ساتھ اور بدنی ممل کے عطافر ما یا وہ تمہارے خراج اور مال سے بہتر ہے لیکن تم بدنی قوت سے میری مدد کرو، یعنی مردوں کے ساتھ اور بدنی ممل کے

ساتھ اور اس آلہ کے ساتھ میری مدد کر وجس کے ساتھ میں وہ دیوار تیار کروں۔ اس کلام میں ذی القرنین کے لیے اہته تعالیٰ کی طرف سے تائیر ہے کیونکہ اگرلوگ خراج جمع کرتے تو کوئی اس کی مدد نہ کرتا اور وہ دیوار کی تعمیر اس کے سپر دکر دیتے اور ان کا ایے جسموں سے مدد کرتا اس عمل کوجلدی مکمل کر کے اور خوبصورت بنانے کا باعث تھا اور جوانہوں نے اس کے لیے ذکر کیاوہ خراج سے زیادہ تھا۔ ابن کثیر ۔ نے مامکننی ، دونونوں کے ساتھ پڑھا ہے اور ہاتی قراء نے مامکنی فید رتی پڑھا ہے۔ **مسئله نیمبر2**۔اس آیت میں دلیل ہے کہ بادشاہ پر فرنس ہے کہ وہ اپنی رعیت کی حفاظت کرے اور ان کی ضروریات کو بورا کرے اوران کی سرحدوں کی اصلاح کرے، ان کے مال سے جوان پرلازم کیے گئے ہیں اوران حقوق سے جواس کے ذریعے ان کے خزانہ میں جمع ہیں حتیٰ کہا گرحقوق اس خزانہ کو تم بھی کردیں اور ضروریات اے صفر تک پہنچا دیں تو ان کے اموال ہے جبرا نیکس لیا جائے گااور باوشاہ پرضروری ہے کہوہ رعیت کے بارے میں عمرہ اور بہتر انداز میں غور وفکر کرے۔ پی تمین شروط کے ساتھ ہے (i) وہ کسی چیز کے ساتھ اپنے آپ کوتر جیج نہ دے (ii) پہلے اس مال سے حاجت مندوں پرخرج کرے اور ان کی مدد کرے (iii) ہرا یک کو اس کی قدر ومنزلت کے مطابق عطا کرے۔ اس کے بعد اگر مال ختم ہوجائے اور خزانہ خالی ہوجائے اورحواد ثات ظاہر ہوں تو باد شاہ لوگوں کواموال کے خرچ کرنے سے پہلے اپنے جسموں کو پیش کرنے کے کیے کیجا کرجسمانی طافت سے کام نہ چلے تو پھر تدبیر کے تصرف وتقدیر پران سے اموال لیے جائیں گے۔ جب ذوالقرنین پران لوگوں نے مال پیش کیا تا کہ وہ ان سے یا جو ج و ماجو ج کی زیادتی کورد کے تواس نے کہا: مجھے مال کی ضرورت نہیں مجھے تمہاری افرادی قوت کی ضرورت ہے۔ فاَعِینٹونی بِقُوّ تو یعنی میرے ساتھ تم جسمانی خدمت بجالاؤ۔ اموال میرے پاس جیں اور جسمانی قوت تمہارے پاس ہے۔اس نے دیکھا کہان کے مال مفید ہیں کیونکہان کے اموال کواجرت کے طور پر لے محاتوجس کام کی ضرورت ہے وہ اس ہے تم بیں، پھران پر اجراو نے گا، پس بدنی خدمت خود اپنی طرف ہے بیش کرنا بہتر ہے۔ ضابطہ یہ ہے کہ کس سے کام لیم حلال نہیں مگر ضرورت کے لیے جولاحق ہوتی ہے اس سے وہ مال جبرالیا جائے گاخفیة نہیں اور مال وہ عدل کے ساتھ فرج کرے گا ،تر جیجات کے امتبار سے نبیں ، جماعت کی رائے سے فرج کرے گانہ کہ اپنی مرضی ے۔الله تعالی درست سمت کی تو فیق دینے والا ہے۔

الله تعالی کاار شاد ہے: اُنگونی ڈبکوالکے دیں تم مجھے لو ہے کی جادریں دواس نے انبیں آلات نقل کرنے کا تھم دیا یہ تمام اس عطيه كاطلب كرما بجومهة كمعني منهيل بيدين لينے كے ليے استدعا ہے كيونكه اس نے ان سے خراج نہ لينے كے قول پر مرتب کیا ہے۔ پس صرف مناولت کی صورت ہی باقی رہ جاتی ہے اور بدنی اعمال کی ضرورت رہ جاتی ہے۔ ذہر العدید لوہے کے مكرك-الكلمكي اصل اجماع باست زبرة الأسدب شيرك كنده ي جمع شده بالول كوكت بي د زبرت الكتاب، یعن میں نے کتاب کولکھااوراس کے حروف کوجمع کیا، ابو براور مفضل نے ردما ایتون پڑھا ہے۔ یہ الاتیان سے ہے جس کامعنی ہے تا ہینی میرے پاک و ہے کی جاوریں لے آؤ۔ جب حرف جرسا قط ہوتونعل کو نصب دیا گیا جیسا کہ شاعر کا قول ہے:

حرف جرکوحذف کیا گیااور نعل کونصب دی گئی۔جمہور نے ذہر۔ (فاء کے فتہ) کے ساتھ پڑھا ہے۔حسن نے اس کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیتمام ذہرة کی جمع ہے اس سے مرادلو ہے کا بڑا انگڑا ہے۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: کتی اِذَا سَالیٰ ی بین جب دیوار کھڑی ہوگئ ، دیوار کے لفظ کو حذف کر دیا کیونکہ کلام اس پر دلات کر رہا ہے۔ بَدُنْ الصَّدَ فَدُنْ ۔ ابوعبیدہ نے کہا: یہ بہاڑ کی دونوں طرفیں ہیں۔ اس کو بینام اس لیے دیا جاتا ہے کیونکہ یہ آپس میں ملی ہوئی ہوتی ہیں؛ یہز ہری کا قول ہے اور حضرت ابن عباس بڑا شیما کا قول ہے کیونکہ وہ دوسری طرف سے اعراض کے ہوئے ہے۔ یہ الصدوف سے مشتق ہے، شاعر نے کہا:

كِلا الضَدَفَيْن يَنْفُذُه سَنَاهَا تُوقَّدُ مثلَ مِصْباحِ الظلامِ

بلند ممارت کوجھی الصدف کہتے ہیں۔صدف کو پہاڑ کی طرف سے تشبیہ دی گئی ہے۔ حدیث شریف میں ہے: ''جب جھی ہوئی بلندمنزل سے گزرتے تو تیز چلتے '(1)۔ ابوعبیدہ نے کہا: الصدف اور الهدف، ہر بلندعمارت کو کہتے ہیں۔ ابن عطیہ نے كبا: الصدفان ہے مرادوہ دو پہاڑ ہیں جوآ منے سامنے ہوتے ہیں (2)۔ان كوصدفان كہتے ہیں كيونكه ہرا يك دوسرے كے سامنے ہوتا ہے۔ ناقع ہمزہ اور کسائی نے الصد فین یعنی صاد کے فتہ اور شد کے ساتھ اور وال کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ب قر اُت حضرت عمر بن خطاب اورعمر بن عبدالعزيز كي ہے؛ بيا بوعبيده كي مختار قر اُت ہے اور بيمشہور لغت ہے۔ ابن كثير، ابن عامراور ابوعمرونے الصدفین صاداور دال کے ضمہ کے ساتھ پڑھا۔ عاصم نے ابو بحرکی روایت میں الصدفین یعنی صاد کے ضمہ اور دال کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ جیسے البجُرُف اور البجُرُف کی میخفیف ہے، ابن ماجشون نے صاد کے فتہ اور دال كے ضمہ كے ساتھ پڑھا ہے۔ قمادہ نے بين الصدفين، صاد كے فتہ اور دال كے سكون كے ساتھ پڑھا ہے۔ تمام كامعنى ايك ہے دو بہاڑ جومقابل ہوں۔الله تعالیٰ کاارشادہے: قَالَ انْفَحُوْا۔ بعنی دھونکنیوں کے ساتھ لوہے کے فکڑوں پر پھونکو۔وہ انہیں لو ہے کے نکڑے اور پتھر کے نکڑوں کور کھنے کا تھم دیتا تھا بھران پرایندھن اور کو کلہ رکھا جاتا تھا اور دھونکنیوں کے ذریعے آگ جلائی جاتی تھی حتیٰ کہ وہ لوہا گرم ہوجاتا تھا۔لوہے کو جب گرم کیا جاتا تو وہ آگ کی طرح ہوجاتا ہے۔الله تعالیٰ کاارشاد: حَقَی إذَا جَعَلَهُ نَامًا - سے يم مراد ہے پھر پھلا ہوا تا نباءرصاص يالو ہالا ياجا تا تھا (قطر ميں اختلاف كى بناء پر)اسے ان لو ہے كى ترم تہددرتهدر کھی ہوئی چادروں پر ڈالا جاتا تھا جب وہ جڑجا تا تھا اور ایک دوسرے کے ساتھ مل جاتا تھا تو پھردوسری چاور ڈالی جاتی تھی یہاں تک کمل کمل ہوااورمضبوط پہاڑ سابن گیا۔ قادہ نے کہا: وہ یمنی چادر کی طرح تھاایک لائن زرداورا یک لائن سرخ تھی۔روایت ہے کہ نبی پاک سائی ٹائیا ہے پاس ایک فخص آیا اور کہا: پارسول الله! سائیٹائیلم میں نے یا جوج و ماجوج کی ربیھی ہے۔ نبی پاک سائٹ ٹالیٹر نے فرمایا: "تونے واقعی دلیھی ہے'(3)۔ حَتَّی اِذَا جَعَلَهُ نَامُّا۔ کامعنی ہے جبوہ آگ کی

<sup>2</sup>\_الحررالوجيز،جلد3،منحه543

<sup>1</sup>\_غريب الحديث ، جلد 1 منحه 77

<sup>3</sup> مجع بخاري، كتاب الانبياء، ذكر ياجون ماجوج ، جلد **1 منحه 472** 

طرح ہو کیا۔ انتونی آفر غ عکیہ قطام ا۔ کامعن ہے تم مجھے قطر (تانبا) دو میں اس پر انڈیلوں۔ اس میں تقذیم وتا خیر ہے اور جس نے أتون ير حاان كے زويك اس كامعنى ہے تم آؤيس اس پر تا نباد الوں - القطر اكثر مفسرين كے نزويك بكھلا مواتا نباہے اس کی اصل القطن ہے کیونکہ جب وہ پکھلایا جاتا ہے تو اس طرح اس کے قطرے گرتے ہیں جیسے یانی کے قطرے گرتے ہیں۔ایک جماعت نے کہا: اس سے مراد پکھلا ہوالوہا ہے۔ایک جماعت نے کہا: ان میں سے ابن الانباری بھی ہے کہ قطرے مراد مجمل ہوا تانبا ہے۔ یہ قطی یقطی قطی اسے مشتق ہے۔ اس سے ہے وَ اَسَلْنَالَهُ عَیْنَ الْقِطْرِ (سبا: 12) الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ صَااسْتَطَاعُوْالَهُ نَقْبًا۔ یعنی یاجوج و ماجوج اس پر چڑھ نہ سکے کیونکہ وہ چکنی اور پہاڑجتنی بلندھی کہ پہاڑ بلند تھا اس کوعبور کرنے کا قصد نہیں کیا جاتا تھا اس دیوار کی بلندی ووسو ہاتھ تھی اور چوڑ ائی بیچیاس ہاتھ تھی۔روایت ہے کہ اس کا طول دو بہاڑوں کی طرفوں کے درمیان تھا ( یعنی ) سوفرسخ اور عرض پیاس فرسخ؛ وہب بن منبہ نے یہی کہا ہے۔ وَ صَا استقلاعُوالَهُ نَقْبًا اس كعرض اورمضبوطي كي وجه ہے يا جوج و ماجوج سوراخ نه كرسكے ۔حضرت ابو ہريرہ بالاتھ نے نبي كريم سینتی پنر سے روایت کیاہے فر مایا:'' آج یا جوج و ماجوج کی دیوار ہے اس کی مثل کھل گیا ہے'۔ وہب بن منبہ نے اپنے ہاتھ ے توے کا عقد بنایا۔ایک روایت میں ہے: انہوں نے انگو تھے اور ساتھ والی انگلی ہے حلقہ بنایا۔۔۔۔الخے یکیٰ بن سلام نے سعد بن ابی عروبہ سے انہوں نے قاوہ سے انہوں نے ابورافع سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ سے روایت کیا ہے فر مایا نبی کریم منی تنایی نے فرمایا: ' یا جوج و ماجوج ہرروز دیوار کو پھاڑتے ہیں حتی کہ جب وہ سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب جہنچتے بیں توان کا تگران کہتا ہے: اب لوٹ جاؤ ہاتی تم کل بھاڑ و گے۔ پس الله تعالیٰ اے پہلے سے زیادہ مضبوط کر کےلوٹا دیتا ہے تی کہ جب ان کی مدت پوری ہوگی اور الله تعالیٰ انہیں لوگوں پر بھینے کا ارادہ فر مائے گا تو وہ دیوارکوکھودیں گے حتیٰ کہ جب سورج کی شعاع دیکھنے کے قریب ہوں گے تو ان کانگران انہیں کہے گا: ان شاءالله کل تم اے پھاڑو گے۔ وہ دوسرے دن اس کی طرف آئمیں مے تووہ اے ای ہیئت میں یا نمیں گے جس ہیئت میں جھوڑ کر گئے ہوں گے، پس وہ اے بھاڑ دیں گے اور لوگوں یرنگل آئیں گئے'(1)(الحدیث)۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: فیما اسطاعوا کی تخفیف کے ساتھ جمہور کی قرات ہے۔ بعض علماء نے قرمایا: یہ لغت استطاعوا کے علی میں کثرت ہے موجود ہے جی کہ بعض نے اس سے کے علی میں کثرت ہے موجود ہے جی کہ بعض نے اس سے تاء حذف کردی اور انہوں نے کہا: اسطاعوا۔ اور بعض نے طاء حذف کردی اور کہا: استاع یستیع جمعنی استطاع یستطیع میں مشہور لغت ہے۔ صرف جمزہ نے اسے فیما اسطاعوا لیعنی طاء کی شد کے ساتھ پڑھا ہے گویا اس نے استطاعوا کا ارادہ کیا پھر تاء کو طاء میں ادغام کردیا ہے اور اسے مشدد کرویا۔ یہ ضعیف قرات ہے۔ ابوتلی نے کہا: یہ جائز نہیں ہے۔ اعمش نے فیما استطاعوان یظھرد و دما استطاعول نقیا۔ پڑھا ہے دونوں جگہتاء کے ساتھ پڑھا ہے۔

الله تعالی کا ارشاد ب: قَالَ هٰ ذَا مَ حُمَةٌ مِن مَّ بِي اس کا قائل ذوالقرنین ہے هذا کے ساتھ اس دیوار کی طرف اور اس

پر توت اور یا جوخ و ما جوخ کے ضرر کو وقع کرنے میں اس سے انتفاع کی طرف اشارہ کیا۔ ابن الی عبلہ نے ہذہ دحمة من رب پر صابے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد: فَاِذَا جَآ ءَوَعُلُ مَ إِنِّ ۔ یعنی قیامت کا ون آئے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: جب یا جوج و ما جوج کے خروج کا دن آئے گا جَعَلَهُ دَکَآءَ تو اسے زمین کے برابر کرد سے گاای سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذَا دُ کُتَّ الْاُئْمُ مُنْ دَکَا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذَا دُ کُتَ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذَا دُ کُتَ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذَا دُ کُتَ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: جَعَلَهُ دُ کُتَاءَ ایس او مُن جو اس طرح برابر کردی جائے گی کہ اس میں کوئی ٹیلہ نہ ہوگا ، اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: جَعَلَهُ دُ کُتَاءَ ۔ ایس او مُن جس کی کہان ختم ہوگئی ہو۔ قتمی نے کہا: اس دیوار کوز مین کے برابر بناد ہے گا۔ شاعر نے کہا:

## هلغيرغاد دَكَ غاراً فانهدم

از بری نے کہا: کہا جاتا ہے: دککته یعنی دققته۔ ریزہ ریزہ کرنا۔ جس نے دگاء پڑھا ہے اس نے بیارادہ کیا ہے کہ بہاڑ کو برابرزمین بنادے گا اس سے مرادوہ ٹیلہ ہے جو پہاڑ کی اونچائی کو نہ پنچتا ہو۔ اس کی جمع دکاوات ہے۔ حمزہ، عاصم اور کسائی نے دکاء مد کے ساتھ پڑھا ہے اور الناقة الدکاء (ب کوہان اونٹی) کے ساتھ تشبید کی بناء پر۔ اس کلام میں صذف ہے تقد یرعبارت اس طرح ہے: جعلہ نی مثل دکاء۔ اس تقدیر کی بناء پر حذف ضروری ہے کیونکہ السد مذکر ہے اس کی صفت دکاء نہیں ہو سکتی اور جنہوں نے دکا پڑھا ہے تو یہ دانی یدانے کا مصدر ہوگا جب کوئی چیز گرادی جائے اور چور کروی جائے ۔ یہ بھی احتال ہے کہ جعل معنی خلق ہواور دکا پڑھا ہے اس کی بنا پر ہو، ای طرح جنہوں نے مدے ساتھ پڑھا ہے اس کی نصب کے دواحتال ہیں۔

وَتَرَكْنَابَعْضَهُمْ يَوُ مَهِ لَا يَّهُو مُ فِي بَعْضِ قَنُفِحَ فِي الصُّوْ بِ فَجَمَعُهُمُ مَهُ عُلَا الْحَوْمِ فَ جَهَنَمَ مَهُ وَ عَطَلاَ عَنُ وَكُي كُم كُو جَهَنَمَ يَوْ مَهِ لِاللَّهُ فِي عَطَلاَ عَنَ وَكُي كُم كُو وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَ اَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُ وَا اَنْ يَتَّخِذُ وَا عِبَا فِي مِنْ وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَ اَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُ وَا اَنْ يَتَّخِذُ وَا عِبَا فِي مِنْ وَكَانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَ اَفَحَسِبَ الذِينَ كَفَرُ وَا اَنْ يَتَعْفِدُ وَا اللَّهُ فَيَا وَلَهُ مُ اللَّهُ مَا يَحْسَمُونَ النَّكُمُ مِالاَ خَسَرِينَ مَنْ وَالْحَيْوِ وَاللَّهُ فَلا نُقِيمَ وَلِقَا لِهِ فَحَوَظَتُ اعْمَالُهُمْ فَلا نُوتِيمُ وَلِقَا لِهِ فَحَوَظَتُ اعْمَالُهُمْ فَلا نُوتِيمُ وَلِقَا لِهِ فَحَوظَتُ اعْمَالُهُمْ فَلا نُوتِيمُ وَلَيْ اللّهُ مِنْ اللّهُ فِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَوْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللللّهُ الللّهُ ال

يُوخَى إِلَى آنَمَا إِلهُكُمُ اِللهُ وَّاحِدٌ ۚ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ مَرْبِهِ فَلْيَعْمَلَ عَمَلًا صَالِحًا وَلايُشُرِكُ بِعِبَادَةِ مَرِّبَةِ أَحَدًا ﴿

"اورہم واگز ارکردیں سے بعض کو اس دن کہ وہ (تندموجوں کی طرح) دوسروں میں تھس جائیں گے اور سور بچونکا جائے گاتو ہم سب کواکٹھا کر دیں گے۔اور ہم ظاہر کر دیں گے جہنم کواس دن کفار کے لیے بالکل عیاں۔وہ کا فرجن کی آنکھوں پر پردے پڑے تھے میری یا و سے اور جو (کلمہ حق) سن بھی نہیں کتے تھے۔ کیا گمان کرتے ہیں کفار کہ وہ بنالیں گےمیرے بندوں کومیرے بغیرا پناحمائیتی؟ (بیناممکن ہے) بیٹک ہم نے تیار کر رکھاہے جہنم کو کفار کی رہائش کے لیے۔فر مائے: (اےلوگو) کیامطلع کریں تنہیں ان لوگوں پر جواعمال کے لحاظ ہے کھانے میں ہیں۔ بیوہ لوگ ہیں جن کی ساری جدوجہدد نیوی زندگی کی آ رائٹگی میں کھوکررہ گئی اور بیذ بیال کر رہے ہیں کہوہ کوئی بڑاعمرہ کام کررہے ہیں، یمی وہ (بدنصیب) ہیں جنہوں نے انکارکیاا ہے رب کی آیتوں کا اوراس کی ملاقات کا توضائع ہو گئے ان کے اعمال توہی ن (کے اعمال تولئے) کے لیے روز قیامت کوئی تراز و نصب نبیں کریں گے۔ یہ ہے ان کی جزاءجہنم اس وجہ سے کہ انہوں نے گفر کیااور میری آیتوں اور رسولوں کو مٰداق بنالیا۔ یقیناً وہ لوگ جوایمان لائے اور نیک عمل ( بھی ) کرتے رہے توفر دوس کے باغات ان کی رہائش گاہ ہوں گے۔ وہ ہمیشہ رہیں مے ان میں (اور ) نہیں جاہیں گے کہ وہ اس جگہ کو بدل لیں۔ (اے صبیب!) آپ فر مائے کہا گر ہوجائے سمندرروشائی میرے رب کے کلمات ( لکھنے ) کے لیے توختم ہوجائے گا سمندراس سے پیشتر که ختم ہوں میرے رب کے کلمات اور اگر ہم لے آئیں اتن اور روشائی اس کی مدد کو ( تب بھی ختم نہ ہوں کے )۔ (اے پیکررعنائی وزیبائی) آپفر مائے کہ میں بشر ہی ہوں تمہاری طرح وحی کی جاتی ہے میری طرف كتمهارا خداصرف الله وحده ب، پس جو تحض اميرركه تا بايزرب سے ملنے كى تواسے جا ہے كه وہ نيكمل كرے اور نه شريك كرے اپنے رب كى عبادت ميں كى كو'۔

الله تعالی کار شاد ہے: وَتُو کُنَابِعْضَهُمْ يَوْ مَهِ نِيْمُو مُحَ فَيْ بَعْضِ ۔ تَو کُنَاهِ سَمِيرالله تعالیٰ کے لیے ہے یعی ہم جن وانس کو قیامت کے روز واگز ارکرویں گے وہ (تندموجوں کی طرح) ایک دوسروں میں گھس جا کیں گے۔ ان کے لیمون و ماجوج کو واگز ارکرویں گے۔ ان کے لیمون علی کو اگز ارکرویں گے۔ ان کے لیمون کا استعارہ جیرت سے عبارت ہے اور ان کے تر دو سے عبارت ہے جیے غم اور نوف کی وجہ سے نڈھال لوگ ہوتے ہیں انہیں دریا کی موجی ایک دوسرے میں گھس جاتی ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم یا جون و ماجوج کو دیوار کے کھلنے کے دن و نیامیں دریا کی موجوں کی طرح کردیں گے کھڑ سے کی وجہ سے خلط ملط ہوجا کیں گے۔ میں ان میں سے اظہر دوسرا قول ہے اور زیادہ بعید آخری قول ہے۔ پہلا قول حسن ہے کو وکد

عسمنله نصبو 1 ۔ قُلُ هَلُ نُدَوِّ عُلَمُ الآية ـ اس میں اس بات پردلیل ہے کہ لوگوں میں ہے جو گل کرتا ہے اور وہ سے خیال کرتا ہے وہ اس کے عقیدہ کی خرابی ہے یار یا کاری ہے اور یہاں کفر مراد ہے۔ اہام بخاری نے مصعب ہے روایت کیا ہے بخن ہے وہ اس کے عقیدہ کی خرابی ہے یار یا کاری ہے اور یہاں کفر مراد ہے۔ اہام بخاری نے مصعب ہے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے اپنے باپ ہے بو چھا: قُلُ هَلُ نُدُوِّ عُلَمُ بِالْا خُسِرِ مِیْنَ اَعْمَالًا ﴿ ہے مراد حرور بر (فواری) ہیں؟ انہوں فرمایا: میں نے اپنے باپ ہے بو چھا: قُلُ هَلُ نُدُوِّ عُلَمُ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَ

یں پیمانے باء کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے(1)۔

مسئله نصبر2۔ الله تعالی کا ارتاد ہے: فَلا نُقِیْمُ لَهُمْ یَوْمَ الْقِیْمَ وَزُنَانَ جمہوری قراَت نقیم نون عظمت کے ساتھ ہو اسے دن پڑھا الله قائم فرمائے گا۔ عبید بن عمیر نے فلایقوم پڑھا ہے اسے دن پڑھا لازم ہے ای طرح مجاہد نے ، فلایقوم لهم یوم القیامة وذن پڑھا ہے۔ عبید بن عمیر نے کہا: قیامت کے روز ایک بہت لہز نے من یادی کولایا جائے گاالله کی بارگاہ میں مچھر کے برابر بھی وزن نہوگا۔

میں کہتا ہوں: ایسا قول رائے ہے تونبیں کہا جاتا۔ اس کامعنی بخاری وسلم کی صحیحین میں حضرت ابوہریرہ بڑتھ ہے مرفوعاً مروی ہے(2)، نبی پاک من تالیج نے فرمایا: '' قیامت کے روز ایک بڑے موٹے تحض کولا یاجائے گااللہ کی بارگاہ میں مجھر کے برابر بمي ال كاوزن نه بوگا ـ اگر چاموتويه پڙهاو، فَلا نُقِيّهُ لَهُمْ يَوْهَ الْقِيلِمَةِ وَزُنّا لِه مطلب يه ہے كه ان كا تواب نه موگا اور ان کے اعمال کے مقابل عذاب ہوگا،ان کی کوئی نیکی نہ ہوگی کہ قیامت کے میزانوں میں اس کاوزن کیا جائے۔اورجس کی کوئی نیکی ند ہوگی وہ آگ میں ہوگا۔حضرت ابوسعید خدری نے کہا: تہامہ پہاڑ کی طرح اعمال کےساتھ لایا جائے گالیکن ان کا پجھووزن نہ ہوگا۔ بعض نے فرمایا: پیجی احتمال ہے کہ مجاز اور استعار ہ مراد ہو گو یا فرمایا: ہمار ہے نز دیک اس دن ان کی کوئی قدر نہ ہوگی۔ والله اعلم-اس صدیث میں فقدیہ ہے کہ اس موٹا ہے کی فدمت کی تنی ہے جو تکلفاً حاصل کیا جاتا ہے کیونکہ اس کے لیے کھانے پینے کا تکلف کرنا ہوگا اور مکارم ہے دوری ہوگی ، بلکہ بیدلیل ہے کہ کفایت کی قدر ہے زائد کھانا حرام ہے جس کے ساتھ تر فہ اور موٹایا مطلوب ہو۔ نی کریم من تقلیم نے فرمایا:''الله تعالی کے نزو یک مبغوض ترین شخص موثادین پیشوا ہے'(3)۔عمران بن حصین نے نی کریم من التی کیا ہے روایت کیا ہے فرمایا: "تم میں ہے بہتر میراز مانہ ہے پھر جواس کے ساتھ متصل ہوں گے '۔عمران نے کہا: مى نبيل جانتا، آپ مل تقييم نے اپنے زمانہ کے بعد دوز مانوں کا ذکر کیا یا تنین زمانوں کا ذکر کیا۔ پھرفر مایا: ''تمہارے بعد ایک قوم ہوگی جو**گوائی دیں مے جبکہ ان ہے گواہی طلب نبی**س کی جائے گی ، وہ خیانت کریں گےاور امین نہ ہوں گے ، نذریں مانیں مے اور نذر پوری نبیں کریں مے اور ان میں موٹا یا ظاہر ہوگا''۔ بیذمت ہاں کا سبب بیہ ہے کہ موٹا یا جو حاصل کیا جاتا ہے وہ كثرت سے كھانے اور حرص كرنے ، آرام اور امن سے رہنے اور تفس كوشہوات پر چھوڑنے كى وجہ سے ہوتا ہے۔ پس وہ اپنے نفس کی عبادت کرنے والا ہے،اپے رب کی عبادت کرنے والانبیں اور جس کی بیرحالت ہووہ حرام میں واقع ہوتا ہے اور ہروہ موشت جوحرام سے پیدا ہوتا ہے آگ اس کی زیادہ مستحق ہے۔ الله تعالی نے زیادہ کھانے کی وجہ سے کفار کی ندمت کی ہے فرمايا: وَالَّذِينَ كُفَرُهُ النَّهُ مَتَعُونَ وَيَأْكُمُونَ كَمَاتَأَكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّامُ مَثْوَى لَهُمْ ⊙ (محر )

جب ایک مومن ان کے مشابہ ہوگا اور ہر حال اور زمانہ میں ان جیسے تنعم سے لطف اندوز ہوگا تو اس کے ایمان کی حقیقت کہاں ہوگی اور و ہ اسلام کے وظائف کو کیسے قائم کرےگا؟ جوزیا دہ کھاتا چیا ہے اس کی ترص اور لا کچ زیادہ ہوتی ہے۔رات کو

<sup>2-</sup> يخارى، كتاب التغسير، قل هل انبئكم، جلد 2 منى 690

<sup>1-</sup>الحردالوجيز،جلد3،مني 545

<sup>3-</sup>جامع ترخى، كتباب الغتن، صاجاء الغران الشالث، جلد 2 منح 45

ستی اور نیندزیادہ ہوتی ہے، پس اس کا دن لائج میں گروش کرتے ہوئے اور رات سوتے ہوئے گزرتی ہے۔ یہ مفہوم سورہ اعراف میں گزر چکا ہے۔ اس کے دو پلڑے ہیں جن میں اعمال کے صحائف کا وزن کیا جائے گا،اعادہ کی ضرورت نہیں۔ نبی کریم علیاتھ نے فرمایا جب صحابہ حضرت ابن مسعود کی پنڈلی کی بار کمی کود کھے کر ہنتے تھے جب کہ وہ مجبور پر چڑھ رہے تھے: ''تم پنڈلی کی وجہ ہے ہنس رہے ہوتمام اہل زمین کے مل کے ساتھ اس کا وزن کیا جائے گا؛ غزنوی نے اس کوذکر کیا ہے۔

منازلهم إذ ذاك ظاهرة فيها الفراديس والفُومانُ والبصلُ كانت منازلهم إذ ذاك

الفراديس شام كا ايك علاقد ہے۔ كرم مفردس كامطلب ہے انگورى بيليں جو چھپرى طرح پھلى ہوئى ہول - خلوبين فينها وہ اس ميں ہميشہ رہيں گے۔ لا يَبغُونَ عَنْهَا حِوَلا ن يعنى وہ اس جنت ہے كى اور طرف پھر تانہيں چاہتے۔ الحول بمعنى التحويل ہے بدا بوللى نے كہا۔ زجاج نے كہا، حال من مكانه حولا، جسے كہا جا تا ہے: عظم عظم آريجى جائز ہے كہا ، حال من مكانه حولا، جسے كہا جا تا ہے: عظم عظم آريجى جائز سے كہا والدول بمعنى التحويل ہے بدا بوللى نے كہا۔ زجاج نے كہا، حال من مكانه حولا، جسے كہا جا تا ہے: عظم عظم آريجى وائز ہے كہا ، حال من مكانه حولا ، جسے كہا جا تا ہے : عظم عظم آريجى وائز ہے كہا ، حال من مكانه حولا ، جسے كہا جا تا ہے : عظم عظم آريجى وائز غيرها۔

الله تعالى كاار شاد ، قُلُ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِيْتِ مَنِي لَنُونَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِينَ مَنْ فَد النصى كا

<sup>2</sup> يسيح بخارى، كتاب الجهاد، درجات السجاهدين في سبيل الله، مبلد 1 بمنحد 391

معنی ہے جب کمل اور فارغ ہوجائے۔ یہ مغہوم پہلے گزر چکا ہے۔ وَ لَوْ جُنْسَا بِوشْلِهِ مَلَدُا۔ اگر ہم ہمندر پرعدد یا وزن کے اعتبارے زیادتی کرویں۔ معحف ابی میں مداداً ہے ای طرح مجاہد، ابن محیف اور حمید نے پڑھا ہے۔ مدداًی نصب تیز یا حال کی بناء پر ہے۔ دھزت ابن عباس بولیت نے کہا: جب نبی پاکسٹن این ایم نے فرمایا: وَ مَا اُوْتِینَتُمْ قِنَ الْعِلْمِ اِلَا قَلْمُ لَا ﴿ (الاسراء) تو یہود نے کہا: ہمیں تو رات دی گئی ہے اور جس کوتو رات دی گئی تواسے خیر کثیر دیا گیا (تو ہم افضل ہوئے گھرہم آپ کی پیروی کیے کریں) تواللہ تعالی نے ہی آیت نازل فرمائی: قُلُ لَوْ کَانَ الْبَعْدُو۔۔ اللّه یہ بعض علاء نے کہا: یہود نے کہا: آپ کو حکمت دی گئی ہے اور جے حکمت دی گئی اسے خیر کثیر دیا گیا پھر آپ کہتے ہیں: مجھے روٹ کا علم نہیں ہے؟ الله تعالیٰ نے فرمایا: آپ کو حکمت دی گئی ہے اور جے حکمت دی گئی اسے خیر کثیر دیا گیا پھر آپ کہتے ہیں: مجھے روٹ کا علم نہیں ہے؟ الله تعالیٰ نے فرمایا: آپ فرما نمی اگر مجھے قرآن دیا گیا ہے اور تہمیں تو رات دی گئی ہے تو تو رات الله کے کلمات کی نسبت ہے کم حضرت این عباس بولین ہے کہا اور فرمایا: آپ کوالمت کی کوئی انتہائمیں ہے اگر چودہ ایک ہے اس کو لفظ جمع سے تعبیر کرنا جائز ہے کیونکہ رائی کلمات سے جس کی کوئی انتہائمیں ہے اگر چودہ ایک ہے اس کو لفظ جمع سے تعبیر کرنا جائز ہے کیونکہ سے مرادہ وہ قدمی کلام ہے جس کی کوئی انتہائمیں ہے اس عظمت شان کے اظہار کے لیے جمع کے صیغہ سے تعبیر کرنا جائز ہے کے اس کو نظمت شان کے اظہار کے لیے جمع کے صیغہ سے تعبیر کرنا جائز ہے۔ انہم شرن نے کہا:

ووجة نتن اللون صافٍ يزِيُنه مع الجِيدِ لَبَاتُ لها ومَعاصِم

ال شعر میں لبکولبات تے بیر کیا ہے۔ قرآن میں ہے: نَحْنُ اَوْلِیَوْ کُمْ (حم السجدہ: 31) اِنَّانَحُنُ نَوْ لَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ الله

شریک کیا گیا ہو'(1) تو یہ آیت نازل ہوئی۔ طاؤس نے کہا: یارسول الله! ماہ اُلیہ کے راستہ میں جہاد کو پہند
کرتا ہوں اور میں یہ بھی پندکرتا ہوں کہ میرامکان ومرتبہ دیما جائے تو یہ آیت نازل ہوئی۔ مجاہد نے کہا: ایک مخص نی کریم
مائن این کے پاس آیا اور عرض کی: یارسول الله! ماہ اُلیہ اُس اُلیہ اِس اور صلہ رحی کرتا ہوں اور میں یہ کام نیس کرتا مگر الله کے
لیے۔ پھر میری طرف ہے اس کام کوذکر کیا جاتا ہے اور اس پر تعجب کیا جاتا ہے تو مجھے خوشی ہوتی ہے اور مجھے اچھا لگتا ہے۔ نیک
کریم مائن اُلیہ اُموث ہو گئے اور کوئی کلام نہ کی تو الله تعالی نے یہ آیت نازل فرمائی: فَمَنْ کُانَ یَدُو مُحوّا لِقَاءَ مَا ہِدُ فَلَیْمُ مَلُ عَلَیْمُ مِنْ کُلُونُ مِنْ اُلِیہ اُلیہ اُلیہ اُلیہ اُلیہ کے کہا کہ اُلیہ اُلیہ اُلیہ اُلیہ کے کہا کہ اُلیہ اُلیہ اُلیہ اُلیہ کے کہا کہ اُلیہ کا کہ کہ کہ کان یکٹر مُحوّا لِقَاءَ مَا ہِدہ اُلیہ اُلیہ کے کہا کہ کہ کہ کہ کان یکٹر مُحوّا لِقَاءَ مَا ہِدہ کہا ہوں۔ (2)

میں کہتا ہوں بیآیت تمام اعمال کوشامل ہے سورہ ہود میں حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنڈ کی سیح حدیث ان تمن شخصوں کے بارے گزر پچل ہے جن کا سب ہے پہلے فیصلہ کیا جائے گا۔اور سورۃ النساء میں ریا کاری پر کلام گزر پچک ہے اور ہم نے وہاں بہت ہے واقعات ذکر کیے ہیں جن میں کفایت ہے ماور دی نے کہا: تمام علماء تفسیر نے کہا: قَ لَا مُشْوِكُ بِعِبَادَ قَوْ مَا يِّهُ أَحَدُّا كا مطلب ہے کہ وہ اپنے اعمال کسی کو نہ دکھائے ( یعنی ریا کاری نہ کرے ) تر مذی تھیم رمایٹھلیہ نے نوادرالاصول میں روایت کیا ہے فرمایا: ہمیں عبدالواحد بن زیدنے عبادہ بن نسی ہے روایت کرکے بتایا فرمایا: میں شداد بن اوس کے پاس اس کی جائے نماز میں آیا تو وہ رور ہے ہتھے میں نے کہا: اے ابوعبدالرحمٰن تم کیوں رور ہے ہو؟ انہوں نے کہا: میں نے ایک دن نبی پاک سلَیٰ ایک دن ایک حدیث می میں نے نمی پاک ملَیٰ ایک کے چیرے پر پریشانی دیکھی تھی۔ میں نے عرض کی: ''اے شداد!لوگ سورج ، جاند ، پتھر ، ریت کی پوجا تونبیں کریں گےلیکن وہ اپنے اعمال میں ریا کاری کریں گئے'۔ میں نے عرض کی: یا رسول الله صلی تنظیر یا کاری شرک ہے؟ آپ ملی تنظیر نے فرمایا: "ہال"۔ میں نے پوچھا: حضور! شہوت خفید کیا ہے؟ آپ سان اللہ این الے نے فرمایا: ''تم میں ہے کوئی صبح کے وقت روز ہے ہوگا پھراس کے لیے دنیا کی شہوات ظاہر ہوں گی تو وہ روز ہ افطار کر دےگا''۔عبدالواحد نے کہا: میں حسن ہے ملاتو میں نے یو چھا: اے ابوسعید! مجھے ریا کاری کے بارے بتاکیا وه شرک ہے؟ انہوں نے فرمایا: ہاں۔ کیاتو یہ آیت نہیں پڑھتا: فَهَنْ کَانَ یَرْجُوْ الْقَاعَ مَهٰ ہِمُوں۔۔۔ الخ۔اساعیل بن اسحاق نے روایت کیا ہے فرمایا: ہمیں محمد بن ابی بحر نے بتایا توانہوں نے کہا: ہمیں معتمر بن سلیمان نے بتایا انہوں نے لیٹ سے انہوں نے شہر بن حوشب سے روایت کیا ہے فر مایا: عبادہ بن صامت اور شداد بن اوس استے بیٹے ہوئے تھے انہوں نے کہا: ہم اس امت پرشرک اورشہوت خفیہ کا خوف کرتے ہیں۔شہوت خفیہ مورتوں کی طرف سے ہے۔انہوں نے کہا: ہم نے بی پاک سال المالی کوریفر ماتے سا ہے' جس نے ریا کاری کرتے ہوئے نماز پڑھی اس نے شرک کیا، جس نے وکھاوا کرتے ہوئے

<sup>2</sup>\_اسباب النزول للواحدي مسلحه 308

<sup>1</sup> \_ جامع ترندی، کتاب التنسیر، سور و بقرد، جلد 2 منحه 596

<sup>3</sup> تنسير ما در دي ، جلد 3 **منحه** 110-109

روز وركمااس فيشرك كيا" كمرية يت تلاوت كى: فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْ الْقَاءَ مَن يِهد ـــ الآية (1) ـ

میں کہتا ہوں: شہوت خفیہ کی تفسیر اس کے خلاف بھی آئی ہے وہ ہم نے سورۃ النساء میں ذکر کر دی ہے۔حضرت مہل بن عبدالله نے کہا:حسن سے اخلاص اور ریا کاری کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے فرمایا: اخلاص میں سے بہے کہ تو اپنی نیکیوں کو چھیا تا پسند کرے اور اپنی برائیوں کو پسند نہ کرے۔اگر الله تعالیٰ تجھ پر تیری نیکیاں ظاہر کردے تو تو کہے: (اے رَب كريم!) بيه تيرافضل اوراحسان ہے بينيكياں ميرافعل نہيں ( بلكه بيكرم ہے)اورتواس ارشاد كو ياد كرلے: فَهَنْ كَانَ يَهُجُوْا لِقَاءَ مَهِ إِنَا يَهِ - وَالَّذِينَ يُونُونُونَ مَا أَتُوا - - الآية (المومنون: 60) يعنى جنهيں اخلاص ديا گيا ہے وہ دُرتے ہيں كه ان ہے قبول نبیں کیا جائے گا۔اور رہی ریا کاری تو وہ ہے کہ انسان دنیا ہیں اپنے نفس کے مل کا حصہ طلب کرے۔ یو جھا گیا كيے بوكا؟ فرمايا: "جس نے اپنے اور الله تعالى اور دارآخرت كے سواكسى كوا يخكسى عمل كے ساتھ طلب كيا تو وہ ريا كارى ہے'۔ ہمارے علماء نے فرمایا: ریا کاری انسان کولوگوں کے استہزا تک پہنچاتی ہے جیسا کہ حکایت ہے کہ طاہر بن حسین نے ابوعبدالله مروزی ہے کہا:تم اے عبدالله! کب ہے عراق میں ہو؟ اس نے کہا: میں ہیں سال ہے عراق میں ہوں اور میں تیس سال سے روز ور کھر ہا ہوں۔اس نے کہا: اے ابوعبدالله! ہم نے تجھ سے ایک سوال بوچھا آپ نے ہمیں دومسکے بتادیے۔ اسمعی نے حکایت کیاہے کہ ایک اعرابی نے نماز پڑھی اور بڑی لمبی نماز پڑھی اور اس کے قریب ایک قوم تھی انہوں نے کہا: کیا خوب تیری نماز تھی۔اس نے کہا: اس کے ساتھ میں روز سے سے بھی ہوں۔اشعث بن قیس کاقول ہے کہ اس نے نماز پڑھی اور بہت تخفیف کی ان سے کہا گیا: تونے بہت تخفیف کی ہے۔ اس نے کہا: اس میں ریا کاری ملی ہوئی نہیں ، اپنے نفس سے ر یا کاری کی نفی کرنے کے ساتھ ان کی تنقیم سے نیج گیا۔ سورۃ النساء میں ریا کاری کی دواءاور علاج لقمان کے قول ہے گزر چکا ہے کدو ممل کو چھیاتا ہے۔ تر فدی تھیم نے جب روی فرمایا: ہمیں جریر نے بتایامیرے باپ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں جمانی نے خبر دی فرمایا ہمیں جریرنے بتایا انہوں نے لیٹ سے روایت کیا انہوں نے شیخ سے انہوں نے معقل بن بیار ہے روایت كيا فرمايا: حضرت ابو بمرنے كها اور انہوں نے اس كے ساتھ نى پاك مان ٹالايلى برگواى دى فرمايا: نى پاك مان ٹالايلى نے شرك کاذکرکیا فرمایا: ''شرکتم میں چیوٹی کے ریکنے سے بھی زیادہ مخفی ہوتا ہے(2)، میں تجھے ایک وظیفہ سکھا تا ہوں جب تو وہ كرك كاتوجهونا، برُاشرك تجه سے دور ہوجائے كا۔ توكهہ: اللّهم إنّ أعوذ بك أن أشهاك بك وأنا أعلم وأستغفهاك لها لا أعلم (3)'' اے الله ! میں تجھے پناہ ما نگتا ہوں کہ میں تیرے ساتھ دانستہ شرک کروں اور میں تجھے ہے مغفر ت طلب کرتا ہوں کہ میں غیر دانستہ شرک کروں''۔ تین بار کہے۔ عمر بن قیس کندی نے کہا: میں نے حضرت معاویہ کوسناانہوں نے منبر پریہ آیت تلاوت كى، فَمَنْ كَانَ يَـرْجُوْ الْقَاءَ مَا يِهِم كها: بيآخرى آيت ہے جو آسان ہے نازل ہوئى اور حضرت عمر نے كها (4): نبي كريم من الناييل نے فرمايا: " مجھے وى كى من ہے كہ جو فئن كان يئر جُو القائع مَن ہد ۔۔۔۔ الح ۔ پڑھے گااس كے ليے ايك

<sup>2</sup> \_ سنن ابن ما جدد کتباب الذهد ، الوبا و اسبعة ، جلد 1 بسنى 320 4 ـ المستد دک للحاکم ، جلد 2 بسنى 371

<sup>1</sup> \_متدرک للحاکم ، مبلد 4 ہسنی 329 3 \_مجمع الزوائد ، مبلد 10 ہسنی 385

## بسیانلوالرِّخلن الرَّحِیْم الفسیرسوره مرجم

## ﴿ الله ١٩ ﴾ ﴿ ١٩ مَنوَةُ وَيَدِهُ عَلَيْهُ ٢٣ ﴾ ﴿ وَمِعَامَا ٢ ﴾

يه بالاجماع على سورت إاوراس كى 98 آيات بير

جب جنگ بدر ہوئی اور الله تعالیٰ نے اس میں کفار کے سرداروں کو آل کردیا تو کفار قریش نے کہا: تمہار ابدلہ حبشہ کی زمین میں ہے۔ نجاشی کی طرف جاؤ اور اس کی طرف اپنے دوصاحب رائے اور بھیجو شاید وہ تمہیں قریش کے وہ آ دمی دے دے جو اس کے پاس ہیں۔ پھرتم اپنے بدر کے مقتولوں کے بدلے میں انہیں قتل کردینا۔ کفار قریش نے عمرو بن عاص اور عبدالله بن الی رہیعہ کو بھیجا۔ نبی پاک سائٹٹالیٹم نے جب ان کے آ دمی بھیجے کے متعلق سنا تو آپ سائٹٹلالیٹم نے عمر و بن امید شمری کو بھیجا اور اسے نجاشی کے لیے خط لکھ کردیا۔ عمرو بن امیہ نجاش کے پاس آیااور اس نے نبی پاک منی ٹیائی ہے کا خط پڑھا پھر جعفر بن ابی طالب اورمہاجرین کو بلایااس نے راہبوں اورعلماء کو بلایا اور انہیں جمع کیا پھرجعفر کوان پرقر آن پڑھنے کو کہا تو انہوں نے سور ہَ مریم، کھیعض پڑھی اورلوگ اٹھے توان کی آنکھوں ہے آنسو جاری تھے۔ ان لوگوں کے بارے الله تعالیٰ نے فرمایا: لَكُونَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ امَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ آشُرَكُوا ۚ وَلَتَجِدَنَّ اَقُرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ امَنُوا الَّذِينَ قَالُوَّا اِنَّانَطْرَى ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِيرَيْسِينَ وَمُهْبَانًا وَّائَكُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ۞ وَ إِذَا سَبِعُوْا مَا ٱنْزِلَ إِلَى الرَّسُوْلِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْومِمَّا عَرَفُوْا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَمَنًا فَاكْتُبُنَامَعَ الشَّهِدِينَ ﴿ وَالْمَا مَدَهِ ﴾ تلاوت کی۔ بیابوداؤر نے ذکر کیا ہے۔ سیرت میں نجاش نے کہا: کیاتمہارے پاس وہ کلام ہے جواللہ تعالیٰ کی طرف ہے نبی کریم رونے لگاحتی کہ آنسوؤں سے اس کی داڑھی تر ہوگئی۔ اس کے علماء بھی رونے لگھے تی کہ ان کی داڑھیاں بھی تر ہو گئیں۔ جب انہوں نے وہ کلام سناجوان پر تلاوت کیا گیا تھا۔ نجاشی نے کہا: بیدہ ہے جو حضرت موی علیہ السلام لیکر آئے تھے۔ بیا یک مشکا قے سے نکلے ہیں۔ نجاشی بادشاہ نے عمرو بن عاص اور عبدالله بن الى ربيعہ كوكہا: تم دونوں چلے جاوَ الله كى قسم! بيلوگ ميں بھي مجى تمهارے حوالے بیس کروں گا۔ پھر کمل خبر ذکر کی۔

كَلْمَا عَضَ فَ كُمُ مَ حُمَتِ مَ بِنِكَ عَبْدَة ذَكِرِيّا فَي إِذْ نَا ذِي مَ بَهُ نِهَ آعُ خَفِيّا ۞ قَالَ مَ بِإِنْ وَ هَنَ الْعَظُمُ مِنِي وَ الْمُتَعَلَ الرَّ أَسُ شَيْبًا وَ لَمْ آكُنُ بِلُ عَآبِكَ مَ بِ قَالَ مَ إِنْ وَ هَنَ الْعَظُمُ مِنِي وَ الْمُتَعَلَ الرَّ أَسُ شَيْبًا وَ لَمْ آكُنُ بِلُ عَآبِكُ مِن شَعْقَا ۞ وَ إِنْ وَ هُتُ الْمَوَالِي مِن وَ مَ آءِى وَ كَانَتِ امْرَ آتِيْ عَاقِرًا فَهَبُ لِي مِن قَنَ مَ آءِى وَ كَانَتِ امْرَ آتِيْ عَاقِرًا فَهَبُ لِي مِن لَكُ مِن لَكُ مَن الْمَا يَعُقُونِ وَ كَانَتِ امْرَ آتِيْ عَاقِرًا فَهَبُ لِي مِن لَكُ مُن الْمَا يَعْقُونِ وَ الْمَعَلَمُ مَ مِن الْمَا لِي مُعْقُونِ وَ الْمَعَلَمُ مَ مِن اللّهُ مَنْ الْمَا لَا اللّهُ مَن الْمَعْلَقُونِ وَ الْمَعْلَمُ مَ مِنْ الْمَا لَا مُعْلَقُونِ وَ الْمَعْلَمُ مَ مِن الْمَا لِي مُعْقُونِ وَ الْمُعَلِّمُ مَنْ مِن الْمَا الْمَا لَا مُعْلَمُ مَ مِنْ الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا لَى اللّهُ الْمَا الْمَالُولُ الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَالُولُ الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَا الْمَالُولُولُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالِمُ الْمِنْ الْمِنْ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُنْ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُعْلِى الْمَالُولُ الْمُنْ الْمَالُولُ الْمُلْمِ الْمَالُولُ الْمَالُولُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَالُولُ الْمُنْ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمَالِمُ الْمَالُولُ الْمُنْ الْمَالُولُ الْمُعْلِي الْمَالُولُ الْمُعْلَى الْمَالُولُ الْمُعْلَى الْمَالُولُ الْمُعْلِى الْمَالُولُ الْمُنْ الْمُعْلَى الْمُعْلِي الْمَالُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُعْلِي الْمُعْلَمُ الْم

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلْمِ اسْهُ لَهُ يَخِلَى لَا مُ نَجْعَلُ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَبِيًّا ۞ قَالَ مَ تِ أَنْي يَكُونُ لِيُ غُلَمٌ وَ كَانَتِ امْرَا لِيُ عَاقِرًا وَ قَلْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿ قَالَ كُذُ لِكَ عَ قَالَ مَ بُكُ هُوَ عَلَى هَٰذِنٌ وَقَدْ خَلَقُتُكَ مِنْ قَبُلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ۞ قَالَ مَ بِاجْعَلْ لِّيُ ايَةً \* قَالَ ايَتُكَ الاَ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلْثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۞ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْبِحْرَابِ فَأَوْخَى إِلَيْهِمُ أَنْ سَبِّحُوا بُكُمَاتًا وَّ عَشِيًّا ﴿ لِيَجْلِى خُنِوالْكِتَبَ بِقُوَّةُ وَاتَيْنُهُ الْحُكُمُ صَبِيًّا ﴿ وَحَنَانًا مِن لَّدُنَّا وَزَكُولًا وَكَانَ تَقِيًّا ﴿ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿ وَالْإِلَا لِيكِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّامًا عَصِيًّا ۞ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَو يَوْمَ يَهُوْتُ وَيَوْمَ يُبُعَثُ حَيًّا ۞ ''کاف، ہا، یا، عین ،ص۔ بیذ کر ہے آپ کے رب کی رحمت کا جواس نے اپنے بندے زکریا پر فرمائی جب اس نے پکاراا پنے رب کو چکے چکے۔عرض کی: اے میرے رب! میری حالت بیہ ہے کہ کمزور و بوسیدہ ہو تنگیں میری ہڑیاں اور بالکل سفید ہوگیا ہے (میرا) سربڑھا ہے کی وجہ سے اور اب تک ایسانہیں ہوا کہ میں نے تھے پکارا ہو اے میرے رب!اور میں نامرادر ہاہوں۔اور میں ڈرتا ہوں (اپنے دین) رشتہ داروں سے (کہوہ) میرے بعد ( دین ضائع نہ کر دیں ) اور میری بیوی بانجھ ہے پس بخش دے مجھے اپنے پاس سے ایک وارث۔جووارث ہے میرااور وارث ہے لیقو ب علیہ السلام کے خاندان کا اور بناوے اے اے رب! پہندیدہ (سیرت والا)۔ اے زکریا! ہم مڑ دودیتے ہیں تھے ایک بیچ (کی ولادت) کااس کانام بیٹی ہوگاہم نے نہیں بنایااس کا کوئی ہم نام اس سے پہلے۔ ذکریا نے عرض کی: میرے رب! کیے ہوسکتا ہے میرے ہاں لڑکا حالانکہ میری بیوی بانجھ ہے اور میں خود پہنچ گیا ہوں بڑھا ہے کی انتہا کو؟ فرمایا: یونمی ہوگا تیرے رب نے فرمایا ہے کہ اس کبری میں بچہ وینامیرے لیے آسان بات ہے اور ( دیکھو ) میں نے تہیں بھی تو پیدا کیا تھا اس سے پیشتر مالانکہ تم پچھ بھی نہ تے۔زکریانے عرض کی: اے میرے رب اِنھہراؤ میرے لیے کوئی علامت۔ جواب ملاتیری علامت بیہ كة توبات نبيس كريسكے گالوگوں ہے تين رات تك حالانكه تو بالكل تندرست ہوگا۔ پھرآپ نكل كرآئے اپنی قوم کے پاس (اپنے)عبادت خانہ ہے تواشارہ ہے انہیں سمجھایا کہ پاکی بیان کرو (اپنے رب کی) صبح وشام۔اے یجیٰ! پکڑتو کتاب کومضبوطی ہے اور ہم نے عطافر مادی ان کو دانائی جبکہ وہ بچے متھے۔ نیز عطافر مائی دل کی نرمی ا بن جناب ہے اورنفس کی یا کیزگی اور وہ بڑے پر ہیزگار تھے۔ اور وہ خدمت گزار تھے اپنے والدین کے اور وہ جابر اورسرکش نہ ہتھے۔ اور سلامتی ہوان پرجس روز وہ پیدا ہوئے اور جس روز انتقال کریں محے اور جس روز انبیں اٹھایا جائے گازندہ کرکے'۔ الله تعالی کاارشاد ہے: کے پینیعض۔حروف مقطعات پر کلام پہلے سورتوں کے آغاز میں گزر چکی ہے۔حضرت ابن عماس

بن علیم نے فرمایا: کاف ۔ کافی ہے، ھا۔ ھادی ہے، یا۔ تھیم ہے اور عین علیم ہے اور صادر صادق ہے ہے؛ بیابن العزیز نے ذکر کیا ہے۔ تشیری نے حضرت ابن عباس بنعظ مناسے روایت کیا ہے کہ اس کامعنی ہے الله تعالی ابنی مخلوق کے لیے کافی ہے ا ہے بندوں کو ہدایت وینے والا ہے۔اس کا ہاتھ سب کے ہاتھوں پر ہے ( یعنی سب پر غالب ہے )ان کو جانے والا ہے اپنے وعدہ میں سچاہے۔ یہ قول تعلمی نے کلبی ،سدی ،مجاہداورضحاک سے روایت کیا ہے۔ کلبی نے پیجی کہاہے کہ انکاف،کریم ،کبیر اور کافی سے۔ حا، حادی سے ہے۔ یارجم سے ہے۔ عین علیم اور عظیم سے ہے۔ صادصادق سے ہے۔ معنی ایک بی ہے۔ حضرت ابن عباس بنعد جناسے میں مروی ہے کہ بیالله تعالیٰ کے اساء میں سے ایک اسم ہے اور حضرت علی بنائتی ہے مروی ہے کہ بیالله تعالیٰ کااسم ہے اور حصرت علی من تنے اس طرح وُ عاما تکتے تھے : یا کھیٰ عَض اِغفہ لی؛ بیغزنوی نے ذکر کیا ہے۔ سدی نے کہا: بیدہ اسم اعظم ہے جس کے ذریعے سوال کیا جائے تو الله تعالیٰ عطافر ما تا ہے اور جب اس کے ذریعے دعا ما نگی جائے تو الله تعالی دعا قبول فرما تا ہے۔ قادہ نے کہا: بیقر آن کے اساء میں سے اسم ہے؛ بیعبدالرزاق نے معمر سے اور انہوں نے قادہ سے روایت کیا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: بیسورت کا نام ہے۔ قشیری کا اختیار یہی ہے(1) کہ حروف مقطعات سورتوں کے نام ہیں ای وجہ سے کہا گیا ہے کہ کھیلعق پر کلام کا تمام ہے۔ گویا یہ سورت کے نام کے متعلق بتایا گیا ہے جیسے تو کہتا ہے: فلاں کتاب(طہارت) یا باب فلاں(وضو) بھرتومقصد میں شروع ہوتا ہے۔ابوجعفر نے ان حروف کوعلیحدہ علیحدہ پڑھا ہے۔اور باقی قراء نے وصل کیا ہے۔ابوعمرو نے ھامیں امالہ کیااور یا ءکو فتح کے ساتھ پڑھا۔ ابن عامراور حمزہ نے اس کے برعس پڑھا ہے اور ان دونوں کو کسائی ، ابو بکر اور خلف نے امالہ کیا ہے۔ اہل مدینہ ، نافع وغیرہ نے ان دولفظوں کے درمیان پڑھاہے اور باقی قراء نے دونوں کوفتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ خارجہ سے مروی ہے کہ حسن کا بف کوضمہ دیتے تھے اور اس کے علاوہ سے حكايت بكرانبول نے هاكوسمدديا ب-اساعيل بن اسحاق نے حكايت كيا بكروه ياءكوسمدديتے تھے۔ ابوحاتم نے كہا: کاف کو ضمید ینااور هااور یا کو ضمید بینا جائز نبیل نے اس نے کہا: اہل مدینہ کی قر اُت سب سے بہتر ہے اور هااور یا میں امالہ جائز ہا در حسن کی قرائت جماعت قراء پر مشکل ہے تی کہ انہوں نے کہا: بیدجائز نبیں ہے، ان علماء میں سے ابوحاتم بھی ہیں اس کے بارے میں ہارون القاری نے بیان کیا ہے انہوں نے کہا:حسن رفع کو اشام کرتے ہے، اس کامعنی ہے وہ اشارہ کرتے تصحبيها كه يبويه نے حكايت كيا ہے كه عربوں من سے بعض كہتے ہيں: الصلوة و الزكاة يومى إلى الواد يعنى الصلوة اور الزكاة کے لفظ واؤ کی طرف اشارہ کرتے ہیں۔ اور صاد کے جعے سے دال کو نافع ، ابن کثیر، عاصم ، اور یعقوب نے ظاہر کیا ہے؛ یبی الوعبيده كااختيار ہاور باقی قراونے اے ادغام كيا ہے۔

الله تعالی کار شاد ہے: فِر کُمُ مَ حُمَتِ مَ ہِنَ عَهْدَ اَ فُر یَّا اَ فُرْ اَلَا کُلُو مِی بَانِ آءً خَفِیًا ⊕اس میں تین مسائل ہیں: مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فِر کُمُ مَ حُمَتِ مَ ہِنَ وَکَر کے رفع میں تین اقوال ہیں۔ فراء نے کہا: یہ گفیعت کی وجہ ہے مرفوع ہے۔ زجاج نے کہا: یہ کال ہے کیونکہ کھیا تھی اس میں ہے ہیں ہے جس کے ساتھ الله تعالیٰ

<sup>1</sup> \_تنے مطبری ، ج: 16 -15 ، منح 44

نے ہمیں حضرت ذکر یا علیہ السلام کے متعلق خبر دی ہے۔ الله تعالی نے ہمیں حضرت ذکر یا علیہ السلام اور انہیں جو بشارت وی اس کے متعلق خبر دی اور کھیعت ان کے قصہ سے نہیں ہے۔ انفش نے کہا: تقدیر عبارت اس طرح ہے فیما یقص علیکم ذکر دحمة دبل وربعض علاء نے فرمایا: حسن نے فِر گُرُائ حَمَتِ مَا بِنَكَ پڑھا ہے، یعنی هذا المتلومين القرآن فو كر دحمة دبلت اور ذكر نام كاصیفہ پڑھا گیا ہے۔ اور دحمقاکھا جاتا ہے اور دھاء كے ساتھ اس پر وقف كيا جاتا ہے ای طرح ہراہم جو اس كی مثل ہوتا ہے اس کے ساتھ الله کیا جاتا ہے۔ اس میں نحویوں كاكوئى اختلاف نہیں ہے اور اس میں انہوں نے بیعلت بیان كی ہے كہ بیدھا اساء كی تانیث كے لیے ہے تا كہ ان كے اور افعال كے درمیان فرق ہوجا گے۔

مسئله فعبر 2\_الله تعالی کا ارشاد ہے: عَبْلَهٔ - انفش نے کہا: یہ رحمة کی وجہ سے منصوب ہے اور ذکریاس سے بدل ہے جیے تو کہتا ہے: هذا ذکر ضرب زیدعمراً عمراً ضرب کی وجہ سے منصوب ہے ای طرح عبدہ، رحمة کی وجہ سے منصوب ہے ۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ تقدیم وتا فیر پر ہے اس کا معنی ہے ذکر دبك عبدہ ذکریا، بوحمیق پی عبدہ ذکر کی وجہ سے منصوب ہے، زجاج اور فراء نے یہ ذکر کیا ہے ۔ بعض علاء نے عبدہ ذکریار فع کے ساتھ پڑھا ہے یہ ذکر کی وجہ سے منصوب ہے، زجاج اور فراء نے یہ ذکر کیا ہے ۔ بعض علاء نے عبدہ ذکریار فع کے ساتھ پڑھا ہے یہ ابوالعالیہ کی قرات ہے ۔ یکی بن یعمر نے ذکر نصب کے ساتھ پڑھا ہے اس معنی پر کہ هذا القرآن ذکر دحمیة عبدہ ذکریا۔ زکریا کے بارے میں قرات اور لغات سورہ آل عمران میں گزر چکی ہیں۔

مسئله نصبر 3- الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذْ نَاذِی مَ بَهٔ نِنَ آغَ خَفِیّان جِیے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اُدُعُوْا مَ بَکُمُ اَ مَعَیٰ وَعَالِ وَرَغِت ہے ہیں انہوں محراب تَفَیّمُ عَاوَ خُفیکَ اُ اِنَّهُ لَا یُحِبُ الْمُعْتَ وِیْنَ فَی (الاعراف) یہ پہلے گزر دِکا ہے۔ نداکا معنی وَعااور رغبت ہے بینی انہوں محراب میں اس کے ساتھ اپنے رب سے منا جات کی ،اس کی ولیل بیا شارہ ہے: فَنَادَتُهُ الْمَلَیْكُهُ وَهُوَ قَالَ ہِمْ یُصِی فِی اَلْمِعْوَا بِ (اَلَٰ عَمْران کی نماز میں ہی وعا کی قبولیت ہوئی جیسا کہ انہوں نے نماز کے اندروعا کی ان کی وعا کو فی کرنے کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: اپنی قوم سے اس وعا کو فی کیا تاکہ بڑھا ہے میں نیچ کے سوال پر انہیں ملامت ندی جائے۔ دوسرا یہ کہ یہ دنیوی امر تھا اگر اس کی وعاقبول کی گئی تو وہ اپنا مقصود پالیس کے اگر قبول نہ ہوگی تو اس کے عامل کے معلی ہے نور مایا: اس دعا میں ضلوص کا مظاہرہ کرر ہے ہے جس پر الله تعالیٰ کے سواکوئی مطلع نہ تھا۔ بعض علاء نے فرمایا: کوئیکہ دفیے اعمال افضل ہوتے ہیں اور دیا کاری سے پاک ہوتے ہیں اس لیے انہوں نے وعاکوفی کیا۔ بعض علاء نے فرمایا: خفیا۔ کا مطلب ہے دات کی تار کی میں اپنی توم سے چھپا کروعا کی بیتمام احتال موجود ہیں لیکن پہلاتول اظہر ہے۔

سورة اعراف میں گزر چکا ہے کہ دعا میں اخفا مستحب ہے اور بیآیت اس میں نص ہے کیونکہ الله تعالی نے حضرت ذکر یا علیہ الله علی الله تعالی نے حضرت ذکر یا علیہ الله میں اس پرتعریف فر مائی ہے۔ اساعیل نے روایت کیا ہے فر مایا ہمیں مسدد نے بتایا فر مایا ہمیں بیعی بن سعید نے بتایا انہوں نے اسامہ بن زید سے روایت کیا انہوں نے بی کریم مان شاہیم سے روایت کیا اور بیا بن ابی کبیشہ سے انہوں نے حضرت سعد بن ابی و قاص سے اور انہوں نے بی کریم مان شاہیم سے روایت کیا ہے (1) فر مایا: ان عدوالذ کر المخلی و عدم

<sup>1</sup>\_مجمع الزوائد، جلد 10 منحه 85

الوذق مایکغی۔ بہتر ذکرخفی ہےاور بہتر رزق وہ ہے جو کفایت کرے۔ بیام ہے۔ یونس بن عبیدہ نے کہا: حضرت حسن کا نظریہ یہ ہے کہا مام دعاما تھے اور مقتدی بغیر بلند آواز کے آمین کہیں اور یونس نے تلاوت کی: اِذْ نَا لَا ی مَ بَهُ نِدَ آعَ خَفِیّا۔ ابن عربی نے کہا: امام مالک نے دعا آہتہ کی اور امام شافعی نے اس میں جبر کیا۔ اور دعا میں جبر افضل ہے کیونکہ نبی کریم مان تنزیج جبراد عافر ماتے تھے۔

الله تعالى كاار شاد ب: قَالَ مَ بِإِنْ وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِي اس مِن ومسئے بن :

مسئله نمبر 3- ہمارے علاء نے فرمایا: انسان کے لیے مستحب ہول کی وعامیں ان انعامات کو یادکرے جوالله تعالیٰ نے اس پر کیے ہیں اور الی چیزوں کا ذکر کرے جوخضوع کے مناسب ہول کی ونکدالله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هَنَ الْعَظُمُ وَمِیْ نَعْنُوع کا افہار ہے اور وَ لَمْ أَعْنیٰ ہِدُ عَا ہِلَ مَنْ ہِدُ عَلَیْ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هَنَ الْعَظُمُ وَمِیْ نَعْنِ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هَنَ الْعَظُمُ وَمِیْ نَعْنِ مِی مِی عادات کا اظہار ہے بعنی تو نے مجھے دیا کہ تجھے دیا گئی تو میں دیا میں محروم نہیں رہا، یعنی تو نے مجھے دیا کی تجھے دیا گئی تو میں دیا میں محروم نادیا ہے مروی ہے کہ قبولیت کا عادی بنادیا ہے۔ کہا جاتا ہے: شقی بکذا یعنی اس میں تھک گیا اور مقصود حاصل نہ ہوا۔ بعض علیا ء سے مروی ہے کہ مختاج نے اس سے سوال کیا اور کہا: میں وہ ہول تونے فلال وقت میں اس سے احسان کیا تو اس نے کہا: خوش آ مدید اسے جو ممار سے ذریعے ہم تک پہنچا اور پھراس کی حاجت یوری کردی۔

الله تعالى كارشاد ب: وَإِنْ خِفْتُ الْهُوَالِي مِنْ وَى آءِى وَكَانَتِ الْمُرَاقِي عَالَيْهَا فَهَبُ لِي مِنْ لَكُ ذَكَ وَلِيّاً ۞ اس مِن مات مسائل بين:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِنِی خِفْتُ الْهُوَائِی حضرت عثان بن عفان جمر بن علی اور علی بن سین اور یکی بن یعمر بن یا کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ نفت کی وجہ سے میکل رفع میں ہے۔ اس کا معنی ہے میرے رشتہ دار موت کے ساتھ ختم ہوگئے ۔ اور باقی قراء نے خفت خاء کے سرو، فاکے سکون اور تا کے ضمہ اور موالی کے یا کی نصب کے ساتھ پڑھا ہے ، کیونکہ نفت کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ الله والی سے بیال مراد قربی رشتہ دار ہیں ۔ اور چیا کے بیٹے اور وہ عصبات ہیں جونسب میں ان سے ملتے تھے۔ عرب چیا کے بیٹوں کو بھی النہ والی کہتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

مَهٰلاً بَنِي عَيِنَا مَهٰلاً مَوَالِينَا لا تَنْبُشُوا بَيْنَنَا ما كان مَدُفُونَا

اوراس میں عموم کی تخصیص ہے۔ حضرت سلیمان علیہ السلام ، حضرت داؤد علیہ السلام کے مال کے وارث نہ بنے تھے۔
اپ بعد حضرت داؤ دعلیہ السلام نے حضرت سلیمان علیہ السلام کوخلیفہ بنایا تھا اوراس سے حکمت وعلم کے وارث ہوئے تھے،
اسی طرح حضرت یمی علیہ السلام آل یعقوب سے وارث ہوئے تھے۔ رافضیوں کے علاوہ مفسرین نے اس قرآنی آیت کی
اسی طرح حضرت یمی کہا ہے گرحسن بھری سے مروی ہے کہ انہوں نے فرمایا: یکو فینی مال کا وارث بنے۔ وَیکو فی مِن اللّ یَعْقُوبُ
نبوت وحکمت کا وارث بنے۔ ہروہ قول جو نبی کریم مان خیلیہ ہے کہ حضرت ذکر یا علیہ السلام نے مال کی وراثیت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کریم مان تعلیہ ہے کہ حضرت ذکر یا علیہ السلام نے مال کی وراثیت کا ارادہ کیا ہے اور نبی کریم مان تعلیہ ہے

کے قول: 'نہم انبیاء کا گروہ میراث نبیں چھوڑت'(1)۔اختال رکھتا ہے کہ آپ نے اس ہے عموم مرادنہ لیا ہوبلکہ اس سے مراد میں غالب امر ہو۔ بیہ مقام غور ہے۔ اظہر اور مناسب حضرت ذکر یا علیہ السلام کے لیے بیہ ہے کہ انہوں نے ورا ثت علم اور دین مراد لی ہے۔ اس صورت میں وراثت، مستعارہ ہوگی کیا آپ نے ملاحظہ نبیں فرمایا جب انہوں نے ولی طلب کیا ہے تو انہوں نے بچے کو خاص نبیں فرمایا۔الله تعالی نے ان کی امنگ کو کامل طور پر پورافر مایا۔البوصالح وغیرہ نے کہا: مِن اُلِ یَعْقُونِ سے مراوعلم اور نبوت کی میراث ہے۔

عسنله نمبر 3-الله تعالی کاار شاد ہے: مِن قر آ آ وی ابن کثیر نے اسے مداور ہمزہ اور یا کے فتے کے ساتھ پڑھا ہے۔
ان سے مقصور اور یا کے فتے کے ساتھ پڑھنا بھی مروی ہے، جیسے عصالی اور باتی قراء نے ہمزہ، مداور یا کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور قراء خفت کی قرات ہے تی کہ بعض علاء پڑھا ہے۔ اور قراء خفت کی قرات ہے تی کہ بعض علاء نے فرمایا: وہ جائز ہی نہیں ہے۔ فرمایا: وہ کسے یہ کہتے ہوں گے: خفت السوالی من بعدی؟ یعنی میرے وصال کے بعد، حالانکہ وہ زندہ تھے۔ نی سے مراد من بعد موتی نہولیکن من و دائی ف حالانکہ وہ زندہ تھے۔ نی سے اور دلیل کی محان ہے کہ میں گروت کے میں او من بعد موتی نہولیکن من و دائی ف ذالك الوقت ہو۔ یہ تاویل بھی بعید ہاور دلیل کی محان ہے کہ وہ اس وقت کم تھے جبکہ الله تعالی نے ان کی کثر ت کی خبر دی ہے جب انہوں نے کہا: آ یہ می بعید ہاور دلیل کی محان ہے کہ وہ اس وقت کم تھے جبکہ الله تعالی نے ان کی کثر ت کی خبر دی

ابن عطیہ نے کہا: مین قَرَّمَ آءِی کامطلب ہےاس زمانہ میں میرے بعد (2)اور بیجی وراء ہے جبیہا کہ سورۃ الکہف میں مخرر چکاہے۔

مسئله نمبر 4\_الله تعالی کارشاد ہے: و گانت المراق آپ عاقم اسک ہوی ایشاع بنت فاقو ذابن تبیل تھی۔ یہ دئة بنت فاقو ذکی بہن تھی ؛ یو طبری کاقول ہے۔ حقہ یہ حضرت مریم علیہ السلام کی والدہ ہے جیسا کہ سورہ آل عمر ان میں گزر چکا ہے۔ تہی فاقو ذکی بہن تھی ؛ یو طبری کاقول ہے۔ حقہ یہ حضرت ذکریا کی بیوی ایشاع بنت عمران تھی۔ اس قول کی بنا پر حضرت یحیٰ علیہ السلام کی خالہ کے بیٹے ہوں گے اور دوسرے قول کی بنا جسن میں خالہ کے بیٹے ہوں اور حدیث اسراء میں نبی کریم سی تی ایکی میں خالہ کے بیٹے موں اور حدیث اسراء میں نبی کریم سی تی ایکی فرمایا:
فلقیت ابنی المخالة یعییٰ دعیسیٰ میں خالہ کے بیٹوں یکیٰ اور عیسیٰ ہے ملا۔ یہ قول پہلے قول کا شاہد ہے۔ والله اعلم۔

العاقمان مورت کو کہتے ہیں جو عمر کے زیادہ ہونے کی وجہ سے بچے جنم نہیں دیتی اس کا ذکر آل عمران میں ہو چکا ہے اور عورتوں میں عاقر اس کو بھی کہتے ہیں جو عمر کے زیادہ ہونے کے باد جو دبھی بچے جنم نہیں دیتی اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ يَجْعَلُ مَنْ يَنِشَا ءُ عَقِيْعًا (الشور کی: 50)

ای طرح مردوں میں ہے بھی العاقب ہوتا ہے شاعر کا قول ہے:

لبئس الفتى إن كنتُ أعودَ عاقها جبانا فها عُذْدِى لَدَى كُلِّ مَحْضَرِ

<sup>1</sup> \_ سنن الي داؤد، كمّاب العلم، جلد 2 منح 58-57 \_ ايينا 3157 \_ سنن ابن باجه، بياب فضل العلباء والعث عن طلب العلم، حديث نمبر 218 2 \_ الحرد الوجيز، جلد 4 مِسْحَد 5

مسئلہ نصبر 5۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَهَبُ إِنْ مِنْ لَکُنْكَ وَلِيَّانَ بِسوال اور دعاہے بینے کے لیے، صراحة دعانہیں کی کونکہ انہیں اپنی حالت بھی معلوم تھی اور عورت کے بارے بھی علم تھا۔ قنادہ نے کہا: ان کے لیے بیامرجاری ہوا جبکہ عرستر سال ہے زائد تھی۔ مقاتل نے کہا: پہتر (75) سال تھی بیزیادہ مناسب ہے۔ حضرت ذکریا کا غالب گمان تھا کہ بڑھا ہے کی وجہ سے ان کا بچہ بہا! نہ ہوگا ای وجہ سے کہا: وَقَدُ اللّٰهُ فَتُ مِنَ الْكِدَةِ وَتِیَّا۔ ایک جماعت نے کہا: بلکہ انہوں نے بچہ طلب کیا (1) پھراس بات کی قبولیت طلب کی کہوہ زندہ رہے تی کہوہ وارث بنے ،اس بات سے تفاظت کے لیے کہ ہیں ایسانہ ہوکہ بچے کے بارے میں دُعا قبول ہولیکن پھروہ ختم ہوجائے اور اس سے غرض پوری نہ ہو۔

روایت ہے کہ حاتم طائی جو بہت خی تھا اے ایک فیض ملا اور اس نے اس سے سوال کیا۔ حاتم نے اسے کہا: توکون ہے؟

اس نے کہا: میں وہ ہوں جس پر تو نے پہلے سال احسان کیا تھا۔ حاتم نے کہا: خوش آ مدید جس نے ہماری بارگاہ میں ہمیں ہی شفیع

بنایا۔ اگر یہ کہا جائے کہ حضرت زکر یا علیہ السلام نے بغیرا ذن کے خارق للعادت امرکا کیے سوال کیا؟ تو اس کا جواب ہے ہے

کہ پہلے انبیاء کے زمانوں میں جائز تھا اور قرآن حکیم میں اس مفہوم کی وضاحت ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: گلکہا دَ حَلَ عَلَیْهُا

ذَکر یَا الْبِعْدَ اَبُ وَ جَدَ عِنْدَ مَا مِرْدُقًا عَالَ لِیَدُیْمُ اَفَی لَکُ هُذَا اللهِ عَالَتُ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ اللهِ اِنَّ اللهُ يَدُرُدُ فِي مَنْ يَشَاءُ

بغَدُر حِسَانِ ۞ ( آل عران)

َ جب خارق للعادت امركود مكاتو دُعا كى قبوليت مِيں ان كى اميد مزيد متكلم ہوگئ۔الله تعالىٰ نے فرمایا: هُنَالِكَ دُعَا ذَ كَرِيَّامَ بَهُ \* قَالَ مَ بِهِ شِنْ لِيُ مِنْ لَكُنْكَ دُيِّرِيَّةٌ طَلِيِّهَ ۗ ( آل عمران: 38)

مسنله نمبر 7 ـ أگر كوئي يه كج كه يه آيت بيج كي ليد عاكر في كي جواز پردلالت كرتي بجبه الله تعالى فيهم الموال اوراولادكي آفات سے ڈرايا ہے اوران كے مفاسد پر عبيد كى ہے فرمايا: إِنَّهَا آفوالكُمْ وَاَوْلا دُكُمْ وَثُنَةُ (التغابن: 15) إِنَّ مِنْ أَذُو الْجِكُمْ وَاُوْلا وَكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحُنَ مُوفَهُمْ (التغابن: 14) اس كاجواب يه به كه بيج كے ليے دعا كرنا كتاب وسنت سے ثابت ہے جيها كه اس كابيان سوره آل عران عيم گزر چكا ہے۔ پھر حضرت ذكر ياعليه السلام في برى ادلاد سے بچاؤكيا۔ عرض كی: دُيِّرَيَّةُ كَانِّهُ فَالْمُران: 38) اوركها: وَالْجُعَلَةُ مَنِّ مَنْ فِياً۔

بہ بہان صفات کا عامل ہوتو دنیاو آخرت میں والدین کے لیے نفع بخش ہوتا ہے اوروہ عداوت اور فتنہ کی حدیث کل جاتا ہے اور مسرت ونعمت کا باعث ہوتا ہے۔ نبی کریم مان ٹائییٹر نے اپنے خادم انس کے لیے وعافر مائی: اللّهم اکثر ماله

<sup>1</sup> \_ المحرر الوجيز ، جلد 4 منحه 5

وولدہ وہادت لدہ فیما اعطیتہ فیر (1) اے اللہ! اس کے مال اور اولا دمیں کثرت فرما اور جوتو اسے عطافر مائے اس میں برکت و ہے۔ آپ سائی آئی ہے۔ اس اس کٹرت سے بچایا جائے جو ہلاکت کی طرف لے جاتی ہے۔ اس وجہ سے بندے کو اپنے مولیٰ کی بارگاہ میں اپنی اولاد کی ہدایت اور دنیا وآخرت میں اس کی نجات کی دعا کرنی چاہیے تا کہ انبیاء میہ بندے کو اپنے مولیٰ کی بارگاہ میں اپنی اولاد کی ہدایت اور دنیا وآخرت میں اس کی نجات کی دعا کرنی چاہیے تا کہ انبیاء میہ السلام اور فضلاء واولیاء کی اقتد ابوجائے۔ اس کا بیان سورہ آل عمران میں گزر چکا ہے۔

الله تعالى كاار شاد ب: يَو ثَنِي وَيُوثُ مِنْ إلى يَعْقُوبُ وَاجْعَلْهُ مَنِ مِنْ ضِيًّا نَ اس مِن جار مسائل بين:

مسئله نمبو1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یُو شی اہل حرمین، حسن، عاصم اور حمزہ نے پرشنی اور پرث دونوں کو رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں دھب ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں دھب کا جواب نہیں ہیں، جیسا کہ سبویہ کا نذہب ہے۔ اس کی تقدیراس طرح ہے: اِن تھبه پرشنه دیرث معنی کے اعتبار سے پہلا تول زیادہ درست ہے کیونکہ انہوں نے موصوف وارث طلب کیا تھا یعنی تو مجھے ایسا دلی عطا فرما جواس حالت اور صفت پر ہو کیونکہ ان میں بعض اولیاء وارث نہیں ہوتے فرمایا: ھبلی الذی یکون و ران یعنی مجھے عطا فرما جو مرسے ہجھے رہے والا ہو؛ یہ ابونو بیدہ کا قول ہے اور جزم کی قراءت کا روکیا ہے۔ فرمایا: اس کا معنی ہا گرتو مجھے عطا فرمائے تو تو اے وارث جی بناوہ میں الله تعالیٰ اس کے متعلق اس سے بہتر جانتا ہے ۔ نحاس نے کہا: یہ مشہور جست ہے کیونکہ تو بات کے خواب امر میں شرط اور جزا کا معنی ہوتا ہے تو کہتا ہے: اطاع الله ید خلك الجند یعنی ان تعلقہ ید خلك الجند یعنی واضل کرے گا۔

ميم بناري، كتاب الدعوات، قول الله تهارك و تعالى و صل علهيم، طد 2 منى 938

انا معاشرالانبیاء لانورث ماترکنا صدقة۔ اس میں دوتاویلیں ہیں۔ ایک بیہ کہ ماہمعنی الذی ہے اور دومرایہ کہ جس کی بی مائی الذی ہے اور دومرایہ کہ جس کی بی مائی الذی ہے۔ ایک قول بیہ ہے اور بیا کثر علماء کا اختلاف ہے۔ ایک قول بیہ ہے اور بیا کثر علم اور جمہور علماء کا قول ہے کہ بی کریم من النظم آئی ہے کہ مائی ہے کہ ہمارے نمی کریم من النظم آئی ہے کہ مائی ہے کہ ہمارے نمی کریم من النظم آئی ہے کہ اللہ تعالی نے آپ کو بیشان بخشی کہ آپ کا سارا مال صدقہ بنادیا آپ کی فضیات میں زیادتی کے بیاری میں بعض چیز آپ کے لیے مباح کی گئی ہیں جبکہ وہ دوسرے لوگوں کے لیے جرام بیں بیقول بعض اہل بھرہ کا ہے ان میں سے ایک این علیہ ہوا رباقی تمام علماء اسلام کا پہلاقول ہے۔

هست خله نصب در الله تعالی کا ارشاد ہے: مِن الی یَغَقُوْبَ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مراد یعقوب اسرائیل ہے۔
حضرت ذکریا کی شادی مریم بنت عمران کی بہن ہے ہوئی تھی اور اس کا نسب حضرت یعقو بعلیہ السلام کی طرف لوشا ہے کیونکہ وہ حضرت سلیمان بن داؤد کی اولا دسے تھے۔ اور حضرت ذکریا علیہ السلام ہارون کی اولا دسے تھے۔ اور حضرت موئی علیہ السلام کے بھائی تھے۔ حضرت ہارون اور حضرت موئی، لاوی بن یعقوب کی اولا دسے تھے۔ اور نبوت یعقوب بن اسحاق کی اولا د میں تھی۔ بعض علاء نے فرمایا: یہاں یعقوب سے مراد یعقوب بن ما تان ہو اتان ہے جو عران بن ما تان کا بھائی تھا اور عمران حضرت مریم کا والد تھا۔ بدونوں حضرت سلیمان بن داؤد علیما السلام کی نسل سے دونوں عضرت سلیمان بن داؤد علیما السلام کی نسل سے دونوں بھائی تھے، کیونکہ یعقوب اور عمران ما تان کے بیٹے تھے اور بنو ما تان بنی اسرائیل کے دؤساتھ ؛ بیمقاتل وغیرہ کا تول ہے۔ کبلی نے کہا: آل یعقوب آپ کے ماموں تھے اور دو میعقو ب بن ما تان تھے اور ان میں بادشاہت تھی اور دھرت ذکریا علیہ السلام حضرت ہارون بن می عمران کی اولا دسے تھے جو حضرت موئی علیہ السلام کے بھائی تھے۔ قادہ نے دوایت کیا ہے کہ نبی السلام حضرت ہارون بن می عمران کی اولا دسے تھے جو حضرت موئی علیہ السلام کے بھائی تھے۔ قادہ نے دوایت کیا جائی ہی دوایت کیا جائی ہو میں در شتھ ۔ الله تعالی نے حضرت ذکریا علیہ السلام پر حم فرمایا السلام کے بھائی تھے۔ قادہ نے دوایت کیا جائی ہاری کیا دوایت کیا جائی ہو میں در شتھ۔ الله تعالی نے حضرت ذکریا علیہ السلام پر حم فرمایا یا دول بی دون پر ان کی دونا و کی طرف سے تھا۔ یعقوب غیر منصرف ہے کیونکہ عجمہ ہے۔

مسئله نمبر 4۔ الله تعالیٰ کا ار شاد ہے: وَ اجْعَلْهُ مَنِ مَضِیَّانَ یَعنی جس کے اطلاق اور افعال میں پندیدگی ہو۔ بعض نے فرمایا: جو تیری قضاء وقدرت پرراضی ہو۔ بعض نے فرمایا: جو ایسانیک ہوجس سے تو خوش ہو۔ ابوصالح نے کہا: اسے ایسانی بناجیسے تو نے اس کے باپ کونی بنایا۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یو سکوی آ اس کلام میں حذف ہے یعنی الله تعالیٰ نے ان کی دُعا قبول فر مائی اور پھرفر مایا: یکو سکوی آ اِنَّانُ بَشِیْ کَ بِعُلْیِ السُهُ هُ بَیْ پی یہ بشارت (1) تین چیز وں کو اپنے شمن میں لیے ہوئے ہے۔ (1) ایک دعا کی قبولیت اور سے
ایک کر امت وعزت ہے۔ (۲) اسے بچے عطا کر نا اور وہ تو ہے۔ (۳) اس نام کے ساتھ ان کا منفر دہونا۔ سورہ آل عمران میں
تین نام رکھنے کا معنی گزر چکا ہے۔ مقاتل نے کہا: ان کا نام بھی رکھا کیونکہ وہ بوڑ ھے باپ اور بوڑھی مال کے درمیان زندہ
ہوئے۔ اس میں نظر ہے کیونکہ پہلے گزر چکا ہے کہ ان کی بیوی با نجھتی بیج جنم نہیں دیتے تھی والله اعلم۔

<sup>1</sup> تفسير ماور دي مبلد 3 مسفحه 356

الله تعالی کا ارتاد ہے: اُم منہ کُ کُ مُون قَبُلُ سَوییا ۞ ہم نے تکیٰ ہے پہلے سی کا یہ نام نہیں رکھا(1)؛ یہ حضرت ابن عباس برہ ہے، قادہ ابن اسلم اور سدی کا قول ہے۔ الله تعالی نے ان پراحسان فر ما یا کہ کسی کے والدین کو یہ نام رکھنے کی تو نیق نہیں دی؛ یہ چاہد وغیرہ کا قول ہے۔ سیوییا اس کا معنی شل اور نظیر ہے۔ یہ کو یا المسلماۃ اور السبو ہے شتق ہے۔ اس میں بعد ہے کیونکہ حضرت ابراہیم اور حضرت موکی پرانہیں فضیلت نہیں ہے گریہ کہ کسی فاص صفت میں فضیلت دی گئی ہو جسے سرداری اور عور تول سے اجتماب وغیرہ جیسا کہ سورۂ آل عمران میں اب کا بیان گزر چکا ہے۔ حضرت ابن عباس بن منہ نے فرمایا: اس کا اور عورتوں سے ابتہ اس کی مشل بچے جمنم نہیں دیا (2)۔ بعض علاء نے فرمایا: الله تعالی نے قبل (پہلے) کی شرط لگائی کیونکہ معنی ہے با نجھ مورتوں نے اس کی مشل بچے جمنم نہیں دیا (2)۔ بعض علاء نے فرمایا: الله تعالی نے قبل (پہلے) کی شرط لگائی کیونکہ ان کے بعد الله تعالی نے ان سے افضل پیدا کرنے کا ارادہ فرمایا تھا اور وہ حضرت مجرس نظینی کی ذات گرائی ہے۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ احتماع نے اس کا از ہوتا ہے۔ عرب الجھے تام رکھنے کی کوشش کرتے تھے کیونکہ وہ عار اور شرم دلانے سے زیادہ یا کہ ہوتے ہیں تی کہ شاعر نے کہا:

. مُنعُمُ الأسامِی مُسُیلِ أُذُی حُنیٍ تَبَسُّ الأرضَ بالهُدُبِ رؤبہ نے نسابہ کمری کوکہا جبکہ اس نے اس کا نسب ہو چھا تھا: اُنا ابن العجاجر بیں ابن العجاج ہوں۔ تو اس نے کہا: قَطَّرُتُ وعَرَّفْتَ۔

الله تعالی کار شاد ہے: قال کر ہوآئی گئو ٹی ٹی گئے ہے۔ یا نکار کے معنی میں نہیں ہے کیونکہ الله تعالی نے اس ک خبر دی ہے بلکہ یہ الله تعالی کی قدرت سے تعجب کی بنا پر ہے کہ دہ بانجھ مورت اور بوڑھے آدی ہے بچے بیدا کرے گا۔ بعض علاء نے اس کے علاوہ بھی اقوال کے بیں جن کا بیان سورہ آل عمران میں ہوچکا ہے۔ وَ قَدُن بِکَفْتُ مِنَ الْکِیدَ وَتِنیاً۔ یعنی بڑھا ہے، خشکی کی انتہاء کو بہنے چکا ہوں ان کی مثل العسی ہے۔ اصفی نے کہا: عسا الشین یعسو عسوا دعساء کا معنی ہے خشک ہونا اور سخت ہونا۔ وقد عسا الشیخ یعسو عُسِیا۔ اس کا معنی ہے پہنے پھی تا صد ہے بڑھ تا ہے عتا ہے۔ کہا جا تا ہے: عتا الشیخ یعتو عُسیا ور معنی ہے بہنے پھی تا صد ہے بڑھ تا ہے۔ کہا جا تا ہے: عتا الشیخ یعتو عُسیا ور جنہوں نے مینا۔ اس کا معنی ہے دور کی اور جنہوں نے عیا ہے پھر وادکو یا ء سے بدلا گیا ہے کیونکہ وہ اس سے زیادہ خفیف ہے اور تمام آیات یاء پرختم ہور ہی ہیں اور جنہوں نے عیا کہا ہا نہوں نے کسر وادر یاء کے ساتھ منم کونا پند کیا ہے۔ شاعر نے کہا:

انها يُغذَرُ الُوليد ولايُع ذَرُ مَنْ كان في الزَّمانِ عِبْيِّيًا

حفرت ابن عباس بن خیران من من این حاب - ای طرح ابی کے مصحف میں ہے ۔ یکی بن و ثاب ، تمز ہ ، کسائی اور حفص نے عتیا عین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے - ای طرح جثیا اور صلیا ہیں ۔ جہاں بھی آئے ہیں ۔ حفص نے بکیا ، کوخر رکے متاتھ پڑھا ہے ۔ یہ دونوں لغتیں ہیں ۔ بعض علاء نے فر مایا: عتیا ساتھ پڑھا ہے ۔ یہ دونوں لغتیں ہیں ۔ بعض علاء نے فر مایا: عتیا تحسیا کے معنی میں ہے، کہا جاتا ہے: ملك عات جب بادشاہ سخت ول ہو۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: فَخَرَجَ عَلْ قَوْصِهِ مِنَ الْمِعْوَابِ یعن اپنی عبادت گاہ ہے ان کی طرف جھا نکا ہے۔ محراب بلند عبد اور معزز مجلس ہوتی ہے۔ لوگ عبادت گاہیں زمین ہے اونجی بناتے تھے۔ اس کی دلیل حضرت داؤد علیہ السلام کی محراب عبد اور معزز مجلس ہوتی ہے۔ لوگ عبادت گاہیں زمین ہے اونجی بناتے ہے۔ بعض علاء نے کہا: یہ الحد، بے مشتق ہے گویا اس ہے جبیبا کہ آئے گا۔ لوگوں کا اس کے اشتقاق میں اختلاف ہے۔ بعض علاء نے کہا: یہ الحد، بے مشتق ہے مشتق میں ہمیشہ رہنے والا شیطان اور شہوات سے جنگ کرتا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الحد، (راء کے فتح کے ساتھ) ہے مشتق میں ہمیشہ رہنے والا شیطان اور شہوات سے جنگ کرتا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الحد، (راء کے فتح کے ساتھ) ہے مشتق میں ہمیشہ رہنے والا شیطان اور شہوات سے جنگ کرتا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: الحد، (راء کے فتح کے ساتھ)

ہے گو یا عبادت خانہ میں رہنے والا تھکن اور مشقت اٹھا تا ہے۔

مسئلہ نمبر 2۔ یہ آیت دلیل ہے کہ امام کا مقتر بول سے بلند ہونا ان کے نزدیک مشروع تھا۔ اس مسئلہ میں فقہاء
الامصار کا اختلاف ہے۔ امام احمد بن صنبل وغیرہ نے اس کو جائز قرار دیا ہے اور انہوں نے منبروالے واقعہ سے دلیل پکڑی
ہے۔ امام مالک نے زیادہ اونجا ہونے ہے منع کیا ہے بھوڑ ااونجا ہونے سے نبیں منع کیا۔ اور ان کے اصحاب نے منع کی دلیل

یپش کی ہے کہ امام پر تکبر کا اندیشہ ہوگا۔
میں کہتا ہوں: اس میں نظر ہے اس میں بہتر وہ ہے جو ابوداؤ د نے ہمام سے روایت کیا ہے (1) کہ حذیفہ نے مدائن میں الوگوں کی امامت دکان پر کرائی تو ابومسعود نے ان کی قیص سے پکڑ کر آئیس کھینچا۔ جب وہ نماز سے فارغ ہوئے تو انہوں نے لوگوں کی امامت دکان پر کرائی تو ابومسعود نے ان کی قیص سے پکڑ کر آئیس کھینچا۔ جھے اس وقت یاد آیا جب تو نے کہا: ہاں۔ مجھے اس وقت یاد آیا جب تو نے کہا: کہا ۔ کہا: کہا کہ دہ حضرت محاربن یاسر کے مجھے کھینچا۔ اور عدی بن ثابت انصاری سے روایت کیا ہے فر مایا: مجھے ایک محفص نے بیان کیا کہ وہ حضرت محاربن یاسر کے مجھے کھینچا۔ اور عدی بن ثابت انصاری سے روایت کیا ہے فر مایا: مجھے ایک محفص نے بیان کیا کہ وہ حضرت محاربن یاسر آگے جرکہ لوگ نیچے ساتھ مدائن میں تھا۔ نماز کے لیے تبہر کہی گئ تو محاربن یاسر آگے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کرنماز پڑھے گئے جبکہ لوگ نیچے ساتھ مدائن میں تھا۔ نماز کے لیے تبہر کہی گئ تو محاربن یاسر آگے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کرنماز پڑھے نے کہا۔ کو ساتھ مدائن میں تھا۔ نماز کے لیے تبہر کہی گئ تو محاربن یاسر آگے بڑھے اور دکان پر کھڑے ہو کرنماز پڑھے نے کہوں کیا تھیں۔

<sup>1</sup> \_سنن الى داوَو، كتاب الصلوٰة، الإمام يكون مكان ارفع من مكان القوم، جلد 1 مِستحه 88

تھے۔ حضرت حذیفہ آئے بڑھے اور ان کے ہاتھوں سے پکڑلیا۔ حضرت ممار ان کے پیچھے بیچھے چلتے آئے حتی کہ حضرت حذیفہ نے انہیں اتارلیا۔ جب ممار نماز سے فارغ ہوئے تو حضرت حذیفہ نے انہیں کہا: کیاتم نے رسول الله سائٹ ایکیلم کو یہ فرماتے نہیں ستا: '' جب کو کی مخص قوم کی امامت کرائے تو ان کی جگہ سے بلند جگہ پر کھڑے نہ ہو (1)' یا ای جیسے کلمات فرمائے۔ حضرت ممارنے کہا: ای وجہ سے میں تمہارے جیھے چکھے چاتا آیا جب تو نے میرے ہاتھوں کو پکڑا۔

میں کہتا ہوں: ان تینوں محابہ نے بلند جگہ پر کھڑے ہونے کے بارے میں نہی کی خبر دی ہے۔ اور کسی نے حدیث منبر سے جست نہیں پکڑی، توبید لیل ہے کہ بید حدیث منسوخ ہے۔ اور اس کے نئج پردلیل بیہ ہے کہ اس میں ممل زائد ہے اور دہ منبر سے اور تا تا اور چڑھنا ہے ہیں بیمنسوخ ہیں۔ بیاولی ہے اس سے ہمارے اصحاب نے دلیل چیش کی ہے کہ نبی کریم می خالیج تکبر سے محفوظ تھے، نیز بہت سے آئمہ ایسے ہوتے ہیں جن میں کبر نہیں ہوتا۔ ان میں سے بعض نے بیمنس کی ہے کہ نبی کریم می خالیج تکبر سے محفوظ تھے، نیز بہت سے آئمہ ایسے ہوتے ہیں جن میں کبر نبیس ہوتا۔ ان میں سے بعض نے بیمنس کی ہے کہ نبیر کی بلندی تھوڑی تھی۔ واللہ اعلم۔

مسئله نصبر3-الله تعالى كاار ثناد ب: فَأَوْنَى إِلَيْهِمُ أَنْ سَبِّحُوا بُكُنَ لَا عَنِيبًا ﴿ كَلِي ، قَاده اور ابن منبه نے كہا: اس نے ان كی طرف اثاره كيا ہے(2)۔ قتی نے كہا: اس نے اثاره كيا ہے ان كی طرف اثاره كيا ہے(2)۔ قتی نے كہا: اس نے اثاره كيا ہے الله نے كہا: اس نے زمین پر لكھا عكر مدنے كہا: كتاب مِن كَلُ كُتب كلام عرب مِن وحى كامطلب لكھتا ہے۔ اى سے ذوالرمة كا قول ہے:

سوى الأربع الدُّهُم اللوال كأنها بَقِيَّةُ وَخِي في بطونِ الصحائِف عشره في ألباب:

کو عی صحائف من عهد کسی فأهداها لِأعجم طِبُطِی ان دونوں اشعار میں وحی بمعنی کتابت استعال ہوئی ہے۔

بگرگاؤ عربیادونوں ظرف ہیں۔فراءنے کہا: العثق مؤنث ہےاوراس کی تذکیر جائز ہے جب تواسے مہم کرے۔اس نے کہا: بھی العثق، عشیدہ کی جمع ہوتا ہے۔

مسئله نصبو 4 سورة آل عمران عن اشاره عن هم گزر چکا ہے۔ ہمارے علاء کا اس مسئلہ عن اختلاف ہے کہ کوئی ایس کے: علی فلال سے کلام نہیں کروں گا، پھراس کی طرف تحریر لکھ دے یا کوئی پیغام رسال بھیج دے۔ امام مالک نے فر مایا: ایسا کرنے سے وہ حانث ہو جائے گا گریہ کہ اس نے بالمشافہ گفتگو کرنے کی نیت کی ہو۔ پھررجوع کیااور فر مایا: تحریر میں نیت نہ ہوگی اوروہ حانث ہوجائے گا گریہ کہ خط چہنچنے سے پہلے واپس لے لے۔ ابن القاسم نے کہا: جب وہ اس تحریر کو پڑھے گا تو حانث ہوجائے گا۔ ای طرح اگر قسم اٹھائی می تھی کی تحریر پڑھے تو بھی بہی تھم حانث ہوجائے گا۔ ای طرح اگر قسم اٹھائے والا اسے پڑھے گا تو حانث (قسم تو ڈ نے والا) نہ ہوگا۔ یہ واضح ہے کیونکہ اس نے کلام ہے۔ اشہب نے کہا: جب قسم اٹھائے والا اسے پڑھے گا تو حانث (قسم تو ڈ نے والا) نہ ہوگا۔ یہ واضح ہے کیونکہ اس نے کلام

<sup>1</sup> سنن الى داوُد، كتاب العسلوَّة، الامام يكون مكان ادعاع من مكان القوم، ببلد 1 بمنى 88 2 يتنر طبرى، بر16 –15 بمنى 64

نہیں کی اور نہ کلام سے ابتدا کی گریہ کہ اس نے بیدارادہ کیا ہو کہ دہ اس کی کلام کامعنی نہیں جانے گاتو اس صورت میں حانث ہوجائے گا۔ ابن القاسم کا قول اس پرمحمول ہوگا اگر قسم اٹھائے کہ دہ ضروراس سے کلام کرے گا پھر تو وہ اپنی قسم کو پورانہیں کرسے گاحتی کہ بالشافہ گفتگو کر ہے۔ ابن الماجشون نے کہا: اگریوشم اٹھائے کہ اگر اس نے جانا تو وہ اسے کھائے گایا اسے خبر دے گا پھر اس نے اسے لکھ کر بھیج دیا تو وہ قسم پوری کرنے والا ہوگا۔ اور اگر دونوں نے اسے سکھائے کیونکہ ان دونوں کا علم مختلف ہے۔

مسئله نصبر5۔ امام مالک، امام شافعی اور کو فیوں کا اتفاق ہے گونگا جب اپنے ہاتھ سے طلاق لکھے گاتو طلاق لازم ہوجائے گی۔کوفیوں نے کہا: مگرکوئی شخص کئی دن بہرہ کیا گیا ہو پھراس نے طلاق لکھی تواس سے کوئی چیز جائز نہ ہوگی ۔طحاوی نے کہا: گونگا، عارضی ہبرے بن کےمخالف ہے جبیہا کہ مرض کی وجہ ہے ایک ون جماع سے عارضی عاجز بخض کا تھم جماع سے ہمیشہ مایوں شخص کے تخالف ہے، حبیبا کہ جدائی میں عورت کے خیار کے باب میں مجنون کا تھم ہے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ے: ایکیلی خُذِالکِتْبَ بِقُوَة اس کلام میں حذف ہے عنی یہ ہے کہ حضرت ذکر یا علیہ السلام کا بحیہ وا۔ الله تعالی نے اس مولود ( يين) كوكها: ينيَجْلي خُنوالْكِتْبَ بِقُوَّةٍ - بداخصار بسبس بركلام دلالت كررى ب-الْكِتْبَ بعمرادتورات ب-ال مي کوئی اختلاف نہیں۔ بِقُوَّةٍ ہے مراد کوشش اور اجتہاد ہے؛ بیرجاہد کا قول ہے(1)۔ بعض علاء نے فرمایا: اس ہے اس کاعلم حاصل کرنا،اس کو یاد کرنا اور اس پر ممل کرنا ہے۔اور میمل کرنا ہے اس کے اوامر کا التزام ہے اور نوابی ہے رکنا ہے؛ بیزید بن اسلم كاقول ہے۔ سورة بقره میں بيگزر چکا ہے۔ الله تعالی كا ارشاد ہے: وَ اٰتَذِینُهُ الْحُکُمَ صَدِیبًا ۞ بعض علاء نے فرمایا: الْحُکُمَ ے مرادا حکام اور ان کی معرفت. ہے۔معمر نے روایت کیا ہے کہ بچوں نے بیٹی سے کہا: ہمارے ساتھ چلوہم تھیلیں گے۔ انہوں نے کہا: میں تھیل کے لیے پیدانبیں کیا گیا۔ توالله تعالی نے بدار شاد تازل فرمایا: وَاتَّیْنَهُ الْحُکْمَ صَوِیّا۔ قادہ نے کہا: آپ اس وقت دویا تین سال کے تھے۔مقاتل نے کہا: آپ تین سال کے تھے۔صبینا پرنصب حال کی بنا پر ہے۔حضرت ابن عباس بنینڈنہا نے کہا: جس نے بالغ ہونے ہے پہلے قرآن پڑھاوہ وہ ہے جسے بچپن میں تھم عطا کیا گیا(2)۔اس آیت کی تفسیر میں حضرت عبدالله بن عمر کے طریق ہے نبی کریم مان ٹائیج ہے مروی ہے فرمایا: '' قیامت کے روز آ دم علیہ السلام کا ہر بیٹا آئے گا اور اس پر گناہ ہوگا سوائے بیمیٰ بن زکر یا علیہ السلام کے'۔ قما دہ نے کہا: حضرت بیمیٰ علیہ السلام نے بھی اللہ تعالیٰ کی کوئی حچونی اور بڑی نافر مانی نہیں کی (3)۔اور نہ آپ کوسی عورت کا خیال آیا۔مجاہد نے کہا: حضرت بیمی علیه السلام کا کھانا ،گھاس تھا۔ اس كے رخساروں پر آنسوؤں كے ليے كزرگا ہيں بني ہو كئے تھيں۔وسيدا وحصود ا، كامعنی سورة آل عمران ميں گزر چكا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ حَمَانًا مِن كَدُنّا، حَمَالًا، كاعطف الحكم پرے، حضرت ابن عماس بن دين اسے مروى ہےك انہوں نے کہا: الله کی مسم بیں جانتا کہ العنان کیا ہے (4)۔جمہورمفسرین نے کہا: العنان کامطلب شفقت،الرحمة اور

<sup>2</sup>\_الحررالوجیز،جلد4،سنحه7 4\_تنسیرطبری، جز16-15 ،سنحه 67

<sup>1 &</sup>lt;u>- ت</u>غییرطبری، جز16 **-15 بسنح**ه 65

<sup>3</sup>\_ايضاً، جلد 4 مفحه 8

المحمة باورین میں کے افعال میں ہے ایک تعل ہے۔ نحاس نے کہا: الحنان کے معنی میں حضرت ابن عباس بڑی ہے ہو قول مروی ہیں (۱) فرمایا: الله تعالیٰ کا رحمت کے ساتھ ان پر مہر بانی فرمانا (۲) اور دوسرا قول بیہ ہے کہ جو اس نے لوگوں پر رحمت فرمائی حتی کہ انتہائی چر رحمت فرمائی حتی کہ انتہائی میں اور معنی اور معنی اور معنی کا پنے بیچ پر انتہائی مہر بان ہونا، کہا جاتا ہے: حنانك و حنانيك بعض علماء نے فرمایا: یہ دونوں نختیں ہیں اور معنی ایک ہے۔ بعض نے فرمایا: میں دونوں نختیں ہیں اور معنی ایک ہے۔ بعض نے فرمایا: حنانیك، الحنان کا تثنیہ ہے ابو عبیدہ نے کہا: عرب کہتے ہیں: حنانك یا دب و حنانیك یا دب، دونوں کا معنی ایک ہے، مرادر حمت ہے۔ امر والقیس نے کہا:

ويَمْنعَهُا بَنُو شَبَعَى بن جَرْمِ مَعِيزَ هُمُ حَنانَك ذا الحنَانِ العنَانِ العنَانِ العنَانِ العنَانِ العنانِ العن

أبا مُنْذر أَفْنَیْتَ فاستَبْقِ بَعُفَنا حَنَانیك بعضُ الشّرِاَهُوَنُ مِنْ بَعْض وَمُحَدُمُ اللّهِ الْمُنْذر أَفْنَیْتَ فاستَبْقِ بَعْضَنا حَنَانیه اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ عادِف اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عادِف اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُو

ابن الاعرابی نے کہا: الحنان، الله تعالی کی صفت ہنون مشدد کے ساتھ ہوتو اس کا معنی الرحیم ہوتون مخفف ہوتو اس کا معنی مربانی کرنا اور رحمت ہے۔ الحنان کا معنی رزق اور برکت بھی ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: عرب کلام میں الله تعالیٰ کی ذات کے بارے میں بڑے امرکو بھی کہتے ہیں اس سے زید بن عمر و بن فیل کا قول صدیث بلال میں ہے: الله کی قتم! اگرتم اس غلام کوئل کردو گے تو میں اس پررحم کروں گا۔ اس خبر کو ہروی نے ذکر کیا ہے انہوں نے کہا: حدیث بلال میں ہے ورقة بن نوفل معنی ہوئی سے گزرے جبکہ انہیں عذاب دیا جارہا تھا تو ورقة نے کہا: وائله لئن قتلتم لائتخذنه حناناً ہروی نے کہا: اس کا معنی ہے میں اس پرمہریانی کروں گا اور اس پررحم کروں گا کیونکہ بیا ال جنت ہے۔

میں کہتا ہوں:العنان کامعنی العطف ہے۔ای طرح مجاہد نے کہا:اور حناناً ہمارااس کی طرف ماکل ہونا یااس کامخلوق کی طرف کرم فرمانا ہے۔حطید نے کہا:

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ ذَکُورُ ، الزکاۃ کامعیٰ تطہیر، برکت اور خیر اور نیکی میں زیادتی کرنا ہے، یعنی ہم نے اسے لوگوں کے لیے برکت والا بنادیا ہے، وہ لوگوں کو ہدایت دیتا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: اس کامعنی ہے، میں کی تعریف کے ساتھ اس کا تزکیہ کرتے ہیں۔ پس بعض علماء نے فر مایا: ذَکورُ کا مطلب ہے اس

<sup>1</sup> \_الحررالوجيز،جلد 4 مِسنى 7

کے والدین پراس کوصد قد کیا؛ یہ ابن قتیبہ کا قول ہے۔ و کان توقیا یعنی وہ الله تعالی کا اطاعت کرنے والا ہے۔ اس وجہ سے انہوں نے کوئی خطاکی اور نہ بھی انہیں ایسا خیال آیا۔ الله کا ارشاد ہے: قَرْ ہُوّا بِوَالِدَیْدِ، البرجمعنی الباد ہے۔ نیکی کوفروغ ویے والا ۔ جَبّالمًا، متکبر۔ یہ حضرت بحیل علیہ السلام کی نرمی اور تواضع کے اوصاف ہیں۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ سَلامٌ عَکَیْدِیوَ وَ وَلِدَ طبری وغیرہ نے کہا(1): اس کامعنی ہے امان۔ ابن عطیہ نے کہا: میرے نزدیک اظہریہ ہے کہ یہ متعارف سلام ہے (2)۔ یہ امان سے زیادہ اشرف ومعزز مقام ہے کیونکہ امان کو ان کے لیے ان سے عصیان کی نفی ہے بھی حاصل ہوتی ہے اور یہ کم درجہ ہے اور شرف اس میں ہے کہ الله تعالی نے ان پر سلام بھیجا اور اسے ایسے موقع پر زندہ رکھا جہاں انسان حددرجہ ضعیف و کمزور اور حاجت میں ہوتا ہے اور حیلہ کم ہوتا ہے اور الله تعالی کی عظیم قوت کی طرف محتاج ہوتا ہے۔ اور الله تعالی کی عظیم قوت کی طرف محتاج ہوتا ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ عمدہ قول ہے ہم نے اس کامعنی سورہ سجان میں حضرت بیٹی علیہ السلام کے آل کے بیان میں سفیان بن عید نے دکر کیا ہے۔ طبری نے حسن سے روایت کیا ہے کہ حضرت بیٹی اور حضرت بیٹی علیہ السلام آپس میں ملے وہ دونوں خالہ زاد بھائی تھے۔ حضرت بیٹی نے حضرت بیٹی علیہ السلام سے کہا: آپ الله تعالی سے میرے لیے دعا کریں آپ مجھ سے بہتر ہیں۔ الله تعالی نے بہتر ہیں۔ الله تعالی نے بہتر ہیں۔ الله تعالی نے تھے پرسلام بھیجا ہے اور میں نے اپ اور دسلام بھیجا ہے۔ بعض علماء نے سلام کرنے میں حضرت بیٹی علیہ السلام کی فضیلت کے پرسلام بھیجا ہے اور میں نے اپ اور دسلام کرنے میں حضرت بیٹی علیہ السلام کی فضیلت کا مسئلہ نکالا ہے فرمایا: انہوں نے اپ او پرسلام کرنے میں اور الله کی بارگاہ میں اپنی قدرومنزلت میں راہنمائی کی ہے، جو مزلت ثابت ہے جب الله تعالی نے اس کو ثابت کیا۔ اور قرآن عکیم میں سلام کے جانے سے زیادہ بلند مرتبہ حکایت کیا گیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: ہرا یک کی ایک وجہ ہے (3)۔

وَاذُكُنُ فِالْكِتْبِ مَرُيَمُ وَذِانْتَبَكَتُ مِنَ اهْلِهَا مَكَانَا شَهْ قِيًّا فَ فَاتَّخَذَتُ مِنَ اهْلِهَا مَكَانَا شَهُ وَعَالَا اللهُ ال

جَذِيًّا ﴿ فَكُلِنُ وَاشْرَبِي وَ قَرِى عَيْنًا ۚ فَإِمَّاتَ رَبِنَ مِنَ الْبَشَرِ اَ حَدًا ۗ فَقُولِيَ إِنِّي نَذَهُ اللَّهُ خُلِن صَوْمًا فَكَنُ أُكِلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ۞

"اور (اے حبیب!) بیان سیجے کتاب میں مریم (کا حال) جب وہ الگ ہوگئی اپنے گھروالوں ہے ایک مکان میں جومشرق کی جانب تھا۔ پس بنالیااس نے لوگوں کی طرف سے ایک پردہ پھرہم نے بھیجا اس کی طرف اپنے جبرائیل کوپس وہ ظاہر ہوااس کے سامنے ایک تندرست انسان کی صورت میں۔مریم بولیں: میں پناہ مانگتی ہوں رحمن کی تجھے ہے اگرتو پر ہیز گار ہے۔ جبرئیل نے کہا: میں تو تیرے رب کا بھیجا ہوا ہوں تا کہ میں عطا کروں تجھے ایک یا کیزہ فرزند۔مریم (حیرت ہے) بولیں (اے بندہ خدا) کیونکر ہوسکتا ہے میرے ہاں بحیہ حالا نکہ نہیں حجوا مجھے کی بشرنے اور ندمیں بدچلن ہوں۔ جبرئیل نے کہا: بیدرست ہے (لیکن) تیرے رب نے فر مایا: یوں بحیہ وینامیرے لیے معمولی بات ہے اور (مقصدیہ ہے کہ) ہم بنالیں اسے این (قدرت کی) نشانی لوگوں کے لیے اورسرایار حمت اپنی طرف ہے اور بیالی بات ہے جس کا فیصلہ ہو چکا ہے۔ پس وہ حاملہ ہو کنئیں اس (بحیہ ) ہے مجروہ تئیں اے ( شکم میں ) لیے کسی دور جگہ۔ پس لے آیا نہیں در دِزہ ایک تھجور کے نے کے پاس (بھد حسرت ویاس) کہنے گلیں: کاش! میں مرحنی ہوتی اس سے پہلے اور بالکل فراموش کردی گئی ہوتی۔ پس یکارااسے ایک فرشتہ نے اس کے نیچے ہے: (اے مریم!) غمز دہ نہ ہوجاری کردی ہے تیرے رب نے تیرے نیچا یک ندی۔ اور ہلا دَا پی طرف مجور کے تنے کو کرنے لگیں گی تم پر کمی ہوئی تھجوریں ( میٹھے بیٹھے خرے ) کھا دَاور ( ٹھنڈا پانی ) پواور (این فرزند دلبند کود کیهکر) آنکھیں ٹھنڈی کرو پھراگرتم دیکھوکسی آ دمی کوتو (اشارہ ہے اے) کہو کہ میں نے نذر مانی ہوئی ہے رحمن کے لیے (خاموثی کی )روزہ کی پس میں آج کسی انسان سے گفتگوہیں کروں گی'۔ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَادْ کُمْ فِي الْکِتْ مِ مُرْيَهُ مِيةَ صِه کی ابتدا ہے اس کا پہلے واقعہ ہے تعلق نہيں اور خطاب حضرت محمد مَنْ عَلَيْكِمْ كُوب، يعنى دور موكن \_النبذ كامعنى چينكنا ب\_الله تعالى نے فرما يا: فَنَبَذُ وْ لُوَسَ آءَ ظُهُو يهِمْ ( آل عمران: 187 ) مِنْ أَهْلِهَا، يعنى ان سے جوآب كے ساتھ تھے۔ اذ، مريم ہے بدل اشتمال ہے كيونكہ او قات اس پرمشتمل ہوتے ہيں جوان میں ہوتا ہے۔الانتہاذ کامعنی جدا ہوتا اور علیحدہ ہوتا ہے۔علماء کا اختلاف ہے کہ حضرت مریم کیوں جدا ہو کیں؟ سدی نے کہا: وہ علیحدہ ہو تمیں تا کہ حیض اور نفاس سے یاک ہوجا تمیں۔ دوسرے علماء نے کہا: تا کہ الله کی عبادت کریں۔ بیقول عمدہ ہے۔حضرت مریم عبادت خانہ کی خدمت اور اس میں عبادت کرنے پر وقف تھیں اس لیے وہ لوگوں سے جدا ہو کیں اور مشرقی جانب محراب میں داخل ہو میں تا کہ خلوت میں عبادت کریں توان کے یاس جرئیل آئے۔ مَکَانَا شَمْ قِیّاً، مشرقی جانب کی عكد-الشه قداء كيسكون كي ساتهواس مكان كو كهتم بين جس مين سورج كي دهوب براتي بيد الشهاق راء كفته كيساته ہوتواس سے مراد سورج ہوتا ہے۔مشرقی مکان کو خاص کیا عمیا ہے کیونکہ وہ مشرقی جہت کی تعظیم کرتے ہے اور اس وجہ ہے کہ انوارطلوع ہوتے تھے۔اور جہات شرقیہ ہر چیزے افضل تھیں ؛ پیطبری نے حکایت کیا ہے۔حضرت ابن عباس منعین سے

دکایت کیا گیا ہے کہ انہوں نے فر مایا: میں لوگوں سے زیادہ جانتا ہوں (1) کہ نصاری نے مشرق کو کیوں قبلہ بنایا کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِذِانْتَیَکَ فَیْ اَهْلِهَا مَکَاکَا شَمْ قِیّان پس انہوں نے حضرت میں علیہ السلام کی پیدائش کی جگہ کی جہت کو قبلہ بنالیادہ کہتے ہے: اگر زمین کی کوئی جہت مشرق سے بہتر ہوتی تو حضرت مریم علیہ السلام حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو اس جہت میں جنم دیتیں۔

علماء کا حضرت مریم کی نبوت کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: اس ال اور فرشتے سے گفتگو کی وجہ سے نبیج سے سے کفتگو کی وجہ سے نبیج سے بین نبیج سے بین تھا جیسے جرئیل نبیج سے بین تھا جیسے جرئیل کو دھیے کہ مثال نے ان سے کلام کیا تھا اور ان کا فرشتے کو دیکھنا ایسے بی تھا جیسے جرئیل کو دھیے کہی کی صفت میں دیکھا گیا تھا جب انہوں نے ایمان اور اسلام کے بارے میں سوال کیا تھا۔ پہلا قول اظہر ہے اس مفہوم پر کلام سورہ آل عمر ان میں گزر چکا ہے۔ والحد دیلاہ۔

الله تعالى كاارشاد ب: فَأَنْ سَلْمًا إِلَيْهَا مُوحَنَا بعض على يغرما يا: وه حضرت عيسى عليه السلام كى روح تقى كيونكه الله تعالیٰ نے روحوں کوا جساد ہے پہلے بیدافر ما یا تھا اور حضرت عیسیٰ کاجسم جوحضرت مریم کے پیٹ میں الله تعالیٰ نے تخلیق کیا تھا اس میں روح بھونگی بعض علماء نے فر ما یا: وہ جبر ئیل علیہ السلام ہیں۔روح کوالله کی طرف شخصیص اور کرامت کے لیے مضاف كيا كيا بـ لا خاہر بـ يه جرئيل عليه السلام تھے كيونكه الله تعالىٰ كا ارشاد بـ: فَتَسَقَّلَ لَهَا، يعنى فرشته مريم كے ليے انسانی شكل میں آیا۔ بَشَی ا ، تفسیریا حال ہے۔ سیویّا ،متوازا خلقت والا ، چونکہ حضرت مریم ، جبریل کواصلی شکل میں ویکھنے کی طاقت نہیں رکھتی تھیں۔اس لیے انسانی شکل میں آئے۔جب حضرت مریم نے انسانی شکل میں ایک خوبصورت انسان دیکھا جس نے آپ پر قائم پردہ کو ہٹا یا (اوراندرآ گیا) تھا تو آپ نے خیال کیا کہ بیکوئی برائی کاارادہ رکھتا ہے۔ قَالَتْ اِنْیَ اَعُوْدُ وِالتَّرْحَمٰنِ مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيبًا ﴿ يَعِيٰ مِن تَجِهِ مِهِ الله كَي بِناه ما نَكُنَ مِول الرّبُوان لوكول مِن سے ہے جوالله تعالیٰ سے ورتے ہیں۔ بكالی نے کہا: جبرئیل امین رحمن کے ذکر ہے گھبرا کر پیچھے ہٹے۔ ثعلبی نے کہا: وہ نیک شخص تھا توحضرت مریم نے تعجب کی بنا پرپناہ ما تکی بعض نے فرمایا: تنقی قعیل جمعنی مفعول ہے، یعنی توان لوگوں سے ہے جن سے بیچا تا ہے۔ بخاری میں ہے ابووائل نے كها: مريم عليها السلام جانى تصي كم تقى عقلند هو تا ہے جب انہوں نے كہا: إِنْ كُنْتَ تَقِيبًا بعض نے فرما يا: تق اس وقت ميں معروف فاجر محض کا نام ہے؛ بیدوہب بن منبہ کا قول ہے، کمی وغیرہ نے اس حکایت کیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: بیقول ضعیف ہے اندازہ ہے قول کیا گیا ہے(2)۔ جبرئیل نے حضرت مریم ہے کہا: اِنْکَا اَنَّامَسُوْلُ مَا بِیْكِ اِلاَ هَبَ لَكِ عُلْمَاذَ كَیْبَاق عطا کرنے کی نسبت جبریل نے اپنی طرف کی کیونکہ اس عطیہ کی آگا ہی جبریل کی طرف سے تھی۔ ورش نے نافع سے روایت كركے ليهب لك پڑھا ہے۔اس مفہوم پركه الله تعالى نے مجھے بھيجائے تاكه وہ تجھے عطاكرے۔ بعض علماء نے فرمايا: لاهب ا ہے اس پر معمول ہے یعنی فر ما یا میں نے اسے بھیجا تا کہ میں مجھے عطا کروں۔اور اُھب یغیر ہمزہ کے ہوتو احمال رکھتا ہے کہ سیر معنی مہموز ہو پھر ہمزہ میں تخفیف کی تنی ہوجب حضرت مریم نے اس کے قول سے سیسنا تو استفہام کے طریق پر کہا: قَالَتْ أَفَی

وجَارِ سَارَ معتبداً إلينا اَجَاءَتُهٰ البخَافَةُ والرَّجَاءُ

جمہورعلاء نے الْمَخَاصِ میم کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیرے مروی ہے کہ انہوں نے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ الْمُخَاصُ سے مراد در دزہ ہے۔ فخضت السرأة تَمخض مَخَاضا و مِخاضاً۔ ناقة ماخض، الیی افٹی جس کے بیکی پیدائش قریب ہو۔ اِلْی چِنْ عِالَی ہوجیے عالمہ پیدائش قریب ہو۔ اِلْی چِنْ عِالَی ہوجیے عالمہ عورت دردکی شدت کی وجہے کی چِیْ کو پکڑتی ہے۔ المجذع، کجور کے خشک تناکو کہتے ہیں جوصح ایمی ہواور اس پر پتے نہ ہوں ادر نہنی ہوای وجہے الی النخلة نہیں فرمایا۔ قالتُ بلکیتنی مِتُ قَبْلَ هٰ اَنا حضرت مریم نے دین کی جہت سے دو

وجوہ کی بنا پرموت کی تمنا کی۔ا۔انہیں خوف ہوا کہ اس کے متعلق ان کے دین میں شرکا کمان کیا جائے گا اور عار ولائی جائے گی اوریہ چیزاے فتنہ میں ڈال دے گی۔۲۔تا کہ قوم ان کے سبب بہتان اور زنا کی طرف نسبت کرنے میں مبتلانہ ہو کیونکہ یہ چیز مہلک ہے اس حد پرموت کی تمنا جائز ہے۔ یہ عنی سورہ یوسف میں گزر چکا ہے۔

میں کہتا ہوں: میں نے سنا ہے کہ حضرت مریم علیہ السلام نے ایک خص کی آواز تی جو کہدر ہاتھا نکل جااے وہ جس کی الله
تعالیٰ کے علاوہ عبادت کی جاتی ہے تو آپ اس وجہ ہے پریشان ہو تھیں۔ قالت یلیئتنی وٹ قبل الحدا و محنت نسیا
منسیان کلام عرب میں النسی کامعنی وہ حقیر شی ہے جس کی شان یہ ہو کہ وہ جعلائی جائے اور اس کے کم ہونے ہے پریشانی نہ
ہوجیے کیل اور رسی جو مسافر کے پاس ہوتے ہیں۔ یہ عربوں سے حکایت ہے کہ وہ جب ایک منزل ہے کوچ کرنے کا اداوہ
کرتے تھے تو کہتے تھے: احفظوا انساء کہ ۔ النساء، نسی کی جمع ہے اس سے مرادوہ حقیر چیز ہے جس سے خفلت کی جائے
اور بھلائی جائے۔ اس سے کمیت کا قول ہے:

أتجعلُنا جِسُهُ لَكلب تُضاعةٌ ولسُتُ بنِسُي في مَعدِّ ولا دَخُل

فراء نے کہا:النسی ہے مرادوہ چیتھڑے ہیں جوعورت حیض کے خون ہے ملوث کر کے چینک دیتی ہے۔نسیانون کے فتحہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ بیدونوں گفتیں ہیں جیسے المحجواور الجِعجر، الوَتواور الوِتو، محمد بن کعب قرظی نے ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے۔نسٹا،اورنون کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔نوف بکائی نے نسٹانون کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔انہوں نے نساء الله تعالى فى أجله من مشتق كيا ب س كامعنى ب الله نے اس كى عمر ميں تاخير فرمائى۔ بيابوالتح اور دانى نے محمد بن کعب ہے حکایت کیا ہے۔ بمر بن صبیب نے نستا ہمین کی شداور نون کے فتہ کے ساتھ بغیر ہمزہ کے پڑھا ہے۔ طبر کی نے حضرت مریم کے تقص میں حکایت کیا ہے کہ جب حضرت مریم ،حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے ساتھ حاملہ ہو نمیں تو ان کی بہن حضرت یجیٰ کے ساتھ حاملہ ہوئمیں۔حضرت یجیٰ کی والدہ ان کی زیارت کے لیے آئی توحضرت مریم نے اسے کہا: کیا بچھے معلوم ہے کہ میں حاملہ ہوگئی ہوں۔ آپ کی بہن نے کہا: میں محسوں کرتی ہوں کہ جومیرے پیٹ میں ہے وہ اسے سجد ہ کررہا ہے جوتمہارے پیٹ میں ہے۔ بیاس طرح ہے کہ روایت ہے کہ اس نے اپنے جنین (پیٹ کا بچہ) کومسوں کیا کہ وہ حضرت مریم کے بطن کی طرف اپناسر جھکارہا ہے۔سدی نے کہا: اس ارشاد سے یہی مراد ہے۔ مُصَدِّقاً ہِنگلِمَةَ قِینَ اللهِ وَسَيِّدًا وَّحَصُوْمٌ اوْنَدِينًا وَنَ الصَّلِويْنَ ﴿ آلِ عَران ﴾ ان كفص مِي طبري ني يجي ذكركيا بي كم حفرت مريم بن اسرائیل کے ایک مخص کے ساتھ بھاگ گئی تھیں اے پوسف نجار کہا جاتا تھا وہ بھی حضرت مریم کے ساتھ مسجد کی خدمت كرتا تفا(1) \_ انہوں نے اس میں بڑی طویل گفتگو کی ہے ۔ کلبی نے کہا: پوسف کوکہا گیا كەمرىم زنا کی وجہ سے حاملہ ہوئی ہے (نعوذ باالله من ذالك القول) ابھی فرشتہ نے اے ل کرنے كااراوہ كيا تو جرئيل امين يوسف كے پاس آئے اور كہا: سير روح القدس ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: میتمام وا قعات ضعیف ہیں۔ میقر انی وا قعہ نقاضا کرتا ہے کہ حضرت مریم حاملہ ہوئمیں

<sup>1</sup>\_المحررالوجيز، جلد 4 منحه 10

اوروہ ورتوں کے عرف پر حاملہ رہیں۔ روایات ایک دوسری کی تائید کرتی ہیں کہ انہوں نے آٹھ ماہ کے بعد بچہنم ویا ؛ یہ عکر مہ کا قول ہے ای وجہ سے کہا جاتا ہے کہ آٹھ ماہ کا بچہ زندہ نہیں رہتا تا کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی خصوصیت باقی رہے۔ بعض علماء نے فرمایا: انہوں نے نوماہ کے بعد بچہنم ویا ، بعض نے کہا: چھ ماہ بعد جنم دیا۔ جوہم نے حضرت ابن عباس بڑھ نے روایت کیا ہے وہ اصح اور اظہر ہے۔

الله تعالی کاار شاد ہے: فکا دمھامِن تعقیقاً ، یہ یم کفتہ اور کرہ کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ حضرت ابن عباس بن الله علی فرمایا: مَن سے مراد جرئیل ہے (1) اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے کلام نہ کی حق کہ حضرت مریم اسے قوم کے پاس لے آئیں یہ علقہ، منحاک اور قادہ کا قول ہے۔ اس میں حضرت مریم کے لیے نشانی اور علامت تھی کہ الله تعالی کے خار تی للعادت امور میں کوئی مقصد عظیم ہوتا ہے۔ اگلا تعقیق نی میدا کی تفسیر ہے اور ان مفسرہ ہمعنی ای ہے معنی ہے کہ بنچ کے جنم سے پریشان نہ ہو۔ قد بہ محکل مراث تعقیق میں ہوتا ہے۔ اگلا تعقیق میں معلیہ السلام۔ السمی مردوں میں سے اسے کہتے ہیں جو ظیم خصال کا حامل ہو اور مردار ہو۔ حسن نے فرمایا: الله کی قسم! مردوں میں سے اسے کہتے ہیں جو ظیم خصال کا حامل ہو اور مردار ہو۔ حسن نے فرمایا: الله کی قسم! مردوں میں سے السمی میں دور میں اسے کہتے ہیں جو ظیم فدان۔ اور مردار ہو۔ حسن نے فرمایا: الله کی قسم! مردوں میں سے السمی کا عالی میں اللہ کا جاتا ہے: سَرِی فدلان علی فدلان۔

جمہورعلاء نے کہا: یہ اس نالی کی طرف اشارہ ہے جو تھجور کے تنا کے قریب تھی (2)۔حضرت ابن عباس نے فر مایا: السہ ی سے مراد نہر ہے جس کا پانی ختم ہو چکا تھا۔اللہ تعالی نے حضرت مریم کے لیے اسے جاری فر مادیا۔النہ رکو سہ یا کہتے ہیں گویا اس کا یانی اس میں چلتا ہے جیسا شاعر نے کہا:

سَلْمُ تَرى الدَّالِيَ منه أَزُورَا إذا يَعُبُ في السَّيِّ هَرُهُوا بعدنے کھا:

فتتوسَّطا عُمَاضَ السِّينِ وصَدّعا مَسْجُورَةٌ مُتّجَادِرًا قُلّامُها

بعض علماء نے فرمایا: حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے حضرت مریم کوندادی حضرت مریم کے دل کی تسکین کے لیے یہ مجمز ہ اور نشانی تھی۔ پہلا قول اظہر ہے۔حضرت ابن عباس نے اسے فغا داھا صلك من تحتھا، پڑھا ہے۔علماء نے فرمایا: حضرت جبرئیل علیہ السلام اس جگہ سے پست جگہ پر تھے جس پر حضرت مریم موجود تھیں۔

الله تعالى كاارثاد ب: وَهُزِي اليّلُوبِهِ فَعِ النَّخُلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكِ مُ طَبّا جَنِيًّا ﴿ فَكُلِنُ وَاشْرَ فِي وَقَرْئَ عَيْنَاس مِي عارمها كل مِين:

مسئله نمبر 1 - وَهُزِّ مَى الله تعالى نے حضرت مریم کوخشک کھور کے تناکورکت دیے کا تھم دیا تا کہ مردہ تناکے احیا میں دوسری نشانی و کھے لیں - ہوٹ ع میں باءزا کہ ہموکد ، ہے جسے کہا جاتا ہے: خذبالزمام و أعط بیدن ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَمَنْ کُدُ ہِسَبَی اِلْیَ السَّمَا اُو (الحج : 15) یعنی فلیسد و سبباً بعض علاء نے فرمایا: اس کا معنی ہے کھور کے تنایر جوتر کم فردی جی انہیں اپنی طرف جمکاؤ۔ تُسْقِظ اصل میں تتساقط ہے تاء کومین میں ادغام کیا گیا ہے۔ حمزہ نے تساقط پڑھا جینی تخفیف کے ساتھ انہوں نے تا کو حذف کر دیا ہے جس کو دوسروں نے ادغام کیا ہے۔ عاصم نے خفص کی روایت میں تساقط تا ، کے ضمہ کے ساتھ تخفیف اور قاف کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ دونوں تا کے اظہار کے ساتھ تتساقط بھی پڑھا گیا ہے۔ یساقط ، تسقط اوریسقط ، تسقط دیستھط تک ساتھ نخلق وجہ گیا ہے۔ یساقط اوریسقط ، تسقط دیستھط تک ساتھ نخلق وجہ سے اور یا کے ساتھ جذع کی وجہ سے نوقر اتیں ہیں ان کوزمخش کی نے ذکر کیا ہے۔ برطال ان کونمٹ فوتی کی وجہ سے بعنی جب تو نے کو کرت دے گی ۔ بہر حال ان کا طبال کی نصب میں قرات کے معانی کے اعتبار سے اختلاف ہے بھی فعل کو الجذع کی طرف منسوب کیا جا تا ہے اور بھی الهواء کی طرف بھی النخلہ کی طرف معانی کے اعتبار سے اور کھی اللہوء کی طرف بھی النخلہ کی طرف موری کے دانہوں نے تساقط علیك د طباً جنیا ہونی ہیں سے جنیت الشوق ہے شتق ہے۔ حضرت ابن معود سے مروی ہے کہا نہوں نے کہا: میں خوالوں کے باتوں سے دور نہیں ہوئی تھی سے گر سے جنیت الشوق ہے شتق ہے۔ حضرت ابن معود سے دخت عباس بن فضل نے کہا: میں نے ابوعمرو بین العلاء سے د طبا جنیا، کے بارے بو چھاتو انہوں نے کہا: وہ ابھی خشک دخت سے میں اور چننے والوں کے باتھوں ہے دور نہیں ہوئی تھی سے تو تول ہے داراء نے کہا: المجنی وہ مجود میں جوا کے سے اس کا نظر ہے ہے کہا: المجنی وہ مجود میں جوا کے سے اس کا نے کہا: المجنی وہ مجود میں بطور ولیل سے شعر پڑھا:

اس کا نظر ہے ہے کہ قتیل ور مقتول، جرب حمود میں طرح ہے۔ فراء کے علاوہ علماء نے کہا: المجنی وہ مجود میں جوا کے درخت سے کا ٹی بوں اور اس مکان سے لی گئی ہو جہاں وہ پیدا ہو تھیں بطور ولیل سے شعر پڑھا:

وطيب ثبارٍ في رياضٍ أرِيضةٍ وأغصان أشجارٍ جَناها على قُرْبِ

الجنی ہم ادوہ ہے جو چن جاتی ہیں یعنی جوکائی جاتی ہیں۔ حضرت ابن عباس نے کہا: وہ تنابالکل خشک تھا جب حضرت مریم نے اسے حرکت دی تو آپ نے نے تے کے او پردیکھا وہاں سبز پنے ظاہر ہو چکے تھے پھراس کے گا بھے کودیکھا جوان مہنیوں اور بتوں نے نکل چکا تھا پھر سبز کھجوریں بنیں پھر سرخ ہو تیں پھر پک گئیں پھر چھوارے کی شکل اور بتوں نے نکل چکا تھا پھر سبز کھروں ہی ہیں پھر سبز کے مسئلہ میں اور اس میں کوئی پھٹی نہیں تھی۔ میں بن گئیں، اور بیسب کچھ آکھ جھپنے کی دیر میں ہوا کھودیں آپ کے سامنے گرتیں اور اس میں کوئی پھٹی نہیں تھی۔ میں بن گئیں، اور بیسب کچھ آکھ جھپنے کی دیر میں ہوا کھودیں آپ کے سامنے گرتیں اور اس میں کوئی چھٹی ہے گراللہ تعالی نے ابن آ دم کے مسئلہ نصبو 2 بعض علاء نے اس آیت سے بیا سندلال کیا ہے کہ درزق اگر چو تھی ہے گراللہ تعالی نے ابن آ دم کے لیے کوشش کو مقرر فر مایا ہے کیونکہ اس نے حضرت مریم علیہا السلام کو تنے کو حرکت دینے کا تھی دیا تا کہ وہ نشانی دیکھ لے اور نشانی تب ہوتی جبکہ وہ اس کے حرکت دینے کے بغیر ہوتا۔

عادت کی طرف او ناویا کہ وہ اسباب کے ذریعے رزق ویتا ہے۔ طبری نے ابن زید سے حکایت کیا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے حضرت مریم سے کہا: آلا تَعْفَرُ فِی تو پریشان نہ ہو۔ حضرت مریم نے کہا: میں کیے فکر مند نہ ہوں جبکہ تو میر سے ساتھ ہے؟ نہ میں خاوندوالی ہوں نہ مملوکہ ہوں لوگوں کے سامنے میر اعذر کیا ہوگا؟ یلکٹینٹی مِٹُ قَبْلَ هٰ فَدَا وَ کُنْتُ نَسْیًا مَنْسِیًا نَ مَعْرِت مریم سے کہا: میں کلام کر کے تمہاری طرف سے جواب دول گا۔ حضرت مریم سے کہا: میں کلام کر کے تمہاری طرف سے جواب دول گا۔

93

مسئلہ نمبر4 ربع بن ختیم نے کہا: اس آیت کی وجہ سے میرے نزد یک بچے جنم دینے والی عور توں کے لیے تھجوروں ے بہتر کوئی چیز نبیں ہے۔ اگر الله تعالی کے نزد یک بچے جنم وینے والی عورتوں کے لیے کوئی اور چیز افضل موتی تو الله تعالی حضرت مریم کووہی کھلاتا۔ای وجہ ہے علماء نے فرمایا: اس وقت ہے نفاس والی عورتوں کے لیے جھواروں کی عادت ہے!تی طرح تھٹی بھی تھجور ہے دی جاتی ہے۔بعض علاء نے فر مایا: جب بچہنم دینامشکل ہوتو تھجور سے زیادہ بہتر کوئی چیز نہیں اور مریض کے لیے شہد ہے زیادہ بہتر کوئی چیز نبیں ؛ بیز مخشری نے ذکر کیا ہے۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے فر مایا الله تعالیٰ نے فرمایا: مُ طَلَّا جَنِیًا، الجنی اس تھجور کو کہتے ہیں جو بغیر نقش اور فساد کے بی ہوئی ہو۔ النقش ریہ ہے کہ آدھی کی آدھی کی تھجور کو نیچے سے کا نئے مارنا تا کہ جلدی پک جائے۔ایبا کرنا مکروہ ہے۔امام مالک کے نزدیک بیدوفت سے پہلے کسی چیز کو جلدی تیارکرتا ہے ایسا کرناکسی کے لیے مناسب نہیں اگر کوئی ایسا کرے گاتو بیع کے لیے ایسا کرنا جائز نہ ہوگا نہ اس کو پکانے کے لیے بیجائز ہوگا۔اس پر گفتگوسور و انعام میں گزر چکی ہے۔طلحہ بن سلیمان سے جنیاا تباع کےطور پرجیم کے کسرہ کے ساتھ مروی ہے بینی ہم نے نہراور تھجور میں دو فائدے رکھے ہیں ،ایک کھانا ، بینااور دوسرا دل کی تسلی کیونکہ بیدوونوں معجز ہے ہیں۔ فکلین وَاشری وَ قَرِی عَیْنا، کا بی مفہوم ہے یعنی تھجوروں سے کھاؤ،نہ سے یانی پیواورا نے بیٹے کود کھے کرآئکھیں محنڈی کرو۔ قری قاف کے فتہ کے ساتھ پڑھا گیا ہے اور بہ جمہور کی قرات ہے۔ طبری نے قری کو قاف کے کسرہ کے ساتھ حكايت كياب بيمجد كي لغت بكباجاتاب كه قرعينا يقرويقرقاف كضمداوركسره كساته وأقرالله عينه فقرت الله نے اس کی آنکھوں کو محند اکیا تو وہ محندی ہو تنگیں۔ یہ القداور القدة ہے ماخوذ ہے۔ دونوں کامعنی محند ابونا ہے۔خوش کے آنسو مختذے ہوتے ہیں اور تم کے آنسوگرم ہوتے ہیں۔ ایک جماعت نے اس کوضعیف قرار دیا ہے، انہوں نے کہا: ہر آنسوگرم ہوتا ہے۔ اُقرالله عینه کامطلب ہے الله تعالی محبوب کے دیدار کے ساتھ تیری آنکھوں کو ٹھنڈ اکر سے تا کہ وہ ٹھنڈی ہواور سکون پائے۔فلان قرّۃ عینی یعنی فلان کے قرب ہے میرے نفس کوسکون ملتاہے۔شیبانی نے کہا: قَرّی عَیْنًا اس کا معنى بتو موجا، الله تعالى في حضرت مريم كوكها في بيغ اورسوف برا بهارا ـ ابوعمروف كه: أقرالله عينه كا مطلب بالله نے اے ملا یااور اس کے جاملے کوختم کر دیا۔ عَیْنًا پرنصب تمیز کے اعتبارے ہے جیسے تیرا قول ہے: طب نفسا،حقیقت من معل آئھ کے لیے تھا پھرا ہے آئھ والے کی طرف نقل کردیا اور جوحقیقت میں فاعل تھا سے تفسیر کی بنا پرنسب دی گئی مثلاً طب نفساً - تفقات شعباً وتصببت عرقاً - اس كي اور بهي بهت بي مثاليس بير \_

الله تعالى كاار شاد ب: فَإِمَّا تَربِنَ مِنَ الْبَشِي أَحَدًا أَفَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرُتُ لِلرَّحْلِينَ صَوْمًا اس بيس تمن مسأل بين:

مسئله نصبر 1 \_ الله تعالی کاار شاد ہے: فاقات ریق اصل میں تو ایبن قاہم و کوحذف کیا گیا جس طرح تدی ہے ہم و مذف کیا گیا ہے۔ پھراس کافتحہ راء کی طرف نقل کیا گیا ہے تو یہ توبین بن گیا پھر پہلی یا ، کوالف سے بدلا کیونکہ وہ تحرک ہے او راس کا ماقبل مفتوح ہے ۔ پھر دوساکن الف اور یا ، تا نیٹ جمع ہوئے تو التقاء ساکنین کی وجہ سے الف کوحذف کر دیا گیا تو تدین ہوا پھر جزم کی علامت کے طور پر نون کو حذف کیا گیا کیونکہ اِن ترف شرط اور ماصلة ہے ۔ پس تدی رہ گیا ۔ پھر نون تقیلہ داخل ہوا تو التقاء ساکنین کی وجہ سے یا ، تا نیث کو کسرہ دیا کیونکہ نون تقیلہ دونونوں کے قائم مقام ہوتا ہے اور پہلانون ساکن ہے پس برین در یدکا قول ہے:

یہ تدین دین گیا ۔ اس طریقہ پر ابن در یدکا قول ہے:

أماترى رأسِي حَاكَي لونُهُ

اور الافوه كاقول ہے:

إما تَكِي رأسى أَذْسَى به

اور یہاں ماکے توطئۃ کے لیےنون داخل ہوا ہے جس طرح اس کے دخول کے لیے لام قتم بطور توطئد داخل کیا جا تا ہے۔ طلحہ، ابوجعفر اور شبیہ نے تدین یاء کے سکون اور نون کے فتہ کے ساتھ شخفیف سے پڑھا ہے۔ ابوائٹے نے کہا: بیشاذ ہے۔ مسئله نصبر2 الله تعالى كاار شاد ب: فَقُولِيّ إِنّي نَذَ رُثُ تُ بيجواب شرط ب اوراس مي اصار بيعن تير بيج كے متعلق كوئى سوال كرے توتويد كہدكميں نے خاموثى كے روزے كى نذر مانى ہے؛ يدحضرت ابن عباس اور حضرت انس بن ما لک کاقول ہے(1)۔حضرت الی بن کعب کی قر اُت میں اِنْ نندرتُ لله حین صوماً صبتاً ہے۔حضرت انس سے پیجی مروی ہے اور حضرت انس سے د صبیت اواؤ کے ساتھ بھی مروی ہے۔لفظوں کا اختلاف دلالت کرتا ہے کہ ایک تفسیر کے لیے ذکر کیا عمیا ہے نہ کہ قر اُت کے طور پر ذکر کیا گیا ہے۔ جب اس کے ساتھ واؤ ہوتو ممکن ہے کہ بیروزے کے علادہ ہو۔ محدثین اور لغات کے روات سے جوروا مات مروی ہیں وہ متفق ہیں کہ روزے سے مراد خاموشی ہے کیونکہ الصومکا مطلب بھی امساک (رکنا) ے اور الصبت کامعنی کلام سے رو کنا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: الصومرسے مرادروزہ بی ہے اور ان لوگوں پرروزے کے دن خاموشی بھی لازم ہوتی تھی مگراشارہ کے ساتھ کلام جائز تھا اس بنا پر حضرت انس کی قر اُت وصبة آواؤ کے ساتھ ہوگی۔العبت ( خاموثی)ان کے نزدیک روزے میں نذر کے ساتھ لازم تھی جیسا کہ سی نے ہم میں سے بیت الله کی طرف چلنے کی نذر مانی تو به جج یا عمرہ کے ساتھ احرام کا بھی مقتضی ہے۔ اس آیت کا مطلب میہ ہے کہ الله تعالیٰ نے حضرت جرئیل کی زبان پر حضرت مریم كوهم دياياان كے بينے كى زبان پرانبيں تكم ديا جيها كه اختلاف كزر چكاہے كه انسان سے مخاطب مونے سے رك جانا اور اپنے ہیے کی طرف سوال کرنے والے کو پھیردینا تا کہ وہ اس کی خیالت کو دور کرے۔معجز ہ ظاہر ہواور حضرت مریم کاعذر قبول ہو۔ آیت کا ظاہر یہ ہے کہ حضرت مریم کے لیے بیالفاظ کہنا مباح کیا گیا تھا جو آیت کے اندرموجود ہیں ؛ بیجمہور کا قول ہے۔ ایک جماعت نے کہا: اس کا مطلب ہے تواشارہ سے میہ کہدنہ کہ کلام سے۔ زمخشری نے کہا: اس سے ٹابت ہوتا ہے کہ (سفیہ )

<sup>1 -</sup> تغيير طبري ، جز 16-15 ، منحه 88

ہوتوف پرخاموش ہوناواجب ہےاورلوگوں میں سے ذکیل ترین وہ بیوتوف ہے جو بیوتو ف کونہ سمجھ۔

مسئله نمبر 3 جس نے نذر کے ساتھ بیالتزام کیا کہ وہ آ ومیوں میں سے کی سے بات نہیں کرے گا تو یہ اختال رکھتا ہے کہ یہ ہماری شرع میں جائز نہیں کیونکہ اس میں رکھتا ہے کہ یہ ہماری شرع میں جائز نہیں کیونکہ اس میں نفس کی تعذیب اور تنگی ہے جیسے کوئی نذر مانے کہ وہ دھوپ میں کھڑا ہوگا۔ اس بنا پر خاموشی کی نذراس شریعت میں تھی ہماری شریعت میں نہیں۔ یہ سئلہ پہلے گزر چکا ہے جس نے خاموشی کی نذر مانی تھی ؛ حضرت ابن مسعود نے اسے کلام کرنے کا تھم و یا تھااور ابواسرائیل کی حدیث کی وجہ سے یہی تھے ہے۔ اس حدیث کوامام بخاری نے حضرت ابن عباس سے روایت کیا۔ ابن زیداور سدی نے کہا: پہلے لوگوں کے نزدیک میام (روزہ)ر کھنے اور کلام کرنے سے دکنا تھا۔

میں کہتا ہوں: ہماری سنت سے ہے کہ ہم بھی روزے کی حالت میں فتیج کلام سے رک جا کیں۔ نبی کریم سائٹ ٹھائی ہے فرمایا: جب تم میں سے کوئی روزہ دار ہوتوہ ہ بری بات کرے اور نہ جہالت کا کام کرے ،اگر کوئی شخص اس سے لاے یا سے گلی دیتو اسے اتنا کہنا جا ہے میں روزہ رکھے ہوئے ہوں' (1)۔ اور نبی کریم سائٹ ٹیائی کی ارشاد ہے:''جوجھوٹی بات اور جھوٹ پر ممل کونہ چھوڑ ہے تا کہنا جا کہ ایک ایک ایک کا ارشاد ہے: ''جوجھوٹی بات اور جھوٹ پر ممل کونہ چھوڑ ہے تا کہنا کواس کے کھانا، پینا حجوز نے کی حاجت نہیں' (2)۔

فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ \* قَالُوا لِمَرْيَمُ لَقَدُ جِئْتِ شَيْئًا فَرِينًا ۞ يَأْخُتَ هٰرُونَ مَا كَانَ أَبُولِ امْرَا سَوْءً وَمَا كَانَتُ أُمُّلُ بَغِيثًا ۞

''اس کے بعدوہ لے آئیں بچہ کوابن قوم کے پاس (مگود میں) اٹھائے ہوئے انہوں نے کہا: اے مریم! تونے بہت بُرا کام کیا ہے۔اے ہارون کی بہن! نہ تیراباپ بُرا آ دمی تھااور نہ ہی تیری ماں بدچلن تھی''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: فاکت بہ قومها کہ له دوایت کیا گیا ہے کہ حضرت مریم مجزات دیکھ کرمطمئن ہوگئیں اور انہیں یقین کا مل ہوگیا کہ الله تعالی ان کا معذور ہونا فلا ہر فرمائے گا تو اس مکان ہے بچے کو اٹھا کر لے آئیں جس میں پہلے چلی گئ تھیں کا مل ہوگیا کہ الله تعالی ان کا معذور ہونا فلا ہر فرمائے گا تو اس مکان ہے چلی گئ تھیں اور ظہر کے وقت ان کے پاس معنی ہوئی تھیں۔ حضرت ابن عباس نے کہا: جب سورج نکلا تھا تو آپ ان کے پاس ہے چلی گئ تھیں اور طرح ہوئی تھی کہا، والی آئی اور ساتھ بچ بھی اٹھائے ہوئے تھیں۔ بیمل اور اس کی ولا دت دن کی تین ساعتوں میں ہوئی تھی۔ کبی نے کہا: آپ نے نے کو وہاں جنم دیا جہاں کی قوم کو خبر نہ تھی ، آپ نفاس کے چالیس دن تھر بی رہیں پھر بچ کو اٹھا کرقوم کے پاس لے آئیں جب لوگوں نے آپ کود یکھا اور آپ کے ساتھ نچ کود یکھا تو وہ پریٹان ہوئے اور ان کے گھروالے نیک لوگ تھتو لوگ ایس میں جا تھی ہوئی اور ہوئی اور ان کے گھروالے نیک لوگ تھتو والا جواس نے خود گھڑی ہوئی اور بناو ٹی چیز لانے والا جواس نے خود گھڑی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہو الاہوا اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہو اللہ تو اللہ بھا تا ہے: فریت وافی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی بناو ٹی ہو، کہا جا تا ہے: فریت وافی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی بناو ٹی ہو، کہا جاتا ہے: فریت وافی ہیں دونوں کا معنی آئیک ہے۔ زیا کا کہ کی گھڑی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی بناو ٹی ہو، کہا جاتا ہے: فریت وافی ہیں۔ دونوں کا معنی آئیک ہی گھڑی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی بناو ٹی ہو، کہا جاتا ہے: فریت وافی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی گھڑی کا معنی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی گھڑی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی گھڑی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی گھڑی ہوئی اور بناو ٹی چیز کی طرح ہوتا ہے۔ الله تعالی کی کو دور کیان کی کو کیا کی کی کھروں کی کی کو کی کو

<sup>1</sup> مجيم ملم، كتاب الصيام، حفظ اللسان، بلد 1 منح 363

<sup>2-</sup> مجمع بخارى، كتاب نصوم، من نميدع تول الزور والعمل به، مبلد 1 منى 255

نِ فَرِما يا: وَلَا يَأْتِنُ بِهُ هُنَّا نِيَنَةُ ثَرِينَهُ بَدُنَ أَيْدِيْهِ فَي وَأَنْ مُحْلِقٌ (المنتحذ: 12)

یعنی بچکو خاوند سے لائق کرنے کا قصد کرنا جواس خاوند سے نہ ہو۔ کہا جاتا ہے: فلان یفی کا الغیری ، لینی وہ ایسا کام کرتا ہے جو انتہا کو پہنچا ہوا ہو۔ ابوعبیدہ نے کہا: الغیری ، عجیب اور نا در چیز کو کہتے ہیں ؛ یہ اخش کا قول ہے۔ فرما یا: فریدا کامعنی ہے جیب ، الفہ کامعنی کا نابھی ہے گو یا جو کام عادت کوختم کرتا ہے یا عجیب اور نا در ہونے کی وجہ سے قول کو کا نتا ہے۔ قطر بے کہا: الفہ می نئے کام کو کہتے ہیں یعنی تونے ایک نیا کام کیا ہے پہلے تو تو نے کبھی ایسانہیں کیا۔ ابوحیوہ نے شیئا فریدا، پڑھا ہے (یعنی راء کے سکون کے ساتھ) سدی اور وہب بن منبہ نے کہا: جب حضرت مریم بچہ اٹھا گائے ہوئے اپنی قوم کے پاس آئے کی تو بنواسرائیل میں یہ بات مشہور ہوگئی ان کے مرداور عور تیں جمع ہوئے ایک عورت نے آپ کو مارنے کے لیے ہاتھ اٹھا یا تو الله تعالیٰ نے اس کی اس طرف کو خشک کردیا ہیں وہ اسے ای طرح اٹھائے رہی۔ ایک اور خض نے کہا: یہ تو زنا کارہ ہے، تو الله تعالیٰ نے اسے گونگ کردیا تو لوگ آپ کو مار نے ہے رک گئے اور کوئی اذیت تاک کلمہ کہنے سے باز آگئے اور وہ بڑے نرا انداز میں آہتہ سے یہ کہنے گئے: لیکن کے گئے شیٹ شیٹا فریٹا ہے۔ الراجز نے کہا:

قد أَطْعَهْ تَي دَقَلًا حَوْلِيًّا مُسَوِسًا مُدَوِدًا حَجْرِيًّا وكنتِ تغيين بهِ الغيريًّا (1)

یعنی اس کو بڑا ہمجھتی ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یکا خُتُ ہُوُوُنَ اس اخوت کے معنی میں اختلاف ہے اور یہ ہارون کو ن ہے؟ بعض عالم نے فرمایا: ہے جمعنی ہے؟ بعض عالم نے فرمایا: ہے بعض عالم نے فرمایا: اس بنا پر حضرت مریم حضرت موئی کے بھائی حضرت ہارون کی شکل گان کرتے تھے وہ ایرافعن کرتی ہے۔ بعض عالم نے فرمایا: اس بنا پر حضرت مریم حضرت موئی کے بھائی حضرت ہارون کا اولا دیتھی چسے تی کو کہاجا تا ہے: یا اختہ اور اولا دیتھی چسے تی کو کہاجا تا ہے: یا اختہ اور عربی کو کہ ہاجا تا ہے: یا اختہ اور عربی کو کہ ہاجا تا ہے: یا اختہ اور عربی عالم نے فرمایا: حضرت مریم کا ایک باپ کی طرف سے بھائی تھا جس کا نام ہارون کو کہ ہوا ہا تا ہے: یا اختاہ موئی علیہ اسلام کے بھائی ہارون کے نام کے ساتھ برکت حاصل تھا کو نکہ یہ بنا کہ ہارون نام رکتے تھے اور بنی اسرائیل میں وہ ایک مثالی خضص تھا۔ بعض عالم نے کہا: ہارون سے ایک اس زمان مانتھ برکت حاصل نے سے مان خصرت مریم کو اس ایک ہوئے تھی اس کے جنازہ میں چاہیں بڑارافر اوآ نے۔ تمام کا نام ہارون کیا تا ہارون کو کہا: اس نامند کا حضرت مریم کو اس اخوت کی طرف منسوب کیا کہونکہ اس سے پہلے وہ ہارون کے طرف کا مہاجا تھا (2)۔ پس لوگول نے موجود تھی یعنی نے اس اخورت! تیری شان کے لئائی یہوں تھی ۔ حضرت مریم کو اس اخورت! تیری شان کے لئائی یہی نہیں تھا۔ حصرت عاکشہ نے اسے کہا: تونے غلط کہا ہے۔ پر وقف تھی یعنی من اس کے بھائی ہارون کی بہین نہیں تھی۔ حضرت عاکشہ نے اسے کہا: تونے غلط کہا ہے۔ کہا: دھرت عاکشہ نے اسے کہا: تونے غلط کہا ہے۔ کہا: اے ام المونین اگر نبی پاک سائٹ ایکٹی ہے کہا ہو آپ سب سے تھی نجرو سے والے ہیں ورنہ میں ان کے کہا: اس کو بیان کو اس کے بھائی ہارون کی بہین نہیں تھی۔ حضرت عاکشہ نے اسے کہا: تونے غلط کہا ہے۔ کہا: اس کے بیانہ کو اس کے بھائی ہارون کی بہیں تھی ہو دینے والے ہیں ورنہ میں ان کے کہا: اس کے بیانہ کو آپ سب سے تھی نجرو سے والے ہیں ورنہ میں ان کے کہا: اس کو ایکٹی بھی اس کے کہا تونہ کی اس کے بیان کو تونہ میں ان کے کہا کہا ہے کہا ہو تونہ کی ان کے کہائی کو تونہ میں ان کے کہائی کو تونہ میں ان کے کہائی کو تونہ میں ان کے کہائی کو تونہ کی ان کہائی کیا کہائی کو دونے والے ہیں ورنہ میں ان کے کہائی کو تونہ کی کہائی کو تونہ کی کو کو کو کو کو کو کہ کو کیا کہائی کو کو کو کہائی کو کو کی کے کہائی کو کو کہائی کو کو کو ک

درمیان چهرسوسال کی مدت یا تا ہوں۔فر مایا: بی<sup>ن</sup> کرحضرت عائشہ خاموش ہو گئیں۔ سیجمسلم میں حضرت مغیرہ بن شعبہ ہے مروی ہے(1) فرمایا: جب میں نجران آیا تولوگوں نے مجھ سے پوچھاانہوں نے کہا: تم پڑھتے ہو یا کُفٹ ھاڑؤنَ اور حضرت موکی علیہ السلام حضرت عيلى عليه السلام سے اتن مدت پہنے تھے۔ جب میں رسول الله سائٹنائی کے پاس آیا تو میں نے اس کے متعلق پوچھا آپ مانٹھالیے الم نے فرمایا: ''لوگ اپنے انبیاءَ اور گزرے ہوئے صالحین کے ناموں کے ساتھ نام رکھتے تھے'۔غیر سجے میں بعض طرق میں آیا ہے کہ نصاریٰ نے حضرت مغیرہ سے کہا: تمہارا ساتھی گمان کرتا ہے کہ مریم، ہارون کی بہن ہے حالا نکہ ان کے درمیان چے سوسال کی مدت ہے۔مغیرہ نے کہا: میں نہیں جانتاجو میں کہوں۔آ گے حدیث ذکر کی۔مطلب یہ ہے کہ ایک اسم،

دوسرے اسم کے موافق ہوتا ہے۔ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ انبیاء کے اساء کے ساتھ نام رکھنا جائز ہے۔ والله اعلم۔

میں کہتا ہوں: حدیث سیحے دلالت کرتی ہے کہ موئ اور میسیٰ اور ہارون کے درمیان لمباز مانہ تھا۔ زمخشری نے کہا: حضرت موی اور حضرت ہارون اور حضرت عیسی علیم السلام کے درمیان ہزار سال یا اس سے زائد سالوں کا زمانہ تھا۔ پس بی تصور نہیں کیا جاسکتا کہ حضرت مریم، حضرت مویٰ اور حضرت ہارون کی بہن تھی۔اگریت بچے ہوتو اس طرح ہوگا جیبا کہ سدی نے کہاہے کہ وہ حضرت ہارون علیہ السلام کی نسل سے تھی ہا ہے جیسے تو کہتا ہے قبیلہ کے خص کو:یاا خافلان، اس سے نبی کریم سن نمایا کیا ؟ قول ہے:إن أخاصُداء قد أذَّن فعن أذَن فهويُقيم (2)،صدائي نے آذان دي ہے۔ پس جوآذان دے وہي تكبير كے اوربيه پہلاقول ہے۔ابن عطیہ نے کہا:ایک جماعت نے کہا:اس زیانہ میں ایک فاجر شخص تھااس کا نام ہارون تھا(3) پس انہوں نے عاردلانے اورز جروتو بیخ کرنے کی جہت ہے اس کی طرف نسب کی ہے؛ طبری نے اس کاذکر کیا ہے اور قائل کا نام ذکر نہیں کیا۔ میں کہتا ہوں: غزنوی نے بیسعید بن جبیر سے روایت کیا ہے کہ وہ فاسق شخص تھااور فجو رمیں مثال تھا۔ پس اس کی طرف نسبت کی می مطلب بیہ ہے کہ تیراباب اور تیری والدہ اس فعل کے اہل نہ مصے تونے یہ کیے کیا؟ یہ تعریض ہے جوتصریح کے قائم مقام ہے۔ یہ ہمارے نزدیک حدکو ثابت کرتی ہے۔ مزید بیان سورہَ النور میں آئے گا۔ان شاءالله تعالیٰ۔ آخری قول کو صدیث سے ردکرتی ہے وہ نص صرح ہے ہیں کسی کے لیے کلام کی گنجائش نہیں اور اس پر کوئی غبار نبیں ہے۔ والحمد للله ۔عمر بن لجاالتى نے مَاكَانَ أَبُوْلُ امْرَ أَسُوْءٌ يِرْ حابٍ۔

فَأَشَارَتُ اِلَيْهِ ﴿ قَالُوْا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَهْ بِصَبِيًّا ۞ قَالَ اِنِّيُ عَبْدُ اللهِ الْ التنى الكِتْبُ وَجَعَلَىٰ نَبِيًّا ﴿ وَجَعَلَىٰ مُلِرَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَ أَوْ طَنِي بِالصَّالُوةِ وَالزُّكُوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿ وَبَرًّا بِوَالِدَنِّ وَلَمْ يَجْعَلَنَى جَبَّامًا شَقِيًّا ﴿ وَالسَّلَّمُ عَلَىٰ يَوْمَ وُلِدُ تُ وَيَوْمَ أَمُوْتُ وَيَوْمَ أَبْعَثُ حَيًّا

''اں پرمریم نے بچہ کی طرف اشارہ کیالوگ کہنے تکے: ہم کیسے بات کریں اس سے جوگہوارہ میں ( کمسن ) بچہ

<sup>1</sup> مجيم مسلم بكتاب الادب ، جلد 2 منحد 207 3\_الحررالوجيز ، جلد 4 منحد 14

ہے(اچانک) بچہ بول پڑا کہ میں الله کابندہ ہوں اس نے مجھے کتاب عطا کی ہےاوراس نے مجھے نمی بنایا مجھے تھم دیا ہے نماز اداکرنے کا اور زکو ق دینے کا جب تک میں زندہ رہوں۔اور مجھے خدمت گزار بنایا ہے اپنی والدہ کا اوراس نے ہیں بنایا مجھے جابر (اور ) بدبخت۔اورسلامتی ہومجھ پرجس روز میں پیداہوااورجس دن میں مروں گا اورجس دن مجھےاُ ٹھا یا جائے گا زندہ کرکے'۔

## اس میں یا کچ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - الله تعالى كاار شاد ، فأشَارَتْ إلَيْهِ عَالُوْا كَيْفَ فَكُلِمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَهُ وَصَلِيّا ﴿ حضرت مريم كوترك كلام كاجوتكم ديا كميا تھا۔ آپ نے اسے لازم پكڑا۔ اس آیت میں واردئیں ہے كہ آپ نے إنی نَكَ ثُمْ ثُ الْمَاحْلَيٰ صَوْمًا بول كركها تفا بلكه بيدوارد ہے كه آپ نے اشاره فر ما يا۔ پس بيدان علماء كے قول كوتفويت ديتا ہے كه ( قول ) كاجوامر آپ كو د یا گیا تھااس سے مراداشارہ ہے۔روایت ہے کہ جب آپ نے بچے کی طرف اشارہ کیا تولوگوں نے کہا:اس کا ہمارے ساتھ استخفاف اس کے زنا ہے بھی ہم پرزیادہ سخت ہے۔ پھرانہوں نے تقریروثبوت کی جہت ہے کہا: **کی**فُ فکل**یمُ مَنْ کَانَ فِی** الْمَهُ لِ صَبِيًّا ﴿ ١) اس آیت میں گان سے مراد ماضی نہیں کیونکہ جو بھی مہد میں ہوتا ہے وہ بچہ بی ہوتا ہے بلکہ یہ الآن (اب) کے عنی میں ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: کان یہاں لغوہے؛ جیسے شاعر نے کہا:

## و جيران لنا كانوا كمام

بعض علاء نے فرمایا: کان یہاں وجود اور حدوث کے معنی میں ہے جیسے ارشاد ہے: قربان کان دو مسئر فا (البقرہ: 280) یہ پہلے گزر چکا ہے۔ابن انباری نے کہا: اے زائدہ کہنا جائز نہیں کیونکہ صبیتاکواس نے نصب دی ہے اور کان جمعنی عدث ہونا تو کہتا ہے: د کان الحتن، یعنی اس صورت میں صرف اسم ذکر ہوتا ہے۔ سے کیہ مئن جزا کے معنی میں ہے یعنی شرطیکہ ہے اور کان معنی یکن ہے۔ تقدیر عبارت بیہ ہے: من یکن فی المهد صبیا فکیف نکلمه (جو پیکھوڑے میں کمس بچہ ے ہم اس سے کیے بات کریں) جیسے تو کہتا ہے: کیف أعطی من کان لایقبل عطیۃ۔ میں اسے کیے عطا کروں جوعطیہ تبول ى نہیں كرتا يعنى: من يكن لايقبل بھى ماضى ، جزامیں مستقبل کے عنی میں ہوتی ہے جیسے الله تعالیٰ كاار شاد ہے: تنبو كاكنو تى إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَٰ لِكَ جَنْتٍ تَجُرِئُ مِنْ تَعُومُ الْأَنْهُرُ (الفرقان:10) اس آيت مِس إِنْ شَاءَ جَعَلَ كامعَىٰ ان يشايجعل ٢١٥ ورتوكم تاب عن كان إلى منه إحسان كان إليه منى مثله، يعنى من يكن منه إلى احسان يكن إليه منى مثله۔ جس کا مجھ پر احسان ہوگا اس پرمیری طرف ہے اس کی مثل احسان ہوگا۔ البعد بعض علاء نے فرمایا: وہ چار پائی م پنگھوڑے کی طرح تھی۔ بعض نے فرمایا: یہاں المهدے مراد مال کی گودہے۔ بعض علاءنے فرمایا: مطلب ہے کہ ہم اس ہے کیے بات کریں کمسنی کی وجہ سے پٹکھوڑے میں سونا جس کامعمول ہے۔ جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے ان کی با تعمل سنیں تو آپ نے اپن آرام گاہ میں لیٹے ہوئے کہا: اِنی عَبْدُ الله الخ-

<sup>1</sup> \_ الحررالوجيز ،جلد 4 منحه 14

مسئلہ نمبو2 \_ بعض علاء نے فرمایا: حضرت عینی علیہ السلام دودہ فی رہے سے جب انہوں نے لوگوں کی با تیں سنیں تو دودہ پینا چھوڑ دیا اور ان کی طرف متوجہ وے اور با کی طرف پر سہار الیا اور ان کی طرف اپنی دا کی سبابہ انگلی سے اشارہ کیا اور فرمایا: این عَبْدُ الله تعالیٰ کی رہوبیت کا اقرار کیا کیا اور فرمایا: این عَبْدُ الله تعالیٰ کی رہوبیت کا اقرار کیا تاکہ ان لوگوں کار دہ وجائے جوآپ کے بعد آپ کی شان میں غلوکر نے والے سے المکتاب سے مرادانجیل ہے ۔ بعض علاء نفر مایا: بھین کی حالت میں آپ کو کتاب عطافر مائی تھی اور اس کا فہم اور علم بھی بخشاتھا اور اس وقت انہیں نبوت عطافر مائی تھی جیسا کہ جم اس کو اساء سکھائے سے ۔ وہ اس وقت روزہ بھی رکھتے سے اور نماز بھی پڑھتے سے ۔ یہ انہائی ضعیف قول ہے جیسا کہ جم اس کے بعد مسئلہ میں بیان کریں گے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہے الله تعالیٰ نے از ل ضعیف قول ہے۔ میں اور نبوت دینے کا تھم دیا تھا اگر چہ کتاب فی الحال ناز لنہیں ہوئی تھی ؛ بیاضح قول ہے۔

قَ جَعَكَنَىٰ مُنْ بُرَكُ والابتایا۔ دین بین نفع دینے والا، اس کی طرف بلانے والا، اور اس کی معرفت کی تعلیم دینے والا بتایا۔ تستری نے کہا: اس کا معنی ہو وہ مجھے نیکی کا تھم دینے والا اور برائی ہے منع کرنے والا اور گرا ہوں کو راہ ہدایت دینے والا بتایا۔ وَ اَوْطَنَیٰ بِالصَّلَوْ وَ وَ الزَّکُو وَ یعنی جب میں مکلف ہوں تو والا، مظلوم کی مدوکرنے والا اور مجبور کی معاونت کرنے والا بتایا۔ وَ اَوْطَنَیٰ بِالصَّلَوْ وَ وَ الزَّکُو وَ یعنی جب میں مکلف ہوں تو نماز اور زُلُو قادا کروں جب میرے لیے ان کی اوا نیکی میری ور نمائی ہو۔ بیآ خری شیخے قول کے مطابق ہے۔ صَادُ عُتُ حَتُهُا، مَاظرون کی بتاء برحل نصب میں ہے یعنی دو امر حیاتی (جب سک میری زندگی ہے) وَ بَدُو الْوَالِدَيْنَ، فرما یا اور بوالدی نہیں فرمایا۔ تومعلوم ہوا کہ بید جن الله کی طرف ہے تھی۔

وَلَمْ يَهُ عَلَىٰ جَعَلَىٰ جَهَامُ الوراس نے جھے جابر ومتکبر نہیں بنایا جو غصہ میں آکول کرتا ہے اور مارتا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: جبار وہ ہوتا ہے جواپنے او پر کسی کاحق نہیں دیکھتا۔ شقیعا خیر سے محروم ، اس نے اس کامعنی تا فر مان کیا ہے ، بعض نے رب کا نافر مان معنی کیا ہے۔ بعض نے فر مایا: اس نے جھے اپنے تھم کا تارک نہیں بنایا کہ میں بد بخت ہوں جس طرح ابلیس اللہ کے تھم کوڑک کر کے مد بخت ہوا۔

مسئلہ نمبر3۔ حضرت مالک بن انس بڑھ نے اس آیت کے تحت فر مایا: بیا ال القدر پر گنی تخت ہے(1)۔ حضرت میں میسیٰ علیہ السلام نے اس بات کی فہردی جوفیملہ ہو چکا ہے اور جوان کی وصال تک ہونے والا ہے۔ اس آیت کے قصص میں ابن زید سے روایت ہے کہ انہوں نے جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا کلام سنا تو انہیں یقین ہو گیا۔ اور انہوں نے کہا: یکی امر عظیم کی وجہ سے ہے۔ روایت ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے طفولیت میں کلام کی تھی۔ یہ اس آیت سے ثابت ہے لیکن امر علیم کی کو جہ سے ہے۔ روایت ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے طفولیت میں کلام کی تھی۔ یہ اس آیت سے ثابت ہے لیکن میر کی وجہ سے ہو جو لئی حالت پرلوث میں ہے میں گارت کے مطابق بچوں کی طرح بڑھے۔ آپ کا بولنا اپنی والدہ کی براکت کے لیے تھا نہ کہ وہ اس حالت میں یہ شعورد کھتے تھے دہ اس طرح بولے تھے جس طرح اللہ تعالیٰ تیا مت کے روز اعضاء انسانی کو قوت کو یائی بخشے گا یہ منقول نہیں ہے کہ وہ بمیشہ ہولئے رہے۔ اور نہ وہ نماز پڑھتے تھے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ کو توت کو یائی بخشے گا یہ منقول نہیں ہے کہ وہ بمیشہ ہولئے رہے۔ اور نہ وہ نماز پڑھتے تھے جب وہ ایک دن یا ایک مہینہ ک

سے۔اگروہ اس بجین میں متوا تر ہولتے رہتے اور بہجے وضیحت اور نماز پڑھتے رہتے تو یہ چیز پوشیدہ نہوتی۔ یہ نمام چیزیں پہلے قول کے فساد پر دلیل ہیں اور قائل کی جہالت پر صرح ہیں اور یہ بھی دلیل ہے کہ آپ پنگھوڑے میں بولے ہے، جبکہ یہود و فساری کا قول اس کے خالف ہے۔ یہ آیت دلالت کرتی ہے کہ نماز، روزہ، والدین کی خدمت گزاری پہلی امتوں پر بھی فساری کا قول اس کے خالف ہے۔ یہ آیت دلالت کرتی ہے کہ نماز، روزہ، والدین کی خدمت گزاری پہلی امتوں پر بھی واجب سے میں یہ تھم منسوخ نہ ہوا۔ حضرت عیسی علیہ السلام انتہائی واجب سے میں یہ تھم منسوخ نہ ہوا۔ حضرت عیسی علیہ السلام انتہائی میتوان سے درختوں کے ہے کھاتے تھے اور جہاں رات ہوجاتی وہ می رہی ہے گئے درختوں کے ہے کھاتے تھے اور جہاں رات ہوجاتی وہی رہی تھے۔ آپ کا کوئی خاص میکن نہ تھا۔ صلی الله علی نبیتنا وعلیہ وسلم۔

مسئله نمبو4 کونیوں نے کہا: گو گئے کا قذف اور لعان سی میں ہاس کی مثل شعبی ہے ہی مروی ہے۔امام اور اور ای اس ام احمد اور اسحاق نے بھی بہی کہا ہے۔ان علاء کے نزد یک قذف صری کرنا کے لفظ سے سی ہواراس کے معنی سے۔ اور گو گئے سے ضرور ۃ قذف سی نہیں ہے، اس وہ قاذف نہ ہوگا۔اشارہ کے ساتھ زنا مطال اور شبوطی ہے متاز نہیں ہوتا۔ نیز یہ علیا ، کہتے ہیں: لعان ہمارے نزد یک شہادت ہیں اور گو گئے کی شہادت بالا جماع مقبول نہیں ہے۔ ابن القصار نے کہا: الن سے علیا ، کہتے ہیں: لعان ہمارے نزد یک شہادت ہیں اور گو گئے کی شہادت کے عدم قبول ہے ہوا ہے کو بی زبان کے ۔ اس طرح گو گئے کی شہادت کے عدم قبول ہے ہوا ہے کو بی زبان کے ۔ اس طرح گو گئے کی اشہادت کے عدم قبول ہے ہوا ہے ہوئی نہیں نظلے ہے۔ امام مالک کی نص موجود ہے کہ ان کے اشارہ کو سمجھا جاتا ہوتو اس کی شہادت مقبول ہے اس کا اشارہ لفظ کے ساتھ ہی شہادت وہ قتی ہوگی۔ این المنذر نے کہا: شہادت دینے کے قائم مقام ہوگا۔ رہا ہے کہ لفظ پر قدرت ہوتو پھر لفظ کے ساتھ ہی شہادت واقع ہوگی۔ این المنذر نے کہا: بہت شہادت دینے کے قائم مقام ہوگا۔ رہا ہے کہ لفظ پر قدرت ہوتو پھر لفظ کے ساتھ ہی اس کی مثل ہونا چا ہے۔ مہلب نے کہا: بہت شہادت دینے کے قائم مقام ہوگا۔ رہا ہے کہ کا شارہ کا م ال زم کرتے ہیں، پس قذف بھی اس کی مثل ہونا چا ہے۔ مہلب نے کہا: بہت شہر اور انگلوں کی طلاق ، بی اشارہ کلام سے قو کی ہوتا ہے مثلا نبی کر یم مائی ہے ہے اس می مثل ہونا چا ہے۔ مہلب نے کہا: گی سابہ پرزیادتی کی مقدار سے جائے ہیں۔ ہمان دوائلیوں کے درمیان جو قرب ہے اسے وطی انگلی کی سابہ پرزیادتی کی مقدار سے جائے ہیں۔ دانشوروں کا اجماع ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر سے آتو کی ہوتا ہے۔ اس میں درلیل ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر سے آتو کی ہوتا ہے۔ اس میں درلیل ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر سے آتو کی ہوتا ہے۔ اس میں درلیل ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر سے آتو کی ہوتا ہے۔ اس میں درلیل ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر سے آتو کی ہوتا ہے۔ اس میں درلیل ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر سے آتو کی ہوتا ہے۔ اس میں درلیل ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر سے آتو کی ہوتا ہے۔ اس میں درلیل ہے کہ عمیان (مشاہدہ) خبر سے آتو کی ہوتا ہے۔

وَالسَّلَامُ عَنَّ ،الله كَ طرف ، مجھ پرسلام ہو۔ زجاج نے كہا: اس ہے پہلے سلام كالفظ الف ، لام كے بغير ذكر كيا عميا تھا۔ يؤهَ وُلِلُ تُكُ يعنى دنيا ميں بعض نے فرما يا: شيطان كے وسوسہ ہے۔ يہ سورة بس دو بارہ الف ، لام كے ساتھ ذكر كرنا بهتر تھا۔ يؤهَ وُلِلُ تُكُ يعنى دنيا ميں بعض نے فرما يا: شيطان كے وسوسہ ہے۔ يہ سورة آل عمران ميں گزر چكا ہے۔ وَ يَوْهَ اَمُوْتُ يعنى قبر ميں ۔ وَ يَوْهَ اَبْعَتُ حَيَّا ﴿ يعنى آخرت ميں ، كونكه آپ كے تمن احوال تھے : دنيا ميں زندہ رہنا، قبر ميں مردہ ہونا، آخرت ميں الله الله تو آپ نے تمام حالات ميں سلامتی ہيجى؛ يہلى كے قول كامعنى ہے : دنيا ميں زندہ رہنا، قبر ميں مردہ ہوئا، آخرت ميں الله الله عن عام بچے بولتے ہيں۔ قادہ نے كہا: ہمارے ليے ذكر كيا عمل ہے آپ كا كلام پنگھوڑ ہے ميں ختم ہو گيا حتى كہا اسلام ہرز مانہ ميں مُردوں كوزندہ كرتے ہيں (1)، اندھوں اور برص كے ہے كہا يك عورت نے ديكھا كہ حضرت عيلى عليہ السلام ہرز مانہ ميں مُردوں كوزندہ كرتے ہيں (1)، اندھوں اور برص كے كہا يك عورت نے ديكھا كہ حضرت عيلى عليہ السلام ہرز مانہ ميں مُردوں كوزندہ كرتے ہيں (1)، اندھوں اور برص كے كہا يك عورت نے ديكھا كہ حضرت عيلى عليہ السلام ہرز مانہ ميں مُردوں كوزندہ كرتے ہيں (1)، اندھوں اور برص كے كے كہا يك عورت نے ديكھا كہ حضرت عيلى عليہ السلام ہرز مانہ ميں مُردوں كوزندہ كرتے ہيں (1)، اندھوں اور برص

مریضوں کو درست کرتے ہیں تو اس نے کہا: مبارک ہواس بطن کوجس نے تجھے اٹھائے رکھااور مبارک ہواس سینے کوجس نے تجھے دودھ پلایا تو حضرت عیسیٰ علیہ السلام نے اسے کہا: مبارک ہواسے جس نے کتاب الله کی تلاوت کی اور اس کی بیروی کی جو کتاب الله میں تھااور کتاب الله پرمل کیا۔

ے۔ عاصم اور عبدالله بن عامر نے قول المحق حال كى بنا پر منصوب پڑھا ہے، يعنى أقول قولاً حقا، ذالك ميں اشارہ كامعنى اس میں عامل ہے۔ زجات نے کہا: میمصدر ہے بعنی أقول قول المحق، کیونکہ اس کا ماقبل اس پر دلالت کرتا ہے۔ بعض نے فر ما یا: مدح کی بنا پر منصوب ہے۔ بعض نے فر ما یا: اغرا کی بنا پر منصوب ہے۔ عبدالله نے قال العق پڑھا ہے۔ حسن نے قُولُ الحقّ، قاف كے ضمہ كے ساتھ پڑھا ہے، اى طرح سورة انعام ميں قوله الحق كو پڑھا ہے۔ القَول، القَالُ، القُولُ تمام كا ا يك معنى ب جيس الرَهُ بُ الْرهَبُ كامعنى ايك ب- الذي عيلى كي صفت ب- فِيهُ ويَهُ تَكُووُنَ ، شك كرت بي يعن عيلى بن مریم جس میں پیشک کرتے ہیں۔ سپاقول ہے۔ بعض نے فرمایا: یَنْ تَتُووْنَ کامعنی اختلاف کرتے ہیں۔عبدالرزاق نے ذکر كيا بإن بمين معرفة تاده سے روايت كركے ذلك عِيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُولَ الْحَقِّ الَّذِي فِيْهِ يَهُ تَوُونَ ﴿ ك متعلق بتإیا کہ بنواسرائیل جمع ہوئے اور پھرانہوں نے اپنے میں سے چارافراد نکالے ہرقوم نے اپناعالم نکالا پس وہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے اختلاف کرنے لگے جب وہ اٹھائے گئے۔ ایک نے کہا: وہ الله تھاوہ زمین پراُترا، اسے زندہ کیا جے زندہ کیااورا ہے موت دی جسے موت دی پھروہ آسان کی طرف چڑھ گیا۔ بیگروہ لیعقو بیتھا۔ دوسرے تینوں نے کہا:تم نے حبوث کہاہے پھران میں ہے دونے تمیسرے مخص ہے کہا: توحضرت عیسیٰ علیہ السلام کے بارے بات کر،اس نے کہا: وہ الله کا جیا ہے؛ بیگر وہ نسطور رہے۔ پھر دوسروں نے کہا: تونے غلط کہاہے ، پھر دو میں سے ایک نے دوسرے سے کہا: تو بات کر ،اس نے کہا: تین میں سے تیسرا تھا ،الله اللہ ہے ،عیسیٰ بھی اللہ ہے اور اس کی والدہ بھی اللہ ہے ؛ بیگروہ اسرائیلیہ ہے جونصاریٰ کے ملوک ہیں۔ چوتھے نے کہا: تونے غلط کہاہے بلکہ وہ اللہ کا بندہ اور اس کا رسول ، اس کی روح ، اس کا کلمہ ہے؛ بیمسلمان ہیں۔ ہیں ان میں سے ہرایک کے مبعین ہیں جیسا کہ انہوں نے فر مایا: وہ آپس میں *لڑے تومسلمانوں پرغلبہ*ویا گیا۔الله تعالیٰ کے ارشاد: وَ يَقْتُكُونَ الَّذِينَ يَاْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ ( آل عمران: 21) ہے يه مراد ہے۔ قادہ نے كہا: يه وہ لوگ ہیں(1) جن کے بارے الله تعالیٰ نے فرمایا: فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَیْنِهِمْ، انہوں نے اس میں اختلاف کیا اور وہ کئی گروہ بن گئے۔الَّذِی فِیْدِینَهُ تَوُونَ کا بیم معنی ہے۔ابوعبدالرحمن ملمی کی قرات تہ تدن (تاء کے ساتھ ہے) حضرت ابن عباس نے فر مایا: حضرت مریم کے چیا کا بیٹا حضرت مریم اور ان کے بیٹے کولیکر مصر کی طرف چلا گیا اور وہ اس میں بارہ سال رہے تی کہ وہ بادشاہ مرگیاجس سے وہ خوف کرتے تھے؛ بیہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: مصر کی تاریخ میں واقع ہے جو میں نے دیکھی ہے اور انجیل میں بھی آیا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی ولا دت بیت کہ میں ہوئی تھی اور اس فر مایا: اُٹھ اور اس نے بیت کہ میں ہوئی تھی اور اس فر مایا: اُٹھ اور اس نے بیت کہ میں ہوئی تھی اور اس فر مائی اور اس فر مایا: اُٹھ اور اس نے اور اس کی والدہ کولیکر مصر کی طرف چلا جا اور وہاں رہے تی کہ میں مجھے کہوں کیونکہ جیر ودس نے حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو تلاش کرنے کا پختہ ارادہ کیا ہوا تھا تا کہ اسے ہلاک کر دے پس یوسف خواب سے بیدار ہوا اور اپنے رب کے تعم کی چیروک کی انہوں نے حضرت میں تھا۔

مسیح علیہ السلام اور مریم ان کی والدہ کو ساتھ لیا اور مصر میں آئی امصر آتے وقت وہ السان کے کنویں پر اتر اجو قاہرہ کی زمین میں تھا۔

حفرت مریم نے اس کنویں پر کپڑے دھو ے بلسان ایس جگہ ہے جہال کوئی چیز نہیں اگتی سوائے اس جگہ کے (جہال حفرت مریم نے کپڑے دھوئے تھے) ای جگہ ہے وہ تیل نکلتا ہے جواس زیتون سے ملایا جاتا ہے جس کا نصار کی قصد کرتے ہیں۔ ای دجہ سے مصریوں میں اس تیل کی ایک بوٹل کی بہت بڑی قیمت ہے۔ یہ تیل نصار کی کے بادشا ہوں ملک قسطنطنیہ، ملک صقلیة ، ملک حبثہ، ملک النوبہ، ملک الفرنج اور دومرے بادشا ہوں کو جب مصر کے بادشاہ ہدیہ جھیجتے ہیں تو ان کے ہاں اس کی بڑی تدرومنزلت ہوتی ہے۔ ہر تحفد سے زیادہ یہ تحفد محبوب ہوتا ہے۔ اس سفر میں حضرت عیسیٰ علیہ السلام اشمونین اور فسقام (جواب المحرقة کے نام سے معروف ہر تعنی کے۔ ای دجہ سے اب بھی نصار کی ان شہروں کی تعظیم کرتے ہیں اور عید انصح ہیں ہر جگہ سے ان شہروں کی طرف آتے ہیں کو وک میں اس کی طرف اوٹے تھے۔ طرف آتے ہیں کیونکہ یہانہ ہے مصرکی زمین کی جہاں مسیح علیہ السلام پہنچے سے اور یہاں سے شام کی طرف اوٹے تھے۔

فَوَیْلٌ لِلَّذِیْنَ کَفَرُوْا مِنْ مَّشْہَدِیوْ مِر عَظِیْمِ ۞، مَّشْہَدِ ہے مراد قیامت کون کی عاضری ہے۔ مشہد ہمتی مصدر ہے۔ الشہود کامعنی العضود ہے۔ یہ جی جائز ہے کہ یہ العضود لهم کے معنی میں ہواورظرف کی طرف مضاف کیا گیا ہے کیونکہ اس دن میں حاضری کا وقوع ہے جیسے کہا جاتا ہے: ویل لفلان من قتال یوم کذا، یعنی من حضود اذالك الیوم بعض علاء نے فرمایا: البشہد ہے مرادوہ جگہ ہمال لوگ حاضر ہوں گے جیسے محشروہ جگہ جہال لوگ ہم ہوں گے۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے ہلاکت ہے کا فروں کے لیے اس مشہد میں حاضر ہونے کی وجہ ہے جس میں وہ مشورہ کے لیے ہم ہوئے کی مرائلہ تعالی کا انکار کرنے پر اتفاق کیا اور اس قول پر اجماع کیا کہ اللّٰہ تمن میں ہے۔ تیسرا ہے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: اَسْعِ بِهِمْ وَ اَبْصِرُ لا یَوْمَ یَاْتُونْنَا ،ابوالعباس نے کہا: عرب بیصیغ تعجب کی طکہ استعال کرتے ہیں توكهتا ب: أسهع بزيد وأبصر بزيد زيدكتنا سننے والا اور و يكھنے والا بے۔فرمایا: اس كامعنی باس نے اسپنے نبي كوان پرمتعجب كيا \_ كلبى نے كہا: كوئى ان سے زيادہ قيامت كے دن سنے اور دي كھنے والانه ہوگا جب الله تعالى عيسىٰ عليه السلام سے فرمائے گا: ءَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ التَّخِذُ وْ إِنْ وَ أُولِي اللَّهِ مِنْ دُونِ اللهِ (المائده:16) بعض علماء نے فرمایا: أَسْبِيعُ كامعنى ہے اس ون وه الله تعالى كى كتنى زياده اطاعت كرنے والے بول كے۔ لكن الظّلِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلّل مُعِيدُن يعنى ونيا مِس ظالم على ممرابى میں ہیں۔اس سے زیادہ کھلی گمراہی کیا ہوسکتی ہے کہ ایک آ دمی ایپے جیسے تخص کے بارے میں میعقیدہ رکھے وہ خداہے جبکہ ا ہے رحم نے اٹھایا،اس نے کھایا، بیا، حدث کیا اور مختاج ہوا۔ای گمراہی کی بنا پر فرمایا: وہ بہر ہ اور اندھا ہے لیکن آخرت میں و کیھے گا اور سنے گا جب عذاب کود کیھے گالیکن اس وقت کا سننا اور دیکھنا مفید نہ ہوگا۔ میمفہوم قنا وہ وغیرہ نے بیان کیا ہے۔الله تعالى كاارشاد ب: وَ أَنْدِينَ هُمْ يَوْمَ الْحَسْمَ وَإِذْ قُضِى الْأَمْرُ ، حضرت عبدالله بن مسعود مروى بفر مايا: جوجى دوزخ ميل داخل ہوگا اس کے لیے جنت میں بھی گھر ہوگا ہیں وہ اس پرحسرت وافسوس کڑے گا۔بعض علماء نے فر مایا: وہ اس وقت حسرت كرے گاجب نامہ اعمال اسے بائمیں ہاتھ میں دیا جائے گا۔ اِڈ قضِی اُلاَ مُرُ، یعنی حساب کمل ہوجائے گا۔اہل جنت، جنت میں اور اہل نارآ گ میں داخل کر ویئے جائیں گے۔ سیج مسلم میں حضرت ابوسعید خدری سے مروی ہے(1) فرمایا: نبی كريم من المانية إلى المانية والمستح بنت مين واخل مول مي اور دوزخ مين داخل مول مي تو قيامت كروزموت كو لا یا جائے گا گو یاوہ چنکبرامینڈھاہے، پس اسے جنت اور ووزخ کے درمیان کھڑا کیا جائے گا۔ کہا جائے گا: اے اہل جنت! کیا تم اے جانتے ہو؟ پس وہ اپنی گر دنمیں لمبی کر کے دیکھیں گے اور وہ کہیں گے: ہاں بیموت ہے'۔ فر مایا:'' پھر کہا جائے گا: اے دوز خیو! کیاتم اے جانتے ہووہ گردنیں لمبی کر کے دیکھیں گے اور کہیں گے: ہاں میموت ہے'۔ فرمایا:'' پھراسے ذرج کرنے کا تھم دیاجائے گا تووہ ذبح کر دی جائی گی پھر کہاجائے گا: اے جنتیو! تنہیں ہمیشہ یہاں رہناہے اب موت نہیں ہے اور ( کہاجائے گا)اے دوزخیو!تمہیں یہاں ہمیشہ رہناہےاب موت نہیں ہے'۔پھرنی کریم مان کالیے ہم نے بیآیت تلاوت کی : ق ٱنْنِيهُ هُمْ يَوْمَ الْحَسْمَةِ إِذْ قَضِى الْأَمُومُ وَهُمْ فَيْ غَفْلَةٍ وَهُمْ لايُؤمِنُونَ ۞ اس حديث كوامام بخارى نے حضرت ابن عمر

<sup>1</sup> \_ جامع تريزي، كتاب صفة الجنة، ماجاء لى علود اهل الجنة و اهل النار، جلد 2 منح 99

ے، ابن ماجہ نے حضرت ابوہریرہ کی حدیث سے ترخری نے حضرت ابوسعید سے مرفوع روایت کی ہے(1) اور فرمایا: یہ حدیث حسن صحیح ہے۔ ہم نے بیابی کتاب ' التذکرہ' میں ذکر کی ہے اور وہاں ہم نے یہ بیان کیا ہے کہ ان احادیث اور آیات کی وجہ سے کا فر بمیشہ دوز نے میں رہیں گے اور ہم نے ان کے قول کار دکیا ہے جو کہتے ہیں کہ فضب کی صفت ختم ہوجائے گی۔ الجمیں اور پیروکار کفار جسے فرعون، هامان، قارون اور ان کے مشابہ لوگ بھی جنت میں داخل ہوجا کیں گے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنْانَحُنُ نَدُو ثُنَا اَلْمُ مُنْ مَنْ مَنْ عَلَيْهَا لِعِنْ ہم زمین کے رہنے والوں کوموت دیں گے اور ہم اس کے وارث ہول گے۔ وَ النَّمْنَا اُورُجَمُونَ نَ قیامت کے دوز ہم ہرایک کواس کے مل کی جزادیں گے۔ یہ مفہوم سورۃ الحجر وغیر ہا میں گزر چکا ہے۔ النَّمْنَا اُورُجَمُونَ نَ قیامت کے دوز ہم ہرایک کواس کے مل کی جزادیں گے۔ یہ مفہوم سورۃ الحجر وغیر ہا میں گزر چکا ہے۔ النَّمْنَا اُورُجَمُونَ نَ قیامت کے دوز ہم ہرایک کواس کے مل کی جزادیں گے۔ یہ مفہوم سورۃ الحجر وغیر ہا میں گزر چکا ہے۔ النَّمْنَا اُورُجَمُونَ نَ قیامت کے دوز ہم ہرایک کواس کے مل کی جزادیں گے۔ یہ مفہوم سورۃ الحجر وغیر ہا میں گزر ہوں وہ کا اس کے دو وہوں کی ہوں کے دو وہوں کی کرکا ہے۔ ان کی ایک میں ایک کی ہوں کے دو وہوں کی دو وہوں ک

وَاذُكُمْ فِي الْكِتْ اِبْرِهِيْمَ وَانَّهُ كَانَ صِبِي عَنْكَ الْمَالِاَ اِنْ عَلَىٰ الْكِيْبِ الْمَالِمِ الْمَالِمُ مَالَمُ مَالَا يَسْمَعُ وَلا يُغْنِى عَنْكَ شَنْكًا ﴿ يَا بَتِ الْهِ قَنْ جَاءَ فِي مِنَ الْعِلْمِ مَالَمُ مَالَا يَسْمَعُ وَلا يُغْنِى عَنْكَ شَنْكًا ﴿ يَا بَتِ الْهَ قَنْهُ الشَّيْطُنَ الْقَيْطُنَ الْقَيْطُنَ الْمَالَمُ عَنَا اللَّهُ عَنَا اللَّهُ عَنَا اللَّهُ عَلَىٰ الشَّيْطُنَ اللَّهُ عَلَىٰ الشَّيْطُنَ الْمَاعُ الْمَاعُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

"اورذ کر سیجے آپ کتاب میں ابراہیم علیہ السلام کاوہ بڑاراست بازنی تھا۔ جب انہوں نے کہا: اپنے باپ سے کہ اے میرے باپ! تو کیوں عبادت کرتا ہے اس کی جونہ کچھ سنتا ہے اور نہ کچھ کے قائدہ پہنچا سکتا ہے۔ اے میرے باپ! بیشک آیا ہے میرے باس وہ علم جوتیرے پاس نبیس آیا اس لیے تو میری بیروی کر میں دکھاؤں گا تجھے سیدھاراست ۔ اے باپ! شیطان کی بوجانہ کیا کر بیشک شیطان تو رحمن کا نافر مان ہے۔ اے باپ! میں ڈرتا ہوں کہ کہیں تجھے بہنچ عذا ب (خدائے) رحمٰن کی طرف سے تو تو بن جائے شیطان کا ساتھی۔ باپ نے کہا:
میں ڈرتا ہوں کہ ہیں تجھے بہنچ عذا ب (خدائے) رحمٰن کی طرف سے تو تو بن جائے شیطان کا ساتھی۔ باپ نے کہا:
کیا روگر دانی کرنے والا ہے تو میرے خداؤں سے اے ابراہیم؟ اگر تم بازنہ آئے تو میں تہمیں سنگ ارکر دوں گا اور دور ہوجاؤ میرے سامنے سے بچھ عرصہ ابراہیم نے (جواب میں) کہا: سلام ہوتم پر میں مغفر سے طلب کروں گا تھرے اپ نے رہ سے سے اپ اپنے رہ بے دور میں ایک ہوجاؤں گا تم سے اور (ان سے بھی)
تیرے لیے اپنے رہ سے ، بیشک وہ مجھ پر بے حدم ہر بان ہے۔ اور میں الگ ہوجاؤں گا تم سے اور (ان سے بھی)

<sup>1</sup> يسنن ابن ماجه، كتباب الزهد بهاب صفة النبار ، حديث نمبر 4317 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

عبادت کی برکت سے نامراد نبیں رہوں گا۔ پس جب وہ جدا ہو گیاان سے اور جن کی وہ عبادت کیا کرتے ہے الله تعالیٰ کو چھوڑ کر توعطا فرمایا ہم نے ابراہیم کو اتحق اور لیعقوب اور سب کوہم نے نبی بنایا۔ اور ہم نے عطافر مائیس انہیں اپن رحمت ہے (طرح طرح کی تعتیں) اور ہم نے ان کے لیے سچی اور دائمی تعریف کی آواز بلند کردی'۔ الله تعالى كارشاد ٢: وَاذْكُنُ فِي الْكِتْبِ إِبُرْهِيْمَ أَ إِنَّا كَانَ صِدِّيْقًانَّ بِينًا ۞ يعنى وه كتاب جوآب برنازل كَي كن اس میں حضرت ابراہیم کے واقعہ کا ذکر کریں۔الصدیق کامعنی سورؤ نساء میں گزر چکا ہے اور الصدق کا اشتقاق سورؤ بقرہ میں بیان ہو چکا ہے،اعادہ کی ضرورت نہیں۔آیت کامعنی ہے کہاہے محمد! سائٹٹالیٹیم قرآن میں حضرت ابراہیم کے مکالمہ کا ذکران پر پڑھئے پیجان چکے ہیں کہ وہ حضرت ابراہیم کی اولا دیے ہیں وہ صنیف مسلم تھے اور الله تعالیٰ کے مدمقابل نہیں بناتے تھے يه كيون الله كه مقابل بناتے بين جيها كه ارشاد بن وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ قِلْقِ إِبْرَاهِمَ إِلَّا مَنْ سَفِهُ نَفْسَهُ (البقره: 130) الله تعالی کا ارشاد ہے: إِذْقَالَ لِا بِیْهِ، ابیه مے مراد آزر ہے جیا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ نیا بَتِ، سور وَ بوسف میں اس پر عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ ہیں اور نہ و کیھتے ہیں اور نہ تھے کچھ فائدہ دیتے ہیں۔اس ہے مراد بُت ہیں۔ نیا آہتِ اِنی قَدُ جَاعَ فِی مِنَ الْعِلْمِ مَالَمُ یَا تِكُ یعنی الله کی معرفت اور جوموت کے بعد ہونا ہے اور جس نے غیرالله کی عبادت کی اے عذاب ویا جائے گا۔ فَالْتَهِ عُنْقُ اس کی اتباع کروجس کی طرف میں دعوت دیتا ہوں۔ اُٹھیا کئے صِرَاطّا سَوِیّا ۞ میں تمہاری وین متنقیم کی طرف راہنما کی کروں گاجس میں نجات ہے۔ نیا کہتو لا تَعْبُلوالشَّیْطنَ وہ جوتہبیں کفر کا حکم دیتا ہے اس کی طاعت نہ کروجس نے کسی معصیت میں شیطان کی اطاعت کی اس نے اس کی عمادت کی۔ اِنَّ الصَّیْطُنَ کَانَ لِلْمَّ حَمٰنِ عَصِیّاً ۞ کانصلۃ (زائدہ) ہے۔ اور بعض على ، نے فرمایا: کان جمعنی صاد ہے۔ بعض نے فرمایا: حال کے عنی میں ہے یعنی هولله حدین ، عصیااور عاص دونوں کا ایک معنی ے؛ پیکسائی کا قول ہے۔ لیا ہت اِنِی ٓ اَخَافُ اَن یَکسَّكَ عَذَا ابْ قِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّبُواسِ عقیدہ پرمر گیاجس پرتواب ہے تو میں جا نتا ہوں کہ رحمن کی طرف ہے تھے عذاب ملے گا۔اور اخاف معنی اعلم ہے۔اور بیجی جائز ہے کہ اپنے معنی میں ہومعنی بیہو كه بجهد المريم من المرتجه عنداب موكا - فَتَكُونَ لِلشَّيْطِنِ وَلِيًّا ۞ آك مِن ساتَمَى موكا - قَالَ أَمَا عِبُ أَنْتَ عَنُ البِهَتِيُ لِيَا بُرَاهِيمُ كيا توان بتول كوچيورُ كر دوسرے كى خداكى طرف رغبت ركھتا ہے۔ لَيُنْ لَمْ تَنْتُكُو لاَ تُم جُمَنَكُ ، حسين نے کہا: اس کامعنی ہے میں تجھے پھروں سے ماروں گا۔ضحاک نے کہا: اس سے مراد ہے میں تجھے گالی دوں گا۔حضرت ابن عباس نے کہا: اس کا مطلب ہے میں تجھے سزادوں گا۔ بعض نے کہا: اس کامعنی ہے میں تیرامعالمہ ظاہر کرووں گا۔ وَالْعَهُوْ فِي مَلِيًا ۞ حضرت ابن عباس نے فرمایا: اس کا مطلب ہے عزت بجا کر مجھے الگ ہوجا کہیں ایسانہ ہو کہ میری طرف سے تجھے كوئى فساد پہنچ،طبرى نے اس كواختياركيا ہے۔اس مفہوم پر مَليًا، ابرائيم سے حال ہوگا۔حسن اور مجاہد نے كہا: مَلِيًّا كامعنى ے المباز مانہ (1) اس سے المبلس كاقول ہے:

<sup>1</sup> يغيرطبري،، جز16-15 منحه 108

## فتَصَدَّعَتْ صُمُّ الجبال لبوته وبكَّتُ عليه لرمُلَاتُ مليًّا

اس شعر مى مليّاً سے مرادلمباز ماند ہے۔الله تعالیٰ كاارشاد ہے: قَالَ سَلَمْ عَلَيْكَ، حضرت ابراہيم نے جواب تندي اور ترخی میں نبیں دیا کیونکہ انبیں اس کے تفریر اسے آل کرنے کا حکم نبیں دیا گیا تھا۔ جمہور علماء نے کہا ہے کہ یہاں سلاھ سے مراد مسالیہ ہے یعنی متارکہ (مچوڑ تا) ہے سلام نبیں ہے۔طبری نے کہا: اس کامعنی ہے مجھے ہے آپ کوامن ہے۔ اس بنا پر کافر کو پہلے سلام بيں كيا جائے گا۔نقاش نے كہا: يہ عليم كاسفيہ ہے خطاب ہے جيے فرمايا: ؤَ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجُهِلُونَ قَالُوا سَلْمًا ۞ (الفرقان) بعض علاء نے اسے سلام کے معنی میں فر مایا ، پہ جدائی کا سلام ہے اور کا فرکوسلام کرنے اور اس کو پہلے سلام کرنے کو جائز قرار دیا ہے۔ابن عیدنہ سے بوچھا گیا: کیا کافرکوسلام کرنا جائز ہے؟ انہوں نے کہا: ہاں۔الله تعالیٰ نے فرمایا: لایکٹلٹٹٹ الله عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوْكُمْ فِي الدِيْنِ وَلَمْ يُخْرِجُوْكُمْ مِنْ دِيَاسٍكُمْ أَنْ تَبَرُّوْهُمْ وَتُقْسِطُواً اللَّهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۞ (المتحنه) اورفر ما يا: قَدْ كَانَتُ لَكُمُ أُسُوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرُهِيمَ (المتحنه) اورحضرت ابرائيم في الياسي بها: سَلَمٌ عَلَيْكَ میں کہتا ہوں: اس آیت سے وہی ظاہر ہوتا ہے جوسفیان بن عیبینہ نے کہا ہے اور اس باب میں دوجیح احادیث ہیں۔ حضرت ابو ہریرہ نے نبی پاک ماہنے ایلے سے روایت کیا ہے فرمایا: ''یہود اور نصاریٰ کو پہلے سلام نہ کرواور جب تم ان میں سے سنسی کوراستہ میں ملوتوا ہے تنگی کی سرف مجبور کرو' (1)۔اس حدیث کو بخاری اور مسلم نے روایت کیا ہے۔ سیجین میں حضرت اسامہ بن زید ہے مروی ہے کہ نبی یا ک سان ٹنائیا گر ھے پرسوار ہوئے جس پر پالان تھا جس کے بیچے فدک کا بنا ہوا کیڑا تھا اور آ پ نے پیچھے حضرت اسامہ بن زید کوسوار کیا ہوا تھا۔ آپ مان ٹھائیٹی حضرت سعد بن عبادہ کی بن الحرث بن الخزرج میں عیادت کے لیے جارہے تھے، یہ جنگ بدرے پہلے کا واقعہ ہے تی کہ آپ ایک ایم مجلس ہے گزرے جس میں مسلمان ، مشركين، بت پرست اور يهو دى جيھے ہوئے تھے۔ان ميں (رئيس المنافقين) عبدالله بن ابی بن سلول بھی تھا اور مجلس ميں حضرت عبدالله بن رواحه بھی موجود تھے جب مجلس پر گدھے کا غبار پڑا توعبدالله بن ابی نے اپنی ناک اپنی چادرے و ھانپ لی اور کہا: ہم پرغبار نہ اڑاؤ۔ نبی کریم مائٹھائیلم نے ان پر سلام کیا (الحدیث) پہلی حدیث ابتدا غیرمسلموں کوسلام نہ کرنے کو ظاہر کررہی ہے کیونکہ سلام کرناعزت دیناہے اور کا فراس کا اہل نہیں اور دوسری حدیث ابتداءً سلام کرنے کو جائز ظاہر کررہی ہے۔طبری نے کہا: حضرت اسامہ کی مروی ،حضرت ابو ہریرہ کی حدیث کے معارض نہیں ہے کیونکہ ہرایک دوسری کے خلاف تہیں ہے۔ بیال طرح ہے کہ حضرت ابو ہریرہ کی حدیث کامخرج عموم ہےاور حضرت اُسامہ کی حدیث بیان کرتی ہے کہ اس کامعنی خصوص ہے۔ بخعی نے کہا: جب سجھے یہودی یانصرانی ہے حاجت ہوتوا ہے پہلے سلام کر، اس سے ظاہر ہوا کہ حضرت ابو ہریرہ کی حدیث (کہ آئبیں پہلے سلام نہ کرو(2))اس صورت میں ہے جب کوئی ایسا سبب نہ ہوجو سلام کرنے کا موجب ہو مثلاً کوئی فیصله کرانا ہو،کوئی اور حاجت ہوجو تمہیں ان کی طرف ہے لاحق ہو یا سنگت کاحق ہو یا پڑوس کاحق ہو یا سفر کاحق ہو۔

<sup>1 -</sup> يخمسلم، كتباب السيلام، نهى عن ابتنداء احل الكتباب بالسيلام، ببلد 2 منح 214 م

<sup>2-</sup> يخ بخارى، كتاب الاستيذان، التسليم في المجلس فيه الخلاط من المسلمين والمشركين، بلد 2 متح 1924

میں کہتا ہوں: پہلے مقالہ والوں نے اس سے جحت پکڑی ہے کہ سلام جس کامعنی تحیۃ ہے بیاس امت کے ساتھ خاص ہے كيونكه حضرت انس بن ما لك كى حديث ہے فرمايا: نبى پاك سال تَعْلَيْكِيم نے فرمايا: "الله تعالىٰ نے ميرى امت كواليى تين چيزيں عطا فر مائی ہیں جوان سے پہلے سی کوعطانہیں کی گئیں۔(1)السلام بیاال جنت کاسلام ہے 'الحدیث۔اس حدیث کو علیم ترنمذی نے ذکر کیا ہے ان کی سند کے ساتھ سورہ فاتحہ میں گزر چکی ہے۔ مَسَا اُسْتَغْفِی لَکُ مَی ٹِی کے معنی پر کلام گزر چکی ہے اور سلام پر رفع ابتدا ی وجہ ہے۔ اس کے نکر ہ ہونے کے باوجودا سے مبتدا بنانا جائز ہے کیونکہ نکر ہخصوصہ تھم میں معرفہ کے ساتھ متصل ہوتا ہے۔ الله تعالى كاارشاد: إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيبًا ﴿ وَالعَلْى جُونِيكَ كُرِ نِهِ اورمهر بانى كرنے مِس انتہا كو يہنجا موامو-كہا جاتا ہے: حلی بدو تعفی، اس کامعنی ہے اس نے اس سے نیکی اور مہر بانی کی۔کسائی نے کہا: کہاجاتا ہے: حف بی حفاوۃ وحفوۃ، فراء نے كہا: اِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا، يعني وه عالم اور باري بين ہے وه ميري وُعا قبول فرما تا ہے جب ميں اس سے دعا مانگتا ہوں۔ الله تعالی کاارشاد ہے: وَ اَعْتَزِلُكُمْ، العزله كامعنى جدائى ہے، سورة الكہف میں اس كابیان ہو چکا ہے۔الله تعالی كاارشاد ے: عَلَى اَلَا أَكُوْنَ بِنُ عَآءِ مَا فِي شَقِيًا ﴿ بِعِض علماء نے فرمایا: اس سے مراد دعا ہے کہ الله تعالی اسے اہل اور اولا دعطا كرے جن ہے وہ تقویت حاصل كرے تاكہ وہ ابنی قوم سے جدائی كی وجہ ہے وحشت میں مبتلانہ ہوں اسی وجہ سے فرمایا: فَلَنَااعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ وَهَبُنَالَةَ إِسْلَقَ وَيَعْقُوبَ مِم نِي السياحِ كَانعت بِخُلَرَاس كَى وحشت كو دورکیا۔حضرت ابن عباس وغیرہ ہے بیمروی ہے۔بعض علماء نے فر مایا: عکسی ،اس مات پردلالت کرتا ہے کہ بندہ قطعی طور پر نہیں کہ سکتا کہ وہ معرفت پر ہاتی رہے یا مستقبل میں ہاتی رہے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ باپ کے لیے ہدایت کی وعاہے سیبیں کہ سکتا کہ وہ معرفت پر ہاتی رہے یا مستقبل میں ہاتی رہے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ باپ کے لیے ہدایت کی وعاہے اور عسان، ہے شک کیا ہے کہ وہ بیں جانے کہ کیا اس کے تن میں دعاقبول کی جائے گی یانہیں؟ پہلاقول اظہر ہے اور فرمایا: ق جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقِ عَلِيًّا ۞ يعنى ہم نے ان كى خوب تعريف كى كيونكه تمام ملتيں ان انبياء كرام كى تعريف ميں رطب اللسان ہوتی ہیں اور لسان ، نذکر اور مونث دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔

<sup>1</sup> \_نوادرالاصول مجلد 2 مسنح 185

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَاذْ کُن فِ الْکِیْتُ مُوسِی یعن قرآن میں حضرت موئی علیہ السلام کا قصدان پر پڑھو۔ اِنَهٔ کُان الله تعالی کا ارشاد ہے: وَاذْ کُن فِی الْکِیْتُ مُوسِی الله تعالی کا ارشاد یا کا رضا ہے، یعنی ہم نے اسے چن لیا اور چنا ہوا بناد یا ۔ وَ نَادَیْهُ ہُم نے جعد کی رات اس سے کلام کی ۔ مِن جَانِ الطُوْ بِالْاَ یُمَنِ حضرت موئی علیہ السلام کی دائیں جون ہانوں الطُوْ بِالْاَ یُمَنِ حضرت موئی علیہ السلام کی دائیں طرف درخت تھا جب حضرت موئی علیہ السلام مدین ہے معرک طرف آرہ ہے تھے؛ یہ طری وغیرہ نے کہا ہے۔ یونکہ پہاڑوں کا دایاں، بایاں نہیں ہوتا (1) ۔ وَ قَنَ ہُن ہُن فَجِیّاً ﴿ ، نَجِیّاً ﴿ ، نَجِیّاً ﴿ ، نَجِیّاً ﴿ ، نَجِیّا ﴾ ، نَجیر وہی کے اس سے کلام کی ۔ وکٹی اور قبیصہ نے میان سے انہوں نے عطاء بن قدرومزلت کے اعتباد سے اتنا قرب بخشا کہ ہم نے اس سے کلام کی ۔ وکٹی اور قبیصہ نے سفیان سے انہوں نے عطاء بن سائب سے انہوں نے سفیان سے انہوں نے حضرت ابن عباس سے وَقَنَ ہُنا ہُن نَجِیّاً اَخَاہُ هُرُوْنَ اَنِیْ ﴿ کَانَ سِی کَانَ وَقَدَ ہُنَا لَهُ مِن مُن حُمَیْناً اَخَاہُ هُرُوْنَ اَنِیْ ﴾ یہ وقت ہوا وقت ہوا وقت ہوا ہوں کے جنوب کا کہ موال کیا وائی ان وائی کی اور قریب کیا تھی ہوں نے موال کیا وائی کی آواز مین اُون فَر نُون اَنِیْ ﴿ لُونُ اَنْ فِی ﴿ لُونَ اَنْ فِی ﴾ (ط

وَاذُكُمُ فِالْكِتْبِ السَّلِعِيلُ ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِوَ كَانَ مَسُولًا نَّبِيًّا ﴿ وَكَانَ مَا الْمَاكِةُ وَكَانَ مَا الْمَاكِةُ وَكَانَ مَا الْمَاكِةُ وَكَانَ عَنْدَ مَا يَا الْمَاكُ وَ الزَّكُوةِ وَكَانَ عِنْدَ مَا يَهُمُ وَضِيًّا ﴿ وَكَانَ عِنْدَ مَا يَهُمُ وَضِيًّا ﴿ وَكَانَ عِنْدَ مَا يَهُمُ وَضِيًّا ﴿ وَكَانَ عَنْدَ مَا يَهُمُ وَضِيًّا ﴿ وَكَانَ عَنْدَ مَا يَهُمُ وَضِيًّا ﴿ وَكَانَ عَنْدَ مَا يَا مُنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

''اور ذکر سیجئے کتاب میں اساعیل کو بیٹک وہ وعدہ کے سیچے تنجے اور رسول (اور) نبی سیجے۔ اور وہ تکم ایا کرتے معے اپنے محمر والوں کونماز پڑھنے اور زکو قادا کرنے کا اور اپنے رب کنز دیک بڑے پہندیدہ سیخے'۔ اس میں جے مسائل ہیں:

مسئله نصبو 1 دالله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اذْ کُنْ فِي الْكِيْنِ إِلْهُ لِيكُنْ اِللهُ عِيلُ اس مِن اختلاف ہے۔ بعض نے فر ما یا: اس اسلیل سے مراد اساعیل بن حزقیل ہے۔ الله تعالی نے اسے اپنی قوم کی طرف مبعوث کیا تھا تو انہوں نے ان کے سرک جلدا تاری تھی پھرالله تعالی نے انہیں اپنی قوم کوعذاب دینے میں اختیار دیا تھا تو انہوں نے عفوطلب کیا اور الله تعالی کے تو اب پرداختی ہوئے اور انکا معاملہ معاف کرنے یا عذاب دینے میں الله تعالی کے سپر دکر دیا۔ جمہور علماء کا نظرید ہے کہ بیا ساعیل فرج ابوالعرب ابن ابراہیم ہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: ذیح حضرت اسحاق تھے۔ پہلا قول اظہر ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا فرج الوالعرب ابن ابراہیم ہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: ذیح حضرت اسحاق تھے۔ پہلا قول اظہر ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا

ہے(جنہ)۔اور مزید بحث سورۃ الصافات میں آئے گی ان شاءالله تعالیٰ۔الله تعالیٰ نے آپ کو دعد العدی کے ساتھ شرف وعزت بخشنے کے لیے خاص کیا ہے اگر چہ بیصفت دومرے انبیاء کرام میں بھی موجود تھی جیسے لیم ،اوا ااور العدیدی، لقب کے طور پردیے گئے ہیں نیز وہ ان خصائل ہے مشہور تھے۔

مسئله نمبر2۔ دعدہ کی سیائی محمود صفت ہاور بیا نبیاء اور مرسلین کے اخلاق سے ہے۔ اس کی ضدوعدہ خلافی ہاور مذموم ہے بہ فاسقین اور منافقین کے اخلاق ہے ہے جیسا کہ سورہ براُت میں گزر چکا ہے۔الله تعالیٰ نے اپنے نبی اساعیل علیہ السلام کی تعریف کی اور وعدہ کی سحائی کی صفت ہے موصوف فر ما یا۔اس کے بار نے میں اختلاف ہے۔بعض علاء نے فر مایا: پیر صفت اس کیے بخشی گئی کہ انہوں نے اپنے نفس پر ذ نکے کے وقت صبر کا وعدہ کیا تو انہوں نے صبر کیاحتی کہ فعدید دیا گیا۔ بیان کا قول ہے جو کہتے ہیں: ذبیح اساعیل ہتھے۔بعض علماء نے فر مایا: انہوں نے ایک شخص سے کسی مجگہ ملاقات کا وعدہ کیا حضرت ا ساعیل آئے اور اس جگہ اس شخص کا ایک دن اور ایک رات انتظار کرتے رہے جب دومرا دن تھاوہ شخص آیا تو آپ نے اسے فر ما یا: میں کل ہے تیرے انتظار میں یہاں ہوں۔ بعض نے فر مایا: آپ تین دن انتظار میں رہے(1) اس کی مثل ہمارے نبی كريم سأن الأيليز سے بعثت سے يہلے واقعه آيا ہے۔ بيدواقعه نقاش نے ذكركيا ہے اور ترندى وغيرہ (2) نے عبدالله بن ابي الحمساء ے روایت کیا ہے فرمایا میں نے بعثت سے پہلے نبی اکرم مان تواتیج سے کوئی بیع کی تو آپ کے لیے بچھ باقی رہ گیا میں نے وعدہ کیا کہ میں وہ مال اس جگہ لے آؤں گا بھر میں بھول گیا بھر مجھے تمن دن کے بعد یاد آیا، میں آیا تو آپ من طالیہ ہم اس کی جگہ مووجود یتھے۔ آپ ماہ نیا آپہلی نے فرمایا:''اے جوان! تونے مجھے بہت تکلف دی ہے میں تمن دن سے یہاں تیراا نظار کررہا ہول''۔ یہ ابوداؤد کےالفاظ کا ترجمہ ہے۔ یزیدرقاشی نے کہا: حضرت اساعیل نے بائیس دن اس مخض کاانتظار کیاتھا؛ یہ ماور دی نے ذکر كيا بــابن السلام كى كتاب ميس بكرة بي في ايك سال انظار كيا تقا- زمخشرى في بيحضرت ابن عباس بروايت كيا ے کہ آپ نے اپنے ساتھی ہے وعدہ کیا''اس جگہ وہ اس کا انتظار کریں گئے' تو آپنے پوراسال انتظار کیا اور قشیری نے بیذ کر کیا ے کرایک سال آپ اپن جگہ پرر ہے تی کہ جرئیل امین آپ کے پاس آئے اور کہا کہ وہ تاجر جس نے آپ سے جیسے کا سوال کیا تھاحتی کہ داپس آ جائے وہ شیطان تھا آپ نہ بیٹھے اور اس کے لیے کوئی عزت نہیں۔ یہ بعید ہے اور سیحے نہیں ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: حضرت اساعیل علیہ السلام نے جو بھی وعدہ کیا اسے پورا کیا۔ مینچے قول ہے اور آیت کا ظاہر بھی ا**ی** 

مسئله نمبر 3۔اس باب سے نبی کریم سائیٹیاتیل کاارشاد ہے:العدۃ دین (3) (وعدہ کرنادین ہے)اوراثر میں مومن کا وعدہ واجب ہے یعنی مومنین کے اخلاق میں وعدہ پورا کرناواجب ہے ہم نے کہا: بیابطور فرض واجب نہیں کیونکہ علماء کااس

<sup>2</sup> يسنن الى داؤ د ، باب في العدة ، حديث نمبر 4344 ، منيا والقرآن يبلي كيشنز

<sup>1</sup> \_ انحررالوجيز ، جلد 4 مسفى 21

<sup>3.</sup> ين بن رك ، كتاب الهبة ، إذ وهب الهبة أو وعدتم ، طِد 1 مِسْحَد 354

المناهمة مناه من المنابرتي بن بيان العظام قرارو مربين جب كديعد من دوسر عقول كوراجع قراروية إلى-

پراجماع ہے جوابو عمر نے حکایت کیا ہے کہ جس نے مال کا وعدہ کیا جوموجود تھا تو وہ دوسرے قرض خوابوں کے ساتھ اس کو حساب سے لے گاای وجہ سے ہم نے کہا: وعدہ پورا کرنا مرؤت اور اچھی بات ہاں کا قطعی فیصلہ نہیں کیا جائے گا۔ عرب وعدہ پورا کرنے پرمدح کرتے ہیں اور وعدہ شکنی پرمذمت کرتے ہیں۔ ای طرح تمام امتوں میں تھا۔ شاعر نے کیا خوب کہا ہے: مَتَی ما بیقل حُنَّ لصاحبِ حاجةِ نَعَمْ بیقضِها والحنَّ لِلوایِ ضامن

'' آزادآ دی جب اپنے کسی حاجت مندسائقی ہے ہاں کہتا ہے تو اس کی حاجت پوری کرتا ہے اور آزاد آ دمی وعدے کہ ضامن ہوتا ہے''۔

اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ وفا کرنے والاشکر اور تعریف کا مستحق ہے بہکہ عہد شکنی کرنے والا مذمت کا مستحق ہے۔ الله تعالی نے دعد وسیح کرنے والے اور نذر پوری کرنے والے کی تعریف فر مائی تواس کے لیے یبی مدت و ثنا کافی ہے جبکہ اس ک مخالف کے لیے مذمت ہے۔

هسنله نمبر 4- اہم مالک نے فرمایا: جب کوئی شخص کی کو بہۃ کرنے کا سوال کرے اور وہ اے ہاں کیے پھراس کے ایسانہ کرتا ظاہر بہتو میرے خیال بیس اس پر پچھلاز منہیں۔ امام مالک نے کہا: اگر بیصورت اگر قرض کی ادائیگی بیس بوپھر وہ اس سے بچھ کہاس کی طرف سے قرض ادا کر دے اس نے کہا: شعیک ہا ور وہاں اور بہت سے افراد ہوں جو اس پر گوائن ویں تو اس پر چیز لازم ہوگی جب اس پر دو آدی گوائی دیں۔ امام ابوصنیف اور اس کے اسحاب اور امام اوز آئی ، امام شافتی اور تمام فقتهاء نے کہا: وعدہ کرنے سے کوئی چیز لازم نہیں کوئکہ بیمنافع میں عاریہ چیز میں اس کا قبضہ نیس ہوا کیونکہ وہ ظاری ہے اور غیر عاربیہ میں جو اشخاص اور اعمان ہیں جو بہۃ کیے جاتے ہیں ان پر قبضہ نہ ہوتو مالک کو ان میں رجوع کا حق ، وہ اسام اور اعمان ہیں جو بہۃ کے جاتے ہیں ان پر قبضہ نہ ہوتو مالک کو ان میں رجوع کا حق ، وہ المام بول نے بخاری میں ہوائی فی الکوئٹ ایسلوبی کے اس بخاری نے فرمایا: میں نے اسحاق بن ابر انہم کود یکھا وہ ابن اشوع کی صدیت سے جست بکرتے تھے (1)۔

مسئله نمبر5 و گان مَسُولًا نَبِيان بعض علاء نے فرمایا: حضرت اساعیل ملیه السلام کو جرجم قبیله کی طرف مبعوث کیا میااور تمام نی جب وعده کرتے ہے تھے تواسے جا کروکھاتے تھے۔ حضرت اساعیل علیه السلام کا خصوصی اس صفت کے ساتھ ذکر کرناان کوشرف بخشنے کے لیے ہے۔

مسئله نصبر 6-و گان یا مُرا هَله ، حسن نے فرمایا: اہل سے مرادان کی امت ہے اور حضرت ابن مسعود کی قر اُت میں اس طرح تھا۔ وکان یا مراهد محرهم دولدہ بالصلوة والمزكاة ، الله تعالیٰ كاار شاد ہے: وَ كَانَ عِنْدَ مَرْضِينًا بعنی میں اس طرح تھا۔ وکان یا مراهد محرهم دولدہ بالصلوة والمزكاة ، الله تعالیٰ كاار شاد ہے: وَ كَانَ عِنْدَ مَرْضَة عَنْدَ مَرْضَة الله عَلَى الله ع

<sup>1</sup> مح كاري كتاب الشهادات، باب من امرانجاز الوعد

رضوان، مرضو کی بنا پر ہے۔ بھری علماء صرف دضوان اور دبوان کہنا جائز قرار دیتے ہیں۔ ابوجعفر نحاس نے کہا میں نے ا ابواسحاق زجاج کویہ کہتے ہوئے سنا کہ وہ لکھنے میں غلطی کرتے ہیں اور دباکو یاء کے ساتھ لکھتے ہیں، پھراس سے بڑی شدید غلطی پیرک تے ہیں کہ دبیان کہتے ہیں اور بیصرف دبوان اور دضوان جائز ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: مَا اُنتَیْتُمْ قِنْ تِیابًا لِیکُو ہُواَ فِیَا اُمْوَالِ النَّاسِ (روم: 39)

وَاذُكُمْ فِي الْكِتْبِ إِدْ رِيْسَ ۖ إِنَّهُ كَانَ صِبِّ يُقَانَّدِيًّا ﴿ وَمَا فَعَنْهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۞

''اور ذکر فرمائے کتاب میں ادریس (علیہ السلام) کا بیٹک وہ بڑے راستباز تھے (اور) نبی تھے۔اورہم نے بلند کیا تھا انہیں بڑے اونے مقام تک'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَرَّمَ فَعُنَّهُ مَکَانًا عَلِیًّا ﴿ حَرْت انس بن مالک اور حضرت ابوسعید وغیرہانے کہا(1): مَکَانًا عَلِیًا ﷺ علیہ است مراد چوتھا آسان ہے۔ حضرت ابن عباس اور خیا است مراد چوتھا آسان ہے۔ حضرت ابن عباس اور خیا کہا: اس ہے مراد چھٹا آسان ہے (2)۔ بیمبدوی نے ذکر کمیا ہے۔

میں کہتا ہوں: بخاری میں شریک بن عبدالله بن الی نمر سے مروی ہے فرمایا میں نے حضرت انس کو بیفر ماتے ہوئے سنا: وہ

رات جس میں بی پاک مائنڈینزم کوکعبہ کی مسجد سے سیر کرائی گئی۔اس حدیث میں ہے'' ہرآ سان میں انبیاء ہے''۔ آپ نے نام بیان کیے ان میں حضرت ادر میں علیہ السلام کا دوسرے آسان میں ہونے کا ذکر کیا۔ یہ وہم ہے تیج یہ ہے کہ چوہتھے آسان ير تتھے۔ اى طرح ثابت بنانی نے حضرت انس بن مالک سے انہوں نے نبی کریم من منظیۃ ہی سے روایت کیا ہے؛ یہ مسلم نے سیح میں ذکر کیا ہے۔حضرت مالک بن صعصعہ نے روایت کیا ہے فر مایا نبی کریم منی ٹیٹیا پیلم نے فر مایا:'' جب مجھے آسان کی طرف لے جایا میا تومی ادریس علیه السلام کے پاس چوہتھ آسان میں آیا '(1)۔ یہی مسلم نے قال کیا ہے حضرت ادریس علیه السلام کو بلند کرنے کا سبب وہ ہے جوحضرت ابن عباس اور کعب وغیرہ نے کہاہے: ایک دن وہ کسی کام کے لیے جلے توانبیں سورج کی گرمی تحلی تو انہوں نے کہا: یارب! میں ایک دن چلا ہول (توبیر حالت ہے) جوایک دن میں پانچ سوسال اس کواٹھائے گا اس کی کیا کیفیت ہوگی۔الله اس سےاس کا بوجھ ہلکا کردے یعنی سورج کے فلک پرمتعین فرشتہ۔حضرت ادریس نے کہا: اے الله!اس ے اس کا بوجھ ہلکا کردے اور اس سے اس کی گری اٹھالے۔ جب فرشتے نے صبح کی تو اس نے سورج کی خفت اور ایسا ساب یا باجودہ جانتانبیں تھا۔اس فرشتہ نے عرض کی: یارب! تونے مجھے سورج کے اٹھانے کے لیے پیدا کیا تھا بھریہ کیا فیصلہ فرمایا؟ القه تعالی نے فرمایا: میرے بندے ادریس نے مجھ سے سوال کیا ہے کہ میں تجھ سے اس کے بوجھ اور اس کی گرمی میں تخفیف کر دوں تو میں نے اس کی دعا قبول کی ہے۔ اس فرشتے نے عرض کی: یارب! مجھے اور اسے جمع کر دے ،میرے اور اس کے درمیان دوتی بنادے۔الله تعالی نے فرشتے کوا جازت دی حتی کہ وہ حضرت ادریس علیہ السلام کے پاس آیا۔حضرت ادریس علیہ السلام نے اس سے بوچھااور کہا: مجھے خبر دی گئی ہے کہ تو ملا تکہ میں سے معز ز فرشتہ ہے اور ملک الموت کے ہاں تیری دوسروں کی نسبت سے زیادہ عزت ہے، تم میری اس کے پاس سفارش کروتا کہ وہ میرمی عمر میں ڈھیل دے دے تا کہ الله کاشکر اور عبادت زیادہ كرول فرشتے نے كہا: الله تعالى كى نفس كوؤهيل نبيس دينا جب اس كى موت كا وفت آجا تا ہے۔ حضرت اوريس نے فرشتے ہے كباً: مجھے بيمعلوم بے ليكن بيمبرے نفس كے ليے اچھا ہوگا۔ پھرسورج كے فرشتے نے حضرت ادريس كواپنے پُر كے ادپراٹھايا اور آسان کی طرف بلندکیا اور انبیں سورج کے مطلع کے پاس اُ تارا پھر فر شتے نے ملک الموت ہے کہا: بی آ دم ہے میرا ایک ووست ہے اس نے تیری بارگاہ میں میری سفارش پیش کی ہے کہ تو اس کی عمر میں ڈھیل دے۔ ملک الموت نے کہا: یہ میرے بس میں ہیں اگر تو پسند کرتا ہے کہ وہ جان لے کہ وہ کب فوت ہوگا تو میں اسے یہ بتادیتا ہوں۔اس نے کہا: ٹھیک ہے بہی بتادو۔ پھر ملک الموت نے اپنے دیوان میں دیکھا تو فر مایا: تو مجھ سے ایسے انسان کے بارے سوال کررہاہے میں اسے نبیں دیکھتا کہ وہ بھی فوت ہوگا فرشتے نے کہا: وہ کیے؟ ملک الموت نے کہا: میں نے اس کی موت کوئیں پایا مگرسورج کے طلوع ہونے کے پاس۔ فرمایا: من تیرے پاس آیا ہوں جبکہ ادریس کو میں ای جگہ چھوڑ آیا ہوں۔ ملک الموت نے کہا: تم جاؤ میں تجھے نبیں دیکھا گریہ کہ تواسے فوت شدہ پائے گا۔الله کی تسم! ادریس علیہ السلام کی عمر سے پھے بھی ماتی نہیں ہے۔ وہ فرشتہ واپس آیا تو حصرت ادریس عليه السلام كوفوت شده بإيا-سدى نے كها: ايك دن حضرت ادريس عليه السلام سوئے ہوئے يتص تو انبيں سورج كى ترى بزى

شدید لگی وہ اٹھے تو وہ اس کی وجہ سے نکلیف میں تھے۔عرض کی: اے الله! سورج کے فرشتے کے سورج کی گرمی میں تخفیف کر اوراس کی اس کے بوجھ پر مدوفر ماکیونکہ وہ گرم آگ برداشت کرتا ہے سورج کے فرشتے نے مج کی تواس کے لیے نور کی ایک کری لگائی گئی اوراس کے پاس ستر ہزار فرشتے وا کی طرف اور ستر ہزار فرشتے با کیں طرف اس کی خدمت کرتے تھے اوراس کا تھم اور ممل بجالاتے تھے۔سورج کے فرشتے نے کہا: یارب! میرے لیے کہاں ہے آیا ہے؟ الله تعالی نے فرمایا: تیرے لیے بی آدم میں سے ایک نے دعا کی ہے جے ادریس کہاجاتا ہے۔ پھرکعب کی حدیث کی طرح ذکر کیا ہے فر مایا: سورج کے فرشتے نے حضرت ادریس ہے کہا: تیری کیا حاجت ہے؟ حضرت ادریس نے کہا: میری خواہش ہے کہ میں جنت کوویکھوں۔فر مایا: اس فرضتے نے آپ کواپنے پروں پراٹھا یا پھراڑ گیاجب وہ چوشے آسان میں تھا تواس کی ملاقات ملک الموت ہے ہوئی وہ آسان میں دائمیں بائمیں دیکھ رہاتھا۔ سورج کے فرشتے نے ملک الموت پرسلام کیا اور کہا: اے اوریس پیدملک الموت ہے پہل تواس پرسلام کر۔ملک الموت نے کہا: سبحان الله! تواہے یہاں کس لیے لا یا ہے؟ اس نے کہا: میں نے اسے اس لیے بلند کیا ہے تا کہ ا ہے جنت دکھاؤں فرمایا: الله تعالیٰ نے مجھے تھم دیا ہے کہ میں ادریس علیہ السلام کی روح چو تھے آسان پر بش کروں۔ میں نے كها: يارب!ادريس چوشھ آسان پركيبے ہوگا؟ پس ميں چوشھ آسان پراُتراتو وہتمہارے ساتھ تھے پس اس كى روح قبض كى اور جنت کی طرف اے بلند کیا۔ ملائکہ نے آپ کے جسم کو چو تھے آسان میں دنن کیا۔الله تعالیٰ نے ارشاد فرمایا: قَامَ فَعُنْهُ مَكَانًا عَلِيًّا كا يهى مفهوم ہے۔وہب بن منبدنے كہا: حضرت ادريس عليه السلام كى ہرروز عبادت ميں سے اس كى مثل بلند ہوتا تھا جتنا ك ابل زمین کے لیے اس زمانہ میں بلند ہوتا تھا۔ ملائکہ نے اس پر تعجب کیا اور ملک الموت کو آپ کی ملاقات کا شوق ہوا۔ ملک ، الموت نے آپ کی زیارت کے لیے الله تعالیٰ سے اجازت طلب کی تو الله تعالیٰ نے ملک الموت کواجازت مرحمت فر ما کی۔ ملک الموت انسانی شکل میں آپ کے پاس آئے۔حضرت اور یس علیہ السلام دن کوروز ورکھتے تھے جب افطار کا وقت ہوتا تھا تو ملک الموت کو کھانے پر بلاتے تھے تو وہ کھانے ہے انکار کرتا تھا بیاس کے ساتھ تمین دن کیا پھرادریس نے عجیب سمجھا اور اس ا پوچھا: توکون ہے؟ فرمایا: میں ملک الموت ہوں۔ میں نے اپنے رب سے اجازت طلب کی تھی کہ میں آپ سے ملول تواس نے مجھے اجازت دی۔ حضرت ادریس نے کہا: مجھے آپ سے ایک کام ہے۔ حضرت ملک الموت نے کہا: وہ کیا ہے؟ فرمایا: تومیر ک روح قبض کر لے۔الله تعالیٰ نے ملک الموت کووجی فرمائی کہ اس کی روح قبض کر لے۔ملک الموت نے اس کی روح قبض کر لیے۔ ا یک لمحہ بعد الله تعالیٰ نے اس کی روح لوٹادی ۔ ملک الموت نے حضرت ادریس سے کہا: تیری روح قبض کرنے میں کیا فائدہ ہوا؟ فرمایا: تا کہ میں موت کی تکلیف چکھلوں اور میں اس کے لیے زیادہ استعداد حاصل کروں۔ پھر حضرت اور بیں نے ملک الموت ہے کہا: مجھے تجھ سے ایک اور کام ہے۔ ملک الموت نے کہا: وہ کیا ہے؟ فرمایا تو مجھے آسان کی طرف بلند کرتا کہ میں جنت اور دوزخ کو دیکھوں۔الله تعالیٰ نے ملک الموت کواذن دیا کہاہے آ سانوں کی طرف لے جائے۔حضرت ادریس نے آگ کیمی توغشی طاری ہوگئی جب افاقہ ہوا تو کہا: مجھے جنت دکھاؤ۔وہ اسے جنت میں لے سکتے پھرحضرت ادریس سے ملک الموت ریمی توغشی طاری ہوگئی جب افاقہ ہوا تو کہا: مجھے جنت دکھاؤ۔وہ اسے جنت میں لے سکتے پھرحضرت ادریس سے ملک الموت نے کہا: جنت سے باہرنکلو تا کہ میں تجھے اپنی جگہ پرلوٹا دوں توحضرت ادریس نے ایک درخت کو پکڑ لیااور کہا: میں جنت سے بیس

نگلوں گا۔ پس الله تعالیٰ نے ان کے درمیان فیصلہ کے لیے ایک فرشتہ بھیجا جس نے فیصلہ کرنا تھا اس فرشتے نے حضرت ادریس سے بوچھا: تم جنت سے کیوں نہیں نگلتے ؟ حضرت ادریس نے کہا: کیونکہ الله تعالیٰ نے فر مایا: کُلُّ نَفْس ذَ آ بِقَتُهُ الْمُدُتِ ( آل عران : 185) ( برنس نے موت کا ذا لَقہ چھے چکا بوں اور الله تعالیٰ نے فر مایا: وَ اِنْ مِنْهُمُ مِنْهُمُ اِللهُ وَاللهُ وَ اِلْهُ وَاللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِلْهُ وَ اللهُ وَ اِللهُ وَ اللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اِللهُ وَ اللهُ وَاللهُ وَالله

أُولَيِكَ الَّذِيْنَ اَنْعُمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِهِنَ مِنْ ذُرِّيَةِ الدَمَ وَمِتَنُ حَمَلْنَا مَعَ نُوجٍ وَمِنْ ذُرِيتَةِ إِبْرِهِيمَ وَ إِسْرَآءِيلُ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَ إِنْرَاعِيمَ وَ إِسْرَآءِيلُ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَ إِنْرَامِيمَ وَ إِسْرَآءِيلُ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَ إِنْرَامِيمَ وَ إِسْرَآءِيلُ وَمِتَنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا وَ إِنْرَامِيمَ وَ إِسْرَآءِيلًا وَ مَنْ فَي مِنْ فَاللَّهُ مَا لَيْتُ الرَّحْلُن خَنَّ وَاللَّهُ مُلِيّانَ

''یہ وہ (مقدی ستیاں) ہیں جن پر انعام فرمایا الله تعالیٰ نے انبیاء (کرام کے زمرہ) ہے یہ آدم کی اولاد ہے سے اور بعض ان کی اولاد جن کو ہم نے سوار کیا تھا (کشتی میں) نوح کے ساتھ اور بعض ابراہیم اور یعقوب کی اولاد ہے شخصاوران میں ہے جنہیں ہم نے ہدایت دی اور چن لیا، جب پڑھی جاتی ہیں ان کے سامنے رحمن کی آئیس تو وہ گر پڑتے ہیں سجدہ کرتے ہوئے اور (زار دقطار) روتے ہوئے'۔

اس میں چارمسائل ہیں:

والے ہیں۔ بیالفاظ سورہ سجان میں گزر چکے ہیں۔ کہاجا تا ہے: بسی یہ بسکاء دبسی وبسکتیا۔ گرخلیل نے کہا: جب تھوڑارونا ہوتو وہ حزن کی مثل ہے یعنی اس کے ساتھ آوازنہ ہوجیے شاعر نے کہا:

بکت عینی وحُق لها بکا ها و مایغنی البکاءُ ولا العَویلُ اور سُجَّدًا، پرنصب حال کی وجہ سے ہور بُکیاً اس پرمعطوف ہے۔

مسئله نصبو2-اس آیت میں دلیل ہے کہ رحمٰن کی آیات کا دلوں پر الرہ ہے۔ حسن نے کہا: إِذَا تُسُلّی عَلَيْهِمُ الْیَث
الرَّحْلَنِ حَنْ وَاسُجَدًا وَ بُکِيّا ﴿ یعنی نماز میں جب ان پر آیات تلاوت کی جاتی ہیں تو وہ مجدہ کرتے ہوئے اور روتے ہوئے
الرَّحْلَنِ حَنْ وَاسُجَدُا وَ بُکِیّا ﴿ یعنی نماز میں جب ان پر آیات تلاوت کی جو اور اس کی محبتوں کو مضمن ہیں اور وہ ان کی
الرّ پرتے ہیں۔ اسم نے کہا: الیّت الرّ حُلُن سے مراد وہ کتب ہیں جواس کی توحید اور اس کی محبتوں کو مشمن ہیں اور وہ ان کی
تلاوت کے وقت سجدہ کرتے تھے اور ان کے ذکر کے وقت روتے تھے۔ حضرت ابن عباس سے مروی ہے کہ اس سے
مراد خاص قرآن ہے اور وہ اس کی تلاوت کے وقت سجدہ کرتے تھے اور روتے تھے۔ الکیانے کہا: اس آیت میں حضرت ابن
عباس کے قول سے اس محفق کے قول کی دلیل ہے جو کہتا ہے کہ قرآن وہ ہے جو تمام انبیاء پر پڑھا جا تا تھا لیکن اگر اس طرح
بوت تورسول الله سَنَ عَلَیْ اس کے انزال کے ساتھ محقق نہ ہوتے۔

مسئلہ نصبر 3۔ ابو بکر رازی نے اس آیت ہے جت پکڑی ہے کہ قاری اور سننے والے پرقر آن کے سجدے واجب جس ۔ الکیانے کہا: یہ بعید ہے کیونکہ یہ وصف تو الله تعالیٰ کی تمام آیات کو شام ہے اور بجود کو دیکا ، (رونے) کے ساتھ ملایا گیا ہے اور الکیانے کہا: یہ بعید ہے کیونکہ یہ وصف تو الله تعالیٰ کی اور اس کی آیات کی تعظیم کرتے تھے۔ اس میں مخصوص آیت پڑھے ور اس کے اور اس کی آیات کی تعظیم کرتے تھے۔ اس میں مخصوص آیت پڑھے وقت سجدہ کے وجو بر پرکوئی دلالت نہیں ہے۔

مسئله نمبر 4 علاء نفر ما یا: جوسیده کی آیت پڑھے وہ آیات کے مطابق اس سیدہ میں دعا مائے مثلاً اگر سورہ مسئله نمبر 4 میں بحدہ کی آیت پڑھے وہ آیات کے مطابق السبت حین بحدہ ک وأعوذبك السبت حین بحدہ کرنے اللهم أجعلنی من الساجہ بن لوجهك السبت حین بحدہ کرنے الله الجمھے اپنی رضا کے لیے سیده کرنے والوں ، اپنی حمد کے ساتھ شیخ کرنے والوں سے بوجاؤں ۔ اور اگر سورہ سیان کی والوں سے بوجاؤں ۔ اور اگر سورہ سیان کی والوں سے بناد ہے اور میں تجھ سے پناہ مائل ہول کہ میں تیرے تھم سے تکبر کرنے والوں سے بوجاؤں ۔ اور اگر سورہ سیان کی آیت سیدہ پڑھے تو یہ دعا مائلے: اللهم أجعلنی من البا کین البان النا شعین لک ۔ اے الله الجمھائی بارگاہ میں رونے والوں اور خشوع کرنے والوں سے بناد ہے ۔ اگر بیآیت پڑھے تو یہ دعا مائلے: اللهم أجعلنی من عبادك البنعم علیهم والوں اور خشوع کرنے والوں سے بناد ہے ۔ اگر بیآیت پڑھے اپنے انعام یافتہ بہدایت یافتہ اور اپنی بارگاہ میں میدہ البھدین الساجدین لک الباکین عند تلاوۃ آیاتک ۔ اے الله ! مجھا پنے انعام یافتہ بہدایت یافتہ اور اپنی بارگاہ میں میدہ کرنے والوں سے (اور) آیات کی تلاوت کے وقت رونے والوں سے بناد ہے ۔

فَخَلَفَ مِنُ بَعْدِهِمْ خَلْفُ أَضَاعُوا الصَّلُولَةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّا ﴿ إِلاَ مَنْ تَابَ وَامَنَ وَعَبِلَ صَالِحًا فَأُولَإِكَ يَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ غَيًّا ﴿ إِلاَ مَنْ تَابَ وَامَنَ وَعَبِلَ صَالِحًا فَأُولَإِكَ يَدُخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيئًا ﴿ جَنْتِ عَدُنِ الَّتِي وَعَدَ الرِّحْلُنُ عِبَادَةً بِالْغَيْبِ الْفَكُ كَانَ وَعُدُةُ مَا تِيًا ۞ شَيئًا ﴿ جَنْتِ عَدُنِ الَّتِي وَعَدَ الرِّحْلُنُ عِبَادَةً بِالْغَيْبِ الْفَيْدِ اللَّهُ كَانَ وَعُدُونَ الم لايسْمَعُونَ فِيهَالَغُوا اِلْاسَلَمَا وَلَهُمْ مِادُ قُهُمْ فِيهَا بُكُنَةً وَعَشِيًّا وَلِلْكَ الْجَنَّةُ مِنْ عِبَادِنَامَنَ كَانَ تَقِيَّا ﴿

" بس جانشین بن ان کے بعدوہ تا خلف جنہوں نے ضائع کیا نمازوں کواور پیروی کی خواہشات (نفسانی) کی سووہ دو چارہو نے اپنی نافر مانی ( کی سزا) ہے، گر جوتا ئب ہوئے اور ایمان لائے اور نیک عمل کے تو یہ لوگ جنت میں داخل ہوں گے اور ان پر ذراظلم نہیں کیا جائے گا۔ سدا بہار چمن جن کا وعدہ (خداوند) رحمن نے اپنے بندوں سے غیب میں کیا ہے یقینا اس کا وعدہ پورا ہو کر رہنے والا ہے۔ نہیں سنیں گے جنت میں کوئی لغو بات بجر سلامت رہوگی وعائیہ صدااور انہیں ان کارزق ملے گا وہاں ہر صبح وشام۔ یہ وہ جنت ہے جس کا ہم وارث بنائیں گے اپنے بندل سے (صرف) اس کو جو متقی ہوگا"۔

اس ميس جارمسائل بين:

مسئلہ نمبر 1 - الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَخَلَفَ مِنُ بَعُدِهِمْ خَلْفُ اس سے مراد بری اولا د ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: ہمیں حجاج نے بیان کیا انہوں نے ابن جربج سے انہوں نے مجاہد سے روایت کیا ہے فر مایا: یہ قیامت کے قیام کے وقت ہوگا اور اس امت کے نیک لوگوں کے چلے جانے کے وقت ہوگا، لوگ گلیوں میں زنا کریں گے۔ خلف کے متعلق کلام سورۃ الاعراف میں گزرچکی ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔

<sup>1</sup>\_الحردالوجيز،جلد4 مسخد22

<sup>2</sup> معيم مسلم، كتاب العدلوة، وجوب قرأة الفاتعة في كل ركعة ، جلد 1 منحد 170

اگرتواس طرح نماز پڑھتے ہوئے مرگیا تو حضرت محمد النظائیۃ کی سنت پنیس مرے گا، پھر فرمایا: انسان کونماز مختصر پڑھئی چاہیے کمسل پڑھے اور ایکھے انداز میں پڑھے۔ اس حدیث کو بخاری نے قل کیا ہے اور پہلظ نسائی کے ہیں۔ ترخی میں حضرت ابومسعود انساری ہے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم مان نظائیۃ نے فرمایا: وہ نماز جائز نبیس ہوتی جس میں انسان سیدھانہیں ہوتا یعنی رکوع اور بحود میں بیٹی کوسیدھانہیں کرتا ہے (1)۔ بیحد یث حسن صحح ہے۔ اور اہل علم صحابہ اور تابعین کا اس پڑل ہان کا نظریہ ہے کہ آدی رکوع ورجود میں بیٹی پیٹھ کوسیدھانہیں کرتا ہے (1)۔ بیحد یث حسن صحح ہے۔ اور اہل علم صحابہ اور تابعین کا اس پڑل ہان کا نظریہ ہے کہ آدی رکوع وجود میں اپنی پیٹھ کوسیدھانہیں کرتا ہے امام اختصاد اور اسحاق نے کہا: جو این پیٹھ کوسیدھانہیں کرتا اس کی نماز فاسد ہے۔ نبی کریم سائن نظریہ نے فرمایا: '' بینماز منافق کی نماز ہوئے ہیں مارتا ہے وہ نماز میں اللہ کا رہتا ہے وہ کہا ایک و فعد صحاک کے رہتا ہے تو کھڑ اہوتا ہے اور چارٹھو گئیں مارتا ہے وہ نماز میں اللہ کا سائنسیوں نے نماز کو منافق کی کہا: ایک و فعد صحاک کے سائنسیوں نے نماز کو منافق کرنے ہے بہتر ہے۔ بہر صال اس باب میں حتی سائنسیوں نے نماز کا کمان وضونہیں کرتا اور رکوع و بجود سے خور میں ایک کے والا نہیں اور جس نے نماز کی حفاظت کرنے والانہیں اور جس نے نماز کو صافح کرنے والانہیں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کے ضیاع ہے مراد یہ ہے کہ انہوں نے ساجد کو معطل کردیا اور اپنے دنیا کے کاموں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کے مصافح کے مراد یہ ہے کہ انہوں نے ساجد کو معطل کردیا اور اپنے دنیا کے کاموں اور اساب میں مشخول حسن نے کہا: نماز کے مراد یہ ہے کہ انہوں نے ساجد کو معطل کردیا اور اپنے دنیا کے کاموں اور اساب میں مشخول میں کے۔ واثی کھو اللہ میں کے بیا کے کاموں اور اساب میں مشخول میں کے۔ واثی کھو اللہ کھور کی کے۔

مسئله نمبر 3- ترندی اورابوداور نے انس بن عیم ضی ہے روایت کیا ہے (3) کہ وہ مدید طیب آئے تو حضرت ابو ہریرہ بڑائی ہے لیے انہوں نے کہا: اے نوجوان! کیا میں تجھے اسی حدیث بیان نہ کروں شاید الله تعالیٰ تجھے اس سے نفع دے؟ میں نے کہا: کیوں نہیں (ضرور بتایے) فر مایا: قیامت کے روزلوگوں کے اعمال میں ہے جس کا پہلے محاسبہوگا وہ نماز ہے ۔ الله تعالیٰ فرشتوں نے فر مائے گا حالانکہ وہ زیادہ جانتا ہے: میرے بندے کی نماز دیکھواس نے اس کو کمل کیا یا کوتا ہی کی اگر اس میں پچھکی ہوگی تو ارشاد ہوگا: دیکھوکیا میرے بندے کے نوافل اگروہ نماز کمل ہوگی تو اس کے نوافل ہوں گے تو الله تعالیٰ فر مائے گا: میرے بندے کے لیاس کے نوافل سے اس کے فرائض کو کمل کردو ہیں، اگر اس پردوسرے اعمال کا مؤاخذہ ہوگا۔ یونس نے کہا: میرا گمان ہے حضرت ابو ہریرہ بڑائی نے نبی کریم مائے تھا ہیں (4) فر مایا: ہمیں موئی بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں حماد نے بیان

<sup>1</sup> يسنن الي داوَر، كمّاب الصلوّة ، جلد 1 منحه 124 يا ايينا حديث نمبر 729 يسنن ترندي حديث نمبر 245 منيا والقرآن ببل كيشنز

<sup>2</sup>\_مجىح مسلم، كتاب الهداجد، استجاب التكهير بالعصر، جلد 1 منح 225

<sup>3</sup>\_سنن الي واوّو، كتاب الصلوة، تول الى كل صلوة لايتم صاحبها ، جلد 1 منح 126

<sup>4</sup>\_سنن الى داؤد باب قول النبى سافية الإيلى، مديث نبر 733 داين ماجر، باب ماجاء ف اول مايحاسب بدالعيد، مديث نبر 1414 ، فياء القرآن بالكيشنز

کیاانہوں نے تمیم داری سے انہوں نے نبی کریم مانٹٹائیٹی سے یہی مفہوم روایت کیا ہے پھرفر مایا: '' زکوۃ بھی اس کی مثل ہے(1) پھراس کےمطابق اعمال کامواخذہ ہوگا''۔اس حدیث کونسائی نے ہما سے انہوں نے حسن سے انہوں نے حریث بن قبیصہ سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ رہن تھے ہے روایت کیا ہے فر مایا: میں نے نبی یاک منی تُظالِیہ کم کو بیفر ماتے ہوئے سنا کہ '' قیامت کےروز بندے کاجس چیز کے متعلق محاسبہ کیا جائے گاوہ نماز ہے۔اگرنماز درست ہوگی تو وہ صحف کامیاب و کامران ہوجائے گااگرنماز کامعالمہ خراب ہوگا تو وہ خائب و خاسر ہوگا''۔ ہمام نے کہا: میں نہیں جانتا ہے تا؛ ہے کلام سے ہے یاروایت ہے ہے، اگراس کے فرائض میں سے پچھ کی ہو گی تو اللہ تعالیٰ فرمائے گا: دیکھوکیا میرے .ندے کے لیے کوئی نفل ہے بھر فرائض کی کمی تفل سے پوری کی جائے گی بھرتمام اعمال اس کے مطابق ہوں گے۔ ابو معوام نے اس کی مخالفت کی۔ انہوں نے بیر قادہ سے انہوں نے حسن سے انہوں نے ابورافع سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ بڑاٹھ سے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مان ٹھائیلے نے فرمایا:'' قیامت کےروز بندے کا سب سے پہلے جس چیز کامحاسبہ ہوگا وہ اس کی نماز ہے اگر وہ ممل یائی جائے گی تو وہ ممل لکھی جائے گی ،اگراس میں پچھ کی ہوگی تو الله تعالیٰ فر مائے گا: دیکھوکیاتم اس کے لیے فل یاتے ہوفر ائض نماز میں ہے جو کی ہوگی اس کے فل سے ممل کی جائے گی پھرتمام اعمال اس کے مطابق جاری ہوں گے (2)۔نسائی نے کہا ہمیں اسحاق بن ابراہیم نے بتایاانہوں نے کہا ہمیں نضر بن همیل نے بتایا فرمایا ہمیں حماد بن سلمہ نے خبر دی انہوں نے از رق بن قیس سے انہوں نے بھیٰ بن یعمر سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ بیٹٹنہ سے انہوں نے نبی یاک مانیٹٹائیلم سے روایت کیا ہے فرمایا:'' قیامت کے روزسب سے پہلے بندے کے جس عمل کامحاسبہ کیا جائے گاوہ اس کی نماز ہے اگر نماز درست ہوگی تووہ تتخص کامیاب دکامران ہوجائے گاؤگرنماز کامعالمہ خراب ہوگیا تووہ خائب وخاسر ہوگا''(3)۔ورندالله تعالیٰ فرمائے گامیرے بندے کے بارے میں دیکھوکیا اس کے نفل ہیں اگرنفل ہوئے تو الله تعالیٰ فر مائے گا اس کے فرائض کی کمی کو پورا کر دو۔ ابوعمر بن عبدالبرنے كتاب التمبيد ميں فرمايا: نوافل سے فرائض كالممل كرتااس كے ليے ہوگا جوفرض كو بھول كيا ہو گا اوراسے ادانه كيا ہوگا یااس کارکوع و بجود بہتر ادانہ کیا ہوگا اورا ہے اس کی قدرمعلوم نہ ہوگی لیکن جس نے نماز کو جان بو جھ کرتر ک کیا ہوگا یا پہلے بھولا ہو**گا بھراسے یادآ یا ہوگا**لیکن جان ہو جھ کر پھرادانہ کیا ہوگا اور فرض کی ادائیگی کو چھوڑ کرنو افل میں مشغول ہوا ہوگا جبکہ فرض اسے یاد بھی ہوگا تواس کے لیے نوافل سے فرض کو کمل نہیں جائے گا۔ اس کے بارے میں شامینن کی حدیث ہے ایک منكرحديث مروى ب جس كومحمر بن حمير نے عمرو بن قيس سكونى سے انہوں نے عبدالله بن قرط سے انہوں نے نبی ياك مان تُلاييل ےروایت کیا ہے فرمایا: ''جس نے کوئی نماز پڑھی اوراس میں رکوع وجود کمل ندکیا،اس میں اس کی تبیجات زیادہ کہی گئیں حتی كهنمازهمل كى جائے گى۔ابوعمرنے كہا: يەنبى كريم مافئۇلايلى ہے محفوظ نبيں ہے مگراى طريق ہے اور يەتوى نبيس اورا كريە يىچى ہوتو ال كامعنى يه بوكا كدوه نمازے باہر ہوكياس نے اپنے خيال ميں نماز كوكمل كيا جبكة تكم ميں مكمل نتھي۔

<sup>1</sup> \_ سنن الى داؤد، كتاب الصلوّة، قول الى كل صلوّة لا يتم صاحبها، جلد 1 منح 126 \_ اينها حديث نمبر 733 ، ضياء القرآن ببلى يشنز 2 \_ سنن نمائى ، كتاب الصلوّة، السعاسية على الصلوّة، جلد 1 منح 82 2 \_ سنن نمائى ، كتاب الصلوّة، السعاسية على الصلوّة، جلد 1 منح 82

میں کہتا ہوں: انسان کے لیے مناسب ہے کہ وہ فرض اور قل ایجھے طریقے ہے اداکرے تاکہ اس کے لیے قل ہوں جو

اس کے فرض ہے زائد ہوں اور وہ اپنے رب کا ان کے ذریعے قرب حاصل کرے جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: ''میرا بندہ

نوافل کے ذریعے میرا قرب حاصل کرتا رہتا ہے تی کہ میں اس ہے مجت کرتا ہوں''(1) (الحدیث) رہا ہے کہ جب اس کے

لیے فل ہوگا اس کے ساتھ فرض کو پورا کیاجا ہے گا تو اس کا تھم معنی میں فرض کا تھم ہوگا اور جوفر اکفن اچھی طرح نہیں پڑھتا وہ فل

ہی اچھی طرح نہیں پڑھے گا بقینا لوگوں نے نوافل میں ذیادہ نقصان اور خلل ہوتا ہے کوئکہ ان کے نزدیک ان کی ذیادہ

اہمیت نہیں ہوتی اور اس میں وہ سستی کرتے ہیں تی کہ گو یا اس کو پھھٹا نہیں کرتے ۔ الله تعالیٰ کی قسم! جس کی طرف اشارہ کیا

ایمیت نہیں ہوتی اور اس میں وہ سستی کرتے ہیں تی کہ گو یا اس کو پھھٹا نہیں کرتے ۔ الله تعالیٰ کی قسم! جس کی طرف اشارہ کیا

گیا ہے وہ پا یا جاتا ہے اس کے متعلق علم کا گمان کیا جاتا ہے اس کے نفل اسی طرح ہوا کرتے ہیں بلکہ فرض کو بھی مرغ کے دانہ

گیا ہے وہ با یا جاتا ہے اس کے متعلق علم کا گمان کیا جاتا ہے اس کے نفل اسی طرح ہوا کرتے ہیں بلکہ فرض کو بھی مرغ کے دانہ

رکوع وجود جائز نہیں ہوتا اور رکوع کے بعد وقوف جائز نہیں ہوتی چرجہ ال کی کیا عالت ہوگی ہو بچھ جائے اور الم نظر کا فطر ہیں ہوتا ہور کوع کے اسی ہوتا ہوں کہ ہوتا ہور کوع کے بعد وقوف جائز نہیں ہوتا اور وہ جیدوں اور اہلی نظر کی ہو کی حالت کی کہ میں اور اپومسعی کی امام مالک ہے روایت ہے؛ یہ میں سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ جب معالمہ اس طرح ہوتو ایے نوافل کے ساتھ فرض کی کی کو کیے پوراکیا جائے گا بلکہ یہ تمام فیرضح اور فیر مقبول ہیں کوئکہ یہ غیر مطلوب طریقہ پرواقع ہوا ہے۔

مرادہ وہ لوگ ہیں جنبوں نے پختہ مکان بنائے ، قابل دیہ میں مقبول ہیں گزر چکا ہوگی ہو گیا ہو کی کہ اس سے مرادہ وہ لوگ ہیں۔ اس ارتفاد کے تحت مروی ہے کہ اس سے مرادہ وہ لوگ ہیں جور کو جسم کے داللہ اس کی بہا۔

مرادہ وہ لوگ ہیں بینوں نے پختہ مکان بنائے ، قابل دیہ میں مقبول ہیں تو تھوں میں مقبول ہوں ہو اس کی ہوتھ ہوں ہوگا ہوں کہ کہ اس سے مرادہ وہ لوگ ہیں۔ اس مرادہ اور ہیں ہوں کے کہ اس سے مرادہ وہ لوگ ہیں۔

میں کہتا ہوں:الشّبھوٰتِ ہے مرادوہ تمام چیزیں ہیں جوانسان کے موافق ہوتی ہیں انسان ان کی خواہش کرتا ہے اوروہ اس کے مناسب ہوتی ہیں اورانسان ان سے نہیں بچتا ہے۔ شیح حدیث میں ہے:'' جنت کو تکالیف کے ساتھ گھیرا گیا ہے اور دوزخ کوشہوات کے ساتھ گھیرا گیا ہے(2)''اور حضرت علی بڑٹین سے جومروی ہے وہ اس کا جزء ہے۔

الله تعالى كارشاد ب: فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَيَّا ابن زيد نے كها: غيا سے مرادشر يا گرابى يا خساره بے -شاعر نے كها ب

حضرت عبدالله بن مسعود نے فرمایا: جہنم میں ایک وادی ہے(3)۔ اہل لغت کے نزدیک تفذیر عبارت اس طرح ہے: فسوف ید فقون هذا النفی جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَنْ يَغْعَلَ ذَٰلِكَ يَكُنّی اَ ثَامًا ﴿ (الفرقان ) اظہریہ ہے کہ النفی ادی فسوف ید فقون هذا النفی اس کی طرف جا کیں گے۔ کعب نے کہا: آخر زمانہ میں ایک قوم ظاہر ہوگی ان مے ہاتھوں میں گائے کے دموں کی طرح کوڑے ہوں گے چربیہ تلاوت کیا: فَسُوفَ یَکْفَوْنَ غَیّا۔ یعنی وہ جہنم میں ہاکت و گراہی پائیں گے ، ان سے بہی مروی ہے کہ غیر جنم میں ایک وادی ہے جہنم کی سب سے گہری وادی ہے اور انتہائی

<sup>1</sup> يسجيح بغاري ، كما ب الرقاق ، التواضع ، جلد 2 منحه 923

<sup>2</sup> ميح بخاري ، كتاب الرقاق ، حجبت النار بالشهوات ، طد 2 مغي 960

مرم وادی ہاں میں ایک کنوال ہے جس کو انہیم کہا جاتا ہے، جب جہنم بھتی ہے تو الله تعالیٰ اس کنویں کو کھول دیتا ہے پس جہنم اس کے ساتھ بھڑک اٹھتی ہے۔ حضرت ابن عبابی بن مین سانے فرمایا: غی جہنم میں ایک وادی ہے اور جہنم کی دوسری وادیاں اس کی گرمی سے بناہ مانگتی ہیں ، الله تعالیٰ نے اس وادی کواس زانی کے لیے تیار کیا ہے جوزنا پر اصرار کرتا ہے اور اس شرابی کے لیے تیار کیا ہے وہ میشہ شراب بیتا ہے اور جھوٹ کی گواہی دینے والوں کے لیے تیار کیا ہے اور اس عورت کے لیے تیار کیا ہے اور اس عورت کے لیے تیار کیا ہے جس نے فاوند پرایسے بچے کو وافل کیا جواس سے نہیں ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: اِلَا مَنْ تَابَ، یعنی نماز کے ضائع کرنے اور شہوات کی پیروی کرنے ہے جس نے تو بد کی اور الله تعالى كى اطاعت كى طرف لوث آيا- و أمَنَ ، الله تعالى پرايمان لايا- وَ عَمِلَ صَالِحًا فَأُولَةٍ كَذَرُ نَالُجَنَّةَ ابوجعفر ، شيبه، ابن کثیر،ابن محصین،ابوممرو، یعقوب اورابو مکرنے یک خلون خاء کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے اور باتی قراءنے یاء کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ وَ لَا يُظْلَمُونَ شَيْكُان ان كے اعمال صالحہ میں سے پھے كى نبيس كى جائے كى مگران كے ليے ہر نيكى ك بم لے دی سے لیکر سات سوتک نیکیاں لکھی جا کمی گی۔ جَنْتِ عَدْنِ بد الجنقے بدل ہے اس لیے منصوب ہے۔ ابواساق زجان نے کہا: جَنْتِ عَدُنِ متبدا کی حیثیت ہے مرفوع بھی جائز ہے۔ ابوحاتم نے کہا: اگر خط ( کتابت ) نہ ہوتا تو یہ جند عدن ہوتا کیونکہ اس سے پہلے ید خلو ،الجنظ ہے۔الّیق وَعَدَ الرَّحْلُنُ عِبّادَةُ بِالْغَیْبِ، یعیٰ جس نے رحمٰن کی عبادت کی اور غیب میں کیے سکتے عبد کی حفاظت کی ۔ تعض نے فرمایا: جنت پرایمان لائے جبکہ انہوں نے اسے دیکھا تہیں۔ إنّا کانَ وَعُدُهُ مَا نِينًا ۞ مَا نِينًا ـ الاتبان مِه عول كالسيغه بـ بروه چيز جو تجه تک پنجي اس تک پنجا ہے تو كہتا ہے: اَتَتْ على ستون سنة وأتيت على ستين سنةً مجه پر ساٹھ سال آئے اور ميں ساٹھ سال پرآيا۔ وصل إلى من فلان خير وصلت منه الی خیر مجھےفلان کی طرف ہے خیر پہنی اور اس کی طرف سے خیر کو پہنچا، دونوں کا ایک معنی ہے۔ قتبی نے کہا: مَا تِيَا بَمَعَىٰ آتِ بِيمِفعول بَمعَىٰ فاعل بِ اور مأتيام موز بي يونكه بيه أن يأن سے آيا باور جنبوں نے ہمزہ ميں تخفيف كي اس نے اس کوالف بنایا ہے۔ طبری نے کہا: الوعد سے یہاں الموعد مراد ہے اور وہ جنت ہے یعنی جنت میں اس کے اولیاء مقصد بات ب،ای سے حدیث ب: ' جب توایخ ساتھی کو جمعہ کے دن کہے: انصت (خاموش) جبکہ امام خطبہ دے رہا ہوتو تو نے لغو بات کی' (1)۔حضرت ابو ہریرہ ہڑئے کی لغت میں یہ لغیت ہے ( جبکہ پہلی حدیث میں لغوت ہے معنی دونوں کا ایک ہواوی اور یائی ہونے میں فرق ہے) جیسا کہ ٹاعرنے کہا:

ورَبِّ أَمْرَابِ حَجِيجٍ كُظِّمٍ عن اللَّغَا ورَفَثِ التَّكَلُّمِ

حضرت ابن عباس نے فرمایا: اللغو ہروہ بات ہوتی ہے جس میں الله تعالیٰ کاذکر نہ ہویعیٰ جنتیوں کی جنت میں کلام العمد منه اور سبعان الله ہوگی۔ اِلَا سَلامًا۔ لیکن وہ سلام اسنیں گے، بیٹنٹی منقطع ہے یعنی وہ ایک دوسرے کوسلام کریں

<sup>1 -</sup> مع بخارى، كتاب الجعة، الإنصات يوم الجعة والإصام يخطب، جدر 1 صفى 128، 127

گے اور فرشتے کاان پرسلام ہوگا؛ میہ مقاتل وغیرہ کا قول ہے۔سلام خیر کا جامع اسم ہے اس کامعنی ہے وہ اس میں نہیں سیس عرجوه ويندكري معدالله تعالى كاارشاد ب: وَلَهُمْ مِاذْ قُهُمْ فِيهَا بُكُمَ لَا قَعْتِيانَ يَعِن ان كَ لِيصِع وشام ان كَ خواجش کے مطابق کھانے اور مشروبات ہوں گے یعنی ان دونوں وقنوں کی مقار میں کیونکہ وہاں جنت میں نہ مجبی نہ شام جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: غُدُوَّهَا شَهُمْ وَّ مَا وَاحْهَا شَهْمُ (سا: 12) یعنی بندی مقدار۔ بیمفہوم حضرت ابن عماس میں شہرا اور ابن جریج وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: الله تعالیٰ نے انہیں اہل جنت کے احوال کااعتدال تایا ہے۔ اور عربول کے نز دیک خوشگوار کھانااورمشروب صبح وشام کا ہے۔ بھیٰ بن الی کشیراور قنادہ نے کہا: عربوں میں ہے جس کو مبح وشام کھانا میسر ہوتا وہ الناعم (نعمت والا) شار ہوتا۔ پس میآیت نازل ہوئی۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادیہ ہے کہ جنت میں ان كارز ق منقطع نه موكا جيها كه فرمايا: لا مَقْطُوْعَةٍ وَّلا مَهْنُوعَةٍ ۞ (الواقعه) جيسے توكهتا ب: أنا أصبح وأمسى في ذكراك، ليعني میں ہمشیہ تیراذ کرکرتار ہتا ہوں۔ ریجی احمال ہے کہ بگرا گا ہے مرادان کے لذات ہے مشغول ہونے ہے پہلے کا وقت ہواور العثی ہے مرادان کے لذات ہے فارغ ہونے کے بعد کاوفت ہے، کیونکہ ان اوقات کوایک حالت ہے دوسری حالت کی طرف منتقل ہونے کے لیے فترات (وقفہ) حائل ہوتے ہیں۔ یول پہلے قول کی طرف راجع ہے۔ زبیر بن بکارنے اساعیل بن ا بی اُیس ہے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت مالک بن انس نے فر مایا: مونین کا کھانا دن میں دومر تبہ ہوگا ،اور پھر بیہ تلاوت ى: وَلَهُمْ مِيذُ قُهُمْ فِيْهَا بُكُمَا لَا قَعْشِيًّا ﴿ كِعِرْمَ ما يا: الله تعالى نے مونين كوروزوں ميں صبح كے كھانے كے عوض سحر كا كھانا ويا تا كەاپئے رب كى عبادت پرقوت حاصل كريں \_ بعض علاء نے فر ما يا: يه اس ليے ذكر فر ما يا كيونكه غدا ( صبح كا كھا تا ) كى صفت و ہیئت، شام کے کھانے کی صفت اور ہیئت ہے مختلف ہوتی ہے اور بیصرف بادشاہ ہی جانے ہیں، اس طرح جنت میں صبح کا کھانا، شام کے کھانے سے مختلف ہوگا انہیں مختلف میس کے نامیں گے تاکہ تعم اور رفتک میں اضافہ ہو۔ تکیم تر مذی نے ''نوادرالاصول'' میں ابانی عن الحن وابی قلابہ کی حدیث سے روایت کیا ہے فرمایا: ایک صحص نے عرض کی یارسول الله! سَلَّ اللَّهِ كَمَا جنت مِين رات بِ إِن إِن فرما ما التجھاس كے تلعق سوال كرنے پركس چيز نے ابھارا ہے؟ ال صحف نے كہا: میں نے ساہ الله تعالی نے کتاب میں ذکر کیا ہے: وَلَهُمْ مِهُ وَثِيهَا بُكُمَ لَا قَعْمِيًّا ﴿ مِنْ عَدِينًا ﴿ مِن نِهِ عِلْهِ اللهِ عَلَيْهَا بُكُمَ لَا قَعْمُ فِيهَا بُكُمَ لَا قَعْمِيًّا ﴿ مِن نِهِ عِلْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل درمیان رات ہوگی، نبی پاک ملائظائیل نے فرمایا:'' جنت میں کوئی رات نہیں''۔ جنت میں صرف نور اور روشی ہے مجمع شام پر لو نے گی اور نمازوں کے اوقات میں جس میں وہ نمازیں پڑھتے تھے ان پر الله تعالیٰ کی طرف ہے تحا کف آئیں گے اور فرشتے انہیں سلام کریں گے بیاس آیت کے مفہوم کا بیان ہے۔ہم نے کتاب 'التذکرہ' میں اس کا ذکر کیا ہے(1)۔علاء نے فرمایا: جنت میں رات ہے، نہ دن ہے جنتی ہمیشہ نور میں ہوں سے وہ رات کی مقدار پردوں کے لئکانے ہے جانیں گے اور ور دازوں کے بند ہونے ہے پہچانیں گے اور دن کی مقدار پرووں کے اٹھنے اور دروازوں کے کھلنے ہے پہچانیں تھے ! بیابو الفرج جوزی اورمہدوی وغیر جانے ذکر کیا ہے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّذِي بيہ جنت جس ميں رہنے والوں کے

<sup>1</sup> \_ كتاب التذكره بمنحه 504-505

احوال ہم نے بیان کیے۔ نُوی کی تخفیف کے ساتھ ہے۔ لیقوب نے نوز ثواد کے فتہ اور راء کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ بہتر تخفیف بی ہے کیونکہ الله تعالی نے فرمایا: کُمَّ اَوْ مَنْ ثَنَا الْکِتْبَ ( فاطر: 32 )

مِنْ عِبَادِنَامَنْ كَانَ تَقِيبًا ﴿ مَضرت ابن عَباسَ مِنْ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ مَا يا: اس كامطلب ہے جومجھ ہے ڈرااور میری اطاعت كاعمل كيا۔ بعض علماء نے فرمايا: ميرتقديم وتا خير ہے۔ تقدير اس طرح ہے: نورث من كان تقيامن عبادنا۔ ہم اپنے بندوں میں متقین كودارث بنائم سے۔

"اور (جریل! میرے نی سے کہو) ہم نہیں اڑتے گرآپ کے دب کے تھم سے ای کا ہے جو ہمارے سامنے ہو اور جو ہمارے سامنے ہے اور جو ہمارے ورمیان ہے اور جو ہمارے ورمیان ہے اور جو ہمارے ہم اللہ وہ پروردگار ہے آپ کا دب بھو لنے والا ۔ وہ پروردگار ہے آسانوں اور زمین کا اور جو کچھان کے درمیان ہے سواس کی عبادت کر واور ٹابت قدم رہواس کی عبادت پر، کیا تم جانے ہوکہ اس کا کوئی ہم شل ہے'۔

<sup>1 -</sup> جامع ترخدی، کتاب التغییر، سورهٔ مریم ، مر ر2 م فحد 145 ـ ایننا صدیث نمبر 3083 ، ضیا والقرآن بهلیشنز مسیح بخاری ، تفسید سود نه مدیس، ماننتنزل الا با مرد بدن ، جلد 2 م فحد 691

کے پاس جبریل آئے۔مجاہدنے کہا: ہارہ راتوں کے بعد آئے۔بعض نے کہا: پندرہ دنوں کے بعد آئے۔ نبی کریم مان تنالیکی نے فر مایا: '' تو نے بہت تاخیر کردی حتی کہ میرا گمان سیح نہ رہا اور مجھے تیرا بہت اشتیاق ہوا'۔ جبریل نے کہا: مجھے آپ ( کی ملا قات) کاشوق تھالیکن میں عبد مامور ( تھم کا بندہ ) ہوں جب مجھے بھیجا جاتا ہے تو حاضر ہوتا ہوں اور جب مجھے روکا جاتا ہے تورك جاتا موں يتوبية بيت نازل موئى: وَ مَانَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ مَا بِيِّكَ ـ اور بينازل فرما يا: وَالضَّحٰى ﴿ وَالْبَيْلِ إِذَا سَهٰى ﴿ مَاوَذَعَكَ مَا بَكُوَ مَا قَلِى ﴿ وَالْحَى ﴾ يعلى ، واحدى اورتشرى وغير بم نے ذکر کیا ہے (1) لبعض نے فرمایا: بيابل جنت كی طرف ہے خبر دی ہے کہ وہ جنت میں وا خلہ کے وقت ریم ہیں گے: ہم ان جنتیوں میں نہیں اتر ہے مگرا پنے رب کے حکم ہے۔ اس صورت میں آیت کا مالل سے علق ہوگا۔اورجو پہلے ہم نے اقوال ذکر کیے ہیں ان کی بنا پربعض علاء نے فر مایا:اس کا مالل سے تعلق نہیں ہے۔ قر آن سورتوں میں ہے پھرسورتیں جملوں پرمشتل ہیں ہر جملہ دوسرے جملہ سے جدا ہوتا ہے۔ وَ هَا نَتَنَزَّلُ يَعْنَ اللَّهُ تَعَالَى نِي فِرِ ما يا: المع جريل المم كهو: وَهَالَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْ رِمَا بِكُ-بيدواحْمَال ركفتا ہے-ا۔ جب ہمیں تکم ہوتا ہے تو ہم آپ پراتر تے ہیں۔ ۲٪ جب تمہارار بے تکم دیتا ہے تو ہم آپ پراتر تے ہیں۔ پہلی صورت پر ۔

امر، نزول کی طرف متو جه بهوگااور دوسری صورت پرتنزیل کی طرف متوجه بهوگا۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَهُ، یعنی الله تعالیٰ کے لیے ہے۔ صَابَیْنَ آیرینا یعنی جو پھے ہمارے سامنے ہے اس کا الله کومکم ہے اور جو پچھ ہمارے بیچھے ہے اور جوان کے درمیان ہے سب کااس کوملم ہے۔حضرت ابن عمیاس میں میں ہیں جریج نے فر ما یا: اس کامعنی ہے جو بچھ دنیا کے معاملات سے ہمارے سامنے گزر چکا ہے جو بعد میں ہوگا اور آخرت کے امرے ہے ، اس كالله تعالى كوملم ہے۔ وَ صَابَدُنَ ذٰلِكَ مِهِ مراد برزخ ہے۔ قادہ اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مے مراد برزخ ہے۔ قادہ اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مے مراد برزخ ہے۔ قادہ اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مے مراد برزخ ہے۔ قادہ اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مے مراد برزخ ہے۔ قادہ اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مے مراد برزخ ہے۔ قادہ اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مِن مِن اور مُن الله عليه من اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مِن مِن اور مُن الله عليه من اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مِن اور مُن الله عليه من اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا، مِن اور مُن الله عليه من اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا مُن الله عليه من اور من اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا مُن الله عليه من اور من اور من اور مقاتل نے كہا: لَدُ صَابَدُنَ أَيْدِينًا الله عليه من اور من الله من اور من ا ہاور خَلْفَنَا ہے مراد جوگزر چکا ہے۔ وَ صَابَدُنَ ذٰلِكَ ہے مراد دو فَعُوں كے درمیان جو ہمارے اور ان كے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہوگا۔ انفش نے کہا: صَابَیْنَ آیپویٹا ہے مراد ہے جوہم سے پہلے خلیق ہو چکا تھا۔ وَ صَاخَلُفَنَا جو یکھ ہمارے مرنے کے بعد ہوگا۔ وَ مَا اَبِیْنَ ذٰلِكَ جو بچھ ہماری تخلیق ہے لے كر ہمارے مرنے تك ہوگا۔ بعض علماء نے فرمایا: مِمَا اَبِیْنَ اً يُهِ يُنَا يه مراد ثواب، عقاب اور امور آخرت بي اور وَ صَاخَلْفَنَا يه مراد دنيا من جو بهار عاممال من يه و حكاد وَ صَا بَيْنَ ذَلِكَ وه اس وقت سے قیامت تک ہوگا۔ اور پانچواں اختال میجی ہے کہ صَابَیْنَ اَیْدِیْنَا ہے مراد آسان ہے وَ صَا خَلْفَنَا ہے مراد زمین ہے۔ وَ صَابَدُینَ ذٰلِكَ ہے مراد وہ ہے جوآ سان اور زمین كے درمیان ہے۔ حضرت ابن عماس منعظم ے ایک روایت یہ جی ہے کہ لَدُ مَا اَبْنُنَ اَیْدِیْنَا ہے مرادونیا ہے زمین تک ہے اور وَ مَاخَلُفَنَا ہے مرادا آسان ہیں۔ یہ پہلے قول کا برعکس ہے اور وَ صَابَدُنَ ذَلِكَ سے مراد ہوا ہے۔ پہلاقول ماور دی نے ذکر کیا ہے اور دوسرا قشیری نے ذکر کیا ہے۔ ر بخشری نے کہا: بعض علماء نے فرما یا جو ہماری عمروں ہے گزر چکا ہے اوروہ حال جس میں ہم ہیں اور مسابین ذینائی بیس زمخشری نے کہا: بعض علماء نے فرما یا جو ہماری عمروں ہے گزر چکا ہے اوروہ حال جس میں ہم ہیں اور مسابین ذینائی بیس کیونکہ مابین ہے مرادو ہی ہے جوہم نے ذکر کیا ہے اس کے درمیان جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَا فَایماضٌ قَالا بِكُوّ مَعَوَانَ

<sup>1</sup> \_اسباب اننز واللواحدي بسفحه 310

هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَوِينًا ﴿ حضرت ابن عباس وَلَهُ وَبِهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَمُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَم اللّهُ عَلَم اللّه اللّه عَلَم اللّهُ عَلَم اللّهُ عَلَم اللّه عَلَم اللّه اللّه عَلَم اللّه اللّه اللّه اللّه عَلَم اللّه اللّه

میں کہتا ہوں: یہ ہم الله کی بحث میں وضاحت ہو چکا ہے۔ الحدد نله۔ ابن الی نجی نے بہرسے هَلُ تَعُلَمُ لَدُّ سَوِیًا کَ تحت سبیا کا معنی مثلاروایت کیا ہے۔ ابن مسیب نے اس کا معنی عدلاروایت کیا ہے۔ قنادہ اور کلبی نے کہا: اس کا مطلب ہے کیا توکوئی ایسا جانتا ہے جس کوالله تعالیٰ کے علاوہ الله تعالیٰ کہا جاتا ہوسوائے الله تعالیٰ کے؟ هل جمعنی لا ہے یعنی تونہیں جانتا۔ والله اعلم۔

"اورانسان (ازراہ انکار) کہتا ہے کہ کیا جب میں مرجاؤں گاتو جھے پھرزندہ کر کے نکالا جائے گا۔ کیا یا دنہ رہا انسان کو کہ ہم نے ہی پیدا کیا اے اس ہے پہلے حالانکہ وہ کچھ بھی نہ تھا۔ سو (اے محبوب!) تیرے دب کی شم ہم جمع کریں گے انبیں بھی اور شیطانوں کو بھی پھر حاضر کریں گے ان سب کو جہنم کے اردگر دکہ وہ گھٹنوں کے بل گرے ہوں گے۔ پھر ہم (چن چن کر) الگ کریں گے ہرگر وہ سے ان لوگوں کو جو (خداوند) رمن کے سخت نافر مان تھے۔ پھر ہم ہی خوب جانتے ہیں ان لوگوں کو جو زیادہ مستحق ہیں اس آگ میں تیائے جانے کے۔ اور تم نافر مان تھے۔ پھر ہم ہی خوب جانتے ہیں ان لوگوں کو جو زیادہ مستحق ہیں اس آگ میں تیائے جانے کے۔ اور تم ہے کوئی ایسانہیں مگر اس کا گزردوز نے پر ہوگا ہے آپ کے رب پر لازم ہے (اور اس کا) فیصلہ ہو چکا ہے۔ پھر ہم نجات دیں گے پر ہیز گاروں کو اور رہنے دیں گے ظالموں کو دوز نے میں کہ وہ گھٹنوں کے ٹل گرے ہوں گئے۔ نجات دیں گے پر ہیز گاروں کو اور رہنے دیں گے ظالموں کو دوز نے میں کہ وہ گھٹنوں کے ٹل گرے ہوں گئے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَ مَ بِنِكَ لَنَحْشُرَ فَهُمْ جَت قَائم كُرنے كے بعد اپنی قسم اٹھائی كه وه ضرور قبور سے نكل كرمحشر كی طرف جمع ہوں گے جس طرح كه مونين كو جمع كيا جائے گا۔ وَ القَّيْطِيْنَ۔ يعنی شياطين جوان كے ساتھ ہيں ان كو بھی ہم جمع كريں گے۔ بعض علماء نے فرما يا: ہركا فرشيطان كے ساتھ ايك زنجير ميں جگوكر لا يا جائے گا جس طرح فرما يا: اُحقُرُ واالّذِ بين ظَلَمُوْا وَ اَذْ وَاجَهُمْ (الصافات: 22) زمخشری نے كہا: والشياطين ميں واوعطف كے ليے بھی ہو كتی ہے اور جمعنی مع بھی ہو

سكتى ہے يېمعنى مع زياد ومناسب ہے۔مطلب بيہ كدانبيں ان كےان شياطين ساتھيوں كےساتھ جمع كيا جائے گا جنہوں نے انبیں اغواا در ممراہ کیا ہر کا فرشیطان کے ساتھ ایک زنجیر میں جکڑا ہوگا۔اگر تو کہے: یہ مفہوم اس صورت میں ہے جب انسان ہے مراد خاص کا فری ہوں اگر انسان ہے مراد عام انسان ہوں تو پھرانہیں شیاطین کے ساتھ کیے جمع کیا جائے گا؟ میں کہوں كا: جب سب لوگوں كوجمع كيا جائے گاتوان ميں ہے كافرشياطين كے ساتھ جگو ہے ہوں گے وہ شياطين كے ساتھ جمع كيے جائیں گے جس طرح ان کو کفار کے ساتھ جمع کیا جائے گا۔اگرتم کہو کہ حشر میں بد بختوں سے سعادت مندوں کوالگ کیوں نہیں کیا عمیا ہوگا جس طرح جزامیں وہ ان ہے الگ کیے جائمیں گے؟ میں کہوں گا بمحشر میں ان کے درمیان حدائی نہ ہوگی وہ حاضر کے جائی گے جہاں وہ جہنم کے اردگر دکھنوں کے بل گرے پڑے ہوں گے اور ان کے ساتھ انہیں آگ میں وار دکیا جائے گا تا کہوہ سعادت مندوں کے احوال و کمچے لیں الله تعالیٰ نے جنہیں نجات دی اورانہیں خلاصی بخشی تا کہ کفار کوشک زیادہ ہو اوراولیاءاللہ کی سعادت اوران پر سعادت مندوں کی خوشی ہے آئیں تکلیف زیادہ ہو۔اگرتو کیے کہ محفنوں کے بل انہیں لانے کا کیا مطلب ہے؟ تو میں کبوں گا: جب انسان ہے مراد خاص انسان ( کافر ) ہوں تومعنی بیہ ہوگا کہ انہیں محشر ہے جہنم کے کنارے کی طرف مجبور کرکے لیے جایا جائے گاان کی وہی حالب ہوگی جوان کی موقف میں ہوگی وہ گھٹنوں کے بل چلیں گے قدموں پرنبیں چلیں سے میاس طرح ہے کہ اہل موقف کی حثو ( سکھنے کے بل جلنا) کی صفت بیان کی گئی ہے۔ الله تعالیٰ نے فر ما یا: وَتَدْی کُلُ أُمَّةِ جَانِيَةً (الجائية: 28) مرفض مواقف میں گفتگو اور نقل ہونے کی مخصوص حالت میں ہوگا کچھ لوگ تحفنوں کے بل کھڑے ہوں گے کیونکہ اس میں غیر اطمینانی اور پریشانی ہے۔ الجشا کااطلاق طمانینت کے خلاف پر ہو گایا انہیں ایسی شدت اور بخی لاحق ہوگی کہ وہ اپنے قدموں پر کھڑے بھی نہ ہوشمیں گے اور گھٹنوں کے بل چلیں گے۔اورا گرانسان ے مراد عام انسان ہوتومعنی میہوگا کہ وہ جہنم کے کنارے پر پہنچنے کے وقت تھٹنوں کے بل گرجائیں گے، اس پر بنا پر جشیا، حال مقدرہ ہوگا جیبا کہ وہ موتف میں تھنوں کے بل تھے کیونکہ بیرحساب کے لیے کھڑے ہونے کے توابع سے ثواب اور عقاب تک چینے سے پہلے ہے۔ کہا جاتا ہے کہ: کنٹے خس نگھ ٹم خول جَھنّا کم جینیا یعنی وہ اپنے گھنوں پر ہوں گے کہ وہ قیام پر قادر ندہوں گے۔ حول جھنم اس میں میجی جائز ہے کہ اس سے مرادجہنم کاداخل ہو جے تو کہتا ہے: جلس القوم حول البیت، توم کھر کے اندر بینی اس کے اردگر طواف کرتے ہوئے۔ اور حَوْلَ جَهَنَّمَ بینی جائز ہے کہ بید دخول کے بعد ہوا دربیہ مجى جائز ہے كد دخول سے پہلے ہو۔ چينيا جمع ہے جائى كى ،كہاجاتا ہے: جشاعلى ركبتيد، يجثو ديجثى جثوا وجُشيا، مصدر دونوں میں فعول کے وزن پر ہے۔ اجثاۃ غیرہ، قوم جثی، جیسے جلس، جلوسااور قوم جلوس ہے۔حضرت ابن عباس بناييم ناينجه نفر مايا: جثيها كامطلب جماعات ب\_مقاتل نے كها: اس كامعنى بے جمعاً جمعاً (اكثها اكثها) اس تاويل پر په مجشوة جَسُوداور جِسُوه تينوں لغات ہيں۔ په جمع شده پتھروں اور جمع شده مڻي کو کہتے ہيں،شرابي لوگ عليحده ہوں گی، زانی علیحدہ ہوں سے ای طرح سارے مجرم علیحدہ ہوں گے۔طرفہ نے کہا:

تَرَى جُثُوين من تُرابٍ عليهما صفائحُ صُمَّ من صفيرٍ مُنَضَّدِ

حسن اورضحاک نے کہا: گھٹنوں کے بل کھڑا ہونا۔اس تاویل پر بیہ جان کی جمع ہوگی جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے اور بیہ جگہ ک تنگی کی وجہ سے ہوگا یعنی ان کے لیے کمل بیٹھناممکن نہ ہوگا۔بعض نے فرمایا: آپس میں جھٹڑنے کی وجہ سے گھٹنوں کے بل ہوں گے جیسے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمَّم اِنْکُمْم یَوْمَر الْقِیلِمَةِ عِنْدَا مَرَائِکُمْ تَخْتَصِمُوْنَ ۞ (الزمر)

كميت نے كہاہ:

خُم تَرَكُوا مَنَ اتَّهُمُ جِثْيًا وهم دون السَّمااةِ مقَّى نِينًا

الله تعالیٰ کار شاد ہے: گُم کَنَانُو عَنَ مِن کُلِّ شِینَعَهِ، یعنی ہم ہرامت اور ہراہل دین سے نکالیں گے۔ اَ یُھُم اَ شَدُّعَیٰ الرَّحٰنِ عِبْیاً نے الله تعالیٰ کار شام کورفع کے ساتھ پڑھتے ہیں سوائے ہارون قاری اعور کے سیبویہ نے اس سے اَ یُھُم پرنصب دی ہے کیونکہ اس پر لَنَانُو عَنَ کو واقع کیا ہے۔ ابواتحق بیں سوائے ہارون قاری اعور کے سیبویہ نے اس سے اَ یُھُم پرنصب دی ہے کیونکہ اس پر لَنَانُو عَنَ کو واقع کیا ہے۔ ابواتحق نے کہا: اَ یُھُم کے رفع میں تین اقوال ہیں۔ خلیل بن احمد نے کہا: یہ سیبویہ نے اس سے حکایت کیا ہے کہ یہ حکایت پر مرفوع ہے اس کا مفہوم یہ ہے: ثم لننزعن من کل شیعة الذی یقال من أجل عتوة أیقم اُشد علی الرحلیٰ عتباً داور خلیل نے بطور دئیل یہ شعر پیش کیا ہے:

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيتُ لا حراج ولامحاوم

کہ: من قبل و من بعد میں وہ چیز حذف کی ٹئی ہے جسکے ساتھ بیچانے جاتے ہیں کیونکہ صلہ موصول کی وضاحت کرتا ہے اور عام من کرتا ہے۔ ابو بعظر نے کہا: اس میں ان مذکورہ تین اتوال کے علاوہ چاراتوال ہیں۔ کسائی نے کہا: لننزعن کا معنی ابھم پرواقع نہیں کہ اسے نصب ویتا ہے۔ مہدوی نے بیزائکہ کہا ہے کہ اس کے زویک فعل، من کل شیعیة کے گل پرواقع ہے۔ ابھم اشد جملہ متانفہ ہے اور مبتدا کی حیثیت سے ابھم مرفوع ہے اور سیبویہ الواجب میں من کی زیاد تی تھا کہ نہیں۔ فراء نے کہا: اس کا معنی ہے، ہم مدا کے ذریعے نکالیں گے اور لننزعن کا معنی پرواقع ہے جیسے تو کہتا ہے: لبست من انشیاب فراء نے کہا: اس کا معنی ہے، ہم مدا کے ذریعے نکالیں گے اور لننزعن کا معنی پرواقع ہے جیسے تو کہتا ہے: لبست من انشیاب واکست من الشیاب کہ ظننت ہے۔ اس کے بعد جملہ ہوتا ہے۔ مبدوی نے کہا: نادی فعل معلی ہوتا ہے جب اس کے بعد جملہ ہوتا ہے جب کہا: ابو بکر بن شقیر نے دکایت کیا جب کہ بعنی کہا: ابھم میں شرط و جزاکا معنی ہے اس لیے ماقبل اس میں عمل نہیں کرتا ہم تی ہے ہے کہا گروہ غصہ میں ہوں یا نہوں میں قوم کو کہا کہا جو جمالے نظریت القوم آبھم غضب ، معنی یہ ہے کہا گروہ غصہ میں ہوں یا نہوں میں تو م کو مہدوں کے ابدہ علی بن سلیمان کو محد بن یزید سے بد کا اگروہ غصہ میں ہوں یا نہوں میں تو اور کیا اور کھا کہ کون رحمٰن کا سخت بیں مرفوع ہے معنی یہ ہے جب کہا ان کوگوں سے نکالیں گے جنہوں نے آئی میں تعاون کہا وہ جدا کہا کہا کہا کہا کہ کون رحمٰن کا سخت نافر مان ہے؟ یہ من کا تول ہے۔ کسائی نے دکایت کیا ہے کہ التشابع کا معنی تعاون کرنا کیا وہ جہ ہے۔ اس کی دو جہ ہے ۔

والله لولا النّارُ أن نصلاها العَلَم المعَلَم المُعَلَم اللهُ النّارُ أن نصلاها اللهُ المُعَلَم المُعَلَم المُعَلَم المُعَلَم المُعَلَم المُعَلَم اللهُ الل

ابوزبيدنے كبا:

وقد تُصلَّیتُ حَمَّحَرُبِهِمُ كَما تَصَلَّی الْمَقُردَ رُمن فَرَسِ فلاڭلائِعْظَلَى بنارة كباجا تا ہے جب كوئى بہادر تَضَ ہواوراس كامقا لمدنه كياجا تا ہو۔ الله تعالى كارشاد ب: وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَا وَابِهُ وَ عَلَى مُنَاكُمْ مُنْكُمْ عَلَى مَنْكُ مَنْكُمْ عَلَى مَ الله تعالى كارشاد ب: وَإِنْ وَنَهُمُ مُنَّمَ بِاورواوُقَّمُ وَصَمُ مِالاَتْحِلَةُ القسم جَنَّ مَلَى الله تعبد النا والاتجلة القسم جَنَّ ملائة من الولده فته النا والاتجلة القسم جَنَّ ملائة من الولده فته النا والاتجلة القسم جَنَّ ملائة من الولده فته النا والاتجلة القسم جَنَّ ملائة من الولدة من الولدة من المعالى عن المعالى الله وَمُنَّ الله وَابِدَاد لَا الله وَابِدَاد لَا الله وَابِدَاد لَكُنِي بَعْوِي كَنَّ مُنْ الله وَابِدَاد لَكُنِي بَعْوِي كَنَّ مُنْ الاتَحِلَةُ القسم كاقول تغيير مند مِن نظام، بين وَلِي الله وَابِدُواوَ طَلِي فَيْ الله وَابِدُولُولُ وَابُولُولُولُ وَابُولُولُ وَابُولُولُ وَابُولُولُ وَالله وَلْ وَالله وَله وَالله وَله وَالله وَالله وَالله وَله وَالله وَله وَله وَله وَل

<sup>1</sup> میچ بخاری، کتاب الجنائز، فضل من مات ولد فاحتسب، جلد 2 منحد 145

<sup>2</sup>\_جامع ترندی، کتاب النمبیر اسورهٔ مریم ، جلد 2 معنی 145 ۔ ابینیا، حدیث نمبر 3084 ، ضیاءالقرآن پیلی کیشنز

ابن مسعود سے انہوں نے بی کریم مل تا اللہ ہے روایت کیا ہے۔ حسن کا بھی یہی قول ہے فرمایا: الود و دے مراد الدخول نبیں ہوا۔ فرمایا: الود و دے مراد بل صراط ہے ہے تو کہتا ہے: و ددت البحد اولم أدخل۔ میں بھرہ پروارد ہوا اورداخل نبیں ہوا۔ فرمایا: الود و دے مراد بل صراط ہے گزرتا ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: حسن کے ذہب پرائل لغت کی ایک قوم نے بنیا در کھی ہے اور انہوں نے الله تعالیٰ کے اس فرمان سے جحت بکڑی ہے: إِنَّ الَّذِيْنُ سَبُقَتُ لَهُمُ مِنَّ الْحُسْنَى الْمُ الْحُسْنَى الْمُ اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ مُنْ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

یے علاء فرماتے ہیں: وہ مخص دوزخ میں داخل نہ ہوگا جس کو الله تعالیٰ دوزخ ہے دورکرنے کی صانت دےگا۔اوروہ شہ کو ٹاء کے فتہ کے ساتھ پڑھتے ہیں۔اور پہلے مقالہ والوں نے ان کے خلاف یہ جمت پکڑی ہے کہ اُولِیّا کَا مُنْهَا مُبْعَدُ وُنَ ⊙ کامعنی ہے دوزخ میں عذاب سے دورکر تا اور جلانے ہے دورکر تا ، جواس میں داخل ہوگا وہ اے محسوس نہیں کرے گا اور کوئی تکلیف نہیں پائے گاوہ حقیقت میں دوزخ ہے دورکیا گیا ہے اوروہ الله تعالیٰ کے ارشاد: ثُمُّ مُنْدَجِی اَلَیْ نِمُنَا اَتَّقَوْا ہے استدلال کرتے ہیں۔وہ شم کو ٹاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھتے ہیں اور کہتے ہیں: شم دخول کے بعد نجات پر دلالت کرتا ہے۔

میں کہتا ہوں: صحیح مسلم میں ہے'' جہنم پرایک بل لگایا جائے گا اور شفاعت کا در کھے گا لوگ کہیں گے: سلم سلم سلائی عطافر ما مسلم تی عطافر ما مسلم میں ہے۔ عرض کی تمین یا رسول الله! من شاہیج وہ بل کیا ہے؟ فر مایا:'' وہ ایک پیسلن ہے اس میں ا چک لینے والے اور نوک دار مڑے ہوئے کنڈے ہیں۔ ان میں سہ شاخے کا نے ہیں اس کو سعد ان کہا جاتا ہے۔ مونین آئے جھیکن کے والے اور نوک دار مڑے ہوئے کی طرح اور ہوا کی طرح اور پرندوں کی طرح اور عمدہ گھوڑ وں کی طرح اور اونٹوں کی طرح گئے میں نے موسیل کی طرح گزریں سے اور بھی جہنم میں دھیل نے والے سلامتی پانے والے ہوں میں ۔ اور بچھ کوٹر اشیں آئیں گی اور چھوڑ ویے جائیں گے اور بچھ جہنم میں دھیل دیوجانم میں دھیل دیے اس کا میں سے اور بچھ جہنم میں دھیل دیے جائم میں جھیل دیے جائم میں ہے۔ اور بچھ کوٹر اشیں آئیں گی اور چھوڑ ویے جائیں گے اور بچھ جہنم میں دھیل دیے جائم میں جھیل دیے جائم میں ہے۔ اور بھی کوٹر اشیں آئیں گی اور جھوڑ ویے جائیں گے اور بچھ جہنم میں دھیل دیے جائم میں ہے۔ ۔

ال سان علماء نے جمت پکڑی ہے جو فرماتے ہیں کہ بل صراط سے گزروہ ورود ہے جس کو بیآ یت اپنظمن میں لیے جوئے ہے نہ کد دوزخ میں داخل ہونا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: بلکہ ورود سے مراد جھا نکنا، اطلاع اور قرب ہے۔ وہ حساب کی طرح حاضر ہوں مجے اور وہ جہنم کے قریب ہوگی پس وہ اس کی طرف حساب کی حالت میں دیکھیں گے پھر الله تعالیٰ انہیں اس سے نجات دے گا جو انہوں نے دیکھا پھر آئیں جنت کی طرف چھرد یا جائے گا۔ وَنَنَ مُن الظّلِمِینَ ظالموں کو آگ کی طرف کھیرد یا جائے گا۔ وَنَنَ مُن الظّلِمِینَ ظالموں کو آگ کی طرف لے جانے کا حقم دیا جائے گا۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَلَمَنَا وَ مَدَدَعَا وَ مَدُدَنَ (القصص: 23) یعنی پانی پر جھا تکا، اس کا یہ مطلب نہیں کہ یانی میں داخل ہوا۔ زہیر نے کہا:

فَلَنَّا وَدُوْنَ السَّاء زُنْقًا جِمَامُهُ وضَعُنَ عِصِقَ العاضِرِ المُتَخَيِّم حَمْرت حفصه رضى الله تعالى عنها نے روایت کیا ہے کہ نی پاک مؤسِّلی ہے نے فرمایا: '' آگ میں اہل بدراور اہل حدیب عضرت حفصه رضی الله تعالی عنها نے روایت کیا ہے کہ نی پاک مؤسِّلی ہے نے فرمایا: '' آگ میں اہل بدراور اہل حدیث کی پارسول الله! مؤسِّ الله وَان قِنْکُمُ اِلَّا وَان وَنْکُمُ الله وَان وَان وَنْکُمُ الله وَان وَنُونُ وَنُونُ وَنُونُ وَانْکُمُ الله وَان وَنْکُمُ الله وَان وَنْکُمُ الله وَان وَنْکُمُ الله وَنْکُمُ اللّه وَان وَنْکُمُ الله وَان وَنْکُمُ وَان وَان وَنْکُمُ الله وَان وَنْکُمُ الله وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَنُونُ وَانْکُمُ اللّهُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَنُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُونُ وَانُونُ وَانْکُونُ وَانُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُونُ وَانْکُونُ وَانْکُونُونُ وَانْکُونُونُ وَانْکُونُونُ وَانْکُونُونُ وَ

مسلم نے حضرت ام مبشر سے روایت کیا ہے فرماتی ہیں: میں نے نبی پاک من شاہیا کو حضرت حفصہ سے بیفرماتے سنا (الحديث) زجاج نے اس قول کواس ارشاد کی وجہ سے ترجے دی ہے: اِنَّ الَّذِینُ سَبَقَتُ لَهُمْ مِنَّ الْحُسُنَى (الانبیاء:101) ی کہا: مونین کے آگ پروار دہونے سے مراد بخار ہے جومومن کودنیا میں لائق ہوتا ہے یہی آگ سے مومن کا حصہ ہے وہ روز خ کی آگ میں داخل نہ ہوگا۔حضرت ابو ہریرہ مڑھٹے نے روایت کیا ہے کہ نبی پاک سافٹھ ٹیلیم نے ایک مریض کی عیادت کی جس کو بنارتھا نبی کریم سائی نیالیینم نے اسے فر مایا: ''تمہیں بشارت ہواللہ تعالی فر ما تا ہے بید ( بنخار ) میری آگ ہے جو میں اپنے بندہ موسن پرمسلط کرتا ہوں تا کہ بیآگ ہے اس کا حصہ ہوجائے'۔ ابوعمر نے اسے مسند ذکر کیا ہے فرمایا عبدالوارث بن سفیان نے ہمیں بیان کیافر مایا ہمیں قاسم بن اصبغ نے بیان کیا فر مایا ہمیں محمد بن اساعیل صائع نے بیان کیا فر مایا ہمیں ا ہواُ سامہ نے بیان کیافر مایا ہمیں عبدالرحمٰن بن یزید بن جابر نے بیان کیا انہوں نے اساعیل بن عبیداللہ سے انہوں نے ابو سالے اشعری سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ مائٹھنا سے انہوں نے نبی کریم مائٹھلاپیم سے روایت کیا ہے کہ آپ مائٹھلاپیم نے مریض کی عیادت کی پھر بیہ حدیث مذکورذ کر کی اور حدیث میں ہے'' بخار، مومن کا آگ سے حصہ ہے' (1)۔اورایک جماعت نے کہا: الورود سے مراد قبر میں دوزخ کو دیکھنا ہے پھر کا میاب شخص کواللہ تعالیٰ نجات ویتا ہے اور جس کی تقدیر میں اس میں واخل ہونا لکھاہوگا وہ اس میں داخل ہوگا پھراس ہے شفاعت کے ذریعے یااس کے علاوہ الله کی رحمت سے نکلے گا اور حضرت ا بن عمر بنونة نبها كى حديث سے ان علماء نے حجت بجڑی ہے كہ ' جبتم میں ہے كوئی فوت ہوجا تا ہے تو اس پر مبلح وشام اس كا ٹھكا نا پیش کیا جاتا ہے' (الحدیث)وکی نے شعبہ سے انہوں نے عبداللہ بن سائب سے انہوں نے ایک شخص سے اس نے حضرت ا بن عباس بنهدینها ہے روایت کیا ہے انہوں نے وَ اِنْ مِنْکُمْ اِلّا وَامِیادُ هَا کی تفسیر میں فرمایا: بیخطاب کفار کو ہے۔ان سے ب تھے روایت ہے کہ وہ و ان منھم پڑھتے تھے وہ ان آیات پراس کولوٹاتے تھے جن میں کفار کا ذکر ہے اور الله تعالیٰ کا ارشاد ے: فَوَىَ بِنِكَ لَنَحْشُرَ نَهُمُ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ لَنُحْضَى نَهُمُ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِنْيًا ۞ اى طرح عكرمداورايك جماعت نے پڑھا ہ اس قر اَت پرکوئی جھڑ انہیں۔ایک فرقہ نے کہا: منکم سے مراد کا فرہیں معنی ہے کہا سے بیارے محمد مل تقالیبی ان سے کہو: یہ تا ویل آسان ہے اور کاف ضمیر منکم میں لَنَّحْشُو تَقُهُمُ وَالشَّیْطِیْنَ میں هاکی طرف لوٹ رہی ہے۔ پس کاف کا هاء کی طرف اونانا بنديده نبيس بياس ارشاد مين بهي معروف ہے۔ وَسَقْعُهُمْ مَا بُهُمْ شَرَابًا طَهُوْمُانَ إِنَّ هُنَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَّشَكُوْسُ إِنْ الدهر )اس آيت مين كَانَ لَكُمْ سے مراد كان لهم بے۔كاف ضميرهاء كى طرف راجع ہے۔اكثر علماء نے فرمایا: مخاطب تمام عالم ہے اور تمام کا ورود ضروری ہے اس پر ورود میں انتقلاف پیدا ہوا ہے۔ ہم نے اس کے متعلق علماء کے اقوال بیان کردیے ہیں۔ورود کا ظاہر معنی دخول ہے کیونکہ نبی کریم مان طاہر کا ارشاد ہے: فتیت طالنا د۔ الیسیس کامعنی اخت میں جھونا ہے۔ مگروہ آگ مونین پر ٹھنڈی اور سلامتی والی ہوجائے گی اور وہ اس سے سلامتی کے ساتھ نجات پائیں گے۔

<sup>1</sup> \_ جامع ترندی، کتاب العلب، میاجاء تبریده العین، جلد 2 صغی 29-28 \_ ایینا، مدیث نمبر 2014، ضیا والقرآن پلیکیشنز اینناً، این ماج، بیاب العین، مدیث نمبر 3460، ضیا والقرآن پلیکیشنز

خالد بن معدان نے کہا: جب اہل جنت، جنت میں داخل ہوں محے تو وہ دیکھیں محے کیا ہمارے رب نے کہانہیں تھا کہ ہم آگ پر دار دہوں محے؟ انہیں کہا جائے گا:تم اس میں وار دہوئے تھے پس تم نے اسے راکھ پایا۔

میں کہتا ہوں: یہ قول مختلف اقوال کا جامع ہے اگر کوئی اس میں وارد ہوا ورائے آگ اپنے شعلے سے اذیت ندد ہے تو وہ
اس سے دورکیا گیا اوراس سے بچایا گیا۔ اللہ تعالیٰ ہمیں اپنے نفنل وکرم سے نجات عطافر مائے ، ان لوگوں سے کرے جواس
پر وارد ہوں تو سلامتی کے ساتھ دافل ہوں اور اسے غنیمت کے ساتھ نکا لے۔ اگر یہ کہا جائے کہ کیا انبیاء آگ میں دافل ہوں
گے؟ ہم کہیں گے: ہم یہ مطلق نہیں کرتے بلکہ ہم کہتے ہیں: ساری مخلوق دوزخ پر وارد ہوگی جیسا کہ حضرت جابر کی حدیث اس
پر دلالت کرتی ہے تافر مان اپنے جرائم کی وجہ سے دوزخ میں دافل ہوں گے، ادلیاء اور سعادت مندان مجرموں کی شفاعت
کے لیے داخل ہوں گے بس ان دونوں دخولوں کے درمیان بہت بڑا فرق ہے۔ ابن انباری نے صحف عثان اور قرات عامہ
سے جت پکڑتے ہوئے کہا: لغت میں جائز ہے کہ غائب سے ناطب اور ناطب سے غائب کی طرف التفات ہوتا رہتا ہے جیسے اللہ تعالیٰ نے فرمایا: وَ سَقِمُ مُن ہُوئُمُ مُن وَرَا اِنَ هُنَ اُکَانَ لَکُمْ جَذَرَا ءً وَ کَانَ سَعُیمُ مُن مُنْ مُن مُن مُن مُن اِن وَ مُن مِن مُن مِن مُن مِن مُن رہے۔

مسئله نمبر3- بی کریم می تیریم کرار شادیس الا تحقیق القسمیم مستی منقطع کا بھی احمال رکھتا ہے لیکن تحقیق القسم یعنی سیکام عرب میں معروف ہے یعنی اسے آگ بالکل نہ چوئے گی۔ یہاں کلام کمل ہوئی پھرنی کلام فر مائی الا تحقیق القسم یعنی لیکن تَحِلَٰۃ القسم (سم پوری سم کرنے کے لیے ضروری ہے) جو کہ اس ارشاد میں ہے: وَ إِنْ قِنْ لَکُمْ إِلَّا وَاس دُ اَوْر وَه بِل لیکن تَحِلَٰۃ القسم (سم پوری سم کرنے کے لیے ضروری ہے) جو کہ اس ارشاد میں کوئی مسیس نہ ہوگا کیونکہ نبی کریم مان تیا ہے کہ مان تیا ہے کہ اس میں کوئی مسیس نہ ہوگا کیونکہ نبی کریم مان تیا ہے کہ ارشاد ہے: "تم میں ہے جن کے تمن نبی فوت ہوجا کیں گے پھروہ ان پر تو اب کی امیدر کھے گا تو وہ اس کے لیے دوز خے ارشاد ہوں گئا اور اس سے جھا یا گیا اس کو بالکل آگ نہ خصال ہوں گئی اگر آگ اس سے چھوئے گاگی اور اس سے چھوٹی تو وہ بچا یا گیا اس کو بالکل آگ نہ چھوئے گی اگر آگ اے چھوٹی تو وہ بچا یا گیا نہ ہوتا۔

مسئله فعبو 4- بیعدیث بیلی عدیث کی تغییر ہے کیونکداس میں العسبة کا ذکر ہے ای دجہ سے امام مالک نے اپنے اثر کے ساتھ اس کو مفسر فرما یا ہے۔ اس دوسری حدیث کو اس نے مقید کیا ہے جو امام بخاری نے حضرت ابوہریرہ بنائی سے روایت کی ہے اور انہوں نے بنی کریم منی تھیلی ہے روایت کی ہے فرمایا: من مات له ثلاثة من الول لم بیلغوا البعنث کان له حجابا من النا داقہ دخل البعنة (2)۔ پس نبی کریم منی تھیلی کا ارشاد: نم بیلغوا البعنث، اہل علم کے نزد یک اس کا معنی بیل ہے کہ وہ اس عمر کونہ پہنچ ہوں کہ ان پر گناہ لازم ہوتا ہو۔ یہ دلیل ہے کہ مسلمانوں کے بیچ جنت میں ہوں میں والله اعلم ۔ کیونکہ رحمت جب ان کے آباء پر نازل ہوئی تو یہ حال ہے کہ جن کی وجہ سے دوسروں پر رحم کیا گیا ہو وہ خود مرحوم نہ ہوں۔ اس

<sup>1-</sup>مؤطاأمام الك بكتاب الجنائز منح 218

<sup>2-</sup> كى بخارى، كتاب الإيهان والنذور،، أقسبوا بالله جهد ايهانهم، طد 2 منى 985

پر علماء کا اجماع ہے کے مسلمانوں کے بچے جنت میں ہیں اس میں مخالفت نہیں کی مگر جبر بیفرقہ نے انہوں نے اس کومشیعت کے ساتھ خاص کیا ہے۔ بیان کا اجماع کی وجہ سے مردود قول ہے جن کی مخالفت جائز نہیں اور ندان کی مثل پر تلطی جائز ہے نیز تقدعادل لوگوں نے نبی كريم من شفار بيل سے اخبار آحادروايت كى بين اور نبی كريم من شقى الله الله الله الله الله عن شقى فى بطن أمه والسعيد من سعد في بطن أمه وأن الهلك ينزل فيكتب أجله وعمله و رنمة ه (1) ـ بدبخت وه بجوارتي مال كيطن میں بد بخت تھا اور سعیدوہ ہے جواپنی ماں کے بطن میں سعید تھا فرشتہ نازل ہوتا ہے وہ اُس کی عمراس کاعمل اور اس کارزق لکھتا ہے۔ بیرحدیث مخصوص ہے مسلمانوں کے بچوں میں ہے جواکتساب سے پہلے مرجائے گاوہ وہ ہوگاجوا پنی مال کے بطن میں سعید تھا اور وہ بد بخت نہیں تھا اس کی دلیل احادیث اور اجماع ہے، ای طرح حضرت عائشہ کونی پاک سانی ٹائیر ہے فرمایا: "اے عائثہ!الله تعالیٰ نے جنت کو پیدا کیااوراس کے لیےرہے والے بھی پیدا کیے جبکہ وہ اپنے آباء کی صلیوں میں تھے"۔ یہ اجماع اور آثار کی وجہ سے ضعیف اور مردود ہے۔ طلحہ بن بھی جس نے اس حدیث کوروایت کیا ہے وہ ضعیف ہے قابل حجت نہیں۔اس حدیث کے ساتھ وہ منفرد ہے اس لیے قبول نہیں۔شعبہ من معاویہ بن قرہ بن ایاس مزنی عن ابیہ ن النبی مناتیکی ہ کے سلسلہ ہے مروی ہے کہ ایک انصاری کا حجوثا بحیر فوت ہو گیاوہ اس پر بہت افسر دہ ہواا سے نبی پاک سان ٹائیلی نے فرمایا: ''کیا تھے یہ خوشی نہیں کہ تو جنت کے درواز وں میں ہے جس درواز سے سے آئے تو تواسے پائے کہ وہ تیرے لیے دروازہ کھولتا ہے'(2)۔ بیرحدیث ثابت سیح ہے ان احادیث کے معنی کے ساتھ جوہم نے ذکر کی ہیں نیز جمہور کا اجماع بھی ہے۔ بیٹی حدیث بیمیٰ کی حدیث کے معارض ہے اور اسے دور کرتی ہے۔ ابوعمر نے کہا: میرے نزویک اس حدیث میں اور اس کے مشابه آثار میں وجہ رہے کہ یہ اس کے لیے ہے جس نے فرائض کی آدئیگی کی محافظت کی ، کیائر سے اجتناب کیا ، مصیبت پرصبر کیا اور ثواب کی امیدر کھی۔خطاب اس ز مانہ میں ایسی تو م کوتھا جن کا غالب ای پرتھا وہ صحابہ کرام ہتھے۔نقاش نے بعض علاء ے ذکر کیا ہے کہ: وَ إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَابِ دُهَا كا قول منسوخ ہے اور اس كى نائخ يه آيت ہے: إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمُ مِنَّا الْحُسْنَى أولَيِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿ الانبياء ﴾ جسكوآك نيبس حجواوبي آك يے دوركيا كيا ہے۔ حديث ميں ہے '' قیامت کے روز آگ مومن کو کہے گی:''اے مومن! گزرجا تیرانورمیرے شعلہ کو بجھار ہاہے'(3)۔

مسئله نصبر 5\_الله تعالى كارشاد ب: كَانَ عَلَى مَا يِّكَ حَتُهُا مَّقُونَيًا ۞ ،الحتم كامعنى بفيل كوواجب كرنا يعنى بيتى

تھا۔ مَّقُونِیَّااللّٰہ تعالیٰ نے بیتم پر فیصلہ فرمادیا تھا۔ حضرت ابن مسعود نے کہا: بیسم واجب ہے۔ اللّٰہ تعالیٰ کاار شاد ہے: ثُمَّ نُندَیِّی اَلَیٰ بین اتَّقَوُا، یعنی ہم متقین کونکالیں گے، قَانَکَ ثمالظّلم بین فیٹھا جِوْقیا ﴿ بِهِ آیت دلیل ہے کہ ورود ہے مراد دخول ہے کیونکہ ندخل الظالمین بیس فرمایا۔ اس پر تفصیلی بحث ہو چکی ہے۔ ند ہب یہ ہے کہ گناہ کمیرہ کا مرتکب اگر چہدوزخ میں داخل ہو گااہے اس کی بدا محالیوں کی مقد ارسز اسلے گی پھروہ نجات پائے گا۔ فرقہ مرجہ نے کہا: وہ

<sup>1</sup> \_ بخاری، کتاب الجنائز، فضل مکن له دلد فاحتسب، جلد 1 مِسنح 167 2 \_ التمبید جلد 6 مِسنح 349 \_ 351 \_ مشداما م احمد صدیث نمبر 24132

مجی داخل نہ ہوگا۔ وعیدیہ نے کہا: گناہ کبیرہ کا مرتکب ہمیشہ دوزخ میں رہےگا۔ اس کا بیان کی مقامات پر گزر چکاہے۔ عاصم جحد ری ، معاویہ بن مرۃ نے ثم سنجی تخفیف کے ساتھ انجی سے پڑھا ہے ؛ یہ تمید ، یعقو نب اور کسائی کی قر اُت ہے اور باتی قراء نے شد کے ساتھ کی انہا نے شدہ پڑھا ہے ، یعنی وہاں ، شمظر ف ہے گریہ بنی ہے کیونکہ غیر محصل ہے پس قراء نے شد کے ساتھ پڑھا ہے ۔ ابن الی لیا نے شدہ پڑھا ہے ، یعنی وہاں ، شمظر ف ہے گریہ بنی ہے کیونکہ غیر محصل ہے بال ہے بیان کے لیے ہو پس اسے وصل میں حذف کیا جائے گا اور میہ بھی جائز ہے کہ یہ ترکت کے بیان کے لیے ہو پس اسے وصل میں حذف کیا جائے گا اور میہ بھی جائز ہے کہ یہ تو پس وصل میں تاء ثابت ہوگی۔

وَ إِذَا تُتُلُ عَلَيْهِمُ النِّنَا بَيِّنْتٍ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ امَنُوَا الَّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَ الْحَسَنُ نَوِيَّا ﴿ وَكُمْ اَهْلَكُنَا قَبُلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَ الْحَسَنُ الْفَالِمَةِ فَلْيَمُ لُولَا مَنْ قَرْنٍ هُمُ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَ الْحَسَنُ الثَّالَةِ فَلْيَمُ لُولَهُ الرِّحْلُنُ مَنَّا أَوْ الضَّلَةِ فَلْيَمُ لُولَا مَنْ مَنَ كَانَ فِي الضَّلَةِ فَلْيَمُ لُولَهُ الرِّحْلُنُ مَنَّا أَوْ الضَّلَةِ فَلْيَمُ لُولَا مَنْ مَنَ السَّاعَة لَا فَلَي الصَّلَة فَلَي الضَّلَة فَلْيَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمَنْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

"اور جب تلاوت کی جاتی ہیں ان کے سامنے ہماری آیتیں وضاحت ہے ( تو ) کافر کہتے ہیں ایمان والول ہے کہ (بیتو بتاؤ) ہم دونوں گروہوں میں سے کس کی رہائش گاہ آ رام دہ ہادر کس کی نشست گاہ خوبصورت ہے؟ اور (ان احمقول نے بینہ سوچا) کہ گتنی قومیں ان سے پہلے تھیں جن کوہم نے ہر باد کردیا وہ ساز وسامان اور ظاہری سے وہی میں (اس سے) بہتر تھیں ۔ آپ فرما ہے: جو گمرائی میں (اس کی بہتر تھیل ویئے رکھتا ہے اسے رحمٰن کمی وہی میں (اس سے) بہتر تھیں ۔ آپ فرما ہے: جو گمرائی میں (ایمن ) ہوتو و تھیل ویئے رکھتا ہے اسے رحمٰن کمی وہی جب دیکھیں گے وہ چیز جس کا وعدہ کیا عمیا ہے یعنی عذاب یا قیامت تو اس وقت انہیں پند چلے وہیل میمان کے لیاظ سے ہر ااور لشکر کے اعتبار سے کمزور ہے''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِذَا تُسَكُّ عَلَيْهِمُ الْمُسَنَّ بَعِنْ اِن کفار پرجب ہماری آیتیں پڑھی جاتی ہیں جن کا ذکر عَ اِذَا مُعَلِّ مَ مَنَّ مَن فَر عَ اِذَا الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اِذَا ہُورِ کا ہے اوران کے بارے میں فرمایا: وَ نَذَنَ الطّٰلِیمِینَ فِیمُها چِشِیاْ وَ جِسِ ان پر قرآن پڑھاجا تاہے تو دنیا کی وجہ ہے عزت والے بنتے ہیں اور کہتے ہیں: ہمیں کیا ہے اگر ہم باطل پر ہوئے ہم مال کے اعتبار ہے معزز ہیں؟ ان کامقصود کمزورلوگوں پرشہوز ائل کرنا اوران کو وہم دلا ناتھا کہ جس کا اعتبارے نیادہ ہوتا ہے بیدلیل ہے کہ وہ اپنے وین میں حق پر ہے، کو یا انہوں نے کفار میں کو کی فقیر نہیں دیکھا اور سلمانوں میں کوئی علی انہوں نے کفار میں کوئی فقیر نہیں معلوم نہ تھا کہ الله تعالی اپنے ادلیا ء کو دنیا ہے دھو کا کھانے اور کھڑ ت ہے اس کی طرف میلان سے وررمکھتا ہے۔ بیٹیت ، کامعنی جن کے الفاظ میں ترتیل ہا ورمعانی میں تلخیص ہے، مقاصد کو بیان کرنے وہ الی ہیں۔ محکمات کی وجہ ہے ان کا بیان ان کے پیچے موجود ہے یا نی پاکس ان اور برا ہین ہیں بی حال مؤ کدہ ہے جیے الله پالم میں اعجاز ہے ان کے بیان کا مقابلہ نہیں کرسکتا یا یہ جیس اور برا ہین ہیں بی حال مؤکدہ ہے جیے الله پہام میں اعجاز ہے ان کے میں ایک کوئی ان کا مقابلہ نہیں کرسکتا یا یہ جیس اور برا ہین ہیں بی حال مؤکدہ ہے جیے الله پالم میں اعجاز ہاں کے ساتھ جیکے کیا گیا ہے کوئی ان کا مقابلہ نہیں کرسکتا یا یہ جیس اور برا ہین ہیں بی حال مؤکدہ ہے جیے الله پالم میں اعجاز ہے ان کے ساتھ جیکے کیا گیا ہم کی ان کا مقابلہ نہیں کرسکتا یا یہ جیس اور برا ہین ہیں بی حال مؤکدہ ہے جیے الله پالم میں اعاد کوئی ان کا مقابلہ نہیں کرسکتا یا یہ جیس اور برا ہین ہیں بی حال مؤکدہ ہے جیے الله

تعالی کا ارشاد ہے: وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِقًا (البقرہ: 91) کونکہ آیات ہیشہ واضح ہوتی ہیں اور جیس ہوتی ہیں۔ قال الن بین کھُوُ اُل کا ارشاد ہے: وَهُوَ الْحَقُ مُصَدِقًا (البقرہ: 91) کونکہ آیات ہیشہ واضح ہوتی ایس اور بین کریم میں خشونت تھی اور ان کے لباس پھٹے پرانے ہوتے سے شرک لوگ فقراء صحابہ ہیں ان کی حالت بوسیدہ تھی ان کی زندگیوں میں خشونت تھی اور ان کے لباس پھٹے ہے انہوں نے مونین سے کہا: آئ این بالوں کو تنگھی کرتے سے، اپنے سروں پرتیل لگاتے سے اور عدہ لباس پہنتے سے انہوں نے مونین سے کہا: آئ الفَوْ دِیقَائِن خَیْرُمُقَاقًا وَ حَسَنُ نَی بیّا، این کثیر، این محمود میں جمیداور شبل بن باون نے مقاماً ہم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ۔ یعنی قیام کی جگہ، اور یہ بھی جائز ہے کہ یہ الإقامة کے معنی میں مصدر میسی ہواور باقی قراء نے مقاماً ہے فتی کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی مزل اور سکن بعض علاء نے فر بایا: مقام سے مراوہ و جگہ ہوتی ہے جس میں بڑے بڑے امور طے کے جاتے ہیں یعنی دونوں فریقوں میں سے زیادہ جاہ وحشمت اور مددگاروں والاکون ہے؟ آخسنُ نَد بیّا، (1) ندیا سے مراوہ جائے ہیں حضرت ابن عباس بہن تا ہم مردی ہے، ان سے یہ بھی مروی ہے کہ اس سے مراوہ طلب ہے جل میں ان ان اندہ کہتے ہیں اس سے مراوہ کی جگہ اس میں اس نے اس سے دار الندہ و عہ کے کونکہ شرکین اس میں اپنے امور کامشورہ کرتے سے دار الندہ و جائے کونکہ شرکین اس میں اپنے امور کامشورہ کرتے سے دار الندہ و کے گھادی کی جگہ ای طرح الندہ کی اس ان اندہ کی اس میں اس نے اس کے وزن پر قوم کے بیٹھنے کی جگہ اور گفتگو کی جگہ ای طرح الندہ کی الندہ کی الندہ کی الندہ کی الندہ کی ان المروب کی الندہ کی جائے کہا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ کُمُّماً هُلَکُنَا قَبُلُهُمْ مِّنْ قَرْنِ، قرن سے مرادامت اور جماعت ہے، هُمُّ اَحْسَنُ اَثَالُا زیادہ مال دمتاع مراد ہے۔ شاعر نے کہا:

وفَرَع بِزِينُ الهِ تُنَ أسودَ فاحِم أَثِيثٍ كَفِنْهِ النَّفُلَةِ المُسَتَعُثْكِلِ الاثاث ہے مرادگھر كاسازوسامان ہوتا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اٹاث جو بچھایاجاتا ہے۔ الحمقی جو پہناجاتا ہے۔ حسن بن علی طوی نے پیشعر کہا ہے:

تقاديم العهد من أمر الوليد بنا دهراً وصار أثاث البيت خُرُثِيّا

حضرت ابن عباس بن مندیم نے کہا: اثاث سے مراد ہیئت ہے۔ مقاتل نے کہا: اس سے مراد کپڑے ہیں، قر بہ افیا خوبصورت منظر، اس میں پانچ قر اتنیں ہیں: اہل مدینہ نے و دیتا، بغیر ہمزہ کے پڑھا ہے۔ اہل کوفہ نے و دینا ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور سفیان نے اعمش سے انہوں نے پڑھا ہے۔ یعقوب نے دکایت کیا ہے کہ طلحہ نے و دیا ایک یا مخففہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور سفیان نے اعمش سے انہوں نے ابوظبیان سے انہوں نے حضرت ابن عباس بنی دینی سے روایت کیا ہے: ہم احسن اثاثا و ذیبا یعنی زاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ چار قر اُئیس ہیں۔ ابواسیاق نے کہا: ہم احسن اثاثا و دیئا یعنی یا کے بعد ہمزہ کے ساتھ بھی جائز ہے۔ نحاس نے کہا: اہل مدینی گر اُنت اس میں بہتر ہے اور اس میں دوتقریریں ہیں۔ (۱) یہ دایت سے مشتق ہو پھر ہمزہ میں تخفیف کی مئی ہواور اسکو یا ء ہیں او غام کیا گیا ہو۔ یہ بہتر ہے تا کہ آیات کے سرے منفق ہوجا کیں کونکہ وہ غیر مہوز ا

<sup>1</sup> يتنيرطبري، جز16 منحه 134

بی اس بنا پر حضرت ابن عباس بن دید به نے کہا: الوقی کا مطلب منظر ہے ہیں معنی ہے ہم احسن اثاثا ولباسا اور دوسری تقریر ہے ہے کہ اُن جلود هم مرتویه من النعبة ان کی کھالیں نعتوں سے سراب تھیں۔ پس اس بنا پر ہمزہ جائز نہیں اور ورش کی روایت میں نافع اور ابن ذکوان نے ابن عامر سے دیشاہمزہ کے ساتھ پہلی وجہ پر ہوگا؛ یہ ابل کو فہ اور ابوعمرو کی قرات ہوں۔ ہی سامل پر دایت ہے مشتق ہوگا۔ طلح بن مصرف کی قرائت و دیا ایک یا و مخففہ کے ساتھ میں ، اس کو غلط خیال کرتا ہوں۔ بعض نحو یوں کا خیال ہے کہ اس کی اصل ہمزہ ہے پھر ہمزہ کو یا سے تبدیل کیا گیا پھر ایک یا و کو حذف کیا گیا۔ مبدوی نے کہا: بعض نویوں کا خیال ہے کہ اس کی اصل ہمزہ ہے پھر ہمزہ کو یا سے تبدیل کیا گیا پھر ایک یا و کو حذف کیا گیا۔ مبدوی نے کہا: جس نے دیا تھر ہوگا ہے یا کو تبدیل کیا گیا ہو ہوں نے کہا: جس نے و دیا قلب کی بنا پر پڑھا ہے۔ یہ پانچو یس قرائت ہے۔ سیبویہ نے داء ہمعنی دائی دکا یت کیا ہے۔ جو ہم کی نے کہا: جس نے و دیا قلب کی بنا پر پڑھا ہے۔ یہ پانچو یس قرائت ہے۔ سیبویہ نے داء ہمعنی دائی دکا یت کیا ہے۔ جو ہم کی نے کہا: جس نے مراد منظر ہے جس کو آئے تھا چھی حالت اور خوبصور ت لباس میں دیکھتی ہے۔ ابو عبیدہ نے تو می نے کہا:

أشاقتك الظعائن يوم بانوا بذِي الرَّل الجبيلِ من الأَثاث

الله تعالى كاارشاد ٢: حَتْنَى إِذَا مَا أَوْا صَالِيهُ عَدُونَ، رأو، فرما يا كيونكه لفظ مَنْ واحداور جمع كي صلاحيت ركه تا ب اور اذا

٩- ايمن اجر، كتاب الفتن باب ما بكون من الفتن ، مديث نمبر 3941 ، ضياء القرآن ببل كيشنز

ماضی کے ساتھ بھی ستقبل کا معنی دیتا ہے، یعنی حتی کہ وہ دیکھ لیس کے جوان سے وعدہ کیا گیا ہے۔العنداب سے یہاں مرادان کے خلاف مونیین کی مدوکر کے عذاب دینا ہے ہیں وہ کمواراور قیدی بنا کرانہیں عذاب دیں گے یا قیامت قائم ہوگی ہیں اور وہ کے خلاف مونین کی مدوکر کے عذاب دین گے ۔ بیان آگ کی طرف جا کمیں گے۔ فسکی علمہ وُن مَن هُو شَیْ مَکَانًا وَّ اَضْعَفُ جُنْدًا ﴿ اس وقت حقالَق منکشف ہوں گے۔ بیان کے قول: اَی اَلْفَدِیْ قَدُنْنِ۔۔۔ النّے کار دہے۔

وَيَزِيْدُاللَّهُ الَّذِيْنَ اهْتَكَ وَاهْدُى ﴿ وَالْبَقِيْتُ الصَّلِحْتُ خَيْرٌ عِنْدَ مَرِيِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُهُ رَدُّانَ

''اورزیادہ کرتا رہتا ہے اللہ تعالیٰ ہدایت یافتہ لوگوں (کےنور) ہدایت کو، اور باقی رہنے والی نیکیاں بہتر ہیں آپ کےرب کےنز دیک ثواب کے اعتبار سے اورانہی کا انجام اچھاہے''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ یَوْیدُ اللهُ الّٰذِی اللهُ الّٰوی الله تعالیٰ مونین کو بدایت پر ثابت قدم رکھتا ہے اور ان کی نفرت پر اضافہ کرتا ہے اور ان آیا یہ نازل فرما تا ہے جو یقین میں زیاد تی کا سبب ہوتی ہیں بیان کی جزا کے لیے ہوتا ہے۔

بعض علی نے فر مایا: اور نائے ومنسوخ کی تصدیق کی وجہ سے ان کی ہدایت میں اضافہ کرتا ہے جس کا دوسر سے لوگ انکار کرتے ہیں؛ یہ معنی کلیں اور مقاتل نے بیان کیا ہے۔ ایک تیسراا اخمال بھی ہے و یکو یکو الله الّٰذِی اللهُ ال

اَفَرَءَيْتَ الَّذِي كُفَى بِالْتِنَاوَ قَالَ لَاُوْتَيَنَّ مَالًا وَّ وَلَدًا أَنَّ اَظَلَمَ الْغَيْبَ آمِرِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْلِي عَهْدًا أَنْ كَلًا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَ نَمُثُلَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا أَنْ وَنَدِ ثُهُ مَا يَقُولُ وَ يَأْتِيْنَا فَهُدًا أَنْ

''کیا آپ نے دیکھااس کوجس نے انکارکیا ہماری آیتوں کااور کہنے لگا کہ مجھے ضرور ضرور دیا جائے گا مال اور اولا د (اس لاف زنی کی وجہ کیا ہے) کیاوہ آگاہ ہوگیا ہے غیب پر یالے لیا ہے اس نے (خداوند) رحمٰن سے کوئی اولا د (اس لاف زنی کی وجہ کیا ہے) کیاوہ آگاہ ہوگیا ہے غیب پر یالے لیا ہے اس نے لیے عذاب کو خوب لمبا کرتا۔ اور وعدہ ، ہرگز ایسانہیں ، ہم ککھ لیس کے جو یہ کہدر ہاہے اور لمبا کردیں گے اس کے لیے عذاب کو خوب لمبا کرتا۔ اور ہم ہی وارث ہوں گے جو وہ کہتا ہے ( یعنی اس کے مال واولا د کے ) اور وہ ہمارے پاس تنہا آئے گا''۔ ہم ہی وارث ہوں گے جو وہ کہتا ہے ( یعنی اس کے مال واولا د کے ) اور وہ ہمارے پاس تنہا آئے گا''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آفر َءَیْتُ الّذِیْ کُلُفُم ہِالیَۃِ تَا مُدَعدیث نے بیالفاظ مسلم شریف کے ہیں ، حضرت خباب سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آفر َءَیْتُ الّذِیْ کُلُفُم ہِالیّتِ تَا اَسْ مَدیث نے بیالفاظ مسلم شریف کے ہیں ، حضرت خباب سے

روایت کیا ہے(1) فرمایا: میراعاص بن واکل پرقرض تھا میں اس ہے وہ قرض طلب کرنے کے لیے آیا، تو اس نے مجھے کہا: مِس تجھے قرض ادانبیں کروں گاحتی کہ تومحمہ ( سائٹ آپیلم ) کاا نکار کرے۔حضرت خباب نے فر مایا: میں حضرت محمر سائٹ آپیلم کاا نکار نہیں کروں گاحتی کہ تو مرجائے بھراٹھا یا جائے۔عاص نے کہا میں مرنے کے بعداٹھا یا جاؤں گا؟ تو پھر میں اس وقت تھے قر صدادا کروں گاجب میں اپنے مال اور اولا د کی طرف لوٹوں گا۔ وکیع نے کہا: اعمش نے اس طرح کہاہے، توبیر آیت نازل مولى: أَفَرَء يُتَ الَّذِي كُفَى بِالْيِنَاوَ قَالَ لَأُوتَكِنَّ مَالَا وَوَلَدًا ۞ - - - وَ يَأْتِينًا فَنُ دُا۞ - ايكروايت من يم من ز مانہ جاہلیت میں کار نگر تھامیں نے عاص بن واکل کے لیے کام کیا تو میں نے اس سے رقم کامطالبہ کیا۔ بخاری نے اس کُفل کیا ہے۔ کلبی اور مقاتل نے کہا: حضرت خباب کاریگر تھا اس نے عاص کے لیے کوئی زیور بنایا پھراس ہے اجرت کا مطالبہ کیا۔ عاص نے کہا: آج میرے پاس وہ نبیں ہے جو میں تجھےاوا کروں۔حضرت خباب نے کہا: میں تجھے نبیں حجوزِ وں گاحتی کہ تو مجھے میراقرض ادا کرے۔ عاص نے کہا: اے خباب! تجھے کیا ہوا؟ تواپیا تونہیں تھا توتو بہت اچھے طریقہ ہے مطالبہ کرتا تھا۔ حضرت خباب نے کہا: پہلے میں تیرے دین پرتھا آج میں دین اسلام پر ہوں تیرے دین کوچھوڑنے والا ہوں۔اس نے کہا: کیاتم بی نہیں کہتے کہ جنت میں سوتا، چاندی اور ریشم ہے؟ حضرت خباب نے کہا: کیوں نہیں۔ عاص نے کہا: تو مجھے مہلت وے میں تجھے جنت میں اوا کروں گا۔اس نے استہزاء کی ہا۔الله کی قسم! تو اور تیرے ساتھی جنت کے مجھے ہے زیادہ حقدار نہ بول کے۔توالله تعالیٰ نے بیآیت تازل فرمانی: أَفَرَءَیْتَ الَّذِیُ گَفَرَ بِالْیَتِنَا، یعنی عاص بن وائل۔ اَظَلَحَ الْغَیْبَ حضرت ا بن عباس بن مينه النافر ما يا: اس كامعنى بے كيااس نے لوح محفوظ ميں ويكھا ہے؟ مجابد نے كہا: كيااس نے غيب جان ليا ہے حتى كەدە جانتا ہے كەكىيادە جنت مىں ہے يانبىل۔ أمِراتَّخَفَ عِنْدَالرَّخْلِنِ عَهْدًانَ قَاده اورتُورى نے كہا: يعنى اس نے الله تعالی کی بارگاہ میں کوئی ممل صالح کیا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: عَلْمَ اسے مرادتو حید ہے۔ بعض نے فرمایا: وعدہ ہے۔ کلبی نے کہا: الله تعالیٰ نے اس سے عہد کیا ہے کہ دہ اسے جنت میں داخل کرے گا۔ گلابیاس پررد ہے یعنی ایسا کی بھی نہیں ہے نہوہ غیب پر مطلع ہے اور نہ الله تعالیٰ ہے کوئی عہد لیا ہے۔ گلا پر کلام کمل ہوئی ۔حسن نے کہا: بیآیات ولید بن مغیرہ کے بارے م بازل ہوئیں۔ پہلاقول اصح ہے کیونکہ وہ صحاح میں موجود ہے۔ حمز ہ اور کسائی نے وَّ وَلَدًا وادَ کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔اور باقی لوگوں نے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ضمہ اور فتحہ میں دووجہ سے اختلاف کیا گیا ہے: (۱) یہ دونوں لغتیں ہیں اور وونول كامعنى ايك ہے۔كہاجاتا ہے:وَلَدْ، ووُلْدْ جيسے كہاجاتا ہے:عَدَمْ وعُدُمْد حرث بن صلز ہنے كہا:

ولقد رأيت معاشراً قد ثُمّروا مَالًا ووُلُدا(2)

دوسرے نے کہا:

فليتَ فلانًا كان في بطن أمِّه وليت فلانا كان وُلْدجِمارِ(3)

<sup>1-</sup>جامع ترندی، کتاب نعناک القرآن، باب ماجاء فی سورة مریم ،جلد 2 منحه 145

(۲) دوسری وجہ ہے کہ تیس ولد کو واؤ کے ضمہ کے ساتھ جمع بناتے ہیں اور فتحہ کے ساتھ واحد بناتے ہیں۔ ماور دی نے کہا: لَا وُ تَذَیّنَ مَالًا وَ وَ لَدًا مِیں دو وجہیں ہیں: ایک ہے کہ الله تعالیٰ نے اپنی طاعت وعبادت پر جنت کا جو وعد ہ فرمایا ہے اس کا مزاح کرتے ہوئے اس نے بیہ کہا، بیکبی کا قول ہے۔ دوسری وجہ سے کہ اس نے دنیا میں ان چیزوں کا ارادہ کیا؛ سے جمہور کا قول ہے۔ اس میں دواحمال ہیں۔(۱) اگر میں اپنے آباء کے دین پر اور اپنے خداووں کی عبادت پر قائم رہا تو مجھے مال اور اولا دنہ دی جاتی۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَ ظَلَمَ الْغَیْبُ اس کا الف، الف استفہام ہے کونکہ اس کے بعد اُم آیا ہے اس کا معنی تو نیخ ہے۔

اس کی اصل اَ اطلاع ہے۔ پھر دوسرے الف کوحذف کیا گیا کیونکہ الف وصل ہے۔ اگر یہ کہا جائے کہ الف کے بعد مذکو کیوں نہیں لائے اور کہتے: آطلاع جس طرح کہا: آ ہلله حَدِیْوُ (انمل: 59) عَاللَٰ کُم یُنِ حَوَّمَ (الانعام: 143) تو اس کا جواب یہ ہے کہ ان آیات میں اصل اُ الله ، اُ الذکرین ہے پس دوسرے الف کو مدسے بدلاتا کہ استفہام اور خبر کے درمیان فرق ہو جا کہ ان آیات میں اس مدکی ضرورت محسوس نہ کی کیونکہ الف جائے اگر الله خید بغیر مدے کہتے تو استفہام خبر کے ساتھ ملتبس ہوجاتا اور اطلاع میں اس مدکی ضرورت محسوس نہ کی کیونکہ الف استفہام میں مفتوح ہے اور خبر کا الف مکسور ہے، ای وجہ سے تو استفہام میں کہتا ہے: اَ طلاع ؟ اَفتری ؟ اَستعفیات؟ ۔ الف کے فتح کے ساتھ اور خبر میں تو کہتا ہے: اِ طلاع ، اِفتری ، اِ صطفی اِستعفیات لھم۔ بیتمام ہمز ہمکسورہ کے ساتھ ایں پس انہوں نے فتح کے ساتھ اور دوسرے فرق کی ضرورت محسوس نہ کی۔

فتح کے ساتھ اور خبر میں تو کہتا ہے: اِ طلاع ، اِفتری ، اِ صطفی اِستعفیات لھم۔ بیتمام ہمز ہمکسورہ کے ساتھ ایں پس انہوں نے فتح کے ساتھ اور خبر میں تو کہتا ہے: اِ طلاع ، اِفتری ، اِصطفی اِستعفیات لھم۔ بیتمام ہمز ہمکسورہ کے ساتھ ایں پس انہوں نے فتح کے ساتھ اور در میان فرق کیا ہے اور دوسرے فرق کی ضرورت محسوس نہ کی ۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: گلا قرآن کے نصف اوّل میں کلاکا ذکر نہیں ہے۔ نصف ٹانی میں اس کا ذکر آیا ہے۔ اس کے دو معانی ہیں۔ ایک اس کا معنی ہے حقا اور دوسرا اس کا معنی ہے نہیں۔ جب یہ حقا کے معنی میں ہوتو اس کے ماقبل پر وقف جائز ہے کھر کلا ہے آغاز ہوگا اور جب یہ لاکے معنی میں ہوگا تو کلا پر وقف جائز ہوگا جیسا کہ اس آیت میں ہے کیونکہ اس کا معنی ہے بھر کلا ہے آغاز ہوگا اور جب یہ لاکے معنی میں ہوگا تو کلا پر وقف خائز کرنا بھی جائز ہے یعنی گلا اسٹ کٹیٹ مایکھوٹی اس معاملہ اس طرح نہیں ہے اور عہداً پر وقف کرنا اور کلا ہے آغاز کرنا بھی جائز ہے یعنی گلا اسٹی کٹیٹ مایکھوٹی اس میں کلا پر اور تو کت پر وقف طرح الله تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: قد لَهُمْ عَلَیٰ ذَبُ فَا خَافُ اَنْ یَقْتُنْ کُونِ ﷺ وَالْ گلا (الشعراء) اس میں وقف کلا پر ہے جائز ہے اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قد لَهُمْ عَلَیٰ ذَبُ فَا خَافُ اَنْ یَقْتُنْ کُونِ ﷺ دونوں جاؤ۔ اس میں وقف کلا پر کے کونکہ اس کا معنی ہے نہیں یعنی معاملہ اس طرح نہیں جیسا کہ تم گمان کررہے ہو۔ فاذھہ آم دونوں جاؤ۔ اس میں حق کے معنی کیونکہ اس کا معنی ہے نہیں یعنی معاملہ اس طرح نہیں جیسا کہ تم گمان کررہے ہو۔ فاذھہ آم دونوں جاؤ۔ اس میں حق

<sup>1</sup> \_ جامع ترندی، کتاب نضائل القرآن، بهاب د من سور قاموییم، حدیث نمبر 3086، منیا والقرآن پبلی پیشنز

میں ہونے کی جگہ نہیں۔ فراء نے کہا: کلا، سوف کے قائم مقام ہے کیونکہ یہ صلہ ہاور یہ ترف رو ہے گویا نعم (ہال) اور لا (نہیں) ہے اگر تواسے مابعد کے لیے صلہ بنائے تواس پروقف نہیں کرے گاجیے تیرا تول ہے: کلا و رب ال کعبہ ، کلا پروقف نہیں کرے گا کیونکہ یہ ای و رب ال کعبہ کے قائم مقام ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: گلا وَالْقَدَ وَ (الحدثر) پس کلا پروقف فیج ہے کیونکہ یہ الیہ بین کا صلہ ہے۔ ابو جعفر محمہ بن سعدان کلا میں فراء کے قول کی طرح فرماتے تھے۔ احفش نے کہا: کلا کا معنی محبر کنا اور روکنا ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: میں نے ابوالعباس کو یہ فرماتے ہوئے سنا پورے قرآن میں کلا پروقف نہیں کیا جائے گا کیونکہ یہ جواب ہے اور اس کا فائدہ ما بعد میں واقع ہوتا ہے۔ پہلاتول اہل تفسیر کا قول ہے۔

الله تعالیٰ نے فرمایا: سَنگُنْتُ مَایَقُولُ یعنی ہم اس کے قول کواس پر محفوظ کرلیں گے اور آخرت میں اس کی وجہ سے
اے سزاویں گے۔ وَ نَهُنُ لَهُ مِنَ الْعَنَهَا بِ مَنَّا ۞ ہم اس کے عذا ب پر عذا ب کا اضافہ کریں گے۔ وَ نَهُ مُنایَقُولُ اور
ہم نے جوا سے دنیا میں مال اور اولا دعطا کی ہے وہ ہم چھین لیس گے۔ حضرت ابن عباس بنی یہ وغیرہ نے فرمایا: اس کا مطلب
ہے ہم اسے ہلاک کرنے کے بعد مال اور اولا و کے وارث بن جا کیں گے۔ بعض نے فرمایا: ہم اسے اس خواہش سے آخرت
میں محروم کردیں گے جووہ مال اور اولا و کی رکھتا ہے اور ہم اس کے علاوہ دوسرے مسلمانوں کو دیں گے۔ و یک آئیڈیناً فَنُ دُاو وہ ماری بارگاہ میں متفرد آئے گانداس کے لیے مال ہوگا، نداولا داور نہ خاندان جواس کی مددکرتا ہوگا۔

وَاتَّخَذُوا مِن دُوْنِ اللهِ الهَ أَلِيكُونُوا لَهُمْ عِزُّا ﴿ كَلَا السَيكُفُرُونَ بِعِبَا دَنَهِمُ وَ اللهُ عَلَا اللهُمُ عَزُّا ﴿ كَلَا السَيكُفُرُونَ بِعِبَا دَنَهِمُ وَ يَكُونُونَ عَلَيْهِمُ ضِدُّا ۞

''اورانہوں نے بنالیے ہیں الله تعالیٰ کے سوا اورخدا کہ دو ان کے لیے مددگار بنیں۔ ہرگز نہیں وہ جھوٹے خدا انکارکر دیں گےان کی عبادت کا اوروہ (النے )ان کے دشمن ہوجا ئیں گے''۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَاقَّخَذُ وَامِن دُونِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ مُ عِذَّانَ اس ہے مرادشرکین ہیں۔ عِذَّال کامعنی ہے مددگاراور محافظ، یعنی اولاد، العقرموسلاد ها بارش کو بھی کہتے ہیں؛ یہ بردی کا قول ہے۔ کلام کا ظاہر یہ ہے کہ عِذَّ اان بتوں کی طرف راجع ہے جن کی وہ الله کو چھوڑ کرعبادت کرتے ہے۔ اور اس کو واحد ذکر فرمایا کیونکہ یہ مصدر کے معنی میں ہے یعنی تاکہ وہ اس کے ساتھ عزت یا نمیں اور ان کے ذریعے الله کے عذا ہے محفوظ ہوجا نمیں۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: گلاً ، معاملہ اس طرح نہیں جس طرح انہوں نے گمان کیا بلکہ وہ ان کی عبادت کا انکار کریں گے یعنی وہ انکار کریں گے کہ انہوں نے بندوں کی عبادت کا تھی اور ان کی عبادت کا انکار کریں گے یعنی وہ انکار کریں گے کہ انہوں نے بندوں کی عبادت کی تھی یا وہ بت مشرکوں کی عبادت کا انکار کریں گے حیسا کہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تَبَوّاً أَنَّا الیّنَاتُ مَا کَانُوۤ الیّانَا اللهُ مُنْ اللهُ تَعالیٰ کا ارشاد ہے: تَبَوّاً أَنَّا الیّنَاتُ مَا کَانُوۤ الیّانَا اللهُ مُنْ اللهُ تَعالیٰ کا ارشاد ہے: تَبَوّاً أَنَّا الیّنَاتُ مَا کَانُوۤ الیّانَا اللهُ مُنْ اللهُ وَاللّٰ وَاللّٰهُ وَلَ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَٰ اللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَٰ اللّٰهُ وَلَلّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَاللّٰمُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَٰ اللّٰمُولَى وَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَى اللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَیْ اللّٰمُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰمُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰمُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰهُ وَلَاللّٰمُ وَلَاللّٰمُولِيَا وَلَاللّٰمُ وَلَاللّٰمُ وَلَاللّٰمُ وَلّٰمُ وَاللّٰمُ وَلَاللّٰمُ وَاللّ

قریکونون عکیم فی آن ، ضداکامعنی ہے انکی خصومت و تکذیب میں ان کے خلاف مددگار ہوں گے۔ مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے وہ ان کے دشمن ہوں گے۔ ابن زید نے کہا: وہ ان پرمصیبت ہوں گے پس ان کے معبود وں کوجمع کیا جائے گا اور ان کوعمل دی جائے گی اور وہ بولیس مے اور کہیں ہے: یارب!ان کوعذاب دے جنہوں نے مجھے چھوڑ کر ہماری عبادت کی۔ کلا یہاں یہ احتال رکھتا ہے کہ یہ لا کے معنی میں ہواور یہ بھی احتال رکھتا ہے کہ حقاً کے معنی میں ہو۔ سَیکُفُکُونَ بِعِبَادُ تَوْمُ ابِونہیک نے ، کلا سیکفہ دن یعنی تنوین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اوران سے اس کے ساتھ کاف کا ضمہ اور فتح بھی مروی ہے۔ مبدوی نے کہا: کلا زبر و تنبیہ ہے اور یہ بہلی کلام کے رد کے لیے ہوتا ہے اور بھی مابعد کی حقیق اوراس پر تنبیہ کے لیے واقع ہوتا ہے۔ جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: گلا اِنَّ الْوِنْسَانَ لَیْشِلْ کَی وَ الْعَلَیٰ اس معنی پر وقف نبیں کیا جاتا اور پہلے معنی پراس پر وقف کیا جاتا ہے اگراس میں دومعانی کی صلاحت ہوتو اس پر وقف اور ابتدا جائز ہوتی ہے۔ اور جنہوں نے کلا کوتو یہ وکل کا مصدر ہے اور اس کونصب فعل مضمر کی وجہ ہے ہعنی ہے : کل ھن االوا کی والاعتقاد کلا یعنی ان مور تیوں کو معبود بنانے کا اعتقاد اور نظر یہ ہرگز درست نبیس تا کہ وہ ان کے مددگار ہوں۔ بس اس مفہوم پر غزااور کلا پر وقف ہوگا ؛ ای طرح جاعت کی قرائت میں ہے کیونکہ یہ ماقبل کے رداور مابعد کی تحقیق کی صلاحت رکھتا ہے۔ اور جنہوں نے تو ین کے ساتھ کاف کا ضمہ روایت کیا ہے وہ بھی فعل مضمر کے ساتھ صوب ہے۔ گویا فر مایا: سیکفہ دن، گلا تسیک فوق تو یہ باز کی ایک انکار کریں گے۔ بعیا کہ تیونہ نبیا کہ تیونہ ، بعنی اپنے بتوں کی عبادت کا انکار کریں گے۔ بعیا کہ تیونہ ، بعنی اپ بتوں کی عبادت کا انکار کریں گے۔

میں کہتا ہوں: کلا میں چار معانی حاصل ہوتے ہیں: (۱) تحقیق لینی یہ حقا کے معنی میں ہوتا ہے۔ (۲) نفی ، (۳) تیمیہ،
(۴) تیم کا صلہ صرف پہلی صورت میں اس پروقف ہوگا۔ کسائی نے کہا: لا صرف نفی کرتا ہے اور کلا ایک چیز کی نفی کرتا ہے
اور ایک چیز کو ثابت کرتا ہے جب کہا جاتا ہے: اکلت تبوآ تو تو کہتا ہے: کلا إِن أکلت عسلا لا تبوأ میں نے شہد کھایا، کھور شہیں
کھائی۔ اس کلمہ میں ماقبل کی نفی ہے اور مابعد کی تحقیق ہے۔ المضد کھی واحد ہوتا ہے اور کبھی جمع ہوتا ہے جسے العد واور الوسول
واحد اور جمع استعال ہوتے ہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: الضد مصدر کی جگہ واقع ہے یعنی وہ ان کے علاوہ معاون ہوں گائی
وجہ ہے جمع نہیں ذکر کیا گیا، یہ چونکہ لیس کو اُوا لکم عِوزًا کے مقابلہ میں ہے اور العق صدر ہے ہیں ای طرح اس کے مقابلہ
میں واقع ہوا ہے۔ پھر علماء نے فرمایا: یہ توں کے بچاریوں کے متعلق ہے اور بتوں کو شعور والوں کے قائم مقام رکھا گیا
ہے جسے کہ کفار کا نظریہ تھا۔ بعض علماء نے فرمایا: یہ ان کے بارے ہے جو سے علیہ السلام یا ملائکہ یا جن یا شیاطین کی عباوت

اَلَمْ تَرَانَا أَنْ الشَّيْطِيْنَ عَلَى الْكُفِرِ بُنَ تَوُثُمُ هُمُ اللَّهُ فَلاَ تَعْجَلُ عَلَيْهِمُ لَا الْمَالِكُورِ بُنَ تَوُثُمُ اللَّهُ فَلاَ تَعْجَلُ عَلَيْهِمُ لَا اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ عَدًا ﴿ وَهُ لَا اللَّهُ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَى الْمُعَلَى اللْعَلَى الْمُعَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلَى الْ

"کیا آپ نے ملاحظہ نبیں کیا کہ ہم نے مسلط کردیا ہے شیطانوں کو کفار پروہ انہیں (اسلام کے خلاف) ہروقت اُکساتے رہتے ہیں۔ پس مجلت نہ سیجئے ان پر (نزول عذاب کے لیے) ہم من رہے ہیں ان کے ایام زندگی کو اچھی طرح۔ وہ دن جب ہم اکٹھا کریں گے پر ہیزگاروں کورمن کے حضور میں (معزز ومکرم مہمان بناکر) اور اس روز ہانک کرلائیں گے مجرموں کو جہنم کی طرف پیاسے جانورں کی طرح۔ انہیں کوئی اختیار نہ ہو گاشفاعت کا بجزان کے جنہوں نے خداوندر حمٰن ہے کوئی وعدہ لے لیا ہے'۔

الله تعالی کا ارتثاد ہے: اَکمْ تَدَا اَنَّا اَلْتَه لِطِیْنَ عَلَی الْکُفِرِیْنَ ہِم نے شیطانوں کوان پراغوا کرنے کے لیے مسلط کردیا ہے یہ اس وقت ہوا جب ابلیس سے کہاتھا: وَاسْتَفْوْزُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ دِصَوْتِكَ (بَی اسرائیل: 64)

بعض نے فرمایا: أَنَّا أَنْ سَلْنَا كامعنى بهم نے جھوڑ دیا ہے۔ كہاجاتا ہے: أرسلت البعير میں نے اونٹ كوچھوڑ دیا ہے یعنی ہم نے شیطانوں اور ان کوچیوڑ دیا ہے ہم ان کی شیطانوں کی بات قبول کرنے سے حفاظت نہیں کرتے۔ز جاج نے أَنْ سَلْنَا كَامِعَىٰ قَيضِنا (بم نے مسلط كرديا) كيا ہے۔ تَنُونُنُ هُمُ أَنَّ احضرت ابن عباس بين منه اس كامعنى بده انبيس طاعت کی جگہ معصیت اور نافر مانی پر اکساتے ہیں۔ان سے مروی ہے تعزیهم اغراء بالشہوہ انہیں شر پر ابھارتے ہیں اس میں جاری رہواں میں جاری رہو ہتی کہ وہ انہیں آگ میں ڈال دیتے ہیں۔ پہلامعیٰ تعلی نے اور دوسرا ماور دی نے حکایت کیا۔مفہوم ایک ہی ہے۔ منحاک نے کہا: تنعویھم اغواءً، وہ انہیں گم اِہ کرتے ہیں۔مجاہد نے کہا: ابھارتے ہیں۔اس کا اصل معنی حرکت کرنا اورا بھرنا ہے؛ ای سے خبر مروی ہے کہ نبی کریم مان النائز الله قام إلى الصلاة ولجوفه أزير كأزيزالبورجل من البكاءِ (1) جب نماز كے ليے كھڑے ہوئے تو آپ كے اندر سے رونے كى وجد سے ابلنے كى آواز آئى جيسے ہانڈى ابلتى ہے۔ جب ہانڈی ایل رہی ہوتو کہتے ہیں: اأتزت القِدر أتزاز أ . . . الازْ ، كامعنی أبھارنا ہے ۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: اَكُمُ تَوَ اَنَّا أَمُ سَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَفِرِينَ تَوُنُّ هُمْ أَنَّهُ إِن لَين وه أنبيل كنابول براكسات بين والأذ كامعنى الإختلاط بحمى ب قد أزنهت الشى اؤزه ازأيس نے بعض كوبعض سے ملاديا، بيجو ہرى كا قول بـــالله تعالى كا ارشاد بـ: فَلَا تَعُجَلُ عَكَيْهِمُ لینی ان کے لیے جلدی عذاب طلب نہ کرو، اِنْمَا نَعْدُ لَهُمْ عَدًّا ، کلبی نے کہا: اس کامعنی ہے ہم ان کے ایام ، راتیں ، مہیے ، سال عذاب کے پہنچنے تک شار کررہے ہیں۔ضحاک نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم ان کے سانس کِن رہے ہیں۔حضرت ابن عباس بڑھ جہانے کہا: ہم دنیا میں ان کے سانس کن رہے ہیں جس طرح ہم ان کے سال کن رہے ہیں۔ بعض نے فرمایا: ہم ان کے قدم کن رہے ہیں۔ بعض نے فرمایا: ہم ان کی لذات کن رہے ہیں۔ بغض نے فرمایا: لمحات کن رہے ہیں۔ بعض نے فرمایا: آپ ان کے لیے جلدی نہ کریں ہم ان کومہلت دے رہے ہیں تا کہ بیرگناہ زیادہ کرلیں۔روایت ہے کہ مامون نے بیر سورت پڑھی اس آیت پر گزراتو اس نے ابن ساک کی طرف اپنے سرے اشارہ کیا تا کہ وہ نصیحت بکڑے، اس کے پاس فقہاء کی جماعت جینمی تھی اس نے کہا: جب سانس سے جارہے ہیں تو پھران کے لیے کوئی مددنہیں ہے اور کتنے جلدی وہ<sup>حت</sup>م مونے والے ہیں۔ای مفہوم میں شاعرنے کہا:

> حیاتُك أنفاش تُعدُّ فكلَّبا مَضَى نَفَسْ منك انتقصت به جُزُءا بیتك ما یحییك نی كل لیلة ویَخدُوك حَادٍ ما یرید به الهُزءا

<sup>1</sup> يسنن الى داؤد، كتاب الصلوة، الهكاء في الصلوة، جد 1 منى 130 ، اليناً حديث نمبر 769 ، ردايت بالمعنى ، ضياء القرآن ببلي يشنز

کہا جاتا ہے: انسان ایک دن اور رات میں چوہیں ہزار سانس لیتا ہے بارہ ہزار سانس دن میں اور بارہ ہزار رات میں لیتا ہے۔ بیشار ہو چکے ہیں ان کی تعداد معلوم ہے ،ان کے لیے کوئی لمبائی ومدد نہیں ہے اور بیہ کتنے جلدی ختم ہونے والے ہیں۔ الله تعالى كاار شاد بي يُومَر نَحْتُمُ المُتَقِينَ إِلَى الرَّحْلِن وَ فَدُا ۞ اس كلام مِس حذف بيعن رحمُن كى جنت كى طرف اور اس كداركرامت كى طرف متقين كولے جائي كے جيے الله تعالى كاار شاد ب: إِنِّي ذَاهِبُ إِلَى مَ يَسْبَهُ بِينِ ﴿ (الصافات) ای طرح مدیث میں ہے: من کانت هجرته إلى الله و رسوله فهجرته إلى الله و رسوله، (1) جس كی ججرت الله اوراس کے رسول کی طرف ہے تو اس کی ہجرت الله اور اس کے رسول کی طرف ہے۔ الوفد اسم ہے وافدین کا، جیسا کہا جاتا ہے: صومر فطی و زور ، پیوافد کی جمع ہے جیسے رکب و راکب، صحب وصاحب پیروفد یفد وفدا و وفودا و وفادة ہے مثتی ہے جب كوئى فتح ياكسى خطيرامركى صورت ميں بادشاه كى طرف جائے۔جوہرى نے كہا: وفد فلان على الأمير كہاجا تا ہے يعنى وه پیغام رسال بن کرآیا، فھو وافیداس کی جمع وفد ہے جسے صاحب کی جمع صحب ہے وفد کی جمع وفاد اور وفود ہے اور اسم الوفادة ہے: أدفدته أنا إلى الأمير يعني ميں نے اسے امير كي طرف بھيجا۔ اورتفسير ميں ہے دفدا يعني وہ اپني طاعتوں كي سوار یوں پرسوار ہوکر حاضر ہوں گے۔ بیاس لیے ہے کہ عام طور پر آنے والاسفیر سوار ہوتا ہے۔الوف دے مراد سوار ہیں۔اس كومفروذكركيا كياب كيونكه بيمصدر ب\_ابن جريج نے كها: وفداً على النجائب سوارى پرسوار بوكرا تي كي كي عمرو بن قيس ملائی نے کہا: مومن جب اپنی قبرے نکلے گاتواس کاعمل حسین صورت اور پاکیزہ خوشبو کی صورت میں اس کا استقبال کرےگا، وہ کیے گا: کیا تو مجھے جانتا ہے۔مومن کیے گا: نہیں مگر الله تعالیٰ نے تیری خوشبو بہت اچھی بنائی اور تیری صورت حسین بنائی ہے۔ وه کے گا: میں دنیا میں ای طرح تھا میں تیرانیک عمل ہوں ، دنیا میں میں تجھ پرسوار رہا آج تو مجھ پرسوار ہو، پھریہ آیت حلاوت كى: يَوْهَر نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْلِن وَ فَدَّا اور كافر كالمل اس كااستقبال كرے گا وہ انتہائی فتیج صورت اور بد بودار ہوگا ، وہ کے گا: تو مجھے جانتا ہے؟ وہ کے گا: نہیں مگر الله تعالیٰ نے تیری شکل فتیج بنائی ہے اور بُوبڑی کریہہ ہے۔ وہ کے گا: میں ونیا میں ای طرح تھا۔ میں تیرا بُرامل ہوں تبھی دنیا میں تو مجھ پر سوارتھا آج میں تجھ پر سوارہوں گا پھریہ آیت تلاوت کی: **وَهُمْ** يَحْبِلُوْنَ أَوْزَامَ هُمْ عَلَى ظُهُوْ يِهِمْ (الانعام: 31) بيرديث سندكا عتباري صحيح نبيس، بيابن عربي في سنراح المريدين میں کہا ہے اور اس حدیث کو ابونصر عبد الرحیم بن عبد الكريم قشيرى نے اپنی تفسير میں ذكركيا ہے۔حضرت ابن عباس بناه اللہ سروی ہے جو تھوڑے پرسوار ہونا بیند کرے گاوہ الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تھوڑے پرسوار ہو کرحاضر ہو گاجونہ لید کرے گااور نہ پیٹاب کرے گا،اس کی لگام سرخ یا توت اور سبز زبرجداور سفیدموتیوں ہے ہوگی اور اسکی زین سندس اور استبرق (ریشم) کی ، وکی اور جواونٹ پرسوار ہونا پسند کرتا ہوگا وہ اونٹ پرسوار ہو کرجائے گا جونہ مینگنیاں کرتا ہوگا اور نہ پیشاب کرتا ہوگا اس کی مہار یا قوت اور زبرجد ہے ہوگی اور جو سنتی پرسوار ہونا پیند کرتا ہوگا وہ زبرجداور یا قوت کی سنتی پرسوار ہوگا وہ غرق ہونے ہے امن میں ہوں گے اور پریثانیوں ہے امن میں ہوں گے۔حضرت علی بڑٹھ سے مروی ہے جب بیآیت نازل ہوئی توحضرت علی

<sup>1</sup> \_ بخ بخارى، كتاب الايسان والنذود ، نية في الايسان، جلد 2 مغم 910

یں کہتا ہوں: یہ خبرنص ہے کہ وہ نہ سوار ہوں گے اور نہ لہا ہی پہنیں گے گرموقف ہے۔ اور جب قبور ہے ہا ہر نکلیں گے پیدل چلتے ہوں گے نگے پاؤں اور نگے بدن ہوں گے اور غیر مختون ہوں گے، ای حالت میں موقف کی طرف جا کیں گے۔ اس کی دلیل جھڑے ابن عباس جی بیٹیں ہے ہوں گا اور غیر مختون ہوں گے، اس حدیث کو بخاری و سلم '' اے لوگو! تم الله کی بارگاہ میں جمع کیے جاؤ گے جبکہ نگے پاؤں، بر ہنہ بدن اور غیر مختون ہو گے'۔ اس حدیث کو بخاری و سلم '' اے تخر تن کیا ہے۔ یہ مل سورة المومون میں آئے گا ان شاء الله تعالی ۔ ای مفہوم کی حضرت ابن عباس بی مدینہ کی حدیث موس ہو۔ آل عمران میں گزر چکل ہے۔ یہ کوئی بدید نیس کے دونوں حالتیں سعداء کی ہوں۔ حضرت ابن عباس بی مدینہ کی حدیث محضوص ہو۔ آل عمران میں گزر چکل ہے۔ یہ کوئی بدید نیس کی سور ہوکر۔ حضرت ابن عباس بی مناز ہوں گے انہیں جنت کی اونٹوں پر سوار ہوکر۔ حضرت ابن عباس بی مناز ہوں گے انہیں جنت کی اونٹوں پر سوار ہوکر۔ حضرت ابن عباس بی مباریں زبرجد کی ہوں گی کہ ان کی اونٹوں پر سوار ہوکر۔ حضرت ابن عباس بی مباریں زبرجد کی ہوں گی کہ ان کی اونٹوں پر سوار ہوکر گیا ۔ الله کی تنا یوں بیدل جنع نہ کے جا تیں گے بلکہ دہ انٹیوں پر سوار ہوکر گیا ۔ وہ پیدل جنع نہ کیے جا تیں گے بلکہ دہ انٹیوں پر سوار ہوکر۔ کور گیا ۔ الله کی تنا یوں گیا آگر وہ ارادہ کریں گے تو وہ چل پڑیں گی ہوں گیا آگر وہ ارادہ کریں گے تو وہ چل پڑیں گی ہوں گیا آگر وہ ارادہ کریں گے تو وہ چل پڑیں گی ہوں گیا آگر وہ ارادہ کریں گے تو وہ چل پڑیں گی ۔ اور جب وہ آئیس حرکت دیں گیوں وہ از پڑیں گی۔

بعض علماء نے فرمایا: وہ جو پہند کریں مجے اس پر سوار ہو کرآئی مجے اونٹ یا گھوڑے یا کشتیاں جیسا کہ پہلے حضرت ابن عمال بڑھ جماسے گزر چکا ہے۔ واللہ اعلم بعض علماء نے فرمایا: اللہ تعالی نے فرمایا: وفده اکیونکہ وفود کی شان عربوں کے فرد یک سے ہوتی ہے کہ وہ بشارات کے ساتھ آتے ہیں، وہ انعامات کا انظار کرتے ہیں پس متقین عطا اور تو اب کا انظار کریں محے۔ قَائَمُو فَی اَلْمُجُو وَمُنْ اِلْ جَهَنّمُ وِ مُورًا، السوق کامعنی ہے چلنے پراُ بھارتا، ور داکامعنی ہے بیاسے؛ یہ حضرت ابن عباس

<sup>1</sup> تغییراین کثیر سورهٔ مریم ، جلد 2 منی 466-466

بن بنیم کا قول ہے۔ اور حضرت ابو ہریرہ بڑتی اور حسن کا قول ہے۔ آخش، فراء اور ابن اعرابی نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ
بر ہند پا ہوں گے اور بیدل ہوں گے۔ بعض نے فرمایا: اس کا معنی ہوہ گروہوں کی شکل میں ہوں گے۔ از ہری نے کہا: اس کا معنی ہوہ وہ پیدل اور بیاہے ہوں گے جیسے اونٹ پانی پرواردہ وتا ہے تو کہا جا تا ہے: جاء ور دبنی فلاں (فلاں قبیلہ کے مون پانی پرآئے) اور تشیری نے کہا: ور دا کا قول پیاس پرولالت کرتا ہے کیونکہ پانی عام طور پر بیاس کے لیے لا یا جاتا ہونٹ پانی پرآئے) اور تشیری نے کہا: ور دا کا قول پیاس پرولالت کرتا ہے کیونکہ پانی عام طور پر بیاس کے لیے لا یا جاتا ہے۔ اور تفسیر میں ہے اس کا معنی ہوہ پیدل ہوں گے بیا ہے ہوں گے تا کہ ان کی گرونیں بیاس کی وجہ ہے کہ جا کیں۔ جب مجرموں کو دوز خ کی طرف ہا نکا جائے گا تو شقین کو جنت کی طرف لے با یا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: وردا اس کا معنی ہے الورو د جسے تیرا قول ہے: جئتا نا کہا اما لک یعنی لا کہا ملک، اس کا معنی ہے نہ موقعہم لور و دالنارہم آئیس آگ پر وارد کرنے کے لیے ہائیس گے۔

میں کہتا ہوں: ان اقوال میں کوئی تضاونہیں۔ آنہیں پیاسے، برہنہ پاپیدل گروہوں کی شکل میں ہا نکاجائے گا۔ ابن عرفہ
نے کہا: الودود سے مرادوہ قوم ہے جو پانی پروارد ہوتی ہے۔ پیاسوں کو و د دا کہاجا تا ہے، کیونکہ وہ پانی پرورووطلب کرتے ہیں جیسے تو کہتا ہے: قوم صوم یعنی روز سے دارلوگ۔ قوم ذو رزیارت کرنے والے لوگ۔ یہ مصدر کے لفظ پراسم ہے اس کا واحد وار د ہے۔ الود داس جماعت کو بھی کہتے ہیں جو پانی پروارد ہوتی ہے خواہ وہ پرند ہے ہوں یا اونٹ ہوں۔ الود داس پانی واحد و آر کو بھی کہتے ہیں جو پانی پروارد ہوتی ہے نے ساتھ اشارہ کرنے کے باب سے ہے۔ الود و تر آن کو بھی کہتے ہیں جب وہ کی کو خصوص وقت پر ہوتا ہے۔ کے جن کو بھی کہتے ہیں۔ کہاجا تا ہے: قرآت و د جی، الود و بخار کے دن کو کہتے ہیں جب وہ کی کو خصوص وقت پر ہوتا ہے۔ ظاہر ہے کہ پر لفظ مشترک ہے۔ شاعر نے کہاوہ کنویں کا وصف بیان کرتا ہے:

يَطْهوإذا الوِرْدُعليه التَّكَا (يعني وه لوگ جوياني پروارد موتي بي)

<sup>1</sup> ميح مسلم، كتاب الايسان، أدن اهل الجنة منزلة فيها، طِد 1 منح 110

جب آ دمی یہ کیے گاتو الله تعالیٰ اس پرمبرلگادے گا اور اسے عرش کے بنچے رکھ دے گا جب قیامت کا دن ہو گا تو نداد بے والا نداد ہے گا: کہاں ہیں وہ لوگ جن کے لیے الله کی بارگاہ میں عہد ہے؟ پس وہ کھڑا ہو گا اور جنت میں داخل ہو گا (1)۔

وَ قَالُوااتَّخَذَالرَّحُنُ وَلَدًا ﴿ لَقَدُ حِثْتُمْ شَيْئًا إِدَّا ﴿ ثَكَادُ السَّلُوتُ يَتَفَقَّلُ نَ مِنْهُ وَ تَنْفَقُ الْاَبْمُ الْوَبَالُ هَدَّالُ أَنْ الْمَالِمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمَالُونِ وَ الْاَبْعِنِ وَلَدًا ﴿ وَمَا يَنْبَغِي السَّلُوتِ وَ الْاَبْمُ فِي السَّلُوتِ وَ الْاَبْمُ فِي السَّلُوتِ وَ الْاَبْمُ فِي السَّلُوتِ وَ الْاَبْمُ فِي السَّلُوتِ وَ الْوَالِمَ اللَّهُ عَلَى السَّلُوتِ وَ الْاَبْمُ فِي السَّلُوتِ وَ الْالْالِمُ فَي السَّلُونِ وَ الْاَبْمُ فِي السَّلُوتِ وَ الْاَبْمُ فِي السَّلُوتِ وَ الْوَالِمَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى السَّلُوتِ وَ الْوَالْمُ اللَّهُ عَلَى السَّلُوتِ وَ الْوَالِمَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى السَّلُوتِ وَ الْوَالْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُعْلَى اللَّهُ اللْهُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ اللْلُولِي الللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الللْمُعْلِمُ الل

"اور کفار کہتے ہیں: بنالیار من نے (فلال کوا بنا) بیٹا۔ (اے کافروا!) یقینا تم نے ایسی بات کی ہے جوسخت معیوب ہے۔ قریب ہے آسان تق ہوجا کمیں اس (خرافات) سے اور زمین بھٹ جائے اور پہاڑ گر پڑیں لرزتے ہوئے، کیونکہ وہ کمہ رہے ہیں کہ دمن کا بیٹا ہے۔ اور نہیں جائز رحمٰن کے لیے کہ وہ بنائے کسی کو (اینا) فرزند کوئی ایسی چیز

<sup>1</sup> يتنيركشاف، زيرآيت ندو

نہیں جوآ سانوں اور زمین میں ہے مگروہ حاضر ہوگی رحمٰن کی بارگاہ میں بندہ بن کر۔ الله تعالیٰ نے ان سب

کا شارکررکھا ہے اور انہیں گن لیا ہے چھی طرح۔ وہ سب پیش ہوں گے اس کے سامنے قیامت کے دن تنہا''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ قَالُو التَّخَلُ الرِّحْلُ وَ لَدُا ۞ یعنی یہود ونصاریٰ اور جنہوں نے کہا: ملا ککہ الله کی بیٹیاں ہیں۔

یکی ، اعمش ، حمزہ ، کسائی ، عاصم اور خلف نے وُلُدا واو کے ضمہ اور لام کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ چارمقامات پر ایسائی
پڑھا ہے۔ اس سورہ میں لاُو تَدَینَ مَالًا وَ وَلَدًا ۞ یہ گزر چکا ہے اور یہ ارشاد: اَنُ دَعَوْ اللمَّ حَلٰن وَلَدُا ﴿ وَ مَا يَنْہُونَى اللهُ عَلٰن اَنْ يَتَخِلُ وَلَدًا ۞ اور سورہ نوح میں ماله دولہ ہی سورہ نوح میں ابن کثیر ، مجاہد ، ابوعمرواور لیعقو ب نے ان کی موافقت کی ہے اور باقی قراء نے تمام جگہ واو اور لام میں فتح کے ساتھ پڑھا ہے یہ دونوں لغتیں ہیں جیسے العوب والعوب والعوب ، العَدِب والعَدِب ، العَجَم د العُجُم۔ شاعر نے کہا:

ولقد رأیت معاشها قد ثُمَّرُدُا دوسرے شاعرنے کہا:

ولیت فلافا کان نی بطنِ أُمّهِ ولیت فلافا کان وُلُد حماد اس کے مفہوم میں نابغہ نے کہا:

مَهِ أَدُّ فَداءَ لَكَ الأقواهُ كُلُهم وما أُثَيِّر من مالِ ومن وَلَدِ لَهِ الرَّسِ الْمَعْ الْمُلِهِ الْمُلْهِ الْمُلِهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الل

مَهُلًا فداء لَكَ الأقوامُ كُلُهم وما أُثْيِّر مِنْ مالِ ومن وَلَكِ الْوَامُ كُلُهم وما أُثْيِّر مِنْ مالِ ومن وَلَكِ الْوَحَمْرِ فَكُونَ وَثُنَ وَثُنَ وَثُنَ وَثُنَ وَثُنَ وَمُنَ الْوَحَمْرِ فَلَا الله عَلَى الله عَلَى

نَفَوْنَ عَنِي شُدَّةً وأدًا من بَعْدِ ماكنتُ صُبُلًا جَلدًا ابوعبدالرحمٰن سلمی نے کہا:ا ذاہمزہ کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے جب کوئی انتہائی ناپسندیدہ کام کرے۔راجز نے کہا: قد لقى الأقهان مِنِي نكرًا داهِيةً دهياء إِدَا إِمُوا(1)

نعاس کےعلاوہ سےمروی ہے تعلمی نے کہا: اس میں تبین لغات ہیں۔ اِذا ہمزہ کے کسرہ کےساتھ، بیقر اُت عامۃ ہے۔ اُذاَ ہمزہ کے فتحہ کے ساتھ، بیلمی کی قرات ہے۔اور آ مثل میاذیہ بعض عربوں کی لغت ہے۔حضرت ابن عباس میں میں اور ابوالعالیہ ے بھی مروی ہے گویابہ الثقل کے معنی سے ماخوذ ہے۔ کہاجا تا ہے: أدّة الحمل يُود لاازُ داً، بوجھ نے اسے بوجھل كرديا ہے۔ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: تکادُالسَّلموٰتُ یہاں اورسورۃ الشوریٰ میں قر اُت عامہ تا ء کے ساتھ ہے۔ نافع ، یحیٰ اور کسائی کی قر اُت يكادياء كے ساتھ ہے كيونكه فعل مقدم ہے۔ يَتَفَظَّنُ نَ مِنْهُ، يعنى اس سے بھٹ جائيں ۔ نافع ، ابن كثير اور حفص وغیرہم نے یا کے بعد تا اور طاکی شد کے ساتھ پڑھاہے، یہاں بھی اور سورۃ الشوریٰ میں التفطّی ہے مشتق کیا ہے۔ حمزہ اور ابن عامر نے سورۃ الشوریٰ میں ان کی مواقفت کی ہےاوریبال الإنفطاد ہے مشتق پنفطیٰن پڑھا ہےای طرح ابوعمرو ، ابو بکر اور مغضل نے دونوں سورتوں میں إنفطار ہے مشتق پڑھاہے؛ اور یہی ابوعبید کا اختیار ہے کیونکہ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: إذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿ الانفطار ﴾ السَّمَاءُ مُنْفَطِنُ بِهِ ﴿ الْمَرْسُ :18 ﴾ اورالله كا ارشاد ٢٠ : وَ تَنْشَقُ الْاَسُ لَعِي زمين مجت جائے گی۔ وَ تَحْمُ الْحِبَالَ هَدُّا ،حضرت ابن عباس مِن مناب نے فرمایا: اس کامعنی ہے هدماً یعنی سخت آ واز کے ساتھ بہاڑ تحريں ہے۔ حدیث شریف میں ہے: اللَّهِم إِن أعوذبك من الهد والهدة ، اے الله! میں هداور الهدة ہے تیری پناه ما علماً ول شمرنے کہا: احمد بن غیاث مروزی نے کہا: الهد کامعنی کرنا ہے اور الهدة کامعنی زمین میں دھنسا ہے۔اللیث نے كبا: الهد سے مراد سخت كرتا ہے جيے ويوار يكبارگى كرتى ہے۔ كہاجاتا ہے: هذن الأمردهذ دكنى، يعنى اس نے مجھے تو ژدیااور مجھ پر بہت اثر کیا؛ بیمروی کا قول ہے۔جو ہری نے کہا: هذالبناء بهذا هذا لینی اس نے دیوارکوتو ژدیا ہلادیا۔ هذته المصيبة،مصيبت نے اے كزوركرديا،إنه ذالجبل بها راؤث كيا۔اصمى نے كها: الهذ كرورآدى۔جبكوئي فخص مسمی کودهمکی دیتا ہے تو کہتا ہے: إن لغيدهد يعني ميں كمزور آدمي نبيس مول ـ ابن اعرابي نے كہا: الهد مردول ميں سے يخي آدمی - رہابز دل کمزورآ دمی تواہے البعد (هاء کے سرہ کے ساتھ) کہتے ہیں ؛ شاعر نے کہا:

لَيْسُوا بِهِدِينَ فِي الحُرُوبِ إِذَا تُعْقَدُ فُولَ الْحَرَاقِفِ النُّطُقُ الهذاس أوازكوكمت بي جب ديواركرتى بتوكبتا ب: هَذَّيَهِدُ هَدِيداً الهاداس آوازكو كمت بي جس كوابل ساطل سنتے ہیں جودریا کی طرف سے آتی ہے اس کی زمین میں آواز ہوتی ہے۔ای سے بعض اوقات زلزلد آتا ہے۔ دوید اس کی آواز ناس نے کہا: هدا مصدر ہے کیونکہ تخکامعنی تھت ہے۔ دوسروں نے کہا: بیال ہے اور مهدود قاکم عنی میں ہے۔ أَنْ وَعَوْالِلْمَ حُلُن وَلَدًا، أَنْ فراء كنزو يكمل نصب ميس بهاس كامعنى بالن دعوااور من أن دعوا، حرف جركو صذف

كر كے نصب دى گئى ہے۔ فراءاور كسائى نے كہا: ميل جرميں ہے اور حرف جرمقدر ہے۔ ابن المبارك نے ذكر كيا ہے كہ ميں مسعر نے بتایا انہوں نے واصل سے انہوں نے عون بن عبدالله سے روایت کیا ہے فرمایا حضرت عبدالله بن مسعود نے فرمایا: ایک پہاڑ دوسرے بہاڑے کہتاہے: اے فلاں! کیا آج تیرے پاس ہے کوئی الله تعالیٰ کا ذکر کرنے والاگز راہے۔اگروہ ہاں کہتا ہے تواسے اس سے خوشی ہوتی ہے پھر حضرت عبدالله نے بیآیت پڑھی۔ وَ قَالُوااتَّخَ فَالرَّحْمُنُ وَلَدُّانَ فرمایا: کیا تو ان پہاڑوں کودیکھتا ہے کہ بیرجھوٹ کو سنتے ہیں اور خیر کونہیں سنتے ؟ فرمایا: مجھے عوف نے بتایا انہوں نے غالب بن عجرو سے ر دایت کیا انہوں نے کہا مجھے شام کے خص نے منی کی مسجد میں بتایا اس نے کہا: الله تعالیٰ نے جب زمین کو بیدا کیا اور جو پچھے اس میں درخت ہیں انہیں پیدا کیا زمین میں کوئی درخت ایسا نہ تھا بنوآ دم جس کے پاس آتے مگروہ اس درخت سے منفعت پاتے ان کے لیے اس سے منفعت ہوتی زمین اور درخت ای طرح تھے تھے کہ بنی آ دم کے کافروں نے بیہ بڑا بول بولا کہ الله تعالی نے بیٹا بنالیا، جب انہوں نے بیکہا ،تو زمین کا نب گئی اور درختوں کے کانے نکل آئے۔حضرت ابن عباس میں عظیمانے کہا: بہاڑ اور تمام درخت کانپ گئے دریا،ان میں رہنے والی محجلیاں کانپ تنئیں اس وجہ سے مجھلیوں میں کانے ہو گئے اور درختوں میں کا نے ہو گئے۔حضرت ابن عباس میں شاہ نے میجی فر مایا: اور حضرت کعب نے فر مایا آسان ، زمین ، پہاڑاور تمام مخلوق گھبرا تنی مگرجن دانس نہ ڈرے،قریب تھا کہ آسان اور زمین زائل ہوجائے۔فرشتے غصہ میں آئے اورجہنم بھڑک اُٹھی اور درختوں ككافية نكل آئے۔ زمين خشك اور بنجر ہوگئ جب لوگوں نے كہا: اتنخذ الله ولداً، محمد بن كعب نے فرمايا: قريب تھا كەالله كِ رَمْن هم ير قيامت بريا كردية كيونكه الله تعالى كاارشاد ب: تَكَادُ السَّلْواتُ يَتَفَظَّمُ نَ مِنْهُ وَ تَنْفَقُ الْاَئْمُ ضُ وَ تَخَوَّ الْجِبَالُ هَدًّا أَنْ دَعَوْالِلْمَ حُلُن وَلَدًا ﴿ ، اور ابن عربي نے کہا (1): کعب نے سچ کہا کہ بیقول ہی بہت بڑا ہے اس کے متعلق قضاء وقدر ہوچکی ہے۔اگریہ نہ ہوتا کہ الله تعالیٰ کوکسی کا فرکا کفر کم مرتبہ بیں کرتا اور کسی مومن کا ایمان اسے بلند نہیں کرتا اوراس کی ملک میں مومن کا بیمان اضافہ ہیں کرتا اس طرح اس کی ملک ہے کسی اعتبار ہے کی نہیں کرتا تو زبانوں پرایسے کلمات جاری ہی نہ ہوتے کیکن الله تعالیٰ قدوں محکیم ملیم ہاں کے بعدوہ کا فروں کے سی قول کی کوئی پروائیس کرتا۔ الله تعالى كاارشاد ب: وَمَا يَنْهُ عَيْ لِلنَّ حُلْنِ أَنْ يَتَحْفِلُو لَدُّا ۞ اس مِس جارمساكل بين:

ن رأس خَلْقَاء من عَنْقَاء مُثْمِنِ فَةً ما ينبغى دونها سَهُلُّ ولا جَهَلُ (2) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّهُ وَ وَ الْأَنْ مِنْ إِلَا إِنِي الرَّحْلِينَ عَهْدًا ۞ ، إِنْ نافيهُ مَعْى ما بِيعِي آسانوں اورز مِن مِن كوئى اللهِ

نہیں ہے مگروہ قیامت کے روز الله تعالیٰ کے لیے عبودیت کا اقر ار کرنے والا ہوگااوراس کی بارگاہ میں عجز وانکساری کرنے والا ہو کا جیسا کے فرمایا: وَکُلُّ اَتَوْدُهُ دُخِرِیْنَ⊙ (اِنْمَل) یعنی تمام اس کی بارگاہ میں عجز دانکساری کااظہار کرتے ہوئے آئیں گے ساری مخلوق اس کے غلام ہیں پھراس مخلوق میں ہے کون اس کا بیٹا ہوگا؟ الله تعالیٰ بلندو بالا ہے اس سے جو بہ کہتے ہیں اور جو کچھ یہ منكر بيان كرتے ہيں، اتى لكھنے ميں ياء كے ساتھ ہے اصل تنوين ہے۔ پس بياستخفا فاحذف كى كئ ہے اور مضاف كيا گيا ہے۔ مسئله نمبر2-اس آیت میں دلیل ہے کہ بیٹا والد کے لیے مملوک نہ ہوگا بخلاف اس محض کے جو کہتا ہے کہ وہ اے خریدے گااور مالک ہوجائے گااوروہ اُس پرآزاد نہ ہوگا مگر جب وہ خود اسے آزاد کرے حالانکہ الله تعالیٰ نے اولا دہونے اور ملک ہونے میں منافات ظاہر فرمائی ہے جب باپ بیٹے کاکسی ائتبار سے مالک ہوگا تووہ اس پرآ زاد ہوجائے گااس دلیل کی وجہ اس آیت سے بیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے ولدیت اور عبدیت کو تقابل کی دوطرفوں میں رکھاہے ایک کی نفی ہے دوسری کا اثبات ہوگا اگر دونوں جمع ہوتیں تواس کے قول کا کوئی فائدہ حاصل نہ ہوتا جس کے ساتھ احتجاج واقع ہوتا۔ سیحے حدیث میں ہے'' کوئی بیٹا ا ہے والد کاحق ادائیں کرسکتا مگروہ اسے مملوک پائے بھرا سے خریدے ادر اسے آزاد کردے '(1)۔ جب باپ اپے بیٹے کا مالك تبين ہوتا حالانكہ باپ كوبينے پرايك مرتبه حاصل ہے تو بيٹا بدرجه اولى باب كاما لك نه ہوگا كيونكه وه مرتبه ميں اس ہے كم ہے۔ مسئله نمبر3-اسحاق بن را ہویہ نے نبی کر یم من ایک ارشاد: من اعتق شرکا له في عبد، سے استدلال کیا ہے اس سے مراد مذکر غلام ہیں عور تیں نہیں ہیں۔ یس اس پر کمل نہ ہو گاجس نے مؤنث میں سے اپنا حصہ آزاد کیا۔ یہ جمہور علماء سلف کے نظریہ کے خلاف ہے کیونکہ جمہور نے مذکر اور مونث میں فرق نہیں کیا ہے کیونکہ عبد کے لفظ سے جنس مراد ہوتی ہے جيها كه الله تعالى كا ارشاد ب: إنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّماوٰتِ وَ الْاَنْ مِنْ اللَّا الْإِي الرَّحْلِينِ عَبْدًا ۞ بيه ارشاد مذكر، مونث تمام غلامول كوشامل ب- اوراسحاق نے دليل بكرى بكر عبدة مونث دكايت كيا كيا بـ

مسئله نمبر 4- بخاری نے حضرت ابو ہریرہ تری ہے۔ موایت کیا ہے فر مایا نبی کریم منی تایی ہے فر مایا: ''الله تعالی فرما تا ہے ابن آ دم نے میری تکذیب کی ہے اسے بیجا ئزنبیں تھا اور اس نے مجھے برا کہا حالا نکہ بیاس کوجائز نہ تھا اور رہااس کا میری تکذیب کرتا تواس کا بیقول ہے کہ الله تعالی مجھے دو بارہ پیدائمیں کرے گا جس طرح پہلے کیا تھا جبکہ پہلی مرتبہ پیدا کرنا مجھ میری تکذیب کرتا تواس کا بیقول ہے کہ الله تعالیٰ نے بیٹا بنالیا ہے حالا نکہ میں یکتا ہوں، پراس کے اعادہ سے آسان نہیں تھا اور اس کا مجھے گالی دینا ہے کہ اس نے کہا: الله تعالیٰ نے بیٹا بنالیا ہے حالا نکہ میں یکتا ہوں، بیناز ہوں نہ اس نے کسی کوجنم دیا ہے اور نہ وہنم دیا جی ۔ اور نہ میراکوئی ہمسر ہے'۔ (2) سورہ بقرہ میں بیگر رچکا ہے اس جیسی جگہ میں اس کا اعادہ بہتر ہے۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: لَقَدُ اَحْطٰ کُمْ یعنی ان کی تعداد کاائے علم ہے۔ وَ عَلَّا هُمْ عَدُّا بِیتا کیدے لیے ہے یعنی اس پر ان میں سے کوئی مختی نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ کے اساء میں السحص بھی ہے یعنی حضرت ابو ہریرہ بڑٹنز کی حدیث میں موجود ہے جس کوتر مذی

نِ فَقَلَ کیا ہے اس فعل کا اشتقاق بھی اس پر دلالت کر رہا ہے۔ استاذ ابواسحاق اسفرا کمنی نے کہا: اساء الہید میں سے المسحص بھی ہے اور یختص ہے کہ کثرت اسے غافل نہیں کرتی جیسے نور کی روشنی اور ہوا کا تیز چلنا اور پتوں کا گرتا وغیرہ وہ ہر ہے میں حرکات کے اجزاء کو اس وقت جانتا ہے بھروہ کیے نہیں جانتا جبکہ اس نے سب بچھ پیدا کیا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقٌ وَهُوَ اللَّهِ لِيُعْدُنُ وَ (الملک)

حضرت ابن عباس بن المنه کی تغییر میں ہے کہ: لَقَدُ اَحْصُهُمْ وَ عَدَّهُمْ عَدًّا کامعنی یہ ہے کہ وہ ارادہ کرتا ہے کہ وہ اس کی عبود یہ کا قرار کریں اوراس کے لیے ربوبیت کی گوائی دیں گے۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ گُلُهُمْ اَبِیْهُویَوْ مَ الْقِیلَمَةِ وَکُهُمُّا اِیْدُویَوْ مَ الْقِیلَمَةِ وَکُهُمُّا اِیْدُویَوْ مَ الْقِیلَمَةِ وَکُهُمُّا اِیْدُویَ اِللهَ تعالیٰ کا ارشاد ہے: یَوْمَ لاینفَعُ مَالٌ وَ لا بَہُونَ ﴿ لِلا مَنُ اَلَیٰ الله بِقَلْبِ سَلِیْمِ ﴿ (الشعراء) پس اے کوئی چزنفع ندوے گی مگر جواس نے علی آگے بھیجا ہوگا اور فر مایا: گُلُهُمُ اینیہُو، یہ لفظ کل کے اعتبارے ہوا ورمعنی کے اعتبارے آتوہ ہے۔قشری نے کہا: اس میں اشارہ ہے کہ تم اپنے لیے پندنہیں کرتے کہم اپنی اولا دوں کوغلام بناؤ طالانکہ وہ سب غلام ہیں تو پھرتم اس کے لیے وہ کیے پندنہیں کرتے واردہ کہا یہ پندکرتے ہوجوتم اپنے لیے پندنہیں کرتے وائی اس کی مثل میں روفر ما یا کہ وہ آپے بیٹیوں کو پندنہیں کرتے اوروہ کہتے ہیں: فرشتے الله کی بیٹیاں ہیں۔الله تعالیٰ اس کے بلدوبالا ہے اور انہوں نے کہا: مورتیاں الله کی بیٹیاں ہیں الله تعالیٰ نے بین الله تعالیٰ نے فرمایا: فَدَا کَانَ اللّٰهِ وَمَا کَانَ اللّٰهِ فَهُو یَصِلُ اِلْ اللّٰهِ کَا بِهِمْ فَلَا یَصِلُ اِلْ اللّٰهِ وَمَا کَانَ اللّٰهِ وَهُو یَصِلُ اِلْ اللّٰهُ کَا بِهِمْ فَلَا یَصِلُ اِلْ اللّٰهِ وَمَا کَانَ اللّٰهِ وَهُو یَصِلُ اِلْ اللّٰهُ کَا بِهِمْ فَلَا یَصِلُ اِلْ اللّٰهِ وَمَا کَانَ اللّٰهِ وَهُو یَصِلُ اِلْ اللّٰهُ کَا بِهِمْ فَلَا یَصِلُ اِلْ اللّٰهِ وَ مَا کَانَ اِللّٰهِ وَهُو یَصِلُ اِلْ اللّٰهِ وَاللّٰوامِ اللّٰمَامُ اللّٰهُ کَانُولِمُ مَا اللّٰهِ کَانَ اللّٰهِ وَمَا کَانَ اللّٰهِ وَلَهُ وَیَصِلُ اِلْ اللّٰوامُ اللّٰہِ کَا اِللّٰمَامُ الْمَامُ اللّٰهِ کَا اللّٰهِ کَانُولُونُ مِی اِللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰمَ کَانُولُونُ اِلْوَلَ اللّٰمِ الْ اللّٰمَامُ اللّٰمَ کَانُولُونُ اللّٰمِ اللّٰمَامُ الْمَامُ الْمَامُ الْمُلْكُونُ مِی کُمُ اللّٰمَ کَانُولُونُ کَانُولُ مِی کُلُونُ مِی کُمُ اللّٰمَ کَانُولُونُ کَانُونُ کُمُ اللّٰمَ کَانُونُونُ کُمُلُونُ کِیْمِی اللّٰمَامُ اللّٰمَامُ اللّٰمَامُ اللّٰمَ کَانُونُ کُمُونُ کُلُمُ کُمُیْمِی کُمُلْدُونُ کُمُ کُمُونُ کُمُونُ کُمُونُ کُمُونُ کُمُونُ کُمُونُ کُمُونُ کُمُونُ کُمُونُ

إِنَّ الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْلُنُ وُدًّا ۞

'' بلا شبہ جولوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک عمل کیے پیدافر ماوے گا خدائے مہربان ان کے لیے ( ولول میں )محبت''۔

<sup>1</sup> \_ جامع تريذي ،سور وَمريم ،جلد 2 ،منحه 145 \_ابينيا ، حديث نمبر 3085 ، ضيا والقرآن پلي کيشنز

میں کہتا ہوں: جب وو نیا میں محبوب تھا تو آخرت میں بھی محبوب ہوگا۔ الله تعالیٰ صرف مون متقی ہے مجت فرما تا ہے اور وہ لیند نہیں فرما تا مگر خالص متقی کو۔ الله تعالیٰ اپ فضل وکرم ہے ہمیں بھی ان نیک لوگوں ہے کرے۔ امام مسلم نے حضرت ابو ہریرہ ہوئاتھ سے روایت کیا ہے فرمایا نی پاک سائٹ ٹیٹیل نے فرمایا: ''الله تعالیٰ جب کی بندے سے محبت کرتا ہے تو جریل کو باتا ہے اور فرما تا ہے میں فلال سے محبت کرتا ہوں تو بھی اس سے محبت کرلیں جریل بھی اس سے محبت کرتا ہے بھروہ آسان مادی کرتا ہے اور کہتا ہے: الله تعالیٰ فلال سے محبت کرتا ہے لیس تم اس سے محبت کرو، پس آسان والے اس سے محبت کرتا ہے تو وہ کرتے ہیں' (2)۔ فرمایا: '' بھراس کی قبولیت زمین میں رکھی جاتی ہے۔ اور جب الله تعالیٰ کسی بندے سے بغض کرتا ہے تو وہ جریل کو باتا ہے اور کہتا ہے: میں فلال بندے کو نا پند کرتا ہوں تو بھی اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کرتا ہے تو بھی اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کر تا ہے کہ الله تعالیٰ فلال کو ناپند کرتا ہے تو بھی اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کر'' فرمایا: '' وہ اسے ناپند کر نے ہیں گھراس کی نفرت زمین میں رکھی جاتی ہے۔ اس کو الی ناس کی نفرت زمین میں رکھی جاتی ہے۔ اس کو بھی اسے ناپند کر'' فی ایا: '' وہ اسے ناپند کر'' فی میں کی جاتی ہوں تو بھی اسے ناپند کر'' فی میں کی جاتی ہیں گھراس کی نفرت زمین میں رکھی جاتی ہوں تو بھی اسے ناپند کر'' فی میں کی جاتی ہوں تو بھی ہوراس کی نفرت زمین میں رکھی جاتی ہوں۔ '

ٷڒؖؠٵڝؘۜۯڶۿؠؚڸؚڛٵڒڬٳؾؙۺٙڗؠؚۅاڷؠؙؾۜٛۊؚؽڹؘۅؘؿؙڹٚڕ؆ؠؚ؋ۊؘۅ۫ڡٵڵڎٵ؈

''صرف اس کیے ہم نے آسان کردیا ہے قرآن کو آپ کی زبان میں اُتارکر آپ مڑدہ سنائیں اس سے پر ہیز محاروں کواورڈرائیں اس کے ذریعے اس قوم کوجو بڑی جھٹڑ الو ہے''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: فاقمایت نه پلیسانا یعنی ہم نے آپ کی عربی زبان میں قر آن کو بیان کیااور ہم نے اے غور وفکر

<sup>1 -</sup> ي بخارى، كتاب التوحيد، كلام الرب ماع جبرائيل ونداء الله و ملائكة ، جلد 2 منى 115 مع مع مع مع مع مع مع مع المعام مناه و ملائكة ، جلد 2 منى 115 مع مسلم، كتاب البود العدلة ، إذا أحب الله عهد أحبه على عباده ، جلد 2 منى 231

رے والے پرآسان بنادیا۔ بعض علاء نے فرمایا: ہم نے اسے تجھ پر عرب کی زبان میں نازل کیا تا کہ ان پراس کا سمحسنا آسان ہوجائے۔ لِیُہشِّرَ بِدِالْہُ تَقِیْنَ یعنی اس کے ساتھ آپ مونین کو بشارت دیں۔ وَ ثُنْوْ مَرْدِهِ قُوْمُ الْدُّانَ ،الله جمع ہے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: الذالخصام، شاعر نے کہا:

أبيت نجيا للهدومِ كأنّى أخاصم أقواماً ذوى جدلِ لدا ابوعبيده نے كہا: الالدات سنے ہيں جوت كوتبول نه كرتا ہوادر باطل كادعوكا كرتا ہو۔ حسن نے كہا: اللدات سنے ہيں ہوت مخص ربيع نے كہا: اللدات سنے ہيں ہوت كہا: اللہ عن بہرا شخص ربيع نے كہا: ولوں كے كان جن كے بہر ہوں۔ مجاہد نے كہا: اس ہے مجاز ہدا ) في اللہ وہ ہوتا ہے جوسيدها نہيں ہوتا۔ والے حضرت ابن عباس مخابی من ختارے میں مختی كرنے والے بعض نے فرمایا: ظالم وہ ہوتا ہے جوسيدها نہيں ہوتا۔ سرمفہوم ایک جیسے ہیں۔ یہ لوگ خاص كے گئے ہیں انذار كے ليے جس كے پاس عناونہيں ہوتا اس كامطيع ہونا آسان ہوتا ہے۔ مدمورہ میں مدمورہ میں معامل معلی میں اللہ اللہ وہ وہ در مربی ہوتا اس كامطيع ہونا آسان ہوتا ہے۔ مدمورہ میں معامل معلی میں اللہ اللہ وہ وہ در مربی ہوتا ہیں معاملی معامل کے اللہ وہ وہ در مربی ہوتا ہیں ہوتا ہے۔ مدمورہ معامل کے اللہ وہ وہ در مربی ہوتا ہوں معاملہ معاملہ

وَ كُمُّ اَ هُلَكُنَا قَبُلَكُمُ مِّنْ قَرْنِ لَهُ هَلْ تُحِسُ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَوا أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ مِ كُوَّا ۞

"اوركتنى قو مِن تَصِير جن كومم نے ہلاك كردياان ہے پہلے كيامحسوس كرتے ہوان مِن كسى كويا سنتے ہول ان كى كوئى آہٹ'

الله تعالی کارشاد ہے: وَ کُمُ اَ هُلَکُنَا قَبُلَهُمْ مِنْ قَرْنِ قرن ہے مرادامت ہے اور جماعت ہے۔ الله تعالی اہل مکہ کوڈرا رہا ہے۔ هَلُ تُحِسُّ مِنْ هُمُ مِنَ اَ حَوا وُ تَسْبَعُ لَهُمْ مِن کُورُ الله تعالی کارشان منهم أحداً و تجد کیاان میں ہے۔ هَلُ تُحِسُ مِنْ هُمُ مِن اَ وَ تَسْبَعُ لَهُمْ مِن کُورُ الله ان کے لیے کوئی آواز سنتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بن مند ہما وغیرہ سے میں ہے کی کو آ ہوا سنتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بن مند ہما وغیرہ سے مردی ہے بین وہ مر کے ہیں اور اپنا المال پراجر حاصل کر کے ہیں۔ بعض نے فرمایا: الدکنوه آوازیاح کت جو مجمی نہ جاسکے میں دور ابوعبیدہ کا قول ہے جیسے دکنال کتیبیت، شکر کی آ ہن۔ ابوعبیدہ نے لبید کا شعر بطور استشہا ولکھا ہے: یہ یہ یہ یہ یہ دی اور ابوعبیدہ کا قول ہے جیسے دکنال کتیبیت، شکر کی آ ہن۔ ابوعبیدہ نے لبید کا شعر بطور استشہا ولکھا ہے:

ہ یہ الگرنیس سَقَامُها وَاللّٰہ اللّٰہ اللّ اللّٰہ اللّٰ

مَنَدَّهُ وَصَادِقَتَا سَهُمِ التَّوَجُسِ للتُّهَى لِدِكْنِ عَفِي أو لصَوْتِ مُنَدَّهُ اورزوالرمة ايك بَيل كي تعريف كرتا ہے جوشكارى اوركوں كى آوازسنتا ہے:

## بسماللهالرّحين

## سورهٔ طله

## ﴿ لَمِنْهَا ١٥ ا ﴾ ﴿ ٢٠ مُؤَوَّ طَهُ عَلَيْتُ ٢٥ ﴾ ﴿ يَوَعَامَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

سورہ طہتمام علماء کے نز دیک مکی ہے بیہ حضرت عمر پڑھئے کے اسلام لانے سے پہلے نازل ہوئی تھی۔ دار قطنی اپنی سنن میں حضرت انس بن مالک بی تن سے روایت کیا(1) فرمایا: حضرت عمر بی تندا بنی تلوار لاکائے ہوئے نکلے تو انہیں بتایا گیا کہ تمہارا بہنوئی اور تمہاری بمن دین چھوڑ چکے ہیں۔ عمران کے پاس آے ان کے پاس ایک مہاجر مخض تھا جہجس کو خباب کہا جاتا تھاوہ سورہ طہ تلاوت کررہے ہتھے۔عمرنے کہا: وہ کتاب مجھے دوجوتمہارے پاس ہے تا کہ میں اسے پڑھوں۔عمر کتا ہیں پڑھتے تھے۔عمرکوان کی بمن نے کہا: تو نا پاک ہے اور اس قر آن کوصرف پاک ہی جھو سکتے ہیں تم اٹھوٹسل کر ویا وضو کرو۔حضرت عمر بن الصے اور وضوکیا قرآن حکیم کو پکڑا اور پڑھا طہ۔ بیابن اسحاق نے تفصیل کے ساتھ فل کیا ہے۔ عمرا پنی ملوار لٹکائے ہوئے نی یاک مفتینی می کارے سے نکلے انہیں تعیم بن عبداللہ ملے، اس نے بوچھا: اے عمر ا کہاں کا ارادہ ہے؟ عمر نے کہا: میں محمد کاارادہ کرکے جارہاں ہوں جس نے ہمارادین حجوز دیا ہے اور جس نے قریش کی جمعیت کو پارہ پارہ کر دیا ہے۔اور قریش کے دانشوروں کو بیو**تو**ف بنایا ہے اوران کے دین پرعیب لگایا ہے اور ان کے معبودوں کو بُرا کہا ہے۔ پس میں اسے ل كرول كالحيم نے اسے كہا: الله كى تسم! اے عمر تجھے تيرے نفس نے دھوكاديا ہے كيا تجھے بى عبد مناف زمين پر جلتار ہے دي مے جبکہ تو محمد کو آل کر چکا ہوگا ، کیا تواہے تھر والول کی طرف نہیں جاتا تا کہ ان کامعاملہ سیدھا کرے؟ عمرنے پوچھا: میرے محمروالے؟اس نے کہا: تیرا بہنوئی اور تیرے جیا کا بیٹا سعید بن زید اور تیری بہن فاطمہ بنت خطاب، الله کی قسم! دونوں اسلام قبول کر چکے ہیں اور محمد من نیٹی کے دین کے پیروکار ہو چکے ہیں تجھے لازم ہے کہ ان کی خبرلو۔ عمرا پنے بہنوئی اور بہن کی طرف لوٹاان کے پاس حضرت خباب بن ارت بھی تھےان کے پاس ایک صحیفہ تھا جس میں سور ہُ طابقی وہ ان دونوں کو پڑھا رہے تھے جب انہوں نے حضرت عمر بنائتد کی آ مرمسوں کی توحضرت خباب ان کی کوٹھری میں حجیب گئے یاکسی کمرے میں غائب ہو سکتے۔حضرت فاطمہ بنت خطاب نے صحیفہ پکڑااورا پنی ران کے نیچے کرلیا۔عمر نے حضرت خباب کی قر اُت کوئ لیاجو ان دونوں کو پڑھارے تھے جب وہ گھر کے قریب ہوئے تھے جب داخل ہوئے تو پوچھا: جومیں نے مخفی آ واز سی ہے وہ کیسی محمی؟ سعیداوران کی زوجہ نے کہا: تونے پچھ بیں سنا۔ عمر نے کے کہا: الله کی قسم! مجھے بتایا گیا ہے کہ تم نے محمد سائٹ این کے دین کی پیروی شروع کر دی ہے عمر نے اپنے بہنوئی سعید بن زید کو پکڑ لیا۔حضرت فاطمہ بنت خطاب اٹھی تا کہ اپنے خاوند کوعمر ہے بچاتمی عمرنے اے بھی مارکرزخمی کردیا۔ جب عمرنے ایسا کیا تو عمرکواس کی بہن اور بہنوئی نے کہا: ہاں ،ہم اسلام لا چکے ہیں اور

<sup>1</sup> يسنن دارتطني ، كتباب البطها د قا، نهى عن السعدت عن مس القرآن ، جلد 1 يمني 123 من جنهوں نے بعد ميں بجرت كى ۔

الله تعالیٰ اوراس کے دسول سائٹ این ہے ہیں جو تیرے بی میں آئے کر۔ جب عمر نے اپنی بہن کا خون و مکھا تواپئے کے پرشرمندہ ہوا اور پریٹان ہوا اس نے اپنی بہن سے کہا: جمھے وہ صحیفہ وے جس کو پڑھتا ہوا میں نے تجھے سنا ہے میں وکھوں کہ وہ کیا ہے جو محر من انہائی ہیں تیرا خوف ہے کہ تو وکھوں کہ وہ کیا ہے جو محر من انہائی ہیں تیرا خوف ہے کہ تو اس کی بحر متی کرے گا۔ جر نے کہا: ہمیں تیرا خوف ہے کہ تو اس کی بحر متی کرے گا۔ جب عمر نے کہا تواس کو عمر نے اپنے خداوں کی قسم اٹھائی کہ وہ صحیفہ واپس کر دے گا جب وہ پڑھ لئے گا۔ جب عمر نے یہ کہا تواس کو عمر کے اسلام لانے کی امید ہوگئی، بہن نے عمر ہے کہا: اے میر ہے بھائی! تواپ شرک کی بنا کے گا۔ جب عمر نے یہ کہا تواس خوس کے اسلام لانے کی امید ہوگئی، بہن نے عمر ہے کہا: اے میر ہے بھائی! تواپ شرک کی بنا پر نجس ہے اور اسے صرف پاک ہی چھوسکتا ہے۔ عمر اٹھا اور خوبصور سے ہے اور کتنا معزز ہے! جب حضر سے خواب نے بساتو تھی عمر نے اس نے دستاتو بہر نکل آئے اور کہا: اے عمر الله کو تسم! میں امید کرتا ہوں الله تعالیٰ تجھے اپنے نبی کی دعا کے ساتھ خاص کردے گا میں نے کل بہر کئل آئے اور کہا: اے عمر الله ہ آیڈ الاسلام بابی الحکم بن ھشامہ او بعدین الخطاب (اے الله البوالحکم بن ھشامہ او بعدین الخطاب (اے خاب! محمر البوالحکم بن ہشامہ یا عمر بی کر دے کہا: اے خاب! محمر البوالے کہ سے سائٹھ البوالے کہ اس می کرتا کہ میں ان کے پاس جا کراسلام قبول کرلوں۔

مسئله: دارمی ابومحد نے ابنی مند میں حضرت ابو ہریرہ بنائن سے روایت کیا ہے فرمایا نبی پاک سائٹھائیے ہے فرمایا:"الله تعالی نے سورہ طداور سورہ کیسین آسانوں اور زمین کی تخلیق سے دوہزار سال پہلے پڑھی، جب ملائکہ نے قرآن سناتو کہا: مبارک ہواس امت کوجس پر میقر آن نازل ہوگا اور مبارک ہوان سینوں کو جواسے یا در تھیں گئے،مبارک ہوان زبانوں کو جو اس کی تلاوت کریں گی'۔ ابن فورک نے کہا: الله تعالیٰ کے پڑھنے سے مرادیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے اس وقت فرشتوں میں سے جن کوا پنا کلام تمجھا یا، سنا یا اور ظاہر کیا۔ عرب کہتے ہیں: قدات الشی جب تواس میں غور وفکر کرے اور عرب کہتے ہیں: ما قرأت هذه الناقة في رحمها سلى قط، يعني اس اونني كرم مي بحيظا مربيس موا- اس بنا پر كلام آسان موگا-قرات سے مرادعبارات کاسمجھنا اور سنانا ہے جس کو تخلیق فر ما یا اور لکھوانا ہے جس کو بیان فر ما یا ہے۔ ہمارے قول: قرآنا کلامرالله کا یہی مفہوم ہے۔ فَاقْدَءُوْا صَالْيَسَى مِنَ الْقُرُانِ (المرسُ : 20) اور فَاقْدَءُوْا صَالَيْتَ مَا مِنْهُ (المرسُ : 20) كا يهم معنى ہے۔ ہمارے اصحاب میں سے بعض نے کہا کہ قرء کامعنی ہے تحکہ بداور بیمجاز ہے جیسے ان کا قول ہے: ذقت ہذا القول ذواقا، اس كامعنى ہے میں نے اس كو از ما يا، اس سے الله تعالى كا قول ہے: فَأَذَافَهَا اللهُ لِبَاسَ الْجُوْعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوْا يَصْنَعُونَ ﴿ الْحُلِ ) يعنى الله تعالى نے ان چيزوں كے ساتھ آز مايا۔ اس كوزواق كہا مميا۔ خوف حقيقت ميں چكھا نہيں جاتا کیونکہ ذوق حقیقت میں منہ کے ساتھ ہوتا ہے، دوسرے جوارح سے ہیں ہوتا۔ ابن فورک نے کہا: جوہم نے پہلے کہاوہ اس خبر کی تا دیل میں اصلے ہے کیونکہ الله کا کلام از لی ہے، قدیم ہے، جملہ حوادث سے پہلے ہے۔ اس نے اپنی مخلوق میں سے جس کو جس وقت چاہاسنا یا اور سمجھا یا۔اس کا میمطلب نہیں کہ اس کے کلام کاعین مدت اور زمانہ کے ساتھ متعلق ہوتا ہے۔ طه ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرُانَ لِتَسْقَى ﴿ إِلَّا تَذَكَّمَ اللَّهِ مَا أَنْزَلُنَّا عَلَيْكَ الْقُرُانَ لِتَسْقَى ﴿ إِلَّا تَذَكَّمَ اللَّهِ مَا أَنْزَلُنَّا عَلَيْكَ الْقُرُانَ لِتَسْقَى ﴿ إِلَّا تَذَكَّمَ اللَّهِ مِنْ يَخْفَى ﴿ تَنْزِيلًا فِيتَ

خَلَقَ الْاَثُمْ فَ السَّلُوْتِ الْعُلَى أَ الرَّحُلُنُ عَلَى الْعَرْشِ السَّوَى لَهُ مَا فِي السَّلُوتِ وَمَا فِي الْعُلُى أَلَا اللَّهُ الْرَحُلُنُ عَلَى الْعَرْشِ السَّلُوتِ وَمَا فِي الْعَلَى فَا اللَّهُ اللْمُلْكُمُ اللَّهُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللَّهُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللَّهُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلُمُ اللَّهُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللَّهُ اللْمُلْكُمُ اللَّهُ اللْمُلْلُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْمُلْكُمُ اللْم

" طا۔ ھا۔ نہیں اُتارا ہم نے آپ پریة رآن کہ آپ مشقت میں پڑیں۔ بلکہ یہ نیے حت ہاں کے واسطے جو (اپنے رہ ہے) ڈرتا ہے۔ یہ اُتارا گیا ہاں ذات کی طرف ہے جس نے بیدافر مایاز مین کواور بلند آسانوں کو۔ وہ بے حدمبر بان (کا مُنات کی فرمانروائی کے) تخت پر شمکن ہوا ، اُس کے ملک میں ہے جو کچھ آسانوں میں ہے اور جو پچھ آسانوں میں ہے اور جو پچھ آسانوں میں ہے اور جو پچھ آسانوں بیان ہے اور جو پچھ آسانوں بیانہ آواز ہے اور تو بیلند آواز ہے بات کرے (تو تیری مرضی) وہ تو بلاشہ جانتا ہے راز دل کو بھی اور جمیدوں کو بھی۔ الله (وہ ہے کہ) کوئی عبادت کے لائق نہیں بغیراس کے اس کے لیے بڑے خوبصورت نام ہیں "۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: طاف اس کے عنی میں علماء کااختلاف ہے۔ حضرت سیدنا ابو بکر رضی الله عنہ نے کہا: یہ اسرار میں سے ہے؛ غزنوی نے یہ ذکر کیا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ نے نہا: اس کامعنی ہے یا دجل (اے شخص) یہ بہتی نے ذکر کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: عمکل قبیلہ کی معروف لغت ہے۔ بعض نے فرمایا: عک قبیلہ کی لغت ہے۔ کبلی نے کہا: اگر عک قبیلہ کے کہی ہے کہا: اگر عک قبیلہ کے معمول کے معلی کے اس کے متعلق ایک شعر کھا ہے:

دعوت بطَّهَ في القتال فلم يُجِبُ فخفتُ عليه أن يكون مُوَائِلا (1)

اس شعر میں موٹلا کی جگہ مزایلا بھی مروی ہے۔عبدالله بن عمرو نے کہا: عک تبیلہ کی لغت میں اس کامعنی ہے یا حبیبی، اے میرے حبیب!۔ بیتول غزنوی نے ذکر کیا ہے۔قطرب نے کہا: بیطی تبیلہ کی لغت ہے۔ یزید بن مہلہل نے کہا:

إن السفاهة طه من خلاتفكم لاقدّس الله أرواح البلاعين(2)

عکرمہ نے بھی یہ کہا ہے کہ جس زبان میں یار جل کی طرح ہے؛ یہ تول تعلی نے ذکر کیا ہے۔ سیحے یہ ہے کہ اگر چہدوسری الغات میں بھی یہ لفظ ہے کیکن یوعر بی لفت ہے۔ بعض الغات میں بھی یہ لفظ ہے کیکن یوعر بی لفت ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ الله تعالیٰ کے اساء میں سے ایک اسم ہے اور قسم ہے۔ اس کے ساتھ قسم اٹھائی گئی ہے؛ یہ بھی حضرت ابن علاء نے فرمایا: یہ الله تعالیٰ کے اساء میں سے ایک اسم ہے اور قسم ہے۔ اس کے ساتھ قسم اٹھائی گئی ہے؛ یہ بھی حضرت ابن

عباس بنائذ است مروی ہے۔ بعض نے فرمایا: بدنبی کریم سافیٹھالیے کا اسم مبارک ہے الله تعالیٰ نے آپ کابدنام رکھاہے طرح كەمحمانام بھى اس نے ركھا۔ نبى كريم مان تالييم سے مروى ہے كه آپ نے فرمايا: "مير سے رب كى بارگاہ ميں دس اساء ہيں" ان میں طداور یسین کاذکر کیا ہے۔ بعض نے فریایا: بیسورت کانام ہے اور اس کے لیے جاتی ہے۔ بعض نے فرمایا: الله تعالی کے کلام سے اختصار ہے۔ الله تعالیٰ نے اپنے رسول کریم علیہ کے اس کے ساتھ خاص فرمایا ہے۔ بعض نے فرمایا: بیہ حروف مقطعات ہیں ہرلفظ ایک خاص معنی پردلالت کرتا ہے۔اس میں اختلاف ہے۔بعض نے فرمایا: طاسے مراد تجرہ طونی باور ها مراد الناد الهادية بـعرب كسى چيزكواس كے جز ميتعبير كردية بي كويا جنت اور دوزخ كي قسم الفائي۔ سعید بن جبیر نے کہا: طا الله تعالی کے اسم طاہر اور طلب کا اعادہ ہاور ھاالله تعالی کے اسم ھادی کا آغاز ہے۔ بعض نے فرمایا: طاسے مراد ہے اے امت کی شفاعت کے حریص! ھاسے ھادی المخلق الی الله کامعنی مراد ہے۔ بعض نے فرمایا: طا طہارت سے ہواور ها ہدایت سے ہے۔ گویا نبی کریم مل اللہ ایا: یاطاهرًا من الذنوب یاهادی الخلق إلى علامر الغيوب (اے گناہوں سے مبرا! اے مخلوق کی علام الغيوب کی طرف را ہنمائی کرنے والے) بعض نے فرمایا: طاسے مراد طبل جنگ ہےاور ھاسےمرادان کی ہیبت ہے جو کافروں کے دلوں میں ڈانی جاتی ہے۔اس کی وضاحت رہے: سَنُلْقِیٰ فیُ قُلُوْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعُبَ ( آل عمران: 181) اور فرما يا: وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعُبَ (الاحزاب: 26) بعض نے فر ما یا: طاسے مراداہل جنت کا جنت میں خوش ہونا ہے اور ھاسے مرادیہ ہے کہ دوزخی دوزخ میں ذکیل ہوں گے۔ چھٹا قول سے ہے کہ طاہ کامعنی ہے مبارک ہے اس کوجس نے ہدایت یا کی بیمجاہداور محمد بن حنفیہ کا قول ہے۔ ساتواں قول رہے کہ طامسے مراد طاء الأد ض نبی کریم منابطُیْ این نماز میں مشقت برداشت کرتے تھے تھی کہ یاؤں مبارک سوج جاتے تھے اور یاؤں متورم ہوجاتے تصےادرا بے قدموں کے درمیان آرام کرنے کی احتیاج محسوس ہوتی تو آپ کوکہا گیا: طاء الارض یعنی آپ تھکیں تہیں کہ آپ کو آرام کی حاجت ہو، یہ انباری نے حکایت کیا ہے۔قاضی عیاض نے ''الثفاء' میں ذکر کیا ہے کہ حضرت رہے بن ائس نے کہا: نبی کریم من ﷺ بہ جب نماز پڑھتے توایک یاؤں پر کھڑے ہوتے اور دوسرااٹھا لیتے تو اللہ تعالیٰ نے طع نازل فرما يا - يعنى المص محمر سألينكي يردوسرويا وس بهى ركھو - مَا أَنْ وَكُنَّا عَكَيْكَ الْقُوْلِانَ لِتَنْفَق ، زمخشرى تے كہا :حسن سے مروى ے طہ اور اس کی تفسیر رہی گئی ہے کہ الوطاعیہ امر کا صیغہ ہے۔ نبی کریم منٹ ٹائیلیم نماز تہجد میں ایک یاوں پر کھٹرے ہوتے تصحتواً پوکھم دیا گیا کہ دونوں یاؤں ا تھٹے زمین پررکھو بیاصل میں طاُتھا ہمزہ کو 8 سے بدل دیا گیا جیسا کہ بطاُمیں الف ے بدل دیا گیا۔ بیاس کے بارے میں ہے جس نے کہا: لاھناك الموتع پھراس پر بیامر بنایا گیااور ھاء سكت کے لیے ہے۔ عابد نے کہا: نبی کریم سان ٹائی اور صحابہ کرام رات کے وقت قیام کے لمباہونے کی وجہ سے نماز میں اینے سینوں میں رسیال باندھتے تھے پھرفرضی نماز کے ساتھ اس کومنسوخ کردیا گیا، پس بہ آیت نازل ہوئی کلبی نے کہا: جب نبی کریم مان ٹائیا پی کہ میں وحی نازل ہوئی تو آپ نے عبادت میں بہت زیادہ کوشش کی اور عبادت میں شدت کی اور ساری رات قیام فرماتے متصحتی کہ بیآیت نازل ہوئی۔الله تعالیٰ نے آپ کواپےنفس پر تخفیف کرنے کا تھم دیا پھرآپ نماز بھی پڑھتے تھے اور آرام بھی

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مَا اَنْدَلْنَا عَلَیْكَ الْقُوْانَ لِتَشْقَى بِهِ مانْزِلَ علیك القرآن لتشقیٰ بی رها گیا ہے۔ نحاس نے کہا: بعض نحو یوں نے کہا: بعض نے کہا: لام جہود ہے۔ ابوجعفر نے کہا: میں نے ابوالحن بن کیسان کو یہ فرمات ہوئے سنا کہلام جارہ ہے اس کامعنی ہے: ما انزلنا علیك القرآن للشقاء، الشقاء بداور قصر کے ساتھ ہے یہ واوی ہے، الشقاء کالغوی معنی تھکن اور مشقت ہے یعنی آپ کی مشقت کے لیے تو ہم نے آپ پرقرآن نازل نہیں کیا۔ شاعر نے کہا:

ذوالعقل يشقى فى النعيم بعقده وأخو الجهالة فى الشقادة ينعم لي الشقادة ينعم لي الشقادة والمعلى الله تعالى كارتاد ب المنطق كامعنى ب تاكم آب تفكيل الله تعالى كارتاد ب: فَلَعَلَكَ بَا خِرْنَفُ مَكَ عَلَى الله تعالى كارتاد ب فَلَعَلَكَ بَا خِرْنَفُ مَكَ عَلَى الله تعالى كارتاد ب فَلَعَلَكَ بَا خِرْنَفُ مَكَ عَلَى الله تعالى كارتاد ب فَلَعَلَكَ بَا خِرْنَفُ مَكَ عَلَى الله قالى الله في الله في

لینی آپ کے ذمصرف تبلیغ کرنا اور نصیحت کرنا ہے اور ان کا ایمان لانا آپ پر فرض نہیں کیا گیا اس کے بعد کہ آپ نے رسالت اور موعظ حسنہ کی اور نظر بن حارث نے نبی کریم ملائٹ کی بیل کو گئی میں کوئی کو تا ہی نہ کی۔ روایت ہے کہ ابوجہل (لعنة الله علیہ) اور نظر بن حارث نے نبی کریم ملائٹ کی کہا کہ آپ تنی بیل کی کہ کہ ایک میں کوئکہ آپ نے اس کا در کیا گیا ہے کہ دین اسلام اور بیر آن تو مرکامیا بی کا زینہ ہوا دت ہے۔ مذکورہ اقوال کی بنا تو مرکامیا بی کا ذینہ ہوا دت ہے۔ مذکورہ اقوال کی بنا پر کے آپ میں ٹائٹ کی کے آپ میں گئی کی کہ ایک میارک سوج جاتے تھے۔ جبریل نے کہا: حضور! اپنے نفس کی کہ آپ میں کہ اور جس نے کہا: حضور! اپنے نفس

۔ پر شفقت کریں بیٹک اس کا بھی آپ پرحق ہے لیعنی ہم نے آپ پرقر آن نازل نہیں کیا تا کہ آپ کانفس عبادت میں تھک جائے اور تکلیف ومشقت میں آپ اے مبتلا کریں آپ کوتو آسان شریعت کے ساتھ مبعوث کیا گیا ہے۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اِلّا تَنْ کَمَ اَلَّا لِمَنْ یَخْفی و ابواسحاق زجاج نے کہا: یہ تشقیٰ ہے بدل ہے یعنی ما انزلنا اوالا تذکہ قاور نعاس نے کہا: یہ وجہ بہت بعید ہے۔ ابوعلی نے اس کا انکارکیا ہے کیونکہ تذکہ قاشیس ہے۔ یہ مصدر کی بناء پر مصوب ہے یعنی اُنزلنا اولتذکہ به تذکہ قیا مفعوله لاجله کی بنا پر منصوب ہے یعنی مَا اَنْوَلْنَا عَلَیْكُ الْقُوْانَ لِتَنْفَى وَمَا اُنزلنا اوالد تذکہ قد حسین بن فضل نے کہا: اس میں نقدیم وتا خیر ہے، یعنی ما اُنزلنا علیك القرآن اِلاتذ کہ قالمین یخشیٰ ولئلا تشقی اور تنزیلامصدر ہے یعنی نزلنا او تنزیلاً ، بعض نے فرمایا: یہ تذکہ قدول سے بدل ہے۔ ابوجوہ شامی نے تنزیل مرفوع پڑھا ہے۔ اس معنی کی بناء پر ھذا تنزیل مرفوع پڑھا ہے۔ اس معنی کی بناء پر ھذا تنزیلاً۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: قِبِقَیٰ خَکَقَ الْاَ مُنَ صَ وَالسَّہٰ وَ اِلْعَلٰی ، العلاء ہے مراو بلندوبالا ہے یہ العلیا کی جمع ہے جب کبریٰ دصغریٰ، کُبرَ، صُغَوالله تعالی نے اس ارشاد میں اپنی عظمت وجروت اور جلال کی خبردی ہے۔ پھر فرمایا: اَلوّ مُحلیٰ عَلَی اُنعَوْ شِی اسْتُوٰ می اس پر مدح کی بنا پر نصب جائز ہے۔ ابواسحاق نے کہا: بدل کی بنا پر جرہے۔ سعید بن مسعدہ نے کہا: رفع مبتدا کی حیثیت ہے ہا دراس کی خبر لَهٔ مَا فِي السَّہٰ وَ مَا السَّہٰ وَ مَا يَ السَّہٰ وَ مَا يَ السَّهٰ وَ مَا يَ السَّوى السَّهُ وَ مَا يَ السَّاءُ وَ مِن الْمَالِ عَلَى السَّاءُ وَ مَا يَ اللَّا عَلَا يَ اللَّا يَ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا عَلَا عَلَى اللَّا عَلَا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّاءُ وَ اللَّاءُ وَ اللَّا عَلَا اللَّا اللَّاءُ وَ اللَّاءُ وَ اللَّا عَلَا عَلَا عَلَا اللَّا اللَّالِ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّا اللَّالِ اللَّا اللَّالِي اللَّالِ اللَّالِ اللَّا اللَّالِ اللَّالِي اللَّالِي اللَّا اللَّالِ اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِ اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِ اللَّالِي اللَّالَا اللَّالْمُولِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّالِي اللَّال

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَهُ مَا فِي السَّہٰ وْتِ وَ مَا فِي الْاَئْنِ ضُو مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الْفَرْی ، مَحْتَ الْفَرْی ، مَحْتَ الْفَرْی ہے مرادی ہے کہ اس چاں کے اس چاں کے بھر بن کعب نے کہا: اس ہے کہ اس چان کے بھر بن کعب نے کہا: اس ہے مرادساتویں زمین ہے۔ حضرت ابن عباس بی این ہونے اور آسان کی جو کی ونوں ہے مرادساتویں زمین ہے۔ حضرت ابن عباس بی اور مندر سبز چٹان پر ہے اور آسان کا سبز ہاں وجہ ہے ہے۔ الله تعالیٰ کا اس کے متعلق طرفیس سراور دُم عُرش کے نیچ ملتی ہیں اور سمندر سبز چٹان پر ہے اور آسان کا سبز ہاں وجہ ہے ہے۔ الله تعالیٰ کا اس کے متعلق ارشاد ہے: فَتَكُنْ فِی صَحْدَ وَ اَوُ فِی السَّمٰوٰتِ اَوْ فِی الْاَئْمُ فِی وَالْاَئْمُ فِی (لقمان: 16) اور وہ چٹان بیل کے سینگ پر ہے اور وہ بیل الشریٰ پر ہے۔ اور شریٰ کے بیچ الله کے سواکوئی نہیں جاتا ہیں۔ وہب بن منبہ نے کہا: سطح زمین پر سات سمندر ہیں اور زمینوں کے درمیان ایک سمندر ہے اور نیچ والاسمندرجہنم کے کنارے سے ملا ہوا ہے۔ اگر سمندر کی بڑائی ،

الله على مدير محودة لوى رقم طراز بين مير سيزد يك اس مسمى روايات كاموضوع بونااتوى بداين قيم نے المنار المنيف جلد 1 منحد 78 بين تكھا ہے اس وتتم كى أنسول مرديات كنقل كرنے والوں پر تعجب بوتا ہے۔

وَهَلُ اَثْنُكَ حَدِيْثُ مُوْسِى ﴿ اِذْ مَا نَامًا فَقَالَ لِا هُلِهِ امْكُثُوۤ اِنِّ ٓ اٰسُتُ نَامًا • وَهَلُ اَثْنُهُ اللَّامِ هُلَى ۞ فَلَتَّا اَثْهَانُوْ دِى لِيُوْسِى ۚ لَكَ النَّامِ هُلَى ۞ فَلَتَّا اَثْهَانُوْ دِى لِيُوْسِى ۚ لَا اَعْدَى ﴿ لَكَ النَّامِ هُلَى ۞ فَلَتَّا اَثْهَانُوْ دِى لِيُوْسِى ۚ وَالنَا الْحَدَى اللَّهُ وَالنَّالِ وَالْمُقَدِّسِ طُوى ۞ وَ اَنَا الْحَدَوْتُكَ اللَّهُ وَالْمُقَدِّسِ طُوى ۞ وَ اَنَا الْحَدَوْتُكَ إِلْوَا دِ الْمُقَدِّسِ طُوى ۞ وَ اَنَا الْحَدَوْتُكَ اللَّهُ وَالْوَا دِ الْمُقَدِّسِ طُوى ۞ وَ اَنَا الْحَدَوْتُكَ

''اور (اے حبیب!) کیا پہنی ہے آپ کو اطلاع موئ کے قصہ کی۔ جب (مدین سے واپسی پر تاریک رات میں) آپ نے آگ دیکھی توا پے گھر والوں کو کہا: تم (ذرایہاں) کھر وہیں نے آگ دیکھی ہے شاید میں لے آؤں تمہارے لیے اس ہے کوئی چنگاری یا مجھے ل جائے آگ کے پاس کوئی راہ دکھا نیوالا۔ پس جب آپ وہاں پہنچ تو ندائی گئ: اے موی! بلا شبہ میں تیرا پروردگارہوں پس تو اُتاردے اپنے جوتے بیشک تو طوئ کی مقد س وادی میں ہے۔ اور میں نے پند کرلیا ہے تھے (رسالت کے لیے) سوخوب کان لگا کر من جو وی کیا جاتا ہے۔ یقینا میں ہی اللہ ہوں نہیں ہے کوئی معبود میر سے سوالیس تو میری عبادت کیا کراوراوا کیا کر نماز مجھے یا دکرنے کے لیے۔ بیشک وہ گھری (قیامت) آنے والی ہے میں اسے پوشیدہ رکھنا چاہتا ہوں تا کہ بدلد و یا جائے ہر مخض کو اس لیے۔ بیشک وہ گھری (قیامت) آنے والی ہے میں اسے پوشیدہ رکھنا چاہتا ہوں تا کہ بدلہ و یا جائے ہر مخض کو اس کام کاجس کے لیے وہ کو شاں ہے۔ پس ہرگز نہ رو کے تھے اس (کو مانے) سے وہ شخص جو نہیں ایمان رکھتا اس کی اور دیم بھی ہلاک ہوجاؤ گئ'۔

آنست الصوت میں نے آواز کوسنا۔ القبس آگ کا شعلہ، ای طرح المقباس ہے۔ کہاجاتا ہے: قبست مند نار آ، واقتبست مند علماء یعنی میں نے اس سے استفادہ کیا۔ یزیدی نے کہا: اقبست الرجل علماہ قبست نار آمیں نے اس سے علم عاصل کیا اور میں نے اس سے آگ عاصل کی۔ اگر تو اس کے لیے آگ طلب کرے تو تو کے گا: اقبست کی انگی نے کہا: اقبست کی دائر تو اس کے لیے استعال ہوتا ہے۔ کہ گئی سے مرادها دیا (راہنما) ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَمَّنَا اَ تُنهَاجِب آپ اس آگ کے پاس آئ نُوْدِی تو درخت ہے آواز دی گئی جیبا کہ سورۃ القصص میں ہے یعنی اس کی جہت ہے آواز آئی جیبا کہ آگے آئے گا۔ لِنُوْلُمی ﴿ اِنِّ آئا مَ اَبُكُ بِلا شِبِمِس تیرا پروردگار موں۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَاخْلَمُ نَعُلَیْكُ اِنْتُ بِالْوَادِالْمُقَدّ سِ طُوری اس میں پانچ مسائل ہیں:

مسنله نصبر 1-الله تعالی کار تاد ب: فَاخْلُخُ نَعْلَیْكُ تریزی نے حضرت عبدالله بن مسعود سے انہوں نے ہی پاک مقتیلہ سے روایت کیا ہے فرمایا: '' جس دن الله تعالی نے موی علیہ السلام سے کلام فرمائی اس دن موئی علیہ السلام پرصوف کا کمبل تھاصوف (اون) کا جبتھا اورصوف کی ٹو پی تھی اورصوف کی شلوارتھی اور آپ کے جوتے مردار گدھے کے چڑے کے سختے' (2)۔ تریزی نے فرمایا: بیصدیٹ غریب ہے ہم اسے صرف حمید الاعرج کے طریق سے جانے ہیں۔ حمید بیلی کو فی کا میٹا ہے۔ اور بیم کرالحدیث ہے اور حمید بن قیس الاعرج المحکی جو بادکا ساتھی ہو ہ انقد ہے۔ المکہ قرچو ٹی ٹو پی کو کہتے ہیں۔ عام قراء نے ان کو جماتھ پڑھا ہے۔ ای نودی فقیل لمدیا موسیٰ ان ؛ ابوعبیدہ نے اس کو اختیار کیا ہے۔ ابوعم و ، ابن کثیر ، ابن محمول اور حمید نے ان نداء کے اعمال کی وجہ سے ہمزہ کے فتے کے ساتھ پڑھا ہے۔ علی کا اختلاف ہے کہ جوتے ابن کثیر ، ابن محمول کا انتقاف ہے کہ جوتے ان اتار نے کے تم کا سبب کیا تھا۔ المخلع کا متن ہے اُتار تا۔ النعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے یا وُں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تم کا سبب کیا تھا۔ المخلع کا متن ہے اُتار تا۔ النعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے یا وُں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تھم کا سبب کیا تھا۔ المخلع کیا متن ہے اُتار تا۔ النعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے یا وُں کو بچانے کے لیے بنائی اتار نے کے تم کا سبب کیا تھا۔ المخلع کیا تار تا۔ النعل اس چیز کو کہتے ہیں جوز مین سے یا وُں کو بچانے کے لیے بنائی

<sup>1</sup> يخسير ماوردي ، جلد 3 منحه 395

جاتی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: جوتے اتار نے کا تھم اس لیے دیا کیونکہ وہ نایاک تھے، غیر مذبوح جلد سے ہوئے تھے؛ ید عب عمر مداور قاده کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: اس لیے میتم دیا تا کدمقدس وادی کی برکت کو حاصل کریں اور آپ کے قدم وادی کی مٹی کوس کریں؛ بیر حضرت علی بن ابی طالب ،حسن اور ابن جریج کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: الله کی بارگاہ میں تواضع اورخشوع کااظها کرنے کے لیے جوتے اُ تارینے کا تھم دیا اسی طرح سلف صالحین کرتے ہیں جب وہ بیت الله کا طواف کرتے ہیں۔ بعض نے فرمایا: اس جگہ کی تعظیم کرنے کے لیے رہیم دیا جیسا کہ حرم کی تعظیم کے لیے جوتوں کے ساتھ داخل نہیں ہواجا تا عرف ہے ہے کہ بادشاہوں کی بارگاہ میں حاضری کے وقت جوتے اُتارے جاتے ہیں اور انسان َ عدور جہتواضع کا ظہار كرتا ہے۔ گو يا حضرت موكى عليه السلام كواسى وجہ سے ميتكم ديا گيااس كاكوئى اعتبار نہيں كہ وہ مردار كے چیڑے سے ہے ہوئے تھے یا کسی اور چیز ہے ہے ہوئے تھے۔امام مالک رحمة الله علیہ مدینه طبیبہ میں سوار نہیں ہوتے تھے وہ اس مٹی کا احترام کرتے فر ما یا تھا جبکہ وہ جوتوں کے ساتھ قبور کے درمیان چل رہے تھے:'' جب توالیم جگہ پر ہوتو اپنے جوتے ا تارد ہے'(1)۔ حضرت بشیرفر ماتے ہیں: میں نے جوتے اتاردیے۔ پانچواں قول میہ ہے: پیاہل، اولادے ول کوفارغ کرنے کے لیے فر مایا سی ہے۔ بھی اہل کونعل سے تعبیر کیا جاتا ہے۔خواب کی تعبیر میں میاس طرح ہے جوخواب ویکھے کہ وہ جوتے پہننے والا ہے تواس کی تعبیر بیہ ہے کہ اس کی شادی ہونے والی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: چونکہ الله تعالیٰ نے حضرت موئی علیه السلام کے لیے نوراور ہدایت کی بساط بچھائی تقی تورب العالمین کی بساط کو جوتوں کے ساتھ روندنا مناسب نہیں تھا۔ بیجی احتمال ہے کہ حضرت موکی عليه السلام كوجوتے أتار نے كاتكم ديا حميا ہو۔ بيران پر پہلا فرض تفا جيسا كەسب سے پہلے مفرت محمد ما تاليكم كوكها حميا: فم فَانْنِينَ أَنْ وَرَبِّكَ فَكُورٌ فَي مِيَابِكَ فَطَهِدُ فَى وَالرُّجُزُ فَاهْجُرُ ۞ (الدرُّ) حقيقي مرادالله تعالى جانتا ہے۔ مسئله نمبر2۔ خریس ہے: "حضرت مولی علیہ السلام نے جوتے اتارے اور انہیں وادی کے پیچھے چینک ویا"۔ ابوالاحص نے کہا: حضرت عبدالله ،حضرت ابومویٰ ہے ان کے تھر میں ملے تونماز کاوفت ہو گیا۔حضرت ابومویٰ نے تعبیر کہی اور حضرت ابومویٰ نے حضرت عبدالله ہے کہا: آ گے بڑھو (اورامامت کراؤ) حضرت عبدالله نے کہا: تم آ گے بڑھوتم اپنے تھر بیل ہو۔تو حضرت ابومویٰ آ گے بڑھے اور اپنے جوڑے اتارو ہے۔حضرت عبدالله نے کہا: کیاتم وادی مقدس میں ہو ( کہتم نے جوتے اُتاردیے ہیں) سیجمسلم میں سعید بن یزید ہے مروی ہے فرایا: میں نے حضرت انس ہے کہا: کیا نبی پاک مان تاکیا کی جوتے اُتاردیے ہیں) سیجمسلم میں سعید بن یزید ہے مروی ہے فرایا: میں نے حضرت انس سے کہا: کیا نبی پاک مان تاکیا کی میں نماز پڑھتے تھے۔انہوں نے کہا: ہاں (2)۔اس حدیث کوامام نسائی نے حضرت عبدالله بن سائب سے روایت کیا ہے کہ بی كريم من النالية إلى الله عندي الله جوز الله المي طرف ركاديد البوداؤد في حضرت الوسعيد كى حديث سے

<sup>1</sup> يَغْيِرِطْبِرِي، جِ:16-15 بمنح 167

<sup>2</sup> ميح مسلم، كتاب المساجد، جواز الصلوة في النعلين، جلد 1 منح 208

سنن الى داؤد، كتاب الصلاة بياب الصلوة في النعل، حديث نمبر 553 معنى كاعتبار ، فيا والقرآن ببلى يشنز

روایت کیا ہے فرمایا: نی کریم مق من این اے اسحاب کونماز پڑھائی جب کہ آپ نے اپنے جوڑے اتاردیے تھے اور انہیں ا پنی با نمی جانب رکھاتھا جب لوگوں نے بید مکھاتوا ہے جوتے اتار دیے، جب نبی پاک سائٹیلیے بنے نماز مکمل فر مائی تو فر مایا: " بهمین کس چیز نے جوتے پیٹنے پراُ بھارا ہے؟ "صحابہ نے عرض کی : ہم نے آپ کودیکھا کہ آپ نے اپنے جوتے اتار دیے جى توجم نے اپنے جوتے اتارو ہے۔ نبی پاک من تو ایک من این میں این جبریل میرے پاس آئے اور مجھے بتایا کہ ان میں غلاظت کلی ہوئی ہے' فرمایا:'' جبتم میں سے کوئی مسجد میں آئے تواسے دیکھنا جا ہے جب اپنے جوتے میں کوئی غلاظت وغیرہ دیکھے تواسے صاف کردینا چاہیے اور پھران میں نماز پڑھنی جاہیے'(1)۔ ابومجم عبدالحق نے اس حدیث کوسیح قرار دیا ہے کہ بیحدیث وونوں قتم کی احادیث کوجمع کرتی ہے اور ان کے درمیان تعارض کو اٹھادی ہے۔علاء کااس میں کوئی اختلاف نہیں کہ نماز نعلین میں جائز ہے جب وہ ہر شم کی غلاظت سے یاک ہول حتی کہ بعض علاء نے فرمایا: جوتوں میں نماز پڑھناافضل ہے۔اورالله تعالی كارثاد: خُذُوْا ذِينَنَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (الاعراف: 31) كايبي مفهوم بي يهلي كزر چكا برابيم تخعى نے ان لوگوں کے بارے میں فرمایا جوجوتے اتارتے ہیں: میں خواہش کرتا ہوں کہ کوئی متاج آئے اوران کواٹھا کرلے جائے۔ مسئله نمبر3۔ اگرتوجوتوں کواتارے تو اینے قدموں کے درمیان اتار کیونکہ حضرت ابوہریرہ بڑاٹھ نے فرمایا نبی یاک سائٹیالیٹر نے فرمایا:'' جبتم میں ہے کوئی نماز پڑھے تووہ اپنے قدموں کے درمیان جوتے اُتارے'(2)۔حضرت ابو ہریرہ پڑھنے نے مقبری سے کہا: اپنے جوتے اپنے قدموں کے درمیان اُتاردے اوران کے ساتھ کسی مسلمان کواذیت نہ وے۔حضرت عبدالله بن سائب رضی الله عنه نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم من ٹیٹایسٹی نے اپنے جوتے بائیں جانب اتارے کیونکہآپامام تھے۔ جب توامام ہویاا کیلا ہوتواپیا کرلے اگرتو چاہےاورا گرتوصف میں مقتدی ہوتواپنے جوتوں کے ساتھ ا پنی بائمیں طرف والوں کواذیت نہ دے اور نہ انہیں اپنے سامنے رکھ تا کہ وہ تجھے ابنی طرف مشغول رکھیں گے لیکن اپنے قدمول کے آھے رکھ۔جبیر بن مطعم سے مروی ہے فر مایا: انسان کا اپنے قدموں کے درمیان جوتے رکھنا بدعت ہے۔ **مسئلہ نیمبر4۔اگر جوتوں میں ایسی نجاست تکی ہوئی ہوجس کی نایا کی پر علماء کا اجماع ہے جیسے خون اور غلاظت مثلأ بی** آ دم کا پیشاب وغیرہ توانبیں یانی کے ساتھ دھونا ہی یا ک کرے گا ؛ یہ امام ثنافعی اور اکثر علماء کی رائے ہے۔اگر نجاست ایسی ہو جس میں اختلاف ہے جیسے جانوروں کا بیٹاب اور ترعمو برتواس میں اختلاف ہے کہ جوتے اور موزے کومٹی پررگڑیا اسے پاک کردے کا یانبیں۔ ہمارے نز دیک دوقول ہیں: امام اوز اعی اور ابوٹورنے بغیر کسی تفصیل کے اسے مٹی پررگڑنے کو جائز قرار دیا ہے۔امام ابوحنیفہ نے کہا: جب وہ خشک ہوتو اسے کھرج دیناا وررگڑ دینا بھی زائل کر دیے گا اور جب وہ تر ہوگی تو اسے دھونا بی زائل کرے کا سوائے چیشاب کے۔ان کے نزویک اس میں دھونا ہی ضروری ہوگا۔امام شافعی نے فرمایا:ان میں سے کسی چیز کو پاک نہیں کرے گامگر پانی سیمج قول اس کا ہے جس نے کہا ہے: رکڑ نا جوتے اور موزے کو پاک کر دے گا

<sup>1</sup> يسنن الي داؤد، كتاب الصلوة، الصلوة في النعال، جلد 1 مسنح 95

<sup>2</sup> يسنن الى داؤد، كتاب الصلوة، المصلى إذا خلاع تعليد أين يضعهما ، طد 1 متى 96

مسئله نمبر5 الله تعالى كاارشاد ب: إنَّك بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوَّى ﴿ الْمُقَدُّسِ سِيمرادِ مَطْهر بِ القدس كامعن طہارت ہے۔الأدض المبقدسہ سے مراد پاک زمین ہے۔اس کومقدس اس لیے کہا گیا ہے کیونکہ الله تعالی نے یہاں سے كافروں كونكال ديا تھااورمومنين كوآبا دكيا تھا۔اورالله تعالیٰ نے بعض مقامات كوبعض پرفضيلت دی ہے جس طرح كهعض اوقات کوبعض پرفضیلت دی ہے اس طرح بعض حیوانوں کوبعض پرفضیلت دی ہے۔الله تعالی کوزیبا ہے کہ جسے چاہے فضیلت وے دے۔ اس بنا پر کافروں کے نکالنے اور مومنین کے تھبرانے کی وجہ سے مقدس ہونے کا اعتبار نہ ہوگا دوسری وجہجی اس میں شریک ہے۔ طوی حضرت ابن عباس میں بیٹے ہا ورمجاہد وغیرہ سے مروی ہے کہ بیدوادی کا نام ہے(1)۔ ضحاک نے کہا: بیہ عمین گهری، گول وادی ہے جیسے کوئی لیٹی ہوئی چیز ہوتی ہے۔ عکرمہ نے اسے طوّی پڑھاہے باقی قراءنے طُوئ پڑھاہے۔ جوہری نے کہا: طوی شام میں ایک جگہ کا نام ہے۔ طاکو کسرہ اورضمہ دیا جاتا ہے۔ منصرف اور غیر منصرف دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔جنہوں نے اسے منصرف بنایا ہے انہوں نے اسے وادی کااسم اور اسے نگرہ بنایا ہے اورجنہوں نے اسے غیر منصرف بنایا ہے انہوں نے اسے بلدہ اور بقعہ بنایا ہے اور اسے معرفہ بنایا ہے۔ بعض نے فرمایا: طُوی، طِوی کی مثل ہے۔ لیٹی ہوئی چیز، انہوں نے المُفقَدّیں طُلوّی ﴿ کے بارے میں کہا: وہ دومرتبہ پاک کی گئی۔ حسن نے کہا: اس میں دومرتبہ برکت اور تقدیس رکھی گئی۔مہدوی نے حضرت ابن عباس بڑھا ہے روایت کیا ہے کہاس کو طوی اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ حضرت موکی علیہ السلام نے اس وادی کورات کے وقت طے کیا تھا۔ بیمصدر ہے اس میں وہ عامل ہے جواس کے لفظ سے ہیں گویا یوں کہا: إنّك بالوادى المقدس الذى طويته طوى، يعن آپ نے اپنے چلنے كے ساتھ اس كو طے كيا۔ حسن نے كہااس كودومرتبه پاك کیا گیا۔ بی طویته طوی عصدر بھی ہے۔

نے کے اور آپ کالباس اون کا تھا۔

مِس كَبَتَا هُول: حَسن استماعُ واجب بـ الله تعالى نے اس كى مدح فرما كى فرما يا: الَّذِينَ يَسُنَتِ مِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ اَحْسَنَهُ \* أُولَيِكَ الَّذِيثِيَ هَذِهُ مُاللَّهُ (الزمر: 18)

اوراس وصف كے خلاف كى خدمت كى بے فرمايا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَالِيَنْتُمِعُوْنَ بِهِ (بَى اسرائيل:47)

حضور عقل کے ساتھ کلام کو سننے کے لیے فاموش رہنے والے کی مدونر مائی اور الله تعالیٰ نے اپنے بندوں کو اوب سکھانے

کے لیے اس کا تھم ویا ہے۔ فرمایا: وَ إِذَا تُحْوِیُّ الْقُوْانُ فَالسَّتِهِ عُوْالَهُ وَ اَنْصِتُوا لَعَکُلُمْ مُّدُرْ حَمُونَ ﴿ (الاعراف) اور یہاں

فرمایا: فَالسَّتُوعُ المِمَائِيُو لَی کیونکہ اس طرح الله کی طرف ہے بجھ لی ہے۔ وہ بین مذہب مروی ہے فرمایا: سننے کے آواب

میں ہے ہے کہ اعضاء میں سکون ہوآ تکھیں جھی ہوئی ہوں اور توجہ سے سننا اور عقل کا حاضر ہونا اور عمل کرنے کا عزم کرنا۔ وہ

استماع جس کو الله تعالیٰ پند فرما تا ہے وہ ہے کہ بندہ اپنے جوارح کورو کے کی دوسری چیز میں مشغول نہ ہوکہ اس کا دل اس

سے عافل ہوجائے جے وہ میں رہا ہے اور اپنی نگاہ کو جھکا کرر کے اور دل کو کی نظر آنے والی چیز سے غافل نہ کرے اور اپنے علل

کو حاضر رکھے اور جو میں رہا ہے اس کے سوائنی چیز کو دل میں نہ لائے۔ بیھے کا عزم کرے اور جو سمجھاس پر عمل کر نے کا ارادہ

کرے۔ سفیان بن عید نے کہا بھم کا آغاز خور سے سننا ہے ، پھر سمجھنا پھریا وکرنا ہے ، پھر عمل کرنا اور پھر آگے بھیلانا ہے جب

انسان کتاب الله اور نبی کریم می خواتے کی سنت کو تبی نیت ہے اس طرح سنتا ہے جس طرح الله تعالیٰ پندفر ما تا ہے اور اس کے دل میں نور پیدا کر دیتا ہے۔

الله تعالی کارشاد ہے: اِنْیَ اَنَّاللهُ لَا اِللهُ اِلّا اَنَافَاعُهُ نُونُ اُوا قِیم الصّدوۃ لِنِی کُی کُ اس میں سات مسائل ہیں:

مسئله نصبو 1 ۔ لِنِ کُی کُ کہ اویل میں اختلاف ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: بیا حتال ہے کہ یہ مراد ہو کہ تو جھے نماز میں ذکر کرے یا مراد ہے کہ میں اس نماز کی وجہ سے علیمن میں درح کے ساتھ تیراذکر کروں۔ اس بنا پر مصدر فاعل یا مفعول کی طرف مضاف ہونے کا احتمال رکھتا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا معنی ہے تو حید کے بعد نماز پر استقامت اختیار کر۔ یہ نماز کی قدر کی عظمت پر تنبیہ ہے کیونکہ نماز الله کی بارگاہ میں تضرع ہا وراس کے سامنے کھڑا ہوتا ہے۔ اس بنا پر نماز ہی ذکر ہے۔ الله تعالیٰ نے نماز کوذکر کا نام دیا ہے جب تو بھول جائے پھر تھے یاد آئے تو نماز پڑھ جیسا کہ صدیث شریف میں ہے: فلیصلها اذا ذکر ہا تو نماز پڑھ جب تھے یاد آئے یعنی بھولنے کی وجہ ہے نماز کوسا قط نہ کر۔

مسئله نمبر2-امام مالک وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مل آلی نے فرمایا: ''جونماز سے سوجائے یا بھول جائے توجب اسے نمازیاد آئے تواسے اداکرے کیونکہ الله تعالی نے فرمایا: وَ اَقِیم الصّدُوقَا لِیٰ کُمی یُ ''ابومحم عبدالغیٰ بن سعید نے جائے بن جائے گی ہے ''ابومحم عبدالغیٰ بن سعید نے جائے بن جائے گی ہے نہ دوایت کیا ہے۔ پہلا جائے وہ ہے جس سے یزید بن زریع نے روایت کیا ہے فرمایا جمیں قادہ نے بتایا انہوں نے حضرت انس بن مالک سے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک مان شائی ہے اس شخص کے بارے

۔ پوچھا گیا جونماز کے وقت میں سویار ہا اور اس سے غافل ہو گیا تو آپ مان تائی ہے نے فرمایا: ''اس کا کفارہ یہ ہے کہ وہ اس نماز کو اور کرے جب اسے یاد آئے''(1)۔ ابراہیم بن طہمان نے حجاج سے روایت کرنے میں اس کی متابعت کی ہے، ای طرح ہمام بن یحیٰ نے تیا دہ سے روایت کیا ہے۔ وار قطنی نے حضرت ابو ہریرہ بن تی سنجوں نے نبی کریم مان تائیل سے روایت کیا فرمایا: جونماز بھول جائے تو اس کا وقت وہ ہے جب اسے یاد آئے''(2)۔ پس فلیصلھا إذا ذکر ھاکا قول دلیل ہے کہ سوجانے والے اور غافل پر قضا واجب ہے خواہ نمازیں (جوقضاء ہوئیں) زیادہ ہوں یا کم ہوں۔ بیعام علماء کا فد جب اور ایک شاذ قول غیر معتد بہ اس کے خالف بھی حکایت کیا گیا ہے کیونکہ بیصد یث کی نص کے خالف ہے وہ بیہ کہ بعض علماء صادر خبیں مروی ہے کہ یا نے نماز وں سے زائد ہوجا کیس تو قضاء لازم نہیں۔

میں کہتا ہوں: الله تعالی نے نماز کوقائم کرنے کا تھم دیا ہے اور اوقات معینہ پرنص موجود ہے فرمایا: اَقیم الصّلوق لِهُ لُولُولُ میں کہتا ہوں: الله تعالی نے نماز کوقائم کرنے کا تھم موجود ہیں اور جس نے دن کی نماز کورات کے وقت ادا کیا یارات کی نماز کودن کے وقت ادا کیا تواس کا فعل الله تعالی کے تھم کے مطابق نہ ہوگا اور نہ اسے اس فعل پر تواب ملے گا بلکہ وہ گنہگار ہوگا۔
اس تعریف پر جو نماز فوت ہوجائے اس کی قضا واجب نہیں اگر نبی پاک مان شائی پیرم کا یہ ارشاد نہ ہوتا: من نام عن صلاق أو نسبها فلیصلها اذا ذکرها توکو کی شخص اپنی اس نماز سے نفع حاصل کرنے والا نہ ہوتا جوغیر وقت میں ادا کی جاتی اس اعتبار نسبہا فلیصلہ اذا ذکرہ اس کی جاتی سے میں ادا کی جاتی اس اعتبار

ہے وہ قضا ہوگی اوانہ ہوگی کیونکہ قضائے تھم کے ساتھ ہے نہ کہ پہلے امر کے ساتھ۔

مسئله نصبر 3 به کار بوگا گرداو د کا قول اس کے خالف ہے۔ ابوعبد الرحمن اشعری شافعی نے داو د کی موافقت کی ہے اس سے بیتول اس اس اللہ بیتوں ہے بیتوں اللہ بیتوں ہے ہور میان فرق گناہ ابن القصار نے دکایت کیا ہے اور جان ہو جھ کرنماز ترک کرنے والے، بیتو لئے والے اور سونے والے کے درمیان فرق گناہ کا نہ بونا ہے جان ہو جھ کرترک کرنے والا گنہگار ہوگالیکن تمام قضا کریں گے۔ اور جمہور علماء کے قول کی جمت بیار شاد ہے: مین نام عن صلاق اونسیما اس میں کرتا ہے۔ اس طرح سونے والے اور بیتو لئے والے کی قضا کا امر ثابت ہے لیکن وہ گئی اور گائی ہوگائی میں نام عن صلاق اونسیما اس میں نام عن صلاق اونسیما اس میں نیاں نام عن صلاق اونسیما اس میں نواہ بین نام عن صلاق اونسیما اس میں نواہ بین نواہ بیل نام بیتوں نواہ بین نام اللہ بیتوں نواہ بین نواہ بیان کا موائد ہوگائی ہوگائے آؤ نگیسیما (البقرہ: 67) اس آیت میں بھی ننسیما کا معنی نمو کھا ہے اس کے اس نے اس کا مور کی کے اس کے اس کی مور دیا۔ مائنسی خون ایکھائی کا ارشاد ہے: مین ذکرنی کی نفسیما کا معنی نمو کھا ہے اس کے اس نے بیتوں نواہ میں دیوں ہوں ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: مین ذکرنی کی نفسیم ذکرت کی نفسی میں نفسیم ہوں نے بچھا ہوں اور اس کے علاوہ صورت کے بعد ہوتا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: مین ذکرنی کی نفسیم ذکرت کی نفسی میں نے بچھا ہوں اور اس کے علاوہ صورت کے بعد ہوتا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: مین ذکرنی کی نفسیم ذکرت کی نفسیم کو میں نوام کی کو کیوں کیا کو کو کو کیوں کی نفسیم کا معنی نموں نوام میں نوام میں نوام میں کی بھی اس کے اس کی میں نوام کی کو کی کو کیوں کی کو کو کی کو کو کو کی کو کو کو کو کو کو کو کو کو کی کو کو کو کو کو کو کی کو کو کو کی کو کو کو کی کو کو کو کی کو کی کو کو کی کو کو کو کو کو کو کو کی کو کو ک

<sup>1 -</sup> يح مسلم، كتاب البساجد، قضاء الغائشة ، جلد 1 منح 241 - ابن ماج، باب من نام عن الصلاقا و نسبها، حديث نمبر 686 منياء القرآن ببلي يشنز 2 \_ سنن دارقطن ، كتاب الصلوّة ، وقت الصلوّة الهنسية ، جلد 1 منح د 423

ول میں یاد کیا میں نے اسے یاد کیا۔ اللہ تعالیٰ نسیان سے پاک ہاس لیے اس کا یاد کرتا نسیان کے بعد نہیں ہوتا اس کا معنی ہوگا جب وہ اسے جان ہے۔ نیز انسان کا وہ قرض جو وقت کے متعلق ہوتا ہے بھر وہ وقت آ اس کو ما قطار تا جاتا ہے تو اس کے وجوب کے بعد اس کی قضا سا قطانہیں ہوتی (جب وہ اوا نہ کرلے) اور ابدا (بری کرنا) ہی ان کو ما قطار تا ہے۔ پس الله تعالیٰ کے قرض میں بھی بھی ہوگا کہ ان میں ابراضی نہیں ہوگا اور ان کی قضا سا قطانہ ہوگی گراس کے اون سے ہیں الله تعالیٰ کے قرض میں بھی بھی ہوگا کہ ان میں ابراضی نہیں ہوگا اور ان کی قضا سا قطانہ ہوگی گراس کے اون سے نیز جہاں تک ہمار اتعلق ہے کہ اگر کو گی مخص رمضان کا ایک روزہ ترک کر دے اور جان ہو جھی کر بغیر مذر کے ترک کر دے تو اس کی قضا واجب ہوگی۔ اگر یہ کہا جائے کہ امام ما لک سے مردی ہے: جس نے جان ہو جھی کر نماز ترک کی وہ بھی اسے قضا نہیں کر سکے گا یا یہ بطور ختی کلام فرمائی ہو سے کہ گذشتہ نماز کا اعادہ نہیں کر سکے گا یا یہ بطور ختی کلام فرمائی ہو سے کہ گذشتہ نماز کا اعادہ نہیں کر سکے گا یا یہ بطور ختی کلام فرمائی ہو جسا کہ حضر ت ابن مصوو اور حضر ت علی نہیں جس ہوگی۔ اس کے ساتھ ساتھ اوا کے قائم مقام قضا کے ذریے جان کہ پورا ورزہ ہیں کر ماضا کا مقارہ نہ ہوں گا گرچہ وہ وہ اس کے ساتھ ساتھ اوا کے قائم مقام قضا کے ذریے ہو کہ کہ ختی ہو گا کر سے قرما یا: '' جس نے ایک مقام نہ ہوں نے بہ ہوں نے جس کے میں ہوری کہ کہ ہوں کی ہو گا کہ بھی اخبال کی ہورائیں کریں گے، اگر چہ وہ اسے رکھ بھی ہے نہوں کے جس کی اور کو خل کیا ہوراگر یہ حدیث تھی جو کہ کہ سے دوروں کہ تھا کی دوروں میں میں دن کی قضا کا ذکر ہے۔ المحدہ منہ تعانی۔

مسئله نمبر 4- نی کریم مان آینی کا ارشاد: من نام عن صلاق أو نسیها (2), نی کریم مان آینی کی مان آینی کی ارشاد: دفع القلم عن ثلاثة عن الناثم حتی یستیقظ (3) کی عموم کی تخصیص کرتا ہاور یہاں رفع ہے مرادگناه کا اُشنا ہے نہ کہ فرض کا انتخاب اس تول ہے ہیں ہے۔ عن الصبی حتی یعتلم بچے مکلف نہیں ہے حتی کہ بالغ ہوجائے۔ اگر چہ یہ دونوں تکم ایک صدیث میں آئے ہیں پس اس اصل پر آگاہی حاصل کر۔

مسئلہ نمبر5۔ال معنی میں علاء کا اختلاف ہے جے فوت شدہ نمازیاد آئے جبکہ وہ نماز کے آخری وقت میں ہویاوہ نماز میں ہو۔امام مالک کا ند ہب ہے کہ جے نمازیاد آئے جبکہ دوسری نماز کا وقت ہو چکا ہوتو پہلے وہ نماز پڑھے جو وہ بھول گیا تھا۔قضا شدہ نمازیں پانچ ہول یا آس ہے کم ہول اگر چہال نماز کا وقت فوت بھی ہوجائے اور اگر پانچ نمازوں سے زیادہ ہول تو پہلے وقتی نماز کو پڑھے۔امام ابوضیفہ ،ثوری اور لیٹ کا فدہب بھی یمی ہے گرامام ابوضیفہ اوران کے اسحاب کہتے ہیں: ہول تو پہلے وقتی نماز کو پڑھے۔امام ابوضیفہ ،وری اور ایک راحت کی نمازوں میں ترتیب واجب ہے جب فوت شدہ نماز اور وقتی نماز کے لیے وقت میں ہمارے نزدیک ایک دن اور ایک راحت کی نمازوں میں ترتیب واجب ہے جب فوت شدہ نماز اور وقتی نماز کے لیے وقت میں

<sup>1</sup> يترمذي، باب ماجاء في الإفطار متعدد، حديث نمبر 655، ضياء القرآن ببلي كيشنز

<sup>2-</sup> يح مسلم، كتاب الذكر والدعاء ، العث على ذكر الله تعالى ، جلد 2 منح ، 341

<sup>3-</sup> الدواؤو، بابل المجنون يسرق اويصيبه الأم عديث تمبر 3822 ، فياء القرآن بالكيشة.

وسعت ہواور اگروتی نماز کے فوت ہونے کا اندیشہ ہوتو پہلے وقتی نماز اداکرے اور اگریانچ نماز وں سے زیادہ نمازیں قضا ہوجا ئیں تو ان کے نزد یک ترتیب واجب نہیں ہوتی۔ ثوری سے ترتیب کاوجوب مروی ہے انہوں نے قلیل اور کثیر میں کوئی فرق نہیں کیا۔ بیامام شافعی کے ندہب کا حاصل ہے۔امام شافعی نے فرمایا: فوت شدہ کو پہلے پڑھے جب تک وقتی نماز کے فوت ہونے کا اندیشہ نہ ہواگروہ ایسانہ کرے اور وقتی نماز پہلے پڑھ لے توبھی انہوں نے جائز قرار دیا ہے۔اثرم نے ذکر كيا ہے كه امام احمد كے نزديك ساٹھ سال كى نمازوں اوراس سے زائد نمازوں ميں بھى ترتيب واجب ہے انہوں نے فرمايا: سے کے لیے مناسب نہیں کہ وہ نماز پڑھے جبکہ اسے اس سے پہلے والی فوت شدہ نمازیا وہو کیونکہ بینمازاس پر فاسد ہوگی۔ دار قطنی نے حضرت عبدالله بن عباس سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم من تائیلی نے فرمایا: '' جبتم میں سے کوئی اپنی فوت شدہ نماز کو یا دکر لے جبکہ وہ نماز میں ہوتو اس ہے آغاز کر ہے جس میں وہ شغول تھا جب اس سے فارغ ہوجائے تووہ نماز پڑھے جو بھول گیاتھا''۔اس کی سند میں عمر بن الی عمر مجہول ہے۔ میں کہتا ہوں:اگر مین تح ہوتی توامام شافعی کے قول کے لیے ججت ہوتی کہ دقتی نماز کو پہلے پڑھے۔ بیچے وہ ہے جواہل سیچے نے حضرت جابر بن عبداللہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت عمر پیٹھند جنگ خندق کے دن کفار قریش کو برا بھلا کہنے لگے اور عرض کی: یارسول الله مان تالیہ الله کی قسم! میں نے عصر کی نماز نہیں پڑھی حتی کہ سورج غرب ہونے کے تریب پہنچ گیا۔ نبی پاک سائٹ ٹالیے ہے نے فرمایا: 'الله کا شم! میں نے بھی نماز عصر نہیں پڑھی ہے'۔ پھر ہم بطحان کے مقام پراُنز ہے نبی پاک سان ٹالیا ہے وضوفر ما یا اور ہم نے بھی وضوکیا۔ پھرنبی پاک مان ٹالیا ہے نے سورج کے غروب ہونے کے بعد عصر کی نماز پڑھی پھرمغرب کی نماز پڑھی۔ بیض ہے کہ پہلے فوت شدہ نماز پڑھے پھروقتی نماز پڑھے،خصوصاً مغرب کی نماز اس کاونت ننگ ہوتا ہے۔ ہمار سے نز دیک مشہور ندہب میں اس کا وفت ممتد نہیں ہوتا۔امام شافعی کے نز دیک بھی یہی ہے جیما کہ پہلے گزر چکا ہے۔امام ترندی نے ابوعبیدہ بن عبدالله بن مسعود سے انہوں نے اپنے باپ سے روایت کیا ہے کہ مشرکین نے نبی پاک سائٹ ٹالیب کو خندق کے روز چارنمازوں سے مشغول کیاحتی کہ رات کا پچھے حصہ گزر گیا جتنا الله تعالیٰ نے چاہا۔ آپ سان ٹیکیلیم نے حضرت بلال کواذان دینے کا تھم دیا۔ حضرت بلال اٹھےاور آ ذان دی پھرا قامت کہی۔ آپ سان ٹیکیلیم نے ظہر کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورعصر کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورمغرب کی نماز پڑھی پھرا قامت ہوئی اورعشاء کی نماز پڑھی (1)۔اس سے علماء نے استدلال کیا ہے کہ جس کی بہت می نمازیں فوت ہوجا نمیں وہ اس تیب سے قضا کرے جس طرح نوت ہوئی تھیں جب اس ایک ونت میں یاد آ جا نمیں۔اس میں علاء کا اختلاف ہے جب فوت شدہ نماز اس ونت یاد آ جائے جبکہ وقتی نماز کاوفت ننگ ہو۔علاء کے تین اتوال ہیں۔(۱) پہلے نوت شدہ نماز اداکرے اگر چہوقتی نماز کاوفت نکل تھی جائے، بیامام مالک ،لیٹ اورز ہری وغیر ہم کا تول ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ (۲) پہلے وقتی نماز پڑھے بیٹن ، شافعی اور اصحاب الحدیث کے نقتہاء، محاسی، ابن وہب مالکی کا قول ہے۔ (۳) اسے اختیار ہے جو چاہیے پہلے پڑھ لے ؛ بیاشہب کا قول ہے۔ پہلی وجہ نماز کی کثرت ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ زیادہ نمازیں ہوں تو وقتی نماز کو پہلے پڑھے! میقاضی

<sup>1</sup> ـ ترندى، كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل تفوته الصلاة ، حديث نمبر 164 ، ضياء القرآن ببلى يشنز

عیاض کا قول ہے۔اور تھوڑی مقدار میں علماء کا اختلاف ہے۔امام مالک سے مروی ہے کہ وہ یانچ اور اس ہے کم ہیں۔بعض نے فرمایا: جاراوراس سے کم ہیں۔ بید هنرت جابر کی حدیث کی وجہ سے ہے اور چھے کے کثیر ہونے میں کوئی اختلاف نہیں۔ **مسئلہ نصبر**6۔رہادہ مخص جس کونماز یادآ جائے جبکہ وہ نماز میں ہواگر دہ امام کے پیچھے ہوتو جوتر تیب کے وجو ب کا قول کرتے ہیں اور جووجوب ترتیب کاقول نہیں کرتے سب کے نزدیک میہ ہے کہ وہ امام کے ساتھ نماز جاری رکھے تھی کہ ابنی نماز عمل کر لے۔اس میں اصل وہ حدیث ہے جوامام مالک اور دار قطنی نے حضرت ابن عمر بنیویز ہے روایت کی ہے فر مایا: جوتم میں سے کوئی نماز بھول جائے اور اسے یاد نہ آئے مگر جب وہ امام کے ساتھ نماز پڑھ رہا ہوتو وہ امام کے ساتھ نماز پڑھے جب اس نماز سے فارغ ہوتو وہ نماز پڑھے جو وہ بھول چکا تھا چردو ہارہ وہ نماز پڑھے جواس نے امام کے ساتھ پڑھی تھی۔ دار قطنی کا لفظ ہے۔موی بن ہارون نے کہا جمیں ابوابرا ہیم ترجمانی نے بیان کیافر مایا ہمیں سعید نے بیحدیث بیان کی اور انہوں نے اسے بی کریم من فلی اور مرفوع روایت میں ان کاوہم ہے۔ اگر انہوں نے اس کے رقع ہے رجوع کرلیا ہے تواس نے صواب کی موافقت کی ہے۔ پھر علماء کا اختلاف ہے۔ امام ابو صنیفہ اور امام احمد بن صنبل نے کہا: پہلے فوت شدہ نماز پڑھے مجروہ نماز پڑھے جوامام کے ساتح بڑھی مگریہ کہ ان دونوں نمازوں کے درمیان پانچ نمازوں سے زیادہ ہوں جیسا کہ کو فیوں سے پہلےروایت کیا عمیا ہے۔ بیامام مالک کے مدنی اصحاب کا فدہب ہے۔ خرتی نے امام احد بن طنبل سےروایت کیا ہے فرمایا: جسے فوت شدہ نمازیا دائے جبکہ وہ دوسری نماز میں ہوتو وہ اسے مکمل کر لے اور پھریا دائے والی نماز قضا کر لے اور پھراس کا اعادہ كرے جس ميں پہلے تھا جبكہ وقت ميں وسعت ہواگراہے وقت كے نكلنے كاانديشہ ہواور وہ نماز ميں بياع قادر كھے كہ وہ اس کااعادہ بیں کرے گاتواں کی وہ نماز جائز ہوجائے گی تو پھروہ قضانماز اوا کرے۔امام مالک نے فرمایا: جس کونماز یادآئے جبکہ وہ نماز میں ہواور دورکعتیں پڑھ چکا ہوتو دورکعتوں پرسلام پھیردے۔اگر وہ امام ہوتو اس کی اورمقتدیوں کی نماز باطل ہو جائے گی ؛ بیامام مالک کا ظاہر مذہب ہے لیکن امام مالک کے اصحاب میں سے اہل نظر کا نظریداس طرح تہیں ہے کیونکہ ان کا قول اس تخص کے بارے میں جے نماز میں فوت شدہ نمازیاد آئی جبکہ وہ ایک رکعت پڑھ چکا تھا تو اس کے ساتھ دوسری رکعت ملا لے اور سلام پھیردے وہ نمازنفل ہوجائے گی فاسد نہ ہوگی۔اگروہ نمازنوٹ جاتی اور باطل ہوجاتی تو اے دوسری رکعت ملانے کا تھم نہ ویا جاتا جیسا کہ اگر ایک رکعت میں حدث لاحق ہوجائے تو دوسری رکعت اس کے ساتھ نہیں ملائے گا۔ مسئله نصبر7-امام سلم نے ابوقادہ سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم مان طالیج نے جمیں خطاب فرمایا حدیث المیضاة طویل ذکر کی اس میں فرمایا: أمال کم ن اسوقی کیا تمہارے لیے میری ذات میں اُسوہ ہیں ہے۔ پھر فرمایا: ''سونے کی صورت میں تغریط (کوتا ہی) نہیں ہے کوتا ہی تواس پر ہے جس نے نماز نہ پڑھی حتی کہ دوسری نماز کا دفت آگیا جس نے ایسا کیا وہ نماز پڑھے جب بیدار ہوجب دوسرادن ہوجائے تواس کواس کے وقت میں اداکرے'۔اس عدیث کودار قطنی نے ذکر کیا ہے اس طرح مسلم کے الفاظ کے برابر ہے۔ پس اس کا ظاہر دومر تبداعادہ کا تقاضا کرتا ہے۔ اس کی یاد کے وقت اور آنے والے وقت میں اس کی مثل نماز کی ادا کیتی کے ونت۔ اس کی تائید وہ صدیث بھی کرتی ہے جو ابودا وَ دیے عمر ان بن حصین کی صدیث ہے

نقل کی ہے اور انہوں نے واقعہ ذکر کیا ہے اور اس کے آخر میں ہے:''تم میں سے جود وسرے دن صبح کی نماز کو پائے تو وہ اس کے ساتھ اس کی مثل اداکر ہے''(1)۔

میں کہتا ہوں: یہانے ظاہر پرنہیں ہے ایک مرتبہ اعادہ کیا جائے گا کیونکہ دارقطنی نے عمران بن حسین سے روایت کیا ہے فر مایا: ہم ایک غزوہ میں نبی پاکسان فالیے ہے کہ حساتھ چلے جب حری کا وقت تھا تو ہم نے پڑاؤ کیا ہم بیدار نہ ہوئے تی کہ سورج کی دھوپ نے ہمیں بیدار کیا ہم میں ایک شخص گھرا کرا ٹھاجب نبی پاک مانٹھ لیے ہیدار ہوئے تو ہمیں وہاں سے چلے کا تھم ویا پر بم چلئے رہے تی کہ سورج بلند ہوگیا لوگوں نے قضاء حاجت کی پھر حضرت بلال کو آپ سانٹھ لیے ہم نے اذان دیے کا تھم ویا انہوں نے اذان دیے کا تھم ویا ہم نے نور کھتیں اداکیں پھر آپ سانٹھ لیے ہم نے دھرت بلال کو اقامت کھنے کا تھم ویا پھر ہم نے نور کھتیں اداکیں پھر آپ سانٹھ لیے ہم کی ان دور کھتوں کو ان کے وقت میں ادائیس کریں گے۔ نبی پاک سانٹھ لیے ہم نے راز ہوں کہ انہیں کریں گے۔ نبی پاک سانٹھ لیے ہم کی کو نہیں فرمایا: کیا الله تعالی ہم میں رہا (سود) ہے منع کرتا ہے اور تم سے وہ (سود) قبول کرے گا۔خطابی نے کہا: میں کی کو نہیں جا تا جس نے ہوتا کہ قضا میں وقت کی فضلیت کا خیال میں جاتا جس نے وجو بی طور پر یہ کہا ہو مناسب یہی ہے کہ یہ امراستجاب کے لیے ہوتا کہ قضا میں وقت کی فضلیت کا خیال وہ بیال کو اقتاد کے گئا تھی ان میں اس نے دھو تی کہا ہو مناسب بی ہے کہ بیا مراستجاب کے لیے ہوتا کہ قضا میں وقت کی فضلیت کا خیال وہ بیل کر سے گئے ہوتا کہ قضا میں وقت کی فضلیت کا خیال وہ بیل کر جو ابو تی در کیا گیا ہے وہ محمل ہے جو بیل کر جو ابو تی در کیا گیا ہے وہ محمل ہے جو ساکہ ہم نے اس کو بیان کیا ہے۔

میں کہتا ہوں: الکیا طبری نے (احکام القرآن) میں ذکر کیا ہے کہ سلف میں سے ایسے بھی ہیں جو نی کریم مقافی کی ارتفاد: مین نسبی صلاة فلیصلھا إذا ذکرها لا کفارة لھا إلا ذالك، کی خالفت کی ہے انہوں نے کہا: اس کے وقت کی مثل ارتفاد: مین نسبی صلاة فلیصلھا إذا ذکرها لا کفارة لھا إلا ذالك، کی خالفت کی ہے انہوں نے کہا: اس کے وقت کی مثل تک صبر کر سے پھر نماز پڑھے اور جب صبح کی نماز فوت ہوجائے تو اسے دوسرے دن صبح ادا کر ہے، یہ شاذ قول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارتفاد ہے: إِنَّ السَّاعَةُ الْبِيَةُ اَ كَادُا خُونِيَا اَرْجُور کی کُلُ نَفْسِ بِهَا اَسْعَی ﴿ یہ مِشکل آیت ہے۔ سعید بن جبیر سے مروی ہے کہ انہوں نے تو اس کے ساتھ پڑھا ہے۔ فرمایا: اس کا معنی ہے ظاہر کرنا۔ اِن جُور کی جزائے لیے اظہار کرنا۔ اِن کھر بی جن سائی سے روایت کیا ہے انہوں نے محمد بن جبیر سے مادی میں نہیں ہے۔ انہوں نے سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے انہوں نے کہا: اس حدیث کا اس طریق کے علاوہ کوئی طریق نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں: ابو بحر انباری نے کتاب الرد میں روایت کیا ہے: حدثنی اب حدثنا محدد بن الجهم الغی اعدد ثنا الکسان، حددثنا عبد الله بن ناجیه حدثنا یوسف حدثنا یعیلی الحمان حدثنا محدد بن سهل، نحاس نے کہا: اس سند سے عمدہ وہ ہے جو یکی القطان نے توری سے انہوں نے سائب سے انہوں نے سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے کہا: اُکاد اُخفیہا ہمزہ کے صاحب ہے۔

یں کہتا ہوں: ابن جبیر کی قر اُت، اَخفیھا ہمز ہ کے فتہ کے ساتھ نہ کورہ سند کے ساتھ ہے۔ ابو بکرانباری نے کہا: فراء نے میں کہتا ہوں: ابن جبیر کی قر اُت، اَخفیھا ہمز ہ کے فتہ کے ساتھ نہ کورہ سند کے ساتھ ہے۔ ابو بکرانباری نے کہا: فراء نے

<sup>2</sup>\_معالم السنن جلد 1 بمنح 139

<sup>1</sup> \_ ابودا ؤ د، باب ل من نام عن الصلاة او نسبها، حديث نمبر 372 ، ضيا والقرآن پېلى كيشنز

کہااس کامعنی ہے اظھرہایہ محفیت الشی أخفیہ ہے مشتق ہے جب تو اس کوظاہر کردے۔ فراءنے بطور دلیل امرءالقیس کا یہ شعر پڑھاہے:

فإن تكونو الحرب الانتفاد الدّاء الدّاء الأنخفي وإن تبعثو الحرب النّقفد عمد على المراب المنقفد عمراه الانتفاد المراب الما المرابيل كري على المرابط المركز و المنفية المركز و المنفية ا

وإن تكتموا الداءً لانخفهِ وإن تبعثوا الداءً الانخفهِ وإن تبعثوا العامرح الوعبيده في البوالخطاب سينون كيضمه كي ساته ووايت كياب امرء القيس في كبا:

خَفَاهِنَ مَنَ اَنْهَاتِهِنَ كَأْنَهَا خَفَاهِنَ وَدُقٌ عِن عَشِيّ مُجَلِّبِ خَفَاهِنَ وَدُقٌ عِن عَشِيّ مُجَلِّبِ خَفَاهِنَ كَامِعَى اَظْهِرِهِن ہے۔عثق مجلب کی جگہ من سحاب مرکب بھی مروی ہے۔ ابو بکر انباری نے کہا: ایک دوسری تفییر بھی کی گئی ہے۔ اِنَّ السَّاعَةُ التِیَةُ اَ کَادُ، اکاد پرکلام ختم ہوئی اور اس کے بعد کلام مضمر ہے اُکاد اُنی بھا اور ابتدا اُخْفِیا اُرْجُوری کُنُ نَفْیس سے ہے ضائی برجی نے کہا:

هَمَنْتُ ولم أفعل وكِدتُ وليتَنِى تَركتُ على عثمانَ تَبَى هَدَّئِلَةُ

اس سے مراد و كدت أفعل ہے كدت كے ساتھ فعل مضمر ہے جسے قرآن ميں اس كے ساتھ فعل مضمر ہے۔
ميں كہتا ہوں: ينحاس نے اختيار كيا ہے اور اس سے پہلے قول كوشي نہيں سمجھا اس نے كہا: كہا جاتا ہے: خفى الشئ يخفيه جب وہ ظاہر كر سے اور اس نے يہمى دكايت كيا ہے كہ كہا جاتا ہے: أخفا لا جب وہ كى چيز كو ظاہر كر سے اور يہ معروف نهيں ہے۔ انہوں نے كہا: ميں نے كى بن سليمان كود يكھا جب اس پر اخفيها كامعنى بيان كرنامشكل ہواتو اس نے اس قول كى طرف عدول كيا اور كہا: اس كامعنى وأخفيها كے معنى كى طرح ہے۔ نے اس نے كہا: يہ اظهرها كے معنى پرنہيں ہے، نصوصاً اخفيها شاذ قرات ہے ہوگى: ان قد يرعبارت يہ ہوگى: ان قرات ہے ہى قرات ہے ہوگى: ان الساعة آتيه اكاد آن بھا، آتيه پر آق بھا ولالت كرتا ہے چرفر مایا: اخفيها ہے نئى كلام ہے۔ یہ معنی صحیح ہے كيونكہ الله تعالى نے قیامت گوغی رکھا اور الساعة جس میں انسان مرتا ہے اس كوجی تفی رکھا تا كہ انسان اجھے انمال كرتا رہے اس سے اس معالمہ كو مئنی رکھا تا كہ انسان اجھے انمال كرتا رہے اس سے اس معالمہ كو مئنی رکھا تا كہ وہ تو يكومؤ خرند كرے۔

میں کہتا ہوں: اس قول کی بنا پر لمتجزی میں جولام ہے وہ أخفيها کے متعلق ہوگا۔ ابوعلی نے کہا: بيسلب کے باب سے

ے۔اضداد کے باپ نہیں ہے۔اخفیھاکامغی ہاں سے نفا کوزائل کیااوروہاس کا ڈھانیمنا ہے، جیسے خفاء الا حفید اس سے مراد چادریں ہیں اوراس کا واحد خِفاء خاء کے کسرہ کے ساتھ ہے۔جس کواو پر لپیٹا جائے۔ (چاور) اور جب اس سے پردہ زائل کردیا تو وہ ظاہر ہوگئی ہے ہوں کے اس قول سے ہے: اُشکیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی تکلیف دور کی۔ اُعدیته میں نے اس کی جانب سے مدوطلب کرنے کو قبول کیا اوراسے اس کے اعادہ کاموقع نددیا۔ ابوحاتم نے افغش سے حکایت کیا ہے کہ کاد زائدہ مؤکدہ ہے۔ اور فرمایا: اس کی مثال اِذا آ خُرَجَ یک اُلله کے درمیان حائل ہوجاتی ہیں؛ یہ عنی ابن جیر سے مروک ہے۔ تقدیم عبارت اس طرح ہے: إن الساعة آتیہ اُخفیھاکل نفس بہاتسی اُن عائل ہوجاتی ہیں؛ یہ عنی ابن جیر سے مروک ہے۔ تقدیم عبارت اس طرح ہے: إن الساعة آتیہ اُخفیھاکل نفس بہاتسی اُن عائل ہوجاتی ہیں؛ یہ عنی ابن جیر سے مروک ہے۔ تقدیم

سریع إلى الهیجاءِ شاكِ سِلاحُه فها إِنْ یَكادُ قِنْ نُهُ یَتَنَفَّسُ شَاكِ سِلاحُهُ فها إِنْ یَكادُ قِنْ نُهُ یَتَنَفَّسُ شَاعر نے کہا: شاعر نے کہا: شاعر نے کہا:

وألاً ألوم النفسَ فيما أصابني وألَّا أكاد بالذي نِلتُ أَنْجَحُ

اس کامعنی ہے الا انجہ بالذی ندتہ پس آکاد کلام کی تو کید کے لیے ہے۔ بعض علاء نے فریا یا آکاد اُخفیھا کامعنی ہے میں اس کو قریب کروں گا، کیونکہ جب تو کہتا ہے: کاد ذید یقو میدونوں صورتوں میں جائز ہے، خواہ زید کھڑا ہو یا کھڑا نہ ہو۔ اس پردلیل ہے ہاں نے اس کوغنی کیا اس جواب پر اس کے علاوہ کی دلالت کی وجہ ہے۔ لغوی علاء نے کہا: کدت اُفعل کامعنی عربوں کے نزد کی ہے۔ ہے کہ میں فعل کے قریب تھا اور میں نے وہ فعل کیا نہیں اور ماکدت افعل کامعنی ہے میں نے تاخیر کے بعدوہ کام کیا۔ اس کی دلیل یہ ارشاد ہے: فَذَنَ بَهُوْ هَاوَ مَا کَادُوْا یَفْعَلُوْنَ ﴿ (البقرہ) اس کا مطلب ہے انہوں نے تاخیر کے بعدیہ کام کیا کیونکہ اس کی دلیل یہ ارشاد ہے: فَذَنَ بَهُوْ هَاوَ مَا کَادُوْا یَفْعَلُوْنَ ﴿ (البقرہ) اس کا مطلب ہے انہوں نے تاخیر کے بعدیہ کام کیا گونکہ اس کوچھپاتا چاہتا ہوں۔ انبادی نے کہا: اس کی دلیل پیشعر ہے:

کیا جائے یہ بعض علاء نے فرمایا: آکاد اُخفیھا کامعنی ہے میں اس کوچھپاتا چاہتا ہوں۔ انبادی نے کہا: اس کی دلیل پیشعر ہے:

کیا جائے یہ بعض علاء نے فرمایا: آکاد اُخفیھا کامعنی ہے میں اس کوچھپاتا چاہتا ہوں۔ انبادی نے کہا: اس کی دلیل پیشعر ہے:

کی جائے یہ بعض علاء نے فرمایا: آکاد اُخفیھا کامعنی ہے میں اس کوچھپاتا چاہتا ہوں۔ انبادی نے کہا: اس کی دلیل پیشعر ہے:

کی جائے یہ بعض علاء نے فرمایا: آکاد اُخفیھا کامعنی ہے میں اس کوچھپاتا چاہتا ہوں۔ انبادی نے کہا: اس کی دلیل پیشعر ہے:

میں بعد ہے کہا تھی مائے کے دائے خوالے کیا کہ معنی سے کو کھٹوں کے کہا تا کہ میں اس کو کھپاتا ہوں۔ انباد کی دلیل بیشعر ہے:

كادت وكِدتُ وتِلكَ خيرُ إرادة لوعَادَ من لَهْ وِ الصَّبابة مامَضَىٰ

اس کامعنی ہے أرادت وأردت، حضرت ابن عباس بن دنبه اورا کشر مفسرین نے کہا جیبا کہ فعلی نے ذکر کیا ہے کہ اس کا معنی ہے اکاد اخفیہا من نفسوں کی طرح حضرت ابی کے مصحف میں تھا اور حضرت ابن مسعود کے مصحف میں اس طرح تھا:
اگاد اخفیہا من نفسوں فکیف یعلمہا مخلوق۔ اور بعض قر اُ تول میں ہے فکیف اُظھرہا لکم یہ اس پرمحمول ہے جو اُکاد اخفیہا من نفسوں فلکہ تعالی پرکوئی چیز کو چھیانے میں مبالغہ کر سے تو کہتا ہے: کدت اُحفیہ من نفسوں الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر سے تو کہتا ہے: کدت اُحفیہ من نفسوں الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر سے تو کہتا ہے: کدت اُحفیہ من نفسوں الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر سے تو کہتا ہے: کدت اُحفیہ من نفسوں الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر سے تو کہتا ہے: کدت اُحفیہ من نفسوں الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر سے تو کہتا ہے: کدت اُحفیہ من نفسوں الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر سے تو کہتا ہے: کدت اُحفیہ من نفسوں الله تعالی پرکوئی چیز کو جھیانے میں مبالغہ کر سے تو کہتا ہے: کدت اُحفیہ من نفسوں الله تعالی پرکوئی جو تھیں ہوں کی عادت ہے کہ جب کوئی کسی الله کہا کہ سے تعلیم کے بیان کیا ہے۔ شاعر نے کہا:

آیام تصحبنی هند داهبرئهٔ ما اکتم النفس من حَاجِی وأَسْمَادِی بیده و کَشَمَادِی بیده من حَاجِی وأَسْمَادِی بیده و کیدای اس کی خبردیتا ہے جواس نے اسٹیفس سے چھپایا ہوا ہے۔

اى باب سے نبى پاك سل شاہر كاار شاد ہے: رجل تَصَدَّقَ يِصَدَ قَيْةٍ فَأَعْفَاهَا حَتَى لا تَعَلَّم شَهَالهُ مَا تَنْفَقَ يَهِ نَيْهُ وَهُ

مخص جوصدقد کرے اور اتنا خفیہ طریقہ ہے کرے کہ اس کے بائی ہاتھ کو خبر نہ ہوجو اس کے دائیں ہاتھ نے خرج کیا ہے۔
بعض علاء نے کہا: اس کامعنی ہے آگاد أخفیها من نفسی، (1) اس محذوف پر کلام میں کوئی دلیل نہیں ہے اور ایسا محذوف جس
پر دلیل نہ ہووہ مطروح ہے اور جنہوں نے یہ عنی بیان کیا ہے انہوں نے حضرت الی بن کعب کے صحف کی عبارت کی وجہ سے
پر دلیل نہ ہووہ مطروح ہے اور جنہوں نفسی اور بعض مصاحف میں ہے آگاد اُخفیہا من نفسی فکیف اُظہر کم علیہا۔
پر کہا اس میں ہے آگاد اُخفیہا من نفسی اور بعض مصاحف میں ہے آگاد اُخفیہا من نفسی فکیف اُظہر کم علیہا۔

میں کہتا ہوں بعض علاء نے کہا: جنہوں نے آکاد آخفیہا من نفسی کہاان کے اس تول کا مطلب یہ ہے کہ اس کا اخفا میں کہتا ہوں بعض علاء نے کہا: جنہوں نے آکاد آخفیہا من نفسی اورطلحہ میری طرف سے تعالمی غیر کی طرف سے نہیں۔ حضرت ابن عباس بن نفسی ہے ہو وی ہے آکاد اخفیہا من نفسی اورطلحہ بن عمرو نے عطا سے بیروایت کیا ہے۔ علی بن افی طلحہ نے حضرت ابن عباس بن نفیہ سے بیروایت کیا ہے فر مایا: میں اس پر کسی کو ظاہر نہیں کروں گا۔ سعید بن جبیر سے مروی ہے فر مایا: قد آخفاہ ایہ اس بنا پر ہے کہ کا خدا کدہ ہے یعنی قیامت آنے والی ہے جس کو میں نے پوشیدہ رکھا ہے اور پوشیدہ رکھنے کا فائدہ تخویف (ڈرانا) اور تہویل (ہولنا کی بیان کرنا) ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: آئٹ تھڑی کا تعلق کا قیم الصلا قالت کہ ن

رُبُعُزِی کُلُ نَفْی بِمَا تَسُعٰی ، یعن بسعیها اِنَ السَّاعَةَ اتِیَةٌ اَکادُ اُخْفِیهَا، والله اعلم بعض علاء نے فرمایا: لتجزی، آتیة کے متعلق ہے یعن ان الساعة آتیة لتجزی، فَلایصُد نَّكَ عَنْهَا یعن اس پرایمان لانے سے اور اس کی تصدیق کرنے سے تجھے نہ پھیرے۔ مَنْ لَا یُوُونِ بِهَا وَ انْبُعَ هُوله فَ فَتَرُ دُی، فتردیٰ کامعنی فتهلك ہے یہ بی کے جواب میں ہونے کی وجہے کی نصب میں ہے۔

وَ مَا تِلْكَ بِيَبِيْنِكَ لِبُولِي قَالَ هِيَ عَصَاىَ ۚ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَ أَهُشَّ بِهَا عَلَ غَنَيْ وَلِيَ فِيْهَامَا مِ بُ أُخُرِى ۞

"اور (نداآئی) یہ آپ کے دائی ہاتھ میں کیا ہے اے موٹی! عرض کی: (میرے رب) یہ میراعصا ہے، میں فیک لگا تا ہوں اس پر اور میں ہے جھاڑتا ہوں اس سے اپنی بکریوں کے لیے اور میرے لیے اس میں کئی اور فائدے بھی ہیں'۔ فائدے بھی ہیں''۔

اس ميں يانج مسائل بين:

مسئلہ نصبر 1۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مَا تِلْكَ بِيَدِيْنِكَ، بعض علاء نے فرما یا: یہ خطاب الله تعالیٰ کی طرف سے حضرت مولیٰ علیہ السلام کو دحی کیا حمیاتھا کیونکہ الله تعالیٰ نے فرما یا: فَاسْتَعِمُ لِمَا اُنْ عَیٰ وَ وَ عَیٰ الله تعالیٰ کے حضرت مولیٰ کی ذات میں ایک مجمزہ کا ہونا ضروری ہے۔ س کے ساتھ وہ اپنی نبوت کی صحت کوجان لے۔ پس الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کوعصامیں اور اپنی ذات میں مجمزہ کی صورت و کھائی۔ یہ بھی جائز ہے کہ جو الله تعالیٰ نے درخت میں مجمزہ دکھا یا تھادہ الله کی ذات کے لیے کافی ہو پھر ہاتھ اور عصازیا دہ تا کید کے لیے ہوں اور بطور دلیل اپنی تو م کویہ چیش کیے ہوں۔ مَا تِنْكُ

میں جو ما ہے اس کے بارے میں اختلاف ہے۔ زجاج اور فراء نے کہا: یہ اسم ناتھ ہے بعینک کے ساتھ ملایا گیا ہے،

یعنی ما التی بیسینك؛ فراء نے بی کہا ہے سوال کامقصودا مرکا ثبوت ہے تا کہ حضرت موکی علیہ السلام کہیں بیر میراعصا ہے

تا کہ جمت اعتراف کے بعدان پر ثابت ہوجائے ، ور نہ الله تعالی تو از ل سے جانتا ہے کہ وہ کیا ہے۔ ابن جو ہری نے کہا: بعض

آثار میں ہے الله تعالی نے حضرت موکی علیہ السلام کوعتا بفر مایا کہ انہوں نے عصا کی نسبت ابنی طرف کردی تو آئیس کہا گیا

ابنا عصا ڈالو تا کہ اس سے تم تعجب د کھے لو اور تم جان لوکہ تمہاری اس پر ملکیت نہیں ہے اور تمہاری طرف منسوب نہیں ہے۔ ابن

ابنا عصا ڈالو تا کہ اس سے تم تعجب د کھے لو اور تم جان لوکہ تمہاری اس پر ملکیت نہیں ہے اور تمہاری طرف منسوب نہیں ہے۔ ابن

ابنا احماق نے عصف پڑھا ہے۔ یہ لغت بذیل کی بنا پر ہے اس کی مثل مزہ کی قرائت ہے۔ وَ مَا اَنْدُمْ پِ مُصْوِعْ فَیْ (ابراہیم)

ارتھا ، ساکنین کی وجہ سے یا کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس کی مثل مزہ کی قرائت ہے۔ وَ مَا اَنْدُمْ پِ مُصْوِعْ فَیْ (ابراہیم)

(22) ابن ابی اسی اتی نے یا کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔

مسئله نمبر 2-اس آیت میں دلیل ہے کہ ایک سوال کے بہت ہے جواب دیے جا سکتے ہیں کیونکہ جب الله تعالیٰ نے پوچھا: وَ مَا تِذٰكَ بِیَبِیْنِكَ لِیُوْسُی نَ توحفرت مولیٰ علیہ السلام نے چار چیزی وَ کرکیں۔عصاکی نسبت اپنی طرف کی ، حق تویتنا کہ صرف عصا کہتے۔ التو کو (سہارالینا) الهش (پتے جھاڑنا) اور صادب اخری (دوسرے فائدے) کا وَکرکیا۔ حضرت موی علیہ السلام نے عصا کے بڑے بڑے اورعمہ و فوائد کا وکر فرایا۔ حدیث شریف میں ہے نبی کریم سائٹ ایک ہے صدرت موی علیہ السلام نے عصا کے بڑے بڑے اورعمہ و فوائد کا وکر فرایا۔ حدیث شریف میں ہے نبی کریم سائٹ ایک ہے اوراس کا مردہ حلال ہے' (1)۔ ایک عورت نے چھوٹے سندر کے پانی کے بارے پوچھا گیا فر مایا:''اس کا پانی پاک ہے اوراس کا مردہ حلال ہے' (1)۔ ایک عورت نے چھوٹے بچے کے متعلق پوچھا جب وہ آپ کے پاس لے آئی تھی اس نے پوچھا (حضور!) کیا اس پرجج ہے؟ فرمایا'' ہاں اور تیرے لیے اجر ہے''۔اس کی مثالیں صدیث میں کثرت سے ہیں۔

مسئلہ نمبر 3۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَتُو کُوَّا عَلَیْهَا یعنی چلنے اور تھبر نے میں اس پرٹیک لگا تا ہوں۔ ای سے الات کاء ہے۔ وَ اَهُشُ بِهَا اور اَهِش بھی ہے؛ یہ نحاس نے ذکر کیا ہے بیٹی کی قرائت ہے بعنی میں اس کے ساتھ ہے جھاڑتا ہوں یعن درختوں کی ٹہنیوں کو مارتا ہوں تا کہ اس کے ہے گریں تا کہ میری بجریوں پر ان کا کھانا آسان ہوجائے۔ داجزنے کہا:

أَهُشُ بِالعَصَا عِلَى أَغْنَامِي مِن ناعِمِ الأَراكِ والبِشَامِ ويَ قَدَ مِن مِن مِن صَصْ سِي الرّحة قَدَ الدالد حل يَقَشُّى هاء كَرَفْتِي كِها تَهر - الحاطر رأ

کہاجاتا ہے: هَشَ عدى غنبه يَهُشْ ماء كے ضمه كے ساتھ - هَشْ إلى الرجل يَهَشُّ، هاء كے فتح كے ساتھ - اى طرح هُ هَ سَيَهَ شَي مَا تَهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ هُ هَ مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ هُ هَ مَا يَهُ مَا يَا عَلَى مَدِينَ مِن مِن عَن هِ مَا فقبلت وأناصائم (2) - شمر نے کہا: اس کا معن ہے میں خوش ہوا اور شوق بورا کیا۔ فرمایا: هاش جمعنی هش بھی جائز ہے۔ شاعر نے کہا:

فكبَرَ للرؤيا وهَاشَ فؤادُهُ وبَشَرَ نفسًا كان قبل يَلُومُها

یعنی اس کادل خوش ہوا۔ هش کا لغوی معنی ر خادة ہے۔ کہا جاتا ہے: رجل هش وزوج هنش۔ عکرمہ نے اسے أهش پڑھا ہے، یعنی سین کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: ان دونوں لغتوں کا ایک معنی ہے۔ بعض نے فر مایا: ان دونوں کا معنی مختلف ہے۔البیش کامعنی درختوں کے ہے جھاڑ نا ہے اور البیس کامعنی بکریوں کو چھڑ کنا ہے، یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ اس طرح زمخشری نے ذکر کیا ہے۔عکرمہ ہے احس یعنی سین کے ساتھ مروی ہے، یعنی میں اس کے ساتھ بکریوں کو زجر کرتا ہوں۔البیس کامعنی بکریوں کو جھڑ کنا ہے۔

مسئله نعبر 4\_الله تعالی کاار شاد ب: وَ لِی فِیها مَایِ بُ اُخْرِی وَ مَایِ بُ عِم ادضروریات ہیں۔اس کا واحد مآربة اور ما دَبة اور مأدِبة ہے۔ اور اخری واحد کاصیغہ ذکر فرمایا کیونکہ مآرب جماعت کے معنی میں ہے،لیکن تو ابع میں واضح طریقہ ہے کہ غیر ذوی العقول کی جمع مفر د ہواور اس کے لیے بھی کنا یہ ہو کیونکہ وہ واحد مونث کے قائم مقام ہوتا ہے میں واضح طریقہ ہے کہ غیر ذوی العقول کی جمع مفر د ہواور اس کے لیے بھی کنا یہ ہو کیونکہ وہ واحد مونث کے قائم مقام ہوتا ہے جسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ بِلْهِ الْا سُمَا عُلْهُ عُولًا بِهَا (الاعراف: 180) اور ارشاد ہے: ایجبال اَوِ بِی مَعَدُ (سباء: عِسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ بِلْهِ الْا سُمَا عُلْهُ عُولًا بِهَا (الاعراف: 180) اور ارشاد ہے: ایجبال اَو بِی مَعَدُ (سباء: علی میں گزر دیکا ہے۔

مسئله نصبر5۔ ایک قوم نے عصا کے منافع کوشار کیا ہے ان میں سے حضرت ابن عباس بنی مذہب بھی ہیں فریایا: جب میں کنویں پر پہنچا ہوں اور اس کی رسی حجو ٹی ہوتی ہے تو اس کوعصا کے ساتھ باندھ دیتا ہوں جب مجھے سورج کی گرمی لکتی ہے تو اسے زمین میں گاڑو یتا ہوں اوراس پرکوئی چیز ڈال دیتا ہوں جو مجھ پر سایہ کرتی ہے۔ جب مجھے زمین کے کیڑے مکوڑوں کا خوف ہوتا ہے تو میں آئیں عصا کے ساتھ ماردیتا ہوں اور جب چلتا ہوں تو اے کندھے پرر کھ لیتا ہوں اور اس پر اپنی کمان ، ترکش اور جھولا لٹکا دیتا ہوں اور اس کے ذریعے بمریوں ہے درندوں کو دورکر تا ہوں۔حضرت ابن عباس میں میں ہے میمون بن مہران نے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: عصار کھناا نبیاء کی سنت ہے اور مومن کی علامت ہے۔حسن بصری نے کہا اس میں چھنصائل ہیں۔(۱)انبیاء کی سنت ہے۔صلحاء کی زینت ہے۔ دشمنوں کی خاطر بیہتھیار ہے۔ کمزوروں کے لیے مدد کا باعث ہے۔منافقین کے لیے م کا ماعث ہے اور طاعات میں زیادتی کا باعث ہے۔کہاجاتا ہے: جب مومن کے ساتھ عصا ہوتا ہے تواس سے شیطان بھا گتا ہے اور اس سے منافق اور فاجر ڈرتا ہے۔ جب نماز پڑھتا ہے تو وہ اس کے قبلہ ( کی طرف سترہ) ہوتا ہے اور جب مومن کمزور ہوتا ہے تو بیاس کے لیے توت کاسب ہوتا ہے۔ حجاج ایک اعرا بی کوملا اور پوچھا: تیرے ہاتھ میں کیا ہے؟ اس نے کہا: میراعصا ہے، اے میں نماز کے لیے زمین میں گاڑھتا ہوں، میں اے اپنے دشمنوں کے لیے تیار رکھتا ہوں، اس کے ساتھ اپنے جانور ہا نکتا ہوں، سفر میں اس کے ساتھ قوت حاصل کرتا ہوں، چلتے وقت اس پرسہار الیتا ہوں تا کہ کمجے قدموں سے چلوں اور اس کے ساتھ نہر عبور کرتا ہو، یہ مجھے ٹھوکر لگنے سے محفوظ رکھتا ہے، اس پر کپڑے ڈ النا ہوں جو مجھے کرمی سے بچاتا ہے اور مصندک سے بچاتا ہے۔ اور اس کے ذریعے اس چیز کو قریب کرتا ہوں جو مجھ سے دور ہوتی ہے۔ ہیمیرے دسترخوان کاممل ہےاورمیرے دوسرے سامان کواٹکانے کاذریعہ ہے۔لڑائی کے وقت اس کے ساتھ لڑائی کرتا ہوں،اس کے ساتھ درواز وں کو کھٹکھٹا تا ہوں،اس کے ساتھ کتوں کے کا ننے سے بچتا ہوں،ہم عصر وں کے مقابلہ کے لیے تیر اور مکوار کا کام دیتا ہے، بیمیرے باپ کاور شہ ہے اور بیمیں اپنے جیٹے کوور شدمیں دوں گا،اس کے ساتھ اپنی کریوں پر پے مجماز تا ہوں اور اس میں میرے لیے اور بھی لا تعد ادمناقع ہیں۔

میں کہتا ہوں: عصا کے منافع کنیر ہیں۔ بعض مقامات میں شرعی اعتبار ہے اس کا دخل ہوتا ہے مثلاً صحراء میں قبلہ بنایا جاتا ہے۔ نبی کریم منافظالیہ کم کھونٹی تھی جس کو گاڑھا جاتا تھا اور آپ منافظالیہ ہم اس کے سامنے کھڑے ہو کرنماز پڑھتے تھے۔ جب عید کے دن آپ نکلتے متھے تو کھوٹی گاڑھنے کا تھم دیتے متھے وہ آپ کے سامنے گاڑھی جاتی تھی اوراس کی طرف منہ کرکے نماز پڑھتے تھے۔ اور میرسی میں ثابت ہے۔ الحدابة، العنزة، النيزك، وألالة بيتمام ايك مسمى كھونى كے نام ہیں۔ نبى كريم سائنٹائیل کی ایک کھوٹی تھی جس کے ساتھ آپ حجراسود کی طرف اشارہ کرتے تھے جب اس کو بوسہ دینے کی طاقت نہ رکھتے تھے۔ یہ سیح میں ثابت ہے۔ موطامیں سائب بن پرید سے مروی ہے فرمایا: حضرت عمر بن خطاب بڑھند نے حضرت الی بن مصلے۔ یہ می سی میں ثابت ہے۔ موطامیں سائب بن پرید سے مروی ہے فرمایا: حضرت عمر بن خطاب بڑھند نے حضرت الی بن كعب اورتميم دارى كوظم ديا كه وه لوگوں كوگيار ه ركعتيں پڑھائميں قارى سوسوآيات والى سورتيس پڑھتاتھا حتى كه ہم قيام كے لمبا ہونے کی وجہ سے اپنے عصا پرسہارا لیتے تھے اور ہم مسجد سے سے طلوع ہونے سے چھے پہلے واپس محرآتے تھے۔ صحیحین میں ہے: نبی کریم من اللہ اللہ کی کھوٹی تھی ،اس پراجماع ہے کہ خطیب تکوار یا عصا پرسہارا لے کر خطبہ دے۔عصا کا ثبوت اصل کریم اور معدن شریف ہے ہے۔ اس کا انکار صرف جاہل ہی کرسکتا ہے۔اللہ تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہ السلام سے عصامیں بہت ہے معجزات جمع فرمائے تھے۔اس کی وجہ ہے معاندین جادوگر بھی آپ پرایمان لے آئے تھے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے خطبہ دینے ، وعظ ونصیحت کرنے اور نماز کی طوالت کے لیے عصابنا یا تھا۔حضرت ابن مسعود نے نبی کریم مان علی کے عصااور کھوٹی بردار منصے اور وہ چھڑی کچڑ کر خطبہ دیتے تھے۔ پس عصا کے شرف پر بیفضیلت کافی ہے۔ خلفاء، کبراء، خطباء کامل ای پرہے۔فصحاء عرب کی عادت بھی عصااور کھونٹی مجر نااور کلام کرتے وقت اس پرسہارالیں ہے۔محافل اورخطبوں میں بھی وہ اس پیسہارا لیتے تھے۔شعوبیہ فرقہ خطباء عرب پراعتراض کرتا ہے کہ وہ کھونگ پکڑتے ہیں اور اس کے ساتھ معانی ک طرف اشارہ کرتے ہیں۔ شعوبیہ فرقہ عربوں ہے بغض کرتا ہے اور عجمیوں کوفضیلت دیتا ہے۔ امام مالک نے فرمایا: عطاء بن سائب کھوٹی ہاتھ میں پکڑتے تھے اور اس سے مدد حاصل کرتے تھے۔امام مالک نے فرمایا: آ دمی جب بوڑھا ہوجا تا ہے تووہ جوانی کی مثل نہیں ہوتا۔ آ دی اعظمتے وقت اس سے قوت حاصل کرتا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس کے بارے میں ایک شاعر نے کہا:

وَى كُنتُ أَمشي على رجلين معتبدًا فصرتُ أمثى على أخرى من الخُشبِ ا ما ما لک رحمة الله علیه نے کہا: لوگ عصالے کر نکلتے ہیں جب بارش آتی ہے اوران پرسہارا لیتے ہیں حتی کہ نوجوان بھی ا ہے اپنے عصالیتے ہیں۔بعض وفعہ اپنے ہم مجلسوں میں عصالیتے تھے تا کہ اس کے سہارے کھٹرے ہوں۔عصا کے منافع میں ہے رہے ہے کہ اصلاح کی خاطر آ دمی اپنی بیویوں کو مارتا ہے اس کے ساتھ اپنی اور اپنے تھروالوں کی اصلاح کرتا ہے۔ ای ہے نبی کریم ملی نوالیا ہے کا ارشاد ہے: ''ابوہم وہ توا ہے کندھے سے عصار کھتا ہی نہیں ہے''۔ایک روایت میں ہے ایک مخص كووصيت كرتے ہوئے فرمایا:''اپنے اہل سے لاتھی نہ اٹھااللہ كی ذات كے بارے میں انہیں ڈرا''(1)۔حضرت عمادہ بن

<sup>1</sup> \_مندامام احمد، حدیث تمبر 22075

مامت سے امام نسائی نے اس کوروایت کیا ہے۔ اس مفہوم سے نبی کریم سائٹ ٹائیل کا بیار شرکھی ہے'' تو اپنے عصا کو دہاں لئکا جہاں سے تیرے محمروالے اسے دیکھ سکیں'(1)۔ سورۃ النساء میں گزر چکا ہے۔ اس کے فوائد میں سے ہے کہ اس دنیا سے منتقل ہونے پر تنبیہ ہے جیسا کہ کسی زاہد مخص سے کہا گیا: کھے کیا ہے کہ تو عصا پر جلتا ہے جبکہ تو نہ بوڑھا ہے اور نہ مریض ہے؟ اس نے کہا: میں مسافر ہوں بید دنیا فانی ہے اور عصا سفر کا آلہ ہے۔ بعض شعراء نے کہا:

حملتُ العما لا الطّعف أوجب حملَها عن ولا أن تَعنَّيتُ من كِبرَ ولكنَى الزمتُ نفس حَمْلَها لأعلمها أن البقيمَ على سَفَى قَالَ الْقِهَا لِيُوسِي فَالْقُهَا فَإِذَا هِي حَيَّةٌ تَسْعَى قَالَ خُلُهَا وَلا تَحَفُّ " قَالَ خُلُهَا وَلا تَحَفُّ " مَنْ عَيْدِ مَنْ عَيْدُ مَنْ البَيْنَا الكُنْرُي ۞

'' تکم ہوا: ڈال دے اے زمین پراے موئی۔ تو آپ نے اسے زمین پر ڈال دیا پس ا چانک وہ سانپ بن کر (ادھراُدھر) دوڑنے لگا۔ تکم ہوا: اسے پکڑلواور مت ڈروہم لوٹادیں گے اسے ابنی حالت پر۔اور (تکم ملا) دبالو اپناہا تھا ہے بازو کے بنچے یہ نکلے گا جب سپید ہوکر بغیر کسی بیاری کے بیدوسرام بجزہ (ہم نے تہمیں دیا) ہے، تاکہ ہم دکھا کی تمہیں اپنی بڑی بڑی نٹانیاں'۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: قال اُلْقِها اَلْهُو الله تعالیٰ نے ارادہ فرہایا کہ حضرت موئی علیہ السلام کی نبوت کے حصول اوراس کی تکلیف برواشت کرنے کی تدریب کرلیں تو عصا ڈالنے کا تھم دیا۔ فاکھ ہما، حضرت موئی علیہ السلام نے عصا ڈالاتو الله تعالیٰ نے اس کے اوصاف اوراغراض تبدیل کرڈالے وہ عصا دوشانوں والا ہے تو اس کی وہ دوشانویں اس کا منہ بن میں اوروہ سمانپ بن گیا جو دوٹر ہا تھا اور پھروں کونگل رہا تھا۔ جب حضرت موئی علیہ السلام نے اے دیکھا تو توجب سے دیکھا اور قرفی میں ہوا قرقہ نے توقی میں اللہ تعالیٰ نے حضرت موئی علیہ السلام نے ایسے پر لالوا ورمت ڈرو۔ یہ اس لیے فرہایا کیونکہ انہوں نے اپنے ول میں بتقاضائے بھر عنوف محس کیا۔ روایت ہے دعشرت موئی علیہ السلام نے اسے اپنے دیکھا آتو انہیں اس طرح پر کرنے نے معملی کیا۔ یہ جمرحضرت موئی علیہ السلام نے اس اس کے خواتو وہ عصابین گیا۔ جس طرح کہ پہلے تھا۔ یہ اس کی پہلی حالت تھی۔ اس نشانی کو ان کے لیے اس لیے ظاہر فرہایا اس سے کوفر تو وہ عصابین گیا۔ وہ حصابین گیا۔ وہ حصابی کی بسلے تھا۔ یہ اس کی پہلی حالت تھی۔ اس نشانی کو ان کے لیے اس لیے ظاہر فرہایا تا کہ کوفران کے باس نہ بھی کا اس کے باس نہ بھی اسلام کے ساتھ چاتی تھا اور دھرت موئی علیہ السلام کے ساتھ چاتی تھا اور رو تھی اور دھرت موئی علیہ السلام کے ساتھ چاتی تھا اور دھرت موئی علیہ السلام کے ساتھ چاتی تھا اور رو تھی اور اس پر پھل لگ جاتا تھا۔ بعض نے فرمایا: یہ ڈیڈا جنت کے آس معنی میں ادر جب آپ پائی نکالنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں اور جب آپ پائی نکالنا چاہتے تھے تو وہ شاخیں ڈول کی طرح ہوجاتی تھیں۔ دھرت کے آس معنی میں ادارت سے عذیہ دھور کے معرب اس کی معرب میں بھی کوئر وہ عدیہ کے تھیں۔ اس کی بھی کا میں بھی کی کوئر وہ دیت تھے اور اس پر پھل لگ جاتا تھا۔ بعض نے فرمایا: یہ ڈیڈا اجنت کے آس معنی میں ادارت سے دھرب اس کی معرب میں بھی کوئر اور دیم بھی کوئر وہ دیت تھیں۔ اس کی معرب میں بھی کی کوئر وہ دیا تھیں۔ کا تھی کوئر وہ دیت کی کی کی کوئر کے دوئر وہ کی کوئر کی کوئر کوئر کے دی کوئر کی کوئر کی کوئر کی کوئر کوئر کے دوئر کے دوئر کی کوئر کوئر کے کوئر کوئر کے دوئر کی کوئر کوئر کی کوئر کوئر کی کوئر کوئر کے کو

کے درخت کا تھا۔ بعض نے فرمایا: اسے جبریل لے کرآئے تھے۔ بعض نے فرمایا: کوئی اور فرشتہ لے کرآیا تھا۔ بعض نے فرمایا: حضرت شعیب علیہ السلام نے حضرت موکی علیہ السلام سے کہا تھا اس گھر سے ایک جھٹری لے لوتووہ چھٹری آپ کے ہاتھ میں عصابی گئی۔ حضرت آدم علیہ السلام کا عصا جنت ہے آپ کے ساتھ اُتر اتھا؛ والله اعلم۔

کامطلب ال عندان ہے۔ مقاتل نے کہا: ال بمعنی مع ہے بینی مع جناحان، تَعُورُ جُ بَیْضًا عَمِن غَدْرِسُو ہُ لینی بغیر برص کے جھانے والے نور کے ساتھ نکلے گا، دن اور رات کوسور ج اور چاند کی طرح چکے گا۔ حضرت ابن عباس بن بنتہ سے مروک ہے بعنی وہ اس طرح چیکدارتھا کہ آپ کی رنگت کے خالف تھا۔ بَیْضًا عَ حال کی بنا پر منصوب ہے اور بیغیر منصرف ہے کیونکہ اس میں دوالف تا نیٹ ہیں، بیاس سے زائل نہیں ہوتے گو یا ان دونوں کالزوم دوسری علت ہے کرہ میں غیر منصرف ہے۔ بیدونوں الف ھاء کے خالف ہیں کیونکہ هاء م سے جدا ہوتی ہے۔ مِنْ غَدْرِسُوّ ہُو، مِنْ، بیضا کے متعلق ہے جسے تو کہتا ہے: أبیضت من غیر سوئی، ایک اُخری، یعنی عصائے مجزہ کے علاوہ یہ ججزہ ہے۔ پس حفرت موئی علیا اسلام نے کرتہ جہ سے اپناہا تھ نکالا تو اس کی سورج کی شعاع کی طرح روشن تھی جو تکھوں کو خیرہ کرتی تھی۔ اور آیتہ، بیضاء سے بدل کی بنا پر منصوب ہے؛ بیا مقتل کو تو اس کی سورج کی شعاع کی طرح روشن تھی جو تکھوں کو خیرہ کرتی تھی۔ اور آیتہ، بیضاء سے بدل کی بنا پر منصوب ہے؛ بیا مقتل کو تول ہے۔ نواس کی سورج کی شعاع کی طرح روشن تھی جو تکھوں کو خیرہ کرتی تھی۔ اور آیتہ، بیضاء سے بدل کی بنا پر منصوب ہے؛ بیا مقتل کے قول ہے۔ نواس نے کہا: اس کامعنی ہے ہم نے تھے دوسرا مجزہ و دیا یا دوسرا مجزہ و دیں گے کونکہ نوانہ نے تول کی بنا پر تول کی بنا پر تول کی بنا پر تول کی بنا پر تول کی کونکہ فرہ یا یا دوسرا مجزہ و آیا۔ لِنْدِ یک مِن الْمِیْ تا الْکُمْنُور میں ہے کونکہ ذرایا: نَائِنْ کُونُ ہُمْ ہُمْ اللّٰ مِنْ نَائِنْ کُونُ ہُمْ ہُمْ ہُمْ وَ آیا۔ لِنْدِ یک مِن اللّٰ بِسَاء سے کہا کہ میں دوسرا مجزہ و آیا۔ لِنْدِ یک مِن اللّٰ بِسَاء کون اللّٰ ہُمْ ہوں کی کونکہ فرما یا: نَائُور ہُمْ ہُمْ ہُمُنْ ہے کہا کہ اس کونکہ میں اور آیت کی دوسرا مجزہ و آیا۔ لِنْدِ یک مِن اللّٰ مِن کے کہا۔ اس کونکہ مور آیا۔ لِنْدِ یک مِن اللّٰ مِن اللّٰ میں کہرائے سے کونکہ کی میں کی کونکہ کونکہ کے کونکہ کونکہ کی کونکہ کی دور اللّٰ کونکہ کی کونکہ کی کونکہ کونکہ کی کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کی کونکہ کونکٹ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ

"(اب) جائے فرعون کے پاس وہ سرکش بن گیاہے۔ آپ نے دعاما گئی: اے میرے پروردگار! کشادہ فرمادے میرے لیے میراسینداورآ سان فرمادے میرے لیے میراسی( کشون) کام ادرکھول دے گرہ میری زبان کی تا کہ اچھی طرح سمجھ سکیس دہ لوگ میری بات۔ اور مقرر فرمامیرا وزیر خاندان سے یعنی ہارون کو جومیرا بھائی ہے۔ مضبوط فرما دے اس سے میری کمر۔ اور شریک کردے اسے میری (اس) مہم میں، تا کہ ہم دونوں کثرت سے تیری پاکی بیان کریں اور ہم کثرت سے تیرا فرکریں۔ بیشک تو ہمارے (ظاہر وباطن کو) خوب دیجھے والا ہے'۔

سکتا۔ پھر آسیددو تفال لے آئی ایک میں اس نے انگارے رکھے اور دوسرے میں جواہرر کھے۔حضرت جبویل نے حضرت موی علیہ السلام کا ہاتھ پکڑ ااور اے آگ پرر کھو یاحتیٰ کہ حضرت مولی علیہ السلام نے انگارہ اُٹھا یا اور اے اپنے منہ میں زبان پرر کھ دیااس کی وجہ ہے آپ تنگاتے تھے۔

روایت ہے کہ آپ کا ہاتھ جل گیا تھا۔ فرعون نے اس کے علاج کی کوشش کی تھی لیکن وہ ٹھیک نہ ہوا تھا۔ جب حضرت مویٰ علیہ السلام نے فرعون کو دعوت دی تو اس نے کہا: تو مجھے کو نسے رب کی طرف بلاتا ہے؟ حضرت مولی علیہ السلام نے کہا: اس رَب كی طرف جس نے میرے ہاتھ کو ٹھیک کیا تھا جبکہ تو اس کے علاج سے عاجز ہو گیا تھا۔ بعض علاء سے مروی ہے کہ آپ كا ہاتھ اس كيے تھيك نه ہواتھا تاكه آپ كا ہاتھ فرعون كے ساتھ ايك پليث ميں داخل نه ہوادران كے درميان ا كھٹا كھانے كى حرمت منعقدر ہے۔ پھرعلاء کا اختلاف ہے کہ آپ کاوہ تلاین ختم ہو گیاتھا۔ بعض علاء نے فرمایا: زائل ہو گیاتھا اس کی دلیل سے ارشاد ہے: قَدْ أُوْتِيْتَ سُوُّلَكَ يُهُوْسَى بعض نے فرمايا: بيتلا پن قائم رہاتھا، اس كى دليل فرعون كابيتول ہے: وَلا لَيُكَادُ م و الزخرف) اورآپ نے بیدعانہیں کی: أحلل كل لسان، بیدلیل ہے كہآ گ كوچھونے كی وجہ ہے گرہ ان كی زبان میں تھی۔ بعض نے فرمایا: کلیة بیہ تکلیف زائل ہوگئ تھی ،اس کی دلیل بیار شاد ہے: اُوْ نِیْتَ سُوَّلِکَ، فرعون نے کہا: قَالا بَیْکَادُ م بن ص کیونکہ تربیت کے دوران آپ کی گرہ کا اے علم تھااوراس تکلیف کے دور ہونے کا اس کے پاس ثبوت نہیں تھا۔ پیرنین ﴿ کیونکہ تربیت کے دوران آپ کی گرہ کا اے علم تھااور اس تکلیف کے دور ہونے کا اس کے پاس ثبوت نہیں تھا۔ میں کہتا ہوں: اس میں نظر ہے کیونکہ اگر ایسا ہوتا تو فرعون وَ**لا یُکادُینِدِینُ ﴿ نہ کہتا جب حضرت مولی علیہ السلام نے ا**س

سے صبح زبان سے کلام کی ہوتی ؛ والله اعلم -

بعض علاء نے فرمایا: میگرہ اپنے رب سے مناجات کرتے وقت پڑی تھی حتی کہ آپ الله کی اجازت کے بغیر کسی دوسرے ے کلام ہیں کر سکتے ہے۔ یَفْقَانُوْ اَقَوْ اِنْ تا کہ وہ اے جان لیں جو میں کہوں اور اسے بچھ لیں۔ کلام عرب میں المفقه کامعنی فہم (مجمنا) ہے۔ اعرابی نے عیس بن عرکوکہا: شهدت علیك بالفقه ؛ اى سے ہے فَقِهَ الرجل ( بكسر عین كلمه) فلان لايفقه ولا ينقه، أفقهتك الشئي . پھرمكم شريعت كے ليے خاص موا۔ شريعت كا جاننے والا فقيہ ہوتا ہے۔ فَقُهُ (مين كلمہ كے ضم ساتھ) فقاھة وفقهه الله جب الله تعالی کسی کو مجھ عطا فرمائے اور وہ مجھ جائے۔ فاقعة نا جب تونے علم میں بحث کی۔ بیر جوہری کا قول ہے، الوزیر، المؤازى جیسے الأكيل المواكل ہے كيونكہ وه سلطان سے اس كابوجھ أتارويتا ہے۔

کتاب النسائی میں ہے قاسم بن محمد سے مروی ہے میں نے اپنی پھیچوکو یہ کہتے ہوئے سنا کہ نبی کریم مانظالیکم نے فرمایا: "جوتم میں ہے کی منصب پر فائز کیا گیا تو الله تعالیٰ نے اس کے ساتھ خیر کاارادہ کیا تو اس کے لیے نیک وزیر بنادیتا ہے اگروہ بھولتا ہے تو وہ وزیراسے یاد دلاتا ہے اگراسے بات یاد ہوتی ہے تو اس کی معاونت کرتا ہے '(1)۔ای مفہوم سے نبی کریم سان الله الله الله تعالی نے کوئی نبی مبعوث بیں فرما یا اور کوئی خلیفہ بیس بنایا تمراس کے دومشیر ہوتے ہیں ایک اسے نیکل كاتكم ديتا ہے ادراسے نیکی پر ابھارتا ہے اور ایک مثیراسے شركاتكم دیتا ہے اورشر پر براہیختہ كرتا ہے محفوظ وہ ب جے الله

<sup>1</sup> \_ ابوداؤر، كتاب الغرائض، باب في التنعاذ الوزير، حديث نمبر 2543، منياء الترآن ببلى يشنز

زیادہ تھے۔ حضرت موکی علیہ السلام سے تمین سال پہلے وصال فر ما گئے ہے۔ حضرت ہارون کے چہرے میں علامت تھی اور حضرت ہارون کے چہرے میں علامت تھی اور حضرت موکی علیہ السلام کی ناک کی بینی پر علامت تھی اور زبان کی ایک طرف پر علامت تھی نہ آپ سے پہلے کسی کی یہ علامت تھی اور نہ آپ کے بعد کسی کی ایسی علامت ہوگی۔ بعض نے فرمایا: یہ ان کی زبان میں گرہ کا سببتھی ؛ واللہ اعلم۔

ق اَشْدِ کُهُ فِي اَمْدِی کُھونِ بِعِن بُوت اور تبلیخ رسالت میں اے شریک کردے۔ مفسرین نے فر مایا: حضرت ہارون علیہ السلام مصر میں ہے تو الله تعالی نے حضرت موئی علیہ السلام کو ہارون کے پاس آنے کا بھم دیا اور حضرت ہارون علیہ السلام مصر میں وی فر مائی کہوہ حضرت موئی علیہ السلام سے ملاقات کریں تو ایک منزل پران کی ملاقات ہوئی اور حضرت ہارون علیہ السلام نے اس کے متعلق بتایا جو ان کی طرف وی کی گئی تھی۔ حضرت موئی علیہ السلام نے اسیں کہا: الله تعالیٰ نے جمھے فرعون السلام نے اسی کہا: الله تعالیٰ نے جمھے فرعون کے پاس جانے کا بھم دیا ہے میں نے اپنے رہ بتعالیٰ ہے موال کیا کہوہ تجھے میرے ساتھ دسول بنادے۔ عام قراء نے آخی السد و ہم وہ می گئی ہوں کہا پر ہمزہ قطعی کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی آشید دیارب آذری و آشی کہ معی فی آمری۔ ابن عامر، یکنی بن حرف، ابوجوہ، حسن اور عبدالله بن ابی اساق نے اشدہ کو ہمزہ قطعی کے ساتھ اور آشی کہ کو ہمزہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور آشی کہ کو ہمزہ کی جو اسے بیعنی میں ایساکروں گا اور میں اس کے ساتھ اپنے آپ کو مضبوط کروں گا۔ اور اسے بیارب میں اپنے معالمہ میں شریک کروں گا۔ واب شرط اور جزا کے معنی میں ہوتا ہے۔ پھر معنی ہوگا اگر تو میرے لیے میرے بی قرارت شاف اور جید ہے کو نکہ اس کی معرف میں اس کے ذریعے مضبوط ہوں گا اور میں اسے اپنے معالمہ میں شریک کروں گا۔ اور حضرت خانمان سے وزیر بنائے گا تو میں اس کے ذریعے مضبوط ہوں گا اور میں اسے اپنے معالمہ میں شریک کروں گا۔ اور حضرت خانمان سے وزیر بنائے گا تو میں اس کے ذریعے مضبوط ہوں گا اور میں اسے اپنے معالمہ میں شریک کروں گا۔ اور حضرت

مویٰ علیہ السلام کا امر نبوت اور رسالت تھی۔ یہ آپ کی طرف نہ تھا کہ آپ اس کے متعلق خبر دیتے۔ حضرت موئی علیہ السلام نے اللہ تعالیٰ سے سوال کیا کہ وہ حضرت ہارون علیہ السلام کوان کے ساتھ نبوت میں شریک کریں۔ ابن کثیر اور ابوعمرو نے اخی کو یاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

گُن نُسَبِحَكَ كَثِیْرًا ﴿ بعض علاء نے فر مایا: اس کامعنی ہے ہم تیرے لیے کثرت ہے نماز پڑھیں۔ یہ بھی احتال ہے کہ تتبیع باللہان مراد ہولیتی ہم تیری ہراس چیز ہے پاکیزگی بیان کرتے ہیں جو تیری شان جلال کے موافق ومطابق نہ ہو، کی بیان کرتے ہیں جو تیری شان جلال کے موافق ومطابق نہ ہو، کی بیان کرتے ہیں جو تیری شان جلال کے موافق ومطابق نہ ہو، کی بیٹر کے کہ بیوفت کی صفت ہو۔ اوراد غام عمدہ ہے۔ بند کم کثیراً بھی اس طرح کے بیری صفت ہے اِنّے گئت بِنَا بَصِیدُوا، خطابی نے کہا: البصیر جمعنی السبصر ہے۔ البصیروہ عالم جو نفی امور کو جانے والا ہومعتی ہے ہیں جانے والا ۔ اور ہمارے بین میں ہمیں نعمیں بہم پہنچانے والا ۔ پس تو نے پہلے بھی ہم پراحسان کیا پس ا بھی ہم پراحسان کیا پس ا بھی ہم پراحسان فر مااے ہمارے درا۔ ۔

قَالَ قَدُاوُ تِنْتَسُوُلِكُ لِيُولِي وَلَقَدُ مَنَنَّا عَلَيْكُ مَرَّةً أُخْرَى ﴿ اِذَا وَحَيْنَا وَلِيهِ فِي النَّابُوتِ فَاقُنِ فِيهِ فِي الْمَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْمَيْمُ اللَّا الْمِنْ عَلَيْكُ مَحَبَّةً مِّنِي وَ الْمَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْمَيْمُ عَلَيْكُ مَحَبَّةً مِّنِي وَ الْمَيْمَ عَلَيْكُ مَعْلَى مَنَ يَلْفُلُهُ وَلَا مَلُ الْمُثَلِّ الْمُنْ يَلْفُلُهُ وَالْمَلْمَ مَلُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللّه

تم آئے ایک مقررہ وعدہ پراے موی۔ اور میں نے مخصوص کرلیا ہے تہبیں ابنی ذات کے لیے۔ اب جائے آپ اور آپ کا بھائی میری نشانیاں لے کراور نہ سستی کرنامیری یا دمیں'۔

الله تعالی کار تادے: قال قد آئو تیت سو گلک یکو اسی جب حضرت موی علیدالسلام نے الله تعالی ہے شرح صدر اور معاملہ کی تیم کا سوال کیا تو جوابا الله تعالی نے بیفر ما یا اور انہیں ان کی طلب اور مرغوب چیز عطافر مادی۔ سؤل ہے مراو طلب ہے یہ فعل بمعنی مفعول ہے، خبر بمعنی مخبوذ اور اکل بمعنی ماکول ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَقَدُ مَنَنَا عَلَيْكَ مَوَّ قَا خُوْری یعنی اس ہے پہلے جی تم فرایا۔ اور وہ احسان دشنوں کے شرعہ آپ کی حفاظت ہے اور یہ ذکر تا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذْ اَوْ حَیْنَا اِلَی عَلیْ اَوریہ بینی مقافی ہے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذْ اَوْ حَیْنَا اِلَی اور یہ دن کے وقت تھا؛ والله اعلم۔ السن کا مطلب احسان کرنا اور مہر بانی کرنا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذْ اَوْ حَیْنَا اِلَی اور یہ دن کے وقت تھا؛ والله اعلم۔ السن کا مطلب احسان کرنا اور مہر بانی کرنا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِذْ اَوْ حَیْنااَ اِلَی الله والله وا

تھی اس وقت حضرت موی علیہ السلام اپنے انگو تھے ہے دودھ چوس رہے تھے وہ لوگ حضرت موی علیہ السلام ہے محبت کرنے لگے۔ فرعون کی بیٹی کو برص کا مرض تھا۔اطباء نے اسے کہا تھا کہ بیٹھیک نہ ہوگی مگر دریا کی طرف سے۔دریا ہیں ایک انسان کے مشابدا کی چیزیائی جاتی ہے۔اس کا علاج اس کالعاب ہے اس لوکی نے اپنی برص پر حضرت موکی علیہ السلام کالعاب ملاتووہ شیک ہوگئ بعض علماء نے فرمایا: جب اس اڑکی نے موئی علیہ السلام کے چبرہ کودیکھا توصحت یاب ہوگئ۔واللہ اعلم۔ بعض علاء نے فرمایا: حضرت موئی علیہ السلام کے تابوت کوفرعون کی بیوی کی پڑوس نے یا یا تھا جب فرعون نے اس کو د يكها تواس نے تمام لوگوں سے اسے خوبصوت يا يا۔ فرعون اس سے محبت كرنے لگا۔ الله تعالى نے فرمايا: وَ اَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَةً قِينَى ، حضرت ابن عباس مِن منه الله الله تعالى في حضرت موى عليه السلام مع محبت فر ما في اور سارى مخلوق كالمحبوب بنادیا۔ ابن عطیہ نے کہا: الله تعالیٰ نے پرتوحسن ان پرڈال دیا تھا جود کھے لیہ اصبر ہیں کرسکتا تھا۔ قنادہ نے کہا: حضرت موکی علیہ السلام کی آنکھوں میں ملاحت تھی جود کیھتا محبت وعشق کرنے لگتا تھا۔ تکرمہ نے کہا: اس کامعنی ہے تجھے میں میں نے ملاحت و حسن رکاد یا جو تھے دیکھے گا تجھ سے محبت کرے گا۔ طبری نے کہا: اس کامطلب ہے میں نے تجھ پراپٹی رحمت ڈال دی۔ ابن زیدنے کہا: اس کا مطلب ہے میں نے تجھے ایسا بنادیا کہ جو تجھے و کیھے گا تجھ سے محبت کرے گاحتی کہ فرعون نے بھی تجھ سے محبت کی اور میں نے اس کے شریعے بچالیا۔ آسیہ بنت مزاحم نے تجھ سے محبت کی اور تجھے اپنا بیٹا بنالیا۔ قرایضنا علی عَدینی ، حضرت ابن عباس ہن مذہر مایا: اس کا مطلب ہے کہ میر ہے سامنے ہوااس طرح کہ بچھے تابوت میں رکھا گیا اور پھر تا ہوت کو دریا میں ڈالا گیااور پھر فرعون کی ہوی کی لونڈی نے تجھے اٹھایااور انہوں نے تا ہوت کو کھو لنے کاارادہ کیا تا کہ جو پچھ اس میں ہےاہے دیکھیں،ان میں ہے ایک نے کہا:تم اسے مت کھولوحتی کہتمہاری سردار آ جائے وہ اس کے زیادہ لائق ہے تا كه وهم پرتہت نه لگائے كهم نے اس میں جو پچھ یا یاوہ تم نے اپنے لیے اٹھالیا ہے۔ فرعون كى بیوى پانی نہیں پٹی تھی حتی كه وہ لونڈیاں اسے بلاتی تھیں وہ تابوت کو بندکر کے اپنی مالکن آسیہ کے پاس لے گئیں جب اس نے اس تابوت کو کھولاتو اس میں ا یک ایسا بچید مکھا جواس نے پہلے بھی نہیں دیکھا تھا اس پرمحبت ڈال دی گئی اس نے وہ بچیا ٹھالیا اور اسے فرعون کے پاس لے سی اوراسے کہا: بیمیرے لیے اور تیرے لیے آنکھوں کی ٹھنڈک ہے۔ فرعون نے اسے کہا: ہاں۔ تیری تو آنکھوں کی ٹھنڈک ہے میرے لیے ہیں۔ ہمیں یہ خبر پہنچی ہے کہ نبی پاک سائٹ الیاجی نے فرمایا: ''اگر فرعون کہتا کہ ہاں وہ میرے اور تیرے لیے بے میرے لیے ہیں۔ ہمیں یہ خبر پنچی ہے کہ نبی پاک سائٹ الیاجی نے فرمایا: ''اگر فرعون کہتا کہ ہاں وہ میرے اور تیرے لیے آئکھوں کی ٹھنڈک ہے تو وہ ایمان لے آتا اور تصدیق کرتا''۔ آسیہ نے کہا: یہ مجھے مبہ کر دے اور اسے کل نہ کر۔ فرعون نے وہ ات مبدكرد يا(1) بعض علماء في فرما يا: وَلِتُصْنَعُ عَلَى عَدْنِي كامطلب بتومير ما من پروان پر هاورغذاد ياجائه بية آده كا قول ہے۔ نحاس نے كہا: ميلغت ميں معروف ہے، كہا جاتا ہے: صنعت القرب و أمنعته جب تو كھوڑے كى اچھى ر کھے بھال کرے۔اس کامعنی ہے وَ لِیُصْنَعَ عَلْ عَنْیٰ مِن نے بیکیا۔بعض نے فرمایا:اللام مابعد کلام اِذْ نَعْمِیْ اُخْتُكَ کے متعلق ہے اور تقدیم وتا خیر کی بنا پر ہے۔ اذ، ایشنکا کی ظرف ہے۔ بعض نے فرمایا: و ایک میں واؤز اکدہ ہے۔ ابن

<sup>1</sup> تغییرطبری،زیرآیت ہزہ

المقعقاع نے کہا: وَاکْتُصْنَعُ امر کی بنا پرلام کے سکون کے ساتھ ہے۔ اس کا ظاہر مخاطب ہے اور مامور غائب ہے۔ ابونہیک نے ولتصنع، تا کے فتہ کے ماتھ پڑھا ہے۔ معنی یہ ہے تا کہ آپ کاحرکت کرنا اور تصرف کرنامیری مشیت سے ہواور میرے سامنے ہو؛ بیمبدوی نے قول ذکر کیا ہے۔ إذ تنشِی اُختُك، إذ تنشِی میں عامل القیت یا تصنع ہے۔ یہی جائز ہے کہ بیر إذا و كنا الما ورم و معرت موى عليه اسلام كى بهن كانام مريم تفا- فَتَقُولُ هَلُ أَدُلُكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ بداس طرح موا کہ وہ اس کی خبر کی تلاش میں نکلی فرعون نے اپنی بیوی کوحضرت موئی علیہ السلام ہبہ کر دیا تو اس کی بیوی نے حضرت مولی علیہ السلام کے لیے دودھ پلانے والیاں طلب کیں۔حضرت مولیٰ علیہ السلام سی عورت کا دودھ نبیں پیتے ہے تھے تی کہ ان کی بہن آ معنی اس نے حضرت مولی علیہ السلام کواٹھا یا اور اپنی گود میں لیا اور بہتان منہ میں دیا تو دود ھے بینے لگ گئے اور وہ خوش ہو گئے۔ فرعون کے محمردالوں نے حضرت موی علیہ السلام کی بہن سے کہا: تو ہمارے پاس تھہرے گی؟ اس نے کہا: میراد دورہ ہیں ہے لیکن میں تمہیں ایسے محمر کے متعلق آگاہ کرتی ہوں جواس کی کفالت کرے گااوروہ لوگ اس کے لیے نہایت مخلص ہوں گے۔ انہوں نے بوچھا: وہ کون ہیں؟ اس نے کہا: میری والدہ۔انہوں نے بوچھا: کیااس کا دودھ ہے؟ اس نے کہا میرے بھائی ہارون کادودھ۔حضرت ہارون حضرت موی علیہ السلام سے ایک سال بڑے ہے۔بعض نے کہا: تین سال بعض نے کہا: چارسال بڑے تھے۔ بیاس کیے ہو کہ فرعون نے بنی اسرائیل پررحم کیا اور چارسال ان کے بچوں کوئل کرنا حجوز دیا تھا اس دوران حضرت ہارون پیدا ہوئے تھے؛ بیرحضرت ابن عباس میں نہیں نے فر ما یا ہے۔حضرت مولی کی والدہ آئی تو انہوں نے ان كا دوده قبول كرليا ـ اى كى طرف الله تعالى كابيه ارشاد اشاره كرتا ب: فَرَجَعُنْكَ إِنَّى أُصِّكَ، حضرت الى كے مصحف ميں فرددناك ب-عبد المجيدنے ابن عامر سے روايت كيا ہے كى تقرعينها قاف كے كر وكے ساتھ ـ جوہرى نے كہا: وقررت به عينا وقررت به قرة وقرو رافيها، رجل قريرالعين، وقد قرت عينه، تَقِروتَقَريرُم ، ون كُلْقيض بـراقرالله عینه ینی الله تعالی نے اسے عطافر مایاحتی کہ اس کی آئکھ مختذی ہوئی۔ پس اپنے سے اوپروالے کومت دیکھو۔ کہا جاتا ہے: حتی تبدد ولا تسخن حتی کہ مختذا ہو گیا اور گرم ندر ہا۔خوشی کے آنسو مختذے ہوتے ہیں اور پریشانی کے آنسو گرم ہوتے ہیں۔ بیمغموم مورہ مریم میں گزر چکا ہے۔ قر لا تکھزئ لیعنی ایے مفقود ہونے پر پریشان نہ ہو۔ وَ قَتَلَتَ نَفْسًا۔ حضرت ابن "اس كاللَّكُ كرنا خطاتها" جيها كه آمي آئي كاله فَنَجَيْناكُ مِنَ الْغَيْمِ يعنى بم نے تجھے خوف قبل اور مبس سے امن ديا۔ وَ فَنَتُكُ من العن مم نے تھے آز مایاحتی کہ آپ رسالت کے لیے تیار ہو سکتے۔ قادہ نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم نے تہمیں آز مائش میں ڈالا۔ مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے ہم نے تھے خالص کردیا۔ حضرت ابن عہاس بڑھٹنہانے فرمایا: ہم نے رسالت سے پہلے من چیزوں کے ساتھ آز مایا۔اس سال والدہ نے انہیں بطن میں اٹھا یا جس سال میں فرعون بچوں کوئل کرتا تھا۔ بھرانہیں دریا **میں ڈالنا، پھراپنی والدہ کے علاوہ کسی عورت کا دودھ پینے سے روک دینا پھر فرعون کی داڑھی پکڑ کر کھینچنا، پھرموتی سے بدلے** انگارے کو پکڑتا، پھرفرمون کے تل سے نجات دینا، پھرقطبی کوئل کرتا، پھرخائف ہوکرنگل جانا پھر بکریاں چرانا تا کہ مخلوق کی

رعایت کرنے کی مثق کرلیں۔ کہاجا تا ہے: بحری کا ایک بچ بھاگ گیا تو آپ دن کا اکثر حصداس کے پیچھے گئے رہے اس نے آپ کو تھا دیا پھراسے پڑا تو اسے بوسد دیا اور اپنے سنے سے لگا یا اور کہا: تو نے مجھے بھی تھا دیا اور خود بھی تھا کہ گیا اور آپ اس پر ناراض نہ ہوئے۔ وہب بن مذبہ نے کہا: ای وجہ سے الله تعالیٰ نے آپ کو کلیم بنایا۔ سورہ نساء میں بیر مسئلہ گزر چکا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکیکٹٹ سِنے بُنی آ فیل مَدُینَ آ آ فیل مَدُینَ آ آ فیل مَدُینَ آ آ فیل مَدُینَ آ ب نے کہیں مدت دس سال پوری کی۔ وہب نے کہا: حضرت موکی علیہ اسلام، حضرت شعیب کے پاس اٹھا کی سال ارہے ان میں سے دس سال ان کی بیوی صفور ابنت شعیب کا مہر تھا۔ اور اٹھا رہ سال آ پ و یسے حضرت شعیب علیے السلام کے پاس تھی ہرے یہاں کہ ان کے ہاں ان کی اولا دہوگئی۔ فُم چُمتُ عِنْ قَدُنْ کُم سال آ پ و یسے حضرت ابن عباس بی تعریف اور عبد الرحمن نے کہا: اس کا مطلب ہے نبوت ور سالت کے لیے موافق ہو گئی۔ سیکٹی کو کہ انہا کا مطلب ہے نبوت ور سالت کے لیے موافق ہو گئی۔ گئی کو کہ انہا کا مطلب ہے نبوت ور سالت کے لیے موافق ہو گئی۔ کو کہ انہا کا محل کی میں مبعوث کے جاتے ہیں۔ بحابد اور مقاتل نے کہا: علی قدیم کی کا معن ہے وعدہ پر محمد بی کے جاتے ہیں۔ بحابد اور مقاتل نے کہا: علی قدیم کی کو موال کا ایک بی ہے، یعنی کو کہا: تا کہ دول اقوال کا ایک بی ہے، یعنی کی تو اس میں آ کے۔ مفہوم دونوں اقوال کا ایک بی ہے، یعنی آ پ اس دقت آ نے جس میں ہم نے تھے جسے کا ارادہ کیا تھا۔ شاعر نے کہا تھا:

نال الخلافة أو كانت له قَدَراً كما أَتَى ربَّه موسىٰ على قَدَر

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَاصْطَلَعْتُكُ لِمُفْسِیْ ۞ حضرت ابن عباس بی در مایا: اس کا مطلب ہے ہم نے ابنی وجی اور
رسالت کے لیے تہہیں چن لیا ہے۔ بعض نے فر مایا: اصْطَلَعْتُكُ کا معنی ہے میں نے تجھے پیدا کیا۔ یہ الصنعة ہے ماخوذ ہے۔
بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہے میں نے تجھے توت دی اور علم سکھایا تا کہ آپ میراتھم اور میری نہی میرے بندوں تک پہنچا میں۔
بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہے میں نے تجھے توت دی اور علم سکھایا تا کہ آپ میراتھم اور میری نہی میرے بندوں تک پہنچا میں۔
و اُذھبُ اُنْتَ وَاَخُوْكُ بِالْیِتِیْ حضرت ابن عباس بی ایس بی ایس میں میں میں میں میں ورنہ ہونا؛ اور بید تناوہ کا بھی قول ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا مطلب ہے ست نہ ہونا۔ شاعر نے کہا:
فر مایا: اس کا مطلب ہے ست نہ ہونا۔ شاعر نے کہا:

۔ ۔ ۔ ، ، فہا وَنَى محمدٌ مُذَان غَفَرُ له الإلهٔ مامَظَى وما غَبر فہا وَنَى محمدٌ مُذَان غَفَرُ له الإلهٔ مامَظَى وما غَبر الوق كامطلب كمزورى اورستى ہے اورتھك جانا اور عاجز آجانا ہے۔اس آیت میں پیسب معانی مراوہو کتے ہیں۔ اس والقیس نے کہا:

مِسَةِ إذا ماالسابحاتُ على الونَى أَثُرِن غُبَاداً بالكدِيدِ الموكَلِّلِ مِسَةِ إذا ماالسابحاتُ على الونَى أَثُرِن غُبَاداً بالكدِيدِ الموكِّلِ كَا وَنِيتَها أَنام كَا جَاءَ وَنِيتَ فِي الأَمرونُ وونِياً جَس كامعنى ہے كمزور ہونا، فأنا وانِ وناقةٌ وانية (كزور اوْئِي ) أونيتها أنام مِن فَا اللهِ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الله

کان القُدُورَ الواسیاتِ أَمَامَهُمْ قبابٌ بَنَوْها لاتَنِی أبداً تَغْیِل حضرت ابن عباس بنوری ہے جمی سروی ہے: لا تبطنا (ست نہ ہونا) حضرت ابن مسعود کی قرائت میں ہے: ولا تھنا فی ذکری بعنی میری حمد بیان کرنے ، میری بزرگ بیان کرنے اور میرے پیغام کو پہنچانے میں کوتا ہی وستی نہ کرنا۔ اِدُھِبَاۤ اِلْیُفِوْعُونَ اِنَّهُ طَغِی ﷺ فَقُوْ لَا لَهُ قَوْ لُا لَیْنَا لَعَدَّ هُیْتَنَ کُنَّ اَوْ یَخْشی ش '' آپ دونوں جا نمیں فرعون کے پاس وہ سرکش بناجیٹا ہے۔ اور گفتگوکریں اس کے ساتھ زم انداز سے شاید کہ وہ فیجت قبول کرے یا (میرے خضب ہے) ڈرنے لگے'۔

## اس میں جارمسائل ہیں:

هست بله نصبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِذْهَبَا ، آیت کے آغاز میں فرمایا: اِذْهَبُ اَنْتَ وَ اَخُوْكَ بِالِیتِیْ اور یہاں فرمایا: اِذْهَبَا ۔ الله تعالی نے اس آیت میں حضرت موی اور حضرت ہارون علیہا السلام کوفرعون کو دعوت پہنچانے کا حکم دیا پہلے صرف حضرت موی علیہ السلام کوعلیحدہ خطاب فرمایا ان کوشرف بخشنے کے لیے بھرتا کید کے لیے مکر رفر مایا۔ بعض نے فرمایا: اس سے واضح کیا کہ ایک کا جانا کا فی نہیں ہے۔ بعض نے فرمایا: پہلاتمام لوگوں کی طرف جانے کا حکم تھا اور دو مراحکم فرعون کی طرف جانے کا تھا۔ دو مراحکم فرعون کی طرف جانے کا تھا۔

مسئله نصبر 2۔ الله تعالیٰ کارشاہ: فَقُوْلا لَهُ قَوْلاً لَيْنا بِهِ امر بالمعروف اور نبی عن المنكر كے جوازی دليل ہے۔ اور اس فض سے نری سے بات ہونی چاہيے جوقوت ومرتبہ والا ہوا ور اس كے ليے عصمت ہو۔ كيا آپ نے ملاحظہ بیں فرما یا كہ الله تعالیٰ نے فرما یا: فَقُوْلاً لَهُ قَوْلاً لَهُ قَوْلاً لَهُ قَوْلاً لَهُ قَوْلاً لَهُ قَاور فرما یا: لا تَحَافاً إِنَّنِیْ مَعَلَماً اَسْمَعُو اَلْمِی وَ جب حضرت مویٰ کلیم اور حضرت مویٰ کلیم اور حضرت بارون علیما السلام کی بیر حالت ہے تو ہماری کیا کیفیت سے تبلیغ کرنے کے زیادہ مستحق ہیں۔ اس وقت امرونی کا فریضہ مرغوب انداز میں ہوگا اور مطلوب حاصل ہوگا۔ بیواضح ہے۔

هسنله نصبر 3- لَیْنَا کِتُول مِی علاء کا اختلاف ہے۔ ایک جماعت نے کہاجی میں کہی اور عکر مہی ہیں کہ اس کا معنی ہاں کو گئیت سے بلاؤ ؛ یہ حضرت ابن عباس بی بی بی ہا ، ورسدی کا تول ہے۔ پھر بعض علاء نے فرمایا: فرعون کی گئیت الیوالعباس می بعض نے فرمایا: ابوالولید تھی۔ بعض نے فرمایا: ابوم ہ تھی ، اس تول کی بنا پر کافر سے کنایۃ بات کرنا جائز ہے جب کہ وہ وجیہ اور شرف والا بواور اسکے اسلام قبول کرنے کی امید نہ بھی ہوکیو کہ طمع اور امیداس عمل کو ثابت نہیں کرتی ۔ نبی کریم سائن آئی ہے نے فرمایا: '' جب تمہار سے پاس کی قوم کا کریم (معزز) محض آئے تواس کا احترام کرو' (1)۔ یہیں فرمایا کہ اس کے اسلام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور اس کے اگرام میں سے یہی مختص آئے تواس کا احترام کرو' (1)۔ یہیں فرمایا کہ اس کے اسلام قبول کرنے کی امید ہو۔ اور اس کے اگرام میں سے یہی حضرت سعد کوعبدالله بن ابی کا واقعہ بیان کرتے ہوئے فرمایا: الم تسبع ما یقوله أبوحباب ، ابوحباب ، عبدالله بن ابی ک خضرت سوک کوئی بیغام رسان نہ پایا جوان کی کلام فرعون تک بہنیا تاحتی کہ خود فرعون با ہر نکا تو پھر یہ ساراوا قعہ پیش آیا۔ یہ بعد میں آئے کوئی بیغام رسان نہ پایا جوان کی کلام فرعون تک بہنیا تاحتی کہ خود فرعون با ہر نکا تو پھر یہ ساراوا قعہ پیش آیا۔ یہ بعد میں آئے کوئی بیغام رسان نہ پایا جوان کی کلام فرعون تک بہنیا تاحتی کہ خود فرعون با ہر نکا تو پھر یہ ساراوا قعہ پیش آیا۔ یہ بعد میں آئے

<sup>1 -</sup> ابن ماجه، كتاب الادب، بهاب اذا اتاكم كريه قوم فاكرمود، حديث نمبر 3701، ضياء القرآن بلي كيشنز

والے کے لیے تسلی ہے جن کا معاملہ ظالموں کے ساتھ ہوتمہارارب ہدایت یافتہ لوگوں کوزیادہ جانتا ہے۔ بعض نے فرمایا:
حضرت موئی علیہ السلام نے فرعون سے کہا: تو ایمان لے آئی پرجو میں لے کرآیا ہوں اور تو رب العالمین کی عبادت کر ائی پر کہ تیرے لیے ایسی جوانی ہوگی جوموت تک بوڑھا نہیں کرے گی اور ایسی ملکیت پرجو تجھ سے موت تک چھے نہیں جائے گی۔
اور تیرے تمریمی چارسوسال اضافہ ہوجائے گا اور جب تو مرے گا تو جنت میں داخل ہوگا۔ یقول لین ہے، حضرت ابن مسعود نے فرمایا: القول اللین سے مرادیہ ارشادہ: فَقُلُ هَلُ لَکُ اِلَی اَنْ تَذَو کُن ﴿ وَ اَهُدِیكَ اِلْ مَا تِكُ وَلُ مَا تَا وَلُون اِللہ اللّٰ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ مِن سے بینام اسے زیادہ پندھاجی طرح ہمارے ہاں الملک (بادشاہ) کونام دیاجا تا ہے۔

طرح ہمارے ہاں الملک (بادشاہ) کونام دیاجا تا ہے۔

میں کہنا ہوں: القول اللین ہے مرادوہ قول ہے جس میں خشونت نہ ہو۔ کہا جاتا ہے: یلین لیناً، شی آن ولین مخفف ہے اوراس کی جمع الیناء ہے۔ جب حضرت موٹی علیہ السلام کوفرعون سے زم لہجہ میں بات کرنے کا حکم دیا گیا تو جوان سے کم مرتبہ ہیں ان کے لیے بدرجہاولی بیضروری ہے کہ وہ اپنے خطاب میں اس معاملہ کی افتد اکر ہے اور کلام میں زمی کا مظاہرہ کرے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَقُوْلُو اللِنَّامِیں حُسُنًا (البقرہ: 83) اس کا بیان سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ العدد نله۔

عسنله نصبو 4\_الله تعالی کاار شاد ہے: لَعَدَّهُ يَتَنَیْ کُنُّ اَوْ يَخْشَى ⊕ اس کامعنی ہے تہاری اميداور تمہاری احجاب اس ميں توقع جبت بشر کی طرف دا جع ہے: بڑے بڑے توی علاء اور سيو يہ وغيرہ نے يہ بہ ہے۔ سورہ بقرہ ميں بيم مهوم گررچکا ہے۔ ذبات نے کہا: لعل لفظ مع اور توجی ہے، پس اس کے ساتھ علقمند ول کو خطاب کيا جاتا ہے۔ بعض نے کہا: لعلیٰ يہال استفہام کے معنی ميں ہے۔ اس کامعنی ہے: فانظر هل يہن دکم، يعن دکھ کيا وہ تھيدت حاصل کرتا ہے۔ بعض نے کہا: لعلیٰ يہال منیٰ ميں ہے۔ بعض نے کہا: لعلیٰ استفہام کو کہا تھا منیٰ ميں ہے۔ بعض نے کہا: لعلیٰ یہال منیٰ کی طرف سے خبر ہے جو حضرت ہارون عليه السلام کو کہا تھا۔ السلام کو کہا تھا تھا۔ السلام کو کہا تھا السلام کو کہا تھا تھا۔ السلام کو کہا تھا تھا۔ السلام کو کہا تھا آگ تھا تھا۔ السلام کو کہا تھا آگ تھا تھا۔ السلام کو کہا تھا کہ وہ تو ہونے لگا اور اس وقت ڈر ااور کہا: اُھنٹ آگ تھا کہ اللہ اللہ اللہ اللہ کہا تھا۔ اللہ کو کہا تھا اللہ ہوں کہ اللہ ہوں کہ کئی بندہ نو از کی ہو گوں جو کہتا ہے: بیں الدہوں کہ کئی بندہ نو از کی ہوگ جو کہتا ہے: بیں الدہوں کے جو کہتا ہے: بیں الدہوں کی طرف کی طرف کی طرف کی اس پر تیری کئی بندہ نو از کی ہوگ ہو اور ایمان ہے مشورہ کیا تو ایسان کے اور ایمان کے اور ایمان کی میر ہو ہو ہو جو کہتا ہے: بیں الدہوں کہ اللہ ہوا ہونے کے بعد غلام بن جائے گا، تو ایمان ہونے کے بعد غلام بن جائے گا، تو ایسان کے اس کے اور ایمان کے اور ایمان کیا دور نے کے بعد غلام بن جائے گا، تو ایسان کی دارہ کی اور ایمان کیا در نے کامشورہ و یا بھراس نے عامان سے مشورہ کیا تو ایسان کیا دور نے کی دور تھی ہونے کی دور تھی میں بیاہ مختاب کیا یا قادر اسے کہا: میں مختاب لگا یا تھا۔

## قَالَا رَبُّنَا إِنَّنَانَخَافُ أَنْ يَغُرُ طَعَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿

''دونوں نے عرض کی: اے ہمارے رب! ہمیں بیخوف ہے کہ وہ دست درازی کرے گا ہم پر یاسرکشی ہے میں آئے گا'۔ پیش آئے گا''۔

قد أفرط العِلْجُ علينا وعجل

## قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُوا أَلْى ق

''ارشادہوا: ڈروئیس میں یقیناتمہار ہے ساتھ ہوں (ہربات) سن رہاہوں اور (ہرچیز) دیکھ رہاہوں''۔ اس میں دومسئے ہیں:

مسئله نمهبو1 - علاء نے فرمایا: جب حضرت موکی علیہ السلام اور حضرت ہارون علیہ السلام کو تقاضا کے بشریت اپنے فلسند نموں پرخوف لائل ہواتو الله تعالی نے انہیں آگاہ فرمایا کو فرعون ان تک اور ان کی قوم سکنیں پنچگا۔ یہ آیت اس کے قول کا دو کرتی ہے جو کہتا ہے: وہ نہیں ڈرتا ہے۔ الله تعالی کی انہیا ہ واولیاء ہیں سنت ہے کہ انہیں دشمنوں کا خوف ہوتا ہے حالانکہ انہیں الله تعالی کی ذات پر وثوق اور یقین ہوتا ہے۔ بھری رحمۃ الله علیہ نے کیا خوب کہا جب عام بن عبدالله کے متعلق خبردینے والے کو کہا کہ وہ اپنی ساتھیوں کے ساتھی شام کے داستے پر پانی پراتر اہے اور ان کے در میان اور پانی کے در میان اور پانی کے در میان اور پانی کی طرف آیا اور اس سے اپنی حاجت پوری کی۔ عامر کو کہا گیا: کیا تو نے اپنی اندر خطرہ محسوں کیا؟ تو عامر نے کہا: میر نے بیٹ میں نیز کے گئیں تو میر سے نزد کیا اس سے زیادہ محبوب ہے کہ الله تعالی جان کے کہا میں اس کے سواکسی چیز سے ڈر تا ہوں، جبکہ وہ بھی بتقاضا کے بشیرت ڈر سے جو عامر سے بہتر سے یعنی حضرت موئی علیہ میں اس کے سواکسی چیز سے ڈر تا ہوں، جبکہ وہ بھی بتقاضا کے بشیرت ڈر سے جو عامر سے بہتر سے یعنی حضرت موئی علیہ السلام جب ان سے ایک فیض نے کہا تھا: یا ن اللہ کا یا تو وی وی کیا تھا نے ان اللہ کا یا تو وی وی کو کہا گیا تھا نے ان اللہ کو کہا کہا تھا: یا ن اللہ کا یا تو وی کہا تھا: یا ن اللہ کا یا تو وی وی کو کہا گیا تھا تھا کہ کو رتا ہوں، جبکہ تھا نے ان کے ایک لیا تھی نے کہا تھا: یا ن اللہ کا یا تو وی کو کہا گیا تھا نے ان کے انگا کو کہا تھا نے ان کے انگانہ کو کہا تھا نے ان کے کہا تھا نے کہا تھا نے ان کا لیا گوٹو کو کہ کو کہا تھا نے کہا تھا نے ان کہا تھا نے کی کو کہ کی سے کہ کی کے کہ کو کہ کو کہ کو کہ کی کو کہ کو کہ کی کے کہ کو کہ کو کہ کے کہ کو کہ کو کہ کو کہ کی کو کہ کو کہ کے کہ کے کہ کو کہ کے کہ کو کے کو کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کے کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کے کہ کو کہ کو کہ کو کہ کو کے کہ

مِنْهَاخَا بِفَايَّتَوَقَّبُ عَالَىٰ مَنِ نَجِّنِيْ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِمِيْنَ ﴿ الْقَصَى ) اور فرما يا: فَاصْبَحَ فِي الْهَويَئَةَ وَمَا الظَّلِمِينَ ۞ (القصص) اور فرما يا: فَاصْبَحَ فِي الْهَويُنَةُ وَمُنَاكَاتَ تَخَفُّ (القصص) اور جب جادوگروں نے اپنی رسیاں اور لاٹھیاں چینکی تو فرما یا: فَاوُجسَ فِی نَفْسِهِ خِیفَةً مُّوسُمی قُلْنَا لا تَخَفُّ اِنْتَالُا تَخَفُّ اِنْتَالُا تَخَفُّ الْهَالُونَ عَلَىٰ ۞ -

میں کہتا ہوں: ای وجہ سے بی کریم سینٹی لیے ہے یہ یہ طیب کے اروگر دختد ق کھودی تا کہ مسلمان اوران کے اموال محفوظ ہو جا کیں جہتا ہے الله تعالیٰ کی ذات پر توکل اوروثوق میں ایسے مقام پرفائز تھے جس پر بھی کوئی پہنچاہی نہیں گھرآپ کے صحابہ کرام جن سے کوئی ناواقف نہیں کہ وہ اپنے گھروں کو چھوڑ کرا یک مرتبہ عبشہ کی طرف گئے اور پھر مدینہ طیبہ کی طرف گئے کے نظر انہیں مذرکین مکہ سے ابنی جانوں کا خطرہ تھا اوراس لیے چلے گئے تھے کیونکہ انہیں اندیشہ تھا کہ انہیں عذاب دے کر انہیں دین کے سلسلہ میں فتنہ میں جتال کردیں گے۔ اساء بنت عمیس نے حضرت عمر بیانی سے کہا تھا جب انہوں نے اسے کہا تھا:

ہم تم سے بجرت میں سبقت لے گئے ہیں اس لیے بھم رسول الله میں تھا ہے تھے وہ تمہارے بھوکوں کو کھانا کھلاتے تھے، تمہارے موابوں کو وہ کہا تا ہے کہا تھا۔ نے غلط کہا ہے جہ گزنہیں الله کی قسم! تم نہی پاک سیانٹیا پیلم کے ساتھ تھے وہ تمہارے بھوکوں کو کھانا کھلاتے تھے، تمہارے جابوں کو وہ خلاک ہے جاتھ تھے اور بھر دروالی زمین میں تھے جس میں وین اسلام سے نفرت کی جاتی تھی یعنی ہم حبشہ میں تھے اور بھر وہ کہا ہے، ہم افرت کے جاتے ہے اور بھر وہ اور کی دروالی کر میں میں وین اسلام سے نفرت کی جاتی تھی یعنی ہم حبشہ میں تھے۔ سیطویل سب بچی بھر نوال الله سیانٹی ہیں ہے وہ عرض کرلوں جوتو نے کہا ہے، ہم افریت دیے جاتے تھے اور ہم ڈرتے تھے۔ سیطویل حدیث ہے۔ اس کو سلم نے نقل کیا ہے، ہم افریت دیے جاتے تھے اور ہم ڈرتے تھے۔ سیطویل حدیث ہے۔ اس کو سلم نے نقل کیا ہے۔ علاء نے فر ما یا: این ذات کے متعلق خبر دینے والا جھوٹا ہے ہوا ہے ان باتوں کے جو اللہ تھوٹا ہے ہوا ہے ان باتوں کے جو اللہ تھوٹا ہے۔ وہ عرض کرلوں جوتو نے کہا ہے، ہم افریت دیے جاتے تھے اور ہم ڈرتے تھے۔ اس کو سلم نے نقل کیا ہے۔ علاء نے فر ما یا: این ذات کے متعلق خبر دینے والا جھوٹا ہے۔ وہ عرض کرلوں جوتو نے کہا ہے، انہ کو نے کہوں کو نوئوں کے اندر پیدا کردی ہیں۔

الله تعالیٰ نے انسان کی فطرت میں رکھ دیاہے کہ وہ تکلیف دینے والی ،اذیت دینے والی اور تلف کرنے والی چیزوں سے ڈرتا ہے۔علیا ، نے فرمایا: درندے سے بڑا ضرر نہیں ہے جوانسان پر جنگل میں حملہ کرنے والا ہے اور اس کے پاس اپنی جان کی حفاظت کے لیے تلوار ، نیز ہ ، تیروغیرہ بھی نہیں ہے۔

مئل نمبر 2۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنَّنِیْ مَعَلَماً یعیٰ فرعون کے خلاف میں تمہاری مدداور نصرت کروں گا۔ یہ ایسے ہی مئل نمبر 2۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنَّنِیْ مَعَلَماً یعیٰ فرعون کے خلاف میں تمہاری مدداور نصرت کروں گا۔ یہ ایس ادراک ہے عہارت ہے جیسے ہم کہتے ہیں: الاِ میر مع فیلاں جب امیراس کی حفاظت کرنے والا ہو۔ اَسْمَعُو اَلَیٰ می ہیاس ادراک ہے عہارت ہے جس کے ساتھ کوئی چرمخی نہیں ہوتی ۔ الله رب العالمین کی ذات ہڑی باہر کت ہے۔

قَانِيْهُ فَقُولاً إِنَّا مَسُولا مَ بِلَكَ قَامُ سِلْ مَعَنَا بَنِيَ إِسْرَآءِ يُلُ أُولا تُعَلِّى بُهُمْ قَن جِنُنْكَ بِالْيَةِ مِنْ مَّ بِلِكَ وَالسَّلَّمُ عَلْ مَنِ التَّبَعَ الْهُلَى وَ إِنَّا قَنُ اُوْجِى إِلَيْنَا اَنَّ الْعَذَابَ عَلْ مَنْ كُنَّ بَو تَوَلَّى وَ قَالَ فَمَنْ مَّ بَكُمَا لِيُولِمِي قَالَ مَنْ اللَّذِي اللَّهِ الْمُولِمِي قَالَ مَنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ الللللَّهُ اللَّهُ "پس (بخوف و خطر) اس کے پاس جاؤاورا سے بتاؤ: ہم دونوں تیرے رب کے فرستادہ ہیں پس بھیج دے ہمارے ساتھ بنی اسرائیل کو اور انہیں (اب مزید) عذاب نددے، ہم لے آئے ہیں تیرے پاس ایک نشانی تیرے رب کے پاس سے، اور سلامتی ہواس پر جو ہدایت کی ہیروی کرے۔ بیشک وحی کی ٹی ہے ہماری طرف تیرے رب کے پاس سے، اور سلامتی ہواس پر جو ہدایت کی ہیروی کرے۔ بیشک وحی کی ٹی ہے ہماری طرف کہ عذاب (فعداوندی) اس پر آئے گا جو جھٹلا تا ہے (کلام البی کو) اور روگر دانی کرتا ہے۔ فرعون نے پوچھا: موئ تم دونوں کارب کون ہے؟ فرایا: ہمارارب وہ ہے جس نے عطاکی ہر چیز کو (موزوں) صورت بھر (مقصد تخلیق کی طرف) ہر چیز کی راہنمائی کی "۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا نَیْلُهُ فَقُولا ٓ اِنَّا مَسُولا مَ بِاللَّ اس كلام مِن حذف ہے معنی یہ ہے كہ وہ فرعون كے پاس آئے اورات بیکبا: فَأَنْ سِلْ مَعَنَا بَنِی إِسْرَآءِ يُلَ يعنى ان كوچيوڑوے۔ وَ لَا تُعَنِّ بُهُمْ مُحنت ومشقت اور كام ميں تھكانے كے ساتھ۔ بنواسرائیل فرعون کے پاس سخت عذاب میں ہتھےوہ ان کےلڑکوں کوذیج کر دیتا تھا اور ان کی عورتوں ہے خدمت لیتا تھا۔ اور مٹی اور اینٹیں بنانے اور شہر تعمیر کرنے کی تکلیف مالا بطاق دیتا تھا۔ قَدُ جِئُنْكَ بِایَةٍ قِنْ مَّ بِنِكَ حضرت ابن عباس میں جب نے فرمایا: اس آیت سے مرادعصااور ہاتھ ہے۔ بعض نے فرمایا: فرعون نے پوچھاوہ نشانی کیا ہے؟ حضرت موکیٰ علیہ السلام نے اپناہاتھ ابنی قبیص کے گربیان میں داخل کیا پھرا ہے سفید نکالا اس کی سورج کی شعاع کی طرح شعاع تھی اس ہاتھ کا نورسورج کے نور پرغالب آگیا۔اور اس سے اس نے تعجب کیااور عصا کامعجز و نہیں دکھا یا مگرمیلہ کے دن۔ وَ السَّلامُ عَلَى صَنِ التَّبِعُ الْهُلْمِي وَ زَجَاحَ نِے كِها: جِس نے ہدایت كی اتباع كی وہ الله تعالیٰ كی ناراضگی اور اس کے عذاب ہے نج گیا۔ اور فر مایا: بيه سلام نبيل ہے۔ ان کی دليل بيہ ہے کہ بيد ملاقات کی ابتدائبیں ہے اور خطاب نبیں ہے۔ فراء نے کہا: وَ السَّلامُ عَلَىٰ صَنِ اتَّبِعَ الْهُلْ ى ۞ اورلىن اتبع الهدى برابرنبي - إِنَّاقَدُ أُوْجِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ يَعِيٰ دنيا مِن الله كت وبربادى اور آخرت مِن جہنم میں ہمیشہ رہنا۔ علی من من من کن باس پر ہے جس نے انبیاء کرام کو جھٹلایا۔ تو ٹی اور ایمان سے اعراض کیا۔ حضرت ابن عبال مِن يعينها نے كہا: بيآيت موحدين كے ليے اميدافزاہے كيونكه انہوں نے نہ جھٹلا يا ادر نداعراض كيا۔ الله تعالى كاار شادے: قَالَ فَمَنْ مَرْ بَعِلْمَا لِيُوْمِلْي وَ فرعون نے حضرت مولی عليه السلام کاذکر کيا حضرت ہارون عليه السلام کاذکر نہيں کيا تا که آيات کے سرے مل جائمیں۔بعض نے فرمایا: ذکر کے ساتھ حضرت مولیٰ علیہ السلام کو خاص فرمایا کیونکہ وہ رسالت اور کلام اور معجز ہ والے تھے۔بعض نے فرمایا: دونوں نے پیغام پہنچایا اگر چہ حضرت ہارون علیہ السلام خاموش نے، کیونکہ کلام کے وقت ایک تعخص بات کرتا ہے۔ جب ایک کلام ختم کرتا ہے تو دوسرااس کی تائید کرتا ہے اور اسے تقویتِ دیتا ہے۔ پس اس بنامیں ہمارے کے ایک علمی فائدہ ہے کہ دو محضوں کوکوئی کام سپر دکیا جائے اور پھر ایک ادا کردے جبکہ دوسرا و ہاں موجود ہواس وقت و ہ اس مستستغنی ہوتو وہ کام دونو ل کا داکر ناشار ہوگا اور دونو ل عرض اور بدل کے مستحق ہوں گے کیونکہ الله تعالیٰ نے فرم یٰ: إِذْ هَبَاۤ إِلَّى فَوْعَوْنَ اور پَهرفر ما يا: إِذْ هَبْ أَنْتَ وَ أَخُوْكَ اور فرما يا: فَقُوْلَا لَهُ دونوں كوجانے اور بات كرنے كاحكم ديا۔ پهر فَهَنْ مَّ بَّكُمَا کے قول سے خطاب نے ہمیں بتایا کہ حضرت ہارون علیہ السلام ،حضرت مویٰ علیہ السلام کے ساتھ موجود تھے۔ قَالَ ،حضرت

موئی علیہ السلام نے کہا: کر بڑنا اگن می اُ عُطی کُل شی و خُلقہ کُنین وہ اپنی صفات کے ساتھ پچپانا جاتا ہے۔ اس کا کوئی اہم علم نہیں حتی کہ کہا جائے کے دو فلال ہے بلکہ وہ عالم کا خالق ہے اس نے ہرمخلوق کو اپنی ہیئت اور صورت کے ساتھ خاص کیا ہے۔ اگر خطاب دونوں کے ساتھ ہوتا تو تو کلام یوں ہوتی: قالا ربنا اور خلقہ، اعطی کا مفعول اوّل ہے بینی اس نے ہرمخلوق کو ہروہ چیز دی جس کے وہ مختاج سے اور جس کی انہیں ضرورت تھی یا یہ مفعول ثانی ہے بینی اس نے ہر چیز کواس کی وہ صورت اور شکل چیز دی جس کے وہ مختاج سے مطابق تھی جو اس کے متعلق تھی جیسا کہ ضحاک کا قول ہے جو آگے آرہا ہے۔ گئم قلدی، حضرت ابن عباس بنوائیہ، سعید بن جیر اور سدی نے کہا: اس کا مطلب ہے اس نے ہر چیز کواس کی جن سے اس کا جوڑا دیا چھراس کی انگات ، اجتماع اور کرنے ، کھانے پینے اور رہنے کی طرف را جنمائی کی حضرت ابن عباس بنوائیہ سے مروی ہے: پھراس کی الفت ، اجتماع اور مناکی کی کے خار من اور آنی ان کی صورت، حیوانوں کی تخلیق پڑیس بنائی اور نہ حیوانوں کی مضارت میں بنائی اور نہ حیوانوں کی تخلیق انسانوں کی تخلیق پڑیس بنائی اور نہ حیوانوں کی تخلیق انسانوں کی تخلیق انسانوں کی تخلیق انسانوں کی تخلیق پڑیس بنائی اور نہ حیوانوں کی تخلیق انسانوں کی تولید کی اور انسانوں کی تولید کی تعمول انداز سے بنایا۔ شاعر نے کہا:

وله في كلِّ شق خِلْقَهُ وكذاك الله ماشاء فَعَلُ

یعی جس صورت پرتخلیق کرنا چاہا کردیا؛ یہ عطیہ اور مقاتل کا تول ہے۔ ضحاک نے کہا: اس نے ہر چیز کواس منفعت کے ساتھ پیدا کیا جواس کے مطابق تھی بعنی ہاتھ کو پکڑنے کے لیے، پاؤں کو چلنے کے لیے، زبان کو بولنے کے ساتھ پیدا کیا جواس کے مطابق تھی بعنی ہاتھ کو پکڑنے کے لیے، پاؤں کو چلنے کے لیے، زبان کو بولنے کے لیے، آئکھ کودی کھنے کے لیے، کان کو سننے کے لیے پیدا کیا۔ بعض علاء نے فرمایا: ہر چیز کو تلم یاصنعت الہام کی فراء نے کہا: مرد کو عورت کے لیے، کان کو سننے کے لیے اس کے موافق مونٹ پیدا کی۔ ہر ذرکر کوعورت کے لیے راہنمائی کی اس تقلیم پر پر کواس کی تخلیق کی شل عطاک ۔

میں کہتا ہوں: یہی حضرت ابن عباس بڑھائے ہوں کامعنی ہے۔ آیت کریمہ عام ہے۔ زائدہ نے اعمش سے روایت کیا میں کہتا ہوں: یہی حضرت ابن عباس بڑھائے ہوں کامعنی ہے۔ آیت کریمہ عام ہے؛ یہا بن الی آئی گا عُطی کُلُ شَی وَ خُلْقَا کُو یعنی لام کے فتح کے ساتھ پڑھا ہے؛ یہا بن الی آئی گا عُطی کُلُ شَی وَ خُلُقَا کُو یعنی بن آدم کو ہر چیز عطاکی وہ اس نے پیدا کی جس کے وہ مختاج ہے۔ دونوں قر اُتیں معن مد متفۃ یہ

قَالَ فَمَابَالَ الْقُرُونِ الْأُولِ ® قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَى آنِ فِي كِتْبِ الله يَضِلُ مَنِ وَلا

۔ ں۔ ''اس نے کہا: (اچھامیہ بتاؤ) کیا حال ہوا پہلی قوموں کا۔ فرمایا: ان کاعلم میرے رب کے پاس ہے جو کتاب میں (مرقوم) ہے نہ بھٹکتا ہے میرارب اور نہ (کسی چیز کو) بھولتا ہے''۔

اس میں چارمسائل ہیں: مسئلہ نصبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قال فَمَا بَالْ، البال سے مراد حالت ہے بینی کیا حال ہوا اور کیاشان ہوئی، تو

بتایا کہ اس کاعلم تو الله تعالیٰ کے پاس ہے، یعنی بیلم غیب سے ہے جس کے متعلق تو نے سوال کیا ہے۔ اور بیدوہ ہے جس کوالله تعالی نے اپنے ساتھ فاص کیا ہے اس کوکوئی نہیں جانتا سوائے الله تعالیٰ کے اور میں نہیں ہوں مگر تیری مثل بندہ ، میں نہیں جانتا عمر جس کے متعلق بچھے وہ علام الغیوب خبردے، گزشتہ قو موں کے احوال کاعلم الله کی بارگاہ میں لوح محفوظ میں لکھا ہوا ہے۔ بعض نے فرمایا:اس کامعنی ہے پہلی تو موں کا کیا حال ہوا جنہوں نے تو حیدو رِسالت کا اقر ارنبیں کیا یعنی ان کا کیا حال ہوا جو گزر مے اور انہوں نے تیرے رب کے علاوہ معبودوں کی عبادت کی ۔ بعض نے فرمایا: اس نے پہلی قو موں کے اعمال کے متعلق **یو چھاتو بتایا کہوہ الله کی بارگاہ میں شار کیے گئے ہیں اور اس کے پاس کتاب میں محفوظ ہیں، یعنی وہ اعمال لکھے ہوئے ہیں وہ** انبیں عذاب اور جزادےگا۔ یہاں الکتاب ہے مرادلوح محفوظ ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ کتاب ہے جوملا مُکہ کے پاس ہے۔ مسئله نمبر2 \_ بیآیت اوراس کی مثل دوسری آیات جوگزر چکی بین اور جوآگے آئیں گی علوم کو مدون کرنے اور ان كولكصنے پردلالت كرتى ہيں تا كەعلوم بھول نەجائيس كيونكه بھى حفظ كونلطى اورنسيان جيسى آفات لاحق ہوجاتى ہيں اور بھى انسان اسے یادبیں رکھتا جووہ سنتاہے تا کہوہ اسے مقید کرے تا کہ ضائع نہ ہوجائے۔ ہم نے قنادہ سے متصل سند کے ساتھ روایت کیاہے کہان سے پوچھا گیا: کیا ہم تیرے جیسے لوگوں ہے جو سیں اے لکھ لیں؟۔اس نے کہا: تمہیں لکھنے ہے کیا مانع ہے جبکہ الله تعالى جولطيف ونبير باس نے خود خردى ہے كہ وہ لكھتا ہے فرما يا: قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ مَ إِنْ فِي كِتُنْ ۖ لَا يَضِلُ مَ إِنْ وَ لَا ينسى اور تي مسلم من حضرت ابو ہريره بني شي سے مروى ب فرمايا نبى پاك سائي الله عن الله تعالى في كاوق کا فیصلہ فرمایا تو کتاب میں اپنے او پر لکھااور وہ اس کے پاس رکھا ہوا ہے کہ میری رحمت، میرے عضب پر نالب ہے'۔ خطیب ابو بمرنے حضرت ابو ہریرہ بڑھئے سے روایت کیا ہے فر مایا: ایک انصاری صخص نبی کریم ماہٹیڈیلیٹی کے پاس میٹھتا تھا وہ صدیث غور سے سنما تھا اور وہ اسے پسند کرتا تھا اور اسے یا دنہیں کرسکتا تھا اس نے نبی پاک مان شلایج کی بارگاہ میں شکایت کی عرض کی: یارسول الله! من الله میں آپ سے حدیث سنتا ہوں اور وہ مجھے اچھی لگتی ہے لیکن میں یادنہیں کرسکتا۔ اسے نبی پاکسٹی تعلیج کے فرمایا:''اپنے وائی ہاتھ سے مدوطلب کرؤ'(1)اور آپ نے لکھنے کی طرف اشارہ فرمایا۔ ینص ہے اور علم کے لکھنے اور اس کی تدوین کے جواز پر جمہور محابہ اور تا بعین کا جواز ہے۔ نبی کریم مان تُفالِیم نے ابوشاہ کے لیے وہ خطبہ لکھنے کا تھم دیا جوآپ مغین تیں نے جے کے موقعہ پر دیا تھا۔ ابوشاہ یمن کا ایک صحف تھا اس نے وہ خطبہ لکھ کر دینے کا سوال کیا تھا۔ اس حدیث کو مسلم نے تخریج کیا ہے۔ عمرو بن شعیب نے اپنے باپ سے انہوں نے ان کے دادا سے انہوں نے نبی کریم ماہنے ہیں ہ ے روایت کیا ہے فرمایا:''علم کو لکھنے کے ساتھ قید کرو''(2)۔معاویہ بن قرہ نے کہا: جوملم لکھتانہیں اس کاعلم ،ملم شارنہیں ہوتا۔ بعض علاء کم کو لکھنے ہے منع کرتے ہیں۔ ابونصر و نے روایت کیا ہے فر مایا: ابوسعیدے یو جھا گیا: کیا ہم تمہاری یہ عدیث تعمیں۔اس نے کہا:اس کو قرآن نہ بناؤ الیکن یاد کروجس طرح ہم نے یاد کیا ہے۔ اور جوہیں لکھتے تھے ان میں شعبی ، یونس بن عبیداور خالد حذاء ہیں۔خالد نے کہا: میں نے بھی کوئی حدیث نہیں لکھی سوائے ایک حدیث کے جب وہ میں نے یا دکرلی تووہ

<sup>1</sup> ـ ترفري، باب ما جاول الرعصة فيد، مديث نمبر 2590، فياء القرآن بلي كيشنز 2 \_ خطيب تقيير العلم منح 109

میں نے مٹادی۔ان علماء میں ابن عون اور زہری بھی ہیں۔ بعض لکھتے تھے جب یاد کر لیتے تھے تواسے مٹادیتے تھے ان میں سے محمد بن سیرین اور عاصم بن شمرہ ہیں۔ ہشام بن حسان نے کہا: میں نے بھی کوئی حدیث ہیں کھی سوائے حدیث الاعماق کے جب میں نے وہ یاد کرلی تو میں نے اسے مٹادیا۔

میں کہتا ہوں: ہم نے خالد حذاء ہے اس کی مثل ذکر کیا ہے۔حدیثِ اعماق کو سلم نے کتاب کے آخر میں ذکر کیا ہے۔ '' قیامت قائم نه ہوگی حتی که روی اعماق یا دابق میں اتریں گئے'۔اس کو کتاب انفتن میں ذکر کیا ہے۔ بعض علماء پہلے حدیث یا دکرتے تھے بھرا ہے لکھتے تھے ان میں اعمش عبداللہ بن ادریس اور شیم وغیر ہم ہیں۔ بیدحفظ پراحتیاط ہے۔ بہرحال لکھنا ہم ہے۔اس کے متعلق آیات اور احادیث وارد ہیں اور بیرحضرت عمر،حضرت علی،حضرت جابر اورحضرت انس میکا پہنے سے مروی ہے اور بڑے بڑے تا بعین ہے مروی ہے جیسے حسن ،عطا ، طاؤس ،عروہ بن زبیراوران کے بعد والے اہل علم سے بھی كَتُبْنَافِ الزَّبُوْمِ مِنَ بَعْدِ الذِّكْمِ أَنَّ الْأَنْ صَ يَرِثُهَا عِبَادِى الصَّلِعُونَ ﴿ الانبياء ﴾ اور الله تعالى كاارشاد ب: وَاكْتُبُ لَنَا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً (الاعراف: 156) اور الله تعالى كاار شاد ، وَكُلُّ ثَنَى وَفَعَلُوْهُ فِي الزُّيْرِ ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ قَ كَبِيْرٍ مُّسْتَطَنُّ۞ (القمر) اور فرما يا: عِلْمُهَا عِنْدَ مَنِ فِي كُتْبِ ان كے علاوہ بھى آيات اس پر دلالت كرتى ہيں۔ نيزعلم کتابت کے ذریعے محفوظ ہوتا ہے، بھرمقابلہ، تکرار، تحفظ ،تعہد، مذاکرہ ،سوال ، ناقلین سے جنجو کرنے سے حاصل ہوتا ہے۔ جن علیاء نے ابتدائی دور میں لکھنے کو نا پبند کیا تھاوہ عہد کے قرب کی وجہ سے تھا اور اسناد کے قرب کی وجہ سے تھا تا کہ کا تب لکھنے پراعتاد نه کرے اورسلسله سنداور حفظ اور کمل کو حچوڑ دے اب جبکہ زیانہ بہت دور ہوگیا ہے اسنادغیر متقارب ہیں ،طرق مختلف ہو گئے ہیں نقل کرنے والے متشابہ ہو گئے ہیں ،نسیان کی آفت لاحق ہو چکی ہے، وہم سے بھی امن ہیں ہے ہیں لکھنے کے ساتھ علم کومقید کرنااولی اور بہتر ہے اور اس کے وجوب پردلیل زیادہ قوی ہے۔اگر کوئی حضرت ابوسعید کی حدیث سے ججت پکڑے جوانہوں نے نبی کریم مان تنایج سے روایت کی ہے کہ آپ مان تا گیا ہے اور میں ان کے علاوہ پھے لکھا ہے وہ اسے مٹادے '(1)۔ اس حدیث کوا مام سلم نے روایت کیا ہے۔ اس کا جواب میہ ہے کہ بیرحدیث متقدم ہے اور کتابت کے امر کے ساتھ منسوخ ہے۔ ابوشاہ کے لیے لکھنے کی اباحت کے ساتھ منسوخ ہے نیز بیاں لیے فرمایاتھا تا کہ قرآن کے ساتھ کوئی الیں چیز ندمل جائے جوقر آن سے نہ ہو۔ اس طرح حضرت ابوسعید سے بھی مروی ہے: ہم نے خواہش کی کہ نبی کریم مان خاتیج جمیں لکھنے کی اجازت دیں تو آپ نے ان کار دکیا ،اگر میحفوظ ہے تو میہ جمرت سے پہلے کی ہے جب کہ قرآن کو حچوڑ کر حدیث ہے مشغول ہونے کا اندیشہ تھا۔

مسئلہ نصبر 3۔ ابو بمرخطیب نے کہا: مناسب ہے کہ حدیث کالی سیابی سے کصی جائے پیمر قبر (روشائی) خاص ہے مسئلہ نصبر 3۔ ابو بمرخطیب نے کہا: مناسب ہے کہ حدیث کالی سیابی سے کے کہ کالی سیابی صاحب علم لوگوں کا آلہ ہے اور اہل مداد (سیابی) نہیں کیونکہ سواد شوخ رنگ ہے اور قبر اسے کافی زمانہ باقی رکھتی ہے۔ سیابی صاحب علم لوگوں کا آلہ ہے اور اہل

<sup>1</sup>\_مندایام *احد، حدیث نبر* 11158، 11085

معرفت کا ہتھیار ہے۔ عبداللہ بن احمد بن طنبل نے ذکر کیا ہے کہ مجھے میرے باپ نے بتایا کہ مجھے امام شافعی نے دیکھا کہ میں ان کی مجلس میں تعااور میری قیص پر سیائی گئی ہوئی تھی اور میں اسے چھپار ہا تھا۔ امام شافعی نے فرمایا: تواسے کیوں چھپار ہا سے؟ کپڑے پر سیائی مروءت سے ہے کیونکہ اس کی صورت آئکھوں میں سیائی ہے اور بھائر میں سفیدی ہے۔ حضرت خالد بن ولید نے کہا: صاحب حدیث کے کپڑے میں سیائی اس طرح ہے جسے دلہن کے لباس پرخوشبو ہوتی ہے۔ ابوعبداللہ بلوی نے بہی مغبوم اس طرح بیان کیا ہے:

مِدادَ النَحَابِر طِيبُ الرجال وطِيبِ النِّساءِ من الزَّعفرانُ فهذا يَليق بأثواب ذا وهذا يليقُ بثوب الحَصَانُ(1)

ماور دی نے ذکر کیا ہے کہ عبدالله بن سلیمان جیما کہ دکایت کیا گیا ہے نے اپنے کیڑوں پرزردی کااثر دیکھااس نے دوات سے کچھسیائی لی اوراس پراسے ل دیا چھرفر مایا: ہمارے لیے سیاہ زعفران سے زیادہ خوبصورت ہے؛ اور شعر کہا:

إنها الزّعفهان عِطرُ العَذَارَى ومدادُ الدَّويَ عِطْرُ الرِّجالِ عَطْرُ الرِّجالِ عَطْرُ الرِّجالِ عَصْبُوم مِن عَلَاء كَ يَا يَجَ اتّوال بِن: مستنه مَن عَلَاء كَ يَا يَجَ اتّوال بِن:

(۱) ین کلام ہواوران دونوں صفتوں سے الله تعالیٰ کی تنزیہ بیان کی گئی ہواور کلام فی کیٹی میں کھمل ہو چک ہے؛ ای طرح زجان نے کہا ہے۔ اور کلا یونیٹ کا معنی ہو وہ ہلاک نہیں ہوتا یہ اس قول ہے ہے، عَ اِذَا ضَلَلْنَا فِی اَلْوَ ہُنِ فِن (السجدة: 10) کیا جب ہم زمین میں ہلاک ہوجا کیں گے۔ و کلا یکٹنی ⊕ وہ کوئی چیز بھولتانہیں۔ الله تعالیٰ کی ہلاکت اور نسیان سے تنزیبہ بیان کی گئی ہے۔ دو سراقول یہ ہے کہ لا یونیٹ کا معنی ہو وہ خطانہیں کرتا؛ پر حضرت ابن عباس بن دین اور جس کوجلدی پکڑلیا تو یہ بھی وہ تم بیر میں خطانہیں کرتا جس کواس نے مہلت دی وہ بھی اس نے کسی حکمت کا مقاضا تھا۔ تیسرا قول یہ ہو کی گئی ہوتا؛ ابن الاعرابی نے کہا: الضلال کی اصل الغیبوبة ہو اس کی حکمت کا مقاضا تھا۔ تیسرا قول یہ ہو کی چیز کا یا دکرتا غائب ہوجائے۔ فر بایا: اس جملہ کا معنی ہم میرے رہ ہے کوئی چیز کا غائب ہوتا ہے۔ چوتھا قول یہ ہے یہ بھی زجاج نے کہا اور خواس نے کہا: یہ معنی ہم اس کے کسی جیز کا عائب ہوتا ہے۔ چوتھا قول یہ ہے یہ بھی زجاج نے کہا اور معرفت اس سے میں اس کے مشابہ ہے، الله تعالیٰ نے خبر دی کہ وہ کتا ہے نہیں ہم صطلب یہ ہے کہ کی چیز کا علم اور معرفت اس سے عمل اس کے مشابہ ہے، الله تعالیٰ نے خبر دی کہ وہ کتا ہی نہیں ہوتی جہوں نہیں ہوتی اور جوہ علم رکھتا ہے اسے بھوں نہیں۔

میں کہتا ہوں: یہ تول ابن الاعرابی کے قول کے مغہوم کی طرف راجع ہے۔ پانچواں قول یہ ہے کہ لا یکوٹ ٹی کہ آئی و لا یکٹسی کی سمال کی صفت ہے یعنی وہ کتاب الله تعالیٰ سے فائب نہیں ہونے والی۔ وَ لا یکٹسی یعنی وہ بھو لنے والانہیں۔ یہ دونوں کتاب کی صفت جیں۔ اس بنا پر کلام متصل ہوگی اور کتاب پروقف نہ ہوگا۔ عرب کہتے ہیں: ضلنی الشی جب کوئی چیز نہ پائے۔ اضلات اناجب میں ایسی جگر کرچھوڑ دول کہ پھر میں اسے نہ یاؤں۔ حسن، تنادہ ، عیسیٰ بن عمر، ابن محیصن ، عاصم

 <sup>1-</sup>التطيب، ل الجامع لا علاق الرادى، جلد 1 منح 386

جحدری اور ابن کثیر نے جوشیل نے اس سے روایت کیا ہے۔ لایضل، یاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ میرا رب ندا سے ضائع کرے گا اور ندا سے بھولے گا۔ ابن عرفہ نے کہا: عربوں کے نزدیک الضلاله کامعنی ٹیڑ ھے راستہ پر چلنا ہے۔ کہا جاتا ہے: ضل عن الطریق و اضل الشی جب کسی چیز کوضائع کروے اس سے ہے جنہوں نے لایصل دبی پڑھا ہے جس کامعنی ہے وہ ضائع نہیں کرے گا؛ یہ عربوں کا فد ہب ہے۔

''وہ ذات جس نے تمہارے لیے زمین کو بچھونا بنایا اور بنادیے تمہارے فائدے کے لیے اس میں راستے اور اُترا آسان سے پانی، پھر ہم نے نکالے پانی کے ذریعے (شکم زمین سے) جوڑے گوناں گوں نباتات کے۔ نور بھی کھا و اور اپنے مویشیوں کو بھی جراؤ، بیشک اس میں (ہماری قدرت وحکمت کی) نشانیاں ہیں وانشوروں کے لیے۔ اسی زمین سے ہم نے تمہیں پیدا کیا ہے اور اسی میں تمہیں لوٹا نمیں گے اور (روز حشر) اس سے ہم تمہیں نکالیں گے ایک بار پھر''۔

اورالله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اکن ی جَعَلَ لَکُمُ الْا نُمْ صَمَهُ الَّهُ جَعَلَ لَکُمْ فِيهُ الله الْعَلَكُمْ كَفَتَدُونَ ﴿ الرخوف ﴾ اورالله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَ اَنْدَل مِنَ السّبَاهُ مَا تُو اس کا مفہوم پہلے گزر چکا ہے یہ حضرت مؤی علیہ السلام کے کلام کا آخر ہے اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ پھر فرمایا: فَا خُورَ جُنَا ہِ قَعَل نَدُ وَمَا یا: بیتمام حضرت موئی علیہ السلام کے کلام ہے ہے۔ فَا خُورَ جُنَا ہِ قَا کا مطلب ہے۔ پھر فرمایا: فَا خُورَ جُنَا ہِ قَا لَا ، کیونکہ آسان سے نازل ہونے والا پانی نباتات کے خروج کا سبب ہے۔ اُڈ وَ الْجُا

کامعنی اقسام ہے، یعنی مختلف قسموں اور رکھوں میں کئی نباتات نکالیں۔ اخفش نے کہا: تقدیر یہ ہے اذواجاً شہی من نبات، فرمایا: کم می نبات کی نعت بناتا بھی جائز ہے اور شتی یہ شت الشی سے شتق ہے جس کامعنی ہے جدا جدا ہونا۔ کہاجاتا ہے: امرشت متفرق امر، شت الأمرشتا و شتاتا متفرق ہونا۔ اشتق کا بھی یہ معنی ہے ای طرح التشتت ہے، شتند، تشتیداس نے اس کومتفرق کردیا۔ الشتیت کامعنی ہے البتفیق۔ رؤیة تشتیدتا اس نواس کومتفرق کردیا۔ الشتیت کامعنی ہے البتفیق۔ رؤیة نے اونوں کا وصف بیان کیا ہے:

## جَاءَتُ مَعًا واطْرَقتُ شَتِيتًا هِي تُثِيرُ السَّاطِعُ السِّختِيتَا

تُعَوِّ شَتِیتُ یعنی کھلا۔ قوم شتی وأشیاء شتی تو کہتا ہے: جاءوا اشتاتاً، وہ مقرق طور پر آئے۔ اس کاواحد ہے، یہ جو ہری کا قول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاو ہے: گُلُوْا وَ انْ عَوْا اَنْعَاصَكُمُ امراباحت كے ليے ہے۔ وَ انْ عَوْا يہ رعت المهاشية الحکاء رعاها صاحبها رعایة ہے شتق ہے یعنی مالک نے جانور کو جرایا۔ بیلازم اور متعدی دونوں طرح استعال ہوتا ہے۔ اِنَّ فَی ذُلِكَ لَاٰ یَہٖ لِاْ وَلِی النَّهٰ فِی، اول النهی ہے مراد تقلندلوگ ہیں۔ اس کا واحد نهیة ہے۔ ان کو بینام اس لیے دیا جاتا ہے کو تکہ بیا ہی دیا جاتا ہے کیونکہ بیا ہی دیا ہے تا ہے کیونکہ بیا ہی دیا ہے تا ہیں۔ بیتمام کلام حضرت کے وقع ہیں۔ بیتمام کلام حضرت کو تکہ بیالہ کی دو کے جیس۔ بیتمام کلام حضرت موٹی علیہ السلام کا فرعون کے خلاف جست پیش کرتا ہے کہ صافع موجود ہے جبکہ فرعون نے کہا تھا: فَدَنْ مَنَ ہُلُمُمَا ایکو سُلی کُری جاتی ہیاں کیا کہ صافع براس کے افعال ہے دلیل کُری جاتی ہے۔

کتاب کصواورا ہے زیمن کی طرف لوٹا دو میں نے آئیس زیمن سے پیدا کیا ہے اوراس میں انہیں لوٹا وُں گا اور دوبارہ آئیس اس سے نکالوں گا پھراس کی روح اس کے جسم کی طرف لوٹا دی جاتی ہے'(1) اور حدیث ذکر کیا ہے۔ وَفِیْ ہَا اُنْعِیْ کُمْ یعنی کتاب' النذکر ہ' میں ذکر کی ہے۔ حضرت علی بڑٹھ کی حدیث سے مروی ہے اس کو تعلی نے ذکر کیا ہے۔ وَفِیْ ہَا اُنْعِیْ کُمْ یعنی موت کے بعد تہمیں نکالیں گے۔ قائم ہو اُنْعَالُ اُنْعِیْ کُمْ بعث اور حساب کے لیے زمین سے تہمیں نکالیں گے۔ قائم ہو اُنْعَالُ اُنْدِ ہُمُ ہُمُ کُمْ مُن طرف راجع ہے۔ اُنْعِیْ کُمْ کی طرف راجع نہیں ہے۔ یہ تیرے اس قول کی طرح ہے: اشتویت نافقہ و داراً وناقة اخری مطلب یہ ہے کہ زمین ہے ہم نے تہمیں نکالا اور موت کے بعد زمین سے ایک بار پھر نکالیں گے۔ و داراً وناقة اخری مطلب یہ ہے کہ زمین سے ہم نے تہمیں نکالا اور موت کے بعد زمین سے ایک بار پھر نکالیں گے۔

وَ لَقَدُ اَكِينُهُ الْتِنَا كُلَّهَا فَكُنَّ وَ الْ وَ قَالَ اَجِئَتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ اَنُهُ الْآلِا بِسِحْرِكَ لِيُولِي فَلَنَا تَيَنَّكَ بِسِحْرٍ قِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِمًا لَا بِسِحْرِكَ لِيُولِي فَلَنَا تَيَنَّكُ بِسِحْرٍ قِثْلِهِ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِمًا لَلا فِي فَيْ لَا يَعْنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِمًا لَلا فَيْدُولُونَ اللهِ يُنَاقِوا أَنُ يُخْشَرَ لَخُولُهُ وَ اللهِ يَنَاقُوا أَنْ يُحْمَعُ كُنُومُ اللهِ يَنَا وَانَ يُتُحْشَرَ النَّاسُ ضُمَّى ﴿ فَتَوَلَى اللهِ مَا كُنُ اللهُ مُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

''اور ہم نے دکھلادیں فرعون کو اپنی ساری نشانیاں پھر بھی اس نے جھٹلا یا اور مانے سے انکار کردیا۔ کہنے لگا:
موئ! کیا تم اس لیے ہمارے پاس آئے ہو کہ نکال دوہمیں اپنے ملک سے اپنے جادو کی طاقت سے ۔ سوہم بھی
لائیں گے تیرے مقابلہ میں جادو و بیباہی پس (اب) مقرر کروہمارے اور اپنے درمیان مقابلے کاون نہ ہم
پھریں اس سے اور نہ ہی تو پھرے جمع ہونے کی جگہ ہموار اور کھلی ہو۔ آپ نے فر مایا: (تمہمار اچیلنج منظور ہے)
جس کا دن تمہمارے لیے مقرر کرتا ہوں اور یہ خیال رہے کہ سارے لوگ چاشت کے وقت جمع ہوجا کیں۔
پھر فرعون واپس مڑا اور اکٹھا کیا اپنے فریب کاروں کو پھر خود آیا۔ فر مایا ان فرعونیوں کوموک نے: کم بختو! نہ بہتان
باندھواللہ تعالی پر جھوٹے ورندہ وہ تمہارانا م ونشان مٹادے گا کسی عذاب سے اور (اس کا بیائل قانون ہے) کہ
ہمیشدنا مرادر ہتا ہے جوافتر اء بازی کرتا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَقَدُ اَ مَ يُلِهُ البِيْنَا كُلُهَا، يعنی وہ مجزات جو حضرت موئی عليه السلام کی نبوت پر دلالت کرتی تھیں۔ فکٹ بَ وَ اَبِی ایمان نہ لایا۔ یہ سے بعض نے فرمایا: وہ آیات مراد ہیں جو الله تعالیٰ کی توحید پر دلالت کرتی تھیں۔ فکٹ بَ وَ اَبِی ایمان نہ لایا۔ یہ دلیل ہے کہ اس نے عنا داور ہے دھری کی بنا پر کفر کیا کیونکہ اس نے آیات (مجزات) اپنی آئھوں سے دیکھ لیے تھے سے دلیل ہے کہ اس نے عنا داور ہے دھری کی بنا پر کفر کیا کیونکہ اس نے آیات (مجزات) اپنی آئھوں سے دیکھ لیے تھے سے سنائے نہ تھے۔ اس کی مثال یہ آیت ہے و جَحَدُ دُو ابِهَا وَ اسْتَیْقَنَدُ اَ اَنْفُ مُهُمُ ظُلُمُ اَوْ عُدُوّا (انمل: 14) الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ اَ جِنْمُ اَنْفُ خُرِ جَنَامِنَ اَ مُنْ ضِمَّا لِسِعْمِ لَا لِنُهُوسُمی ﴿ وَ اَ یَاتِ جُومِطُرت مُوکُ علیہ السلام لے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ اَ جِنْمُ نَا اِنْهُ خُرِ جَنَامِنَ اَ مُنْ ضِمَّا لِسِعْمِ لَا لِنُهُ وَ اِسْ یَاتِ جُومِطُرت مُوکُ علیہ السلام لے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالَ اَ جِنْمُنَا اِنْهُ جُمَامِنَ اَمْ ضَمَّا لِسِعْمِ لَا لِيُهُ وَلَيْ مَا وَ اَ يَاتَ جُومِطُرت مُوکُ علیہ السلام لے

<sup>1</sup> \_مندامام احد، حدیث نمبر 18534

کرآ نے اوراس نے آئیں ویکھاتو کہنے لگا: یہ جادو ہے۔ مطلب یہ ہے کہ تواس لیے آیا ہے تاکہ لوگوں کو وہم میں ڈالے توالی نشانی لے آیا جو تیری اتباع اور تجھ پرایمان لانے کا موجب ہے تاکہ تو ہماری زمین پراورہم پر غالب آجائے۔ فکناً ٹیٹنگانی لیسٹے وقت لی ہم اس کی مثل کے ساتھ تیرامقا بلہ کریں گے جو تو لے کرآیا تاکہ لوگوں پرواضح ہوجائے کہ جو تو لے کرآیا ہو وہ الله تعالی کی طرف نے نہیں ہے۔ فالجعن بین نگاؤ بینئنگاؤ بین السوعد سے ببال مکان مراد ہے۔ بعض نے فرمایا: وعدہ کے ذمان کا ہم ہو، جیسے الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنَّ مَوْعِدَ هُمُ الصَّبُحُ (ہود: 81) مطلب یہ کہ بمارے لیے ایک ون متعین کرویا محصوص جگہ کا تعین کرویا تیزی کی با: اظہر یہ ہے کہ یہ مصدر ہے ای وجہ نے فرمایا: تُل جو ہری نے کہا: المبیعاد کا مطلب السوعد ہے۔ الاخلاف کا مطلب ہے کی سے کام کا وعدہ کرنا اور پھراسے پورانہ کرنا۔ جو ہری نے کہا: المبیعاد کا مطلب السوعد ہے۔ ایوج فنر ابن تعقاع، شیب اور الموضع ہے، ای طرح السوعد ہے۔ ایوج فنر ابن تعقاع، شیب اور الموضع ہے، ای طرح السوعد ہے۔ ایوج فنر ابن تعقاع، شیب اور الموضع ہے، ای طرح السوعد ہے۔ ایوج فنر ابن تعقاع، شیب اور الموضع ہے، ای طرح السوعد ہے۔ ایوج فنر ابن تعقاع، شیب اور الموضع ہے، ای طرح السوعد ہے۔ ایوج فنر ابن تعقاع، شیب اور می صفحہ کی صفحہ کی صفحہ کی مقد کی ساتھ پڑھا ہے تقدیر مخلف، اجعل جواب کی وجہ سے بڑم کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور جنہوں نے دفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ انہوں نے موحد کی صفحہ بنایا ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہوگی: موحود آغیر مخلف۔

مکانا اسو می وابن عامر، عام اور حمزه نے سُو می سین کے ضمہ کے ساتھ اور باتی قراء نے سین کے کره کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیدونوں لغتیں ہیں جیسے عُداً وعِداً طُوئ وطوئ۔ ابو عبیدا ورابو حاتم نے سین کے کره کے ساتھ اختیار کیا ہے کونکہ بیغت عالیہ فسیحہ ہے۔ نحاس نے کہا: کره وزیاده معروف و مشہور ہے۔ تمام نے واد کوتنوین دی ہے۔ حسن ہے مروی ہے اور اس سیمن کے ضمہ اور بغیر تنوین کے بڑھنے میں اختلاف مروی ہے۔ اس کے معنی میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: وه مکان برابر ہوائی کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: ایسا ہم وارمکان جس میں وہ سب کچھواضح نظر آئے جوہم بیان کریں، بیابن مکان برابر ہوائی کا قول ہے۔ بعض نے فرمایا: ایسا ہم وارمکان جس میں وہ سب بچھواضح نظر آئے جوہم بیان کریں، بیابن کریں میں اس کا معنی نصف بیان کیا ہے؛ بیسن زید کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس بی مدین نصف بیان کیا ہے؛ بیسن اس کا معنی نصف اور عدل بیان کیا ہے؛ بیسن اس کا معنی نصف اور عدل بیان کیا ہے؛ بیسن قول ہے۔ سیمویہ نے کہا: اہل تفسیر نے وسط میں بیشا۔ اور ہر چیز کا وسط اس کا نصف ہوتا ہے۔ کی اصل تیر سے اس قول ہے۔ بیسوی و شوئ، یعنی عدل (مساوی) یعنی اس جگہ جودونوں اطراف کا نصف ہوتا ہے۔ کی اصل تیر سے اس قول ہے۔ بیسویہ نے کہا: اہل انہ مرہ گھر کے وسط میں بیشا۔ اور ہر چیز کا وسط اس کا نصف ہوتا ہے۔ کی اصل تیر سے اس قول ہے۔ بیس نی سواء الداد، وہ گھر کے وسط میں بیشا۔ اور ہر چیز کا وسط اس کا نصف ہوتا ہے۔ کی اصل تیر سے اس قول ہے۔ جاس نی سواء الداد، وہ گھر کے وسط میں بیشا۔ اور ہر چیز کا وسط اس کا نصف ہوتا ہے۔ خور میں میں میں عدلا مروی ہے زبان کہا:

<sup>1-</sup> ترخى، باب ومن سورة البقره، صديث نمبر 2886

ہوتی ہیں۔اگرسین کوضمہ دیا جائے یا کسرہ دیا جائے تو دونوں صورتوں میں قصر کے ساتھ ہوگا اگرسین کوفتہ دیا جائے تو تدکے ساتھ ہوگا اگرسین کوفتہ دیا جائے تو تدکے ساتھ پڑھا جائے گا تو کہتا ہے: مکان سوی و سواء یعنی دونوں فریقوں کی درمیانی جگہ۔موئی بن جابرنے کہا: وجدنا أبانا كان حلّ ببلدة

بعض نے فرمایا: مکانا سُوی سے مراد ہموار جگہ ہے۔ اس قول والے نے بیٹ عرپڑھا ہے: لو تَهنَّتُ حَبِينَ ماعَدَتْنِي وَتَهنَّيتُ ماعَدُتُ سِواها

اور تو كہتا ہے: مررت برجل سواك و سُواك و سوائك يعنى غيرك (تير يے سوا) دونوں اس امر ميں برابر ہيں۔ اگر تو جا ہے تو سواء ان کے اور جمع کے لیے سواء اور هم اسواء وهم سواسة بیے ثبانیة بغیر قیاس کے آتا ہے۔ مَكَانًا پرنصب جعل کے مفعول ٹانی کی وجہ سے ہے۔ موعد کی وجہ ہے اس کونصب دینا درست نہیں کیونکہ وہ مفعول ہے یاظرف ہے کیونکہ الهوعد سے وصف بیان کیا گیا ہے۔ اور وہ اساء جوافعال کے مل کی طرح عمل کرتے ہیں جب ان کا وصف ذکر کیاجائے یا تصغیر بنائی جائے تو ان کاعمل کرنا مناسب نہیں کیونکہ وہ شبعل سے نکل گئے ہیں اور اس کواس پر محمول کرنا بہتر نہیں کہ ظرف مفعول ثانی کی جگہوا تع ہوئی ہے، کیونکہ موعد کے بعد جب ظرف داقع ہوتوعرب ظروف کے ساتھ مصادر کے قائم مقام ہیں كرتے بلكہ وہ اس میں وسعت كرتے ہیں جیے الله تعالیٰ كاارشاد ہے: اِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّبُحُ (ہود:81) مَوْعِدُ كُمُ يَوْمُر الذِّينَة - يوم الزينة كم تعلق علماء كا اختلاف ہے ۔ بعض نے فر مایا: وہ عید كا دن تھا اس میں وہ زینت اختیار كرتے تھے اور جمع ہوتے تھے؛ بیرقادہ اورسدی وغیرہا کاقول ہے۔حضرت ابن عباس بڑھٹے ہما اور سعد بن جبیر نے فریایا: بیہ عاشوراء کاون تھا۔ سعید بن مسیب نے کہا: بازار کا دن مراد ہے جس میں وہ زیب وزینت کرتے تھے؛ بیجی قادہ کا قول ہے۔ ضحاک نے کہا: پیر ہفتہ کادن ہے ۔ بعض نے کہا: نیروز کادن ہے؛ بیتعلی نے ذکر کیا ہے۔ بعض نے کہا: بیدوہ دن ہے جس میں خلیج ں وہ ہے تھی میراں لیے کہ اس میں وہ باہر نکلتے تھے ادر سیروسیاحت کرتے تھے۔ اس وقت نیل کی طرف سے مصر کے شہرامن می او بی تھی میراس لیے کہ اس میں وہ باہر نکلتے تھے ادر سیروسیاحت کرتے تھے۔ اس وقت نیل کی طرف سے مصر کے شہرامن میں ہوتے تھے۔حسن، اعمش، عیسی تقفی سلمی اور ہمیرہ نے حفص سے یومر الزینة پڑھناروایت کیاہے۔ یومر الزینة نصب کے ساتھ ہے۔ابومرو سے روایت کیا گیا ہے کہ زینت کے دن میں ہمارے وعدہ کو پورا ہونا ہے۔ باقی قراء نے مبتدا کی خبر کی حیثیت ہے مرفوع پڑھا ہے۔ اَن یعضَوَ النّائس ضعی یعنی لوگوں کا جمع ہونا چاشت کے وقت ہوگا۔ اَنْ، ان لوگوں کی قرات . پرکل رفع ہوگا جنہوں نے یوم کورفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ اُن یکٹشئر کاعطف رفع کی قرائت کوتقویت دیتا ہے، کیونکہ اُن پرکل رفع ہوگا جنہوں نے یوم کورفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ اُن یکٹشئر کاعطف رفع کی قرائت کوتقویت دیتا ہے، کیونکہ اُن ظرف نہیں ہوتا اگر چەمصدرصریح ظرف ہوتا ہے، جیسے مقدم الحاج کیونکہ جنہوں نے کہا: آتیك مقدم الحاج اس نے آتیك أن یقدم الحاج نہیں کہا۔ نماس نے کہا: اس سے بہتریہ ہے کہ الزینة پرعطف کی بناء پرکل جرمیں ہو۔ الضعامونث ہے مرب بغیر ہاکے اس کی تضغیر کرتے ہیں تا کہ اس کی تصغیر ضعوۃ کی تصغیر کے مشابہ نہ ہوجائے ؛ بینحاس کا قول ہے۔جوہری نے کہا: ضعوۃ النھار ،سورج کے طلوع ہونے کے بعد کاوفت ہے پھراس کے بعد الضعاہے۔ بیاس وفت ہوتا ہے جب سورج چیکتاہے۔مقصودہےمؤنث اور مذکر استعال ہوتا ہے۔اورجنہوں نے اس کومؤنث بنایا ہےان کا خیال ہے کہ بیہ ضعوقا

کی جمع ہاور جنہوں نے اسے مذکر بنایا ہان کا خیال ہے کہ یہ فُعَل کے وزن پراہم ہے جیسے فرکد اور نُغُویہ می طرف فر مسمکن اسم ہے۔ تو کہتا ہے: نقیبتہ ضعاً وضعاً وضعاً ہو، صعابے مراد پورادن لے گاتواس کومؤنٹ نہیں بنائے گا۔ پھر اس کے بعد الضعاء کوم وو مذکر ذکر کیا ہے۔ اور یہ بورج کا اچھی طرح بلند ہونے کا وقت ہے۔ الضعاء کو خاص کیا ہے کونکہ یہ دن کا آغاز ہوگا۔ اگر معاملہ ان کے ورمیان ہوتو دن میں وسعت ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑاتر، اور جحد ری وغیر ہما ہے مروی ہے: وان تحشہ ہوئا آئائس ضعی اس کا معنی ہے کہ الله تعالی لوگوں کوجع کرے گا۔ بعض قراء ہے مروی ہے: وان تحشہ الناس، اس کا معنی ہوگا اے فرعون! تولوگوں کوجع کرے گا۔ جحد ری ہے مروی ہے: وان نحشہ نون کے ساتھ ، حضرت موئی علیہ الناس، اس کا معنی ہوگا اے فرعون! تولوگوں کوجع کرے گا۔ جحد ری ہے مروی ہے: وان نحشہ نون کے ساتھ ، حضرت موئی علیہ الناس میں وفائے ۔ اور پھر مجمع میں باطل کی رسوائی ہوتا کہ جن میں رغبت کرنے والے کی رغبت میں تقویت ہوا در باطل گروہ باطل میا گا جائے۔ اور پھر مجمع میں باطل کی رسوائی ہوتا کہ جن میں رغبت کرنے والے کی رغبت میں تقویت ہوا در باطل گروہ باطل میا جائے۔ اور پھر مجمع میں باطل کی رسوائی ہوتا کہ جن میں رغبت کرنے والے کی رغبت میں تقویت ہوا در باطل گروہ ویبات اور شہروں میں بیان کرنے والے نیوں اور تمام لوگوں میں جن بیس جن بیس والے۔

الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: فَتُو کَیْ فِرْ عَوْنُ فَجَمَعٌ کَیْدَ کَ مِ اوحیلہ اور جادو ہے مراد جادوگروں کو جمع کرنا ہے۔ حضرت ابن عبال رومنظیاں تھیں ۔ بعض نے کہا: وہ چورہ برار تھے۔ ابن المنکد رنے کہا: وہ ای برار تھے۔ بعض نے کہا: وہ چورہ برار تھے۔ ابن المنکد رنے کہا: وہ ای برار تھے۔ بعض نے کہا: وہ چورہ برار تھے۔ ابن المنکد رنے کہا: وہ ای برار تھے۔ بعض نے کہا: وہ ایک رئیس کے ماتھ جس کو شعون کہا جاتا تھا۔ بعض نے کہا: اس کا نام یوحنا تھا اس کے ماتھ بارہ نقیب سے برنتیب کے ماتھ بیس عریف (رببر) تھے اور برع یف کے ماتھ برارجادوگر تھے۔ بعض نے کہا: وہ تین لا کھ جادوگر فیوم سے برنتیب کے ماتھ بیس عریف (رببر) سے اور برع یف کے ماتھ برارجادوگر تھے بعض نے کہا: وہ تین لا کھ جادوگر فیوم سے تھے اور این لا کھ صعید سے تھے اور تین لا کھ ریف سے سے وہ کل نولا کہ تھے اور ان کا رئیس اندھا تھا۔ گم آئی ن یعنی وقت مقررہ پر آیا۔ قال کہ مُوسلی یعنی حضرت موئی علیہ السلام نے فرعون اور جادوگر دوں سے کہا: وَ یُنکُنُمُ بِیان پر ہلا کت کی بدد عا ہے۔ پر آیا۔ قال کہ مُوسلی یعنی حضرت موئی علیہ السلام نے فرعون اور جادوگر دوں سے کہا: وَ یُنکُنُمُ بِیان پر ہلا کت کو لازم کرے۔ فرمایا: بی بھی مصدر ہے ابوا سے الی کاار شاد ہے: لیک دینگا میں بھنگا (یلین : 52)

لا تنفتر فاعلی الله کنوبالین تم اس پرجھوٹ مٹ گھڑو اور اس کے ساتھ شریک نہ تھہراؤ اور مجزت کو جادو نہ کہو۔

قیمنے مثار نہ کا ایک ورنہ وہ تمہیں ہلاک کر کے نمیست و تا بود کر دے گا۔ کہا جاتا ہے: سحت، اُسحت دونوں کا معنی ایک ہا اس کی اصل بالوں کو مونڈ دینا ہے۔ کو فیوں نے فیسسحت کم، اُسحت سے مشتق کر کے پڑھا ہے۔ باقی قراء نے سحت سے مشتق کرکے فیسسحت کم پڑھا ہے۔ بیا بی قراء نے سحت سے مشتق کرکے فیسسحت کم پڑھا ہے۔ بیا بی حجواب کی بنا پر ہے۔

کرکے فیسسحت کم پڑھا ہے۔ بیا بی حجوازی لغت ہے اور پہلی بی تمیم کی لغت ہے۔ اور نصب نبی کے جواب کی بنا پر ہے۔

فرن دور دور دی اور کی دیا۔

عَضَّ ذمانِ یابی مَرُدان لم یَدَعُ مِن البالِ إِلَّا مُسْعَتًا ادمُ جَلَفُ رَحْری نِ کَا الله الله الله مُسْعَتًا ادمُ جَلَفُ رَحْری نِ کِها: یده الله علاء الله کے اعراب کے درست کرنے میں گھٹے رگڑتارہا۔ وَقَدُ خَابَ مَنِ افْتُوٰی ، یعنی جس نے الله تعالیٰ کی ذات کے بارے میں ایبادعویٰ کیا ہے جس کی اس نے اجازت

نہیں دی و ہ رحمت اور تواب سے خسار ہے ہیں ہے۔

فَتَنَازَعُوَا اَمْرَهُمُ بَيْنَهُمُ وَ اَسَرُّوا النَّجُوٰى ﴿ قَالُوَا إِنْ هَٰلُ نِ لَلْحِوْنِ يُرِينُنُ اَنَ فَقَا الْمُعُولِ النَّجُوٰى ﴿ قَالُوَا إِنْ هَٰلُ فِي لَلْحُونِ النَّهُ وَ النَّهُ وَمَ مَنِ النَّعُلُ ﴿ وَالنَّا النَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّالُ النَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّالُ النَّالُولُ وَالنَّالُ وَالنَّالُ وَالنَّالُ النَّالُولُ وَالنَّالُ النَّالُولُ وَالنَّالُ النَّالُولُ وَالنَّالُ النَّالُ النَّالُ النَّالُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالنَّالُ النَّالُ النَّالُ اللَّهُ وَاللَّالُ اللَّالُولُ وَالنَّالُ اللَّهُ وَاللَّالَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالنَّالُ الْمُقَالِقُ وَالنَّالُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالنَّالُ اللَّهُ وَاللَّالِ النَّالُولُ اللَّالَ اللَّهُ وَاللَّالِ النَّالُولُ اللَّالُولُ اللَّالَ اللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِ اللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ وَاللَّالِ اللَّالْمُ اللَّلَا اللَّالَّ اللَّالَ اللَّالَ اللَّلَا اللَّلَا اللَّلَا اللَّلْمُ اللَّلُولُ اللَّالِ اللَّلْمُ اللَّلَالَ اللَّلَا اللَّلَالُ اللَّلَالُ اللَّلَالُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ اللَّلَالِي اللَّلَّالُ اللَّلَالَ اللَّلَالَ اللَّلَالَّ اللَّلَالَّالَّالِي اللَّلْمُ اللَّلَالَ اللَّلَّالَ اللَّلَالَ اللَّلَّالَ اللَّلَالِي اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلَالِي اللَّلْمُ اللَّلَالِي اللللْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلَالِي اللَّلَالِي الللللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلَالِمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ الللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلَاللَّلَالِمُ الللَّلَّالِمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ اللللَّلْمُ اللَّلْمُ الللِلْمُ اللللِلْمُ اللَّل

"پں وہ جھڑنے گئے۔ اس کام کے متعلق آپس میں اور جھپ جھپ کرمشورے کرنے گئے۔ وہ ایک دوسرے کو کہنے وہ جھڑنے نے بات کام کے متعلق آپس میں اور جھپ جھپ کرمشورے کرنے گئے۔ وہ ایک دوسرے اور کہنے بلا شبہ بید و جا دو گر ہیں بیہ چاہتے ہیں کہ نکال دیں تمہیں تمہارے ملک سے اپنے جا دو کے زورے اور منادیں تمہاری (تہذیب و ثقافت کے) مثالی طریقوں کو پیس کیجا کرلو اپنی حیلہ سازیوں کو پھر آؤ پر سے منادیں تمہاری (تہذیب و ثقافت کے) مثالی طریقوں کو پس کیجا کرلو اپنی حیلہ سازیوں کو پھر آؤ پر سے باندھے ہوئے اور کامیاب ہوگا آج وہ گروہ جو (اس مقابلہ میں) غالب رہا"۔

الله تعالى كاارشاد ہے: فَتَنَازَ عُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ يعنى جادوگروں نے آپس میں مشورہ كيا۔ وَ اَسَتُرواالنَّجُوٰى ﴿ حَصِي حیب کرمشورہ کرنے لگے۔ قَالُوٓ انہوں نے کہا: اگروہ جو لے کرآئے ہیں جادوہ وگاتوہم غالب آجا کیں گے اورا گرالله تعالی کی طرف ہے پیغام ہوگاتواس کاامر غالب آ جائے گابیانہوں نے سرگوشی کی تھی بعض نے کہا:انہوں نے بیسر گوشی کی تھی اگر وہ ہم پر غالب آ گیا تو ہم اس کی اتباع کریں گے، پیلبی کاقول ہے۔اس کی دلیل بیہ ہے کہ نیکوکاروں کامعاملہ ہی بالاخرغالب آتا ہے۔ بعض نے کہا: ان کاسر گوشی کرنا میضا جب حضرت مولی علیہ السلام نے انہیں کہا: قیلکٹم لا تنفی کو ڈواعلی الله کو گانو ہا تو انہوں نے کہا: بیجادوگروکا قول نہیں ہے۔النجوی سرگوشی کرنا بیاہم اور مصدر ہوتا ہے۔مورۃ النساء میں اس کا بیان آچکا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنْ هٰذُ مِنِ لَسْجِوْنِ ابوعمرونے ان هذين لساحهان پڑھا ہے۔حضرت عثمان،حضرت عائشہ وغیر ہما طِنْ مِینِ صحابہ سے میمروی ہے۔ای طرح حسن ،سعید بن جبیر،ابراہیم تنعی وغیر ہم نے بھی پڑھا ہے۔قراء میں سے عیسیٰ بن عمر، عاصم جحد ری نے ای طرح پڑھا ہے جیبا کہ نحاس نے ذکر کیا ہے۔ بیٹر اُت اعراب کےموافق ہےاور صحف کے مخالف ہے۔ زہری علیل بن احمد مفضل ، ابان ، ابن محیصن ، ابن کثیر اور عاصم نے ایک روایت میں پڑھا ہے : حفص نے مجی ان هذان ان کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن کثیر هذان کی نون کوشد سے پڑھتے تھے۔ بیتر اُت مصحف کی مخالفت سے سلامت ہے اوراعراب کے فسادے سلامت ہے۔اس کامعنی ہے ماهذان إلاساحران درنی اور کوفی قراء نے ان هذان، ان کوشد کے ساتھ اور لساحیان پڑھاہے۔ انہوں نے مصحف کی موافقت کی اور اعراب کی مخالفت کی۔ نیماس نے کہا: بیتمین قر اُتمیں ہیں۔ ائمه کی ایک جماعت نے ان کوروایت کیا ہے۔حضرت عبدالله بن مسعود سے مروی ہے کہ انہوں نے اِن هذان إلا ساحدان پڑھا ہے۔کسائی نے حضرت عبدالله کی قرائت میں ان هذان ساحران بغیرلام کے کہاہے۔فراءنے حضرت ابی کی قرائت میں پڑھا ہے۔کسائی نے حضرت عبدالله کی قرائت میں ان هذان ساحران بغیرلام کے کہاہے۔فراء نے حضرت ابی کی قرائت میں إن ذان إلا ساحدان كهائب سيمزيد تمن قرأتم من بين - مينسير برحمول مون كى ان كيماته قرآن كى مخالفت كرنا جائز نبين-میں کہتا ہوں: اہل مدینہ اور کوف کی قر اُت میں مہدوی نے اپنی تفسیر میں اوران کے علاوہ علاء نے ان کے کلام کے بعض کوبعض میں داخل کردیااور ایک قوم نے اس میں خطا کی حتی کہ ابوعمر نے کہا: میں الله تعالیٰ سے حیاء کرتا ہوں کہ میں ان ھذان

بر مون عروه نے حضرت عائشہ ہی ہے دوایت کیا ہے کہ ان سے لین الموسی فون فی الیولیم (النہاء: 162) کے متعلق ہو چھا اور اِن کیا کھر السقیمین اور سورہ ما کہ وہیں اِنَّ الَّذِی ہُنَ اَمَنُوْا وَ الَّذِی ہُنَ اَلَٰوٰ اِسْتُ اَلَٰمُ وَا اللّٰہِ ہُونَ وَ اللّٰا کہ ہ: 69) کے متعلق ہو چھا اور اِن کی المعرب کے متعلق ہو چھا اور اِن کے متعلق ہو چھا اور اِن کے متعلق ہو چھا کہا: اے میرے بھا نجے! یہ کا تب کی خطا ہے ۔ حضرت عثان بن عفان بی ہو ہے کہا: اسے میرے بھا نجے! یہ کا تب کی خطا ہے ۔ حضرت ابان ابن عثان نے عفان بی ہو ہے ہے کہا: مصف می غلطی ہے ۔ عرب اپنی زبان کے ساتھ تلاوت کی توانہوں نے فرما یا یہ کون اور خطا ہے ۔ کی کہا: ہم نے یہ آیت اپنے اس خوار و کونکہ بید خطال کو حرام کرتا ہے ان سے کہا: کیا تم لوگ اسے تبدیل نہیں کرو گے؟ حضرت عثان بی ہو نے کہا: اس کو چھوڑ و کیونکہ بید خطال کو حرام کرتا ہے ۔ ان سے کہا: کیا تم لوگ اسے تبدیل نہیں کرو گے؟ حضرت عثان بی تھو ہے الذیدان، دبیر بی خصم کی لغت ہے اور کنانہ بن زبیر بی خصم کی لغت ہے اور کنانہ بن زبیر کشم کی لغت ہے اور کنانہ بن زبیر کشم کی لغت ہے اور کنانہ بن زبیر کشم کی لغت ہے اور کنانہ بن زبیر کار فع ، نصب اور حرف الف کے ساتھ پر ھتے ہیں ہتے ہیں۔ جاء الذیدان، د أیت الذیدان، مردت بالذیدان، ای سے الله تعالیٰ کا قول ہے: وَ لَا اَدُن مُن مُنْ وَ لِ ہِ وَ لَا اَدُن مُن مُنْ وَ لِی نِسُ کُر رِدِ کا ہے ۔ فراء نے بنی اسد کے ایک شخص کا شعر می عاد کہا: میں نے اس سے اضح نہیں و یکھا:

فأطرق إطراق الشَّجَاعِ لو يَرَىٰ مُساعًا لِنَابَاهُ الشُّجَاعُ لَصَبَّمَا اوروه كَهَ بِين عَلَى السُّعَاءُ لَصَبَّمَا اوروه كَهَ بِين عَلَى اللهُ الل

تَزوَدَمِنا بين أَذُنَاه ضَرُبةً دعته إلى هابِي التُّرابِ عَقِيم محل التراكِ عَقِيم محل التراكِ عَلَي التُرابِ عَقِيم محل التراك بين اذتاه "بيد ايك اور شاعر نے كها:

إِنْ أَبَاهَا وَأَبَا أَبِاهَا قد بَلَغَا في المجْدِ غايتاها

یعن ان انجابیها وغایتیها ابوجعفر نواس نے کہا: یول ان تمام اقوال سے عمرہ ہے جن پرآیت کو محول کیا گیا ہے جب
کہ یافت معروف ہے اس کواس نے دکایت کیا ہے جن کے علم اور امانت کو پہند کیا گیا ہے۔ ان میں ہے ابوزید انصاری ہے
وہ کہتا ہے: جب سیبویہ کیے: حدثتی من اُنق بہ تواس سے مرادمیری ذات ہوتی ہے۔ ابوالخطاب انفش یافت کے انکہ کا
مردار ہے، کسائی اور فراء تمام کہتے ہیں کہ یہ بن کعب کی لغت ہے۔ ابوعبیدہ نے ابوالخطاب سے دکایت کیا ہے کہ یہ
مردار ہے، کسائی اور فراء تمام کہتے ہیں کہ یہ بن کعب کی لغت ہے۔ ابوعبیدہ نے ابوالخطاب سے دکایت کیا ہے کہ
مین کنانہ کی لغت ہے۔ مہدوی نے کہا: ان کے علاوہ نے دکایت کیا ہے کہ یہ شم قبیلہ کی لغت ہے۔ نواس نے کہا: یہ ہو بھی
سیبویہ کے قول میں کہا گیاس میں سے واضح ہے جان لے کہ جب تو واحد کا حشنہ بنائے گا تو تو اس پردو چیزیں ذاکد کرے گا
ایک یہ کہ حرف مداور لین اوروہ اعراب کا حرف ہے۔ ابوجعفر نے کہا: سیبویہ کاقول کہ وہ اعراب کا حرف ہے یہ تا ہت کرتا ہے
کہ اسک تبدیل نہیں ہوتی ۔ پس ان ہذان اپنی اصل پر آیا ہے تا کہ یہ معلوم ہوجائے کہ یہ اصل ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے:

ایک تیمور کی تیمور کی ان ہذان اپنی اصل پر آیا ہے تا کہ یہ معلوم ہوجائے کہ یہ اصل پر دلالت کرے ای استحاذ نہیں فرما یا یہ اس طرح اس لیے آیا ہے تا کہ اصل پر دلالت کرے ای

. F

الماس می اقوال کاجلیل القدر می ایرام کی طرف منسوب بوناکل نظر ہے جن جلیل القدر می ایکویہ ذمہ داری سونچی کئی تھی وہ لغت میں مہارت تامہ رکھتے تعصیر منسر نے کئی مقامات پراس پر کفتگو کی ہے اور ایس کوقائل اعتمان میں سمجماا مام قشیری نے فر مایا ایسا مسلک ابنا ناباطل ہے۔

طرح ان هذان جواس افت کا اکارگرے اس کے انکار میں فورٹیس کیا جائے گا کیونکہ آئم ٹو نے اس کوروایت کیا ہے۔
دوسرا قول ہے ہے کہ یہاں ان ہمعنی نعم (ہاں) ہے جیسا کہ کسائی نے عاصم ہے روایت کیا ہے، فرمایا: عرب ان ہمعنی نعم اخرکرتے ہیں۔ سیبویہ نے دکایت کیا ہے کہ ان ہمعنی اجل بھی آتا ہے۔ اس قول کا نظر پیمحہ بن پر بیداور اساعیل بن اسحاق تاضی کا ہے۔ نحاس نے کہا میں نے ابواسحاق زجاج اور علی بن سلیمان کو یہ قول کرتے ہوئے سا۔ ابواسحاق نحاس نے اس پر تعجب کیا ہیں کا ہمیں عبداللہ بن احمد بن عبداللہ بن احمد بن موکن نوفی نے ہمیں بیان کیا چر میں اس کے کہا ہمیں عبداللہ بن احمد بن عبداللہ بن احمد بن احمد بن احمد ہوں نے کہا ہمیں عمر بن جمعی کوئی نے جعفر بن محمد ہانہوں نے کہا ہمیں عمر بن جمعی کوئی نے جعفر بن محمد ہانہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے اللے باپ سے انہوں نے اپنے باپ حضر ہانی کیا ہمیں عمر بن جمعی کوئی نے جعفر بن محمد ہانہوں نے اپنے باپ حضر ہانی ہمیں کو باپ ہمیں عمر بن جمعی کوئی نے جعفر بن محمد ہانہوں نے اپنے باپ حضر ہانی ہمیں کوئی نے باپ سے انہوں نے اپنے باپ حضر ہانی ہمیں کوئی ہوں اور میر سے انہوں نے اپنے باپ حضر ہانی کا عمر اس المحمد کی میانہ کیا گاء کہا اس اقسے ہوگا۔ ابوائی کیا ہمیں کوئی نے بال کا عرب ابال لغت کے زو کے بان الحدہ شد سے ساتھ کو یا نی کریم ہائی ہیں کہا کہا ہا کہا ہمیں کے معنی استعمال کر کے آغاز کرتے تھے۔ شاعر نے نعم کے معنی استعمال کر کے آغاز کرتے تھے۔ شاعر نے نعم کے معنی میں اس کوا ساتھال کیا ہے:

قالوا غَدَرْتَ فقلتُ إِنْ و رُبَّهَا نَالَ العُلَا وَشَغَى العَليلَ العَادِرُ مَكُلُ العَادِرُ مَكُلُ العَليلَ العَادِرُ مَكُلُ التَّدلالِ ان وربَها ہے۔عبدالله بن قبی نے کہا:

بَكَنَ العواذلُ في العِبا ج يَلُمُنَنِي و أَلُومُهُنَّهُ ويَقُلْنَ شَيْبٌ قد عَلَا كَ وقد كَبِرْتَ فقلتُ إِنَّهُ

محل التدلال 'انه' ہے۔ اس بناء پر اِن اللہ المین کے ان میں ان معنی نعم جائز ہے۔ اور اس پرنصب نہیں وی۔ نعاس نے کہا: داؤد بن مشیم نے شعر پڑھااور ثعلب نے مجھے پیشعر سنایا:

> خالِی لاُنتَ ومَنْ جریرْ خالُه یَنلِ العَلَاء ویُکْمِر الاَ عُوالاَ ایک اورنٹاعرنےکہا:

أُمُ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَيَطَ تَرْضَى من الشَّاةَ بَعظُمِ الرَّقَيَةُ

یعنی لغال ولام الحلیس؛ زجاج نے کہا: مطلب یہ ہے کہ آیت میں معنی یہ ہے إن هذان لهها ساحمان پھر مبتدا کو حذف کیا میا۔مبدوی نے کہا: ابوعلی اور ابوالفتح جن نے اس کا انکار کیا ہے۔ ابوالفتح نے کہا: ها حذف نہیں کیا جا تا گرمعروف ہونے کے بعد۔ جب معروف ہوتو اس کی معرفت کی وجہ ہے لام کے ساتھ تا کید ذکر نہیں کی جاتی اور یہ نتیج ہے کہ موکّد کو حذف کیا جائے اور مؤکِد کو باتی وارمؤکِد کو باتی جائے اور مؤکِد کو باتی داور مؤکِد کو باتی دانے ہوئے۔

تیسراقول بھی فراء کا ہے کہتے ہیں: الفستون ہے فعل کالام کلمہ نہیں ہے میں نے اس پرنون زیادہ کیا ہے اور میں نے اس پرتبد لی نہیں کی جیسے تو کہتا ہے: الذی پھرتواس پرنون زیادہ کرتا ہے اور تو کہتا ہے: جاعن الذین عندك و رأیت الذین عندك و مردت بالذین عندك .

چوتھا قول یہ ہے جوبعض کو فیوں نے کہا ہے انہوں نے کہا: ھذان میں الف یفعلان میں الف کے مشابہ ہے ہیں تبدیل نہیں ہوا۔

پانجواں قول ابواسحاق کا ہے انہوں نے کہا: قد ماء نحوی کہتے ہیں یہاں ھاءمضمرہ ہے معنی یہ ہے اند ھذان اساحمان۔ ابن انباری نے کہا: ھاءمضمرہ ہے جومنصوب ہے اور ھذان، ان کی خبر ہے اور ساحمان کورفع ھمامضمری وجہ سے ہے۔ تقد یرعبارت اس طرح ہے اندھذان لھماساحمان داس جواب والوں کے نزد یک اثبت ہے کہ ھاءان کا اسم ہواور ھذان مبتدا ہوا وراس کا بابعد خبر ہو۔

پھٹا قول ہے ہا بوجعفر نحاس نے کہا: میں نے ابوالحن بن کیسان سے اس آیت کے متعلق بو چھا تو انہوں نے کہا اگر تو چا ہتو میں تجھے نحویوں کے جواب دول۔ میں نے چاہتو میں تجھے نو پل کے ساتھ جواب دول۔ میں نے کہا: اساعیل بن اسحاق نے مجھے اپنے قول کے ساتھ جواب دو، انہوں نے کہا: اساعیل بن اسحاق نے مجھ ہے اس کے متعلق بو چھا تو میں نے کہا: میرے نزد یک قول سے سے کہ جب کہا جاتا ہے: ھذا محل رفع ،نصب اور جر میں ایک حالت پر ہوتا ہے اور شنیہ میں واجب ہے کہا س) کا واحد تبدیل نہ ہو شنیہ واحد کے قائم مقام ہواور فرمایا: کیا چھا ہوتا کہ تجھے پہلے کی نے یہ قول کیا ہوتا تا کہ اس سے مانوس ہوا جاتا۔ ابن کیسان نے کہا: میں نے اسے کہا قاضی نے کہا ہے تی کہا ہو تا کہا تھا تھیں نے کہا ہے تی کہا تی کہا ہے تی کہا تی کی کی کی تی کی تی کہا ہے تی کہا تی کہا ہے تی کہا ہے تی کہا تی کہا ہے تی کہا تی ک

الله تعالی کا ارتاد ہے: يُويُدن آئ يُخْوِجُكُمْ مِن آئى فِكُمْ بِسِخْوِهِمَا وَيَلُ هَبَا بِطَوِيْقَوَكُمُ الْمُثُلَى ﴿ يه نرون کے جادوگروں کو کہا یعنی ان دونوں حضرات کی غرض تمہارے اس دین کوخراب کرنا ہے جس پرتم ہوجیا کہ فرعون نے کہا: إِنِّیَ اَخَافُ اَنْ یُکُولُمُ اَوْ اَنْ یُکُلُمْ اَوْ اَنْ یَا اِنْ یَا اَنْ اَنْ یَکُلُمُ اَوْ اَنْ یُکُلُمْ اَوْ اَنْ یَا اَنْ یَا اِنْ اَنْ یَا اِنْ یَا اِنْ یَا اِنْ یَا اِنْ یَا اِنْ یَا اَنْ یَا اِنْ یَا این یہ یہ کے کہ وہ تمہارے روا اور تمہارے روا اور تمہارے روا کی کرونی اور ایکی اور ایکی اور ایکی ایس انہا کی کر ان سے مراد ایا ہی میں اگر چہوہ تمہارے نوکر تھے، کیونکہ ان کا تین ہے انہا کی طرف لوٹا تھا یا یہ معنی کہ وہ یک ایس کی ایس کی ایس کے میں ان سے مراد ایا ہی مضاف می دوف ہے۔ المیٹی یہ الامشل کی تانیث ہے، جیسے کہا جاتا لوٹا تھا یا یہ معنی کہ وہ یہ با المی طریقت کم یعنی اہل مضاف می دوف ہے۔ المیشی یہ الامشل کی تانیث ہے، جیسے کہا جاتا

> فکأنها بالجِزْعِ بَیْنَ نُبَایِع وأولاتِ ذی العَرْجاءِ نَهْبٌ مُجهَعُ اس شعر میں مجمع عنی مجبوع ہے۔ اور اس کا دو سرامعنی عزم اور احکام ہے، شاعر نے کہا: یالیت شِعرِی والمُنَی لاتَنفعُ هل أغدُون يوماً وأمرِی مُجهَعُ

اس شعر میں مجب محمع فی محکم ہے۔ ثُمُّ الْنُوْاصَفُا مقاتل اور کلبی نے صفاکا معنی جیسعاً کیا ہے۔ بعض نے صفوفا کہا ہے تا کہ تمہاری ہیت شدید ہو۔ صفا ابو ہیدہ کے تول پراس لیے منصوب ہے کہ اس پرفعل واقع ہوا ہے۔ کہا جا تا ہے: اُتیت انصف جمعنی میں سجد میں آیا۔ ابو ہیدہ کے زویک اس کا مطلب ہے تم ایسی جگہ پر آؤ جہال عید کے دن جمع ہوتے ہو۔ بعض فصحا ،عرب ہے دکایت ہے: معاقد دت اُن آق الصف (جمعے مسجد میں آنے کی قدرت نہ ہوئی) زجاج نے کہا: یہ معنی بھی جا تر ہے ہم تم اُن جا کہ جمع نہیں بنائی گئی۔ ہے بھر تم آؤ جبکہ لوگ صفوں میں ہوں۔ اس صورت میں صفائصد رحال واقع ہور ہا ہوگا ای وجہ سے اس کی جمع نہیں بنائی گئی۔ ہے بھر تم آؤ جبکہ لوگ صفوں میں ہوں۔ اس صورت میں صفائصد رحال واقع ہور ہا ہوگا ای وجہ سے اس کی جمع نہیں بنائی گئی۔ شم اِیتواصفا بھی پڑھا گیا ہے۔ میم کے سرہ اور یا ء کے ساتھ اور جس نے ہمزہ کوڑک کیا تو اس نے ہمزہ سے ساتھ کی بعض نے وَ قَدْ اَ فَدُحَ الْبَدُومَ مَنِ اسْتَعْلَ نَ ، یعنی غالب آیا۔ یہ تمام گفتگو جادوگروں نے ایک دوسرے کے ساتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے جادوگروں نے ایک دوسرے کے ساتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے جادوگروں نے ایک دوسرے کے ساتھ کی۔ بعض نے کہا: یہ فرعون نے جادوگروں نے اورگروں نے اورگروں ہے کہا تھا۔

قَالُوْ الْهُوْ الْمُوالِمُ اللَّهُ الْمُنْ الْقُلُولَ اللَّهُ وَاللَّهُ الْمُعُولَ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَعِيدُهُمْ يُخَيَّلُ اللَّهُ مِنْ سِحْرِ هِمْ اَنَّهَا تَسْلَى ﴿ فَا وَجَسَ فَى نَفْسِهِ خِيْفَةً عِبَالُهُمْ وَعِيدُهُمْ يُخَيَّلُ اللهِ مِنْ سِحْرِ هِمْ اَنَّهَا تَسْلَى ﴿ فَا وَجَسَ فَى نَفْسِهِ خِيْفَةً عِبَالُهُمْ وَعِيدُهُمْ يُخَيَّلُ اللهِ مِنْ سِحْرِ هِمْ اَنَّهَا تَسْلَى ﴿ فَا وَجَسَ فَى نَفْسِهِ خِيْفَةً

مُوسى قُلْنَالِا تَخَفُ إِنَّكَ آنْتَ الْا عَلَى وَ آلْقِ مَا فِي يَبِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا اللَّهَ عَلَى السَّحَرَةُ سُجَّمًا النَّاحِرُ حَيْثُ آلُ ۞ فَٱلْقِي السَّحَرَةُ سُجَّمًا قَلَا اصَنْعُوا كَيْدُ سُجِرٍ ﴿ وَ لَا يُقْلِمُ السَّاحِ حَيْثُ آلُ ۞ فَٱلْقِي السَّحَرَةُ سُجَّمًا قَلُو السَّعَرَةُ لَهُ قَبْلَ آنُ اذَنَ لَكُمُ ﴿ إِنَّهُ قَالُو المَنْتُمُ لَهُ قَبْلَ آنُ اذَنَ لَكُمُ ﴿ إِنَّهُ لَكُولُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللللْمُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ

" جادوگر ہوئے: آے موئ اکیا پہلے آپ بھینکیں گے یا ہم ہی ہوجا کی پہلے بھینکے والے ۔ آپ نے فر ما یا بنیں تم بی پہلے بھینکو، چرکیا تھا ایک اس کی رسیال اور ان کی لاٹھیاں آپ کو یوں دکھائی دیے لگیں ان کے جادو کے اثر سے بھیے وہ دوڑری ہوں ۔ موئ (علیہ السلام) نے اپ دل میں کچھ نوف محسوں کیا ۔ ہم نے فر ما یا: (اے کلیم!) مت ڈرویقینا تم ہی غالب رہو گے ۔ اور زمین پر چھینک دو جو (عصا) تمہارے واہنے ہاتھ میں ہے یہ نگل جائے گا جو انہوں نے کار گری کی ہے، انہوں نے جو کار گری کی ہے وہ فقط جادو گرکا فریب ہے اور نہیں فلل جائے گا جو انہوں نے کار گری کی ہے، انہوں نے جو کار گری کی ہے وہ فقط جادو گرکا فریب ہے اور نہیں فلاح پاتا جادو گر جہاں بھی جائے ۔ پس گراد ہے گئے جاد دگر تجدہ کرتے ہوئے، انہوں نے (بر ملا) کہد یا: فلاح پاتا جادو گر جہاں ہی جائے ہیں ہارون اور موئی کے دب پر فرعون (کو یارائے ضبط ندر ہا) بولا تم تو ایک ایک میں نے تمہیں (مقابلہ کی) اجازت دی وہ تو تمہار ابڑا (گرو) ہے جس ایک لا چھے تھے اس پر اس سے پہلے کہ میں نے تمہیں (مقابلہ کی) اجازت دی وہ تو تمہار ابڑا (گرو) ہے جس طرف کا ہاتھ ایک طرف کا پاؤں اور سولی چڑھاؤں گا تمہیں تھجور کے توں پر اور تم خوب جان لوگے کہ جم میں طرف کا ہاتھ ایک طرف کا پاؤں اور سولی چڑھاؤں گا تمہیں تھجور کے توں پر اور تم خوب جان لوگ کہ جم میں سے کس کا عذاب شدید یواور دیر یاہے"۔

الله تعالی کار شاد ہے: قالو الیہ سی مراد جادوگر ہیں جنہوں نے حضرت موی علیہ السلام سے کلام کی۔ اِلمّا اَنْ تَلُق اِلله عَن آلُق فَ حضرت موی علیہ السلام سے منظی مین تم اپنا عصا تھے بھوگو کے جو تمہا ہے ہاتھ میں ہے۔ وَ اِلمّا اَنْ نَکُونَ اَوْلَ مَن اَلْقی وَ حضرت موی علیہ السلام سے جادوگروں نے ادب کا مظاہرہ کیا ہی ان کا ادب واحر ام ان کے ایمان کا سب بنا۔ قال بنل اَلْقُوا فَوْدَا حِبَالُهُم کلام میں صدف ہے بعنی فالقوا (انہوں نے والا) حذف ہے اس پر معنی دلالت کر رہا ہے۔ حسن نے عصیم کو عین کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ہادون قاری نے کہا: بی تم می کافت غصیم ہے۔ حسن اس کے مطابق پڑھتے تھے۔ باتی قراء نے صاد کے سرہ کی اتباع کی وجہ سے مین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ای طرح دُنِی و دِن اور قُنِی و قِنِی و قِنِی ہے۔

یکنیک النہ مِن سِعْدِ هِمْ أَنْهَا تَسُنی وَ مَضرت ابن عباس بِن رَبِهِ، ابوحیوہ، ابن ذکوان اور روح نے بیقو بے موایت کرکے تُنغیّل تاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ انہوں نے ضمیر عصق اور العبال کی طرف لوٹائی ہے چونکہ وہ مونث ہیں اس میمونٹ کا صیغہ پڑھا ہے، کیونکہ انہوں نے لاٹھیوں کو پارہ کے ساتھ لت بت کیا ہوا تھا۔ جب انہیں سورج کی دھوپ لگی تو وہ حرکت کرنے لگیں کبی نے کہا: حضرت موکی علیہ السلام نے خیال کیا کہ زبین سانپوں والی ہے وہ اس کے بطن میں دوٹر ہے
ہیں اور تنغیل بمعنی تتخیل بھی پڑھا ہے۔ اس کا طریق بھی تخیل والا طریق ہے۔ اور جنہوں نے یخیل یاء کے ساتھ پڑھا
ہے انہوں نے اس کا مرجع الکید کو بنا یا ہے۔ نخیل نون کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے، اس بنا پر کہ الله تعالیٰ آ ز ماکش اور محنت
کے لیے خیال پیدا کرنے والا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا فاعل اُنگھا تشکی ہے اور انگل رفع میں ہے یعنی یخیل الیہ
سعیھا۔ یہ زجاح کا تول ہے۔ فراء کا خیال ہے کہ انگل نصب میں ہے یعنی بانھا پھر با کوحذف کیا گیا۔ پہلی صورت میں معنی
ہوگا ان کے جادواور مکر کی وجہ ہے آئیں اشتباہ ہوگیا حتی کہ انہوں نے گمان کیا وہ دوٹر رہی ہیں۔ زجاح نے کہا: جس نے تا کے
ماتھ پڑھا ہے انہوں نے اُنگو کل نصب میں بنا یا یعنی تنغیل الیہ ذات سعی آئیس دوڑ نے والی چیز معلوم ہوئی۔ فرمایا: یہ سی
جائز ہے کہ تنغیل میں جو محمیر ہے اس پر اَنَّ بدل ہونے کی وجہ سے کل رفع میں ہو، جو شمیر الحبال اور العصوں کی طرف لوٹ
رئی ہے، اس صورت میں بدل اشتمال ہوگا۔ تسمی ہمنی تبھی ہے۔

الله تعالى كاارشاد ، قَا وْجِسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسِى ، اوجس بمعنى أضمر بول مين محسوس كيا يعض في قرمايا: اس کامعنی پاتا ہے۔ بعض نے کہا:اس کامعنی محسوس کرتا ہے، یعنی سانپوں سے پچھے خوف محسوس کیا بیدو ہی ہے جو طبع بشری کوخوف لاحق ہوتا ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ بعض نے کہا: آپ کو مینوف لاحق ہوا کہ آپ کے عصا بھینکنے سے پہلے لوگ فتنہ میں مبتلانہ ہوجا ئیں ۔بعض نے کہا: آپ کوخوف ہوا جب عصادُ النے کی وحی میں تاخیر ہوئی کہلوگ اس سے پہلے جدا ہوجا تمیں كے اور فقنه ميں مبتلا ہوجائيں مجے بعض اہل الحقائق نے كہا: اس كاسب بيتھا كەحضرت موكى عليه السلام جب جاووگروں سے ملے اور آپ نے انہیں فرمایا: ( کمبختو! نہ بہتان باندھواللہ تعالی پر جھوٹے ورندوہ تمہارا نام ونشان مٹادے گاکسی عذاب ہے ) حضرت موی علیه السلام متوجه موئے توجریل آپ کی دائی طرف کھڑے مصے توجریل نے حضرت مولی علیه السلام سے کہا: اےمویٰ! الله کے دوستوں کے ساتھ نرمی کرو۔حضرت موٹی علیہ السلام نے کہا: اے جبریل! میہ جادوگر ہیں بڑا جادو لے کر آئے ہیں تا کہ بجزہ کو باطل کریں اور فرعون کے دین کی مدد کریں اور الله کے دین کارد کریں۔ آپ کہدرہے ہیں کہ الله تعالیٰ کے دوستوں سے زی کرو، جبریل نے کہا: بیاس وقت سے لے کرعصر تک تمہارے پاس ہیں عصر کے بعد بیہ جنت میں ہول کے جب جبریل نے بیکہا تو حضرت مولی علیہ السلام کے دل میں خوف محسوں ہوا۔ حضرت مولی علیہ السلام کوخطرہ لاحق ہوا کہ میرے بارے میں الله کا جو کم ہے اس کا مجھے کم ہیں شاید میں اب ایک حالت میں ہوں اور الله تعالیٰ کاعلم میرے بارے میں اس حالت کے خلاف ہوجیہا کہ بیلوگ تھے، جب الله تعالیٰ نے حضرت مولیٰ علیہ السلام کے خوف کوجان لیا تو الله تعالیٰ نے ان كى طرف وى كى: لَا تَخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى يَعِيٰتُم بَى دِنيا مِيں ان پرغالب ہو گے اور جنت مِيں بلندورجات پر ہو گے۔اس نبوت واصطفا کے مقام کی وجہ سے جواللہ تعالیٰ نے آپ کوعطافر مایا۔ معیفة کی اصل میؤفذ ہے۔خا کے کسرہ کی وجہ الله تعالى كاارشاد ہے: وَ ٱلْقِ مَا فِي بَينِيْكَ تَلْقَفْ مَاصَنَعُوْا يَهِ بِينَ فِرِها يَا كَهَا يِناعِصا وْالو، بيجائز ہے الى رسيوں كى

حقارت کے لیے ہو یعنی ان کی رسیوں اور لاٹھیوں کی پروانہ کروےتم وہ ایک جھوٹی س ککڑی ڈالوجوتمہارے دائیں ہاتھ میں ہے الله تعالی کی قدرت سے وہ ایک ان تمام کونگل جائے گی ، وہ جھوٹی سی لکڑی ان تمام بڑی لکڑیوں کو کھا جائے گی۔ اوریہ بھی جائز ہے کہ ان کی تعظیم کے لیے ہو یعنی ان بڑے بڑے جسموں والی لکڑیوں کی پروانہ کرو کیونکہ جو چیزتمہارے ہاتھ میں ہےوہ ان تمام سے بڑی ہے۔ بیے کثرت کے باوجود اس کے سامنے کم ہیں۔ پس آپ اسے ڈالیس الله کے اذن سے تمام کونگل جائے گا اور منادے گا۔ تنگقف جواب امر کی وجہ ہے مجز وم ہے گویا فر مایا: اگر تواسے پھینکے گاتو وہ انہیں نگل جائے گا۔ کمی اور حفیس نے تلقف لام کے سکون کے نماتھ پڑھا ہے۔ لقف یلقف لقفاً ہے مشتق ہے۔ ابن ذکوان ، ابوحیوہ شامی ، پیمیٰ بن حرث نے تلقف تا کے حذف اور فاء کے رقع کے ساتھ پڑھا ہے۔ بایں معنی کہ فیانھا تتلقف خطاب حضرت موی علیہ السلام کو ے- بعض نے كہا: عصاكے ليے ہے- اللقف كامعنى تيزى سے پاڑلينا ہے- كہاجاتا ہے: لقفت الثى، قاف كروك ساتھ۔لقفہ لقفا، تلقفتہ، یعنی جلدی کے ساتھ اس نے اسے پکڑلیا۔ یعقوب سے مروی ہے کہا جاتا ہے: رجل لقف ثقف، يعنى جالاك اور دانشمند آدمى \_ اللقف حركت كماتهد يواركا كرنا \_ لقد لقف الحوض لقفاً يعنى ينج مي كل كيا \_ تلقف وتلقم وتلهم تمام كامعنى ايك على بيسورة الاعراف ميس كزر جكاب لقمت اللقمة لقها وتلقمتها اس كامعني بالقه كوآسانى سے نكل ليا۔ اى طرح لهد (هاء كے كسره كے ساتھ) اس كامعنى نگل جانا ہے۔ مَاصَدَعُوْ العِنى جوانہوں نے کیا ای طرح اِفکاصَنعُوا یعنی إن الذی صنعوہ، کید رفع کے ساتھ ہے (سعر)سین کے کسرہ اور جاء کے سکون کے ساتھ۔ بیعصام کے سواکوفیوں کی قرائت ہے۔ اس میں دووجہیں ہیں ایک بیکہ کید ، السحر کی طرف مضاف ہو، اتباع کی بنا پر صذف کی تقتریر کے بغیر۔ دوسری وجدیہ ہے کہ کلام میں صذف ہو یعنی کید ذی سعر، باقی قراءنے کید ، نصب کے ساتھ ال پر صنع کے وقوع کے ساتھ۔ ماکا فد ہے۔ ساحر میں اضافت کی وجہ سے ضمیر مضمر نہ ہوگی۔ الکید اس قر اُت پر حقیقت میں ساحرکے لیے مضاف ہے محرکے لیے ہیں۔ان کافتہ جائز ہے اس معنی پر لاق میاصنعوا کید سیاحی کہ جوانہوں نے کیاوہ جادو کر کا مکروفریب ہے۔ وَ لا یُفْلِحُ السَّاحِرُ حَیْثُ اَٹی یعنی زمین کی کسی جہت ہے آئے جادو کر کامیا بنیس ہوتا۔ بعض نے کہا: جہال حیلہ کرتا ہے۔ سور و بقر ہ میں ساحر کا تھم اور سحر کا معنی گزر چکا ہے۔

الله تعانی کا ارشاد ہے: فَالْقِی السَّعَمَ اللهُ سُجَدًا، جب انہوں نے عصاص عظیم امر اور خارق لا حاوت امرد کھاتو وہ جدہ مل کر گئے اس عصانے رسیوں اور لاٹھیوں کے ذریعے جو کمروفریب کیا تھا سب کونگل لیا۔ وہ یو جھ جو رسیوں اور لاٹھیوں کا تھا شمن مواونٹ کا تھا، ہجرا یک عصارہ گیا۔ کو کُی فض نہیں جا نتا تھا کہ رسیاں اور لاٹھیاں کہاں ہیں ہوائے الله تعالی کے۔ یہ منہوم اور عصا کا مسلمہ ہوت الاعراف میں گزر چکا ہے۔ قال ق الفقال پرت طرق وَن وَ مُوسلى وَ قال المنتم لَهُ ، له بمعنی به ہے۔ کہا جاتا ہے: آمن له و آمن به ، ای سے بیارشاد ہے: قال ق الفقال العظموت: 26) اور سورة الاعراف آیت 123 میں ہے: قال جو تھون کی طرف سے جادوگر وں پر انکار ہے بینی تم نے تجاوز کیا اور تم نے وہ کیا جس کا میں خوتم ارارئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کہونکہ وہ نے تھا کہ منہ منہ جو تم ارارئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کہونکہ وہ نے تھا کہ منہ جو تم ارارئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کہونکہ وہ نے تھا کہ منہ جو تم ارارئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کہونکہ وہ نے تھا کہ منہ جو تم بارارئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کہونکہ وہ نے تھا کہ تو تو تھا کہ منہ کے بارا کونکہ وہ کہونکہ کہ المنہ تو تھا کہوں کے بعدی تعلیم میں جو تم بارارئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کہونکہ کے ایک کونکہ وہ کونکہ کے المنہ تو تعلیم میں جو تم بارارئیس ہے۔ وہ تم پر غالب آگیا کہونکہ کونکہ کے دو کھا کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کونکہ کیا کہونکہ کونکہ کونکہ

جادوگری میں تم سے زیادہ ماہرتھا۔ فرعون نے اپنے اس قول سے بیارادہ کیا کہ لوگوں میں اشتباہ پیدا کردے تا کہ لوگ ان کی اتباع نہ کریں اور ان کی طرح لوگ بھی ایمان نہ لے آئیں ورنہ فرعون جان چکا تھا کہ انہوں نے حضرت موکی علیہ السلام سے سیجہ نہیں سیکھا ہے بلکہ وہ تو حضرت موکی علیہ السلام کے آنے اور ان کی ولادت ہونے سے پہلے جادوج انتے تھے۔ فلا فیظفن آئی میں میکھا ہے بلکہ وہ تو حضرت موکی علیہ السلام کے آئے اور ان کی ولادت ہونے سے پہلے جادوج انتے تھے۔ فلا فیظفن آئی میں گئی میں ہونہ کہ انتہاں کی ہائی اللہ نے کہا:

الدَّرَاجِتُ الْعُلْ

الله تعالی کا ارشاد ہے: قَالُوْا جا دوگروں نے کہا: کن کُوُوْوَ کَ ہم تجھے اختیار نہیں کریں گے۔ علی مَا جَا ءَ کَامِنَ الْهُوَنْتُونَ وَ الله تعالی کا ارشاد ہے: قَالُوْا جا دوگروں نے کہا: کن کُوُوْوَ کَ ہم تجھے اختیار نہیں کریں گے۔ علی مَا جَا ءَ کَامِنَ الْهُوسِ عِنْدِهِ وَ کَهَا: جب انہوں نے سجدہ کیا توسجدہ حضرت ابن عباس بن منازل دی الله تعالی ہے۔ عکر مدوغیرہ نے کہا: ہم تجھے تر جی نہیں دیں گے۔ قافی مَا عیں الله تعالی نے انہیں ان کی جنت میں منازل دکھا کیں ای وجہ سے انہوں نے کہا: ہم تجھے تر بی نہیں دیں گے۔ قافی مَا

آنت قان تقدیر عبارت اس طرح ب، ما انت قاضیه اور یهال ماجونعل کو طلاتا به مصدر کے قائم مقام نہیں ہے کیونکہ وہ افعال کو طلاتا ہے اور یہ مبتدا اور خبر کے ساتھ طلایا گیا ہے۔ حضرت ابن عباس بنورد بن فر مایا: اس کا مطلب ہے تو کر لے جو تو کرنے والا ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا معنی ہے تو فیصلہ کر جوتو کرنے والا ہے یعنی ہاتھ یا وُل کا نے اور سولی چڑھا تا چاہتا ہے۔ یا کوقاضی سے حذف کیا گیا ہے کیونکہ یا ساکن ہے اور دو سراتنوین کا سکون ہے۔ سیبویہ نے وقف میں یا کے اثبات کو اختیار کیا ہے، کیونکہ اس صورت میں التقاء ساکنین کی علت ذائل ہوجاتی ہے۔

اِلْمَاتَقُضِيُ هٰذِوَالْحَيْوَةَ الدُّنْيَانَ تيراامرصرف اس دنياوی زندگی پرنافذ ہوگا۔ يظرف کی بنا پرمنصوب ہے مطلب يہ ہوتواس دنيا کے مال دمتاع ميں فيصلہ کرتا ہے بياس دنيا کے وقت ميں فيصله کرتا ہے بي مفعول کا حذف مقدر ہے۔ بيس يہ تقد يرعبارت بھی جائز ہے انها تقضی أمور هذه الحياة الدنيااس صورت ميں نصب بھی مفعول کی نصب کی طرح ہوگی اور ما، إِنَّ كَمُّل کورو كنے والا ہے۔ فراء نے رفع کو جائز قر ارديا ہے اس بنا پر کہ ماہمعنی الذی ہواور تنقینی سے مير کوحذف كيا ميا ہواور هنو والد ہو تقفینی سے مير کوحذف كيا ميا ہواور هنو والد ہو تقفیل کورفع و يا جائے۔ إِنَّ الْمَنَا بِرَيِّنَا يَعْنَ ہم الله وحده لاشريك پراور جوحضرت موئ عليه السلام ليکر آئے اس کی تصدیل کرتے ہیں۔ ليک فيورک خطاب اس سے مرادوہ شرک ہے جس پر پہلے وہ تھے۔

وَمَا آکر فَتَنَاعَلَيْهِ مِنَ البِعْوِ الكِلْفسِ مِن ہے اور الفطایا پرمعطوف ہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا کو لُی کی نہیں ہے اور یا نافیہ ہے بعنی لیففران اخطایان امن السعی دھا اکر هتنا علیه ناس نے کہا: پہلا تول اولی ہے۔ مہدوی نے کہا: اس میں ہُعد ہے کونکہ ان کا تول ہے: ان لنا الاجوان گنانعن الغالبين، يہ مکرهين (مجبور ) کا تول نہیں ہوسکتا ہے۔ بجبن میں آئیس جادو کھنے پرمجبور کیا گیا ہو۔ حسن نے کہا: وہ چو نے اور اکر اولی کو جادو کھاتے سے کھر بعد میں خوداس پر اپنی مرضی ہے کل کرتے تھے۔ یہی جائز ہے کہ مامبتدا کی حیثیت ہے کی رفع میں ہواور خرصم ہو۔ تقد پر عبارت یہ ہو: و ما اکر همتنا علیه من السعی موضوع عنا اور من ساحی اس تول پر اور رفع میں ہواور خرمضم ہو۔ تقد پر عبارت یہ ہو: و ما اکر هتنا علیه من السعی موضوع عنا اور من ساحی اس تول پر اور میں ہواور خرمضم ہو۔ تقد پر عبارت یہ ہو: و ما اکر ہوتنا علیه من السعی موضوع عنا اور من ساحی اس تول پر اور اس کا تو اس بہتر ہواور و کو اور ما کونا نے بنانے کی صورت میں خطایانا کے متعلق ہوگا۔ وَاللّٰهُ خَبُرُو ٓ اَبْلُی یعنی اس کا تو اب بہتر ہواور و جو ہمیں عذاب دے گا تیرے عذاب دینے کی نسبت زیادہ دیا ہو ہو ہمیں عذاب دینے کی نسبت زیادہ دیا بہتر ہا آگئی تعنی کی اطاعت کریں اور ہم اس کی نافر مانی کریں تو وہ تجھ ہے زیادہ ہمیں عذاب دینے والا ہوگا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنَّهُ مَنُ لُون کُی بُدا نہ کا میا نا کا رشاد ہے ۔ اور وہ کو اور کا تول ہمیں عذاب دینے والا ہوگا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: اِنَّهُ مَنْ کُی جائز ہے: الله تعالی کا مکا آغاز ہے۔ اور انفہ کی خمیر کا مرح الا مواور الشان ہے۔ اور ان من بیات میں جائز ہے:

إنّ من يَدخلِ الكنيسةَ يوماً ينُقَ فيها جآذِراً وظِبَاءَ اس عمل مراد انذ من يدخل بيعني إن الأمره ذا نجرم دوزخ مِن داخل ہوگا اورمومن جنت مِن داخل ہوگا۔ بجرم سے

تبعه وأتبعه، لحقه اور الحقة كااككم عنى بمانا اور بهنودة حال واقع بور هاب كويا فرمايا: فاتبعهم ساتفاً جنود العني ا ہے لئکر کو چلاتے ہوئے ان کا بیچھا کیا۔ فَغَیْشِیکُمْ مِّنَ الْہَیّمِ مَاغَیْشِیکُمْ، لینی سمندر کی موجیں لاق ہو کی جنہوں نے انہیں غرق كرديا يتعظيم اورامر كى معرفت كى وجهي قعل كوكررذ كركيا - وَأَضَلَّ فِيدْ عَوْنُ قَوْمَهُ وَصَاهَاً مِي يعنى رشد سے فرعون نے ا پن قوم کو گراه کیا اور خیرا در نجات کی طرف ان کی را جنمائی نہیں کی ، کیونکہ اس نے انداز ہ لگایا تھا کہ حضرت موٹی علیہ السلام اور آپ کے ساتھی اس سے بیج نہیں سکیں گے کیونکہ ان کے آ گے سمندر ہے۔ جب حضرت موکی علیہ السلام نے سمندر پرعصا ماراتو اس میں بارہ راستے بن گئے اور راستوں سے پانی پہاڑوں کی مثل رک گیا اور سورہ شعراء میں ہے: فکان کُ**لُ فِرْقِ گالطّوْدِ** الْعَظِيْمِ ۞ (الشعراء) يعنى بهت برا بهار \_ مرقبيله نے راسته ليا۔الله تعالیٰ نے ان يانی کے بہاڑوں کو علم دیا كہوہ جال كی طرح ہوجا ئیں تو وہ جالوں کی طرح ہو گئے۔وہ ایک دوسرے کو و سکھتے تتصاور ایک دوسرے کی کلام سنتے تتھے۔ بیا عظیم مجزات میں ہے تھا اور بڑی نشانیوں میں سے تھا۔ جب فرعون آیا اور سمندر میں رائے ویکھے اور پانی کو تھہرا ہوا دیکھا تو اس نے اپنے ساتھیوں کو کہا: اس کی ہیبت کی وجہ ہے سمندر پارہ پارہ ہو گیا ہے۔ پس فرعون اور اس کے ساتھی داخل ہو گئے توسمندر ان پرمل گیا۔ بعض علماء نے کہا: وَ صَاهَا مِی اس کے ان کو گراہ کرنے کی تاکید کے لیے ہے۔ بعض نے کہا: بیفر عون کے تول: مَا أَيمانِكُمُ إِلاَ مَا أَلَى وَمَا أَهُدِيكُمُ إِلا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿ (غافر) كاجواب ٢- كوياالله تعالى في الكذيب كى حضرت ابن عباس بن من النائد ما يا: وَ صَاهَلَى يعن اس نے اپنے آپ كوراه بدايت نه دكھائى بلكه اپنے آپ كواورا بنى توم كو بلاك كرويا-لِبَنِيَ إِسْرَآءِيْلَ قَدْ أَنْجَيْنُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَلِعَدُنْكُمْ جَانِبَ الطُّوْرِ الْآيْمَنَ وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوٰى ۞ كُلُوا مِنْ طَيِّلِتِ مَا مَزَقَنْكُمْ وَ لَا تَطْغُوا فِيْهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ خَضَمِىٰ ۚ وَ مَنْ يَحْلِلُ عَلَيْهِ غَضَمِىٰ فَقَدُهَ لَا هُولَى ﴿ وَ إِنِّي لَغَفَامٌ لِّيَن

ازاں ہدایت پر سیکم رہتا ہے'۔

کی طرف بغیر حروف جر کے متعدی ہوتے ہیں جبکہ وہ ظروف مبہم ہوں۔ کمی نے کہا: بیاصل ہے اس میں اختلاف نہیں ہے۔ آیت کی تقریر بید ب: و و اعدنا کم اتبان جانب الطود ، پھر مضاف کو حذف کیا گیا۔ نماس نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم نے حضرت موی علیدالسلام کوهم دیا که وهمهمین اینے ساتھ نکلنے کا حکم دین تا که وہ الله تعالیٰ سے تمہاری موجودگی میں کلام کریں اور تم بھی اس کلام کوئ لو۔ بعض نے فرمایا: حضرت مولی علیہ السلام سے فرعون کے غرق ہونے کے بعد طور کی جانب آنے کا دعدہ لیا تا کہ انہیں تورات عطا کریں ہی وعدہ حضرت مولیٰ علیہ السلام کے لیے تھالیکن خطاب انہیں کیا گیا کیونکہ دعدہ ان کے کے تھا۔ ابو عمرو نے دوعدنا کم بغیر الف کے پڑھا ہے۔ ابو عبید نے بھی اس کو اختیار کیا ہے کیونکہ وعدہ الله تعالی کی طرف سے خاص حضرت مولی علیہ السلام کے لیے تھا اور السواعد ہصرف دو افر ادکی طرف سے ہوتا ہے۔ بیمفہوم سور ہ کبقرہ میں گزر چکا ہے۔الابین کونصب دی گئی ہے کیونکہ میرجانب کی صفت ہے اور پہاڑ کے لیے کوئی دایاں بایاں نہیں ہوتا جب کہا جاتا ہے: خذعن يهن الجبل تواس كامعني موتابةم ابني دائمي جانب پر بها ركو بكروراس وقت پهار حضرت موى عليه السلام كي والحمي جانب پرتھا جب وہ ہاں آئے تھے۔ وَ نَزُلْنَا عَلَيْكُمُ الْهَنَّ وَالسَّلَوٰى لِعِنى تيهے كے صحرا ميں ہم نے تم پرمن وسلويٰ أتارا-ال پركلام كزر چى ب- كلوامن كليات مارز فائم ين لذيذرز قى د بعض فيها: طيب مرادطال رزق ہے جبکہ آدمی کااس میں کوئی وظل نہیں ورنداس میں شہدواخل ہوجا تا۔ وَ لَا تَطْغُوا فِیْدِ یعنی خوشحانی اور عافیت تمہیں نافر مانی پر نه أبھارے، كيونكه الطيان كامعنى ہوتا ہے تا جائز چيز كى طرف تجاوز كرنا بعض نے كہا: اس كامعنى ہے نعمت كاا نكار نه كرواور نعتوں کے شکرکونہ بھولواور منعم کے شکرکونہ بھولوجس نے تم پر انعام کیا۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے ان کے بدلے دوسری چیزیں طلب نہ کروجیہا کہ فرمایا: اَتَسُتَبُولُوْنَ الَّذِی هُوَ اَدُنی بِالَّذِی هُوَ خَیْرٌ (البقرہ: 61) بعض نے کہا: ایک دن اور ایک رات سے زائد کے لیے اس میں سے ذخیرہ نہ کرو۔حضرت ابن عباس ہی بنہانے فرمایا: اس کامطلب ہے جووہ ذخیرہ كري ان ميں كيڑے پيداكردي-اگرايبانه ہوتا تو بھي كھانے ميں كيڑا پيدانه ہوتا۔ فيكوڭ عَلَيْكُمْ عُضَيِي يعني تم پر میراغضب لازم ہوگااورغضب اترے کا بیافا کے ساتھ جواب نہی میں منصوب ہے نہی سے مراد وَ لَا تَتُطْغُوْا ہے۔ فَیَحِلّ عَكَيْكُمْ غَضَونٌ و مَن يَعْدِلُ عَكَيْهِ عَضَمِي فَقَدُ هَوْى، أَمْش، يَكِيلُ بن وثاب اوركسانى فيعل مين حاء كضمد كساته اور من يحلل ميں پہلے لام كے ضمه كے ساتھ پڑھا ہے۔اور باقی قراءنے كسرہ كے ساتھ پڑھا ہے بيد دولغتيں ہيں۔ابوعبيدہ وغيره نے حکايت كيا ہے: حَلَّ يَعِلُّ كباجاتا ہے: جب واجب ہواور حل يَعُلُّ كباجاتا ہے جب اترے۔ اى طرح فراء نے كبا:الحلول ت يعل حاء كے ضمه كے ساتھ وقوع كے معنى ميں ہوتا ہے اور يعل حاء كے سره كے ساتھ وجوب كے معنى ميں موتا ہے دونوں معانی متقارب ہیں لیکن کسرہ اولی ہے کیونکہ قراء کا وَ یَبِولُ عَلَیْهِ عَذَا ابْ مُقِیْمٌ ۞ (الزمر) پراجماع ہے۔ غضب الله سے مرا دالله تعالی کاعقاب، انتقام اور عذاب ہے۔ فَقَدُ هَوٰی زجاج نے کہا: اس کامعنی ہے وہ ہلاک ہوا یعنی وہ اوید کی طرف چلا۔ ہاویہ سے مراد دوزخ کی ممرائی ہے۔ یہ هوی بهوی هوتیا ہے ہے جس کامعنی ہے او پر سے نیچے کی طرف حمر تا۔ هویٰ فلان یعنی فلال مرحمیا۔ ابن المبارک نے ذکر کیا ہے کہ ہمیں اساعیل بن مباس نے بتایا انہوں نے فر مایا: ہمیں

تعلیہ بن سلم نے بیان کیاانہوں نے ایوب بن بشر سے انہوں نے فئی اصبی سے روایت کیا ہے فرمایا: ''جہنم میں ایک پہاڑ ہے اسے صعود کہا جاتا ہے، کا فراس پر چڑھنے سے پہلے چالیس سال چلے گا۔الله تعالی نے فرمایا: سَائی وقع ہُ صَعُودًا ۞ ( مرثر ) جہنم میں ایک کی ہے، سکوھوئی کہا جاتا ہے کا فرکواس کے او پر سے پھینکا جائے گائیں وہ اس کی تہہ تک پہنچنے سے پہلے چالیس سال گرتا جائے گا۔الله تعالی نے فرمایا: وَ مَنْ یَعُمِلُ عَلَیْهِ عَضَمِیْ فَقَدُ هَوٰ ی ۞ صدیت ذکر فرمائی جوہم نے التذکرہ''کتاب میں ذکر کی ہے۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ إِنِی لَعَقَامٌ قِینَ تَابَ یعن جس نے شرک ہے وہ کے ۔ وَ اَمِنَ وَ عَبِلَ صَالِحُالُمُمُ اَهْتُلُه ی یعن ایمان پر قائم رہائی پر ہی وصال ہوا، یہ سفیان وُری اور قادہ وغیر جما کا قول ہے۔ حضرت ابن عباس رضی الله عنبما نے فر ہایا: یعن ایمان میں شک نہ ہوا، یہ ماور دی اور مبدوی نے ذکر کیا ہے۔ ہمل بن عبدالله تستری اور حضرت ابن عباس رضی الله عنبما کا بھی قول ہے کہ جوسنت و جناعت پر قائم رہا، یہ تعلی نے ذکر کیا ہے۔ حضرت انس نے کہا: اس نے نمی کریم مان ہوئی ہے کہ سنت کو مضبوطی ہے پڑا، یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے اور یہ ماور دی نے حضرت رہ بی بن انس ہے روایت کیا ہے۔ پانچواں مسال کیا تاکہ قول یہ ہے کہ درست عمل کیا، یہ حضرت ابن زید کا قول ہے۔ حضرت ابن زید ہے یہ بھی مروی ہے کہ اس نے علم عاصل کیا تاکہ ہوا ہے ۔ کہ ابن نے بیک کریم الله تعالی اور دو مراقول تعلی نے ذکر کیا ہے۔ تشوال قول کے آٹھ الله تعالی اور کہ بی مقاتل اور کلی ہے۔ آٹھوال قول کہ آلھ تول کی پھر اہلی بیت نی میں تاکہ اور کھی ہوا ہے۔ وال سے اس نے جان لیا کہ اس کے لیے تواب اور عقاب ہے، یہ فراء کا قول ہے۔ آٹھوال قول کہ آلھ تعالی تمام اقوال کا مرجع وال ہے۔ اس شاء الله تعالی تمام اقوال کا مرجع وہی ہو ہے کہ ان کی تعدا یمان لایا قول ہے۔ کہ الله تعالی کے ارشاد میں سنتے ہیں وَ اِنِی کَفَقَامٌ لِیُونَ تَابَ یعن جس نے بین کی اُم کے بعدا یمان لایا وَ عَبِلَ صَالِحًا نماز پڑھی اور دور ورکھا گم اھٹی کی پھرائی پرفوت ہوا۔ ہو تو بی ہے۔ وکیج نے سفیان سے دوایہ کی اس کے بعدا یمان لایا و عَبِلَ صَالِحًا نماز پڑھی اور دور ورکھا گم آھندگ کی پھرائی پرفوت ہوا۔ ہوا۔ اس کی اُم کی بھرائی پرفوت ہوا۔ ہوتو بھی آئی کے ایک کے اس دور ورکھا گم آٹھ آئی کی پھرائی پرفوت ہوا۔

"اوركس وجها تم جلدى آسكے ابن قوم سے اے موئ اعرض كى : وہ يہ بيں ميرے يہجے اور ميں جلدى جلدى

تیری بارگاہ میں اس لیے حاضر ہوا ہوں میرے رب کہ تو راضی ہوجائے۔ار شاد ہوا کہ ہم نے تو آز مائش میں بتلا کر دیا تہماری قوم کو تمہارے (چلے آنے کے) بعد اور گمراہ کر دیا ہے انہیں سامری نے۔ (بیہ سنتے ہی) لوٹ موک (علیہ السلام) ابنی قوم کی طرف غضبناک اور افسر دہ خاطر ہوکر ، فر ما یا: اے میری قوم! کیا وعد ، نسکیا تھا تم ہے تمہارے رب نے بہت محدہ وعدہ تو کیا طویل مدت گزرگئی ہے اس وعدہ پر (اور تم اس کے ایفاء ہے مایوں ہوگئی) یا تم چاہتے ہوکہ ازے تم پر خضب تمہارے رب کی طرف ہے اس لیے تم نے تو ڑ ڈ الامیرے ساتھ کیا ہوا وعدہ اپنے اختیار ہے بلکہ واقعہ یہ ہے کہ بم پر لا ددیے گئے وعدہ۔ کہنے نبیس تو ڑا ہم نے آپ ہے کیا ہوا وعدہ اپنے اختیار ہے بلکہ واقعہ یہ ہے کہ بم پر لا ددیے گئے تھے ہو جھ تو م (فرعون) کے زیورات ہے موہم نے (سامری کے کہنے پر) انہیں ہی بینک دیا ای طرح سامری فی اسلامی کی بنائی لا ان کے لیے بچھڑ ہے کا ڈھانچہ جو گئے گئی طرح و کا رتا تھا بھر سامری اور اس کے جیلوں نے کہا: (اے فرزندان یعقوب) یہ ہے تمہارا خدا اور موٹ کا خدا بس موٹی بھول گئے۔ کیا ان احمقوں نے یہ بھی نہ دیکھا کہ یہ بچھڑ اان کی کسی بات کا جواب بھی نہیں دے سکتا اور نہ تھی نہ دیکھا کہ یہ بچھڑ اان کی کسی بات کا جواب بھی نہیں دے سکتا اور نہ تھی نہ دیکھا کہ یہ بھی شرکہ بھی ان کے کسی ضرکا اور نہ تھی کہ ان کسی موٹی بھول گئے۔ کیا ان احمقوں نے یہ بھی نہ دیکھا کہ یہ بچھڑ اان کی کسی بات کا جواب بھی نہیں دے سکتا اور نہ تھی نہ دیکھا کہ یہ بھی نہ دیکھا کہ یہ بھی نہ دیکھا کہ یہ بھی نہ کہ بات کا جواب بھی نہیں دیکھا کہ یہ بھی نہ کہ کسی نہ کہ کہ ان کے کسی ضرکا دور نہ تھی کہ کہ بھی نہ دیکھا کہ یہ بھی نہ کہ کسی نہ کہ کہ کی نہ کے کہ کی دور نہ کہ کی دیا کہ کہ کی بھی نہ کہ کی بھی کہ کہ کی دیکھا کہ یہ بھی نہ کہ کی دور نہ کہ کی تھی کہ کی دیکھا کہ یہ کہ کہ کی کہ کہ کی تھی کہ کی تھا کہ کی دیکھا کہ یہ کی کسی کی تھا کہ کی کے کہ کی کے کہ کی تھا کہ کے کہ کی کے کہ کی کی کی کی کی کی کی کر اس کی کی کی کی کی کی کی کر کی کی کو کہ کی کی کی کی کے کہ کی کر کی کی کی کی کی کی کی کر کی کیا کہ کی کی کی کی کی کی کی کی کر کی کی کی کی کی کی کی کی کی کو کہ کی کی کی کی کی کر کر کی کی کی کی کی کہ کی کی کر کی کی کی کی

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَا قَاقَ کُ فَتَنَا قَوْ مَلَ وَ وَ بَعِی اَنْہِم نَ اَئِیں آ زیائش میں ڈالا کہ وہ الله تعالیٰ پراستدلال کریں۔
وَ اَضَلَهُ مُ السّاهِ مِی ہِ مَ نِ اَئِیں مُکراہی کی طرف بلا یا یا سامری ان کی گراہی کا سب تھا۔ بعض نے فرمایا: فتناهم کا مطلب ہے، ہم نے انہیں فتہ میں ڈالا یعنی ہم نے ان کے پھڑے کی عباوت کومزین کردیا۔ ای وجہ صحفرت موکی علیہ السلام نے آئیں کہا: اِنْ هِی إِلَّا فِتْنَتُكَ (الاعراف: 155) حضرت ابن عباس نواخ ہو گیا اور اس کے دل میں گائے کی السلام نے آئیں کہا: اِنْ هِی اِلَّا فِتْنَتُكَ (الاعراف: 155) حضرت ابن عباس نواخ ہو گیا اور اس کے دل میں گائے کی عبادت کا عقیدہ موجود تھا۔ بعض علاء نے کہا: وہ نظام بنی امرائیل کے دین میں واقعل ہو گیا اور اس کے دل میں گائے کی عبادت کا عقیدہ موجود تھا۔ بعض علاء نے کہا: وہ بنی امرائیل کے عظماء میں سے ایک عظم مخص تھا اس قبیلہ سے تھا جو ایک نارشاد ہے: فَدَرَجَعَ ما میں ہو کی اور ان سے مشہور تھا وہ شام میں معروف تھا۔ سعید بن جمیر نے کہا: وہ اہل کر مان سے تھا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَدَرَجَعَ مَالَ لَوْ قَوْمِ اللّٰهُ مَاللّٰ مَاللّٰ اللّٰهُ وَا اللّٰهُ مَاللّٰ مَاللّٰ اللّٰهُ مَاللّٰ ہُو کُو اُس کے واللّٰ ہو کہ اور ان سے وعدہ فرمایا تھا کہ وہ اس کی اطاعت پر قائم رہیں گرتو آئیں جنت ملے گی اور ان سے وعدہ فرمایا تھا کہ وہ اس کی اطاعت پر قائم رہیں گرتو آئیں جنت ملے گی اور ان سے وعدہ فرمایا تھا کہ وہ اس کی دبان پر تورات میں اپنا کلام سنائے گا تا کہ وہ اس پر عمل کریں جو بچی تورات میں موجود ہے آئیں گرتو اب کے متی بعض علیاء نے فرمایا: ان سے هرت وکامیانی کا وعدہ فرمایا تھا۔ بعض نے کہا: بی

وعده تها، وَإِنْي لَغَفَامٌ لِمَن تَابَوَامَن، أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهُدُ يَعِيٰ كَياتُم الله تعالى كوعده كوبعول كَيْ - كهاجاتا ب: زمانه كلبابوجائ وجه ع چيز بحول جاتى م- أمر أس دُفتُمُ أن يَجِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِن سَّ يَكُمُ ، يحل كامعنى يجب اورينزل ( ٹابت ہونا اور اتر نا ) ہے الغضب سے مرادعقوبت وقعمت ہے۔مطلب یہ ہے کہ کیاتم چاہتے ہو کہ تم ایسانعل کروجوتم پرالله ے غضب کے بزول کاسب ہو کیونکہ کوئی مخص الله کاغضب طلب نہیں کرتا بلکہ وہ ایسانعل کرتا ہے جوغضب کا سبب ہوتا ہے۔ فَأَخْلَقْتُمْ مَنْ عِيهِ ثَى تَم نِے ميرےعبد كوتو ژاكيونكه انہوں نے وعدہ كياتھا كه وہ الله كى اطاعت پر قائم رہيں گے حتى كه وہ طور ہے ہوکران کے پاس واپس آ جائیں۔بعض علماء نے فر مایا:انہوں نے اپنے پیچے رہنے کاان سے وعدہ لیاتھا پس وہ تھہرے رے۔قالُوْامَا أَخْلَفْنَامَوْعِدَكَ بِهَلْكِنَا، بهلكناميم كے فتہ كے ساتھ ہے بينا فع، عاصم اورعيسیٰ بن عمر کی قر أت ہے۔مجاہد اورسدی نے کہا: اس کامعنی ہے بطاقتنا (این طاقت سے) ابن زیدنے کہا: اس کامطلب ہے ہمیں این نفسول پرضبط ند تھا ہم مجبور تھے۔ ابن کثیر، ابوعمرواور ابن عامر نے بعد لکنامیم کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے؛ ابوعبیداور ابوحاتم نے اس کواختیار کیا ے کیونکہ بیلغت عالیہ ہے۔ یہ ملکت الشی أملکه ملکاکا مصدر ہے۔ اور مصدر فاعل کی طرف مضاف ہے اور مفعول مخدوف ہے کو یا فرمایا: بہلکنا الصواب بل اخطأنا، بیان کی طرف سے خطا کا اعتراف ہے۔ حمزہ، کسائی نے بہلکنامیم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی بسلطاننا ہمارے یاس ملک نہ تھا پس ہم نے تیرے وعدہ کی خلاف ورزی کی پھر کہا گیا کہ قالوا عام ہے اور مراد خاص ہے بعنی ان لوگوں نے کہا جو حضرت مولی علیہ السلام کے طور سے لو منے تک اطاعت پر ثابت رے تھے۔ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا مِه باره ہزار تصاورتمام بن اسرائیل جولا کھ تھے۔ وَلَكِنَّا حُولْدُنَا حاء كے ضمه اور ميم کے کمسور ہ مشدوہ کے ساتھ۔ نافع ، ابن کثیر ، حفص اور رویس نے اس طرح پڑھا ہے۔ باقی قراء نے دونوں حروف کو تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعبیداور ابوحاتم نے اس کواختیار کیا ہے کیونکہ انہوں نے خودقوم کے زیورات اُٹھائے تھے اور انہوں نے بیم مجبور انہیں اٹھائے تھے۔ اُوزَام الیمنی بوجھ، قِن زِینکوالْقَوْ مِر یعنی ان کے زیوروں ہے وہ انہوں نے عاریة لیے تھے جنہوں نے حضرت مویٰ علیہ السلام کے ساتھ نکلنے کا ارادہ کیا تھااور قوم والوں کو بیوہم دلا یا کہوہ ابنی عیریا ولیمہ کے لیے جمع ہو رہے ہیں۔ بعض علاء نے فرمایا: بیدوہ زیورات متھے جوانہوں نے آل فرعون سے لیے متھے جب دریانے انہیں ساحل پر سچینک دیا تھاان کواوز اراس لیے کہا کیونکہ وہ کناہ کا سبب تھے یعنی ان کے لیے ان کا ٹھانا جائز نبیٹ تھااور ندان کے لیے غنائم طلال تصے اور لغت میں اوز ار کامعنی ہو جھ بھی ہے۔

قتن فانها ہم پران زیورات کا اٹھانا ہو جو بن گیا تھا جو ہارے ساتھ تھتو ہم نے انہیں آگ میں ڈال دیا تا کہ وہ پھل جا کیں۔ بعض علاء نے فرمایا: اس کا مطلب ہے ہم نے سامری کی طرف انہیں بھینک دیا تا کہ آپ واپس آئیس اور ابنی رائے کا اظہار کریں۔ قادہ نے کہا: سامری نے انہیں کہا تھا جب حضرت موٹی علیہ السلام قوم کے باس نہ پہنچے کہ وہ ہم ہے اس وجہ ہے رک مجھے ہیں کیونکہ تمہارے باس زیورات ہیں، پس انہوں نے زیورات کوجع کیا اور سامری کو دے دیے اس نے انہیں آگ میں بھینک دیا اور پھر اس سے ان کے لیے ایک بچھڑا بنایا بھراس پر جریل کے گھوڑے کے باؤں کے بینچے ہے جومٹی اٹھائی تھی

وہ اس پر ڈال دی جب اس نے وہ مٹی ڈالی تو وہ بچھڑے کا جسم بن گیا جوڈ کارتا تھا۔ النحوار گائے کی **آ واز کو کہتے ہیں۔حضرت** نی! کیا میں ڈالوں جومیرے ہاتھ میں ہے۔وہ گمان کررہاتھا کہوہ زیورات میں سے ہےجودوسرے لےکرآئے ہیں۔پس اس نے اس میں مٹی ڈالی اور کہا: بچھڑا بن جاجس کے لیے ڈ کارنے کی آواز ہوجیہا کہ فرمایا کہ بیفتنداور آزمائش کے لیے تھا۔ پس وہ ایک مرتبہ ڈکاراتھا پھراس کی مثل نہیں ڈکاراتھا(1)۔بعض نے کہا: اس کی آواز ہوا کی وجہ سے تھی کیونکہ اس میں سوراخ بنائے کئے متھے جب اس کے اندر ہوا داخل ہوتی تو اس میں آواز پیدا ہوتی ۔ حقیقة اس میں زندگی نہیں تھی ؛ یہ مجاہد کا قول ہے۔ سلے تول کی بنا پروہ بحیرا گوشت اورخون کا تھا؛ بی<sup>حس</sup>ن ، قنادہ اورسدی کاقول ہے۔حماد نے ساک سے انہوں نے سعید بن ج<sub>ب</sub>یر ے انہوں نے حضرت ابن عباس ہن ہوئے ہا ہے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت ہارون سامری کے پاس سے گزرے وہ مجھزا بنار ہاتھا حضرت ہارون نے بوچھا: بیکیاہے؟ اس نے کہا: بیقع دے گا نقصان نہیں دے گا۔حضرت ہارون نے دُعا کی: یاالله! اے وہ عطا کر جو رہی تجھ ہے آپ کے بارے سوال کرے توسامری نے بیدعا کی: اے الله! میں تجھ سے سوال کرتا ہوں کہ رہیہ گائے کی طرح آواز نکالے۔وہ جب ڈ کارتا تھا تولوگ سجدہ میں گرجاتے تھے اوراس کا ڈ کارنا حضرت ہارون کی دعا کے سبب تھا۔حضرت ابن عباس ہیٰ منہ ہے کہا: وہ اس طرح ڈ کارتا تھاجس طرح زندہ بچھڑا ڈ کارتا ہے۔روایت ہے کہ حضرت موکی علیہ السلام نے کہا: یارب!اس سامری نے ان کے لیے ایک جسم والا بچھڑا نکالا ہے جس کے لیے ڈکارنا ہے اوروہ اس نے ان کے ز بورات سے بنایا ہے بیجسم اور ڈکارناکس نے بنایا ہے؟ الله تعالی نے فرمایا: میں نے دعفرت موی علیه السلام نے کہا: تیری عزت، تیرے جلال، تیرے ارتفاع، تیرے علواور تیری سلطنت کی قتم! تیرے سواکسی نے ان کے حق میں ممرابی کو مقدر نہیں كيا۔الله تعالىٰ نے فرمایا:اے علیم الحكماء! تونے سچ كہاہے۔ بيتمام سورة الاعراف میں گزر چكاہے۔

فَقَالُوْا هُذَ آ اِللَّهُمُّمُ وَ إِلَّهُ مُوسَى سامرى اوراس كے ساتھيوں نے يہ ہا وہ تشبيہ كے عقيدہ كى طرف مائل ہے كيونكہ انہوں نے كہا: اَجْعَلْ لَنَاۤ إِلَهَا كَمَالَهُمُ الْهِهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

<sup>1 ۔</sup> تغسیر طبری ، زیرآیت ہزہ

کلام نیس کرتا۔ بعض علما و نے فرمایا: وہ دوبارہ آواز نہیں نکالتا۔ قر کا یہ بلک کہم ضرّاؤ کا نفعیان اور نفع کام نیس کرتا۔ بعض علما و نفصان اور نفع کاما لک نہیں پھروہ کیسے خدا ہوسکتا ہے۔ اور وہ ذات جس کی حضرت مولی علیہ السلام عبادت کرتے ہیں وہ نقصان بھی دیتا ہے اور نفع بھی کرتا ہے۔ اَلَا یکڑے کو اس کی تقدیر ہے ہے کہ: انعہ لا یوجہ اس ورنفع بھی دیتا ہے، عطا بھی کرتا ہے اور منع بھی کرتا ہے۔ اَلَا یکڑے کو اس کی تقدیر ہے ہے کہ: انعہ لا یوجہ اس کی ویت ہم اور طن میں یہی اختیار ہے۔ شاعر نے کہا:

قى فتية من سيوف الهند قد علموا أَنْ هالكَ كلُّ من يَخْفَى ويَنْتَعِلُ فَالكَ كلُّ من يَخْفَى ويَنْتَعِلُ فَالكَ كلُّ من يَخْفَى ويَنْتَعِلُ المشافِي فلو كنتَ ضَبِيًا عرفتَ قرابَتى ولكنَّ زنجعُ عظيمُ المشافِي يعنى لكنّك تقاد

وَ لَقَدُ قَالَ لَهُمُ هٰرُونُ مِنْ قَبُلُ لِقَوْمِ إِنَّمَا فَتِنْتُمْ بِهِ ۚ وَإِنَّ مَ بَكُمُ الرَّحُلُنُ فَاتَّهِعُونِ وَ اَطِيْعُوا اَمْرِى وَ قَالُوا لَنْ نَبُوحَ عَلَيْهِ عَكِفِيْنَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى وَ قَالَ لِيهُمُونُ مَا مَنْعَكَ إِذْ مَا يُتَهُمُ ضَلُّوا إِنَّ اَلَا تَتَبِعَنِ لَا مَعْمَيْتَ اَمْرِي

"اور بینک کہا تھا آئیں ہارون نے (موکی کی واپسی سے پہلے) اے میری قوم! تم فتنہ میں بتایا ہو گئے اس سے اور بلا شبہ تمہارار بتوہ ہے جو بے حدم بریان ہے پس تم میری پیروی کرواور میرائیم مانو قوم نے کہا: ہم توای عبادت پر جے رہیں مجے میہاں تک لوٹ آئیں ہماری طرف موکی (موکی علیہ السلام) موکی نے (آکر خصہ عبادت پر جے رہیں مجے میہاں تک لوٹ آئیں ہماری طرف موکی (موکی علیہ السلام) موکی نے (آکر خصہ سے) کہا: اے ہارون! کس چیز نے تجھے روکا کہ جب تو نے انہیں گمراہ ہوتے ویکھا، تو (انہیں جوڑکر) میر سے چھے نہ چلاآیا کیا تو نے بھی میر سے تھم کی عدولی کی "۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَقَدُ قَالَ لَهُمْ هُرُونُ مِن قَبْلُ یعیٰ حضرت موئی علیہ السلام کی واپسی سے پہلے حضرت ہارون نے آئیں کہا: لِقَوْ وِ اِلْمَنافُونَ نَبْمُ ہِاس کے ذریعے تم آز مائش میں ڈالے گئے ہواور تم ای دجہ سے گراہ ہوگئے ہو۔ بہ کی خمیر کا مرجع بچھڑا ہے۔ وَ إِنَّ مَہ بُکُمُ الرَّحٰن بینکہ تمہارا رب رحن ہے، بچھڑا نہیں ۔ فَالْتَعْفُونِیُ اس کی عبادت کرنے میں میری و تباع کرو۔ وَ اَطِیْعُوا اَمْدِی ہِ نَی اور میرے تھم کی اطاعت کرونہ کہ سامری کے تھم کی۔ یا یہ مطلب ہے کہ حضرت موئی علیہ السلام کی طرف چلنے میں میری اتباع کرواور بچھڑ ہے کوچھوڑو، لیکن انہوں نے نافر مانی کی۔ قالمؤا اَنَ نَیْوَ ہَ عَکَدْیو عَکِیوْنُینَ اللهم کی طرف چلنے میں میری اتباع کرواور بچھڑ ہے کوچھوڑو، لیکن انہوں نے نافر مانی کی۔ قالمؤا اَنَ نَیْوَ ہُ عَکَدْیو عَکِیوْنُینَ یعنی ہم بچھڑ ہے کہ کیاوہ اس کی عبادت کرتے ہیں جس طرح ہم کرتے ہیں؟ ان کا خیال تھا کہ دھزت موئی علیہ السلام بچھڑ ہے کی عبادت کریں گے۔ دھزت ہارون نے ان بارہ ہراد کوعلیحہ کرلیا جنہوں نے بچھڑے کی عبادت نہیں کی تھی۔ جب حضرت ہارون کو دیکھا تو ہراد کوعلیحہ کرلیا جنہوں نے بچھڑے کی عبادت نہیں کی تھی۔ جب حضرت ہوئی علیہ السلام واپس آئے اور شوروغل سناوہ لوگ اس بچھڑے کے اردگرونا جے تھے۔ آپ نے اپنے ستر ساتھیوں سے کہا: یہ فتنہ کی آواز ہے۔ جب حضرت ہارون کود یکھا تو اس بچھڑے کے اردگرونا جے تھے۔ آپ نے اپنے ستر ساتھیوں سے کہا: یہ فتنہ کی آواز ہے۔ جب حضرت ہارون کود یکھا تو

دائی ہاتھ سے غصہ کی حالت میں ان کے سرکے بال پکڑ لیے اور بائی ہاتھ سے داڑھی کے بال پکڑ لیے (1) اور کہا: قال 
یا کھی اُون مَا مَنعَکُ اِذْ ہَا اَیّ ہُمْ صَلُقا کہا ہے ہارون! تجھے سی چیز نے روکا جب تو نے انہیں و یکھا کہ گمراہ ہو گئے ہیں تن 
کے رائے سے بھٹک گئے ہیں اور کفر کیا ہے۔ اُلا تنتیعین کہ تم میرے پیچے آجاتے۔ لا ذاکدہ ہے بینی تم میرے امراور 
میری وصیت کی بیروی کرتے بعض علیاء نے فر مایا: اس کا مطلب ہے ان پر انکار کرنے سے اور میری اتباع سے تجھے کوئی 
بات مانع تھی ۔ بعض علیاء نے کہا: اس کا معنی ہے تم نے ان سے جنگ کیوں نہیں کی جبکہ تجھے معلوم تھا کہ اگر ہیں ان کے درمیان 
ہوتا تو میں ان کے کفر پر ان سے جنگ کرتا ۔ بعض علیاء نے کہا: جب بین فتنہ میں مبتلا ہو گئے تو تجھے مجھ سے ملیا چیز مانع 
سے میری نا فر مانی ہے؛ یہ حضرت این عباس بی بین ہوا کا ول ہے۔ بعض علیاء نے کہا: اس کا معنی ہوا 
تاکہ تیرا ان سے جدا ہونا ان کوز جروتو نیخ کے لیے ہوتا اور اَ فَعَصَیْتَ اَمْرِیٰ کا معنی بعض علیاء نے فرمایا: امری سے مراد جو 
تاکہ تیرا نا کی طرف سے ان سے حکایت تھا۔ وَ قَالَ مُؤسِّی لِا نِیْدِید ہو وُ وَنَ اَ خَلَفُونَ فِی قَوْ عِی وَ اَصْدِاحُ وَ لَا تَشَیْعُ سَوِینُلُ 
الله تعالیٰ کی طرف سے ان سے حکایت تھا۔ وَ قَالَ مُؤسِّی لِا نِیْدِید ہو وُ وَنَ اَ خَلَفُونَ فِی قَوْ عِی وَ اَصْدِاحُ وَ لَا تَشَیْعُ سَوِینُلُ 
الله تعالیٰ کی طرف سے ان سے حکایت تھا۔ وَ قَالَ مُؤسِّی لِا نِیْدِید ہو وُ وَنَ اَ خَلَفُونَ فِی قَوْ عِی وَ اَصْدِاحُ وَ لَا تَشَیْعُ سَوِینُلُ 
یرا نکار نہ کیا تو عصیان اور مُنا لفت امری نسبت ان کی طرف کردی۔
یرا نکار نہ کیا تو عصیان اور مُنا لفت امری نسبت ان کی طرف کردی۔

مسئله: بیامر بالمعروف اور نبی المنکر میں اصل ہے، اس کوتبدیل کرنا اور برائی کرنے والوں سے جدا ہوجانا ان کے درمیان
کھیر نے والاخصوصا جبکہ وہ راضی ہوتو اس کا تھم ان کے تھم کی طرح ہوگا۔ بیہ مفہوم سورہ آل عمران، النساء، ما کدہ، الانعام،
الاعراف اور الانفال میں گزر چکا ہے۔ امام ابو بکر طرطوشی رحمہ الله سے لِیے چھا گیا: ہمار بروار فقیہ ندیب صوفیاء میں کیا کہتے
ہیں؟ ایک جماعت جمع ہوتی ہے وہ کثرت سے الله کا ذکر کرتے ہیں اور حضرت محمد مؤتا تھا ہے ہیں پھروہ ڈھول بجاتے
ہیں، بعض قص کرنے لگتے ہیں اور وجد میں آجاتے ہیں حتی کہ بے ہوش ہوجاتے ہیں پھرل کر کھانا کھاتے ہیں کیاان کے ساتھ ماضر ہونا جائز ہے انہیں؟ فتو کی عنایت فرما کراجر حاصل کریں۔ الله تم پر رحم فرمائے۔ بیا شعار ہیں جوصوفیاء پڑھتے ہیں:

ياشيخُ كُفتَ عن النُّنوبُ قبلَ التَّفيُّاق والزَّلُلُ والْمَيْلُ التَّفيُّاق والزَّلُلُ واعْبَلُ لنفيكَ صالحاً مادام ينفعك العَبلُ أمّا الشبابُ فقد مَضَى ومَشيبُ رأسكَ قد نَرَلُ

جواب یہ ہے کہ صونیاء کا ند بہب باطل، جہالت اور گمرابی ہے۔اسلام توصرف کتاب الله اوررسول الله کی سنت کا نام ہے۔رہارتص اور وجد توبیسب سے پہلے سامری کے ساتھیوں نے کیا تھا جب اس نے ان کے لیے بچھڑے کا ڈھانچہ بنایا تھا اور اس بیں سے آواز اُکلی تھی وہ اس کے اردگر درقص کرتے تھے اور وجد کرتے تھے۔ یہ کفار کا دین ہے اور بچھڑے کی پوجا کرنے والوں کا دین ہے اور رہا ڈھول بجانا توبیز نا دقہ نے سب سے پہلے ایجاد کیا تھا تا کہ اس کے ذریعے مسلمانوں کو کتاب

<sup>1</sup> تنسير بغوي ،زيرآيت بذه

الله سے دورکریں۔ نی کریم مل تقلیل اپنے اصحاب کے ساتھ بیٹھتے تھے تو وقار و تعظیم کی یہ کیفیت ہوتی تھی گویاان کے سروں پر پرند سے بیٹھے ہیں (1) پس سلطان اور اس کے قائم مقام لوگوں کو چاہیے کہ ایسے لوگوں کو مساجد میں حاضر ہونے سے روکیں جو الله تعالی اور آخرت پرایمان رکھتا ہے اس کے لیے ان کے ساتھ حاضر ہونا جائز نہیں اور وہ باطل پران کی معاونت نہ کرے ؛ یہ امام مالک ، امام ابو حذیفہ ، امام شافعی اور امام احمد بن حنبل وغیر ہم اعمۃ المسلمین کا خدہب ہے۔

قَالَ يَهُنَّوُمَّ لَا تَأْخُلُ لِلِمُيَقَى وَ لَا بِرَأْمِنُ ۚ إِنِّ خَشِيْتُ اَنْ تَقُولَ فَا تَعُلُكُ بِمَا لَهُ السَرَآءِ يُلُ وَ لَمْ تَرْقُبُ قَوْلِي وَ قَالَ فَمَا خَطُلُكَ لِسَامِرِي فَى قَالَ بَعُمُ تُعِلَى لَهُ الْمَعْلَى فَيَا خَطُلُكَ لِسَامِرِي فَى قَالَ بَعُمُ وَالْمِهِ فَقَمَضْتُ قَبْضَةً قِن الرَّاسُولِ فَنَبَنُ ثَهَا وَكُلُ لِكَ سَوَّ لَتُ لِنَ نَفْسِي فَ يَعْمُ وَالْمِهِ فَقَمَضْتُ قَبْضَةً قِن الْحَيْوةِ آنَ تَقُولُ لَا مِسَاسَ وَ إِنَّ لَكَ مَوْعِلَا لَنُ تَعُولُ لَا مِسَاسَ وَ إِنَّ لَكَ مَوْعِلَا لَنَ تَقُولُ لَا مِسَاسَ وَ إِنَّ لَكَ مَوْعِلَا لَنَ تَعُولُ لَا مِسَاسَ وَ إِنَّ لَكَ مَوْعِلًا لَنَ تُعَلِي فَا لَهُ مَا لَكُ مَا لَهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

" ہارون نے کہا: اے میرے مال جائے (بھائی) نہ پکڑ ومیری داڑھی کو اور نہ میرے سر (کے بالوں) ہیں نے اس خوف ہے (ان پر ختی نہ ک) کہ ہیں آپ یہ نہ ہیں کہ تو نے چوٹ ڈال دی بنی اسرائیل کے درمیان اور میرے حکم کا انظار نہ کیا۔ آپ نے پوچھا: اے سامری! (اس فتذا تگیزی) ہے تیری غرض کیا تھی؛ اس نے ہما نے در یکھی اسی چیز جولوگوں نے نہ دیکھی پس میں نے مٹھی بھر لی رسول کی سواری کے نشان قدم کی خاک ہے جس نے دال دیا (اس ڈ حالی جم میں) اور اس طرح آراستہ کردی میری لیے میر نے فس نے یہ بات۔ آپ نے اس خصہ سے) فرمایا: جاچلا جاپس تیرے لیے اس زندگی میں تو یہ (سز!) ہے کہ تو کہتا بھرے گا کہ جھے کوئی ہاتھ نہ لگائے اور وعدہ (عذاب) بھی ہے جس کی خلاف ورزی نہیں ہوگ اور (ذرا) و کھے اپنی اس خدا کی طرف جس پر تو جم کر جیٹھار ہا (اس کا کیا حشر ہوتا ہے) ہم اسے جلا ڈالیس کے پھر ہم بھیر کر بہا اپنی اس مندر جس اس (کی داکھ) کو ۔ تمہارا معبود توصرف اللہ تعالی ہے جس کے مواکوئی خدا نہیں گھیر رکھا جاس نے ہر چیز کو (اینے) علم ہے"۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: یکٹو مرک کا تا میں بلیخیتی و لا ہو اُسی حضرت ابن عباس بنورین نے کہا: داکیں ہاتھ ہے سرک بال پکڑے اور باکی ہاتھ ہے داڑمی کو پکڑا کیونکہ الله کی رضا کے لیے غیرت ان پرغالب آ چکی تھی بعنی ایسانہ کروکہ لوگ خیال کریں گے کہ بیآ ہے کی طرف ہے استخفاف اور سزا ہے۔ بعض علماء نے کہا: حضرت موئی علیہ السلام نے یہ بغیر استخفاف اور مرکز ہے۔ بعض علماء نے کہا: حضرت موئی علیہ السلام نے یہ بغیر استخفاف اور مرکز ہے۔ بیوا قعہ سورہ اعراف میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ اللہ تعالیٰ اپنے نبی کی محتوبت کے کیا تھا جیسا کہ انسان اپنی داڑمی کو پکڑلیتا ہے۔ بیوا قعہ سورہ اعراف میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ اللہ تعالیٰ اپنے نبی ک

<sup>1-</sup>الودادُو، كتاب الطب، باب في الرجل يتداوى، مديث نبر 3357 منيا والقرآن بلي كيشنز

مرادکوبہتر جانتاہے۔

اِنِّى خَشِیْتُ اَنْ تَقُولُ فَیَ قُتَ بَیْنَ بَنِیَ اِسْرَ آءِیْلَ یعنی مجھاند پشہ ہے کہ میں نکلوں گا اور آئییں چھوڑ جاؤں گا حالانکہ آپ نے مجھے تھے دیا تھا میں ان کے ساتھ پیچھے رہتی۔ آپ نے مجھے تھم دیا تھا میں ان کے ساتھ نیچھے رہتی۔ بعض اوقات معاملہ خوزیزی تک جا بہنچا اور مجھے اندیشہ ہوا کہ اگر میں آئییں جھڑکوں گاتو جنگ واقع ہوگی اور پھر آپ مجھے ملامت کریں گے۔ یہ حضرت ہارون کا جواب ہے حضرت موئی علیما السلام کو جب انہوں نے کہا تھا: اَفْعَصَیْتَ اَمْدِی مُ مورهُ الاعراف میں ہے: اِنَّ الْقَوْمَ السَّشْعَفُونِ فَوَ کَادُوْا یَقْتُ لُوْنَیْنَ \* فَلَا تُشْمِتُ فِی الْاَعْتُ اَوْا لاعراف 150)

كونكه آب نظم ديا تفاكه بس ان كے ساتھ رہوں۔اس مفہوم پر پہلے گفتگو ہو چك ہے۔ وَكُمْ تَدُوْفِ اَسْ كامعنى ہے تونے ان کی حفاظت کے بارے میں میری وصیت پر مل نہیں کیا کیونکہ آپ نے بھے ان کے ساتھ رہنے کا تھم ویا تھا رہے مقاتل کا قول ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: میرے عہد اور میرے آنے کا انتظار نہیں کیا پس حضرت مولی علیہ السلام نے حضرت ہارون علیہ السلام کوچھوڑ دیا پھرسامری کی طرف متوجہ ہوئے فرمایا: **فَهَاخُطُابُكَ لِسَامِرِیُّ ا**ےسامری! تیری غرض کیاتھی کس چیز نے تجھے اس پر ابھارا ہے؟ قادہ نے کہا: سامری بنی اسرائیل میں ایک عظیم مخص تھا اس کاتعلق اس قبیلہ ہے تھا جے سامرہ کہا جاتا ہے، لیکن اس الله کے دشمن نے حضرت مولی علیہ السلام کے ساتھ سمندر پارکرنے کے بعد منافقت کی۔ جب بنی اسرائیل عمالقہ کے پاس سے گزرے جبکہ وہ اپنے بتوں پر بیٹھے تھے تو بنی اسرائیل نے کہا: اے حضرت موکی! ہمارے لیے ایک خدا بناد و جیسا کہ ان کے خدا ہیں پس سامری نے موقع کوغنیمت جانااوراس نے جان لیا کہ وہ چھڑے کی عبادت کی طرف مائل ہیں تو اس نے بچھڑا بنادیا۔ پس سامری نے حضرت موکی علیہ السلام کوجواب دیتے ہوئے کہا: ہَصُمُ اَفَ مِیمَاکُمْ یَدُصُمُ وَالِیمُ میں نے ایسی چیز دلیھی جوانہوں نے ہیں دلیھی تھی یعنی میں نے وہ چیز دلیھی جوانہوں نے ہیں دلیھی میں نے جریل کو حیاۃ کے گھوڑے پردیکھاپس میرے دل میں خیال آیا کہ میں اس کے نشان قدم سے ایک مٹھی بھر لوں پس میں نے اس کو کسی چیز یں الا الکراس کے لیےروح، گوشت اورخون بن گیا جب انہوں نے آپ سے موال کیا کہ آپ ان کے لیے خدا بناویں تو میرےنس نے میرے لیے بیآ راستہ کردیا۔حضرت علی پڑٹٹھ نے فرمایا: جب جبریل اترے تا کہ حضرت موکی علیہ السلام کو آ سان کی طرف لے جائمیں تو سامری نے لوگوں کے درمیان ہے اسے دیکھااور گھوڑے کے پاؤں کے پیچے سے مٹھی بھرلی۔ بعض نے کہا: سامری نے کہا: میں نے جبریل کو گھوڑے پر دیکھاوہ حد نظر پرقدم رکھتا تھا پس میرے دل میں خیال آیا کہ میں اس کے نشان سے تھی بھرلوں۔ پس میں نے کسی چیز پراسے ہیں ڈالانگراس کے لیےروح اور خون بن گیا۔ بعض نے کہا: اس نے جریل کوز کھوڑے پرنزول کے دن دیکھا۔ فرعون کا کھوڑا دریا میں داخل ہونے کے لیے آھے بڑھا۔کہا جاتا ہے: سامری کی ماں نے سامری کی پیدائش کے دن اسے ایک غار میں رکھا اس خوف سے کہ ہیں فرعون اسے لل نہ کردے۔ پس حضرت جبریل امین اس کے پاس آئے اور سامری کی تقبلی کوسامری کے منہ میں رکھو یا پس وہ شہدادر دودھاس سے پیتار ہا۔حضرت جریل اس کے پاس آتے جاتے تھے توسامری نے اے اس وقت ہے پہچان لیاتھا۔ میعنی سورۃ الاعراف میں گزر چکا ہے۔

کہاجاتا ہے کہ سامری نے حضرت موٹی علیہ السلام کا کلام سناجہاں انہوں نے مومیم ڈھانچے بنائے تھے ایک ڈھانچہ شاکا تھا اور وسرا گھوڑے کا تھا۔ پھر وونوں کو دریائے نیل بھی ڈال دیا تھا۔ حضرت پوسف علیہ السلام کی قبر کو تلاش کرنے کے لیے ایسا کیا تھا وہ پھر کے تابوت میں دریائے نیل بھی جھوتی کیا اس تابوت کوا پے سینگ پراٹھالایا۔ پس سامری نے وہ کلام پڑھی جواس نے حضرت موٹی علیہ السلام سے تھی پس سامری نے وہ تھی ہمری پھڑے کے پیٹ شی ڈالی تو وہ ڈکار نے کا حزوہ کسائی، اعمش اور خلف نے بسلام تبصروا پڑھا ہے اور باتی قراء نے یاء کے ساتھ خبر کی بناء پر پڑھا ہے۔ حضرت ابن معود، الحن اور قادہ نے فقیصت قبضہ صاد کے ساتھ پڑھا ہے۔ دس سے قاف کے ضمرت ابن معود، الحن اور قادہ نے قبضت قبضہ ضاد کے ساتھ پڑھا ہے۔ ان کے درمیان فرق یہ بین کعب، حضرت ابن معود، الحن اور القبض انگیوں کے اطراف کو کہتے ہیں ان کی طرح الخضم والقضم ہے القبض ہوری بھی کو کہتے ہیں اور القبض ہے القبض ہے القبض پری نے قبصة فاکے ضمہ اور صاد کے ساتھ میں گرتا ہے۔ کہا جاتا ہے: اعطاء قبضة من فرنیس سوی اور سے انہوں نے القبضہ قاف کے ضمہ اور ضاد کے ساتھ کی میں پڑتا ہے۔ کہا جاتا ہے: اعطاء قبضة من اور صاد کے ساتھ بھی آتا ہے اور فر مایا: القبص قاف کے سروی اور صاد کے ساتھ کی آتا ہے اور فر مایا: القبص قاف کے سروی اور صاد کے ساتھ اور کیا تھیں۔ اور میاری کی گئر تو داد کہت نے کہا جواد کے ساتھ بھی آتا ہے اور فر مایا: القبص قاف کے سروی اور صاد کے ساتھ اور کیا تھا۔ کہا وادوں کی کیٹر تعداد کی کیا:

لکم مسجدا الله البُزوران والحقق لکم قبضه من بین أثری وأقتوی فیک فیک مسجدا الله البُزوران والحقق لکم قبضه من بین أثری وأقتوی مرے فیم فیل فیک میرے فیم فیل فیک میرے اس طرح آراستہ کردیا! بیانفش کا قول ہے۔ ابن زید نے کہا: حدثنی نفسی میر نفس نے بیان کیا۔ دونوں قریب المعنی ہیں۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: قال فاؤ هب یعنی حضرت موی علیه السلام نے کہا: ہمارے درمیان سے چلاجا۔ فیان لک فی المعنو قان تنفول کا میسائس زندگی بھر تو بھی کہتا رہ گا کہ مجھے کوئی ند چھوئے۔ حضرت موی علیه السلام نے اسے ابن قوم المعنو قان تنفول کا میسائس زندگی بھر تو بھی کہتا رہ گا کہ مجھے کوئی ند چھوئے۔ حضرت موی علیه السلام نے اسے ابن قوم سے نکال دیا۔ اور بنی اس ائل کو تھم دیا کہ اس کے ساتھ ند کھیں اور نداس سے کلام کریں۔ یہاں کے لیمور سز اتھا۔ شاع نے کہا:

تَسِيمٌ كمهط السَّامرى وقوله ألا لا يديدُ السامرى مِساسًا حسن نے كہا: الله تعالى نے سامرى كي سزائي بنائى كدو كورہ وہ تھوئے اور ندلوگ اے تھوئي، ياس كے ليے اور جو اس مِن كہا: الله تعالى نے سامرى كى سزائي ہے كو ياالله تعالى نے اس پر منت خت كردى كه اسے ايبابناديا كه وہ كى كونه تھوئے اور كى كے ليے اس كو چھوئا ممكن نہ تھا۔ ياس كے ليے و نيا ميس سزاتنى ۔ كہاجا تا ہے: وہ وسواس ميس مبتلاكيا گيا۔ وسواس كى اصل اس وقت ہے ہے۔ قادہ نے كہا: ان كے بقيدلوگ آج بھى ہیں جو كہتے ہیں: لامساس اگركوئى دوسرا ان میں سے كى اصل اس وقت ہے ہے۔ قارمی جتلا ہوجاتے ہیں۔ كہاجا تا ہے كہ حضرت موئى عليه السلام نے سامرى كوتل كرنے كا ارادہ كميا تو الله تعالى نے فرمايا: اسے كما ذكر و بيتی ہے۔ كہاجا تا ہے: جب حضرت موئى عليه السلام نے اسے كہا: قادُ هَبُ فَانَ اللہ تعالى نے فرمايا: اسے كل ذكر و بيتی ہے۔ كہاجا تا ہے: جب حضرت موئى عليه السلام نے اسے كہا: قادُ هَبُ فَانَ

لَكَ فِي الْعَيْهِ قِوْ أَنْ تَقُوْلُ لَا عِسَاسَ توہ بھاگ گیا ہیں وہ جنگلوں میں درندوں کے ساتھ گھومتار ہتا تھاوہ لوگوں میں سے کوئی ایسانہیں پاتا تھا جواسے چھوتاحتی کہوہ اس کہنے والے کی طرح ہوگیا جو ہرونت کہتا: لا عِسَاسَ کیونکہ وہ لوگوں سے دورتھا اور لوگ اس سے دور تھے، جیسا کہ شاعرنے کہا:

حَبَّالُ راياتٍ بها قَنَعاسا حتى تقولَ الأ زدُ لامسابسًا

یدابل بدعت، نافر مانوں کو نکالنے اور دورکرنے کی اصل ہے اور ان سے اختلاط نہ کرنے کی اصل ہے۔ نبی کریم مان اللہ اور چھے رہ جانے والے صحابہ کے متعلق ایسا کیا تھا۔ جو محض حرم میں پناہ لے اور اس برتل ہوتو بعض نے حضرت کعب بن مالک اور چھے رہ جانے والے صحابہ کے متعلق ایسا کیا تھا۔ جو محض حرم میں پناہ لے اور اس برتل ہوتو بعض فقہا ، کے زویک اسے قبل نہیں کیا جائے گی۔ یہ اس کو حرم سے نکلنے پر فقہا ، کے زویک اسے قبل کے دیا گی حدمیں جلاوطن کرنا ہے۔ یہ تمام مسائل اپنے اپنے مقام پر گزر چکے ہیں، اعادہ کی ضرورت مجبور کرنا ہے۔ اس قبیل سے زنا کی حدمیں جلاوطن کرنا ہے۔ یہ تمام مسائل اپنے اپنے مقام پر گزر چکے ہیں، اعادہ کی ضرورت نہیں ۔ المحدللله وحدہ۔

ہارون القاری نے کہا: عرب کی لغت میں لا جِسَاسَ سین کے کسرہ اورمیم کے فتحہ کے ساتھ ہے۔ جو یوں نے اس میں کلام کی ہے۔ سیبویہ نے کہا: یہ بنی بر کسرہ ہے جیسے کہا جاتا ہے: اخدب الوجل۔ ابواسحاق نے کہا: لا مِسَاسَ نفی ہے مین کو كسره ديا كياب كيونكه كسره تانيث كى علامت بتوكهتاب: فعلتِ يَااموأة له نحاس نے كها: ميں نے على بن سليمان كو كہتے ہوئے سناانہوں نے کہا میں نے محمد بن پرید کویہ کہتے ہوئے سنا: جب کسی اسم میں تین علتیں ہوں تو اس کا مبنی ہو تا واجب ہے جس میں دوملتیں ہوتو اس کاغیر منصرف ہونا واجب ہے کیونکہ حرف کے ترک کے بعد جنی ہونا ہی باقی رہتا ہے۔ پس مسلس اور دراك میں تمن جہات ہے ملت ہے۔ایک ہیر کہ بیمعدول ہے۔دوسرا میر کہ بیمونث ہے۔ تیسرا میر کمہ بیمعرفہ ہے۔جب اس میں بناوا جب ہےاورسین سے پہلے الف ساکن ہے تو النقاء ساکنین کی وجہ سے مین کوکسرہ دیا گیا جیسے تو کہتا ہے: اخدب الرجل میں نے ابواسحاق کود یکھا کہ دہ اس قول کی طرف جانا خطاہے۔اور ابواسحاق نے ابوعباس کوالزام دیا ہے کہ جب سمی عورت کا نام فرعون رکھا جائے اسے بھی منی ہونا چاہیے جبکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں ہے۔ جوہری نے الصحاح میں کہا: رہا عربوں کا قول: لا جِسَاسَ به فطامک شل ہے بیبنی بر کسرہ ہے کیونکہ بیمصدر سے معدول ہے اوروہ البنس ہے۔ ابوحیوہ نے لامساس پڑھا ہے۔ وَ إِنَّ لَكَ مَوْعِكَ النَّ تَعْلَقُهُ يعنى قيامت كون الموعلى صدر بيعنى تيرے ليے عذاب كاوعده ہے۔ابن کثیراورابوممرونے تخلفہٰ لام کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔اس کے دومعانی ہیں (۱) تواس کے پاس آئے گا اور تواہے دعدہ خلافی کرنے والانہ پائے گا،جیسے تو کہتاہے: احدث فیس نے اسے محود پایا۔ (۲) دوسرامعنی تہدید کی بنا پر ہے یعنی تیرے لیے ضروری ہے کہ تواس کی طرف جائے۔ باقی قراءنے لام کے فتہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ معنی یہ ہوگا کہ الله تعالی تجھ ہے کیے ہوئے وعدہ میں وعدہ خلافی نہیں کرے گا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَانْظُوْ اِلَیْ اِلْهِكَ الَّذِی ظَافَ عَلَیْهِ یعنی تو اس پرقائم ہے۔ عَا كِفًا، ملازماً۔ اس كى اصل ظللت ہے۔ شاعر نے كہا: خَلَا أَنُ العِتاقَ من البطايا أَحَسُنَ به فهنَ إليه شوسُ

یعنی احسنت ای طرح اعمش نے اصل پر دولاموں کے ساتھ پڑھا ہے اور حضرت ابن مسعود کی قر اُت میں ظلت ظاء کے کسرہ کے ساتھ ہے کہا جاتا ہے: ظللت أفعل كذاإذا فعلته نھارا وظَلت وظِلت جب كوئى دن كے وقت كام كرے اور جنبوں نے ظلت کہا پہلالام تخفیفا حذف کردیا ہے اورجنہوں نے ظلت کہااس نے لام کی حرکت ظاکودے دی۔ لَنُحَدِّ قَلَهُ نون کے فتحہ اور راء کے ضمہ اور تخفیف کے ساتھ ۔ یہ حراقت الشی أحراقه حراقا کسی چیز کوایک دوسرے سے بالکل مل دینا، پیش وینا: اس سے عربوں کا قول ہے: حَرَقَ نابَه یعرِقه لین اس نے اسے پیس ڈالاحتی کداس کی آواز سی گئی۔اس قر اُت کامعنی ہے ہم انبیں آئر ن کیا اور کوٹ ویا۔المبر د کوٹے کا آلہ۔اور پہلی دوقر اُ توں کامعنی ہے آگ کے ساتھ اس طرح خون بہاجس طرح عام بچھڑے کو ذبح کرنے سے خون بہتا ہے۔ پھر ہتھوڑے کے ساتھ اس کی ہڑیوں کوتو ڑااور پھر جلادیا۔ حضرت ابن مسعود کی قرائت میں لنذبعنہ ثم لنعر، قنہ ہے گوشت اورخون جب جل جاتے ہیں تو را کھ بن جاتے ہیں پھراسے دریامیں تجھیر ناممکن ہوتا ہے۔ رہا سونا تووہ را کھنبیں بنتا۔بعض علاء نے کہا: حضرت مویٰ علیہالسلام جانتے تھے جس کے ساتھ سونا را کھ بن جاتا ہے۔ یہ ان کی آیات میں سے تھا۔ لَنَنْسِفَنَّهُ کامعنی ہے ہم اے اڑادیں گے۔ ابور جاء نے لننسفَهٰ مین ضمہ ك ساته يزها ب بيدونول نغتيل جير النسف كامعنى بير كوجها زناتا كه بوااس كواژا لے جائے اس كوالتذرية كتب بيں۔المنسفجس كے ساتھ دانے صاف كيے جاتے ہيں، وہ چيزجس كا آگے والا حصه أنھا ہوا ہو۔ النسافة جواس ے نیچ گرے۔ کہاجا تا ہے: اعزل النُسافة و کل من الخالص چھان کودور کراور خالص کو کھا۔ کہا جاتا ہے: اتان فلان کان لحيتة منسف بهارے ياس فلال آيا كوياس كى داڑھى جھانى بــابونھرنے بدحكايت كيا بـ: المنسفة اس آله كو كتے تیں جس کے ساتھ کوئی عمارت اکھیڑی جاتی ہے۔ نسفت البناء نسفاً میں نے عمارت کواکھیڑو یا، نسف البعیرال کلاء ینسفه سین کے سرہ کے ساتھ۔ جب اونٹ گھاس کوجڑ سے اکھیڑد ہے۔ انتنسفت الشی کامعنی ہے میں نے چیز کو اکھیڑد یا ہے يه ابوزيد سے مروى بـ الله تعالى كاار شاو ب: إنّه ما الله كم الله كالله والله والله والله والله وكا معالى الله على العن بجيز اسعبود نہیں ہے، یعنی الله تعالی کاعلم ہر چیز کووسیع ہے وہ ہر تعل اپنے علم ہے کرتا ہے۔ عِلْمًا پر نصب تفسیر کی بناء پر ہے۔ مجاہداور قبادہ نے و شع کل شی علماء پڑھا ہے۔

كَذُ لِكَ نَقُضُ عَلَيْكَ مِنَ أَثُبَاءِ مَا قَدُسَبَقَ وَقَدُ التَّهُلُكَ مِن لَكُنَّ الْحَرَا اللَّهُ اللْلَّهُ اللَّهُ الللْلِلْمُ اللَّهُ اللَّ

"يول بم بيان كرتے ہيں آپ سے خبري ان لوگول كى جو پہلے گزر بيكے اور بم نے مرحمت فرمايا ہے آپ كواپن

جناب ہے ایک پندنامہ۔ جو تخص روگردانی کرے گااس ہے وہ اٹھائے گا قیامت کے دن ایک بوجھ، بیلوگ بینہ اس بوجھ تلے دبے رہیں گے اور بہت تکلیف دہ ہوگا ان کے لیے روز قیامت بیہ بوجھ۔ جس روز پھونکا جائے گاصور میں اور ہم جمع کریں گے مجرموں کواس دن اس حال میں کہ ان کی آنکھیں نیلی ہوں گی، چیکے چیکے جائے گاصور میں اور ہم جمع کریں گے مجرموں کواس دن اس حال میں کہ ان کی آنکھیں نیلی ہوں گی، چیکے چیکے آپس میں کہیں گے کہیں رہے تم دنیا میں گرصرف دس دن۔ ہم خوب جانتے ہیں جووہ کہیں گے جبکہ ان میں سب سے زیادہ زیرک کے گا کہ نہیں تھر سے ہوتم گرصرف ایک دن'۔

الله تعالی کاار شاد ہے: گذلی کا ن کل نصب میں ہے یہ مصدر محذوف کی صفت ہے یعنی کما قصصنا علیك عبر موسی الله تعالی کا ارتفاد ہے: گذلی کا نے کا کہ آپ کے جس طرح ہم نے آپ پر حضرت موئی علیہ السلام کی خبر بیان کی ای طرح ہم سابقہ وا قعات کو بیان کریں گے تا کہ آپ کے لیے باعث تسلی ہوں اور آپ کی صدافت پردلیل ہوں۔ وَ قَدُ النّینٰ نَکُ مِنْ اَوْ کُمْنا ﴿ ذَکُر ہِم اور آن ہے۔ قرآن کو وَ کہ اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ اس میں نصیحت ہے اور الدسول کو بھی وَ کر کہا جاتا ہے کیونکہ وَ کر انصیحت ) اس پر اتاری جاتی ہو بعض علاء نے کہا: انتینٰ کی مِنْ اُو کُمْنا یعنی وَ کر ہے مرادشرف ہے جیسا کہ الله تعالی نے فرمایا: اِنْفُلُونِ کُمُولُک (الزخرف: بعض علی نے نہ با اُنگین کی میں اور عزت ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: مَنْ اَعْدَ صَی عَنْ کُم یعنی ہیں نے قرآن سے اعرض کیا اور قرآن پر ایمان نہ لا یا اور جو احکام اس میں ہیں ان پر عمل نہ کیا۔ وَاللّٰه یَعْدِ اُن یَوْمَ الْقِیْمَةِ وَوْرُ مَا ﴿ وَوَرَامُهَا مِن عَلَى اللّٰهِ مِن اَنْ مِن اِن مِن اِن بِر ایمان نہ لا یا اور جو احکام اس میں ہیں ان پر عمل نہ کیا۔ وَانَّ اللّٰهِ مِن اَنْ وَیْدِ ہُوں کی جو وہ قیامت کے روز اٹھا عیں گے۔ داؤد بن رفع نے فانع یُصل پڑھا ہے۔ فیانع یُصل پڑھا ہے۔ فیانع یُصل پڑھا ہے۔ فیانع یُصل پڑھا ہے۔ وَ سَاعَ اللّٰمُ مَنْ فَی ہُوں کی فیانع یُصل پڑھا ہے۔ وَ سَاعَ اللّٰمُ عَنْ کَان مُن کِی وَ فَانع یُصل پڑھا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: یُوْمَ یُنْفَخُ فِی الصَّوْ بِیا کُرْ کُ قراَت ہے۔ ینفخ یاء کے ضمہ کے ساتھ فعل مجہول کی بناء پر۔
ابوعم، ابن ابی اسحاق نے معروف کا صیغہ نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعم و نے ونعشم سے اسدلال کیا ہے۔ ابن ہرمز سے
ینفخ یاء کے فتح کے ساتھ مروی ہے، یعنی اسرافیل پھو نے گا۔ سورہ انعام میں اس پر بحث گزرچکی ہے۔ اور کتاب المنذ کرہ میں
بیف اس کی بحث ہے طلح بن مصرف نے ویعشم یاء کے ضمہ کے ساتھ اور المبجومون کو حالت وقع میں پڑھا ہے۔ یہ صحف
کے خلاف ہے۔ اور باتی قراء نے ونعشم المبجر مین پڑھا ہے۔ المبجومین سے سراو شرک ہیں۔ وُن قال یہ المبجومین سے
عال ہے۔ الزرق سیائی کا متضاد ہے۔ عرب نیلی آئھوں کو ناپند کرتے ہیں اور اس کی غمت کرتے ہیں۔ ان کی آٹھوں
کے نیل ہونے اور چروں کے سیاہ ہونے کی وجہ سے ان کی خلقت ناپند یدہ ہوگی۔ کلبی اور قراء نے زب قاکام عنی اندھا بیان کیا
ہے۔ از ہری نے کہا: پیا سے ان کی شدت بیاس کی وجہ سے آٹھیں نیلی ہوں گی؛ یہ زجاج کا قول ہے، انہوں نے کہا: بیاس کی وجہ سے آٹھیں نیلی ہوں گی؛ یہ زجاج کا قول ہے، انہوں نے کہا: بیاس کی وجہ سے آٹھیں نیلی ہو جاتی اس کے پیچھے خسارہ ہوگا۔
کہا جا تا ہے: طویل انظار کی وجہ سے میری آٹھیں سفید ہوگئی۔ پانچوال قول یہ ہے کہ شدت خوف سے ان کی آٹھیں کھل

تحلى بول كَي شاعر نے كہا: لقد زَرقت عيناك يابن مُكَعْبَرِ كِما كُلُّ ضَيِّيَ من اللؤم أَذَّرَا كُلُّ وَيَنْ عَنُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا مَنِ الْمُنَافُ فَيَنَ مُهَا قَاعًا صَفْصَفًا فَ لَا تَرْى فِيهَا عِوجًا وَ لاَ امْتًا فَي يَوْمَنِ يَتَبِعُونَ الدَّاعِي لا عِوجَ لَهُ عَلَيْ تَرْى فِيهَا عِوجًا وَ لاَ امْتًا فَي يَوْمَنِ يَتَبِعُونَ الدَّاعِي لا عِوجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْاصُواتُ لِلمَّ حُلْنِ فَلا تَسْبَعُ إِلّا هَنْسًا فَي يَوْمَنِ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ وَخَشَعَتِ الْاصُواتُ لِلمَّ حُلْنِ فَلا تَسْبَعُ إِلّا هَنْسًا فَي يَوْمَنِ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَا هَنْسًا فَي يَوْمَنِ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَا هَنْسًا فَي يَوْمَنِ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَا هَنْسًا فَي يَوْمَ مَنِ لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ السَّفَاعَةُ اللَّهُ عَلَيْهُم مَا يَثِنَ اليَويَهِمُ وَمَا خَلْفَهُمُ وَلا فَي يَعْلَمُ مَا يَثِينَ اليَويَهِمُ وَمَا خَلْفَهُمُ وَلا فَي يَعْلَمُ مَا يَثِينَ اليَويَهِمُ وَمَا خَلْفَهُمُ وَلا يَعْلَمُ مَا يَثِينَ اللهِ يَعْلَمُ مَا يَثِينَ اللهِ عَلْمُ مَا يَثِينُ اللهِ عَلْمُ اللهُ مَنْ الْمُن اللهُ عَلْمُ مَا يَثِينُ اللهِ عَلْمُ مَا يَثِينُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ مَا يَثِينُ اللهُ عَلْمُ مَا يَثِينُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ مَا يَثِينُ اللهُ اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللهُ الللللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ اللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

''اوروہ آپ سے پہاڑوں کے انجام کے بارے میں پوچھتے ہیں آپ فر مائے: میرارب انہیں جڑوں ہے اکھیڑ کر سچینک دے گا، پس بنا جھوڑے گااس پہاڑی علاقہ کو کھلا ہموار میدان ، نہ نظر آئے گا تجھے اس میں کوئی موڑاور نہ کوئی شیلا۔ اس روز سب لوگ ہیروی کریں گے پکارنے والے کی کوئی روگروانی نہیں کرینے گا اس سے اور خاموش ہوجا نمیں گی سب آوازیں رحمٰن کے خوف سے بس تو نہ سنے گا (اس روز) مگر مہم ہی آ ہا۔ اس دن نہیں نفع دے گی کوئی سفارش سوائے اس مختص کی شفاعت کے جسے رحمن نے اجازت دی اور بہند فر ما یا ہواس

ے قول کو۔ وہ جانتا ہے لوگوں کے آنے واکے حالات کو اور ان کے گزرے ہوئے واقعات کو اور لوگ نہیں احاط کر سکتے اس کا اپنے علم ہے'۔

رِيَّ مُون بينك من صَفْصَفِ ودَكَدَاكِ رَمُلِ واعْقَادِهَا وركَمْ دُون بينك من صَفْصَفِ ودَكَدَاكِ رَمُلِ

قاعًا کونصب حال کی بنا پر ہے۔ لَا تَوْی محل نعت میں ہے۔ فِیْبِهَاعِوَ جَا بن الاعرابی نے کہا: العوجرات میں فیر حا بن ہونا۔ الامت سے مراد جیو نے جیو نے جیو نے جیلے ہیں۔ ہموار زمین جس میں نشیب و فراز نہ ہو۔ تو کہتا ہے: امتلاء فی آبدہ امت و ملات القی بنہ ملئاً لا امت فید یعنی اس میں فر صیا بن نہیں ۔ لغت میں الامت سے مراد بلند جگہ ہے۔ حضرت ابن عباس بن القی بنہ ملئاً لا امت فید یعنی اس میں فر صیا بن نہیں ۔ لغت میں الامت سے مراد بلند جگہ ہے۔ حضرت ابن عباس بن المقت سمد کی مشل اثر ، ان سے یہ بھی مروی ہے کہ العوج سے مراد وادی ہے اور امتا سے مراد وادی ہے اور امتا سے مراد وادی ہے اور الامت سے مراد وادی ہے اور الامت سے مراد بلند جگہ ہے۔ قادہ نے کہا: عوجاً سے مراد پھٹن ہے اور امتا سے مراد شیل ہے۔ کمان نے کہا: الامت ہموار زمین میں درا ڈیں ہیں۔ بعض نے کہا: الامت ہموار زمین میں سے یا پہاڑ میں سے نئی جگہ کا سخت ہونا اور کئی جگہ کا سخت ہونا اور کھٹر کی بیاڑ میں میں درا ڈیں ہیں۔ بعض نے کہا: الامت ہموار زمین میں سے یا پہاڑ میں سے نئی جگہ کا سخت ہونا اور کسی جگہ کا خور کی ہے۔

ہدہ را ہرہ بیر را سے حدیث بیاب میں ہے۔ میں کہتا ہوں: اس آیت کے ساتھ مکوڑیوں کا دم کیاجا تا ہے جس کو ہمارے ہاں البراریق کہتے ہیں۔اس کا واحد بروقة ہے یہ جسم پر ظاہر ہوتی ہیں خصوصاً ہاتھ پر ظاہر ہوتی ہیں جَو کی تین لکڑیاں لے لو ہرلکڑی کی طرف میں گرہ ہو ہر گرہ کوان کوڑیوں کے او پر سے گزارواورایک مرتبہ یہ آیت پڑھو پھران لکڑیوں کو کسی تر جگہ میں دفن کر دو وہ لکڑیاں جیسے ختم ہوں گی وہ کوڑیاں بھی ختم ہوتی جائیں گی اور کوئی اثر بھی ہاتی نہ رہے گا۔ میں نے یہ اپنے او پر بھی تجربہ کیا ہے اور دوسروں پر بھی میں نے اس کونفع مند پایا ہے۔ان شاءاللہ تعالیٰ۔

یو من نی تی من نی تی من نی تی من الگای ، دای سے مرادامرافیل علیہ السلام ہیں جب وہ صور میں پیونکس گے۔ لا عوج ہے لکہ وہ ان کے پکار نے سے انحراف واعراض نہیں کریں گے بلداس کی طرف جلدی کریں گے اور اس سے ادھرادھر نہ ہوں گے؛ یہ اکثر علیا ، کا قول ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: لا عوج ہے لکہ لین اس کی پکار میں کوئی بھی نہ ہوگی۔ بعض علاء نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ پکار نے والے کی پوری اتباع کریں گے اس میں کئی نہ ہوگی۔ مصدر مضمر ہے معنی یہ ہے کہ وہ محشر کے لیے پکار نے والے کی اور ان اتباع کریں گے۔ اس کی مشل یہ آ یت ہے: وَ اسْتَوَیهُ یَوُهُم یُنُا وِ الْهُمَّا وِ مِنْ هَمَکَانِ قَرِیْسِ ﴿ قَرَ اَلَٰ اَلَٰ اَلَٰ اَلَٰ اَلٰ اِلْکُ اِلْ اِلْکُ الْکُ اِلْکُ اِلْکُ اِلْکُ اِلْکُ اِلْکُ اِلْکُ اِلْکُ کُلُول ہے دھی تا ہو اور ایک ایک دوسرے پر تُلْنے کی وجہ سے پیدا ہوگی۔ زبان کا کہ وہ کوئی کی نیس آ ہت کی اور اور ایک کا تول ہے دھی کا شعرے :

لَيثُ يَدفُ الأسد الهَمُوسَا والاَ تُهبَينِ الفيلَ والجَاموسَ عبس الطعام كويانا ـ فوه منضم لما بوامند ـ راج ني كها:

لقد رأيتُ عجبًا مُذُ أَمْسَا عجائزًا مثلَ الشَعَالِ خَنْسَا يأكُنُ ما أصنع هَنْسًا هَبُسًا

بعض علاء نے فرمایا: المهس کامعنی ہونوں اور زبان کوترکت دینا ہے۔ حضرت ابی بن کعب نے فلا ینطقون الاهساً پڑھا ہے۔ دونوں کامعنی قریب تریب ہے بعنی ان کی آواز ،کلام اور قدموں کی آواز نبیس تی جائے گی۔ (ھ،م،س) کی بناء کا اصل معنی خفاء ہے جیسا بھی اس میں تصرف ہوا ہی ہے حروف مہموسہ ہیں۔ یہ دس حروف ہیں جن کا مجموعہ یہ ہوا تا مے کیونکہ مخرج میں اعتاد کمزور ہوتا ہے تی کہ اس کے ساتھ سانس جاری ہوتی فسکت) ان کو حروف مہموسہ اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ مخرج میں اعتاد کمزور ہوتا ہے تی کہ اس کے ساتھ سانس جاری ہوتی ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: یکو مَی نِی لَا تَنْ فَاعَ الله قَاعَةُ الله مَن اَ ذِن لَهُ الرّحین من کو شفاعت نفع نہ دے گی گر اس کی فارج کی بنا پر یعنی لات نفاع الشفاعة احداً الاشفاعة من اذن له الرحین یعنی کسی کو شفاعت نفع نہ دے گی گر اس کی شفاعت جس کورخن اذن شفاعت فرمائی الله تعالی جس کی شفاعت پر رانسی ہوگا۔ بعض نے فرمایا:

اس کا مطلب ہے شفاعت اسے نفع دے گی جے رحمن شفاعت کرنے کی اجازت دے گا اور اس کے لیے ایسا قول ہوگا جو پندیدہ ہوگا۔حضرت ابن عباس مین منتاجہ نے فر مایا:قول سے مراد لا آیا آلا الله ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یعد کم مَا بَدُن اَ یُردی ہے می قیامت کے امرے وَمَا خَلْفَهُمُ امردینا ہے؛ یو آدہ کا قول ہے۔
بعض علی نے فرمایا: وہ جانتا ہے جس تواب اور عقاب کی طرف لوٹیں گے۔ وَ مَا خَلْفَهُمُ جوانہوں نے دنیا میں پیچے چھوڑا پھر بعض نے فرمایا: اس سے مراد وہ لوگ ہیں جنہوں نے دائی کی اتباع کی۔
بعض نے فرمایا: یہ آیت تمام لوگوں کو شامل ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مراد وہ لوگ ہیں جنہوں نے دائی کی اتباع کی۔
والحمد للله الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَا یُحِیدُ عُلُوْنَ ہِم عِلْمَا الله تعالیٰ سے ہے، یعنی کوئی اس علم کا اصاطر نہیں کرسکتا، کیونکہ اصاطر حد کا شعور دیتا ہے اور الله تعالیٰ حدسے پاک ہے۔ بعض نے فرمایا: ضمیر کا مرجع علم ہے یعنی کوئی اس علم کا اصاطر نہیں کرتا جس کو الله جانتا ہے۔ طبری نے کہا: اَ یُردی ہے ہم اور خَلْفَهُمُ اور یُحِیدُ عُلُونَ مِی صَائر کا مرجع ملا ککہ ہیں۔ الله زیادہ جانتا ہے۔ جوفرشتوں کی عبادت کرتا ہے وہ نہیں جانتے جوان کے آگے ہاور جوان کے پیچے ہے۔

وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْكِيِّ الْقَيُّوْمِ لَوَقَلُ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحْتِ وَهُوَمُومُ فَكِيَخُفُ ظُلْمًا وَلاهَضْمًا ﴿ الصَّلِحْتِ وَهُومُومُ فَكِي الْمَالَةُ لاهَضْمًا ﴿

''اور (فرط نیازے) جسک جائمیں گےسب (لوگوں کے) چبرے می وقیوم کے سامنے اور نامراد ہواجس نے لادا اپنے (سر) برظلم (کا بارِگراں)۔اور جوشخص کرتا ہے نیک اعمال اور وہ ایمان دار بھی ہوتو اسے اندیشہ نہوگا کسی ظلم کا یاحق تلفی کا''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَعَنَتِ الْوُ مُولُّ لِينَ چِرے جَعَكَ جائميں گے؛ بيا بن الاعربی وغيرہ کا قول ہے۔ اس سے قيدی کو عان کہا جاتا ہے۔ اميہ بن ابی الصلت نے کہا:

ب بربات المنطق على على السَّماءِ مُهَيْنِ لعزَّتِهِ تَعْنُو الوجوةُ وتَسجِلُ الرَّبَاعِ فَعْنُو الوجوةُ وتَسجِلُ الرَّبَاعِ فَعَنُو الوجوةُ وتَسجِلُ الرَّبَاعِ فَهُ المَّاعِ فَيَاعِ الْعَالِيَةِ الْعَلَيْدِ الْعَلَيْدِ الْعَلَيْدِ الْعَلَيْدِ الْعَلَيْدِ اللّهِ السَّمِاءِ السَّمِاءِ السَّمِاءِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الل

وعَنَاله وَجْهِى وخَلْقِى كُلُه في الساجدين لوجهه مَشْكُودًا
جوہرى نے كہا: عنايعنو جمك گيا اور مطبع ہوا۔ اور دوسرے نے اسے جھكاديا۔ اى سے الله تعالیٰ كارشاد ہے: وَعَنَتِ
الْوُجُو لُالْتِيَّ الْفَيْهُو هِ كَهَا جَاتا ہے: عنافيهم فلان اسيراً يعنى فلال ان مِن قيدى ہوكر رہا۔ غناة غيرة تعنية كامخن ہوكر الله في الْفَيْهُو هِ كَها جَاتِ كُورَ مِن الله في الْفَيْهُو هِ كَانِ الله في الله

ك دومعانی بن ایک به كدآ خرت میں چبرے جھے ہول گے۔ عمر مدنے حضرت ابن عباس بن مندنہ سے روایت كيا ہے: وَعَنَتِ الْوَ حُودُةُ لِلْهُ مِي الْمُعْدُونُهُ الله عَنْ الْمُعْدُونُهُ الله عَنْ الله عَنْ الله عنوة۔ شاعر نے كہا: البلاد عنوة۔ شاعر نے كہا:

فیا أخذوها عنوة عن مودة ولكن بضربِ السَثْمَن استقالها بعض علماء نفر المنتقالها البعض علماء نفر مایا: یه العناعی مشتل به حس کامنی تکتا ہا وگوں کی جگہ چروں کا ذکر فرمایا۔ لِلْمَتِی الْقَیْتُو مِ ، القیم میں تمن تاویلات ہیں۔ وہ کلوت کی تدبیر کوقائم کرتا ہے۔ ہرنس نے جو پچھ کیاای پروہ قائم ہے۔ وہ بمیث سے بدوہ زائل بوگا۔ یہ وگانہ بلاک بوگا۔ یہ وہ میں گزر چکا ہے۔ و قد کہ خاب من حکال طُلْمًا یعنی جس نظر کوئی عمل قبول نہیں ہوتا۔ مِن الصّلِطت و مُحوَمُو مِن ایمان کے بغیر کوئی عمل قبول نہیں ہوتا۔ مِن الصّلِطت میں من جین میں الصّل کے بینی شینا من المصالحت بعض نے کہا: جن کے ہے۔ فلا یک فی ایمن کیر محاب ہاتی قراء نے یہ خاب بازی مرفوع میں من جین میں کے جواب کی حیثیت سے جزم کے ساتھ پڑھا ہے۔ باتی قراء نے یہ خاب کی اس کوت کوئراد یا اور اس کی سیّات میں اس پر صاب، یعنی فیمو لایخاف یا فاف لایخاف، طافحال کی طاعت کے تواب میں کی نہ ہوگی اور اس کی سیّات میں اس پر صاب، یعنی فیمو لایخاف یا فاف لایخاف، طافحال می کی کر کے حق تلفی نہیں کی جائے، یعنی میں نے اس کے حق کوئراد یا اور اس جور دیا۔ ھذا یہ فیم الطعام یعنی وہ کھانے کے ہوجھ کوئم کرتا ہے۔ امرأة ضیم الکث جائی عورت جس کا بیٹ پتلا ہو۔ عور دیا۔ ھذا یہ فیم الطعام یعنی وہ کھانے کے ہوجھ کوئم کرتا ہے۔ امرأة ضیم الکث جائی عورت جس کا بیٹ پتلا ہو۔ مادردی نے کہا: ظلم اور ھضم کے درمیان فرق ہے۔ کوئل کی تم تی دو کیا ہواد المن می ظلم ہے۔ ایک اعترارے فرق ہے۔ موثل لیش نے کہا:

اِنْ الأذلةَ واللثأمَّر لهَعثْنَ مَوْلَاهُم الهتهضّم والهظلومُ والمعثَّم الهتهضّم والهظلومُ جومِرى نے کہا: رجل هضيم دمهتضم ليحنى مظلوم آ دمى ، تهضهه ليحنى اس نے اس پرظلم کيا۔ اهتضهته جب کوئی کسی پر ظلم کرے اور اس کے حق کوتوڑو ہے۔

وَكُنْ لِكَ أَنْ لَكُ أَنْ لُكُونَ اللهُ الْمَا عَرَبِيًّا وَصَمَّ فَنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيْدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ آوَيُحْدِثُ لَكُمْ فِي كُنُ اللهُ اللهُ الْمَا اللهُ الْمَا اللهُ الْمَا اللهُ اللهُ

"اورای طرح ہم نے اتارااس کتاب کو قران عربی میں اور طرح طرح سے بیان کیں اس میں گناہوں کی سزائمیں تا کدوہ پر ہیزگار بن جائمیں یا پیدا کردے بیقر آن ان کے دلوں میں بیسجھ ۔ پس اعلیٰ دار فع ہالله تعالیٰ جو بچا بادشاہ ہے ادر نہ مجلت سیجے قران کے پڑھنے میں اس سے پہلے کہ پوری ہوجائے آپ کی طرف اس کی دحی اور وُ عامان کا سیجئے میرے راور) زیادہ کرمیرے علم کو'۔

الله تعالى كاار شاد ، وكذلك يعنى بسطرح بم نة ب كياس سورت من بيان كيافكذالك جعلناه قرأنا

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: فَتَعَلَیٰ اللهُ الْیَاكُ الْحَقُ جب بندوں کوا پنی عظیم نعت کا تعارف کرانا اور قرآن کے نازل کرنے کے متعلق بتایا تو اولا داور ند ( مرمقائل ) سابئی ذات کو پاک فرمایا ۔ فَتَعَلَیٰ الله یُندو بالا ہے ۔ الْیَاکُ الْحَقُی و الا ہے ۔ وَ لا تَعْجَلُ بِالْقُوْانِ مِن فَتَهُلِ اَنْ یُقَفِی اِلَیْکُ وَحُیهُ الله تعالیٰ نے اپنے نی کو بتایا کہ کیے قرآن کو حاصل کرتا ہے ۔ وَ لا تَعْجَلُ بِالْقُوْانِ مِن فَتَهُلِ اَنْ یُقْفِی اِلَیْکُ وَحُیهُ الله تعالیٰ نے اپنے نی کو بتایا کہ کیے قرآن کو حاصل کرتا ہے ۔ وَ لا تَعْجَلُ بِالْقُوْانِ مِن فَیْمِ اللهِ تعالیٰ کے ساتھ جلدی کرتے تھے اور جریل کے وی سے فارغ ہونے نے بیلے اسے پڑھتے تھے یہ آپ کاوی کی فوظ ت پر شوق تھا اور قرآن کے ہولئے کے فوف کی وجہ سے تھا۔ پس الله تعالیٰ نے آپ کواس منع فرمایا اور وَ لا تَعْجَلُ بِالْقُوْانِ بَازلِ فرمایا ۔ یہ اس قول کی طرح ہے: لا تُحَوِّ لُو ہِ لِسَائَكُ لِتَعْجَلُ بِهِ لِسَائَكُ لِتَعْجَلُ کواس منع فرمایا اور وَ لا تَعْجَلُ بِالْقُوْانِ بَازلِ فرمایا ۔ یہ اس قول کی طرح ہے: لا تُحَوِّ لُو ہِ لِسَائَكُ لِتَعْجَلُ بِهِ وَ لَهُ اللهُ اللهُ کُلُور کے ایک ایک ایک کوار الله کا ایک اور القیامہ کا میا کہ اس کے انزال کا کو پوری طرح ہمارے واضح کرنے ہے پہلے لاوت نہ کریں ۔ بعض نے فرمایا: اس کا معل ہے بیال کے این اس کے انزال کا مول ہے ان کی تاویل کے بیان سے پہلے لوگوں بین میں موال نہ کراس ہے پہلے کہ آپ کے پاس وی آجائے ۔ بعض نے فرمایا: اس کا مغینی ہے کوار ایک میں تعامی کا فیل کے بیان سے پہلے لوگوں ان نہ بیائی تو الله تعالی نے بیائی الله تعالی نے اس کے انتہ اس کی انتہ تعالی نے فرمایا: میں ہونو کی سی خوال میں کو انتہ تعالی نے فرمایا: میں ہونو کی سی خوال کی دور سے جو میں قصاص کا فیل کے نیائی انگو میں قصاص کا فیل کے نا تھوں نے کر کیم میں فیل نے اس کا انگار کیا ( ا) ۔ دھز سے ابن میں میں میں ان کی میں خوال میں کہ کوانله تعالی نے فرمایا: میں ہونو کی میں خوال میں کو میں خوال ہونی ہو سے میں میں خوال ہونی ہونے کیائی کو میں قصاص کا فیل نے اس کے ان کی میں خوال ہونی کے میں خوال ہونی ہونے کیائی میں کو میں خوال ہونی ہونے کیائی کو میں خوال ہونی ہونے کیائی کو میں خوال ہونی کی کیائی کیائی کو جب کے میں کو میں خوال ہونی کے میں خوال ہونی کے میں خوال ہونی کیائی کو

وَلَقَدُ عَهِدُنَا إِلَىٰ ادَمَ مِن قَبُلُ فَنُسِى وَلَمُ نَجِدُ لَهُ عَزُمًا اللهِ

''ہم نے تکم دیا تھا آ دم کواس ہے پہلے (کہوہ درخت کے قریب نہ جائے) سووہ بھول گیااور نہ پایا ہم نے (اس لغزش میں)اس کا کوئی قصد''۔

الله تعالی کاارشاد ہے: وَ لَقَدُ عَهِدُ نَآ اِلَىٰ ادَمَ مِنْ قَبُلُ فَنَوى المش نے اسے مختلف پڑھا ہے۔ فنسی یا کے اسکان کے ساتھ۔ اس کے دومعانی ہیں۔ چھوڑ دینا یعنی امراورعہد کوترک کر دیا؛ بیمجاہد کا تول ہے، اکثر مفسرین کا قول ہے ای سے ساتھ۔ اس کے دومعانی ہیں۔ چھوڑ دینا یعنی امراورعہد کوترک کر دیا؛ بیمجاہد کا قول ہے، اکثر مفسرین کا قول ہے ای

<sup>1</sup>\_اسباب النزول للواحد منفحه 145

قول ہے: نشواالله فنسيمهم (التوبه: 67) دوسرامعنی حضرت ابن عباس بنن ينها نے فرمايا: يبهال سبواورنسيان سے ہے۔ انسان ہے اس نے عہدلیااور وہ بھول گیا۔ ابن زید نے کہا: جواس سے عبدلیا تھاوہ بھول گیاا گراس کے لیے عزم ہوتا۔ تواپے وثمن البيس كى اطاعت نه كرتا اس قول كى بنا پرېياحتال ہے كه اس وقت ميں حضرت آدم عليه السلام كا بحول پرمؤاخذ ه كيا تكيا تحا وكرچەب بم سے بھول كومعاف كيا گيا ہے۔ مِنْ قَبْلُ يعنى درخت سے كھانے سے پہلے كيونكه انبيں اس سے نع كيا گيا تھا۔ مراد نبی کریم سازند پینی کوسلی دینا ہے یعنی بنی آ دم کا شیطان کی اطاعت کرناامرقدیم ہے، یعنی اگرانہوں نے عہد کوتو ژا ہے تو حضرت آدم علیہ السلام نے ہم ہے عبد لیا تو وہ بھول گئے؛ یہ تشیری نے حکایت کیا ہے۔ ای طرح طبری نے بیان کیا ہے: اے محمہ! من تناییم بیا کفار میری آیات ہے اعراض کرتے ہیں اور میرے رسولوں کی مخالفت کرتے ہیں اور ابلیس کی اطاعت کرتے ہیں پہلےان کے باپ حضرت آ دم نے بھی ایسا کیا تھا۔ابن عطیہ نے کہا: بیتا ویل ضعیف ہے کیونکہ حضرت آ دم علیہ السلام کامنکرین کفار کی مثل ہونا درست نبیں۔حضرت آ دم علیہ السلام ہے تا ویل کی وجہ سے معصیت ہوئی تھی۔اس قول میں نبی کی گتاخی اور تقص ہے آیت میں ظاہر یا توبہ ہے کہ ایک واقعہ کی ابتدا ہے اس کا ماقبل سے کوئی تعلق نہیں ہے یا اس کا ماقبل تے تعلق ہے کہ حضرت محمد من منتی ہے عبد لیاتھا کہ وہ قرآن کو پڑھنے میں جلدی نہ کریں تو آپ کے لیے آپ سے پہلے ایک نبی کی مثال بیان کی تمنی جس کے ساتھ عبد کیا تھا ہیں وہ بھول گیا تو انہیں عمّا ب کیا گیا تا کہ تحذیر شخت ہوجائے اور حضرت محمد نبیں کیونکہ بھولنے والے کوسز انبیں وی جاتی۔ العزم کامعنی ہے کسی بھی چیز میں اپنے اعتقاد پر قائم رہنا۔حضرت آ دم علیہ السلام كاعقيده بيتها كدوه درخت ممنوعه ين بين كهائيل كيكن جب ابليس نے آپ كودموسه ڈ الاتو آپ كا قصد وارا ده موجود نەتھاادر حضرت آدم علىيالسلام ہے جوعبدليا حميا تھاوہ بيتھا كەوەاس در خت ہے نبيل كھائيں گےادراس كے ساتھ انہيں بيكى بنایا گیاتھا کہ البیس آپ کا دشمن ہے۔ وَ لَمُ مُنْجِدُ لَهُ عَزْمُها کے معنی میں علماء کا اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس میں منا اور قبار ہ نے فرمایا: ہم نے اسے درخت کے کھانے سے صبر کرنے والانہ پایااور حکم کے التزام پرمواظبت کرنے والانہ پایا۔ نحاس نے کہا: ای طرح لغت میں ہے کہا جاتا ہے: لفلان عذمر لیعنی گناہوں ہے محفوظ ہونے پرصبراور ثبات ہے حتی کہوہ ان سے محفوظ باى عدار شادب: فَاصْبِرُ كُمَّاصَةَ وَأُولُواالْعَزْمِرِ مِنَ الرُّسُلِ (الاحقاف:35)

معزت ابن عباس بن دنبر اورعطیہ عوفی ہے مروی ہے کہ جوانبیں تھم دیا گیا تھا اس کی حفاظت کرنے والا نہ پایا یعنی جس چیز ہے اے منع کیا گیا تھا اس کی حفاظت نہ کی حق کہ جبول گئے۔استدلال کے ترک کی وجہ ہے اس کاعلم نہ رہا۔ یہ اس طرح ہوا کہ البیس نے حضرت آ دم علیہ السلام ہے کہا:اگر آپ یہ درخت کھا تیں گے تو بمیشہ جنت میں رہیں گے یعنی اس نے اس درخت کو متعین کیا۔حضرت آ دم علیہ السلام نے اس کی بات نہ مانی پھر اس نے اس درخت کی مثل کی طرف بلایا جو نبی سے عموم میں داخل تھا، حضرت آ دم علیہ السلام نے والی براستدلال کرتے اور ایسا نہ کرتے۔حضرت آ دم علیہ السلام نے عموم میں داخل تھا، حضرت آ دم علیہ السلام نے تاویل کی بنا پر کھالیا۔ وہ بھول والا شار نبیس ہوتا جو جا نتا ہو کہ یہ معصیت

ہے۔ ابن زید نے کہا: عزماً کامعنی ہے الله تعالی ہے امری محافظت کرتا۔ ضحاک نے کہا: امری عزیمت۔ ابن کیسان نے کہا: اسرار کرنا، گناہ کی طرف لوٹے کو پوشیدہ نہ رکھنا۔ قشیری نے کہا: پہلاقول کلام کی تاویل کے زیادہ قریب ہے۔ اسی وجہ سے ایک قوم نے کہا: حضرت آ دم علیہ السلام اولوالعزم رسولوں میں سے نہ تنے اور کیونکہ الله تعالی نے فرمایا: وَلَمْ نَجِهُ لَهُ عَزْمُنا معظم نے کہا: تمام رسل اولوالعزم سے ۔ مدیث میں ہے: ''کوئی نی نہیں تھا گراس نے خطاکی، خطاکا تحیال گزراسوائے بھی معظم نے کہا: تمام رسل اولوالعزم سے ۔ مدیث میں ہے: ''کوئی نی نہیں تھا گراس نے خطاکی، خطاکا تعیال گزراسوائے بھی نین زکر یا کے '(1)۔ اگر حضرت آ دم علیہ السلام ابنی خطا کے سبب اولی العزم سے نکل جاتے تو حضرت یکی کے سواتمام انہیاء نکل جاتے۔ ابوا مامہ نے کہا: اگر بنی آ دم کے طلم کو جمع کیا جائے جب سے الله نے مخلوق کو پیدا کیا ہے اور قیامت تک (حین بیدا ہوگی) سب کے طلم کومیزان کے ایک بلڑ ہے میں رکھا جائے اور دوسرے بلڑ ہے میں حضرت آ دم کے طلم کورکھا جائے تو حضرت آ دم علم کورکھا جائے تو حضرت آ دم علم کورکھا جائے تو حضرت آ دم علیہ الله کا حلم بھاری ہوجائے۔ الله تعالی نے فرمایا: وَکَمْ نَجِهُ لَلُهُ عَزْمُ الله ہوں۔

وَ إِذْ قُلْنَالِلُمَلَٰمِ كَافِ اللّٰهِ مُؤُولِا ذَمَ فَسَجَهُ وَآلِلاً اِبْلِيْسَ اَبِى فَقُلْنَالِاً مُؤَالِا وَمَ فَسَجَهُ وَآلِلاً اِبْلِيْسَ اَبِي فَقُلْنَالِاً مُؤَالِدُهُ وَالْمُؤَالِ اَلْمَامِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَكَّى ﴿ إِنَّ لَكَ الْاَتَجُوعَ فِيهَا هُذَا عَدُولًا لَكَ اللَّهُ وَالْمَعُولُ وَمُعَلِي اللَّهُ وَالْمَعُولُ وَمُعَلِي اللَّهُ وَلَا تَعْلَى ﴿ وَلَا تَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَا تَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا تَضْلَى ﴿ وَلَا تَعْلَى اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

''اورجب ہم نے تھم دیا فرشتوں کو کہ سجدہ کروآ دم کوتو سب نے سجدہ کیا (سوائے اہلیس کے )اس نے (تھم ہجا لانے ہے )انکار کیا۔اور ہم نے فرمادیا:اے آدم! بیٹک یہ تیرادشمن ہادر تیری زوجہ کا بھی سو (ایسانہ ہو) کہ وہ نکال دے تمہیں جنت سے اور تم مصیبت میں پڑجاؤ۔ بیٹک تمہارے لیے یہ ہے کہ تمہیں نہ جوک کے گا یہاں اور نہ تم نظے ہوگے ،اور تمہیں نہ بیاس کے گی یہاں اور نہ دھوپ ستائے گی'۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ اِذْ قُلْنَا لِلْمَلْبِ كَقِ اللّهُ عَلَىٰ وَ اِلْهُ وَمِلْ فَلَسَجُونُ وَ اِلْكَ اِلْكِلْفِسُ اَ فِي هُ موروَ بقره مِن اس پر تفسیلا الله تعالیٰ کاارشاد ہے۔ فَقُلْنَا اِنَا هُ فَا عَلَاقُونَ لَا وَ وَ ہِلَ فَلَا يُخْوِجَ فَلْمَا يَنِي ہِ مِعْلَى ہِ اِس كَى بات نہ ان اور دہی مقدود ہیں نیز حضرت آدم علیہ اسلام مخاطب ہیں اور وہی مقدود ہیں نیز حضرت آدم علیہ اسلام حضرت حواء کے لیے محنت کرنے والے تقواد اس کے لیے کمانے والے تقوشقا میں وہ فاص کے گئے۔ بعض نے اسلام حضرت دونوں پرواقع ہوگا ورشقا صرف حضرت آدم پر ہوگا۔ اس سے مراد شقادة الله دن ہے۔ بدن کا تحکنا۔ کیا آپ فرمایا: اِنَ لَکُ اَلاَ تَجُوعَ عَلَیْهُا وَ لَا تَعْلَىٰ وَ عَلَیْ اِللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ

اور پیاہ ہوں گے اور تھے وہوپ بھی گے گئم زمین کی طرف لوٹائے جاؤگے جب جنت سے نکالے جاؤگے۔ شقاء کے ذکر میں حضرت آدم کو خاص فرمایا: فتشقیان نہیں فرمایا، اس میں تعلیم دی کہ بیوں کا نفقہ خاوند پر ہے پس اس دن سے ہوتوں کا نفقہ مردوں پر ہے۔ جب حضرت آوا کا نفقہ مردوں پر ہے۔ جب حضرت آوا کا نفقہ حضرت آوا کی طیبالسلام پر تھا توای طرح زوجیت کے فتی کی وجہ سے ہوا ہو بیٹیوں کا نفقہ حضرت آوام کے بیٹوں پر ہوگا۔ اس آیت میں ہمیں بتا یا کہ وہ نفقہ جو کورت کے لیے خاوند پر واجب ہوتا ہے وہ بیٹیوں کا نفقہ حضرت آوام کے بیٹوں پر ہوگا۔ اس آیت میں ہمیں بتا یا کہ وہ نفقہ جو کورت کے لیے خاوند پر واجب ہوتا ہے وہ جارچ پڑی ہیں۔ طعام ، مشروب الباس اور ممکن۔ جب مردعورت کو بیچ چارچیزی ہیں کوعورت کے لیے خاوند پر واجب ہوتا ہے وہ جارچیزی ہیں۔ طورچیزی ہیں۔ خارہ ان کرتا ہے تو وہ ما جورہوگا یہ چارچیزی تو عورت کے لیے خروی بیلی کو نکہ اس کے ساتھ وزندگی کا قیام ہے۔ حسن نے فتش تھی سے مرادو نیا کی تکلیف ہے۔ این آدم نہیں دیکھاجا تا گر تھا ہوا۔ فرا ان نے کہا: وہ کہا: وہ کہا: وہ میں اسلام کی طرف سرخ اونٹ اتا راگیا وہ اس پر جنت کرتے معمول اسلام کی طرف سرخ اونٹ اتا راگیا وہ اس پر جنت بید حضرت آدم علیہ السلام کی جب حضرت آدم علیہ السلام کی جب حضرت آدم علیہ السلام کی جب حضرت آدم علیہ السلام نے جب حضرت آدم علیہ السلام نے جب میں ان کہ کہ مربان کی گئی گھرات آدم علیہ السلام نے جبی کی شقائت کے اور بیٹائی پر بہیت آگیا اور نہا گیا وہ بیٹائی پر بہیت آگیا اور نہا گیا وہ بیٹائی پر بہیت آگیا اور نہا کی دیا جس تیران کی جو کہائی پر بہیت آگیا اور نہا کہ تھک گے اور بیٹائی پر بہیت آگیا اور نہا کہ کو کہائی ہے اور بیٹائی پر بہیت آگیا اور نہاں تیران دی مورت کی کہ تھک گے اور بیٹائی پر بہیت آگیا اور نہا کہا تھر اور کہائی کے اور بیٹائی پر بہیت آگیا اور نہائی تیں ان کے دور کیا کہ تیر کی کہ تک گے اور بیٹائی پر بہیت آگیا اور نہائی تیران کے وہ کیا کہ کو کہائی کی کو کہائی کو کہائی کی کا کہ کو کہائی کی کو کہائی کے دور نہائی تیران کے اس کو کہائی کی کو کہائی کی کو کہائی کو کہائی کو کہائی کی کو کہائی کی کو کیا کہ کو کہائی کو کہا

الله تعالى كا ارشاد ب: إِنَّ لَكَ اَلَا تَجُوعَ فِيهَا وَلا تَعُلَى فَى وَاللَّهُ وَفِيهَا وَلا تَضْلَى الله تعالى كا ارشاد ب: إِنَّ لَكَ اَلَا تَجُوعَ فِيهَا ها ضمير سے مراد جنت ہے۔ اِلتظافًا معن ہ پیامان ہوگا۔ الظاف ہمراد پیاس ہے۔ وَ لا تَصْلَی ﴿ مَ مورج کے سامنے نہ آ وَ کے کہ میں اس کی گری گئے کونکہ جنت میں مورج نہیں ہے۔ وہ لیے کی ہوئے ہوئے ہوئے سامنے ہیں جس طرح فجر کے طلوع ہونے سے لے کرموری کے طاوع ہونے تک کا وقت میں مورج نہیں ہے۔ وہ لیے لیے سامنے ہیں جس طرح فجر کے طلوع ہونے سے لے کرموری کے طاو کا ہوئے تک کا وقت میں مورج نہیں ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: جنت کا دن اس طرح ہے اور نماز فجر پڑھنے والوں کے لیے وقت کی طرف اشارہ آئیا۔ ابوزیہ نہیا کہا: ضعا المطابق بیضعو ضعوا اس کا مطلب ہے راستہ ظاہر ہوگیا۔ وضعیت صفحاً (پیند آیا) ضعیت کا مین اضحیٰ مضارع کا صیف للشمس ضعاء (معرود) کا مطلب ہے ظاہر ہوا۔ ضعیت ماء کونتے کے ساتھ۔ دونوں اغتوں میں اضحیٰ مضارع کا صیف آتا ہے۔ عمر بن الی ربیعہ نے کہا:

رَأْتُ رَجُلاً أَيْمَا إِذَا الشهسُ عَارضَتْ فَيَفْعِن وأَما بالعَثِيّ فَيَخْصَرُ عَلَا اللّهِ مِن مَعْرَفِيهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَلَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

استشهاد بیشعر پژهاہ:

ضَحِیتُ له گئی اَستظلَ بظلّهِ إذا الظلُّ اَضْعی فی القیامة قَالِمَا ابوعمرواورکوفیوں نے سوائے عاصم کے ابو بکر کی روایت میں وانك بمزہ کے فتہ کے ساتھ الا تجوع پر عطف کرتے ہوئے پڑھا ہے۔ اور مرفوع ہونا بھی جائز ہے اس وقت موضع پر عطف ہوگامعتی ہے کہ لك أنك لا تظمافیها۔ باتی علاء نے استثناء کی بنا پر کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔

فَوَسُوسَ اللهِ الشَّيْطِنُ قَالَ اللَّهُ مَلُ الدُلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلُو مُلُكِ لَا يَبُلُ ۞ فَاكلامِنُهَا فَبَدَتُ لَهُمَاسَوْ التَّهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفُنِ عَلَيْهِمَامِنُ وَّمَقِ الْجَنَّةِ وَعَلَى ادَمُ مَ بَبُ فَغَوْمى ﴿ ثُمَّ اجْتَلِهُ مَ بَنُهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَلى ﴿ وَهَلَى ﴿ اللَّهِ مَا لَكُ اللَّ

''پس شیطان نے ان کے دل میں وسوسہ ڈالا اس نے کہا: اے آ دم! کیا میں آگاہ کروں شہیں ہیں گئی کے درخت پر اور انہی بادشاہی جو کہی زائل نہ ہو۔ سو (اس کے پھسلانے سے) دونوں نے کھالیا اس ورخت سے تو (فوراً) بر ہندہو گئیں اور وہ چپکانے لگ گئے اپنے (جسم) پر جنت (کے درختوں) کے پتے اور تھم مدولی ہوگئی آ دم سے اپنے رب کی سووہ بامراد نہ ہوا۔ پھر (اپنے قرب کے لیے) چن لیا نہیں اپنے رب نے اور عفو درحمت سے) تو جہ فرمائی ان پر ادر ہدایت بخشی'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَوَسُوَسَ إِلَیْهِ الشَّیُطِنُ مورہَ اعراف میں یہ گزر چکا ہے۔ قَالَ یعنی شیطان نے کہا: یَاادَمُ هَلُ اَدُلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْمُخُلُودَ مُلُكِ لَا يَبُلُى يه كلام بالمثافه پردلیل ہے۔ شیطان جنت میں سانپ کے منہ میں واخل ہوا تھا جیسا کہ سورہَ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ اور درخت کے تعیین کی بحث بھی گزر چکی ہے۔ اور علماء کے جواتوال ہیں وہ بھی گزر چکے جیس اعادہ کی ضرورت نہیں۔ فَا کلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُهَا سَوْ اَتُهُمَّا وَ طَفِقًا يَخْصِفُن عَلَيْهِمَا مِنْ قَرَقِ الْجَنَّةِ۔ یہ بھی سورہَ بیر اعادہ کی ضرورت نہیں۔ فَا کلا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْ اَتُهُمَّا وَ طَفِقًا يَخْصِفُن عَلَيْهِمَا مِنْ قَرَقِ الْجَنَّةِ۔ یہ بھی سورہ افراف میں گزر چکا ہے۔ فراء نے کہا: وہ انجیر کے پتے اور ای بیک علی اور ایکے اور پر چیکا نے لگے۔

الله تعالى كاارشاد ب: وَعَضَى أَدَمُ مَ بَّهُ فَغَوْى الى مِن جِيمسائل بين:

مسئلہ نمبر 1۔ وَ عَلَى سُورہَ بقرہ میں انبیاء کے ذنوب کے بارے میں گفتگوگز رچک ہے۔ ہمارے بعض متاخرین علاء نے فرہایا: یہ کہنا مناسب ہے کہ الله تعالیٰ نے ان میں ہے بعض ہے ذنب کے وقوع کی خبردی اور ذنوب کوان کی طرف منسوب کیا اور نہیں اس پرعتاب بھی کیا اور خود انبیاء کرام نے اپنے بارے میں اس کی خبر بھی دی ، وہ اس پر پریشان بھی ہوئے منسوب کیا اور خود انبیاء کرام نے اپنے بارے میں اس کی خبر بھی دی ، وہ اس پر پریشان بھی ہوئے ان سے تو ہوا ستغفار بھی کیا یہ تم چیزیں بہت ہے مقامات پر موجود ہیں۔ یہ امور جوان سے واقع ہوئے جہت عذر پر ہیں اور جہت خطا اور نسیان پر ہیں یا کسی تاویل کی بنا پر ہیں جواس کی دائی تھی ہے کا مغیر کی نسبت سے نیکیاں تھے اور ان کے حق میں سیئات تھے کیونکہ ان کے مناصب ومراتب بہت بلند تھے اور ان کی اقدار بہت بلند تھیں ایک کام پروزیر کامواً خذہ ہوتا ہے سیئات تھے کیونکہ ان کے مناصب ومراتب بہت بلند تھے اور ان کی اقدار بہت بلند تھیں ایک کام پروزیر کامواً خذہ ہوتا ہے

اور کوتوال کو بدلد دیا جاتا ہے ای وجہ ہے وہ قیامت کے موقف میں خوف کھا کیں گے حالانکہ انہیں امن وامان اور سلامتی کا عمل ہے۔ فرمایا: بہی حق ہے کیا خوب کہا ہے حضرت جنید نے: حسنات الأبرا سیئات البقہ بین ابرار کی نیکیاں مقر مین کی سیئات شار ہوتی ہیں۔ انبیاء کرام ہے ذنوب کے وقوع پراگر چنصوص قائم ہیں لیکن ان کے مناصب و مراتب میں اس سے کی وہ قع نہیں ہوتی اور نہاں کے رتبہ میں قدح کا باعث ہیں بلکہ خود الله تبارک و تعالیٰ نے ان کی تلائی فرمائی اور انہیں متام اجتباد عطا فرمایا، بدایت کا داستہ دکھایا، ان کی مدح کی ، ان کا تزکیہ کیا، انہیں متام اصطفاء ہے نواز ا۔ صدوات الله علیہ م و سلامہ۔ فرمایا، بدایت کا داستہ دکھایا، ان کی مدح کی ، ان کا تزکیہ کیا، انہیں متام اصطفاء ہے نواز ا۔ صدوات الله علیہ موسلام کے مسئلہ نصبر 2۔ قاضی ابو بکر بن عربی بی نے رمایا: آج ہم میں ہے کسی کے لیے جائز نہیں کہ حضرت آ دم علیہ السلام کے بارے ایک بات کریں مگر یہ کہ جب انکاذ کر کریں تو الله تعالیٰ کے ارشاد یا نبی کریم میں نے تیل جو ہماری مثل ہیں ان کے بارے ہنک طرف ہائی شان میں پھی کہنا قطعا جائز نہیں۔ ہمارے جو قربی آباء گزرے ہیں جو ہماری مثل ہیں ان کے بارے ہنگ میں ان کے بارے ہنگ کا الله تعالیٰ نے خود عذر بیان کیا جہاران کی تو بقول فرمائی ہے اور ان کی بخشش فرمائی ہے۔ اور ان کی تو بھول فرمائی ہے۔ اور ان کی بخشش فرمائی ہے۔

میں کہتا ہوں: جب یہ مخلوق کے بارے میں جائز نہیں تواللہ تعالیٰ کی صفات کے بارے میں خبردینا، ہاتھ، انگی، پہلو، نزول وغیرہ کا بھی ذکر بدرجہ اولی منع ہوگا۔ ابتدا اپنی طرف سے کچھ کہنا جائز نہیں ہے گرکتاب اللہ کی قرابت اور سنت رسول اللہ سنی نظیم نے جو اللہ تعالیٰ کی ذات کے اللہ سنی نظیم کے حوالے سے ذکر کرتا جائز ہے۔ اسی وجہ سے امام مالک رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا: جس نے اللہ تعالیٰ کی ذات کے بارے میں کوئی ایسا وصف بیان کیا جیسا کہ اس کا ارشاد ہے: وَ قَالَتِ الْبِیَهُوْدُ یَکُ اللّٰهِ مَغْلُوْلَةٌ (المائدہ: 64) ہیں اس نے بارے ہیں کوئی ایسا وصف بیان کیا جیسا کہ اس کا ارشاد ہے: وَ قَالَتِ الْبِیَهُوْدُ یَکُ اللّٰهِ مَغْلُوْلَةٌ (المائدہ: 64) ہیں اس نے باتھ سے گردن کی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا ٹا جائے گا، اسی طرح سمع دبھرکی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا ٹا جائے گا، اسی طرح سمع دبھرکی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا ٹا جائے گا ، اسی طرح سمع دبھرکی طرف اشارہ کیا تو اس کا ہاتھ کا ٹا جائے گا کہ کونکہ اس نے اللہ تعالیٰ کو اپنی ذات کے ساتھ تشبید دی ہے (1)۔

و الله تعالی نے مقام انبیاء پر فائز فر مایا ہے ان کی ہے جس کوالله تعالی نے مقام انبیاء پر فائز فر مایا ہے ان ک جب ایک کا فرکونازیبا کلمہ کہنا جائز نبیں تو پھروہ باپ جو نبی بھی ہے جس کوالله تعالیٰ نے مقام انبیاء پر فائز فر مایا ہے ان کی تاب کے تو بہنول کی ہے اور راہ ہدایت دی ہے۔ (اس کی شان میں نازیبا کلمہ کہنا کیسے جائز ہوگا)۔

وبدوں بر اللہ تعالی میں ہے کوئی خطاکی اور اس کو مغفرت کامڑ وہ نہیں ملا تو علاء کا اجماع ہے کہ اے حضرت آدم علیہ مسلمہ نصبر 4 جس نے کوئی خطاکی اور اس کو مغفرت کامڑ وہ نہیں ملا تو علاء کا اجماع ہے کہ ای جبکہ السلام کی جبتہ کی طرح جست نہیں پکڑنی چاہیے کہ وہ کہے: تو مجھے ملامت کرتا ہے کہ میں نے تل کیا ہے یاز تا کیا یا چوری کی جبکہ الله تعالی نے مجھ پر یہ مقدر کیا تھا۔ اور امت کا اجماع ہے کہ نیکی کرنے والے کی نیکی کی تعریف کی جائے اور اس کے گنا ہوں کو شار کیا جائے۔
والے کو برائی پر ملامت کی جائے اور اس کے گنا ہوں کو شار کیا جائے۔

یں یہ بوطے کا لغت ہے۔ یفسیر خبیث ہے۔ مسئلہ نصب 6۔ تشیری ابولفر نے کہا: ایک قوم نے کہا: کہا جاتا ہے عصی آدم دغوی عاص اور غاونہیں کہاجاتا حبیبا کہ جوایک مرتبہ کیڑا سے تو کہا جاتا ہے: خاط (اس نے سیا) اسے عینا طبیبی کہاجاتا جب تک بار بار خیاطت کا ممل شہبیبیا کہ جوایک مرتبہ کیڑا سے تو کہاجاتا ہے: خاط (اس نے سیا) اسے عینا طبیبی کہوتا۔ کرے بعض نے کہا: سردار کے لیے اپنے غلام کو معصیت کے وقت کہنا جائز ہوتا ہے غیر کے لیے اسے وہ کہنا جائز ہیں ہوتا۔ یہ تکلف ہاور جوا نبیا وکرام کی طرف منسوب کیا گیا ہے دہ یا توصفائر ہیں یا ترک اولی ہے یا نبوت سے پہلے کے اندال ہیں۔
میں کہتا ہوں: یہ بہتر ہے۔ امام ابو بکر بن فورک رحمۃ الله علیہ نے کہا: حضرت آ دم علیہ السلام سے یہ کام نبوت سے پہلے ہوا
تھا اس کی دلیل یہ ارشاد ہے: حُمَّا جُنَّبُلهُ مَا بُهُ فَتَابَ عَلَیْهِ وَ هَلْ می، اجتباء اور هدایت، عصیان کے بعد تھے۔ جب یہ
نبوت سے پہلے تھا توان پرایک وجہ سے ذنو بھی جائز ہیں کیونکہ نبوت سے پہلے ہم پران کی تصدیق میں کوئی تحم نہیں جب
الله تعالی نے انہیں اپنی مخلوق کی طرف بھیجا جبکہ وہ پیغام کی ادائیگی میں مامون تھے اور معصوم تھے تو پہلے ذنو ب نے انہیں کوئی نفصان نددیا۔ یہ عمدہ بحث ہے۔

قَالَ الْهُ وَكَا مِنْهُ الْجَنِعُ الْمُعْضُ عَنُ وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْمِى فَانَ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا هُمَاى فَلَا يَضِلُ وَ لَا يَشْقُ ﴿ وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْمِى فَانَ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا هُمَاى فَلَا يَضِلُ وَ لَا يَشْقُ ﴿ وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْمِى فَانَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَ مَنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللْمِنْ فَا لِللْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمِنْ فَا لِللْمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللْمُ مُنْ اللْمُ مُنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُ مُنْ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُ مُنْ اللْمُ مُنْ اللْمُ اللَّهُ مُنْ اللْمُ اللَّهُ مِنْ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ مُنْ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ مُنْ اللْمُ اللَّهُ مُلْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللَّهُ مُلْمُ اللْمُ اللِمُ اللْمُ اللِمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللْمُ اللِمُ اللْمُ اللِمُ ا

''حتم ملا: دونوں اتر جاؤیہاں سے اکھے تم ایک دوسرے کے دشمن ہوگے پس اگر آئے تہہارے پاس میری طرف سے ہدایت توجس نے بیروی کی میری ہدایت کی تو دہ نہ بھٹلے گا اور نہ بدنصیب ہوگا۔ اور جس نے منہ بھیرا میری یا دست تواس کے لیے زندگی (کا جامہ) تنگ کردیا جائے گا اور ہم اسے اٹھا کیں گے تیا مت کے دن اندھا کر کے ۔وہ کہے گا: اے میرے رب! کیوں اٹھا یا ہے تو نے جھے نابینا کر کے بیس تو (پہلے بالکل) بینا تھا۔ الله تعالیٰ فرمائے گا: اے میرے رب! کیوں اٹھا یا ہے تو نے جھے نابینا کر کے بیس تو (پہلے بالکل) بینا تھا۔ الله تعالیٰ فرمائے گا: اے میرے رب! کیوں اٹھا یا ہے تو نے جھے نابینا کر کے بیس بھلادیا ای طرح آج تھے فراموش کر تعالیٰ فرمائے گا ای طرح آج تھے فراموش کر ویا جائے گا۔ اور یونی ہم بدلہ دیں گے ہراس شخص کوجس نے حد سے تجاوز کیا اور ایمان نہ لایا اپنے رب کی آتھوں پر ،اور (سی لو) آخرت کا عذاب بڑا سخت اور بہت دیریا ہے'۔

الله تعالی کارشاد ہے: قال اله بطا مِنها جَوَية احسرت آدم وابلیس کو خطاب فرمایا۔ مِنها جنت ہے۔ ابلیس کو فرمایا:

اخر نج مِنها مَذْ وُمُامَدُ وُمُ مَا (الاعراف:18) شایدا ہے جنت ہے آسان کی کسی جگہ پر نکنے کا تھم دیا بھرا ہے زمن کی طرف اتارا۔ بَعُضَکُم لِبَعْضِ مَدُ وَقُی ہے مورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ یعنی تو سانپ اور ابلیس کا دشمن ہوگا اور وہ تیرے دشمن ہوں کے۔ یدریل ہے کہ احبطا دم وجواء کو خطاب نہیں ہے کیونکہ وہ دونوں ایک دوسرے کے دشمن نہ تھے۔ حضرت آدم کا اثر نا معرب حواء کے شمن میں ہے۔ وَامَا یَا تَدِیَکُمُ وَنِی هُری رشداور بچی بات مراد ہے سورہ بقرہ میں یہ بھی گزر چکا ہے۔ منتن النّب کے گھرای یعنی جس نے رسل اور کتب کی پیروی کی۔ فَلَا یَضِلُ وَ لَا یَشْتُی ، حضرت ابن عباس بن منت فرمایا:

الله تعالی نے اس کے لیے صافت دی ہے جو قرآن پڑھے گا اور اس کے احکام پر ممل کرے وہ و نیا میں گراہ نہ ہوگا اور آخرت

میں بر بخت نہ ہوگا۔ پھر یہ آ یت تلاوت فر مائی۔ حضرت ابن عباس زون شاہ سے کہی مروی ہے فر مایا: جس نے قرآن پڑھااور
اس میں موجودا حکام کی اتباع کی تواللہ تعالی اسے گمرائی سے ہدایت و سے گا اور قیامت کے روز بُرے حساب سے اسے
بیالے گا پھریہ آ یت پڑھی: وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ فِه کُمِی کی یعنی میرے دین سے میری کتاب کی تلاوت سے اور اس کے احکام
بیالے گا پھر یہ آ یت پڑھی : وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ فِه کُمِی کی یعنی میرے دین سے میری کتاب کی تلاوت سے اور اس کے احکام
بیالے گا پھر یہ آ یت پڑھی : وَ مَنْ اَعْرَضَ عَنْ فِه کُمِی کی یعنی میرے دین سے میری کتاب کی تلاوت سے اور اس کے احکام
بیمل سے اعراض کیا۔ بعض نے فر مایا: فِه کُمِی کی سے مرادوہ دلائل ہیں جو اتارے گئے ہیں۔ یہ بھی اختال ہے کہ ذکر سے مراد
رسول الله مان تو اُلی کی خرف سے نسخت ہے۔ فَانَ لَهُ مَعِیْتُ قَصْنُدگا تنگ زندگ کہا جاتا ہے: منزل ضنك
وعیش ضنك اس میں واحد ، تثنیہ ، ذکر ، مونث جمع برابر ہے۔ عشرہ نے کہا:

إِنْ يُلحقوا أَكُرَرُ وإِنْ يَستلحَمُوا أَشُدُدُ وإِنْ يُلْفَوُا بِضَنْك أَنزِل

شاعرنے کہا:

إن الهنية لو تُعثِل مُثِلت مثل إذا نَوْلُوا بَغْنَكِ الهنولِ
اور صنى بي برها گيا ہے۔ اس كامطلب ہے الله تعالى نے وين كے ساتھ تمليم ، قناعت ، اس پرتوكل اوراس كي تقييم پر رائسى بوناعطاكيا۔ جو خض الله تعالى كے ديے ہوئے رزق ہے خاوت و بہولت كے ساتھ خرچ كرتا ہے وہ بلند زندگى گزارتا ہے ، جيسا كہ الله تعالى نے فرمايا: فَكُنْ هُجِيئَةٌ خَيْوةٌ عَلَيْبةٌ (النحل: 97) جو خض دين ہے اعراض كرتا ہے اس پر حوص غالب آ جاتى ہے جس كی وجہ ہے بمیشہ دنیا كی زیادتی كالالح كرتا رہتا ہے اس پر بخل كو مسلط كيا جاتا ہے جواس كوخ چ كرنے ہوكتا ہواتى ہے ہي اس كى زندگى تنگ ہوتى ہے اور اس كا حال تاريك ہوتا ہے، جيسا كہ بعض نے فرمايا: اپنے رب كے ذكر ہے اعراض نبيس كرتا گرجس پروفت تاريك ہوتا ہے اور روزق كے بارے ميں پريشان ہوتا ہے اس كى زندگى تنگ ہوتى ہے۔ عمر مدنے كہا: خاس ہے مراد حرام كمائى ہے۔ حسن نے كہا: اس ہے مراد كا خاور جھاڑى اور زقوم كا درخت ہے۔ چوتھا قول ہے جو کہا: اس ہے مراد كا خاور ہو تا ہى كون ہو كا الله بن مسعود كا يہ قول ہے۔ حضرت ابو ہر يرہ تن تائيد نے مرفو غاس قول ہے۔ حضرت ابو ہر يرہ تن شنت خون خاس ہونى گركيا ہے۔ حضرت ابو ہر يرہ تن شنت نے مرفو غاس قول كون ہى كريم مائين ہي ہے ہوں كہا ہى الله بن سعود كا يہ قول ہے۔ حضرت ابو ہر يرہ تن شنت نے اپنى كتا ب التذكرہ ميں ذكركيا ہے۔ حضرت ابو ہر يرہ تن شنت نے کہا: کا فریراس كی قبر تنگ ہوتى ہو تا ہى قول ہو جاتى كون ہى تول ہا ہوتا ہو ہر يرہ تن شنت نے دورائى گال بالتذكرہ ميں ذكركيا ہے۔ حضرت ابو ہر يرہ تن شنت نے کہا: کا فریراس كی قبر تنگ ہوتى ہو جاتى كا و مربوجاتى ہیں۔ یہ معیشہ ضنكا ہے۔

قَ نَحْشُهُ وَ الْقِلْمَةِ الْقَلْمَةِ اَعْلَى بعض علاء نے فر مایا: ایک حال میں اندھاہوگا اور ایک حال میں بیناہوگا۔ سورہ سجان کے قرن خشہ کا یو میں اور ایک حال میں بیناہوگا۔ سورہ سجان آخر میں بیگزر چکا ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا مطلب ہے وہ ججت پیش کرنے سے اندھاہوگا بیرمجاہوگا کسی خیر کی ظرف ہدایت نہ پائے گا۔ بعض نے فر مایا: اپنے آپ سے عذاب دور کرنے کے فر مایا: اپنے آپ سے عذاب دور کرنے کے حیلہ سے اندھاہوگا جیسے وہ اندھا بے بس ہوتا ہے جسے بچھ نظر نہیں آتا۔

رے سے بید سے بید کے بیٹی کی بیٹی کس گناہ کی وجہ سے مجھے اندھا ہونے کی سزادی ؟ وَقَالُ کُلُٹُ اَعْلَی یعنی کس گناہ کی وجہ سے مجھے اندھا ہونے کی سزادی ؟ وَقَالُ کُلُٹُ اَعْلَی یعنی کس گناہ کی وجہ سے مجھے جت بینا تھا۔ گویا اس کا گمان ہوگا کہ اس کا کوئی گناہ ہیں۔ حضرت ابن عباس بڑھ شنہ اور مجاہد نے کہا: اس کا مطلب ہے مجھے جت سے کیوں اندھا کر کے اٹھایا حالانکہ میں دنیا میں جت کوجانے والاتھا۔ قشیری نے کہا: بید بعید ہے کیونکہ کا فرے لیے دنیا میں کوئی جمت نیس قال گذایک اکتفا این الله تعالی اسے فرمائے گا: ہماری وصدانیت اور قدرت پر ہماری نشانیاں تیرے پاس آئی ۔ فکنسیت آتونے انہیں جھوڑ دیا اور تونے ان کی طرف نہیں دیکھا اور تونے ان سے اعراض کیا۔ و گذایک النیو مرکشتا کی توعذاب میں آج جھوڑ اگیا ہے مراد جہم ہے۔ و گذایک نَجْوِیْ مَن اَسْرَف جس طرح ہم نے قرآن سے اعراض کرنے والے اور مصنوعات میں غور وفکر نہ کرنے والے اور معصیت میں صدی تجاوز کرنے والے ہو جزادی، و لئم می فور فکر نہ کرنے والے اور معصیت میں صدی تجاوز کرنے والے ہو جزادی، و لئم می فیو مینی پالیت می تواہد معیشت ضنک اور می فیو مینی پالیت می تو اسے در کی آیات کی تعداب ہے کوئکہ وہ خم نہیں ہوگا۔

"کہا: (یہ بات) آئیس راہ راست نہ دکھا کی کہتن تو میں تھیں جن کوہم نے (بدا محالیوں کے باعث) ان سے پہلے برباد کردیا چلتے پھرتے ہیں یہ لوگ جن کے (اجڑے ہوئے) مکانوں میں اس میں (ہماری قدرت) کی نشانیاں ہیں دانش مندوں کے لیے۔اورا گران کے (انجام کے) متعلق آپ کے رب کا فیصلہ پہلے نہ ہو چکا ہوتا اور ان کے لیے ایک وقت مقرر نہ کردیا گیا ہوتا تو ابھی ان پرعذاب نازل ہوجا تا۔ پس (اے صبیب!) صبر فرمایئے ان کی (دل دکھانیوالی) باتوں پراور پاکی بیان سیجئے اپنے رب کی حمر کے ساتھ سورج کے طلوع ہونے میں اس کی پاکی بیان کرواوردن کے اطراف سے پہلے اور رات کے لیے اور رات کے لیے اور اس کے غروب ہونے سے پہلے اور رات کے لیے میں اس کی پاکی بیان کرواوردن کے اطراف میں جس کی گا کہ آپ خوش رہیں '۔

الله تعالی کارشاوے: اَفَلَمْ یَهُی لَهُمُ اس مرادا بل مکہ ہیں یعنی کیاان کے لیےان کی خبرواضی نہیں ہوئی جن کوہم نے تہاہ کرویا ہے۔ بیان کے مکانوں کے درمیان چلتے ہیں جب طلب معاش میں تجارت کے لیے سفر کرتے ہیں اور گزشتہ قو موں کے شہروں کود یکھتے ہیں اور چھتے ہیں یعنی کیاوہ نہیں ڈرتے اس عذاب سے کہان پر بھی ویسا عذاب اتر سے جوان سے پہلے کفار پر اتر اتھا۔ حضرت ابن عباس بنویہ بنا اور اسلمی وغیر ہمانے نبعد للهم نون کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیزیادہ واضح ہے۔ بیعد یاء کے ساتھ فاعل کی وجہ سے مشکل ہے۔ کوفیوں نے کہا: کم فاعل ہے۔ نواس نے کہا: یہ خطا ہے۔ بیزیادہ واضح ہے۔ بیعد یاء کے ساتھ فاعل کی وجہ سے مشکل ہے۔ کوفیوں نے کہا: کم فاعل ہے۔ نواس نے کہا: یہ خطا ہے۔ کہا: یہ خطا ہے۔ کہا: یہ خطا ہے۔ کہا: یہ خطا ہے۔ کہا: یہ خطا کی اس میں عمل نہیں کرتا۔ زجاج نے کہا: اس کا مقل ہے۔ تقدیر عبارت یوں ہوگ: کا امران کے لیے واضح نہیں ہوا۔ بیعد کی حقیقت ہدایت پر دلالت کرتی ہے اور فاعل البعدی ہے۔ تقدیر عبارت یوں ہوگ: افعلم بیعدالبعدی فیصہ۔ زباج نے کہا: کم کمل نصب میں ہاور اس کا ناصب العلمان ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَوْ لَوْ لَمُ

كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ مَّ بِنَكَ لَكَانَ لِزَامًا اس آيت مِن تقذيم وتا خير ب يعنى تير ب رب كا فيصله بمو چكا بوتا اور وقت مقرر نه بوتا توان پرعذاب لازم ہوجا تا۔ قادہ کاقول ہے: اللزامر کامطلب ملازمت ہے یعنی آئبیں عذاب لازم ہوتا۔ کان کااسم مضمر ہے۔ زجاج نے فرمایا: قَا اَجَلْ مُسَعَّى ﴿ ،اس كاعطف كلمه پر ہے۔ قادہ نے كہا: مراد قیامت ہے۔ بیتی كاقول ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مرادان کابدر کے دن تک مؤخر کرنا ہے۔الله تعالی نے فرمایا: فَاصْبِدُ عَلَى صَالِيَقُولُوْنَ ان كی باتوں پرصبر کا تکم دیا ہے۔ وہ بھی کہتے: جادوگر ہے بہھی کہتے: کا بن ہے بہھی کہتے: کذاب ہے۔معنی میہ ہے کہ آپ ان کی پرواہ نہ کریں کیونکہ ان کے لیے عذاب کاونت مقرر ہے وہ نہ مقدم ہوگا نہ مؤخر ہوگا۔ پھر بعض نے فر مایا: بیآیت ، آیت قال سے منسوخ ے بعض نے فرمایا:منسوخ نہیں ہے کیونکہ آیت قال کے بعد کفار کوجڑ ہے ختم نہیں کیا گیا بلکہ ان میں بڑے بڑے نے بھی كَ يَصِ الله تعالى كاارشاد ب: وَسَيِّحُ بِحَدُ بِهَ مَازُول كَ كُلُوعِ الشَّنْسِ اكْثَرَمْسْرِين كاتول بكربيه ما يَج نمازول كى طرف اشارہ ہے۔ قَبْلَ طُكُوْعِ الشَّنسِ ہے مرادم كى نماز ہے۔ وَقَبْلَ غُمُ وْبِهَا ہے مرادعمر كى نماز ہے۔ وَ مِنْ انَّا مِي الَّيْلِ مرادعشاء كى نماز ب- وَ أَطْرَافَ النَّهَايِ مرادمغرب اورظهر كى نماز ب كيونكهظهرون كي يهلي حصه كآخريس، دوسرے حصہ کی ابتدا میں ہوتی ہے بیدن کی دونوں طرفوں میں ہے۔ تیسری طرف سورج کاغروب ہےاوروہ مغرب کا وقت ے۔ بعض علماء نے فرمایا: دن دوحصوں میں تقتیم ہوتا ہے۔ زوال ان میں حدفاصل ہے ہرحصہ کی دوطرفیں ہیں زوال کے وتت دوطرفیں ہیں۔ پہلے حصہ ہے آخری حصہ اور دوسرے حصہ ہے پہلا حصہ طرفین کی جگہ اطراف ذکر فرمایا جیسا کہ فرمایا: فَقَدُ صَغَتْ قُلُوْ اللَّهُ التَّريم: 4) اس كى طرف ابن فورك نے المشكل ميں اشاره كيا ہے۔ بعض علاء نے فرمايا: النهاد جس کے لیے ہے ہردن کی ایک طرف ہے اور وہ جمع کے معنی میں ہے کیونکہ وہ ہردن کی طرف راجع ہے۔ انا تی اکثیل رات کی عمر یاں۔الاناءکاواحداِنْ دان دانگ دائک فرقہ نے کہا:اس آیت سےمراد نفلی نماز ہے؛ بیسن کا قول ہے۔ الله تعالی کاارشاد ہے: کفلک تَدُفْی ﴿ مَا کے فتہ کے ساتھ تا کہ آپ کوان پیندیدہ اعمال پرتواب و یا جائے۔ کسائی اور ابو بکرنے عاصم ہے روایت کر کے تدخیٰ تا کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ تجھےوہ عطاکیا جائے جو تجھے خوش کرے۔ وَلا تَهُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَابِهَ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْمَ قَالُحَيْو قِالنَّانَيَا لَا لَنُونَهُمُ

فِيْهِ وَمِاذَقُ مَ بِنَكَ خَيْرٌوَ اَ مُلْ اَ مُلَكَ بِالصَّلُوقِ وَاصْطَهِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْنُكُكُ مِاذْقًا "نَحْنُ نَرُدُ قُكُ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقُومِ ۞ بِيدُ قَا "نَحْنُ نَرُدُ قُكُ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقُومِ ۞

''ادرآپ مشاق نگاہوں سے نہ دیکھیے ان چیز وں کی طرف جن سے ہم نے لطف اندوز کیا ہے کا فروں کے چند گروہوں کو بیخض زیب وزینت ہے دنیوی زندگی کی (اور انہیں اس لیے دی ہیں) تا کہ ہم آزما کیں انہیں ان سے اور آپ کے رب کی عطا بہتر اور ہمیشہ رہنے والی ہے۔ اور حکم دیجئے اپنے گھروالوں کونماز کا اور خود بھی پابند رہے اس پر نہیں سوال کرتے ہم آپ سے روزی کا (بلکہ) ہم ہی روزی دیتے ہیں آپ کو، اور اچھا انجام

یر بیز گاری کا بی ہوتا ہے'۔

الله تعالى كاار شاو ب: وَ لَا تَنُكُنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَابِهَ اس كامعنى سورة الحجر مِس كزر دِكا بـ ازوجاً، متعناكا مفعول ہے۔ زهرة حال كى بنا يرمنصوب ہے۔ زجاج نے كہا: زهرة ، متعنا كے معنى كى وجہ سے منسوب ہے كيونكه اس كامعنى ے، جعلنالهم الحیاة الدنیاز هرة یا تعلم ضمر کی وجه ہے منصوب ہاور وہ جعلنا معلی بینی جلعنا لهم زورة الحیاة الدنیا۔ زجاج سے بھی بیمروی ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: بیہ ہمکی ضمیر کے مقام سے بدل ہے جیسے کہ تو کہتا ہے: صورت بھ اخاك ـ فراءنے حال كى بنا پرمنصوب ہونے كى طرف اشارہ كيا ہے ـ اس ميں عامل متعنا ہے ـ فرمايا: توكہتا ہے: مورت بھ المسكين اوراس كى تقتريريه ب، متعنا هم به زهرة في الحياة الدنيا وزينة فيها اور صنع الله كي طرح مصدركي بناير منصوب ہوتا بھی جائز ہے۔ای طرح وعداللہ ہے۔اس ترکیب میں نظرے۔بہتریہ ہے کہ حال کی بنا پرنصب ہو۔اور تنوین كے سكون اور العياة كے لام كى سكون كى وجہ ہے حذف ہوجيے: ؤكڑ الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَامِ (يُسين: 40) يرُ ھا ہے۔ نھا دير نصب سابق کی وجہ ہے اس تقتریر پر کہ اس کے سکون اور لام کے سکون کی وجہ سے تنوین حذف ہے۔ اور العیاۃ ماہے بدل بونے کی وجہ سے مجرور ہوگی۔تقدیر عبارت اس طرح ہوگی:ولا تہدن عینیك الى العیاة الدنیاز هرةً لیعنی فی حال زهرتها اور زهرة كوما سے بدل بنانا الجھانبيں كيونكه لنفتنهم، متعنا كمتعلق ب اور زهرة الحياة الدنيا سے مراد نباتات كے ساتھائی کی زینت ہے۔الزهرۃ هاءاورزاء کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی کلیاں ہیں۔اور الزهرۃزاء کے ضمہ اور صاء کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی ستارہ ہے اور بنوز ہرہ ھاء کے سکون کے ساتھ ہے؛ بیا بن عزیز کا قول ہے۔ عیسیٰ بن عمر نے ذھوۃ ھا كفته كساته يرهاب، جيك نهراور نهراور كهاجاتاب: سماج ذاهريعن اس كيلي چك بد دهوالاشجار ورختول کے رنگ جو حمکتے ہیں۔ نبی کریم مان نمایینم از هواللون تھے، یعنی جمکدار رنگ والے تھے۔ ہرروش چیز ہے یعنی زہراہے اور بیہ خوبصورت ترین رنگ ہے۔ لِنَفْتِهُمْ فِیْدِ یعنی ہم انہیں آز مائمیں گے۔بعض علاء نے فر مایا: اس کامعنی ہے ہم اس کوان کے کیے فتنہ بنادیں گے۔ آیت کامعنی ہےا ہے محمد! من ایک چاک کو آپ کافی اہمیت نہ دیں کیونکہ اس کے لیے کوئی بقاء نہیں ب- و لاتنگن بيد لاتنظرن سے زياده بليغ بے كيونكه جونظركولمباكرتا ہاس برحرس ابھارتى ہے جواس كے ساتھ متصل ہاور جوسرف دیکھتا ہے بھی اس کے ساتھ حرص متصل نہیں ہوتی۔

مسند بعض او کول نے کہا: اس آیت کن ول کا سب وہ روایت ہے جو حضرت ابورافع نے روایت کی ہے جونی پاک من فقی ایک من فوراک پاس بھی جا اور فر ما یا کہ اس کہ خوراک پاس بھی جا اور فر ما یا کہ اس کہ خوراک کے لیے بھی ہیں کہ ہمارے پاس ایک مہمان آیا ہے اور ہمارے پاس اس کی خوراک کے لیے بھی ہیں ہے تو مجھے اتنا آٹا فی وے 'یا فر ما یا:''رجب کے چاند تک ادھار دے دے' یہودی نے کہا: نہیں مگررهن کے ساتھ دول گا۔ حضرت ابورافع نے کہا: میں نی پاک سائٹ این کی طرف لوٹ کرآیا تو میں نے آپ کواس کی بات بتائی۔ آپ سائٹ این بی بات بتائی۔ آپ سائٹ نے فر مایا:'' الله کی شم! میں امین ہوں اگر وہ مجھے ادھار دے یا بیج وے تو میں آپ سائٹ این بی بات بیان میں امین ہوں اگر وہ مجھے ادھار دے یا بیج و بے تو میں

اے اداکر دوں گاتو میری اس کے پاس بیڈرہ لے جا" (اور بہن رکھ دے) تواللہ نے اسے ججوب کو دنیا کے نہ ہونے پر تمل دینے کے لیے بیآ بیت نازل فر مائی۔ ابن عطیہ نے کہا: بیسب ہونے پر اعتراض ہے کیونکہ بیسورہ کی ہے اور بیوا تعدم نی ہے جو نبی پاکس شند بینی کی آخر میں بیش آیا کیونکہ آپ کا وصال ہواتو اس واقعد کی وجہ ہے آپ کی زرہ انھی اس بیرودی جو نبی پاکس ربی تھی (1)۔ ظاہر بیہ ہے کہ آیت کا اقبل کے ساتھ اتصال ہے۔ بیاس طرح ہے کہ الله تعالیٰ نے سابقہ امتوں سے عبرت حاصل نہ کرنے پر کفار کوز جر وتو نیخ فر مائی پھر آئیں مؤجل عذاب کی دھمکی دی پھراپنے نبی کوان کی حیثیت کو تھا است ہو کہا تھے کا حکم دیا اور ان کی افریت تاک باتوں پر صبر کرنے کا حکم دیا اور ان کے اموال سے اعراض کرنے اور جو پھوان کے پاس ہے اس سے مشرق کے اور کی تھیں۔ ہونے والی ہیں، رسوائی کی طرف لے جانے والی ہیں۔ ہاتا سے مذبوع ہونا ہیں وجو موٹا ہے کہ آپ میں گئی تھیں ہیں ہوائی کی طرف لے جانے والی ہیں۔ ہیں کہتا ہوں: ای طرح جوروایت ہے کہ آپ میں گئی تھیں۔ آپ سی شیالی ہونے کہا ہے کہ آپ میں گئی تھیں گئی تھیں۔ آپ کو تو کو کو کو کو کو گئی تک تو کی گئی ہونے کہا تھیں گئی ہونے کہا تو نہ کی تو کہا ہونے کہا ہونے کہ کہا ہونے کو کو کہ کو کہا ہونے دولی ہیں۔ جو الله تعالی مونین کوفتح کی صورت میں خوالہ ہونے دولی ہے کہا۔ دیا فاہونے والی ہے کونکہ والله تعالی مونین کوفتح کی صورت میں عطافر ما ہے گا۔

<sup>1</sup>\_ تذى، باب ماجاء في الرخصة في الشيراء، حديث نمبر 1136 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز 2\_ جامع ترنذى، بهاب و من سورة احزاب، حديث نمبر 3130 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

وَّمَا أُي يُدُانَ يُطْعِبُونِ ﴿ إِنَّاللَّهَ مُوالرَّثِمَاقُ (الذاريات)

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ الْعَاقِبَةُ لِلتَّقُوٰی ۞ یعنی اہل تقویٰ کے لیے جنت ہے، یعنی اچھا انجام ۔ بھی تقویٰ اختیار نہ کرنے والوں کے لیے انجام ہوتا ہے لیکن وہ مذموم ہوتا ہے، یہ معددم کی طرح ہوتا ہے۔

وَقَالُوْا لَوُلا يَأْتَيْنَا بِأَلِيَةٍ مِنْ مَّ بِهِ الْوَلَمُ تَأْتِهِمْ بَيِنَةُ مَا فِي الشُّحُفِ الْأُول وَ وَلَوُ النَّا اَوْلَمُ تَأْتِهِمْ بَيِنَةُ مَا فِي الشُّحُفِ الْأُول وَ وَلَوْ النَّا اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلُولُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُل

"اور کفار کہتے ہیں کہ (یہ نبی) کیوں نبیں نے آتا ہمارے پاس کوئی نشانی اپنے رب کے پاس سے (ان سے پوچھو) کیا نہیں آگیاان کے پاس واضح بیان جو پہلی نازل شدہ کتا بوں میں ہے۔اورا گرہم انہیں ہلاک کر دیے کسی عذاب سے اس سے پہلے تو کہتے: اے ہمار سے رب! کیوں نہ بھیجا تو نے ہماری طرف کوئی رسول تا کہ ہم پیروی کرتے تیری آیوں کی اس سے پہلے کہ ہم ذلیل اور رسوا ہوئے (اے صبیب!) آپ انہیں فرما ہے ہر مخفص (انجام کا) منتظر ہے ہوتم بھی انتظار کروتم عنقریب جان لوگون ہیں سیدھی راہ (پر چلنے) والے اور کون مدایت مافتہ ہیں'۔

کواس ہے بدل بنائے گااور جب تواہے نصب دے گاتو حال کی بنا پر ہوگا مطلب بیہوگا:اولم یاتھم مانی الصحف الاولی مبیناً کیانبیں آچکا جو پہلے محفوں میں ہے جبکہ وہ بیان کرنے والا ہے۔الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَلَوُ أَنَّا اَ هُلَكُنْهُمْ بِعَنَّابِ قِنْ قَبْلِهِ يَعِيْ مُحْدِسَانِ مُنْ اللِّهِ كَى بعثت اور قرآن كے نزول سے بہلے۔ لَقَالُوْا قیامت كے روز كہیں گے۔ مَا بَنَا لَوْلاَ أَمُسَلّْتَ اِلَيْنَاسَ وُلَا يَعِيٰ كِيون نه بهارى طرف رسول بھيجا۔ فَنَتَهِمُ الْيَرِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَ وَنَعْزَى، اس كُونُذُلَ ونُغْزَى مجبول کے صیغے بھی پڑھے گئے ہیں۔حضرت ابوسعید خدری نے روایت کیا ہے فرمایا: نبی کریم من منظیلیم نے فرمایا: "زمانه فترہ میں ہلاک ہونے والے، پاکل کیے گامیرے پاس نہ کتاب آئی اور نہ رسول آیا پھریۃ ملاوت کی۔ وَ لَوُ اَنَّا اَ هُلَكُنْهُمُوعَلَا إِ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوْا۔.الخ،اور پاگل کے گا:اے میرے پروردگار! تونے میرے لیے عقل بی نہیں بنائی جس کے ساتھ میں خیرو مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوْا۔.الخ،اور پاگل کے گا:اے میرے پروردگار! تونے میرے لیے عقل بی نہیں بنائی جس کے ساتھ میں شرکو بھتااورمولود (بچ) کے گا: اے میرے رب! میں نے مل کا زمانہ پایا بی نہیں۔ پس ان کے لیے آگ بلند کی جائے گ اورالله تعالی انبیں فرمائے گا: اس میں اتر واور داخل ہوجاؤ''۔ فرمایا:'' جوعلم الہی میں سعید ہوگا اگروہ کمل کویا تاوہ اس میں داخل ہوجائے گااور جوملم الہی میں شقی ہوگاا گروہ مل کو یا تاوہ رک جائے گا''۔ فریایا:''الله تعالی فرمائے گاتم نے میری نافر مانی کی پھر اگرمیرے رہول تیرے پاس آتے توتم کیے اتباع کرتے'(1)۔حضرت ابوسعیدے مو**قوف بھی مروی ہے۔ا**س میں نظر ہے۔ہم نے اس کو کتاب التذکرہ میں بیان کردیا ہے۔اس کے ساتھ ان علماء نے جمت پکڑی ہے جو کہتے ہیں کہ بچے اور ووسرے ہوگ آخرت میں آزمائے جائیں گے۔ فَنَتْهِمَ كُونصب تخضيض كے جواب كے ساتھ ہے۔ اليتِكَ سے مرادوہ آیات ہیں جو حضرت محمد سائی تُلیا ہے کر آئے ہے۔ مِن قَبْلِ اَنْ نَانِ اَنْ مَذاب مِیں ذلیل ہونے سے پہلے۔ وَنَا خُری اور جہنم میں رسوا ہونے سے پہلے؛ بیر حضرت ابن عباس میں خیا کا قول ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: می**ن قابل** اَنْ تَکُولَ و نیامیں عذاب میں ذلیل ہونے سے پہلے۔ وَنَحْزَى آخرت میں اس کے عذاب میں رسواہونے سے پہلے۔ قُلُ كُلُّ مُّلْمَدُونِ ا ہے محمد! مانینٹالیا پیم انہ مائیٹے ہرا یک منتظر ہے یعنی مونین اور کفار گردش زمانہ کے منتظر ہیں۔اور ہر محض اس کامنتظر ہے کہ

فَتَرَبَّصُوا اللَّهُ مَا مَعْمُ الضِّرَ اطِ السَّوِي وَ مَنِ اهْتَدُى اللهِ اللهِ عِمراددين متنقم اور ہدایت ہے مطلب یہ ہے کہ م نفرت کے ساتھ جان او گے کہ کون دین حق کی طرف جانے والا ہے؟ بعض علماء نے فر مایا: تم قیامت کے مطلب یہ ہے کہ م نفرت کے ساتھ جان اور تبدید کی ایک صورت ہے اس کے ساتھ سورت وز جان او گے کون جنت کے راستہ کا ہدایت یا فتہ تھا؟ اس میں وعید بخو بیف اور تبدید کی ایک صورت ہے اس کے ساتھ سورت کا اختا م کیا۔ فسوف تعلمون تھی پڑھا گیا ہے۔ حضرت ابورافع نے کہا: میں نے نبی پاک ساتھ آلی ہے اس کو یا دکیا تھا؛ یہ زخشری نے ذکر کیا ہے۔ من زجاج کے نزویکی کو میں ہے اور فراء نے کہا؛ میں اس کا ما قبل کمل نبیس کرتا اور من یعظم النفوسی میں اس کا ما قبل کمل نبیس کرتا اور من یعظم النفوسی میں اس کا ماقبل کمل نبیس کرتا اور من یعنی میں اس ساتھ ہام میں اس کا ماقبل کمل نبیس کرتا اور من یہاں استقبام یہ ہے اور مبتدا کی حیثیت سے محل رفع میں ہے معنی یہ ہے تم سید سے راستہ والوں کو جان لوگے ہم یا تم ؟ نعاس

<sup>1</sup> \_ التمبيد ابن عبد البر، جلد 18 منى 127 ، ابن عبد البرآ خريس كيتے بي ان روايات كى اسناد صعيف جي -

نے کہا: فراہ اس مغہوم کی طرف گئے ہیں من اصحاب الصراط السوی من لم یصل لینی کون سید ہے رائے والے ہیں جو گراہ نہیں ہوئے اور مین افت کی جو گراہ ہوا پھر ہدایت پائی۔ یحیٰ بن یعم ، عاصم جمدری نے فسیعلمون من اصحاب الصراط السوی پڑھا ہے، لینی واو کی تشدید کے ساتھ اور اس کے بعد الف تا نیٹ فعلی کے وزن پر بغیر ہمزہ کے ۔ الصراط کی تانیث شافر اور قلیل ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: اِلْهِ مِنَ الْجِواظ الْمُسْتَقِیْمُ نَ (الفاتحہ) اس آیت میں اور دوسری کئی آیات تانیث شافر اور قلیل ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: اِلْهِ مِنَ اللّهِ وَاظ الْمُسْتَقِیْمُ نَ (الفاتحہ) اس آیت میں اور دوسری کئی آیات میں صداط فرکر آیا ہے۔ الوحاتم نے اس کارد کیا ہے فرمایا: اگریہ السوء ہے ہوالسوء ی کہناوا جب ہے اگریہ السوء ہوتو السّیامین کے کرہ کے ساتھ ، اس کی اصل السّوی اے ۔ زمشری نے کہا: السّوء یہ واور ساکن مانع نہیں گویا ہمزہ کوضمہ ہوتو السّی بین یعم اور جمدری کی قر اُت کا جوازیہ ہے کہ اصل السّوء یہ ہواور ساکن مانع نہیں گویا ہمزہ کوضمہ ہوتا کہا: ہوئے ہو۔ والحد لله وحد کا ۔ ہولا گیا پھرضمہ کوواو سے جدلا گیا ہوئے کہ اس کی انہیں گوئی ہو۔ والحد لله وحد کا ۔

## سورة الانبياء

## ﴿ الله ١١١ ﴾ ﴿ ١١ سَوَةُ الرَّبِيكِ عَلَيْهُ ٢٠ ﴾ ﴿ مَوَعَامًا ﴾ ﴾

تمام علماء کے نزد کے ریکی سورت ہے اس کی ایک سوبارہ آیات ہیں۔ بیٹسیم اللّه ِ الرّحیٰ الرّحیٰ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مہر بان ہمیشہ رحم فرمانے والا ہے۔

اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعُوضُونَ ﴿ مَا يَأْتِيْهُمْ مِّنْ ذِكْوِ مِّنَ مَّ يِهِمُ مُّحُدَثِ إِلَّا السَّتَمَعُولُهُ وَهُمُ يَلْعَبُونَ ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ \* وَاسَرُّ واالنَّجُوى قَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَمَلُهُ وَالْمَسَوَةً مُعَلِّمُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْعُلُولُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولُ

''قریب آئیا ہے لوگوں کے لیے ان کے (اعمال کے) حساب کاونت اور وہ غفلت میں منہ پھیرے ہوئے ہیں نہیں آئی ان کے پاس کوئی (تازہ) نفیحت ان کے رب کی طرف ہے مگر یہ کہ وہ سنتے ہیں اس حال میں کہ وہ (لہوو) لعب میں مگن ہوتے ہیں، غافل ہوتے ہیں ان کے دل اور (آپ کے خلاف) سرگوشیال کرتے ہیں ظالم (وہ کہتے ہیں) کیا ہے بیگرایک بشرتمہاری ما نندتو کیا تم پیروی کرنے گئے ہوجادو کی حالانکہ تم و مکھ رہے ہو (کہ بیتمہاری طرح بشرہے)''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِقْتُوبَ لِلنّاسِ حِسَابُهُمْ حَفرت عبدالله بن مسعود نے فرمایا: سورۃ ہالکہف ، مریم، طاور انہیاء پہل سورتوں میں ہے ہیں اور یہ میری پہلی یا دکی ہوئی سورتیں ہیں یعنی پہلے پہل یہ سورتیں حاصل کیں اور قر آن کو یا دکیا جیسے پہل سورتوں میں ہے تھا وہ دیوار بنا تا تھا اس سورت کے ذول پر انا مال ہوتا ہے۔ روایت ہے کہ ایک محض جورسول الله سائن ایج ہما آج قر آن میں ہے کیا نازل ہوا ہے؟ دوسرے کے دن اس کے پاس ہے ایک اور محض گزراجود یوار بنارہا تھا اس نے بوچھا آج قر آن میں ہے کیا نازل ہوا ہے؟ دوسرے نے کہا: یہ نازل ہوا ہے اِقْتُ مَن بلنّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمُ فَى عَفْلَةِ مُعْوفُونَ نَ ، تواسَ محض نے اپنے ہاتھ ہے ابنی محارب کا وقت قریب آگیا ہے (1)۔ اِقْتُ مَن بعنی وہ وقت قریب آگیا ہے جس میں لوگوں کے اعمال کا حساب ہوگا۔ لِلنّاسِ حضرت ابن عباس تعدید نا فرایا: اس ہے مراومشرکین ہیں اس کی دلیل یہ ارشاد ہے: اِلا اسْتَمَامُو اُو هُمُ مِنْ لَعْبُونُ نَ فَی لَا هِمِنَةُ قُلُو اُبُهُمْ اُو اَسَنَی وَالنّائِی وَ مَنْ اللّهِ مُو مَنْ کُلُوا اللّهُ ہُو مَنْ کُلُوا اللّه مُو مَنْ کُلُوا اللّه ہُو مَنْ کُلُوا اللّه مُونَ کُلُوا اللّه مُونَ کُلُوا اللّه ہُو مَنْ کُلُوا اللّه مُونَ کُلُوا اللّه مُونَ کُلُولِ کُلُوا اللّه مُونَ کُلُولُونَ کُلُولُ کُلُولُونَ کُلُولُونِ کُلُولُونَ کُلُولُونَ کُلُولُونَ کُلُولُونَ کُلُولُونَ کُلُولُونَ کُلُولُونَ کُلُولُونُ کُلُولُونِ کُلُولُونِ کُلُولُونِ کُلُولُونِ کُلُولُونِ کُلُولُونُ کُلُولُونُ کُلُولُونُ کُلُولُونُ کُلُولُونُ کُلُولُونُ کُلُولُونِ کُلُولُونُ کُ

<sup>1</sup>\_الحردالوجيز، جلد 4 منحد 73

قریش ہے۔ اس پر بعدوالی آیات دلالت کرتی ہیں جس کوقیامت کے قرب کاعلم ہوگیااس کی امید یں مخضر ہوگئیں اور تو ہے ساتھ اس کانفس پاک رہا۔ اور وہ و نیا کی طرف ماکل نہ ہوا گویا جوموجود تھا جب وہ چلا گیا تو وہ تھا ہی نہیں۔ ہرآنے والا امر قریب ہے۔ موت لامحالہ آنے والی ہے۔ اور ہرانسان کی موت اس کے لیے قیامت کا قیام ہے اور قیامت قریب ہے۔ مرفت اس کے لیے قیامت کا قیام ہے اور قیامت قریب ہے۔ مرفت زمانہ کی نسبت سے جوز مانہ باقی ہے وہ گزرے ہوئے زمانہ ہے کم ہے۔ نسخاک نے کہا: اِقْتُ وَبُ لِلنّاسِ حِسَائِهُمْ کا معنی ہے عذا بھم یعنی کفار مکہ کے نفز اب کا وقت قریب آگیا ہے کیونکہ انہوں نے عذا ب کے وعدہ کی تکذیب کرتے ہوئے اسے و برے آنے والا سمجھا۔ ان کافل بدر کے دن تھا۔ نماس نے کہا: کلام میں اقترب حسابھم للناس جائز نہیں تا کہ مظہر پر مضم مقدم نہ ہواور اس کے ساتھ تا نجر کی نیت کر نابھی جائز نہیں۔

وَهُمْ فَي غَفْلَةِ مُعْرِضُونَ مِي مِبتدااور خبر ہیں۔ غیر قرآن میں حال کی بنا پرنصب بھی جائز ہے۔ اس میں دووجہیں ہیں: (۱) وَهُمْ فِي غَفْلَةِ مُعْرِضُونَ یعنی دنیا کی طرف متوجہ ہیں آخرت سے مندموڑے ہوئے ہیں۔ (۲) حساب کے لیے تیار ہونے سے فافل ہیں اور اس سے غافل ہیں جو حضرت محمسان مُلَیْتِ لِے آئے ہیں۔ یہ داوسیویہ کے نزدیک اذکے معنی میں ہے اس کونوی واو حالیہ کہتے ہیں، حبیبا کہ الله تعالی نے فرمایا: یَغْشٰی طَلاّ بِفَدٌ مِّنْمُ وَ طَلاّ بِفَدُّ قَدُلُ اَ هَمَّتُهُمْ الله مَعْنی مِن ہے اس کونوی واو حالیہ کہتے ہیں، حبیبا کہ الله تعالی نے فرمایا: یَغْشٰی طَلاّ بِفَدُّ مِنْمُ الله قَدُلُ اَ هَمَّتُهُمْ الله مِنْ مِن ہے اس کونوی واو حالیہ کہتے ہیں، حبیبا کہ الله تعالی نے فرمایا: یَغْشٰی طَلاّ بِفَدُّ مِنْکُمُ وَ طَلاّ بِفَدُّ قَدُلُ اَ هَمَّتُهُمْ الله مِنْ الله مِنْ مِنْ مِنْ الله مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مِنْ الله مُنْ الله

الله تعالی کا ارشاد ہے: مَا اِیَ اَیْ اُمْ مِنْ وَکُو مِن تَرَبِهِم مُعُحُلُ وْ، محد ثُوَرکی صفت ہے۔ کسانی اور فراء نے محد ثانی بھی جا کو قر اردیا ہے ، بعنی مایا تبہم محد ثانصب حال کی بنا پر ہے کیونکہ اگر تو مِن کو حذف کرے گاتو و کر کور فع دے گا یعنی مایا تبہم محد ثانصب حال کی بنا پر ہے کیونکہ اگر تو مِن کو حذف کرے گاتو و کر کور فع دے گا یعنی مایا کی ہورے اور جرا تک کا حضرے کیونکہ قر آن کی مورت کے بعد دور سے اور جرا تک کا حضرے کے بعد دور سے وقت میں اسے کی مورت کے بعد دور سے دفت میں اسے نازل کرتا تھا نہ کر قرآن کی قوق ہے۔ بعض علیا نے فر مایا: الله کی جس کے ماتھ ہی پاک مؤسی ہے ہی کہ مائی ہو ہے تھے ہیں تی پاک مؤسی ہے کہ مورت کے ماتھ ہی پاک مؤسی ہے ہی کہ مائی ہو سے تھے ہیں تی پاک مؤسی ہے کہ باتا ہو تی کے ماتھ ہو لیے تھے ہیں تی پاک مؤسی ہے کہ باتا ہو تی کے ماتھ ہو لیے تھے ہیں تی پاک مؤسی ہے کہ باتا ہے: فلان فی مجلس الله کی دعلی میں ہے۔ بعض نے کہا: ذکر ہے موران ہی پاک سوئی ہے ہی کہ باتا ہے: فلان فی مجلس الله کی دعلی میں ہے۔ بعض نے کہا: ذکر ہے موران ہی پاک سوئی ہے ہی کہ باتا ہو تی کے سائی ہو گوران کی دعلی ہے کہ باتا ہے: فلان فی مجلس الله کی دعلی ہے کہ باتا ہے کہ باتا ہے نے فلان فی مجلس الله کی دعلی ہے کہ باتا ہے کہ باتا ہے کہ اُن کہ کہ کوئی ہے کہ کہ کوئی ہے کہ کوئی کہ کوئی ہے کہ کوئی کوئی ہے کہ کوئی ہے کہ کوئی ہے کہ کہ کوئی ہے کہ کوئی کوئی ہے کہ کوئی کوئی ہے کہ ہے کہ کوئی ہے کہ کہ کوئی ہے کہ کہ کوئی ہے کہ

ساتھ۔(۲) جوان پر تلاوت کیا جاتا تھا اس کے ساتا کے ساتھ۔اگراس کی تاویل کوالشغل پرممول کیا جائے توجس کے ساتھ و ہ مشغول ہوتے ہتے اس کے دواحمال ہیں۔(۱) دنیا کے ساتھ مشغول ہوتے تھے کیونکہ و ہلہوولعب ہے جیسا کہ الله تعالیٰ نے فرمایا: إِنَّهَا الْحَيْوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَ لَهُوْ (محمه: 36) دنیوی زندگی تعب ولہو ہے۔ (۲) وہ اس پراعتراض کرنے کے ساتھ مشغول ہوتے تھے۔حسن نے کہا: جب ان کے لیے نیاذ کرآتا تووہ اس میں غورفکر نہ کرتے ۔بعض علماء نے فر مایا: وہ قر آن کو استہزاء کرتے ہوئے سنتے تھے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لا دِیدَةً قُلُوبُهُم یعنی ان کے دل غافل ہوتے ہیں ذکر البی سے اعراض کیے ہوئے ہوتے ہیں غوروتامل تبین کرتے ہے و بول کے قول لھیت عن ذکرالشی سے مشتق ہے۔ جب توکسی چیز کوترک کردے اور اس سے اعراض كرے۔ أَنْهَى لهينا ولِهُ يَانا، لاهِ مِنة لنعت باسم سے مقدم ب اور نعت كافق بيهوتا ب كه تمام اعراب ميں موصوف کے تابع ہوجب نعت اسم سے پہلے آ جاتی ہے تومنصوب ہوتی ہے، جیسے الله تعالیٰ کاار شاد ہے: خاشعة ابصار هہ وَ دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلْلُهَا (الدبر:14) لَا هِيَةً قُلُوْبُهُمْ ـ شَاعِ نَهُ كَهَا:

لِعَزَّةِ مُوحِثُما طَلَلُ يَلُوم كُأُنَّه حَلَلُ

مراد طلل موحش ہے۔ کسائی اور فراء نے لا هِيئة فلُوبُهُم رفع كے ساتھ بھی جائز قرار ديا ہے، جمعنى قلوبهم لاهية۔ ان کے علاوہ علماء نے خبر کے بعد ہونے کی بنا پر رفع جائز قرار دیا ہے۔ اور مبتدامضمر کی بنا پر رفع کو جائز قرار دیا ہے۔کسائی نے کہا: یہ معنی بھی جائز ہے الااستہعوہ لاھیۃ قلوبھم مگروہ اے سنتے ہیں جبکہ ان کے دل غافل ہوتے ہیں۔ وَ اَسَتُموا النَّجُوَى ۚ الَّذِينُ ۚ ظَلَمُوا وہ آپس میں اس کی تکذیب کے ساتھ سرگوشیاں کرتے ہیں پھر بیان فرمایا کہ وہ کون ہیں فرمایا: الَّذِيْنَ ظَلَمُواْ جنہوں نے شرک کیا۔ الَّذِیْنَ ظَلَمُواْ، اَسَرُّوا کی واو سے بدل ہے جو الناس کی طرف راجع ہے، جن کا ذكر پہلے ہو چكا ہے۔اس قول كى بنا پر النجوىٰ پر وقف جائز نہيں۔مبردنے كہا: يه تيرے اس قول كى طرح ہے: ان الذين في الدار انطلقوا بنوعبدالله بنوبرل بانطلقواكي واوس يعض فرمايا: مذمت كى بناير مرفوع بيعن هم الذين ظلموا بعض نے فرمایا: قول کے حذف کی بنا پر مرفوع ہے۔ تقدیر یوں ہے: یقول الذین ظلموا قول کو حذف کیا گیا جسے: الْمَكَلِيكُهُ يَدُخُلُونَ عَكَيْهِمْ قِنْ كُلِّ بَايِهِ ﴿ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ (الرعد) اس قول كونحاس نے اختیار كيا ہے۔ فرمایا: اس جواب كى صحت پُردلیل اس کے بعد والی کلام هَلْ هٰذَ آلِا بَشَرٌ مِّمُنُکُمُ ہے۔ چوتھا قول یہ ہے کہ یہ اعنی مضمر کی بنا پر منصوب ہے اعنی الذين ظلموار فراءن اسكامجرور بونامجى جائز قرارديا براسمعنى كى بناء يراقترب للناس الذين ظلمواحسابهماس ترکیب کی بنا پر النجوی پر وقف جائز نہ ہوگا اور اس ہے پہلے تمین صورتوں میں وقف جائز ہوگا۔ یہ پانچے اقوال ہیں۔ احقش نے ، الكون البراغيث كہنے والول كى لغت يررفع كوجائز قرار ديا ہے۔ بيسن ہے۔ الله تعالى نے فرمايا: فيم عَمُوا وَ صَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمُ (المائده:71) اى طرح شاعرنے كها:

> بك نال البنضال دون المساعي فاهتدئين

ایک اور نے کہا:

ونكن دياني أبوة وأمّه بحوّرانَ يَغْصِرُنَ النّبلِيطَ أَقَادِبُهُ د در د عدى في سريرون من الذين ظليداله و النجوي الونسدة ني كما: اسرو

کسائی نے کہا: اس میں تقدیم وتا خیر ہے۔ اس کا مجازیہ ہے: والذین ظلموا اسروا النجوی ابونیبیدہ نے کہا: اسروا میباں اضداد میں سے ہے۔ یہ می احتمال ہے کہ انہوں نے اپنی کلام کوغفی کیا ہواور یہ بھی احتمال ہے کہ انہوں نے کلام کوظا ہر کیا میباں اضداد میں سے ہے۔ یہ می احتمال ہے کہ انہوں نے اپنی کلام کوغفی کیا ہواور یہ بھی احتمال ہے کہ انہوں نے کلام کوظا ہر کیا

بواوراعلاني<u>ه</u> كبابو-

الله تعالیٰ کارشاد ہے: هَلُ هُنَّ آ اِلّا ہِمَوْ وَمُعُلِكُمُ انہوں نے آپس میں سرگوشی کی۔ کہنے گئے: یہ ذکر جورسول ہے یا یہ جوتم کو بلاتا ہے نہیں ہے گرتمباری مثل بشر، وہ تم ہے کی چیز میں ممتاز نہیں ہے وہ کھانا کھاتا ہے، بازاروں میں جاتا ہے جیساتم کرتے ہواور انہیں یہ معلوم نہ تھا کہ الله تعالیٰ نے بیان فر ما یا ہے کہ ان کی طرف بشر کے علاوہ بھیجنا جائز ہی نہیں ہے تا کہ وہ اس کی بات کو بھی تعلیم وے۔ آفت آٹون السّعہ کو یعنی جو حضرت محمد سائن ایج ہم کر آئے ہیں وہ جادو ہے پھر تم کی بات کو بھی تم اور وہ آئیس تعلیم وے۔ آفت آٹون السّعہ کو یعنی جو حضرت محمد سائن ایج ہم کر آئے ہیں وہ جادو ہے پھر تم کیوں اس کے پاس آتے ہواور اس کی پیروی کرتے ہو۔ الله تعالیٰ نے ان کی سرگوشیوں پراپنے محبوب ہی کر کیم سائن ایج ہم کو گئی ہم گئی ہوں کو بین اس کے باس آتے ہوں اس کے باس کہ بھی ہوں کر اسٹان ہے ۔ واقعہ واقعی نے ان کی سرگوشیوں کی مثال ہے کو کہ تھاں اشیاء کو دیجنا ہے۔ بعض معنی میں ہونی ہو جارہ ہے جو کہ یہ جادو ہے۔ بعض نے نہ ایا اس کا معنی ہے کیا تم جادو کو قبول کرتے ہو جبکہ تم جادو ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا معنی ہیں تو بین ہو ۔ کا مہ ہو جبکہ تم جادو کو جو کام کے معنی میں تو بین ہے۔

قُلَ مَنْ يَعُلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَآءُ وَالْآئُ ضِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۞ بَلُ قَالُوَا الْفَافُ الْعَلِيْمُ ۞ بَلُ قَالُوَا الْفَعَاثُ الْعَلِيمُ الْعَلِيمُ ۞ بَلُ قَالُوَا الْفَعَاثُ الْمُعَاثُ الْمُعَاثُ الْمُعَاثُ الْمُعَاثُ الْمُعَالِمُ مَنْ الْمُعَالَى الْعُوالِمُ الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَلِيمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللل

"(نبی کریم مؤینی پیزے) فرمایا: میرارب جانتا ہے جو بات کبی جاتی ہے آئان اورز مین میں اوروبی ہر بات سننے والا سب بچھ جاننے والا ہے۔ وہ کہتے ہیں: بلکہ یہ پریشان خواب ہیں (نہیں) بلکہ اس نے خود گھڑا ہے اس (نہیں) بلکہ وہ شاعر ہے (اگروہ جانی ہی ہے کہ سے پہلے انہیاء نہیں ایمان لائی ان ہے پہلے وئی بستی جے ہم نے تباہ کیا تھاتو کیا اب یہ لوگ ایمان نہیں لے آئی سے گئے سے پہلے انہیاء نہیں ایمان لائی ان ہے پہلے وئی بستی جے ہم نے تباہ کیا تھاتو کیا اب یہ لوگ ایمان نہیں لے آئی سے گئے سے پہلے والسّب کوئی نشانی کا ارشاد ہے: فلک ترقی کی فلم الْقَوْلُ فِي السّباء وَالْوَائِن فِي الْعَمْ اللّه تعالَى جات ہو ہے اللہ تعالَى ہے اللہ تعالَى ہے اس اور زمین میں جو بات کبی جاتی ہوئی نہیں ہوتی ۔ اہل کوفہ کے مصاحف میں قال رب یعنی محرمان اللہ تی کہا: میرار بول کو جانیا ہے یعنی وہ جانیا ہوئی ہے کوئی انہوں نے اپنی بات کو چیپا یا تو اللہ تعالی نے اسے کو خیبا یا تو اللہ تعالی نے اسے کو خیبا یا تو اللہ تعالی نے اسے اللہ نہیں ہوئی ہے کہ نی کر کی مؤین پینے کوئی اور اسے کہنے کو کہا۔ نماس نے کہا: دونوں قر اُقی سے جو ہیں اور یہ دوآ یتوں کے قائم متام ہیں ان میں فائدہ یہ ہے کہ نی کر کی مؤین پینے کو تھم دیا محمل ہے کہنے کہا: دونوں قر اُقی سے کہنے کہا کہ اور اے کوئی اور آپ مؤین پینے ہوئی ہوئی گھڑا۔

یہ ہے کہ نی کر کی مؤین پینے کو تکم دیا محمل ہوئی تھی ہے اور کی ایسا کہ آپ وقتم دیا گیا تھا۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: بَلُ قَالُوَّا اَضْفَاتُ اَحُلامِ ، زجاج نے کہا: انہوں نے کہاجو آپ لائے ہیں وہ پریشان خواب ہیں۔ اور دوسرے علماء نے کہا: انہوں نے کہاوہ لمی جلی با تیں ہیں جیسے پریشان خواب ہوتے ہیں، یعنی ڈراؤنی چیزیں جو آپ خواب میں دیکھتے ہیں ؛ یہ معانی مجاہداور قبادہ نے بیان کیے ہیں ، ای طرح شاعر کا قول ہے:

كَضِغْتُ حُلْمٍ غُرٍّ مَنه حَالِمُهُ

قتبی نے کہا: اس مراد جھوٹے خواب ہیں ؛ شاعر کا قول ہے:

أحاديث طسم أو سماك بفدفد تَرَقَى كَ للسَّارى وأضغاث حالم

الله تعالی کاارشاد ہے: مَا اَمَنَتْ قَبُلُهُمْ مِیْ قَرْیکةِ حضرت ابن عباس بنائید ان سے مراد حضرت صالح علیہ الله تعالی کاارشاد ہے: مَا اَمَنَتْ قَبُلُهُمْ مِیْ قَرْیکةِ حضرت ابن عباس بنائی ہارے علم میں ان کی ہلاکت تھی۔ اَفَهُمْ یُو وَبُون نَ وَ وَ تَصَدیق ۔ الله می قوم ہے اور فرعون کی قوم ہے۔ اَهْلَمُ نُهُ اِلِی نَا اَسْام کی قوم ہے اور فرعون کی قوم ہے تو انہیں جڑ ہے اکھیڑد یا گیا اگر میجی آیات دیکھ لیں گے جو میتجو یز کرتے ہیں پھر بھی ایمان نہیں لائی گے۔ ان کے عقاب کو مؤخر کیا کیونکہ میں بھی ایمان نہیں لائی گے۔ ان کے عقاب کو مؤخر کیا کیونکہ میں معلوم ہے کہ ان کی صلیوں میں ایمان والے ہیں اور قِنْ قَرْیکةِ میں من زائدہ ہے جیے اس ارشاد میں زائدہ ہے، فَسَامِنگُمْ مَعْلُومُ مَنْ اَنْ مَنْ اَنْ مُنْ کُورِ مُنْ کُورُکُولُو مِنْ کُورُکُولُومِ مِن اَنْ مَنْ اَنْ اُنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِلْمُنْ کُورُکُولُومِ مِنْ اَنْ مُنْ کُورُکُولُومِ کُومُ کُورُکُومِ کُورُکُومِ کُورُکُولُومِ کُورُکُومُ کُورُکُومُ کُومُ کُورُکُومُ کُومُومُ کُورُکُومُ کُومُومُ کُومُ کُومُومُ کُومُومُومُ کُومُومُ کُومُومُ کُومُومُ کُومُ کُومُومُ کُومُ کُومُ کُومُومُ کُومُ کُومُ کُومُومُ کُومُ کُومُومُ کُومُومُ کُومُ کُومُ کُومُ کُومُ کُومُومُ کُومُ کُومُ

وَ مَا أَنْ سَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَّ إِلَيْهِمْ فَسُتُلُوًّا أَهْلَ اللِّي كُمْ إِنْ كُنْتُمْ لَا

تَعُلَمُونَ وَ مَا جَعَلْنُهُمْ جَسَلًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَ مَا كَانُوا خُلِويُنَ ۞ ثُمَّ صَدَقَنْهُمُ الْوَعُدَانُهُمُ وَمَنْ لَثَا عُواَ هُلَكُنَا الْمُسُوفِيْنَ ۞ لَقَدُ اَنْزَلْنَا إلَيْكُمُ صَدَقَنْهُمُ الْوَعُدَانُوا خُلِويُنَ ۞ لَقَدُ اَنْزَلْنَا إلَيْكُمُ كَتَبَافِيْهِ ذِكْمُ كُمُ الْفَلَاتَعُقِلُونَ ۞ كَتْبَافِيْهِ ذِكْمُ كُمُ الْفَلَاتَعُقِلُونَ ۞

"اورنبیں رسول بناکر بھیجا ہم نے (اے حبیب!) آپ سے پہلے گرمردوں کوہم نے وتی بھیجی ان کی طرف پس (اے منکرو!) پوچھوا ہل علم سے اگرتم (خود حقیقت حال کو) نہیں جانے۔ اور نہیں بنائے ہم نے انہیاء کے (ایسے) جہم کے دہ کھانا نہ کھاتے ہوں اور نہ ہی وہ (اس دنیا میں) ہمیشہ رہنے والے تھے۔ پھر ہم نے بچا کرد کھایا انہیں (جو) وعدہ (ہم نے ان سے کیا تھا) پس ہم نے نجات دی انہیں اور ان لوگوں کو جن کوہم نے (بچانا) چاہا اور ہم نے ہلاک کردیا حدسے بڑھنے والوں کو۔ بیٹک ہم نے اُتاری تمہاری طرف کتاب جس میں تمہار لیے نہیں ہے۔ کیا تم (اتنا بھی) نہیں سمجھتے"۔

مسئلہ: علاء کا کوئی اختلاف نبیں ہے کہ عام لوگوں پرلازم ہے کہ وہ علاء کی تقلید کریں اور فکٹ کُؤ ا کُھل اللّٰہ کئی ہے علاء مراد ہیں۔ اور علاء کا جماع ہے کہ تا بینا شخص اس کی تقلید کر ہے جس پروٹو ق ہوقبلہ کی تمیز کرنے میں جب اس پر قبلہ تلاش کرنا مشکل ہوجائے۔ اس طرح وفخص جس کو علم نہیں تو وہ علاء کی تقلید کر ہے۔ اس طرح علاء کا اختلاف نہیں ہے کہ عام لوگوں کو فتو کی دینا جا کرنہیں کیونکہ وہ ان معانی سے تا واقف ہوتے ہیں جن سے حرمت وصلت جا کرنہوتی ہے۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَاجَعَلْنَهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُوْنَ الطَّعَامَ هم ضمير کامر قِع انبياء ہيں يعن ہم نے آپ ہے پہلے ایسے سلنبیں بنائے جوبشری طبائع سے خارج ہوں اور وہ کھانے ، پینے کے محتاج نہوں۔ وَ مَا کَالُوْا خُلِو بُنِنَ ۞ وہ نو ت نہ موں گے۔ بیان کے ول کا جواب ہے: هَلْ هٰذَ آ اِلَا ہَتَوْ وَمُثَلِّكُمُ اور ان کے اس قول کا جواب ہے جو انہوں نے کہا: مَالِ 258

کبی نے کہا: الجسد ہے مرادوہ جدوالا ہے جس میں روح ہو، کھا تا پیتا ہو، اس قول کی بنا پرجو کھا تا پیتا نہ ہووہ جم ہوگا۔

عابد نے کہا: جد ہے مرادوہ ہے جونہ کھا تا ہونہ پیتا ہواس قول کی بنا پرجو کھا تا پیتا ہووہ نفس ہوگا؛ یہ ماوردی نے ذکر کیا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ثُمَّ صَد کَ قُنْهُمُ الْوَعْدَ هم ضمیر کا مرجع انبیاء ہیں یعنی ہم نے ان کو نجات دینے ، ان کی مدد کرنے اور

ان کو جھٹلانے والوں کو ہلاک کرنے کا وعدہ سچا کیا۔ وَ مَن نَشَاعُ یعنی جنہوں نے انبیاء کی تصدیق کی۔ وَ اَهْلَكُنُا الْنُسْدِ فِیْنَ یَ ہم نے مشرکوں کو ہلاک کردیا۔

الله تعالى كارشاد ، لَقَدُ أَنْ زَلْنَا إلَيْكُمْ كِنْبًا يعن قرآن مم في تمهارى طرف نازل كيا- فِيه في حُمُ متبدا مونى ك وجه ہے مرفوع ہے۔ جملہ ل نصب میں ہے کیونکہ کتاب کی نعت ہے۔ یہاں ذکر سے مراد شرف ہے یعنی تمہارے لیے قرآن مِي شرف ہے جیے: وَ إِنَّهُ لَذِ كُوْلَّكُ وَلِقَوْمِكَ (الزخرف: 44) پھراس استفہام كے ذريعے انہيں متنبه كياجن كامعنى توقيف ے فرمایا: أفَلَا تَعْقِلُونَ ۞ بعض علاء نے فرمایا · فِیْدِ ذِکْنُ کُمْ کامطلب ہے تمہارے دین کے امر کاذکر ہے تمہاری شریعت کے اس میں احکام ہیں اور اس میں ثواب اور عقاب کا ذکر ہے جس کی طرف تم نے لوٹنا ہے کیاتم غور نہیں کرتے ان چیزوں میں جو ہم نے ذکری ہیں۔ بجاہد نے کہا: فِیْدِ فِر کُن کُم کامطلب ہاس میں تمہاری بات ہے۔ بعض نے فرمایا: تمہاے مکارم اخلاق کاذ کر ہے تمہارے اعمال کے محاس کاذ کر ہے۔ مہل بن عبداللہ نے کہا: اس میں وہمل ہے جس میں تمہاری زندگی ہے۔ میں کہتا ہوں: بیتمام اقوال ہم معنی ہیں۔ پہلاقول عام ہے کیونکہ بیسرا پاشرف ہے بیکتاب ہمارے نبی کریم مان علیہ ا لے شرف ہے کیونکہ میہ آپ کا معجزہ ہے، یہ ہمارے لیے شرف ہے اگر ہم اس کے احکام کے مطابق عمل کریں اس کی دلیل نجا كريم سأن الله كاارشاد ب: القرآن حجة لك اوعليك قرآن تيرے ليے جمت بيا تيرے خلاف جمت ہے۔ وَ كُمْ قَصَيْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتُ ظَالِمَةً وَّ انْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا اخْدِيْنَ ۞ فَكُنَّا آحَتُوا بَأْسَنَا إِذَاهُمْ مِنْهَا يَرُكُضُونَ ﴿ لَا تَرُكُضُوا وَالْهِعُوَّا إِلَّى مَا أَثُرِفُتُمْ فِيهِ وَ مَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْتُلُونَ ۞ قَالُوا يُويَلِنَا إِنَا كُنَّا ظُلِمِينَ ۞ فَهَا زَالَتُ تِلْك دَعُولِهُمْ حَتَّى جَعَلْنَهُمْ حَصِيدًا خُولِائِنَ

''اور کتنی بستیاں ہم نے بر باد کردیں (کیونکہ) وہ ظالم تھیں اور ہم نے پیدافر مادی ان (کی بربادی) کے بعد ایک دوسری قوم یہ پس جب انہوں نے محسوس کیا ہماراعذاب توفورا انہوں نے وہاں سے بھا گنا شروع کر دیا۔ اب مت بھا گواور واپس لوثوان آسائشوں کی طرف جو تہیں دی گئی تھیں اور (لوثو) اپنے مکانوں کی طرف تاکہ تم سے باز پرس کی جائے۔ کہنے لگے: وائے شومئے تسمت! ہم ہی ظالم تھے۔ پس یو نبی شور و پکار کرتے رہے یہاں تک کہ ہم نے انہیں کئے ہوئے کھیت (اور) بجھے ہوئے (انگاروں) کی طرح کردیا''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: **وَ کُمْ قَصَهُنَا مِنْ قَرْیَةٍ کَانَتُ ظَالِهَ ۃُ** قریۃ ہے مراد وہ شہر بیں جو یمن میں ہے۔ اہل آنسیر اور مؤخرین نے کہا:اس سےمراداہل حضور ہیں۔ بیقوم و کھی جن کی طرف ایک نبی َومبعوث مَیا گیا تھا جس کا نام شعیب بن ذ ی مبدم تھااور اس شعیب نی کی قبریمن میں ایک بہاڑ کے یاس ہے جس کوشنن کہا جاتا ہے اس میں کشیر نمک ہے۔ بیشعیب صاحب مدین بیں بین کیونکہ حضور کا قصہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی مدت سے پہلے کا ہے اور حضرت سلیمان علیہ السلام کی مدت ے دوسوسال بعد ہوا ہے۔ ان لوگوں نے اپنے نبی کوئل کیا تھا اور اصحاب الرس نے اس تاریخ میں اپنے نبی کوئل کیا تھا ان کا تام حنظلہ بن صفوان تھا۔حضور شہر حجاز کی زمین شام کی طرف میں ہے۔اللہ تعالیٰ نے ارمیا ، کی طرف وحی کی کہ بخت نصر کے یاس جاو اوراسے بتاؤ کہ میں نے اسے عرب کی زمین پرتسلط بخشا ہے اور میں تیرے ذریعے ان سے انتقام لینے والا ہوں۔ اورالله تعالیٰ نے ارمیان کی طرف وحی کی کہ معد بن عدنان کو براق پر سوار کر کے عراق کی زمین کی طرف بھیج تا کہ اے ان کے ساتھ عذاب اورمصیبت ندینیچ کیونکہ میں اس کی صلب سے نبی آخر الزمال کونکا لنے والا ہوں جس کا نام محمر ہے۔معد کوارمیانے سوار کیا جبکہ وہ بارہ سال کا تھا۔معد، بنی اسرائیل کے ساتھ رہا یہاں تک کہ وہ بڑا ہوا اور ایک عورت سے نکاح کیا جس کا نام عانة تھا۔ پھر بخت نفرنشکروں کو لے کر ممیااور عربوں کے لیے کمین گا ہیں بنا کمیں یہ پہلاتھ تھا جس نے کمین گا ہیں بنائی تھیں۔ پھراس نے ا**بل حضور پرکئی حملے کیے انبیں ق**ل کیااور بعض وقیدی بنایا اور آبادیوں کوخراب کیااس نے حضور شہر کا نام ونشان مٹا ويا پمروه السوادا كى طرف لونا - كم، قصمناكى وجه يمنصوب ب- القصم كامعنى توز پھور كرنا ب، كهاجاتا ب: قصمت ظهر فلان و فلال كى چير مين في من انقصبت سنة اسكادانت ثوث كيا . يبال القصم كامعنى ملاك كرنا برالفصم (فاء) كسى چيز ميس اليي ميمنن جوداضح نه بورشاع نے كہا:

کانہ دُمْلُمُ من فِضَة نَبَهُ لَی مَلْعَبِ من عَذَاریَ الحیِّ مَفْصُومُ ای سے حدیث ہے: فیفصم عنہ و اِن جبینہ بیتفضد عرقاً، (1) جب آ پ سے وحی فتم ہو کی تو آپ کی پیٹا تی ہے۔ پہینہ بہدنکانا تھا۔

گانٹ ظالمہ یعنی اس شہروا لے کافر تھے۔ الظلم کامعنی ہے کی چیز کواس کے مقام پرندر کھنا۔ انہوں نے کفر کوائیان کی حکمہ رکھا۔ قَ اَنْشَافالیہ میں ہے ان کو ہلاک کرنے کے بعد قوص النہوں ورسری قوم کو پیدا کیا۔ فَلَمَنَا اَحَدُوا جب انہوں نے ہمارے عذاب کوموں کی ۔ انفش نے کہا: نے ہمارے عذاب کوموں کی ۔ انفش نے کہا: اَحْدُو کام عَن ہے خافوا و تو تعوانوف کھایا اور تو قع کی ۔ اِذَا ہُمْ قِنْ ہَا یَہُ کُھُونَ ہِ بعنی وہ بھاگ رہے تھے۔ الرکض کا اَحْدُو کام عَن ہے خافوا و تو تعوانوف کھایا اور تو قع کی ۔ اِذَا ہُمْ قِنْ ہَا یَہُ کُھُنُونَ ہِ بعنی وہ بھاگ رہے تھے۔ الرکض کا

<sup>1</sup>\_مندامام احمد مديث تمبر 26198\_مح يفاري، كتاب بدوالوي، مديث عائشه 2

معنی ہے تیزی ہے دوڑنا۔ الرکض کامعنی ہے پاؤں کو حرکت دینا، ای سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اُنَّی عُضْ ہو جُلِكَ (ص: 42) رکفت الفیس برجل یعنی میں نے گھوڑ ہے کودوڑ نے پراُ بھارا۔ پھرید کثرت سے استعال ہونے لگاحتی کہ بعض نے کہا: رکض الفیس جب گھوڑ ادوڑ تا۔ بیاصل نہیں ہے درست بیہ ہے کہ دُکض الفیس ہو گھوڑ ادوڑ ایا گیا۔ فھو موکوض۔ لا تَدُرُ كُضُوْ الْعَیْ نہ بھا گو۔

وَمَا خَلَقُنَا السَّمَاءَ وَالْاَنْ مُنَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِيْنَ ۞ لَوُ اَبَدُنَا اَنْ نَتَّخِذَ لَهُ وَالاَ وَمَا خَلَقُنَا السَّمَاءَ وَالْاَنْ مُنَا فَعِلِيْنَ ۞ بَلْ نَقْنِ فُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدُمَغُهُ تَخَذُلُهُ مِنْ لَكُونَ كَا فَعِلِيْنَ ۞ بَلْ نَقْنِ فُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدُمَغُهُ فَ وَلَا الْمُولِ فَيَدُمَعُهُ وَ اللّهُ وَلَا اللّهُ الْوَيْلُ مِثَا تَصِفُونَ ۞ فَوَذَا هِنَ اللّهُ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِثَا تَصِفُونَ ۞

''اورنبیں پیدافر مایا ہم نے آسان اور زمین اور جو پھھان کے درمیان ہے دل کی کرتے ہوئے۔ اگرہمیں بہی منظور ہوتا کہ ہم (اس کا نئات کو) کھیل تما شابنا کمی تو ہم بنا لیتے اسے خود بخو در ہمیں کون روک سکتا تھا) گرہم ایسا منظور ہوتا کہ ہم (اس کا نئات کو) کھیل تما شابنا کمی تو ہوئے ہیں جی ہے باطل پر پس وہ اسے پچل ویتا ہے اور وہ دیکا یک تا پید ہو جاتا ہے اور (اے باطل پر ستو!) تمہارے لیے ہلاکت ہان (نازیبا) باتوں کے باعث جوتم بیان کرتے ہو''۔ جاتا ہوا تا ہے اور (اے باطل پر ستو!) تمہارے لیے ہلاکت ہان (نازیبا) باتوں کے باعث جوتم بیان کرتے ہو''۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَا خَلَقْنَا السّمَا ءَ وَ الْآئن صَ وَ مَا ہَیْنَهُمَا لَحِودِیْنَ ﴿ یعنی ہم نے آسانوں اور زمین کو اور جو

ہے جہان کے اندر ہے اسے عبث اور باطل نہیں بنایا بلکہ اس بات پر تنبیہ کرنے کے لیے کہ ان کا خالق اور قادر ہے جس کے امر کی پیروی لازم ہوہ مجرم اور نیک کام کرنے والے کو بدلہ و سے گا بعنی ہم نے آ سان اور زمین کو پیدا اس لیے نبیس کیا کہ لوگ ایک ووسرے پرظلم کریں اور انکار کریں اور جو انبیس تھم دیا گیا ہے اس کی مخالفت کریں پھر مرجا کمیں اور انبیس جزاند دی جائے اور وہ ونیا میں نیکی کا تکم نددیں اور بری چیز ہے منع نہ کریں۔ بیلعب ہے جس سے حکیم کی نفی کی گئی ہے اور اس کی صند حکست ہے۔
الله تعالی کا ارشاد ہے: تو اُس دُنا اُن نَتَ خِن لَهُ وَا جب ایک قوم نے یہ عقیدہ رکھا کہ الله تعالیٰ کا کوئی بیٹا ہے تو الله تعالیٰ الله و سے مرادیمی لفت میں عورت ہے، یہ تنا دہ کا تول ہے۔ عقبہ بن الی جسر ہے کہا: طاؤس، عطا اور مجاہدان سے تو اُس و نا آئ نَتَ خِن لَهُ وَا کے متعلق پوچھنے کے لیے آئے تو انہوں نے فر ما یا: اللہ و سے مراد وجہ جو ہری نے کہا: اللہ و جماع سے کنا یہ ہے قول ہے۔ جو ہری نے کہا: اللہ و جماع سے کنا یہ ہے۔

میں کہتا ہوں امرء القیس کا قول ہے:

أَلَاَدُعت بَسْبَاسَةُ اليومَ أَنَّنِى كَبِرتُ وأَلَايُحْدِنَ اللَّهُوَ أَمثالِى مِماعٌ وَلَهُ وَمَا اللَّهُوَ أَمثالِى مِماعٌ وَلَهُ وَهُ اللَّهُ وَمَا فَل كرنے كامل ہے، جيے شاعر نے كہا: فيهنَ مَنْهَ للصديق ومَنْظُرُ

جوبری نے کہا: الله تعالیٰ کا ارشاو ہے: لَوْ اَسَدُ نَا اَنْ نَتَخِفَ لَهُوّا ہے مرادعورت ہے۔ کہاجا تا ہے: ولدا لیمن کی تخفی نُهُ مِن لَکُ فَا اَیعن ہم ابنی طرف ہے نہ کہ تمہاری طرف ہے۔ ابن جریج نے کہا: اہل ہاء کی طرف ہے نہ اہل زیمن کی طرف ہے۔ بعض نے فرمایا: یہ ان کارد ہے۔ بنہوں نے کہا کہ بت الله کی بیٹیاں ہیں یعنی تمہارا گھڑا ہوا ہت ہماری اولاد کیے ہوسکتا ہے۔ ابن قتیبہ نے کہا: یہ ایت نصاریٰ کارد ہے۔ اِن کُٹنا فُعِلِیْنَ ۞ قادہ، مقاتل، ابن جریج اورحسن نے کہا: اس کامعنی ہے ہم ایسا کرنے والے اِن فی گئی گئی ہے۔ وَن کُٹنا فُعِلِیْنَ ﴾ قادہ مقاتل، ابن جریج اورحسن نے کہا: اس کامعنی ہے ہم ایسا کرنے والے اِن اُنْ ہُون اِن اُنْ اِن اُنْ اِن اِن اُنْ اِن اِن اُن اُن اِن اِن اُن اُن اِن اِن اُن اُن اِن اِن اُن اُن اِن ہوتا تو ہم ایسا کرنے والے ہوت ہوت ، حساب ہم ایسا کرنے والے نہیں کو تکہ ہمارے لیے اولاد ہوتا کال ہے کیونکہ اگر یہ ہوتا تو ہم جنت ، دوز خ ، موت ، بعث ، حساب ہم ایسا کرنے والے نہیں کو تکہ ہمارے لیے اولاد ہوتا کال ہے کیونکہ اگر یہ ہوتا تو ہم جنت ، دوز خ ، موت ، بعث ، حساب ہم ایسا کرنے والے نہیں کے ماتھ متعلق ہے رہا اولاد بنانا تو یہ کال ہے۔ ارادہ مستحیل کے متعلق نہیں ہوتا۔ کی طرف ایک قوم کار جان ہے کیونکہ ارادہ متبیٰ کے ساتھ متعلق ہے رہا اولاد بنانا تو یہ کال ہے۔ ارادہ مستحیل کے متعلق نہیں ہوتا۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: بَلُ نَقُنی فی بِالْحَقی عَلی الْبَاطِلِ، القذف کامعنی ہے پھینکنا، یعنی ہم حق کو باطل پر مارتے ہیں۔
فَیکُ مَعُهُ تُودوا ہے بلاک کردیتا ہے۔ الدمغ سر کے زخم کو کہتے ہیں۔ یبال الحق ہے مراد قر آن ہے اور باطل سے مراد شیطان ہے۔ بعض علاء نے فر مایا: باطل وہ جوالله تعالی کی صفات کے علاوہ صفات کرتے تھے۔ (مثلا یہ کہ ) اس کا بیٹا تو ان کی شیطان ہے۔ بعض علی ہے تھے۔ (مثلا یہ کہ ابعض نے فر مایا: العق سے مراد ججت ہے۔ باطل سے مراد ان کے شبہات ہیں۔ بعض نے فر مایا:

العق سے مراد مواعظ ہیں۔ باطل سے مراد معاصی ہیں۔ یہ معانی قریب قریب ہیں۔ قرآن ججت اور مواعظ کو تظمین ہے۔
فَاذَا هُوَ ذَاهِقٌ یعنی باطل ہلاک ہونے والا ہے اور تلف ہونے والا ہے؛ یہ قادہ کا قول ہے۔ و لکٹم الوّی کی تمہارے لیے
آخرت میں عذاب ہے کیونکہ تم نے رب کے لیے ایسی صفات بیان کیں جواس کی شان کے لائق نہیں۔ حضرت ابن عباس
مرد میں عذاب ہے کیونکہ تم میں ایک وادی ہے، یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ویتا توسفو وی جووہ جھوٹ ہو لتے ہیں؛ یہ قادہ اور
موان ہے۔ اس کی مثال: سَیک فِوْ مُن وَصُفَهُمُ (الانعام: 139) یعنی اس کے جھوٹ کی انہیں جزاد ہے گا۔ بعض
نے فرمایا: وہ الله کی ایسی صفات بیان کرتے ہیں جو کال ہیں، مثلاً ان کا یہ کہنا کہ الله تعالی نے بیٹا بنایا ہے۔

وَ لَهُ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَ الْاَئْمِ فِ مَنْ عِنْدَةً لا يَسْتَكُورُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ لاَ يَسْتَكُورُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ لاَ يَسْتَحْمِرُونَ فَي السَّلُولِ وَ النَّهَا مَ لاَ يَفْتُرُونَ ﴿ اَعْمَا اللَّهَ قَلَ اللَّهَ عَنَ عَبَادَتِهِ وَ لاَ يَسْتَحْمِرُونَ ﴿ اللَّهُ اللللْ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

"اوراس کاہے جو پچھآ سانوں اورز مین میں ہے اور جو (فرشتے) اس کے نزدیک ہیں وہ ذراسر کثی نہیں کرتے اس کی عبادت سے اور نہ ہی وہ تھکتے ہیں۔ وہ (اس کی) پاکی بیان کرتے رہتے ہیں رات، دن اوروہ اکتاتے نہیں۔ کیا بنالیے ہیں انہوں نے خدا (اہل) زمین سے جومردوں کوزندہ کر سکتے ہیں'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَهُ مَنْ فِي السّلُوتِ وَ الْاَئْمِ ضِي ہِر چِيزاس کی ملک اور تخلیق ہے پھر جواس کا عبداور خلق ہے اس کا خیر ہونا کیے جائز ہے۔ وَ مَنْ عِنْدَ الله تعنیٰ وہ ملاکہ جن کا تم ذکرتے ہو کہ وہ الله تعالیٰ کی بیٹیاں ہیں۔ لا بیستگیرو وُنَ وہ مرش خیر ہونا کیے جائز ہے۔ یہ العسدیوسے ماخوذ ہو وہ نہیں کرتے اس کی اطاعت ہے۔ و لا بیستھیں وُن ﴿ نہ وہ تھے ہیں؛ یہ قادہ کا قول ہے۔ یہ العسدیوسے ماخوذ ہو اون جو تھے کی وجہ ہے جدا ہوجائے۔ کہا جاتا ہے: حسم البعد ویدسہ حسوداً اونٹ تھک گیا۔ استحسماور تحسبہ مثل ہیں حسب ته أنا حسب آبھی متعدی ہوتا ہے اور بھی متعدی نہیں ہوتا۔ اُحسب ته ایضا فھو حسیدا بن زید نے کہا: اس کا متی ہے وہ اکن ایک استحسماور تحسبہ مثل میں حسب ته أنا حسب آبھی متعدی ہوتا ہے اور بھی متعدی نہیں ہوتا۔ اُحسب ته ایضا فھو حسیدا بن زید نے کہا: اس کا متی ہے کہ دو نہیں ہوتے ؛ یہ بن اعرائی نے ذکر کیا ہے۔ تمام کا مفہوم ایک ہی ہے۔ یہ تھے وی آئیل وَ اللّهَ اَسَ یعنی وہ بیشہ نماز پڑھتے ہیں اور الله کا ذکر کرتے ہیں اور الله بن حرث نی ہی ہوتا ہے ہیں۔ عبدالله بن حرث نے کہا: یک وہ می تھے اور اکا ہے کہا دی کو نے بھی کھے کھی گھی لگا اور کہا: اے میرے ہی ہے ایک اسانس ہے بھی تھے کھی لگا گا اور کہا: اے میرے ہی ہے ایک ہا ہے کہا ہے کہا ہے کہا کہا کہا ان کہا ہے کہا انسانس ہے بھی تھے کھی گھی لگا گا اور کہا: اے میرے ہی ہے ایک ہوں نے کہا ہے کہا ہے کہا گیا تہا ہے کہا گیا تہا ہی کہا تھی ان کے لیے سانس کی طرح ہے۔ اس آیت ہے ان علیا ء نے استدلال کیا ہے جنہوں نے کہا ہے کہا ہے کہا گیا آئی وہی انسانس ہے کہا کہا ہے کہا کہا ہی کہا گیا دہا کہا ہے کہا ہے کہا ہے کہا ہے کہا گیا دہا کہا کہا کہا ہے کہا گیا دہا کہا کہا ہے کہا ہے کہا گیا دہا کہا کہا کہا گیا دہا کہا کہا کہا کہا کہا کہا گیا دہ انسانس کی ہوتا ہے۔ اس آیت ہے انسانس کی ہوتا ہے۔ اس آیت ہو انسانس کی ہوتا ہے۔ اس آیت ہو انسانس کی ہوتا ہے۔ اس آیت ہو انسانس کی ہوتا ہے۔ اس آیت ہوتا ہے کہا گیا

الله تعالى كاارشاد ، أجراتُ خَذُو الله له قِينَ الأَسْ صِي هُمْ يُنْفِينُ وْنَ۞ مَفْضَل نِهُ كِها: اس استفهام مع مقصووا نكار

ج یعن انبول نے اہل زمین سے ایسے خدائییں بنائے جوزندہ کرنے پر قادر ہوں۔ بعض علاء نے فر مایا: اُفر ہمعنی ھل ہے یعن انبول نے اہل زمین سے ایسے خدابنا لیے ہیں جومردوں کوزندہ کرتے ہیں۔ اُفریباں بل کے معنی میں نہ ہوگا کہونکہ یاان مشرکوں نے اہل زمین سے ایسے خدابنا لیے ہیں جومردوں کو ندہ کے ساتھ مقدر کیا جائے۔ پس اُفرمنقطعہ ہوگا، پس یہ معنی سے ہوگا؛ پیمرد کا قول ہے۔ بعض نے کہا: اُفرمعنی پر معطوف ہے یعنی کیا ہم نے زمین اور آسان کو کھیل بنایا یہ جو انبول نے ہماری طرف منسوب کیا ہے ان کے لیے کوئی شبہ کا مقام ہے یا کیا جواہل زمین سے خدابنائے ہیں مردوں کوزندہ کرتے ہیں کیا انبیس کوئی شبہ ہے؟ بعض علاء نے فر مایا: لَقَدُ اُنْوَلْنَا اِلْمَیْکُمْ کِشِافِیْدِ وَکُمْ کُمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ۞ پھر معا تبہ کے ساتھ اس پرعطف کیا ہے۔ ان دونوں تاویلوں پر اُفر مصلہ ہوگا۔ جمبور نے یُنٹو ہُونَ یا کے ضمہ اور شین کے کہ وہ کہا تھے کے ساتھ اس بعنی وہ زندہ ہوگیا۔ حسن نے یا کیا ختے کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ انسٹر الله تعالی نے اسے زندہ کیا تو وہ زندہ ہوگیا۔ حسن نے یا کیفتی کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی وہ زندہ ہوگیا۔ حسن نے یا کیفتی کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی وہ زندہ ہو تے ہیں اور مرتے نہیں۔

لَوُكَانَ فِيْهِمَا الْهَدُ اللهُ لَفَسَدَتَا فَسُبُحِنَ اللهِ مَنِ الْعَرْشِ عَبَّا يَصِفُونَ نَ لَا يُسْكُلُ عَبَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسُكُونَ ﴿ اَمِ التَّخَذُوا مِنْ دُونِهَ الِهَةَ وَلَى هَاتُوْا بُرُ هَا نَكُمُ عَبَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسُكُونَ ﴿ اَمْ التَّخَذُوا مِنْ دُونِهَ الْهَةَ وَلَى هَاتُوْا بُرُ مَا نَكُمُ مَنْ مَعْ مَنْ عَبْلُ مَنْ مَنْ مَنْ الْحَقَ بَرُلُ الْحَقَ الْحَقَ الْحَقَ الْحَقَ الْمَعْ مَنْ الْحَقَ اللهَ الْمُعَلَمُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مُعْدِفُونَ ﴿ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ الللَّ

''اگر ہوتے زمین وآسان میں کوئی اور خدا سوائے اللہ تعالیٰ کے توید دونوں برباد ہوجاتے ہیں پاک ہے اللہ تعالیٰ جو وہ کرتا جو گرش کارب ہے ان تمام نازیبابا توں سے جو وہ کرتے ہیں نہیں پرسش کی جاسکتی اس کام کے متعلق جو وہ کرتا ہے اور ان (تمام ہے) باز پرس ہوگی۔ کیا انہوں نے بنا لیے ہیں اللہ تعالیٰ کے سواا در معبود، (اے حبیب!) آپ (انہیں) فرمائے: چیش کروا پنی دلیل یقر آن جو نصیحت ہے میرے ساتھ والوں کے لیے اور دوسر کی کتب جو نصیحت ہیں میرے چیشر دوئل کے لیے (سب موجود ہیں ان کا کوئی حوالہ دو) بلکہ حقیقت یہ ہے کہ ان میں ہے اکثر حق کوئیں جانے اس لیے وہ (اس ہے) منہ پھیرے ہوئے ہیں'۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: کو گان فیہ ہمآالِ ہُفَۃ اِلّا الله لفکت تاالله تعالیٰ کے سوا آسانوں اور زمین میں اور معبود ہوتے تو یہ دونوں برباد ہوجائے۔کسائی اور سیبویہ نے کہا: الابمعنی غدر ہے جب الابمعنی غیر ہوتا ہے تو اس کے بعد والے اسم کو غیر اعراب کے ساتھ اعراب دیا جاتا ہے، جیسا شاعر کا قول ہے:

وكلُّ أَيْم مفارقُه أخوة لَعَمْرُ أبيكَ إلَّا الْفَرُقَدَان

سیبویہ نے حکایت کیا ہے: لوکان معنار جل إلا زید نهلکنا۔فراء نے کہا: یہاں الایمعنی سوئی ہے مطلب یہ ہے کہ اگرالله کے سوافعدا ہوتے تو اللہ تاہ ہوجاتے۔دوسرے علماء نے کہا: اگران میں دوخدا ہوتے تو تدبیر خراب ہو جاتی کیونکہ اگران میں دوخدا ہوتے تو تدبیر خراب ہو جاتی کیونکہ اگران میں دوخدا ہوئے تو تدبیر خراب ہوجاتی کیونکہ اگرا کے ایک ایک چیز کا ارادہ کرتا تو ایک ضرور عاجز آتا۔بعض علماء نے فرمایا: لَفَسَدَ اَتَّا

فَسُبُهُ فَاللَّهِ مَ إِلْعَرُ شِ عَمَّا يَصِفُونَ وابن ياكيزكى بيان فرمائى اور بندول كوهم دياكه اس كى شريك ياجيے سے يا كيزگى بيان كرير ـ الله تعالى كاارشاد ب: لا يُسْتَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتُلُوْنَ ﴿ بِيقِدر بيه وغيره كارد ب - ابن جريج نے کہا: اس کامعنی بہ ہے کہ مخلوق اس سے اس کے فیصلہ کے متعلق نہیں بو چیسکتی جووہ اپنیمخلوق کے بارے میں فرما تا ہے لیکن وہ تخلوق ہے ان کے اعمال کے بارے بوچھے گا کیونکہ وہ اس کے بندے ہیں۔اس سے واضح ہوا کہ کل جن سے ان کے اعمال کے متعلق موا خذہ ہوگا جیسے سے اور ملائکہ تووہ خدا ہونے کی صلاحیت نہیں رکھتے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کے افعال کا مواخذہ نہ ہوگا جبکہ لوگوں کا مواخذہ ہوگا۔حضرت علی بڑائین سے مروی ہے کہ ایک شخص نے آپ سے کہا: اے امیر المومنین! کیا ہمارارب بیندکرتا ہے کہاس کی نافر مانی کی جائے؟ حضرت علی نے فر مایا: کیا ہمارے رب کی جبرا نافر مانی کی جائے گی؟اس تخص نے کہا: آپ بتائیں اگراس نے مجھے ہدایت ہے روکا اور مجھے ہلاکت دی تو کیااس نے مجھے احسان کیا بائراکیا؟ حضرت علی ہنائیں نے فرمایا:اگر تووہ تھے تیرے فن ہے منع کرے گاتو تیرے ساتھ اچھانہیں کرے گااوراگرا پنافضل تجھ سے روک لے گا تووہ اس کافضل ہے جسے جاہتا ہے عطا کرتا ہے، پھریہ آیت تلات فرمائی: لا یُسْتُلُ عَمَّا یَفْعَلُ وَ هُمُ یُنٹاکُوْنَ ⊙ ، (1) حضرت ابن عباس مِن من من مروی ہے فرمایا: جب الله تعالیٰ نے حضرت موی علیه السلام کومبعوث فرمایا ور ان ہے کلام فر مائی ادران پرتورات نازل کی توانہوں نے عرض کی: اے الله! توظیم رب ہے اگرتو چاہے کہ تیری اطاعت کی جائے تو تیری اطاعت کی جائے گی ، اگر تو چاہے کہ تیری نافر مانی کی جائے تو تیری نافر مانی کی جائے گی تو پیند کرتا ہے کہ تیری اطاعت کی جائے جبکہ اس میں تیری نافر مانی نہیں کی جاتی ہے۔ یارب! یہ کیسے ہے؟ الله تعالیٰ نے وحی فر مائی:جو میں کرتا ہوں اس پر مجھے ہے باز پرس نہیں کی جاسکتی اورلوگوں سے باز پرس کی جائے گی (2)۔

طال اور حرام میں سے ان کولازم ہوا یہ میر سے ساتھیوں کے لیے ہے۔ وَ ذِکُنُ مَنْ قَبُنِیْ مُحے ہے ہیں امتوں کے لیے نصیحت ہوا یمان کے ساتھ خوات پا گئے اور شرک کر کے ہلاک ہوگئے۔ بعض علاء نے فر مایا: ذِکُنُ مَنْ مَعْ بِی ایمان پر تواب اور کفر پر عقاب جوان کے لیے ہے۔ وَ ذِکُنُ مَنْ قَبُلِیْ ہیں امتوں کے ساتھ جود نیا میں کیا گیاا وجو آخرت میں ان ہے ساتھ کیا جائے گا۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کلام کامعنی وعید اور تبدید ہے بعنی جو چاہوتم کرد، عنظریب پردہ اٹھ جائے گا۔ ابو حاتم نے حالیت کیا ہے کہ یکی بن یعمر اور طلحہ بن مصرف نے طف اَ ذِکُنُ مَنْ مَنْ عَبُلِیْ پڑھا ہے تنوین کے ساتھ اور میم کے کما تھے۔ ابو حاتم نے کہ بناس کی کوئی وجنہیں۔ ابواسحاتی زجاج نے اس قرات کے بارے میں کہا: اس کامعنی ہے یہ نصیحت ہاں میں سے جو میری طرف نازل کیا گیا اور اس میں سے جو میرے پاس ہا اور جو مجھ سے پہلے تھا۔ بعض نے فرمایا: اس کامطلب ہے جو میں لے کرآ یا ہوں ہے وہ بی ہے جو میرے پاس ہا دیا آئے تھے۔

بَلُ اَکُفُرُهُمُ لایَغُلَمُونَ الْحَقَ ابن محیصن اور حسن نے العقُ پڑھا ہے بمعنی ھوالعق۔ اور ھذا ھوالعق۔اس بنا پر لَا یَعْلَمُونَ پروقف ہوگا اور نصب کی قرائت کی صورت میں اس پروقف نہ ہوگا۔ فَهُمْ مُعْوضُونَ ⊙ یعنی و وحق ہے منہ پجیرے ہوئے ہیں اور و وحق قرآن ہے ہیں و و توحید کی جحت میں غور وفکر ہی نہیں کرتے۔

وَمَا أَمُ سَلْنَامِنُ فَبُلِكَ مِنْ مَّ سُولِ إِلَا نُوحِیْ اِلَیْهِ اَنَّهُ لِآ اِللَهُ اِلَاَ اَنَافَاعُبُدُونِ ﴿
"اور نبیں بھیجا ہم نے آپ سے پہلے کوئی رسول گریہ کہ ہم نے وی بھیجی اس کی طرف کہ باا شہبیں ہے کوئی فدا بجزمیر سے پس میری عبادت کیا کرو'۔

الله تعالی کارشاد ہے: وَ مَا اَئْ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّسُولِ إِلَا نُوحِیۡ إِلَيْهِ حَفْص، حزه اور کسائی نے نُوجِیۤ اِلَيْهِ نون کے ساتھ پڑھا ہے کونکہ پہلے اُئی سَلْنَا آیا ہے۔ اَفَا کَوْ آلَا اَفَا عَبُدُونِ ۞ ہم نے سب کو کہا: لَاۤ اِللهُ اِلّاَ اللهُ عَقَلٰ کے ساتھ پڑھا ہے کونکہ پہلے اُئی سَلْنَا آیا ہے۔ اَفَا کُو آلَا اَفَاعُبُدُونِ ۞ ہم نے سب کو کہا: لَآ اِللهُ اِلّاَ اللّٰهُ عَقَلٰ وَلاَ اَفَاعُبُدُونِ ۞ ہم نے سب کو کہا: لَآ اِللهُ اِلّاَ اَفَاعُهُ کُونِ ۞ ہم نے سب کو کہا: لَآ اِللهُ اِلّاَ اللّٰهُ عَقَلٰ وَلاَ اللّٰهُ عَلَى وَلَا سُورِ ہُمَا ہُوں ہُوں ہے۔ دلیل کی دو ہی صورتیں ہوتیں جی عقل یا نقل اللّٰ اللّٰ شاہد جی کہا: ہر نی توحید کے بیغام کے ساتھ بھیجا گیا جبکہ تو رات ، انجیل اور قرآن میں شرائع مختلف سے بیٹما م اخلاص اور توحید برمشمل ہیں۔ توحید برمشمل ہیں۔

'' وہ کتے جیں: بنالیا ہے رحمن نے (اپنے لیے) بیٹا سجان الله (یه کیونکر ہوسکتا ہے) وہ تو (اس کے) معزز بندے جیں نہیں سبقت کرتے اس سے بات کرنے میں اور وہ اس کے تکم پرکار بند ہیں۔اللہ تعالیٰ جانتا ہے جو

سچھان کے آگے ہےاور جو پچھان کے بیچھے گزر چکا ہے۔اوروہ شفاعت نہیں کریں گے مگراس کے لیے جسےوہ پندفر مائے اور وہ (اس کی بے نیازی کے باعث)اس کے خوف سے ڈررہے ہیں۔اور جوان میں سے بیہ کیے کے میں خدا ہوں الله تعالیٰ کے سواتو اسے ہم سزاویں گے جہنم کی ، یونہی ہم سزادیا کرتے ہیں ظالموں کؤ'۔ الله تعالى كاارشاد ب: وَقَالُوااتَّخَذَ الرَّحْلُ وَلَدَّاسُبِحْنَهُ مِيْرَاعة قبيله كے بارے میں نازل ہوئی كيونكه انہوں نے كہا: فر ہے الله کی بیٹیاں ہیں اور وہ اس امید ہے ان کی عبادت کرتے ہیں کہ وہ ان کی سفارش کریں گے۔معمر نے قناوہ سے ر وایت کیا ہے فر مایا: یہودیوں نے کہامعمرنے اپنی روایت میں کہالوگوں میں سے ایک طا نفہ نے کہاالله تعالیٰ نے جنوں سے رشتہ جوڑ ااور ملائکہ جنوں ہے ہیں۔الله تعالیٰ نے فر مایا: سُبُطْنَهٔ وہ اس سے پاک ہے۔بَلْ عِبَادٌ فُکْلُرَ مُوْنَ ۞ بلکہ ملائکہ تواس ے معزز بندے ہیں ایسانہیں جیسا کہ کفارنے کہا ہے۔ عِبَا**دٌ اُکْکُ**وَ مُونَ کوز جاج کے نز دیک منصوب پڑھنا بھی جائز ہے۔ اس معنی پر بیل اتنفذ عباداً مکرمین، الولد کالفظ بیهاں جمع کے لیے ہے بھی واحداور جمع کے لیے ولداًاستعمال ہوتا ہے بیہ تجى جائز ہے كە الولىكالفظ جنس كے ليے ہوجيها كەكهاجاتا ہے:لفلان مال، لايسْدِقُوْنَهُ بِالْقَوْلِ يَعِيٰ وَهُبِي كَتَحِتَى كَه الله تعالی ارشاد فرما تا ہے اور وہ نبیں بولنے مگرجس کے ساتھ بولنے کا الله تعالیٰ حکم فرما تا ہے۔ وَهُمْ بِأَصْدِ ﴿ يَعْمَلُونَ ۞ وه اس کی طاعت واوامر کےمطابق عمل کرتے ہیں۔ یَعُلَمُ مَا اَبَدُنَ اَ یُبِویْهِ مِینی وہ اسے بھی جانتا ہے جوانہوں نے عمل پہلے کیا اور ا ہے بھی جانتا ہے جو بیکرر ہے ہیں، بید حضرت ابن عباس میں میں اول ہے۔ حضرت ابن عباس میں میں ایک ہے۔ حکا بیکن أَيْدِيْهِمْ كَامِعَىٰ ہے جوآخرت میں ہوگا۔ وَ صَاخَلُفَهُمْ جود نیامیں تھا؛ پہلاقول تعلی نے ذکر کیا ہے، دوسراقشیری نے ذکر کیا ہے۔ وَ لَا يَشْفَعُونَ أَ إِلَّا لِمَنِ الْمُنتَظِى حضرت ابن عباس مِن الله الله الله على الله على الله الله على ال ہیں۔ مجاہد نے کہا: ہروہ مخص مراد ہے جس سے الله راضی ہوگا۔ ملائکہ قیامت کے روز شفاعت کریں گے جیسا کہ سی مسلم وغیرہ میں ہاوردنیا میں بھی فرشتے مومنین کے لیے اور اہل زمین کے لیے استغفار کرتے ہیں جیسا کے قرآن کی نص موجود ہے: وَ هُمُ مِّنْ خَشْیَتِهِ مُشْفِقُونَ ن فرشے الله تعالی کے خوف کی وجہ ہے ڈرتے رہے ہیں وہ اس کے عذاب ہے امن میں نہیں۔ الله تعالى كاارشاد ، وَ مَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي ٓ إِلَّا قِنْ دُونِهِ قَادِه اورضحاك وغير بهانے كہا: اس آيت سے مراد البيس ہے جس نے شرکت کا دعویٰ کیا تھااس نے اپنی عبادت کی طرف بلا یا جبکہ وہ ملا ککہ میں سے تھا۔اس کے علاوہ ملائکہ میں سے کسی نے سے نہیں کہا کہ میں خدا ہوں۔بعض علماء نے فر مایا: بیتمام ملائکہ کی طرف اشارہ ہے۔جوابیا کیے گانٹجنویٹیو جھنٹم ہم اسےجہنم کی سزادیں گے۔ بیدلیل ہے کہاگر چیوہ عصمت کے ساتھ عزت دیے گئے ہیں پھربھی وہ عبادت کرتے ہیں وہ عبادت پر مجبور تہیں ہیں جیسا کہ بعض جہلا مکا خیال ہے۔حضرت ابن عباس منامذ نہ نے اس آیت سے استدلال کیا ہے کہ محمد مان نظایہ ہم ا ے انسل ہیں۔ بیسورہَ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ گانیات تنجزی الظّلیدین و یعنی جس طرح اس کوہم نے آگ کے ساتھ جزادی ای طرح ہم ان ظالموں کو جزادیں کے جواللہ تعالیٰ کے سوا کے لیے الوہیت اور عبادت کا قول وضع کرتے ہیں۔ ٱوَلَمْ بِرَالَٰذِينَ كُفَرُوۡا اَنَّ السَّلَوٰتِ وَالْآثُمْضَ كَانَتَا مَثْقًا فَقَتَقَنَّهُمَا ۗ وَجَعَلْنَا

مِنَ الْمَاءِ كُلُّ شَيْءَ حَيِّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَ جَعَلْنَا فِي الْاَبْضِ بَوَاسِى اَنُ تَعِيْدُ وَمِعُ الْمَاءِ مُكُلِّ الْمَاءَ مَنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

''کیا کہمی خور نہیں کیا گفروا نکار کرنے والوں نے کہ آسان اور زمین آپس میں ملے ہوئے ستے پھر ہم نے بنادیے الگ کردیا آئیں اور ہم نے پیدافر مائی پانی سے ہر زندہ چیز ،کیاوہ اب بھی ایمان نہیں لاتے ۔اور ہم نے بنادیے زمین میں بڑے بڑے پہاڑتا کہ زمین لرزتی نہ رہان کے ساتھ اور بنادی ہم نے ان پہاڑوں میں کشادہ راہیں تاکہ وہ (اپنی منزل مقصود کا) راستہ پاسکیں۔اور ہم نے بنایا آسان کو ایک حجست جو (شکست وریخت میں تاکہ وہ (اپنی منزل مقصود کا) راستہ پاسکیں۔اور ہم نے بنایا آسان کو ایک حجست جو (شکست وریخت میں تاکہ وہ اور وہ لوگ (اب بھی) اس کی نشانیوں سے روگر دانی کے ہوئے ہیں۔اور دبی ہے ہس نے پیدا فرمایا لیل ونہار کو اور مہر وہاہ کو سب (اپنے اپنے) مدار میں تیر رہے ہیں'۔

الله تعالی کاار شاد ب: أوَلَمْ يَرَالَنِ مِنْ كَفَرُوْا اكثر كي قرات أدلم يدد، واؤكي ساتھ ہے۔ ابن كثير، ابن محيصن، حميد، قبل بن عباد نے الم يو، يغيرواوك پڑھا ہاى طرح كمه كم صحف ميں ہے، أوَلَمُ يَرَ بمعنى يعلم برالَّنِ مُنْ كَفَرُوْا أَنَّ السَّهُوْتِ وَالْإِنْ مُنْ كَانْتَامَ ثُقًّا، كَانْتَابِهِ وقَهْمِين بين جيسے عرب كتب بين: هما لقاحان اسودان جيسے الله تعالىٰ نے فرمايا: إِنَّ اللَّهُ يُنْسِكُ السَّلَوْتِ وَالْأَنْ مَنْ أَنْ تَذُولًا (فاطر: 41) ابواسحاق نے كبا: السهادات كولفظ ساء سے تعبير كياجاتا بكيونكه السمادات ايكساء تصداى طرح الأرضون بدرتقافرمايار تقين نبيس فرمايا كيونك يدمسدرب، معنی ہے ہے کانتنا ذواتی رتنق حسن نے رتنقا تا ، کے فتر کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیسیٰ بن ممر نے کہا: بیدورست ہے بیا یک لغت ب-الرتق كامعنى سد (بند) باوريه الفتق ( پيمنا) كى ضد بررَتَقُتُ الفَتْقَ أَرْتُقُهُ فارتَقَ مِين نِي بَيْن كوملايا تووه جز گئی۔ اس سے الوتقاء ہے وہ عورت جس کی فرح ملی ہوئی ہو۔حضرت ابن عباس بنن منبا،حسن ،عطا، نسحاک اور قبادہ نے فرمایا: بیالک چیز تھے، ملے ہوئے تھے الله تعالی نے ہوا کے ذریعے ان کے درمیان فاصلہ کیا، ای طرح کعب نے کہا: الله تعالی نے آسانوں اورزمین کو پیدا کیا ہے ایک دوسرے کے اوپر تھے پھراس کے وسط میں ہوا پیدا کی تو ہوا کے ذریعے ان کوجدا جدا كرديا اورآسان سات بنائے زمينيں بھي سات بنائيں؛ ية تني نے عيون الا خبار ميں اساعيل بن الى خالدے أوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كُفَّرُ قَاالَ كُلِّ كَتِحت حكايت كيابٍ فرمايا: آسان ايك مُخلوق بهمى اور زمين ايك مُخلوق بهم ايك آسان سيرسات آ سان بنائے اور اس ایک زمین سے سات زمینیں بنائمیں۔اوپر والی زمین بنائی تو اس کے رہائتی جن وانس بنائے اس میں نهرین بکالیس اوراس میں کچل اُ گائے اس میں دریا بنائے اوراس کورعا ، نام ویااس کا عرض پانٹے سوسال ہے پھر دوسری زمین کو مخلیق کیا تواس کا عرض اورموٹائی بھی پہلی زمین کی طرح تھا اس میں کئی قومیں بنائیں ، ان کے منہ کتوں کے موزبوں کی طرح

ہیں، ہاتھ انسانوں کی طرح ہیں، کان گائیوں کے کانوں کی طرح ہیں، ان کے بال بمریوں کے بالوں کی طرح ہیں۔ جب قیامت قریب آئے گی توزمین انہیں یا جوج و ماجوج پر سچینک دے گی اس زمین کا نام الد کہاء ہے۔ پھر تمیسری زمین کو پیدا کیااس کی موٹائی پانچے سوسال کی مسانت ہے۔اس سے ہواز مین کی طرف آتی ہے۔ چوتھی زمین میں تاریکی اوران بچھوؤں کو پیدا کیا جود وز خیوں کے لیے ہیں وہ کا لے خچروں کی طرح ہیںان کے دم گھوڑوں کے دموں کی مثل لیے ہیں وہ ایک دوسرے کو کھاتے ہیں پس وہ بنی آ دم پرمسلط کیے جاتے ہیں۔ پھراللہ نے یا نچویں زمین کو پیدافر ما یا جوموٹائی اور طول وعرض میں پہلی کے متل ہے اس میں زنجیریں ، بیڑیاں اور قیود ہیں جودوز خیوں کے لیے ہیں۔ پھر چھٹی زمین کو پیدافر مایااس کا نام ماد ہے اس میں کا لے پتھر ہیں اس سے حضرت آ دم علیہ السلام کی مٹی تیار کی گئی۔ قیامت کے روز ان پتھروں کو نکالا جائے گاان میں سے ہر پتھر بڑے پہاڑ کی مانند ہوگا یہ کبریت ہے کفار کے نگلے میں لٹکائے جائمیں گئے پھروہ بھڑ کائے جائمیں گے حتی کہوہ ان کے چبروں اور ہاتھوں کوجلا دیں گے۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ قُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَامَةُ (البقرہ: 24) پھرالله تعالیٰ نے ساتویں زمین کو پیدا کیااس کا نام عربیۃ ہے اس میں جہنم ہے۔اس میں دودرواز سے ہیں ایک کا نام جبین ہے اور دوسرے کا نام الفلق ہے، جین کھلا ہوا ہے کفار کا نامہ اعمال اس تک پہنچا ہے، اس پراصحاب مائدہ اور قوم فرعون پیش کیے جاتے ہیں۔ رہا الفلق دروازہ ووہ بند ہے قیامت تک نہیں کھولا جائے گا۔سورہ بقرہ میں گزر چکاہے کے سات زمینیں ہیں ہردوزمینوں کے ورمیان پانچے سوسال کی مسافت ہے۔اس کا مزید بیان سورۃ الطلاق کے آخر میں آئے گا۔ تیسراقول عکر مہ،عطیہ، ابن زیداور حضرت ابن عباس منین جین کا مجلی ہے جومہدوی نے ذکر کیا ہے کہ آسان ملے ہوئے تھے بارش نہیں برساتے تھے اور زمین ملی ہوئی تھی اس پر پچھ بیں اگنا تھا۔ بس آ سان کو ہارش کے ساتھ بھاڑ ااور زمین کونبات کے ساتھ کھولا اس کی مثال ہیآ یت ہے: وَ السَّمَاء ذَاتِ الرَّجْوِ فَ وَالْأَسُ فِي ذَاتِ الصَّدُعِ ﴿ الطارق ) اس قول كوطبرى نے اختیار كیا ہے كيونكمه اس كے بعد ہے وَ جَعَلْنَامِنَ الْمَآءِكُلَّ شَيْءِ حَيِّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۞ -

سیں کہتا ہوں: اس کے ساتھ از رؤے مشاہدہ اور معاینہ کے اعتبار سے داقع ہوتا ہے ای وجہ سے اس کے متعلق دوسری آیات میں خبر دی تا کہ اس کے کمال قدرت اور جزا پر دلالت کرے۔شاعر نے کہا: آیات میں خبر دی تا کہ اس کے کمال قدرت اور جزا پر دلالت کرے۔شاعر نے کہا:

يَهُونُ عليهم إذا يَغضبو نَ سخطُ العداة وإرغامُها ورَتَق الفُتوق وفَتُق الزُّتو ق ونَقُضُ الأمورِ وإبرامُها

اورالله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَ جَعَلْمُنَا مِنَ الْمَا ءِ کُلُ شَیْءِ حَیّ اس میں تین تاویلات ہیں: (۱) ہر چیز کو پانی سے پیدا کیا، سے تادہ کا قول ہے۔ (۲) ہر چیز کی زندگی کی حفاظت پانی کے ذریعے کی۔ (۳) صلب کے پانی سے ہرزندہ چیز کو بنایا، یہ قطرب کا قول ہے۔ (۲) ہر چیز کی زندگی کی حفاظت پانی کے ذریعے کی۔ (۳) صلب کے پانی سے ہرزندہ چیز کو بنایا، یہ قطرب کا قول ہے (۱)۔ وَجَعَلْمُنَا بَمَعَیٰ خلقنا ہے۔ ابو حاتم بستی نے اپنی منداضی میں حضرت ابو ہر یرہ بن شور کی صدیف روایت کی ہے قول ہے (۱)۔ وَجَعَلْمُنَا بَمَعَیٰ خلقنا ہے۔ ابو حاتم بستی نے اپنی منداضی میں مندائش کی میں تا ہوں تو میراول خوش ہوتا ہے، میری آئسیس شونڈی ہوتی فرمایا: میں نے عرض کی: یارسول الله من شائی آپ ہو کہ میں آپ کو دیکھتا ہوں تو میراول خوش ہوتا ہے، میری آئسیس شونڈی ہوتی

<sup>1</sup> \_النلب والعبع ن، جلد 3 منح 444

یں مجھے برچیز کے متعلق بتائے۔ فرمایا: ''برچیز پانی سے بیدائی گئی ہے'۔ ابوطاتم نے کہا: حضرت ابو ہریرہ بڑتا کے اتو انہ نہنی عن کل بھی (مجھے برچیز کے متعلق بتائے ) اس سے بروہ چیز مراد ہے جو پانی سے بیدائی گئی ہے۔ اس کی سخت پر حضرت محمصطفل سئونی بنز کا جواب ہے کہ آپ نے فرمایا: ''برچیز پانی سے بیدائی گئی ہے''۔ اگر چیخلوق نہ تھی۔ بیآ انوں اور زمین کے د تقابونے کے علاوہ یہ دوسری جمت ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: الکل یذکر ہمعنی البعض ہے جسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اُوْتِیَتُ مِن کُلُ شَیْ عِر (الاحقاف: 25) الصحیح عموم ہے کیونکہ حضور سؤنی بین کارشاد ہے: کا شی خلق من الساء ہرچیز پانی سے بیدائی گئی ہے۔ اَ فَلَا اللهِ عِنْونَ نَ یعنی کیاوہ جو مشاہدہ کرتے ہیں اس کی وجہ سے تعمد یق نہیں کرتے ہیں۔ کی خود بخو دونونیس ہوا بلک کی بنانے والے کے بنانے سے ہوااور کسی مد برکی تد ہیں ہی وجہ ہے اور ان کا حادث ہونا جا کرنہیں۔

الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: وَ جَعَلْنَا فِي الْاَئْمِضِ مَوَ البِی یعنی ثابت وقائم پہاڑ۔ آن توبید کہ بھٹم یعنی تا کہ ان کے ساتھ لرزتی ندر ہے اور حرکت نہ کرتی رہتا کہ اس پر قرار کھل ہو؛ یہ کو فیوں کا قول ہے۔ بھر یوں نے کہا: معنی ہے کراہیۃ۔ آن توبید کا یعنی حرکت کرنے کی کراہیۃ کی وجہ ہے۔ البید کا معنی حرکت کرنا اور گردش کرنا ہے۔ کہا جا تا ہے: معادر آسمہ یعنی اس کا سرچکرایا اس پر فعیلی تفقید وہ آلتی ہے۔ وَ جَعَلْمُنافِیهُا فِجَاجًا یعنی ان پہاڑوں جس رائے بنائے۔ حضرت کا سرچکرایا اس پر فعیلی تفقید وہ الفجاجراتے۔ الفج دو پہاڑوں کے درمیان کھلا راستہ بعض علما ، نے فرمایا: ہم نے زیمن میں رائے ، پیطری کا اختیار ہے کیونکہ فرمایا: لَعَلَمُهُم یَهُمُنْدُونَ نَ زَمِن مِی چلنے کی طرف ہدایت یا تھیں۔ سُبُلاً ، می رائے ، پیطری کا اختیار ہے کیونکہ فرمایا: لَعَلَمُهُم یَهُمُنْدُونَ نَ زَمِن مِی چلنے کی طرف ہدایت یا تھیں۔ سُبُلاً ، الفجاج کی قدیر ہے کیونکہ افتیار ہے کیونکہ فرمایا: لَعَلَمُهُم یَهُمُنْدُونَ نَ زَمِن مِی جِلنے کی طرف ہدایت یا تھیں۔ سُبُلاً ، کی طرف راہنمائی حاصل کریں۔

النه تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقُفًا مَحْفُو ظَالِین گرنے اور زیمن پر سقوط ہے محفوظ کیا، اس کی دلیل ہے ارشاد ہے: وَ مُنْسِكُ السَّمَاءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى اَلْاَئْمِ ضِ اِلَّا بِا ذَنِهِ (الْحِجْ: 65) بعض علماء نے فر مایا: اس کا مطلب ہے ستاروں کے ذریعی، شیطانوں ہے اس کو محفوظ کیا؛ یہ فرا، کا قول ہے اس کی دلیل ہے ارشاد ہے: وَ حَفِظُ اَنْهَا مِن کُلِّ شَیْطُن مَن چیئیم ۞ (الحجر: 17) بعض علی، نے فر مایا: اس کا معنی ہے ٹو شے بچو شے ہے محفوظ بنایا اور اس سے محفوظ کیا کہوئی حیلہ کے ساتھ اس کسی بینی سے بعض نے فر مایا: ایس محفوظ بنایا کہ ستون کا محتاج نیمیں ہے بعد فر مایا: شرک اور معاصی سے محفوظ کیا۔ وَ هُمْ عَن ایاتِ اَنْ اَیْنِ کَا مِنْ کُلُون اَنْ اِنْ کُلُون کی بینی کا فاراس کی نشانیوں سے اعراض کرتے ہیں ۔ بجابہ نے کہا: نشانیوں سے مراوسور نے اور چاند ہیں۔ آیات کی اضافت آ سان کی طرف کی کیونکہ وہ فائیاں آ سان میں بنائی می میں میں میں میں میں میں اس کی جوائوں میں اور ان کے بادلوں میں اور ان کی نشانیوں میں مرات اور دن میں بشس وقمر میں ، آ سانوں کے افلاک میں ، ان کی جوائوں میں اور ان کے بادلوں میں اور ان میں بوانله تو بی کی قدرت کے مظاہر جیں ان میں غور وفکر کرنے سے نافل جی اگر وہ خور وفکر کرتے تو جان لیے کہ ان کا اور ان میں جوانله تو بیا کی کو قدرت کے مظاہر جیں ان میں غور وفکر کرنے سے نافل جی اگر وہ خور وفکر کرتے تو جان لیے کہ ان کا اور ان میں جوانله تو بال

كوئى صائع ہے، قادر ہے اور وہ واحد ہے۔ اس كاشر يك ہونا محال ہے۔ الله تعالیٰ كا ارشاد ہے: وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الَّيْلُ وَ النَّهَاسَ انبس ایک اور نعمت یا دولا کی ان کے لیے رات بنائی تا کہ اس میں آ رام کریں ، دن بنایا تا کہ اس میں اپنی معاش کے كے تصرف كريں - وَالشَّهُسَ وَالْقَهَرَ سورج كودن كى نشانى بنا يا اور جاندكورات كى نشانى بنايا تا كەمبىنے ،سال اور حساب معلوم ہوجیسا کے سورہَ سجان میں گزر چکا ہے۔ کُگُ یعنی سورج ، چاند ، ستارے ، کواکب ، کیل ونہار میں سے ہرایک اینے اپنے مدار میں تیررہا ہے۔ فی فَلَكُ يَنْسَبُحُونَ ﴿ تیزی كے ساتھ چلتے ہیں جیسے یانی میں تیرنے والا ہے۔الله تعالی كاارشاد ہے اور وہ اصدق القائلين ہے: وَّاللَّهٰ بِحٰتِ سَبْحًا ۞ (النازعات) وه گھوڑا جولمبا ياؤں رکھتاہے دوڑنے ميں اے سانح کہتے ہيں۔ یسبعن اور لاتسبخ بیں فرما یا۔ سیبویہ کا فد ہب ہیہ ہے کہ جب ان کے متعلق ذوی العقول کے قعل کے ساتھ خبر دی تو طاعت میں بھی آئبیں ذوی العقول کے قائم مقام رکھا۔ان کے متعلق واو اور نون کے ساتھ خبردی۔ای طرح فراء نے کہا۔ بیمفہوم سورة يوسن ميں ميں گزر چكا ہے۔كسائى نے كہا: يَنْسَبُحُونَ فرمايا كيونكه به آيت كاسرا ہے جيسے الله تعالى نے فرمايا: نَحْنُ جَيِيْعٌ مُّنْتَصِرٌ ﴿ القمر ﴾ منتصرون تبين فرمايا \_بعض نے كہا: چلنا فلك كے ليے ہے ـ بين اس كى طرف نسبت كردى گئ ـ اصح بیہ ہے کہ سیارہ فلک میں جاتا ہے۔ آ سانوں کے علاوہ سات افلاک ہیں۔اوروہ آ سان فرشتوں کی جولانگاہ ہیں!زرملکوت کے اسباب بیں اور جاند نیلے فلک میں ہے اور پھرعطارد، پھرز ہرہ، پھرسورج، پھرمریخ پھرمشتری پھرزحل ہے اور آٹھوال برون كافلك اورنوال الفلك الاعظم ب\_فلك، نجوم كافلاك كاواحد ب\_ابوعمرون كها: ال كى جمع فُعُل يرجائز بجي أَسد وأَسْد، خَشب وخُشْب، فلك كااصل معنى گردش كرنا ہے۔ اى سے فلكة البغزل چرنے كا پرتہ جوگھومتاہے ؛ اى سے كہا جاتا ہے: فلک ثدی المدأة تفليكاً عورت كے بيتان كا گول ہونا۔حضرت ابن مسعود بن شرك ميں ہے: تركت في سى كأنّه يدورنى فدلك، (1) ميس نے كھوڑے كوجھوڑا كوياوہ فلك ميس كروش كرر ہاہے۔اس كى كروش كى وجدے آسان كے فلك ک ساتھ تشبیہ دی جس پرستارے گھومتے ہیں۔ابن زیدنے کہا: الافلاك ستاروں ،سورج اور جاند کی گزرگا ہیں ہیں۔فرمایا: آ سان اورز مین کے درمیان ہیں۔ قمارہ نے کہا: الفلك آ سان میں گروش ہے۔ آ سان کے ثبوت کے ساتھ ستاروں کے ساتھ تَمومتا ہے۔ مجاہد نے کہا: فلک ، چکی کے قطب کی طرح ہے۔ ضحاک نے کہا: فلک سے مرادان کا گزرنااور تیزی سے چلنا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: فلک ایک موج ہے جوروکی گئی ہے،اس میں جانداورسورج کی گزرگاہ ہے۔والله اعلم۔

وَ مَا جَعَلْنَا لِبَشَرِ مِنْ تَبُلِكَ الْخُلْلَ الْخُلْلَ أَقَابِنُ مِّتَ فَهُمُ الْخُلِدُونَ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ 
ذَا بِقَةُ الْمَوْتِ \* وَنَبُلُو كُمُ بِالشَّرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً \* وَ إِلَيْنَاتُ وَجُعُونَ ۞

"اورنبیں مقدر کیا ہم نے کسی انسان کے لیے جوآپ ہے پہلے گز را (اس دنیا میں) ہمیشہ رہنا تواگر آپ انقال فر ما جا نمیں تو کیا یہ لوگ رہاں کے لیے جوآپ ہے پہلے گز را (اس دنیا میں) ہمیشہ رہنا تواگر آپ انقال فر ما جا نمیں تو کیا یہ لوگ رہاں کا مزہ) چکھنے والا ہے، اور ہم خوب آز ماتے تا ہے۔ اور ایجھے حالات ہے دو چار کر کے اور (آخر کار) تم سب کو ہماری طرف بی لوٹ آنا ہے'۔

<sup>1</sup> \_ فريب الحديث ، ابوم بد ، جلد 4 بسنجه 96

الله تعالی کارشاد ب: وَ مَاجَعَلُنَالِبَشَهِ مِنْ قَبُلِكَ الْحُلُنَ وَنامِي بميشه باتی ربنا كفار نے كبا: بم محمد الله بي برگردش زمانه كارنانه الله تظاركرتے ہيں۔ مشركين آپ مؤلئي بين كی نبوت كا انكاركرتے ہے اور كہتے ہے: بيشاعر بهم ان پر گردش زمانه (موت) كا انتظاركرتے ہيں شايد بي فوت ہوجائے گا جيسا كه بنی فلال كاشاعرفوت ہوگيا تھا۔ الله تعالی نے فرمايا: آپ ہے پہلے انبياء كاوصال ہوا۔ الله تعالی اپنے وین كی خود حفاظت كرتا ہے اى طرح ہم آپ كے دین اور شریعت كی حفاظت كرتا ہے اى طرح ہم آپ كے دین اور شریعت كی حفاظت كریا ہے۔ اَ فَا بِينْ قِتْ فَهُمُ الْخُلِدُ وَنَ نَ أَهُمَ يَعِنْ كِياوه بميشدر ہيں گے؛ شاعر نے كہا:

رَفَوْنَ وقالوا يَا خَوَيْلِدُ الْأَثْرَعُ فَقَلْتُ وَأَنكَهَ الوجوةَ كُمُ كُمُ

یعن افیم سیاستفہام انکاری ہے۔فراء نے کہا: یہ فاء کے ساتھ آیا ہے تاکہ شرط پر دلالت کرے یہان کے قول: سَینہ وُنُ و (وہ فوت ہوجائے گا) کا جواب ہے۔ یہ بھی جائز ہے کہ فاء کے ساتھ لایا گیا کیونکہ اس کی تقدیر یوں ہے: افھم المخالد دن إن مت فراء نے کہا: فاء کا حذف اورا سکا اضار دونوں جائز ہیں، کیونکہ ہم میں اعراب ظاہر نہیں ہوتا، یعنی إن مت فہم یہوتون ایضاً آگر آپ کا انتقال ہوگا تو یہ بھی مریں گے۔ یس آپ کے وصال پرخوشی نہیں کرنی چاہیے۔ مِثُ اور مُثُ، میم کے سرہ اور ضمہ کے ساتھ پڑھا گیا ہے۔ یہ دونوں لغتیں ہیں۔ اللہ تعالی کا ارتباد ہے: کُلُّ نَفْسِ ذَ آبِقَةُ الْمَوْتِ یہورہ آل عمران میں گرر چکا ہے۔ وَ مَنْ بُلُو کُمْ بِالشّرَ وَ الْحَذَيْدِ فِتْنَةً نُمِر لفظ پرمصدر ہے یعنی ہم شدت، رخوت، حلال اور حرام کے ساتھ تہہیں آزیا نمیں کے پھرد کی حیں گئم کیے شکر وسرکرتے ہو؟ وَ اِلْمَیْنَاتُ وَجَعُونَ اعمال کی جزائے لیے ہماری طرف اونا ہے۔

وَإِذَا مَاكَ الَّذِينَ كُفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَا هُزُوًا ۖ أَهٰذَا الَّذِي يَذُكُو اللَّهَ تَكُمُ ۚ وَهُمْ بِذِكْمِ الرَّحْيٰنِ هُمْ كُفِرُونَ ۞

''اور جب و کیھتے ہیں آپ کو دہ جنہوں نے کفراختیار کیا ہے تو آپ ہے بس تمسخر کرنے لگتے ہیں ( کہتے ہیں ) کیا میمی دہ صاحب ہیں جو (برائی ہے ) ذکر کیا کرتے ہیں تمہارے خداؤں گا حالانکہ وہ ( کفار ) رحمٰن کے ذکر ہے خود ( میمر ) انکاری ہیں''

یعنی میرے مہر کوعیب نہ لگا۔

وَهُمْ بِنِ كُیںالزَّحْمٰن یعنی وہ قرآن کا انکار کرتے ہیں۔ ہُمْ کلفِرُاوُنَ⊙ دوسراھُمُ ان کے کفر کی تا کیدے، یعنی وہ ہی انکار کرنے والے ہیں۔ان کے وصف کفر میں مبالغہ کیا۔

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَاو بِيكُمُ الْتِي قَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَيَقُولُونَ مَثَى فَلَا الْوَعْلُ إِنْ كُنْتُمْ طَلِ قِبْنَ ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِيْنَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ فَلْ الْوَعْلُ إِنْ كُنْتُمْ طَلِ قِبْنَ ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِيْنَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ فَلْ اللّهِ عَلْ اللّهِ عَلَى اللّهُ وَيَعِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿ بَلْ تَأْتِيْهِمْ بَغْتَةً فَتَبُهَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿ بَلْ تَأْتِيْهِمْ بَغْتَةً فَتَبُهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مَ دَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظُرُونَ ﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مَ دَّهَا وَلَا هُمُ يُنْظُرُونَ ﴾

''انسان کی مرشت میں ہی جلد بازی ہے میں عنقریب تمہیں (خود ہی) اپنی نشانیاں دکھاؤں گا سوتم مجھ سے جلدی کا مطالبہ نہ کرو۔ اوروہ کہتے ہیں: کب پوراہوگایہ (قیامت کا) وعدہ؟ (بتاؤ) اگرتم ہے ہو۔ کاش! جانے کفار (اس وقت کو) جب وہ نہ ردک سکیں گے اپنے چہروں ہے آگ (کے شعلوں) کواور نہ اپنی پشتوں سے اور نہان کی مدد کی جائے گی ، بلکہ وہ آئے گی ان کے پاس نا گہانی سوانہیں بدحواس کرد ہے گی چروہ نہ اسے رد کرسکیں گے اور نہ ہی انہیں مہلت دی جائے گی'۔

الته تعالیٰ کا ارشاد ہے: خُرق الْونسان مِن عَجَلِی یہی عجل یعن عجلت پرمرکب کیا گیا ہے۔ اس کی فطرت میں تیزی ہے جیے الله تعالیٰ نے فرمایا: اَلله الّٰنِ مُ خَلَقَا كُمْ مِن ضَعْفِ (الروم: 54) یعنی انسان ضعف پید اکیا گیا ہے کہا جاتا ہے: خُلِق الانسان مِن الشَّرِ یعنی شریر پیدا کیا گیا ہے۔ جب کی کے وصف شریس مبالفہ کرنا ہوتواس طرح کہے ہیں۔ کہا جاتا ہے: انت ذھاب و مجی یعنی تو آنے ، جانے والا ہے، یعنی انسان کی طبع میں عجلت رکھی گئی ہے۔ بہت کی اشیاء کے لیے جلدی کرتا ہوا اللہ ہیں۔ سعید بن جبراور ہرا گرچوہ وہ اس کے لیے مصر بھی ہوں پھر بعض علماء نے فرمایا: انسان سے حصرت مراو آدم علیا السلام ہیں۔ سعید بن جبراور سدی نے کہا: جب روح حضرت آدم علیا السلام کی آنگھوں میں داخل ہوئی تو انہوں نے جنت کے پھلوں کو دیکھا جب روح پیٹے ہے بہتے جنت کے پھلوں کو طرف جلدی کی الله تعالیٰ کے بیٹ میں داخل ہوئی تو انہوں نے جلدی کی اور سورج کے غروب ہونے ہے پہلے اس میں روح کے بہتے اللہ تعالیٰ نے ان کے سرکوزندہ کیا تو انہوں نے جلدی کی اور سورج کے غروب ہونے سے پہلے اس میں روح کے بھو تکنے کی تعمیل طلب کی ؛ یک بی اور بجا ہو غیرہ کا تول ہے۔ ابوعبیدہ اور بہت سے اہل معانی نے کہا: جمیر قبیلہ کی افت میں العجل می کو کہتے ہیں اور بطور استشباد بیشعری میں وا

والنخلُ يَنبتُ بين الماءِ والعَجَل

بعض علماء نے فرمایا: انسان سے مرادتمام انسان ہیں۔ بعض نے فرمایا: اس سے مرادنظر بن حرث بن علقمہ بن کلدہ بن کلدہ بن عبد اللہ است مرادنظر بن حرث بن علقمہ بن کلدہ بن عبد اللہ اللہ اللہ اللہ تعالی کی آیات اور عبد الدار ہے۔ حضرت ابن عباس بن منازی کی آیات اور

رسول کریم من سنتی بین کے معجزات سے استہزاء مناسب نہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: بید مقلوب ہے بینی خلق العجل من الانسان! بید ابو عبیرہ کا فدہب ہے۔ نحاس نے کہا: بیقول ایسا ہے کہ کتاب الله میں اس کے ساتھ جواب دینا مناسب نہیں کیونکہ قلب اشعار میں اضطراری طور پرواقع ہوتا ہے جیسا کہ شاعر نے کہا:

كان الزِّنَا فَرِيضةً الرَّجُم

زنا (رجم كافريضه ب) ال كى مثال بيرآيت ب: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ بيرسورة سِحان ميس َّزر جِكا ب\_ سَاُوى يَكُمُ الْيَيْ فَلَا تَسْتَعُولُون يه يبلي كى تائير كرتا بـ وطبع انسان مين مجلت باس كى اليي تخليق كى أنى بـ كـ به برداشت نبیں کرتا جیسا کہ نبی کریم سی نیتی ہی نے فرمایا۔ بیہورہ سبحان میں گز رچکا ہے۔اور آیات سے مراد وہ معجز ات ہیں جو حضرت محمد من التيام كى صداقت بردلالت كرتے ہيں۔ وہ محمود انجام ہے جوائے محبوب كے ليے بنايا ہے۔ بعض ملاء نے فرمايا: آیات سے مرادوہ عذاب ہے جوانبوں نے طلب کیا تھااور انہوں نے استعجال کاارادہ کیا تھاانہوں نے کہا: مَتَى هٰ ذَاالْوَعُلُ انبیں معلوم نبیں تھا کہ ہر چیز کے لیے ایک مقرر وقت ہوتا ہے بینضر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی۔اور انہوں نے جب كبا: إِنْ كَانَ هٰذَاهُوَ الْحَقِّ (الانفال:32) (أكريت ب) الفشسعيد نها: خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلِ اس كامعنى ہے اس کو کہا گیا: کن (ہوجا) فسکان (تووہ ہو گیا) **فَلا تَسْتَغْجِلُون**ِ اس قول کی بناء پر کہ جوکسی چیز کوکن کہتا ہے تووہ ہوجاتی ہے۔وہ بات جس کے لیےوہ جلدی کررہے ہیں اس کا ظہار کرنا اس کوعاجز نہیں کرتا۔ وَیَقُوْلُوْنَ مَتَی هٰ فَاالْوَعْلُ یعنی اس کا وعده کیا تایا ہے جیسے کہاجا تا ہے: الله رجاء ناجمعنی مرجونا۔ بعض نے فرمایا: الوعیدیہاں جمعنی وعید ہے یعنی جس مذاب کاوہ ہم سے وعدہ کرتا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس سے مراد قیامت ہے۔ اِن گُنتُم طیدِ قِیْنَ ⊙ اے مومنین کے گروہ! اگرتم سے ہو۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كُفَرُوْا يهال علم بمعنى معرفت ہے جومفعول نانی کا تقاضانبيں كرتا جيے: لآ تَعْلَمُونَهُمْ عَلَيْهُمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ( الله اللهُ ا چېرول سے اور اپنی چینھوں ہے آگ کے شعلوں کو نہ روک سکیں گے اور ندان کی مدد کی جائے گی اگر وہ اسکو جان لیتے تو وعید کے لیے جلدی نہ کرتے۔زجاج نے کہا:اگروہ جان لیتے تو وعدہ کی سیانی کو جان لیتے۔ بعض نے فرمایا:اگروہ اے جان لیتے تو وہ کفر پر قائم ندر ہے اور ایمان لے آتے۔کسائی نے کہا: بید قیامت کے وقوع کے حقق پر تنبیہ ہے، یعنی اگر وہ ملم یقین ہے جان کیتے تو جان کیتے کہ قیامت آنے والی ہاور اس پردلیل بنل تا نیزیم بغتہ کے یعنی قیامت ان کے یاس آئے گی۔ بغتة ہے مراد قیامت ہے۔ بعض نے کہا:عقوبت ہے۔ بعض نے فرمایا: وہ آگ ہے جس سے بچاؤ کے کسی حیلہ پر قادر نہ ہوں ك-فَتَبْهَمُهُمْ جومرى نِهُ كَبا: بهته بهتااس كامعن اجاك كرليا بدالله تعالى فرمايا: بَلْ تَأْيَدُهُم بَعْتَةُ فَتَبْهَ تُهُمُ فراء نے کہا: اس کامعنی ہےوہ انبیں حیران وسششدر کردے گی۔ کہاجا تا ہے: بھتھ یبھتھ جب کوئی کسی چیز کے سامنے آئے اورووات حیران کردے۔ بعض علماء نے فرمایا: ووان کے پاس اچانک آئے گی۔ فَلا یَسْتَطِیعُونَ مَدُهاده اپنی جمیفوں سے اسے دور نہیں کر عمیں گے۔ وَلا هُم مُنظُرُونَ ۞ انہیں تو برکر نے اور عذر چیش کرنے کی مہلت نہیں دی جائے گی۔

وَ لَقَدِاسُتُهُزِئَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبُلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِيْنَ سَخِرُوُا مِنْهُمُ مَّا كَانُوُا بِهِ بَسُتَهُزُءُوْنَ۞

" پی نازل کہواان اوگوں پر جو مسخر کیا کرتے تھے ان میں ہے وہ عذاب جس کا وہ خذاق اڑا یا کرتے تھے"۔

اللہ تعی کی کا ارشاد ہے: وَ لَقَدِ الْسُتُهُ فِهِ مَّی بِدُسُلِ مِینَ قَبُلِكَ یہ نبی کریم اللَّهُ اَیْنِ کَی کی اور تعزیت کے لیے ہے۔ فرما یا:

اَر انہوں نے آپ کا خذاق اڑا یا ہے تو آپ ہے پہلے رسولوں کا بھی خذاق اڑا یا گیا پس آپ صبر کا مظاہرہ کریں جس طرح انہوں نے صبر کیا تھا۔ پھر نصرت کا وعدہ فرما یا۔ فَحَاقَ گھیر لیا۔ بِالّذِینَ جنہوں نے کفر کیا اور خذاق اڑا یا۔ مّا گانُوا بِهِ

اَبُنْ تَهُ نِهُ وَنُ نَ یعنی ان کے استہزاء کی جزائے۔

یشتہ نُورُ وَنُ نَ یعنی ان کے استہزاء کی جزائے۔

قُلُ مَنْ يَكُلُو كُمُ بِاللَّهِ وَ النَّهَامِ مِنَ الرَّحُلُن لَكُ مُمْ عَنْ فِكُم مَالِيهُمُ وَلاهُمُ مُعُونُ وَمُن الرَّصُونَ ﴿ يَكُو مُنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصُمَ النَّفُ وِلاهُمُ مُعْوِضُونَ وَ أَمْ لَهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ مِن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْمَ النَّفُوهِمُ وَلاهُمُ مَنْ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الل

" آپ پوچھے: (اے منکرو!) کون ہے جو نگہبانی کرسکتا ہے تمہاری رات بھر اور دن بھر خدائے رحمٰن سے (اگر وہ تہہیں عذاب دینا چاہے) مگر (ان سے کیا پوچھنا) یہ تواپے رب کے ذکر سے بی روگر دال ہیں۔ کیاان کے اور خدا ہیں جو بچا سکتے ہیں آئہیں (عذاب سے ) ہمار سے سواوہ جھوٹے معبود تو خودا بنی مدد بھی نہیں کر سکتے اور نہائیں ہماری تا ئیر میسر ہوگی۔ بلکہ ہم نے (عیش و آرام کا) سامان دیا آئیس اور ان کے آباء واجداد کو حتی کہ (ای نہیں ہو آگے) کیاوہ ملاحظہ نہیں کررہے کہ ہم زمین (کی میش و آرام میں) ان پر لمباعرصہ گزرگیا (اور وہ سرکش ہو گئے) کیاوہ ملاحظہ نہیں کررہے کہ ہم زمین (کی وسعتوں) کو گھٹائے جلے جارہے ہیں اس کی (چاروں) سمتوں سے "۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قُلُ مَنْ یَکُلُو کُمْ، یَکُلُو کُمْ مَیْکُلُو کُمْ مَیْکُلُو کُمْ مَیْکُلُو کُمْ مَی کلاہ الله کلاء قابله کنا الله تعالیٰ نے اس کی حفاظت کی۔ کہا جاتا ہے: اذھب فی کلاء قالله واکتلاث منهم یعنی حفاظت کی۔ مناعب نیک دن

اِن سلیمی وَالله یکلوُها ضنّت بشی ما کان یَرُزُوُها ورسے شاعرے کہا:

أَنَخْتُ بَعِيرِي وَاكْتُلَاثُ بَعْينِيه

کسائی نے اور فراء نے حکایت کیا ہے: قُلُ مَنْ یَکْلُو کُمُ لام کے فتہ اور واد کے سکون کے ساتھ۔ان دونوں نے مَنْ یکلا کم کو دونو ن صورتوں میں ہمزہ کی تخفیف کے ساتھ حکایت کیا ہے۔اور معروف ہمزہ کی تحقیق ہے بیا کٹر کی قر اُت ہے اور ر باید کلاکم دواعتبارے قطا ہے؛ یہ نحاس نے ذکر کیا ہے۔ (۱) جمز ہ کا بدل شعر میں ہوتا ہے۔ (۲) دونوں ماضی میں کلیت کہتے ہیں۔ معنی بدل جاتا ہے کیونکہ کلیت مکان ہے اوجعت کلیت فیصل نے اے گردے میں آگلیف پنجائی اور جو کی کو کہتا ہے؛ کلات الله تو دوا ہے بد وُ عادیتا ہے کہ الله تعالی تجھے گردے کی تکلیف پنجائے ہے۔ گھر کہا گیا ہے کہ انظا کہ تمبارا کوئی محافظ کہ تمبارا کوئی محافظ کی ہے۔ ہو۔ یہ الله تعالی جب تم افتے ہوا درائی اس مرافنی ہے۔ تقدیم کلام اس طرح ہوگی: قل لاحافظ لکہ تمبارا کوئی محافظ نہیں۔ باتئیل جب تم مو ہو ہو ہو الله کا ارشاد کوئی ہوئی ہوئی ہوئی اللہ کے معن اللہ تعالی کا ارشاد ہو۔ فیکن پیٹھی میں الله کے معنوا ہو گھر ہو الله کہ تعالی ہو ہو ہو الله کہ تعالیہ تع

یُنادی باعلی صوته متعوِّدًا لیُصعَبَ منها والرِّمامُ دَوَانِ معمر نے ابن الی بی سے انہوں نے مجاہد سے روایت کیا ہے فرمایا: ینصرون یعنی وہ حفاظت نہیں کیے جا کیں گے۔ قمادہ نے کہا: اس کا مطلب ہے الله تعالی اپنی رحمت کو انکا ساتھی نہیں بنائے گا۔

قُلُ إِنْمَا أُنُومُ كُمُ بِالْوَحِي ۗ وَلَا يَسُمَعُ الصَّمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنُنَ مُونَ ۞ وَ سِنُ مَّسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ قِنْ عَنَابِ مَ بِلَكَ لَيَقُونُنَ يُويُلِنَا إِنَّا كُنَّا ظَلِيدِينَ ۞ "آپ فرمائے: میں تہمیں ڈراتا ہوں صرف وحی سے اور نہیں سنا کرتے بہرے پکارنے کو جب انہیں (عذاب اللہ سے کو بیات ہے۔ اور اگر (صرف) چھوجائے انہیں ایک جھونکا تیرے رب کے عذاب کا تو (سارانشہ دور ہوجائے) یوں کہنے گئیں: صدحیف! بینک ہم ہی ظالم شے"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قُلُ إِنّهَا ٱنْهٰ بُ كُمْ بِالْوَتْ يعنى مِن تهمیں قرآن کے ذریعے ڈرا تا ہوں۔ وَ لا يَسْمَعُ الفّهُمُّ اللّهُ عَاءَ يعنى الله تعالیٰ جن کے دل کو بہرہ کردیتا ہے اور جن کے کانوں پر مبرلگادیتا ہے اور آنکھوں پر پردہ ڈال دیتا ہے وہ آیات کو بجھنے اور جن کو سننے ہے اندھے اور بہرے ہوجاتے ہیں۔ ابوعبدالرحمٰن سلمی اور محمد بن سمیقع نے بیسمئم یاء مضمومہ اور میم کے فتحہ کے ساتھ جمہول کا صیغہ پر ھا ہے۔ العسم کو مرفوع پڑھا ہے، یعنی الله تعالیٰ انہیں نہیں سنا تا۔ ابن عام اور سلمی ابوجیوہ اور بیجیٰ بن حرث نے لا تسبع تاء مضمومہ اور میم کے کسرہ کے ساتھ اور العسم کو منصوب پڑھا ہے۔ یعنی السم کو ساتھ اور کہا: پھر یہ کہا ابوجیوہ اور کہا: پھر یہ کہا اور کہا: پھر یہ کہا: واجب تھا اذا ما تنذ دھم۔ نواس نے کہا: یہ جائز ہے کو فکہ معنی معروف ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَیْنٌ مُسَدُّ مُعْمُ مُفْحَةٌ مِنْ عَنْ اَبِ بَرْ بِلُكُ وَ اِسْدَ فَا مِنْ اِللّٰ اللّٰ اللّٰ

بالسكِ أَدُدَانُها وَعَهْرة من مَهُواتِ النِساء تَنفَحُ بالسكِ أَدُدَانُها النِساء تَنفَحُ بالسكِ أَدُدَانُها ابن جريح كِها: اس من مرادحصه ہے جیسے کہا جاتا ہے: نفح فلان لفلان من عطائه جب کوئی کی کومال کا ایک حصه عطا کرے۔ شاعرنے کہا:

لَهَا أَتبتك أرجو فَضُل نَائِلِكُمُ لَفَحْتنى نَفُحة طابتُ لها العَرَبُ العَرَبُ اللهِ العَرَبُ اللهِ العَرَبُ اللهِ العَرَبُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِي اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اله

وَنَضَعُ الْمَوَاذِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيلَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرُدَلِ اَتَيْنَابِهَا وَكُفْ بِنَا لَحْسِبِينَ۞

''اورہم رکھ دیں گے جھے تو لئے والے تراز وقیامت کے دن پس ظلم نہ کیا جائے گاکس پر ذرہ بھراوراگر ( کسی کا کوئی مل اورہم رکھ دیں گے دانے کے برابر بھی ہوگا تو ہم اسے بھی لا حاضر کریں گے اورہم کا فی ہیں حساب کرنے والے''۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ نَضَاعُ الْهُوَ الْقِیْسُطُ لِیہُو مِر الْقِیْسُةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسُ شَیْتُ ، الْمُوَاذِیْنَ جُع ہے میزان کی۔
بعض علاء نے فرمایا: یہ بظاہراس بات پر دلالت کرتا ہے کہ ہر مکلف کے لیے ایک میزان ہوگا جس کے ذریعے اس کے اعمال کا دن کیا جائے گا پس نیکیوں کو ایک بلڑے میں رکھا جائے گا اور برائیوں کو ایک پلڑے میں رکھا جائے گا۔ بعض نے فرمایا: یہ

ہمی جائز ہے کہ وہاں ایک عامل کے لیے بہت سے میزان ہوں ان میں سے ہرمیزان کے ساتھ اس کے اعمال کی ایک قشم کاوزن کیا جائے گا جیسا کہ شاعر نے کہا:

مَلِكُ تَقُومُ الحادثاتُ لعَدُلِه فلكلِّ حادثةِ لها ميزانُ

اور بیمی ممکن ہے کہ ایک میزان ہوا ہے جمع کے لفظ ہے تعبیر کیا گیا ہو۔الکانی حافظ ابوالقاسم نے ابنی سنن میں حضرت انس ہےروایت کیا ہے اور مفرت انس نے اسے مرفوع ذکر کیا ہے کہ' ایک فرشتہ میزان پرمقرر ہوگا۔ ابن آ دم کولا یا جائے گا تواہے میزان کے دونوں پلڑوں کے درمیان روکا جائے گا اگراس کا نیکیوں والا پلڑا بھاری ہو گا تووہ فرشتہ بلندآ واز ہے ندا رے کا جے ساری مخلوق س لے گی: سعد فلائ سعادة لايشقى بعدها أبدا فلال اليى سعادت بے شرف ہوا كماس كے بعد بھی بد بخت نہ ہوگااورا گراس کا نیکیوں والا پلز المکا ہواتو فرشتہ نداد ہے گا فلاں ایسی شقاوت کے ساتھ تھی ہوا کہ اس کے بعد بهی سعادت مندنه بوکا "(1) \_حضرت حذیفه بن شر سے مروی ہے فرمایا: " قیامت کے روز صاحب میزان جریل ہوگا" ۔ بعض علماء نے فرمایا:میزان کے دوپلزے ہوں گے دھا گے ہوں گے ایک اس کی زبان ہوگی اورتر از و کاعمود ہوگا۔ان کی وجہ ہے میزان کوجمع ذکر کیا حمیا ہے۔ مجاہد، قاوہ اور ضحاک نے کہا: میزان کا ذکر ایک مثال ہے وہاں کوئی میزان نہ ہوگا مرادعدل ہےاورجس پراخباروارد ہیں اورجوسواوا عظم کانظریہ ہےوہ پہلاقول ہے۔اس کا بیان سورہ اعراف اورسورہ کہف میں گزر چکا ہے۔ ہم نے کتاب التذكرہ میں تغصیانا اس پر مخفتگو كى ہے۔ القسط كامعنى عدل ہے بعنی وہ كمی اورظلم نہ ہوگا جس طرح دنیا كے وزن میں ہوتا ہے۔القسط موازین کی صغت ہے مفرداس لیے ہے کیونکہ بیمصدر ہے کہاجاتا ہے: میزان قسط، میزانان قسط، موازين قسط، جيے رجال عدل ورضاً۔ ايك جماعت نے القصط پڑھا ہے۔ ليئؤ مِر الْقِيْمَةِ لينى اہل قيامت كے ليے ـ بعض نے فرمایا: بی بومرالقیامة قیامت کے دن میں ۔ فَلا تُظُلّمُ نَفْس شَیْعًا محسن کے احسان میں سے کوئی کی نہیں کی جائے کی اور کسی مجرم میں اضافہ نبیں کیا جائے گا۔ وَ إِنْ كَانَ مِثْتَالَ حَبَّةٌ مِنْ خَرُدَلِ نافع ، شیبہاور ابوجعفر نے مثقال حبة يهان رفع كے ساتھ يڑھا ہے۔ اور سور وَ لقمان ميں اس معنى پر كه اگر واقع ہويا حاضر ہو۔ پس اس صورت ميں كان المهبوكا اور خبركا مختاج نبيس بـ باقى قراء نے مثقال كونصب كے ساتھ يردها بـ اس معنى يركه ان كان العمل أو ذالك الشي مثقال مثقال الشي اس كي مثل كاميزان \_ أتَيْنَا بِهَا الف مقصوره جمهور كي قر أت ب يعني بم انهيس حاضر كري مے اور ہم انبيں جزادينے كے ليے ياسزادينے كے ليے لے آئيں گے۔ هائمير سے مراد حبیۃ ہے۔ اگریہ ہوتا تو بھی جائز ہوتا۔ بعض علماء نے فرمایا: مثقال العبة، حبة کے علاوہ مجھنبیں ہے۔ اس وجہ سے فرمایا: أَتَیْنَا بِهَا محاہدا ورعکرمہ نے آتینا مرکساتھ پڑھا ہے۔ اس کامعنی ہے جازینابھاہم اس کے ساتھ انہیں جزادیں گے۔ کہا جاتا ہے: آق یواتی مؤاتا قہ وَ سَكُفْ بِنَا حَسِيهُنَ خِيروشر مِن سے جوانبوں نے آ مے بھیجااس پرجزادینے والے ابعض علماء نے فر مایا: حَسِيدُنَ لِينَ کُونَى ہم سے زیادہ جلدی حساب لینے والانہیں۔العساب کامعنی شار کرنا ہے۔ تزیذی نے حضرت عائشہ سے روایت کیا ہے کہ ایک

<sup>1</sup>\_بحلية ايليم ،جلد6 منى 174

اُنْزَلْنَهُ اَفَانَتُمْ لَهُ مُنْکِرُوْنَ ۞ ''اور یقیناً ہم نے عطافر مایا موکی اور هارون (علیہاالسلام) کوفرقان اور روشنی اور ذکر پر ہیزگاروں کے لیے جو ڈرتے ہیں اپنے رب سے بن دیکھے نیزوہ قیامت سے بھی ترسال رہتے ہیں۔ اور بیقر آن نصیحت ہے بڑی بابرکت ہم نے (ہی) اسے اُتارا ہے توکیاتم اس کو ماننے سے انکارکرتے ہو''۔

<sup>1</sup> \_ جامع تريذي، باب ومن سورة الانبياء، حديث نمبر 3089 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

ب جہاں وہ لوگوں سے اوجھل ہوتے ہیں۔ وَ هُمُ مِنَ السَّاعَةِ توب سے پہلے قیام قیامت سے۔ مُشَفِقُونَ وَ رُتِ رَبِح رہتے ہیں۔ وَ هٰذَا فِ كُوْمُ لِمُونُ اَنْوَلْنَهُ الى سے مرادقر آن ہے۔ اَفَانْتُمُ لَهُ اے معشر عرب مُنْكِوُونَ وَ تم انكار كرتے ہوكہ قرآن معجزہ ہے الى كی مثل لانے پرتم قادر نہیں ہو۔ فراء نے كہا: وَ هٰذَا فِ كُوْمُ لُوكُ اَنْوَلُنَاهُ بمعنی انزلنا مباد كائے، ہم نے اسے بركت والا نازل كیا۔

"اوریقیناً ہم نے مرحمت فرمائی تھی ابراہیم کوان کی دانائی اس سے پہلے اور ہم ان کوخوب جانے تھے۔ یاد کرو جب آپ نے کہا ہے باب اورا پنی قوم سے کہ یہ کیا مور تیاں ہیں جن کی پوجا پاٹ برتم جے بیٹے ہو۔ وہ بول: بایا ہم نے اپنے باپ (دادول) کو کہ وہ ان کے بچاری تھے۔ آپ نے فرمایا: بلاشہ جتلار ہے ہوتم بھی اور تھی اور تھی اور تھی کی ہوئی گرائی میں۔ انہوں نے پوچھا: کیا تم ہمار سے پاس کوئی تجی بات لے کر آئے ہم یا (صرف) دل تی کر آئے نے فرمایا: (دل تی نہیں کررہا) بلکے تمہارار بوئی ہے جوآ سانوں اور مون کارب ہے جس نے ان سب کو پیدافر مایا ہا در میں اس (صدافت) پر گوائی دیے والوں سے ہوں"۔

الله تعالی کارشاد ہے: وَ لَقَدُ اِنَیْنَا اِبُوهِیْمَ مُ مُ اُن فراء نے کہا: ہم نے ابراہیم کوابی ہدایت عطاکی، مِن قَبُلُ نبوت سے پہلے یعنی ہم نے اسے غور وفکر کرنے کی تو فیق بخشی جب اس پر رات تاریک ہوئی تو انہوں نے چاند، سورج اور ستارے کو دیکھا۔ بعض نے فرمایا: مِن قَبُلُ سے مراد حضرت موکی اور حضرت ہارون سے پہلے۔ نبوت پر دانشمندی۔ پبلا تول اکثر مفسرین کا ہے جس طرح سیکی کوفر مایا: وَ اٰتَیْنَا الْحَکْمَ صَبِیْنَا نَ الله مُناوِد کے عطاکر نے کہا: دُشدَة سے مراداس کی اصلاح ہے۔ وَ سُمُنَا وَ اِن عَلَى اِن ہُم جانے سے کہ وہ رشد کے عطاکر نے کے اہل سے اور نبوت کی صااحت رکھتے ہے۔

الله تعالی کارشاد ب: افقال لا بینه بعض علاء نے فرمایا: یعنی تو یاد کر جب اس نے اپ و کہا۔ پس کلام و کٹا بہ غلوم فن پر کمل ہوگ ۔ بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہم جانتے تھے جب انہوں نے کہا۔ اس مفہوم پر کلام متصل ہوگ اور عالمین پروتف نہ ہوگا لا بینه سے مراد آزر ہے۔ قوص نے فرمایا سے مراد مورتیاں عالمین پروتف نہ ہوگا لا بینه سے مراد آزر ہے۔ قوص نم مراد اس کے بیروکار۔ مالھ نہوالتَّما الله اس سے مراد مورتیاں جی ۔ الشّمالی کی کھی ہو۔ کہا جاتا ہے: مشلت الشن بالشن میں نے جی ۔ الشّمالی کی کھی ہو۔ کہا جاتا ہے: مشلت الشن بالشن میں نے ایک چیز کودوسری چیز سے مشاببت دی۔ اس مشل کا اس متعاشل ہے۔ الّی آئٹ مُل الما غیلفون و یعنی تم ان کی عبادت پر قائم ایک چیز کودوسری چیز سے مشاببت دی۔ اس مشل کا اس متعاشل ہے۔ الّی آئٹ مُل الما غیلفون و یعنی تم ان کی عبادت پر قائم

. 3 5 h

ہو۔ قالُوْا وَجَدُنَا اَبَاعَ فَالُهَا عُهِ بِ بُنَ ﴿ ہُم ا نِ اسلام کی تقلید میں ان کی عبادت کرتے ہیں۔ قال لَقَدُ کُنْدُمُ اَنْدُمُ وَ اَلَى اَلَّهُ مُنْدُمُ اَنْدُمُ وَ اَلَى اَلَٰهُ اَلَٰهُ اَلَٰهُ اَلٰهُ اللهِ اِلْهُ اَلٰهُ اللهِ اللهُ اللهُولِ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

وَ تَاللّٰهِ لاَ كِيْدَنَّ آصُنَامَكُمْ بَعُنَ آنُ ثُولُوا مُنْبِرِيْنَ ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُنْذًا إِلَّا كَاللّٰهِ لاَ كِيْدَانَّهُمْ اللّٰهِ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهُ مُلْ اللهُ مَا اللهُ مُلْ اللهُ مَا مَا مَا مَا اللهُ مَ

''اور بخدا! میں بندوبت کروں گاتمہارے بتوں کا جبتم چلے جاؤ کے بیٹے پھیرتے ہوئے۔ پس آپ نے بنیوں بندوبت کروں گاتمہارے بتوں کا جب تم چلے جاؤ کے بیٹے پھیرتے ہوئے۔ پس آپ نے انہیں ریزہ ریزہ کرڈالا گران کے بڑے کو پچھ نہ کہا تا کہ وہ لوگ (اس افقاد کے بارے میں) اس کی طرف رجوع کریں'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ تَاللّٰهِ لَا کَبُیْدَنَّ اَصْنَامَکُمْ بَایا کہ حضرت ابراہیم نے زبانی ججت پراکتفانہ کیا بلکہ ان کے بنوں کوتوڑا آپ کوالله تعالیٰ کی ذات پروثوق تھا اودین کے دفاع میں تکلیف برداشت کرنے پرنفس مطمئن تھا۔ تَاللّٰهِ مِیں تاء الله تعالیٰ کے اسم کے ساتھ تھا ہے اور با عظاہر وضمیر کے ساتھ استعال ہوتی الله تعالیٰ کے اسم کے ساتھ تھم اٹھانے میں مختص ہے واؤ ہرظاہر اسم کے ساتھ تھے اور با عظاہر وضمیر کے ساتھ استعال ہوتی ہے۔ شاعر نے کہا:

الاَعَدُ مِنْهَاالاَدُلَ (المنافقون: 8) بعض علماء نے فرمایا: یہ آپ نے قوم کے نکلنے کے بعد کہاتھا۔ اوران میں ہے صرف وہ کمزور لوگ باقی سے جنہوں نے آپ کی بات کو سناتھا۔ حضرت ابراہیم نے ان سے پیچے رہے کا حیاہ کیا فرمایا: اِنی سَقینیم ﴿ الصاافات ) یعنی میں حرکت کرنے میں کمزور ہوں۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَجَعَلَهُمْ جُنُ ذُا کُرُ ہے کُرُ ہے کُرُ دیا۔ البعذ و السجان اذجو تو رُا گیا ہو۔ ضمہ کرہ سے اضح ہے؛ یہ جو ہری کا قول ہے۔ کسائی نے کہا: مونے کے بتھروں کو جذا ذکہا جاتا ہے کیونکہ وہ ٹو شوئے ہوتے ہیں۔ کسائی ، اعمش اور ابن محیصن نے جذا ذہیم کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ جذین کی جمع کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ جذین کی جمع ہونے میں۔ کسائی ، اعمش اور ابن محیصن نے جذا ذہیم کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ جذین کی جمع خفاف اور ظریف کی جمع ظراف آتی ہے۔ شاعر نے کہا:

جَذَّذ الأصنام في مِحْمابِها ذاك في الله العلمِ المقتدر

باقی قراء نے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعیداور ابوحاتم نے اس کواختیار کیا ہے جینے العُطام اور الزُفات وغیرہ یہ جذا فق کی جمع ہے یہ وہ کید ہے جس کی آپ نے شم اٹھائی تھی کہ آپ ضرور ایسا کریں گے۔ فر مایا: فَجَعَلَهُمُ کیونکہ قوم کا اپنے بول کے بارے الد (خدا) ہونے کا عقیدہ تھا۔ حضرت ابن عباس بڑھ بند، ابونہ یک اور ابوالسال نے جذا فاجیم کوفتہ کے ساتھ پڑھا ہے فتح اور کسرہ وونوں لغتیں ہیں، جیسے العَصاداور الحِصاد ۔ ابوحاتم نے کہا: فتح، کسرہ اور ضمہ ہم معنی ہیں؛ یہ قطرب نے حکایت کیا ہے۔ اِلّا کیدین گائم جم میں بڑا خدا۔ حضرت ابراہیم نے بڑے بت کونہیں تو ڈا تھا۔ سدی اور مجابد نے کہا: آپ نے بڑے بت کوجھوڑ ویا اور اس ہتھوڑ ہے کو اس کی گرون میں لٹکا دیا جس کے ساتھ دوسرے بتوں کو تو ڈا تھا۔ تاکہ اس کے ذریعے ان پر جمت قائم کریں۔ لَعَلَهُمْ اِلَیْدِ شاید حضرت ابراہیم اور اس کے دین کی طرف یکڑ جعوٹ ن و کوشیں جب ان پر جمت قائم ہوجائے۔ بعض نے کہا: اِلَیْدِ کی ضمیر کا مرجع بڑا بت ہے۔ یکڑ جو مون ن ان کے تو ڈ نے میں۔

قَالُوْا مَنُ فَعَلَ هٰذَا بِالِهَتِنَاۤ إِنَّهُ لَمِنَ الظَّلِمِينَ۞ قَالُوُا سَمِعْنَا فَتَى يَّنُ كُوُهُمُ يُقَالُ لَهَ إِبْرُهِيْمُ ۚ قَالُوْافَانُوْابِهِ عَلَى اعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمُ يَشْهَدُوْنَ ۞

"وہ بولے: کس نے بیرحال کیا ہے ہمارے بتوں کا بیٹک وہ ظالموں میں ہے ہے۔ (چند آ دمیوں نے کہا) ہم نے ایک نوجوان کوسنا ہے کہ وہ ان کا ذکر (برائی سے) کیا کرتا ہے اسے ابراہیم کہا جاتا ہے۔ کہنے لگے: تو پھر ( پکڑکر) لاؤاسے سب لوگوں کے روبروشایدوہ اس کے متعلق کوئی شہادت دیں'۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: قالوُ اَمَن فَعَلَ هٰ ذَا بِالْهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظّٰلِمِینَ ﴿ جب وہ اپنے میلے ہوئ کرآئے اور ان کے بتوں کا جو حشر ہو چکا تھا اے ویکھا تو بحث وا نکار کی جت ہے یہ کہا: مَنْ فَعَلَ۔ الخ بعض نے فر مایا: مَنْ استفہامیہ نہیں بلکہ یہ مبتدا ہے اور اس کی خبر لَمِنَ الظّٰلِمِینَ ہے یعنی ایسا کرنے والا ظالم ہے۔ پہلا قول اصح ہے کیونکہ ارشاد ہے: مستعفاً فَتَی یَنْ کُوهُمْ ہُ ہُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا کا جواب ہے۔ قَالُو ا میں خمیر ان کمزورلوگوں کے لیے ہے جنہوں نے حضرت مستعفاً فَتَی یَنْ کُوهُمْ ہُ ہُ ہُ ہُ ہُ ہُ کہ بات من تھی یا وہ ایک محض ہے جس نے آپ کا جملہ سنا تھا۔ یَنْ کُوهُمْ کا معنی ہو وہ انہیں عیب لگا تا ہے اور انہیں برا ابہیں کرائے اِبُوهِیمُ وہ بھلاکہتا ہے۔ شایداس نے یہ کیا ہو۔ ابرانیم پر رفع کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ زجاج نے کہا: مُقَالُ لَمَةَ اِبُوهِیمُ وَ مُعَلِمُ اللّٰ اللّٰ اللّٰ ہُمَا ہے۔ شایداس نے یہ کیا ہو۔ ابرانیم پر رفع کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ زجاج نے کہا: مُقَالُ لَمَةَ اِبُوهِیمُ وَ

کے متی پر مرفوع ہے اس صورت میں مبتدا محذوف کی خبر ہوگا اور جملہ تکہہ ہوگا اور بیھی جائز ہے کہ نداکی بنا پر مرفوع ہوا اور ضمہ بنی ہونے کی بنا پر ہوا ورنا کہ الفاعل کی بنا پر ہا اس بنا پر ابراہیم مخصوص شخص پر دلالت کرنے والا نہ بنایا جائے بلکہ اس کے ساتھ بولنا اس لفظ کی بنا پر دلالت کرنے کے لیے ہولیتی اس کے خصوص شخص پر دلوالت کرنے والا نہ بنایا جائے بلکہ اس کے ساتھ بولنا اس لفظ کی بنا پر دلالت کرنے ہیں ۔ اور بیکی وجہ مخص پر دلوالت نہیں کرتا بلکہ تو نے اس کے بولئے کے ساتھ لفظ کے فض پر دلوالت نہیں کرتا بلکہ تو نے اس کے بولئے کے ساتھ لفظ کے فض پر دلوالت کی ہے۔ اس طریقتہ پر تو کہتا ہے: میں نے آبراہیم بولا۔ اور یہ مفعول سیح ہوگا تو نے اسے تول اور کلام کے قائم مقام رکھا اس کے بعد فعل کو مجبول بنانے میں کوئی مشکل نہیں ہے۔ اس طریقہ پر تو کہتا ہے: میں اس نے میں ابن عطیہ کا اختیار ہے۔ استاذا ہوا کجا جا شعبلی اعلم نے کہا: یہ امال کی بنا پر رفع ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: جب اس نے رفع میں ابن عطیہ کا اختیار ہے۔ استاذا ہوا کجا جا شعبلی اعلم نے کہا: یہ امال کی بنا پر رفع ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: جب اس نے رفع کی وجوہ دیکھیں تو گویا وہ معنی واضح نہیں کر تیں جن کا انہوں نے قصد کیا ہے تو انہوں نے بغیر کسی چیز کے اس کو رفع ویا جیسا کہ وال ہونے کی وجوہ دیکھیں ہوئی نے کہا نہیں بھیجا گر نوجوان (1) پھریہ آیت پڑھی: سیسمتنا فتی یک گرگھم اللہ تعالی کا ارشاد ہے: قالو افائ تو ایہ علی النا ہیں۔

اس میں ایک مسئلہ ہے وہ یہ ہے کہ جب نمر وداوراس کے حواریوں کو یہ خبر پنجی توانہوں نے بغیر دلیل کے حضرت ابراہیم کو پرنا ناپیند کیاانہوں نے کہا: اے لوگوں کے سامنے لے آؤتا کہ اے دیکھیں۔ لَعَلَقُهُم یَشُهُدُونَ ہَا کہ وہ اس کے خلاف گواہی دیں جواس نے کہا ہے، تا کہ اس پر جمت قائم ہوجائے۔ بعض علماء نے فرمایا: لَعَلَقُهُم یَشُهُدُونَ تا کہ اس کی سزا کامشاہدہ کریں تا کہ اس کے بعد اس جیسا کوئی اقدام نہ کرے یا یہ مطلب ہے کہ تا کہ لوگ گوائی دیں کہ انہوں نے نیوان کے ہوں کو برا بھلا کہا ہے تا کہ وہ جان لیس کہ بیسز اکا مستحق ہے۔

مِن كَبَتَابُونِ: اس مِينِ دَيْلَ ہے كَهُى كَ صِرفُ كَى كَرَوْئَى كَى بَنَا پِرمُواخَذُهُ نَهُ وَكَا كَوْنَكُ الله تَعَالَى كَارْشَادَ ہے: فَالْتُوْا بِهِ عَلَ اَغْدُنِ النَّاسِ لَعَلَهُمْ يَشُهِ وَنَ ۞ بمارى شريعت مِن بَهِى يَبِي مُلْ ہِاس مِن كُونَى اختلاف نبيس ہے۔ وَالْوَاءَ اَنْتَ فَعَلْتَ هٰذَا بِالِهَتِنَا يَابُرْهِيْمُ ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ ۚ كَمِدُوهُمُ هٰذَا

فَسُكُنُوهُمْ إِنْ كَانُوايَنْطِقُونَ ۞

''(ابراہیم پکڑکرلائے گئے تو) لوگوں نے پوچھا:اے ابراہیم! کیا تونے ہمارے خداؤں کے ساتھ پے حرکت کی ''(ابراہیم پکڑکرلائے گئے تو) لوگوں نے پوچھا:اے ابراہیم! کیا تو نے ہمارے خداؤں کے ساتھ پے حرکت کی ہوگی ان سے پوچھوا گریہ گفتگو کی سکت رکھتے ہوں''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَالُوَّاءَ أَنْتَ فَعَلْتَ هٰ فَا إِلَا لِهُ تِنَا آيَا بُرُهِيْمُ ۞

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نصبر1\_ جب ساع عام نه تقا اورشهادت ثابت نهی توانبول نے حضرت ابراہیم علیه السلام سے پوچھا:

کیا انہوں نے بیکیا ہے یانبیں؟اس کلام میں حذف ہے یعنی ابراہیم آئے جب انبیں لایا گیا تو انہوں نے یو چھا: کیا تو نے ہمارے خداؤں کے ساتھ مید کیا ہے؟ حضرت ابراہیم نے ان پر ججت قائم کرنے کے لیے یہ کہا: بَلُ فَعَلَهُ \* گَبِیْرُهُمْ هٰذَا مِی وحوکااور غضب ہے کہاں کی اوراس کے ساتھ جھونے بتول کی عبادت کی جائے پھراس نے ان کے ساتھ یہ کیا ہوا گریہ ہولتے ہیں تو ان سے پوچھو۔ بڑے بت کے قعل کو دوسروں کے بولنے کے ساتھ معلق کیا ہے انہیں ان کے بدعقیدہ پر تنبیہ کرتے ہوئے بیکباہے گویا فرمایا: بلکہ بیاس بڑے نے کیا ہے اگر یہ بولتے ہیں۔اس تاویل پر دُنام میں تقدیم ہے۔ فَسُنَّکُوْ هُمْ اِنْ كَانُوْايَنُطِقُوْنَ۞ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادیہ ہے كہ بلكہ بڑے نے كيا ہوگا اگریہ بولتے ہیں یہ بیان كيا كہ جو بولتے نہیں ہیں اور پچھ جانتے بھی نہیں ہیں وہ عبادت کے ستحق نہیں ہیں۔اس کا پیول تعریض تھااور معاریض جوٹوٹ ہے بیخے کے لیے ہوتی ہیں بینی ان سے پوچھیے۔اگر یہ بولتے ہیں تو وہ سیے ہیں اگرینبیں بولتے تو وہ ایسا کرنے والانبیں۔اس کلام ے من میں اعتراف ہے کہ وہ ایسا کرنے والا ہے۔ میسی ہے کیونکہ انہوں نے اپنے نفس پر اس کوشار کیا۔ پس بیدلیل ہے کہ آپ نے میکلام تعریض کی حیثیت سے ذکر کی ہے۔ بیاس لیے کہ وہ لوگ ان کی عبادت کرتے ہے الله کو جھوڑ کر انہیں معبود بناتے تھے جیسا کہ حفرت ابراہیم نے اپنے اب ہے کہاتھا: نِیَا ہَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لاَ یَسْمَعُ وَ لَا یُبْصِرُ (مریم: 42) حنرت ابراہیم نے فرمایا: بل فَعَلَمُ اللَّهُ مُعْمُ هٰذَا تا که وہ ابنی زبان سے اعتراف کریں کہ یہ بولتے نہیں بیرنہ فع دیتے ہیں اور نہ نقصان دیتے ہیں۔ پس پھرانبیں آپ کہیں کہتم ان کی عبادت کیوں کرتے ہواور ان پر ججت قائم ہوجائے۔ اس وجہ ہے امت کے نز دیک خصم کے ساتھ باطل کا فرض کرنا جائز ہے تا کہ قصم خود ہی حق کی طرف اوٹ آئے کیونکہ یہ چیز ججت کے زیادہ قریب ہوتی ہے اور شبہ کوشم کرنے والی ہوتی ہے جیسا کہ آپ نے اپنی قوم ہے کہا: هٰذَاسَ بِیْ (الانعام: 77) هذه اختی، اِنْ سَقِيْمٌ ۞ (السافات) بَلْ فَعَلَهُ \* كَوِيْرُهُمْ هٰذَا، ابن سميقع نے بَلْ فَعَلَهٔ لام كى تشديد كے ساتھ پڑھا ہے۔ معنى يہوگا كمثايدايها كرنے والا ان كابر ابو ـ كسائى نے كبا: بل فعك پروقف بوگا يعنى اس نے كيا جس نے كيا پھر كَبِيْرُهُمْ هٰ فَا سے نی کلام ہوگی۔بعض علاء نے فر مایا: اس کا مطلب ہان کے بڑے نے ایسا کیا ہے اس کا کیوں انکار کرتے ہیں۔ پیزے انفظ کے ساتھ الزام ہے یعنی جو ان کی عبادت کا عقاد رکھتا ہے اس کے لیے لازم ہے کہ وہ ان کے لیے عل کا بھی اثبات کرے۔مطلب میے کہ جو چیز تمہیں لازم ہاں کے اعتبار ہے توان کے بڑے نے میل کیا ہے۔

مسئله نصبر2- بخاری، سلم اور ترخی نے مفرت ابو ہریرہ بنائید سے روایت کیا ہے فرمایا ہی کریم سائیلی نے فرمایا:
" حفرت ابراہیم نے بھی (بظاہر) بھی جموث نہیں بولاگر (بظاہر) تمین مواقع پر آپ نے کہا: اِنِی سَقِیْمٌ ن (ااصافات)
اور حفرت سارہ کے متعلق کہا یہ میری بہن ہے اور فرمایا: بَلُ فَعَلَهُ \* گُونِیُوهُمْ "(۱) یہ ترخی کے الفاظ ہیں۔ امام ترخی نے فرمایا: "ستارے کے فرمایا: "ستارے کے فرمایا: "ستارے کے فرمایا: یہ حدیث مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑتھ کی حدیث میں واقعہ معراج میں ہے فرمایا: "ستارے کے فرمایا: یہ حدیث سن محفرت ابراہیم علیہ السلام نے کہا: هٰذَا مَن الانعام: 77) اس بنا پر کذبات کی تعداد چار ہوگ لیکن نی

<sup>1 -</sup> ترغدي ، باب ومن مورة الانبياء، حديث 3090 ، نسيا ، القرآن ببلي كيشنز

کریم من النی این اس کی فی کی فرمایا: "ابراہیم علیہ السلام نے بھی جھوٹ نہیں بولا مگر بظاہر تمین مواقع پر دومواقع پر الله تعالیٰ کی رضا کے لیے تھا۔ فرمایا: اِنی سَقِیْمٌ ﴿ الصافات ﴾ اور بَلُ فَعَلَهُ \* کَوِیْرُهُمُ اور ایک سارہ کے بارے میں تھا''۔ بیالفاظ مسلم کی حدیث کے ہیں۔ستارے کے بارے میں جوکہاتھا: المؤائر آئی(الانعام: 77) میجی کذب میں داخل ہے لیکن اس کو کذب شارنہیں کیا کیونکہ آپ نے بیچپین میں کیا تھا جب کہ آپ مکلف نہ تھے یا آپ نے تو نیخ وا نکار کی بنا پران سے سوالیہ انداز میں بیکہااور ہمزہ استفہام حذف کیا گیا یا ابنی قوم پر حجت قائم کرنے کے لیے کہا۔اس بات پر تنبیہ کرتے ہوئے کہ جو متغیر ہوتا ہے وہ رب ہونے کی صلاحیت نہیں رکھتا۔ بیتمام وجوہ سورۃ الانعام میں واضح طور پرگزر پیکی ہیں۔العمد ملله۔ مسئله نمبر3۔قاضی ابو بمربن عربی نے کہا:اس حدیث میں ایک عظیم نکتہ ہے جو پیٹے کوتوڑ دیتا ہے وہ یہ ہے کہ نمی کریم من المنظالية في ما يا: "حضرت ابرائيم في جموث بين بولا مكر بظاهر تين صورتول مين دواليي صورتمن تعين جن سے انہوں نے اپنے دين كادفاع كياوه يتمين آپ نے فرمايا: إنّي سَقِيمٌ ۞ (الصافات) اور فرمايا: بَلْ فَعَلَمُ " گويْدُوهُمْ" اور هذه اختى (ساره میری بہن ہے) کوذات البی میں شار نہیں کیا اگر چہ انہیں آپ نے مجبور ہونے کی صورت میں جابر بادشاہ کے پاس بھیجا تھا لیکن اس میں چونکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ابنی فراش کی حفاظت اور اپنے گھروالوں کی حمایت کا بچھ حصہ تھا تو اسے الله تعالیٰ کی ذات کے لیے ہیں بنایا کیونکہ الله تعالیٰ کے لیے صرف وہ مل ہوتا ہے جو خالصة الله کی رضا کے لیے ہواور دنیا کے ثواب سے پاک ہواور وہ معاریض (الیم کلام جس کو سننے والا اور مفہوم میں سمجھے اور متکلم کاارادہ کچھاور ہو) جوننس کی طرف کوئی ہیں جب وہ خالص دین کے لیے ہوں تووہ بھی الله تعالیٰ کے لیے ہوتی ہیں جیسا کہ الله تعالیٰ نے فرمایا: اَلا مِلْمِی اللّٰہ تعالیٰ (الزمر:3) میہ اگر ہماری طرف ہے صادر ہوں تب بھی الله تعالیٰ کے لیے ہوں لیکن حضرت ابراہیم کامقام بلنداسی بات کامقتضی ہے۔ مسئلہ نمبر4۔ ہارے علماء نے فرمایا: کذب (جھوٹ) کامطلب ہے کسی چیز کے بارے میں الی خبردینا جوّاس کی حقیقت کے خلاف ہو۔ ظاہر رہیہ ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کا قول تعریض اور توریہ تھا۔معاریض ،حسنات اور بجج اور دلالات جائز ہوتی ہیں لیکن مرتبہ کی میں موٹر ہوتی ہیں اور محمود مرتبہ ہے کم کردیتی ہیں اور ان کا قائل ان سے حیا کرتا ہے جبیا کہ حدیث شفاعت میں وارد ہے انبیاء کرام ایسی ہاتوں ہے ڈرتے ہیں جن سے دوسرے لوگ نہیں ڈرتے (1)۔ بیالله تعالیٰ کے لیے ہوتا ہے کیونکہ وہ ذات جونبوت اور خلت کے مرتبہ پر فائز ہے وہ حق کو واضح کرے اور امر کا صراحة بیان کرے حبیہا بھی ہولیکن انبیں رخصت دی گئی تھی تو انہوں نے رخصت کو قبول کرلیا تھا پس ان کے قصہ میں یہی ہوا تھا اس وجہ سے حدیث شفاعت میں ہے:إنها أتحذت خلیلاً من وراءً و راءً و ارء مبنی ہونے کی وجہ ہے منصوب ہے جیسے خیسة عشر ہے اور جس طرح عرب کہتے ہیں: جاری بیت بیت اور مسلم کے بعض نسخوں میں من و دائی مِن و دائی، من کے اعادہ کے ساتھ ہےاں صورت میں مبنی برفتھ جائز نہیں ان میں ہےا یک مبنی پرضمہ ہوگا کیونکہ مقطوع الا ضافہ ہےاور مضاف کی نیت کی حمی ہے جیسے: قبل وبعد میں ہوتا ہے اور اگر مضاف کی نیت نہ ہوتو معرب ہوتا ہے اور منون ہوتا ہے لیکن و راء غیر منصر ف

<sup>1</sup> \_مندامام محر، مدیث تمبر 12153

ہے کیونکہ اس کی الفت تانیث کے لیے ہے کیونکہ عرب اس کی تصغیر میں وُ دَیتنة کہتے ہیں۔ جوہری نے کہا: بیشاذ ہے اس بنا پر من کے موجود ہونے کے ساتھ ہی دونوں میں فتہ سے ہوگا۔ معنی بیہ ہے کہ میں طلیل تھا جود وسروں سے پیچھے تھا۔ اس سے بیہ مستفاد ہوتا ہے کہ فلت اپنے کمال کے ساتھ سیح نہیں ہے گر اس کے لیے جس کے لیے اس دن مقام محمود پر فائز ہونا تھے جم ہوگا جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے، وہ مارے بی کریم مان تھا ہیں۔

فَرَجَعُوۤا إِلَى انْفُسِهِمْ فَقَالُوۡ الِنَكُمُ انْتُمُ الظّٰلِمُونَ ﴿ ثُمَّ نَكِسُوْا عَلَى مُءُوسِهِمْ لَقَنُ عَلِمُتَ مَا هَؤُلآ ءِ يَنْطِقُونَ ۞ قَالَ اَفَتَعْبُ لُونَ مِنْ دُونِ اللهِ مَا لا يَنْفَعُكُمْ شَيَّاوَ لا يَضُرُّكُمْ ﴿ أَنِي تَكُمُ وَلِمَا تَعُبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ الْفَلاَتَعْقِلُونَ ۞

"(لا جواب ہوکر) اپنے دلوں میں غور کرنے لگے پھر بولے بلاشبتم ہی زیاں کارستمگار ہو۔ پھر وہ اوند ھے ہوکر (اپنی سابقہ محرای کی طرف) پلیٹ سکتے اور کہنے لگے: تم خوب جانتے ہوکہ یہ بولتے نہیں۔ آپ نے فر مایا: (نادانو!) کیا تم عبادت کرتے ہواللہ تعالی کو چھوڑ کر ان (بہس بتوں) کی جونہ تہمیں پچھ فائدہ پہنچا سکتے ہیں اور نہ تہمیں ضرر پہنچا سکتے ہیں۔ تف ہے تم پر نیز ان بتوں پر جن کوتم پو جتے ہواللہ تعالیٰ کے سوا کیا تم ایمی نہیں سمجھتے"۔

عَلَّ إِبُرُهِيْمَ 🟵

" ( سب یک زبان ہوکر ) بولے جلا ڈالواس کواور مدد کرواینے خدا وُل کی اگرتم کچھ کرنا چاہتے ہو ( جب آپ کو آتش كده ميں پھينكا كياتو) ہم نے تھم ديا:اے آگ! شندى ہوجااور سلامتى كاباعث بن جاابراہيم كے ليے'۔ الله تعالى نے فرمایا: قَالُوُا حَرِقُوْدُا جب اس كى جمت اور دليل ختم ہوگئ تو انبيل گناه كى غيرت نے آليا۔ و ظلم،غلب كے طریقه کی طرف لوٹے اور کہا: اسے جلا دو۔ روایت ہے کہ بیربات کرنے والا فارس کے بدؤں میں سے تھا اور اکرا وقبیلہ ہے تھا؛ یہ ابن عمر، مجاہد اور ابن جریج کا قول ہے۔ کہا جاتا ہے: اس کا نام ہیز رتھا، اے الله تعالیٰ نے زمین میں غرق کر دیا اور قیامت تک وہ نیچے چلا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کامطلب بیہ ہے کہ ان کے بادشاہ نمرود نے بیہ کہاتھا: انْصُنُ قَا اليهَتَكُمْ يعنى ابراہيم يُوجلا كرائيے خداوَل كى مددكرو كيونكه ابراہيم انہيں گالياں ديتا ہے اوران پرعيب لگا تا ہے۔خبر ميں آيا ہے ك نمرود في ايك كل بنايا تفاجس كاطول اسى ہاتھ تھا اور عرض جاليس ہاتھ تھا۔ ابن اسحاق نے كہا: انہوں نے ايك مبينة ككڑياں جمع کیں پھرانبیں جلایادہ الچھی طرح جل گئیں اور شعلے نکلنے لگے حتی کہ پرندہ قریب ہے گزرتا تواس کی تپش کی شدت ہے جل جاتا تھا۔ پھرانہوں نے ابراہیم کو باندھ دیا اور انہیں منجنیق میں رکھا۔ کہاجاتا ہے کہاں دن ابلیس نے ان کے لیے جنیق بنائی۔ آسان، زمین اوران میں رہنے والے فرشتوں اور ساری مخلوق نے ایک آواز دی سواجنوں اورانسانوں کے: اے ہمارے رب! صرف! بُراہیم ہی زمین میں تیری عبادت کرتا ہے اسے تیری وجہ سے جلایا جار ہاہے۔ ہمیں اس کی مدد کرنے کی اجازت دے۔اللہ تعالیٰ نے فرمایا:اگرتم میں ہے کسی چیز ہے وہ مدد مانگتا ہے یا کسی کووہ بلاتا ہے تو وہ اس کی مدد کرے میں نے اسے ا حیازت دی ہےاورا گروہ میرے علاوہ کسی کو نہ بیکارے اور میں اس کو جانتا : دن اور میں اس کا والی ہوں پس جب انہوں نے حضرت ابراہیم کوآ گ میں چھنکنے کا ارادہ کیا تو پانی کے فرشتے حضرت ابراہیم کے پاس آئے ادر حضرت ابراہیم علیہ السلام اس وقت ہوا میں تھے۔انہوں نے کہا:اے ابرہیم!اگرتو چاہتو ہم آگ کو یانی کے ساتھ بھجاوی توحضرت ابراہیم علیہ السلام نے یانی کے فرشتوں کو کہا مجھے تمہاری حاجت نہیں ہے۔ پھر ہوا کا فرشتہ آیا اس نے کہا: اگر آپ جاہیں وہیں آگ کواڑا دوں۔ حسنرت ابراہیم علیہالسلام نے کہا: نہیں۔ پھرآ سان کی طرف سراٹھایا اور کہا: اے اللہ! تو آ سان میں ایک ہے اور میں زمین میں ایک ہوں ،میرے سواکوئی تیری عبادت نہیں کرتا میرے لیے الله کافی ہے اور الله بہتر کارساز ہے۔حضرت الی بن کعب نے نبی کریم سانٹالیا ہے۔ روایت کیا ہے کہ'' حضرت ابراہیم علیہ السلام کو جب انہوں نے آگ میں پھینکنے کے لیے باندھا تو آب ئے کہا: لا إله إلا أنت سبحانك رب العالمين لك الحهد ولك الهلك لاشريك لك، كيم قرمايا: " انہوں نے آپ كو ایک جوڑے کیڑے میں رکھ کر پھینکا۔ آپ کو جبریل امین ملے اور کہا: اے ابراہیم! آپ کوکوئی حاجت ہے۔حضرت ابراہیم مليه السلام نے كہا: أمتا إليك فلا تجھ سے تونبيں۔ جريل نے كہا: اپنے رب سے سوال كرو۔ آپ نے فرمايا: مير سے سوال كى نسبت میرے متعلق اس کاعلم مجھے کافی ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا اوروہ سب سے زیاوہ سیاہے: بانائم **کونی ہُرُدُاؤَ سَلمُاعَقَ** اِبْرَ جِیْمَ ۞ بعض علاء نے فرمایا: الله تعالیٰ نے اس آگ میں ایس مصندک پیدا کی جس نے اس کی گرمی کو دورکر و یا پس وہ حصرت ابراجيم عليه السلام برسلامتي والى بوكن \_ ابوالعاليه \_نے كہا: اگر الله تعالى بَدْدًا قَدَّسَلْنَان كَهَةِ تواس كى شعن ذك اس كى مُرى

ے زیادہ تکلیف دہ ہوتی اوراگر علی ایولومیئم نفر ماتے تو ہمیشداس کی شعندک باتی رہتی۔ بعض علاء نے فر مایا: الله تعالی نے جریل ، میکا کیل ، شعندک کافر شته اورسلامتی کافر شته اتارا۔ جیسے میں ہیجااورالله تعالی نے جریل ، میکا کیل ، شعندک کافر شته اورسلامتی کافر شته اتارا۔ حضرت علی اور حضرت ابن عباس بین بیر بن فر میایا: اگر ہوگا کے بعد سکٹانہ ہوتا تو حضرت ابراہیم علیہ السام اس کی شعندک کی وجہ ہے قوت ہوجاتے اوراس ون ہرآگ بچھگی تھی۔ ہرآگ نے سمجھا کہ اسے ارشاد ہوا ہے۔ سدی نے کہا: الله تعالی نے درخت کی ہر نہی وجم ویا کہ دوہ اپنی درخت کی طرف لوٹ جائے اور پھل ہیں ہے۔ حضرت کعب اور قادہ نے کہا: الله تعالی نے کوئی آوی آگ نے نہیں جلایا تھا گر آپ کی روی کوجلا دیا تھا جس سے آپ با ندھے ہوئے سے۔ آپ سات دن آگ شن میت اور کوئی آگ کے قریب نہیں جا سکتا تھا گھروہ آئے تو حضرت ابراہیم کھڑے ہو کرنماز پڑھ دے ہے۔ نہال ہی غروہ نے قادہ اور زہری نے کہا: ہرجانور آگ کو بچھانے واللاتھا ہوا ہے چھکی کے بیآگ کو پھو نے مارتی تھی اس کی ہی تھا۔ کہا بیا تھی ہو کہا نہ ہو اللہ گیا تو آپ سائٹائیا ہو تھی ہوں کے تھی اور کوئی گوشت ہو انور آگ کو بچھانے واللاتھا ہوا ہے چھکی کے بیآگ کو پھو نے مارتی تھی اس کا می میں آگ میں فاللہ گیا تو آپ کی عرسولہ برس تھی ۔ ابراہیم علیہ السلام کو کہا: زمین کی ہرآگ بھی تھی اور کوئی گوشت ہونائیں گیا ہی نے نہرود مراقول ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ کہلی نے کہا: زمین کی ہرآگ بچھ تی ایک فرشت آپ سائٹائیل گو آپ سے مطرت ابراہیم علیہ السلام کود کھا کہ وہ ایک گوہ ایک کروں گا اور دوم الول مور کے الفت کا اظہار کر رہا تھا۔ نے کہا سے حضرت ابراہیم علیہ السلام کود کھا کہ وہ ایک بین گر رہی تھی ہیں۔ ایک فرشت آپ سے الفت کا اظہار کر رہا تھا۔ نے کہا سے حضرت ابراہیم علیہ السلام کود کھا کہ وہ ایک بین گر تی تھی ہیں۔ ایک فرشت آپ سے الفت کا اظہار کر رہا تھا۔

وَاَمَادُوْابِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنُهُمُ الْاَخْسَرِيْنَ ﴿ وَنَجَيْنُهُ وَلُوطًا إِلَى الْاَثْمِ الَّيْنَ الْمَ الْآَيُ وَالْمُ الْآَيْنَ الْمُولِيَّةُ وَكُولًا إِلَى الْاَثْمِ الْآَيْنَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللْمُعْلِمُ الللِّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ الللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ الللللْمُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ الللللْمُ اللللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللْمُ الللْمُ اللللْمُ الللْمُ الللللْمُ الللْمُ الللللللْمُ اللللْمُ الللْمُ اللللْمُ اللْم

"انبول نے توابراہیم کو گزند پہنچانے کا ارادہ کیالیکن ہم نے ان کونا کام بنادیا۔ اور ہم نے نجات دی آپ کواور لوط کواس سرز مین کی طرف (بجرت کا تھم دیا) جسے ہم نے بابر کت بنایا تھا تمام جبان والوں کے لیے۔ اور ہم نے عطافر مایا نہیں اسحاق (جبیا فرزند) اور یعقوب (جبیا) پوتا اور سب کو ہم نے صالح بنادیا۔ اور ہم نے بنا ویا نہیں چیٹوا (لوگول کے لیے) وہ راہ دکھاتے تھے ہمارے تکم سے اور ہم نے وہی بھیجی ان کی طرف کہ وہ نیک کام کریں اور ذکو قادیا کریں اور وہ سب ہمارے عبادت گزار تھے"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ أَمَادُوا بِهِ كَيْدًا نمرود اور اس كے ساتھيوں نے حضرت ابراہيم كو تكايف پہنچانے كا اراده كيا-

<sup>1</sup> مستف مبدالرزاق ، مبلد 2 منحه 25 ینسیر طبری ، زیرآیت بذه

قَبَعَ اَنْهُمُ الْاَ خَسَوِ مِنْ قَ بِهِ بَهِ مِ نَهُ اَنْہِیں اعمال عِی گھاٹا پانے والے بناد یا اور ہم نے ان کے مرکوان پرلوٹا دیا ہے ہم نے ان پر چھرکو ان پر اپنی مخلوق عیں ہے کہ دور ترین مخلوق کو ان پر مسلط کیا۔ حضرت ابن عباس بورد بن فر مایا: الله تعالیٰ نے ان پر چھرکو مسلط کیا۔ خبر دو ان کے گوشت کھاتے اور ان کے خون مسلط کیا۔ نی دو وان کے گوشت کھاتے اور ان کے خون بیتے اور ایک مجھراس کے ناک میں داخل ہوگیا وہ اسے کھاتے کھاتے اس کے دماخ تک بیج گیا اور جونمر ودکے ذود کے معزز خص تھا وہ اس کے مر پرلو ہے کا گرز مار تا تھا وہ ای کیفیت میں چارسوسال رہا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ تَجَیّنُہُ وَ لُوطًا اِلَیٰ اللّٰہُ کُونِی اللّٰ کَو بُنْ کَا اِنْ مِنْ اللّٰ کُونِی اللّٰ کُونِی اللّٰ کُونِی اللّٰ کہ بُنْ کَا اِنْ مِنْ اللّٰ کُونِی کُونِی اللّٰ کُونِی ک

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَوَ هَبُنَا لَهُ إِسْلَاقَ مَ يَعْقُوْبَ نَافِلَةً ، نافله کامعیٰ زیادہ ہے۔ اسحال کے لیے آپ نے دعا ما نگی تھی اور لیفوب بغیر دعا کے عطافر مایا تھا، پس بینافلہ ہوگا یعنی جو مانگا تھا اس سے زائدتھا کیونکہ آپ نے دعاما نگی: تَن هَبُ لِیُ مِنَ الصَّلِحِیْنَ ﴿ وَمَا نَگُو مِنَ الصَّلِحِیْنَ ﴿ وَمَا لَطُولِو لِیْنَ اللهِ مِن الصَّلِحِیْنَ ﴿ وَمَا لَكُ مِنَا اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مَا اللهِ اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا مَا مَا مَا مَا مُن مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهُ اللهُ مَا اللهُ مَا ال

الله تعالی کار شاد ہے: وَ جَعَدُنْهُمُ اَ بِهَ قَیْهُدُوْنَ ہِا مُسِو نَایعنی ہم نے انہیں سردار بنایا ہے فیراورا عمال صالحہ میں ان کی افتدا کی جاتی ہے۔ امر ناکامعنی ہے جو ہم نے ان پروحی کی ،امر، نہی نازل کیااس کے مطابق راہنمائی کرتے ہیں گویا فرمایا: وہ ہماری کتاب کے ساتھ ہدایت و ہے ہیں۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کامعنی ہے ہم نے انہیں مخلوق کی راہنمائی کرنے کا تھم دیا ہے وہ اس کی ساتھ ہمارے دین کی طرف لوگوں کی راہنمائی کرتے ہیں اور لوگوں کو تو حید کی طرف بلانے کا تھم دیا ہے وہ اس کی وجہے تو حید کی طرف بلاتے ہیں۔

وَ اَوْ حَیْنَاۤ اِلَیْهِمْ فِعْلَ الْعَدْیِوْتِ ہم نے انہیں وحی کی کہ وہ طاعت کو بجالا کیں ،نماز قائم کریں اورز کو ۃ ادا کریں اور وہ سب ہمارے عبادت گزار تھے۔

## وَلُوْطَااتَيْنُهُ خُلْبًا وَعِلْمًا وَنَجَيْنُهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتُ تَعْمَلُ الْخَبْوِثُ إِنَّهُمُ كَانُوْاقُوْمَ سَوْءَ فُسِقِيْنَ فَي وَ أَدْخَلُنُهُ فِي مَحْتِنَا النَّا الشَّلِحِيْنَ ۞

''اورلوط کوہم نے حکومت اور علم عطافر مایا اور نجات دی اے اس گاؤں ہے جس کے باشندے بہت رزیل کام کیا کرتے ہتھے بیٹک وہ لوگ بڑے تا ہنجار (اور) نافر مان تتھے۔ اور ہم نے اسے داخل کرلیا ہے (حریم) رحمت میں بیٹک وہ نیکوکاروں میں سے تھا''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لُو طَا اِتَدِیْنَهُ مُکُمُّاوَ عِنْمُ الوطْعُلُ مَضَمِ کی وجہ ہے منصوب ہے جس پر بعد والافعل والت کر رہا ہے۔ یعنی و آتینالوطاً آتینا و بعض علاء نے فرمایا: اصل میں اذکر لوطاً ہے۔ انگلم ہے مراد نبوت ہے۔ العدم ہے مراد امر و بین کی معرفت ہے اور وہ علم ہے جس کے ذریعے جھڑنے والوں کے درمیان فیصلہ کیا جاتا ہے۔ بعض نے فرمایا نہدائے مراوفہم ہے۔ مفہوم تمام اقوال کا ایک ہی ہے۔ وَ نَحَیَّنُمُهُ وَمِنَ الْقَرْبِيَةُ الَّذِي كَالْتُ تَعْمَلُ الْحَبِّيثَ قریبة ہے مراد سدوم کا شہر ہے۔ حضرت ابن عباس جو بید اس جو شہروں کو حضرت جبریل نے الب دیا تھا اور ایک شہر کو حضرت لوط علی اللہ اور آپ کے عمال کی وجہ ہے باتی چھوڑ اتھا۔ یہ بہت سے شہر سے جن میں چھل سے فلسطین کے ضلع ہے شراۃ بہاؤ کی صد تک سے ۔ اس میں بحر تجاز کی صد تک بہت سے شہر سے۔ وہ خبا بن جو وہ کرتے سے ان کے متعلق دوقول ہیں: (۱) کی صد تک سے ۔ اس میں بحر تجاز کی صد تک بہت سے شہر سے۔ وہ خبا بن جو وہ کرتے سے ان کے متعلق دوقول ہیں: (۱) کو اطلت کا عمل جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ (۲) باواز بلند ہوا خارج کرناوہ ابنی مجالس میں ہوا خارج کرتے تھے ابعض نے کہا: کو اواطت کا عمل جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ (۲) باواز بلند ہوا خارج کرناوہ ابنی مجالس میں ہوا خارج کرتے تھے بعض نے کہا: باواز بلند ہوا خارج کرناوہ ابنی مجالس میں ہوا خارج کرناوہ ابنی مجالس میں ہوا خارج کرناوہ ابنی مجالت کی اللہ کو اخارج کرناوہ ابنی مجالت کے کو کرناوہ ابنی مجالس میں ہوا خارج کرناوہ کی کہا: کی اور بلند ہوا خارج کرناوہ ابنی مجالے کی کا دونے کی کو کہا کہ کو کو کا کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہا کہ کو کہ کو کا کہا کہ کو کہا کو کو کو کو کہا کے کہوں کی کو کو کو کرناوہ کی کو کیا کہا کہ کو کہ کو کو کہ کو کو کی کو کو کو کرناوہ کی کو کو کی کو کو کو کو کو کی کو کہ کو کرناوہ کی کو کو کی کو کو کو کرناوہ کو کو کو کرناوہ کو کی کو کو کو کی کو کو کو کی کو کو کرناوہ کی کو کو کو کو کی کو کو کرناوہ کو کرناوہ کو کو کو کرناوہ کو کو کو کرناوہ کو کو کرناوہ کو

اِنْهُمْ كَانُوْا قُوْمَ سَوْءً فَسِقِلْنَ ﴿ يَعِنَ اللهُ تَعَالَىٰ كَى طَاعَت سَے نَكُنّے والے شے۔ الفسوق كامعنى الله تعالىٰ كى طاعت سے نُكُنّے والے شے۔ الفسوق كامعنى الله وَ أَدُخَلُنْهُ فِي مَا حَبِينَارِمَت سے مرادنبوت ہے۔ بعض نے كہا: الله ہے۔ بعض نے كہا: البىٰ توم سے نحات ہے۔

وَنُوحًا إِذْنَادِي مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَلْنَا لَهُ فَنَجَّيْنُهُ وَ آهْلَهُ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيْمِ ﴿ وَ

نَصَمُ الْهُ مِنَ الْقَوْ مِر الّذِينَ كُذَّ بُو اللّذِينَ النّهُمُ كَانْوُاقُو مَسَوْعَ فَاغْرَقَهُمُ الْجُمَعِينَ ۞
"اور یادکرونوح (علیه السلام) کوجب انہوں نے (جمیں) پکارا پیش ازیں توجم نے قبول فر ما یا ان کی دعا کواور بچایا نہیں اوران کے محمروالوں کو سخت مصیبت ہے۔ اور ہم نے حمایت کی اس توم کے مقابلہ میں جنہوں نے ہماری آیتوں کو جمٹلایا تعابیشک و وبڑے نا ہنجار لوگ تھے، پس ہم نے غرق کرویا ان سب کو'۔

الله تعالی کار شاد ہے: وَ نُوَحًا إِذْ نَا لَهِ مِنْ قَبُلُ نُوحَ ہے پہلے اذكر نعل محذوف ہے نَا لَى كامِعَى ہے پكارا۔ مِنَ قَبُلُ الراہيم اور لفظ ہے پہلے ان كى دعا يقى: مَّ تَهِ لَا تَنْ مَعَلَى الْا مُن ضِ مِنَ الْكَفِرِ مِنْ دَيًّا مَّانَ (نُوحَ) اور جب انہوں ہے آپ کو جمثلا یا تو آپ نے کہا: اَنْ مَعْدُوبٌ فَانْتَصِدُ ﴿ (القمر) فَاسْتَجَلِنَا لَهُ فَنَجَيْنَهُ وَ اَهْلَهُ مِنَ الْكُوبِ الْعَظِلَيْمِ ﴿ )

الكُوْبِ الْعَظِيْمِ عَمِ ادَغُرَقَ بَونَا اور الْكُوبِ كَامِحْنَ شَدِيمُ بَصِ جِهِ الْمُلَةُ عِمِ ادانَ مِن عَجِ الْمُلَةُ فِي الْمُؤْلِ الْمِنْ الْمَعْنَ جَمَ فَى مِن الْقَوْمِ الَّذِيثَ كُذَّ الْمُلْلِيَّنَا ابوعبيده فَي كَهَا بَن بَعْنَ عَلَى جَهِ بِعَضْ فَوْمِ الَّذِيثَ كُذَّ الْمُؤَلِّ الْمَيْنِ الْمُعْنَ جَمَ فَى الْمُعْنَ عَلَى اللهُ الل

''اور یادگروداؤد وسلیمان (علیمالسلام) کو جب وہ فیصلہ کررہے تھے ایک بھیتی کے جھگڑے کا جب رات کے وقت جیوٹ گئیں اس میں ایک قوم کی بکریاں اور ہم ان کے فیصلہ کا مشاہدہ کررہے تھے۔ سوہم نے سمجھادیا وہ معاملہ سلیمان کواوران سب کوہم نے بخشا تھا تھم اور علم اور ہم نے فرما نبردار بنادیا داؤد کا پہاڑوں اور پرندوں کووہ سب ان کے ساتھ لل کرتے اور (بیشان) ہم دینے والے تھے''۔

ان آیات میں چھیس مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ دَاوْدَ وَ سَلَيْهُنَ اِذْ يَحْكُمُن يعنی ان دونوں کو يا دکروجب وہ فيصلہ کررہے سے ۔ اِذْ يَحْكُمُن ہے مرادا کھٹا فيصلہ کرنا مرادنہیں ہے اگر چہدونوں کو ایک صیغہ کے ساتھ جمع کیا ہے کیونکہ ایک علم پردوظکم جائز نہیں ۔ ان میں سے ہرایک کا فیصلہ علیحہ و تھا۔ حضر ت سلیمان الله تعالیٰ کے سمجھانے کی وجہ نے فیصلہ کو سمجھنے والے تھے۔ والہ خور اس میں دوقول ہیں: بعض نے کہا: وہ کھیتی تھی؛ یہ قادہ کا قول ہے ۔ بعض نے کہا: وہ انگوروں کی بیلیں تھیں جن فی الْحَدُثِ اس میں دوقول ہیں: بعض نے کہا: وہ کھیتی تھی؛ یہ قادہ کا قول ہے ۔ المحہ ث کا لفظ دونوں کے لیے بولا جاتا ہے اور کھیتی میں استعارہ سے بعید ہے۔

مسئله نعبر 2\_الله تعالی کاارشاد ہے: إِذْ نَفَشَتْ فِیهُ عَنَمُ الْقَوْ مِر یعنی اس کیسی میں رات کے وقت بحریاں چ گئیں۔النفش کامعنی ہے رات کے وقت جرنا کہاجا تا ہے: نَفشتْ بالليل وهَبَلتُ بالنهار رات کے وقت جرگئیں اور ون کے وقت جرگئیں۔ یہ اس وقت بولاجا تا ہے جب بغیر جروا ہے کے جرجا کیں اور اَنْفَشَها صَاحِبُها اور ابل نفاش بولا جاتا ہے، مالک نے انہیں جرایا اور چرنے والے اونٹ۔ حضرت عبدالله بن عمروکی حدیث میں ہے: الحبة فی الجنة مثل کہش البعید یبیت نافشاً، یعنی بعیر رائی کے رات گزارتا ہے؛ یہ جروک نے حکایت کیا ہے۔ ابن سیدہ نے کہا: الهدل کروں کے لیے نہیں بولا جاتا بلکہ یہ اونوں کے لیے بولا جاتا ہے۔

مسئلہ نمبر 3۔الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ کُنَّالِحُکُومِهُم الْبِهِائِنَ۞ بدولیل ہے کہ جمع کا کم از کم فردوو ہے۔بعض نے فرمایا:اس سے مراد فیصلہ کرنیوالے اور تیسرامحکوم علیہ ہے۔ای وجہ سے لیحکوم ہم فرمایا۔ **مسئله فيمبير4 - فَفَقَهُ بَهَا سُلَيْتُنَ** بَم نے سليمان كوقضية تمجھاديا ـ صرف ضمير ذكرفر مايا كيونكه پهلى كلام فيسله پردييل ہے۔ حضرت سلیمان کے فیصلہ کوان کے باپ کے فیصلہ پرفضیلت اس لیے ہے کیونکہ آپ نے ہر محض کی اینے مال پرملکیت محفوظ رکھی ہےاور ہرایک کانفس اس پرخوش تھا۔حضرت داؤد نیلیہ السلام نے فیصلہ فرمایا تھا کہ بکریاں تھیتی والے کو دے دی جائیں۔ایک فرقہ نے کہا: آپ نے کہاتھا بمریاں کھیتی والے کواور کھیتی بکریوں والے کودی جائیں۔ابن عطیہ نے کہا: ایک قول کے مطابق آپ نے خیال کیا کہ بمریاں تھیتی کابدل ہیں جوخراب ہوئی ہے دوسرے قول کے مطابق آپ نے خیال کیا کہ بكريال كھيت اورغلہ كے مقابل ہيں۔ جب دونوں جھنٹر نے والے حضرت سليمان كے ياس ہے ًئز رے تو و داس درواز ہے پر بینچے ہوئے تنجے جہاں سے جھٹر نے والے نکلتے تنجے۔ وہ حضرت داؤد نیلیہ السلام پر دوسرے دروازے ہے دانس ہوئے تھے۔ حضرت سلیمان نے بوچھا: الله کے نبی حضرت داؤد علیہ السلام نے کیے فیصلہ کیا ہے؟ انہوں نے بتایا کہ آپ نے تجریوں کا فیصلہ کھیت والے کے لیے کر دیا ہے۔حضرت سلیمان نے فرمایا: شاید فیصلہ اس کے علاوہ ہے تم دونوں میرے سے تھ والپس چلو۔حضرت سلیمان اپنے باپ کے پاس آئے اور عرض کی: اے الله کے نبی! آپ نے ایسافیسلہ فر مایا ہے اور میں آید فیللہ کی صورت دیکھتا ہوں جو تمام کے لیے بہتر ہے۔ آپ نے پوچھا: وہ کیا ہے؟ حضرت سلیمان نے کہا: ہریاں کھیت والے کودین چاہیں وہ ان کے دودھ، تھی اور اون ہے نفع حاصل کرے اور کھیت بکریوں والے کے حوالے کیا جائے تاکہ، ، اس کی دیکھے بھال کرے جب بھیتی آئندہ سال ای حالت پر آجائے جس حالت پر است بکریوں نے چراتھ تو ہر ایک َواپنی پ والپس كرويا جائے۔حضرت داؤد عليه السلام نے فرمايا: اے ميرے بيٹے! تجھے توفيق بخشی گئی ہے الله تعالی تیرے جم ُوجيشه ر کھے تو آپ نے حضرت سلیمان کے فیصلہ کے مطابق فیصلہ کیا۔ حضرت ابن مسعود بنائیں ،مجاہد وغیر ہمائے اس کا مفہوم بیان میا ہے(1)۔کلبی نے کہا:حضرت داؤ دعلیہ السلام نے بکریوں اوران انگوروں کی قیمت جن کو بکریوں نے خراب کیا تھا دونوں ک قیمت برابرتھی پس آپ نے بمریاں کھیت والے کو دے دیں۔ نھاس نے اس طرح کہاہے۔ فرمایا: بمریوں کا فیسد کھیت والے کے لیے کرویا کیونکہ بریوں کی قیمت اس کھیت کی قیمت کے قریب تھی۔ رہا حضرت سلیمان علیہ السلام کا فیصلہ تو کہا آب ہے کہ جو بکریوں سے کھیت والے نفع اٹھا یااس کی قیمت اور بکریوں نے جو کھیت خراب کیا تھااس کی قیمت بھی برابر تھی۔ مسئله نمبر5 ـ الله تعالى كاارشاد ب: وَ كُلَّا اتَيْنَا حُكُمًّا وَعِلْمًا ايك قوم نے بيتاديل كى ب كەحضرت داؤد عليه السلام نے اس واقعہ میں خطانبیں کی تھی بلکہ انبیں بھی تھم اور علم عطا کیا گیا تھا انہوں نے فَفَقَهُ نُهَا سُکینُ نَ کو حضرت سلیمان کی فضیلت پر محمول کیا ہے اور ان کی فضیلت حضرت داؤ دعلیہ السلام کی طرف لوٹتی ہے۔ والدکو بیٹے کی فضیلت زیاد و خوش کرتی ہے۔ایک جماعت نے کہا: بلکہ حضرت داؤ وعلیہ السلام اس واقعہ میں مطلوب فیصلہ نہ یا سکے اور اند، تعالیٰ نے جوآپ کی مدح فرمائی ہے کہ ان کے لیے تھم اور علم تھا تو بید دوسرے واقعات کی طرف راجع ہے۔ رہایہ کہ اس فیصلہ میں حضرت سلیمان علیہ السلام يحج نيبله پر پنچ اور حضرت داؤد عليه السلام يحج فيصله پرنه پنچ ادرا نبياء سے غلطی ادر خطا کا وجود مانع نبيس جس طر ٽ

<sup>1</sup> یمنیرطبری، زیرآیت بذه

دومروں ہے اس کا وجود مانع نہیں لیکن انبیاء کرام غلطی اور خطا پر قائم نہیں رہتے اور دومرے برقرار رہتے ہیں (1)۔ جب ولید نے دمشق کا کنید (عیسائیوں کا عبادت خانہ) گرایا تو روم کے بادشاہ نے اس کی طرف خطاکھا کہ تو نے وہ کنید گراد یا ہے جس کو تیرے باپ نے خلطی کی تھی اگر تیرے باپ نے خلطی کی ہے۔ ولید نے اسے جواب دیا: وَ وَاوُ وَوَ سُکَیْلُن اِوْ الْحَوْثِ اِوْ دُفَقَتْ فَیْدِ عَنَمُ الْقَوْ وِ \* وَ کُنا الْحَوْثِ اِنْ الْحَوْثِ اِوْ دُفَقَتْ فَیْدِ عَنَمُ الْقَوْ وِ \* وَ کُنا الْحَوْثِ اِنْ الْحَوْثِ اِوْ دُفَقَتْ اللّه اللّه

مسئله نعب 6 علاء کا انبیاء کا جتهاد کے جواز پراختلاف ہا یک قوم نے اس منع کیا ہا اور حقیقین نے انبیاء کا جتہاد کے جواز کا قول کیا ہے۔ اس میں کوئی استخالہ عقلہ نہیں کوئکہ ید دلیل شرع ہے پس انبیاء کا اس ہے استدلال کرنا کوئی محال نہیں جیسا کہ در بعائی نے آپ کوئی مایا: جب تیرے گمان پراس طرح غالب آجائے توابے غالب گمان پر فیصلہ کر دے وہ میرا فیصلہ ہا اور وہ امت کو پہنچاد سے بیع عقان غیر محال ہے۔ اگر یہ کہا جائے کہ اجتہادا ک وقت دلیل ہوتا ہے جب نعی موجود نہ ہواوران نے نعی معدوم نہیں ہوتی، ہم کہیں گے: جب فرشتہ وی لے کرنازل نہ ہواتو نعی نہ پائی گئی تو وہ بھی بحث میں نصوص کے معانی میں دوسر سے جبتہ ین کی طرح ہو گئے۔ انبیاء کرام اور دوسر سے جبتہ ین کے درمیان فرق بیہ کہ انبیاء کرام اور دوسر سے جبتہ ین کی درمیان فرق بیہ کہ انبیاء کرام موجود نہ اور ابونی بن ابی ہر یہ ہی جواصحاب خطا او خلطی سے اور اجتہاد میں خلطی اور خطا سے معصوم نہیں ہوتے جیسا کہ جمہور علاء کا نبیاء کہا ما نبیاء اپنیاء اجتہاد میں خلطی اور خطا سے معصوم نہیں ہوتے جیسا کہ جمہور علاء کا نبیاء کرام کے درمیان فرق بیہ ہے کہ آپ کے بعد کوئی ایسانہیں جواز میں سے خارت تھے ہمار نبی کر کے مان خلاجی ہا اور دوسر سے انبیاء کرام کے درمیان فرق بیہ ہے کہ آپ کے بعد کوئی ایسانہیں جوآپ کی خلطی کا قدار کر کے ای وجب الله تعلی کا تدار کر کر کے ای وجب الله کی نبیاء ہون میں عام ہے۔ ہمار سے نبی کر بھم میں خطاق بیا اور دوسر سے انبیاء نبیاء کرام خطا پر باقی نبیں رہتے ہیں بعد وہ اس کیا ہے مدت گزار 'پھرانے فرایا: 'تو اپنے کھر میں ظہری عرب میں خرائی ہیں اور ایک کر ایک کوئی تھیں عام ہے۔ ہمار سے نبی کر بھرائے خطا کے جواز میں رہتے کے میں میں خوات کی ایسانہ کر اور خطا کے بوان کی خطر کی ایسانہ کوئی ہمیں خوات کی میں خطاق ہمر کی کر کیم میں خطاق ہمیں خطر کیا ۔ 'تو اپنیاء کی میں خطر کر این بھرانے فرایا: ''تو اپنے کھر میں خبری کھر کی کر کیم میں خطر کر کیم کوئی تھیں کوئی ہو کہ کہ کوئی تھیں کوئی ہمر کی کر کیم کوئی تھیں کوئی ہمیں خبر کر کیم کوئی تھی کر کوئی کی تو کوئی کی کر کیم کوئی تھیں کوئی ہمیں خبر کر کیم کوئی تھیں کوئی ہمیں خبر کی کر کیم کوئی تھیں کوئی کوئی کے کر کیم کوئی تھیں کوئی کی کر کیم کوئی تھیں کوئی کی کر کیم کوئی کوئی کر کر کیم کوئی تھیں کر کر کیم کوئی تھیں کر کر کیم کوئی تھیں کر کر کیم کوئی

مراكس بن حسين بغدادى قاضى وفات 345 ه

روحتیٰ کہ تیری عدت پوری ہوجائے'(1)۔ایک شخص نے آپ سے کہا: بتائے اگر مجھے باندھ کرتل کیا جائے جبکہ میں تواب کی امیدر کھتا ہوں تو کیا مجھے جنت سے کوئی چیز رو کے گی؟ آپ سائٹٹٹٹیٹر نے فر مایا:''نہیں''۔پھراسے بلایا اور کہا:''سوائے قرض کے مجھے ای طرح جبریل نے خبروی ہے'(2)۔

مسئله نصبر7 حسن نے کہا: اگر یہ آیت نہ ہوتی تو تو دیکھتا کہ فیصلہ کرنے والے بلاک ہو گئے ہوتے لیکن الله تعالیٰ نے حضرت سلیمان علیه السلام کی صواب کی وجہ سے تعریف فر مائی اور حضرت داؤد علیه السلام کا اجتهاد کی وجہ سے عذر قبول کیا۔ مجتبدین جوفروع میں اختلاف کرتے ہیں اس کے بارے میں علماء کا اختلاف ہے۔ایک جماعت نے کہا: الله تعالیٰ کے نز دیکے حق ایک طرف میں ہوتا ہے اس نے اولّہ قائم کی جیں اور مجتہدین کوان کے متعلق بحث کرنے اوران میں غور وفکر کرنے یرا بھارا ہے۔ پس جس نے مسئلہ میں سیحے سمت کو پالیاوہ علی الاطلاق مصیب ہے اور اس کے لیے دواجر ہیں ایک اجتہاد میں اجراورا یک درست سمت یانے میں اجراورجس نے درست سمت کوئیس یا یاوہ اینے اجتہاد میں مصیب ہے اور اس انتہار ہے مخطی ہے کہ اس نے حقیقت کوئبیں یا یا اس کے لیے اجر ہے اور وہ معذور نہیں ہے۔حضرت سلیمان علیہ السلام نے مطلوب جہت کو پالیا وہ وہی تھی جوانبیں سمجھائی عمٰی تھی۔ ایک فرقہ نے کہا: عالم جواجتہاد میں علطی کرتا ہے اس پرخطا میں گناہ نہیں ہوتا اگر چیغیرمعذور ہوتا ہے۔ایک فرقہ نے کہا: حق ایک طرف میں ہوتا ہےاورالله تعالیٰ نے اس پر دلائل قائم نہیں کیے ہوتے بلكه معامله مجتبدين كى نظر كے سپر دكيا گيا ہے جو سي مت كو پنچے گا وہ مصيب ہو گا اور جو ملطى كھا جائے گا وہ بھي معذور و ما جور ہو گا ۔ سیج ست کو پانے کااس نے جمیں مکلف نہیں بنایا بلکہ جمیں صرف اجتہاد کرنے کا مکلف کیا گیا ہے۔ جمہورابل سنت نے کہااور یجی امام مالک اوران کے اصحاب ہے محفوظ ہے کہ فروعی مسائل میں حق دونو ں طرفوں میں ہوتا ہے ہرمجہ تدمصیب ہوتا ہے اور مطلوب وہ ہوتا ہے جواس کے تمان میں افضل ہوتا ہے۔ ہرمجتہد کی نظر اس کے گمان میں افضل کی طرف پینجی ہوتی ہے اس مقالہ پردلیل ہے ہے کہ صحابہ کرام اور ان کے بعد تا بعین بہت ہے مسائل میں ایک دوسرے کے خلاف ثابت کرتے رہے اور ان میں سے کسی نے بھی اینے قول پر مل کرنے کولا زم نہیں کیا۔اس سے امام مالک کا قول ہے کہ آب نے منصور الی جعفر کوموطا پرمجبورا عمل کرانے سے روکا۔ جب کوئی عالم کسی معاملہ میں حلت کا قول کرے تو وہ اس میں حق ہوگا جو الله تعالیٰ کے نز دیک اس عالم کے ساتھ مختص ہے اور جو اس عالم کے قول پر ممل کرنے والے ہیں اس طرح اس کابر عکس بھی ہے۔ علاء نے فرمایا: حضرت سلیمان نے اگر چید فیصلہ کو سمجھا اور وہ ارجح تھالیکن پہلائھی خطانہیں تھا۔ اس بنا پرلوگ حضور مان نیٹا پیلم کے قول: اذا اجتهد العالم فاخطأ كواس يرمحول كرتے ہيں كه اس نے انفل ميں خطاكى (3)\_

مسئلہ نصبر8مسلم وغیرہ نے حضرت عمرو بن عاص سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے نبی کریم ملیٰ تالیا ہم کو بیفر ماتے ہوئے سنا کہ جب حاکم فیصلہ کرے اور اجتہاد کرے پھر تیجے جہت کو یا لے تو اس کے لیے دواجر ہیں اور فیصلہ کرے اور اجتہاد

<sup>1</sup>\_ايوداؤد، كتاب الطلاق في المستوفى عنها تنتقل، صديث 1957 ، ضياء القرآن ببلي يشنز

<sup>2</sup>\_مستدامام احمد مصريث تمبر 22542

کرے پھر فلطی کرجائے تو اس کے لیے ایک اجرہے۔ امام سلم کی کتاب میں حدیث کے لفظ اس طرح ہیں: اذا حکم فاجتھد، (1) اجتھادے پہلے تکم کا ذکر کیا جبہہ معاملہ برتس ہے فیصلہ پراجتھاد مقدم ہوتا ہے پس بالا جماع اجتھادے پہلے فیصلہ جائز نہیں۔ حدیث کا معنی یہ ہے کہ جب فیصلہ کرنے کا ارادہ کرے جیسا کہ فرمایا: فَاذَا قَلَ اُتَ الْقُوْانَ فَاسْتَعِدُ (ایحل: فیصلہ جائز نہیں۔ حدیث کا معنی یہ ہے کہ جب فیصلہ جتھاد کرنے کا ارادہ کرے۔ بیاصولیوں کے قول کی صحت کو مفید ہے۔ جبتہ پرواقعہ کے وقوع کے وقت نے سرے سے فوروفکر کرنا واجب ہے وہ اپنے پہلے اجتھاد پراعتماد نہ کرے کو وہ اپنے ہوا اجتھاد کے وقت پہلے اجتھاد کے خلاف ظاہر ہوجائے گریہ کہ وہ اپنے اجتھاد کے ارکان کو یاد کرنے والا ہواس کی طرف مائل ہواور دوسری نشانی میں شخوروفکر کا محتاج نہ ہو۔

مسئله نمبر9۔اس عالم کے لیے اجرہوتا ہے جو خطا کرجائے جبکہ وہ اجتہاد سنن اور قیاس کوجانے والا ہوااور گزشتہ اوگوں کے فیصلوں کو جاننے والا ہو کیونکہ اس کا اجتہا دکرنا عبادت ہے خطا پر اجزئبیں دیا جائیگا بلکہ اس ہے صرف گناہ ساقط ہو گا۔اوروہ مخص جواجتہادی صلاحیت نہ رکھتا ہووہ متکلف ہوگاتھم میں خطا کی صورت میں معذور نہ ہوگا بلکہ اس پر بڑے گناہ کا خوف ہے۔اس پردلیل دوسری حدیث ہے، ابوداؤ و نے اس کوروایت کیا ہے:القضاۃ ثلاثۃ (2) (الحدیث) ابن منذر نے كها: صواب كى طلب ميں اس كے اجتهاد پراسے اجرد يا جائے گانه كه خطا پر اجرد يا جائے گااس كى تائيداس ارشاد سے ہوتى ے: فَفَقَهُ إِلَا مُكِينًا مُن نَ كَها: حضرت سليمان كى تعريف كى اور حضرت داؤد عليه السلام كى مذمت تہيں كى-مسئلہ نصبر 10 ۔ ابوالتمام مالکی نے ذکر کیا ہے کہ امام مالک کا غرب یہ ہے کہ مجتمدین کے اقوال میں سے ایک میں حق ہوگا،تمام مخلف اقادیل میں حق نہیں ہوگا، اکثر فقہاء نے یہی کہاہے۔ ابن قاسم نے حکایت کیاہے کہ انہوں نے امام مالک ہے صحابہ کے اختلاف کے بارے میں پوچھا توانہوں نے فرمایا: منطبی ومصیب (بیغی خطا کرنے والایا ورست جہت کو پہنچنے والا ) ہوگا۔تمام اقوال میں حق نہیں بیقول امام مالک ہے مشہور ہے جمہر بن حسین کا بھی یہی نظریہ ہے جنہوں نے بیکہا ہے انہوں نے حضرت عبدالله بن عمرو کی حدیث ہے جت مکڑی ہے انہوں نے کہا: بینص ہے کہ مجتہدین اور فیصلہ کرنے والوں میں خطا کرنے والے اور سیح سمت چینجنے والے ہیں انہوں نے کہا: یہ قول کہ ہر مجتہد مصیب ہوتا ہے بیتول اس مسئلہ تک بہنچا تا ہے کہ کوئی چیز طلال ہرام ہوجائے واجب مستحب ہوجائے۔ پہلے قول والوں نے حضرت ابن عمر کی حدیث سے جحت یکڑی ہے، فرمایا: جنگ احزاب ہے واپسی کے دن رسول الله مان طالیتی نے ندادی: '' خبر دار! کوئی محض عصر کی نماز نہ پڑھے مگر بی قریظہ میں (اس سفر میں) لوگوں کونماز کے وقت کے فوت ہونے کا اندیشہ ہوا توبعض نے بنی قریظہ چینچنے سے پہلے نماز پڑھ لى دوسرے صحابہ نے کہا: ہم نماز نہیں پڑھیں سے مگر جہاں ہمیں رسول الله ملی خاتیا نے نماز پڑھنے کا تھم ویا ہے اگر چہوفت

<sup>1</sup>\_مندامام احد مديث نبر 17774

<sup>2</sup>\_ابوداؤد، كتاب الاقضية، بابل القاض يخطئ، مديث 3102 فيا والقرآن بلكيشنز ابن ماجه، كتاب الاحكام، باب الحاكم يجتهد، مديث 2305، فيا والقرآن بلكيشنز

فوت بھی ہوجائے'۔فرمایا:رسول الله مل تاہیج نے کسی فریق پر حنی نہ فرمائی انہوں نے کہا: اگرایک فریق خطا کرنے والا ہوتا تو نی مکرم مل تی ہے اسے معین فرماتے۔ یہ کہنا بھی ممکن ہے شاید خطا کرنے والوں کی تعیین اس لیے نہ فرمائی ہو کیونکہ وہ گنہگار نہیں تھے بلکہ ماجور تھے۔ پس کسی کی تعیین نہیں فرمائی۔ والله اعلم ۔ اجتہا و کامسئلہ طویل اور بہت سی جہتوں کورکھتا ہے یہ چیدہ چیدہ مختلوکا فی ہے۔الله تعالیٰ ہدایت کی توفیق دینے والا ہے۔

مسئلہ نمبر 11-اس آیت ہے ایک اور نصل بھی متعلق ہوں ہے کہ حاکم اپنے اجتہادے نیصلہ کرنے کے بعد دوسرے اجتہاد کی طرف رجوع کرے جو پہلے اجتہادے ارتح ہو۔ حضرت داؤد علیہ السلام نے ایسا کیا تھا اس کے متعلق ہمارے علاء کا اختلاف ہے۔ عبدالملک اور مطرف نے (الواضحہ) میں کہا ہے یہ اس کے لیے جائز ہے جب تک دہ اپنی ولایت میں ہو۔ جب دوسر کی ولایت ہوتواس کے لیے جائز نہیں دہ دوسرے قضاۃ کی طرح ہوگا ؛ یہ المدونہ میں امام مالک کے قول کا ظاہر ہے۔ محنون نے کہا: قاضی کا اپنے اجتہاد والے قول سے دوسرے قول کی طرف رجوع کرنا جس کو وہ صائب دیکھتا ہے جائز نہیں ، یہ ابن عبدالکم کا قول ہے۔ ان دونوں نے فرمایا: جواس کے نزد یک قولی ہماتھ نیا فیصلہ صادر کردیا ہوتو ہم اس کے علاوہ کے ساتھ فیصلہ کردیا ہوتو اس کے باتھ فیصلہ کے اس کے علاوہ کے ساتھ فیصلہ کردیا ہوتو اس کے بعداس کے نزد کی تولی تا ہوئی ہوں جائز ہماری کے اس کے علاوہ کی کتاب میں کہا گردیا ہوتو اس کے بعداس کے نزد کی کو گرنا جس کہا کہ اس کے بعداس کے نور دی کو تو ٹرنا جائز ہمیں کہا کہ دیکھتا ہوتو کی متاتھ فیصلہ کوتو ٹرنا جائز ہمیں کہا کہ دیا ہوتو اس کے بعداس کے نور دی کوئی درسرا فیصلہ کوتو ٹرنا جائز ہمیں اصوب کی طرف ہے توا سے پہلے فیصلہ کوتو ٹرنا جائز ہمیں اصوب کی طرف ہے توا سے پہلے فیصلہ کوتو ٹرنا جائز ہمیں اصوب کی طرف ہے توا سے پہلے فیصلہ کوتو ٹرنا جائز ہمیں اس سے باشلہ نے ایک کا تھا توا سے پہلے فیصلہ کوتو ٹرنا جائز نہیں ۔

میں کہتا ہوں: قاضی کا اپنے فیصلہ سے رجوع کرنا اولی ہے جب اس کے لیے واضح ہوجائے کہتن دوسر نے قول میں ہے جب وہ اپنی ولایت میں ہو۔حضرت موسول کو جو خط لکھا تھا اس میں اس طرح ہے اس کو دار قطنی نے روایت کیا ہے اور ہم نے سورۃ الاعراف میں اس کا ذکر کیا ہے اور تفصیلی نہیں ہے۔ یہ امام مالک کے قول کے ظاہر کے لیے جمت ہے اور علاء کا اختلاف نہیں ہے کہ قاضی نے جب تجوز آاور اہل علم کے خلاف فیصلہ کیا تو وہ مردود ہوگا اگر چہ وہ اجتہاد کے ساتھ کیا ہو اور قاضی کا دوسرے قاضی کے حکم کو تو ژنا جائز نہیں کیونکہ احکام کو تو ژنے کی جہت سے اور حلال کو حرام سے تبدیل کرنے، قوانین اسلام ضبط نہ کرنے کی صورت چیش آجائے گی۔علاء میں سے کسی نے دوسرے کے فیصلہ کو تو ژنے کا قول نہیں کیاوہ اس کے مطابق فیصلہ کرنے جواس کے لیے ظاہر ہو۔

**مسئله نصبر12 بعض علاء نے کہا: حضرت داؤ دعلیہ ا**لسلام نے ابھی تھم نافذنہیں کیا تھااوران کے لیے وہ ظاہر ہوا جو دوسرے نے کہا تھا۔ دوسرے علاء نے فرمایا: وہ فیصلہ بیں تھا بلکہ فتو کی تھا۔

میں کہتا ہوں: حضرت ابو ہریرہ بڑھ نے جوروایت کیاہے اس کی بھی ای طرح تاویل کی جاتی ہے انہوں نے فر مایا: دو عورتمی تھیں اوران کے ساتھ اپناا بنا بیٹا تھا ایک بھیڑیا آیا اورا یک کا بیٹا لے گیا جس کا بیٹا بھیڑیا لے گیا تھا اس نے اپنی ساتھی

عورت ہے کہا: بھیڑیا تمہارا بچہ لے گیا ہے۔ دوسری نے کہا: تیرا بیٹا لے گیا ہے۔ فیصلہ حضرت داؤدعلیہ السلام کے پاس لے سنئي حضرت داؤد عليه السلام نے فيصله بڑی عورت کے قل میں کردیا وہ حضرت سلیمان بن داؤد علیہاالسلام کے پاس آئمیں اور انہیں اپنا مسکلہ بتایا حضرت سلیمان نے فرمایا: میرے پاس چھری لے آؤ میں اس بچپکوتمہارے درمیان دومگڑے کر دیتا ہوں چھوٹی عورت نے کہا: ایسانہ کرواللہ تھے پررحم فرمائے میاس کا بیٹا ہے(1)۔توحضرت سلیمان نے فیصلہ چھوٹی عورت کے ق میں کر دیا۔ حضرت ابوہریرہ مٹن نے کہا: میں نے اس ہے پہلے السکین (حچری) کالفظ بھی نہیں سنا تھا ہم چھری کو الہدمیة کہتے تھے۔اس حدیث کوامام سلم نے قال کیا ہے اور رہا ہے تول کہ بید حضرت داؤ دعلیہ السلام کی طرف سے فتو کی تھاضعیف ہے كيونكه الله تعالى نے فرمایا: إِذْ يَحُكُمُ إِن فِي الْحَرْثِ بيه واضح كرتا ہے كيا ہرا يك نے فيصله دیا تھا اى طرح حدیث میں فقضیٰ بھ ال کبریٰ آپ نے بڑی کے لیے اس کا فیصلہ کیا۔ بیقضاء کے انفاذ اور انجاز پر دلیل ہے اور جنہوں نے بیکہا کہ حضرت واؤدعلیہ السلام کی شریعت میں بڑی کے لیے فیصلہ ہوتا تھا اس حیثیت سے کہ وہ بڑی ہے۔ بیول بہت بعید ہے کیونکہ بڑا ہونا حجبوثا ہوتا د عاوی میں مطرود ہوتا ہے جیسے لیا ہونا ، کالا ہونا اور سفید ہونا کسی چیز کا اعتیار نہیں ہوتا بید دونوں جھکڑنے والوں میں ہے ایک کوڑجے دینے کاموجب نہیں حتی کہ اس کے حق میں فیصلہ کیا جائے یا اس وجہ سے اس کے خلاف فیصلہ کیا جائے۔ شرائع سے جو بات مجی جاتی ہے بیا میں ہے ہے کہ معزت داؤد علیہ السلام نے اس سب سے بڑی کے لیے فیصلہ کیا جس کی وجہ ہےان کے نز دیک بڑی کا قول راج تھا۔ حدیث میں اس کی تعیین کا ذکرنہیں کیا کیونکہ اس کی حاجت نہیں تھی ممکن ہے بچہ اس کے قبضہ میں ہواور دوسری کا دلیل قائم کرنے سے عاجز ہونا آپ کے نزد یک ثابت ہو گیا ہولیں آپ نے موجود صورت . کوبرقر ارر کھتے ہوئے فیصلہ کردیا ہو۔اس صدیث کی تاویل میں جو کہا گیا ہے سب سے بہتریہی قول ہے بیدہ و فیصلہ ہے جس کے لیےان و عاوی شرعیہ کا قاعدہ تائید کرتا ہے جوشرائع کے اختلاف کودور کرتا ہے۔ بیٹیں کہا جائے گا کہ اگر حضرت داؤدعلیہ السلام نے سبب شری کے ساتھ فیصلہ کیا تھا تو پھر حضرت سلیمان علیہ السلام کے لیے ان کے فیصلہ کوتوڑنا کیسے جائز تھا؟ اس کا جواب بیہ ہے کہ حضرت سلیمان علیہ السلام نے اپنے باپ کے فیصلہ کوتو ڑنے سے تعرض نہیں کیا انہوں نے تو ایک لطیف حیلہ کیا جس کی وجہ ہے ان کے لیے جھوٹی کی سپائی ظاہر ہوئی۔ وہ حیلہ میتھا کہ جب آپ نے فرمایا: حچمری لے آؤمیں اسے تمہارے درمیان دوٹکڑے کر دوں تو جھوٹی نے کہا: ایسانہ کروہ تو آپ کے لیے چھوٹی میں شفقت کا قرینہ ظاہر ہوااور بڑی میں ینبیں تھا اس کے ساتھ ساتھ دوسرے قرائن بھی آپ کول گئے جن کی بنا پر آپ نے اس کے لیے فیصلہ کر دیا شاید آپ ان میں تھا اس کے ساتھ ساتھ دوسرے قرائن بھی آپ کول گئے جن کی بنا پر آپ نے اس کے لیے فیصلہ کر دیا شاید آپ ان لوگوں میں ہے ہوں جن کے لیے اپنے علم کے مطابق فیصلہ کرنا جائز قرار دیا گیا ہو۔ نسائی نے اس حدیث کا بیعنوان باندھا ے حکم الحاکم بعلمه (عالم كاا يخم كمطابق فيمله كرنا اوريكجي عنوان باندها )السعة للحاكم أن يقول للشي الذى لايفعل افعل يستبين الحق اوريئوان بحى باندها بنقض الحاكم لايحكم به غيره فهن هومثله أو أجل منه شاید بڑی عورت نے اعتراف کرلیا ہو بچہ چھوٹی کا ہے جب حضرت سلیمان کا اس نے دوکلڑے کرنے میں عزم اور پیقین دیکھا

<sup>1</sup> \_مندامام احمد ، حدیث نمبر 8280

**مسئلہ نمبر13** یکیتی کے بارے میں قول اور ہماری شریعت میں اس واقعہ کا تھم گزر چکا ہے کہ باغوں والے اور تکھیتوں والے دن کے وقت اپنے باغات کی حفاظت کریں گے پھرمثل چیزوں میں صانت مثلی چیزوں کے ساتھ ہوگی اور فوالقیم میں قیمت کے ساتھ ہوگی۔اس مسئلہ میں اصل ہماری شریعت میں وہ فیصلہ ہے جو ہمارے نبی کریم سائٹ ٹیائی ہرنے فرمایا تھا، جوحعنرت براء بن عاز ب کی اونمنی کے بارے میں تھا جس کوا مام مالک نے ابن شہاب سے انہوں نے حرام بن سعد بن محیصہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت براء کی اونمی ایک شخص کے باغ میں داخل ہوگئی اور اس نے اس کوخراب کر دیا نبی کریم ملینظیمی نے فیصلہ فرمایا کہ'' باغ والول پردن کے وقت ان کی حفاظت کرنا ہے مولیتی جورات کے وقت کھیت خراب کردیں توان کے مالکول پراس کی صانت ہوگی'(1)۔ای طرح تمام روات نے مرسلا روایت کی ہے ای طرح ابن شہاب کے شاگردوں نے ابن شہاب سے روایت کی ہے مگر ابن عیبینہ نے زہری سے انہوں نے سعید اور حرام بن سعد بن محیصہ سے روایت کیا ہے کہ اونٹی الخ انہوں نے اس کی مثل حدیث بیان کی۔اس حدیث کو ابن ابی ذئب نے ابن شہاب سے روایت کیا ہے کہ انہیں خبر پہنچی ہے کہ حضرت براء کی اونمنی ایک قوم کے باغ میں داخل ہوگئی۔امام مالک کی حدیث کُمثل بیان کی مگر انہوں نے حرام بن سعید بن محیصہ وغیرہ کا ذکرنہیں کیا۔ابوعمر نے کہاا بن الی ذئب نے پچھ بھی نہیں کہا مگر انہوں نے اس کی سند کوخراب کردیا۔عبدالرزاق نے معمرے انہوں نے زہری سے انہوں نے حرام بن محیصہ سے انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے نبی کریم مافی تھی ہے روایت کیا ہے۔ عبدالرزاق کا کوئی متابع نہیں ہے اور عن ابیہ کے قول پر بعض علاء نے ا کارکیا ہے۔ ابن جرتئے نے ابن شہاب سے روایت کیا ہے فرمایا مجھے ابوا مامہ بن سبل بن صنیف نے بتایا کہ اونمی ایک قوم کے بائ میں داخل ہوگئی اور اس نے اسے خراب کردیا۔ پس ابن شہاب کی حدیث کوحضرت ابوامامہ سے روایت کیا ہے اور حضرت

<sup>1 -</sup> ايوداؤد، بهاب المواثق الخ، مديث 3099 - ابن ماج، كما ب الاحكام، بهاب العكم في ما افسدت المواشى، مديث 2322، نسيا ، التمرآن ببلي كيشنز

براء کے لیے افٹنی کا ذکر نہیں کیا۔ یہ بھی جائز ہے کہ حدیث ابن شہاب عن ابن محیصہ سے روایت ہواور سعید بن مسیب نے
روایت کی ہواور حضرت ابوا مامہ سے مروی ہے اور جس سے چاہا روایت کیا اور جولوگ موجود تھے انہوں نے انہیں بیان کیا اور
تمام تقہ ہیں۔ ابوعمر نے کہا: یہ حدیث اگر چہ مرسل ہے یہ حدیث مشہور ہے ائمہ حدیث نے اسے مرسل بنایا ہے اور ثقات نے
اس کو بیان کیا ہے۔ فقہاء حجاز نے اس کو استعال کیا ہے اور قبولیت کے ساتھ لیا ہے۔ اور مدینہ طیبہ میں اس پر مل جاری ہوا
ہے۔ تیرے لیے اہل مدینہ اور اہل حجاز کا اس حدیث کو استعال کرنا کا فی ہے۔

مسئله فحب 15 راگر کہا جائے کر رات اور ون کے درمیان تفریق کرنے میں کیا حکمت ہے؟ لیف بن سعد نے کہا:

رات اور دن کے وقت مویشی اگر نقصان کر جا نمی تو مویشیوں والے ضامن ہوں گے ہراس مال کے جس کو وہ خراب کرویں گرین مویشی کی قیمت ہے زیادہ ضانت نہ ہوگی؟ ہم نے کہا: ان کے درمیان فرق واضح ہے۔ بیاس طرح ہے کہ مویشیوں گرین مورث کی قیمت مورث کی وقت مویشیوں کو چرانے کے لیے چھوڑ نا ہوتا ہے ان کے نزد یک اغلب بیر ہے کہ جس کے پاس کھیتی ہووہ دن کے وقت اس کا خیال کرتا ہے اور اس کی حفاظت کرتا ہے ہیں دن کے وقت کی کھا ظت کھیت والوں پر رکھی کے ونکہ بیمعاش کے وقت اس کا خیال کرتا ہے اور اس کی حفاظت کرتا ہے ہیں دن کے وقت کھیت والوں پر رکھی کے ونکہ بیمعاش میں تصرف کا وقت ہے جیسا کہ اللہ تعالی نے فر مایا: قرم ہی اللّه عَیْرُ الله عَالَ الله عَیْرُ الله عَیْرُ

رات کے وقت مویشیوں والے اپنے مویشی اپنی جگہ پرلوٹاتے ہیں تا کدان کی حفاظت کریں جب مویشی والا اس کو گھر لوٹانے میں کوتا ہی کرے گایارات کے وقت اس کو اچھی طرح با ندھنے میں کوتا ہی کرے گاختی کہ وہ کسی چیز کوتلف کروے گاتو مالک پرضانت ہوگی پس تھم آسان طریقہ پرجاری ہوگا اس میں دونوں فریقوں کے لیے آسانی ہے اور دونوں فریقوں کے لیے ہولت ہاوردونوں کے اموال کے لیے زیادہ تفاظت ہے۔ صاحب نظر کے لیے مسئد داضح ہے لیکن جوآتھوں سے محروم ہاں کے لیے نہیں رہے۔ لیٹ کا قول کہ جانور کی قیمت سے زیادہ ضانت نہ ہوگی۔ ابو عمر نے کہا: میں نہیں جانا کہ لیٹ بن سعد نے بیقول کہاں سے لیا ہے گریہ کہ جرم کرنے والے غلام پراسے قیاس کیا ہوتواس کی قیمت سے زیادہ نہیں دیا جا اور جنایت کی صورت میں اس کے مالک پراس کی قیمت سے زیادہ لازم نہیں ہوتا۔ یہ و جضعف ہائی طرح التہ بید میں کہا اور الاستذکار میں فرمایا انہوں نے العجساء جرحها جباد کی مخالفت کی اور ناقة البراء والی حدیث کی مخالفت کی ان سے کہا اور الاستذکار میں فرمایا کہا تھول ہے جن میں سے عطا بھی ہے۔ ابن جریح نے کہا: میں نے کہا: میں نے عطا ہے کہا تھو اور اور ماشید نے کھا یاس کی جن دےگا۔ میں نے کہا: اور دور ماشید نے کھا یاس کی حرصورت میں چی دےگا۔ میں نے کہا: کیا چی دےگا۔ میں کی درا ہم کے اعتبار سے قیمت لگائی جائے جی در محارت میں خامن اور دور ماشید نے کھا یاس کی درا ہم کے اعتبار سے قیمت لگائی جائے گئا دےگا۔ معمر نے ابن شرمہ سے روایت کیا ہے: کھی جس حالت میں تھی اس کی درا ہم کے اعتبار سے قیمت لگائی جائے گئی دےگا۔ معمر نے ابن شرمہ سے روایت کیا ہے: کھی جس عفر حق سے مردی ہے کہ دب الماشید (جانور کا اور کا کہا۔ کیا جو کے معمل سے نے مردی ہے کہ دب الماشید (جانور کا کہا۔ کیا ہی ہوسورت میں ضامن ہوگا خواہ رات ہویا دن ہو۔

اس کی تمی پوری ہوئی اگرتواس میں اس سے پہلے جرنے کی یا کوئی اور منفعت بی تو اس منفعت کا ضامن ہوگا اگر اس میں کوئی

منغعت نیمی توکوئی صانت نه ہوگی ۔اصبغ نے کہا: وہ ضامن ہوگا کیونکہ ملف ہونا محقق ہو چکا ہے اور پھر کھیتی کا تیار ہونا اس ک

طرف ہے۔ پس اس کا اعتبار تبیس ہوگا۔

مسئلہ نمبر19 بابن سحنون کی کتاب میں واقع ہے کہ بیصدیث ان شہروں کے بارے میں ہے جو چار دیواری کے ساتھ گھیرے گئے ہوتے ہیں۔رہے وہ شہر جن کی کھیتیاں متصل ہوتی ہیں اور ان کے اردگر دباڑ وغیرہ نہیں ہوتی اور باغات بھی اس طرح کھے ہوتے ہیں تو بکریوں والے اس کے ضامن ہوں گے جووہ خراب کریں گے خواہ وہ رات ہویا دن ہوگویا ان کا خیال ہے کہ ایسے شہروں میں حیوانوں کو کھلا حجوڑ ناضرور خرابی کا باعث ہوگا؛ بیلیٹ کے قول کی طرف میلان ہے۔ مسئلہ نمبر20۔ اصبغ نے مدینہ میں کہا: مویشیوں والوں کے لیے دیہاتوں کی طرف بغیر چرواہوں کے نکالنا جائز نہیں۔عا، نے اس بنا پر کہا کہ کوئی جگہ کھیت کے نکڑے یا جراگاہ کے نکڑے سے خالی نہیں ہوتی۔اگر کھیت کا نکڑا ہوتو جانوراس میں داخل نہ ہوگا مگروہ جس کی حاجت ہوگی اس کے مالکوں پراس کی حفاظت لازم ہےاور جووہ خراب کرے گا اس کا مالک ضامن ہوگاخواہ دن ہو یارت ہواوراگر جرا گاہ کاٹکڑا ہوتو کھیت والے کواپنی حفاظت خود کرنی ہے،مویشیوں والوں پر پچھنہ ہوگا۔ مسئلہ نمبر21۔مویشیوں کی دوسمیں ہیں ایک وہ جو کھلے پھرتے ہیں ایک وہ جو باڑوں میں بند کیے جاتے ہیں۔ ا مام ما لک نے ان کی بہی تقسیم کی ہے۔ وہ جو کھیتوں اور تھیلوں کے عادی ہوتے ہیں توامام مالک نے فرمایا: انہیں ایسے شہروں میں نکالا اور بیچا جائے گا جہاں کھیت نہیں ہوتے اور ابن القاسم نے الکتاب وغیرہ میں اس کوروایت کیا ہے۔ ابن صبیب نے کہا: اگر چہاس کا مالک اسے ناپسند بھی کرے۔ای طرح امام مالک نے اس جانور کے بارے میں کہا ہے جو کھیتی کوخراب کرنے کا عادی ہوا ہے نکالا جائے گااور بیچا جائے گا۔ رہے وہ جانورجس سے حفاظت کی جاسکتی ہے تواس کے مالک کواسے

نكالنے كائتكم نہيں دياجائے گا۔

مسئلہ نمبر22۔اصبغ نے کہا:شہد کی کھی ،کبوتر ،مرغی ، جانور کی طرح ہےان کے رکھنے سے اس کے مالک کوئے نہیں کیا جائے گا اگر چہ وہ نقصان کرتی بھی ہوں۔ دیہات والوں پر کھیتوں کی حفاظت کرناہوگا۔ ابن عربی نے کہا: بیرروایت ضعیف ہے اس کی طرف تو جہبیں کی جائے گی جوالی چیزر کھنے کاارادہ کرے گاجس سے نفع حاصل کیا جاتا ہے اوروہ دوسروں کونتصان نہیں پہنچاتی تواہے رکھنے کی اجازت دی جائے گی لیکن جس چیز سے نفع حاصل کیا جاتا ہے اور ساتھ ہی وہ دوسروں کے نقصان کا باعث ہے تو پھراسے اجازت نہیں ہوگی۔ نبی کریم مان ٹھائیے ہم کا ارشاد ہے: لاخیر رولا خیرا رنہ نقصان اٹھا یا جائے گا ادر نہ نقصان پہنچایا جائے گا۔ مینقصان پہنچانے والے جانور ہیں۔ابن القاسم کی روایت ہے کہ ان کے مالکوں پر تا وال نہیں ہے گریہ کہ وہ انہیں خود نقصان کرنے کے لیے بڑھ کیں۔ابن عربی نے کہا: ان پر تاوان ہو گانقدم سے پہلے بھی جب وہ

نقصان کرنے والے ہوں۔

مسئلہ نمبر 23۔عبدالرزاق نے معرے انہوں نے قادہ سے انہوں نے شعبی سے روایت کیا ہے کہ ان کی مجری جولا ہے کی تانی میں داخل ہوگئ (اس نے اس کے دھا گے توڑدیے) تووہ جھڑا قاضی شریح کے پاس لے آئے۔ شعبی نے کہا: اس کودیکھووہ ان ہے سوال کریں کے کہوہ دن کے وقت واقع ہوئی یارات کے وقت داخل ہوئی پس قاضی شریح نے ایسا ہی

کیا پیر کہا: اگر رات کوالیا ہوا ہے تو بکری کا مالک ضامن ہوگا اور اگر دن کے ونت الیا ہوا ہے تو ضامن نہ ہوگا پھرشر کے نے سے آیت پڑھی: اِذْ نَفَشَتْ فِیْدِ غَنَمُ الْقَوْ مِر فرمایا: النفش کامعنی رات کو چرنا ہے اور البعدل کامعنی دن کو چرنا ہے۔

میں کہتا ہوں: اس باب سے رسول الله سن نیکی کا ارشاد ہے: العجباء جوحھاجبار جانور کا زخی کرنارائیگان ہے یعنی اس کا تاوان نہیں ہوگا۔ ابن شباب نے کہا: الحببار کامعنی رائیگان ہونا ہے۔ العجباء سے مراد جانور ہے۔ ہمار سے ہا و فرمایا: اس قول کا ظاہر ہے ہے کہ اکیلا جانور نقصان کرد ہے تو اس میں پچھنیں ہے ہے جمع علیہ ہے اور اگر اس کے ساتھ مہار کیرنے والا ہو یا جی ہے جا نکنے والا ہو یا اس پرسوار ہو پھر مالک نے اسے کسی چیز کوروند نے کے لیے ابھارااو، اس نے سی چیز کوروند نے کے لیے ابھارااو، اس نے سی چیز کو کرفند نے کے لیے ابھارااو، اس نے سی چیز کو کردی جس میں قصاص ہوگا اس پر لا گوہوگا گراس نے ایسی جنایت کردی جس میں قصاص ہوگا اس میں کوئی اختلاف نہیں ہے کیونکہ جانو رآلہ (قتل ) کی طرح ہے اگر بلا ادادہ ایسا ہوا ہے جواس میں عاقلہ پردیت ہوگی اور مال کے لف کرنے کی صورت میں مجرم کے مال میں چی ہوگی۔

مسئلہ نمبر 24\_علاء کااس کے بارے اختلاف ہے جس کو جانور نے پاؤں یا دم کے ساتھ نقصان پہنچایا۔ امام مالک الیت اور اوز ای اس کے مالک پر صانت نہیں لگاتے جبکہ امام شافعی ، ابن الی لیلی اور ابن شبر مداس پر صانت انگاتے میں نقصان کرنے والے جانور جمہور کے نزدیک دوسرے جانوروں کی طرح ہیں۔ امام مالک اور بعض ان کے اسحاب اس کو صانت لگاتے ہیں۔

مسئله نمبر 25 سفیان بن حسین نے زمری ہے انہوں نے سعید بن مسیب ہے انہوں نے حفرت ابوہر یرہ بن ایک ہے دوایت کیا ہے فرمایا نو کریم سخت ہے نہ نہ کریم سخت ہے نہ کہ سخت ہے نہ کہ کہ نہ کا دوایت کرنے میں حفاظ سفیان بن حسین کے علاوہ کسی نے اس کوروایت نہیں کیا اور اس کا کوئی متابع بھی نہیں ۔ زہری ہے روایت کرنے میں حفاظ صدیث نے اس کی مخالفت کی ہے۔ ان میں ہے امام مالک ، ابن عید نہ یونس ، معر، ابن جریج ، زبیدی ، فقیل ، لیث بن سعد وغیر ہم ہیں، تمام زہری ہے روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا: العجماء جبار والبئر جبار والبعدن جبار ، جانور کی کونقسان پنجاد ہے تو روایت کرتے ہیں انہوں نے کہا: العجماء جبار والبئر جبار والبعدن جبار ، جانور کی مرجائے تو رائیگاں ہے ، کان میں کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے ، کان میں کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے ۔ ان میں میں مربائے تو رائیگاں ہے ۔ ان میں میں میں مربائے تو رائیگاں ہے کان میں کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے کان میں کوئی مرجائے تو رائیگاں ہے کان میں کوئی مربائے کو رائیگاں ہے کان میں کوئی مربائے کان ، کان میں کے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ وردین کے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ وردین کے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ کوئی ہے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ کوئی ہے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ کوئی ہے ۔ وردین کے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ کوئی ہے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ کوئی ہے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ کوئی ہے ۔ کی کوئی ہے ۔ کوئی ہے ۔ اور حفرت ابو ہریں ویک ہے ۔ کوئی ہے ۔ کوئی ہے ۔ کی کوئی ہے ۔ کوئی ہے ۔ کوئی ہے ۔ کوئی ہیں کی کوئی ہے ۔ کوئی ہے ۔ کوئی ہیں کی کوئی ہے ۔ کوئی ہے ۔ کوئی ہیں کوئی ہے ۔ کوئی ہو کی کوئی ہو کی ہو کوئی ہے ۔ کوئی ہو کوئی ہو کوئی ہو کی کوئی ہو کوئی ہے ۔ کوئی ہو کوئی ہو کی ہو کوئی ہو کی کوئی ہو کی کوئی ہو کی ہو کوئی ہو کوئی ہو کی کوئی ہو کوئی ہو کی کوئی ہو کو

مسئله نمبر 26\_البٹر جبار اس کی جگہ النار جبار بھی مروی ہے۔ دارقطنی نے کہا جمیں حمزہ بن قاسم ہاتمی نے مسئله نمبر 26\_البٹر جبار اس کی جگہ النار جبار بھی مروی ہے۔ دارقطنی نے کہا جمیں حمزہ بن قاسم ہاتمی ہے بتایا انہوں نے کہا جس کے بتایا انہوں نے کہا جس کے بتایا انہوں نے کہا جس کے بوتے سنا کہ حضرت ابو ہریرہ بڑھیے کی حدیث والناد جبار بچھ بیں ہے اور بیسی مخلد نے بتایا انہوں سے ہوئے سنا کہ حضرت ابو ہریرہ بڑھیے کی حدیث والناد جبار بچھ بیں ہے اور بیسی سے بہمیں مخلد نے بتایا انہوں سے اور بیسی مخلد نے بتایا انہوں سے بیسی مخلد نے بتایا انہوں سے اور بیسی مخلد نے بتایا انہوں سے بیسی مخلد نے بتایا انہوں سے اور بیسی میں ہے۔ بہمیں مخلد نے بتایا انہوں سے دور بیسی مخلد سے بتایا دور بیسی مخلد سے دور بیسی مخلا سے دور بیسی مخلد سے دور بیسی مخلد سے دور بیسی مخلا سے دور بیسی مخلد سے دور بیسی مخلا سے دور بیسی

<sup>1</sup>\_ايوداؤر،بابق الدابة تنفخ برجنها مدرش 3976

نے کہا ہمیں ابواسحاق ابراہیم بن معانی نے بتایا فرمایا میں نے احمد بن طنبل کویہ کہتے ہوئے سنا کہ اہل یمن النا دکو النير لکھتے ہیں اور اس کی مثل البید لکھتے ہیں۔عبدالرزاق نے الناد جباد کی تلقین کی (1)۔رمادی نے کہا:عبدالرزاق نے کہامعمرنے کہا: میراخیال ہے یہ وہم ہے۔ابوعمر نے کہا نبی کریم مانٹھائیہ ہے ہے مروی ہے معمر کی حدیث جوانہوں نے ہمام بن منبہ سے انہوں نے حضرت ابوہریرہ مینائین سے انہوں نے نبی کریم مائٹھالیکی سے روایت کیا ہے فرمایا: الناد جہاد، سیمی بن معین نے کہا: اس کی اصل البئر جبار تھام عمر نے اس میں تصحیف کی ہے۔ ابوعمر نے کہا: ابن معین نے این قول پر دلیل پیش نہیں کی۔ ثقات کی حدیث کو اس طرح رونہیں کیا جاتا۔ وکیج نے عبدالعزیز بن حصین ہے انہوں نے بیجیٰ بن بیجیٰ عنیانی ہے ذکر کیا ہے کہ ایک شخص نے اپنے کھیت کے شکے جلائے تو آگ کی ایک چنگاری اڑی اور اس نے پڑوی کے کھیت کا پچھ حصہ جلاد یا۔ فر مایا: انہوں نے حضرت عمر بن عبدالعزیز کواس کے متعلق لکھا توانہوں نے مجھے لکھا کہ رسول الله منی ٹاتیج نے فر مایا: العجباء جبار، اورمیراخیال ہے ان الناد جباد اور العجباء کی جگہ السائمۃ جباریجی مروی ہے۔ اس صدیث کے الفاظ میں بیدوار دے اور ہرمعنی کے لیے لفظ سیحے مذکور ہے۔شرح حدیث میں اور کتب فقہ میں الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَسَحَنَّ مُنَامَعَ دَاؤُ دَالَجِبَالَ يُسَيِّحُنَ، وہب نے کہاداؤ دعلیہ السلام بہاڑوں کے یاس تبیح کرتے ہوئے گزرتے تو بہاڑ انہیں تبیح کے ساتھ جواب دیتے۔ای طرح پرندے بھی آپ کے ساتھ تبیج کرتے۔ بعض علماء نے فرمایا: جب حضرت داؤد علیہ السلام کمزوری محسوں کرتے تو پہاڑوں کو تھم دیتے تو وہ بہتے کرتے حتی کہ آپ کا اشتیاق بڑھ جاتا ای وجہ سے فرمایا: وَسَعَنَ ْ مَا اِیعَیٰ ہم نے انبیں ایسا بنادیا کہ دوان کی اطاعت کرتے جب وہ انہیں تنبیج کرنے کا حکم کرتے۔ بعض علماءنے فرمایا: پہاڑوں کا آپ کے ساتھ جلناان کالبیج کرناہے۔التسبیح،السباحة ہے ماخوذ ہے۔اس کی دلیل بیار شادہے:ایجبال أوبی مَعَهُ (سبا:10) قآدہ نے کہا: یسبعن کا مطلب ہے وہ آپ کے ساتھ نماز پڑھتے جب آپ نماز پڑھتے۔التسبیح ہے مرادنماز ہے۔ یہ تمام احمال ہیں۔ بیاللہ تعالیٰ نے ان کے ساتھ کیا کیونکہ بہاڑعقل نہیں رکھتے۔ پس ان کاشبیج کرنا ،اللہ تعالیٰ کی عاجز اور محدث کی صفات سے یا کیزگی بیان کرنے پرولالت ہے۔

وَعَلَّمُنْهُ صَنْعَةَ لَبُوسِ لَّكُمُ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَاْسِكُمْ فَهَلُ أَنْتُمُ شُكِمُ وَنَ ۞ "اورہم نے سکھادیا انہیں زرہ بنانے کا ہنرتمہارے فائدے کے لیے تاکہ وہ زرہ بچائے تہیں تمہاری زدسے تو کیاتم (اس احسان کا) شکریہاداکرنے والے ہو''۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 - الله تعالی کاار شاد ہے: وَ عَلَیْهُ صَنْعَةَ لَبُوسِ لَکُمْ یعنی لوے کوداوُد کے لیےزم کر کے زرہ بنانے کا ہنر سکھایا۔ عربوں کے نزدیک لبوس ہر ہتھیار کو کہتے ہیں خواہ دہ زرہ ہویا جوٹن (زرہ) ہویا تکوار ہویا نیزہ ہو۔ ہزلی نیزے کی تعریف کرتا ہے:

<sup>1</sup> \_ ابن ما جد، كتاب الديبات، بهاب الجهاد ، مديث 2665 \_ ابوداؤو، بهاب لى النياد تعدى، مديث 3978 مضياء القرآن ببلي كيشنز

ومَعِي لَهُوسٌ لِلَبِنْيسِ كُأْنَهُ دَوْقٌ بِجَبُهَة ذِي نعامٍ مُخْفِل اللهوس براس چيز كوكت بين جو پېنى جاتى ب، ابن سكيت نے كها:

الْبَسُ لِكُلِّ حالةٍ لَبُوسَها إِمَّا نُعيمَهَا إِمَّا بُوسَهَا

الله تعالیٰ نے یہاں لبوس سے زرہ کا ارادہ کیا ہے۔ بیلوس جمعنی ملبوس ہے جیسے رکوب اور حلوب جمعنی مفعول استعمال ہوتا ہے۔ قنادہ نے کہا: سب سے پہلے زرہ حضرت داؤد علیہ السلام نے بنائی۔ پہلے سیدھی ہوتی تھیں سب سے پہلے آپ نے اس

مسئله نصبر2-الله تعالى كاارشاد ب: لِتُحْصِنَكُمُ تاكمهين بيائے قِنْ بَأْسِكُمُ تهماري جَنَف سے بعض علاء نے فرمایا: بائسٹم سے مراد مکوار، تیراور نیز ہے یعنی تمہاری جنگ کے آلات سے مضاف حذف کیا گیا ہے۔حضرت ابن عباس بن رنبا نے فرمایا: قین ما سیکٹم ہے مراو من سلاحکم (تمبارے ہتھیاروں ہے) ہے۔ ضحاک نے کہا: من حرب اعداء کم تمہارے تمن کی جنگ ہے۔مفہوم ایک ہی ہے۔حسن ، ابوجعفر ، ابن عامر ،حفص اور روح نے لتحصنکم کوتا ، کے ساتھ پڑھا ہے۔ سمیر کو الصنعة کی طرف لوٹاتے ہوئے۔ بعض نے کہا: اللبوس اور السنعة کی طرف سمیرراج تے جس کامطلب زرہیں ہیں۔شیبہ،ابو بمرمفضل،رولیی،ابن الی اسحاق نے،لنحصنکم نون کے ساتھ پڑھاہے کیونکہ بیجھے ہے ؤ عَلَيْنَهُ إِنَّى قراءنے یاء کے ساتھ پڑھا ہے انہوں نے علی کولیوس کے لیے بنایا ہے یا معنی ہوگا الله تعالی تمہیں بیائے گا۔ فَهَلُ أنتم شكرُون وكياتم زره كي نعت كوآسان كرن يرشكركرت بوربعض في فرمايا: هل انتم شاكرون كياتم مير رسول کی اطاعت کر کے شکر کرتے ہو۔

**مسئلہ نمبر**3۔ یہ آیت اسباب اور صنائع کے استعال میں اصل ہے، یہ صاحب العقول لوگوں کا قول ہے۔ یہ ان جبلاءاوراغنیاء کا تول نبیں جو کہتے ہیں: یہ ضعفاء کے لیے شروع کی گئی۔سب کا بنانا الله تعالیٰ کی ابنی مخلوق میں سنت ہے۔ یں جس نے سبب میں طعن کیا اس نے کتاب وسنت میں طعن کیا اور اس کوضعف اور عدم احسان کی طرف منسوب کیا حالا نکہ الله تعالی نے اپنے نبی مصرت داؤد علیہ السلام کے متعلق خبردی ہے کہ وہ زر ہیں بناتے تھے اور اس طرح وہ تھجور کے بتول سے چیزیں بناتے تھے، وہ اپنے ہاتھ ہے کام کرتے تھے۔حضرت آ دم علیہ السلام کھیتی باڑی کرتے تھے۔حضرت نوح علیہ السلام لکڑی کا کام کرتے ہتھے۔حضرت لقمان درزی ہتھے۔حضرت طالوت کھالوں کی دباغت کرتے ہتھے۔بعض نے فرمایا: پائی بمرتے تھے۔ ہنرانسان کے نفس کولوگوں کے سامنے ہاتھ بچسیلانے سے روکتا ہے اوران کے نفس سے ضررا در تکلیف کو دورکر تا ہے۔ حدیث شریف میں ہے' الله تعالی اس مومن ہے محبت کرتا ہے جوکوئی پیشداختیار کیے ہوئے ہو، عاجزی کرنے والا ہو، لوگوں ہے سوال نہ کرنے والا ہو، اصرار ہے سوال کرنے والے ہے بغض رکھتا ہو' (1)۔ اس کا مزید بیان سورہ َ الفرقان میں آئے گا۔ چھاسے پہلے گزرچا ہے۔اس میں کفایت ہے۔والله اعلم۔

وَ لِسُلَمُنَ الرِّيْحَ عَاصِفَةً تَجُرِئ بِأَمْرِ وَ إِلَى الْأَنْ ضِ الَّتِي لِرَكْنَا فِيهَا ﴿ وَكُنَّا لِكُلِّ شَىء عٰلِمِیْنَ ﴿ وَمِنَ الشَّلِطِیْنِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۚ وَ كُنَّالَهُمْ خَفِظِیْنَ ﴿

"اورہم نے سلیمان کے لیے تندو تیز ہواکوفر مانبردار بنادیا چلی تھی وہ ہواان کے تھم سے اس سرز مین کی مند جست ہم نے بابر کت بنادیا تھا اور ہم ہر چیز کو جانے والے تھے۔ اور ہم نے مسخر کردیے شیطانوں میں ہے جو (سمندروں میں)غوط زنی کرتے ان کے لیے اور کیا کرتے طرح طرح کے اور کام اور ہم ہی ان کے نگہبان تھے'۔

الله تع لی کا ارشاد ہے: وَ لِمُسلَیْمُنَ الرِّنِیْحَ عَاصِفَةً یعنی ہم نے سلیمان کے لیے تندوتیز ہوا کوفر ما نبروار بنادیا۔ کہاجاتا ہے: عصفت الدرج ہوا تیز ہوگئی، دیج عاصف وعصوف تندوتیز ہوا۔ بنی اسد کی لغت میں أعصفت الدرج فھی معصف ومعصفة استعال ہوتا ہے۔ العصف بھو ہے کو کہتے ہیں اور اس کے ساتھ تیز ہوا کے لیے بولا جاتا ہے کیونکہ وہ بھو ہے کو تیزی سے اڑا تی ہے۔ عبدالرحمن اعرج ہمکمی اور ابو بکر نے ولسلیمان الدرج یعنی جا کے رفع کے ساتھ پڑھا ہے اور ماقبل سے قطع کرنے کی بنا پر معنی ہے ہوا کو فرما نبروار کرنا۔ بیمبتدا خبر ہیں۔

ے کہ ہم ان کے بھا گئے اور انکار کرنے سے حفاظت کرنے والے تھے یا یہ کہ ہم نے ان کی حفاظت کی کہ ہیں اس کے امرے نکل نہ جا کیں۔ یہ ہی کہا گیا ہے کہ حمام، چونا، بال گرانے والی چیزیں، شیشے اور صابون جنوں کے استخراج ہے۔ وَ اَیُّوْبَ اِذْ نَا لَا ی مَ بَیْ اَ اُنْ مَسَنی الطُّنَّ وَ اَنْتَ اَئْ حَمُ اللَّهِ حِبِیْنَ ﴿ فَالسَّتَ جَابُنَا لَا عُلْمَ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

''اور یادکروابوب کوجب پکارا انہوں نے اپنے رب کو کہ مجھے پنجی ہے سخت تکلیف اور تو ارحم الراحمین ہے (میرے حال زار پر بھی رحم فر ما) تو ہم نے قبول فر مالی اس کی فریا داور ہم نے دور فرمادی جو تکلیف انہیں پہنچ ربی سختی اور ہم نے عطاکیے اسے اس کے گھروالے نیز اتنے اور ان کے ساتھ ابنی رحمت خاص سے اور یہ نسیحت ہے عبادت گزاروں کے لیے'۔

الله تعالى كاار شاد ب: وَ أَكُونِ إِذْ نَادُى مَ بَنَةَ يَعِنَ يا دكروا يوب كوجب يكار اانهوں نے اپنے رب كو أَنِي مَسَّنِيَ الطُّهُ میرے بدن میں اور میرے مال اور اہل میں مجھے تکلیف پہنچی ہے۔حضرت ابن عباس میں منصرے فرمایا: ایوب کو ایوب اس کے کہا جاتا ہے کیونکہ وہ ہرحال میں الله تعالی کی طرف لوٹے والے ہتے۔ روایت ہے کہ حضرت ایوب علیہ السلام روم ک ایک مالدار آ دمی ہتھے۔ انتہائی نیکوکار اور متق ہتھے۔مسکینوں پر بہت رحم فر ماتے ہتھے۔ بیمیوں اور بیواؤں کی کفالت کرتے تھے۔مہمان کی عزت کرتے تھے۔مسافر کو مال پہنچاتے ہتھے الله تعالیٰ کی نعمتوں کاشکر کرنے والے تھے۔وواپنی قوم کے ساتھ ایک جابر مخص کے پاس منے پس انہوں نے اسے ایک کام کے لیے ناطب کیا حضرت ابوب اس کے لیے زمی ہے بات كرر ب من المن محيتى كى وجد سے توالله تعالى نے مال اور اہل لے كر اور جسم ميں تكليف دے كر انبيں آز مائش ميں ڈال ديا آپ کے جسم سے کوشت کر کمیا تھااور جسم میں کیڑے پڑھئے تھے تی کہ شہروالوں نے آپ کوشہرے بائر زکال دیا آپ کی بیوی آپ کی خدمت کرتی تھی۔ حسن نے کہا: آپ نوسال جھے ماہ اس کیفیت میں رہے جب الله تعالیٰ نے آپ کی تکایف دور کرنے كاراده كياتوفر مايا: أن عض بر خلك فل أمغتسك بايدة شراب (ص)س ياني من تمبارى شفاب من في تجي تیرے اہل، مال اور اولا دہمی واپس کر دیے اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور بھی عطا کیے۔مزیر تفصیل سور ہَ ( ص ) میں آئے کی - اور جو بچم مفسرین نے لکھا ہے کہ شیطان کو آپ پر تسلط دیا گیا تھا اور مفسرین کا روجھی انشاء الله آئے گا۔ حضرت ابوب كول: مَسْنَى الطُنُ مِن بندره اتوال بير (١) آپنماز برضن كي ليدا تفية آپ ندائه سكة و آپ نے عرض كى: مَسْنَى الطُّنَّ مِياً بِ نِي ابن حالت كوبيان كرنے كے ليے كہا۔ مصيبت كى وجہ سے شكوى نبيں۔ حضرت انس نے اس كومرفوع ذکر کیا ہے۔(۲) یے مجز کا اقرار ہے میں سرکے منافی نبیں۔(۳) الله تعالیٰ نے آپ کی زبان پر میہ جاری فر مایا تا که آپ کے بعد آنے دالے اہل بلا کے لیے ججت ہوجائے ، وہ مصیبت میں بیا ظہار کرشیں۔ ( ہم) بیآپ کی زبان پر جاری فرمایا بیالازم

کرے کے لیے کدانسان تکلیف برداشت کرنے میں ضعیف اور کمزور ہے۔ (۵) چالیس دن آپ سے وحی کاسلسلم منقطع رہا آب اليه، رب كے چيوڑنے سے خوفز دہ ہوئے اور عرض كى: مَسَنى الطَّمُّ؛ يہ جعفر بن محمد كا قول ہے۔ (٢) آپ كے تلاندہ آپ ہے دحی اور دین کی ہاتیں لکھتے تھے جب آپ کی تکلیف اس انتہا کو پنجی تو انہوں نے اس کومٹانا شروع کر دیا اور انہوں نے کہا: الله کی بارگاہ میں ان کی کوئی قدر نہیں ہے۔ پس آپ نے وحی کے ضائع ہونے اور لوگوں کے ہاتھوں سے دین کے یطے جانے کی تکلیف محسوں ک۔اس کی سندھیج نہیں۔والله اعلم ؛ یہ ابن عربی کا قول ہے۔(2) کیڑا آپ کے جسم سے گراتو آپ نے سے پکڑاوراے اپنے جسم پرائی جگہ پرر کھ دیااس نے آپ کوکاٹاتو آپ نے چینے ہوئے کہا: مَسَنی الصّٰ تو کہا گیا: کیا نو ، تم پرصبر کرتا ہے؟ ابن عربی نے کہا: یہ بہت بعید قول ہے نیز اس کے لیے الصحیح کی بھی ضرورت ہے اور اس کے وجود کا کوئی راستنہیں۔(۸) کیڑے آپ کوکھاتے رہے تو آپ صبر کرتے رہے تی کہ ایک کیڑے نے دل پرحملہ کیا اور دوسرے نے زبان پرحمله کیا تو آپ نے کہا: مَسَنی الضّ تا کہاللہ تعالیٰ کے ذکر ہے محروم نہ ہوجاؤں۔ابن عربی نے کہا: یہ عمدہ تول ہے اگر اس کی سند ہو جبکہ دعویٰ لمباچوڑ انہیں ہے۔(۹)اللہ تعالیٰ نے حضرت ابوب علیہ السلام کومصیبت میں گرفتار کرنے کی جہت کو تفل ركها كيابية تاديب تفي يا تعذيب، يا تخصيص تفي يا تحيص يا ذخرتها يا طهرتها - آپ نے عرض كى: مَسَّنْتَى الطَّنَّمُ لِعِنْ تَكليف مِين مِثلًا کرنے کی جہت میں اشکال کی تکلیف مراد ہے۔ ابن عربی نے کہا بیغلو ہے اس کی ضرورت نہیں۔ (۱۰) حضرت ابوب علیہ السلام ہے کہا گیا کہ تم الله تعالی ہے عافیت کا سوال کرو۔ آپ نے کہا: میں ستر سال نعمتوں میں رہااور سات سال مصیبت میں گرفآرر ہاہوں اس وقت میں اس ہے سوال کروں آپ نے اتناعرض کیا: مَسَّنی الطَّمُّ ابن عربی نے کہا: بیمکن ہے لیکن آپ 'گرفآرر ہاہوں اس وقت میں اس ہے سوال کروں آپ نے اتناعرض کیا: مَسَّنی الطَّمُّ ابن عربی نے کہا: بیمکن ہے لیکن آپ کی مدت اقامت کے بارے میں کوئی خبرجے نہیں ہے۔اور نہ آپ کے واقعہ میں کوئی حدیث سیجے ہے۔ (۱۱) آپ کی بیولی کو شیطان نے کہا: تو میرے لیے سجدہ کرتواس قول نے آپ کو تکلیف پہنچائی۔ آپ کواندیشہ ہوا کہ میری بیوی کا ایمان ضائع ہو جائے گا اور وہ ہلاک ہوجائے گی۔اور آپ بغیر کسی فیل کے رہ جائیں گے۔ (۱۴) جب آپ پر آ زمائش ظاہر ہوئی تو آپ کی قوم نے کہا: اس کا ہمارے ساتھ ہونا ہمیں تکلیف دیتا ہے ہیں اسے ہم سے دور کرنا چاہیے۔ آپ کی بیوی آپ کوشہر سے باہم نکال کر لے گئی لوگ جب آپ کود کیھے تو د کھے کر بری فال پکڑتے پھرانہوں نے کہا: اے اتنادور ہونا چاہیے کہ ہم اسے د کھے نہ سکیں۔ پھرآپشہرے بہت دور چلے گئے۔ آپ کی بیوی آپ کی دیکھے بھال کرتی اور آپ کی طرف کھاٹا لیے جاتی۔ لوگوں نے کہا: بیٹورت اس کے پاس جاتی ہے پھر ہمارے پاس آتی ہے کہیں ایسانہ ہواس کے سبب اس کی تکلیف ہماری طرف لوٹ کہا: بیٹورت اس کے پاس جاتی ہے پھر ہمارے پاس آتی ہے کہیں ایسانہ ہواس کے سبب اس کی تکلیف ہماری طرف لوٹ آئے۔لوگوں نے بیوی کوحضرت ایوب علیہ السلام سے روکنے کا ارادہ کیا تو آپ نے کہا: مَسْنِی الطّیٰ،۔(۱۳)عبدالله بن عبیہ بن عمیر نے کہا: حضرت ابوب کے دو بھائی تھے وہ آپ کے پاس آئے اور دور کھڑے ہو گئے آپ کی بدبو کی وجہ ہے وہ آپ ے قریب نہیں آ کتے تھے ایک نے کہا: اگر الله تعالی ابوب میں کوئی خیر دیکھا تو اس تکلیف میں مبتلانہ کرتا۔حضرت ابوب علیم السلام نے اس سے زیادہ تکلیف دہ کلمہ نہ سنااس وقت آپ نے عرض کی: مُسلقی الطّین پھرآپ نے بیدوعا کی: اے الله! اگری جا نتا ہے کہ میں نے بھی سیر ہوکر رات نہیں گذاری میں بھو کے کے مکان کوجا نتا ہوں پس تو میری تصدیق فرما۔ آسان سی

ایک ندادین والے ندادی میر بندے نے کا کہا۔ وہ دونوں بھائی ہو، ہس گرگے۔ (۱۲) مَسّنی النّہ کُو کا مؤت کو جُماری تکلیف میں کوئی چیز آپ پرشد یدتھی؟ فرمایا: جُمنوں کا نوش ہوتا۔ این عوب ہیں، ای وجہ ہے آپ ہے ہو جھا گیا: تمہاری تکلیف میں کوئی چیز آپ پرشد یدتھی؟ فرمایا: جُمنوں کا نوش ہوتا۔ این عوبی کی ایک ہے گائے گئے گئے گئے ہوتا۔ این عوبی کی مینڈھیاں تھیں استضعفو کی و کا گؤوا یقت کو گئے گئے گئے گئے اور انہیں اور انہیں جب وہ حفرت ایوب علیہ السلام کی ضدمت کی وجہ ہے گئی کا منہیں کرسکتی تھی تو اس نے اپنی مینڈھیاں کا ٹیس اور انہیں فوراک کے بدلے نی والا اور خوراک حفرت ایوب علیہ السام کی خدمت ایوب کے پاس لے آئی۔ حضرت ایوب تھرکت کرنے کیا این وقت عرض کی بیوی کی مینڈھیوں سے ہمارا لیتے تھے۔ جب انہیں نہ پا یا اور حمرت کرنے کا ارادہ کیا تو حمرت نہ کر سکے اس وقت عرض کی بیوی کی مینڈھیوں کے بدلے نوراک خریدی تو المیس لینۃ الله علیہ حضرت ایوب علیہ السلام کے پاس انسانی شکل میں آیا اور کہا تیں مینڈھیوں کے بدلے نوراک خریدی تو المیس لینۃ الله علیہ حضرت ایوب علیہ السلام کے پاس انسانی شکل میں آیا اور کہا تیں مینڈھیوں کے بدلے نوراک خریدی تو ایس کے بال مونڈ ویے گئے ہیں۔ حضرت ایوب علیہ السلام نے تھی المام نے کہ کہ ہیں۔ حضرت ایوب علیہ السلام نے تھی انسانی شکل میں آیا اور کہا تھی کہ دوہ اسے کوڑے ماریں گرتی تو ورت کے دل پر مجبت ، حضرت ایوب کورل پر مجبت ، حضرت ایوب کورل پر مجبت سے زیادہ مخت تھی۔

میں کہتا ہوں: (۱۶) مولہواں قول وہ ہے جو ابن المبارک نے ذکر کیا ہے، ہمیں یونس بن یزید نے بتایا انہوں نے عقیل سے اور انہوں نے ابن شہاب سے روایت کیا ہے کہ بی کریم مان تلایی ہے ایک دن حضرت ابوب علیدالسلام اور ان کی آن مائش كاذكركياس من بك " أبكالك بعائى آب كساته لازم رباس ني كها: الله ك بى الجهة تير معامله ني تعجب میں ڈالا میں اس کا ذکر تیرے بھائی اور تیری ساتھی ہے کروں گا۔ الله تعالی نے تجھے اہل اور مال کے تلف کرنے اورجسم میں بیاری پیدا کرنے کے ساتھ اٹھارہ سال ہے آز مایا ہے حتی کہ تو اس کیفیت میں پہنچ گیا جوتو دیکھ رہاہے کیاوہ تجھ پررم نہیں کرتا کہ وہ تجھ سے تکلیف دور کردے۔ تونے کوئی ایسا گناہ کیا ہے جومیرے خیال کے مطابق کسی نے ایسانہیں کیا۔ حضرت ایوب علیہ السلام نے کہا: میں نہیں جانتا جووہ کہتے ہیں تمرمیرارب جانتا ہے کہ میں دوآ دمیوں کے پاس سے گزرتا ہوں وہ گمان کرتے ہیں ادر ہرایک الله کی منسم انعا تا ہے یا ایک جماعت سے گزرتا ہوں جو گمان کرتے ہیں پھر میں اپنے گھروالوں کی طرف لونتا ہوں پھر میں ان کی قسموں کا کفارہ و بتاہوں اس ارادہ سے کہ کوئی عنہ کارنہ ہوجواس نے ذکر کیا ہے۔ اور کوئی اے فكرندكرك محروق كرماته بس معزت ابوب عليدالسلام في اسيخ رب كو يكارا: مَسَّىٰ الطُّنُ وَ أَنْتَ أَنْ حَمُ الرَّحِينَ ن آپ کی دعابری طویل تھی الله تعالی کی بارگاہ میں دعا پیش کی اس تکلیف کی وجہ سے جوآپ کو پنجی ہو اُکھی آپ اس تکلیف پر مرکرنے والے متے جواللہ تعالی کی طرف ہے آئی تھی۔ (۱۷) سترواں قول رہے جو میں نے سنا ہے اور میں اس پر دا تف مجیں ہوں: ایک کیزا آپ کے جسم سے کراتو آپ نے اسے تلاش کیا تا کہ اسے اپنی جکہ لوٹادی تووہ آپ کو نہ ملا آپ نے موض كى: مَسْفَى الطَّنَ جب آپ كواس كيزے كى تكليف كا اجر نه ملا آپ چاہتے تھے كہ عافیت كے وتت پور ااجر ملتار ہے۔ يہ معدقول ہے مرسند کا محاج ہے۔ علماء نے فرمایا: مَسَنی الطُّن بیہ بطور گھبراہث نہ تھا کیونکہ الله تعالیٰ نے آپ کی شان میں فر مایا: إِنَّا وَ جَدُنْهُ صَابِرًا (ص: 44) ہم نے ایوب کومبر کرنے والا پایا بلکہ بیآ پ کی طرف سے بدوعاتھی۔ الجزع وہ شکوئی نہیں ہوتا۔ دعا ، رضا کے منافی نہیں ہے۔ تعلی نے کہا: میں نے اپ ہے جو گلوق کی طرف ہو۔ الله کی بارگاہ میں عرض شکوئی نہیں ہوتا۔ دعا ، رضا کے منافی نہیں ہے۔ تعلی نے کہا: میں صاضر تھا مجھ سے اس استاذ ابوالقائم بن صبیب کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ میں سلطان کے دربار میں فقباء اوراد باء کی مجلس میں حاضر تھا مجھ سے اس آتات کے بارے میں بو چھا گیائی نے فرمایا:
آیت کے بارے میں بو چھا گیائی پراجماع کے بعد کہ حضرت ابوب علیہ السلام کا قول شکایت تھا جبکہ الله تعالی نے فرمایا:
اِنَّا وَ جَدُنْهُ صَابِرًا (ص: 44) ہم نے اسے صبر کرنے والا پایا۔ میں نے کہا: بیہ شکایت نہیں تھی یہ دعاتھی۔ اس کا بیان ان گائی ہے دعا کے بعد قبولیت ہوتی ہے۔ علماء نے اس جواب کو اچھا سمجھا اور اس نے نوش ہوئے۔ جنید سے اس آیت کے بارے میں بو چھا گیا تو آپ نے فرمایا: سوال کے فاقہ کا اظہار کیا تھا تا کہ اس پر اوال کے کرم کے ماتھا حسان کیا جائے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکشفنا صَابِهِ مِنْ صُرِّ قَاتَدُنهُ اَ هَلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ مَا بِهِ اور عکر مدنے کہا: حضرت ابوب علیہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکشفنا صَابِهِ مِنْ صُرِّ قَاتَدُنهُ اَ هَلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ مُا بِهِ اور عَرْمَ الله علی الربو چاہے تو ہم تیرے لیے انہیں جنت میں جھوڑ دیا اور دنیا چاہے تو ہم انہیں دنیا میں تجھے عطا کر دیں ۔مجاہد نے کہا: الله تعالیٰ نے انہیں حضرت ابوب کے لیے جنت میں جھوڑ دیا اور دنیا میں ان کی مثل انہیں عطافر مائے نے اس نے کہا: ان دونوں سے اس کی سندھ ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ مہدوی نے حضرت ابن عباس بنور نیم سے حکایت کیا ہے۔ ضاک نے کہا: حضرت عبدالله بن مسعود نے فرما یا حضرت ابوب علیہ السلام کے اہل، یوی کے سواسب فوت ہو گئے تھے۔ پھرالله تعالی نے آ کھ جھیکنے ہے کم وقت میں انہیں زندہ کر دیا اور ان کی مثل ان کے ساتھ عطا فرمائے۔ حضرت ابن عباس بنور نیم سے مروی ہے کہ آپ کے بیٹے فوت ہو گئے تھے ہیں آپ کی خاطر انہیں زندہ کیا گیا اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور پیدا ہوئے! یہ قادہ، کعب احبار اور کبلی وغیر ہم کا قول ہے۔ حضرت ابن مسعود بناتی نے فرمایا: آپ کی اولا دفوت ہوگئی اور وہ سات مرد تھے اور سات عور تیل تھیں۔ جب آپ تول ہے۔ حضرت ابن مسعود بناتی نے فرمایا: آپ کی اولا دفوت ہوگئی اور مسات مرد تھے اور سات بنیاں جنم دیں۔ تعلی نے کہا: یہ قول کو حت دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بنیاں جنم دیں۔ تعلی نے کہا: یہ قول کو حت دی گئی تو وہ آپ کے لیے اٹھائے گئے اور آپ کی بیوی نے سات بیٹے اور سات بنیاں جنم دیں۔ تعلی نے کہا: یہ قول خام آپ کے زیادہ مناسب ہے۔

میں کہتا ہوں: وہ بطور آ زمائش اپنی مت عمرے پہلے فوت ہو گئے تھے جیسا کہ سورہ بقرہ میں الّذِی بنی خَوَ ہُوّا مِن دِیا بہ ہِمْ الْحُ، (البقرہ: 243) کے واقعہ میں اس کا بیان گزر چکا ہے۔ اور وہ سر افراد جن کوکڑک نے آلیا تھا اور وہ مرکئے تھے بھروہ زندہ کیے گئے یہ اس لیے ہوا کہ وہ اپنی مدت عمرے پہلے فوت ہو گئے تھے۔ یہاں بھی ای طرح ہوا۔ مجاہداور عمر میں کوّل پر معنی یہ ہوگا ہم نے اسے اجرت میں اس کے اہل عطافر مائے اور دنیا میں ان کی مثل ان کے ساتھ۔ اور خبر میں ہے الله تعالی نے جریل امین کو آپ کی طرف بھیجا جب آپ نے زمین پر پاوئل ماراتھا اور گرم پانی کا چشمہ ظاہر ہواتھا حضرت جریل نے آپ کا ہاتھ بھڑ ااور اسے جھاڑ اتو آپ کیڑے سارے گر گئے۔ اور آپ پانی میں داخل ہوئے تو گوشت پیدا ہو عریا درآپ بابی جگہ پرلوٹ آئے۔ الله تعالی نے آپ کو آپ کے اہل اور ان کی مثل ان کے ساتھ اور عطافر مادیے۔ اور آپ بادل آپ کے گھر کی بنیادوں کی مقدار ظاہر بہوااور وہ تمن دن اور تمن را تیں سونے کی مکزیاں برسا تارہا۔ حضرت جریل نے آپ کو کہا: کیا آپ سیر بہو گئے ہیں؟ آپ نے فرمایا: الله کے فضل سے کون سیر بہوتا ہے۔ الله تعالی نے آپ کی طرف وہی کیسجی کہ میں نے از مائش سے پہلے اور آزمائش کے بعد تیری صبر کے ساتھ تعریف کی ہے اگر میں نے خود تیر ہے ہر بال کے پنچ صبر ندر کھا ہوتا تو تو صبر ند کرتا۔ بی حکمہ تھی نے ایس کے جارت کی رحمت کی بنا پر کیا۔ بعض ماما ، نے فرمایا: ہم نے اسے صبر ندر کھا ہوتا تو تو صبر ند کرتا۔ بی حکمہ تھی نیا پر کیا۔ بعض ماما ، نے فرمایا: ہم نے اسے آزمایا تاکہ کل اس کا ثواب زیادہ ہو۔ و فرکو کی المعلوم ہو۔ و فرکو کی المعلوم ہوں کو فرکو کی اس کا تھی ہوں ہوں کو فرکو کی المعلوم ہوں کو سے افغال سے تھی وہ ہی کہ اسلام کی آزمائش اس پر ان کا صبر اور محنت کو یا دکریں گے جبکہ وہ اپنے زمانہ کے سب لوگوں سے افغال سے تھی وہ بھی وہ نیا کی تکالیف پر اپنے نفسوں کو صبر کا عاد می بنا کیں گے جیسا کہ حضرت ابو ب علیہ السلام کئی مدت آزمائش میں رہے اس میں میادت کرنے اور حضرت ابوب علیہ السلام کئی مدت آزمائش میں رہے اس میں اختمال ورسات مبینے اور سات دن اور سات را تیں شخص ۔ وہ ب نے کہا: تمیں سال تھی ۔ حسن نے کہا: سات سال اور جو مبیخ تھی۔

میں کہتا ہوں: ان میں ہے اصح اٹھارہ سال ہے۔ ابن شباب نے نبی کریم سائٹٹائیٹر سے یہ روایت کیاہے اور ابن المبارک نے اس کوذکر کہاہے۔

وَ اِسُلِعِيْلَ وَ اِدُمِ يُسَ وَذَا الْكِفُلِ \* كُلُّ مِّنَ الصَّيْرِيْنَ ﴿ وَ اَدُخَلَنْهُمْ فِي مَحْسَنَا \* اِنَّهُمْ مِنَ الصَّلِحِيْنَ ۞

''اور یاد کرواساعیل، ادریس اور ذوالکفل (علیبم السلام) کویہ سب صابروں کے گروہ ہے ہے۔ اور ہم نے داخل فرمایا آئبیں اپنی خاص رحمت میں یقیناوہ نیک بندوں میں ہے ہے''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِسْلِوِيلُ وَ اِدْی اِیْسُ ادریس، اخنوح سے یہ پہلے گزر چکا ہے۔ وَ ذَا انْکِفْلِ یعنی اساعیل، ادریس اور ذوالکفل کو یادکرو۔ تر ندی اکلیم نے نو اور الاصول میں حضرت ابن عمر کی حدیث نقل کی ہے جو انہوں نے ہی کر یم مؤین ہے ہے۔ وہ اس کے قریب بیضا تو وہ کا نیخ گی اور ایک عورت کا پیچھا کیا اس ہے جدکاری کرنے کے لیے اے سات دینار دیے جب وہ اس کے قریب بیضا تو وہ کا نیخ گی اور ایک عورت کا پیچھا کیا اس ہے جدکاری کرنے کے لیے اے سات دینار دیے جب وہ اس کے قریب بیضا تو وہ کا نیخ گی اور رون کی وجہ ہے۔ الله کی قتم! میں نے ہی ایسا گناہ ہیں کیا۔ والکفل نے کہا: آس کے کہا: اس عمل کی وجہ ہے۔ الله کی قتم! میں نے ہی جبور کیا ہے؟ اس عورت نے کہا: نہیں لیکن جمعے جاجت نے بجور کیا ہے۔ ذوالکفل نے کہا: تو میں جادت کو وہ رات کوفوت ہو گی جادی ہو گی جادی کی خور کیا ہے۔ ذوالکفل نے کہا: تو کی جورکیا ہے۔ الله تعالی کی تا فرمانی نہیں کروں گا پھروہ رات کوفوت ہو گیا جادہ وہ گی جادی کی خورکیا ہے۔ الله تعالی کی تافر مانی نہیں کروں گا پھروہ رات کوفوت ہو گیا جادہ کو گئی ہو ہوں اس کے بعد بھی الله تعالی کی نافر مانی نہیں کروں گا پھروہ رات کوفوت ہو گئی ہو کہ ہو گئی تر کی کہ مان نوائی ہے کہ کو حدیث بیان اور کی کی تو کو کو کی کی کر کر کر کی مان نوائی ہے کہ کو حدیث بیان اور کی کی کر کر کر می کا نوائی نوائی کی نوائی کی تا فر کیا ہو کہ کی کر کر کی مان نوائی کی کو حدیث بیان اور کرتے ہوئے سان 'اگر میں نے اس کو نوسنا گرا کی یا دومرت جس کے دس اس میں نوائی کی تو کر کی مان نوائی کی میں نو کر کی میں نوائی کی میں نو کر کر کی میں نوائی کی میں نو کی کر کر کی میں نوائی کیا تو کہ کی کر کی میں نوائی کی میں نوائی کو کر کی میں نوائی کی میں نوائی کیا کو کہ کیا کہ کر کی میں نوائی کیا کہ کر کی میں نوائی کی میں نوائی کی کر کی کی کر کی کر کی کر کی کر کی کی کر کی کو کر کی کر کی کر کی کو کر کیا گئی کر کی کر کی کر کی کر کی کر کو کر کیا گئی کر کی کر کر کی کر کی کر کی کر کی کر کیا گئی کر کی کر کر کی کر کی کر کر کر کر کر کی کر کی کر کی کر کر کر ک

اس سے زیادہ مرتبہ سنا ہے۔ میں نے نبی پاک مان ٹائیلیل کو بیفر ماتے ہوئے سنا کہ ' ذوالکفل بنی اسرائیل کا ایک مخص تھا جو کسی کناہ ہے بیں بچاتھا جس کو وہ کرنا چاہتا تھا۔ایک عورت اس کے پیچھے آئی اس نے اسے ساٹھ دینار دیےاس شرط پر کہ وہ اس کے ساتھ وطی کرے گاجب وہ اس کے قریب بیٹھا تو وہ کا نینے لگی اور رونے لگی۔ ذوالکفل نے بوچھا: تو کیوں رور بی ہے؟ کیا میں نے تھے مجبور کیا ہے؟ اس نے کہا: نہیں لیکن ریداییا گناہ ہے جومیں نے بھی نہیں کیا ہے اور مجھے اس پر حاجت نے اجمارا ہے۔ ذوالکفل نے کہا: توابیا کرتی ہے اور میں نے ایسانہیں کیا تو چلی جااور بیسے بھی تیرے ہیں۔ ذوالکفل نے کہا: الله کی قسم! میں اس کے بعد بھی الله تعالیٰ کی نافر مانی نہیں کروں گاوہ اس رات فوت ہو گیا۔ ضبح اس کے دروازے پر لکھا ہواتھا: الله تعالیٰ نے ذوالکفل کو بخش دیا ہے'۔ فرمایا: میرحدیث حسن ہے(1) بعض نے کہا: الیسع جب وہ بوڑھا ہو گیا تو کہا: اگر میں لوگوں یر کسی کوخلیفہ بناؤں حتی کہ میں دیکھوں کہ وہ کیسے عمل کرتا ہے آپ نے فرمایا: تبین دن کی کون مجھے ضانت وے گا دن کوروزہ ر کھے، رات کو قیام کرے اور فیصلہ کرتے وقت غصہ میں نہ آئے۔عیص کی اولا دہیں سے ایک محض نے کہا: میں۔آپ نے ا ہے روکر ویا۔ پھر دوسرے دن بھی ای طرح فرمایا توائی خض نے کہا: میں۔ آپ نے اسے خلیفہ بنایا۔ پس اس نے وعدہ و فا کیا۔ الله تعالیٰ نے اس کی تعریف فر مائی اور اس کا نام ذوالکفل رکھا کیونکہ اس نے ایک امر کی صانت دی تھی، یہ حضرت ا بومویٰ ، مجاہداور قنادہ کا قول ہے۔ عمر بن عبدالرحمن بن حرث نے کہا: حضرت ابومویٰ نے نبی کریم منافظی ہے۔ وایت کیا ہے کہ '' ذوالكفل ني نبيس تقاليكن وه عبدصالح تقاله بني موت كے وقت ايك نيك شخص كے مل كى ضانت لى تقى۔وه ہرروز الله تعالیٰ كی رضا کے لیے سور کعت نماز پڑھتاتھا الله تعالیٰ نے اس پران کی تعریف فرمائی''(2)۔ کعب نے کہا: بنی اسرایل میں ایک کافر بادشاہ تھا اس کے شہر سے ایک نیک مخص کزراتو اس نے کہا: الله کی قتم !اگر میں اس شہر سے نکلوں گا تو اس بادشاہ پراسلام پیش کروں گا۔اس نے اس بادشاہ پراسلام پیش کیااس بادشاہ نے بوچھا: میری کیاجز اہوگی؟اس نے کہا: جنت۔اوراس کے لیے جنت کی صفت بیان کی۔ بادشاہ نے کہا: مجھے اس کی کون صانت دے گا؟ اس مخص نے کہا: میں۔ پس وہ بادشاہ اسلام لا یا اور ا بن مملکت ہے علیحدہ ہو گیااورا پنے رب کی طاعت کی طرف متوجہ ہواحتی کہ وہ فوت ہو گیا۔وہ دفن کیا گیا صبح ہوئی تولوگول نے اس کا ہاتھ تبرے باہر دیکھااس کے ہاتھ میں سبزر قعدتھا جس میں سفیدنور کے ساتھ بیلکھا ہوا تھا: ان الله قد عفرالی وأدخلنی الجنّة وونى عن كفالة فلان- الله تعالى نے مجھے معاف كرديا ہے اور مجھے جنت ميں داخل كيا ہے اور فلال كى كفالت كو پوراكيا ہے۔لوگ اس مخص کی طرف دوڑ کر منے تا کہ وہ ان پرائیان کا عہد لے اور ان کے لیے قیل بن جائے ،جس طرح بادشاہ کے ليكفيل بناتھا۔اس نے ايسائى كياوہ تمام لوگ ايمان لے آئے اوراس كانام ذوالكفل ركھا تميا۔ بعض نے كہا: وہ يا كدامن مختص تھا ہر انسان کا کفیل بن جا تاتھا جو کسی مصیبت یاتہت یامطالبہ میں گرفتارہوتاتھا پس الله تعالیٰ اس کے ہاتھوں گرفتار مخص کو نجات دیتا تھا۔ بعض علاء نے فرمایا: ذوالکفل نام اس لیے تھا کیونکہ الله تعالیٰ نے اس کے مل وسعی کی کفالت دی تھی باوجوداس کے کہ اس کے زمانہ کے دوسرے انبیاء کی ہنسبت اس کامل کمزورتھا۔جمہور علماء کا قول ہے کہ وہ نبی تھا۔حسن نے کہا:

<sup>2</sup>\_مصنف عبدالرزاق، جلد 2، مسلح 27

حفرت الیاس سے پہلے وہ نی تھا۔ بعض نے کہا کہ یہ حضرت ذکر یاعلیہ السلام تھے انہوں نے حضرت مریم کی کفاات کی تھی۔ کا فی قبن الضیر بین © یعنی الله تعالیٰ کے تکم، طاعت کے قیام اور گنا ہوں سے اجتناب پر صبر کرنے والے تھے۔ وَ اَدْ خَلَنْهُمْ فِی مَ حَیْسَنَاہِم نے انہیں جنت میں داخل کیا۔

وَذَالنُّوْنِ اِذُذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ اَنُ لَنُ نَقْبِ مَعَلَيْهِ فَنَا ذِى فِي الظَّلْمِ اَنْ لَا الله اِلاَ انْتَسُبُ خَنَكَ لِإِنِّ كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِ يُنَ فَى فَاسْتَجَهُنَا لَهُ لَا وَنَجَيْنُهُ مِنَ الْغَيِ وَكُذُ لِكَ نُكْمِى الْمُؤْمِنِيْنَ ۞

''اور یاد کرونو والنون کوجب وہ چل دیا غضبناک ہوکراوریہ خیال کیا کہ ہم اس پر گرفت نہیں کریں گے پھراس نے پکارا (تہدورتہہ) اند میروں میں کہ کوئی معبوونہیں سواتیرے پاک ہے تو بیٹک میں ہی تصور واروں سے ہول۔ پس ہم نے ان کی پکارکوقبول فر مایا اور نجات بخش دی انہیں غم (واندوہ) سے اور یونہی ہم نجات دیا کرتے ہیں مومنوں کو'۔

<sup>1</sup> يخير لمبرى ، زيرآيت نه و

آنے کا تھم دیا، کیونکہ حضرت یونس علیہ السلام اپنی قوم کوایک معلوم وقت میں عذاب کے نزول کی دھمکی دے چکے تھے پس اس ونت آپان ہے نکل گئے۔ان کی قوم پرعذاب آیا تووہ گڑ گڑانے لگے۔ پس ان سے عذاب اٹھالیا گیااور حضرت پونس علیہ السلام کوان کی تو بہ کاعلم نہ تھا ،اس وجہ ہے وہ غضبناک ہوکر نکلے تنصے۔اس کے فن میں تھا کہ وہ نہ جاتے مگرا جازت کے ساتھ۔حسن نے کہا: الله تعالیٰ نے انہیں اپنی قوم کی طرف جانے کا تھم دیا تو آپ نے مہلت کا سوال کیا تا کہ تیاری کریں۔ الله تعالى نے انبیں جلدی كرنے كوكہا حتى كدانبوں نے جوتا لينے كوكہا تا كداسے يَن ليل ليكن مہلت نه ، ي كئ - آپ و كها كيا: تعم اس ہے جلدی کا ہے۔ آپ کے خلق میں تنگی تھی آپ اپنے رب پر نا رہنس ہوکر نکلے۔ بیا یک قول ہے لیکن نحاس کا قول عمدہ ہے یعنی اپنے رب کی خاطر غضبناک ہو کر نکلے یعنی اپنی قوم پر ناراض ہوئے کیونکہ ان کی قوم نے کفر کیا تھا۔ بعض نے فر مایا: وہ ، پنی قوم سے ناراض ہوئے جب ان پران کا امرطویل ہو گیا اور ان کی سرکشی طویل ہو گئی تو آب اینے نفس پر ناراض ہو کر نکلے ان کی اذبیت پرصبرنه کیا جبکه الله تعالیٰ نے انہیں ان کے ساتھ رہنے کا حکم دیا تھا اور دعا کرنے کا حکم دیا تھا۔ان کا ذنب یہی تھا کہ وہ اللّٰہ تعالیٰ کے اذن کے بغیر نکلے ہتھے۔ بیمفہوم حضرت ابن عباس مِنْ مَدَیّنہ اورضحاک سے مروی ہے خضرت یونس علیہ السلام جوان تصے اور انہوں نے نبوت کا بوجھ بیں اٹھا یا تھا ای وجہ ہے نبی اکرم سائٹٹائیٹر کوکہا گیا: وَ لَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوْتِ (القلم:48) (تم مجھلی والے کی طرح نہ ہوجاؤ) نسحاک ہے مروی ہے(1) کہ وہ اپنی قوم پرغضبناک ہتے انہوں نے کفرکیا تو ان پر ناراض ہونا واجب تھا ہرا یک پرلازم ہوتا ہے کہ وہ اس پر ناراض ہوجواللہ تعالیٰ کی نافر مانی کرے۔ایک جماعت نے کہا جن میں احقش بھی ہے: وہ اس بادشاہ پر ناراض ہوکر نکلے تھے جوان کی قوم پر مقررتھا۔حضرت ابن عباس مِنائة بهانے فرمایا: شعیا نبی اوروہ بادشاہ جواس وقت موجود تھا جس کا نام حزقیا تھا انہوں نے ارادہ کیا کہ حضرت یونس علیہ السلام کونمیوی کے بادشاہ کی طرف بھیجیں اس نے بنی اسرائیل ہے جنگ کی تھی اوران میں ہے اکثر کوقیدی بنالیا تھا تا کہ نمینوکی کے بادشاہ ہے حضرت یونس علیہ السلام بات کریں تا کہ وہ بنی اسرائیل کوان کے ساتھ بھیج دے۔اس ونت انبیاء کی طرف وحی کی جاتی تھی اور سیاسی امور بادشاہ کے پاس ہوتے تھے جس کووہ انبیاء منتخب کرتے تھے پس وہ بادشاہ اپنے نبی کی وحی کےمطابق عمل کرتا تھا۔الله تعالیٰ نے شعیا نبی کو وجی فر مائی کدحز قیا بادشادہ کوکہو کہ وہ بن اسرائیل میں سے ایک قوت والا امین خبر دینے والا چنے اور اسے اہل نمیویٰ ک طرف جیجیں اور وہ انبیں تھم دے کہ بنی اسرائیل کوآ زاد کردیں۔ میں ان کے بادشاہوں اور جابروں کے دل میں ان کوعلیحدہ كرنے كا تكم ذال دوں گا۔ حضرت يوس عليه السلام نے ضعيا كوكها: كياالله تعالى نے مجھے نكالنے كاتكم ويا ہے؟ ضعيانے كها: نہیں۔ پوچھا: کیااس نے تجھ سے تیرانام لیاہے؟ شعیانے کہا بہیں۔ فرمایا: وہ انبیاءامین اور قوت والے تھے۔ پس انہوں نے حضرت بونس علیہ السلام پر نکلنے کے لیے اصرار کیا تو حضرت یونس علیہ السلام اس نبی اور بادشا پراور اپنی قوم پر ناراض ہوکر نکلے۔ آپ بحرروم پر آئے پھر آپ کو پھلی کے منہ میں چلے جانے کا واقعہ پیش آیا۔ آپ کو پھلی کے پیٹ میں رہنے کی آز مائش میں ڈالا کمیا کیونکہ آپ نے ضعیا نبی کے حکم کوترک کیا تھا اس وجہ سے الله نعالی نے فرمایا: فَالْتَقْلَمَهُ الْعُوْتُ وَ هُوَ

<sup>1</sup>\_المحررالوجيز،جلد4،منحه 96

مُلِيْمٌ ۞ (الصافات) مليم اسے كہتے ہيں جواليا فعل كرے جس پر ملامت كى جاتى ہو۔ آپ نے جونعل كياو ديا سفير ہ تھا يا ترک اولی تھا۔ بعض علماء نے فرمایا: آپ جب نکلے تھے تو آپ اس وقت نبی نہ تھے لیکن آپ کو بنی اسرائیل کے بادشا ہوں میں سے ایک بادشاہ نے نمیوی کی طرف جانے کو کہا تا کہ آپ انہیں شعیا کی طرف بلائیں تو آپ نے الله تعالی کے ملاوہ کسی امر ے جانے کونا پسند کیا ہیں آپ ہادشاہ پر ناراض ہوکر نکلے۔ جب آپ نے پہلی کے بیٹ میں نجات یا کی تو آپ کواللہ تعالی نے ا بنی قوم کی طرف بھیجا آپ نے آئیں با یا اور وہ آپ پر ایمان لے آئے۔قشیری نے کہ: اظہریہ ہے کہ یہ غضبنا ک ہونا الله تعالی ئے ارسال کے بعد تھااور توم پرعذاب کے اٹھائے جانے کے بعد آپ نے ان سے عذاب کے اٹھائے جانے کو پہندنہ کیا۔ میں کہتا ہوں: بیسب سے بہتر ہے جواس کے متعلق کہا گیا ہے جبیبا کہان شاءاللہ تعالیٰ سورۂ ااصافات میں اس کا بیان آئے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: آپ کی قوم کے اخلاق میں سے تھا کہ جس کے متعلق انہیں جھوٹ بولنے کا بیتہ چل جا تا استقل كروية تحدين آپ وَلَ بوجائے كانديشه بواتو آپ ناراض ہوئے۔ آپ نكل پڑے حتى كه آپ ايك شتى ميں سوار ہوئے وہ کشتی تغیر تنی اور چلتی نبیں تھی کشتی والوں نے کہا: کیاتم میں سے کوئی بھا گنے والا ہے ؟ حضرت یونس علیہ السلام نے کہا: ود میں ہوں ، پھروا قعد ہوا جو: وا۔ آپ وگنا دسغیرہ سے یاک کرنے کے لیے چھلی کے بیٹ میں مبتایا کیا جیسا کہ اہل احد کے بارے میں فرمایا: حَتَّی إِذَا فَشِلْتُمُ ۔ ۔ ۔ ولیسعص الله الذین آمنوا- انبیاء کے اُناہ بخشے : ویئے :ویے جی لیکن ان پر سمحیص جاری ہوتی ہےاوراس کے سمن میں دوبارہ ایسا کرنے سے زجر ہوتی ہے۔ چوتھا قول یہ ہے کہ آپ اپنے رب پراور ا پئ قوم پرنارائن نبیں ہوئے تھے۔ بیر بوں کے قول غضب سے مشتق ہے جب کوئی ناپسندیدگی کا ظہار کرے۔ فاعل بھی ا یک فاعل کے لیے بھی استعمال ہوتا ہے۔مطلب میہ ہے کہ جب آپ نے قوم گونداب کا وندہ دیا اور آپ ان ہے نگل گئے تو انبول نے تو بدکرلی اور ان سے عذاب انٹھالیا گیا۔ جب آپ واپس آئے تو آپ کومعلوم ہوا کہ وہ تو بلاک نبیں ہوئے آپ نے اس کو نالیسند کیا اور آپ بچاگ نظے۔ پیشعراس مفہوم میں بطور دلیل پڑھیا جا ہے۔

#### وأغضب أن تُهجى تميم بدارم

یبال انفضب بمعنی آنف ناپسند کرنا ہے۔ اس قول میں نظر ہے کیونکہ اس قول والے و کہا جاتا ہے کہ یہ مغاضبت اگر چہ انفت کی وجہ ہے تھی۔ النفت کی وجہ ہے تھی۔ الانفق (فرت، ناپسندیدگی) کوغضب بھی اولی ہوتا ہے وہ خضب تو ہے اگر چہس پر ہوللیا بھی ہوتا ہے انفت کی وجہ ہے اگر چہس پر ہوللیا بھی ہوتے ہے۔ تو کہتے جی کہ وہ اپنے رب پر اورا بنی قوم پر نارانس نہیں ہوئے ہے۔

الله تعالى كارشاد ب: فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقُدِمَ عَلَيْهِ فِنَالِي فِي الطَّلُلْتِ بِعَنْ عالى الله تعالى الله

لیے چاہتا ہے رزق کوکشادہ فرماتا ہے اورجس کے لیے چاہتا ہے تنگ فرماتا ہے۔

میں کہتا ہوں: یہ تول سعیداور صن کے تول کے مشابہ ہے۔ قدکر، قُدِر، قَدُراور قُلَتُر ہم معنی ہیں لینی تنگ کیا گیاہے، یہ حضرت ابن عباس بن میں کا قول ہے جس کو ماوردی اور مہدوی نے ذکر کیا ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ القدد سے مشتق ہے جس کا معنی قضا اور فیصلہ ہے، یعنی آپ نے گان کیا کہ ہم آپ پرعقوبت کا فیصلہ نہیں کریں گے؛ یہ قادہ، مجاہدا ور فراء کا قول ہے۔ یہ القدد سے ماخوذ ہے۔ ابوالعباس احمد بن کے اتعلب سے ہے۔ یہ القدد سے ماخوذ ہے۔ ابوالعباس احمد بن کے اتعلب سے مروی ہے انہوں نے فَظَنَّ اَن لَن لَقُ بِسَ عَلَيْهِ مِ متعلق فرمایا: یہ تقدیر سے ہے نہ کہ القدد قصد کہا جاتا ہے: قدد الله ملائل نے قدر کے فیرکومقدر کیا۔ تعلب نے بطور استشہادیا شعار پڑھے:

مروی ہے انہوں نے فیطن آن لُن نَقُ بِسَ عَلَيْهِ کَ متعلی نے تیرے لیے خیرکومقدر کیا۔ تعلب نے بطور استشہادیا شعار پڑھے:

مرادی ہے انہوں نے مشیات البّوی برواجع لنا آبدا ماأوری السّلَم النّفُ مُ فلیست عشیات البّوی برواجع لنا آبدا ماأوری السّلَم النّفُ مُ فلیست عشیات البّوی مضی تبارك ما تقدر دیقع ولك الشكر ولا عائد ذالك الزمان الذی صفی تبارك ما تقدر دیقع ولك الشكر من

ما تقدر بمعنی ما تقدّد فا و تقض ہان دوتا ویلوں برعلاء کا نظریہ ہے۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز اور زبری نے فظن اُن لَنْ نَقُدِ مَ عَلَيْهِ نون کے ضمہ اور دال کی شد کے ساتھ تقدیر سے پڑھا ہے۔ یہ قرائت ماور دال کی شد کے ساتھ تقدیر سے پڑھا ہے۔ یہ قرائت ماور دال کی شد کے ساتھ عباس بن بنتیا ہے روایت کی ہے۔ عبید بن عمیر ، قادہ اور اعرج نے اُن لَنْ نَقُدِ مِن عَلَيْهِ یاء کے ضمہ اور دال کی شد کے ساتھ فعل مجہول پڑھا ہے۔ یعقو بعبدالله بن الی اسحاق ، حسن ، حضرت ابن عباس بن بنتیا نے بھی یقدر علیہ یاء کے ضمہ اور دال کے فتم اور دال کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ حسن سے بھی فظن اُن لَنْ نَقُد یا عَلَیْهِ ، مردی ہے باقی قراء نے نقدر نون کے فتی اور دال کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے اور تمام کے نزدیک بمعنی نقدیر ہے۔

كَبِعَضَ نِ أَفَعَلَىٰ الْفَ كَمَاتِهِ بِرُهَا بِ- الله تَعَالَىٰ كَاارِثَادِ بِ: فَنَا لَى فِالظَّلُبُ وَانَ لَاَ إِلَٰهَ إِلَاَ اَنْتَ سُبُطْنَكَ ۗ إِنِّى الطَّلُبِ فَا أَنْ لَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

مستنده نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فنالی فی الظّائمت علاء کا الظّائمت کے بارے میں اختلاف ہے کہ اس سے کیا مراد ہے؟ ایک جماعت نے کہا: جن میں حضرت ابن عباس بن منتبا اور قادہ بھی ہیں کہ اس سے مرادرات کی تار کی ، سمندر کی تار کی اور مجھلی کی تار کی ہے۔ ابن ابی الدنیا نے کہا: ہمیں یوسف بن موک نے بتا یا نہوں نے کہا ہمیں عبدالله بن موک نے بتا یا نہوں نے اسرائیل سے انہوں نے ابواسحاق سے انہوں نے عروبین میمون سے روایت کیا ہے انہوں نے فرما یا ہمیں حضرت عبدالله بن مسعود نے بیت المال میں بتایا کہ جب حضرت یونس علیا السلام کو چھلی نے نگل کیا اور وہ انہیں زمین کی تہد کی طرف لے گئ تو حضرت یونس علیہ السلام نے کئریوں کی تبیع سی ۔ تو آ ب نے ان تاریکیوں میں پکارا۔ وہ تمین تاریکیاں تھیں مجھلی کے پیٹ کی تاریکی، رات کی تاریکی اور سمندر کی تاریکی: اُن لَا اِللهَ اِللّاَ اَنْتَ سُبُحْنَكَ وَ اِنْ کُنْتُ مِنَ الطّلِمِینَنَ ﴿ وَاللّٰهُ اِلْعَالَ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِلْعَالَ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اِللّٰهُ اللّٰهُ اِللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ الل

جیسے اس چوزے کی ہیئت ہوتی ہے جس پر بال نہ ہوں۔ ایک جماعت نے کہا جن میں سالم بن ابی الجعد بھی ہیں کہ تاریکیوں سے مراد سمندر کی تاریکی اس مجھلی کی تاریکی جس نے پہلی مجھلی کونگلا تھااور ریھی سیجھے ہے کہ پہلی مجھلی کے پیٹ کی تاريكي كوالظلمات تيمير كيا عميا موجيها كفرمايا: في غَيلبَتِ الْجُبِّ (يوسف: 10) چونكه مرجهت مين تاريكي محتى تواس كاجمع ذكركرنا جائز ہے۔ ماور دی نے ذكركيا ہے: بيكھی احتمال ہے كہ خطا كی ظلمت ، شدت كی ظلمت اور تنہائی كی ظلمت كوالظّا كمات ہے تعبیر کیا حمیا ہو۔روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ نے مجھلی کی طرف وحی فر مائی یونس کے ایک بال کوبھی اذیت نہ دینا۔ میں نے تیرے پیٹ کواس کی قید بنایا ہے میں نے اسے تیری خوراک نہیں بنایا ہے۔روایت ہے کہ حضرت یونس علیہ السلام نے چھلی کے پیٹ میں سجدہ کیا جب سمندر کی مجرائی میں مجھلیوں کی تبیع سی۔ ابن الی الدنیانے ذکر کیا ہے انہوں نے کہا ہمیں عباس بن یزیدعبدی نے بتایا انہوں نے کہاہمیں اسحاق بن ادریس نے بتایا کہانہوں نے کہاہمیں جعفر بن سلیمان نے بتایا انہوں نے عوف سے انہوں نے سعید بن الی حسن سے روایت کیا ہے فر مایا: جب مجھلی نے حضرت یونس علیہ السلام کونگل لیا تو انہوں نے گمان کیا کہ وہ فوت ہو گئے ہیں پس انہوں نے اپنی ٹانگوں کولمبا کیا جبکہ وہ فوت نہیں ہوئے تھے۔ آپ اپنی عادت کے مطابق نماز کے کیے کھڑے ہوئے آپ نے اپنی وعامیں کہا: میں نے تیرے لیے ایسی جگہ کومسجد بنایا جس کوکسی نے مسجد نہیں بنایا۔ ابوالمعالی نے کہا: نی کریم منی کھیلیے کا ارشاد ہے: لا تفضلون علی یونس بن متی (1) اس کامعنی ہے میں جب سدرة المنتهٰی میں تھا میں الله تعالیٰ کے قریب ان سے زیادہ نہ تھا جبکہ وہ مچھلی کے پیٹ میں سمندر کی حمرائی میں تھے۔ یہ دلیل ہے کہ الله تعالیٰ کسی جہت مِي نَبِيل - بيه مغبوم سورة بقره ادر سورة الاعراف مِي كزر چكا ہے۔ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَاّ أَنْتَ سُبُحْنَكَ لَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّلِيةِ بَنَ ۞ آپ نے قوم كے ساتھ دہنے كوترك كيا تھا اور ان پرصبرنہيں كيا تھا و ظلم مراد ہے۔ بعض نے فرمايا: بغير اجازت

<sup>1</sup> مندامام احد مديث نبر 2167

کے نکلنامراد ہے اور بیاللہ تعالیٰ کی طرف ہے عقوبت نہیں تھی کیونکہ انبیاءکرام کوعقاب نہیں کیا جاتا ہے بیس (یاک وصاف کرنا) تھا بھی بھی اے ادب سکھا یا جاتا ہے جوعقاب کا مستحق نہیں ہوتا جیسے بچے ہوتے ہیں ؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کامطلب ہے میں نے ابنی قوم پرعذاب کی دعا کر کے قصور کیا حالانکہ حضرت نوح علیہ السلام نے ابنی قوم کے لیے بدؤ ما کی تو ان کا مواخذہ نہ ہوا۔ واسطی نے کہا: اس کامعنی ہے اپنے رب کی ظلم سے یا کیزگی بیان کی اور استحقاق واعتراف کی بناء پر ظلم کی نسبت اپنی طرف کی ،اس کی مثل حضرت آ دم اور حضرت حواء علیها السلام کا قول ہے۔ تما بٹنا ظلکیٹا أَنْفُسَنَا (الاعراف:23) جب انہوں نے اپنے آپ کواپنے منصب پر ندر کھاتو وہ زمین میں اتارے گئے۔ مسئله نصبر2۔ ابوداؤر نے حضرت سعد بن الی وقاص سے اور انہوں نے نبی کریم سائینٹی ہے روایت کیا ہے فرمایا: " حضرت يوس عليه السلام كى مجعلى سے بيٹ ميں بيد عاتقى - لَاَ إِلَّهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحُنَكَ ۚ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّلِمِينَ جَسَمَ سلمان نے اس دیا کے ساتھ سیکہ میں دیا ما نگی تو وہ قبول کی گئ' (1) یعض علاء نے کہا: بیدالله تعالیٰ کااسم اعظم ہےاس کوحضرت سعد نے نبی کریم سالینٹی پنٹر سے روایت کیا ہے۔ خبر میں ہے کہ اس آیت میں الله تعالیٰ کی شرط ہے اس شخص کے لیے جواس سے د ناما کے تو وہ اس کی دیا قبول فرمائے گاجس طرح حضرت یونس علیہ السلام کی دعا قبول فرمائی تھی اور اسے نجات دے گاجس طرح انبین نبات دی تھی۔ بیاللّٰہ تعالیٰ کاارشاد ہے: اِنِّی کُنْتُ مِنَ الظّٰلِمِینَ ۞ آپ نے علم کااعتراف کیا پس بیاشارہ تھا۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ کَذَٰ لِكَ نُحْمِی الْمُؤْمِنِینَ ۞ یعنی جومل ان ہے ہوااس کی وجہ ہے جس پریشانی میں ہوتے (الهافات)الله تعالیٰ کی طرف ہے بندے حضرت یونس علیہ السلام کی حفاظت ہے۔ اس کے حق تعبد کی رعایت کی اور جو انہوں نے طاعت میں ہے پہلے کیاتھا اس کے حق کی حفاظت فر مائی۔استاذ ابواسحاق نے فر مایا: حضرت یونس علیہالسلام تھوڑے دن چھلی کے ساتھ رہے تو قیامت تک انہیں ذوالنون کہاجائے گاتو تیرااس بندے کے متعلق کیا گمان ہے جس نے ستر سال عبادت کی ،اس کے نز دیک بیرائیگاں جائے گی بیتو گمان ہی نہیں کیا جاسکتا ہے۔ مِنَ الْغَیْم یعنی مجھل کے پیٹ سے۔ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ كُذُلِكَ نُنْجِى الْمُؤْمِنِينَ۞ اكثر كى قرأت دونونوں كے ساتھ ہے۔ يه أنهى يُنجى ہے مشتق ہے۔ ابن عامر نے بھی ایک نون اور جیم مشدد اوریا ، کے سکون کے ساتھ ماضی کا صیغہ پڑھا ہے اور مصدر کا اضار کیا ہے بینی كذلك نجى النجاء المومنين- جية كتاب ضرب زيداً بمعنى ضرب الضرب زيداً اور بطور استشهاد بيشعر برهاب: ولو وَلَدِت تُفَيْرة جروكَلُم للب بذلك الجرو الكلابًا توشاعر نے لسب السب بذالك الجود كاارادہ كياہے يا كوان كى لغت كے مطابق ساكن كيا گياہے جو يا كوحركت ديئے

بغیر کہتے ہیں بتی و رضی -بغیر کہتے ہیں بتی و رضی کے سے الزبوا (البقرہ:278) پڑھا یونکہ یا و قبل کسورکوٹرکت دینے سے قل پیدا :و تا ہے اور حسن نے : وَ ذَمُرُوْا مَا اَبْقِیَ مِنَ الزّبُوا (البقرہ:278) پڑھا یونکہ یا وقبل مارکوٹرکت دینے سے قبل پیدا :و تا ہے اور

<sup>1</sup> \_ با الترييزي، باب ماجاء في عقد انتسبيح باليد، مديث 3427

بياشعاريز هيان:

خَفْر الشّيبُ لِنِقِي تَخْبِيرا وَحُدَا بِي العَيهِ النّهِ النصيرا المقبود البعيرا المعدد البيت شِعرى إذا القيامة قامت ودُع بالحسابِ أين البصيرا أين البصيرا يعدد البيت شعرى الخاصة ويناوراس كالمُل كره في بالحساب أين البيعير ليت عددا كافائل المشيب البعير ليت شعرى البعير أين هو: بيتاويل فراء، الونجير اور تعلب نـ كَل ب-اك قرأت ودرست كرنے كے ليا الوجاتم اور زباتى نے نقطى كى بكرانهوں نے كہا: يقطى ہے كيونكه انك الفائل كونسب دى تن ب- به باتا به: بين البوزمنون جيك كباجاتا به: كُر مالصالحون اور خُوبَ زيد أيمني خُوب الفرب زيد آبمنا برجت قائم كرنا جائز نبير، يونكه اس مي كوئى فائد ونبير كونكه فرب الفرب پروالات كرتا ہا اوراس قسم كاشعار سے كتاب الله پرجت قائم كرنا جائز نبير، من كائر فريد كرنا ہائز نبير، يونكه المؤمنين بوگاء من جاء بالنه برجت قائم كرنا جائز نبير، سي كوئى فائد ونبير كوئة ون كائر فريد جي كرنا ون كوئيم مي مؤم كيا گيا ہے - نحاس نے كہا: يول خول يول ميں سے كرنا وي منابع كائر فريد بين منابع كوئي منابع كرنا ہائز نبير، بوگاء من جاء بالحسنة جائز نبير، دول بي كہا: من جوبات على بن طبعان سے كہا: اصل مي المنابع بورائي المنابع بورائي منابع برائوں ہيں ہوگاء من ہوگاء بالكوئي منابع بالحسنة جائز نبير سي الله كون كوخذ كيا گيا كيا كيدونون تي بور جيما كوئي منابع باتا ہے جب دونوں جمع موباتى بين جيمائي كار تاو ہے: و مَاتَقَدَ قُوّ الاسُوري : 14) اصل من لا تتنفر قوا من منابع المابعات بي منابع المابعات بي مؤلي كوئي فراد المومنين مينابع على منابع كيا كيا كوئي نبي الله المومنين مينابع كارن كائر في فريد كائر بي منابع كارنا كوئي كوئي كوئي كوئين في فراد المومنين مينابع كارن كوئي كوئين كوئي كوئين كوئين كوئي كوئين كوئي كوئين كوئي كوئين كوئين

وَزَكْرِيَّآ اِذْنَا لَى مَ بَهْ مَ بِلَا تَكُمُ فِي فَهُ وَا أَنْتَ خَيُرُ الْوَ مِثِيْنَ فَ فَالْمَتَجَبُنَا لَهُ وَوَهَبُنَا لَهُ يَخِلَى وَ اصلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِى الْخَيْرَتِ وَيَدُعُونَنَا مَ عَبًا وَمَهُمَّا وَكَانُوا لَنَا خُشِعِيْنَ ۞

"اور یادکروزکر یا کو جب انہوں نے بکارااپنے رب کو کدا ہے میرے پروردگارا جھے اکیلا نہ جھوڑا در توسب وارثوں سے بہتر ہے۔ توہم نے اس کی دنیا کو تبول فر مالیا اور اسے بیٹی (جیسافرزند) عصافر مایا اور ہم نے تندرست کردیاان کی خاطران کی اہلیہ کو، بیٹک وہ بہت تیز رو تھے نیکیاں کرنے میں اور پکارا کرتے تھے جمیس بڑی امیداورخوف سے اور بھارے سامنے بڑا تجزونیاز کیا کرتے تھے "۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ زُسکو یَآ اِ فُنَا لای مَ بَنَهُ یعنی زَکریا کو یا دکرو۔ ان کا ذکر سورۂ آل ممران میں مَزر چکا ہے۔ ہم مَنِ وَ کُرُو یعنی آو ہم مرنے والے کے بعد جو باتی می بَنِ وَ کُرُی فَنْ کَا لَا مِی بُنْ فَنْ کَا لُو یہ بُنْ ایکا اور بغیر ہے کے نہ چھوڑ۔ وَ اَ اُنْتَ خَنْدُ اللّٰ بِی بُنْ نَنِ مِی تَعْنَ وَ ہم مرنے والے کے بعد جو باتی مربخ والے بی ان سے بہتر ہے۔ فر مایا: وَ اَ نُتَ خَنْدُ اللّٰ بِی بُنْ نَنِ کَا ہُنَا مَا اللّٰ بِی بُنْ مِی جا بنا ہوں تو ایک میں جا بنا ہوں تو این کو ضائع نبیس کرے کا ایکن بیدا مردین کی حفاظت کی فضیلت میری نسل سے منظع نہ کر، جیسا کہ پہلے سورۂ مربی میں اس کا بیان کر دیکا ہے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَالْسَتَجَنُنَا لَهُ يَعِنْ ہِم نے اس کی دعا قبول کی۔ وَ وَ هَبْنَا لَهُ يَحْیٰی ان کا ذکر تفصیلاً گزر چکا ہے۔ وَ اَصْلَحْنَا لَهُ ذَوْجَهُ قَاده ، سعید بن جبیر ادر اکثر مفسرین نے کہا: ان کی بیوی با نجھ تھی تواسے بیج جنم دینے والی بنا دیا۔ حضرت ابن عباس بن مند به اور عطانے کہا: وہ تندخوتھی اور زبان درازتھی۔ الله تعالیٰ نے اس کی اصلاح فرمائی اور اسے اچھے اضلاق والا بنادیا۔

میں کہتا ہوں: دونوں مفہوم جمع بھی ہوسکتے ہیں ائے حسن اخلاق بھی دے دیا ہوا وربیجے جننے والی بھی بنادیا ہو۔انھم، ہم ضمیر سے مرادوہ انبیاءکرام ہیں جن کا اس سورت میں نام لیا گیا ہے۔ کاکٹو ایسلسر عُوْنَ فِی الْحَفَیْلُاتِ بعض علماء نے فر مایا بضمیر کامر جمع حضرت ذکریا ،ان کی زوجہ اور حضرت بجیٹی علیہ السلام ہیں۔

الله تعالى في ما يا: وَيَنْ عُونَنَاسَ عَبَّادٌ سَهَاس مِن دومسك بن

مسئله نصبو 2 ـ تر مذی نے حضرت عمر بن خطاب سے روایت کیا ہے فر بایا: نبی کریم ماہ اُنٹائیلی جب وعامیں ہاتھ اٹھات سے تھے تو انہیں نیچ نہیں کرتے سے حتی کے انہیں اپنے چہرے پر پھیر لیتے سے (1) ۔ ہاتھوں کو بلند کرنے کے متعلق اختلاف سورة الاعراف میں گزر چکا ہے ۔ بیصد یث اور دوسری احادیث وہاں ہم نے ذکر کی ہیں ہاتھوں کو بلند کرنے کول پر پھراس کی صفت اور کہاں تک اٹھانے ہیں اس میں اختلاف ہے۔ بعض پند کرتے ہیں کہ وہ اپنی ہتھیا یوں کواپنے سینے کے برابراٹھاتے ہوئے کہیلا کمی اور ان کا باطن اس کے چہرے کی طرف ہو۔ حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمراس خاتی ہتے ہوگی ہوئے ۔ جضرت کی صدیت اللہ بیانی ہتھیا یوں کے باطن کے ساتھ دعاما تکتے سے اور حضرت انس سے اس کی مثل مروی ہے ۔ بیجا مع تر مذی کی حدیث کی خاتی ہتھیا یوں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیا یوں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیا یوں کے باطن کے ساتھ اس سے سوال کروتو اپنی ہتھیا یوں کے باطن کے ساتھ اس اس خوبروں پر پھیرو' ۔ حضرت ابن عمراور خضرت ابن عمراور حضرت ابن عمراور نظرت ابن عمراور حضرت ابن عمراو

<sup>1</sup> \_ جائے تریزی، ہاب ماجاء ل رفع الایدی عند الدعاء ، مدیث 3308

میں تمہر نے ہوا ہے دعاماً تکی شروع کی آپ نے اپنی تصلیوں کی پشت کواس ست کیا جو چہرے کی طرف تھی اور انہیں اپنے سید سے بلند کیا اور کندھوں سے نیچ کیا (1) ۔ بعض نے فرمایا: حتی کہ چہرے کے برابر کیا اور ان کی پشتیں چہرہ کی ست تھیں۔
ابر جعفر طبری نے کہا: یہ کہنا صحیح ہے کہ تمام آثار جو نجی کریم سائھ آئی ہے مروی ہیں متفق اور متحد ہیں اور بہتما صورتیں نبی کریم میں تھا تھی ہے مروی ہوں دعا کے احوال اختلاف کی وجہ سے جیسا کہ حضرت این عباس بنورین نے فرمایا: جبتم میں سے کو لک ایک انگلی کے ساتھ اثارہ کرتے تو وہ اخلاص ہا اور جب اپنے ہاتھوں کو سید کے برابر کرتے تو وہ دعا ہے۔ جب انہیں اتنا بلند کرے کہرسے او پر لے جائے اور ان کا ظاہر چہرے کی طرف ہوتو یہ انتہال (گوگر انا) ہے۔ طبری نے کہا: قادہ نے 'حضرت انس سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے نبی کریم میں تھی تھی اور پیشاؤی کی انہوں کے طاہر وباطن کے ساتھ دعا ما تئتے ہوئے دیکھوں انس سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے نبی کریم میں تھی ہوئی تھی بیوں کے ظاہر وباطن کے ساتھ دعا ما تئتے ہوئے دیکھوں کے اس کے ساتھ دعا ما تیتے ہوئے دیکھوں ہیں ۔ ایک للم غب والرھ ہیا حال کی بنا پر منصوب ہیں ۔ طبحہ بن مصوف بیں علی میں میں جسے نالسقہ اور البخل اور العد ما ور الضہ یہ دونوں گفتیں ہیں۔ ایک والے اس کے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ دونوں گفتیں ہیں جسے نکھواور نکھر، ورائے دعباً و رحباً دا پر فتی اور فین اور ھا ہے جسے : السقم اور البخل اور العد ما ور الضرید دونوں گفتیں ہیں۔ ایک وہ منہ والوں گفتیں ہیں جسے نکھونین تواضع کرنے والے۔ میکھی ہو ھا ہے۔ یہ دونوں گفتیں ہیں جسے نکھون تواضع کرنے والے۔ میکھی ہو گوار کے اور کے اور کے اور کے والے۔

وَالَّتِي ٓ أَحْصَنَتُ فَي جَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَامِنْ ثُرُوْحِنَا وَجَعَلْنُهَا وَابْنَهَا اليَةُ لِلْعلولِينَ

"اور یادکرواس خاتون کوبس نے محفوظ رکھا اپنی عصمت کوپس ہم نے پھونک دیااس میں اپنی روح سے اور ہم نے بنادیا اسے اور اس کے بینے کو (اپنی قدرت کی) نشانی سارے جہان والوں کے لیے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالَّتِیْ اَحْصَدْتُ فَرْجَهَا یعیٰ مریم کو یا دکروجس نے مخوظ رکھا ابن عصمت کو۔ حضرت مریم کا ذکر کی الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالْمَتِیْ اَسْ لِیے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا ذکر کھمل ہوا ہی وجہ سے فر مایا: وَجَعَلُنْهَا وَ اَنْهَا اَیْتَ لَلْعَلَمِیْنَ ﴿ آیَشِ نَبِی فَر مایا کیونکہ کلام کا معنی ہے کہ ہم نے ان دونوں کے امر، واقعہ ادرشان کو تمام جہانوں کے لیے نشانی بنایا۔ زجاج نے کہا: دونوں میں نشانی ایک تھی کیونکہ حضرت مریم نے انبیں بغیر باپ کے جنم دیا تھا۔ سیبویہ کے فرہب پر تقدیر یہ ہوگ: تقدیر ہے ہوگ: تقدیر ہے ہوگ: تقدیر ہے ہوگ: تقدیر ہے و وجعلنا ہا آیة للعالمین وجعلنا ابنها آیة للعالمین کیر حذف کیا گیا۔ اور فراء کے فرہب پر تقدیر ہے ہوگ: وجعلنا ہاآیة للعالمین وابنها جیے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اللهٰ وَ مَاسُولُهُ آحَتُی اَنْ یُرُو ضُو ہُ (التوبہ: 62) بعض علاء نے فرمایا: ان کی آیات میں سے بیتھا کہ حضرت مریم پہلی عورت تھیں جو عبادت خانہ میں نذر کے طور پر قبول کی گئی تھیں۔ یہ بیک نشانی سے کہ الله تعالیٰ نے حضرت مریم کو اپنی جناب سے رزق دیا تھا اور بندوں میں ہے کی بندے کے ہاتھ پر ان کا رزق جاری نبیں فرمایا تھا۔ بعض نے درق جاری تھیں۔ دیسے مراقی میں کو فرمایا: حضرت مریم کی بنان کا میں ان کی برے کے ساتھ بھی کوئی مشکوک چیرمعلق نہ ہوئی آپ یا گیزہ لباس تھیں۔ فرمایا فرج سے مراقی میں کی فرج ہے کے ساتھ بھی کوئی مشکوک چیرمعلق نہ ہوئی آپ یا گیزہ لباس تھیں۔ فرمایا فرج ہے مراقی میں کوئی آپ گیزہ لباس تھیں۔

تمیں کی فروج چار ہوتی ہیں۔ دوآسینیں۔ املی اور اسفل۔ ہیلی نے کہا: تیرا خیال کسی دوسری چیز کی طرف نہ جائے کیونکہ یہ لطیف کنایہ ہے کیونکہ قر آن معنی کے اعتبار سے پاکیزہ ہے اور لفظ کے اعتبار سے موزوں ہے اس میں لطیف اشارہ اور خوائے ،خصوصاً روح قدس کا بچوکنا،قدوس کے تکم سے تھا۔ خواہ مورت عبارت ہے چہ جائے کہ کسی جابل کا وہم اس کی طرف جائے ،خصوصاً روح قدس کا بچوکنا،قدوس کے تکم سے تھا۔ قدس کی نسبت قدوس کی طرف کی اور جھونے گمان سے مقدسہ ومطہرہ کو یاک فرمایا۔

فَنَفَخُنَافِیْهَا مِنْ تُرُوْحِنَا یعنی ہم نے جبریل کو حکم دیا اور انہوں نے مریم کی قبیص کے گریبان میں پھونک ماری پھراس پھونک سے ہم نے مریم کے بیٹے سے کو پیدا کیا۔ سورۂ مریم اور سورۃ النساء میں پیگزر چکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ آیۃ اس سے مراد علامت اور مخلوق کے لیے عجیب بات ہے۔ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی نبوت کاعلم اور جس میں ہم چاہتے ہیں اپنی قدرت کے نفوذ پر دلالت ہے۔

# اِنَّ هٰذِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَّاحِدَةً ۚ وَانَارَ تُكُمُ فَاعْبُدُونِ ۞

''(اے ان انبیا ،کو ماننے والو!) یمی (توحید) تمہارادین ہے جوایک دین ہے اور میں تمہارا پروردگار ہوں پس میری بندگی کیا کرو''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنَّ هٰ فِهَ اَ مَتُكُمُمُ اُ مَدُ وَالْحِدَ وَ جِهِ انبیاء کرام کا ذکر فر مایا تو فرمایا: یہ تمام توحید پر حج ہے۔
یہاں اصد ہے سراددین ہے اور وہ اسلام ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بی تبدیل اور مجاہد وغیر بھا کا قول ہے۔ رہم شرک تو انہوں
نے تمام انبیا، کی مخالفت کی۔ وَ اَ نَامَ بُکُمُمُ یعی صرف میں بی تمہار اپر وردگار بول۔ فاغید کو و سروایت کیا ہے۔ باتی قراء نے اصد بن نم اور ابن ابی اسیاق نے ان هذه اصت کم واحد ہ پڑھا ہے۔ اور یہ سن نے ابوعم و سے روایت کیا ہے۔ باتی قراء نے اصد واحد ہ پڑھا ہے۔ اس پر نصب قطع کی بنا پر ہے کہ کام مکمل کرنے کے بعد کرہ آیا ہے۔ فراء کا قول ہے نحاس نے کہا: اصد نصب حال کی بنا پر ہے یعن حق پر جمع بونے کی حالت پر یعنی یہ است ایک است رہی اور تم توحید پر جمع رہ اور جب تم جدا جدا بور آئے اور اختیا فی کنا نفت کرنے والا تھاوہ وین حق کے ابل میں سے ندر ہاجیے تو کہتا ہے: فلان صدیق خوا نوی کی بنا پر بوگا یعنی ان ہو تھا میں مخالف بواتو میرا دوست نہ تھا۔ رہار فع تو یہ است کم بل بنا پر یا مبتدا کے اضار کی بنا پر بوگا یعنی ان ہذہ اصت کم ہذہ اصد واحد ویا یہ وار ام تو احد وار احد واحد ویا گر بوگ ۔ کہ بنا پر یا مبتدا کے اضار کی بنا پر بوگا یعنی ان ہذہ اصت کم ہذہ اصد واحد ویا یہ وار اگر تو ہو کہ اور اگر تو ہو گا۔ کہ بنا پر یا مبتدا کے اضار کی بنا پر بوگا یعنی ان ہذہ اصت کم ہذہ اصد واحد ویا یہ وہ کی اور اگر تو ہو کہ کہ کی بنا پر اصت کم کونسب دے تو بھی جا کی بنا پر اصت کم کونسب دے تو بھی جا کر ہوگا ہوں۔

وَتَقَطَّعُوْا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ اِلَيْنَالَهِ عُوْنَ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الصَّلِحُتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ \* وَإِنَّالَهُ كُتِمُونَ ۞

'' تگرلوگوں نے پار دیارہ کرڈ الا اپنے وین کوآپس میں (آخر کار)سب ہماری طرف بی لوٹنے والے بیں۔ پس جو تنفس کرتار ہا کوئی نیک کام بشرطیکہ وہ مومن ہوتو رائیگاں نہیں جانے دیا جائے گااس کی کوشش کواور ہم اس کے

ليے (اس كے ملوں كو) لكھنے والے بيں''۔

الله تعانی کار تاد ہے: فَمَنْ يَغْمَلُ مِنَ الصَّلِحَةِ وَهُومُومُ مِنْ ، من ، بعضیہ ہے جس کے لیے نہیں ہے کونک کی مکلف کو یہ طاقت نہیں کہ وہ تمام طاعات فرض ، فل کو اداکرے۔ معنی یہ ہے جو بھی کوئی طاعت کرے گا خواہ وہ فرض ہو یائش جبیہ وہ صحر مسلم ہو۔ حضرت ابن عباس بن مُنتها نے فرمایا: جبیہ وہ حضرت محمد مان الله بھی کے دالا ہو۔ فلا مُفْمَانُ لِسَعْیہ اس کے مل کا انکار نہیں یعنی اس کی جزا کو ضائع نہیں کیا جائے گا اور اس کی جزا کو چھپا یا نہیں جائے گا۔ کفر کی ضد ایمان ہو اور کفر کا فائل نامی کی جنا کو کھنی کیا جائے گا اور اس کی جزا کو چھپا یا نہیں جائے گا۔ کفر کی ضد ایمان ہے اور کفر کا نامی کی خوا کے میں کا معنی نعمت کی ناشکری کرنا بھی ہے یہ شکر کی ضد ہوگا۔ وقد کفر کا کھوراً و کفر انا۔ اور حضرت ابن مسعود ہو گئی کہ آئی کو آئی کی کھنے والے ہیں۔ اس کی مثال یہ ہے آئی کو آئی کی گئی گئی گئی گئی گئی گئی گئی ہونے کے سے میں فوظ ہوگا تا کہ اس کی جزادی جائے۔ عمل علی ہوئی گئی ہوئی گئی ہوئی گئی سے موظ ہوگا تا کہ اس کی جزادی جائے۔

وَ حَلْمٌ عَلَى قَرْيَةِ اَهْلَكُنْهَا اَنَّهُمُ لا يَرْجِعُونَ ﴿ حَتَّى إِذَا فُتِحَتُ يَاجُوْجُ وَ مَاجُوْجُ وَهُمْ مِّنَ كُلِّ حَدَبِ يَنْسِلُونَ ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعُدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِى شَاخِصَةٌ اَبْصَامُ الّذِبْنَ كَفَرُوا \* لِوَيُلِنَاقَ لُكُنّا فِي عَفْلَةٍ مِّنْ هٰ ذَا اللَّ كُنّا ظٰلِمِينَ ﴿ وَالْمَ

''اور ناممکن ہے اس بستی کے لیے جس کوہم نے ہر باد کردیا کہ اس کے باشند ہے لوٹ کرآئیں۔ یہاں تک کہ جب کھول دیئے جائیں گے یا جوج اور ما جوج اور وہ ہر بلندی سے بڑی تیزی کے ساتھ نیچے اتر نے لگیں گے (تب معلوم ہوگا کہ) قریب آئیا ہے بچا دعدہ تو اس وقت تاڑنے لگ جائیں گی نظریں ان لوگوں کی جنہوں نے کفرکیا تھا (کہیں گے) صدحیف! ہم تو غافل رہاں امرے بلکہ ہم تو ظالم تھے''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ حَرْهُمْ عَلَ قَرْيَةِ اَهْلَكُنْهُمْ اَنْهُمْ لَا يَنْ وَعُونَ ﴿ حَرْتُ زيد بَن ثابت اور اہل مدينہ كي قرات وجن هر ہے بيد حضرت على، حضرت ابن مسعود اور حضرت ابن معود اور حضرت ابن عباس بياتي ہے مروى ہے۔ بيد دونول نعتيں ہيں جيسے جِلْ وحَلال اور حضرت ابن عباس اور حضرت سعيد بن جبير وَنَا جَبِيم على معالى اور حضرت سعيد بن جبير وَنَا جَبِيم على معالى معال

اور حااور میم کے فتہ کے ساتھ مروی ہے۔ حضرت ابن عباس بن شائد سے وَحَمَامَ، وحَمَّامَ وحُرِّامَ بھی مروی ہے۔ تلا وحرِیم مروی ہے۔ قادہ اور مطرورات ہے وَحَمَامُ مروی ہے بینوقر اسیں ہیں۔ سلمی نے علی قرایة الهلکتها پڑھا ہے۔ لا یہ خور مروی ہے اس کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض نے فرمایا: بیصلہ (زائدہ) ہے؛ بید صفرت ابن عباس بن این این جو کو کا یا: بیصلہ (زائدہ) ہے؛ بید صفرت ابن عباس بن اللا کے بارے میں استحق پر ہلاکت کے بعد لوٹنا ناممکن ہے جس کو ہم نے ہلاک کردیا۔ بعض نے مروی ہے؛ یکی ابو عبید کا اختیار ہے بعنی اس بستی پر ہلاکت کے بعد لوٹنا ناممکن ہے جس کو ہم نے ہلاک کردیا۔ بعض نے فرمایا: بیصلہ نہیں ہے یہ ثابت ہے۔ اس صورت میں حرام جمعنی واجب ہوگا یعنی اس دیہات پرواجب ہے جسے ضناء نے کہا تھا:
وَرِ مَا یا: بیصلہ نہیں ہے یہ ثابت تھے۔ اس صورت میں حرام جمعنی واجب ہوگا یعنی اس دیہات پرواجب ہے جسے ضناء نے کہا تھا:

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: عَلَی إِذَا فُرْتِحَتْ یَا مُوْ مُوَ مَا مُوْ مُواس مِن تول گزر چاہے۔ کلام میں حذف ہے بینی جب
یا جوج و ماجوج کا بندکھل جائے گا جیسے: وَسُئِلِ الْقَرْیَةَ (یوسف: 82) میں مضاف محذوف ہے۔ وَ هُمْ قِن کُلِّ حَدَی یا جوج و ماجوج کا بندگل جائے گا جیے: وَسُئِلِ الْقَرْیَةَ (یوسف: 82) میں مضاف محذوف ہے۔ وَ هُمْ قِن کُلِّ حَدَی یا جوج ہوئے بین کو تا این عباس بڑی شاہد نے مواج ہوئے ہوئے بین میں میں بند جگہ کو کہتے ہیں اس کی جمع الحداب ہے یہ حدابة الظهر ( کرم کی پیٹے ) سے ماخوذ ہے۔ الحداب زمین کی بلند جگہ کو کہتے ہیں اس کی جمع الحداب ہے یہ حدابة الظهر ( کرم کی پیٹے ) سے ماخوذ ہے۔ الحداب زمین کی بلند جگہ کو کہتے ہیں اس کی جمع الحداب ہے یہ حدابة الظهر ( کرم کی پیٹے ) سے ماخوذ ہے۔

فیا رعِشت یدای ولا أزدهانی تواتُرهم إلی من الحدَاب بعض نے فرمایا: بنسلون کامعنی ہے وہ لکلیں سے باس سے شاعر کا تول ہے:

#### فَسُنِي ثِيابِ من ثِيابِك تَنْسُلِ

بعض نے کہا: اس کامعنی ہے تیز چلتے ہیں ؛ اس سے تابغہ کا قول ہے:

عَسَلَانَ الذنبِ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيلُ عليهِ فَنَسَلُ

کہاجاتا ہے: عَسَل الذنبُ یَغِیل عَسَلاً وعَسَلاناً بھیڑے کا تیز چانا۔ صدیث میں ہے: کذب علیك العسل (1)

یعنی تجھ پر تیز چانا ہے۔ زجاج نے کہا: النَّسَلان كامنی ہے بھیڑكا تیز چانا۔ کہاجاتا ہے: نسل فلان في العدو دينئسِلُ ( کرو
اورضمہ کے ساتھ ) نَسُلاً ونُسولا و نَسَلاناً اس كامنی ہے تیز چانا۔ پھر کہا گیا ہے کہ جو ہر بلندی ہے اتریں گے وہ یا جوج
و ماجوج ہیں بی اظہر تول ہے۔ بید صرت ابن مسعود اور حضرت ابن عباس بی بنین کیا تول ہے۔ بعض نے کہا تمام لوگ مراو ہیں۔
و موقف کی زمین کی طرف چلیں گے اور ہراو نجی جگہ سے جلدی جلدی آرہ ہوں گے۔ و ھُم قین گُلِن حَدَ بِ یَنْسِلُونَ وَ، شواذ
قر اتوں میں پڑھا گیا ہے۔ بیاس تول سے لیا گیا ہے۔ فَاذَا ھُم قِنَ اللّٰ جُدَاثِ إِلَی ہَ بِتِھم یَنْسِلُونَ وَ ( یکسین ) ای قر اَت
کومبدوی نے ابن مسعود سے اور تعلی نے مجاہد اور ابوالصبهاء سے روایت کیا ہے۔ الله تعالیٰ کا ارتثاد ہے: وَ اقْتُدَوبَ الْوَعُدُ الْحَقُ الْحَقَ مِ الْحَقُ الْحَقَ وَ الْحَدَ وَ اَوْدَ وَ مُدَى مُحَمِد ہے۔ معنی یہ ہے کہ جب یا جوج
و ماجوج کا بند کھل جائے گا تیا مت قریب آ جائے گی۔ اقت توب، اذاکا جواب ہے۔ فراء نے یہ شعراس پر کہا ہے: ۔
فراجوج کا بند کھل جائے گا تیا مت قریب آ جائے گی۔ اقت توب، اذاکا جواب ہے۔ فراء نے یہ شعراس پر کہا ہے: ۔
فراجوج کا بند کھل جائے گا تیا مت قریب آ جائے گی۔ اقت توب، اذاکا جواب ہے۔ فراء نے یہ شعراس پر کہا ہے: ۔
فراجوج کا بند کھل جائے گا تیا مت قریب آ جائے گی۔ اقت توب، اذاکا جواب ہے۔ فراء نے یہ شعراس پر کہا ہے: ۔

الله تعالی کاارشادے: فَاذَاهِی شَاخِصَة ، هی خمیرابصارے لیے ہے اور ابصار بعد میں اس کی تفیر کے طور پر فذکورے گویا یوں فرمایا: فیاذا ابصار الذین کفرہ واشخصت عند معی الوعد ؛ شاعرنے کہا:

لَعدُ أبيها لاتقول ظعينتي ألا فرعَنِي مالكُ بن أبِ كعب شاعر ني بيلے حاضمير ذكرى ہے بھر ظعينتى وظاہر ذكركيا۔ فراء نے كہا: هى عماد ہے جيے فرائها لا تعنى الا بُصَائر (الج :46) ہے۔ بعض نے فرمایا: هى پركلام كمل ہوگى۔ تقدير اس طرح ہے فاذا هى يعنى تيامت ظاہر وا تعد ہوگى يعنى ان كے قريب سے وياوه آنے والى ہے حاضر ہے بھرى كلام كا آغازكيا۔ شاخصة أبْصَائرا لَن بْنَ كُفَرُوا يہ مبتدا پر خركومقدم كيا كيا ميں ہے۔ يعنى كفاركى آئىميں قيامت كے دن بھى بھى ہوں كى۔ قيامت كى بولناكى وجہ سے آئىميں نہيں جھيكيں كى وہ كہيں گے:

<sup>1</sup>\_خريب الحديث ثطاني ،جلد 2 منح 370

بائے افسوں! ہم اپنی معصیت کی وجہ ہے ظالم تھے ہم نے عبادت کواپنے مقام پر ندر کھا۔

اِنَّكُمْ وَمَا تَعُبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ النَّهُ لَهَا لَا مِدُونَ ٠

''(اے مشرکو!) تم اور جن بتوں کی تم عبادت کیا کرتے ہواللہ تعالی کوچھوڑ کرسب جہنم کا ایندھن ہوں گے اور اس میں داخل ہونے والے ہو''۔

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنگُمْ وَ مَا لَعُبُدُ وَنَ حضرت ابن عباس بنائید نے فرمایا: ایک ایک آیت ہے کہ لوگ اس کے متعلق نہیں پوچھتے یا اس سے کہ لوگ اس کے متعلق نہیں پوچھتے یا اس سے نافل ہیں اس لیے اس کے متعلق نہیں پوچھتے یا اس سے نافل ہیں اس لیے بیس پوچھتے ؟ پوچھا گیا: وہ کوئی آیت ہے؟ آپ نے فرمایا: اِنگُمْ وَ مَا لَتَعُبُدُ وَنَ ۔۔۔ الْحُ، جب بیآیت نازل ہوئی تو کھار قریش پر بری شاق گزری کہنے گئے: اس نے ہمارے خداوُں کو برا بھلا کہا ہے۔ لوگ ابن الزبعری کے پاس آئے اور اس کے متعلق بتایا توہ کہنے لگا: اگر میں وہاں ہوتا تو میں اس کوجواب دیتا۔ لوگوں نے کہا: تواسے کیا کہتا؟ کہنے یا س آئے اور اس کے متعلق بتایا توہ کہنے لگا: اگر میں وہاں ہوتا تو میں اس کوجواب دیتا۔ لوگوں نے کہا: تواسے کیا کہتا؟ کہنے انگا: میں اسے کہتا حضرت میں علیا دیت کرتے ہیں ، یہودی حضرت عزیر علیہ السلام کی عبادت کرتے ہیں کیا وہ دونوں بھی جہنم کا ایندھن ہوں گے؟ قریش اس کی بات سے بہت خوش ہوئے اور انہوں نے خیال کیا کہ حضرت محمد میں تھیں گیا گیا ہے۔

توالله تعالی نے یہ آیت نازل فرمادی: إِنَّ الَّذِیْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ قِنَّ الْحُسُنَی اُولِیْكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿ (بلاشبوہ اور کے اللہ تعالی نے یہ آیت نازل فرمادی: إِنَّ الَّذِیْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ قِنَّ الْحُسُنَى الْمُعْدَر ہُونِ کَی ہے ہماری طرف ہے بھلائی تو وہی اس جہنم ہے دورر کھے جائیں گے )اور لَمَنَّا اَفْدِ بَ ابْنُ مَوْلَ ہِنَا ہُوں کے ہے ہماری طرف ہے بھلائی تو وہی اس جہنم ہے دورر کھے جائیں گے )اور لَمَنَّا فُرِ بَ ابْنُ مُمَنَّلًا (الزخرف: 57) ابن العزیر کے بارے میں نازل ہوئی۔ یہ آیت آگے آر ہی ہے۔ مُمَنَّلًا (الزخرف: 57) ابن العزیر کے بارے میں نازل ہوئی۔ یہ آیت آگے آر ہی ہے۔

مویم ملک و روی بین کی کالفت کرتے ہیں میں موم کی اصل ہے اور عموم کے لیے مخصوص صغے ہیں جبکہ بعض اس کی مخالفت کرتے ہیں اور کہتے ہیں بین جموم پر دلالت کرنے کے لیے کوئی صیغہ وضع نہیں کیا گیا۔ یہ قول باطل ہے کیونکہ یہ آیت اور دومری آیات اس کی اور کہتے ہیں :عموم پر دلالت کرنے کے لیے کوئی صیغہ وضع نہوں بالا ہوں جو نہوں اور بلغاء لسان شھے انہوں دلیل ہیں۔عبدالله بن الزبعری نے ما سے زمانہ جا ہلیت کے تمام معبود سمجھے اور قریش جو فصحاء عرب اور بلغاء لسان شھے انہوں نے بھی اس کی موافقت کی اگر یہ ماعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تیج نہ ہوتا حالا نکہ یہ پایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تیج نہ ہوتا حالا نکہ یہ پایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے میں موافقت کی اگر یہ ماعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تیج نہ ہوتا حالا نکہ یہ پایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تیج نہ ہوتا حالا نکہ یہ پایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تیج نہ ہوتا حالا نکہ یہ پایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تیج نہ ہوتا حالا نکہ یہ پایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تیج نہ ہوتا حالا نکہ یہ پایا گیا ہے۔ پس بیعموم کے لیے نہ ہوتا تو اس سے استثناء کرنا تیج نہ ہوتا حالا نکہ یہ پایا گیا ہے۔

مسئله نصبر 3- عام قر اَت حصب یعنی صاو کے ساتھ ہے مغہوم یہ ہے کہ اے کفار کے گروہ! تم اور جن بتول کی تم الله تعمل فرح بور کر عبادت کرتے ہو وہ جہنم کا ایندھن ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بنور نظر کا قول ہے۔ مجابد، عکر مہ اور قمادہ نے کہا: خطبھا حضرت علی بن ابی طالب اور حضرت عائشہ بن الله عطب جھنم یعنی طاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بنور نہ ہمیں بتایا گیا ہے کہ الحضب الل بنور نہ ہمیں بتایا گیا ہے کہ الحضب الل بنور نہ ہمیں بتایا گیا ہے کہ الحضب الل بنور نہ ہمیں بتایا گیا ہے کہ الحضب الل بنور نہ ہمیں بتایا گیا ہمیں بتایا گیا ہے کہ الحضب الل بنور کی لفت میں الحطب کے معنی میں ہے۔ ہروہ چیز جس کے ساتھ آگ بھڑکائی جائے اور جس کے ساتھ آگ بھڑکی ہے ساتھ آگ بھڑکائی جائے اور جس کے ساتھ آگ بھڑکائی ہو کے ساتھ آگ بھڑکی کے ساتھ آگ بھڑکی ہے ساتھ آگ بھڑکی ہو کائی ہو کے ساتھ آگ بھڑکی ہو کے ساتھ آگ ہے ساتھ آگ بھڑکی ہو کی کے ساتھ آگ ہو کی کے ساتھ آگ ہو کی کو ساتھ کے ساتھ آگ ہو کی کو ساتھ کے ساتھ کی کو ساتھ کے ساتھ کی کو ساتھ کی کو ساتھ کے ساتھ کے ساتھ کی کو ساتھ کے ساتھ کی کو ساتھ کی کو ساتھ کے ساتھ کی کو ساتھ کے ساتھ کی کو ساتھ کی کو

حضب کہلاتی ہے؛ یہ جو ہری نے ذکر کیا ہے۔ الموقد کا معنی محضب (چولھا) ابوعبیدہ نے حصب جھنم کے بارے میں فرمایا:
ہروہ چیز جو آگ میں ڈالے اس کے لیے حصبتھا بد بولا جاتا ہے۔ اس آیت سے ظاہر ہوتا ہے کہ کا فرلوگ اور وہ بت جن کی وہ عبادت کرتے ہیں وہ جہنم کا ایندھن ہیں۔ اس آیت کی مثال الله تعالیٰ کا بیار شاد ہے: فَاتَقُوا النَّا اَنَا اَنَّی وَ قُوْدُ هَا النَّاسُ وَ وَعَلَا الله تعالیٰ کا بیار شاد ہے: فَاتَقُوا النَّا اَنَا اَلَٰ اَلَٰ وَ وَوَدُ هُا النَّاسُ وَ وَمَا الله الله تعالیٰ کا بیار شاد ہے: فَاتَقُوا النَّا اَنَا اَلله عَلَاء فَ فرمایا: العجادة سے مراد کریت کا بقر ہے جیسا کہ مور ہُ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ آگ، بتوں پر عذاب اور عقاب نہ ہوگی کیونکہ انہوں نے توکوئی جرم نہیں کیا بلکہ بیان کے عبادت گراور ان کے لیے عذاب ہوگی۔ یہ بہلا مقام حسرت ہوگا پھر انہیں آگ پر جمع کیا جائے گا اور ان بقر ول کی آگ ہرآگ ہے تخت ہوگی۔ پھرائی آگ کے ساتھ مشرکوں کو عذاب دیا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: ان بتھر ول (بتوں) کو جلایا جائے گا اور پھر مشرکوں کے عذاب میں زیادتی کے لیے انہیں ان بتوں کے ساتھ ملایا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: ان بتھر ول فرمایا: ان بول کے ساتھ ما ایا جائے گا۔ بعض علماء نے فرمایا: ان بی جو اس کی آگ ہیں ڈالا جائے گا تا کہ ان کی عبادت پر سرزنش ہوجائے۔

مسئلہ نمبر 4۔ الله تعالیٰ کاار شاد ہے: اَنْتُمْ لَهَاوٰی وُوْنَ تَم اس میں داخل ہونے والے ہو۔ یہ خطاب مشرکوں کو ہے جو بتوں کے بیان ہی جاری ہیں یعنی تم اپنے بتوں کے ساتھ آگ میں داخل ہوگے۔ یہ کہنا بھی جائز ہے کہ خطاب بتوں کے لیے اور ان کے عبادت گزاروں کے لیے ہو کیونکہ اگر چہ جمادات تھے لیکن بھی آ دمیوں کی خمیروں کے ساتھ ان کے متعلق خبر دی جاتی ہے۔ علاء نے فرمایا: حضرت عیسی ، حضرت عزیر اور ملا نکہ علیم السلام اس میں داخل نہیں ہیں کیونکہ ما غیر آ دمیوں کے لیے استعال ہوتا ہے اگر آ دمیوں کا ارادہ ہوتا تو من کہا جاتا۔ زجاج نے کہا چونکہ اس آیت کا مخاطب مشرکین مکہ ہیں دوسر سے نہیں۔

لَوْ كَانَ هَأُولَا عِالِهَةً مَّاوَى دُوْهَا لَوَ كُلُّ فِيهَا خُلِدُوْنَ ۞ لَهُمْ فِيهَا زَفِيُرُوَّهُمْ فِيها لايسْمَعُوْنَ

"(موچو!)اگر بین فدا ہوتے تو نہ داخل ہوتے جہنم میں اور جھوٹے خداا وران کے پجاری سب اس میں ہمیشہ رہیں گے۔وہ جہنم میں (شدت عذاب ہے) چینیں گے اور اس میں اور پچھے نہ ن سکیں گے'۔

اشیاء کے سننے میں راحت وانس ہوتا ہے پس الله تعالیٰ کفار کوآگ میں اس ہے محروم کرے گا۔ بعض نے فر مایا: اس کا

مطلب ہے وہ ایسی بات نہیں سنیں گے جوانہیں خوش کرے گی بلکہ وہ ان فرشتوں کی آ واز سنیں گے جوانہیں عذاب دینے پر مسلط ہوں گے۔ بعض نے فرمایا: جب انہیں کہا جائے گا:اخسٹو افیٹہ کا وارسٹی (المومنون) توہ وہ بہرے اورسٹنے ہو جائیں گے جیسا کہ حضرت ابن مسعود نے فرمایا: جب وہ لوگ جنہوں نے ہمیشہ جنہم میں رہنا ہے وہ باتی رہ جائمیں گے تو وہ آگ کے تابوتوں میں ڈالے جائمیں گے پھران تا بوتوں کودوسرے تابوتوں میں رکھا جائے گا جس میں آگ کے کیل گئے ہوں گے اور وہ ہے جہیں سے کوئی نہیں دیکھ سکے گا کہ آگ میں ان کے علاوہ بھی کسی کوعذاب دیا جارہا ہے۔

گے اور وہ بچھ بیس سے کیوں میں ہے کوئی نہیں دیکھ سکے گا کہ آگ میں ان کے علاوہ بھی کسی کوعذاب دیا جارہا ہے۔

" بلاشبرہ ہ لوگ جن کے لیے مقدر ہو چکی ہے ہماری طرف سے بھلائی تو وہی اس جہنم سے دورر کھے جائیں گے،
وہ اس کی آ ہٹ بھی نہ سیں گے اور وہ ان (نعمتوں) میں جن کی خواہش انہوں نے کی تھی ہمیشہ رہیں گے ۔ نہ م
ناک کر ہے گی انہیں وہ بڑی گھبراہٹ اور فرشتے ان کا استقبال کریں گے (انہیں بتا نمیں گے) یہی وہ تمہارادن
ہے جس کا تم سے وعدہ کیا گیا تھا"۔

ب ب الله تعالی کاار شاد ہے: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ قِنَّ الْحُسْنَی الحسنی ہے مراد جنت ہے۔ اُولِیِكَ عَنْهَا، هائم مراد الله تعالی کاار شاد ہے: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ قِنَّ الْحُسْنَی الحسنی ہے مراد جنت ہے۔ اُولِیِكَ عَنْهَا، هائم مراد ہے۔ مُبْعَدُونَ کام کام عنی استثناء ہے ای وجہ ہے بعض اہل علم نے کہا: ان یہاں بمعنی الا ہے اور قرآن میں اس کے علاوہ ایسا کہیں نہیں۔ محمد بن حاطب نے کہا میں نے حضرت علی مُنْ تُحدِ کو یہ آیت منبر پر پڑھتے سنا: إِنَّ الَّذِینَ سَبَقَتْ لَهُمْ قِنَا اللهُ عَنْ سَبَقَتْ لَهُمْ قِنَا اللهُ عَنْ سَبَعَتْ لَهُمْ قِنَا اللهُ عَنْ سَبَعَتْ لَهُمْ قَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ اللهُ

الْحُسُنَى انہوں نے فرمایا میں نے نبی کریم من اُن اِلیم کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ حضرت عثان ( رُوُنُوں ) ان میں ہے۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لا یَسْمَعُونَ حَسِیْسَهَا یعنی وہ آگ کی آ ہٹ اور اس کے شعلوں کی حرکت نہ سنیں گے۔
الحسیس اور الحس کا معنی حرکت ہے۔ ابن جرج نے عطا ہے روایت کیا ہے فرما یا ابورا شدح وری نے حضرت ابن عباس المحسنین ہے کہا: لایسُمیمُونَ حَسِیْسَهَا حضرت ابن عباس رہی ہونا نے کہا: کیا تو مجنون ہے پھریدار شاد کہاں ہے: وَ اِنْ مِنْهُمُ اِنْ مُولُوں کی دعاتھی: اے الله! جمعے
الْا وَا بِهِدُهَا ( مریم: 71) اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِلی جَھَنَّم وِ مُددا ﴿ (مریم) اور بیگر شتہ لوگوں کی دعاتھی: اے الله! جمعے
اللّا ہے سلامتی کے ساتھ نکال اور جمعے جنت میں کا میاب فرما۔ ابوعثان نہدی نے کہا: بل صراط پر سانپ ہوں کے جودوز فیوں
اگر کیا میں گے اور وہ کہیں گے: حَسْ حَسْ ِ بعض علاء نے فرما یا: جب جنتی لوگ جنت میں واغل ہو نگے تو وہ دوز فیوں کی آ ہن نہیں سنیں گے اور اس سے پہلے میں گے۔ الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے۔ وَ هُمْ فی مُا الله تَمَانُ مُنْهُمُ خُولُدُونَ وہ بمیشر ہیں گے جوان کے فس چاہیں گے اور آ تھوں کو لذت دیں گے۔ فرمایا: وَ لَکُمْ فِیْهَا مَا لَهُ مُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ عُلْمُ الله مُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ مِنْ مُنْ الله مُنْ مُنْ الله مُعْ مِنْ الله مُنْ مُنْ الله مُنْ الله مُنْ وَلْ مُنْ الله مُنْ مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُنْ مُنْ الله مُنْ المُنْ الله مُنْ الله مُنْ الله مُن الله مِن مُن کے جوان کے فران کے الله الله میں الله مول کے جوان کے فران کے الله می الله میں اللہ میں اللہ میں اللہ میں الله میں الله میں الله میں اللہ میں الله میں الله میں اللہ میں اللہ میں الله میں الله میں الله میں الله میں الله میں اللہ میں اللہ میں الله میں الله میں اللہ میں

وَلَكُمْ فِيْهَامَاتَكَ عُوْنَ ۞ (حم السجده) الله تعالیٰ کاارشاد ہے: لا یکٹو نقم الْفَدَعُ الا کہو ابوجعفر اور ابن میصن نے یُعزنهم یاء کے ضمہ اور زاء کے کسرہ کے

وَ تَتَلَقُّهُمُ الْمَلَكِمُ يَعِیٰ فرشتے جنت کے دروازوں پران کا استقبال کریں گے اور انہیں مبارک بادپیش کریں گے اور انہیں کہیں گے: هٰذَا ایوَ مُکُمُ الَّذِی کُنْتُمْ تُوْعَدُونَ ﴿ بعض علاء نے فر مایا: قبور سے نگلنے کے وقت رحمت کے فرشتے ان کا استقبال کریں گے۔ حضرت ابن عباس میں میں میں مودی ہے هٰذَا ایوُ مُکُمُ یعنی ویقو لون لھم یہ وہ انہیں کہیں گے اس کو حذف کیا گیا ہے۔ الَّذِی کُنْتُمُ تُوْعَدُونَ ﴿ جَسِ مِن عَرْتِ وَكُرامت ہے۔

يَوْمَ نَطْوِى السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكُتُبِ لَمَابَدَ أَنَّا اَوَّلَ خَلْقِ نُعِيدُهُ لَوْعُدُا عَلَيْنَا لَمِ النَّاكُنَّا فَعِلِيْنَ ۞

"(یادکرو)جس دن ہم لیبٹ دیں گے آسان کوجیے لیبٹ دیئے جاتے ہیں طومار میں کاغذات، جیے ہم نے آغاز کیا تھا ابتدائے آفرینش کا ای طرح ہم اے لوٹائمیں گے یہ وعدہ (پوراکرنا)ہم پرلازم ہے یقینا ہم (ایبا) کرنے والے ہیں'۔

<sup>1 -</sup> جامع ترندى، باب ماجاء قى كلام الحور العين، صديث 2490

السَّماءَ يا نعيد كى وجه مصوب بوگا تو كما بك أنا آوّل خَلْق نُعِيدُهُ يا لايحزنهم كى وجه مصوب بوگا لعنى لايحزنهم الفزع الاكبرنى اليوهرالذى نطوى فيده السماء يا اذكر كاضارك ما تهمنصوب بدالسماء مراوش ب لايحزنهم الفزع الاكبرنى اليوهرالذى نطوى فيده السماء يا اذكر كاضارك ما تهمنصوب بدالسماء مراوش ب اس كى دليل بدب و السَّماوُتُ مَطُوِيَّتُ بِيَهِيْنِهِ (الزمر: 67)

کطنی السِیدِ آب علی المنتی و حضرت ابن عباس بنوی عبد اور مجابد نے کہا: صحفہ کواس پر لیپیٹ وینا جو کھواس میں ہو۔ لام جمعنی علی ہو گا۔ حضرت ابن عباس بنوی شہر سے مروی ہے کہ یہ نبی پاک مان تیا پیز کے کا تب کا نام ہے را)۔ یہ بھی قوی نہیں کیونکہ نبی پاک مان تیا پیز کے کا تب معروف تصان میں سے یہ کی کا نام نہیں اور ندآ پ کے اصحاب میں سے کسی کا نام السبجل ہے۔ حضرت ابن عباس بنوی شہر، ابن عمر اور سدی نے کہا: السبجل اس فرشتے کا نام ہے جو بی آ وم کے رجسٹر لیپٹیا ہے، جب وہ اس کی طرف ابن عباس بنوی شبر، ابن عمر اور سدی نے کہا: السبجل اس فرشتے کا نام ہے جو بی آ وم کے رجسٹر لیپٹیا ہے، جب وہ اس کی طرف بندوں کے اعمال بلند کیے جاتے ہیں۔ کندھوں بلند کیے جاتے ہیں۔ کندھوں بلند کیے جاتے ہیں۔ کندھوں پر موجود الحفظة فرشتے ہر جمعرات اور سوموار کو اس کو پیش کرتے ہیں اس کے مددگاروں میں سے ہاروت و ماروت ہیں۔ السبجل، اشنام کو بھی کتے ہیں یہ السبجالة ہے مشتق ہے جس کا معنی کتابت ہے اس کی اصل السبجل سے لیخی ڈول۔ تو السبجل، اشنام کو بھی کتے ہیں یہ السبجالة ہے مشتق ہے جس کا معنی کتابت ہے اس کی اصل السبجل ہے لیجا کیا۔ سبجل العاکم تسجیلاً۔ فصل بن عباس بن عبتہ بن الجالہ جب تونے ڈول نکال دیا پھر مکا تبت اور مراجعت کو مساجلة کہا گیا۔ سبجل العاکم تسجیلاً۔ فصل بن عباس بن عبتہ بن الجالہ بہ نے کہا:

مَن يُسَاجِلْني يُساجِلُني يَبِساجِلُ بِيهِ الدَّلُو إِلَى عَقْدِ الكَبِ الدَّلُو اِللَّهِ عَلَيْ الكَبِ عَلَي المَبِ المَعْدِ المَعْدِ المَلَانِ المَعْدِي المَلَانِ المَعْدِي المَلَانِ المَعْدِي المَلَانِ المَعْدِي المَلَانِ المَعْدِي المَلَانِ المَعْدِي المَعْدِي

<sup>1</sup>\_ابوداؤد،بابلاتخاذالكاتب،صريد2546

اور الله تعالی کاار شاد ہے: وَعُوضُوا عَلَی مَ بِنِكَ صَفًّا ﴿ لَقَدُ وَعُمْنُونَا كُمَا خَلَقُنْكُمْ اَوَّلَ مَرَّقِ (الكبف: 48) وعداً مصدر كی بنا پر منصوب ہے بعنی وعدنا وعداً علینا ہم پراس کا پورا کرنا اور وفا کرنا ہے بعنی دوبارہ اٹھانا اور اعادہ کرنا ہے۔ کلام میں جذف ہے بھر: اِنَّا کُنَا فَعِلِیْنَ کے ساتھ موکد کیا۔ زجائے نے کبا: اس کا معنی ہے جوہم چاہتے ہیں اس پر قادر ہیں۔ بعض علاء نے کبا: اس کا معنی ہے جوہم نے تم ہے وعدہ کیا ہے پورا کرنے والے ہیں، جس طرح فرمایا: کان وَعُدُهُ مَفْعُولًا ہِ (الحرمل) بعض نے کہا: کان جوفیصلہ ہو چکا ہے اس کی خبرد یے کے لیے ہے۔ بعض نے کہا: صلہ ہے۔

وَ لَقَدُ كَتَبُنَا فِالزَّبُومِ مِن بَعْدِ الذِّكْمِ أَنَّ الْآثُ مَضَ يَرِثُهَا عِبَادِى الصَّلِحُونَ وَ لَقَدُ كُتَبُنَا فِي الشَّلِحُونَ وَ لَقَدُ مُ النَّالِكُ النَّالِ النَّالِي النَّالِ النَّالِ النَّالِي النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّالِ النَّالِي النَّالِ النَّالِي النَّالِ النَّالِ النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّلِي النَّلِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّالِي النَّلِي النَّلِي النَ

"اور پیشک ہم نے لکھ دیا ہے زبور میں پندوموعظت کے (بیان کے ) بعد کہ بلا شہز مین کے وارث تو میرے نیک بندے ہول سے ۔ یقینا اس قر آن میں کفایت ہا س قوم کی (فلاح دارین) کے لیے جوعبادت گزار ہے'۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَقَنْ محتبہ اِفِي الزَّبُو ي النبود اور الکتاب ایک چیز ہے اس وجہ ہے تو ارت اور انجیل کوز بور کہنا جائز ہے۔ زبرت کامعنی ہے کتبت اس کی جمع ذُہُو ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: النبود سے مراد تو رات ، انجیل اور قر آن ہے۔ جائز ہے۔ زبرت کامعنی ہے۔ اَنَ الا ٹی مُن ہے مراد جنت کی زمین ہے۔ یَو تُھاعِبَادِی الصّٰام کی زبور ہے۔ الّٰ فِی مُن ہوں ہے۔ اللّٰ کی من جبیر ہے۔ اللّٰ من ہے۔ اللّٰ کی دور ہے۔ اللّٰ کی من جبیر سے روایت کیا ہے۔ نظمی نے کہا: النبود سے مراد حضرت واؤد علیہ السلام کی زبور ہے۔ اللّٰ کی سے مراد حضرت واؤد علیہ السلام کی تورات ہے۔ اللّٰ کی سے مراد حضرت واؤد علیہ السلام کی تورات ہے۔ واللّٰ کی سے جی ۔ اللّٰ کی سے مراد حضرت موکی علیہ السلام کی تورات ہے۔ مجاہداور ابن زید نے کہا: النبود سے مراد حضرت موکی علیہ السلام کی تورات ہے۔ مجاہداور ابن زید نے کہا: النبود سے مراد حضرت موکی علیہ السلام کی تورات ہے۔ مجاہداور ابن زید نے کہا: النبود سے مراد د عشرت موکی علیہ السلام کی تورات ہے۔ مجاہداور ابن زید نے کہا: النبود سے مراد د عشرت موکی علیہ السلام کی تورات ہے۔ مجاہداور ابن زید نے کہا: النبود سے مراد د عشرت موکی علیہ السلام کی تورات ہے۔ مجاہداور ابن زید نے کہا: النبود سے مراد د عشرت موکن علیہ السلام کی تورات ہے۔ مجاہداور ابن زید نے کہا: النبود سے مراد د عشرت موکن علیہ السلام کی تورات ہے۔ مجاہداور ابن زید ہے کہا: النبود سے مراد د عشرت موکن علیہ السلام کی تورات ہے۔ میں مولیہ علیہ کی سے مولیہ کی سے

<sup>1</sup> \_مندایام احد،1913 ،2096

اکثر مفسرین کا تول ہے کہ عبادالصالحین سے مراد حفرت محمد سا تھا آیلی کی است ہے۔ حزہ نے عبادی الصالحون یاء کی تسکین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِنَّ فِی هٰ فَاال سورت میں جو وعظ و تنبیہ گزری ہے۔ بعض علاء نے کہا: یعنی جوقر آن میں ہے:
لَبَلْاَ عَالِقَا لِقَوْ وَ عٰبِ بِیْنَ وَ کَفَایت کرنے والا ہے عبادت گزار تو م کے لیے۔ حضرت ابو ہر یرہ اور سفیان توری نے کہا: اس سے مراد بانج نمازی اداکر نے والے ہیں۔ حضرت ابن عباس جی شیخ انے فر مایا: عابدی نے مراداطاعت کرنے والے ہیں۔ مراد بانج نمازی اداکر نے والے ہیں۔ والا ہو۔ تشیری نے کہا: کوئی بعید نہیں کہ اس میں ہرعاقل داخل ہو کیونکہ فطرت کی حیثیت سے وہ خالق کا اطاعت گزار ہوتا ہے۔ وہ اگر قرآن میں غور وفکر کرے اور اس پڑل کرے تو وہ اسے جنت تک پہنچائے گا۔ حضرت ابن عباس جی ہیں اور رمضان کے مہینہ کے حضرت ابن عباس جی ہیں اور رمضان کے مہینہ کے دورائی ہیں جو یا نچوں نمازی پڑھتے ہیں اور رمضان کے مہینہ کے دورائی ہیں جو یا نچوں نمازی پڑھتے ہیں اور رمضان کے مہینہ کے دورائی ہیں جو یا نچوں نمازی پڑھتے ہیں اور رمضان کے مہینہ کے دورائی جس بہاتول ہے۔

وَمَا اَنْ سَلَنْكَ إِلَا مَ خَمَةً لِلْعُلَمِينَ وَقُلُ إِنَّمَا يُؤَخِي إِلَّا اَنَّهَا إِللَّهُ لَمُ اِللَّةُ وَاحِلَّ وَمَا اَنْ سَلَنْكَ إِلَا مَ خَمَةً لِلْعُلَمِ يُنَ وَلَوْا فَقُلُ اذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَ آءً وَ إِنْ اَدْمِي فَا قَرِيبٌ فَهَلُ اذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَ آءً وَ إِنْ اَدْمِي فَا قَرِيبٌ فَهَلُ اذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَ آءً وَ إِنْ اَدْمِي فَا قَرِيبٌ فَهَلُ اذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَ آءً وَ إِنْ اَدْمِي فَا وَيَهُ وَنَ وَلَوْا فَقُلُ اذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَ آءً وَ إِنْ اَدْمِي فَا وَيَهُ وَنَ وَاللَّهُ مَا تُوعِيدُ مُ مَا تُوعِيدُ مُ مَا تُوعِيدُ مُ مَا أَنْهُ مَا وَنَهُ وَ اللَّهُ مَا وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا وَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا وَاللَّهُ اللَّهُ مَا مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُلْكُولُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُلَّا اللَّهُ مُلَّا مُن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مُلَّا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللّ

"اورنہیں بھیجاہم نے آپ کو گراسرا پارحمت بنا کرسارے جہانوں کے لیے۔ فرمادیجے کہ میرے پاس توصرف یہ وحی آئی ہے کہ تمہارا خدا (وہی ہے جو)ایک خداہے پس کیاتم اسلام لانے کے لیے تیارہو، اگروہ پھر بھی روگردانی کریں تو آپ فرمادیجے کہ میں نے آگاہ کردیا ہے تمہیں پوری طرح اور میں نہیں جھتا کہ قریب ہے یا بعید جس کاتم سے وعدہ کیا گیاہے'۔ الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَمَا اَمُ سَلَنْكَ إِلَا مَحْمَةُ لِلْعُلَمِيْنَ ﴿ سعيد بن جبير نے حضرت ابن عباس بن ينها ہے روايت كيا ہے فرما يا كه حضرت محد من الله يا اور آپ سائة الله يلي كيا ہے فرما يا كه حضرت محد من الله يا اور آپ سائة الله يلي كيا ہے وہ عداب لاحق نبيل بواجو پہلی امتوں كو ( نافر مانی كی تصدیق كی وہ سعادت مند بوا اور جو آپ سائة الله يا است فو عذاب لاحق نبيل بواجو پہلی امتوں كو ( نافر مانی كی وجہ ہے ) حسف اور غرق لاحق بوا۔ ابن زيدنے كہا: العالمين سے خاص مونين مراد ہیں۔

الله تعالى كارشاد ب: قُلُ إِنَّمَا يُوْخَى إِلَىَّ أَنْمَا إِللهُكُمْ إِللهُ قَاحِدٌ الله تعالى كاشريك بنانا جائز نبيس ـ فَهَلَ أَنْتُمُ مُسُلِمُونَ ۞ كياتم الله تعالى كي توحيدكى اطاعت كرنے والے ہو يعنى اسلام قبول كرلو، جيسے الله تعالى كارشاد ب: فَهَلَ أَنْتُمُ مُنْتَهُونَ ۞ (المائده) يعنى تم بازآ جاؤ ـ

الله تعالی کا ارشاد ہے: فَانْ تَوَلَوْ العِن اگروہ اسلام ہے اعراض کریں۔ فَقُلُ اٰذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَ آءِ لِعِیٰ مِن مَہیں آگاہ کرتا ہوں کہ میری اور تمبای جنگ ہے ہماری کوئی صلح نہیں ہے جیے الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ إِمَّا لَتَخَافَنَ مِنْ قَوْمِ خِیانَةً فَانَیْ فَوْ ایک فریق کا کہ میری اور وہ برابر ہوکی ایک فریق کا فائیٹ وائیٹھم علی سَوَ آء (الانفال: 58) یعنی انہیں آگاہ کرو کہ تو نے عبد تو ڑدیا ہے یعنی تم اور وہ برابر ہوکی ایک فریق کا دوسر نے تو بین ہے میں نے تہیں بتایا کہ میری طرف وتی کی جاتی ہے۔ اس کے علم میں برابر ہیں میں نے ایسانہیں کیا کہ کی کے سامنے کوئی چیز ظاہر کی ہواوردو سروں سے چھپائی ہو۔ وَ اِنْ اَدْ مِانَی اَنْ اَوْ مِی مِی اَنْ اَدْ مِی قَالُو عَدُوْنَ یعنی قیامت کی مدت کوئی نہیں جاتا نہ کوئی نبی مرسل ان نافیہ ہے بمعنی ما اور یہ اُم بَعِیْ قَالُتُو عَدُوْنَ یعنی قیامت کی مدت کوئی نہیں جاتا نہ کوئی نبی مرسل جانتا ہے اور نہ کوئی مقرب فرشت ؛ یہ حضر ہا بین عباس جی جب معنی ما اور نہ کوئی مقرب فرشت ؛ یہ حضر ہا بین عباس جی جب معنی ما اور نہ کوئی مقرب فرشت ؛ یہ حضر ہا بین عباس جی جب معنی ما اور نہ کوئی مقرب فرشت ؛ یہ حضر سے جنگ کرنے کی اجازت دی جائے گی ؟

اِنَّهُ يَعُلَمُ الْجَهْرَمِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُونَ ۞ وَ إِنْ اَدْسِىُ لَعَلَّهُ فِتْنَةُ تَكُمُ وَمَتَاعُ إِلْى حِيْنٍ ۞ قُلَ مَنِ احْكُمْ بِالْحَقِّ \* وَ مَبْنَا الرَّحْلِنُ الْمُسْتَعَانُ عَلْ مَا تَصِفُونَ ۞

" مینک الله تعالی جانتا ہے جو بات تم بلند آواز سے کہتے ہواور جانتا ہے جوتم (اپنے دل میں) جھیاتے ہو۔ اور میں کیا جانوں (اس ڈھیل سے) شاید تمباراامتحان لینا اورایک وقت تک تنہیں لطف اندوز کرنامطلوب ہو۔ آپ نے عرض کی: میرے رب! فیصله فرماد ہے (ہمارے درمیان) حق کے ساتھ اور (اے کفار!) ہمارارب وہ ہے جورحمٰن ہے ای سے مدوطلب کی جاتی ہے ان باتوں پر جوتم کرتے ہو'۔

الله تعالى كارشاد ب: إنّه يَعْلَمُ الْجَهُرُ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُثُونَ يَعْنَشُرك مِن سے جوتم بلندآ واز سے كرتے بواور جوتم چھپاتے بووہ سب جانتا ہے وہ اس پر جزاد ہے گا۔ وَ إِنْ اَدْ بِي لَعَلَمُ شَايِر مہلت دينا، فِثْنَةُ ثَكُمْ تمہار ہے ليے امتحان ہوتا كہ وہ و كھے تمہارا ممل كيسا ہے جبكہ وہ سب بچھ جانتا ہے۔ وَ مَتَاعٌ إِلَى حِيْنِ بعض علاء نے فرمايا: مت كے ختم

ہونے تک ۔روایت ہے کہ بی کریم سائی تالیج نے بن امیہ کوخواب میں دیکھا کہ وہ لوگوں پرغالب ہیں۔ تھم آپ کے یاس نکلاتو بی امیہ کواس کی خبر دی۔ بنوامیہ نے تھم کوکہا کہ تو آپ سے پوچھ میہ کب ہوگا؟ الله تعالیٰ نے میآیت نازل فر مائی: قران اُدیمائی اَقَرِيْبُ اَمْرِ بَعِيْدُمَّاتُوْ عَدُوْنَ ﴿ -وَإِنَ اَدْمِ يَ كَعَلَّهُ وَتُنَةُ تَكُمُ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْن كوفر ما يا: آپ انبيل بيهبيل الله تعالى كاارشاد ہے: فلك مَن إلْحُقّ موات كااختنام اس طرح فرما يا كه اپنے نبى كريم سَلَ اللَّهِ يَهِ كَا كُمُ اللهِ اللهِ تعالَى كُوتفويض كرواوراس كى بارگاہ ہے كشادگى كى توقع ركھو، يعنى ميرے درميان اوران حجٹلانے والوں کے درمیان فیصلہ کر اور ان کے خلاف میری مدد فر ما۔ سعید نے قادہ سے روایت کیا ہے فر مایا: انبیاء کرام کہتے ي يَن الْفَتَ مُ بَيْنَا وَبَيْنَ قَوْصِنَا بِالْحَقِّ (الاعراف:89) بى كريم من النَّالِيْم كويه كهن كاظم ويا: مَ بِالْحَقِّ لِعِن اس ونت آپ یہ کہتے تھے جب دشمن ہے آ منا سامنا ہوتا تھا حالانکہ آپ کویقین کامل تھا کہ آپ حق پر ہیں اور دشمن باطل پر ہے: تَهِ إِلَيْ الْحَقِّ الْمُعْرِمِ بِروردگارت كِساتھ فيصله فرما۔ ابوعبيدہ نے كہا: يہاں صفت كوموصوف كے قائم مقام رکھا گیا ہے۔ نقد پرعبارت اس طرح ہے: رب احکم بحکمك الحق اور رب كل نصب ميں ہے، كيونكه يه ندامضاف ہے۔ ابوجعفر بن قعقاع اورا بن محیصن نے قلک سَ بِّاحُکُمْ بِالْحَقّ با کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ نحاس نے کہا: بیٹویوں کے نز دیک غلط ہے۔ان کے نز دیک رجل اقبل کہنا جائز نہیں حتی کہم کہو:یار جل اقبل یااس کے مشابہ کہو۔ضحاک مطلحہ اور یعقوب نے قال رب احکم بانعتی ہمزہ قطعی کے ساتھ اور کاف مفتوحہ اور میم مضمومہ کے ساتھ پڑھاہے۔ بیغی حضرت محمد سان المالية الماري الما یعنی تمام امورکون کے ساتھ پختہ کرنے والا ہے۔

۔ ہیں ہے ہوروں سے ما طابعہ رسے وہ ہے۔ وَ مَ بَنْنَا الرِّحْلُنُ الْمُسْتَعَانُ عَلْ مَا تَصِفُونَ ﴿ جوتم كفراور تكذيب مِن سے بيان كرتے ہو۔ مفضل اور تلمی نے علی مایصفون یا کے ساتھ پڑھا ہے۔اور باقیوں نے تا کے ساتھ پڑھا ہے۔واللہ اعلم۔

#### بسم الله الرّحين الرّحيم مورم مح سوره م

## ﴿ الْمُعَادَ ﴾ ﴿ ١٦ مُؤَوُّ الْحَدَةِ سَلَقِهُ ١٠٢ ﴾ ﴿ رَبُوعَاقِهَا ١٠ ﴾

یہ ورت کی ہے، اور عنب آیات کے، المہٰن خصین سے لیکر تین کمل آیات تک؛ یہ حضرت ابن عباس بن ایر اور حضرت کا تول ہے۔ حضرت ابن عباس بن دین ہے یہ کھی مروی ہے کہ یہ چار آیات ہیں۔ عَذَا اَلْ اَلْحَو یُقِ ﴿ تَک ہُنجا ک اور حضرت ابن عباس بن دین کا کہ بھی قول ہے کہ یہ مذا وہ کا قول ہے اوا آیات کے۔ وَ مَا اَنْ سَلُنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَن وَلِ ہِ کہ یہ قادہ کا قول ہے اوا گیات کے۔ وَ مَا اَنْ سَلُنَا مِنْ قَبُلِكَ مِن مَن مَن مُن وَلِ ہِ کہ یہ قادہ کا قول ہے اوا گیات کے دو مَا اَنْ سَلُنَا مِن قَبُلِكَ مِن مَن مُن مُن وَلِ ہُونِ وَ اللّٰ مَن مَن مُن مُن وَلِ ہُونِ وَ اللّٰ ہُون وَ اللّٰ ہُونَ وَ اللّٰ ہُونَ مَن مَن مُن مُن مَن مُن کَل ہِ ہُون ہُوں اور اس کی بعض آیات کی جی اور مَن اَن اُن ہُون اَن اَن اُن اَن اَن اَن مَن وَ کہا یہ ہُوں اور دون میں ہم اور دون میں ، مکہ اور مدینہ میں ماز اور حضر میں ، مکہ اور مدینہ میں ماز اللہ ہوئی اس میں ناز لہوئی اس میں ناز لہوئی اس میں نائی ہوئی اس میں ناز لہوئی اس میں نائی ہوئی اس میں ناز لہوئی اس میں ناز لہوئی اس میں نائی ہوئی اس میں ناز لہوئی اس میں نائی ہوئی اس میں نائی ہوئی اس میں ناز لہوئی اس میں نائی ہوئی اس میں ہوڑوں میں ہے ہوئی اور مغرف میں اور مغرف کے جوز مغرف کے ہوئی ہوئی تعداد میں میں اور مغرف کے میں اور مغرف کے ہیں اور مغرف کے بھی ہوئی تعداد مختلف ہے۔

میں کہتا ہوں: اس کی فضیلت میں وہ روایت آئی ہے جوتر ندی ، ابوداؤ داور دارقطنی نے حضرت عقبہ بن عام سے روایت کی ہے فرمایا میں دو حدے ہیں؟ آپ سائٹلیا ہیں کی ہے فرمایا میں دو سجدے ہیں؟ آپ سائٹلیا ہیں کی ہے فرمایا بیں نے عرض کی: یارسول الله سائٹلیا ہیں اس خے کو فضیلت دی گئی ہے کہ اس میں دو سجد ہیں؟ آپ سائٹلیا ہیں نے فرمایا: '' ہاں۔ اور جس نے ان کا سجدہ نہیں کیا اس نے اسے نہیں پڑھا''(1)۔ بیتر فدی کے الفاظ کا ترجمہ ہے اور امام ترفدی نے فرمایا: بیصدیث حسن ہے اس کی سندقو کی نہیں ہے۔

اہل علم کاؤس میں انتقاف ہے حضرت عمراور حضرت ابن عمر بڑی ہے۔ مروی ہے انہوں نے فر مایا: سورہ کج کوفضیات دئ میں ہے کہ اس میں دو سجد ہے جیں۔ ابن مبارک ، امام شافعی ، امام احمداور اسحاق کا یہی قول ہے۔ بعض علما ، کا خیال ہے کہ اس میں ایک سجدہ ہے؛ یہ سفیان توری کا قول ہے اور دار قطنی نے حضرت عبدالله بن تعلید ہے روایت کیا ہے فر مایا: حضرت عمر بن خطاب بہتے کو میں دو سجد ہے کرتے و کی مار میں نے بوجھا: صبح کی نماز میں؟ فر مایا: صبح کی نماز میں۔

نَا يُهَاالنَّاسُ اتَّقُوٰ الرَّبِّكُمُ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ·

"اے لوگو! ڈروائے پروردگار (کی نارائٹگی) ہے جیٹک قیامت کازلزلہ بڑی سخت چیز ہے'۔

ا مام ترندی نے حضرت عمران بن حصین ہے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مان نوائی پڑی پر آیا تُیکھا النّاس ہے لے کر وَ لکِنَّ عَذَا اَ اللّهِ شَدِیدُ ن سی سی آیات نازل ہو نمی تو آپ سفر میں ہے۔ آپ سان نوائی بنے نے فر مایا:'' کیاتم جانتے ہو یہ کون سادن ہے؟''

صحابه نے عرض کی: الله اور اس کارسول بہتر جانتے ہیں۔فر مایا: ''بیوہ دن ہے کہ الله تعالیٰ حضرت آ دم علیہ السلام سے فر مائے گا آ گ کا حصہ نکالو۔حضرت آ دم علیہ السلام عرض کریں گے: آگ کا حصہ کتنا ہے؟ الله تعالیٰ فرمائے گا: نوسوننانوے (999) ۔ آگ کی طرف جا نمیں گے اور ایک جنت کی طرف جائے گا''۔مسلمان رونے لگ گئے۔ نبی کریم ملَّ مَنْ اِینِیم نے فر مایا:''عمدہ ا عمال کے قریب قریب اعمال کر د اور سید ھے اعمال کر د نبوت بھی نہیں تھی مگراس سے پہلے زمانہ جابلیت تھا'' ۔ فرما یا:''پہلے تعداد زمانہ جاہلیت سے بوری کی جائے گی اگر تمل ہوجائے گی تو فبہا ور ندمنافقین سے تمل کی جائے گی۔تمہاری اور دوسری امتوں کی مثال اس طرح ہوگی جیسے جانور کے ہاڑوں پراتھی ہوئی جگہ ہوتی ہے یااونٹ کے پہلو میں کوئی علامت ہوتی ہے'' بھر فرمایا: '' میں امید کرتا ہوں تم اہل جنت کا نصف ہو گئے'۔صحابہ کرام نے تکبیر بلند کی۔ راوی فرماتے ہیں: میں نہیں جانتا آپ نے 3 اور کا ذکر کیا یانہیں۔امام ترندی نے فرمایا: بیرحدیث حسن سیجے ہے۔ بیحسن عن عمران بن حصین سے دوسرے طریق ہےروایت کی گئی ہے۔اس میں ہے:لوگ مایوس ہو گئے حتی کدانہوں نے اظہار مسرت نہ کیا۔ جب نبی کریم مان ٹھالیے بھم نے یہ کیفیت دیکھی تو فر مین التجھے اعمال کرواورخوش ہوجاؤتھم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میر کی جان ہے! تم دوالیی خلقتوں کے ساتھ ہو جوکسی کے ساتھ نہیں ہو تیں گراس کوزیادہ کردیتی ہیں۔ یا جوج و ماجوج اور بی آ دم میں سے ابلیس کی اولا دمیں سے جومر چکے ہیں''۔ پس قوم سے پریشانی دور ہوگئ۔ آپ مل ٹناتیبتم نے فرمایا:'' ایجھے اعمال کرواورخوش ہوجاؤ قسم ہے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! تم ان لوگوں میں نہیں ہو گے مگر اونٹ کے پہلو پر ایک نشان کی طرح یا جانور کے بازو میں ابھری ہوئی جگہ کی طرح'' فرمایا: بیہ حدیث حسن سیحے ہے(1)۔اور سیحےمسلم میں حضرت ابوسعید خدری ہے مروی ہے فرمایا نبی پیاک سان تنالی نے فرمایا: 'الله تعالی فرمائے گا: اے آدم! وہ عرض کریں گے: لبیك و سعدیك والخير في يديك الله تعالى فرمائے گا: آگ كا حصه نكال رحضرت آدم عليه السلام عرض كريں گے: آگ كا حصه كتناہے؟ فرمايا: ہر ہزار میں ہے نوسوننانو ہے (999)۔فرمایا: یہ وہ نت ہے جھوٹا بوڑھا ہوجائے گا اور ہرمل والی اپناممل گراد ہے گی اور تولوگوں کونشہ میں مدہوش دیکھیے گاوہ نشہ میں مدہوش نہ ہوں گے لیکن الله کاعذا بسخت ہوگا۔فر مایا:لوگوں پر بیہ بات بڑک سخت ہ وئی۔انہوں نے عرض کی: یارسول الله! مان ﷺ ہم میں وہ ایک شخص کون ہوگا؟ فر مایا:''تم خوش ہوجاؤ یا جوج و ماجوج میں ے ہزار ہوں گے اورتم میں ہے ایک مخص ہوگا'' آ گے حضرت عمران بن حسین کی حدیث کی طرح حدیث بیان کی -ابوجعفر نحاس نے ذکر کیا ہے فرمایا: ہمیں احمد بن محمد بن نافع نے بتایا فرمایا ہمیں سلمہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں عبدالرزاق نے بتایا فر ما یا ہمیں معمر نے بتا یا انہوں نے قنادہ ہے انہوں نے حصرت انس بن مالک مِنْفَمَدَ ہے روایت کیا ہے فر مایا: نیٓا کیُّ **ھَاالثَّاسُ** ے لیکر وَلکِنَّ عَذَابَ اللهِ شَهِ مِنْ نَ سَک آیت نِی کریم سالطَ این پرنازل ہوئی تو آپ سفر میں متھے۔ آپ سالطالی ہے بلند آوازے اس آیت کو پڑھاحتی کے صحابہ کرام آپ کے پاس جمع ہو گئے۔ فرمایا:''کیاتم جانتے ہو بیکونسادن ہے۔ بیووہ دن ہے كدالله تعالى حضرت آدم عليه السلام يے فرمائے گا: اے آدم! اٹھواور دوزخ كا حصه ہر ہزار ميں سے نوسوننانو بے (999)

<sup>1</sup> ـ جامع ترندي، بهاب و من سورة العج، مديث 3093

آگی طرف نکالواورایک جنت میں ہوگا'۔ مسلمانوں نے اس پرنعرہ تجبیر بلند کیا تو نبی کریم سائٹ نیائی نے فرمایا: ''سیدھے راستہ پرچلواور صحت کے قریب قریب والے اعمال کرواور خوش ہوجاؤ قسم ہاں ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! ہم ان لوگوں میں نہیں ہوگے گراس علامت (نشانی) کی طرح جواونٹ کے پہلو میں ہوتی ہے یا گدھے کے، بازو میں انفی ہوئی جگہ ہوتی ہوتی ہوتیں ہوتیں ہروتی ہے اور تمہارے ساتھ دو فلقتیں ایسی ہیں جو کسی چیز کے ساتھ نبیں ہوتیں مگروہ اس میں اضافہ کرتی ہیں۔ یا جوج و ماجوج اور جن وانس میں سے کافرلوگ جو ہلاک ہو چکے ہیں' (1)۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: آئے گھاالگائی اقتاد کی بیٹے اس ندا ہے مراد مکلف لوگ ہیں یعنی الله تعانی کے اوامر کوچیوڑ نے اور اس کے نوابی ہے آگے بڑھنے سے ڈرو۔ الا تقاء ہے مراد مکروہ چیز سے بچنا ہے، اس پر گفتگوسور ہ بقرہ میں تفصیلاً گزرچی ہے، اعادہ کی ضرورت نہیں۔مطلب یہ ہے کہ اس کی سزا ہے بچنے کے لیے اس کی طاعت کا احترام کرو۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنَّ ذَنْزَ لَةَ السَّاعَةِ شَیْءٌ عَظِیْمٌ ﴿ الزلزلة کامعیٰ ہے شدید حرکت کرنا ای ہے ہے وَ ذُنْزِ لُوُا حَتٰی یَقُولُ الزَّسُولُ (البقرہ: 214) اس کلمہ کا اصل معیٰ ہے کسی کا اپنی جگہ ہے ہے جانا اور حرکت کرنا۔ ذلول الله قد مه الله تعالیٰ نے اس کے پاؤں کو حرکت دی۔ یہ لفظ کسی چیز ہے ڈرانے کے لیے استعال ہوتا ہے۔ بعض علاء نے فرما یا: اس سے مراد معروف زلزلہ ہے جو قیامت کی ان شراکط میں سے ہے جو قیامت سے پہلے دنیا میں ہوں گی؛ یہ جمہور کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرما یا: یہ دنیا میں ہوں گی؛ یہ جمہور کا قول ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ ذلولہ پندرہ رمضان کو آئے گا اس کے بعد سور ج مغرب سے طلوع ہوگا۔

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَنُهَلُ كُلُّ مُرُضِعَةٍ عَبَّا آنُضَعَتُو تَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمُلٍ حَمُلَهَا وَ تَرَى النَّاسَ سُكُرى وَمَاهُمُ بِسُكُرِى وَلَكِنَّ عَنَابَ اللهِ شَدِيْدٌ ۞

"جس روزتم اس (کی بولنا کیوں) کودیکھو گے تو خافل بوجائے گی ہردودھ پلانے والی (مال) اس (گخت جگر)

ہول حالا کدوہ نشر میں سے نہیں بول گے بلکہ عذاب البی شخت بوگا (وہ اس کی ہیت سے حواس باخت ہو گئے)"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یکو مَ تَدَوْفَهَا، هاضمیر کا مرجع جمبور کے نزدیک الزلزلة ہے۔ اس کی تائیدیہ ارشاد البی بھی کرتا

ہون حالیٰ کُلُ مُوفِهَةِ عَنَا آئی صَعَتُ وَ تَصَعُ کُلُ ذَاتِ صَدِّلِ حَدِّلَهَا، رضاع اور حمل دنیا میں ہے۔ ایک فرقد نے کہا:

لزلزلة قیامت کے ون آئے گا اور ان علاء نے حضرت عمران بن حصین کی حدیث سے استدلال کیا ہے جوہم نے انہی اجمی انہی ذکر کی ہوں تا کی میں ہے: "کیا تم جانے ہووہ دن کون سا ہے"۔ اور حضرت ابوسعید کی حدیث جوا مام سلم نے روایت کی ہوا سال کا سیاق بھی ای کا سیال کا سیال کونا کی ہوا کیا کیا کہ کو کی ہو کی ہو کیا کو کیا کیا کی ہو کیا کی ہو کی ہو کی ہو کی ہو کی ہو کیا کیا کیا کیا کیا کی ہو کیا کی ہو کی ہو کی ہو کیا کی ہو کیا کی ہو کیا کی ہو کی ہو گیا کی ہو کیا کی ہو کی کی ہو کی کر کی ہو کی کرنے کی ہو کی ہو کی ہو کی ہو کر کر

الله تعالى كاارشاد ب: تَنْ هَلُ كامعنى بمشغول موجانا؛ يقطرب كاقول ب:

ضَرْبًا يُزيل الهام عن مَقِيلهِ ويُذُهِل الغَليلَ عن خَليلهِ

بعض نے فرمایا: اس کامعنی بولنا ہے۔ بعض نے کہا: غافل ہوجانا ہے۔ بعض نے کہا: بھول جانا ہے۔ بیتمام معانی قریب قریب ہیں۔ عَبَّا أَنْ ضَعَتْ مبرد نے کہا: اس میں مامصدریہ ہے یعنی وہ دودھ پلانے سے بھول جائے گی۔فرمایا: یہ دلیل ہے کہ بیزلزلہ دنیا میں ہوگا کیونکہ دو ہارہ اٹھنے کے بعد تو نہمل ہوگا اور نہ دودھ پلانا ہوگا۔ مگر بیکہا جاسکتا ہے کہ جو حاملہ مرجائے گی وہ حاملہ ہی اٹھائی جائے گی لیس وہ ہولنا کی کی وجہ ہے اپناخمل گراد ہے گی اور جودود ھے بلاتے ہوئے مرجائے گی وہ اس طرح اٹھائی جائے گی۔ کہا جاتا ہے کہ یہ اس طرح ہے جس طرح الله تعالیٰ نے فرمایا: یَوْمُا یَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِیْبَنّا ۞ (المزمل)جس دن بجے بوڑھے ہوجا نمیں گے۔بعض نے کہا: یہ پہلےصور کو پھو نکنے کے وقت ہوگا۔بعض نے کہا: قیامت کے قیام کے ساتھ ہوگاحتی کہ دوسرے صور کے بھو نکنے کے ساتھ لوگ اپنی قبور سے حرکت کریں گے۔ بیجی اخمال ہے کہ آیت میں زلزلہ ہے مراد قیامت کے دن کی ہولنا کیوں کو بیان کرنا ہوجیے الله تعالیٰ نے فرمایا: مَسَّتَقَهُمُ الْبَاسَاَعُوالضَّرَ آعُوَذُلْوَلُوْا (البقره:214) اور اس طرح حضور سَيْ مُنْمَالِيهِم نِے قرما يا: الله اهزمهم وذلزلهم (1) اے الله ! ان كفاركو شكست دے اور ان کے پاؤں اکھیڑد ہے۔ قیامت کے دن کی ہولنا کیوں کو بیان کرنے کا فائدہ بیہ ہے کہ نیک اعمال کے ساتھ لوگ اس کے لیے ا ہے آپ کو تیار کریں۔ ذلزلہ کو می عظیم کہنا یا تو اس لیے ہے کہ اس کا وقوع یقینی ہے ای وجہ سے معدوم چیز کوشی کہنا بھی آ سان ہے، کیونکہ یقین ،موجودات کے مشابہ ہوتا ہے یا مال اور انجام کے اعتبار سے ہے یعنی پیرجب واقع ہو گا توعظیم شی ہو گا۔ گو یا اب اسم کااطلاق نہیں کیا بلکہ اس کامعنی ہے جب بیہ ہوگا توعظیم ٹی ہوگا اس کی وجہ سے دودھ پلانے والیاں اپنے بچول ہے نافل ہوجا نمیں گے اور لوگ نشہ میں مست نظر آئیں گے جیسا کہ فرمایا: وَ تَدَی النّاسَ سُکُوٰی یعنی اس کی ہولنا کی کی وجہ ہے اور جوانہیں خوف اور گھبراہٹ لاحق ہوگی اس کی وجہ ہے نشہ میں مست نظر آئمیں گے۔ وَ مَاهُمُ بِسُكُوٰ می حالانكہ وہ شراب کے نشہ میں نہیں۔ اہل معانی نے کہا: تولوگوں کودیکھے گا گویا کہ وہ نشہ میں مست ہیں۔اس پردلیل افی زرعہ ہرم بن عمرو بن جریر بن عبدالله كي قرأت وتُرى الناس تا كے ضمه كے ساتھ ہے يعنى تجھے خيال گزرے گا۔ همزه اور كسائى نے سكم ى بغيرالف كے پڑھا ہے۔ باتیوں نے سکاری الف کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیدونوں لغات ہیں بیہ سکمان کی جمع ہے جیسے کے سان و کسال، الزلزلة كامعنى مختى سيحركت ديناب الذهول كامعنى فم مهم اور تكليف وغيره كالاحق بون كى وجه سي سيريز سے غافل ہوجانا ہے۔ ابن زیدنے کہا:عورت اس تکلیف کی وجہ ہے اپنے بیچے کوچھوڑ دیے گی جواس پرنازل ہوگی۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَيَتَبِعُ كُلُّ شَيْطُنِ مَّرِيْدٍ فَ كُتِبَ عَلَيْهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّجَادِلُ فِي اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَيَتَبِعُ كُلُّ شَيْطُنِ مَّرِيْدٍ فَ كُتِبَ عَلَيْهِ اَنْهُ مَنْ تَوَلَّا هُ فَا نَّهُ يُضِ لُهُ وَيَهُ بِيْهِ إِلَى عَنَ ابِ السَّعِيْدِ ۞

''اور بعض ایسے لوگ ہیں جو جھڑ تے ہیں الله تعالیٰ کے بارے میں علم کے بغیر اور پیروی کرتے ہیں ہرسرش شیطان کی ۔جس کے مقدر میں لکھا جا چکا ہے کہ جواس کو دوست بنائے گاتو وہ اے ممراہ کرکے رہے گا اور راہ وكھائے گااہے بھزكتی ہوئی آگ كے عذاب كی طرف'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَجَادِلُ فِ اللهِ بِغَدُوعِلُم اس سے مرادنظر بن حارث جو کہتا تھا کہ الله تعالیٰ اسے زندہ کرنے پرقادر نبیں جو بوسیدہ ہو چکا ہے اور می بن چکا ہے۔ قَ یَتَوْ بُحُ اس کے قول میں کُلُنَّ شَیْطُنِ مَویْنِ مِن یعنی ہر سرکش شیطان۔ گُرتِب عَلَیْهِ اَنَّهُ مَنْ تَوَلَّا ہُو اور مجاہد نے کہا: جو شیطان کو دوست بنا تا ہے۔

نَا يُنَهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي مَنْ الْبَعْثِ فَإِنّا خَلْقَ الْمَالِيَّ مِنْ تُرَابِ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ مَنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخَلَقَةٍ وَّ غَيْرِ مُخَلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُ فِي ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُّخَلَقَةٍ وَ غَيْرِ مُخَلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُكُمْ وَنُقَلَ اللَّهُ مَنْ يَكُمْ مَنْ يَكُمْ مَنْ يُحَرِيعُ اللَّهُ مَنْ يَكُمْ وَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُل

"اے لوگو! اگر تمہیں ہے شک ہو (روزمحشر) جی اعظمے میں تو (ذرااس امر میں غور کروکہ) ہم نے بی بیدائیا تھا
تمہیں مٹی سے پھر نطقہ سے پھر خون کے لوٹھڑ سے پھر گوشت کے نکڑ سے بعض کی تخلیق مکمل ہوتی ہے اور
بعض کی نامکمل تا کہ ہم ظاہر فر مادیں تمہارے لیے (اپنی قدرت کا کمال) اور ہم قر اربخشے ہیں رحموں میں جے ہم
چاہتے ہیں ایک مقررہ میعاد تک پھر ہم نکا لتے ہیں تمہیں بچہ بنا کر پھر (پرورش کرتے ہیں تمہاری) تا کہ تم پہنی جا وا اپنے شباب کو اور تم میں سے بچھ (پہلے) فوت ہوجاتے ہیں اور تم میں سے بعض کو پہنچاد یاجا تا ہے نکی عمر تک تاکہ وہ بچہ خوشنا جو انے ہیں جو ان ہے کہ زمین خشک پڑی ہے پھر جب ہم اتارتے ہیں اس پر (بارش کا) پانی تو وہ تروتازہ ہوجاتی ہا در پھولتی ہا دراگاتی ہے ہرخوشنا جوڑے وہ ۔۔

اس پر (بارش کا) پانی تو وہ تروتازہ ہوجاتی ہا در پھولتی ہا دراگاتی ہے ہرخوشنا جوڑے وہ ۔۔

لیلة نطوفة اس رات کو کہتے ہیں جس میں متواتر بارش برتی رہے۔ ثُمُ عِنْ عَلَقَةً وَ جامد خون العلق تر جے ہوئے خون کو کہتے ہیں۔ فیم عِنْ صُّفْعَةً وَمفعۃ اس تھوڑی مقدار کے گوشت کو کہتے ہیں جو ہیں۔ فیم عِنْ صُّفْعَةً وَمفعۃ اس تھوڑی مقدار کے گوشت کو کہتے ہیں جو چبا یا جاتا ہے، اس سے حدیث ہے: الاوان فی الجد مصفعة ، (1) خبر دار! جسم میں گوشت کا ایک لوتھڑا ہے۔ یہ چار مہینے کی عنیات ہیں۔ حضرت ابن عباس بری میں ہے فر مایا: چار ماہ دس دن بعداس میں روح پھوئی جاتی ہے؛ اس وجہ سے وہ عورت جس کا غاوند فوت ہوجائے اس کی عدت چار ماہ دس دن رکھی گئے ہے۔

صحیح میں حضرت انس بن مالک سے روایت مروی ہانہوں نے حدیث مرفوع ذکری ہے فرمایا: "الله تعالیٰ رحم پرایک فرشتہ مقرر فرما تا ہے وہ کہتا ہے: اے میر سے رب! اب بیطقہ ہے، اے میر سے بی بیسے میں ہوتے ہوئے تا ہے: (2) ۔ صحیح میں حضرت اس کا رزق کیا ہے اس کی عمر کیا ہے؟ پس بیس پھھ ماں کے پیٹ میں ہوتے ہوئے تا کہ "جب نطقہ پر بیالیس را تمی حذیفہ بن اسید مفاری سے مروی ہے فرمایا: میں نے نبی پاک مان الی ہی فرماتے ہوئے ساکہ "جب نطقہ پر بیالیس را تمی گزرتی ہیں تو الله تعالیٰ اس کی طرف ایک فرشتہ بھیجنا ہے وہ اس کی تصویر بنا تا ہے اس کے کان ، اس کی آنکھیں اس کی جلد ، اس کا گوشت اور اس کی ہڈیاں بنا تا ہے پھر فرشتہ موض کرتا ہے: اے میر سے رب! ذکر یامونٹ "الحدیث میں مضرت عبدالله بن سعود سے مروی ہے فر مایا ہمیں نبی پاک سان الی ہے ہی ہیں اور آپ سے تی کہا گیا ہے کہ "تم میں عبدالله بن سعود سے مروی ہے فر مایا ہمیں نبی پاک سان الی ہیں دن کے مرصلہ ہوتی ہے، پھر چالیس دن وہ جامد نون کی حیث سے برایک کی بیدائش اس کی مان کے بیٹ میں چالیس دن کے مرصلہ ہوتی ہے، پھر چالیس دن وہ جامد نون کی مشیل میں رہتا ہے پھرایک فرشتہ بھیجا جاتا ہے وہ اس میں روح کھونکی ہے سے برایک کی بیدائش اس کی میا جاتا ہے، رزق ، عمر ، شتی یا سعادت مند ہونا" (الحدیث ) یہ حدیث پہلی احاویث کی تفیر کرتی اسے جار چریں لکھنے کا تھم دیا جاتا ہے، رزق ، عمر ، شتی یا سعادت مند ہونا" (الحدیث ) یہ حدیث پہلی احاویث کی تفیر کرتی کے اس کی تا ہے اس کی تفیر کرتی کی تعلی اس کے بیت کی تفیر کی تا ہے اس کی تفیر کرتی کی تعلی کی کرتی ہونے کی تو مان میں روح کھونکی ہونکی کے دور کی گوئی کی سے دین کہلی احاویث کی تفیر کی تفید کی تفیر کی تفیر کی تفیر کی تفیر کی تا ہے اس کی تفیر کی تفیر کی تفیر کی تا ہے تا ہے ، رزق ، عمر ، شتی یا سعادت مند ہونا" (الحدیث ) یہ حدیث پہلی احاویث کی تفیر کی تفیر کی تا ہے ۔ اس کی تفیر کی تا کی تفیر کی تفیر کی تا ہے کر تا ہے کہ کی تا ہے کر تا ہ

<sup>1</sup> مشكوة المصابح، كتاب البيوع بهاب الكسب وطلب العلال منحد 241 مطبوعدوز ارت تعليم 2 مندامام احمد بن عنبل، حديث نمبر 12157

ہے کو نکہ اس میں ہے کہ ''تم میں ہرایک کی تخلیق کو مال کے پیٹ میں چالیس دن نطفہ کی شکل میں جمع کیا جاتا ہے پھر چالیس دن جامدخون کی حیثیت ہے رہتا ہے پھر فرشتہ بھیجا جاتا ہے وہ اس میں روح پھونکتا ہے یہ چار ماہ بنتے ہیں اور دس دنوں میں فرشتہ روح پھونکتا ہے اور یہی اس عورت کی عدت ہے جس کا خاوند فوت ہوجاتا ہے جیسا کہ حضرت ابن عباس بڑی خیر ایا ہے۔ حدیث کے الفاظ زان احد کم بیجہ خلقہ فی بطن اممہ، یعنی تم میں ہے کسی کی تخلیق کو اس کی مال کے بیٹ میں جمع کیا جاتا ہے۔ حدیث سے الفاظ زان احد کم بیجہ خلقہ فی بطن اممہ، یعنی تم میں ہے کسی کی تخلیق کو اس کی مال کے بیٹ میں جمع کیا جاتا ہے۔ حضرت ابن مسعود بڑئور نے اس کی تفسیر بیان کی۔ اعمش سے بو چھا گیا: مال کے بیٹ میں جمع کے جانے کا کیا مطلب ہے انہوں نے کہا جمیں خیر تھے ہے بتا یا فر مایا: عبدالله بن مسعود نے فر مایا جب رحم میں نطفہ گرتا ہے پھر الله تعالی اس سے انسان تخلیق کرنے کا ارادہ فر ما تا ہے تو وہ عورت کے جسم میں ہر ناخن اور ہر بال کے نیچاڑ جاتا ہے پھر چالیس دن اس طرح شہر اربتا ہے پھروہ رحم میں خون بن جاتا ہے ، بیاس کا جمع کرنا ہے بیاس کی جامدخون ہونے کا وقت ہے۔

هسنله نمبر 3 يخليق كرن اورتصوير بنانى كانسبت فرضت كى طرف مجازى به حقيق نبيس كونكه جو يجه مضعة مين تصويرة تخليل كافعل صادر بهوا الله تعالى ك قدرت اورتخليق واختراع كما ته تفادكيا آپ ني ملا ظفر نبيس فرمايا كه الله تعالى نخسيق خلقت كى نسبت ابنى طرف كى اورتمام مخلوق سے نسبت نتم كروى فرمايا: وَلَقَلُ خُلَقُنْكُم شُمْ صَوَى بُهُ نُلُم الله قِن طِلْيُن ﴿ ثُمْ جَعَلْنُهُ نُطُفَةٌ فِى قَرَامٍ هَكِين ﴿ (المومنون ) بجرفرمايا: وَلَقَلُ خُلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن سُللَة قِن طِلْيُن ﴿ ثُمْ جَعَلْنُهُ نُطُفَةٌ فِى قَرَامٍ هَكِين ﴿ (المومنون ) بجرفرمايا: فَكَ خُلَقَالُ الله عَن البُعْثِ فَا الله عَن الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَن الله عَن الله عَن الله عَن الله عَن الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَن الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَن الله عَن الله عَن الله عَنْ الله

اس کے علاوہ بھی بہت تی آیات ہیں جو قطعی وائل ہیں کہ مخلوق میں سے کسی چیز کا خالق رب العالمین کے علاوہ کوئی نہیں ہے اس طرح کہا جائے گا اس قول میں بھی: ثم یوسل السلك فینفخ فیدہ الروح پھر فرشتہ بھیجا جاتا ہے اور وہ اس میں روح پھونگتا ہے، یعنی اس میں الله تعالیٰ کے روح اور حیات پیدا کرنے کا سبب پھونگتا ہے۔ اس طرح تمام اسباب عادیہ میں کہا جائے گا کیونکہ سب پھواللہ کے بیدا کرنے سے پیدا ہوتا ہے۔ اس اصل پرغور کراور اس کو مضبوطی سے پکڑو۔ اس میں گراہ فولہ بین وغیر ہم کے خدا ہم سے نحات ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ علاء کااس میں کوئی اختلاف نہیں ہے کہ روح ایک سومیں دن کے بعد پھونگی جاتی ہے یہ چار مہینے کمل ہوجاتے ہیں اور پانچویں کا آغاز ہوتا ہے، جیسا کہ ہم نے احادیث کے ذریعے بیان کیا جھڑ ہے کے دفت بچکولاحق کرنے کے احکام میں جس وقت کی ضرورت ہوتی ہے وہ اس پراعتاد ہے اور طلاق والی عورتوں کے نفقات کے وجوب میں بھی اسی محت پراعتاد ہے۔ بیمت اس لیے رکھی گئی ہے کیونکہ اس مدت میں بچکی ہیٹ میں حرکت یقینی ہوجاتی ہے۔ بعض علاء نے محت پراعتاد ہے۔ بیمت اس لیے رکھی گئی ہے کیونکہ اس مدت میں بچکی ہیٹ میں حرکت یقینی ہوجاتی ہے۔ بعض علاء نے کہا:عورت کی عدت جس کا خاوند فوت ہو چکا ہو چار ماہ دس دن رکھنے میں بھی حکمت ہے پانچویں مہینے میں دخول کے وقت رحم

کی برائت ٹابت ہوجاتی ہے جب حمل ظاہر نہ ہو۔

ی برات بابت اوجان کے بہت ہوجان کے بہت میں ارسان کے این اعراف کہا: مُحَلَقَة وَ عَدْرِمُحَلَقَة وَ اور غَدْرِمُحَلَقَة وَ این اعرافی الله تعالی نے سر، ہاتھ اور ٹاگیں بنادیں مُحَلَقَة وہ ہے جس کا الله تعالی نے سر، ہاتھ اور ٹاگیں بنادیں اور اور غَدْرِمُحَلَقَة و سے جس کا الله تعالی نے سر، ہاتھ اور ٹاگیں بنادیں بول اور غَدُرِمُحَلَقَة ہے مرادوہ ہے جس کی ابھی کوئی چیزنہ بی ہو۔ ابن عربی نے کہا: جب ہم اشتقاق کی اصل کی طرف رجوع بول اور غَدُر مُحَلَقَة ہیں کے تکہ الله تعالی کی مخلوق ہیں اور اگر ہم اس تصویر کی طرف رجوع لوئے ہیں تو نطفہ، علقہ اور مضغة سب مخلقہ ہیں کوئکہ بیتمام الله تعالی کی مخلوق ہیں اور اگر ہم اس تصویر کی طرف رجوع کی سے الله تعالی کا ارشاد ہے: شُمَّ اَنْشَانُهُ خَلْقًا اَحْدَر (المومنون: 14) تو پھر اس طرح ابن زیدنے کہا ہے۔

میں کہتا ہوں: التخلیق، الخلق ہے۔ اس میں کثرت کامعنی پایاجاتا ہے۔ پس جس پر بہت اطوار متواتر گزرتے ہیں تووہ ایک خلق کے بعد دوسری خلق ہوئی جب وہ نطفہ تھا تو بھی مخلوق تھا ای وجہ سے الله تعالی نے فرمایا: فُحَمَّا فَشَالُهُ خَلَقًا اُخَوَر المومنون: 14) بعض علاء نے فرمایا: مُخَلَقَة قِوقَ غَیْرِمُ خَلَقَة تِی مل بچ کی طرف لوٹنا ہے نہ کہ بچے بچے کی طرف یعنی بچھ بچے ہوتے ہیں الله تعالی جن کو گوشت کے لو تھڑے ہے ممل کرتا ہے اور اس کے لیے تمام اعضاء بناتا ہے، بعض وہ ہوتے ہیں جو ہوتے ہیں الله تعالی جن کو گوشت کے لو تھڑے ہے ممل کرتا ہے اور اس کے لیے تمام اعضاء بناتا ہے، بعض وہ ہوتے ہیں جو باتھ اور غیرتام ہوتے ہیں۔ بعض نے کہا: مُخَلَقة وہ ہوتا ہے جس کو عور ت وقت کمل کر کے جنم دیتی ہے۔ حضرت ابن عباس بن منابی باتھ ہے اور غیر ہو موتا ہے جو وقت سے پہلے گرجا تا ہے۔ شاعر نے کہا: مُخَلَقة وہ ہوتا ہے جو وقت سے پہلے گرجا تا ہے۔ شاعر نے کہا:

جب اس میں روح پھوگی گئی ہواوراس کے لیے چار مبینے کمل ہو چکے ہوں تواس کی نماز جنازہ پڑھی جائے گی۔ ابوداؤد نے حضرت ابوہریرہ بیٹھ سے روایت کیا ہے اور انہوں نے نبی کریم سائٹ پیٹم ہے روایت کیا ہے کہ آپ سائٹ پیٹم نے فرمایا: ''جب بچے چیخ (آواز نکالے) تو وہ وارث ہوگا'، الاستھلال کا معنی آواز کو بلند کرنا ہے۔ ہر بچہ جو چیخ نکالے یاح کت کرے یا چینک مارے یا سانس لیتواس کو وارث بنایا جائے گا کیونکہ اس میں زندگی کی دلالت ہے۔ سفیان توری، امام اوزائی اور چینک مارے یا سانس لیتواس کو وارث بنایا جائے گا کیونکہ اس میں زندگی کی دلالت ہے۔ سفیان توری، امام اوزائی اور ان نہوگی از چرکت کرے یا چینک مارے جب تک کہ وہ آواز نہ نکالے بھم بن سیرین، شعبی ، زہری اور قبادہ سے بہی مروی ہے۔ اگر چرکت کرے یا چینک مارے جب تک کہ وہ آواز نہ نکالے بھم بین سیرین، شعبی ، زہری اور قبادہ سے بہی مروی ہے۔ گرادے جب اس میں معلوم ہوجائے کہ وہ بچینی فاور میں معلوم ہوجائے کہ وہ بچینی فاور کی خوا وہ گرادے جب اس کی خواہ اس میں غز ہے۔ امام مالک نے فرمایا: جنین (پیٹ کا بچہ) جب گرجائے اور چینی نہ ہوجائے۔ امام مالک نے فرمایا: جنین (پیٹ کا بچہ) جب گرجائے اور چینا نہ ہوتواس میں غلام یالونڈ کی ہوگی چروائی جو اس میں غلام یالونڈ کی ہوگی چروائی جو اس میں غرام مالک نے فرمایا: جب حرکت یا چینک یا آواز یااس کے علاوہ وہ چینا نہ ہوجس سے اس کی زندگی کا پھین ہوتواس میں وہ بہا: جب حرکت یا چینک یا آواز یااس کے علاوہ کوئی علامت ہوجس سے اس کی زندگی کا پھین ہوتواس میں وہت ہوگی۔

مسئله نمبر8\_قانس المعمل نے ذکر کیا ہے کہ عورت کی عدت، گرنے والے بچے سے ممل ہوجائے گی،اس پر جحت کری کی ہے کہ اس پر جحت کری ہے کہ دوہ مل ہے۔فر ما یا الله تعالی نے فر ما یا: وَأُولَا تُالُا حَمَّالِ اَ جَلَّهُنَّ اَنْ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ (الطلاق: 4)

قاضی اساعیل نے کہا: اس پردلیل ہے ہے کہ وہ اپنے باپ کا دارث ہوتا ہے اور اس کے وجود کے خلق ہونے اور اس کے ولئی ا ولد اور حمل ہونے پردلیل ہے۔ ابن عربی نے کہا: ان احکام میں سے کوئی بھی اس پر مرتب نہ ہوگاحتی کہ وہ تام انخلق ہو۔

میں کہتا ہوں: اشتقاق میں سے جوہم نے ذکر کیا ہے اور جونی کریم سل شینیل کا ارشاد ذکر کیا ہے کہ تم میں سے ہرایک کی تخلیق کو مال کے پیٹ میں جمع کیا جاتا ہے یہ ہمارے قول کی صحت پر دلالت کرتا ہے نیز عدقعہ اور مضغة کو گرانے والی پر تصدیق کی جاتی ہے کہ وہ حالم بھی ،اس نے اسے گراد یا جو کچھاس کے رحم میں قرار پذیر تھا۔ پس بیار شاداس مورت کو بھی شامل ہے۔ وَ اُولاَتُ الْاَحْمَالُ اَ بَعَلَمُ مَنَ مَمْلُمُ مَنَ (الطلاق: 4) حمل والیوں کی مدت (عدت) انکا حمل کو گرانا ہے۔ وافول کی مدت (عدت) انکا حمل کو گرانا ہے۔ اس نے نطفہ سے جو بچے کا آغاز ہوا تھا اسے گراد یا جبکہ وہ مجسد تھا ،مخطط کی طرح اور بیوا ضح ہے۔

مسئله فهبر9-ابن ماجه نے روایت کیا ہے جمیں ابو بکر بن ابی شیبہ نے بیان کیا انہوں نے کہا جمیں خالد بن مخلد نے بیان کیا انہوں نے حضرت بیان کیا انہوں نے حضرت بیان کیا انہوں نے عبدالملک نوفلی ہے انہوں نے یزید بن رو مان ہے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ بڑتھ ہے روایت کیا فرمایا: 'بی کریم سڑتھ ہے فرمایا: '' سقط ( کیا گرنے والا بچه ) میں اسے اپ آگے بیجوں یہ مجھے اس شہروار سے زیادہ پسند ہے جسے میں چھے جھوڑ دول' (1)۔ اس ارشاد کو جاکم نے معرف علوم الحدیث میں بہل بن ابی

<sup>1</sup> \_ سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ماجاء في من اصيب بسقط، مديث 1595

صالح ہے انہوں نے اپنے باب سے انہوں نے حضرت ابو ہریرہ بڑھتے سے روایت کیا ہے فرمایا:'' ہزارشہسواروں سے زیادہ محبوب ہے جن کومیں پیچھے حچوڑوں'(1)۔

مسئله نمبر 10 ـ لِنْبَرِينَ لَكُمُ تاكم ممهارى تخليق كاطوار مين تصرف كرنے كے ساتھ اپنے كمال قدرت كوواضح كرير ـ وَنُقِرُ فِي الْأَنْ حَامِر ، نُقِم اور نُخْرِج كونصب كے ساتھ پڑھا گيا ہے۔ ابوحاتم نے ابویزید سے انہوں نے مفضل سے انہوں نے عاصم سے بیدروایت کیا ہے فر ما یا ابوحاتم نے فر ما یا: نصب عطف کی بنا پر ہے۔ زجاج نے کہا: نیقس پرصرف رفع ہے کیونکہ اس کا بیم عنی نہیں ہم نے بیر کہا تا کہ گھہرا تمیں رحموں میں جوہم چاہیں۔الله تعالیٰ نے انہیں پیدافر مایا تا کہ وہ ان کی رشد وصلاح پرراہنمائی کریں۔بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے تا کہ ہم ان کے لیے دوبارہ اٹھانے کا امرواضح کریں لیں سے دوکلاموں کے درمیان جملہ معترضہ ہوگا۔ایک جماعت نے رفع کے ساتھ نبقہ پڑھاہے اس کامعنی ہے نبعن نُقِی، بیجمہور کی قر اَت ہے۔ بین وٹاب نے مانکھ پڑھا گیا ہے۔ اور اس پر رقع جائز ہے۔ ابن وٹاب نے مَانَشَاءُ نون کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اَجَلِی مُنسکی (مقررہ میعاد) ہرجنین کے اعتبار سے مختلف ہوتی ہے بعض پہلے گرجاتے ہیں بعض کی خلیق مل ہوتی ہے اوروہ زندہ پیدا ہوتا ہے۔فر مایا: صَائَشًا عُن مَن نشاء ہیں فر مایا، کیونکہ اس کا مرجع حمل ہے بعنی ہم ارحام میں تھہراتے ہیں مل میں ہے اور مضعۃ میں ہے۔ چونکہ ریہ جماد ہیں اس لیے انہیں لفظ مانے تعبیر فرمایا۔

مسئله نصبر 11 \_الله تعالى كاارشاد ب: ثُمَّ مُخْدِ جُكُمُ طِفْلًا ، يعنى اطفالاً ، طفلاً الم جنس بيزعرب بهي جمع كوواحد کے اہم ہے بیان کرتے ہیں۔شاعرنے کہا:

يَلْحَيْنَنِي في حبّها ويَلُمنِني إنّ العواذل ليس لي بأمير شاعرنے امرا نہیں کہا۔مبرد نے کہا: بیہ وہ اہم ہے جومصدر کےطور پر استعال ہوتا ہے، اس کا اطلاق واحد اور جمع پر موتا ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: أو الظِفْلِ الَّذِیْنَ لَمُ يَظْهَرُ وَاعَلَى عَوْلُ تِ النِّسَآءِ (النور: 31) طبری نے کہا: اس کونصب تمیز كى بنا ير ب جيس الله تعالى كاارشاد ب: فَإِنْ طِلْبُنَ لَكُمْ عَنْ اللَّى وَقِنْهُ نَفْسًا (النساء: 4)

بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے ہم تم میں ہے ہرا یک کوطفل نکالیں گے اور طفل کا اطلاق ماں سے جدا ہونے کے وتت ہے بلوغت تک ہوتا ہے۔ ہروشی جانور کے بچے کو بھی طفل کہا جاتا ہے۔کہا جاتا ہے: جاری**ۃ** طفل و جاریتان طفل وجوار طفل- غلام طفل وغلبان طفل اور طفل وطفلة وطفلان وطفلتان وأطفال بهى بولاجا تا ہے۔ طفلات نبيس بولا جاتا ۔ أطفلتِ السرأة كهاجاتا ہے۔ جب اولا دوالى موجائے۔ السطفل اس ہرنى كوكهاجاتا ہے جس كے ساتھ بجے ہوں۔ بيدوه ہوتی ہے جس کے ابھی ابھی بچے پیدا ہوئے ہوں۔اس طرح اونٹی کو کہا جاتا ہے اوراس کی جمع مطافل اور مطافیل ہے۔ الطفل طاء كے فتر كے ساتھ موتوزم وملائم كو كہتے ہیں۔ جارية طفلة ملائم بكی۔ بنان طفل زم وملائم پورے۔ وقد طفل الليل بولاجاتا ہے: جبرات كى تاركى آجائے۔الطفل عصر كے بعد كے وقت كو كہتے ہيں جب سورج غروب ہونے كے

<sup>1</sup> \_معرفة علوم الحديث بمنحه 186

قريب بيني جائے - الطّفل بارش كوبھى كہتے ہيں ۔ شاعر نے كبا:

### لِوَهْدِ جادة طَفَلُ الثُّرَيَا

ثُمَّ لِتَبُلُغُوٓ الْمُعَدَّ كُمُ بِعِصْ نِهِ مِن الله وهِ صِحِس طرح: حَتَى إِذَا جَآءُوْ هَافُتِحَتُ أَبُوَا بُهَا (الزمر: 71) مِي واؤناائدہ ہے۔ ثم حروف نسق میں سے ہے جس طرح واؤ حروف نسق میں سے ہے۔ اَشُدَّ کُمُ تمہاری عقول کا کمال اور تمهاری قوت کی انتبا۔ اس کابیان سورہ انعام میں گزر چکا ہے۔ وَ مِنْکُمْ مَنْ یُنُودٌ اِلَّى أَنْ ذَلِ الْعُمُو يَ عَمراد تحتیااور بیکارعمرے۔اوروہ بڑھاپے کا زمانہ ہے تی کہانسان کچھ مجھتانہیں؛ای وجہ سے فرمایا: لِگینلا یَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْنًا، حِيها كه مورديسين مِن مِها يا: وَ مَنْ نُعَبِرُ لا نُنْكِسُهُ فِي الْخَلْقِ (يسين: 68)

نبي كريم منْ تَهُيْ إِيهِ وعاما تلت يتحية: اللّهم إن أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك ان أر ذ إلى أر ذل العمروأعوذبك من فتنة الدنيا وعدّاب القبر (1)

میں تیر<sub>ک</sub>ی پناہ جا بتا ہوں بخل سے اور تیری ہی پناہ جا ہتا ہوں بز دلی سے اور تیری پناہ جا ہتا ہوں ار ذل العسر (ملمی عمر) سے اور میں تیری بناہ چاہتا ہوں دنیا کے فتنہ سے اور عذاب قبر ہے۔

اس حدیث کونسائی نے حضرت سعد سے روایت کیا ہے فر ما یا حضرت سعدا پنے بیٹوں کو بیکلمات اس طرح سکھاتے ہتھے جس طرح معلم بچول کوسکھا تا ہے۔ بیمفہوم سورۃ النحل میں گزرچکا ہے۔

الله تعالی کاارشاد ہے: وَتَوَى الْأَنْ صَ هَامِدَ يُكُدو باره زنده كرنے پرقوى دليل ذكر كى۔ پہلے فرما يا: فَإِنَّا خَلَقُنْكُمْ مِنْ تُتَوَابِ حَمْبِينِ مَنْ سے پيداكياتمام كوخطاب فرمايا۔ دوسرى دليل ميں فرمايا: وَتَرَى الْأَسُ صَّ، ايك فردكوخطاب فرمايا۔ لفظ، لفظ سے جدا ہو گیا۔لیکن قیامت کے وقوع کے منکر پر جمت قائم کرنے کے اعتبار سے معنی متصل ہے۔ هامدة خشک زمین جو م المحالية المارية المارية المولى المنطق المنطق المنطق المنطق المنطقة المناه المناه والمنطقة المناه والمنطقة المنطقة زمین یا پراناراستدشاع نے کہا:

قالت قُتيلَةُ ما لجسبك شاحِبًا وأرى ثيابك بالياتِ هُتَدا مروی نے هامدة كامعنى خشك منى والى زمين كيا ہے۔شمر نے كہا كہا جاتا ہے: هدد شجر الأدض جب زمين سے ورخت حتم ہوجائے اور پوسیرہ ہوجائے۔ هددت أصواتهم جب آوازیں خاموش ہوجا کیں۔ هدود الأرض اس جگہ کو کہتے جیں جہاں نہ حیات ہونہ کوئی نبات ہونہ کوئی لکڑی ہواور نہ اس پر ہارش ہو۔ حدیث شریف میں ہے: حتی کا دیھہ دمن العوع (2) قريب تھا كەوە بھوك سے ہلاك ہوجا تا۔كہا جاتا ہے: ھەد الشوب يھەد جب كيڑا پرانا ہوجائے۔ وھەدت النادتهد آگ کا بجه جاتا۔

الله تعالى كاارشاد ب: فَإِذْ آ أَنْ زَلْنَا عَلَيْهَا الْهَا ءَاهْ تَزُّتُ، اهتزت كامعنى بركت كرنا ـ الإهتزاز حركت كى شدت كو كت

ہیں۔ هززت الشی فاهتزمیں نے چیز کوتر کت دی تو وہ ترکت کر نے لگی۔ هزالحادی الإبل هزیزاً فاهتزت، صدی خوان نے اونؤں کو اپنی صدی خوانی کے ساتھ ترکت دی۔ اِهتزال کواکب فی اِنقضاضہ۔ ستارے نے ٹوئے میں ترکت کی۔ کو کب هاذ، ترکت کرنے والا ستارہ۔ الأدض تهتزیالنبات زمین نبا تات کے ساتھ ترکت کرنے لگی کیونکہ نبا تات زمین سے نبیل نگلتیں حتی کر بعض بعض خوفی سے ازالہ کے ساتھ زائل کردی ہیں۔ اس کو مجاز اُهتزاز کہا جاتا ہے۔ بعض نے کہا: اهتزنباتها اس کی فصل حرکت کرنے گئی درکت کا شدید ہونا؛ شاعر نے کہا: فصل حرکت کرنے گئی درمضاف کو صدف کیا گیا ہے؛ یہ مرد کا قول ہے۔ اِهتزاز داس کی ترکت کا شدید ہونا؛ شاعر نے کہا:

تَثَنَّى إذا قامت وتهتز إن مشت كما اهتز غصن البان في ورق خُضَى الاحتزاز في النبات زمين ميں فصل كالهلها نا۔ وَ مَه بَتُ بلند هوئي اور برض بعض نے فرما يا: اس كامعنى ہے پھول گئی۔ مفہوم ایک ہی ہے الرب الور الربوة ہے۔ مفہوم ایک ہی ہے الرب الور الربوة ہے۔ مفہوم ایک ہی ہے الرب الور الربوة ہے۔ یہ بند ہوئی چیز زائد ہوجائے۔ ای سے الرب الور الربوة ہے۔ یہ بن قعقاع اور خالد بن الیاس نے وَ رَبَاتُ پڑھا ہے یعنی وہ بلند ہوئی حتی کے معزز چیز کے قائم مقام ہوگئی۔ جس چیز کی قوم شرف کی وجہ سے حفاظت کرتی ہے۔ فہور اب و ربیعت یہ مبالغہ کی بناء پر ہے۔ امرء القیس نے کہا:

بَعَثْنَا ربِینًا قبل ذاك مُخَیَّلًا كذئب الغَضَاییش الضَّرَاء وَیَتَیِّقِ وَاسِد کِمِیْ وَاسِد کِمِی وَاسِد وَا

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَ أَنَّهُ يُحُى الْمَوْتَى وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيْرُ فَ وَ أَنَّهُ الْمَوْتَى وَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَىءٍ قَدِيْرُ فَ وَ أَنَّ اللهَ يَنْعَثُ مَنْ فِي الْقَبُونِ ۞ السَّاعَةُ الْإِيَةُ لَا مَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُونِ ۞

'' یہ (رنگارنگیاں اس کی دلیل ہیں) کہ الله تعالیٰ ہی برحق ہے اور وہی زندہ کرتا ہے مردوں کواور بلاشہو ہی ہر چیز پر قادر ہے۔ اور یقینا قیامت آنے والی ہے اس میں ذراشک نہیں اور الله تعالیٰ زندہ کرکے اٹھائے گا ان (مردوں) کو جوقبروں میں ہیں'۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنُ يَّجَادِلُ فِ اللهِ بِغَيْرِعِلْمٍ وَلاهُدُى وَلا كِتْبٍ مُّنِيْرٍ فَ ثَانِي عِطْفِهِ لِم لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْى وَنُذِيْقُهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ عَنَابَ اللهِ مَنْ سَبِيلِ اللهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْى وَنُذِيْقُهُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ عَنَابَ الْحَرِيْقِ وَ ذَلِكِ بِمَا قَدَمَتُ يَلُكُ وَ أَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيْدِ وَ الْحَرِيْقِ وَ ذَلِكَ بِمَا قَدَمَتُ يَلُكُ وَ أَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيْدِ وَ

"اورانسانوں میں ایسے لوگ بھی ہیں جو جھٹڑا کرتے ہیں اللہ تعالیٰ کے بارے میں بغیرہ کم کے اور بغیر کسی دلیل کے اور بغیر کسی روثن کتاب کے (سکیر سے) گردن مروزتے ہوئے تا کہ بہکادے (دوسروں کو بھی ) اللہ تعالیٰ کی راہ سے اس کے لیے دنیا میں بھی رسوائی ہے اور ہم چکھا کیں گے اسے قیامت کے دن جلانے والی آگ کا عذاب، (اس روزاسے بتایا جائے گاکہ ) پیمزاہاس کی جو تیرے دونوں ہاتھوں نے آگے بھیجا اور بلا شہداللہ تعالیٰ بندوں پرظلم کرنے والنہیں'۔

مراداس کا قیامت کاانکارکرنا ہے۔ دوسری ہے اس کا نبوت کا انکارکرنا ہے اور قر آن کے اللہ تعالیٰ کی طرف ہے نازل ہونے کا انکارکرنا ہے۔ بیجی کہا گیا ہے کہ نضر بن حارث کا بیجی کہنا تھا کہ ملائکہ الله کی بیٹیاں ہیں۔ بیالله تعالی کے بارے میں جھٹڑا ہے۔اور من ل رفع میں مبتدا ہے اور اس کی خبر وَ مِنَ النّاسِ ہے۔ ثَانِیَ عِطْفِهِ حال کی بنا پر منصوب ہے۔ اس کی دومعانی پر تا ویل کی جاتی ہے۔(۱) حضرت ابن عباس مین ایسے مروی ہے کہ آپ نے فر مایا: اس سے مرادنضر بن حارث ہے اس نے ا پن گردن کوغر وراور تکبر ہے مروڑا۔اور دوسرامعنی۔ بیفراء کا قول ہے۔اس کی تقدیر بیہ ہے کہلوگوں میں ہے جو بغیر علم کےالله کے بارے میں جھڑتا ہے ذکر ہے اعراض کرتے ہوئے ؛ پینجاس نے ذکر کیا ہے۔ مجاہداور قادہ نے کہا: کفر کی بنا پراپنی گردن کومروڑتے ہوئے۔حضرت ابن عباس بنن پینانے کہا: کفر کی بنا پرجس کی طرف بلایا جاتا ہے اس سے اعراض کرتے ہوئے۔ مفہوم تمام اقوال کا ایک ہی ہے۔ اوز اعلی نے مخلد بن جسین ہے انہوں نے ہشام بن حسان ہے انہوں نے حضرت ابن عباس بنی میں سے اس قول شکانی عِطْفِه۔۔ الخ کے بارے میں فرمایا: وہ صاحب بدعت ہے۔ مبرد نے کہا: العطف کامعنی گردن مروڑ ناہے۔ مفضل نے کہا: العطف کامعنی پہلوہے، اس سے عربوں کا قول ہے: فلان ینظرفی أعطافه یعنی فلاں اپنے پہلوؤں کی طرف دیجتا ہے۔ عطفا الدجل سے مرادسر سے لیکرسرین تک کا حصہ ہے۔ ای طرح عطفا کل ثنیٰ ہر چیز کی دونوں اطراف۔ کہا جاتا ہے: ثنی فلان عنی عطفہ جب کوئی تجھ سے اعراض کرلے۔مطلب یہ ہے کہ وہ جھٹڑ ہے میں حق سے اعراض کرنے والا ہے، کلام میں غور والکرے مندموڑنے والا ہے۔ بیاس قول کی طرح ہے: وَتَی مُسْتَکُمُورُا کَانَ لَنَمُ مَیْسَعُهَا (لقمان: 7) اورالله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَوَّوْا مُعُوْسَهُمْ (المنافقون: 5) اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَعْدَ ضَ وَنَا لِبِجَانِیهِ (الاسراء:83) اور الله تعالى كاار شاد ب: ذَهَبَ إِنَّى أَهْلِهِ يَتَهُظَّى ﴿ (القيامه ) لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ يَعْنَ الله تعالى كا اطاعت ہے گمراہ کرتا ہے۔اس کو لیضل یاء کے فتہ کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔اور لام عاقبت کے لیے ہے، یعنی وہ جھٹڑتا جتاك (بالآخر) گمراہ ہوجائے جیسے الله تعالی كاار شاد ہے: لِیگوْنَ لَهُمْ عَلُوًّا وَّاحَزَنَا (القصص: 8) پس وہ ان كے ليے اس طرح ہوااس کی مثال یہ ہے: اِذَا فَدِینٌ مِّنْهُمُ بِرَبِّهِمُ یُشْرِ کُوْنَ ﴿ لِیکُفُهُ وَالْرَومِ ) لَهُ فِي التَّهُ نُیَا خِزْیٌ یعنی قیامت تک مونین کی زبانوں پراس کا ذکر نتیج جاری رہے گا جیسے الله تعالی نے فرمایا: وَ لَا تُطِعُ کُلُّ حَلَّا فِي هَلِينِ ۞ (القلم)اور الله تعالی کاار شاد ہے: تَبَّتُ یَدَ اَ اِنِ لَهَبِ قَ تَبُ (لہب) بعض علاء نے فرمایا: یہاں النزی سے مراد کل کرنا ہے کیونکہ نی کریم عَنَابَ الْحَدِيْقِ يَعِيْ بَمِ الْمِي مَلَ أَلَى كَامِرُه چَكُها كُيل كَي اللَّهِ مَا قَدَّ مَثْ يَذْكَ بِها اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ داخل ہوگا: بدعذاب ہے اس کا جوتیرے ہاتھوں نے کفراور معاصی ہے آ گے بھیجا۔ تمام اعضاء کی جگہ ید (ہاتھ) کا ذکر کیا کیونکہ ہاتھ کے ساتھ مل کرتا ہے اور پکڑتا ہے۔

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعُبُدُ اللهَ عَلَى حَرْفٍ قَانُ أَصَابَهُ خَيْرُ الطَّمَا تَ يَهِ عَو إِنْ أَصَابَتُهُ فِتْنَةُ انْقَلَبَ عَلَى وَجِهِم ﴿ خَسِرَالَ ثُنْيَاوَالْأَخِرَةُ ۚ ذَٰلِكَهُوَالْخُسْمَانُ الْمُولِينُ ۞

"اورلوگوں میں سے وہ بھی ہے جوعبادت کرتا ہے الله تعالیٰ کی کنارہ پر (کھڑے کھڑے) پھراگر پہنچ اسے بھلائی (اس عبادت سے) تومطمئن ہوجاتا ہے اس سے اوراگر پہنچ اسے کوئی آز مائش توفوراً (دین سے) منہ موڑلیتا ہے،اس مخص نے بر بادکردی ابنی دنیا اورآخرت، یہی تو کھلا ہوا خسارہ ہے'۔

الله تعالى كاار شاد ب: وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَعُبُدُ اللّهَ عَلْ حَرْفٍ ، مَنْ مبتدا كي حيثيت على الله عبر باورتمام النّقَدَبَ علی وَجُهِ ہِرہے۔ جمہور کی قراکت پر بیاآیت منافقین کے بارے میں خبرہے۔حضرت ابن عباس ہن مذہر نے فر مایا: اس سے مرادشیبہ بن ربیعہ ہے جونی پاک من ٹنٹیا پیم کے غلبہ سے پہلے اسلام لا یاتھا جب آپ اس کے پیس آئے تووہ مرتد ہوگیا۔ حضرت ابوسعید خدری نے کہا: یبود میں سے ایک شخص نے اسلام قبول کیا تو اس کی نظراور اس کا مال جایا گیا اس نے اسلام سے بری فال بکڑی وہ نبی کریم سنی تنظیم کے پاس آیا اور کہا: مجھے میری بیعت واپس کردیں۔ آپ سائی تنظیم نے فرمایا: 'اسلام کے بارےابیانبیں کہاجا تا''۔اس نے کہا مجھےا ہے دین میں خیرنبیں پہنچی میری آنکھیں ،میرامال اور میری اولا دبھی چلی <sup>گ</sup>نی ہے۔ آپ ساؤنٹر پینم نے فرمایا:''اے میبودی!اسلام مردوں کو بگھلادیتا ہے جس طرح آگ لوہے، چاندی اور سونے کے کھوٹ کو مجملادی بن ب'(1)-الله تعالی نے نازل فرمایا: وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَعُبُدُ اللّهَ عَلْ حَرْفٍ -اسرائيل نے ابوضين سے اس نے سعيد بن جبير سے انہوں نے حضرت ابن عباس مِن منزما سے روایت کیا ہے فرمایا: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلْ حَرُفِ الَّهِ کوئی تخص مدینه طبیبه آتا تھا اگراس کی بیوی بچیجنم دیتی اوراس کی گھوڑیاں بھی بیچجنم دیتیں تو کہتا: پیصالح دین ہے۔اگر اس کی بیوی بچیجنم نددیتی اور گھوڑیاں بیج جنم نہ دیتیں تو وہ کہتا: پیا چھادین نہیں ہے۔مفسرین فرماتے ہیں: پیان بدؤوں کے بارے میں نازل ہوئی جو نبی کریم سائیٹی ہے بارگاہ میں حاضر ہوتے اور اسلام تبول کر لیتے اگروہ خوشحالی پاتے تو اسلام پر قائم رہے اگرانہیں شدت لاحق ہوتی تو مرتد ہوجاتے۔بعض علماء نے فر مایا: بینضر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی۔ ابن زیدوغیرہ نے کہا: بیمنافقین کے بارے میں نازل ہوئی۔ علی حَرْفِ کامعنی ہے علی شك؛ بیمجاہدوغیرہ کاقول ہے۔ اور اس کی حقیقت سے ہے کہ وہ اپنی عبادت میں کمزوری پر ہے جیسے وہ تخص کمزور ہوتا ہے جوا یک کنارے پر ہوتا ہے جس میں اسے اضطراب ہوتا ہے ہر چیز کی طرف کنارے اور حد کوحرف کہتے ہیں۔ای سے حرف الجبل پہاڑ کا او پر کا حصہ۔بعض نے کہا: علی **حَرْفِ** کامطلب ہے وہ ایک وجہ پر ہوتا ہے۔ وہ سہ ہے کہ وہ خوشحالی میں عبادت کرتا ہے اور پریشانی میں عبادت نہیں کرتا۔اگروہ الله تعالی کی عبادت خوشحالی پرشکر اور تکلیف پرصبر کی بناء پر کرتے تو وہ الله تعالیٰ کی ایک وجہ پرعبادت کرنے والے ہوتے۔ بعض نے کہا: علی حَرْفِ کا مطلب ہے وہ کسی شرط پر عبادت نہیں کرتے ۔حضور سی ﷺ کے امر کے غلبہ سے م پلے شیبہ بن ربیعہ نے نبی پاک سائنٹیٹی سے کہا: میرے لیے آپ اپنے پروردگار سے دعا کریں کہ وہ مجھے مال ، اونٹ ، محموز سےاوراولا دعطافر مائے حتی کہ میں تجھ پرایمان لا وَل اور آپ کے دین کی طرف مائل ہوں۔ آپ سائٹنائیے ہم نے اس کے کیے دعا فرمائی تو الله تعالی نے اسے اتناعی رزق عطا کیاجتنی اس کی خواہش تھی پھرالله تعالی نے اسے آز مانے کاارادہ کیا

حالانکہ وہ آئندہ کے حالات بہتر جانتا ہے۔ اللہ تعالی نے اس کے اسلام قبول کرنے کے بعد اس کارزق واپس لے لیا تو وہ
اسلام سے مرتد ہوگیا۔ اللہ تعالی نے اس کے بارے میں ہے آیت نازل فرمائی: وَ مِنَ النّا اِس مَنَ یَغُبُلُ اللّٰه عَلیْ حَرُفِ مراو
شرط ہے یعنی وہ خوشی کی شرط پرعبادت کرتا ہے۔ حسن نے کہا: اس سے مرادوہ منافق ہے جوزبان سے عبادت کرتا ہے اور دل
سے عبادت نہیں کرتا۔ پس جوالی حالت میں عبادت کرتا ہے وہ کلیۃ اسلام میں داخل نہیں ہوتا۔ اس بات کوآ گے قرآن نے
نود بیان فرما یا: فَانُ اَصَابَهُ خَدُیُرُ اگر اسے جسم کی صحت ، معیشت میں خوشی لی متی ہوتا ہے اور دین پرقائم رہتا ہے۔
اگر اسے آز مائش سے گز رنا پڑتا ہے تو وہ مرتد ہوجاتا ہے اور پھر کفر کی طرف لوٹ جاتا ہے۔ خیسر اللّٰہ نیا وَ اللّٰہ خِدَالُہُ اللّٰہ الله
اگر اسے آز مائش سے گز رنا پڑتا ہے تو وہ مرتد ہوجاتا ہے اور پھر کفر کی طرف لوٹ جاتا ہے۔ خیسر اللّٰہ نیا وہ اللہ خاسہ الدن بنا اللّٰہ
النّٰ النّٰہ نِینُ نَ کِابِد ، حمید بن قیس ، اعرج ، زہر کی ، ابن الی اسحاق اور یعقو ب سے بھی مروی ہے : خاسہ الدن بنا اللّٰہ
سے ماتھ ۔ اس کونسب حال کی بنا پر ہے۔ اس صورت میں علی وَ جُھِ ہم پروقف نہ ہوگا۔ و نیا میں اس کے خیارہ کا مطلب سے
کے منتجہ ۔ اس کونسب حال کی بنا پر ہے۔ اس صورت میں اس کے لیے کوئی ثو اب نہیں ہوگا۔

کے منتجہ ۔ اس کونسب حال کی بنا پر ہے۔ اس صورت میں اس کے لیے کوئی ثو اب نہیں ہوگا۔

يَنْ عُوْامِنْ دُوْنِ اللهِ مَالاَ يَضُرُّهُ وَمَالاَ يَنْفَعُهُ مُّ ذَلِكَ هُوَالضَّلْ الْبَعِيْدُ ۞ "وه عبادت كرتا بِ الله تعالى كيسواس كى جونه ضرر پنجياسكتا به احداد نفع پنجياسكتا به اسے، يهي توانتبائي "مراہى ئے"-

ر الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یَدُعُوا مِنْ دُوْنِ اللهِ یعنی وہ جو کفر کی طرف لوٹنا ہے اس بت کی عمادت کرتا ہے جونہ فع ویتا ہے اور نہ نقصان ویتا ہے۔ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلِّلُ الْبَعِیْدُ ⊙ فراء نے کہا: بعید سے مراد طول ہے۔

یَکُ عُوالَمَنُ ضَیَّ کَا قُدَبُ مِنْ نَفْعِه للمِنْ الْمَوْلِی وَلَمِنْ الْعَشِیْرُ عَنَّ الْمَوْلِی وَلَمِنْ الْعَشِیْرُ ''ود پوجہ ہے اے جس کی ضرررسانی زیادہ قریب ہے اس کی نفع رسانی ہے، یہ بہت برادوست ہے اور بہت ''ود پوجہ ہے اے جس کی ضرررسانی زیادہ قریب ہے اس کی نفع رسانی ہے، یہ بہت برادوست ہے اور بہت

برابيرانجي ' '

برس س ۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: یَن عُوْ الْمَنْ ضَنَّ اَ اَ قُرَبُ مِنْ نَفْعِه ہے ہوہ جودین ہے منہ موڑ دیتا ہے اس کی عبادت کرتا ہے الله تعالی کا ارشاد ہے: یَن عُوْ الْمَنْ ضَنَّ اَ اَ قَرَبُ مِنْ نَفْعِه ہے ہوہ جودین ہے منہ موڑ دیتا ہے اس کو اظلی ہوگا جباس نے جسے الله تعالی کا ارشاد ہے: اس بت ہے بھی الله تعالی کا ارشاد ہے: اس بت ہے بھی الله تعالی کا ارشاد ہے: اس بت ہے بھی الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اِنَّا اَوْ اِیَّا کُمْ لَعَلَی هُدُی کَا وَ فِیْ ضَالِی مُعِینِ ﴿ اِیا بعض علاء نے فر مایا: ووان بتوں کی عبادت کرتے ہیں اس خیال وَ اِنَّا اَوْ اِیَّا کُمْ لَعَلَی هُدُی کَا وَ فِیْ ضَالِی مُعِینِ ﴿ اِیا ) بعض علاء نے فر مایا: ووان بتوں کی عبادت کرتے ہیں اس خیال وَ اِنَّا اَوْ اِیَّا کُمْ لَعَلَی هُدُی اللّٰهِ مَا لا یَصُورُ اللّٰهِ مَا اللّٰهِ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ مُنْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ مُنْ اللّٰهُ اللّٰهُ

یعوں صور عسف و تا میں اسور یا تا ہے۔ کہا: کلام کامعنی اور الذمر: 3) فراء، کسائی اور زجاج نے کہا: کلام کامعنی اور الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: مَانَعُبُدُ هُمُ اِلَّا لِیُهُ قَدِّبُوْنَا اِلَی اللهِ اُلْقُی (الزمر: 3) فراء، کسائی اور زجاج نے کہا: کلام کامعنی اور الله تعالیٰ کام کانتھام میں مقدم ہے تا میں مقدم ہے تا ہے۔ اور کام کی تاخیر کونعاس نے اور میں، یدعد کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ اور لام جواب قسم ہے اور ضر کامبتدا ہے اور اللی بخبر ہے۔ لام کی تاخیر کونعاس نے اور میں، یدعد کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ اور لام جواب قسم ہے اور ضر کامبتدا ہے اور اللی بخبر ہے۔ لام کی تاخیر کونعاس نے اور میں، یدعد کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ اور لام جواب قسم ہے اور ضر کامبتدا ہے اور اللی بخبر ہے۔ لام کی تاخیر کونعاس نے اور میں، یدعد کی وجہ سے کل نصب میں ہے۔ اور لام جواب قسم ہے اور ضر کامبتدا ہے اور اللی بار کی تعدیل کے دور اللی بار کی تعدیل کے دور اللی بار کی تعدیل کی تعدیل کے دور اللی بار کی تعدیل کی تعدیل کی تعدیل کی تعدیل کے دور اللی بار کی تعدیل کی تعدیل کی تعدیل کی تعدیل کی تعدیل کی تعدیل کے دور کی تعدیل کے دور کی تعدیل ک

صعیف قرار دیا ہے اور فرمایا: لام کے لیے ایسا تصرف نہیں ہے جواس کاموجب ہوکداس میں تقدیم ہے اور تاخیر نہیں۔ میں کہتا ہوں: کلام کاحق تقدیم ہے بھی مؤخر کیا جاتا ہے۔ شاعر نے کہا:

میں کہتا ہوں یہ قول قشیری نے زجائے اور مہدوی نے انفش سے روایت کیا ہے اوراس کے اعراب کو کمن کیا ہے۔ فرمایا: یدعو ہمعنی یقول ہے اور من مبتدا ہے اور ختر 8 دوسرا مبتدا ہے اور اقرب اس کی خبر ہے اور جملہ من کا صلہ ہے اور من مندوف ہے۔ تقدیر عبارت اس طرح ہے: یقول لیدن ختر 8 اقرب من نفعہ البہہ اس کی مثال عشر و کا قول ہے:

يدعون عَنْتَرَ والرّمامُ كأنها أشْطانَ بنُو في نَبان الْأَدُفَ

عَدَسُ مالعِبًادٍ عليك إمارةٌ نَجَوتِ وهذا تَحْبِلِين طَلِيق

هذا بمعن الذی ہے۔ زجاج اور فراء نے کہا: یہ جی جائز ہے کہ ید عوا ہے ما آبل پرائ فعل کی تکثیر کی جہت پر کررہوجود عا ہے اور اس کو متعدی نہیں کیا گیا کے ونکہ پہلے متعدی تھا لینی ید عو من دون الله مالاینفعه ولایضر با یدعوجیے ضربت زیداً ضربت بھر پہلی یدعو پراکفا کرتے ہوئے دوسر ہے یدعوکو حذف کرویا گیا۔ فراء نے کہا: یہ جی جائز ہے کہ لمین ضر قلام کے کسرہ کے ساتھ ہو یعنی یدعول من خوا آقرب من نفعہ الله تعالی کا ارشاد ہے: بِانَّ مَبَّكَ اَوْ لَی لَهَا ﴿ (الزلزال ) یہاں بھی لھا بمعنی الیہا فراء اور قفال نے کہا: لام صلہ ہے یعنی یدعو من خوا آقرب من نفعه، یدعو جمعنی یعبد ہای طرح حضرت عبدالله بن مسعود کی قرائت میں ہے کہنے کس الْہُو ٹی برا مددگار، وَ کَبِمُنَّسُ الْعَشِیدُ مُا العشیدَ معاشر صاحب، وست ۔ بجاہد نے کہا: اس ہے مراد بت ہے۔

إِنَّاللَّهُ يُكُو خِلُ الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ جَنَّتٍ تَجُرِى مِنْ تَعُوتِهَا الْأَنْهُرُ ا إِنَّاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۞

'' بیشک الله تعالی داخل کرے گا انہیں جو ایمان لائے اور جنہوں نے نیک اعمال کیے باغات میں رواں ہیں جن کے نیچے نہریں ، بیشک الله تعالی کرتا ہے جو جا ہتا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنَّ الله یُکُ خِلُ الَّذِینَ امَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحٰتِ جَنْتٍ تَجُرِیُ مِنْ تَعُیِّهَا الْا نَهُوُجِب مشرکین ،منافقین اورشیاطین کا ذکر کیا تومومنوں کی آخرت کا حال بیان کیا۔

اِنَّاللَّهُ يَغْعَلُ مَا يُرِيْدُ ﴿ جَے جِاہمًا ہِ ثُوابِ مِیا ہے جے جِاہمًا ہے عذاب ویتا ہے۔اللّه تعالیٰ کے ہے وعدہ اور اس کے نفل سے مونین کے لیے جنت ہے اور اس کے عدل کی بنا پر کا فروں کے لیے دوزخ ہے اس کا یہ مطلب نہیں کہ الله تعالیٰ کافضل بندے کے نعل کے ساتھ معلل ہے۔

مَنْ كَانَ يَظُنُّ اَنْ لَّنْ يَنْصُرَا اللهُ فِي النَّانِيَا وَالْاَخِرَةِ فَلْيَهُ دُوسِبَبِ إِلَى السَّمَاءَثُمَّ لَيَقُطَعُ فَلْيَنْظُرُ هَلَ يُنْ هِبَنَّ كَيْدُ وَمَا يَغِينُظُ ۞

''اور جوش بینال کے بیٹا ہے کہ اللہ تعالیٰ اپنے حبیب کی مدنہیں کرے گاند دنیا میں اور نہ آخرت میں تواسے چاہئے کہ لئک جائے ایک رس کے دریعے جی اسے کہ اللہ تعالیٰ اسے کا شدہ کے اسے کہ اسکا کہ دے پھر دیکھے آیا دور کردیا اس کی (خودکشی کی) تدبیر نے اس کے خم وغصہ کو'۔

الله تعالی کارشاد ہے: مَن کان یَظُنُ اَنْ لَنْ یَنْصُر کُاللهٔ فِی اللّه نِیَا وَالْاَخِدَ وَ فَلْیَهُ کُدُوسَہُ وِ اللّه الله الله نَا الله نَا الله نَا الله الله نَا الله

ہے کہ تد بیراور حیاراں کے لیے ممکن نہیں بنا تا کہ وہ ایسا کر سکے تو وہ نفرت کوئم کرنے تک بھی نہیں پنچ گا۔ ای طرح حضرت محمد سان نہیں بی بی اس بی نہیں ہے اگر چہ پہلے ذکر نہیں ہے لیکن پوری کلام اس پردلالت کر رہی ہے کوئکہ ایمان ،الله تعالی اور حضرت محمد سان نہیں پر ایمان لا نا ہے اور وین ہے بھر نا اس وین ہے بھر نا ہے جو حضرت محمد سان نہیں ہی ہے دہم تی گر نا ہے اور دین سے بھر نا اس وین ہے بھر نا ہے جو حضرت محمد سان نہیں ہی ہے دہم تی گر نے والوں اور کنار ہے پرالله تعالی کی عبادت کرنے والوں ہے یہ ممان کرتا ہے کہ بم محمد سان نہیں ہی ہوگا کی دونیوں کر یہ گوا ہے ایسا ایسا کرنا چاہیے۔ حضرت ابن عباس بن مند ہو سے بھی مروی ہے کہ ضمیر کا مرجع مین ہے مفہوم یہ ہوگا کہ جو گمان کرتا ہے کہ الله تعالی اسے رز ق نہیں و سے گاا ہے چاہیے کہ بی نی برائی جائے اور اپنی کی مدون ہو سے عطا کر و سے کوئکہ اس زندگی میں کوئی بھلائی نہیں جو الله تعالی کی مدون ہو سے عطا کر سے گا الله تعالی اسے عطا کر سے گا اور سے مراور زق ہوگا ہیں اور من منصور قالی زمین جس پر بارش ہو افقعی نے کہا:

وانك لا تعطی أمراً فوق حقه ولا تملك الشق الذى الغیث ناصره ای طرح ابن الی نجی فره ایت برگزرزق نیس ای طرح ابن الی نجی نی باید سے روایت کیا ہے فرمایا: مَن گان یَظُنُ اَن لَن یَنْ صُر الله یعنی وه اسے برگزرزق نیس وے گا؛ ابوعبیده کا ببی قول ہے۔ بعض نے کہا بخمیر کا مرجع دین ہے۔ مطلب یہ ہے کہ جو گمان کرتا ہے کہ الله تعالی اپ وین کی مدونیس کرے گا۔ فلیمند که فیست کی طرف۔ ابن زید نے کہا: السّما الله سے مرادری ہے۔ السبب وه جس کے ذریعے کی چیز تک پہنچا جائے۔ اِلی السّما الله تعملی حرف ہوں نے شُم اُیمة قطع الم سے سکون السّما الله تعملی میں بعید ہے کیونکہ ٹم واواور فاء کی طرح نہیں کیونکہ اس پروقف کیا جا تا ہے۔ اور یہ علیمدہ بوتا ہے۔ حضرت عبدالله کی قرات میں فلیقطعه ثم لینظر هل یذهبن کید مایغیظ۔ بعض علماء نے کہا: ما بمعنی الذی ہے بعنی هل یذهبن کیده این میں نے کہا: ما مصدریہ ہے بعنی هل یذهبن کیده غیظہ کیا اس کی تدبیر غصر کوختم کردے گی۔

وَ كُذُلِكَ أَنْزَلْنُهُ الْمِيرِ بَيِّنْتٍ وَ أَنَّ اللَّهَ يَهُدِى مَنْ يُرِيدُ ۞

''اور ای طرح ہم نے اتارا ہے اس کتاب کوروشن دلیلوں کے ساتھ اور بیٹک الله تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جس کو جا بتا ہے'۔

النه تعالی کا ارشاد ہے: وَ کُنُ لِكَ اَنْزَلْنُهُ ایْتِ بَیّنِتُ صَمیر کا مرجع قرآن ہے۔ وَ اَنَّ اللّٰهَ لِین و کذالك أن الله ای طرح الله تعالی مَهْدِی مَنْ نَیْرِیْدُ ﴿ ہِدایت دیتا ہے جسے جاہتا ہے۔ ہدایت کے وجود کو الله تعالی کے ارادہ سے معلق کیا گیا ہے۔ مرف الله تعالی بی ہدایت دینے والا ہے، اس کے سواحقیقۃ کوئی ہدایت دینے والانہیں۔

إِنَّ الَّذِيْنُ الْمَنُوا وَالَّذِيْنَ هَادُوْا وَ الصَّبِيْنَ وَ النَّصْرِي وَ الْمَجُوسَ وَالَّذِيْنَ اللَّ اللَّهُ عَلَى الْمَجُوسَ وَالَّذِيْنَ وَ النَّالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى اللْمُ عَا عَلَى اللْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللْمُ عَلَى الل

'' بیشک اہل ایمان یہودی، ستارہ پرست، عیسائی، آتش پرست اور مشرک ضرور فیصلہ فرمائے گاالله تعالی ان سب (گروہوں) کے درمیان قیامت کے دن بیشک الله تعالی ہر چیز کا مشاہدہ فرمار ہاہے'۔

الله تعالى كاارشاد ب: إِنَّ الَّذِينَ المُنوَّا لِعِنى جوالله تعالى اور حضرت محد سلَّ لله يبل برايمان لائے - وَالَّذِينَ هَادُواس ے مرادیبود ہیں، جوحضرت موئی علیہ السلام کی ملت کی طرف منسوب ہیں۔الضیبیٹنّ وہ لوگ جوستاروں کی بوجا کرتے ہیں۔ النَّصٰ إى جوحضرت عيسى عليه السلام كى ملت كى طرف منسوب ہيں۔الْهَجُوْسَ آگ كى بوجا كرنے والے، جو كہتے ہيں عالم كى دواصل ہیں نوراورظلمت۔قادہ نے کہا: ادیان پانچ ہیں۔ چارشیطان کے لیے ہیں اورایک رحمٰن کے لیے ہے۔ بعض علماء نے کہا: مجوں اصل میں نجوس ہیں کیونکہ نجاستوں کے استعال کرنے کو دین کہتے ہیں۔نون اورمیم ایک دوسرے کی جگہ استعال ہوتے ہیں جیسے الغیم، الغین، الایم، الاین اس پر تفصیلی گفتگوسورہ بقرہ میں گزر چکی ہے۔ وَالَّذِینُ اَشْرَ کُوَّاس سےمراد عرب كے بت برست ہیں۔ إِنَّ اللهُ يَغْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ يَعِنى قيامت كے روز الله تعالى فيصله فرمائے گا كافروں كے ئے آگ ہوگی اورمومنین کے لیے جنت ہوگی بعض نے فر مایا: فیصلہ بیہوگا کہ فق والے اور باطل والے کوضروری معرفت عطا فر مائے گا۔ آئ فور وفکر سے حق والا ، باطل والے سے جدا ہوجائے گا۔ اِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّلَ شَيْءِ شَهِيتٌ ﴿ وه ا بِي مُحْلُوق كے ا عَمال ، حركات اور اقوال كامشاہر ه كرر ہاہے۔ اس سے كوئى چيز تحفی نہيں ہے۔ ياك ہوہ ذات اور إِنَّ اللهُ يَفْصِلُ بَيْنَهُمُ ، إِنَّ الَّذِينَ المَنْوا مِي جوان إلى كنر م بيت توكمتا م: انَّ ذيداً ان الخير عندة . فراء ني كما: كلام مين ان ذيداً أن اخاہ منطلق جائز نبیں اور اس کا خیال ہے کہ آیت میں بیجائز ہے کیونکہ کلام میں مجازات کامعنی ہے بیعنی جوایمان لایا اور یبود بنا یا نصرانی بنایاصالی بناان کے درمیان فیصله فر مائے گااوران کا حساب الله تعالیٰ کے ذمہے۔ابواسحاق نے فراء کے اس قول كوردكيا ہے اور نتیج كہاہے۔ اس قول كوكه إن زيدا أن أخاف منطلق جائز نبيں فرما يا۔ ذيد اور المذين كے درميان كوئى فرق تہیں۔ ان مبتدا پر داخل ہوتا ہے۔ پس تو کہتا ہے: إن زيداً هو منطلق پ*ھرتو*انُ کولاتا ہےاور کہتا ہے: إنّ ذيداً أنّه منطلق۔ إنّ الخليفة إن الله سَرْبَله بِربال عِزْبهِ تُرْجِئ الخواتيم

إِنَ الخليفة إِن الله مَهْ بَله بِمِبال عِزْبِهٖ تُوْجِنُ الخواتيمِ المَعْوَرُ اللهُ الله

"كياتم ملاحظ نبيں كرر ہے كـ الله تعالى كوئى سجدہ كررئى ہے ہر چيز جوآسان ميں ہے اور جوز مين ميں ہے نيز آفاب، مہتاب، ستار ہے، پہاڑ، درخت اور چو پائے اور بہت سے انسان بھى (اى كوسجدہ كرتے ہيں) اور بہت سے انسان بھى (اى كوسجدہ كرتے ہيں) اور بہت سے اوگ ايسے بھى ہيں جن پرعذاب مقررہو چكاہے، اور (ديكھو) جس كوذليل كردے الله تعالى توكوكى اسے عزت دينے والانہيں ہے، بلا شہالله تعالى كرتا ہے جو جاہتا ہے"۔

الله تعالی کار شاد ہے: اَکم تَدَانَ الله یَهُ جُدُلهٔ مَنْ فِي السَّلُوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَئْ ضِ اسَروَيت ہے مرادول کی روَیت ہے۔ یعن آپ نے اپنے دل اور عمل سے ملاحظہ بیس کیا۔ السجود کامعنی سورہ بقرہ میں اور جماد کے جدہ کرنے کا ذکر سورۃ النحل میں گزر چکا ہے۔ وَالشَّمَ مُن پر معطوف ہے ای طرح وَالْقَدَّ وَالْفَرِ وَالْفِرَ اللّهُ وَالْفِرِ اللّهُ وَالْفَرَ وَالْفِرِ اللّهُ وَالْفِر وَالْفِر وَالْفِر وَالْفِر وَالْفَر وَالْفَر وَالْفَر وَالْفَر وَالْفَر وَالْفَر وَالْفَر وَالْفِر وَالْفِر وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ و

کسائی اور فراء کاخیال ہے کہ اگر نصب دی جاتی تو بہتر ہوتالیکن رفع اختیار کیا گیا ہے کیونکہ اس کامعنی ہے بہت سے
لوگوں نے سجدہ کرنے کا اکارکیا۔ پس یہ مبتدا ، فبر ہوں گے۔ گیٹیڈ قین النّایس کے قول پر کلام کمل ہوگ ۔ یہ بھی جائز ہے کہ یہ
معطوف ہو، اس بنا پر کہ السجود سے مراوضعف ، قوت ، سخت ، سقم ، حسن اور فتیج میں الله تعالیٰ کی تدبیر کے سامنے تذلل اور
انقیاد ہے۔ اس میں ہر چیز داخل ہے اور اس تقدیر پر نصب و ینا جائز ہے۔ اھان کشیراً حق علیه العذاب یعض نے فرمایا:
والد واب کے قول پر کلام کمل ہوئی۔ نئی کلام شروع ہوئی اور فرمایا: و گیٹیڈ قین النّایس بہت سے لوگ جنت میں ہوں کے اور
بہت سے لوگوں پر عذاب ثابت ہے۔ ای طرح حضرت ابن عباس ہیں جب سے مروی ہے انہوں نے فرمایا: آسانوں
بہت سے لوگ جنت میں ہوں گے اور بہت سے لوگوں پر عذاب ثابت ہوگا۔ یہ ابن انباری نے ذکر کیا ہے۔ ابوالعالیہ نے کہا: آسانوں
میں ستارہ ، چاند ، سورج نہیں ہے گروہ خائب ہونے کے وقت الله تعالیٰ کی بارگاہ میں سجدہ کرتا ہے پھروہ والی نہیں اور نہ تو کہا: اس کا من وارد ہواو

میں کہتا ہوں: مندحدیث وہ ہے جس کی طرف اشارہ کیا گیا ہے وہ امام مسلم نے نقل کی ہے۔ وہ مورہ یسین میں وَ الشّه مُس تَجُومِی لِیسْتَقَوِّ لَهَا (یسین:38) کے تحت آئے گی۔اور جود کامعنی سورۂ بقرہ میں لغۃ اور معنی بیان ہو چکا ہے۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ مَن یُنُونِ اللهُ فَمَالَهُ مِن مُنکُو مِر یعنی جس کوالله تعالیٰ شقاوت اور کفر کے ساتھ ذایل کرتا ہے اس ہے وئی ذلت کو دور کرنے پر قادر نہیں ہوتا۔ حضرت ابن عباس بن مند بنا خفر مایا: جس نے الله تعالیٰ کی عبادت کی تو ہیں کی دو آگ کی طرف گیا۔ اِنَّ اللهُ عَلَى مَا اَیْشَاءُ نَ اِن کو آگ ہینچنے میں کسی کواعتر اض کی گنجائش نہیں۔ انفش ، کسائی اور فراء نے حکایات کیا ہے۔ وَ مَن یُنُونِ اللهُ فَمَالَهُ مِن مُنکُو مِر یعنی اس کے لیے کوئی اکرام نہیں۔

هُنُونِ خَصُنُونِ اخْتَصَمُوا فِي مَ يِهِمُ ۖ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتُ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ فَايِ الْمُ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ مُحُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿ يُصُهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمُ وَالْجُلُودُ ۞ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيْدٍ ۞

" یہ دوفریق ہیں جو جھٹررہے ہیں اپنے رب کے بارے میں تووہ لوگ جنہوں نے کفراختیار کیا تیار کردیے گئے ہیں ان کے لیے میں ان کے لیے کپڑے آتش (جہنم) سے انڈیلا جائے گا، ان کے سروں پر کھولتا ہوا یانی گل جائے گا اس کھو لتے ہوئے پانی ہے جو پچھان کے شکموں میں ہے اور ان کی چڑیاں بھی گل جائیں گی اور ان (کو مارنے) کے لیے گرز ہوں گے لو ہے گئے'۔

میں کہتا ہوں: جنت اور دزوخ کا جھڑا حضرت حضرت ابو ہر یرہ تو ہیں کی حدیث میں وارد ہے، فرماتے ہیں نی پاک سائندی ہے نے فرمایا: جنت اور دوزخ کا جھڑا ہوا تو آگ نے کہا: میرے اندر جابراور مشکبرلوگ داخل ہوں گے اور جنت نے کہا: میرے اندر صغیف اور کمزور لوگ داخل ہوں گے ۔ الله تعالیٰ نے آگ کوفر مایا: تو میر اعذاب ہے میں جس کو چاہوں گا تیرے ماتھ دوں گا اور جنت کوفر مایا: تو میری رحمت ہے میں جس کو چاہوں گا تیرے ساتھ دم کروں گا ہم میں ہے ہم ایک نے ساتھ دم کروں گا ہم میں ہے ہم ایک نے ساتھ دم کروں گا ہم میں ہے ہم ایک نے ہم رائے ہے ہوں گا تیرے ساتھ دم کروں گا ہم میں ہے ہم ایک نے ہور نا ہوئی ہے۔ اور امام ترفدی نے فرمایا: بید صدیت حصرت این عباس بی بین ہوں ہے دورائا میں جنہوں نے موسنین کو کہا: ہم تم ہے زیادہ الله کے حسن سیح ہے ۔ حضرت این عباس بی بین ہوں گا ہیں جنہوں نے موسنین کو کہا: ہم تم ہے زیادہ الله کے حسن ہوں ہوں ہے بہلے ہیں۔ موسنوں نے کہا: ہم تم ہے زیادہ الله قر بی ہیں ہیں اور تم ہے بہلے ہمیں کا ب ملی اور ہم تمہارے نبی بی بھی ایمان لائے اور اس پر ایمان لائے جو ان پر کہا ایمان لائے دو ان کی رکت بین بر کر تا ہوئی ۔ اور تم ہمارے نبی موسنے ہوں نے ہوں اور حمدی وجہ ہے می ایمان لائے جو ان پر کر کا ب نازل ہوئی ۔ اور تم ہمارے نبی موسنے ہیں ہوں نے ہیں بر کر ایمان سیک خصومت ہے ان کے بارے میں بیآ ہے نازل ہوئی ؛ بیتیادہ کا قول ہے۔ پہلاقول اصح ہے جس کو امام بخاری نے تو بی بین منہال ہوئی ۔ انہوں نے ابو میں نے ابو میں نے ابوں نے ابو میں نے ابوں نے قبیس بن عبادے انہوں نے دھرت

<sup>1</sup> ميچ مسلم، كتاب التفسير، باب ل توله تعال هذان عصبان، مديث نمبر 5412، فياء القرآن بيلي يشنز 2 - جامع ترندي، كتاب صفة الجنة، باب ماجاء لي احتجاج الجنة والنار، مديث 2484

ابوذ رہےروایت کی ہےاورا مامسلم نے عمرو بن زرارہ ہےانہوں نے مشیم بن عباد ہے انہوں نے حضرت علی ہےروایت کی ہے قرمایا: بیآیت ہمارے متعلق اور ہماری بدر کے دن کی مبارزت کے بارے میں نازل ہوئی۔ طانی خَصْلُن ۔۔ الخ ، ابن کثیرے مانین خصلین میں مذان کونون کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔ فراء نے خصدان کی تفسیر میں کہا کہ یہ دومختلف دینوں والے تھے۔ایک گروہ مسلمانوں میں سے تھا اور دوسمرا یہو دونصاریٰ میں سے تھا۔ وہ اپنے رب کے دین کے بارے میں جَعَّرْے، فرمایا: الله تعالیٰ نے فرمایا: اخْتَصَهُوُا کیونکہ وہ بہت ہے تھے۔ فرمایااگرالله تعالیٰ اختصه افر ماتے تو بھی جائز تھا۔ نعاس نے کہا: بیالیے مخص کی تاویل ہے جس کے لیے ندحدیث سے روایت ہے ندابل تفسیر سے کوئی نقل ہے، کیونکہ اس آیت کے بارے میں حدیث مشہور ہے اس کوسفیان توری وغیرہ نے ابوہاشم سے انہوں نے ابومبلز سے انہوں نے قیس بن عباد سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے حضرت ابوذ رکونتم اٹھا کر رہے کہتے ہوئے سنا کہ یہ آیت حضرت حمز ہ،حضرت ملی اور حضرت عبیدہ بن حارث بن عبدالمطلب اورعتبہ،شیبہ جور بیعہ کے بیٹے نتھے اور دلید بن متنبہ کے بارے میں نازل ہوئی۔ ابوئمر و بن ملاء نے مجاہد سے انہوں نے حضرت ابن عباس بنی مناسے اس طرح روایت کیا ہے۔ اس میں چوتھا تول یہ ہے کہ وہ تمام مومنین سے اورتمام كافر شے خواہ ان كاتعلق كسى بھى ملت سے ہو؛ يەمجابد كا تول ہے۔حسن ،عطاء بن الى رباح اور عاصم بن الى النجود اور كلبى كا تول ہے بیتول اپنے عموم کی وجہ سے تمام کوشامل ہے؛ جن کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی اور جوان کے علاوہ تھے۔ بعض نے کہا: بیدد وبارہ اٹھنے اور جزا کے متعلق جھکڑنے کے بارے میں نازل ہوئی جب ایک توم نے اس کا اقر ارکیا اور دوسروں نے اس كاانكاركيا-فَالَذِينَ كَفَرُوْالِعِن وه فرق ج بن كاذكر يبليه و چكاب قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّامٍ سِيحَ كَعَ بين اور تيار کے گئے ہیں۔ یہاں آگ کوکپڑوں کے ساتھ تشبیہ دی گئی ہے کیونکہ بیان کالباس ہوگی جیسے کپڑے ہوتے ہیں اور قُطِعَتُ کا ارشاداس کامطلب ہے ان کے آخرت میں آگ ہے کپڑے بنائے جائمیں گے۔لفظ ماضی کے ساتھ ذکرفر مایا کیونکہ جو آخرت کی اخبار سے ہے اس کاوعدہ کیا گیا ہے تو واقع محقق کی طرح ہے۔الله تعالیٰ نے فرمایا: اذ قال الله یاعیسیٰ بن مریم أنت قلت للناس يهال بمى قال بمعنى يقول ہے۔ يہى اخمال ہوسكتا ہے كداب سے ان كے ليے بياباس تيار كيے كئے ہوں کہ وہ انبیں پہنیں جب وہ آگ کی طرف جانے لگیں۔سعید بن جبیر نے کہا: من نار سے مراد قیامت ہے۔ وہ لباس تا نے ے ہول گے جس کو مجھادیا گیا ہوگا، یمی مراد ہے جن کاؤ کر قِیطی آن میں کیا گیا ہے اور گرم چیزوں میں کوئی چیز اس سے زیادہ گرم تبیں ہوتی جب اے گرم کیاجا تاہے۔ بعض نے فر مایا: اس کا مطلب ہے آگ ان کا اس طرح احاطہ کرے گی جس طرح کپڑے انسان کااحاطہ کرتے ہیں جب انہیں وہ پہنائی جائے گی۔ پس وہ اس وجہ سے کپڑے کی ما نند ہوگی کیونکہ احاطہ کی وجہ ك كيزول كى ما نند ہوكى جيسے فرما يا: وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًان (النبا) يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ مُءُ وُسِهِمُ الْحَدِيمُ - الْحَدِيمُ سے مراد كرم یانی ہے جوجہنم کی آگ پر گرم کیا گیا ہوگا۔امام تر مذی نے حضرت ابو ہریرہ بڑٹھنا کے واسطہ سے نبی کریم سائٹ ٹالیپنی سے روایت کیا فرمایا: ''محرم یانی ان کےسروں پرانڈ ملا جائے گاتووہ اندرداخل ہوگاحتی کہوہ ان کے بیٹ تک پہنچ جائے گا اور جو پھھان کے پیٹ میں ہوگا اسے نکال دے گاحتی کہ وہ ان کے قدموں سے نکل جائے گا۔ یہ الصہدے پھرا ہے ای طرح لوٹا دیا جائے گا

جس طرح پہلے تھا''(1)۔امام ترندی نے فرمایا: بیرحدیث حسن سیحے غریب ہے۔ ٹیصُّھیُ کامعنی ہے پگھلانا۔ بد مانی بطونھم، الصهر کامعنی ہے چرنی کا پگھلانا۔ الصهاراہے کہتے ہیں جواس میں پگھل جائے۔کہاجاتا ہے: صهرت الشی فانصهر۔ میں نے اس کو پگھلایا تووہ پگھل گئی۔ فھوصھیں۔ ابن احمر نے کونج کے بیچے کی تعریف میں کہا:

تَرُوى لَقَى أَلُقِى فِي صَفْصِفِ تَصهرة الشّبسُ فِهَا يَنْصَهِرُ يعنى سورج اسے پھطاتا ہے تووہ اس پرصبر کرتا ہے۔

والْجُلُوْدُ وہ ان کی کھالوں کو پگھلا دے گی یا نہیں بھون ڈاھلے گی کیونکہ کھالیں پگھلتی نہیں ہیں لیکن ہر چیز کیساتھ وہ ملایا جاتا ہے جواس کے مناسب ہوتا ہے۔ بیاس طرح ہے جیسے تو کہتا ہے: آتیت نفاطعہ نبی ٹریداً ای والله ولبنا قارصاً یعنی اس نے ٹریدکھلائی اورکھٹا دودھ پلایا۔ ٹناعرنے کہا:

## عَلَفتها تبنأ ومائ باردا

وَ لَهُمْ مَّقَاٰمِعُ مِنْ حَدِيْنِ ﴿ لو ہے گرزوں ہے آئیس ماراجا ہے گااور دھکیلے جا کیں گے۔ مقامع کامفرد مقبعة ہواور مقبع ہی ہے جیسے البحن جو ہاتھی کے سرپر چڑھائی جاتی ہے۔ وقد قبعت جب تونے اسے اس کے ساتھ مارا۔ قبعت فاور اُقبعت فاور اُقبعت فاور اُقبعت فاور اُقبعت فاور اُقبعت فاور اُقبعت الرجل عنی اقبا جووہ تجھ پرطلوع ہواور تواسے اپنے آپ سے دور کردے۔ بعض علاء نے فرمایا: البقام عے مراد اُقبعت الرجل عنی اقبا جووہ تجھ پرطلوع ہواور تواسے اپنے آپ سے دور کردے۔ بعض علاء نے فرمایا: البقام عے مراد گرزیں۔ حدیث میں ہے: جہم کے فرشتوں میں سے ہرایک کے پاس ایک گرزہوگا جس کی دوشاخیں ہوں گی پس وہ ایک ضرب لگائے گاتو وہ سر برار (سال) نیچے چلاجائے گا'(2)۔ بعض نے کہا: مقام عصراد آگ کے وڑے ہیں۔ اس کو سے نام اس لیے دیا گیا ہے کہ معزوب کو ذلیل کرتے ہیں۔

گُلْمَا أَمَادُ وَآ أَنْ يَخْرُجُوْا مِنْهَا مِنْ غَيِّمُ أَعِيْكُوْا فِيْهَا قَوْدُو قُوْا عَنَا الْحَدِيْقِ ﴿ "جب بھی ارادہ کریں گے اس سے نکلنے کا فرط رنجم والم کے باعث توانبیں لوٹادیا جائے گا اس میں اور (کہاجائے گا) کہ چکھو جلتی ہوئی آگے وحذاب'۔

الله تعالیٰ کا ارتئاد ہے: گُلَمَا آ مَادُ وَ آ اَنْ یَخُو جُوا مِنْهَا، منها میں هانمیرکا مرجع آگ ہے۔ اُعِیْدُوا فِیْهَا گرز مارکرلوٹادیے جائیں گے۔ ابوظبیان نے کہا: ہمارے لیے ذکرکیا گیا ہے کہ وہ آگ ہے نکلنے کا ارادہ کریں گے جب وہ ان کے ساتھ جوش مارے گی اور بھڑ کے گاتو انہیں آگ نے دروازوں کے اوپر ڈالا جائے گاتو وہ اس سے نکلنے کا ارادہ کریں گے فر شنے گرزوں کے ساتھ انہیں آگ کی طرف لوٹادیں گے (3) بعض علاء نے فر مایا: جب ان کانم زیادہ ہوگا تو وہ انہیں آگ کی طرف لوٹادیں گے (5) بعض علاء نے فر مایا: جب ان کانم زیادہ ہوگا تو وہ بھا گیں گے جوان میں سے اس کے کنارے تک پہنچ گاتو فرشتے اسے گرزوں کے ساتھ اس میں لوٹادیں گے۔ اور وہ انہیں میں لوٹادیں گے۔ اور وہ انہیں

<sup>1</sup> ـ جامع ترثمری، ہاب صفقة البعهذم، جلد 2 مسنحد 82 ـ ابیناً، حدیث 2505، ضیاء القران پلیکیشنز 2 ـ الزېد، ابن مہارک مسنحد 340 2 ـ الزېد، ابن مہارک مسنحد 340

كہيں عے: وَدُوقُواْ عَنَابَ الْحَرِيْقِ جلانے والے عذاب كامزہ چكھو۔ يہ فعيل بمعنی فاعل بے جيسے اليم اور دجياع بمعنی فاعل ہوتے ہیں۔ بعض علاء نے كہا: الحديق، الإحتراق ہے اسم ہے۔ تحتی الشی بالنار كا مطلب كسى چيز كاجل جانا۔ اسم الحدقة اور الحديق ہے۔ الذوق ہے مرادوہ حاسہ ہے جس كے ساتھ ذاكقة كا دراك ہوتا ہے۔ يہال وسعت ہاك سے مرادان كا تطيف يانا ہے۔

إِنَّا اللهَ يُذُخِلُ الَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ جَنَّتٍ تَجُرِى مِنْ تَعُتِهَا الْأَنْهُرُ يُحَدَّونَ فِيهَامِنَ اَسَاوِ مَ مِنْ ذَهَبِ وَلُولُولُوا الصَّلِحُةِ عَنْهَا حَرِيْرٌ ﴿ وَلِمَا لُهُمُ فِيهَا حَرِيْرٌ ﴿

''یقینا الله تعالیٰ داخل کرے گا ان لوگوں کو جوایمان بھی لے آئے اور ٹمل بھی نیک کرتے رہے جنتوں میں بہتی ہیں جن ہیں جن کے نیچے ندیاں نہیں ببنائے جائمیں گے جنت میں سونے کے کنگن اور موتیوں کے ہاراوران کی پوشاک وہاں ریشمی ہوگی'۔

قَ لُوُلُوُا، تافع ، ابن قعقاع ، شیب عاصم نے یہاں اور سورۃ الملائکۃ میں لؤلؤانصب کے ساتھ پڑھا ہے اس معنی پر یعلون لؤلؤا۔ اور انہوں نے اس سے استدلال کیا ہے کہ تمام مصاحف میں الف کے ساتھ لکھا گیا ہے۔ اس طرح یعقو ب اور جمدری بھیسی بن عمر نے یہاں نصب کے ساتھ اور سورۃ فاطر میں جرکے ساتھ پڑھا ہے۔ یہ انہواں نے مصحف کی اتباع کرتے ہوئے پڑھا ہے کیونکہ یہاں الف کے ساتھ لکھا گیا ہے اور فاطر میں بغیر الف کے لکھا گیا ہے۔ باتی قراء نے دونوں جگہ مجرور پڑھا ہے۔ ابو بکر سارے قرآن میں اللؤلؤ وہمزہ کے ساتھ نہیں پڑھتے تھے۔

اللولؤے مرادوہ ہے جوسمندر میں سیپ کے پیٹ سے نکاتا ہے۔ قشیری نے کہا: اس سے مرادمو تیوں کے ساتھ کنگنوں کو مزین کرتا ہے۔ بیکوئی بعید نہیں کہ جنت میں خالص مو تیوں سے نگل سے ہوئے ہوں۔

1 يجيم مسلم، كتباب الطهادة، مبلد1 بمنى 127

میں کہتا ہوں: یقر آن ظاہر ہے بلکہ قرآن کی نص ہے۔ ابن الانباری نے کہا: جنہوں نے لولو چر کے ساتھ پڑھا انہوں نے اس پر وقف کیا اور ذھب پر وقف کافی ہے کیونکہ اس بر وقف کیا اور ذھب پر وقف کافی ہے کیونکہ اس کا معنی ہے یہ حلون لولو گانے۔ ابن الانباری نے کہا: اس طرح نہیں جس طرح انہوں نے کہا ہے کیونکہ جب ہم اللولو کو جردیتے ہیں تو ہم اساور کے لفظ پر اس کا عطف کرتے ہیں گویا ہم یوں کہتے ہیں: یحلون فیھا اساور ولولوا اور یہ نصب میں بھی ایٹ مقام کی وجہ سے جرمیں ہے ہیں اسے میں کہتے ہیں: یحلون فیھا اساور ولولوا اور یہ نصب میں بھی اپنے مقام کی وجہ سے جرمیں ہے ہیں اسے پہلے سے قطع کرنے کا کوئی معنی نہیں۔

الله تعالی کارشاد ہے: وَلِبَالُهُمْ وَیُنهَا کُویْدُ یَ وَجودہ پہنیں گے بستر ، لباس اور پردے وغیرہ سبریشم کے ہوں گے اور یہ دنیا کے ریشم سے کہیں بلند وبالا مرتبہ ہوگا۔ نسائی نے حضرت ابو ہریرہ بناٹھ سے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مان ٹھائیل نے خرایا:
'' جس نے دنیا میں ریشم پہناوہ آخرت میں ریشم نہیں پہنے گا اور جس نے دنیا میں شراب بی وہ آخرت میں شراب (طہور) نہیں ہیئے گا اور جس نے سونے اور چاندی کے برتنوں میں نہیں چھے گا '۔

پیم نبی کریم مان ٹھائیل نے فرمایا: '' اہل جنت کالباس اور اہل جنت کی شراب اور اہل جنت کے برتن '(1)۔

اگریہ ہباجائے کہ نبی کریم سائن این مین چیزوں میں برابری کی ہاور آخرت میں یہ چیزیں جرام کی گئی ہیں۔ کیا:
جنت میں جب داخل ہوجا کیں گے اس وقت یہ چیزیں جرام کی جا کیں گئی؟ ہم کہیں گے: ہاں جب تک ان سے تو پنیس کرے گا
جنت میں ان چیزوں کو جرام کیا جائے گا اگر چہنت میں داخل بھی ہوجائے گا کیونکداس نے ان چیزوں کے استعال میں جلدی
گی جن کو الله تعالیٰ نے اس پردیا میں جرام کیا تھا۔ یہ نہیں کہا جائے گا کہ اس وقت جرام ہوں گی جب اسے آگ میں عذاب دیا
جائے گا یا موقف میں طویل عرصہ خمبر نے وقت ۔ رہاوہ وقت جب جنت میں داخل ہوں گے تواس وقت جرام نہیں ہوں گی کیونکہ
جائے گا یا موقف میں طویل عرصہ خمبر نے وقت ۔ رہاوہ وقت جب جنت میں داخل ہوں گے تواس وقت جرام نہیں ہوں گی کیونکہ
جائے گا یا موقف میں طویل عرصہ خمبر نے وقت ۔ رہاوہ وقت جب جنت میں داخل ہوں گے تواس وقت جرام نہیں ہوں گی کیونکہ
داس میں کی تشم کا مؤاخذہ نہیں ہے، لیس ہم کہتے ہیں: جوتم نے ذکر کیا ہے اس کا احتمال ہے آگر ایک ولیل شہوتی جواس احتمال کو
دور کرتی ہے اور ظاہر حدیث ہے اس کا در دوجات ہیں ہم کہتے ہیں: جوتم نے ذکر کیا ہے اس کا احتمال ہے آگر ایک ولیل شہوتی ہو اس احتمال کی دول ہیں ہوا ہے گا ''(2)۔
دور کرتی ہے اور ظاہر سے تمک ہے جو انہوں نے دنیا میں شراب پی پھراس سے تو ہدی تو آخرت میں اس سے محروم کیا جائے گا''(2)۔
اصل ظاہر ہے تمک ہے جو انہوں نے دنیا میں شراب پی پھراس سے تو ہدی تو آخرت میں اس سے محروم کیا جائے گا''(2)۔
امر نظاہر سے تمک ہے جو انہوں نے اپنی مند میں روایت کیا جم مایا: بین ' پاک می تھا گیا ہیں ہوجا نے گا اہل جنت رہم کو تھی ہوگا گا ہی جس نے دنیا میں ریشم پہنیا کیا تھیں دیا تھی ہوگا گا ہی ہے۔ دھورہ می موجا نے گا اہل جنت میں داخل بھی ہوگا گا ہیں ہوں جنت میں داخل بھی ہوگا گا گا اہل جنت میں داخل بھی ہوگا گا گا ہوں ہوں وہ جنت میں داخل بھی ہوگا گا گا تھیں۔ بھی داخل بھی ہوگا گا گا ہیں جن دینے میں داخل بھی ہوگا گا گا ہوں ہوں وہ جنت میں داخل بھی ہوگا گا گا ہوں۔

<sup>2</sup> ميح بخارى، كتباب الأشهابية، جلد 2 منحه 836

<sup>1</sup> \_مندایام احم، 11985،251 ،16118

<sup>3</sup>\_المستدرك للحاكم، كتباب الليباس، طِعر4 مِستحد 191

جنت اسے پہنیں گے اور وہ نہیں ہنے گا'' یہ بالکل واضح بیان ہے اورا گریدراوی کے کلام سے ہوجیسا کہ ذکر کیا گیا ہے تو بھی وہ بات کوزیادہ جاننے والا اور حال کا زیادہ واقف تھا اس کی مثل اپنی رائے ہے نہیں کہا جاتا۔ والله اعلم۔

ای طرح حضور مائی تی بیل کاار شاد ہے: ''جس نے شراب پی اور تو بہ نہ کی' اور آپ کاار شاد''جس نے سونے اور چاندی کے برتن استعال کیے'' (بیسب صریح اقوال ہیں) جس طرح وہ اپنے سے بلند درجہ والے کے مقام کی خواہش نہیں کر ہے گااور بیاس کے لیے سز انہ ہوگی۔ میں گااور بیاس کے لیے سز انہ ہوگی۔ میں نے اس بیل کر سے گااور بیاس کے لیے سز انہ ہوگی۔ میں نے اس بیل ذکر کیا ہے کہ جنت کے درخت اور ان کے پھل جنت نے اس بیل ذکر کیا ہے کہ جنت کے درخت اور ان کے پھل جنت کے کیڑوں سے نکلیں گے۔ بیسور قالکہف میں ہم نے ذکر کیا ہے۔

وَهُدُوْ اللَّالطَّيْبِ مِنَ الْقَوْلِ \* وَهُدُوْ اللَّهِ مِرَاطِ الْحَبِيْدِ ﴿

إِنَّ الْذِيْنَ كَفَرُوْا وَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَهُ لِأَال اللهِ وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَهُ لَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُل

" بینک وہ لوگ جنہوں نے کفراختیار کیااور (دوسروں کو)روکتے ہیں الله تعالیٰ کی راہ ہے اور مسجد حرام ہے جے ہم نے (بلاا تمیاز) سب لوگوں کے لیے (مرکز ہدایت) بنایا ہے یکسال ہیں اس میں وہاں کے رہنے والے اور پردلی ،اور جواراوہ کرے اس میں زیادتی کاناحق تو ہم اے چکھا کمیں گے دردناک عذاب'۔

اس میں سامت مسائل ہیں:

**مسئله نمبر**1 - الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِنَّ الَّذِيثِنَ كُفَّرُوْا وَ يَصُدُّوْنَ كلام شركين مكه کی طرف كيا جب انہوں نے

صلح حدیدیے سال مجد حرام ہے رسول الله سائی ایک کوروک دیا تھا۔ اس اجهاع ہے پہلے آپ کو انکاروکنا معلوم نہ تھا گرید کہ وہ روکنا مرادلیا جائے جوانہوں نے چندلوگوں کوروکا تھا یہ بی کریم سائی آیکی کی بعثت کے آغاز میں تھا۔ الصد کا معنی روکنا لیخی وہم یصد دن اس ہے مستقبل کا ماضی پرعطف اچھا ہوجائے گا۔ بعض علماء نے کہا واؤز اکدہ ہے اور دیصد دن ان کی خبر ہے۔

یہ مقصور معنی کو خراب کرتا ہے۔ والباد کے تول کے پاس خبر محذوف مقدر ہے۔ تقدیر عبارت یوں ہوگی: خسر دا إذهلكوا اور دیصد دن۔

متعقبل کا صیغہ آیا ہے کیونکہ یہوہ فعل ہے جووہ ہمیشہ کرتے تھے جیبا کہ الله تعالی کا ارشاد ہے: اَلَیٰ بین اُمنٹو اُو ویصد دن۔

متعقبل کی الله فی الله فی الله والموروک ہیں۔ اگر مایا: وہ لوگ جنہوں نے کفرکیا ان کی شان یہ ہے کہ وہ روکتے ہیں۔ اگر یوں ارشاد ہوتا: ان الذین کفی وا وصد وا تو بھی جائز ہوتا ہے۔ نواس نے کہا ابوا سحاق ہے مروی میری کتاب میں ہے۔

یوں ارشاد ہوتا: ان الذین کفی وا وصد وا تو بھی جائز ہوتا ہے۔ نواس نے کہا ابوا سحاق ہے مروی میری کتاب میں ہے۔

نو مایا: یہ بھی جائز ہے کہ خبر نُن قدہ مِن عَنَ اَپ اَلِیْم ہو۔ ابوجعفر نے کہا: یہ غلط ہے۔ میں نہیں جانا کہ اس میں کیا وجہ ہے کہونکہ اِن کی خبر محذوف آئی نیز یہ جواب شرط ہے اگر یہ ان کی خبر ہوتو شرط بغیر جواب کے باقی ہوگی خصوصاوہ فعل جوشرط میں ہے۔

سمعقبل ہے پس اس کے لیے جواب کا ہونا ضروری ہے۔

سمعقبل ہے پس اس کے لیے جواب کا ہونا ضروری ہے۔

مسئله نصبر 2 ـ وَالْمَسْجِدِالْحَرَامِ بِعض علماء نے فرمایا: اس سے مراد مجربھی ہے اور یہی قرآن کا ظاہر ہے کیونکہ اس کے علاوہ ذکر نہیں کیا ۔ بعض نے کہا: اس سے مراد پوراحرم ہے کیونکہ شرکین نے نبی پاک سائی اور آپ کے اصحاب کو حدید کے سال حرم سے روکھا تھا تو آپ حرم سے باہر اتر ہے تھے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ صَدُّو کُمْ عَنِ الْمَسْجِدِالْحَرَامِ وَ الله تعالیٰ مِن الْمَسْجِدِالْحَرَامِ (الفتح: 25) اور الله تعالیٰ کا ارشاو ہے: سُبُحن الَّذِی آسُم ی بِعَبْدِ اللّه تَقِیلًا قِنَ الْمَسْجِدِالْحَرَامِ (الاسراء: 1) سے جومقصود ہے۔

یہاں اس کے ذکر سے مرادوہ ہے جومقصود ہے۔

یہ تب تب تب تب تب تبالی کا ارشاہ: الَّذِی جَعَلْنَهُ لِلنَّاسِ یعنی نماز ، طواف اور عبادت کے لیے بنایا ہے ہاں ارشاد کی مانند ہے: اِنَّ اَوَّ لَ بَیْتِ وُّضِعَ لِلنَّاسِ ( آل عمران: 96)

سَوَآء الْعَاكِفُ فِيْدِوَ الْبَادِ، العاكف عمراد مقيم اور المادى عمراد ديهاتوں اور صحراؤں والے ہيں اور جوان کے پاس آتے تھے، يعنی اس کی حرمت کی تعظیم میں اوراد کام کی ادئیگی میں مقیم اور باہر ہے آنے والا برابر نہیں۔ اہل کد، دورے آنے والے ہے زیادہ حقد ارنہیں۔ بعض علاء نے فر مایا: اس مساوات سے مرادوہاں کے مکانات اور منازل میں برابری ہے۔ باہرے آنے والے کی نسبت مقیم زیادہ تی نہیں بیاس بنا پر ہے کہ محبد حرام سے مراد ساراحرم ہو، بی باہداورامام مالک کا قول ہے ان سے ابن القاسم نے روایت کیا ہے۔ حضرت عمراور حضرت ابن عباس بن مند ہما اور ایک جماعت سے مروک مالک کا قول ہے ان سے ابن القاسم نے روایت کیا ہے۔ حضرت عمر اور حضرت ابن عباس بن مند ہما اور ایک جماعت سے مروک ہما کہ کہ حبد حرام کی طرف آنے والا جہاں جگہ پائے وہاں رہ سکتا ہے اور مکان کے مالک کی مرضی ہے اسے تھم ہمرائے یاانکار کرے؛ یہ سفیان وغیرہ کا قول ہے (2)۔ ای طرح معالمہ صدر اول میں تھا مکانات بغیر دروازوں کے ہوتے تھے حتی کہ کشرت سے چوریاں ہونے آئیں ایک مخض نے مکان کا دروازہ بنایا تو حضرت عمر نے اس پرا نکار کیا اور فرمایا: کیا تو بیت الله کی کشرت سے چوریاں ہونے آئیں ایک مخض نے مکان کا دروازہ بنایا تو حضرت عمر نے اس پرا نکار کیا اور فرمایا: کیا تو بیت الله کی کشرت سے چوریاں ہونے آئیں ایک مخض نے مکان کا دروازہ بنایا تو حضرت عمر نے اس پرانکار کیا اور فرمایا: کیا تو بیت الله کی

زیارت کرنے والے پرورواز ہبند کرے گا۔اس نے کہا: میں نے حاجیوں کے مال کی حفاظت کاارادہ کیا ہے۔ پس حضرت عمرنے اسے جھوڑ دیا بھرلوگوں نے بھی مکانات کے دروازے بنائے۔حضرت عمر بن خطاب سے مروی ہے کہ وہ جج کے موسم میں مکہ کے گھروں کے درواز ہےا کھیڑنے کا تھم دیتے تھے تھے کہ جوآتاان میں داخل ہوتااور جبال جاہتا پڑاؤ کرتااور گھروں میں خیے لگائے جاتے تھے۔امام مالک سے مروی ہے کہ مکہ کے گھرمسجد کی طرح نہیں گھر کے مالکوں کے لیے جائز ہے کہ وہ لوگوں کوان ہےروکیں اور ای پرممل ہے اور بہی جمہور علماء کا قول ہے(1)۔ بیا ختلاف دواصل پر مبنی ہے ایک بید کہ کے گھر کیان کے مالکوں کی ملک ہیں یاتمام لوگوں کے لیے ہیں۔اس اختلاف کے دوسب ہیں ایک بید کہ کیا مکہ مکرمہ ختی کے ساتھ فتح کیا عمیا تھا بھرتو یہ مال غنیمت ہوں گےلیکن نبی کریم سان نئے ہیں نے تقسیم نہیں کیے تنصاوران کے مالکوں کو وہاں تشہرائے رکھااور ان کے بعد والوں کے لیے انہیں حجوز دیا جیسا کہ حضرت عمر میں نے عراق کی زمین کے ساتھ کیا تھا آپ نے ان کا خراج معاف کردیا تغاای طرح ان کوغلام بھی نبیس بنایا اور ان پریها حسان کیا اور دوسرے کفار پریها حسان نبیس کیا۔ پس وہ اسی طرح باقی رہیں گےان کو نہ بیچا جائے گااور نہان کو کرائے پر دیا جائے گا جو کسی جگہ پر پہلے پہنچ گیاوہ اس کا زیادہ مستحق ہوگا۔اس طرح کا قول امام مالک اورامام ابوصیفه اورامام اوز اعی کا ہے۔ یا مکہ مرمہ کے ساتھ فتح ہوا؛ بیامام شافعی کا نظریہ ہے پس ان کے دیاران کے قبضہ میں رہیں گے اور جیسے جا ہیں گے وہ اپنی املاک میں تصرف کریں گے۔حضرت عمر مباہر سے مروی ہے کہ انہوں نے مفوان بن امید کا تھر جار بزار میں خریداتھا اور اسے قید خانہ بنایا تھا(2)۔حضرت عمریبلے تحص ہیں جنہوں نے اسلام میں قیدخانہ میں لوگوں کو قید کیا جیسا کہ اس کا بیان مور ۃ المائد و میں آیۃ المعاد بین کے تحت گزر چکاہے۔روایت ہے کہ نبی کریم مانین آپیز نے تبمت لگانے کی وجہ ہے جیل میں ڈالا۔ طاؤس مکہ میں قید کرنا ناپسند کرتے ہتھے اور وہ کہتے ہتھے: یہ مناسب تبیں کہ بیت رحمت میں بیت عذاب ہو۔

میں کہتا ہوں: میں جوامام مالک نے کہا، اس پراخبار ثابتہ کا ظاہر دلالت کرتا ہے کہ مکہ خق کے ساتھ فتح کیا گیا تھا۔ ابو مبید نے کہا: ہم نبیں جانتے کہ مکہ مکر مد کے مشابہ کوئی شہر ہے۔ دار قطنی نے حضرت علقمہ بن نضلتہ سے روایت کیا ہے فر مایا: نبی کریم مان نہتی ہم اور شیخیین کا وصال ہو گیا اور مکہ کے مکانوں کو سوائب کہا جاتا تھا جس کو نسر ورت ہوتی وہ ان میں رہتا اور جے ضرورت نہ ہوتی وہ دوسروں کو اس میں مخمبراتا (3)۔

ایک روایت میں حضرت عنمان کا بھی ذکر ہے۔ حضرت علقمہ بن نضلہ کنائی سے مروی ہے فر مایا: عبدرسول الله سنی تیا بیلم اور حضرت ابو بکر اور عمر بین نظر میں مکہ کے گھروں کو السوائب کہا جاتا تھا انہیں بیچانہیں جاتا تھا جومحتاج ہوتا وہ ان میں رہتا جے مغرورت نہ ہوتی وہ دوسروں کو تھبراتا۔ حضرت عبدالله بن عمرو نے نبی کریم سائٹلی پیلم سے روایت کیا ہے فر مایا: ''الله تعالیٰ نے مکہ کوحرم بنایا ہے اس کے مکاتات کو بیچنا حرام ہے اور ان کی شمن (قیمت) کھانا حرام ہے'(4)۔ فر مایا: '' جس نے مکہ کے

<sup>1</sup>\_الحردالوجيز،مبلد4 مسنى 116

<sup>2</sup>\_سنن دا دهمی ، کتباب البيوم ، مبلد 3 منحد 57 . حديث 224

<sup>4</sup>\_سنن دارتطن، كتاب البيوع، مبلد 3 بسنجه 57

مكانات كى اجرت سے چھكھا يا تواس نے آگ كوكھا يا'۔ دار قطنى نے كہا: امام ابوطنيفدنے اس كومرفوع روايت كيا ہے اوراس میں انہیں وہم ہواہے اور اس قول میں بھی وہم ہواہے کہ انہوں نے راوی عبیدالله بن الی یزید ذکر کیا ہے جبکہ وہ ابن الی زیاد القداح ہے۔ اور سیح مید ہے کہ بیموقوف حدیث ہے۔ دراقطنی نے حضرت عبدالله بن عمرو سے مندذ کر کی ہے فرمایا نبی کریم سان المان المرايا: "كمداونك بشان كى جكد بنداس كے مكانات بيچ جائي كے اور نداس كے مكانات اجرت برديے جائیں گے'(1)۔ ابوداؤد نے حضرت عائشہ پنی شہاہے روایت کیا ہے فرماتی ہیں میں نے عرض کی: یارسول الله منی شاہیلی امیں منی میں آپ کے لیے کوئی کمرہ یا عمارت نہ بنادوں جوآپ کوسورج کی دھوپ سے بیجائے؟ آپ من تظالیہ ہم نے فرما یا:''نہیں سے مناخ ہے جواس کی طرف سبقت لے جائے گا وہی مستحق ہے'(2)۔امام شافعی نے اس قول سے استدلال کیا ہے:الّذِینَ نے درواز ہبند کرلیاوہ امن میں ہے، جوابوسفیان کے گھر میں داخل ہو گیاوہ امن میں ہے'۔

مسئله نصبر4 جهورقراء نے سواء رفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیمبندا ہے اور العاکف خبر ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: سواء خرمقدم ہے اور یعنی العاکف فید والباد سواء؛ بدابوعلی کا قول ہے معنی بدہے کہ س کوہم نے لوگوں کے لیے قبلہ بنایا اورعبادت گاہ بنایا اس میں مقیم اور صحراء ہے آنے والا برابر ہیں۔حفص نے عاصم سے سواءنصب کے ساتھ روایت کیاہے ؛ یہ المش کی قرات ہے۔ بیجی دووجہوں کا اختال رکھتا ہے۔ ایک بید کہ بیہ جعل کا مفعول ثانی ہے اور اس کی وجہ سے العاکف پر رفع ہو کیونکہ پیمصدر ہے اس نے اسم فاعل کی طرح عمل کیا کیونکہ ہیہ مستوکے عنی میں ہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ بیہ جعلنا ا ك ضمير سے حال ہے۔ ایک فرقدنے سواءنصب کے ساتھ اور العاكف اور البادى كوالناس پرعطف كى وجہ سے مجرور پڑھا ہے، نقتریر یوں ہوگی: الذی جعلناہ للناس العاکف والبادی۔ ابن کثیر کی قرائت وقف اور وصل میں یا کے ساتھ ہے۔ ابوعمرونے بغیریا کے وقف کیا ہے اور یا کے ساتھ وصل کیا ہے۔ نافع نے وصل اور وقف میں بغیریا کے پڑھا ہے۔علاء کانفس مردرام میں برابری پراجماع ہے۔اختلاف مکمیں ہے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے۔

مسئله نصبرة ومَن يُردُ فِيُهِ بِإِلْمَاجِ بِظُلْم بيشرط باوراس كاجواب نُن قُهُ مِنْ عَذَاب أَلِيْم بالغت مِن العاد كامعنى مائل مونا ہے۔ مرالله تعالى بيان فرماتا ہے كظم كے ساتھ مائل مونائى مراد ہے۔ الظلم كے بارے ميں ا ختلاف ہے کی بن الی طلحہ نے حصرت ابن عباس میں میں اسے روایت کیا ہے کہ یہاں ظلم سے مراد شرک ہے۔عطانے کہا: شرک اور ل ہے۔ بعض نے کہا: اس کامعنی کبوتر وں کا شکار کرنا ہے اور درخت کا شاہے اور بغیر احرام کے مکہ میں داخل ہوتا ہے۔ وجه ہے حضرت ابن عمر بنی مذہر کے دو نیمے تھے ایک حل میں لگا ہوا تھا اور دوسراحرم میں تھا جب آپ نماز پڑھنے کا ارادہ کرتے تو

<sup>1</sup>\_المستدرك للحاكم ، كتاب البيوم ، جلد 2 منح 53

<sup>2</sup> \_سنن الي داؤد، كتاب العج، تعديم مكة، طهد 1 منح 276، ايينا 1726 \_ ابن ماجه، باب النزول بمنى ، مديث 2996، منيا والقرآن ببلي كيشنز

حرم والے نیمہ میں وافل ہوجاتے اور جب کوئی دوسراکام کرنا ہوتا توط والے نیمہ میں وافل ہوجاتے تا کہ جرم کلا وابند، بین والله کو لئے سے محفوظ رہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اس میں گناہ کو بہت بڑا کہا ہے، ای طرح حضرت عبدالله بن عمر و بن العاص کے بھی دو نیمے تھے ایک طل میں اور دوسرا حرم میں جب آپ اپنے گھر والوں کو عمّا ب کرنے کا ارادہ کرتے تو انہیں حل میں عمّا ب کرتے تھے اور جب نماز پڑھنے کا ارادہ کرتے تو جرم میں نماز پڑھتے اس کے بارے میں ان سے پوچھا گیا تو انہوں نمّا برکرتے تھے اور جب نماز پڑھنے کا ارادہ کرتے تو جرم میں الحادیہ ہے کہ جم کہیں: کلا والله، بین والله اور گناہ مکہ میں زیادہ ہوتے ہیں جس طرح نمی نیاں زیادہ ملی ہیں، پس ایک معصیت دومعصیتیں بن جاتی ہے۔ ایک تو تکم شرع کی مخالفت کرنا ہے دوسرا بیت الله کی حرمت کو ساقط کرتا ہے۔ ایک طرح ترمت والے مبینے برابر ہیں یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ابوداؤد نے حضرت یعلی بن امیہ ہے روایت کیا کو ساقط کرتا ہے۔ ایک طرح ترمت والے مبینے برابر ہیں یہ پہلے گزر چکا ہے۔ ابوداؤد نے حضرت یعلی بن امیہ ہے روایت کیا ہے۔ ابوداؤد نے حضرت یعلی بن امیہ ہے روایت کیا ہے۔ ابوداؤد کے خوارت عمر بن خطاب کا قول ہے۔ کہ بنی پاک سن شیار ہے نے فرمایا: '' می می کھانے کو ذخیرہ کرتا اس میں الحاد ہے'' (1)۔ یہ حضرت عمر بن خطاب کا قول ہے۔ کہ بنی پاک سن شیار کیا ہے۔ ابوداؤد ہے دوسرا سن تمام چیزوں کو شامل ہے۔ (2)

مسئله نصبر 6۔ علم ایک ایک جماعت کاخیال ہے جن میں ضحاک اور ابن زید ہیں کہ بیآ بت کریمہ اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ انسان کو مکہ میں نیت پر بھی عقاب کیا جائے گا اگر چیمل نہ بھی کیا ہو، یبی حضرت ابن مسعود بیل نہ نواور حضرت ابن عمر میں خوات ابن مسعود بیل نہ نواور حضرت ابن عمر میں ہوتو اللہ تعالی بین جہ سے مروی ہے انہوں نے فرمایا: اگر کوئی بیت اللہ میں کسی کوئل کرنے کا ارادہ کرے جبکہ وہ عدن اُنیکن میں ہوتو اللہ تعالی اسے عذاب دے گا۔

میں کہتا ہوں: سیجے ہے یہی منہوم سورہ کن والقلم میں واضح طور پرآئے گا۔ان شاءالله تعالیٰ۔ مسئله نصبر7۔ بالحاد میں باء زائدہ ہے جس طرح تَثَابُتُ بِالدُّهْنِ (المومنون: 9) میں زائدہ ہے۔ ای پرشاعر کا قول محمول ہے:

نعن بنو جَعْدة أصحاب الفَلَج نضرب بالنيف ونرجو بالفَرَج مراونرجوالفرج بـائش نے کہا: ضمنت برزق عيالنا أر ماحُنام رادرزق ہے باءزا کدہ ہے۔ ایک اور شاعر نے کہا: أم يأتيك والأنباء تَنْبِي بيا لاقت لَبُون بني زياد مراومالاقت ہے باءزا کدہ ہونے کی بہت ی مثالیں ہیں۔ فراء نے کہا: میں نے ایک عرب کوسنا میں نے کی چیز کے بارے میں پوچھا تو اس نے کہا: ارجوبذاك بعنی ارجو ذاك میں نے کہا: ارجوبذاك بین مثاعر نے کہا:

بواد یہان یُنبت الشفَّ صدرُہ واسفلہ بالبَرُخ والشَّبَهان مراد السرخ ہاز اکم ہے؛ یہ الفرن کو فیوں نے مراد السرخ ہاز اکم ہے؛ یہ افض کا قول ہاں کے نزدیک اس کا معنی ہے: دمن برد فید الحاد اُبطلم کو فیوں نے کہا: باد اُفل ہوتی ہے کوئکہ معنی ہے بان یلعد باءان کے ساتھ داخل ہوتی ہے اور حذف کی جاتی ہے یہ تقدیر ہونا بھی جائز ہے

<sup>1</sup> \_سنن الي داؤد، كتاب العج، باب تعميم مكة، طد 1 منى 276 \_ اينا، صديث 1727 ، ضياء القرآن بالكيشن 2 \_ المحرر الوجيز، طد 4 منى 116

ومن برد الناس فيه بالعاد بيالحاد اوظلم كفر بي كير صغائرتك تمام گنامول كوشامل بين -اس مكان كى حرمت كى تعظيم كى وج سے الله تعالی نے اس میں گناه كی نیت برہمی شخت وعید سنائی ہے جس نے گناه كی نیت كی اور گناه نہ كیا تواس كا محاسب نہ موگا گرمكه میں ؛ بید صفرت ابن مسعود بن تراور اصحاب كی ایک جماعت اور دوسر بے لوگوں كا قول ہے ابھی ہم نے ذكر كیا ہے۔ وَ إِذْ بَوَّ اَنَا لِا بُرْهِدِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنْ لَا تُشُوكُ فِي شَيْئًا وَ طَهِّدُ بَيْتِي لِلطَّلَ بِفِينَ وَ الْقَالَ بِعِينَ وَ الرُّكَةِ السَّجُودِ قَ

''اور یاد کروجب ہم نے مقرر کردی ابراہیم کے لیے اس گھر کے (تغییر کرنے) کی جگہ اور تھم دیا کہ تمریک نہ ''فہرانا میرے ساتھ کسی چیز کواور صاف تقرار کھنا میرے گھر کوطواف کرنے والوں، قیام کرنے والوں اور رکوع ویجود کرنے والوں کے لیے''۔

## اس میں دومسکے ہیں:

مسئله فعبر 1 - الله تعالی کارشاد ہے: وَ إِذْ بَوَ أَنَالِا بُوهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ، يعن أَذْ كَر إِذْبُوانا، اذَ ہے ہِلے اذْ كَر مَن مَن لَهُ مَعِن الله تعالی کارشاد ہے: بواته منزلاً، بوات له، جسے كباجا تا ہے: مكنتك ومكنت لك، لِإِبُوهِيْمَ مِن لام تاكيد كے ليے صلہ ہے جسے ارشاد ہے: كرون لكم (الممل: 72) يونراء كاقول ہے ۔ بعض علاء نے فرمایا: بَوَ أَنَا لِإِبُوهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ لِي سِله ہے جسے ارشاد ہے: كرون لكم الله على الله على بنياد وكھائى تاكدوہ التحمير كريں جبكه طوفان نے اسے روند ديا تھا۔ جب حضرت ابراہيم كاز مان آياتو الله تعالی نے اس كو تعمير كرنے كا تحم فرمایا ۔ حضرت ابراہيم اس كی جگہ پرآئے اور اس كے نشانات تلاش كرنے ليے ۔ الله تعالی نے اس کو تعمیر كرنے كا تحم فرمایا ۔ حضرت آدم علي السلام كی بنیاد ہے پردہ ہنا دیا تو حضرت ابراہيم علي السلام نے اس كی بنیاد رکھی جیسا كہ پہلے سور ہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ بعض علاء نے كہا: بوانا يہ اس فعل كے قائم مقام ہے جو لامر كے ساتھ متعدى ہوتا ہے جسے جعلنا لا براھيم مكان البيت مبوأ ۔ شاعر نے كہا:

، " کے اخ لی ماجد بواتظ بیدی کخدا

مسئله نمبر2- آن لا مُنُوك جمهور على عاقول برحم يه خطاب حضرت ابراتيم عليه السلام كوب عرمه نے ان لا يشهاك يا ، كي ساتھ پڑھا ہے اس قول مے معنى كي نقل پر جوانبيں كہا گيا۔ ابوعاتم نے كہا: اس قر اُت كى بنا پر كاف كونصب ضرورى ہے بمعنى لئلا يشه ك بعض نے كہا: ان مخففه من الشقيله ہے۔ بعض نے كہا: اَنْ مفسرہ ہے۔ بعض نے اَلَّهُ كُلُهُ اَنْ بَعَا عَالْبَهُ مِنْ اللهِ الله كر بنے والوں ميں سے شرك كيا۔ ايك پرطعن ہے بعنى يتمبارے باپ پراوران كے بعد والوں پراورتم پرشرط تھى تم نے اسے وفائبيں كيا بلكہ تم نے شرك كيا۔ ايك فرقد نے كہا: اَنْ لَا اَنْ مُنْ اِللهُ كَاللهُ الله كَالله كَالله كَالله كَالله كُله الله كَالله تعالىٰ نے فر ما يا: قائم مؤدوا الته بحس اکہ الله تعالىٰ نے فر ما يا: قائم مؤدوا الته بحس اکہ الله تعالىٰ نے فر ما يا: قائم مؤدوا الته بحس

من الا و الدار کرد بیاس وجہ میں کہ جربم اور ممالقہ قبائل کے بیت الله کی جگداوراس کے اردگرد بت موجود منظے حضرت ابراہیم علیہ السلام کی تعمیر سے گھرکو پاک رکھواس سے کہ اس بیس کی علیہ السلام کی تعمیر سے گھرکو پاک رکھواس سے کہ اس بیس کی بیت کی عبادت و صفائی میس علماء کے جو اقوال ہیں وہ سورہ براکت میں گزر کھے ہیں۔ القائدون سے مرادنمازی ہیں۔ الله تعالیٰ نے نماز کے ارکان میں سے عظیم ترین ارکان کاذکر کیا ہے وہ قیام ، رکوع اور سجدہ ہیں۔

وَ اَذِنُ فِي النّاسِ بِالْحَجِ مِيَاتُوكَ مِ جَالًا وَّ عَلَى كُلِّ ضَامِدٍ مِيَّاتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَهِ عَبِيقِ ۞ "وراعلان عام كردولوگوں مِن جج كاوه آئيس گے آپ كے پاس پاپياده اور ہرد بلی اوْئی برسوار بولرجو آتی ہیں ہردوردرازراستہ ہے'۔

مسئله نصبر 1 \_ الله تعالى كاار شاد ب: وَ أَذِنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ جمهورلوَّكُول نِي اذِّن ذال كي شد كي ساته يرها

## اس میں سات مسائل ہیں:

ہے۔ حسن بن ابی حسن اور ابن عطیہ نے آذن ذال کی تخفیف اور الف کی مدیکے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا ہملی بن جنی نے اس میں تفحیف کی ہے کیونکہ انہوں نے حسن اور ابن حیصن سے دکایت کیا ہے وا ذن اس بناء پر کہ بیعل ماضی ہے اور اس کو ہیں بنا پر ہوأنا پر معطوف کیا ہے۔الاذان کامعنی آگاہ کرنا ہے۔ یہ پہلے سورہُ برات میں کزر چکا ہے۔ مسئلہ نصبر2۔ جب حضرت ابراہیم علیہ الساام تعبہ کی تعمیر سے فارغ ہوئے (1) توانبیں کہا گیا کہ لوگوں میں مج كااعلان كروآپ نے عرض كى: يارب! ميرى آواز كہاں تك پہنچے كى؟ائلة تعالىٰ نے فرمایا:تم اعلان كرو پيغام پہنچانا ميرا كام ے۔ حضرت ابراہیم جبل ابی قیس پر چڑھے اور بلندآ واز ہے کہا: اے لوگو! الله تعالی تهہیں اس گھر کے جج کا حکم فرما تا ہے تا کہ تمہیں اس کے بدلے جنت دے اور تمہیں آگ کے عذاب ہے بیجائے ، پس تم جج کرد۔ جولوگ مردوں کی صلیوں اور عور تول كرحموں ميں تضےانہوں نے جواب ديا:لبيك اللهم لبيك- جس نے جواب دياوه اپنے جواب كى مقدار ميں حج كركا اگرا یک مرتبه لبیک کہا ہوگا تواہے ایک مرتبہ جج کی سعادت ملے گی اور جس نے دومر تبه لبیک کہا ہوگا اے دومر تبہ جج کی سعات ملے کی۔ اس پر تلبیہ جاری ہوا؛ بید مصرت ابن عباس میں بینے اور ابن جبیر کا قول ہے (2)۔ ابوطفیل سے مروی ہے فر مایا مجھے حضرت ابن عباس مِن ينه له في الله الله الله الله عبائة بوتلبيه كي اصل كيا هي؟ ميس في كبا بنبيس وحضرت ابن عباس مِن ينها في فرمایا: جب ابراہیم علیہ السلام کولوگوں میں جج کا اعلان کرنے کا قلم دیا گیا تو سارے بہاڑ بست ہو گئے اور تمام شہر بلند ہو گئے آپ نے ان لوگوں میں جج کا اعلان کیا ہر چیز نے آپ کوجواب دیا: لبیك اللهم لبیك، بعض علماء نے فرمایا: خطاب حضرت ابرائيم عليه السلام كوب، اور السعود حقول بركلام كمل موئى بعرالله تعالى في حضرت محدسان الأيان المسجود حقول بركلام كمل موئى بعرالله تعالى في حضرت محدسان الأيانية كومخاطب كيا اورفر مايا: أقين في 

اہل نظر کا تول ہے کیونکہ قرآن نبی کریم مان فیائی ہے پرنازل ہوا ہے پس قرآن میں جو بھی خطاب ہے وہ آپ مان فیائی ہے کہ من فیائی ہے کہ کہ مان فیائی ہے کہ خطاب نبی اکرم مان فیائی ہے کہ کہ اس کے علاوہ پرکوئی قطعی دلیل موجود ہو یہاں ایک اور دلیل بھی ہے جود لالت کرتی ہے کہ خطاب نبی اکرم مان فیائی ہے کہ اس میں ہوگا ہے ہے اور وہ ان لاتشہ ان با کے ساتھ ہے۔ اس صیغہ سے خطاب اسے کیا جاتا ہے جو سامنے موجود ہو جبکہ حضرت ابراہیم علیہ السلام غائب شے اس بنا پرمفہوم ہے ہوگا جب ہم نے ابراہیم کے لیے بیت الله کی جگہ متعین کی اور ہم نے الله تعالیٰ کی توحید پر تمبرار سے لیے دلائل بناد ہے اور اس پر بھی دلائل قائم کرد ہے کہ ابراہیم علیہ السلام الله کی عبادت کرتے تھے۔ جمہور علماء نے فرمایا: بالحج حاکے فتح کے ساتھ پڑھا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: حضرت ابراہیم علیہ السلام کی ندااس پوری شریعت کے لیکھی جس کا آپ کو تھم دیا گیا تھا۔

مسئله نصبر 3 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: یَا اُتُوْ کَی سِجَالاً وَ عَلَی صَاحِهِ وعده فرمایا کہ لوگ بیدل اور موار ہوکر ج کرنے کے لیے آئی گر مایا: یَاتُوْ کَ تیرے پاس آئی گار چپلوگ کھی کی طرف آئیں گے۔ بیاس لیے فرمایا کیونکہ نداکر نے والے آپ بی تھے جو کھی کی طرف جج کرنے کے لیے آیا تو گویاوہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے پاس آیا کیونکہ اس نے آپ کی نداکا جواب دیا۔ اس میں حضرت ابراہیم کو شرف بخشا گیا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: دجالا جمع ہے واجل کی جمع ہے تاجر کی جمع ہے اور الوجُل، داجل کی جمع ہے تاجر کی جمع ہے اور الوجُل، داجل کی جمع ہے تاجر کی جمع تجراور تجر کی جمع ہے جا در اس کی جمع ہیں کہ جا لیے تاجر کی جمع تجراور تجر کی جمع ہے جا در اس کی جمع میں کہ جا کہ جمع ہیں کہ جا لیے ہے کہ اور الرج کی جمع میں کہ جا کہ جمع میں کہ جا لیے ہے کہ اور اور کی بیا ہے اور کیا ہو ہے کہ کا بناؤوں میں بہت کم ہے بیجا ہر ہے روایت کیا گیا ہے اور کیا ہدنے فعالی کے وزن پر دُجال کی جمع میں بہت کی بیٹو ھا ہے۔ یہ جمع کی بناؤوں میں بہت کم ہے بیجا ہدے روایت کیا گیا ہے اور کیا ہدنے فعالی کے وزن پر دُجال کے پر معروف ہے۔ مناسب غیرمنون ہونا ہے جیکے کہا کی دون پر ہوتا اور فعال جمع میں بہت قلیل ہے۔ الوجال کو رہوتی ہے۔ الوجال کو دن پر ہوتا اور فعال جمع میں بہت قلیل ہے۔ الوجال کو الرکہان ہے مقدم کیا گیا ہے کیونکہ چلنے میں انہیں تھکا وٹ زیادہ ہوتی ہے۔

قَ عَلَىٰ كُلِّنِ ضَاهِ يَّا تَيْنَ، ضاهُ وكامعنى ضواهُ و بِ فراء نے كہا: لفظ كى بناء پرياتى سيغة بھى جائز ہے۔الضاهُ واس كرور اون كو كتے ہيں جس كوسفر نے تھكا ديا ہو۔كہا جاتا ہے: ضَهُويَ غُهُر ضعوداً۔ الله تعالى نے مآل كا عتبار ہے وصف بيان كيا جو كه پہنچ كرانبيں لاحق ہوتا ہے۔ كرور ہونے كاسب ذكركيا ہے اور فر ما يا: يَا تَيْنَ مِن كُلِّ فَيْج عَينِ يعنى اس مِس سفر كى طوالت نے اثر كيا ضمير كواون كى صرف لوٹا يا انہيں اعز از دينے كے ليے كيونكه مالكوں كے ساتھ جى كا قصد كرتے ہيں جيسے فر ما يا: وَالْعُن يُلِتِ ضَبْحًانَ (العاديات) يہ جہادوالے گھوڑوں كے بارے ميں فر ما يا انہيں شرف دينے كے ليے كيونكه والله تعالى كراسة مِن دوڑے۔

<sup>1</sup>\_المحردالوجيز ،جلد 4 ،م في 117

مسئله فیمبر 5 سوار بون اور چلنے کے جواز میں اختلاف ہے، ان میں سے افضل ش اختلاف ہے۔ امام مالک اور امام شافعی کا خیال ہے کہ سوار بونا افضل ہے کیونکہ نبی کریم سون شیر کی اس میں اقتدا ہے اور اس میں افراجات بھی زیادہ ہوتے ہیں اور سواری کی تیاری کے ساتھ حج کے شعائر کی تعظیم بھی ہوتی ہے۔ دوسر ہے علاء کا خیال ہے کہ پیدل حج کرنا افضل ہے کیونکہ اس میں نفس کی مشقت ہے۔ حضرت ابوسعید کی حدیث میں ہے نبی کریم سان شیر اور صحابہ کرام نے مدین طیب ہے مکہ کرمہ کی طرف پیدل حج کیا اور فرما یا: ''ابنی کمرول کو اپنے از ارول کے ساتھ مضبوطی ہے باندھ لو' (3)۔ اور آپ تھوڑ سے تیز کے ساتھ مضبوطی ہے باندھ لو' (3)۔ اور آپ تھوڑ سے تیز کے ساتھ مضبوطی ہے باندھ لو' (3)۔ اور آپ تھوڑ سے تیز کر یک صوار ہونا افضل ہے کیونکہ اس میں نبی کریم مان شیر کی کیا ہے۔ اس میں کوئی اختلا ف نبیس کہ تمام مناسک میں امام مالک کے نزد یک سوار ہونا افضل ہے کیونکہ اس میں نبی کریم مان شیر کی کی افتدا ہے۔

مسئلہ فیمبر 6 بعض علاء نے اس آیت ہے بحر کے ذکر کے سقوط سے بیاستدلال کیا ہے کہ بحرکی وجہ سے جج کا فرض ساقط ہوجا تا ہے۔ امام مالک نے ''الموازیة'' میں فرمایا: میں بحر ( دریا ) کاذکر نبیں سنتا بیتانس ہے (4)۔ اس سے بیلازم نبیس آتا کہ دریا کے ذکر کے شوط سے فرض کا سقوط ہوجائے۔ اس کی وجہ بیہ کہ مکہ سمندر کے ساحل پرنہیں ہے کہ لوگ اس کی طرف کشتیاں لیکر آئیں۔ پس جودریا پرسوار ہوکر آئے اس کے لیے بھی مکہ کی طرف بیدل یا سوار ہوکر آنا ضروری ہے پس کی طرف کشتیاں لیکر آئیں۔ پس جودریا کی وجہ سے جج کے فرض کا استقاط ہے اس میں کثر سے وقلت نبیس ہے مگر جب کسی حض کو دشمن کا خوف ہویا کوئی اور خوفنا کے صورت ہویا کوئی مرض لاحق ہوتو امام مالک ، امام شافعی اور جمہور علاء ان اعذار کی وجہ سے وجوب کے سقوط کے قائل ہیں اسے استطاعت جے نبیس ہے (5)۔ ابن عطیہ نے کہا: صاحب الاستطابار نے اس مفہوم میں کلام کی ہے۔ اس کا ظاہر ہے ہے کہ ان اعذار کی وجہ سے وجوب ساقط نبیس ہوتا۔ بیضعیف قول ہے۔

مں کہتا ہوں: بیانتہائی ضعیف ہے اس کا بیان سورۂ بقرہ میں گزر دیکا ہے۔ الفنج، کھلاراستہ۔اس کی جمع فیجا ہے ہے ہورۃ الانبیام میں گزر چکا ہے۔العمیق کامعنی بعید ہے۔ جماعت کی قرائت (بیاتین) ہے اور حضرت عبدالله کے اصحاب نے بیاتون

<sup>1</sup>\_ المحردالوجيز، جلد 4 معنى 118

پڑھا ہے یہ واروں کے اعتبارے ہے اور یاتین اونوں کے اعتبارے ہے گویا فرمایا:علی ابلِ ضامرۃ یاتین۔ مِن کُلِّ فَہِ عَدِیْق، عمیق کامعنی دور ہے ای ہے ہے بئڑ عمیقة جو کنوال بہت گہرا ہواک ہے: وقاتِم الأعماق خادِی المعترق

لِيَشْهَا وُا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَلُ كُرُواالْهِمَ اللهِ فِي آيَّامِ مَّعُلُولُمْتٍ عَلَى مَا مَذَقَهُمْ مِّن بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَ اَطْعِمُوا الْبَآلِسَ الْفَقِيْرَ فَي ثُمَّ لَيَقُضُوا تَفَتَّهُمُ وَلَيُوفُوانُذُو رَهُمُ مَولِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَيْنِينَ ۞

'' (اعلان سیجے) تا کہ وہ حاضر ہوں اپنے (دین دنیوی) فائدوں کے لیے اور ذکر کریں الله تعالیٰ کے نام کا مقررہ دنوں میں ان بے زبان چو پائیوں پر (زنج کے وقت) جوالله تعالیٰ نے انہیں عطافر مائے ہیں۔ پس خور بھی کھا دُ ان ہے اور کھلا وُ مصیبت زدہ محتاج کو۔ پھر چاہیے کہ دور کریں اپنی میل کچیل اور پوری کریں اپنی نذریں اور طواف کریں ایسے گھر کا جو بہت قدیم ہے'۔

## اس میں تیس مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1\_الله تعالی کا ارشاد ہے: لِیکشه اُواج کا اعلان کروہ متہارے پاس پیدل اور سوار ہوکر آئی گے تاکہ وہ حاضر ہوں۔ الشہود کا معنی حاضر ہونا ہے۔ مَنَا فِعَ لَهُمُ منافع ہے مراد مناسک ہیں جیسے عرفات اور مزدلفہ میں قیا ہوا اور بعض نے فرمایا: اس ہے مراد مغفرت ہے۔ بعض نے کہا: تجارت ہے۔ بعض نے کہا: تجارت ہے۔ بعض نے کہا: تجارت ہے۔ بعض نے کہا: یہ عام ہے یعنی وہ حاضر ہوں دیاو آخرت کے ان امور کے لیے جن ہے الله تعالی راضی ہوتا ہے؛ یہ مجاہد، عطا کا قول ہے اور ابن عربی نے اس کو پہند کیا ہے۔ یہ الله منفقوں کو جامع ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ کوئیس عکھ کے اُن میادت، تجارت ، مغفرت اور دنیوی و آخروی تمام منفقوں کو جامع ہے اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ کوئیس عکھ کے اُن میادت، تجارت ہے۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ کوئیس عکھ کے اُن میادت ہے۔ اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ کوئیس عکھ کے اُن میادت ہے۔

مسئله نمبر2-وَيَنُ كُرُوااسُمَ اللهِ فِيَ آيَامِ مَعُكُومُتِ، الايام المعدومات اور المعدودات پرسور وَ بقر و مِن تُفتَلُو مَن الله على الله المه على الله منك ولك، اوروَى عن الله على الله على الله منك ولك، اوروَى كوفت تير حقول: إنَّ صَلَاقٍ وَنُسُرِي (الانعام: 162) كي مثل \_

مسئله نمبر 3 درسوین ذی الج کوزئ کرنے کے وقت میں اختلاف ہے۔ امام مالک نے فرمایا: امام کی نماز اور اس کی ذرج کے بعد اس کا وقت ہے مگریہ کہ وہ اتنی زیادہ تا خیر کرے کہ اقتدا ساقط ہوجائے سواس سے پہلے ذرئ کرنا جائز ہے۔ امام ابوصنیفہ نے امام کے نماز سے فارغ ہونے کی رعایت کی ہے ذرخ کا خیال نہیں کیا۔ امام شافعی نے نماز کے وقت کے دخول اور دوخطبوں کے ساتھ نماز کے وقوع کی مقد اروقت کا خیال کیا ہے۔ امام شافعی نے وقت کا اعتبار کیا ہے نماز کا نہیں ، یہ امام شافعی نے فرمایا امام شافعی نے فرمایا: کوئی ذرئ شعبی سے مزنی کی روایت ہے بھی طبری کا قول ہے۔ رہے نے بویطی سے روایت کیا ہے فرمایا امام شافعی نے فرمایا: کوئی ذرئ کے دکرے تی کہ امام ذرئ کر رہے گریہ کہ وہ ایسا ہوکہ ذرئ کے ذرئ تا ہو۔

جب نماز پڑھ لے اور خطبہ سے فارغ ہوجائے تو ذیح کا وقت ہوجاتا ہے۔ یہ مالک کے قول کی طرح ہے۔ امام احمہ نے کہا: جب امام واپس آئے تو تو ذی کر؛ یہ ابراہیم کا قول ہے۔ ان اقوال میں سے اصح امام مالک کا قول ہے کو نکہ حضرت جابر بن عبدالله کی حدیث ہے فرمایا: ہمیں دسویں ذی الحجہ کو نبی پاک سن شکیا پہر نے مدین طیبہ میں نماز پڑھائی لوگ آگے بڑھے اور جانوروں کونح کیا انہوں نے خیال کیا کہ نبی کریم سن شکیا پہر نم کر رچکا ہو و دو بارہ نحرکیا انہوں نے خیال کیا کہ نبی کریم سن شکیا پہر نم کر کے جیں۔ نبی کریم سن شکیا پہر نے کام دو بارہ نم کر کے میاں تک کہ نبی کریم سن شکیا پہر نم کر کیا ہو اور میاں تک کہ نبی کریم سن شکیا پہر نم کر کیاں (1)۔ اس کو امام سلم اور امام ترین کی کیا ہے فرمایا:
یو معنرت جابر، حضرت جند بہ حضرت انس، حضرت تو یمر بن اشقر ، حضرت ابن عمر واور حضرت ابوزید انساری سے بھی مردی ہے۔ یہ حدیث میں حصر یہ سن صحیح ہے۔

ابل علم کنزدیک اس پر مل ہے کہ شہر میں قربانی ندکی جائے یہاں تک کدامام قربانی کر لے۔ امام ابوطنیفہ نے حضرت براء کی حدیث سے جبت پکڑی ہے اس میں ہے۔ ''جس نے نماز کے بعد ذبح کیاس کی قربانی مکمل ہوئی اور اس نے مسلمانوں کی سنت کو پالیا''(2)۔ اس حدیث کوامام سلم نے بھی تخربج کیا ہے۔ ذبح کونماز پر علق کیا ہے اور ذبح کو ذکر نہیں کیا اور حضرت جابر کی حدیث ہے کہ نبی پاک سائٹ پیٹر نے فرمایا:'' آج ہم اور حضرت جابر کی حدیث اس کو مقید کرتی ہے۔ اس طرح حضرت براء کی حدیث ہے کہ نبی پاک سائٹ پیٹر نے فرمایا:'' آج ہم سب سے پہلے نماز پر حس سے پہلے نماز پر حس سے پہلے نماز پر حس سے کہا درمیان کوئی اختلاف نہیں جانتا کہ نماز سے پہلے ذبح کرے اور وہ شہری آ دمی ہوتو وہ قربانی میں عبد البرنے کہا: میں علاء کے درمیان کوئی اختلاف نہیں جانتا کہ نماز سے پہلے ذبح کیاوہ گوشت ہے''(4)۔ کرنے والانہیں ہے کونکہ نبی کریم مائٹ پیٹر کا ارشاد ہے:''جس نے نماز سے پہلے ذبح کیاوہ گوشت ہے''(4)۔

مسئلہ نمبر4۔رہے دیہاتوں میں رہے والے اور جن کا امام نبیں ہوتا تو امام مالک کا ان کے متعلق قول رہے کہ وہ امام کے ذبح کے دوہ المام نبیں ہے اگر وہ سورج امام کے ذبح کے وقت کی تحری کریں۔ربیعہ اور عطانے کہا: جس کا امام نبیں ہے اگر وہ سورج

4راينيا

کے طلوع ہونے سے پہلے ذکے کرے گا تو جائز نہ ہوگا اگر سورج کے طلوع ہونے کے بعد ذکے کرے گا تو جائز ہوگا۔اہل الرائے نے کہا: فجر کے بعد جائز ہے؛ یہی ابن المبارک کا قول ہے۔اس کو امام ترفدی نے ابن المبارک سے روایت کیا ہے اور انہوں نے اس قول سے استدلال کیا ہے۔ویڈ گڑو ااسم الله فِنَ آیام مَعْلُومْتِ عَلَی مَامَارَ قَعُمْ مِنْ بَوْمِیدَ قِالْدُ نُعَامِد۔ نے کہ مدید میں کا نہ سے اللہ کا ان کا معالمات طلہ عونی ۔ مدید میں میں میں کے معالم عمد فرد سے مدید میں

نحری اضافت یوم کی طرف ہے کیا الیوم کے لفظ کا اطلاق طلوع فجر ہے ہوتا ہے یا سورج کے طلوع ہونے ہے ہوتا ہے۔

اس میں دوقول ہیں: اس میں کوئی اختلاف نہیں کے قربانی کا ذریح کرنادسویں کے دن فجر کے طلوع ہونے ہے پہلے جائز نہیں۔

مد ملت نصب و کے علاء کا اختلاف ہے کہ ایا م النحر کتنے ہیں؟ امام مالک نے فرمایا: تمین دن ہیں۔ دسویں کا دن اور اس کے بعد دودن ہیں۔ دسویں کا دن اور اس بن مالک بی دینہ ہا کہ بی دودن ہیں ہے۔ امام شافعی نے فرمایا: چاردن ہیں۔ دسویں کا دن اور اس کے بعد شین سے مردی ہے ان ہے کوئی اختلاف مروی نہیں ہے۔ امام شافعی نے فرمایا: چاردن ہیں۔ دسویں کا دن اور اس کے بعد شین دن ۔ یہی اوز ان کی افتران ہی حضر ہے گئی دس در سے مردی ہے اس کی مشرت ابن عمر اس کے مردی ہے۔ ابن سیرین سے میم دول ہے۔ دس اس کی مقول ہے۔ بعض نے فرمایا: خاص دسویں کا دن ہے کہا ن شہروں میں ایک دن ہے اور منی میں تین دون ہیں۔ دس بھری ہے اس کے متعلق تمین روایا ہے ہیں۔ ایک وہ جو امام مالک کا قول ہے۔ دومراوہ جو امام شافعی کا قول ہے۔ تیس ایک دی تک جب محرم کا چاند دیکھے تو اس پر قربائی نہیں۔

میسرا ہے کہ ذی المجرک آخری دن تک جب محرم کا چاند دیکھے تو اس پر قربائی نہیں۔

میسرا ہے کہ ذی المجرک آخری دن تک جب محرم کا چاند دیکھے تو اس پر قربائی نہیں۔

میں کہتا ہوں: پہلیمان بن بیاراور ابوسلمہ بن عبدالرحن کا قول ہے انہوں نے مرسل حدیث روایت کی ہے جودار قطنی نے نقل کی ہے۔ الضعایا إلى هلال ذی العجة (1)، قربانیاں ذی الحجہ کے چاند تک ہو سکتی ہیں۔ بیرحدیث صحیح نہیں۔ اور ہماری دلیل الله تعالیٰ کا بیار شاو ہے: فِقَ اَ تَیَاهِ مَعْلَوْهُمْ یہ بی اور جو تین دن ہیں اور جو تین دن ہیں اور جو تین دن ہیں اور جو تین دنوں کے بعد ہیں دو فیریقینی ہیں اس لیے ان پر عمل نہیں کیا جائے گا۔ ابوعمر بن عبدالبر نے کہا: علاء کا اجماع ہے کہ دسویں کا دن قربانی کا دن ہے اور اس پر بھی اجماع ہے کہ در وی کا دن قربانی کا دن ہے بعد قربانی نہیں ہے۔ میر بیزد یک اس میں صرف دو قول صحیح ہیں۔ ایک اور اس پر بھی اجماع ہے کہ ذی الحجہ کے گزر نے کے بعد قربانی نہیں ہے۔ میر بیزد یک اس میں صرف دو قول سے خالف قول امام ما لک اور کو فیوں کا قول اور دو مراا مام شافعی اور شامیوں کا قول ۔ بیدونوں قول صحابہ کرام سے مروی ہیں ان کے خالف قول کے ساتھ مشغول ہونے کا کوئی معنی نہیں۔ جو اقوال ان دو قولوں کے خالف ہیں اس کی سنت میں اور صحابہ کے اقوال میں کوئی اصل نہیں ہیں جوڑد یا جائے گا۔ قادہ ہے ایک چینا قول بھی مروی ہے دہ بیر اس نہیں ہیں جوڑد یا جائے گا۔ قادہ ہے ایک جوئی قول بھی مروی ہیں۔ سے کہ قبل ہیں اس کی کوئی معنی نہیں۔ یہ محاب کے قول سے خارج ہیں انہیں جیوز دیا جائے گا۔ قادہ ہے ایک کوئی معنی نہیں۔ قول سے خارج ہیں انہیں جیوز دیا جائے گا۔ قادہ ہے ایک کوئی معنی نہیں۔ قول سے خارج ہیں انہیں جیوز دیا جائے گا۔ قادہ ہے ایک کوئی معنی نہیں۔

<sup>1</sup>\_سنن الي داوُد، كتاب الاضعى، جلد 2 مغيد 30

نہیں۔امام ابوصنیف،امام شافعی،امام احمد،ابوتورنے کہا:را تیں دنوں میں داخل ہیں اوراس میں ذبح جائز ہے۔امام مالک اور اشہب سے اس طرح مروی ہے اور اشہب کے نز دیک ہدی اور قربانی کے درمیان فرق ہے۔ ہدی رات کو ذبح کرنے کی اجازت دی اور قربانی رات کوذبح کرنے کی اجازت نہیں دی۔

مسئله نمبر7 - الله تعالى كا ارثاد ب: على مَا مَا ذَقَهُمْ جواس نے انبیں دیا اس كوذ كرنے بر - قِنُ بَهِيمَةِ الانعام سے مراد يہاں اونث، گائے اور بكرى بیں اور بهيمة الانعام سے مراد جانور بیں بياس طرح بجيے: صلاة الادن اور مسجد الجامع بے ۔

مسئله نمبر8۔ فکلُوْامِنْهَا بیامرکا صیفہ ہادرجہبورعلاء کے نزویک استجاب کے معنی میں ہے۔ مستحب ہے کہ آوی اپنی بدی اور قربانی سے کھائے اور اکثر صدقہ کردے گرسارا گوشت صدقہ کرنا اور سارا گوشت خود کھانا بھی جائز ہے۔ ایک طاکفہ نے شاذ قول کہا ہے کہ خود کھانا اور دوسروں کو کھلانا واجب ہان کا استدلال اس آیت کے ظاہر سے ہاور نبی کریم سونین کی بھائے اور نبی کہ استدلال اس آیت کے ظاہر ہے ہا ور نبی کریم سونین کی ارشاد ہے کہ ''کھاؤ اور ذخیرہ کرواور صدقہ کرو''(1)۔ الکیا نے کہا: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکلُوْا مِنْهَا وَ الْمُعِنُوا دِیل ہے کہ سارا گوشت ہے تا کہ اور سارا گوشت صدقہ کرنا بھی نہیں جائز ہے۔

مسئلہ نمبر 9۔ کفار کے جانوروں ہے ان کے مالکوں کے لیے کھانا جائز نہیں۔ امام مالک کامشہور مذہب ہے کہ تین جانوروں سے ندکھائے۔ شکار کی جزا ہے، افریت کے فدید ہے اور مساکین کی نفر رہے۔ اس کے ملاوہ سے کھائے جب وہ اپنے مقام پر جنج جائے خواہ وہ واجب ہویا نفل ہواس پر سلف صالحین کی جماعت اور فقہا ، الامصار نے ان کی مواقفت کی ہے۔ مقام پر جنج جانور سے کھالیا جس سے کھانا ممنوع تھاتو کیا جتنا اس نے کھایا ہے اس کی چٹی دے گایا کمل میں دو قول ہیں۔ ایک وہ ہے جو ابن المباجئون نے فرکر کیا ہے انہوں نے کہا: ابن عربی بی ذکہ ہوا میں المباجئون نے فرکر کیا ہے انہوں نے کہا: ابن عربی بی نفر مانی تھی پھر بدی کے مقام پر جنبی اور دی حق ہے کہاں پر کوئی چیز نہ ہوگی۔ اس طرح اگر اس نے مساکین کے لیے بدی کی نفر مانی تھی پھر بدی کے مقام پر جنبی کے بعد اس نے اس میں سے بچھ کھالیا تو وہ چٹی نہیں دے گا گر جو انہوں نے کھایا۔ اور مدونہ میں اس کے خلاف مسئلہ ہے کیونکہ مخرواتع ہو چکا ہے اور حدے تجاوز گوشت میں ہوا ہے۔ پس جو اس نے تجاوز کہا آئی مقد ار اس سے چٹی کی جائے گ

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَیمُو فُوْ الْکُوْ مَ هُمْ یہ نذر کے اخراج پردلیل ہے خواہ وہ دم ہو یا ہدی ہو یا اس کے علاوہ ہواور یہ دلیل ہے کہ نذر کی وفا کی وجہ سے خوداس کا اس سے کھانا جا کزنہیں۔ اس طرح شکار کی جزااور اذیت کے فدید کا حکم ہے کیونکہ مقسودیہ ہے کہ گوشت وغیرہ میں کمی کے بغیر مکمل طور پرادا کرے۔ اگر اس بن اس میں سے خود کھایا تو اس پر دوسری ہدی ہوگی۔

مسئلہ نصبر 11 کیا گوشت کی قیمت یا کھانے کی قیمت چٹی دے گا۔امام محمد کی کتاب میں عبدالملک ہے مردی ہے کردی کے کہ الماک ہے مردی ہے کہ الماک ہے مردی ہے کہ الماک ہے کہ الماک ہے کہ الماک ہے اور کہ کہ الماک ہے کہ الماک ہے کہ الماک ہے کہ الماک ہے کہ بات کی چٹی دے گا۔ پہلاتو ل اسم ہے کھا نا ہدی کے مقابلہ میں ہدی کے نہ پائے جانے کے وقت عبادت ہوتا ہے اور تعمل کا تھم معیادت کا تھم نہیں ہوتا۔

مسئلہ نیمبر 12 ماگر شکاری کی جزا، اذیت کے فدیداور مساکین کی نذر کی ہدی میں سے کوئی ہلاک ہوجائے جبکہ ابھی وہ اپنے مقام پر نہ پنجی ہوتواس کا مالک اس ہے کھاسکتا ہے اوراس سے غنی اور فقراء اور جن کو مالک پیند کرے سب کو کھلاسکتا ہے اور اس کا گوشت کھاسکتا ہے اور اس کے ہار میں سے کوئی چیز فرونست نبیس کرے گا۔ اساعیل بن اسحاق نے کہا: ہدی جو صفرن ہے جب وہ اپنے ل میں پہنچنے سے پہلے ہلاک ہوجائے تو مالک پراس کابدل ہوگا ای وجہ سے مالک کے لیے اس میں سے خود کھانا اور دوسر دل کو کھلانا جائز ہے۔ جب نفلی ہدی اپنے ل میں پہنچنے سے پہلے ہلاک ہوجائے تو اس سے خود کھانا اور دوسروں کو کھلانا جائز نہیں کیونکہ اس پر جب اس کا بدل نہیں ہے تواندیشہ ہے کہ وہ ہدی کے ساتھ ایسا خووکرے اوراس کی ہلاکت کے بغیراسے ذکح کرڈالے۔ پس لوگوں پراحتیاط رکھی گئی ہے اسی پرمل ہے۔ ابوداؤر نے ناجیہ اسلمی سے روایت کیا ہے کہ نبی کریم سائی الیائی نے ان کے ساتھ ایک ہدی بھیجی او رفر مایا: ''اگر آسمیں سے کوئی چیز ہلاک ہوجائے تواسے وُ نگ کر دینااوراس کے خون میں اس کی نعل کورنگ دینا پھراس کے اورلوگوں کے درمیان راستہ خالی حچوڑ دینا''(1)۔اس حدیث کی وجہ ہے امام مالک اور امام شافعی نے ایک قول میں اور امام احمہ، اسحاق، ابوثور اور اصحاب الرائے اور ان کے پیروکاروں نے کہا: نفلی ہدی ہے اس کا لے جانے والا پچھ نہ کھائے اور اسے لوگوں کے کھانے کے لیے چھوڑو ہے۔ سیجے مسلم میں ہے: ''اس سے تواور تیرے رفقاء میں سے کوئی نہ کھائے''(2)۔ نہی کی وجہ سے حضرت ابن عباس بنیں بین اور امام شافعی نے ووسرے قول میں فرمایا اور ابن المنذر نے بھی اس کو پیند کیا ہے فرمایا: اس کا لیے جانے والانہ کھائے اور اس کے رفقاء میں سے بھی کوئی نہ کھائے۔ابوعمر نے کہا نبی کریم ماہ ٹائیا ہے کا بیول کہ' اس میں سے تو بھی نہ کھائے اور تیرے رفقاء میں سے بھی کوئی نہ کھائے''۔ بیصرف حضرت ابن عماس ہوں نہا کی حدیث میں ہے بیہشام بن عروہ عن ابیدی نا جیہ کی سند سے مروی حدیث میں نہیں ہے اور ہمارے نز و یک سیصدیث حضرت ابن عباس بنوائٹنہا کی حدیث کی نسبت زیادہ سیجے ہے اور فقہاء کے نز ویک اس عمل ہے اور نبی کریم مل شائل بینے ارشاد: خل بینها وبین الناس(3) میں اس کے رفقاءاور دوسر کوگ شامل ہیں۔امام پر ممل ہے اور نبی کریم مل شائل بینے ارشاد: خل بینها وبین الناس(3) میں اس کے رفقاءاور دوسر کوگ شامل ہیں۔امام شافعی اور ابوثور نے کہا: جس ہدی کی اصل واجب ہواس سے نہ کھائے اور جو ہدی نفلی ہویا قربانی ہواسے خود کھائے اور ہدی ہی دے، ذخیرہ بھی کرے اور صدقہ بھی کرے ۔ تمتع اور قر ان کی ہدی ان کے بزد یک قربانی ہے۔ امام اوزاعی کا مذہب بھی اس طرح ہے۔امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب نے کہا: وہ متع کی ہدی اور نقلی ہدی ہے کھاسکتا ہے اور جوان کے علاوہ ہیں جواحرام ے حکم کی وجہ سے واجب ہوتی ہیں اس میں سے نہ کھائے۔امام مالک سے حکایت کیا گیا ہے کہ دم الفساد سے نہ کھائے۔ال قیاس پردم الجبرے بھی نہ کھائے جیسے امام شافعی اور اوز اعلی کا قول ہے۔ امام مالک نے اس سے دلیل پکڑی ہے کہ شکار کی جزا قیاس پردم الجبرے بھی نہ کھائے جیسے امام شافعی اور اوز اعلی کا قول ہے۔ امام مالک نے اس سے دلیل پکڑی ہے کہ شکار کی جزا كوالله تعالى في مساكين كے ليے بنايا ہے۔ ارشاد فرمايا: أوْ كَفَائَ الْاَ طَعَامُ مَسْكِيْنَ (المائدہ: 95) اور اذيت كے فديد

<sup>1</sup> \_ سنن الي داؤد، كتاب مناسك العج، بياب الهدى إذا عطب، جلد 1 منح 245 \_ سنن الي داؤد، 1499 \_ ابن ما جد، 3096 منياء القرآن ببلي يشنز 2 صبح مسلم، كتاب العج، ما يفعل بلاهدى إذا عطب ل الطريق ، جلد 1 منح 427 3 سبح مسلم، كتاب العج، مواذ العلق للسعام، جلد 1 منح 382

قیں فرمایا: فَفِفْ یَدُ قِنْ صِیامِ اَوْصَدَ قَدُ اَوْ نُسُلُ (البقره: 196) اور نبی کریم سلی تقلیم نے حضرت کعب بن مجره کوفر مایا:

'' چھ مساکین کو کھلا و ہر سکین کے لیے دو مد ہوں یا تمین دنوں کے روزے رکھو یا ایک بکری ذرج کرو' اور مساکین کی نذر کی تصرح کی گئی ہر ہوان کے علاوہ ہدایا تو وہ اپنی اصل پر باقی جیں الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالْهُدُن جَعَدُنْهَا لَکُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالْهُدُن جَعَدُنْهَا لَکُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالْهُدُن جَعَدُنْهَا لَکُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالْهُدُن جَعَدُنْهَا لَکُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالْهُدُن جَعَدُنْهَا لَکُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالْهُدُن جَعَدُنْهَا لَکُمْ قِنْ شَعَآ بِرِ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے کہ ایا ہو وہ لے کرآ ہے تھے اور ان کے شور ہے ہے بیا نبی کریم سلین ایک روایات کے مطابق قارن سے۔ اور آپ پریہ ہدی واجب تھی۔ امام ابوضیف کا قول شیح نہیں ہے۔

الله تعالیٰ نے ہدایا سے کھانے کی اجازت دی کیونکہ عرب قربانی سے کھانا جائز نہیں سمجھتے تنصے الله تعالیٰ نے اپنے نبی کریم من نظیم کی ان کی مخالفت کا تھم ویا پس ضروری ہے جیسے مشروع ہے اور جیسے آپ نے پہنچایا۔ اس طرح نبی کریم من شیمیم نے کہا جب آپ نے ہدی دی اور احرام باندھا۔

مسئله نمبر 13 ۔ فَکُلُوْا مِنْهَا اِعض علاء نے فرمایا: الله تعالیٰ کابدار شادلوگوں کے فعل کا ناسخ ہے کیونکہ وہ قربانیوں کے گوشت اپنے او پرحرام بیجھتے تھے اور اس سے کھاتے نہیں تھے جیسا کہ ہم نے ہدایا میں کہا ہے ۔ پس الله تعالیٰ نے فَکُلُوْا مِنْهَا کے ارشاد سے اور نبی کریم من فی ایس کے قول: من ضعی فلیا کل من اضعیته جس نے قربانی دی وہ ابنی قربانی سے کھائے۔ سے ان کے مل اور نظریہ کومنسوخ کردیا کیونکہ نبی کریم من شیار ہے تھا یا تھا۔ زہری نے کہا:
کھائے۔ سے ان کے مل اور نظریہ کومنسوخ کردیا کیونکہ نبی کریم من شیار ہے تھا پی قربانی اور ہدی سے کھایا تھا۔ زہری نے کہا:
کھیجی میں سے پہلے کھانا سنت ہے ہے۔

مسنله نصبر 14 ـ اکثر علاء کا خیال ہے کہ تبائی گوشت صدقہ کرنا ، تبائی گوشت لوگوں کو کھلا نااور تبائی اپنے لیے اور اپنے کی معلوم اور محمد والوں کے لیے رکھنام سخب ہے۔ ابن القائم نے امام مالک ہے روایت کیا ہے: ہمارے نزدیک ضحایا ہم معلوم اور موصوف شم نیس ہے۔ امام مالک نے اپنی صدیث میں فرمایا: مجھے حضرت ابن مسعود بین ہے ہے اور اس پر کمل نہیں ہواور الصحیح اور ابوداؤد نے روایت کیا ہے فرمایا: نبی پاک سائٹ ہیں ہے نہائی دی ، پھر فرمایا: 'اے ثوبان! اس کمری کے گوشت کوصاف کو''(1)۔ فرمایا: ہمیں اس ہے آپ سائٹ ہیں ہوکھلا تارباحتی کہ آپ سائٹ ہیں ہم ہے گئے۔ یہ اس معصود میں نص ہے۔ امام شافعی کے اقوال مختلف ہیں کہی فرمایا: نصف کھائے اور نصف صدقہ کرے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَعُمُوا الْمِنْ اللهِ مُنْ اللهُ وَالْمُحْدُوا الْمُحَالِيٰ کا ارشاد ہے: فَعُمُوا اللهِ اللهُ الل

<sup>1</sup>\_سنن الي واؤد، كتاب الاضعى، باب في المسافي يضعى، جلد 2 منحد 33\_ ابيناً، 2431، ضياء القرآن ببلي كيشنز

نخعی کا قول ہے اور یہی حضرت ابو بکر ،حضرت عمر بندینہ ہا اور سلف کی ایک جماعت سے مروی ہے کیونکہ حاجی اصل میں ہدی کے ساتھ مخاطب ہے جب وہ قربانی دینے کاارادہ کرے گاتواہے بدی بنائے گااورلوگوں کا تھم حاجی سے مختلف ہے آئیس قربانی دینے کا حکم دیا گیا ہے تا کہ وہ اہل منی کے مشابہ ہوجا نمیں اور انہیں ان کے اجر سے حظ وافر ملے۔

مسئلہ نمبر16 گوشت ذخیرہ کرنے کے متعلق چارا توال ہیں۔ حضرت علی ، حضرت ابن عمر بین ایسے صحیح سند سے مروی ہے'' تین دنوں کے بعد ضحایا کے گوشت سے ذخیرہ نہ کر''۔اور نبی کریم صافاتیاتی سے انہوں نے بیروایت کیا ہے بیآ کندہ آئے گا۔ایک جماعت نے کہا: ذخیرہ کرنے کی نہی جومروی ہے وہ منسوخ ہے پس جس وفت تک جاہے ذخیرہ کرسکتا ہے۔ حضرت ابوسعید خدری اور حضرت بریده اسلمی کا یہی قول ہے۔ایک فرقہ نے کہا: اس سے مطلقاً کھانا جائز ہے۔ایک جماعت نے کہا:اگرلوگوں کوجاجت ہوتو ذخیرہ نہ کرے کیونکہ ہی ایک علت کی وجہ سے تھی فرمایا:'' میں نے تمہیں قربانی کا گوشت ذخیرہ کرنے ہے آنے والے لوگوں کی وجہ ہے تع کیاتھا''(1)۔ جب وہ علت اُٹھ گئ توموجب کے اٹھ جانے کی وجہ ہے پہلا تھم بھی اٹھ گیانہ کہ بیمنسوخ ہے۔ یہاں ایک اصولی مسکلہ پیدا ہوتا ہے وہ بیہ۔

مسئله نصبر 17 سنخ كے ساتھ كلم كااٹھا نا اور علت كے تم ہونے كے ساتھ كلم كواٹھانے ميں فرق ہے۔ لئے كے ساتھ اٹھائے گئے تھم کے ساتھ بھی بھی تھم نہیں لگا یا جا تالیکن علت کے ارتفاع کے ساتھ اٹھا یا گیاتھم ،علت کے لو منے کے ساتھ تھم مجی لوٹ آتا ہے۔ پس اب بھی اگر کسی شہر میں قربانی کے دنوں میں مختاج لوگ آجا کمیں اور اس شہر والوں کے پاس ان کی بھوک مٹانے کی وسعت نہ ہو مگر قربانیوں کا گوشت توان پرمتعین ہوجائے گا کہ وہ تمین دنوں سے زیادہ گوشت کو ذخیرہ نہ کریں

جبیا کہ نی کریم ماہ ٹالیا ہے کیا۔

**مسئله نمبر1**8 \_ وه احادیث جواس باب میں وارد ہیں منع اور اباحت کے متعلق وہ تیج اور ثابت ہیں بھی منع اور ا باحت الحضے آئے ہیں جبیبا کہ حضرت عائشہ، حضرت سلمہ بن اکوع اور حضرت ابوسعید کی حدیث میں منصوص ہے جن کو سیجے میں روایت کیا گیا ہے۔ بیچ میں ابوعبیدمولی بن از ہر سے مروی ہے کہ وہ حضرت عمر بنائٹھۃ کے ساتھ عید کی نماز میں حاضر ہوئے فر ما یا میں نے حضرت علی بن ابی طالب بڑائند کے ساتھ عید کی نماز پڑھی فر مایا: آپ نے ہمیں خطبہ سے پہلے عید کی نماز پڑھائی پھرلوگوں کو خطاب کیافر مایا: نبی کریم مان شوائیل نے تنہیں تبن دنوں سے زیادہ اپنی قربانیوں کا گوشت کھانے ہے منع کیا ہے یس تم انہیں تبین دنوں سے زیادہ نہ کھاؤ (2)۔حضرت ابن عمر بین پینا سے مروی ہے کہ نبی پاک مان تطابیاتی نے تبین دنوں سے زیادہ قربانیوں کا گوشت کھانے سے منع فرمایا۔ سالم نے کہا حضرت ابن عمر پڑھنٹہ، تین دنوں سے زیادہ قربانی کا گوشت نہیں کھاتے تھے۔ابودوُ دیے حضرت نمبیثۃ سے روایت کیا ہے فرمایا نبی کریم مانٹائلیٹی نے فرمایا: ہم نے تنہیں تین دنوں سے زیادہ قربانی کا گوشت کھانے ہے منع کیاتھا تا کہتمہارے لیے کشادگی کا باعث ہو۔اب الله تعالیٰ نے (رزق) میں وسعت دے دی ہے اب تم کھا وُ اور ذخیرہ کرواور کھا نا کھلانے کے ذریعے اجرطلب کروخبردار! بیایام کھانے ، پینے اور الله تعالیٰ کے

<sup>2</sup>\_الينيا 1 سيح مسلم، كتاب الاضاحي، باب من النهي عن اكل اللعم، جلد 2 مسلح 158

ذکر کے ایام ایل '(۱)۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: اس مسئلہ میں جو پھے کہا گیا ہے سب سے بہتر یہ تول ہے تا کہا حادیث متنق بوں اورایک دوسرے کے مخالف نہ ہوں۔ حضرت امیر المومین علی بن ابی طالب اور حضرت عثان کا قول محصور ہے کیونکہ لوگ انتہائی شعدت میں ہتے۔ پس انہوں نے ویہائی کیا جیسا کہ نبی کریم مائیٹی پہنے نے کیا تھا جب مسافر لوگ آئے ہوئے ہتے۔ اس پر دلیل یہ حدیث ہے جوابرا ہیم بن شریک نے ہمیں بتائی انہوں نے کہا ہمیں احمد نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں احمد نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں احمد نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں لیث نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں احمد نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں احمد نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں کیث نے بتی یا کہ انہوں نے کہا ہمیں احمد نے بتایا انہوں نے اپنی کیٹ نے بتی کے حارث بن یعقوب نے بتایا انہوں نے کوشت کے متعلق پوچھا تو انہوں نے فرمایا: ہمارے بیوک سے دوایت کیا کہا ہوں نے فرمایا: ہمار کیا ہمار سے محمد نے بتی پاک سائٹ ہوں نے کہا گوشت کے متعلق پوچھا تو فرمایا: ''ذی الحجۃ ہے ذی الحجۃ تک کھاؤ''۔ امام شافی پاک میٹ نے تی اور خوس نے مطلقا نے سائٹ کی بائہوں نے تین ون کے بعد ذخیرہ کرنے ہم معلی اور جنہوں نے نبی اور دوست نہیں کی اور جس نے مطلقا رخصت کا ذکر کیا ہے انہوں نے دونوں کوسائٹ میل کیا۔ مزید تعصیلی اختلاف جو قربائی کے وجوب اور مستحب ہونے کے متعلق ہے اس کاذکر سے اور دونوں کے مقتفنا کے مطابق ممل کیا۔ مزید تعصیلی اختلاف جو قربائی کے وجوب اور مستحب ہونے کے متعلق ہے اس کاذکر سے الور قبلی ۔ اس شاء الله تعالی ۔ اس شاء الله تعالی ۔ میں قرا کیکٹ کے لیے نائے ہے۔ ان شاء الله تعالی ۔ مورة الکوثر میں آئے گا۔ اور می معی وضاحت ہوگی کہ یہ ہرذ کے لیے نائے ہے۔ ان شاء الله تعالی ۔

مسنله نصبر 19 - الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَطْعِمُوا الْهَا اَسُ الْفَقِیْنِ الفقید صفت ہے البائس کے البائس و ہوتا ہے ہے ہوک اورشدت فقر نے آلیا ہے ۔ کہا جا تا ہے: یبائس باساً جب کوئی فقیر ہوجائے ۔ فہوبائس ہی اس شخص کے
لیے ید لفظ استعال ہوتا ہے جس پر زمانہ کا کوئی حادثہ آیا ہواگر چہوہ فقیر نہ ہو۔ ای ہے نبی کریم سائٹائیلی کا ارشاد ہے: دجل البائس سعد بن خولہ (2) ، لیکن سعد بن خولہ (جے کہ میں موت آئی تھی اس) فقیر پر افسوس ہے۔ کہاجا تا ہے: رجل البائس سعد بن خولہ (3) ، لیکن سعد بن خولہ (4) ، لیکن سعد بن خولہ (5) ، لیکن سعد بن خولہ (6) ، لیکن سعد بن خولہ (5) ، لیکن سعد بن خولہ (5) ، لیکن سعد بن خولہ (5) ، لیکن سعد بن خولہ (6) ، لیکن سعد بن خولہ (6) ، لیکن سعد بن خولہ (6) ، لیکن سعد بن خولہ (7) ، لیکن سعد بن خولہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَخَدُنَ اللهِ تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَخَدُنَ نَا الْمُونُ اللهِ تعالی کا ارشاد ہے: وَ اَخَدُنَ نَا اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الله

مسئله نصبر 20\_ الله تعالى كا ارشاد ب: ثُمَّ لَيَقَضُوا تَفَهُمُ يعنى قربانيوں اور ہدایا كونح كرنے كے بعد مابقى ج

<sup>1</sup> \_ سنن الى داؤد، كتاب الاضعى، حيس لعوم الاضاس، جلد 2 منى 33

<sup>2-</sup> مح بخارى، كتاب الجناثو، رثاء النبى منطفة وسعد بن خوله، بلد 1 مغي 173

اموراداکریں جیسے صلق کرانا، رمی جمار کرنا اور کیلی دور کرنا۔ ابن عرفہ نے کہا: یعنی وہ اپنی آپ سے اپنی میل دور کریں۔
از بری نے کہا التنفث کا معنی موجھیں کا ٹنا، ناخوں کا ٹنا، بغلوں کے بال نو چنا، اور زیر ناف بال صاف کرنا، بیا حرام سے خروج کے وقت ہے۔ نظر بن شمیل نے کہا: عرب کلام میں التنفث کا معنی آباد روز الزندگی دور کرنا ہے۔ میں نے زہری کو ہیں ہے ہوئے سا کہ عرب کلام میں التنفث کا معنی احرام کی میل کو دور کرنا ہے۔ بعض علماء نے کہا: التنفث سے مراوتمام مناسک جج ہیں اس کو حضرت ابن عمر اور حضرت ابن عمر اور خضرت ابن عمر اور خسرت ابن البن البنان ہوں نے فر مایا: بیا خسرت کو ایا جس سے جست بھری کو خسرت ابن اور خسرت کے کہا: التنف کا معنی ری جمار کرنا ، حال کا در کر کیا ہے۔ میرا کو خسرت کرنا ہے۔ زبان اور فر اور نے اور فر اور نے میرا کا میں اور خسرت کہا: تنف الرجل کا معنی ہے جب اس کی میل زیادہ ہوجا ہے۔ میرا در میرا دار اور ایس کی میں ایں ایک اور خسرت کی اور خسرت کی اور خسرت کی ایک کرنا ہوئی کے در ایک کرنا ہوئی کے در ایا کہا در ایس کرنا ہوئی ک

امیہ بن الب الصلت نے کہا:
حفّوا دؤسکم لم یعلِقوا تَفَقُ ولم یَسُلُوا لهم قَمْلاً وصِنبانا
قطرب نے جس چیز کی طرف اشارہ کیا ہے وہ ابن وہب نے امام مالک سے روایت کیا ہے۔ التفث میں وہی صحیح ہے یہ
لغوی اعتبار سے میل کچیل کو دور کرنا ہے۔ رہی شریعت کی حقیقت توجب حاجی یا عمرہ کرنے والا اپنی ہدی کونح کرتا ہے اور اپنا سر
طلق کراتا ہے اور اپنی میل دور کرتا ہے اور پاک صاف ہوجاتا ہے اور عام کپڑے کہن لیتا ہے تو وہ اپنی میل دور کر دیتا ہے اور اپنی نذر پوری کر دیتا ہے اور نذر سے مرادوہ چیز ہوتی ہے جوخود اپنے او پر لازم کرتا ہے۔

ب میں کہتا ہوں: جوقطرب سے دکایت کیا گیا ہے وہ شعر سے ذکر کیا گیا ہے اس کو ماور دی نے اپنی تفسیر میں ذکر کیا ہے اور اس نے ایک اور شعر بھی لکھا ہے:

قضوا تَفَقُا ونَعْبَا ثم ساروا إلى نَجْدِ وما انتظروا علِينا تعلی نے کہا:التف کالغوی معنی میل ہے۔ عرب جس مخص کونا پینداور گندہ بجھتے ہیں اس کے لیے استعال کرتے ہیں ما اتفان لیعنی تو کتنا گندہ ہے۔ امیہ بن الی الصلت نے کہا:

ساخین آباطهم لم یقذفوا تفتا وینزعوا عنهُم قَنْلاً وصِنْهانا ساخین آباطهم لم یقذفوا تفتا وینزعوا عنهُم قَنْلاً وصِنْهانا مادردی نے کہابعض صلحاء سے بوچھاگیا کہ شعث البحدام سے کیامراد ہے؟ فرمایا: الله تعالیٰ خود گوائی وے کہ تواپخ نفس کی دیجہ بھال نہیں کرتا اور وہ اطاعت کے لیے اپنی جان قربان کرنے میں تیری جائی کوجان لے۔

مسئله نمبر 21- وَلَيْوُ فُوانْنُ وْمَهُمْ مطلقا البيس نذر بورى كرنے كاتكم ديا گيا ہے گريد كه وه معصيت نه بو، كيونكه الله تعالى كرمول كاار شاو ہے: '' الله تعالى كم معصيت ميں نذركو بوراكر نالبيس ہے' (1) اورار شاوفر مايا: '' جوالته كى اطاعت كرنے كى نذر مانے وہ ادانه كرے' (2)۔

وَلَيْظَوَّوُوْا بِالْبَيْتِ الْعَبَيْقِ ﴿ اللهِ آيت مِي طواف افاضه كاذكر ہے جو جج کے واجبات سے ہے۔طبری نے كہا: مفسرين كاس مِيں كوئى اختلاف نبيس۔

**مسئله نیمبر22۔ جج کے تین طواف ہیں۔طواف قدوم ،طواف افاضہ،طواف وداع۔اساعیل بن اسحق نے کہا: طواف** قدوم سنت ہے۔ بیمراہتی ، کمی اور ہرائ شخص سے ساقط ہوتا ہے جو مکہ سے جج کااحرام باندھتا ہے فر مایا: واجب طواف کسی چیز ے ساقط نہیں ہوتا اور وہ طواف افاضہ ہے نویں ذوابحہ کے بعد ہوتا ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: ثُمَّ لَیكُوْفُوا تَغَمُّهُمْ وَلَیُوفُوا مُنْ وْمَاهُمْ وَلْيَظَوَّفُوْ ابِالْبَيْتِ الْعَبَيْقِ فرمايا: بيطواف كتاب الله مين فرض كيا گيا ہے۔ اس طواف كيماتھ حاجى اينے احرام ے فارغ ہوجا تا ہے۔ حافظ ابوعمرنے کہا: طواف افاضہ کے بارے میں اساعیل نے جو پچھ ذکر کیا ہے وہ اہل مدینہ کے نز دیک امام ما لک کا قول ہے۔ بیابن وہب ،ابن ناقع اوراشہب کی ان سےروایت ہے۔اوریبی فقہاءاہل حجاز وعراق کا نظریہ ہے۔ ابن القاسم اور ابن عبدالكم نے امام مالك سے روايت كيا ہے كه طواف قدوم واجب ہے۔ ابن القاسم نے المدونہ سے ذكر كيا ہے۔اوراسےامام مالک سے بھی روایت کیا ہے کہ طواف واجب مکہ کی طرف آنے والے کا طواف ہے۔فر مایا: جو مکہ میں دخول کے وقت طواف بھول عمیا یا اس ہے کوئی چکر بھول عمیا یا سعی بھول عمیا یا اس کا کوئی چکر بھول گیاحتی کہ وہ اپنے شہرلوٹ آیا بھریہ ذکر کیا: اگراس نے بیوی سے مجامعت نبیس کی تو مکہ کی طرف لوث آئے اور بیت الله کاطواف کرے اور دو رکعت نماز ادا کرے۔ پھرصفادمروہ کے درمیان سعی کرے پھر ہدی دے اگرعورت سے مجامعت کر چکا ہوتو لوٹ آئے ،طواف کرے اور سعی کرے پھرعمرہ کرے اور ہدی دے۔ یہ بالکل اس محض کی مانند تھم رکھتا ہے جوطواف افاضہ بھول گیا ہو۔ اس روایت پردونوں طواف واجب ہیں اور سعی بھی واجب ہےاور رہاطواف صدر جس کوطواف دواع بھی کہا جاتا ہے تو ابن القاسم وغیرہ نے امام مالک سے روایت کیا ہے کہ جو بغیر وضو کے طواف افاضہ کرے وہ اپنے شہرے لوٹ آئے اور طواف افاضہ کرے مگر اس کے بعد تطوع (نفل) ہوگا اس مسئلہ پرامام مالک اور ان کے اصحاب کا اجماع ہے۔ ان کے نز دیک واجب فرض طواف کی جگہ تفل طواف جائز ہے، اس طرح ان كا اجماع ہے كہ جس نے ج ميں كوئى تفلى كام كيا اور وہ كام ج ميں واجب تھا جبكه اب اس كا وتت كزر كميا بتواس كاوه تفلى كام واجب كے طور پر ہوجائے گانفل كے ليے نه ہوگا۔ بخلاف نماز كے۔ جب نفل جج ميں فرض کے قائم مقام ہوجائے گاتو مکہ میں دخول کا طواف بھی طواف افاضہ کے قائم مقام بدرجہ اولی ہوجائے گائگر جوطواف وسویں کے ون جمرہ عقبہ پر کنگریاں مارنے کے بعد ہویااس کے بعد ہوتو وہ دداع کے لیے ہوگا۔ابن عبدالحکم کی روایت امام مالک ہےاس

<sup>1</sup> ـ مستدم بدالرزاق، کتاب الایسان والنذر ، لانذر فی معصیة الله ، جلد 8 مسنح 376 مسمح پخاری ، کتاب الایسان والنذر ، النذر فی الطاعة ، جلد 2 مسنح 1991 2 ـ میم پخاری ، کتاب الایسان والنذر ، النذر فی الطاعة ، جلد 2 مسنح 1991

کے برعکس ہے کیونکہ اس میں ہے کہ دنول مکہ کا طواف ہوسی کے ساتھ ہووہ طواف افاضہ کے تائم مقام ہوجائے گا اس خص کے لیے جوا پے شہر کی طرف ہدی کے ساتھ لوٹ آیا ہوجیہا کہ طواف افاضہ علی کے ساتھ قائم مقام ہوجاتا ہے اس مخص کے لیے جو اپنے شہر کی طرف ہدی کے ساتھ ملکہ ہوں نے بید کی ساتھ ملکہ ہورا نے بید کہا انہوں نے بید کی کہا: طواف برخول کو واجب کیا جائے کے وقلہ بیا کہ دوسرے کے قائم مقام ہوتے ہیں نیز امام مالک و واجب کیا جائے اور طواف افاضہ کو بھی واجب کیا جائے کے وقلہ بیا کہ دوسرے کے قائم مقام ہوتے ہیں نیز امام مالک میں موری ہے کہ جوان میں سے ایک طواف بھول جائے وہ اپنے شہر سے لوٹ آئے جیسا کہ ہم نے ذکر کیا ہے کیونکہ الله تعالی نے ماجی برصرف ایک طواف فرض کیا ہے فر مایا: وَ آؤِنْ فِي النّا میں بوالْ تحقیق اور آیت کے سیاق میں فر مایا: وَ آئِنَ فَی النّا میں بوالْ تحقیق اور آیت کے سیاق میں فر مایا: وَ آئِنَ فَی النّا میں بوالْ تحقیق اور آیت کے سیاق میں فر مایا: وَ آئِنَ فَی النّا میں بوالْ تحقیق اور آئیت کے سیاق میں فر مایا: وَ آئیت کے اور اور تو سے ایک میں ان کے زمیرے الله تعالی کے ارشاد: وَ آئیت کُلّا وَ فَوْ الْوَالْمَ بِی الْوَ الله بِی کُلّا وَ الله بِی کُلّا ہُول ہے کہ کہ میں ان کے زمیرے الله تعالی کے ارشاد: وَ آئیت کُلّا وَ لُول ہے کو نکہ نی کر کیم سَلَ مُنْ النّا ہِی واللہ ہے کہ بیوا میں میں ان کے دیون اجب ہے؛ بیامام شافعی کا بہلاقول ہے کیونکہ نی کر کیم سَلَ مُنْ اللّی ہے کہ واحد ب میں ۔

عورت کو بغیر طواف و داع ہے ۔ یہ دیل ہے کہ یہ واجب ہے؛ بیامام شافعی کا بہلاقول ہے کونکہ نی کر کیم سَلَ مُنْ النّا ہے کو دیون واجب ہے، بیامام شافعی کا بہلاقول ہے کونکہ نی کر کیم سَلَ مُنْ اللّا ہُول ہے کونکہ نی کر کیم سَلَ مُنْ اللّا ہُول ہے کونکہ نی کر کیم سَلَ مُنْ اللّی کی ان میں میں ۔

مسئله نمبر23 علاء كالبيت كي صفت العتيق كي وجدين اختلاف مع جابداور الحن نے كها: العتيق كامعنى قديم ہے۔ کہاجاتا ہے: سیف عتیق پرانی ملوار۔ قدعتق کامعنی ہے قدماس قول کی تائید نظر بھی کرتی ہے۔ تیج میں ہے: انداؤل مسجده دضع نی الارض، (1) یہ بہل مسجد ہے جوز مین میں بنائی گئی ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس کوعتیق اس لیے کہا جاتا ہے کہ الله تعالیٰ نے اس کوآزادفر مایا ہے کہ کوئی جابر محص ذلت کے ساتھ اس پر قیامت تک مسلط ہو؛ بیم عنی ابن زبیراورمجاہد نے بیان فر ما یا۔ امام تر مذی میں حضرت عبدالله بن زبیر سے مروی ہے فر مایا نبی کریم منافظائیا ہے فر مایا: البیت العتیق (2) اس کے کہا جاتا ہے کیونکہ اس پر کوئی جابر غالب نہیں آئے گا'۔امام تر مذی نے فرمایا: بیرحدیث حسن سیحے ہے،اور نبی کریم مانٹھالیکی ہے مرسانا مروی ہے اگر کوئی حجاج بن بوسف کاحوالہ دے کہ اس نے کعبہ پر جنیق نصب کی تھی اور کعبہ کوتو ڑا بھی تھا تو اس کے جواب میں کہا جائے گا کہ اللہ تعالیٰ نے اے کفار جابروں ہے آزاد کیا کیونکہ اگر وہ سرکشی کرتے ہوئے اور بیت کی حرمت کا اعتقاد نہ رکھتے ہوئے آئیں گے اور کعبہ کونقصان پہنچانے کاارادہ کرتے ہوئے آئیں گے پس کفارے اے محفوظ کیا گیا ہے دلالت ہے کہ الله تعالیٰ نے انہیں اس ہے جبرا پھیردیا ہے رہے مسلمان جواس کی حرمت کا عققا در کھتے ہیں وہ بھی اگر چہاس ہے۔ رک جائمیں گے تو اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں اس کی منزلت پروہ دلالت نہ ہوگی جس کی اس کے دشمنوں کورو کئے میں ہے۔ پس الله تعالیٰ نے مسلمان کونہی اور وعید کے ساتھ رو کا ہے اور انہیں مجبوری اور اضطرار کی حالت میں نہیں پھیرا اور قیامت کوان کے وعدہ کی جگہ بنایا اور قیامت بھی خوفناک اور کڑوی ہے۔ بعض نے کہا:اس کوعتیق اس لیے کہاجا تا ہے کیونکہ میہ جگہ بھی کسی کی ملکیت نہیں رہی۔ایک طاکفہ نے کہا: اس کوعتیق اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ الله تعالیٰ اس میں مجرموں کوعذاب ہے آزاوفر ماتا ہے۔ بعض نے کہا: اس کوعتیق اس لیے کہاجاتا ہے کہ اے طوفان میں غرق ہونے ہے بچایا گیا؛ بید ابن جبیر کا قول ہے۔ بعض

<sup>2 -</sup> سيح مسلم، كتاب العساجد و صواضاع العسلوَّة ، جلد 1 منح 199

<sup>1</sup> \_ جامع ترندی، کتاب النسير، سورهٔ حج ، جلد 2 منحه 146

نے کہا:العتیق کامعیٰ کریم ہے۔العتق کامعیٰ کرم ہے۔طرفہ نے اپنے گھوڑے کا وصف بیان َ بیا ہے: مَوْلَلتَان تَعُرِف العِثْق فیصا کسا مِعَتَیٰ مذعورۃ وسط رَبُرَبِ

عتق الوقیق۔ غلامی کی ذلت سے نکلنااور حریت کی عزت کی طرف جانا۔ یہ بھی اختال ہے کہ عتیق ہفت مدح ہو جو کس شے کی عمر کی کا نقاضا کرتی ہے جیسا کہ حضرت عمر بڑٹھ نے کہا: حملت علی فرس عتیق۔ پہلاتول اصح ہے کیونکہ نظر اور حدیث صحیح اس کی تائید کرتی ہے۔ مجاہد نے کہا: الله تعالی نے زمین سے دو ہزار سال پہلے بیت الله کو تخلیق کیا ای وجہ سے اس کو عتیق کہا سیا۔ والله اعلم۔

ذُلِكَ وَمَن يُعَظِّمُ حُرُ مُتِ اللهِ فَهُو خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَالْحِلْتُ لَكُمُ الْا نُعَامُ اللهَ فَاجْتَذِبُوا الرِّحْسَ مِنَ الْا وْتَانِ وَاجْتَذِبُوا تَوْلَ الزُّوْرِ فَ حُنَفَاءَ مَا يُتُلَ عَلَيْكُمْ فَاجْتَذِبُوا الرِّحْسَ مِنَ الْا وْتَانِ وَاجْتَذِبُوا تَوْلَ الزُّوْرِ فَ حُنَفَاءَ لِللهِ فَكَانَتِهُ عَلَيْهُ مَثْمِ كِيْنَ بِهِ وَمَن يُشْهِ لَي بِاللهِ فَكَانَمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ لَي لِللهِ فَكَانَمَا خَرَ مِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ لَنْ اللهِ عَيْرَ مُشْمِ كِيْنَ بِهِ وَمَن يُشْهِ لَي بِاللهِ فَكَانَمَا خَرَ مِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اللهِ فَكَانَمَا خَرَ مِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اللهِ فَكَانَمَا خَرَ مِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اللهُ وَتُعْوِي اللهِ فَكَانَمَا خَرَ مِنَ السَّمَاءَ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ وَاللهِ عَنْ مِن السَّمَاءُ فَنَ مُكَانِ سَجِيْقٍ وَ وَمَن يُشْهِ عَنْ مَكَانِ سَجِيْقٍ وَ وَمَن يُسْتَعِينَ فَي اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِي اللهِ اللهِ اللهُ ا

''ان احکام کو یا در کھواور جو تحض تعظیم کرتا ہے اللہ تعالیٰ کی حرمتوں کی تویہ بہتر ہے اس کے لیے اس کے رب کے ہاں اور حلال کیے عظیم تمبرارے لیے جانور بجزان کے جن کی حرمت پڑھی گئی تھی تم پربس پر ہیز کر و بتوں کی خواست سے اور بچو جھوٹی بات ہے ، یکسر مائل ہوتے ہوئے اللہ تعالیٰ کی طرف نہ شریک تضبراتے ہوئے الله تعالیٰ کے ساتھ اور جوشریک تفہراتا ہے اللہ تعالیٰ کے ساتھ تواس کی حالت ایسی ہے گویا وہ گرا ہوا ہے آسان سے بھالی کے ساتھ تواس کی حالت ایسی ہے گویا وہ گرا ہوا ہے آسان سے بھی ایس ا چک لیا ہوا ہے کسی دور جگہ میں'۔

اس میں آٹھ مسائل ہیں:

هستنگه نیمبیر1 \_ الله تعالی کا ارشاد ہے: ذلک اس میں احمال ہے کہ بیمل رفع میں ہواور اس کی تقدیر یہ ہو: فرضکم ذالك یا المواجب ذالك اور یہ بیمی احمال ہے کہ بیمل نصب میں ہواس کی تقدیر یہ ہوا متشلوا ذالك؛ زہیر کے قول میں اس کی مثل اشارہ ہے:

هذا ولیس کمن یکفیا بخطّته و سط النّدِی إذا ما قائل نطقاً
اوریبال حرمات مقصوده سے مرادا فعال جج ہیں جن کی طرف ثُمّ لیقضو اتّفَکَهُمْ وَلَیُو فُوانُدُو مَاهُمْ مِیں اتّاره کیا گیا
ہے اس میں جگہول کی تعظیم بھی داخل ہے؛ یہ ابن زید وغیرہ کا قول ہے۔ یہ کہنا تمام چیز وں کو شامل ہے کہ حرمات سے مرادتمام
فرائف اور سنن کی چروی کرتا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فَهُو خَنْدُ لَهُ عِنْدُ مَن ہَدِ اِن حرمات میں ہے کسی کی تعظیم کرنا الله
تعالی کے زدیک اس کی اہانت ہے بہتر ہے۔ بعض علاء نے کہا: یہ تعظیم اس خیرات سے بہتر ہے جس سے نفع حاصل کیا جاتا
ہے۔ یہ خیرکا لفظ تفضیل کے لیے نبیں یہ خیرکا وعدہ ہے۔

مسئله نصبر 2-الله تعالى كارشاد ب: وَأُحِدَّتُ لَكُمُ الْا نَعَامُ كُمُ الْبِيلِ كَاوُنِهُ الْا نَعَامُ كَمُ البيلِ كَاوُنِهُ اللهُ عَلَيْكُمُ الْا نَعَامُ كَمُ البيل كَاوُنِهُ اللهُ عَلَيْكُمُ اللهُ عَلَيْكُمْ عَيْنَ كَمَا اللهُ عَلَيْكُمْ عَيْدُ وَهُ عَلِي اللهُ عَلَيْكُمْ عَيْدُ وَهُ عِلَى اللهُ عَلَيْكُمْ عَيْدُ وَهُ عِلَى اللّهَ عَدُومٌ (المائدة: 1) مراد ب الله عَلَيْكُمْ عَيْدُ مُحِلِي الضَيْدِ وَ أَنْتُمْ حُومٌ (المائدة: 1) مراد ب

مسئله نمبر 3 - فَاجْمَنْبُواالرِّ جُسَ مِنَ الْا وَقَانِ،الرِّ جُسَ گندی چِرِ کو کہتے ہیں۔الوثن وہ بت جولکری، لوب، سونے یا چاندی وغیرہ سے بنائے جاتے ہیں۔ عرب انہیں نصب کرتے تھے اور ان کی عبادت کرتے تھے۔نصاری صلیب نصب کرتے تھے اس کی عبادت کرتے تھے، اور اس کی تعظیم کرتے تھے یہ جی تمثال کی طرح ہے۔عدی بن حاتم نے کہا: میں نصب کریم میں ہونے کی صلیب تھی۔ فرما یا: ''اس بت کو اپنے آپ سے دور کر'(1) یعنی صلیب کو دور کر۔ اس کی اصل و ثن الشق ہے۔ یعنی ابنی جگہ میں اس کو کھڑا کیا۔ صنم کو و ثن کہا جاتا ہے کیونکہ وہ نصب کیا جاتا ہے اور ایک جگہ گاڑھا جاتا ہے جہال سے وہ ہلتا نہیں۔ مرادیہ ہے کہ بتوں کی عبادت سے اجتناب کرو۔ حضرت ابن عباس میں نیس ہے۔ یہ اس کو رجس کہا۔ میں نیس ہے۔ یہ وصف شری جو ایمان میں خوا کیا تا ہے کہا: اس کو رجس کہا۔ الرجس کا معنی نجس ہے۔ یہ وصف شری جو ایمان سے جو اور ایمن المحق نجس ہے۔ یہ وصف شری جو ایمان سے جے اور یہ ناک نہیں ہوتا ہے وہ نجاست نہیں ہوتی۔

مسئلہ نمبر 4۔ مِن جومِنَ الْا وُثَانِ کے ارشاد میں ہے، بعض علاء نے کہا: یہ ش کے بیان کے لیے ہے یہاں صرف بتوں کی غلاظت سے نہی واقع ہوئی ہے اور باقی غلاظتوں سے نہی دوسر سے مقام پر بیان ہوئی ہے۔ یہ بھی احمال ہے صرف بتوں کی غلاظت سے نہی واقع ہوئی ہے اور باقی غلاظتوں سے نہی دوسر سے مقام پر بیان ہوئی ہے۔ یہ وگو یا نہیں مطلقا نجاست سے روکا پھراس مبدء کوان کے لیے متعین کردیا جو انہیں لاحق تھا کہ یہ من ابتدا غایت کے لیے ہوگو یا آئیں مطلقا نجاست سے روکا پھراس مبدء کوان کے لیے متعین کردیا جو انہیں المعنی الث کے دیں عبادت ہر فساد اور رجس کی جامع ہے۔ اور جنہوں نے کہا: من تبعیض کے لیے ہے انہوں نے آیت کامعنی الث کی دیں دور جنہوں نے کہا: من تبعیض کے لیے ہے انہوں نے آیت کامعنی الث

مسئله نمبر 5 - الله تعالی کاار شاد ب: وَاجْمَنِبُوْ اَوْلَ الزُّوْمِ الزُّوْمِ اللَّهُ اورجهو ف کو کہتے ہیں ۔ زورکہا جاتا ہونکہ حق ہے کھیرا گیا ہوتا ہے، ای ہے ہے: تَّاوْ وَ مُ عَنْ گَهُفِهِمُ (الکہف: 17) مدینة زواء یعنی مأثلة ہروہ چرجوق کے علاوہ ہے وہ کذب باطل اور زور ہے ۔ حدیث میں ہے نبی کریم مال الله خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے فرمایا: عُدِلَتْ شہادةُ الزور بالشمال بالله (2) بتوں کی عبادت، نبی میں شرک بالله ہے ملائی گئی ہے۔ یہ جملہ آپ نے دومرتب فرمایا یا تمن مرتب فرمایا (3)۔

<sup>1-</sup> جامع ترندى، كتاب الشهادات، باب ما جاء لى شهادة الزور، مديث 2222 - ابن ماجه، كتاب الاحكام باب شهادة الزور، مديث 2362 - ابن ماجه، كتاب الشهادات، باب ماجاء لى شهادة الزور، مديث 2222 - ابن ماجه، كتاب الشهادات، باب ماجاء لى شهادة الزور، مديث 2222 - ابن ماجه، كتاب الشهادات، باب ماجاء لى شهادة الزور، مديث 2222 - ابن ماجه، كتاب الشهادات، باب ماجاء لى شهادة الزور، مديث 2222 - ابن ماجه، كتاب الشهادات، باب ماجاء لى شهادة الزور، مديث 2222 - ابن ماجه، كتاب الاحكام باب شهادة الزور، مديث 2362

پراطلاع ہوجائے توا ہے تعزیر لگائے اوراس کے متعلق لوگوں کو بتائے تا کدوہ پہنچا نا جائے اور کسی کو اپنی شہادت سے دھوکا نہ دے۔ اس کی شہادت میں سے تھا عدالت کے ساتھ مشہور تھا اور اسے اچھاسمجھا جا تا تھا تو اس کی گواہی قبول نہیں کی جائے گا کیونکہ تو بد میں اس حالت تک پینچنے کا کوئی ذریعہ نہیں مشہور تھا اور اسے اچھاسمجھا جا تا تھا تو اس کی گواہی قبول نہیں رکھتا۔ اور اگر پہلے وہ اتنا نیکی میں مشہور نہ تھا چر تو بہ کے بعد اس نے کیونکہ وہ پہلے سے زیادہ نیکی ای کرئے ساتھ اس کے عادت شروع کردی اور تھوئی کا پیکر بن گیا تو اس کی شہادت قبول کی جائے گی صحیح میں نبی کرئے سائے تی ہے مردی ہے فرمایا:
مان اکبو الکہائو الاشہائ بالله وعقوق الوالدین و شھادۃ الزور و قبول الزور (1)، یعنی بڑے سے بڑا گناہ الله تعالی کے ساتھ شریک شہر انا اور والدین کی نافر مانی کرنا اور جھوٹی گواہی و بنا اور جھوٹی بات کرنا ہے۔ نبی پاکس سی بھی تھے نیک لگا کر بیٹھے سے تھے آیے آخری جملہ کا تکر ارکر تے رہے تی کہہ، کا کان ! آپ خاموش بوجائے (2)۔

مسئلہ نمبر7۔ حُنَفاً ءَ بِنْهِ اس کامعنی ہے متنقیم ، مسلمان اور حق کی طرف ماکل ہونا ہے۔ حنفاء کالفظ اضداد میں سے ہے۔ استقامت پرواقع ہوتا ہے۔ اور حنفاء پرنصب حال کی بنا پر ہے۔ بعض نے کہا: حنفاء کامعنی حجاجاً ہے۔ تخصیص ایس ہے جس کے ساتھ کوئی ججت نہیں ہے۔

مسئله نمبر8\_الله تعالی کارشاد ہے: وَ مَنْ يُشُرِكُ بِاللّٰهِ فَكَا تَمَاخَدٌ مِنَ السَّمَآه يه قيامت كون اس كى ما ند بوگا جوا ہے نفع كاما لك بوگا اور ندا ہے ہے ضرر وعذا ب كودور كر سكے گاده اس كى ما ند بوگا جوآ سان ہے گرا ہو۔ ہى وہ ا ہے نفس كے دفاع پر قادر ند بوگا۔ فَتَخْطَفُهُ الظّيْرُ يعنى پر ندوں نے اسے اپ ینجوں سے كاث دیا ہو۔ بعض علم انے كہا: ياس كى حالت اس كى روح كے نكلنے اور فرشتوں كے اس كى روح كوآ سان كى طرف لے جانے كے وقت بوگى۔ آسان كادرواز ہ كولا جائے گا بھراس كى روح كوز مين كى طرف ہے ہم نے ابنى كتاب كودور ميں يہ مرب ہم نے ابنى كتاب الشعب فير الله تعالى كارشاد ہے: فَدُحْقًا لَا صُحْبِ السّعِديُون (الملك) اور نبى كريم مان تاريح كارشاد ہے: فسحقاً فسحقاً (3) دور ہوجاؤدور ہوجاؤ۔

ذُلِكَ وَ مَن يُعَظِّمُ شَعَا بِرَاشُهِ فَانَهَا مِن تَقُوَى الْقُلُوبِ وَ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى الْجَافِهُ إِلَى الْجَافِهُ إِلَى الْجَافِهُ إِلَى الْجَافِهُ إِلَى الْجَافِهُ الْجَافِهُ الْجَافِهُ وَ اللَّهُ اللَّهُ الْجَافِةُ وَ اللَّهُ اللَّهُ الْجَافِةُ وَ اللَّهُ اللَّ

'' حقیقت یہ ہےاور جواد ب واحتر ام کرتا ہے الله تعالیٰ کی نشانیوں کا تو یہ (احتر ام) اس وجہ سے ہے کہ دلوں میں تقویٰ ہے۔ تمہارے لیے مویشیوں میں طرح طرح کے فائدے ہیں ایک معین مدت تک پھران کے ذبح کرنے کا مقام بیت نتیق کے قریب ہے''۔

اس میں سات مسائل ہیں:

<sup>2</sup>\_ جامع ترندي "كتاب فضائل القرآن ، باب ومن سورة النساء ، 2945

<sup>1</sup> مجمع مسلم، كتباب الإيسان، بياب الكيباتر اكبوها، بيد 1 ،سني 64

<sup>362</sup> ميم بخارى، كتاب الشهادة، باب قيل لى شهادة الزور، بطير 1 بسنى 362

مسئله نمبر 1 \_الله تعالی کاار شاد ہے: ذلک ،اس میں تین وجوہ ہیں \_بعض نے کہا: مبتدا کی حیثیت سے کل رفع میں ہے۔ تقدیر یوں ہوگی ۔ ذالك أمرالله \_ یہ کی جائز ہے کہ مبتدا محذوف کی خبر کی حیثیت سے مرفوع ہواور ریبھی جائز ہے کہ کم نفس میں ہویعنی اتبعوا ذالك ۔

مسئلہ نمبر 2 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ مَنْ يُعَظِّمُ شَعَا بِرَ اللهِ ، الشعائر جمع ہے شعيدة کی ۔ بروہ چيزجی ميں الله تعالی کا کوئی امر ہوجس ہے وہ جانا پہنچانا جائے ای ہے جنگ ميں قوم کا شار ہوتا ہے، يعنی ان کی ایک علامت ہوتی ہے جس ہے وہ پہچانے جاتے ہيں ای ہے اشعاد المبدن ہے اونٹ کی دا کی طرف ميں نيز وہ اراجا تا ہے تا کہ خون بہہ جائے تو وہ اس کی علامت ہوتی ہے۔ یہ شعیدہ معنی مشعود ہ ہے۔ شعائر الله ہے مراد اس کے دین کی علامتیں ہیں خصوصا جوج کے مناسک کے متعلق ہیں۔ ایک قوم نے کہا: یہاں اس سے مراد اونٹوں کو موٹا کرتا اور اس کے معاملات کا اہتمام کرتا اور ان کو موٹا کرنے میں مبالغہ کرتا ہے، یہ حضرت ابن عباس بی خوری ہوتی ہے وہ افعالی پردالات نہیں کرتا اور جب جزا ہے وہ ہے وہ افعالی پردالات نہیں کرتا اور جب جزا کے حصول کے لیے انہیں موٹا کرتا ہے تو اس سے شرع کی تعظیم کا عمل ظاہر ہوتا ہے ید دلوں کے تقو گی ہے ہے۔ والله اعلم۔ کے حصول کے لیے انہیں موٹا کرتا ہے تو اس سے شرع کی تعظیم کا عمل ظاہر ہوتا ہے ید دلوں کے تقو گی ہے ہے۔ واللہ اعلم۔ کے حصول کے لیے انہیں موٹا کرتا ہے تو اس سے شرع کی تعظیم کا عمل ظاہر ہوتا ہے ید دلوں کے تقو گی ہے ہے۔ واللہ اعلی میں ایک کو وہ نے کہ کی طرف لوٹ رہی ہے جے کلام اپنے شمن میں لیے ہوئے ہے آگر وہ اند فرمایا تو کی جس جائز تھا۔ ایک قول یہ کیا گیا ہے ہائمیر شعائر کی طرف لوٹ رہی ہے بعنی شعائر کی تعظیم مضائر کی تعظیم مضائر کی تعظیم میں ایک کو حذف کیا گیا کہ کو کہ کلام اس پر دلالت کر رہی ہے پس ضمیر کنا یہ شعائر کی طرف در انجا ہے۔

مسئله نصبر 4 الله تعالی کاار شاد ہے: فَانَهَا مِن تَقْوَی کالْقَانُوبِ القلوب کورفع کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے۔ اس بنا پر کہ تقویٰ مصدر کا فاعل ہے۔ تقویٰ کی نسبت قلوب کی طرف کی گئی ہے کیونکہ تقویٰ کی حقیقت دل میں ہوتی ہے، ای وجہ سے
نی کریم ماؤٹ الیہ ہے تھے صدیت میں فریایا: التقویٰ هاهنا (2) اپنے سنے کی طرف اشارہ کر نے فریایا: تقویٰ یہاں ہے۔
مسئلہ نصبر 5۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَکُمْ فِیْهَا مَنَافِعُ لِینْ تمہارے لیے اونٹوں میں منافع ہیں سوار ہونا، دودھ
ماصل کرنا نسل بڑھانا، اون حاصل کرنا وغیرہ جب ان کا مالک ان کو بطور ہدی بھی ہوجا کی توضرورت کے وقت ان پر
ماوار ہونا ادر اس کے بچے ہے جو دودہ نے ہاس کے لیے منافع ہیں۔ صبح میں حضرت ابو ہریرہ وہ تائیز سے مروی ہے کہ نمی کریم
ماؤٹ ایکٹی نے ایک شخص کو اونٹ لے جاتے ہوئے دیکھا تو فرمایا: ''اس پر سوار ہوجا ''اس نے عرض کی: حضور! بیا بدنہ ہے۔
فرمایا: '' موار ہوجا''۔ اس نے پھر کہا: حضور! بیا بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا تیرے لیے ہلاکت ہو'' بیدوسری یا تیسری مرتبہ
فرمایا: '' موار ہوجا''۔ اس نے پھر کہا: حضور! بیا بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا تیرے لیے ہلاکت ہو'' بیدوسری یا تیسری مرتبہ
فرمایا: '' موار ہوجا''۔ اس نے پھر کہا: حضور! بیا بدنہ ہے۔ فرمایا: '' سوار ہوجا تیرے لیے ہلاکت ہو'' بیدوسری یا تیسری مرتبہ
فرمایا(3)۔ حضرت جابر بن عبدالله سے مروی ہے اور ہدی پر سوار ہونے کے متعلق پو چھا گیا توانہوں نے کہا ہیں نے نمی کریم

<sup>2</sup> ميح مسلم، كتاب البرو العداح، باب تعريم ظلم مسلم، جلد 2 منح 317

<sup>1</sup>\_الحررالوجيز،جلد4،منى 121

<sup>3</sup> ـ مسندامام احمد، حدیث نمبر 7350

مغنظیم کوییفر ماتے ہوئے سنا:'' جب تمہیں ضرورت ہوتو معروف طریقہ پراس پرسوار ہوحتی کہتم دوسری سواری پالو''(1)۔ الاجل السمنی سے مراداس قول کی بنا پران کونحر کرنا ہے۔ یہ عطاء بن الی رباح کا قول ہے۔

مسنله نمبر 6 بعض علاء نبی کریم مزین آیتی کرار شاد: "تواس پرسوار ہوجا" کی وجہ سے بدنہ کی سوار کے وجوب کی طرف سے بیں اور جنہوں نے اس ارشاد کے ظاہر کولیا ہے ان میں امام احمد ، اسحاق اور ابل ظاہر ہیں۔ ابن نافع نے امام ما لک بعیر مجبود کی ہے۔ بدنہ پرسوار ہونے میں کوئی حرج نہیں اور مشہور یہ ہے کہ امام ما لک بغیر مجبود کی سے روایت کیا ہے۔ بدنہ پرسوار ہونے میں کوئی حرج نہیں اور مشہور یہ ہے کہ امام ما لک بغیر مجبود کی سے ۔ اس طرح الله مقال میں ہوتا ہے۔ اس طرح الله میں اور امام ابو صنیف نے بہا ہے ، اور پھر جب ضرورت کی وجہ سے سوار ہوگا تو ضرورت پوری ہونے پر اتر جائے گائی ساعیل قاضی کا تول ہے۔ یہی وہ بات ہے جس پر امام ما لک کا فی جب دلالت کرتا ہے۔ یہاں کے برعک ہے جو ابن قاسم نے ذکر کیا ہے کہ اس پر اتر تا لازم نہیں اور ان کی ولیل نبی کریم مان نے آئی اس کی سوار کی کومباح قرار و بنا ہے۔ اور سرکا روو عالم مان نے آئی کو خرا یا جائے گا اس کی سوار کو کا بی جت پر دلالت کرتا ہے ؛ اور ای طرح جو اساعیل قاضی نے امام مالک کا فیمب بیان کیا ہے اس کی صحت پر دال ہے اور صراحت مروک ہے کہ نبی کریم سے بھوا اس کی کو فرمایا: "توسوار ہونا بھی اس کی کی و فتصال کا باعث ہوتو اس کے آئی کریم سے بھوا کی بھیت ہوتو اس کی کی و فتصال کا باعث ہوتو اس کی تیت ہو اس کی کی و فتصال کا باعث ہوتو اس کی تیت ہو در اس صد قد کرے۔

مسئله نصبر 7۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: گُمّ مَحِلُهاۤ إِلَى الْبَيْتِ الْعَيْنِيۤ ﴿ يَعَنَ وہ بِيت الله لَكَ بَنَجُ عِائَ اور وہ طواف ہے ہے ہے ہے ہے ہے کہ جج کے تمام شعائر وقو ف عرف ہ رمی جمار ، عی ، بیت الله کے طواف افاضہ پرختم ہوتے ہیں۔ اس تاویل پر بیت ہے مراد بیت الله ہی ہے؛ یہ امام مالک نے مؤطا میں کہا ہے۔ عطانے کہا: حرم تک پہنچ جائے۔ اس بناء پر شعائر سے مراد بدن (اونٹ) ہیں۔ شعائر کے متعلق عموم کے قول ہوتے ہوئے تھے کہا: حرم تک پہنچ جائے۔ اس بناء پر شعائر سے مراد بدن (اونٹ) ہیں۔ شعائر کے متعلق عموم کے قول ہوتے ہوئے تھے کہا و جہنیں اور بیت الله کا ذکر خصوصیت کو لغوکر نے کی کوئی و جہنیں۔

فَاللهُكُمُ اللهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا ﴿ وَبَشِرِ الْمُخْبِينِينَ ۞

''اور برامت کے لیے ہم نے مقرر فرمائی ہے ایک قربانی تاکہ وہ ذکر کریں الله تعالیٰ کا اسم (پاک) ان بے زبان جانور ل پرذئے کے وقت جوالله تعالیٰ نے انہیں عطافر مائے ہیں پس تمہار اخدا خدا واحد ہے تواک کے آگے سرجھکا وَاور (اے محبوب) مڑدہ سنا ہے تواضع کر نیوالوں کو'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اِنْکِلِ اُمَّنَ جَعَلْنَا مَنْسَکُا جب الله تعالیٰ نے ذبائح کا ذکر کیا توبیان فر ما یا کہ کوئی است بھی اس تھم سے خالی نہتی۔ امت اس قوم کو کہتے ہیں جوایک فرہب پر جمع ہویعنی ہرمومن جماعت کے لیے ہم نے قربانی مقرر

<sup>1</sup>\_مندایام احد احدیث نمبر 14413

قر مائی۔ المسنسل کامعنی ذیح کر تا اور خون بہانا ہے؛ یہ مجابد کا تول ہے۔ کہاجا تا ہے: نسب جب ذیح کرے ینسٹ نسکا ،

زیچے کو نسبہ کھ کہاجا تا ہے اس کی جع نُسُلٹ ہے اس ہے ہے آؤ صَل قلۃ آؤ نُسُلْ (البقرہ: 196) النسٹ کامعنی طاعت

می ہے۔ از ہری نے اس قول وَلِمِی اُصَّة ہِ جَمَلْنَا مَنْسَکُا کے تحت فر مایا کہ یہاں ین حری جگہ پردلالت کرتا ہے۔ مراوتر بانی کی جگہ ہے۔ کہاجا تا: مَنسَل و منسِل یہ دونوں لغتیں ہیں اور دونوں طرح پڑھا ہی گیا ہے۔ عاصم کے سواکو فیوں نے مین کی جگہ ہے۔ کہاجا تا: مَنسَل خروش کراء نے تھی اور دونوں طرح پڑھا ہے۔ عاصم کے سواکو فیوں نے مین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ باتی قراء نے نتی کے ساتھ پڑھا ہے۔ فراء نے کہا: کلام عرب میں المسنسل خیروشری معاداور کو کتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس ہے مراد منا سک جج ہیں کیونکہ لوگ ان کی طرف باربار لوٹے ہیں وقوف عرف مری معاداور سے۔ ابن عرف نے وَلِکُلِّ اُمَّة ہِ جَعَلْمُنا مَنْسَکُا کے متعلق کہا جب کوئی قوم پہلے مسلک پر چلے۔ پہلا قول اظہر ہے کیونکہ الله تعالی کا نام لو۔ الله تعالی کا نام لو۔ الله تعالی نے اپنے ذکر کے ساتھ ذی کرنے کا تھم و یا تاکہ ذی اس کے لیے ہو کیونکہ اس کا عطاکر نے والا الله تعالی کا نام لو۔ الله تعالی نے اپنے ذکر کے ساتھ ذی کر کے ناظ ہے حاضرین کی خبرد ہے کی طرف رجوع کیا اس کام من ہے فر مایا: تم تمام کے لیے ایک خدا ہے اس طرح ذیجہ کے امریس ہے اس کی خاطر ہونا چاہے۔

لیے ایک خدا ہے اس طرح ذیجہ کے امریس ہے اس کی خاطر ہونا چاہے۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: وَ بَشِرِ الْمُخْوِرِ بِیْنَ ﴿ الْمُخْوِرِ بِیْنَ ﴾ المه خبت تواضع کرنے والافخص مراد ہے۔الخبت کامعنی ہے جوز مین کے نیچ ہے اور لینی انہیں تواب اور جزاکی بشارت دو عمر و بن اوس نے کہا: المه خبتون وہ لوگ ہوتے ہیں جوظم نہیں کرتے جب ان برظلم کیا جاتا ہے توانقام نہیں لیتے ۔ مجاہد نے کہا: سفیان نے ابن جربی سے روایت کیا ہے المخبتون جوالله کے حکم یرمطمئن ہوتے ہیں۔

الَّذِيْنَ إِذَاذُكِمَ اللَّهُ وَحِلَتْ قُلُوبُهُمُ وَالصَّيرِيْنَ عَلَّمَا اَصَابَهُمُ وَالْمُقِيْمِ الصَّلُوقِ لِمُ وَمِمَّامَ ذَقْنَهُمُ يُنْفِقُونَ ۞

''وہ لوگ جب الله تعالیٰ کاذکر کیا جاتا ہے توان کے دل ڈرنے لگتے ہیں اور جوصر کرنے والے ہیں ان (مصائب وآلام) پر جو پہنچتے ہیں انہیں اور جو بچے اداکر نے والے ہیں نماز کواوران چیزوں سے جوہم نے انہیں عطافر مائی ہیں وہ خرج کرتے ہیں''۔

## اس میں دومسکے ہیں:

مسئلہ نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ جِلَتْ فَکُوبُهُمْ یعنی ان کے دل الله تعالیٰ کی مخالفت سے ڈرتے ہیں اس کے ذکر کے وقت خوف اور ڈرسے متصف ہوتے ہیں بیان کی قوت یقین اور اپنے رب کی طرف توجہ کے سبب ہوتا ہے کو یا وہ اس کے سامنے ہیں اور ان کا وصف بیان فر ما یا کہ وہ صبر کرتے ہیں اور نماز قائم کرتے ہیں اور اس پر دوام اختیار کرتے ہیں۔ روایت ہے کہ بیآیت و بیشر النه خویزنن حضرت ابو بکر، حضرت عمر، حضرت علی رہائی ہے بارے میں نازل ہوئی۔ جمہور نے الصلاقا کو اضافت کی وجہور نے الصلاقا کو اضافت کی وجہ سے مجرور پڑھا ہے(1) اور ابو عمرو نے الصلاقا کو نون کے تو ہم کی بنا پر منصوب پڑھا ہے(2)۔ اسم کی طوالت کی وجہ سے نون کا حذف تخفیف کے لیے ہے۔ سیبویہ نے بیدلیل دی ہے: الحافظ واعور قالعشیرة۔

هسنله نهبر2-ياً يت اس قول كى طرح ب: إنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الّذِينَ اِذَاذُكِمَ اللّٰهُ وَجِلَتُ قُلُوبُهُمْ وَ إِذَا تُلِيَتُ عَلَيْهِمُ اللّٰهُ ذَا دَتُهُمُ إِيْمَانًا وَعَلْ مَ بِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۞ (الانفال)

اورالله تعالى كاار شاد ب: اَللهُ نَزَلَ اَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِلْبًا شُتَشَابِهًا مَّثَانِي َ تَقْشَعِثُ مِنْهُ جُلُؤ دُالَّذِينَ يَخْشُونَ مَبَهُمُ عَثْمَ تَلِمُنُ جُلُودُهُمُ وَقُلُوبُهُمُ إِلَى ذِكْمِ اللهِ (الزمر:23)

یہ الله تعالیٰ کی معرفت رکھنے والوں اوراس کی سطوت وعقوبت سے ڈرنے والوں کی حالت ہے نہ کہ جہال عوام اور برعتیوں کی جوشور کیا ہے تا ہیں۔ پس جوابیا واویلا کرتا ہے اوراسے وجداور خشوع کہا جاتا ہے تو بھی بھی الله تعالیٰ کی معرفت، اس کے خوف اور اس کے جلال میں نبی پاک سائن الله تعالیٰ کی معرفت، اس کے خوف اور اس کے جلال میں نبی پاک سائن اور اصحاب کی حالت کوئیس پہنچ سکنا اس کے باوجود وعظ کے وقت وہ الله تعالیٰ کے کلام کو بجھتے تھے اور الله تعالیٰ کے خوف سے روتے تھے۔ اس طرح الله تعالیٰ نے اس کے باوجود وعظ کے وقت وہ الله تعالیٰ کے کلام کو بجھتے تھے اور الله تعالیٰ کے خوف سے روتے میں نہیں ہوتا وہ ہدایت ابل معرفت کی اس کے ذکر اور قرآن کی تلاوت کے وقت کے احوال کی تعریف کی ہے جواس کیفیت میں نہیں ہوتا وہ ہدایت اور ان کے راستہ پرنہیں ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ إِذَاسَهِ مُؤَامِنَ اللّٰهِ سُولِ تَوْرَى اَلْمَالُهُ مُؤَامِنَ اللّٰهُ مُؤَامِنَ الْحَقَیْ اَلٰہُ مُؤَامِنَ اللّٰهِ مُؤَامِنَ الْحَقَیْ اَنْ مُؤَامِنَ اللّٰمَ اللّٰهِ مُؤَامِنَ الْحَقَیْ اَنْ اللّٰمَ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰہُ اللّٰمَ اللّٰهِ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰمَ اللّٰہِ اللّٰہِ اللّٰمَ اللّٰہِ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰہِ اللّٰمَ اللّٰہِ اللّٰمَ اللّٰہِ اللّٰمِ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰہُ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمَ اللّٰمِ اللّٰمَ الللّٰمَ اللّٰمَ ا

سیان کے حال کی صفت ہے اور مقال کی حکایت ہے ہیں جو سنت پر مل کرنے والا ہے وہ سنت پر مل کرے اور جو مجانین اور جنون کے احوال کرے تو وہ ان کی بنسبت بری ترین حالت پر ہے جنون فنون ہے۔ صبح میں حضرت انس بن ما لک بڑات ہے مروی ہے کہ لوگوں نے نبی کریم مان ٹائیا ہے سوال کے اور سوالوں کی کثرت کی ۔ ایک دن آپ نکلے اور منبر پر چرد ہے فرمایا: سلونی لا تسانون عن شی اِلا بیننته لیکم ما دمت فی مقامی ھذا (3)۔ مجھ سے پوچھوتم کسی چیز کے بارے سوال نہیں کرو مح مگر میں تمہیں اس کے متعلق بتاؤں گا جب تک میں اس جگہ پر کھڑا ہوں۔ جب لوگوں نے یہ ساتو وہ خاموش ہو گئے اور ڈر گئے کہ کوئی امرآ چکا ہے۔ حضرت انس نے فرمایا: میں نے اپنے دائیں بائیں دیکھاتو ہرانیان اپنا سرا ہے کپڑوں میں اور ڈر گئے کہ کوئی امرآ چکا ہے۔ حضرت انس نے فرمایا: میں نے اپنے دائیں بائیں دیکھاتو ہرانیان اپنا سرا ہے کپڑوں میں چھپائے ہوئے رور ہا تھا (الحدیث )۔ اس مسئلہ میں گفتگو سورہ انفال میں تفصیلاً گزر چکی ہے۔ والحد دینہ۔

وَالْهُدُنَ جَعَلْنُهَا لَكُمْ مِّنْ شَعَا بِرِ اللهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذُكُرُوا السَمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَآكَ عَلَيْهَا صَوَآكَ عَلَيْهَا اللهَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ لَا كُلْلِكَ صَوَآكَ عَلَاهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُا وَ اَطْعِبُوا الْقَانِعَ وَ الْمُعْتَرَّ لَا كُلْلِكَ صَوَآكَ اللهُ ال

"اور قربانی کے فربہ جانوروں کوہم نے بنایا ہے تمہارے لیے الله تعالیٰ کی نشانیوں میں سے تمہارے لیے ان

میں بھلائی ہے پس لواللہ تعالیٰ کا نام ان پر اس حال میں کہ ان ُوایک پاؤں بندھا ہواور تین پر کھٹرے ہوں پس جب وہ گر پڑیں کسی پہلو پرتوخود بھی کھاؤاں ہے نیز کھلاؤ قناعت کرنے والے فقیر کواور بھیک مانگنے والے کو، اس طرح ہم نے فرمانبردار بنادیاان جانوردل کوتمہارے لیے تاکیم (اس احسان کا)شکریداداکرؤ'۔ اس میں دس مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالی کاارشاد ہے: وَالْهُدُنَ ابن اسحاق نے دالبُدُن پڑھا ہے۔ یہ دونوں لغتیں ہیں اس کاواحد بدنة بجيكها جاتا ب: ثهرة وثُهُروثُهُرُ، خشبة كى جمع خُشب وخُشب قرآن عليم من بي قَرَ كَانَ لَهُ ثَكُنُ (الكهف:34) ثُندٌ بھی پڑھا گیاہے بیدولغات ہیں۔اس کوبدنةاس لیے کہاجاتا ہے کیونکہ وہموٹا ہوتا ہے۔البدانظ کامعنی موٹا یا ہے۔بعض علاء نے کہا بداونٹ کے ساتھ خاص ہے۔ بعض نے کہا: البدن، بدن کی جمع ہے باءاور دال کے فتہ کے ساتھ، کہاجا تا ہے: بدن الرجل دال کے ضمہ کے ساتھ جب آ دی موٹا ہوجائے۔ بدن جب آ دی بڑی عمر کا ہوجائے۔ حدیث میں ہے: ان بدنت(1) یعنی میں بوڑھاموچکاموں۔بکُنت مروی ہے اس کا کوئی معنی نہیں کیونکہ یہ بی کریم مان تالیا کی صفت کے خلاف ے اس کامعنی ہے گوشت کازیادہ ہوتا۔ کہاجاتا ہے: بدن الرجل بدناً دبدانة فھوبادن يعنى موثامونا۔

مسئله نمبر2 علاء کا ختلاف ہے کہ وَالْهُدُنَ كا طلاق اونٹ كے علاوہ گائے پر ہوتا ہے يانبيں -حضرت ابن مسعود ہوں بھی ،عطااور شافعی نے کہا: گائے پراس کااطلاق نہیں ہوتا۔امام مالک اورامام ابوصنیفہ نے کہا:اس کااطلاق گائے پر ہوتا ہے۔اختلاف کا فائدہ اس وقت مرتب ہوتا ہے جب کو کی محض بدنہ کی نذر مانے اور پھروہ اونٹ نہ پائے اور اونٹ پر قادر نہ ہواور گائے پر قادر ہوتو کیا گائے اس نذر میں جائز ہوگی یائہیں؟ امام شافعی اور عطا کے ندہب پر جائز نہ ہوگی اور امام مالک اور امام ابوصنیفہ کے مذہب پرجائز ہوگی۔ تے ندہب امام شافعی اور عطا کا ہے کیونکہ تج حدیث 'جمعہ کے ون کے بارے میں جو پہلی گھڑی میں مسجد کی طرف کیا گویاس نے بدنہ (اونٹ) کی قربانی کی جودوسری کھڑی میں پہنچاس نے کویا گائے کی قربانی کی'(2)- نبی كريم مانين الميني نے گائے اوراونٹ میں تفریق فرمائی۔ بیدلیل ہے کہ گائے کو بدنہ بیں کہاجا تا اوراس طرح فیا ذا وجبت جنوبھا بھی اس پردلالت کرتا ہے کیونکہ بیہ وصف اونٹ کے ساتھ خاص ہے۔گائے ، بمری کی طرح پہلو کے بل لٹائی جاتی ہے اور ذیکے کی جاتی ہے جبیا کہ آئے گا۔ ہماری دلیل کہ بدنہ، بدانة سے ماخوذ ہے جس کا مطلب ہے موٹا پا۔ توموٹا پا دونوں میں پایاجاتا ہے، نیز گائے الله تعالی کی بارگاہ میں خون بہانے کے اعتبار سے اونٹ کی طرح ہی ہے قربانی گائے کی ہوتواس میں سات حصص جائز ہیں جیسے اونٹ میں سات حصص جائز ہیں۔ بیام ابوصنیفہ کی حجبت ہے۔ امام شافعی نے اس پراان کی موافقت کی ہے یہ ہمارے مذہب میں نہیں ہے۔ ابن شجرہ نے حکایت کیا ہے۔ بھری کوبھی بدنہ کہا جاتا ہے۔ بیشاذ قول ہے۔ المهلان

<sup>1</sup>\_سنن الى داؤر، كتاب الصلوة، ما يؤمر به الساموم، جلد 1 منحه 91

العِنا) سنن ابن ماجه، كتاب القامة العبلاة والسنة فيها، باب النهى عن ان يسبق الامام بالركوع والسهود، عديث تمبر 952 2 سيح بخاري، كتاب الجمعه، فضل الجمعه، طد1 منحد 121

ے مراداون ہیں جو کعبہ کی طرف بھیج جاتے ہیں اور البعد ی کالفظ عام ہے اس کا اطلاق اونٹ، گائے اور بکری پر ہوتا ہے۔ مسئلہ نصبر 3۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قِن شَعَآ پر الله یہ نص ہے کہ بیشعائر کا بعض ہیں۔ لَکُمْ فِیُها خَیْرُ اس ہے مراد وہ منافع ہیں جن کا ذکر پہلے ہو چکا ہے۔ درست عموم ہے یعنی دنیا و آخرت کی خیر۔

عمروبن كلثوم نے كہا:

ترکنا الخیل عاکفة علیه مقلّدة أعنّتها صُفُونا اورمروی ہے:

تظل جيادُه نَوَحًا عليه مقلَّدةً أعنَّتها صفونا اورايک ثاعرنے کہا:

ألِف الشُفونَ مها يزال كأنهٔ مهايقوم على الثلاث كسيرا ابوعمروجرى نے كہا: الصافن اللَّا عِلَى اللَّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ اللّهُ اللّ

وکل کمیت کجذع السحوق یزمن الفناء اذا ما صفن مسئله نصبر 5۔ ابن وہب نے کہا: ابن ابی ذئب نے مجھے بتایا کہ ابن شہاب سے انہوں نے الصواف کے متعلق

<sup>1</sup> \_ المحردالوجيز، جلد 4 معنى 122

مسئلہ نمبر 6-امام مالک نے کہا: انسان کمزور ہویا اے اونٹ کے بھاگ جانے کا خوف ہوتو میں کوئی حرج نہیں دکھتا کہ وہ باندھ کرنح کرے۔ بہتریہ ہے کہ اونٹ کھڑا ہو باندھا ہوا نہ ہوتو نحر کیا جائے گر ایسامشکل ہوتو باندھا جائے اور کوئی بل نہ اشائے گریہ کہ اے کمزوری کا خوف ہویا اس پر طاقت نہ رکھتا ہوتو اے بٹھا کرنح کرنا افضل ہے بنسبت کوئی کا شخے کے حضرت ابن عمر بولئہ ہوائی میں اپنے ہاتھوں میں نیزہ لیتے تھے اور اونٹ کے سینے میں مارتے تھے اور اس کی کہان سے نکا لئے تھے جب بوڑھے ہوگئے تھے تو کمزوری کی وجہ سے بٹھا کرنح کرتے تھے۔ ان کے ساتھ ایک اور محض نیزہ پکڑتا تھا اور ایک مہار پکڑتا تھا۔ گائے اور بکری کولٹا کر ذرج کیا جائے گا۔

مسئلہ نمبر7۔بالا جماع دسویں کے دن فجر سے پہلے نحرکر ناجائز نہیں اور ای طرح قربانی بھی فجر سے پہلے جائز نہیں اور ای طرح قربانی بھی فجر سے پہلے جائز نہیں اور ای طرح ہوتومنی میں نحرکر ناحلال ہوجاتا ہے ان لوگوں پر امام کے نحرکر نے کا انتظار ضروری نہیں بخلاف و دسرے شہروں کے۔ ہر جاجی کے لیے منی نحرکر نے کی جگہ ہے اور ہر عمرہ کرنے والے کیلئے مکم خر ہے اگر جاجی مکہ میں نحرکر سے اور عمرہ کرنے والے کیلئے مکم خر ہے اگر جاجی مکہ میں نحرکر سے اور عمرہ کر اللہ تعالی ۔ والامنی میں نحرکر سے تو کوئی حرج نہیں۔ان شاء اللہ تعالی ۔

مسئله نمبر8 ـ الله تعالى كا ارتاد ب: فَإِذَا وَجَبَتُ جُنُوبُهَا جب سورج غروب بوتا ب توكها جاتا ب: وجبت الشهس اورجب ديوارگرجاتي بي توكيتے بين: وجب الحائط - قيس بن طيم نے كہا:

أطاعت بنوعوف أميرا نها هم عن البِّلُم حتى كان أوّل واجبِ

اوس بن حجرنے کہا:

الم تكسف الشهسُ والبدرُ وال كواكبُ للجبل الواجب پی الله تعالی كا ارشاد ہے: فَاذَاوَ جَهَتْ جُنُو ہُهَا یعنی جب مردہ ہوكر پہلو کے بل كر بے بل كرنے كوموت

<sup>1</sup> ميح مسلم، كتاب العج، استحباب النعد الابل، جلد 1 منى 424 2 سنن الي واوُد، كتاب اللعج، كيف تنعد البدن، جلد 1 منى 246

\_\_\_\_\_ کنایہ کیا جیما کہ: فَاذُ کُرُوااسُمَ اللهِ عَلَیْهَا کے ارشاد سے ذکح اور نحر سے کنایہ ہے۔ کنایات اکثر مواقع میں تصریح سے زیادہ بلنج ہوتے ہیں۔ شاعر نے کہا:

فتركته جَزْرَ السهاعِ يَنُشنه ما بين قُلَه رأسه والبِعُصَم

عشرہ نے کہا: وضربت قربی کبشہا فتجدلا یعنی مقتول ہوکر زمین کی طرف گر پڑا۔ اس کی بہت ی مثالیں ہیں اور الوجوب للجنب بعدالنحی خون کے نکلنے اور دوح کے نکلنے کی علامت ہے اور وہ کھانے کا وقت ہے یعنی کھانے کے وقت کے قریب، کیونکہ پہلے اس کی کھال اُتاری جاتی ہے اور ذبیحہ میں سے پچھ کا ٹاجاتا ہے پھر پکا یا جاتا ہے اور کھال نہیں اتاری جاتی حتی کہ شختہ اہوجائے کیونکہ اس سے پہلے کھال اتار نااسے عذاب دینے کے باب سے ہاک وجہ سے حضرت عمر بڑا تھے نے فرمایا: روح کے نکلنے سے پہلے کھال اتار نے میں جلدی نہ کرو۔

هسنله نهبو 9\_الله تعالی کا ارشاد ہے: فکاؤا مِنْها امر بمعنی ندب ہے تمام علاء کے زو یک ہدی کے گوشت ہے کھی کھا نامتحب ہے اس میں اجرادر تھم کی پیروی ہے کیونکہ زبانہ جا ہیت میں لوگ اپنی ہدی ہے نہیں کھاتے تھے جیسا کہ پہلے گزر پہلے گزر کیا ہے۔ ابوالعباس بن شریح نے کہا: خود کھا نا اور دوسروں کو کھلا نامتحب ہے۔ ان میں ہے جس پر چاہا کتفا کر لے۔ امام شافعی نے فرمایا: کھانامتحب ہے اور دوسروں کو کھلا نا واجب ہے اگرتمام گوشت دوسر کو کھلا دیتو بھی جائز ہے۔ اگرتمام گوشت دوسر کو کھلا دیتو بھی جائز ہے۔ اگرتمام نوو کھا لے تو جائز نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ کھالے تو جائز نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ کھالے تو جائز نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ مسئلہ نہیں جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ اللہ نہیں جیسا کہ بہا جاتا ہے: قناع الرجل یقناع قنوعاً جب کوئی سوال کرے ماضی میں اور تھوڑی کی چیز کے ساتھ ہے اور مضارع میں کسرہ کے ساتھ ہے۔ یقناع قنوی تناع جب کوئی سوال کرنے ہے بے اور تھوڑی کی چیز کے ساتھ ہے اور سوال نہ کرے جیسے: حددید حدد۔ قناعة وقنعا وقنعاناً؛ پیٹلل کا قول ہے۔ اور تھانے کا ور سوال نہ کرے جیسے: حددید حدد۔ قناعة وقنعا وقنعاناً؛ پیٹلل کا قول ہے۔ پہلے ہے شاخ کا تول ہے:

لتال الهوء يُصلِحُه فَيُغِنى مفاقِرَة أعفُ من القُنُوع(1)
ابن السلت نے كہا: بعض عربول نے قنوع بمعنی قناعت ذكر كيا ہے جس كامعنی ہے راضی ہونا ، سوال كرنے ہے بچنا اور سوال نہ كرنا۔ ابورجاء ہے مروى ہے كہ انہول نے: اطعموا القنع پڑھا ہے يہ پہلے مفہوم كے كالف ہے۔ كہاجا تا ہے: قنع الرجل فهو قنع جب كوئى راضی ہو۔ رہا المعتر توبيوہ وضح ہوتا ہے جو تیرے اروگر د چکر لگاتا ہے وہ طلب كرتا ہو ہ تیرے الرجل فهو قنع جب كوئى راضی ہو۔ رہا المعتر توبيوہ قرطی ، مجاہد، ابرا ہیم ، کبی ، حسن بن الی انحسین نے كہا: المعتر جو بغیر سوال كرے يا خاموش رہے۔ محمد بن كعب قرطی ، مجاہد، ابرا ہیم ، کبی ، حسن بن الی انحسین نے كہا: المعتر جو بغیر سوال كے سامنے آتا ہے۔ زہیر نے كہا: المعتر جو بغیر سوال كے سامنے آتا ہے۔ زہیر نے كہا:

على مُكُثِرِيهم رنه أي من يعتريهم وعند البُقِلين الساحة والبَذُلُ

امام مالک نے کہا: جومیں نے بہتر سناہے وہ یہ ہے کہ القان فقیر ہے اور المعتنز ائر ہے۔ حسن سے مروی ہے کہ انہوں نے المعتری پڑھا ہے۔ اس کامعنی بھی المعتروالا ہے۔ کہا جاتا ہے: اعتزہ واعتراہ وعترہ وعراہ جوکی کے پاس اس کے لیے تعرض کرے یا طلب کرے؛ بینحاس نے ذکر کمیا ہے۔

كَنْ يَبْنَالَ اللهَ اللهُ اللهُ مُهَاوَلا دِمَا أَفُهَاوَ الكِنْ يَبْنَالُهُ التَّقُوٰى مِنْكُمْ لَكُوٰ الكَّمُ الكُمُ المُحْسِنِينَ ۞ لِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَلَ لَكُمْ وَ بَشِرِ الْمُحْسِنِينَ ۞

''نہیں پہنچتے الله تعالیٰ کوان کے گوشت اور نہ ان کے خون البتہ پہنچتا ہے اس کے حضور تقویٰ تمہاری طرف سے ' یوں اس نے فر ما نبر دار بنادیا ہے انہیں تمہارے لیے تا کہ تم بڑائی بیان کروالله تعالیٰ کی اس (نعمت) پر کہاس نے تم کو ہدایت دی ہے اور (اے حبیب!) خوشخبر دی دیجیے احسان کرنے والوں کو'۔ اس میں یانچے مسائل ہیں:

مسئله نمبر 3\_الله تعالی کاار شاد ہے: لِیُکیورُواالله علی صَاهَلُ کُمُ الله تعالیٰ نے اسے قبل آیت میں ان جانوروں پر اپنانام ذکر کرنے کو بیان کیا تھا فر مایا: فَاذْ کُرُواالله عَالَیْهَا اور اب یہاں تکبیر کاذکر فر ما یا اور حضرت ابن عمر بنی پؤیرا وونوں کوجمع فر ماتے تھے جب بدی کوخم کرتے تھے۔ وہ کہتے تھے بسم الله والله اکبریدان کی فقہ ہے ہے جسم میں حضرت انس ہے مردی ہے فر مایا: نبی پاک مان شائیلیم نے دوسینگوں والے چکبرے مینڈھے ذرع کیے (2) ، اور فر مایا: میں نے آپ مان شائیلیم

<sup>1</sup> شيح بخارى، كتاب الإيسان، كيف كان بدء الوحى إلى د سول الله منزين المار بطد 1 منحد 2

<sup>2</sup>\_سيح بخارى، كتاب العج، نعن الهدن بيده، جلد 1 منح 231

کوانیس ہاتھ ہے ذبح کرتے دیکھا اور میں نے دیکھا کہ آپ اپنا قدم ان کے کندھے پررکھے ہوئے تھے آپ نے ہم الله اور تخبیر پڑھی۔ علاء کاس میں اختلاف ہے۔ ابوتور نے کہا: ذبح میں ہم الله متعین ہے ہو رہم ملاء کاس میں اختلاف ہے۔ ابوتور نے کہا: ذبح میں ہے کوئی اور اسم ذکر کردے اور اس ہے ہم الله کاارادہ کرتام علاء اس کے استخباب پرمتفق ہیں۔ اگر الله اتعالیٰ کے اساء میں ہے کوئی اور اسم ذکر کردے اور اس ہے ہم الله کاارادہ کر ہے تو بھی جائز ہے اس طرح اگر صرف الله اکبر کہا یالا الله الا الله کہا تو بھی جائز ہے؛ یہ ابن حبیب کا قول ہے۔ اگر اس ہے ہم الله کا ارادہ نہ کیا تو ہم الله کی طرف ہے جائز نہ ہوگا اور جانو رہیں کھایا جائے؛ یہ امام شافعی اور امام محمد بن حسن کا قول ہے۔ ہمارے اصحاب اور دوسرے علاء کے زدیک فرخ کے وقت نبی کریم مان تفایل کا ذکر کر رے۔ امام شافعی نے ذرئ کے وقت نبی کریم مان تفایل پر درود کو جائز ہیں۔ اسے۔

مسئله نهبو 4 جہبور بلاء کانیال ہے کہ قربانی کرنے والے کا اللهم تقبّل منی اے الله! میزی طرف ہے قبول فرما کہنا جائز ہے۔ یہ امام ابوضیفہ نے مکروہ کہا ہے۔ اور امام صاحب پر جمت حضرت عائشہ کی روایت ہے جس میں ہے پھر کہا: باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد و من امة محمد (1) پھر اس کوقربان کیا۔ بعض علاء نے نص قرآنی تربیکا تقیّل و بنا یہ اللهم منا الله منا ہے نے اللهم منا کہ نے یہ قول مکروہ کہا ہے:

اللهم منا والمیانہ امام مالک نے فرمایا: یہ بوعت ہے۔ ابن حبیب جو ہمارے علاء میں سے ہیں اور حسن نے اس کو جائز قرار دیا ہے ان وونوں کے قول کی حدی دلیل ابوداؤدکی روایت ہے جو انہوں نے حضرت جابر بن عبدالله سے روایت کی قرار دیا ہے ان وونوں کے قول کی حدید و سینگوں والے نصی چنگبرے مینڈ ھے ذبح کے جب انہیں لٹا یا تو یہ پڑھا:

وامد باسم الله والله اکبر پھر ذبح فرمایا۔ ٹاید امام مالک کو یہ فررنہ پنجی ہو یا ان کے زدیکے تہ ہو یا ممل اس کے خالف واحد والله اللہ واللہ واللہ اللہ مالک کو یہ فررنہ پنجی ہو یا ان کے زدیکے تہ ہو یا ممل اس کے خالف دیکھا ہواں بنا پر فرمایا ہے بوعت ہے۔ والله الم

مسئله نمبر5۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ بَشِر الْمُحْسِنِيْنَ ﴿ روایت ہے کہ بے ظفاء اربعہ کے بارے میں نازل ہوئی جیہا کہ اس سے پہلے آیت میں گزراہے۔ لفظ کا ظاہر عموم کا تقاضا کرتا ہے کہ ہر صن کے بارے میں ہے۔

إِنَّ اللَّهَ يُلْفِعُ عَنِ الَّذِينَ امَنُوا ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُونٍ ۞

" یقیناً الله تعالی حفاظت کرتا ہے اہل ایمان کی ( کفار کے مکروہ فریب ہے) بیٹک الله تعالی دوست نہیں رکھتا کسی دھوکا بازاحسان فراموش کو'۔

روایت ہے کہ بیمونین کے سبب تازل ہوئی جب مکہ میں ان کی کثرت ہوئی تو کفار نے انہیں اذبیتی دیں اور بعض صبشہ

<sup>1</sup> ميچمسلم ، كتاب الاضاحى ، مبلد 2 مىنى 155

<sup>2</sup> يسنن الي داؤد، كتاب الضعاليا، ما يستعب من الضعاليا، جلد 2 مسنح 30 \_ اليناً سنن إبن ماجه، باب اضائ رسول الله من الضعاليا، جلد 2 مسنح 2 مسنن البين ماجه، باب اضائ رسول الله من الضعاليا، على 111،

کی طرف ہجرت کر گئے اور بعض مونین نے ارادہ کیا کہ جس کا فرپر غالب آئیں اسے لل کردیں اور دھوکہ اور حیلہ سازی کی کوشش کریں تو ہے آیت نازل ہوئی اس میں الله تعالیٰ نے مدافعت کاوعدہ فریا یااور خیانت وعذر سے بڑے بلنج انداز میں منع فر ما یا۔ دھوکہ دینے میں شدت سور ۃ الانفال میں بھی گز رچکی ہے۔ ' قیامت کے روز دھوکہ دینے والے کے لیے اس کی سرین کے پاس ایک جھنڈ اگاڑھاجائے گاجواس کے دھوکا کی مقدار کا ہوگا'(1)۔کہاجائے گا: بیفلاں کا دھوکہ ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کامعنی ہے الله تعالیٰ مونین کو ہمیشہ تو فیق عطا فر ما تارہے گاحتی کہ ایمان ان کے دلوں میں رائخ ہوجائے گااور کفاران کو ا ہے دین سے پھیرنے پر قادر نہ ہوں گے اگر چہا کراہ جاری رہے گا پس الله تعالیٰ انہیں محفوظ رکھے گاحتی کہ وہ دلول سے مرتد نہ ہوں گے۔ بعض علاء نے فر مایا: الله تعالیٰ حجت کے ذریعے مونین کو بلندی عطافر مائے گا پھرکسی کا فرکامومن کولل کرنا نا در ہو گا۔الله تعالی اس مومن کا دفاع اس طرح کرے گا کہ اسے اپنی رحمت میں لے لے گا۔ نافع نے یدافع اور لولا دفاع پڑھا ہے۔ ابوعمرو، ابن کثیر نے یدفع اور ولولا دفع پڑھا ہے۔ عاصم، حمزہ اور کسائی نے یدافع اور لولا دفع الله پڑھا ہے۔ يدافع بمعنى يدفع بجيع عاقبت اللص ب اور عافا لا الله بمصدر دفعاً بدز هرى نے دكايت كيا بے كه دفاعاً، دفع كامصدر بي عيد حسبكامصدر حساباً -

ٱڿڹڶؚڐؘڹؚؽؙؽڟؾؙڴۏڽٳٮۜٞۿؠڟؙڸؠؙۏٳ<sup>٦</sup>ۅٳڽۜٵۺ۠ڡؘڟڶڞۅۿؚؠؙڷڡۜٙؠؽڒۨ۞ ''اذن دیا گیاہے(جہادکا)ان (مظلوموں) کوجن سے جنگ کی جاتی ہےاس بنا پر کہان پر ظلم کیا گیااور بیشک الله تعالى ان كى نصرت يربورى طرح قادر ہے'۔

اس میں دومسئلے ہیں:

مسئله نمبر 1 \_ الله تعالى كا ارشاد ، أذِنَ لِكَنِ بُنَ يُقْتَكُوْنَ بِعض علماء نِ فرما ما: إِنَّ اللهَ يُدُونُ كَا ارشاد ، أذِنَ لِكَنِ بُنَ يُقْتَكُوْنَ بِعض علماء نِ فرما ما: إِنَّ اللهَ يُدُونُ كِلْ بُنُ يَقْتَكُوْنَ بِعض علماء فرما ما: إِنَّ اللهَ يُدُونُ عَنِ الَّذِيثَ امَنُوا كابیان ہے یعنی الله تعالی کفار کے گروہوں کومونین ہے اس طرح دورکرے گا کہ انہیں کفارہے جہاد کرنے کی جازت دے گا اور ان کی مدد کرے گا۔ اس میں اضار ہے یعنی اجازت دے دی گئی ہے جنگ کی انہیں جو جنگ کی صلاحیت رکھتے کروم نے کفار سے جنگ کرنے کی اجازت طلب کی کیونکہ کفار نے مکہ میں انہیں اؤیتیں دی تھیں تواللہ تعالیٰ نے بیآیت نازل فرمانى: إِنَّاللَّهُ لَا يُحِبُ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُوْمٍ جب بجرت كى توبيآيت نازل بونى: أُذِنَ لِكَنْ بثن ---الخ، بيناتَ ہے ہراں تھم کے لیے جو تر آن میں اعراض اور ترک اور درگز رکرنے بارے میں آیا ہے یہ بملی آیت ہے جو جہاد کے بارے میں نازل ہوئی۔حضرت ابن عباس میں میں اور ابن جبیر نے کہا: بیر رسول الله مل کا کا کے مدینہ طبیبہ بجرت کرنے کے وقت نازل ہوئی (2)۔نسائی اور ترندی نے حضرت ابن عباس منعظیم سے روایت کیا ہے فرمایا: جب نبی کریم مان فلیکیوم مکہ سے نکلے تو

<sup>1</sup> \_ جامع ترندى، ابواب الفتن، طد 2 منحد 42

<sup>2</sup>\_الحررالوجيز ،جلد 4 منحه 124 \_جامع ترندى ،كتاب فضائل القرآن ، باب ومن سورة الحج ،3095

حضرت ابو بكرنے كہا: انہوں نے اپنے نبى كو نكالا بے بيضرور ہلاك ہوں گے توالله تعالى نے بي آيت نازل فر مائى: أذِنَ لِكَنْ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

مسئلہ نمبر2۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ اباحت شرع سے ہے جبکہ معنز لدکانظر بیراس کے خلاف ہے کیونکہ اُذِنَ کامعنی آبیح ہے بیدلفظ ہرممنوع چیز کی اباحت کے لیے وضع کیا گیا ہے۔ بیمفہوم سور ہُ بقرہ اور دوسرے مقام پر گزر چکا ہے۔ یہ اذن ہمزہ کے فتہ کے ساتھ ہے، یعنی مشرک ان اخن ہمزہ کے فتہ کے ساتھ ہے، یعنی مشرک ان سے لاتے ہیں اور وہ مونین ہیں ای لیے فرمایا: یہا تھے مظلم خلام ڈانہیں اپے شہروں سے نکال کران پرظلم کیا گیا۔

"وه (مظلوم) جن کونکال دیا گیا تھاان کے گھروں سے ناحق صرف آئی بات پر کہ انہوں نے کہا کہ ہمارا پر وردگارالله تعالیٰ ہے اوراگرالله تعالیٰ ہچاؤ نہ کرتالوگوں کا انہیں ایک دوسرے سے مکرا کرتو (طاقتور کی غارتگری سے) منہدم ہوجا تمی خانقا ہیں اور گر ہے اور کلیسے اور سجدیں جن میں الله تعالیٰ کے نام کاذکر کثر ت سے کیا جاتا ہے، اور الله تعالیٰ ضرور مدوفر مائے گااس کی جوان (کے دین) کی مدد کرے گا، یقینا الله تعالیٰ قوت والا اور سب برغال ہے۔

## اس میں آٹھ مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: الّذِین اُخْدِ جُوْا مِنْ دِیا بِهِمْ یان کِمظالم میں ہے ایک ظلم ہے کہ انہیں اس بات پراپن گھروں ہے نکالا گیا کہ انہوں نے کہا: ہمارا پروردگارالله وحدہ ہے۔ اِللّا اَنْ یَقُولُو اُمَ بَیْنَاالله استثنام نقطع ہے یعنی کین ان کے دبنا الله کہنے کی وجہ ہے: یہ یہ یہ یہ قول ہے۔ فرا ، نے کہا: یہ بھی جائز ہے کہ یہ کے بی ہواس ہے پہلے با مقدر ہو! یہ اواسحات زجائے کا قول ہے۔ اس کے نزد یک اس کا معنی یہ ہے کہ انہیں بغیر حق کے ان کے گھروں سے نکالا گیا گر میں ہواں نے کہا نہوں نے کہا: ہمارا پروردگارالله ہے یعنی وہ تو حید کی وجہ سے نکالے گئے بت پرستوں نے انہیں نکالا۔ الّذِین اُخْدِ جُوُا ، الذین یقاتلون سے بدل ہونے کی وجہ ہے کی جرمیں ہے۔ الذین یقاتلون سے بدل ہونے کی وجہ ہے کی جم میں ہے۔

مسئلہ نصبر2۔ ابن عربی نے کہا: ہمارے علماء نے کہا نبی پاک سائٹ ٹیا پئر کر بیعت عقبہ سے پہلے جنگ کی اجازت نہیں وی منتقی اور نہان کے لیے خون حلال کیے گئے تھے انہیں الله تعالیٰ کی بارگاہ میں دعا کرنے اور اذیت پرصبر کرنے ، جاہل

مسئلہ نصبر 3۔اس آیت میں دلیل ہے کہ مجبور کے قعل کی نسبت مجبور کرنے والے کی طرف ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اخراج کی نسبت کفار کی طرف کی ہے کیونکہ کلام ذنب (جرم) اور الزام جرم کے نقذیر کے معنی میں ہے ہیآیت اس آیت کی مثل ہے: إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا (التوبہ:40)ان دونوں آیات میں كلام ایک ہے۔ بیسورہ برأت میں گزر چکی ہے۔ مسئله نصبر4 الله تعالى كاارشاد ب: وَ لَوُلا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضِ الرَّالله تعالى انبياء كرام اورمونين ك لیے دشمنوں اور اہل شرک ہے قال کومشروع نہ فر ما تا تو دیندار جوعبادت کی جگہیں بناتے بیمشرک انہیں تباہ وہر باوکر دیتے کیکن اس نے قبال کو واجب کر کے دفاع کیا تا کہ اہل دین عبادت کے لیے فارغ ہوں۔پس جہاد پہلی امتوں میں بھی تھا اس کے ساتھ شرائع کی اصلاح ہوئی اورمععبدات جمع ہوئیں گویا فرمایا: قال کی اجازت دی گئی ہے بیں مومنوں کو قال کرتا چاہیے يجرقال ميں بيامرتوى ہوا۔ارشاد فرمايا: وَ لَوُلاَ دَفْعُ اللّٰهِ النَّاسَ۔۔۔الخ، يعنى اگر قال اور جہاد نہ ہوتا توہرامت ميں حق پر غلبه کیا جاتا جونصاری اورصائبین جہاد کو پیند نہیں کرتے وہ اپنے فرہب کے خالف ہیں کیونکہ اگر جہاد نہ ہوتا تو دین جس کا وفاع کیا جاتا ہے وہ باقی نہ ہوتا اور میج ہمہیں بھی نہ رہتیں جوان کی تحریف اور تبدیلی سے پہلے اور اسلام کے ذریعے ان کی ملل کے سنج ے بہلے بتائی گئی ہیں میاس معنی کے لیے ذکر کیا گیا ہے اگر بدو فاع نہ ہوتا تو حضرت مولی علیدالسلام کے زمانہ میں بہودیوں کے عبادت خانے گرائے جاتے اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کے زمانہ میں عیسائیوں کے گرجے گرائے جاتے اور حضرت محمد مان الهناآييل كے زمانہ میں مساجد گرائی جانبیں۔ قائم تو مقت البناء ہے مشتق ہے یعنی میں نے عمارت کوتو ژاتووہ ثوث منابع آیے اللہ میں مساجد گرائی جانبیں۔ قائم تو مقت سے هدمت البناء سے مشتق ہے یعنی میں نے عمارت کوتو ژاتووہ ثوث تے۔ ابن عطیہ نے کہا: جو پچھاس آیت کی تاویل میں کہا گیا ہے اس میں سے بیدرست ہے۔حضرت علی بن ابی طالب بنگفت ہے مروی ہے فرمایا: اگر الله تعالی اصحاب محمد سائٹ ٹالیے ہے ذریعے کفار کوتا بعین اور ان کے بعد والوں سے نہ روکتا۔ اس میں مجم اگر چہ ایک قوم کا دوسری قوم ہے و فاع ہے مگر قال کامعنی زیادہ مناسب ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔ مجاہد نے کہا: اگر الله تعالیٰ عادل لوگوں کی شہادت کے ساتھ قوم کے ظلم کو نہ روکتا۔ ایک جماعت نے کہا: والیوں کے عدل کے ساتھ الله تعالیٰ

ظالموں کے ظلم کو نہ روکتا۔ حضرت ابوالدرداء نے کہا: اگر الله تعالیٰ مساجد میں رہنے دالوں کی وجہ ہے ان کا دفاع نہ کرتا تو مسجدوں میں نہ آتے ادر جو جہاد کرتے ہیں ان کی وجہ ہے دفاع نہ کرتا ان کا جو جہاد نہیں کرتے تو ان پرعذاب آجا تا۔ ایک مسجدوں میں نہ آتے ادر جو جہاد کرتے ہیں ان کی وجہ ہے دفاع نہ کرتا ان کا جو جہاد نہیں کرتے تو ان پرعذاب آجا تا۔ ایک جماعت نے کہا: اگر الله تعالیٰ فضلاء اور نیکو کاروں کی وُ عاسے عذاب کو نہ ٹالتا۔ اس کے علاوہ بھی اس آیت کے معنی کی تفسیر کی گئے۔ میں آیت تقاضا کرتی ہے کہ لوگوں کا دفاع کیا گیا ہے۔

مسئله نمبر5\_ابن خویز منداد نے کہا: یہ آیت ایے ضمن میں بیمفہوم بھی بھتی ہے کہ ذمیوں کی عبادت گاہوں، کلیسوں، گرجوں اور آتشکدوں کوگرانامنع ہے، لیکن انہیں بیا جازت نہ ہوگی کہ وہ ان میں اضافہ کریں اور ان میں وسعت پیدا کریں اوران کی عمارتوں کو بلند کریں اورمسلمانوں کے لیےان کے گرجوں میں داخل ہونا اور ان میں نمازیر ٔ صنامناسب تنبیں جب وہ کوئی تعمیر کریں تواس کا توڑنا واجب ہے۔اور بلا دحرب میں ان کے عبادت خانے اور کلیے گرائے جائیں گے اور اسلام کے شہروں میں ذمیوں کے جوعبادت خانے ہوں گے انہیں نہیں گرایا جائے گا کیونکہ بیدان کے گھروں اور اموال کے قائم مقام ہوں گے جس کی حفاظت کا معاہدہ کیا گیا ہے اور انہیں زیادتی کی قدرت نہیں دی جائے گی کیونکہ اس میں کفار کے اسباب کاظہور ہے اور نی تعمیر کے لیے مسجد کو گرا نا جائز ہے۔حضرت عثان بٹانینا نے مسجد نبوی کی تعمیر دو ہارہ کی تھی۔ مسئله نمبر6- لَهُرّمَتُ دال كي تخفيف اورتشديد كي ساتھ يرهايا گيا ہے۔ صوامع جمع ہے صومعة كى اس كاوز ن فوعلة بالي عمارت جوبلند ہواوپر والاحصەمضبوط ہو۔ کہاجاتا ہے: صبة ع الثريد ة يعنی اس نے اس کاسراٹھا يا اور مضبوط اور تیز کیا۔ رجل اصدع القلب جس کی فطانت تیز ہو۔ الاصدع من الرجال جس کی بات مضبوط ہو۔بعض نے کہا: ووصحص جس کے کان جھوٹے ہوں۔ پہلے صومعہ کا لفظ نصاریٰ کے راہبوں اور صائبین کے عبادت گزاروں کے لیے استعمال ہوتا تھا پھر پیمسلمانوں کے آذان دینے کی جگہ کے لیے استعال ہونے لگا۔ البیع جمع ہے بیعة کی ۔نصاریٰ کا کنیہ ۔طبری نے کہا: یہود کے کنائس ہیں پھرانہوں نے مجاہد ہے ایسی چیز روایت کر کے داخل کی جواس کا نقاضانہیں کرتی۔صلوات، زجاج اور حسن نے کہا: بیہ یمبود کے کنائس ہیں۔عبرانی زبان میں انہیں صلوتا کہا جاتا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: الصلوات ہے مرادوہ محمر ہیں جونصاری صحرائی جگہوں میں بناتے ہتھے جن میں وہ اپنے سفروں میں عبادت کرتے ہتھے۔انہیں صلوتا کہا جا تا تھا۔ مجريو كى بتايا كميا اور صلوات كها كميا - صلوات مين نوقر أتمن بين جن كوابن عطيد نے ذكر كيا ہے - صُدُوات، صِدُوات، صُدُول بروزن فعولی، صُلُوب باء کے ساتھ جمع صلیب، صلوث ٹاء کے ساتھ بروزن فعول۔ صلوات صاداور لام کے ضمہ کے ساتھ واؤکے بعد الف ہے۔ صلوثاصاد اور لام کے ضمہ کے ساتھ اور ثاء کے بعد الف مقصور ہ۔ صِلُویث اصاد کے کسرہ اور لام کے سکون کے ساتھ اور واؤ مکسورہ جس کے بعدیاء ہے پھر تا ہے پھر الف ہے اور نعاس نے ذکر کیا ہے اور عاصم جحد ری ہے مروی ہے کہ انہوں نے وصدوت پڑھا ہے(1) منحاک ہے مروی ہے کہ انہوں نے وَصَدُوث ( ثاء کے ساتھ ) پڑھا ہے۔ اور مجھے معلوم بیں صاد پرفتہ پڑھا ہے یاضمہ پڑھا ہے۔

<sup>1</sup> \_ الحردالوجيز، جلد 4 بمنى 125

میں کہتا ہوں: اس طرح کل یہاں بارہ قراء تیں ہیں۔ حضرت ابن عباس بن بندہ نے فرما یا: الصلوات ہے مراد کنائس ہیں۔ ابوالعالیہ نے کہا: الصائبون کی ساجد ہیں۔ ابن زید نے کہا: یہ سلمانوں کی نمازیں ہیں، جب ان کی مساجد ہیں۔ ابن زید نے کہا: یہ سلمانوں کی نمازیں ہیں، جب ان کی مساجد ہیں وہمن داخل ہوتا ہے؛ ای وجہ سے صلوات کے لیے هدم کا لفظ استعارة استعال کیا گیا ہے، ان کے تقطل کی وجہ سے یاصلوات کی جگہ مراد ہے ہیں مضاف کوحذف کیا گیا۔ حضرت ابن عباس ہیں ہور زجاج کے قول کے مطابق هده حقیقة ہوگا۔ حسن نے کہا: هده الصلوت سے مراونمازوں کا ترک کرنا ہے۔ قطرب نیز ہور زجاج کے قول کے مطابق هده حقیقة ہوگا۔ حسن نے کہا: ان اسماء سے مقصودام کی متعبدات کی تقیم ہے۔ ہیں۔ صواحہ یہود کے راہبوں کے لیے ہیں۔ اور البیہ اضار کی کے لیے ہیں۔ الصلوات یہود کے لیے ہیں۔ ساجد مسلمانوں کے لیے ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: اظہر ہی ہے کہان سے متعبدات کے ذکر میں مبالغہ کا قصد کیا گیا ہے۔ بیا ساءا ہے ہسات میں اموں میں مشترک ہیں جن کے پاس آتا ہیں جن کے پاس آتا ہیں جن ہوں کا ذکر کیا کو تکہ یہ وہ لوگ ہیں کہان مقتب ہیں کہان کی فریشہ اللہ میں جن کے پاس تم ہی جما ہو ہوں ہی ہیں ہوتا ہے۔ بیاس ہوتا ہے نہاں نے کہان مساجد ہیں کو کہ شعیران کے ساتھ متصل ہا دراس کوصوا می اور اس کے مابعد کی طرف لوٹانا ہی جائز ہم متی ہواان کی شرائع میں جن تی کو قائم کرنے کے وقت اور اس کے مابعد کی طرف لوٹانا ہی جائز ہم متی ہواان کی شرائع کے وقت اور ان کے قائم کرنے کے وقت اور ان کے مابعد کی طرف لوٹانا ہی جائز ہم متی ہوان کے وقت اور ان کے وقت کے وقت اور ان کے وقت اور ان کے وقت اور ان کے وقت کی مقتب کے وقت اور ان کے وقت اور ان کے وقت کے وقت کے وقت اور ان کے وقت کے وقت کے وقت کے وقت کے وقت کے وقت اور ان کے وقت کے وقت کے وقت کے وقت کے وقت کے وقت کے کو وقت کے کے وقت کے کو وقت کے کے وقت کے وقت کے کو و

اَلْذِبْنَ إِنَّ مَّكُنَّهُمْ فِي الْاَئْمِ فَالْوَالصَّلُولَا وَالتَّوْالِوَّا وَالتَّوْالِوَّا وَالتَّوْالِوَ وَنَهَوْاعَنِ الْمُنْكُرِ \* وَبِيْهِ عَاقِبَهُ الْأُمُونِي ۞

و مھوا سی المتعلم و دیدو رہے ہوں ہیں تو وہ مجھے کے اداکرتے ہیں نماز کواوردیتے ہیں زکو ۃ اور تھم کرتے

'' وہ لوگ کہ اگر ہم انہیں اقتدار بخشیں زمین میں تو وہ مجھے کے اداکرتے ہیں نماز کواوردیتے ہیں زکو ۃ اور تھم کرتے

ہیں (لوگوں کو) نیکی کا اور روکتے ہیں (انہیں) برائی ہے اور الله تعالیٰ کے لیے ہے سارے کا موں کا انجام''۔

زجاج نے کہا: اَکَذِیْنَ مُحل نصب میں ہے اس کا تعلق من کے ساتھ ہے جو من بنصرہ میں ہے۔ دوسرے علماء نے کہا:

در جاج نے کہا: اَکَذِیْنَ مُحل نصب میں ہے اس کا تعلق من کے ساتھ ہے جو من بنصرہ ہیں ہے۔ دوسرے علماء نے کہا:

محل جرمیں ہے انہوں نے اس کا تعلق اُذِنَ لِکَذِیْنَ اِلْمُعَالَمُونَ ہے ہے اور اَکَذِیْنَ اِنْ مُکَنَّمُهُمْ فِی الْاَ مُن اِسْ کے مراد نبی

پاک سائی ہے۔ جاریاں ہیں۔ قادہ نے کہا: حضرت محرمانی نیسے کے عادہ کوئی نہیں۔ حضرت ابن عباس بنی ہے، اس سے مراد مہاجرین، انساراور تابعون باحسان ہیں۔ قادہ نے کہا: حضرت محرمانی نی ہے اسحاب مراد ہیں۔ عکرمہ نے کہا: وہ پانچ وقت کی نمازیں اداکر نے والے ہیں۔ حسن اور ابوالعالیہ نے کہا: اس سے مراد میا مت ہے جب الله تعالی نے انہیں فتح عطافر مائی تو انہوں نے نماز کوقائم کیا۔ ابن الی نجیح نے کہا: اس سے مراد والی ہیں۔ ضحاک نے کہا: یہ شرط ہے جوالله تعالی نے ان لوگوں پرلگائی جن کو ملک عطافر ماتا ہے؛ یہ عمدہ قول ہے۔ حضرت بہل بن عبدالله نے کہا: امر بالمعروف اور نہی عن المنکر سلطان پر اورعام ، پر واجب ہے اور لوگوں پر واجب ہے اور لوگوں پر واجب ہے اور لوگ علماء کو تھم نہ دیں کے وکھ کے دیاں پر واجب ہے اور لوگوں پر واجب بیاں بر واجب بیاں بر واجب ہے اور لوگوں پر واجب ہے اور لوگوں ہے۔

وَ إِنْ يُكُذِّبُوكَ فَقُلُ كُنَّ بَتُ قَبُلَكُمْ قَوْمُ نُوْجِ وَّ عَادُوَّ ثَنُو دُنُ وَ قَوْمُ اِبُرْهِيمَ وَ قَوْمُ لُوْطٍ ﴿ وَآصُحٰ مَدُينَ ۚ وَكُنِّ بَمُوسَى فَامُلَيْتُ لِلْكَفِرِينَ ثُمَّ اَخَذُ تَهُمُ ۚ قَوْمُ لُوطٍ فَكُيْفَ كَانَ نَكِيْرِ ۞

''اوراگرید کفارآپ کو جھٹلاتے ہیں (تو کیا تعجب ہے) پس جھٹلا یا تھا ان سے پہلے تو م نوح نے اور عادو ثمود نے اور قوم اور قوم اور قوم اور قوم اور مدین کے رہنے والوں نے (اپنے اپنے نبیوں کو) اور جھٹلائے گئے موکی بھی تو (سمجھ عرصہ) میں نے مہلت دی ان کفار کو (جب وہ بازند آئے) تو میں نے انہیں پکڑا (خود ہی بتاؤ) کتنا خوفناک تھا میراعذاب'۔

یہ بی کریم مان تھینے کہ اللہ دی جاری ہے یعنی آپ ہے پہلے انبیا بھی جھٹلائے گئے ہیں ہمہوں نے صبر کیا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے جھٹلانے والوں کو ہلاک کردیا آپ ان کی اقتدا کریں اور صبر کریں۔ وَ کُنِّبَ مُؤسلی فرعون اور اس کی قوم نے حضرت موئی علیہ السلام کو جھٹلایا رہے بنوا سرائیل تو انہوں نے آپ کو نہ جھٹلایا ای وجہ ہے اس کا ماقبل پرعطف نہیں کیا ورنہ ہوتا وقوم موسی ، فاصلیت لیک فیویش نے انہیں سزا کو ان سے مؤخر کیا گیا۔ ثُمِّ اَخَنُ نَہُم پھر میں نے انہیں سزا دی۔ فکی گائ کو قوم موسی ، فاصلیت نے انہیں سزا کو ان سے مؤخر کیا گیا۔ ثُمِّ اَخَنُ نَہُم پھر میں نے انہیں سزا دی۔ فکیف کان میکنوں استقبام بمعنی تغییر ہے یعنی دیکھو کیے میں نے ان نہتوں کو عذا ب اور ہلاک کے ساتھ جدلاتھا جن نعتوں میں وہ تھے ،ای طرح میں قریش کے مذہبین کے ساتھ کروں گا۔ جو ہری نے کہا: النکیر والان کار کا مطلب ہے برائی کو تبدیل کرنا۔

فَكَأَيِنُ مِن قَرُيَةٍ اَهُلَكُنُهَا وَهِي ظَالِمَةٌ فَهِي خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَ بِأَرِ مُّعَطَّلَةٍ وَ قَصُومَ شَيْدِهِ

''پی کتنی بستیاں ہیں جنہیں ہم نے تہدو بالا کرڈ الا کیونکہ وہ ظالم تھیں تواب وہ گری پڑی ہیں ابنی چھتوں پر اور کتنے کنویں ہیں جو بیکار ہو چکے ہیں اور کتنے چونے سے بنے ہوئے مضبوط کل ہیں (جوویران پڑے ہیں)''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فکا یِن قِن قَرْیَةِ اَ هَلَمُنْهَا یعنی ان بستیوں والوں کو ہلاک کردیا۔ فکا یِن کے بارے میں کلام سورہ آل عمران میں گزر چکا ہے۔ وَ هِی ظَالِمَةٌ کَفُر کَظُم کرنے والے ہے۔ فَهِی خَاوِیَةٌ عَلیْ عُرُوشِهَا یہ سورۃ آلکہ ف سورۃ آل عمران میں گزر چکا ہے۔ وَ بِی ظَالِمَةٌ کفر کے خام از وَ بِی مُعطّد اَ وَ مِن اَ هل مِن اَ فَع بَن اَ فِی مِن اَ هِ مِن اَ مِن اَ اِلله مِن اَ اِلله مُعطّد اَ اَ مُعرّب ہمزہ و ہے۔ اصلی ہمزہ دے افع بن ابی فیم سے بوچھا:

کیا البیٹر اور الذیک کو ہمزہ دیا جائے گا؟ تو انہوں نے کہا: اگر عربہ ہمزہ دیے تھے تو تو ہی انہیں جمزہ دے۔ افع سے اکثر معطلہ کا می مقدولات کے ساتھ روایت کیا ہے گرورش کی ان سے بغیر ہمزہ کے روایت ہے۔ اصل ہمزہ ہے۔ معطلہ کا می مقدولات کی وجہ سے اہل سے خالی ہو۔ بعض نے فرایا: جس کا یا فی نیچ جائے گا ہو۔ مقارب ہیں۔ وَ قَصْرٍ مَنْشِیْ ہِ قَادہ ، ضحاک اور مقاتل نے جائے گا ہو۔ بغیل می اللہ بغیل ہو۔ مقارب ہیں۔ وَ قَصْرٍ مَنْشِیْ ہِ قَادہ ، ضحاک اور مقاتل نے کہا: بلند طویل کی ۔

عدى بن زيدنے كہا:

شادہ مَرْمَرًا وجَلَله كِلْ ساً فللطير فى ذُراۃ وُكور(1) يعنى اس كو بلند كيا۔ سعيد بن جبير ،عطا ، عمر مہ اور مجاہد نے كہا: مشيد كامعنى ہے جس پرچونے سے بلستر كيا گيا ہو۔ الشيد سے مشتق ہے جس كا مطلب چونا ہے۔ راجزنے كہا:

> لا تَحْسَبَنِّی وإن كنت أمراً غَبِرًا كحية الباء بين الطين والشِّيد اورام ءالقيس نے كہا:

## ولاأطُمّا إلّا مَشيدًا جَنْدُل

یمن کے علاقہ معنرموت میں عدن کے مقام پرتھا ہیاں شہر میں تھا جسے حضوراء کہا جاتا تھا۔ اس پر جار بزار ایماندار ایک صالح آ دمی کے ساتھ اتر ہے ہتھے اور انہوں نے عذاب سے نجات یا لُی تھی اور ان کے ساتھ صالح آ دمی تھا بھروہ صالح شخص فوت ہو عمیا تو اس جگه کا نام رکھا گیا کیونکہ صالح آ دمی وہ حاضر ہوااور**ف**وت ہوگیا پس انہوں نے حضوراء بنایا اور اس کنویں پر جیٹھ گئے انہوں نے اپنے او پر ایک امیر بنایا جن کوعکس بن جلاس بن سوید کہا جاتا تھا جیسا کہ غزنوی نے ذکر کیا ہے۔ تعلی نے کہا: عکس بن جلاس تھاوہ ان میں بڑمی اچھی سیرت کا مالک تھا اور عادل تھا انہوں نے اس کا وزیرسخاریب بن سوادہ کو بنایاوہ کچھے زیانہ تھبرے رہات کی نسل بڑھتی رہی حتی کہ وہ کثیر ہو گئے۔اور وہ کنواں شہروالوں اور دیہات والوں کوسیرا ب کرتا تھا۔ جانور ، بمریاں،گائیں سب اس سے یانی بیتے ہتھے اور کنویں کی بہت سی زمنیں تھیں جواس کنویں سے منسوب ٹیبس اور بہت ہے لوگ اس پرمقرر تھےاور وہان مختلف حوض ہے ہوئے تھے۔ایک سےلوگ ہیتے تھے، دوسرے سے جانوریدتے تھے، تیسرے سے گائیں بیتی تھیں، چوہتھے ہے بکریاں پیتی تھیں۔ صبح وشام نگران یانی پلاتے رہتے تھے اورلوگ آتے جاتے ہتھے کیونکہ وہاں اورکوئی یانی تبیس تھا۔جس کوانہوں نے باوشاہ بنایا تھااس کی عمر کمبی ہوئی جب اس پرموت آئی تواہے تیل اگایا گیا تا کہ اس کی صورت باقی رہےاور تبدیل نہ ہو۔وہ ای طرح کرتے تھے جب بھی ان کا کوئی شخص فوت ہوتااوران کے ہاں وہ معزز ہوتا۔ جب وہ فوت ہوا تولوگوں پر بہت شاق گزراانہوں نے دیکھا کہ ان کامعاملہ خراب ہو گیا ہے وہ زورزور ہے ردنے لگے۔ شیطان نے موقع غنیمت جانا تو باوشاہ کے جثہ میں کئی دن داخل رہا اور لوگوں سے کلام کرتا رہا اور کہا: میں مراتبیں ہوں لیکن میں تم سے غیب ہوا ہوں تا کہ میں تمہارا ممل دیکھوں ،تولوگ بہت خوش ہوئے۔اس نے خاص لوگوں کو تھم دیا کہاس کے لیے ایک حجاب بناؤ جواس کے اور لوگوں کے درمیان ہوا وروہ لوگوں ہے اس حجاب کے پیچھے ہے کلام کرے گاتا کہ موت اس کی صورت میں نہ پہچائی جائے۔ پس انہوں نے ایک پردے کے پیچھے بت نصب کردیا جونہ کھا تاتھا، نہ بیتا تھا اس نے انہیں بتایا کہ وہ بھی فوت بیں ہوگا اور دہ ان کا خدا ہے۔ بیسب بچھ شیطان بولتا تھا انمیں ہے اکثر لوگوں نے اس کی تصدیق کی اور بعض نے شک کیا۔ان میں ہےاہے جھٹلانے والےمومن کم شھے،تضدیق کرنے والے زیادہ تھے۔جب وہ کلام کرتا تو ان کا ناصح ز جروتو بیخ کرتاتھا ہیں وہ اس کی عبادت پرجمع ہو گئے۔اللہ تعالیٰ نے ان کی طرف ایک نبی بھیجا اس پرخواب میں وحی اتر تی تھی، بیداری میں نبیں آتی تھی۔اس کا نام حضرت حنظلہ بن صفوان تھا۔اس نے انبیں بتایا کہ صورت صنم کی ہےاس میں روح تہیں اور بادشاہ کے لیے الله کاشریک ہونا جائز نہیں اس نے انہیں وعظ ونصیحت کی اور انہیں اپنے رب کی سطوت اور عذا ب ے ڈرایا ہلین انہوں نے اے تکلیف پہنچائی اور اس کے شمن بن گئے۔وہ انبیں وعظ دنھیجت کا اہتمام کرتے تھے اور بمیشہ انہیں تھیجت کرتے ہے حتی کہان بدبختوں نے اے بازار میں قبل کر ڈالا اور اے کنویں میں بچینک دیا۔اس وقت ان پر عذاب آیا۔انہوں نے رات کوسیر ہوکر کھا تا کھا یا اورخوب یانی بیا۔ صبح ہوئی تو کنویں کا یانی نیچے جا چکا تھا اور اس کی رسی بیکار ہو چی وہ سب چیخ اور عور تمی اور بچ چلائے ، جانور پیاس کی وجہ ہے آ دازیں نکالنے لگے تی کہ موت اور ہلا کت عام ہو کئی اوران کی زمینوں میں درندےان کے خلیعے بن محکےان کی منازل میں لومڑ اور بجویتھےان کے باغات اوراموال بیکار درخت

بن گے اور کا نے داردرخت بن گے وہاں جنوں کی آواز اور شیروں کی گرج سنائی دیت تھی۔ نعوذ بالله من سطواته اورا یہے اصرار ہے ہم بناہ ما نکتے ہیں جوعذاب کا موجب ہو۔ سیلی نے کہار ہا پخت کل یہ وہ کل تھا جے شداد بن عاد بن ارم نے بنایا تھا۔ زمین پراس کی مثل پہلے نہیں بنایا تھا جیسا کہ ذکر کیا جاتا ہے اور خیال کیا جاتا ہے۔ اس کی جالت بھی اس کے بعدوحشت میں، آبادی کے بعد چیش میدان ہونے میں نہ کورہ کویں کی طرح تھی کوئی شخص اس کے قریب نہیں آسکتا تھا کیونکہ اس میں نعمتوں اور خوشحال زندگی ، بادشاہ کی رونق اور لوگوں کے انتظام کے بعد جنوں کی آوازیں اور ناپ ندیدہ آوازیں کی گئیں۔ پس وہ ہلاک ہوگئے اور مث کئے ۔ الله تعالی نے ان کا اس آیت میں ذکر فرمایا ہے۔ بطور موعظہ اور عبرت اور نصیحت اور اس نے معصیت کے نقصان اور مخالفت کے بُرے انجام سے ڈرایا ہے۔ ہم اس سے الله تعالیٰ کی بناہ چاہتے ہیں اور برے انجام سے بناہ ما تکتے ہیں۔ بعض نے کہا: جس نے انہیں ہلاک کیا تھاوہ بخت نفر تھا جیسا کہ مورہ انبیاء میں: گم قصیت اور کی براور کی خراب ہوگیا۔

ٱ فَلَمْ يَسِيُرُوْا فِي الْاَثْرَضِ فَتَكُوْنَ لَهُمْ قَكُوبٌ يَّعُقِلُونَ بِهَاۤ اَوُاذَانٌ يَّسُمَعُوْنَ بِهَا فَإِنَّهَالَاتَعُمَى الْاَبْصَائُ وَلَكِنْ تَعُمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصَّدُومِ ۞

''کیاانہوں نے سیروسیاحت نہیں کی زمین میں تا کہ (ان کھنڈرات کود کھیکر) ان کے دل ایسے ہوجاتے جن سے وہ (حق کو) سمجھ سکتے اور کان ایسے ہوجاتے جن سے نصیحت میں سکتے حقیقت تو یہ ہے کہ آٹکھیں اندھی نہیں ہوتیں بلکہ وہ دل اندھے ہوجاتے جی جوسینوں میں ہوتے ہیں'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آفکم ییسیٹرو افی الوکٹی فی کفار مکہ ان اجڑی بستیوں کوئیس و کھتے ہیں تا کہ نشیحت حاصل کریں اور ڈریں الله تعالیٰ کے عذاب ہے کہ کہیں ان پرجی وہ نازل نہ ہوجائے جوان سے پہلے لوگوں پر نازل ہوا تھا۔ فَتَکُونَ لَهُمْ قُلُونِ یَغْقِدُ کُونَ بِهَا سِیصَحَیٰ کُلُسبت قلب کی طرف کی کیونکہ بھی کا گل وہ ہے جس طرح سنے کاکل کان ہے۔ بعض علی نے کہا: سیحنے کاکل وہ ماغ ہے اور امام ابوطنیفہ سے مروی ہے اور جوان سے مروی ہے جس طرح سنے کاکل کان ہے۔ بعض نے کہا: ھاء عماد ہے یہ بھی جائز ہے کہ فانظہاجائے ؛ بید حضرت عبدالله بن مسعود کی قرات ہے۔ معنی ایک ہی ہے ذکر خبر کی بنا پر ہے اور کا خاطہ بالم بی فیال الله بین مسعود کی قرات ہے۔ معنی ایک ہی ہے ذکر خبر کی بنا پر ہے اور کا خاطہ بیاں ہوتی یا فیان القصفہ، لا تعمی الأبصاد آئھوں کی بصارت پر ہاور تانیث ابصار یا قصہ کی بنا پر ہے یعنی آئکھیں اندھی نہیں ہوتی یا فیان القصفہ، لا تعمی الأبصاد آئکھوں کی بصارت تو ان کے لیے تابت ہے۔ و لکون تعقی الفائد ہوائی فی الفی کو بیاق بیاں در اس میں ہوتی ہوں اور دل میں ہوتی ہیں اور دوآئکھیں و بیا ہوتی ہیں اور دل کی آئکھیں ہوتی ہیں اور دل کی آئکھیں بینا ہوتی ہیں اور دل کی آئکھیں بینا ہوتی ہیں اور دل کی آئکھیں اندھی ہوں ان کے دل ہیں ہوں گی جب سرکی آئکھیں اندھی ہوتی ہیں اور دل کی آئکھیں اندھی ہوں ان کو اس کا در کھنا نفع آئکھوں سے اندھا ہونا کچھنا تھی دیکھیں اور دل کی آئکھیں اندھی ہوں ان کو کھنا نفع آئکھوں سے اندھا ہونا کچھنا تھی دیکھیں اور دل کی آئکھیں اندھی ہوں (1) تو اس کا دیکھنا نفع آئکھوں سے اندھا ہونا کچھنا تھی اور دل کی آئکھیں اور دل کی آئکھیں اندھی ہوں (1) تو اس کا دیکھنا نفع

<sup>1</sup>\_التكسف والعبع ن ، ماوردي ، جلد 4 منحه 32

نبیں ویتا۔ قادواورابن جبیر نے کہا: یہ آیت حضرت عبدالله بن ام مکتوم نابینا صحابی کے متعلق نازل ہوئی۔ حضرت ابن عباس بن مینی ویتا۔ قان اور مقاتل نے کہا: جب وَ مَن گان فی هٰ فو ہَ اَ عُلٰی (الاسراء: 72) نازل ہوئی تو ابن ام مکتوم نے کہا: یارسول الله! من ویا بین ایس نامینا ہوں کیا میں آخرت میں بھی نامینا ہوں گا تو یہ آیت فیانکھا کا تعنی الْا اَبْصَامُ ۔۔۔ الح ، نازل ہوئی مین جواس دنیا میں این دنیا میں ایس اسلام سے نامینار ہاوہ آخرت میں دوزخ میں ہوگا۔

وَيَسْتَعُجِلُوْنَكَ بِالْعَنَابِ وَلَنْ يَّخُلِفَ اللهُ وَعُلَا أُو اِنَّ يَوْمًا عِنْلَ مَ بِكَ كَالُفِ سَنَةِ قِمَّا تَعُدُّوْنَ ۞

'' یہ لوگ جلدی مانگ رہے ہیں آپ سے عذاب (یہ لی رکھیں) الله تعالی خلاف درزی نہیں کرے گا ہے دعدہ کی اور بیٹک ایک دن تیرے رب کے ہاں ایک ہزار سال کی طرح ہوتا ہے جس حساب ہے ہم گنتی کرتے ہو''۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَیَسُتَعُمِ لُمُونَكَ بِالْعَلَ ابِ ینظر بن حارث کے بارے میں نازل ہوئی اور اس نے کہا تھا: فَا نِیْنَا بِسَاتَعِدُنَا إِنْ کُنْتَ مِنَ الْصَّدِ قِیْنَ ﴿ (الاعراف)

بعض علاء نے کہا: یہ ابوجہل بن بشام کے بارے میں نازل ہوئی۔ اس نے کہا: اللّٰهُمَّ إِنُ کَانَ هٰ اَلْهُوَ الْحَقَّ مِنَ عِنْ عِنْ اللّٰهِ اللّٰهُ وَ اللّٰهُ وَعُدَةً یعن عذاب کے نازل کرنے کا وعدہ جو کیا ہے اس میں خلاف ورزی نہیں کرے گا۔ زجاج نے کہا: انہوں نے عذاب کوجلدی طلب کیا توالله تعالیٰ نے انہیں بتایا کہ کوئی چیزاس سے فوت نہ ہوگی۔ دنیا میں بدر کے دن ان پرعذاب نازل ہو بھی چکا ہے۔

الله تعالیٰ کار شاد ہے: وَ إِنَّ یَوْ مَاعِنْ کَ کَالُوف سَنَا وَقِمْنَا لَعُدُّوْنَ ﴿ حضرت ابن عباس بن بند باور مجاہد نے کہا:
یعنی ان ایام میں ہے جن میں الله تعالیٰ نے آ سانوں اور زمینوں کو بیدا فر مایا ۔ عکر مدنے کہا: یعنی آخرت کے دنوں میں ہے۔
الله تعالیٰ نے آئیس بتایا کہ جب انہوں نے چیوٹ ایام میں عذاب کا مطالبہ کیا ہے تو وہ آئیس بڑے ایام میں عذاب دےگا۔
فراء نے کہا: یہ آئیس آخرت میں طویل عذاب کی دعید سنائی جاری رہی ہے یعنی آخرت میں ان کے عذاب کے دنوں میں ہے بردن بڑار سال کا ہوگا۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہے آخرت میں شدت اور خوف میں ہردن دنیا کے سال میں ہے بڑار سال کا موگا۔ بعض علاء نے فر مایا: اس کا معنی ہے آخرت میں شدت اور خوف میں ہردن دنیا کے سال میں ہے بڑار سال کی طرح ہوگا۔ اس میں خوف اور شدت ہوگی۔ ای طرح نعموں کے دن کو قیاس کرلو۔ ابن کشر ، ممزہ اور کسائی نے قِمْنا نکو گؤٹٹ پڑھا ہے، یعنی یا کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو عبید نے وَ یَسْتَعْجِدُو نَکُ کَ قُول کی وجہ سے یعدون کو پند کیا ہے۔ باقی قراء نے تاکے ساتھ پڑھا ہے۔ ابو عاتم نے اس کو افتیار کیا ہے۔

وَكَارِّنْ فِينْ قَرْيَةُ أَمُلَيْتُ لَهَا وَهِي ظَالِمَةُ ثُمَّ اَخَذُنْهَا وَإِلَّا لُهَصِيْرُ ۞ "اوركتی بستیان صی جنہیں میں نے (كانی عرصه) دُھیل دی حالانكہ وہ ظالم صی پھر (بھی جب وہ بازنہ آئے) تومیں نے انہیں پر لیا اور میری طرف ہی (سب کو) لوٹن ہے'۔ الله تعالى كاارشاد ہے: وَ كَانِينَ مِنْ قَرْيَةِ أَمْ لَيْتُ لَهَا باوجودس كے آہيں میں نے مہلت دی۔ ثُمَّ اَحَٰن ثَهَا بھر میں نے انہیں عذاب کے ساتھ پکڑلیا۔

قُلْ لَيَا يُهَا النَّاسُ إِنَّهَ آنَالُكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿ فَالَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَ رِازُقٌ كَرِيمٌ ۞ وَ الَّذِينَ سَعُوا فِي النِّينَا مُعْجِزِينَ أُولَيِّكَ ا صُحُبُ الْجَحِيْمِ @

"(اے صبیب!) آپ فرمائے: اے لوگو! پس میں تو تنہیں (عذاب البی ہے) کھلاڈ رانیوالا ہوں۔ سوجولوگ ایمان لائے اور انہوں نے نیک کام کیے توان کے لیے مغفرت بھی ہے اور باعزت روزی بھی۔اور جولوگ کوشش کرتے رہے ہماری آیتوں (کی تر دید) میں اس خیال ہے کہ وہ میں ہرادیں گے یہی لوگ دوزخی ہیں'۔

الله تعالى كاارشاد ، قُلْ لَيَا يُنْهَا النَّاسُ النَّاسُ عمرادا الله مدال مكه الله اللَّهُ مَنْ اللَّهُ منذاور مخوف (ڈرانے والا) ہے۔انذار کامعنی سورہ بقرہ کے آغاز میں گزر چکا ہے۔ میبیان ﴿ یعنی وینی معاملات میں ہے جس کی تہمیں ضرورت ہوتی ہے میں تمہارے لیے اسے بیان کرنے والا ہوں۔ مِیڈی گویم ﴿ سے مراد جنت ہے۔ وَالَّذِينَ سَعَوُا فِيَّ الْیَتِنَاوہ لوگ جو ہماری آیات کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے سَعَوُا فِیِّ الْیَتِنَاوہ لوگ جو ہماری آیات کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے سَعَوُا فِیِّ الْیَتِنَاوہ لوگ جو ہماری آیات کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے سَعَوُ افِیِّ الْیَتِنَاوہ لوگ جو ہماری آیات کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے سُلے جنگ کرنے کے ایک جنگ کرنے کے لیے جنگ کرنے کے اللہ علی اللہ میں اللہ علی کرنے کے ایک کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے ایک کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے ایک خوال کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کے ایک کو باطل کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کی کوشش کی میں کرنے کی کوشش کے ایک کے جنگ کرنے کی کوشش کے ایک کو باطل کرنے کی کوشش کی کو باللہ کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کو باللہ کی کو باللہ کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کو باللہ کو باللہ کرنے کی کوشش کرتے ہیں۔معاجزین غلبہ پانے کے لیے جنگ کرنے کی کوشش کی کو باللہ کی کو باللہ کو باللہ کی کو باللہ کی کرنے کی کو باللہ کی کو باللہ کی کے جنگ کرنے کے جنگ کرنے کے کہ کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کے جنگ کے کہ کے جنگ کرنے کے کہ کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کے کہ کو باللہ کی کے کرنے کے کہ کو باللہ کی کے کہ کو باللہ کی کو باللہ کی کے کہ کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کے کہ کو باللہ کی کے کہ کو باللہ کی کرنے کی کو باللہ کی کے کہ کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کے کہ کو باللہ کی کے کہ کو باللہ کی کے کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کو باللہ کی کے کو باللہ کی کرنے کی کرنے کی کے کو باللہ کی کو باللہ کی کے لیے۔ پیر حضرت ابن عباس بنیمند نہا کا قول ہے۔ فراء نے کہا: اس کامعنی ہے دشمنی کرتے ہوئے۔حضرت عبدالله بن زبیر نے کہا: اسلام ہے بازر کھنے والے تھے۔انفش نے کہا: معاندین مسابقین۔زجاج نے کہا: پیگمان کرتے ہوئے کہ وہ میں عاجز کر دیں گے کیونکہ ان کا گمان تھا کہ دوبارہ اٹھنانہیں ہوگا اور انہوں نے گمان کیا کہ اللہ تعالیٰ ان پر قادر نہ ہوگا ؛ پیقآدہ کا قول ہے اس طرح ابن کثیراور ابوعمرو کی قرات معتجزین کامعنی ہے انہوں نے الف کے بغیرجیم کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ بیا معنی جائزے کہ وہ نبی کریم مان نایا ہے۔ اور آیات پرایمان لانے میں مونین کوعاجز کرتے تھے؛ بیسدی کاقول ہے۔ بعض نے کہا: جو حضرت محمر صان تناییلیم کی اتباع کرتا تھا اے وہ عجز کی طرف منسوب کرتے تھے جیسے ان کا قول ہے جھلتہ و فسقتہ میں نے

ا ہے جہالت اورنسق کی طرف منسوب کیا۔ وَمَا آنُ سَلْنَا مِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّسُولٍ وَ لَا نَبِيّ إِلَّا إِذَا تَهَنَّى آلُقَى الشَّيُظُنُ فِي امنييته فينسخ الله مَايُنقِ الشَّيْطانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللهُ الدُّو اللهُ عَلِيمُ حَكِيمٌ ٥ '' اور نہیں بھیجا ہم نے آپ ہے پہلے کوئی رسول نہ کوئی نبی مگر اس کے ساتھ بیہوا کہ جب اس نے پچھ پڑھا تو ''اور نہیں بھیجا ہم نے آپ ہے پہلے کوئی رسول نہ کوئی نبی مگر اس کے ساتھ بیہ ہوا کہ جب اس نے پچھ پڑھا تو ڈ ال دیئے شیطان نے اس کے پڑھنے میں (شکوک) پس مٹاریتا ہے الله تعالیٰ جووہ دخل اندازی کرتا ہے پھر پختہ کر دیتا ہے الله تعالی اپن آیتوں کواور الله تعالی سب چھ جانے والا بہت دانا ہے'۔ اس میں تمین مسائل ہیں:

مسئله نصبو 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: تکہتی اس کا معنی ہے پڑھا، تلاوت کیا۔ اُلقی الشّیطانُ فِی اُمُنیکَتِهِ اس کَ قَر اُت اور تلاوت میں شیطان ڈالتا ہے۔ یہ مفہوم سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: حضرت ابن عباس بن مذہب سے مردی ہے کہ وہ اس طرح پڑھے تھے: وَ مَا اَسْ سَلْنَا مِن قَبُلِكَ مِنْ مَّسُولِ وَ لا نَبِی ولا محدثِ؛ یہ سلمہ بن قاسم بن عبدالله نے ذکر کیا ہے اور اس کو صفیان نے عمرو بن دینارے انہوں نے حضرت ابن عباس بن مذہب ہے روایت کیا ہے۔ سلم نے کہا: ہم نے محد ثین کو پایا کہ نبوت کو وہ مضبوطی ہے پکڑے ہوئے ہوئے ہیں حضرت ابن عباس بن مندہ کی قرائت پر کیونکہ وہ بڑے امور کے متعلق خطرات کی باتیں کرتے تھے اور باطنی حکمت کے ساتھ ہو لئے تھے پس جو انہوں نے بات کی مقبح کی اور جو انہوں نے کہا: اس میں غلطی ہے محفوظ رہے جیسے حضرت عمر بن خطاب بنائے سے ساریہ کے واقعہ کو اور دوسرے مسلم کیا نے کہا: اس میں غلطی ہے محفوظ رہے جیسے حضرت عمر بن خطاب بنائے سے ساریہ کے واقعہ کو اور دوسرے دلائل عالیہ کو بیان کیا۔

میں کہتا ہوں: اس واقعہ کو ابو بر انباری نے اپنی کتاب'' الرد' میں ذکر کیا ہے۔ فرمایا: مجھے میرے باپ نے بتایا انہوں نے کہا مجھے علی بن حرب نے بتایا انہوں نے کہا مجھے علی بن حرب نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں سفیان بن عمینہ نے بتایا انہوں نے عمروے انہوں نے حضرت ابن عباس بن عمینہ ہے۔ دوایت کیا ہے کہ انہوں نے اس طرح پڑھا۔ وَ صَا اَنْ سَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ مَنْ سُولٍ وَ لَا نَبِيّ ولا محدث و مضرت ابو بکر بنگتر نے کہا المحدث وہ ہوتا ہے جے خواب میں وحی کی جاتی ہے اور انبیاء کے خواب وحی ہوتے ہیں۔ مصنعه نصبر 2۔ علاء نے فرمایا: یہ آیت دواعتبارے مشکل ہے۔

سے انہوں نے زہری سے انہوں نے حضرت ابو بحر بن عبد الرحمن بن محارث بن مشام سے روایت کیا ہے فر مایا: نبی یاک مَلْ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي إِذَا هَوْى ﴿ (الجَمْ) جِبِ آبِ أَفَرَءَيْتُمُ اللَّكَ وَ الْعُنْى ﴿ وَ مَنُولَا التَّالِمُهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالنَّهُمِ إِذَا هَوْى ﴿ (الجَمْ) جِبِ آبِ اَفَرَءَيْتُمُ اللَّكَ وَ الْعُنْى ﴿ وَمَنُولَا التَّالِمُهُ الْاخْرٰی ۞ (النجم) پر پہنچ تو بھول گئے اور آپ نے پڑھا: إِن شفاعتهم ترتجیٰ آپ کومشر کین اور وہ لوگ جن کے دلوں میں مرض تھا ملے، آپ کوسلام کیااور خوش ہوئے اور کہا: میشیطان کی طرف سے ہے توالله تعالیٰ نے میآیت نازل فرمائی: وَهَا اَنْ سَلْنَامِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّسُولٍ وَ لَا نَبِيّ بنحاس نے كہا: بير حديث منقطع ہے اس ميں ايک بڑا امرہے۔ای طرح قادہ کی صدیث ہے اس میں میز اکد ہے وانھن لھن الغرانیق العلااس سے خوفناک وہ ہے جو واقدی نے کثیر بن زید سے انہوں نے مطلب بن عبدالله سے روایت کیا ہے انہوں نے کہا: تمام مشرکوں نے سجدہ کیا سوائے ولید بن مغیرہ کے اس نے زمین ہے مٹی اٹھائی اور ابنی بیشانی تک اے بلند کیا اور اس پر سجدہ کیاوہ ایک بوڑھامخص تھا اور اسے ابو حجے سعید بن عاص کہاجا تا تھا حتی کہ جبر ئیل امین نازل ہوئے اور نبی کریم مان تھائیے ہے اس پر پڑھا تواس نے کہا: میں تو پنبیں لا یا اور الله تعالیٰ نے بیآیت نازل فرمائی: لَقَدُ كِدُتُ تَدُكُنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلا ﴿ (الاسراء) نحاس نے كہا: بيرحديث منكر منقطع ہے خصوصاً حديث واقدی اور بخاری میں ہے کہ وہ جس نے مٹی کی مٹھی بھری تھی اور بیشانی کی طرف بلند کی تھی وہ امیہ بن خلف تھا۔ حدیث پر نیاس کی ممل کلام آئے باب کے آخر میں آئے گی۔ان شاءاللہ تعالیٰ۔ابن عطیہ نے کہا: بیدوہ حدیث ہے جس میں ہی الغرانيق ہے۔كتب تفسير ميں واقع ہے اور امام بخارى اور امام سلم نے ابنى كتب ميں داخل نہيں كيا اور نہ كى مشہور على مصنف نے اس کوذکر کیا۔اہل حدیث کا فدہب بیتقاضا کرتا ہے کہ شیطان نے پچھڈ الا۔وہ اس سب کواوراس کے علاوہ سب کو تعین نہیں کرتے۔اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ شیطان کا القا الفاظ مسموعہ کے ساتھ تھا جن کی وجہ سے فتنہ ہوا۔ پھرکو گول کا اس القا کی صورت میں اختلاف ہے جو پچھ تفاسیر میں ہے اور جومشہور تول ہے وہ بیہ ہے کہ نبی کریم مانٹی ہی ہے ان الفاظ کے ساتھ ا پنی زبان پر کلام کی۔اور مجھے میرے باپ نے بتایا کہ وہ مشرق میں علاء وشکلمین کے شیوخ سے ملا۔ جنہوں نے کہا کہ نبی کریم سانی نیاتینی پر ریہ جائز نہیں وہ بلیغ میں معصوم نتھے۔معاملہ ریہ ہے کہ شیطان نے پیلفظ بولے اور کفار کواس وقت سنائے جب نبى كريم من التَّنْ اللَّنَ وَالْعُنْ يَ هُ وَمَنُولَا الثَّالِثَةَ الْأَخْرِى ﴿ (النِم ) اور نبى كريم من التَّنْ اللَّهُ وَالْهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ الْأَخْرِى ﴿ (النِم ) اور نبى كريم من التَّنْ اللَّهُ وَالْهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ الْأَخْرِى ﴿ (النِم ) اور نبى كريم من التَّنْ اللَّهُ وَالْهُ عَلَيْ اللَّهُ وَمَنُولَا الثَّالِيَّةُ الْأَخْرِى ﴿ (النِم ) اور نبى كريم من اللَّنْ اللَّهُ وَالْمُعْلِيدِ فِي اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمُنُولًا اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَمُنُولًا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ واللّهُ وَاللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ والللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ اللّهُ واللّهُ واللّهُ اللللّهُ واللّهُ الللّهُ واللّهُ اللللّهُ والللللّهُ والللّهُ حتی کہ شرکین پرمعاملہ ستبس ہو گیاانہوں نے کہا:محمر مان ٹھائیکھ نے بیہ پڑھا ہے۔ای تاویل کی طرح امام المعالی سے بھی مروی ہے۔ بعض نے کہا: جس نے ڈالاوہ انسانوں کا شیطان تھا جیسے الله تعالیٰ کاارشاد ہے: **وَالْغَوْا فِیْ**یو ( فصلت: 26 ) **قا**وہ نے کہا: یہ وہ ہے جواو تکھتے ہوئے پڑھاتھا۔ قاضی عیاض نے کتاب الثفاء میں نبی کریم مانٹھالیہ ہم کی صدافت پرولیل ذکر کرنے کے بعد بیکہاہے کہ امت کا جماع ہے کہ آپ مان تاہیا طریقہ میں عصوم تھے بعنی جس شرعی مسئلہ کی خبر دیتے ہتھے اس میں تصدأ،عمدأ،سہوأ،غلطا کوئی کمی بیٹی واقع نہیں ہوتی تھی بخلاف اس کے جس پرآپ تھے (بیغی بتقاضا وثریعت عوارض بشریہ لاحق ہوتے تھے)اللہ تعالیٰ آپ کوعزت دے۔ہمارے لیےاس کلام میں اس مدیث کے مشکل پر دوماخذ ہیں۔ایک اس کی اصل کی تو ہین میں اور دوسرااس کے تسلیم پر۔ ماخذ اول میہ ہے کہ تیرے لیے کافی ہے کہ بیصدیث البی ہے جسے اہل الصحة میں

ے کسی نے تخریج نہیں کیا ہے اور نہ ہی کسی ثقہ نے کسی سندھیجے سلیم متصل اس کوروایت کیا ہے۔

اس روایت اوراس جیسی دوسری روایت کومفسرین ،مؤرخین اور ہرغریب روایت سے اشتیاق رکھنے والے علماءاور ہر سیج وسقیم روایت کو لینے والے علماء نے شوق سے روایت کیا ہے (جبکہ محققین نے اس کار دکیا ہے)۔

ابو بمربزار نے کہا: بیہ حدیث الی ہے جسے ہم نہیں جانتے کہ بینی پاک سائٹٹائیا ہے ایسی سند ہے مروی ہوجس کا ذکر جائز ہو گروہ جس کوشعبہ نے ابوبشر سے انہوں نے سعید بن جبیر سے انہوں نے حضرت ابن عباس بین منظم سے روایت کیا ہے۔ میرے خیال کے مطابق حدیث میں شک ہے کہ نبی کریم سائٹٹائیلی مکہ میں تھے۔آگے پوراوا قعہ ذکر کیااور شعبہ ہے کسی نے مندروایت نہیں کیاسوائے امیہ بن خالد کے۔ باقی تمام نے سعید بن جبیر سے مرسل روایت کی ہے اور بیمن کلبی عن ابی صالح عن ابن عباس کی سند ہے معروف ہے اور ابو بمرنے بیان کیا ہے کہ کسی ایسے طریق ہے معروف نہیں جس کا ذکر اس کے سوا جائز ہواوراس میں ضعف ہے اس میں شک کے وقوع کے ساتھ اس پر تنبیہ کی گئی ہے جوہم نے ذکر کیا ہے یہ وہ چیز ہے جس پرکوئی ونو ق نبیں اور جس کے ساتھ کوئی حقیقت نہیں۔ رہی کلبی کی حدیث اس سے روایت کرنا جا مُزنبیں کیونکہ وہ انتہائی ضعیف اور انتہائی کا ذہ ہے۔ نبی کریم منافی تمالی نے سور ہ والنجم پڑھی (1) اس وقت مکہ میں ستھے آپ نے اس میں سجد ہ تلاوت کیااور مسلمانوں نے بھی آپ کے ساتھ سجدہ کیا۔مشرکوں ،جنوں اورانسانوں نے سجدہ کیا۔ بینل کے طریق ہے اس کی تو ہین ہے۔ دوسرا ما خذ حدیث کے تسلیم کرنے پر ہے۔اگروہ سیج ہوہم اس کی صحت ہے الله تعالیٰ کی پناہ جا ہے ہیں۔لیکن بہر حال ائمہ سلمین نے کئی جوابات دیئے ہیں۔ان میں سے پچھ کمزوراور پچھ طاقتور ہیں۔وہ چیز جواس کی تاویل میں راجح ہوتی ہے اور غالب ہوتی ہے وہ یہ ہے کہ بی کریم مان تنظیم ای طرح تلاوت کررہے متے جس طرح آپ کو تکم تھا۔ آپ اپنی تلاوت میں آیات کا فاصلہ رکھتے تھے جیسا کہ ثقہ راویوں نے آپ ہے روایت کیا ہے۔ پسمکن ہے ان سکتوں میں شیطان نے موقع یا یا ہواوران کلمات میں سے کھٹر کراس میں داخل کردیا ہواوراس نے نبی پاک سائٹٹالیا ہم کا واز میں اس طرح بیان کیا ہو کہ اس کے قریب والے کفار نے اس کوئن لیا ہواور انہوں نے اسے رسول الله ملی تالیج کا قول گمان کیا ہوا ورپھر انہوں نے اس کو عام کر و یا ہو۔اس سے بل مسلمانوں کے نز دیک بیاس سورت کو یا دکرنے کی وجہ سے کوئی حرج نہی جیبا کہ اللہ تعالیٰ نے اسے نازل کیا تھااورانہیں یقین تھا کہ بی کریم من ٹالایٹی بتوں کی ندمت کرتے ہیں اورانہیں معیوب بچھتے ہیں جیسا کہ آپ ہے معروف تھا پس جونبی کریم ملی تعلیم پریشان ہوئے ہتھے وہ اس شہرت، شبداور اس فتنہ کے سبب سے ہتھے۔ الله تعالیٰ نے فر مایا: وَ مَا أَمْ سَلْنَامِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّ سُولٍ وَلا نَبِي -

میں کہتا ہوں: یہ تاویل سب سے بہتر ہے۔ سلیمان بن حرب نے کہا: یہاں آیت میں فی بمعنی عند ہے یعنی شیطان نے کفار کے دلوں میں نبی کریم من ٹیٹی آلیے ہم کی تلاوت کے دوران یہ ڈالا جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَبِثْتَ فِیڈیٹا (الشعراء: 18)اس میں فی بمعنی عند ہے۔ یہوہ مفہوم ہے جوابن عطیہ نے اپنے باپ سے اور انہوں نے علما بمشرق سے روایت کیا ہے۔ اس کی

<sup>1 -</sup> مجع بخاری، کتاب التنبیر، جلد 2 منحه 2 72

طرف قاضی ابو بکر بن عربی نے اشارہ کیا ہے اور اس سے پہلے کہا: یہ آیت ہماری غرض میں نص ہے اور ہمارے ندہب کی صحت پردلیل ہے اور نبی کریم مان تفایین کی طرف جومنسوب ہاس کی برات ہے کہ آپ مان تفایین نے ایسا کیا ہے کیونکہ الله تعالى نے فرمایا: وَمَا آئر سَلْنَامِنْ قَبُلِكَ مِنْ مَّسُولٍ وَلَا نَبِيّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى ٱلْقَى الشَّيْظُنُ فِي ٱمْنِيتَتِهِ-الله تعالى نے خبر دی کہ اس کے رسولوں میں ، انبیاء کرام کی سیرت میں اس کی سنت سیہ ہے کہ جب وہ الله تعالیٰ کی طرف سے کلام بیان کرتے ہیں تو شیطان اپنی طرف سے ڈالتا ہے جیسا کہ وہ دوسرے گناہ کرتا ہے۔ تو کہتا ہے: اُلقیت فی الدار کذا والقیت فی الکیس کذامیں نے گھر میں اسے بچیز کا اور میں نے پرس میں اسے بچیز کا بیض ہے کہ جو بچھ حضور منافظ آلیے ہم اشیطان نے اس میں ز ائد کیا نہ کہ نبی پاک سان ﷺ نے اس کے ساتھ کلام کی تھی۔ قاضی عیاض کی کلام کامعنی ذکر کمیااوریہاں تک کہا کہ اس کی ہدایت نہیں دی گئی مگرطبری کو کیونکہ ان کوجلالت قدراور صفاءفکراور وسعت علم ، ژرف نگاہی عطا کی گئی گویاانہوں نے اس غرض ی طرف اشارہ کمیااور سیح نشانہ پر تیرلگا یااوران تمام روایات کو لکھنے کے بعد فریا یا بیسب باطل ہیں اس کی کوئی اصل نہیں ہے۔ اگر تیرارب چاہتا تو کوئی انہیں روایت نہ کرتا نہ کوئی ایک سطر روایت کرتا لیکن وہ فَعَّالٌ لِّمَایُدِیْدُ ۞ (البروج) ہے۔ رہی دوسری تاویلات جوعلاء نے بیان کی ہیں کہ شیطان نے آپ کومجبور کیاحتی کہ آپ نے ایسا کیابیمال ہے کیونکہ شیطان کوانسان كالفتيار سلب كرنے كى قدرت نہيں۔الله تعالى نے اس كے متعلق خرد ہے ہوئے كہا: وَ مَا كَانَ لِيَ عَكَيْكُمْ مِنْ سُلْطَيْنِ إِلَّا أَنْ دَ عَوْتُكُمْ فَالْسَنَجَبْتُمْ لِيُ (ابراہيم:22)اگرشيطان كوية قدرت ہوتى تو بني آدم ميں ہے كوئى بھى نہ بچتا جسے طاعت كى قوت ہوتی اور جنہوں نے بیگمان کیا کہ شیطان کے لیے بیوت ہے وہ معو بیاور مجوسیہ کا قول ہے کہ خیرالله کی طرف سے ہے اورشر شیطان کی طرف سے ہے۔ اور جنہوں نے کہا: میآپ کی زبان پرسہوا جاری ہوئے، اس نے کہا: کوئی بعید نہیں کہآپ نے مشرکین ہے دو کلے سنے ہوں اور دونوں آپ کے حافظ میں ہوں اور قر اُت کے دفت سہوا وہ بھی پڑھے گئے ہوں۔اس بنا پر ان پر سہوجاری ہوگا اور اس پر قائم نہیں رہتے ہوں گے۔ پس الله تعالیٰ نے آپ کے عذر کے لیے اور آپ کو کی دینے کے لیے بیآیت نازل فرمائی تا کہ بینہ کہا جائے کہ انہوں نے اپن بعض قر اُت سے رجوع کرلیا ہے اور الله تعالیٰ کی طرف سے فی کی گئ ہے۔حضرت ابن عباس مِن مَن اللہ اللہ شیطان کو ابیض کہا جاتا ہے وہ نبی پاک سائٹٹائیلیم کے پاس جریل کی صورت میں آیا تھا اور نبی کریم مان می است میں اس نے بیالفاظ ڈال دیئے: تلك الغرانیق العلا وإن شفاعتهن لترجی بیتاویل اگر چپہ پہلی تاویل کے مشابہ ہے۔ بس پہلی تاویل پراعتاد ہوگائسی دوسری تاویل کی طرف عدول نہیں کیاجائے گا کیونکہ محققین علاء نے اس کو اختیار کیا ہے۔ اور حدیث کے ضعف کی وجہ ہے کسی تاویل کی ضرورت نہیں جو چیز اس کے ضعف اور کمزور کی پر ولالت كرتى ہے وہ كتاب الله ميں سے بيار شاد ہے: وَ إِنْ كَادُوْالْيَفْوَنْكُ (الاسراء:73) بيدوآ يتيں اس خبر كارد كرتى ہيں جوانہوں نے روایت کی ہے کیونکہ الله نعالی نے فر ما یا کہ قریب تھا کہ وہ آپ کوفتنہ میں ڈالتے حتی کہ آپ کوئی بات اپنی طرف ے کہدد یے۔اگر الله تعالی آپ کو ثابت قدم ندر کھتا تو آپ ان کی طرف مائل ہوجاتے۔اس کامضمون اور مفہوم بیہ ہے کہ الله تعالی نے آپ کوکوئی بات اپن طرف سے کہنے سے جمی محفوظ رکھااور آپ کوثابت قدم رکھائتی کہ آپ تھوڑے سے جمی ان کی

قشری نے کہا: قریش اور ثقیف نے آپ سے مطالبہ کیا جب آپ ان کے بتوں سے گزرر ہے سے کہ آپ ایک دفعه ان کی طرف اپنا چبرہ پھیر کرد کھے لیں اور انہوں نے کہا: اگر آپ ایسا کریں گے تو وہ آپ پرایمان لے آئیں گے تو آپ نے ایسانہ کیا اور نہ آپ کی سیٹان تھی۔ ابن انباری نے کہا: نبی پاک سائٹ ٹی پی ہوئے نہ مائل ہوئے۔ زجاج نے کہا: یعنی وہ قریب سے کہ ایسانہ کیا اور نہ آپ کے لیا داخل ہوئے ہیں۔ بعض نے کہا: تعنی کامعنی حدث ہے نہ کہ تلاوت کرنا جمل بن ابی طلحہ نے حضرت ابن عباس بن معنی سے الْآ اِذَا تَعَمَّی کے بارے میں روایت کیا ہے فرمایا: الا إذا حدث اس کا مفہوم ہے۔ اُلْقی الشّی نظن فِی اُمْنِی تَبِی کا مطلب ہاس کی بات میں شیطان نے ڈالا۔

فَیَکُسُمُ اللّٰهُ مَا اللّٰهِ مَا اللّٰهِ یَعْلَیْ الله تعالی اے منادیتا ہے جوشیطان ڈالتا ہے۔ نیاس نے کہا: جو بکھاس آیت کے بارے کہا گیا ہے اس میں ایک تغییری نیخہ کے متعلق کہا جس کو علی بن ابی طلحہ نے روایت کیا تھا: کاش کوئی مخص اس کے لیے مصر تک سفر کرے اس میں کثیر معانی کا قصد کرتے ہوئے۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ بی کریم من نیٹ تیلی جب وکھ بیان کرتے تو شیطان آپ کی بات میں کسی حیلہ ہوئی بات ڈال دیا وہ کہتا: اگر آپ الله تعالی ہے سوال کرتے کہ وہ آپ کواپنے حصہ ہے زائد دیتا تو مسلمانوں میں وسعت ہوجاتی اور الله تعالی جانتا ہے کہ فلاح اس کے علاوہ میں ہے توا سے منادیتا جوشیطان ڈالتا تھا جیسا کہ حضرت ابن عباس بن بن ہو ہو ہے منادیتا جوشیطان ڈالتا تھا جیسا کہ حضرت ابن عباس بن بن ہو ہو ہو کہا ہے۔ کسائی اور فراء تمام نے تسنی کام عنی حدث نفسہ بیان کیا ہے بیلغت میں معروف ہے اور ان دونوں نے اس کام مین تلاوت کر تا بھی کہا ہے۔ ابوائحس بن مبدی نے کہا ہے۔ حضرت ابن عباس بن بن جہاسے یہ بھی مروی ہا در یہ بجا بدر خوا کہ وغیر بمانے کہا ہے۔ ابوائحس بن مبدی نے کہا نہ یہ ایک کو جائے مبارک جب مال سے خالی ہوجاتے کہا نہ یہا نہ یہ ہوجاتے اس کی خواہش ہوتی ہی ہوجاتے معلوب ہے اور شیطان کے وسوسہ سے دیا کی خواہش ہوتی ہی مبدوی نے حضرت ابن عباس بن بن خواہ سے دوایت کیا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ جب آپ بات کرتے تو شیطان آپ کی بات مبدوی نے حضرت ابن عباس بن بن خواہد ہے مطلب یہ ہے کہ جب آپ بات کرتے تو شیطان آپ کی بات

میں کہتا ہوں: الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیے جُعَلَ صَایُلَقِی الشّیطُنُ فِیٹنَةٌ نفس کی حدیث کورد کرتا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ شیطان کا کچینکنا الفاظ کی وجہ سے تھا جو ہے جاتے ہے جن کے ساتھ فتنہ واقع ہوا۔ نحاس نے کہا اگر حدیث بچے ہوتی اور اس کی سند متصل ہوتی تو اس میں بات سے جمہوتی اور سھاکا معنی اسقط ہوتا اور تفتر پر کلام اس طرح ہوتی ۔

لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِى الشَّيُظِنُ فِتُنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَّالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَ إِنَّ الظَّلِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ﴿

خمنی ، تا فر مانی اور مخالفت میں ہیں۔ بیسور ہُ بقر ہ میں گز رچکا ہے۔

وَ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ انَّهُ الْحَقَّ مِنْ مَّ يِكَ فَيُوْمِنُوا بِهِ فَتُخْمِتَ لَهُ قُلُوبُهُمُ لَٰ وَ إِنَّا لِللهَ لَهَادِ الَّذِينَ المَنْوَ الِلْ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمِ ۞

"(نیز اس میں بی حکمت بھی ہے) کہ جان لیں وہ لوگ جنہیں علم بخشا گیا کہ کتاب حق ہے آپ کے رب کی طرف سے تاکہ ایمان لا نمیں اس کے ساتھ اور جھک جا نمیں اس کے ساتھ اور جھک اس کے سیائی ) کے آئے ان کے دل اور جینک الله تعالیٰ ہدایت دینے والا ہے ایمان والوں کوراہ راست کی طرف'۔

الله تعالی کاارشاد ہے: قَلِیک کُمَ الَّذِینُ اُوْتُواالُعِلْمَ الله ہے مرادمونین ہیں۔ بعض نے کہا: اہل کتاب ہیں۔ اندیعی وہ جوالله تعالی نے آیات قر آئی ہے حکم فرمائیں وہ تیرے رب کی طرف سے فق ہے تاکہ ان کے دل ایمان لائیں اس کے ساتھ اور جمک جائیں اور سکون یا نمیں۔ بعض نے فتخبت کامعنی تخلص (خالیس ہونا) کیا ہے۔ وَ اِنَّ اللّٰهَ لَهَا دِالَٰذِینَ اَمْنُوا یعنی تُوین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِلی صِرَاطٍ مُنْسَتَقِیدِ ہِ یعنی وہ آئیں ہدایت پر اُمْنُوا ابوجیوہ نے وائله لها دالذین آمنوا یعنی توین کے ساتھ پڑھا ہے۔ اِلی صِرَاطٍ مُنْسَتَقِیدِ ہِ یعنی وہ آئیں ہدایت پر تابت قدم رکھتا ہے۔

وَ لَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُم عَنَابُيَوْمِ عَقِيْمٍ ۞

''اور بمیشہ شک میں متلا رہیں گے کفاراس کے بارے میں یہاں تک کہ آجائے ان پر قیامت اچا نک یا آجائے ان پرعذاب منحوس دن کا''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لا یکوال الّن بُن کُفَرُوْ ایْ صِرْیة فِینهٔ یعی قرآن کے بارے میں کافر بمیشہ شک میں رہیں گے، بدا بن جرتج کا قول ہے۔ بعض نے کہا: دین کے بارے میں شک میں رہیں گے اور وہ صراط منتقم ہے۔ بعض نے کہا: اس کے بارے میں جوشیطان نے حضرت محد میں ہیں: کیا ہوا ہے اسے کہ پہلے تو بتوں کا ذکر اس کے بارے میں جوشیطان نے حضرت محد میں ہیں: کیا ہوا ہے اسے کہ پہلے تو بتوں کا ذکر سے کیا ہے اور پھراس سے پھر گیا ہے۔ ابوعبدالرحمن ملمی نے مربیة کومیم کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور میم کے کر وہ کے ساتھ ذیادہ مشہور ہے؛ بینحاس نے ذکر کیا ہے۔ خٹی تأتیکہ السّاعة ہے مراد قیامت ہے۔ بنځتة کا معنی ہوا تک ہے اور وہ قیامت کا ایک ہوا کہ انہ اس دن کا عذاب جس کے لیے رات نہیں ہے اور وہ قیامت کا اجا نک ۔ آؤیا تیکہ م عنی ہوا تو اور وہ تیا ہوا کہ دن ہے۔ بنځت کی طرح بنایا عمل کے اور وہ دن جس کے بعد اس کی مشل دن نہیں آئی گا؛ بینحاک کے قول کا معنی ہے۔ بنغت میں عقیم اس کہ جی بی جس کی اولا دنہ ہوا ورجن والدین کے درمیان بچے ہواں تو بعد والے دنوں کواولا دکی بیت کی طرح بنایا عمل ہا اور وہ دن جس کے بعد دان نہ والوں عقیم کہا جات ہے۔ حضر ت ابن عباس بی مشل نہیں ہے کوئی اس کی مشل نہیں ہے کی فئر اس میں مراد بدر کے دن کا عذاب ہے۔ اور عشیم کا معنی ہے بڑائی میں اس کی مشل نہیں ہے کوئی اس کوئی ہوں تو سے بھر اس کی شرک نہیں ہے کوئی ہوں تو بی بیا ہوا وہ قیم کی بیا ہوا وہ قیم کی بیا وہ بیا ہوا وہ قیم کا معنی ہے بڑائی میں اس کی مشل نہیں ہے کوئی ہوں سے مراد بدر کے دن کا عذاب ہے۔ اور عشیم کا معنی ہے بڑائی میں اس کی مشل نہیں ہے کوئی ہوں سے مراد بدر کے دن کا عذاب ہے۔ اور عشیم کا معنی ہے بڑائی میں اس کی مشل نہیں ہوں کوئی ہوں سے کوئی ہوں سے کوئی ہوں سے مراد بدر کے دن کا عذاب ہے۔ اور عشیم کا معنی ہے بڑائی میں اس کی مشل نہیں ہوں کوئی ہوں سے کوئی ہوں کی کوئی ہوں سے کوئی ہوں سے کوئی ہوں سے کوئی ہوں سے کوئی ہوں سے

میں فرشتوں نے جہاد کیا تھا۔ ابن جرت کے کہا: کیونکہ وہ اس دن رات تک نظر نہیں آئے تھے بلکہ وہ شام سے پہلے تل کیے گئے پس وہ ایسادن ہواجس کے لیے رات نہیں ہے اس طرح ضحاک کے قول کامعنی ہے کہ وہ قیامت کا دن ہے کیونکہ اس کے لیے رات نہیں ہے۔ بعض نے کہا: اس کوعقیم اس لیے کہا جاتا ہے کیونکہ اس میں رحمت وراُفت نہیں ہے اور وہ ہر خیر سے خالی ہے۔ اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِذْ اَنْمُ سَلْنَاعَلَيْهِمُ الرِّيْعُ الْعَقِيْمُ ﴿ (الذاریات) یعنی ایسی ہواجس میں خیر نہیں اور نہ وہ بارش لاتی تھی نہ رحمت۔

اَلْمُلُكُ يَوْمَهِ لِللهِ لَيُحُكُمُ بَيْنَهُمُ فَالَّذِينَ امَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ الْمُلكُ يَوْمَهِ لِللهِ لَيَحُكُمُ بَيْنَهُمُ فَالَّذِينَ الْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ النَّعِيْمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَنَّ بُوا بِالْتِنَافَ أُولَيِكَ لَهُمْ عَذَا الثَّعِيْمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَنَّ بُوا بِالْتِنَافَ أُولَيِكَ لَهُمْ عَذَا الثَّعِيْمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَنَّ بُوا بِالْتِنَافَ أُولِيكَ لَهُمْ عَذَا الثَّعِيْمِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَنَّ بُوا بِالْتِنَافَ أُولِيكَ لَهُمْ عَذَا الثَّالِينَ كَاللهُ مَعَدَا السَّلِحُتِ فِي جَنَّتِ اللهِ السَّلِمِ اللهِ اللَّهُ اللهُ الل

'' تحكمرانی اس روز الله تعالی کی ہوگی وہی فیصلہ فرمائے گالوگوں کے درمیان پس جوامیان لائے اور انہوں نے نیک عمل کیے تو وہ نعمت (واحسان) کے باغوں میں (قیام پذیر) ہو تگے اور جنہوں نے کفر کیا اور ہماری آیتوں کو حجٹلا یا تو یہ بدنصیب ہیں جن کے لیے رسواکن عذاب ہوگا''۔

یں کہتا ہوں: بیاختال ہے کہ بومئن سے یوم بدر کی طرف اشارہ ہواس نے اس دن میں کا فرکو ہلاک کرنے اور مومن کو میں کہتا ہوں: بیاختال ہے کہ بومئن سے یوم بدر کی طرف اشارہ ہواس نے اس دن میں کا فرکو ہلاک کرنے اور مومن کو سعادت بخشنے کا فیصلہ فر ما یا۔ نبی کریم سال نظیم کے حضرت عمر بناٹھ کے کوفر ما یا تھا:'' مجھے کیا معلوم الله تعالیٰ نے اہل بدر پر کرم کیا اور فرما یا جو چاہوکرو میں نے تہمیں بخش دیا''(1)۔

<sup>1</sup> مجيح بخاري، كتاب البغازي، فضل شهداء بدر ،جلد 2 منحد 567

ہوئے توبعض لوگوں نے کہا جواللہ تعالیٰ کے راستہ میں شہیر ہوا وہ اس ہے افضل ہے جوطبعی موت مرا توان کی برابری بیان کرتے ہوئے میآیت نازل ہوئی اور الله تعالیٰ تمام کوعمدہ رزق دیتا ہے۔ شریعت کا ظاہر میہ ہے کہ شہید افضل ہے۔ بعض ابل علم نے کہا: الله تعالی کے راستہ میں شہیداور الله تعالی کے راستہ میں فوت ہونے والا شہید ہے لیکن مقتول نے جوالته تعالیٰ کی رضا کے لیے برداشت کیااس کی وجہ ہےاہے فضیلت ہے۔بعض نے کہا: دونوں برابر ہیں اور اس آیت ہے ججت پکڑی ہے اوردوسرى جحت ال آيت سے پکڑى ہے: وَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللهِ وَ مَسُولِهِ ثُمَّ يُدُسِ كُهُ الْهَوْتُ فَقَدُو قَعَ اَ جُوُهُ عَلَى اللهِ (النساء:100) اور تيسرى دليل حضرت ام حرام كى حديث سے بكڑى ہے وہ ابنی سوارى ہے گر<sup>7</sup> وصال فرما من تعین اور شہید نہیں ہوئی تھیں جبکہ نبی کریم من شائی ہے اے خوشخبری سنائی تھی کہ'' تو پہلے لوگوں میں ہے ہے' (1)اور چوتھی ولیل نبی کریم مان تناییزم کے ارشاد کو بنایا جو حضرت عبدالله بن عتیک کی حدیث میں ہے فرمایا: '' جو گھرے الله کے راستہ میں ہجرت کرتے ہوئے نکلا پھروہ اپنی سواری ہے گرااور فوت ہو گیا یا اے سانپ نے کا ٹاوہ مر گیا یا طبعی موت مر گیا اس کا اجرائله تعالیٰ کے ذمہ ہےاور جو تحض اچا نک مرجائے تووہ انجام کامستوجب ہوگا''(2)۔ ابن المبارک نے حضرت فضالہ بن عبیدے ر دایت کیا ہے اس میں ہے کہ دوآ میوں میں ہے ایک کو جنگ میں مجنیق کی اور فوت ہو گیا اور دوسراو ہاں فوت ہو گیا۔حضرت فضالہ میت کے پاس بیٹھے تھے توانبیں کہا گیا: تونے شہید کوچیوڑ دیا ہے جبکہ تم اس کے پاس نہیں بیٹھے کیا وجہ ہے؟ حضرت فضاله نے کہا: مجھے کوئی پروانبیں میں کسی ایک کی قبرے اٹھا یا جاؤں پھریہ آیت تلادت کی: وَالَّذِینُ هَا جَرُوْا فِي سَبِيْلِ اللهِ ثُمَّ قُتِلُوًّا أَوْ صَاتُوْا-سلیمان بن عامرنے کہا: حضرت فضالہ زمینوں پر برودس میں امیر بنائے گئے ہتھے دو شخصوں کے جنازے اٹھائے گئے ایک مقتول (شہیر) تھااور دوسراایسے فوت ہوا تھا۔حضرت فضالہ نے دیکھا کہلوگ شہید کے جنازہ کے ساتھاں کی قبر کی طرف میلان کررہے ہیں۔ آپ نے فرمایا: اے لوگو! میں ویکھتا ہوں تم شہید کی طرف میلان کررہے ہوتتم ے اس ذات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے! مجھے کوئی پروانبیں میں ان میں ہے کسی کی قبرے اٹھایا جاؤں تم یہ ارشاد پڑھو: وَالَّذِينَ هَاجَرُوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوّا أَوْ مَاتُوْا۔ اس طرح تعلی نے اپن تفسیر میں ذکر کیا۔ ابن المبارک نے جوذ کرکیا ہے اس کامعنی ہے اور جو کہتے ہیں کہ مقتول کوفضیلت حاصل ہے وہ یہ کہتے ہیں کہ نبی پیاک سائٹ نیائی ہی ہے مروی ہے کہ آپ مان تغلیبی سے بوجھا گیا: کون ساجہاد انصل ہے؟ تو آپ مان تنایبی نے فر مایا: '' جس کا خون بہایا گیااور جس کے گھوڑ ہے کی کونچیں کائی تنئیں'(3)۔ جب افضل شہیدوہ ہے جس کاخون بہایا گیااور کونچیں کاٹی گئی تومعلوم ہوا کہ جواس صفت پرنہیں ہے وهمفضول ہے۔ ابن عامر اور ابل شام نے قَتَلوا كثرت كى تشديد كے ليے پڑھا ہے۔ باتی قراء نے تخفیف كے ساتھ پڑھا ے۔ لیدخلنهم مدخلا کریماً اس سے باغات مراد ہیں۔ اہل مدینہ کی قرات مدخلامیم کے فتر کے ساتھ ہے۔ مراد

<sup>2</sup>\_مجمع الزوائد، كمّاب الجهاد ، جلد 5 صفحه 503

<sup>1</sup> \_ مؤطاامام ما لك، كتاب الجهاد، الترغيب في الجهاد، صفى 480

<sup>3</sup> مشن ابن ماجر، كتاب الجهاد، القتال في سبيل الله صفى 206

الينيا الوداؤد البواب قيام الليل باب طول القيام، حديث 1237 منياء القرآن ببلي كيشنز

دخولا ہے اور باقی قراء نے ضمہ دیا ہے۔ بیسورہ سجان میں گزر چکا ہے۔ قران اللّٰہ لَعَلِیْم حَلِیْم ﴿ حَفرت ابن عباس مِثلاثِهِما نے فرمایا: وہ ان کی نیتوں کو جانے والا ہے، ان کوسزا دینے میں برد بارہے۔

ذُلِكَ ۚ وَمَنْ عَاقَبَ بِبِثُلِ مَا عُوْقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُمَ نَّهُ اللهُ ۗ إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفْهُ مُنْ

''ان ہا توں کو یادر کھواور جس نے بدلالیا آئی قدر جتن تکلیف اسے دی گئی تھی پھر (مزید) زیادتی کی گئی اس پر تو الله تعالیٰ ضروراس کی مددفر مائے گا، بیٹک الله تعالیٰ بہت معاف فر مانے والا بہت بخشنے والا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: ذٰلِكَ بِاَنَّا للهُ يُولِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَامِ يعنى جو مِس نے تجھ پرمظلوم كى مددكر نے سے بيان كيا ہے وہ میں ہى ہوں جورات كودن میں داخل كرتا ہوں اوركوئى اس پرقاد رئيں جس پر میں قادر ہوں ،اس قدر سے وہ اپنے بندے كى مدركر نے پرقادر ہے۔ يُولِجُ النَّيْلَ فِي النَّهَامِ وہ اقوال كوسنتا ہے ادرافعال كود يكھتا ہے اس سے ذرہ برابركوئى چيز فى نہيں ہے مددكر نے پرقادر ہے۔ يُولِجُ النَّيْلَ فِي النَّهَامِ وہ اقوال كوسنتا ہے ادرافعال كود يكھتا ہے اس سے ذرہ برابركوئى چيز فى نہيں ہے

اور چیونٹی کے چلنے کی آواز کو بھی وہ جانتا ہے،سنتا اور دیکھتا ہے۔

﴿ لِكَ بِأَنَّا لللهَ هُوَ الْحَقَّ وَ أَنَّ مَا يَنْ عُوْنَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَ أَنَّ اللهَ هُوَ الْعَلِيُّ اللهُ اللهُ

'' نیز اس کی بیدوجہ بھی ہے کہ الله تعالیٰ ہی ہے جوخدائے برحق ہے اور جسے وہ پوچتے ہیں اس کے علاوہ وہ سراسر باطل ہے اور الله تعالیٰ ہی ہے جوسب ہے بلند (اور )سب سے بڑا ہے''۔

ٱلمُتَرَانَاللهَ ٱلْوَلَمِنَ السَّمَاءَ مَاءً فَتُصْبِحُ الْائَمُ صُّمُخُفَّرٌ لَا اللهَ لَطِيفٌ غَدِيْهِ

''کیا تو نے نہیں ویکھا کہ الله تعالیٰ نے اتارا آسان سے پانی توہوجاتی ہے (خشک) زمین سرسز وشاداب، جینک الله تعالیٰ بمیشہ لطف فر مانے والا ہر چیز سے باخبر ہے'۔

الله تسأل الزَّنْ القُواءَ فينفطِقُ وهل تُخْبِرَنْكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَهُلَقُ اللهُ وَمِ اللهُ الرَّنْ اللهُ وَمِولا مِعْنَ عَلَى اللهُ وَهِ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُل

ز مین سرسبز ہوگئ جیسے تو کہتا ہے: مبقلة و مسبعة یعنی سبزیوں والی زمین اور درندوں والی زمین ۔ یہ بتانا مقصود ہے کہ پائی کے خو ول کا اثر بوٹیوں پر جلدی ہوتا ہے۔ عکر مہ نے کہا: اور وہ اس طرح نہ ہوا مگر مکہ اور تہا مہیں (1)۔ اس کا مطلب ہاس نے فَتُصُیِہُ کے قول سے بارش کی رات کی صبح مراد لی ہے۔ اور ان کا خیال ہے یہ شادا بی باتی شہروں میں متاخر ہوتی ہے۔ میں نے یہ سوس الاقصیٰ میں مشاہدہ کیا کہ قط کے بعدرات کو بارش نازل ہوئی تو وہ ریتلی زمین جس کو ہوا اڑاتی تھی صبح کے وقت باریک یوٹیوں کے ساتھ سرسبز وشا واب تھی۔ اِنَّ اللّه لَطِیْفُ خَبِیْرٌ حضرت ابن عباس بڑھ نیوں کے کہا: خَبِیْرٌ بارش کے نہ ہونے کے وقت بندے پر جو مایوی طاری ہوتی ہے وہ اس سے باخر ہوتا ہے۔ لَطِیْفُ اینے بندوں کو رزق بخشے میں بہت لطیف ہے۔ بعض علاء نے کہا: زمین سے نباتات نکا لئے میں لطیف ہے اور ان کی حاجت و فاقہ سے باخر ہے۔

لَهُ مَا فِي السَّلُوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْمُ ضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ وَ الْخَنِيُّ الْحَبِيدُ ۞

''اس کا ہے جو کچھ آسانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے اور بلا شہالله تعالیٰ ہی ہے جوسب سے بے پر دااور تعریف کا مستحق ہے'۔

الله تعالی کاارشاد ہے: لَهُ مَا فِي السَّلُوتِ وَ مَا فِي الْاَئْمِ ضِ تخليق اور ملکيت کے اعتبارے سب بچھائی کاہے ہر چيز تدبيراور پختگی ميں اس کی محتاج ہے۔ وَ إِنَّ اللّهَ لَهُوَ الْغَنِیُّ الْحَوِیْدُ ﴿ وَهُ سَى جِيزِ کَامِحَتَاج نبيس وہ ہر حال مِين محمود ہے۔

ٱلَمُ تَرَانَّا للهَ سَخَّى لَكُمُ مَّا فِي الْاَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِى فِي الْبَحْرِبِ آَمْدِ لِا لَو يُبْسِكُ السَّمَاّءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْمِ فِي إِلَا بِإِذْ نِهِ لَا إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَمَ عُوْفٌ مَّ حِدُمْ ﴿

السب عالی الله تعالی سے اور اس کے خرنبر دار بنادیا ہے تمہارے لیے ہر چیز کوجوز مین میں ہے اور کشتی کو بھی کہ چلتی ہے۔ مندر میں اس کے تعم سے اور اس نے روکا ہوا ہے آسان کو کہ گرنہ پڑے زمین پر بجزاس کے فرمان کے ، بیٹک الله تعالی لوگوں کے ساتھ بڑی مہر بانی فرمانے والا ہمیشدر حم کرنے والا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَکم تَتُو اَنَّ اللهُ سَخَی لَکُم هَافِی الْا نمیض ایک اور نعت کا ذکر فرمایا بتایا کہ اس نے اپنے بندول کے لیے جانور، درخت اور نہریں جس کی انہیں ضرورت تھی اے مخرکر دیا۔ انْفُلْكَ اور کشتی کواس کے چلنے کی حالت میں تمہارے لیے مخرکیا، ابوعبدالرحمن اعرج نے دالفلان کومبتدا کی حیثیت سے مرفوع پڑھا ہے اور مابعد کو خبر بنایا ہے جبکہ باتی قراء نے مَّافِی الْا نَی شِف پرعطف کی بنا پرمنصوب پڑھا ہے۔ وَ یُمُسِدُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْا نَی شِف یعنی کراهیة ان تقع ۔ اور کو فیوں نے اس کی تفیر میں کہا: لئلا تقع آسان کواس کارو کنا یہ ہے کہ اس نے اس میں ایک حال کے بعدو وسرے حال میں سکون پیدا کیا ہے۔ اِللّا بِاِذْ نِهِ مَّر کیا اِن میں وہ بندول پرمہر بانی کرنے والا ہے۔

اشیا ، جن کواس نے بندول کے لیے مخرکیا ان میں وہ بندول پرمہر بانی کرنے والا ہے۔

## وَهُوَالَنِي أَخِيَاكُمْ مُثُمَّ يُعِينُكُمْ ثُمَّ يُحِينِكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُوسُ

"اورونی ہے جس نے تہمیں زندگی دی پھر مارے گا تہمیں پھر زندہ کرے گا تہمیں بیشک انسان بڑانا شکراہے'۔
الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ هُوَ الَّذِی اَحْیَا کُمْ یعنی تمہارا نطفہ ہونے کے بعد اس نے تہمیں زندگی دی شُمْ یُویْنَگُمُ اور تمہاری عمر پوری ہونے کے دفت وہ تمہیں موت دے گا شُمْ یُحْوِیدیکُمْ پھروہ تمہیں حساب، ثواب ادر عقاب کے لیے زندہ کرےگا۔ اِنَّ الْاِنْدَانَ لَکَفُوْنُ ﴿ جب وہ آیات ظاہر ہو پکی ہیں جوالله تعالیٰ کی قدرت ووحدانیت پردلالت کرتی ہیں پھر بھی ونسان مکر بناہوا ہے۔ حضرت ابن عباس بنوری بین نے فرمایا: اللهِ نُدَانَ سے مرادامود بن عبدالاسد، ابرجہل بن ہشام، عاص بن ہشام اور مشرکین کی ایک جماعت ہے۔ بعض نے کہا: یہ اس لیے فرمایا کیونکہ اکثر انسان نعمتوں کی ناشکری کرتے ہیں جسے فرمایا: قلیدُنْ قِی عِبَادِی الشَّکُونُ ﴿ بِا)

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمُ نَاسِكُوْهُ فَلَا يُنَاذِعُنَّكَ فِي الْآمُرِ وَادُعُ إِلَى مَ بِكُ ل اِنَّكَ تَعَلَى هُدًى مُّسْتَقِيْمٍ ۞

"برامت کے لیے ہم نے مقرر کردیا ہے عبادت کاطریقہ جس کے مطابق وہ عبادت کرتے ہیں تو انہیں جا ہے کہ وہ نہ جھکڑا کریں آپ سے اس معاملہ میں آپ بلاتے رہیئے انہیں اپنے رب کی طرف، (اے محبوب!) آپ بیٹک سیدھی راہ پر (گامزن) ہیں'۔

کی توحید،اس کے دین اوراس پرائیان لانے کی طرف بلائیں۔ اِنْگ کَعَلیٰ هُدُی مُنْستَقِیْمِ ۞ آپ دِین متنقیم پر ہیں۔ جس میں کوئی بجی نہیں ہے۔

وَ إِنْ جِهِ لَوْكَ فَقُلِ اللهُ اَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۞ اللهُ يَحُكُمُ بَيْنَكُمُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ فِيْمَا كُنْتُمْ فِيُوكُمُ بَيْنَكُمُ يَوْمَ الْقِيْمَةِ فِيْمَا كُنْتُمْ فِيهُ وَيُعَالِهُ وَنَهُ وَالْقِيْمَةِ فِيْمَا كُنْتُمْ فِيهُ وَتَخْتَلِفُونَ ۞

" آپ ہے جھڑا کریں تو آپ (صرف اتنا) فرماد یجئے کہ الله تعالی خوب جانے والا ہے جوتم کررہے ہو۔ الله تعالیٰ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ فیصلہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اِنْ لَجِدَا لُوْكَ، اِ پیارے محمدا سَلَیْتَ اِللّہِ اِ اللّه تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اِنْ لَجِدَا لُوْكَ، اِ پیارے محمدا سَلَیْتَ اِللّہِ اللّه تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اِنْ لِجَدَا لُوْكَ، اِ پیارے محمدا سَلَیْتَ اِللّہِ اللّه تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اِنْ اللّه تعالیٰ بہتر جانتا ہے جوتم کرتے ہو یعنی جودہ حضرت محمدان اللّه الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے جوتم کرتے ہو یعنی جودہ حضرت ابن عباس بن الله تعالیٰ بہتر جانتا ہے دمقاتل نے کہا: یہ آیت نبی کریم ساتھ تھوالی نے آپ کی طرف وتی کی وَ اِنْ جَدَا لُوْكَ اللّه وَ اِللّٰه تعالیٰ نے آپ کی طرف وتی کی وَ اِنْ جَدَا لُوْكَ اللّه وَ اللّه تعالیٰ نے آپ کی طرف وتی کی وَ اِنْ جَدَا لُوْكَ اللّٰه وَ اِللّٰه تعالیٰ نے آپ کی طرف وتی کی وَ اِنْ جَدَا لُوْكَ اللّٰه تعالیٰ نے آپ کی طرف وتی کو وَ اِنْ جَدَا لُوْكَ اللّٰه تعالیٰ نے آپ کی طرف وتی کو وَ اِنْ جَدَا لُوْكَ اللّٰه تعالیٰ اِسے بہتر جانتا ہے الله تعالیٰ نے آپ کو جوب کو جھڑوا کرنے سے اعراض کا تھم فرمایا تا کہ آپ ان کی ہٹ کر رہے بوالله تعالیٰ اے بہتر جانتا ہے الله تعالیٰ نے آپ مجوب کو جھڑوا کرنے سے اعراض کا تھم فرمایا تا کہ آپ ان کی ہٹ وحری ہے مشغول ہونے ہے محفوظ رہیں۔ ہٹ دھرم خص کے لیے کوئی جواب نہیں ہوتا۔

۔ اَ للهُ يَحُكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْهَ الْقِيلِمَةِ يَعِن نِي كريم مِنْ لِيَهِمِ اورآ پِ كي قوم كے درميان الله تعالى قيامت كے روز فيصله ف سنگا

مسئله: اس آیت میں حسن آ داب سکھا یا جار ہاہے کہ جو تحف تعصب اور صرف جھٹڑا کرنے کے لیے مناظرہ کرتا ہے اسے جو اب ندد یا جائے اور اس سے مناظرہ ند کیا جائے بلکہ اسے صرف وہی کہا جائے جواللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کریم مان تاہے کہ کہا جائے جواللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کریم مان تاہے کہ کہا جائے جواللہ تعالیٰ نے اپنے نبی کریم مان تاہے کہ کہا جائے کہ اس کے ساتھ منسوخ ہے یعن مخالفت پر خاموشی اور اَ مللہ یعنی کھٹے کہ مبینہ کے ماتھ منسوخ ہے یعنی مخالفت پر خاموشی اور اَ مللہ یعنی کھٹے کہ مبینہ کے ماتھ منسوخ ہے یعنی مخالفت پر خاموشی اور اَ مللہ یعنی کھٹے کہ مبینہ کے مبینہ کی مبینہ کے مبینہ کی کہ کے مبینہ کے مب

اَلَمُ تَعُلَمُ اَنَّا لِللهُ يَعُلَمُ مَا فِي السَّمَاءُ وَالْاَئُمِ ضِ النَّذُ لِكَ فِي كِتْبِ النَّذُ لِكَ عَلَى النَّهُ النَّهُ اللهُ عَلَى النَّهُ اللهُ الل

''کیا آپنبیں جانے کہ اللہ تعالی جانتاہے جو پچھ آسان اور زمین میں ہے، بیسب پچھ ایک کتاب میں ( کلھا ہوا) ہے، جینک ( مبندی اور پستی کی ہر چیز کوجان لیٹا ) الله تعالیٰ پر آسان ہے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَکم تَعُلَمُ اَنَّا الله يَعُلَمُ صَافِي السَّمَا وَ الْاَئْمِ ضِ العِن السَّحَمُ النَّهُ اَللَهُ مَعُلَمُ صَافِي السَّمَا وَ الْاَئْمِ ضِ العَن السَّحَمُ النَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ

میں لکھا ہوا ہے۔ اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّهِ يَبِيدُوْ ۞ اختلاف كرنے والوں كے درميان فيصله كرنا الله پرآسان ہے۔ بعض نے كہا: اس قلم كالكھنا جس كوالقه تعالى نے قيامت تك ہونے والے امور كے لكھنے كاتكم ديا الله تعالىٰ پرآسان ہے۔

وَ يَعْبُكُونَ مِنْ دُوْنِ اللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلُ بِهِ سُلُطُنَّا وَ مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ مَا لِنظلِينَ مِنْ نَصِيرُونَ اللهِ مَا لَمُ يُنَزِّلُ بِهِ سُلُطُنَّا وَ مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ مَا لِلظّلِينَ مِنْ نَصِيرُونَ

''اوروہ پوجتے ہیں الله تعالیٰ کے سواان کو ہیں اتاری جن کے متعلق الله تعالیٰ نے کوئی سنداور انہیں خود بھی ان کے یارے میں کوئی علم نہیں اور نہیں ہو گاظلم وستم کرنے والوں کا کوئی مدد گار''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ یَعُبُدُونَ اس ہے مراد کفار قریش ہیں جو بتوں کی عبادت کرتے ہے۔ مِنْ دُوْنِ اللهِ مَالـمُ یُنَوِّلُ بِهِ مُسلَطْنًا۔سلطان ہے مراد مجت اور دلیل ہے۔ بیسور وَ آل عمران میں گزر چکا ہے۔

وَ إِذَا تُتُلَ عَلَيْهِمُ الْتُنَا بَيِنْتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوْةِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ لَيَكَادُوْنَ يَسُطُوْنَ بِالَّذِيْنَ يَتُلُونَ عَلَيْهِمُ الْيَتِنَا \* قُلُ اَفَانَتِئَكُمْ بِشَرِّ مِّنُ ذَٰلِكُمْ لَا اَنَامُ لَا عَالَاهُمْ الْمَصِيْرُ فَي وَعَدَهَا اللهُ الْمَالُالُهُ اللهُ الْمَصِيْرُ فَي وَعَدَهَا اللهُ الْمَالُالُهُ الْمَصِيْرُ فَي وَعَدَهَا اللهُ الْمَالُالُهُ الْمَصِيْرُ فَي وَعَدَهَا اللهُ الْمَالُالُهُ الْمَصِيْرُ فَي وَالْمَالُولِ الْمَصِيْرُ فَي وَعَدَهَا اللهُ الْمَالُولُ اللهُ الْمَصِيْرُ فَي الْمَصَالُونَ فَي وَالْمُولِ الْمَصِيْرُ فَي الْمُصَالُدُ فَي وَاللَّهُ اللَّهُ اللّ

'' اور جب تلاوت کی جاتی ہیں ان کے سامنے ہماری آیتیں صاف صاف تو آپ پہچان لیتے ہیں کفار کے چبروں

معنی پر محمول کی بنا پر یعنی اعراف کم بیشی من ذلکم النا د اور زبر بدل کی بنا پر۔

وَعَدَهَااللّٰهُ الّذِينَ كَفَرُوا لِينَ قيامت مِن وَبِئْسَ الْمَصِيُون وه جَدِّس كَطرف وه جَامِس كَوه آگ ہے۔ يَا يُنْهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ النَّالْذِينَ تَدُّعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَنْ يَّخُلُقُوا ذُبَابًا وَلَوا جُتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ اللّٰ بَابُ شَيَّا لَا يَسُتَنْقِفُوهُ مِنْهُ عُوالَهُ وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ اللّٰ بَابُ شَيَّا لَا يَسُتَنْقِفُوهُ مِنْهُ وَالْمَالُوبُ وَالْمَطْلُوبُ فَا فَالْمَالُوبُ فَاللّٰهُ مَا اللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ الللّٰ الللّٰ الللللّٰ اللللّٰ الللّٰ اللّٰ الللّٰ اللللّٰ ال

''اے لوگو!ایک مثال بیان کی جارہی ہے پس غور سے سنوا سے بیٹک جن معبودوں کوتم پکارتے ہواللہ تعالیٰ کو جھوڑ کریے تو کھی بھی بیدانہیں کر سکتے اگر چہ وہ سب جمع ہوجا نمیں اس (معمولی ہے) کام کے لیے اور اگرچھین جھوڑ کریے تو کھی بحق کوئی چیز تو وہ نہیں جھوڑ اسکتے اسے اس کھی ہے، (آہ) کتنا ہے بس ہے ایسا طالب اور کتنا ہے بس ہے ایسا مطلوب'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیا آیُھا النّاسُ ضُوبَ مَثَلُ فَاسْتَمِعُوْ اللهُ اس کاتعلق وَ یَعُبُدُوْنَ مِنْ دُونِ اللهِ ۔۔۔ النّے ہے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیا آیُھا النّاسُ ضُوبَ مَثَلُ فَاسْتَمِعُوْ اللهُ اس کاتعالیٰ کا ارشاد ہے: آیا آیُھا النّاسُ ضُوبَ مَثَلُ مثال دی گئی ہے کیونکہ ضرب امثال کے ذریعے ان پر الله تعالیٰ کی جمتیں ، ان کے افہام کے زیادہ تر مایا یہ خوم میں : قریب تھیں۔ اگر کہا جائے کہ جومثال دی گئی ہے وہ کہاں ہے تواس میں دووجوہ ہیں:

2 قتبی کا تول ہے اس کا معنی ہے او گو! جوان بتوں کی عبادت کرتے ہیں جو کھی بھی پیدائیس کر کئے اگر کھی ان سے کو کی جزیجین لے تواس سے لینے کی طاقت نہیں رکھتے نہا س نے کہا: اس کا معنی ہے الله تعالیٰ نے مثال بیان فر ما کی اس کی جس کے چزیجین لے تواس سے لینے کی طاقت نہیں رکھتے نہا س نے بارے کہا گیا ہے اس میں سے بی قول عمدہ ہے بیتی الله تعالیٰ نے تمہارے لیے اور تمہارے معبود کے لیے ایک شبہ بیان فر مائی۔ اِنَّ الَّذِی ثِنَی تَکُ عُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ تمام کی قرات تاء تعالیٰ نے تمہارے لیے اور تمہارے معبود کے لیے ایک شبہ بیان فر مائی۔ اِنَّ الَّذِی ثِنَی تَکُ عُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ تمام کی قرات تاء تعالیٰ نے تمہارے لیے اور تھو بی تخرکی بنا پر یا کے ساتھ یدعون پڑھا ہے۔ اس سے مرادوہ ہیں جن کی وہ الله تعالیٰ کو چھوڈ کر عبادت کرتے تھے اور مید کہ کہا دو گرد تھے بیتین سوساٹھ بت تھے بعض نے فر مایا: اس سے مرادوہ کی مردار ہیں جنہوں نے الله تعالیٰ کی اطاعت سے لوگوں کو روکا تھا۔ بعض نے کہا: اس سے مرادشیا طین ہیں جنہوں نے انہیں الله تعالیٰ کی معصیت پر ابھاراتھا۔ پہلا تول زیادہ ورست ہے۔ کُنْ یَنْ کُلُقُوا دُہُاہًا، الذباب اسم ہے ذکر اور مؤنث کے لیے تعالیٰ کی معصیت پر ابھاراتھا۔ پہلا تول زیادہ ورست ہے۔ کُنْ یَنْ کُلُقُوا دُہَاہًا، الذباب اسم ہے ذکر اور مؤنث کے لیے اور جع تلت اُؤبھا اور جع تلت اُؤبھا ہوں جو ہری نے کہا: النہاب معروف ہاں کا واحد ذباب السیف توار فی ہاں کی طرف جو ماری جاتی ہوں کو دور کیا جاتا ہے: ذباب اُسنان الاہل اونٹوں کی عمروں کی حد ذباب السیف توار کی طرف جو ماری جاتی ہوں۔

مَاقَكَ مُوااللهُ حَقَّ قَدْ رِهِ النَّاللهُ لَقَوِيٌّ عَزِيْزُ ۞

'' نہ قدر بہپانی انہوں نے الله تعالیٰ کی جیسے اس کی قدر بہپاننے کاحق تھا بیٹک الله تعالیٰ بڑا طاقنور (اور ) سب پر غالب ہے''۔

الله تعالیٰ کاارشاد ہے: صَاقَدَ مُرواالله حَقَّ قَدُیم ، یعنی انہوں نے الله کی ایس تعظیم نہ کی جیسی اس کی عظمت کاحق تھا کیونکہ انہوں نے مورتیوں کواس کاشریک بنادیا۔ بیسور وَانعام میں گزر چکا ہے۔

اَللهُ يَصُطَفِيْ مِنَ الْمُلَمِكَةِ مُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴿ إِنَّ اللهَ سَمِيْعٌ بَصِيْرٌ ﴿ يَعُلُمُ مَا بَثُنَ أَيْرِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴿ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ نَ

''الله تعالی چن لیما ہے فرشتوں سے بعض پیغام پہنچانے والے اورانسانوں سے بھی بعض کورسول بنایا، بیشک الله تعالی سب تعالی سب کچھ سننے والا دیکھنے والا ہے۔ وہ جانتا ہے جو بچھان کے آگے ہے اور جو پچھان کے بیچھے ہے اور الله تعالی کی طرف ہی لوٹائے جا کمیں گے سارے معاملات'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: أَنلهُ يَصْطَفِيْ مِنَ الْمَلْهِ لَهُ مُسُلَّا وَ مِنَ النّاسِ، سورت کا اختام اس پرفر ما یا کہ الله تعالیٰ نے حضرت محمد من الله تعالیٰ کے حضرت محمد من الله تعالیٰ کامبعوث ہونا کوئی اجبی امرنہیں۔ بعض نے کہا: معرم من الله تعالیٰ کامبعوث ہونا کوئی اجبی امرنہیں۔ بعض نے کہا: ولید بن مغیرہ نے کہا: کیا ہمارے درمیان سے اس پرقر آن نازل ہوا ہے؟ توبیآ یت نازل ہوئی اور بتایا کہ بیا ختیار الله تعالیٰ کا

ہے۔ اِنَّاللَّهُ سَمِیعٌ الله تعالیٰ اپنی بندوں کے اقوال کو سننے والا ہے۔ بَصِدیُوں ﴿ وود یکھتا ہے اسے جسے وہ ابنی مخلوق میں سے رسالت کے لیے منتخب کرتا ہے۔ یکھٹکہ مقابکیْنَ اَیُبویُھٹم جو انہوں نے آگے بھیجا۔ وَ مَاخَلْفُھُمْ جو انہوں نے بیچھے چھوڑا۔ یہ رسالت کے لیے منتخب کرتا ہے۔ یکھٹکہ مقابکیْنَ اَیُبویُھٹم جو ایکھٹے اس قول کی مثل ہے۔ اِنَّانَ مُحنُ نُم ٹی اَلْمُونِی وَ نَکُتُبُ مَا قَدَامُوْ اللهِ اللهِ عَلَى مُولِد کے ۔ وَ اِنَّانَ مُونُ مُنْ وَ نَکُتُ مُولُوں ہے۔ وَ اِنَّانَ مُونُمُوں۔ مِن اِللَّهُ اللهُ مُونُمُوں۔ مِن اِللَّهُ اللهُ مُؤْمُوں۔ مِن اِللَّهُ اللهُ مُؤْمُوں۔ مِن اِللَّهُ مُؤْمُوں۔ مِن اِللَّهُ اللهُ مُؤْمُوں۔ مِن اِللَّهُ اللهُ مُؤْمُوں۔ مِن اِللَّهُ مُنْ اِللَّهُ مُنْ اِلْمُؤْمُنُ اِللّٰ مُؤْمُوں۔ مِن اِللّٰهِ اللّٰ مُؤْمُوں۔ مِن اِللّٰهِ اللّٰهُ مُؤْمُوں۔ مُن اِللّٰهِ اللّٰهُ مُؤْمُوں۔ مُن اِللّٰ اللّٰهِ اللّٰهُ مُؤْمُوں۔ مُن اِللّٰهُ مُؤْمُنُ اِللّٰهُ مُؤْمُوں۔ مُن اللّٰهُ مُؤْمُنُ اِللّٰهُ مُؤْمُنُ اِللّٰهُ مُؤْمُنُ اِلْمُؤْمُنُ اِللّٰهِ اللّٰهُ مِنْ اللّٰهُ مُؤْمُنُ اِللّٰهِ اللّٰهِ مُؤْمِنَ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ مُؤْمُنُ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ مُؤْمُنُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ مُؤْمُنُوں کے۔ وَ اِلَى اللّٰهِ اللّٰهُ مُؤْمُنُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ مُؤْمُنَ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ مُؤْمُنَاں کے اللّٰ اللّٰهُ مُؤْمُنُ اللّٰهُ مُؤْمُنَالُ اللّٰهُ مُؤْمُنُ اللّٰهُ اللّٰهُ مُؤْمُنَالًٰ اللّٰهُ اللّٰهُ مُؤْمُنَالُ اللّٰهُ مُؤْمُنَا اللّٰهِ الللّٰهُ مُؤْمُنَالُ اللّٰهُ مُؤْمُنَا اللّٰهُ الللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهُ مُؤْمُنَالَٰ اللّٰهُ الللّٰهُ مُؤْمُنَالُ اللّٰهُ الللّٰهِ الللّٰهُ مُؤْمُ اللّٰ اللّٰ اللّٰهُ الللّٰ اللّٰهُ مُؤْمُ اللّٰ اللّٰهُ مُؤْمُ اللّٰ اللّٰهُ الللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّ

لَيَا يُنِهَا الَّذِينَ امَنُوا الْمَ كَعُوَّا وَاسْجُدُوْا وَاعْبُدُوْا مَا تَكُمُّ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمُ تُفْلِحُوْنَ ۞

''اے ایمان والو!رکوع کرواور سجدہ کرواور عبادت کروا پنے پروردگار کی اور (ہمیشہ) مفید کام کیا کروتا کہ تم (دین ودنیا بیس) کامیاب ہوجاؤ''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: نیا تُنِها الَّذِینَ اُصَنُوا اُن گَعُوْا وَالسَجُدُوْ، سورت کے آغاز میں گزر چکا ہے کہ اس سورت کو دو سحدول کے ساتھ فضیلت دی گئی ہے یہ دوسرا سجدہ ہے۔ امام مالک اور امام ابوصنیفہ اس سجدہ کو واجبی سجود سے شارنہیں کرتے کیونکہ رکوع ، سجود کے ساتھ متصل ہے اس سے مرادفرضی نماز ہے۔ رکوع اور سجود کو بطور تشریف نماز کے لیے خاص کیا۔ رکوع و سجود کے متعلق وضاحت سے سورۂ بقرہ میں گفتگوگزر چکی ہے۔ والحد دیاتھ وحد کا۔

وَاغْتُصِبُواْ بِاللّٰهِ الْهُوَ مُوْلِكُمْ قَوْعُمَ الْهُوْلِى وَنِعْمَ النَّصِيْرُونَ ''اور (سرتوز) کوششیں کروالله تعالیٰ کی راہ میں جس طرح کوششیں کرنے کاحق ہے، اس نے چن لیا ہے تہ ہیں (حق کی پاسبانی اوراشا عت کے لیے ) اور نہیں روار کھی اس نے تم پردین کے معاملہ میں کوئی تکی (پیروی کرو) اپنے باپ حضرت ابراہیم کے دین کی اسی نے تمہارانا مسلم (سراطاعت خم کرنے والا) رکھا ہے اس سے پہلے اور اس قرآن میں بھی تمہارا ہی نام ہے تا کہ ہوجائے رسول (کریم) گواہ تم پراور تم گواہ ہوجاؤ کو گول پر پس اور اس قرآن میں بھی تمہارا ہی نام ہے تا کہ ہوجائے رسول (کریم) گواہ تم پراور تم گواہ ہوجاؤ کو گول پر پس (اے دین حق کے علمبردارو!) سیح صحیح اداکیا کرو نماز اوراوا کروز کو قاور مضبوط پیڑ لوائله تعالیٰ (کے دامن رحمت) کو، وہی تمہارا کارساز ہے پس وہ بہترکارساز ہے اور بہتر مدوفر مانے والا ہے''۔ الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ جَاهِدُوْ اِی اللّٰهِ حَقَی جِھافِة ہم بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: اس سے مرادکھارسے جہاد ہے۔

الله تعالى كاار شاد ب: وَمَاجَعَلَ عَكَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجِ اس مِس تَمِن مسأل بي:

مسئلہ نمبر2۔وہ حرج جواللہ تعالی نے اٹھائی ہاس میں علماء کا اختلاف ہے۔عکرمہ نے کہا: وہ دودو، تین تین اور چار عور تورج جواللہ تعالی نے اٹھائی ہا اس میں علماء کا اختلاف ہے۔عکرمہ نے کہا: وہ دودو، تین تین اور چار عورتوں سے نکاح کا حلال ہوتا اور لونڈ یوں کا حلال ہوتا ہے۔ بعض نے کہا: نماز قصر اور مسافر کے لیے روزہ افطار کرنا ہے اور ان ہے اور اشارہ سے نماز پڑ منا جورکوع و بوو پر قاور نہ ہو، اند ھے انگڑ ہے، مریض اور نادار مخص سے جہاد کا ساقط کرنا ہے اور ان

<sup>1</sup> ـ منعام احمد مديث تمبر 15936 2 \_\_\_ 2 حامع ترنزي، كتاب نضل الجهاد، من مات موابطا، جلد 1 منحد 195

<sup>3</sup> يسنن اين ماج، كتناب الغتن، الأموي السعود ف والنهى عن السنكر، صفى 299 راييناً حديث 4001، ضياء القرآن ببلي كيشنز

سختیوں کوئم کرنا ہے جو بی اسرائیل پرتھیں ان اشیاء میں ہے اکثر کی تفصیل گزرچکی ہے۔ حضرت ابن عباس بی پیشہ اور حسن
بھری ہے مروی ہے کہ فطر، آخی اور روز ہے میں چاندوں کی تاخیر وتقدیم ہے۔ جب کوئی جماعت ذی الحجہ کے چاند میں غلطی
کرجائے پھرایک دن عرفہ ہے پہلے انہیں آگا ہی ہوجائے یا وہ دسویں کے دن پرآگاہ ہوجا نیس توان کے لیے جائز ہے۔ اس
میں اختلاف ہے جوہم نے موطا کی شرح استعبس میں بیان کیا ہے اور جوہم نے ذکر کیا ہے وہ چی ہے۔ اس طرح فطر، آئی
کا مسئلہ ہے جیسا کہ جا دبن زید نے ایوب ہے انہوں نے محمد بن منکدر سے انہوں نے حضرت ابوہر یرہ ہوئی ہیں۔ ووایت کیا
ہے فرمایا نبی پاک سان فیائی ہے فرمایا: 'مشہاری عیدا می دن ہے جس دن تم افطار کرتے ہواور تمہاری قربانی کا دن وہ ہے جس
میں تم قربانیاں کرتے ہو' (1)۔ اس حدیث کو ابودا و داور دارقطنی نے روایت کیا ہے اس کے الفاظ وہ ہیں جوہم نے ذکر کیا
ہیں بعنی جہاد کر وجس میں تمہیں کوئی حرج لاحق نہ ہو۔ اٹمہ نے روایت کیا ہے کہ آپ من شائی ہی ہے دن کی چیزوں
ہیں تعنی جہاد کر وجس میں تمہیں کوئی حرج لاحق نہ ہو۔ اٹمہ نے روایت کیا ہے کہ آپ من شائی ہی ہے دن کی چیزوں
ہیں تعنی جہاد کر وجس میں تمہیں کوئی حرج لاحق نہ ہو۔ اٹمہ نے روایت کیا ہے کہ آپ من شائی ہی ہے دن کی جیزوں
ہیں جو ما گیا تو آپ منافی ایس فرقد یم و تاخیر کے جواب میں فرمایا: افعل و لا حس ہے تم کروکوئی حرج نہیں۔
ہمسمالہ فیجہ دی علی نو فرد از از در جواب میں فرمایا: افعل و لا حس ہے تم کروکوئی حرج نہیں۔
ہمسمالہ فیجہ دی علی نو در از از در جواب میں فرمایا: افعل و لا حس ہے تم کروکوئی حرج نہیں۔

مسئلہ نمبر 3 علاء نے فرمایا: حرج اس سے اٹھائی گئ ہے جومنہاج شریعت پرقائم رہا ہے۔ رہے مال سلب کرنے والے، چور، اصحاب حدود توان پرحرج ہے۔ یہ وہ ہے جنہوں نے دین سے مفارفت کرکے حرج کواپنے اوپر لاگوکیااور شریعت میں اس سے بڑی حرج نہیں کہ اللہ کے راستہ میں دو مخصوں کے لیے ایک شخص کے ثبوت کا الزام ہے، نیز یقین کی صحت کے ساتھ اور عزم کی عمر گی کے ساتھ کوئی حرج نہیں ہے۔

<sup>1</sup> يسنن الى داؤو، كتاب العيام ، إذا الخطاء القوم الهلال ، جلد 1 منح 318

# سورة المومنون

#### 

تمام علاء کے نزویک بیہ پوری سورت کی ہے

بسم الله الرَّحُلْن الرَّحِيْمِ

الله کے نام سے شروع کرتا ہوں جو بہت ہی مبر بان ہمیشہ رحم فر مانے والا ہے۔

قَنُ اَفْلَةُ الْمُؤْمِنُونَ أَلَا لَنِ يُنَ هُمُ فِي صَلَاتِهِمْ خُشِعُونَ أَو الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغُو مُعُونَ أَو الَّذِينَ هُمُ الْفُونَ فَ وَالَّذِينَ هُمُ الْفُونَ فِي مَا الْمُؤْمِنَ فَى مُلِلاً كُوةٍ فَعِلُونَ فَى وَالَّذِينَ هُمُ الْفُونَ فِي وَالْمَا الْمُؤْمِنَ فَى مَا الْمُؤْمِنَ فَى مَا الْمُؤْمِنَ فَى اللَّهُ عُلَى اللَّهُ الْمُولِ اللَّهُ اللَّ

'' بیشک دونوں جہاں میں بامراد ہوگئے ایمان والے۔وہ ایمان والے جوابئی نماز میں عجز و نیاز کرتے ہیں۔ اور وہ جو بیپودہ امر سے منہ پھیرے ہوتے ہیں۔ اور وہ جوز کو قاد کرتے ہیں۔ اور وہ جواپئی شرمگا ہوں کی حفاظت کرنے والے ہیں بجزابتی بیویوں کے اور ان کنیزوں کے جوان کے ہاتھوں کی ملکیت ہیں تو بیشک انہیں ملامت نہ کی جائے۔اور جس نے خواہش کی ان دو کے ماسواتو یمی لوگ صدے بہت زیادہ تجاوز کرنے والے ہیں۔ اور والے ہیں۔ نیز وہ (مومن بامراد ہیں) جوابتی امائتوں اور اپنے وعدوں کی پاسداری کرنے والے ہیں۔ اور وہ جوابتی نمازوں کی پوری حفاظت کرتے ہیں۔ یہی لوگ وارث ہیں۔ جووارث بنیں گے فردوس (بریس) کے دہ اس میں ہیشہ رہیں میں۔

اس میں نومسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 \_ الله تعالى كاار ثاو ب: قَنُ أَفْلَهُ الْمُؤْمِنُونَ ، بيبقى في حضرت انس كى حديث روايت كى ب كه ني كريم من ثاني بين في من الله تعالى في جنت عدن كونليق فرما يا اورا بي دست قدرت ساس كه درخت لكائ اورا سي فرما يا توبول تواس في كما: قَنْ أَفْلَهُ الْمُؤْمِنُونَ "(1) نسائى في حضرت عبدالله بن سائب سد روايت كيا ب فرما يا :

<sup>1</sup>\_ لمحرد الوجيز ، جلد 4 مسنح 136

میں فتح مکہ کے دن نبی پاک مان ٹھائیے ہی بارگاہ میں حاضرتھا۔ آپ مان ٹھائیے ہی نے کعبہ کی طرف منہ کر کے نماز پڑھی (1)۔ آپ مَنْ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهِ مِنْ عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْنِ اللَّهِ اللَّهِ الله اللهُ ال عیسیٰ علیہ السلام کے ذکر پر پہنچے تو آپ کو کھائی آگئی آپ نے وہاں رکوع کردیا۔امام سلم نے اس کے ہم معنی روایت نقل کی ہے۔امام ترندی میں حضرت عمر بن خطاب میٹائٹو سے مروی ہے فرمایا: نبی کریم ماٹائٹائیلیم پر جب وحی نازل ہوتی تھی تو آپ کے منه مبارک ہے شہد کی مکھیوں کی بھنھنا ہے جیسے آواز سنائی دین تھی (2)۔ایک دن آپ مان تفالیبی پروحی نازل ہوئی ہم پجھادیر ہ ہے یاس تھرے رہے بھرجب وحی کی کیفیت ختم ہوئی تو آپ مان تائی ایس نے قبلہ کی طرف منہ کیااور ہاتھوں کو بلند کیااور سے دعا کی: "اے الله! ہم میں اضافہ کر اور ہم میں کمی نہ کر اور ہمیں خوش رکھاور ہم سے راضی ہوجا"۔ پھر فر مایا: "مجھ پردس آیات نازل ہوئی ہیں جوان پر مل بیرا ہوگا وہ جنت میں داخل ہوگا''۔ پھریہ آیات پڑھیں: قَکْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ ، دس آیات تک۔ ا بن عربی نے اس حدیث کوچے قرار دیا ہے۔ نحاس نے کہا: من اقامین کامطلب ہے جس نے ان پڑمل کیااور جوان میں ا حکام ہیں ان کی مخالفت نہ کرے جیسے تو کہتا ہے: فلان یقوم بعد له فلاں اپنا کام کرتا ہے۔ پھران آیات کے بعد وضواور جج كا فرض نا زل ہوا پس وہ بھی ان كے ساتھ داخل ہو گيا۔طلحہ بن مصرف نے قَدْاً فَلُحَ الْمُؤْمِنُوْنَ لِعِنی الف كے ضمہ كے ساتھ مجہول کا صیغہ پڑھاہے، یعنی تو اب اور خیر میں باقی رکھے گئے۔الفلام کالغوی اور شرعی معنی سور ہ بقرہ میں گزرچکا ہے۔ مسئله نصبر2۔الله تعالیٰ کاارشادے: خوشعوٰ یَ معتمر نے خالدسے انہوں نے حضرت محمد بن سیرین سے روایت كيا ہے فرما يا نبى اكرم من الله يتيانى نماز ميں آسان كى طرف ديھتے تصے تو الله تعالى نے بيآيت نازل كى: الّذِينَ هُمْ فَيُ صَلَا تَوْمُ ا فی پھررسول الله من الله من الله من او مراد می میاند کے مقتے تھے اور مشیم نے روایت کی ہے کہ مسلمان نماز میں ادھرادھرمتوجہ ہوتے تصاورادهرادهر و مجمعة منصى كه قَدُا فَلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أَ الَّذِينَكُ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَيْعُونَ ۞ كاارشاد تازل بواتوه المِن نماز وں کی طرف متوجہ ہوئے اور انہوں نے سامنے دیکھنا شروع کیا۔سورہَ بقرہ میں فَوَلِ وَجْھَكَ شَطْرَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِر (البقرہ:144) کے تحت علماء کے اقوال نمازی کی نماز کی حالت میں دیکھنے کے بارے میں گزر چکے ہیں کہوہ نماز میں کس جگہ نظرر کھے۔ای طرح خشوع کا لغوی معنی وَ إِنَّهَا لَكُمِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِيْنَ ۞ (البقره) كِيْحَت كُزر چِكا ہے۔خشوع كاكل دل ہے دل میں خشوع ہوتا ہے تو اس کے خشوع کی وجہ ہے تمام اعضاء میں خشوع ہوتا ہے کیونکہ وہ جسم کی سلطنت کا بادشاہ ہے جبیا کہم نے سورۂ بقر ہیں بیان کیا ہے۔ جب کوئی عالم نماز میں کھڑا ہوتا ہے تووہ نماز میں کسی چیز کی طرف نظر کرنے اورنفس میں میں دنیا کی چیز کا خیال لانے ہے۔ حمٰن ہے ڈرتا ہے۔عطانے کہا: وہ نماز میں اپنے جسم کے می حصہ ہے ہیں کھیلا۔ نبی کریم مَنْ اللِّهِ مِنْ اللِّهِ مِنْ اللَّهِ وَارْهِي ہے تھیلتے ہوئے دیکھا تو فرمایا:''اگراس کے دل میں خشوع ہوتا تو اس کے اعضاء میں بھی خشوع ہوتا' (3)۔حضرت ابوذرنے کہا نبی کریم ملائظائیا ہے نے فرمایا:'' جبتم میں ہے کوئی نماز کے لیے کھٹرا ہوتا ہے تو

<sup>2 -</sup> جامع ترندي كآب التنبير ، سورة مومنون ، جلد 2 منحه 146

<sup>1</sup> يسنن نسائي ,قر أت بعض السورة ،**جند 1 بمنحه 156** 

مسئلہ نمبر3۔خشوع کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ کہا: یہ نماز کے فرائض سے ہے یا اس کے فضائل اور مکملات سے ہے۔ سیح پہلا قول ہے اورخشوع کا کل دل ہے یہ پہلا تمل ہے جولوگوں سے اٹھا یا جائے گا یہ حضرت عبادہ بن صامت کا قول ہے۔ اس کو امام تر مذی نے جبیر بن فیر کے حوالہ سے حضرت ابودرداء سے روایت کیا ہے۔ امام تر مذی نے فرمایا: یہ صدیث سن خریب ہے (4) نسائی نے جبیر بن صدیث سے ،عوف بن ما لک اشجعی سے طرق صیحہ کے ذریعے روایت کیا ہے۔ ابوعیٹی نے کہا: معاویہ بن صالح اہل حدیث کے نزدیک ثقہ ہے۔ ہم کوئی ایسا محدث نہیں جانے جس نے اس پر کلام کی ،وسوائے یکئی بن سعید قطان کے۔

میں کہتا ہوں: معاویہ بن صالح ابوعم واور ابوعم حضر می تصلی قاضی اندلس بھی کہاجا تا ہے، ابوحاتم رازی ہے اس کے متعلق بوجھا گیا تو انہوں نے کہا: صالح الحدیث ہے اس کی حدیث کھی جاتی ہے اور اس سے جحت پکڑی جاتی ہے۔ اس میں پیمیٰ بن معین کا قول مختلف ہے۔ عبد الرحمٰن بن مہدی ، امام احمد بن ضبل اور ابوزر عدر ازی نے اس کو ثقہ کہا ہے۔ امام سلم نے اپنی صحیح میں اس سے جحت پکڑی ہے۔ سورہ بقرہ میں اللّغہ واور لِلذَّ کُووَ کامعنی گزر چکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ ضحاک نے کہا: میں اس سے جحت پکڑی ہے۔ سورہ بقرہ میں اللّغہ واور لِلذَّ کُووَ کامعنی گزر چکا ہے۔ اعادہ کی ضرورت نہیں۔ ضحاک نے کہا: میں اس اللّغہ و سے مرادشرک ہے۔ حسن نے کہا: تمام گناہ ہیں۔ بیجا مع قول ہے اس میں اس کا قول بھی داخل ہے جس نے کہا:

<sup>1 -</sup> جامع ترغري، كتاب الصلؤة، ما جامل كراهية مسه الحصى في الصلؤة ، جلد 1 منح 50

<sup>2-</sup>المت دك للحاكم ، كمّاب التنبير ، سورة مومنون ، مبلد 2 منحه 392

<sup>3</sup>\_سنن نسائي، كتباب السهو، الدعصة في الالتفات، مبلد 1 مسفح 178 \_ جامع ترخري، بياب مياذ كربي التفات العيلاة، حديث 536

<sup>4 -</sup> ترندى، كتاب العلم، باب ماجاء ل دهاب العلم، وديث 2577

اللَّغُوے مراد شرک ہے اوراس کا قول بھی داخل ہے جنہوں نے کہا: اس سے مراد غناہے جیسا کہ امام مالک بن انس نے حضرت محمد بن منکدر سے روایت کیا ہے جس کا بیان سور ہَ لقمان میں آئےگا۔ فعیلُونَ ⊙ کامعنی ہے اواکر نے والے۔ بیات حضرت محمد بن منکدر سے روایت کیا ہے۔ امیہ بن الصلت نے کہا: ہے۔کلام عرب میں اس معنی میں آیا ہے۔ امیہ بن الصلت نے کہا:

المطعمون الطعام في السنة آلأز مة و الفاعلون للزُّكواتِ

مسئله نمبر 4\_الله تعالی کاار شاد ہے: وَالّٰذِینَ هُمْ لِفُرُو جِهِمْ حَفِظُونَ ۞ ابن عربی نے کہا: قرآن کے فرائب میں سے ہے کہ یہ دس آیات مردوں اور عورتوں میں عام ہیں جیسے باقی قرآن کے الفاظ ہیں جواحمال رکھتے ہیں کہ وہ مردوں اور عورتوں میں عام ہیں گفتُ فَغُونُ ۞ کاقول اس کے مخاطب صرف مرد ہیں عورتوں کواس میں اور عورتوں میں عام ہیں گیان وَ الّٰذِینَ هُمُ لِفُرُ وَجِهِمْ حَفِظُونَ ۞ کاقول اس کے مخاطب صرف مرد ہیں عورتوں کواس میں خطاب نہیں کیونکہ آگے اِلّٰا عَلَی اَذْ وَاجِهِمْ اَوْ مُعَامِلُتُ آیُنَانُهُمْ کاقول آیا ہے اور عورتوں کا اپنی شرمگا ہوں کی حفاظت کرنے کا جنہیں کیونکہ آگے اِلّٰا عَلَی اَذْ وَاجِهِمْ اَوْ مُعَامِلُتُ آیُنَانُهُمْ کا قول آیا ہے اور عورتوں کا اپنی شرمگا ہوں کی حفاظت کرنے کا حکم دوسرے دلائل سے ثابت ہے جیسے عمو ما اور خصوصاً آیات احصان اور اس کے علاوہ جود لائل موجود ہیں۔

میں کہتا ہوں: اس تاویل پر آیت میں ہے کہ عورت کے لیے طال نہیں کہ اس ہوہ خص وطی کر ہے جس کی وہ مالک ہے اس پر علاء کا اجماع ہے کیونکہ وہ اس آیت میں داخل نہیں لیکن اگر وہ عورت غلام کو آزاد کرد ہے تو اس غلام کے لیے اس عورت نے نکاح کرنا جائز ہے جس طرح دوسروں کے لیے جائز ہے: یہ جمہور کے نزدیک ہے۔ عبیدالله بن عبدالله بن عتب، شعبی اور نخعی ہے مروی ہے کہ اگر وہ اپنے غلام کو آزاد کرد ہے جب وہ اس کی مالک ہوتو وہ اپنے نکاح پر باقی رہیں گے۔ ابوعم نے کہا: فقہاء الامصار میں ہے کی نے بینیں کہا کیونکہ جمہور علاء کے نزدیک اس کے مالک ہونے ہے ان کے درمیان نکاح باطل ہو جائے گا اور بیا طلاق نہیں ہے؛ یہ نکاح کا فنے ہے اگر مالک ہونے کے بعد اسے آزاد کرد ہے تو رجوع نہیں ہوسکتا گرحدیث نکاح کے ساتھ آگر چہوہ عدت میں ہی ہو۔

مسئله نصبر5 محربن عبدالکم نے کہامیں نے حرملہ بن عبدالعزیز کویہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نے امام مالک ہے اس شخص کے بارے میں پوچھا جواستمناء کرتا ہے۔ توانہوں نے جوابا بیآیت پڑھی: وَ الّذِیْنَ هُمُ لِفُودُوجِهُم خَفِظُونَ ۞ ……الْعُدُونَ ⊙ عرب آلہ تناسل کو ممیرہ ہے تعبیر کرتے ہیں۔ شاعر نے کہتا ہے:

إذا حَلَتَ بوادٍ لا أنيس به فاجلد عُبَيرة لاداءٌ ولا حَرَامُ

اہل عراق اس کوالاستمناء کہتے ہیں مینی ہے باب استفعال ہے۔ امام احمد بن عنبل اپنے تقوی وورع کے باوجوداس کو اصل محجنے جائز قرارد ہے ہیں ان کی جمت ہے کہ یہ بدن ہے فضلہ کا اخراج ہے اور حاجت کے وقت یہ جائز ہے اور اس کی اصل محجنے گئوانا اور خون نکلوانا ہے۔ اکثر علاء اس کی حرمت کے قائل ہیں۔ بعض علاء نے کہا: یہ اپنے ساتھ برائی کرنا ہے یہ وہ معصیت ہے جس کو شیطان نے ایجاد کیا ہے اور لوگوں میں اس کو کچھیلا دیا حتی کہ اس پر بات ہونے گئی کاش! یہ نہ کی جاقی اگر اس کے جواز پر دلیل بھی ہوتی توایک صاحب مروت اس کی خست کی وجہ ہے اس سے اعراض کرتا ہے۔ اگر یہ کہا جائے کہ استمناء اونڈی سے نکاح کرنے ہے بہتر ہے۔ ہم کہیں گے: لونڈی سے نکاح کرنا بہتر ہے خواہ کا فرہ بھی ہو۔ یہ عض علاء کے ذہب پر ہے۔

اگر کوئی بیہ کہے: تو بھی استمناء کی دلیل ضعیف ہے اور خسیس آ دمی کے لیے بھی عار اور شرم کاباعث ہے پھرا یک عظیم آ دمی کے لیے بھی عار اور شرم کاباعث ہے پھرا یک عظیم آ دمی کے لیے کسے درست ہوگا؟

مسئله نمبر 6۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: إِلَا عَلیْ اَذْ وَاجِهِم ، فراء نے کہا: یعنی وہ عورتیں جواللہ نے ان کے لیے حال کی بیں ان سے تجاوز نہیں کرتے۔ اَوْ صَاصَلَکُ اَیْسَائُهُم یم کی جریم ہے اور اَذْ وَاجِهِم پر معطوف ہے اور مامصدریہ ہیں یہ استمناء اور نکاح متعد کی تحریم کا تقاضا کرتی ہے: کیونکہ جس عورت سے متعد کیا گیا ہے وہ زوجات کے قائم مقام نہیں ہے وہ نہ وارث ہوتی ہے نہاں کی میراث لی جاتی ہے۔ اور اس کا بچہاں کے ساتھ لاحق نہیں کیا جاتا اور نکاح متعد ہے عورت کو طلاق ویہ نے کے ساتھ نکاح سے خارج نہیں کرتا بلکہ ای مدت کے گزرنے کے ساتھ اسے خارج کرتا ہے جو مدت انہوں نے متعین کی تھی وہ مستاجرہ کی طرح ہوتی ہے۔ ابن عربی نے کہا: اگر ہم کہیں کہ متعد جائز ہے اور یہ ایک مدت تک زوجہ ہے تو اس پر وجینیں نے دوجہ ہے تو اس کی زوجہ نہیں جس پراجماع امت ہے کہ نکاح متعہ حرام ہے تو وہ اس کی زوجہ نہیں ہے اور وہ اس کی زوجہ نہیں ہے۔ اور وہ اس کی زوجہ نہیں ہے۔ اور وہ اس کی زوجہ نہیں ہے اور وہ اس آیت کے خت واطلاق ہوگا اور اگر ہم وہ حق بات کہیں جس پراجماع امت ہے کہ نکاح متعہ حرام ہے تو وہ اس کی زوجہ نہیں ہے اور وہ اس آیت کے خت واطلاق ہوگا اور اگر ہم وہ حق بات کہیں جس پراجماع امت ہے کہ نکاح متعہ حرام ہے تو وہ اس کی زوجہ نہیں ہے اور وہ اس آیت کے خت واطلاق ہوگا دور آگر ہم وہ حق بات کہیں جس پراجماع امت ہے کہ نکاح متعہ حرام ہے تو وہ اس کی زوجہ نہیں ہے اور وہ اس آیت کے خت واطلاق ہوگا دور آگر ہم وہ حق بات کہیں جس ہوں خور اس کے تو وہ اس کی تو دو نہیں ہو تو بات کہیں جس براجماع امت ہے کہ نکاح متعہ حرام ہے تو وہ اس کی خت واضل نہیں ہے۔

میں کہتا ہوں: اس اختلاف کا فائدہ یہ ہے کہ کیا حدواجب ہوگی اور صریح زنا کی طرح بچہ لاحق نہیں کیا جائے گا یا شہری وجہ سے حدثیمیں لگائی جائے گی اور بچہ لاحق کیا جائے گا؟ ہمارے اسحاب کے دوقول ہیں۔(۱) متعد کی تحلیل وتحریم کے احوال سے۔ای وجہ سے پہلے مباح تھا پھر نبی پاکسٹی تھا پیر کے زمانہ میں اس کوحرام کیا تھا پھرا سے فتح مکہ کے موقع پر حلال کیا تھا پھراس کے بعداس کوحرام کیا تھا۔ یہ ہمارے اصحاب میں سے ابن خویز مندا دوغیرہ کا قول ہے۔ابن عربی نے اس کی طرف اشارہ کیا ہے۔سورۃ النساء میں متعد پر گفتگو کر رچی ہے۔

هسنله نصبر 7۔ الله تعالیٰ کار تاہے: فَمَنِ ابْتُغَیٰ وَیَ آءَ ذٰلِكَ فَا وَلَیْكَ هُمُ الْعُدُونَ ۞ جوالی عورت ہے نکا کرے جوطال نہ ہوا ہے عادی کہا گیا ہے اور اس کے صدی تجاوز کرنے کی وجہ ہے اس پر صدواجب کی ہے اور لواطت کرنے والاقر آن اور لغت کے اعتبارے صدی تجاوز کرنے والا ہے۔ اس کی دلیل الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: بیل اَنْدُهُ وَهُمْ عُدُونَ ۞ (الشعراء) جیسا کہ سورہ اعراف میں گزر چکا ہے پس ایسے لوگوں پر صدکا قائم کرنا واجب ہے بیظا ہر ہے اس پر کوئی غبار نہیں۔ میں کہتا ہوں: اس میں نظر ہے جبتک وہ جابل نہ ہو یا تا ویل کرنے والا نہ ہوا گر چہا جماع منعقد ہے کہ وَ الّذِ بِیْنَ هُمْ لَمُونُو وَ ہِمْمُ خِفْطُونَ ۞ .....الیٰ ہے مراد صرف مرد ہیں تو رقمی اس میں شامل نہیں ۔ معتمر نے قادہ ہے روایت کیا ہے فرما یا: لَمْمُ کُورت نے اینے غلام ہے ہم بستری کی اس کا ذکر حضرت عمرضی الله عند ہے کیا گیا تو آپ نے اس تورت ہے پوچھا کہ اس عمل پر تجھے کی بات نے غلام ہے ہم بستری کی اس کا ذکر حضرت عمرضی الله عند ہے کیا گیا تو آپ نے اس تورت ہے لیا تو تو ہا ہی کہا ۔ اس میں تابل ہوتی ہے میں اس کے بعد کہی طال ہوتی ہے جسال ہوگا۔ حضرت عمرش ہوگا۔ حضرت عمرش ہوگا۔ حضرت عمرش ہوگا۔ حضرت عمرش ہیں ہوگا۔ حضرت عمرش ہوگا۔ حضرت عمرش ہیں ہیں اس کے بعد کہی ان اللہ کی غلاتا ویل کی ہات ہیں در ہوگئی نے اس ہیں دور کر دی اور غلام کوآپ نے اس کے بعد کہیں آزاد کے لیے طال نہیں کروں گا۔ حضرت عمرش ہیں ہوگا۔ سے بیس ادی ادر عدد ورکر دی اور غلام کوآپ نے اس کے اس کے اس کے اس کے اس کے علال نہیں کروں گا۔ حضرت عمرش ہیں ہیں اس کے بعد کہی

قریب نہ جانے کا تھم دیا۔

ابو بحربن عبداللہ سے مروی ہے کہ انہوں نے اپ باپ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں حضرت عمر بن عبدالعزیز کے پاس تھا
ایک عورت اپنے خوبصورت غلام کے ساتھ آئی اور کہنے گی: میں اس کے ساتھ ہم بستر ہوتی ہوں اور میر سے بچا کے بیٹے مجھے
اس سے منع کرتے ہیں میں بھی تو اس مرد کی طرح ہوں جس کے لیے لونڈی ہوتی ہے تو وہ اس کے ساتھ وطی کرتا ہے۔ پس آپ میر سے بچا کے بیٹوں کو مجھ سے بازر کھیں۔ حضرت عمر بناؤٹر نے کہا: کیا تونے اس سے پہلے نکاح کیا ہوا ہے؟ اس نے کہا: بال سے منع ریاڑٹر نے کہا: الله کی تسم! اگر تیری جہالت نہ ہوتی تو میں تجھے پھر وں کے ساتھ رہم کرتا لیکن تم اسے لے جاؤاور اس کو فروخت کردو کی ایسے فض سے جو اس غلام کو شہر سے باہر لے جائے۔ و داء بمعنی سوئ ہے یہ ابتی ہی کا مفعول ہے ہیں جن بیویوں اور مملو کہ لونڈیوں کے علاوہ کو طلب کیا۔ زجاج نے کہا: اس کے بعد جس نے طلب کیا۔ پس انہ تعلی کا مفعول می دون ہے اور و د داعظر ف ہے۔ اور ذاللناس کے ساتھ ہر ندگور، ندکراور مؤنث کی طرف اشارہ کیا جاتا ہے۔ قاُ و لِیالت ہم کہ و اللہ کو ت ہے اور ذاللناس کے ساتھ ہر ندگور، ندکراور مؤنث کی طرف اشارہ کیا جاتا ہے۔ قاُ و لِیالت ہم کی دون سے اور د داخل ف ہے۔ اور ذاللناس کے ساتھ ہر ندگور، ندکراور مؤنث کی طرف اشارہ کیا جاتا ہے۔ قاُ و لِیالت ہم کی در سے تعاوز کرنے والے یہ عداسے مشتق ہے بعنی صدھ تعاوز کیا۔

مسسئله نصبر8\_الله تعالى كا ارتثاد ہے: وَ الَّذِيْنَ هُمُ لِا مُنْتِهِمُ وَ عَهْدِهِمُ لَمُعُونَ ﴾ وَالَّذِيْنَ هُمُ عَلْ صَلَوْتَهِمُ ، پُعَافِظُوْنَ ۞ جمہور نے لاماناتھ پڑھاہے جمع کے ساتھ۔ابن کثیر نے مفرد پڑھاہے۔امانت اور عہدوین کے ہرقول اور عمل کوجامع ہے جس کوانسان اٹھا تاہے۔ بیلوگوں کی معاشرت ، وعدہ وغیرہ کوعام ہے۔اس کی انتہاء بیہ ہے کہ عہد و پیان کی پاسداری اور حفاظت کی جائے۔امانت عہدے ام ہے۔ ہرعہدامانت ہوتا ہے اس میں قول بعل اور عقیدہ سب شامل ہیں۔ مسئله نصبر 9 جہور نے صلواتهم پڑھا ہے۔ حزواور کسائی نے صلاتهم پڑھا ہے بیافراواسم مبن ہے جوجع کے معنی میں ہے۔نماز کی محافظت سے مرادنماز کا قائم کرنا ہے اوراول وقت میں ادائیگی کی کوشش کرنا ہے،اس کے رکوع ویجودکو ۔ مَمَلِ كَرِنَا ہے۔ سورۂ بقرہ میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔ پھرفر مایا: اُولیِّ کَهُمُ الَّوٰی اُنُونَ ان آیات میں جوذ کرکیا گیا ہے اس پرجس ے عمل کیادہ وارث ہیں یعنی جنت میں دوز خیوں کی منازل کے بیدوارث ہیں۔ حدیث میں ہے حضرت ابوہریرہ پڑھنے سے مروی ہے کہ نبی کریم سے مروی ہے کہ الله تعالیٰ نے ہرانسان کے لیے جنت میں ایک مسکن بنایا ہے اور ایک مسکن دوزخ میں ہے مونین اپنی منازل کو لے لیں گے اور کفار کی منازل کے وارث ہوں گے اور کفار اپنی دوزخ کی منازل میں ہوں کے'(1)۔اس حدیث کامفہوم ابن ما جہنے روایت کیا ہے۔حضرت ابو ہریرہ بڑٹھ سے مروی ہے فرمایا نبی پاک مان تاکیا ہے۔ فر ما یا: ''تم میں ہرایک کی دومنزلیں ہیں ایک منزل جنت میں اور ایک منزل آگ میں جب کوئی محض مرتا ہے اور دوزخ میں داخل ہوتا ہے تو اہل جنت اس کی منزل کے وارث ہوتے ہیں ،اس لیے الله تعالی نے فرمایا: أو لَیْكَ هُمُ الَّوٰ بِمِا تُونَ نَ ''(2) اس کی سندسے ہے بیجی احمال ہے کہ جنت کے حصول کو و راثیۃ کہا ہواس کے حصول کی حیثیت سے جبکہ دوسروں کووہ نہیں ملی۔ یہ دو وجوہ پراسم مستعار ہے۔فردوس جنت کی بلند،اوسط اور افضل جگہ کا نام ہے۔اس حدیث کوربیع بنت نضر ام حارثہ سے

<sup>2</sup>\_سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، صفة الجنة منح 332

روایت کیا ہے فرمایا: یہ حدیث حسن سی ہے اور سی مسلم میں ہے' جب تم الله تعالیٰ سے سوال کروتو فردوس کا سوال کرووہ جنت وسط اور جنت کا اعلیٰ درجہ ہے اس سے جنت کی نہریں چھوٹی ہیں' (1)۔ ابوحاتم محمد بن حیان نے کہا نبی کریم اس المؤید ہے ہے۔ ہے: فہاندہ اُوسط المجند ، یعنی وہ عرض کے اعتبار سے جنت کے وسط میں ہے اور وہ جنت کا اعلیٰ ہے یعنی بلندتر بن جگہہ ہے۔ یہ تمام حضرات ابو ہریرہ بڑھند کے قول کی تھی کرتے ہیں۔ فرووس جنت کا پہاڑ ہے جس سے جنت کی نہریں چھوٹی ہیں۔ مجاہد کے قول میں بیرومی لفظ ہے عربی بالیا گیا ہے۔ بعض نے کہا: یہ فارسی لفظ ہے عربی بنالیا گیا ہے۔ بعض نے کہا: حبشہ کی زبان کا لفظ ہے۔ اگریہ ثابت ہوتو یہ تمام زبانوں کا لفظ ہوگا۔ ضحاک نے کہا: یہ عربی لفظ ہے اس کا مطلب الکرم ہے۔ عرب کروم (انگور کی بیلیس) کو قرادیس کہتے ہیں۔ مُنے فیٹے الحیلی وُن وں ، جنت کے معنی پرمونٹ استعمال ہوا۔

وَلَقَدُ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن سُللَةٍ مِن طِيْنِ ﴿ ثُمَّ جَعَلْنُهُ نُطْفَةٌ فِي قَرَامٍ مَّكِيْنِ ﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا الْبُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسُونَا الْعِظْمَ لَحُمَّ خَلَقْنَا النُّطُفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسُونَا الْعِظْمَ لَحُمَّا فَكُمَّا فَكُمَّا فَكُمَا فَكُمُ مَنْ الْمُؤْمِنَ فَلَقَا الْمَرَا فَكَا اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

"اور بیٹک ہم نے پیداکیاانسان کومٹی کے جو ہر ہے۔ پھرہم نے رکھااسے پانی کی بوند بنا کرایک محفوظ مقام پر۔ پھرہم نے بنادیا نطفہ کوخون کا لوتھڑا پھرہم نے بنادیا اس لوتھڑ ہے کو گوشت کی بوٹی پھرہم نے پیدا کردیں اس بوٹی ہے بڑیاں پھرہم نے پہنادیاان بڑیوں کو گوشت پھر (روح پھونک کر) ہم نے اسے دوسری مخلوق بنا دیا، پس بڑا بابرکت ہے الله تعالی جوسب ہے بہتر بنانے والا ہے'۔

اس میں پانچ مسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: وَ لَقَدُ خَلَقْنَاالْإِنْانَ بِہاں انسان ہے مراد حضرت آدم علیہ السلام ہیں ؛ یہ تادہ وغیرہ کا تول ہے کیونکہ وہ می سے بنائے گئے تھے پھر فئم جَعَلْنٰهُ کی ضمیر کا مرجع ابن آدم ہے اگر چہ اس کا پہلے ذکر نہیں لیکن شہرت امرکی وجہ سے یہ سیح ہے کیونکہ معنی صرف ای صورت میں صحیح ہوتا ہے اس کی مثال یہ ہے حَتَّی تَوَا اَتُ ہِالُوجَابِ ﴿ (ص) ﴾ بالْحِجَابِ ﴿ (ص)

بعض علاء نے فرمایا: مُسلکۃ سے مرادابن آدم ہے؛ یہ حضرت ابن عباس بین نبرہ وغیرہ کا قول ہے اس بناء پر السلالة سے مراد میان نبرہ وغیرہ کا مطلب کسی چیز کودو سری چیز سے نکالنا - کہا جاتا مراد صاف یانی یعنی منی موگی ۔ السلالة ، السل سے فعاله کاوزن ہے۔ اس کا مطلب کسی چیز کودو سری چیز سے نکالنا - کہا جاتا ہے: سَللتُ الشعرَ مِن العجین میں نے آئے ہے بال نکالا اور نیام سے میں نے لموار نکالی ۔ السیف من العبدای سے شاعر کا قول ہے:

#### فسنتى ثيابى من ثيابك تسل

النطفه كوسلالة بجكوسليل وسُلالة كبتح بين اكر عمرادوه بإنى لياجا تا بجوبي في سين كالاجا تا بحر شاعر نے كها: فجاءت به عضب الاديم غضنفها سلاله فرج كان غير حصين اورايک شاعر نے كها:

کلبی نے کہا: السلالہ اس مٹی کو کہتے ہیں جب تواہے نچوڑے تووہ تیری انگیوں کے درمیان سے نکلے اور جونگلتی ہے اے السلالہ کہتے ہیں۔

مسئله نمبر2 ـ الله تعالى كا ارشاد ب: نُطْفَةُ نطفه، علقه، مضغة اور ان كِمتعلق احكام سوره مج كرآغاز ميس گزر يج بين \_ الحمد مله على ذالك \_

هسئله نصبر 3 الله تعالی کاار شاد ہے: ثُمَّ اَنْشَانُهُ خَلَقًا اَخَرَ خَلَق آخر کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے۔ حضرت ابن عباس بڑی ہے، نعلی ، ابوالعالیہ، ضحاک اور ابن زید نے کہا: اس کے جماو ہونے کے بعد اس میں روح پھونکنا ہے (1)۔ حضرت ابن عباس بڑی ہے ہے مروی ہے: اس کا دنیا کی طرف نکلنا ہے۔ قادہ نے ایک جماعت سے روایت کیا ہے کہ بالوں کا اگنا ہے۔ ضحاک نے کہا: دانتوں کا نکلنا اور بالوں کا نکلنا ہے۔ مجاہد نے کہا: اس کے شباب کا کمال ہے؛ یہ حضرت ابن عمر بہتری ہے سے مروی ہے۔ سے کہ اس میں اور دوسری چیزیں نطق ، ادراک ، حسن گفتگو اور محصیل المعقولات یعنی مرنے کے جومراحل آتے ہیں سب کوشامل ہے۔

عدم الله المعلق الله تعالى كا ارشاد ہے: فَتَلِمُونَ اللهُ اَحْسَنُ الْخُلِقِيْنَ ﴿ روایت كیاجاتا ہے كہ حضرت عمر بن خطاب بن شرے نے یہ آیت آغاز ہے خُلقاً اخْرَ تک تن تو كہا: فَتَلُمُونَ اللهُ الْخُلِقِیْنَ ﴿ رمول الله مَا اَللهُ اللهُ اللهُ

ولانت تغرى ماخلقت وبعد من القوم يخلق ثم لايفرى

**ڂٛ**مَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ لَهُ يَتُونَ ۞ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيْمَةِ تُبْعَثُونَ ۞

'' بچریقیناتم ان مرحلوں ہے گزرنے کے بعد مرنے والے ہو پھر بلاشبہ ہمیں روز قیامت ( قبر دل ہے ) اٹھایا حائے گا''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: کُمَّ اِنْکُمْ بَعُن ذُلِكَ لَهَ بِتَنُونَ فَ لِعِیْ طَلَّ اور حیات کے بعدتم مرنے والے ہو۔ نعاس نے كہا: اس معنی میں السائتون كہا جا ہے۔ پھر مرنے کے بعد انصنے کی خبر دی فرمایا: کُمَّ اِنْکُمْ یَوْمَ الْقِیْمَةِ تَبْعَثُونَ ﴿ پُعْرَمْ قَیامَتَ کَرُوزَا مُعَائِے جَاوَکُے۔

وَ لَقَدْ خَلَقْنَافَوْ قَكُمْ سَبُعَ طَرَ آيِقٌ وَمَا كُنَّاعَنِ الْخَلْقِ غُفِلِينَ ۞

"اور بینک ہم نے تمہارے او پرسات رائے بنادیے اور ہم ابن مخلوق (کی مسلحتوں) سے بے خبر نہ ہے'۔
اللہ تعالٰی کا ارشاد ہے: وَ لَقَلْ خَلْقْنَا فَوْ قَلْمُ سَبْعَ طَرَ آبِقَ ابو سِیدہ نے کہا: سَبْعَ طَرَ آبِقَ ہے مرادسات آسان ہیں
اللہ حکایت کیا گیا ہے کہ کہا جاتا ہے: طارقت الشی کسی چیز کو دوسری چیز کے او پررکھنا۔ بعض نے کہا: آسانوں کے لیے
رائے ہیں کیونکہ دوایک دوسرے کے او پر ہیں۔ عرب ہروہ چیز جوکسی چیز کے او پر ہواسے طریقہ کہتے ہیں۔ بعض نے کہا: وہ

النگہ کے رائتے ہیں۔ وَ مَا کُنّا عَنِ الْحَلْقِ عَفِلِیْنَ ﴿ بعض علاء نے فر مایا: اس کامطلب ہے آسان کی تخلیق سے غافل نہیں۔ اکثر مفسرین نے کہا: تمام مخلوق سے بے خبر نہیں کہ آسان ان پر گر پڑیں اور انہیں ہلاک کردیں۔
میں کہتا ہوں: اس کا یہ معنی بھی ہوسکتا ہے کہ مخلوق کی مصلحتوں اور حفاظت سے ہم غافل نہیں، یہی الحق القیوم کامعنی ہے۔ جو پہلے گزر چکا ہے۔

وَ اَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَا عَ بِقَدَى فَاسْكُنْهُ فِي الْاَثْرِضُ وَ إِنَّا عَلَى ذَهَالِ بِهِ لَقُوبُهُونَ ٠٠٠

"اورہم نے اُتارا آسان سے پانی اندازہ کے مطابق پھرہم نے تھہرالیا اسے زمین میں اور یقینا ہم اسے بالکل ناپید کرنے پر پوری طرح قادر ہیں'۔

اس میں چارمسائل ہیں:

مسئلہ فیمبو 1 ۔ الله تعالیٰ نے اپنی مخلوق پر جونعتیں فرما کمیں اور جوان پر احسانات فرمائے ان میں ہے ایک بیآیت کھی ہے اس کے احسانات میں ہے بڑا احسان پانی ہے جوانسانی بدن کی زندگی اور حیوان کی نموکا باعث ہے۔ آسان سے نازل ہونے والے پانی کی دونسمیں ہیں۔ یہ جس کا الله تعالیٰ نے ذکر فرما یا اور جس کے بارے خبر دی کہ اسے اس نے زمین نازل ہونے والے اور اسے انسانوں کے پینے کے لیے خزانہ کیا ہے جس کولوگ ضرورت کے وقت حاصل کرتے ہیں اور وہ نہروں، چشموں اور کوؤں کا پانی ہے۔ حضرت ابن عباس بی خیزہ مایا ہے۔ میمان چار کی کا ارادہ فرمایا ہے۔ میمان خور میں ایس کی میں ہوئی بینی نہیں ہے گروہ آسان ہے آیا ہے۔ میمانی نہیں ہے وگر نہیں میں خاب ہے۔ میمانی نہیں ہے وگر نہیں ہے گروہ آسان سے آیا ہے۔ میمانی نہیں ہے وگر نہیں کے مقد ہو۔ لامحالہ الله تعالیٰ نے زمین میں پانی رکھا ہے اور آسان ہے ہی پانی اٹا را ہے۔ بیمان نے لیف اور حسن نقلہ پر سے سمندر سے آسان کی طرف اٹھا تا ہے تی کہ وہ وہ اس اٹھا ہے میں بیانی تو میاں کی اٹا رتا ہے تا کہ اس نے نفع حاصل کیا جائے آگر معالمہ سمندر کے پانی تک ہوتا تو اس کی طرف اٹا رہ ہے۔ بیم رالله تعالیٰ اسے زمین کی طرف اٹا رتا ہے تا کہ اس نے نفع حاصل کیا جائے آگر معالمہ سمندر کے پانی تک ہوتا تو اس کی طرف اٹا رتا ہے تا کہ اس نے نفع حاصل نہ کیا جاتا۔

وں کر اے بیان کا میں ہوئی۔ میں ہوئی کے ابولیعقوب اساق بن ابراہیم بن یونس پر پڑھا گیا انہوں نے جامع بن سوارہ مسئلہ نصبر 3 نیاس نے ذکر کیا ہے کہ ابولیعقوب اساق بن ابراہیم بن یونس پر پڑھا گیا انہوں نے جامع بن سوارہ سے دوایت کیا ہے فرمایا ہمیں سعید بن سابق نے بتایا فرمایا ہمیں سلمہ بن علی نے بتایا انہوں نے مقاتل بن حیان سے انہوں نے تکرمہ سے انہوں ہے خرمایا:

زیمرمہ سے انہوں ہے خصرت ابن عباس بن مقد بن سے دوایت کیا ہے انہوں نے بی کریم سائٹی ہے ہے دوایت کیا ہے فرمایا:

''اللہ تعالی نے جت سے زیمن کی طرف پانچ نہریں اُتاریں (1) سیحون، یہ بندگی نہر ہے۔ جیحون، یہ بنج کی نہر ہے۔ دجلہ اور فرات، یہ عراق کے دریا ہیں۔ نیل مصر کی نہر ہے۔ اللہ تعالی نے جنت کے چشموں میں سے ایک چشمہ سے انہیں اتارا ہے۔ جنت کے درجات میں سے نیلے درجہ سے جریل کے دونوں پرول پرنکالیس پھر انہیں پہاڑوں میں ودیعت کیا اور زمین میں انگا جرافی کا ارشاد ہے: وَ اَنْدَائُلُونَ السَّماَ اَمَا اللهُ عَالَى اللهُ اللهُ عَالَى کا ارشاد ہے: وَ اَنْدَائُلُونَ السَّماَ اَمَا اَلْ اللهُ عَالَى اللهُ عَالَى اللهُ عَالَى خَرود وائی ہوں جب یاج و ماجوج کا خروج ہوگا تو الله تعالی جریل کو بھیج گا اور زمین سے قرآن، علم اور پانچوں نہریں وہ اٹھا لے گا چروہ انہیں آسان کی طرف لے جائے گا۔ الله تعالی کے ارشاد: وَ إِنَّا عَلَى ذَهَا ہِ بِهِ لَقُد بِهُ وَ آسَ کُنْ مُون کَ سے بِی مُراد ہے۔ جب یہ مُراد ہے۔ جب یہ مراد ہے۔ جب یہ مراد ہوں سے نازل ہوا خواہ وہ خزانہ شدہ ہیں ہو دیا کی خرکومقفود پانیس کے اور پاک ہے اور پاک میں مراد ہے۔ جب یہ مراد ہے۔ جب یہ مراد ہوں سے نازل ہوا خواہ وہ خزانہ شدہ ہیں ہوگا۔

مسئلہ نہ جب کے مراد ہے۔ اس سے خسل اور وضوکیا جائے گا جیسا کہ سورۃ الفرقان میں اس کا بیان ہوگا۔

فَانْشَانَالَكُمُ وَهِ جَنْتٍ مِنْ مَنِينِ لِوَاعْنَابِ مُلَكُمُ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيْرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ لَكُمُ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيْرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ لَكُمُ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُونَ ﴿ لَا يَكُمُ فِيهَا فَوَاكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا رَبِي لِيهِ اللّهُ مِنْ بَهِ لَا يَعْمِ مِنْ وَمِنْ اللّهُ مِنْ مِنْ مَنْ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلّمُ مُنْ اللّهُ مُنْ الللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ ال

اس میں دومسکے ہیں:

مسئله نصبر 1۔الله تعالی کاار شاد ہے: فَا نُشَانًا یعنی اس پانی کوہم نے نباتات کا سبب بنایا اورہم نے اس کے ذریعے باغات کو وجود بخشا اور ہم نے انہیں پیدا کیا۔ الله تعالی نے النخیل (تھجور) والاعناب (انگور) کا ذکر کیا کیونکہ یہ طائف، مرینہ و فیرہا شہروں کے پھل ہیں: بیطبری کا قول ہے۔ نیزتمام پھلوں سے بیافضل ہیں تشریف و تنبیہ کے لیے ان کا خصوصی ذکر فرمایا۔ مَکُمُ فِیْمُهَا تمہارے لیے جنت میں۔ فَوَا کَهُ تَعْجُور اور انگور کے علاوہ۔ یہ بھی اختال ہے کہ یہ خیل اور اعناب کی طرف راجع ہو کیونکہ ان کی بہت کی اقسام ہوتی ہیں۔ پہلاقول تمام پھلوں کو شامل ہے۔

مسئله نمبر2 جس نے تسم اٹھائی کہ وہ کھل فوا کہ نہیں کھائے گا۔ ایک روایت میں ہے ہمار ہے نو یک ، سبز لوبیا اور اس کے مشابہ چیزیں کھانے سے حانث ہوجائے گا۔ امام ابوصنیفہ نے کہا: کٹری ، کھیر ااور تر کھانے سے حانث نہیں ہوگا کیونکہ میسبزیوں سے جس کھلوں سے شارنہیں کیونکہ میسبزیوں سے جس کھلوں سے شارنہیں ہوتی ہوتی ہوتی ہیں۔ اگر سیب، آڑو، کشمش یا امرود کھایا تو حانث ہوجائے گاای طرح تر بوز کھانے سے حانث ہوجائے گا کیونکہ میہ تمام میں۔ اس میں اور کھانے کے بعد بطور پھل کھائی جاتی ہیں۔ اس طرح یہ اشیاء خشک ہوں تو بھی ان کا اسلام کی میں۔ اس میں۔ اس طرح یہ اشیاء خشک ہوں تو بھی ان کا اسلام کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد بطور پھل کھائی جاتی جیں۔ بس میں کھل جیں۔ اس طرح یہ اشیاء خشک ہوں تو بھی ان کا

کھل کا تھم ہے مگر خشک تر بوز اس تھم میں نہیں کیونکہ وہ کھلوں میں شارنہیں کیا جاتا ہے۔اگرانگوریاا ناریا تھجور کھائی تو بھی حانث مجل کا تھم ہے مگر خشک تر بوز اس تھم میں نہیں کیونکہ وہ کھلوں میں شارنہیں کیا جاتا ہے۔اگرانگوریاا ناریا تھجور کھائی تو بھی حانث نه ہوگا۔صاحبین نے امام صاحب کی اس مسئلہ میں مخالفت کی ہے وہ فر ماتے ہیں: حانث ہوجائے گا کیونکہ بیاشیاء توعمہ ہ کچلوں ہے ہیں۔اور تنعم کےطور پر کھائی جاتی ہیں اور ان کاعلیحدہ ذکر ان کےمعانی کے کمال کی وجہ سے ہے جیسے ملائکہ سے جبریل ومیکائل کی تخصیص کی جاتی ہے۔امام ابوصنیفہ نے میرجت بکڑی ہے کہ ان اشیاء کاعطف بھلوں پر کمیا گیا ہے۔فر مایا: ڈ فا کمھ ہے ڈ اً تُبا⊕ (عبس)معطوف،معطوف عليه كاغير موتا ہے۔احسان كے مقام پرايك چيز كودونام دینے كا حكمت تقاضانہيں كرتی -اَ تُبا⊕ (عبس)معطوف،معطوف عليه كاغير موتا ہے۔احسان كے مقام پرايك چيز كودونام دینے كا حكمت تقاضانہيں كرتی -انگوراورا ناربعض شہروں میں کفایت کرتے ہیں وہاں بیچل نہیں ہوں گے کیونکہ جو پچل ہوتا ہے وہ خشک اور تر میں علیحدہ علیحدہ تحمنهیں رکھتا ہے۔ان اشیاء کا خشک فاکھہ شار نہیں ہوتا ای طرح ان کا تر بھی فاکھہ (پھل) شار نہیں ہوتا۔

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُوْرِسَيْنَا ءَتَثَبُتُ بِالنَّهُ فِن وَصِبُغِ لِلْأَكِلِيْنَ © '' نیز پیدا کیاایک درخت جواُ گنا ہے طورسیناء میں وہ اُ گنا ہے تیل لیے ہوئے اور سالن لیے ہوئے کھانیوالوں

اس میں چیدمسائل ہیں:

مسئله نصبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَشَجَرَةُ اس کاعطف جنات پرہے۔فراء نے اس پر رفع بھی جائز قرار دیا کیونکه فعل ظاہر بیں اس کامعنی ہوگاو ثم شجرۃ اس ہے مرادزیتون کا درخت ہے۔اس کوعلیحدہ ذکرفر مایا کیونکہ اس کے منافع دیا کیونکہ علی ظاہر بیں اس کامعنی ہوگاو ثم شجرۃ اس ہے مرادزیتون کا درخت ہے۔اس کوعلیحدہ ذکرفر مایا کیونکہ اس کے شام ، جاز اور دوسر ہے شہروں میں بہت زیادہ ہیں۔اوراس کو پانی بھی زیادہ ہیں دینا پڑتااوراس کی گوڈی وغیرہ بھی کم ہوتی ہے جبکہ دوسر ہے درختوں کی دیکھ بھال زیادہ ہوتی ہے۔ تکھڑ مجے میصفت ہے۔ مِنْ طُلُوْمِ اسکیٹنا َ عَاللّٰہ تعالیٰ نے زیتون کے درخت کوطورسیناء بہاڑے نکالا ہے جس میں الله تعالی نے برکت رکھی ہے۔طورسیناء شام کی زمین سے ہے۔ بیدوہ پہاڑ ہے جس پرالله تعالیٰ نے حضرت موئی علیہ السلام سے کلام کی تھی ؛ بید حضرت ابن عباس بینی پیٹینہ وغیرہ کا قول ہے۔ سور وَ بقر ہ اور سور وَ اعراف میں اس کا ذکر ہو چکا ہے۔طور کلام عرب میں پہاڑ کو کہتے ہیں۔بعض نے کہا: یہ ممی زبان کالفظ ہے۔عربی بنایا گیا ہے۔ابن زیدنے کہا: یہ بیت المقدس کا پہاڑ ہے مصرے ایلہ تک بھیلا ہوا ہے۔ سیناء کے بارے میں اختلاف ہے۔ قنادہ نے کہا: اس کامعنی ے خوبصورت۔اس تاویل پرطور کی نعت کی حیثیت سے منون ہوگا۔مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے مبارک(1)۔معمر نے ایک ہے خوبصورت۔اس تاویل پرطور کی نعت کی حیثیت سے منون ہوگا۔مجاہد نے کہا: اس کامعنی ہے مبارک(1)۔معمر نے ایک جماعت ہے روایت کیا ہے کہ اس کامعنی ہے شکھر کا (درخت)۔ان کوطور کوتنوین دینالازم آتا ہے۔جمہور نے کہا: میہ پہاڑ کانام ہے جیسے تو کہتا ہے: جبل احد مجاہد سے میروی ہے: سیناءایک پتھر ہے پہاڑ کواس کی طرف منسوب کیا تھیا ہے کیونکہ کانام ہے جیسے تو کہتا ہے: جبل احد مجاہد سے میروی ہے: سیناءایک پتھر ہے پہاڑ کواس کی طرف منسوب کیا تھیا ہے کیونکہ وہ اس کے پاس موجود ہے۔مقاتل نے کہا: ہر پہاڑ جو مجلوں کواٹھا تا ہے وہ سیناء بعنی خوبصورت ہے۔ کوفیوں نے فعلاء کے وزن پرسین کے فتہ کے ساتھ پڑھاہے۔اور فعلاء کلام عرب میں کثرت سے استعال ہوتا ہے۔معرفہ اور نکر ہ دونوں صورتوں میں 'غیر منصرف ہوتا ہے کیونکہ اس کے آخر میں الف تانیث ہے اور الف تانیث جس میں ہوتی ہے اسکولازم ہوتی ہے۔ عرب کلام

<sup>1</sup>\_الحررالوجيز،جلد4مسني 139

میں فعلا عنہیں ہے۔ لیکن جنہوں نے سینا عین کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے انہوں نے اس کاوزن فعلا لاً بنایا ہے۔ اس میں ہمزہ جرباء کے ہمزہ کی طرح ہے۔ اس آیت میں غیر منصر ف نہیں کی ونکہ یہ بقعہ کا اسم ہے۔ انفش کا خیال ہے کہ یہ عجمی اسم ہے۔ مسئلہ نصبر 2۔ تذبی پالڈ مین جمہور نے تنبئت تاء کے فتہ اور باء کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ نقذ یرعبارت اس طرح ہوں اگر ہے ہوں ان جربات کے ساتھ یل ہوتا ہے جسے تو کہتا ہے: خرج ذید بسلاحه (1)۔ ابن کثیر اور ابوغمر و نے تاء کے ضمہ اور باء کے سرہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اس قر اُت پر نقذ یر میں اختلاف ہے۔ ابوعلی فاری نے کہا اس کی نقذ یر ہے ۔ نشبت حباها و معه الدهن پس مفعول محذوف ہے۔ بعض نے کہا: باء زائدہ ہے جسے: وَ لَا تُلُقُوا بِا يُدِينُكُمُ إِلَى السَّهُلُكُةِ تَنبت حباها و معه الدهن پس مفعول محذوف ہے۔ بعض نے کہا: باء زائدہ ہے جسے: وَ لَا تُلُقُوا بِا يُدِينُكُمُ إِلَى السَّهُلُكَةِ اللّٰ الللّٰ اللّٰ اللّٰ

#### نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

ایک اور شاعرنے کہا:

هن الحمال لا رَبّاتُ أَخْدة سود المحاجر لا يقرأن بالسُّورِ اى طرح الوَعلى نے كہا ہے پہلے گزر چكا ہے۔ بعض نے كہا: نبت اور انبت ہم معنی ہیں پس معنی اى طرح ہوگا جوجمبور كی قرأت مِن گزرا ہے؛ يمی فراءاور ابواسحاق كا فدہب ہے، اى سے زہير كا قول ہے۔

حتى إذا أنبت البقل

اصمعی،انبت کاانکارکرتا ہے۔اورز ہیر کےاس قصیدہ پرتہمت لگا تا ہےجس میں ہے:

رأيتُ ذوى الحاجاتِ حَوْلَ بيوتهم قَطِينًا بهاحتى إذا أنبت البقل

یعنی نبت زہری جسن اوراعر نے نبت بالدھن تاء کرفع اور باء کے نصب کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن جنی اور زبا نے کہا: یہ باءطال کی ہے یعنی تنبت و معھا دھنھا اور حضرت ابن مسعود کی قرات میں تخرج بالدھن (2) یہ با عال کے لیے ہے۔ ابن دستویہ نے کہا: الدھن ہے مراوزم پائی ہے۔ تنبت، الانبات ہے ہے۔ ذربن حبیث نے تنبت تاء کے ضمہ اور باء کے کرم ہے کے ساتھ پڑھا ہے۔ سلیمان بن عبدالملک اور اشہب نے بالدھان پڑھا ہے۔ آیت ہم راوزیون کی نعمت کو انسان پرشار کرنا ہے۔ یہان نعتوں کے ارکان ہے ہے۔ جن سے استعنا نہیں۔ زینون کے معنی میں سارے زیون کے درخت ہیں۔ مختلف علاقوں کے اعتبار سے مختلف اقسام پرجوہوتے ہیں۔ استعنا نہیں۔ زینون کے درخت ہیں۔ مختلف علاقوں کے اعتبار سے مختلف اقسام پرجوہوتے ہیں۔ مسئلہ نصبو 3۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ صِبْع اللّٰ کالمِنْن ﴿ یہ جمہور کی قرائت ہے۔ ایک جماعت نے اصباع جمع کا صیفہ پڑھا ہے۔ عامر بن عبد قیس نے دمتاعاً پڑھا ہے۔ ادر اس سے مراد زیت ہے جس کے ساتھ کھانا بنایا جاتا ہے۔ کامل میں دو چیز ہے جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے دو صباغ جیے و بہا دو دیاغ، لیس دلیاس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے دو صباغ جیے و بہا دو دیاغ، لیس دلیاس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے دو صباغ جیے و بہا دو دیاغ، لیس دلیاس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے دو صباغ جیے و بہا دو دیاغ، لیس دلیاس ہرسائن جس کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ کھران کو دکایت کیا ہے۔ العب عکم کا اصل معن دہ چیز ہے جس کے ساتھ کھڑے کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ میائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کیں کے ساتھ کھڑے کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کیں کے ساتھ کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ کیا کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے ساتھ سائن کی ساتھ کی سائن کی ساتھ سائن کی سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے سائن کی سائن کی سائن کی سائن کی سائن کی سائن کے سائن کی سائن کورنگا جاتا ہے۔ اور اس کے سائن کی سائن کی سائن کی سائن کی سائن کی

عنی ہے کیونکہ روٹی سالن کے ساتھ رنگی جاتی ہے جب روٹی کوسالن میں ڈبویا جاتا ہے۔مقاتل نے کہا: الادم سے مراد الزیتون اور الدهن مے مراد تیل ہے۔الله تعالیٰ نے اس درخت میں سالن اور تیل پیدافر مایا ہے۔اس بنا پر الصباغ سے مرادزیتون ہوگا۔ مسئله نمبر4۔اس میں کوئی اختلاف نہیں کہوہ تمام ما نعات جن کے ساتھ کھانا کھایا جاتا ہے جیسے زینون کا تیل بھی ، شہد اور شیرہ ،سرکہ وغیرہ جو بھی شور ہے والی چیزیں ہوتی ہیں وہ سالن ہے۔اس پررسول الله منافظیلیلم نے نص قائم فرمائی ہے(1)۔نعم الا دامرالخل، بہترین سالن سرکہ ہے۔اس کونوصحابہ نے روایت کیا ہے۔سات مرداور دو مورتیں ہیں۔ بھی میں جنہوں نے اس کوروایت کیا ہے وہ یہ ہیں۔حضرت جابر،حضرت عائشہ،حضرت خارجہ،حضرت عمر،ان کا بیٹا حضرت عبیدالله، حضرت ابن عباس، حضرت ابو ہریرہ ، حضرت سمرہ بن جندب، حضرت انس اور حضرت ام ہانی رضی الله عنہم -مسئلہ نمبر5۔اس میں اختلاف ہے جو چیزیں جامد ہوتی ہیں مثلاً گوشت، تھجوراورز تیون وغیرہ۔جمہورعلاء کہتے ہیں: پیسب سالن ہیں پس جس نے تسم اٹھائی کہ وہ سالن ہیں کھائے گا بھراس نے گوشت یا پنیر کھایا تو وہ حانث ہوجائے گا۔ ا مام ابوصنیفہ نے کہا: وہ حانث نہیں ہوگا۔صاحبین نے اس مسئلہ میں امام صاحب کی مخالفت کی ہے۔امام ابو پوسف سے امام ابوصنیفہ کے قول کی مثل بھی مروی ہے۔اور البقل (سبزیاں) تمام کے نزدیک سالن ہیں ہے۔امام شافعی سے محبور کے متعلق دو قول مروی ہیں۔ مشہور بیہ ہے کہ بیسالن نہیں کیونکہ ان کا قول التنبید میں ہے۔ بعض نے کہا: عانث ہوجائے گا۔ تکے بیہ ہے کہ بیتمام سالن ہیں۔ابوداؤد نے حضرت یوسف بن عبدالله بن سلام سے روایت کیا ہے(2) فرمایا: میں نے نبی کریم مانٹھیلیج کود یکھا آپ نے ایک ٹکڑا جو کی روٹی کالیااور اس پر مجور رکھی اور فر مایا: '' بیاس کاسالن ہے'۔ آپ مان ٹھالیکی نے فرمایا: ونیا وآخرت کے سالن کا سردار گوشت ہے۔اس حدیث کوابوعمرونے ذکر کیا ہے۔امام بخاری نے باب الا دام کے نام سے عنوان باندھا ہے اور اس میں حضرت عائشہ رضی الله عنہا کی حدیث ذکر کی ہے۔الا دامر، الموادمة سے ماخوذ ہے۔اس کامعنی سے موافقت کرنا یہ اشیاءرونی کے موافق ہیں۔ پس بیادام ہیں۔ حدیث شریف میں ہے'' سالن سے رونی کھاؤاگر چہ پانی کے ساتھ ہو''۔امام ابوصنیفہ کی دلیل میہ ہے کہ ادام کی حقیقت اجتماع میں اس طرح موافقت ہے کہ صل کو قبول نہ کرتا ہو جیسے سرکہ، ز تیون کا تیل وغیرہ،رہے گوشت اور انڈے وغیرہ بیروٹی سے موافقت نہیں کرتے بلکہ بیاس کے مجاور ہوتے ہیں جیسے تربوز، تھجور اور انگور ہے۔ حاصل میہ ہے کہ ہروہ چیز جو کھانے میں روٹی کی موافقت کی مختاج ہے وہ ادام ہے، جواس کی مختاج نہیں بلك علىحده كهائى جاتى ہے تو وہ سالن نه ہوگا۔ والله اعلم -

<sup>1</sup>\_ جامع ترندى، ابواب الاطعمة، ما جاء لى الخل، جلد 2 منحه 6

<sup>2</sup>\_سنن ألى ذاؤد، كتاب الإيهان، جلد 2 مسنحه 108 \_ اليناعديث 2837 منياء القرآن بهلى يشنز 2\_جامع تريزي، ابواب الإطعهة، مهاجاء لي اللايت، جلد 2 مسنحه 7 \_ الينا، عديث نمبر 1774

حدیث ہے۔ وہ اس میں مضطرب ہے کہی اس میں وہ عن عمر عن النبی شوائی ہیں ہو کہ کرکرتا ہے۔ اور کہی شک کی بنا پر روایت
کرتا ہے اس نے کہا: أحسبه عن عمر عن النبی خوائی ہی ہوائی کہا: عن ذید بن اسلم عن ابیه عن النبی حوائی ہی ہوتا ہے کہا: مقام کی النبی حوائی ہی ہوتا ہے کہا: مقام کی النبی حوائی ہے کہا: العلود کو زیتون کے ساتھ خاص کیا گیا ہے ، کیونکہ زیتون سب سے پہلے اس سے پیدا ہوا۔ بعض نے کہا:
زیتون پہلا درخت ہے جودنیا میں طوفان کے بعد پیدا ہوا۔

وَإِنَّ لِكُمْ فِالْانْعَامِ لَعِبْرَةً فَسُقِيكُمْ مِّبَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِهُ مِنْهَا تَأْكُمُ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ وَعَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَيْرُهُ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْدُهُ وَلَقَدُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

"اور بینک تمبارے لیے جانوروں میں غور و فکر کامقام ہے، ہم پلاتے ہیں تمہیں اس (دودھ) ہے جوان کے همکوں میں ہاور تمبارے لیے ان میں طرح طرح کے بہت فائدے ہیں اور انہیں (کے گوشت) ہے تم کھاتے ہواوران پراور کشتیوں پرتمہیں سوار کیا جا تا ہے۔ اور ہم نے بھیجا نوح (علیہ السلام) کوان کی قوم کی طرف تو آپ نے فر مایا: اے میری قوم! الله تعالیٰ کی عبادت کرونیں ہے تمبارا کوئی خدااس کے بغیر، کیا تم (بت پرتی کے انجام ہے) نہیں ڈرتے ۔ تو کہنے گئے دہ سردار جنہوں نے کفرا فتیار کیا تھاان کی قوم سے کنہیں ہے یہ مگر بشر تمہارے جیسایہ چاہتا ہے کہ اپنی بزرگی جتلائے تم پر اور الله تعالیٰ (رسول بھیجنا) چاہتا تو وہ اُتار تا فرشتوں کو ہم نے نہیں تی بات (جونوح کہتاہے) اپنے پہلے آباءوا جداد میں نہیں ہے یہ گر ایرا تخص جے دن فرما کیونکہ انہوں نے بھی جو جھلادیا ہے۔ تو ہم نے وہی بھیجی ان کی طرف کہ بناؤ ایک کشق ہاری نگاہوں کے فرما کیونکہ انہوں نے بھی جھی جھلادیا ہے۔ تو ہم نے وہی بھیجی ان کی طرف کہ بناؤ ایک کشق ہاری نگاہوں کے سامنے اور ہمارے تھم کے مطابق بھر جب آ جائے ہمارا عذاب اور (پانی) اہل پڑے تورہ تو داخل کرلواس میں ہم جو خرے سے دودواورا نے تھر والوں کو بجزان کے جن کے بارے میں پہلے فیصلہ ہو چکا ہے ان میں سے، سامنے اور ہمارے سے معلی جنہوں نے ظلم کیا وہ تو ضرور فرق کے جائے عمل گیں گئا۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ إِنَّ لَکُمْ فِي الْاَ نُعَامِرِ لَعِبْرَةً ۖ نُسْقِیْکُمْ قِبَّا فِي بُطُونِهَا وَلَکُمْ فِیهَا مَنَافِعُ گَیْدُرَةٌ وَ مِنْهَا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ إِنَّ لَکُمْ فِي الْاَ نُعَامِرِ لَعِبْرَةً الله الله عَلَى الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ إِنَّ لَکُمْ فِی الْاَ نُعَامِرِ لَعِبْرَةً لَا الله عَلَى الله عَل

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ عَلَیْهَا یعنی مُنتکی میں جانوروں پر۔ وَ عَلَی الْفُلُكِ اور دریا میں کشی پر۔ تَحْمَلُونَ مُنتکی میں الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ عَلَیْهَا یعنی مُنتکی میں جانوروں پر۔ وَ عَلَی الْفُلُكِ اور دریا میں کشی پر۔ تَحْمَلُونَ مُنتکی میں اونٹوں پرسوار کے جاتے ہو۔ پی ضمیر کا بعض انعام کی طرف لوٹا تا جا کڑ ہے۔ روایت ہے کہ ایک شخص پہلے زمانہ میں گائے پر سوار ہواتو الله تعالیٰ نے اسے سوار سے بولنے کی طاقت عطافر مائی وہ بولی: میں سواری کے لیے پیدائیس کی گئی، میں زمین جوتے کے لیے پیدائی گئی ہوں (1)۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: ما طف آ آ آلا ہیک و شف کٹم دیوید آئی سے فضل کا کیٹ کٹم بینی وہ تہاری سرواری کرے اور تم پر شرف حاصل کرے اس طرح کہ وہ متبوع ہوجائے اور ہم اس کے تابع ہوں۔ وَ کوشاء الله کو نُوزُلَ مَلْمِ کَتَّا بِعْ الْرَالله شرف حاصل کرے اس طرح کہ وہ متبوع ہوجائے اور ہم اس کے تابع ہوں۔ وَ کوشاء الله کو نُوزُلَ مَلْمِ کَتَّا بِعْ الله کُلُونُ مِن کے ہوائی چیزی عبادت نہ کی جائے تو وہ اپنار سول فرشتہ کو بنا یہ ہو۔ فِی آبا بِعْمُ اس کی دعوت کی شرائم نے نہیں سنا۔ بعض نے کہا: ہم نے اس کی شل بشریس سنا جواج بیان میں باء ذائدہ ہے یعنی ہم نے بیاج آباء واجداد میں ایسا ہونائیس منا پر بعض کیا۔ انہوں نے کہا: اِن مُحوّی یعنی حضرت اور علی علیہ اسلام نہیں ہے۔ اِلا می موٹی اور میں ایسا ہونائیس سنا پر بعض کی جونی کا مرض ہے جو بنیس جانا کہ کہا کہ ہوائے نے کہا: یہاں حین ہم مواد مقروف تنہیں کی موت کا انتظار کرو بعض نے فر بایا: حتی کہاں کا جون ظاہر ہوجائے فراء نے کہا: یہاں حین ہم مواد مقروف تنہیں ہے بیا کہ والی کو طرح ہے: دعه الی یوم منا اے کے وقت تک چھوڑو و فر مایا: جب وہ اپنی سرکشی پر بڑھے رہیں۔ میں انتقام لے۔ فاؤ حینی اس کی موت کا انتظام کے۔ فاؤ حینی آب کی ایسا میں سنا اس سے تو انتقام لے۔ فاؤ حینی اس کی اور میرا پیغام نہیں سنا اس سے بیغام رساں بھیجے۔ آن اصفی الفائ اس کا بیان پہلے گزر چکا ہے۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فائسلک فینیا یعنی اس میں وافور اس کے اندر ہوجا۔ کہا جاتا ہے: سلکته فی کذا۔ واسلکته فیم جب تو کی چیز کو فائسائل فینیا کی بین رباح بر کی کہا:

حتى إذا أسلكو هم فى تُتائِدة شَلَّا كما تَطُه الجَمَّالُه الشَّهُ الصَّهُ الصَامِ الصَّهُ الصَّهُ الصَلْمُ الصَّهُ الصَامُ ال

بہواور کھی اور کیڑے تو ان میں سے کسی چیز کوسوار نہیں کیا تھا یہ ٹی سے نکلے تھے۔ شق کے بارے میں قول تفصیلاً کزر چکا ہے۔ فَإِذَا السَّتُويْتُ أَنْتُ وَ مَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي نَجْسَا مِنَ

'' پھر جب اچھی طرح جیٹے جا کمیں آپ اور آپ کے ساتھی تشتی کے عرشہ پرتو کہنا سب تعریفیں الله تعالی کے لیے جس نے جمیں نجات وی ظالم قوم (کے ظلم وستم) ہے'۔

الله تعالى كاارشاد ب: فَإِذَا السُّتُويْتُ جب آب اورجوآب كساتهي بيسوار موجا كي اس ير فَقُلِ الْحَدُدُ بِللهِ توالله كى حمد كروكداس نے تهمین خلاصى دى۔ مِنَ الْقُوْمِر الظّلِمِينَ ۞ غرق ہونے سے الحدد مله كاكلمه ہرالله كے شكر گذار كاكلمه ہے۔ سور و فاتحہ میں اس کا بیان گزر چکا ہے۔

## وَقُلُ مَّ بِآنُولِنِي مُنْزَلًا مُّلْمَ كُاوَّا نَتَ خَيْرُالْمُنْزِلِينَ

'' اور میجی عرض کرنا کہاہے میرے رب!ا تاریجھے بابر کت منزل پراور توہی سب ہے بہترا تاریے والا ہے' ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قُلُ مَّ بِ أَنْزِلُنِي مُنْزَلًا مُنْبِرَ كَاليه اكثر كى قرات ہے مُنْزَلًا ميم كے ضمه اور زاء كے فتحه ك ساتھ۔ یہ انزال سے مصدر ہے بیعنی اُنزلنی اِنزالا مبار کا۔زربن جیش اور ابو بکر نے عاصم اور مفضل سے منزلامیم کے فتحہ اور زاء کے کسرہ کے ساتھ روایت کیا ہے، یعنی ظرف کا صیغہ پڑھا ہے یعنی مجھے مبارک جگہ پرا تار۔ جوہری نے کہا: السنزل میم اورزاء كے فتح كے ساتھ النزدل كامعنى اتر نا ہے۔ تو كبتا ہے: نزلت نزد لا د منزلا؛ شاعر نے كہا:

أَنْ ذَكَّى تَكُ الدَارُ مَنْزَلَهَا جُمُلُ بكيتَ فدمعُ العين مُنْحَدرٌ سَجُلُ

المنزل کونصب دی منتی ہے کیونکہ وہ مصدر ہے آئزلکہ غیرہ اور اِستنزلہ ہم معنی ہیں۔ نؤلہ تنزیلا۔ التنزیل کا معنی ترتیب دینا ہے حضرت ابن عباس میں جہ اور مجاہد نے کہا: یہ اس وقت تھا جب آپ کشتی سے نکلے جیسے الله تعالی کا ارشاد: المبيط بسلم مِنْاوَبُوكُتِ عَلَيْكُ وَعَلَى أُمَم مِنْ مُعَك (بود:48) بعض نے كها: جب كشى ميں داخل بوئے تھے۔اس صورت میں **مُنهُزَنگا کا قول سلامتی اور نجات کے معنی میں ہوگا۔ میں کہتا ہوں اس آیت میں الله تعالی اینے بندوں کو تعلیم دے رہا ہے** که جب وه سوار بهون اور جب وه اترین تو میکهین بلکه جب اینے گھرون میں داخل ہوں اور سلام کریں تو میکہیں۔حضرت علی مصروى بكدوه جب معجد من داخل موت تويدعا يرصة :اللهم أنزنن مُنْزَلًا مُنْهِ كَاوَ أَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِيْنَ ـ

### اِتَ فِي ذُلِكَ لَا لِيتٍ وَ إِنْ كُنَّالِمُبْتَلِينَ ⊙

" بیشک اس قصد میں ہماری قدرت کی نشانیاں ہیں اور ہم ضرور (اینے بندوں کو) آز مانے والے ہیں'۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَا لِيتِ يعنى نوح اور کشتی میں اور كفار كو ہلاك كرنے میں نشانیاں ہیں جواس كے كمال قدرت پردلالت كرتى بين وه اپناءكرام كى مددكرتا باوران كدشمنول كوملاك كرتا بـــ وَ إِنْ كُنَّالَمُهُ تَلِيْنَ ۞ بم ضرور پہلی قوموں کو بھی آزمانے والے تھے یعنی انکی طرف اپنے رسل بھیج کرہم نے انہیں آزمائش میں ڈالا تھا تا کہ مطبع اور عاصی ایک دوسرے سے ممتاز ہوجا کمیں اور ملا تکہ کے لیے ان کی حالت واضح ہوجائے۔ اس کا بیہ مطلب نہیں کہ الله تعالی علم حاصل کرنا چاہتا ہے۔ بعض علماء نے کہا: اس کا مطلب ہے ہم ان کے ساتھ آزمانے والوں کا معالمہ کرتے ہیں۔ بیہ عنی سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ بعض نے کہا: ان کن کامعنی قد کنا ہے۔

ثُمَّ اَنْشَانَامِنَ بَعْدِهِمْ قَرْنَا اخْدِيْنَ ﴿ قَالَمُ سَلْنَافِيهِمْ مَسُولًا مِنْهُمُ اَنِ اعْبُدُوا اللهَ مَا اللهُ عَيْرُهُ لَا تَتَقُونَ ۞ مَا لَكُمْ مِنْ اللهِ عَيْرُهُ لَا تَتَقُونَ ۞

'' پھر ہم نے پیدافر مادی ان کے (غرق ہونے کے ) بعدا یک دوسری جماعت۔ پھر ہم نے بھیجاان میں ایک رسول ان میں ہے (اس نے انہیں کہا) کہ عبادت کرواللہ کی نہیں ہے تمہارا کوئی خدااس کے سوا، کیا تم (شرک کے انجام ہے ) نہیں ڈرتے''۔

الله تعالى كاارشاد ہے: ثم اُنْ أَنْ أَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ يعنى قوم نوح كى ہلاكت كے بعد قَرْ نَا اُخْدِيْنَ ﴿ ایک دوسرى جماعت بيداكردى لِعض نے كہا: يہ قوم عادشی ۔ فَا نُهُ سُلْنَا فِيهُمْ مَ سُولًا قِنْهُمْ يعنى ہم نے ان ميں ہودكو بھيجا كونكه حضرت نوح كى قوم كے بيجھے قوم عادى آئى تھى لِعض نے كہا: وہ قوم ثمورت ۔ فَا نُهُ سَلْنَا فِيهُمْ مَ سُولًا يعنى ہم نے ان ميں حضرت صالح عليہ السلام كو بيجا انہوں نے كہا: اس كى دليل الله تعالى كابيارشاد ہے: فَا خَلَا تُهُمُ الصّيْحَةُ (الحجر: 83) اور اس كى مثال بيہ ۔ وَ السلام كو بيجا انہوں نے كہا: اس كى دليل الله تعالى كابيارشاد ہے: فَا خَلَا تُهُمُ الصّيْحَةُ (الحجر: 83) اور اس كى مثال بيہ ۔ وَ اَحْدَ اللّٰهِ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللهُ عَلَى كُلُو الصّابِ مَن اللهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الله

'' تو ہو لے ان کی قوم کے سر دار جنہوں نے کفر کیا تھا اور جنہوں نے جھٹلا یا تھا قیامت کی حاضری کو اور ہم نے خوشال بنادیا تھا انہیں دنیوی زندگی میں (اے لوگو!) نہیں ہے یہ گمرا کی بشرتمہاری مانندید کھا تا ہے وہی خوراک جوتم کھاتے ہواور پیتا ہے اس سے جوتم پیتے ہو۔ اور اگرتم پیروی کرنے گئے اپنے جیسے بشرکی توتم تب نقصان اٹھانے والے ہوجاؤگے۔ کیاوہ تم سے یہ وعدہ کرتا ہے کہ تم جب مرجاؤگے اور مٹی اور پڑیاں ہوجاؤگے تو تمہیں (قبروں سے) نکالا جائے گا'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهَدُ الْهُدُ الْمَدُ الْمَدُ الْمُدُوّ اللهُ الْمَدُو وَ الْمَدُوّ اللهُ الله

### هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَاتُوْعَدُوْنَ <sub>۞</sub>

" بيات عقل سے بعيد ہے بالكل بعيد جس كاتم سے وعدہ كيا جار ہا ہے"۔

حضرت ابن عباس بن جرد نے کہا: هَیْهَاتَ یہ بعد کے لیے ہے گویا انہوں نے کہا: جس کاتم ہے وعدہ کیا گیا ہے وہ بعید
ہودوبارہ المحضے کاذکرکرتے ہیں ینہیں ہوگا۔ابوجل نے کہا: یفعل کے قائم متام ہے یعنی بعد ما توعدہ ن جس کاتم ہے وعدہ کیا گیا ہے وہ بعید ہے۔ ابن الا نباری نے کہا: هُمُهُاتَ مِیں دس لغات ہیں هیمات لك تا ، کے فتح کے ساتھ ؛ یہ جماعت کی قرات ہے هیمات لك تا ، کے کسرہ اور تنوین کے گرات ہے هیمات لك تا ، کے کسرہ اور تنوین کے ساتھ علی ہے کہا: نصر بن عاصم اور ابوالعالیہ نے اس طرح پڑھا ہے۔ اور هیمات لك رفع اور تنوین کے ساتھ ابوحیوہ شامی نے اس طرح پڑھا ہے؛ یہ قول بھی شعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نصب اور تنوین کے ساتھ ابوحیوہ شامی نے اس طرح پڑھا ہے؛ یہ قول بھی شعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نصب اور تنوین کے ساتھ ابوحیوہ شامی نے اس طرح پڑھا ہے؛ یہ قول بھی شعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نصب اور تنوین کے ساتھ ابوحیوہ شامی نے اس طرح پڑھا ہے؛ یہ قول بھی شعلی نے ذکر کیا ہے۔ هیمات لك نصب اور تنوین کے ساتھ کہا:

تُذَكَرَت أيامًا مفَيْن من الصبا وهيهات هيهاتًا إليك رجوعها اورساتوي العات العات عند العات عند العات العات عند العات العات عند العات العات عند العات العات العات العات العات العات العات العالم العال

وأبهات خِلُّ بالعقيق نواصله (1)

فأيهات أيهاك العقِيقُ ومن به

مہدوی نے کہا:عیسی ہمدانی نے ہیھات ہیھات تاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابن الا نباری نے کہا:عربوں میں سے پچھ ایھان نون کے ساتھ بھی کہتے ہیں ایھا بغیرنون کے کہتے ہیں۔ فراء نے بیشعر پڑھا:

ومن دُونِي الأعيان والقِنْع كله وكُتُمانُ أَيُهَا ما اشت وأَبْعَدا

یدن الغات ہیں جنہوں نے ہیھات تاء کے فتہ کے ساتھ کہااس نے اس کو این اور کیف کی شل بنایا۔ بعض نے کہا: کیونکہ یہ دواداۃ ہیں جومرکب ہیں جیسے خیستہ عشم، بعلبك اور رام ہر مزاور تو ھا کے ساتھ دوسر بروقف كر ہے گا جيسے تو كہتا ہے:

خیس عشم لا وسبع عشم لا فراء نے کہا اس کی نصب تبت اور دبت کی نصب کی طرح ہے۔ الف اور اس سے پہلے فتحہ کی خیس عشم لا مراج ہوں نے کہا اس کی نصب تباعر میں فتح ہونا بھی جائز ہے اور جنہوں نے تا کو کسرہ دیا انہوں نے اسے امس اور ھولاع کی مثل بنایا ہے شاعر نے کہا:

وھیھات ھیھات الیك دجوعھا

کمائی نے کہا: جنہوں نے کسرہ دیا انہوں نے اس پرھا کے ساتھ وقف کیا وہ کہتا ہے: هیھا ہ اور جنہوں نے تاکونصب دی انہوں نے اس کو صند، قط دی اس نے تاکو سرد یا انہوں نے اس کو صند، قط اور حیث کی شل بنایا اور جنہوں نے ھیھات توین کے ساتھ پڑھا وہ جمع ہے اس کے ساتھ اس نے کثرت کا ادادہ کیا گویا کہا:

اور حیث کی شل بنایا اور جنہوں نے ھیھات توین کے ساتھ پڑھا وہ جمع ہے اس کے ساتھ اس نے کثرت کا ادادہ کیا گویا کہا:

بعد، آبعد آبعد آبعوں بنایا اور جنہوں نے ھیھات توین دی گئی اصوات کے ساتھ تشبید کی بنا پر جیسے عاق وطاق ۔ اختش نے کہا: ھیھات بڑھا میں جمع کا تصور ہونا بھی جائز ہے لیس اس میں تال جمع کے لیے ہوگی جوتا نیث کے لیے ہوتی ہے اور جنہوں نے ھیھات بڑھا یہ جائز ہے کہ اس نے اس کو اسم معرب بنایا ہوجس میں بعد کا معنی ہوا ور اس نے تعلق میں ابتو تاکہ منی ہو۔ یہا کہا: خاکم اس نے اس کو اسم معرب بنایا ہوجس میں بعد کا معنی ہوا اور اس نے تعلق کے البقہ وہ 198 کر ابتو ہو البقہ وہ 198 کر البقہ وہ 198 کر ابتو کہا: خاکم البتاد کی کو ایس جس جوتا کو ہم صال میں جمد دیتے ہیں گویا پرعرفات اور ملکوت اور اس کے میں تا پروقف کی نے دہ ہوں میں سے بچھالیہ ہو تاکو ہم صال میں جوتا کو ہم صال میں جوتا کہ ہو تاکہ ہوں کہا ہو گر وہ سے بھی ہو اور اس کے کے دہ ھیھا ہیروقف کرتے تھے۔ ابو عمر بی کہا کی اور ابن کثیر ھیھا ہیروقف کرتے تھے۔ ابو عمر بی کا موبی کی نظر بند ہے کیونکہ پر قرف کو ایک جو فیل کی دوسرے سے علیہ دہم ہیں کہا تا اور دوسرے پرھا کے ساتھ وقف کیا اور جنہوں نے ایک کی دوسرے سے علیہ دہمیں کہا گیر دا ہے اور جنہوں نے ایک کی دوسرے سے علیہ دہمیں کی نیت کی اس نے دونوں میں ھا اور تا کے ساتھ وقف کیا کونکہ ھاکی اصل تا ہے۔

إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا النُّهُ نَيَانَهُ وَتُونَ وَنَحْيَا وَمَانَحُنُ بِمَبْعُو ثِيْنُ ۞

''نہیں ہے کوئی اور زندگی سوائے ہماری اس د نیوی زندگی کے یہی ہمارا مرناہے اور یہی ہمارا جینا ہے اور ہمیں دوبارہ نہیں اٹھا یاجائے گا''۔ الله تعالى كاارشاد ب: إنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنيّا، هِيَ ضمير الدُّنيّا سے كنابيب، يعنى زندگى نبيس ہے مگرجس ميں ہم ہيں اور آخرت کی زندگی جس کادو بارہ اٹھنے کا وعدہ کیا ہے میٹیس ہے نکوٹ وَ نَحْیَا کہا جاتا ہے: انہوں نے نَکُوْتُ وَ نَحْیَا کیے کبادہ تو دوبارہ زندہ ہونے کا یقین نبیں رکھتے تھے؟ اس کے کئی جوابات ہیں ایک بیہ کہ اس کامعنی ہے ہم نطفہ تھے پھر ہم دنیا میں زندہ ہوئے۔بعض نے کہا: اس میں نقذیم و تاخیر ہے یعنی بیدو نیوی زندگی ہے اس میں ہم جئیں گے ادر مریں گے یہ جیسے فرمایا: وَاسْجُدِی وَانْ کَویْ ( آل عمران: 43) سجده کراوررکوع کراس میں بھی تقذیم و تاخیر ہے۔ بعض علاء نے کہا: نَهُوْتُ یعن ہمارے آباءمرﷺ وَنَحْیَااولا دزندہ ہوئی۔وَ صَانَحْنُ بِمَبْعُوثِیْنَ ⊙ موت کے بعد ہمیں نہیں اٹھایا جائے گا۔

إِنْ هُوَ إِلَّا مَاجُلُ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا وَّ مَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِيْنَ ﴿ قَالَ مَ بِ انْصُرُ فِي بِمَا كُذَّ بُونِ ۞ قَالَ عَمَّا قَلِيُلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نُومِيْنَ ﴿ فَا خَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلُنُهُمُ غُثَا ءً ۚ فَهُعُمَّ الِّلْقَوْمِ الظَّلِمِينَ ۞

'' وہ نہیں گر ایسا شخص جس نے بہتان لگا یا ہے الله تعالی پر جھوٹا اور ہم قطعا اس پر ایمان نہیں لائیں گے۔ اس ( پیمبر) نے کہا: میرے رب! اب تو میری مدوفر ما کیونکہ انہوں نے تو مجھے جھٹلادیا ہے۔ الله تعالی نے فر مایا: عنقریب ہی بیلوگ اپنے کیے پر نادم ہو جائیں گے۔تو آ پکڑا انہیں حقیقی چنگھاڑنے تو ہم نے انہیں خس و خاشاک بنادیاتو برباد ہوجائے وہ قوم جوستم شعار ہے'۔

الله تعالی کاارشاد ہے: إِنْ هُوَ إِلَا مَ جُلُ - اس سے مرادوہ رسول لیتے تھے۔افتوٰی اس کامعنی ہے اس نے گھڑا۔ عکی اللهِ كَذِبًا وَ مَانَحُنُ لَهُ مِمُومِنِينَ ۞ قَالَ مَنِ انْصُرُ فِي مِمَا كُذَّبُونِ ۞ يہ پہلے گزر چکا ہے قَالَ عَمَّا قَلِيُلٍ مازا مَده مؤكده ب يعنى عن قليل - تَيُصْبِحُنَّ نُهِ وَهِ أَنْ وَهِ اللِّي كَفرير شرمنده بول كه لام د لام تتم ب يعنى والله ليصبحن، فَأَخَذُ ثُومُ الصَّيْحَةُ تَفَاسِر مِن بحضرت جريل نے اس بواك ساتھ ان پر جينے ماري جس كے ساتھ الله تعالى نے انبيل ہلاک کردیااوروہ سب مرکئے۔فَجَعَلْنَهُمْ غُثَآ ءً۔ہلاک ہونے والے سیلاب کے خس وخاشاک کی طرح تھے۔غُثَآ ءًے مرادوہ پرانے درخت،گھاس اورسر کنڈے ہوتے ہین جو پرانے ہوجاتے ہیں اور ریزہ ریزہ ہوجاتے ہیں۔ فَہُغُمَّا لِلْقَوْمِر الظّٰلِيةِ فِنَ ۞ يعنى ان كے ليے ہلاكت ہے۔ بعض نے كہا: ان كے ليے الله تعالى كى رحمت ہے دورى ہے۔ يہ مصدر كى بنا پر منصوب ہے اس کی مثل سقیالہ اور رعیا ہے۔

ثُمَّ ٱنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا اخْدِيْنَ۞ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ ٱجۡلَهَا وَ مَا يَسْتَأْخِرُونَ أَنُ ثُمَّ أَنُ سَلْنَا تُسُلِّنَا تَتُوا لَمُ كُلِّمَا جَآءَ أُمَّةً تَّ سُؤلُهَا كُذَّبُوْهُ فَأَتْبَعْنَابَعْضَهُمْ بَعْضَاوَّ جَعَلْنَهُمُ أَحَادِيثَ ۚ فَبُعُلَالِقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۞

'' بچرہم نے پیدافر مائیں ان (کی بر بادی) کے بعد کنی تو میں۔آ گے نہیں بڑھ سکتی کوئی قوم اپنی مقررہ میعادے

اور نہ وہ لوگ پیچھے رہ سکتے ہیں۔ پھر ہم بھیجتے رہے اپنے رسول کے بعد دیگرے جب بھی کسی امت کے پاس اس کا رسول آیا تو انہوں نے اسے جھٹلایا پس ہم بھی ایک کے بعد دوسرے کو ہلاک کرتے گئے اور ہم نے (ان جابر) قو موں کوافسانے بنادیا پس خداکی بھٹکار ہوائی قوم پر جوایمان نہیں لاتی ''۔

جب اس وجہ پروقف ہوگا تو امالہ جائز ہوگا۔ الف المحقہ پروقف کی نیت ہوگی۔ ورش نے دونوں لفظوں کے ورمیان پڑھا ہے جیے سکی کا اور غضبی یہ اسم جمع ہے جیے شتی اور اسری ہے آئی اصل دنری ہے یہ المواتراور المتواترے ہے واد کوتا ، سے بدلا گیا ہے جیے التقوی دالت کلان د تجا الااور اس جیے الفاظ یعض نے کہا: یہ الوتو ہے شتق ہے جس کا معنی فرد ہے معنی یہ ہوگا ہم نے انہیں فروافر دا جیجا۔ نحاس نے کہا اس بنا پر تحری پہلی تا کے کرو کے ساتھ جائز ہے یہ ، مصدر کی بنا پر منصوب ہے ، کیونکہ فیم آئی سلنا کا معنی ہے اتر نا۔ اور یہ اس کا حال بنانا بھی جائز ہے یعنی متواترین کے معنی میں ہوگا۔ پر منصوب ہے ، کیونکہ فیم آئی سلنا کا معنی ہے اتر نا۔ اور یہ اس کا حال بنانا بھی جائز ہے یعنی متواترین کے معنی میں ہوگا۔ فائی تعنی نہم بھی متواتر انہیں ہلاک کرتے رہے۔ وَ جَعَدُا اللهُمُ اَ حَادِیْتُ یہ اَحدد ثقل جمع ہو بات کی جائی ہے انہ ہے ہو بات کی جائی ہے ہے اعجوبہ کی دہ جس ہے جو بات کی جائی ہے ہے اعجوبہ کی دہ جس سے جیے اعاجیب جمع ہے اعجوبہ کی دہ جس سے جیے اعاجیب جمع ہے اعجوبہ کی دہ جس سے تبحب کیا جائے۔ اُنھش نے کہا: شریس کہا جاتا ہے : حملان حدیث العنی فلان عبرت کا نشان بن گیا جیے دوسری آیت میں فر مایا فی تکی کھی ہو ایک میں گہا ہم گئی مُمیز تی ( با: 19 ) میں کہتا ہوں کہا جاتا ہے : فلان حدیث حسن جب اس کے ذکر کے ساتھ مقید ہو! ای سے تبدی در یکا قول ہے۔

انها الهرء حديث بعد نكن حديثا حسنا لمَنْ وَعَ ثُمَّا مُسَلَنًا مُوْسِى وَ اَخَاهُ هٰرُوْنَ لِالتِنَاوَ سُلطِن مُّمِيْنٍ ﴿ اللَّفِرُعَوْنَ وَمَكَالِهِ اللَّه فَاسْتَكْبَرُوْا وَ كَانُوْا قَوْمًا عَالِيْنَ ﴿ فَقَالُوْا اَنْؤُمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا

### غبِرُونَ ﴿ فَكُنَّ بُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ۞

" پھر ہم نے بھیجاموی اوران کے بھائی ھارون کواپنی نشانیاں اورواضح دلیل دے کرفرعون اوراس کے درباریوں ک طرف تو انہوں نے بھی غرور و تکبر کیا اور وہ لوگ بڑے سرکش سے تو انہوں نے کہا: کیا ہم ایمان لے آئی ان دو آمیوں پر جو ہماری مانند ہیں حالانکہ ان کی قوم ہماری غلام ہے۔ پس انہوں نے ان دونوں کو جنلایا نتیجہ بین کا اکہ دہ بھی برباد ہونے والوں میں شامل ہو گئے"۔

445

الله تعالى كا ارشاد ب: ثُمَّ الْمُ سَلِنَا مُؤسَى وَ اَخَاهُ هُرُوْنَ فَي بِالْيَنِنَا وَسُلْطُن مُّبِرُيْنِ بِ يَبِكَرَر دِكَا بِ-عَالِيْنَ وَ كَامِعَى بِ تَكْبَر كَرِ فِي الله تعالى فَ فَرَ مَا يَا: إِنَّ فِي وَعُونَ عَلَا فِي الْاَئْنِ فِي كَامِعَى بِ تَكْبَر كَرِ فِي الله تعالى فَ فَرَ مَا يَا: إِنَّ فِي وَعُونَ عَلَا فِي الْاَئْنِ فِي كَامِعَى بِ تَكْبَر كَا فَي الْمُعْلَدُ مِنْ الله تعالى فَ فَرَ مَا يَا: إِنَّ فِي وَعُونَ عَلَا فِي الْاَئْنِ فِي الله تعالى فَ فَرَ مَا يَا: إِنَّ فِي وَعُونَ عَلَا فِي الْاَئْنِ فِي الله تعالى فَ فَرَ مَا يَا وَهُ وَمِن عَلَا فِي الْاَئْنِ فِي الله تعالى فَ فَرَ مَا يَا اللهُ عَلَى اللهُ مُلِكَ مِن عَلَا فِي الْاَئْنِ فِي الله تعالى فَ فَرَ مَا يَا وَهُ وَمُ وَلَا يَعْدَ فَي اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَيْنِ فَي الله عَلَى الله عَلَى

### وَ لَقَدُ إِنَّيْنَامُوْسَى الْكِتْبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۞

" بے شک ہم نے عطافر مائی مویٰ کو کتاب تا کہ (ان کی قوم) ہدایت یا فتہ ہوجائے ''۔

الله تعالی کاارشاد ہے: وَ لَقَدُ اِنَیْنَامُوْسَی الْکِتْبَ یعنی تورات، حضرت مولیٰ کا خاص ذکر کیا کیونکہ توارت طور میں ان پر نازل ہوئی تھی اور حضرت ہارون ان کی قوم میں خلیفہ تھے اگر ولقد آتینا هدفر ما یا جاتا تب بھی جائز ہوتا جیے فر مایا: وَ لَقَدُ اِنَیْنَامُوْلِی وَ هٰرُوْنَ الْفُرْقَانَ (الانبیاء: 48)

# وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمُ وَأُمَّةَ ايَةً وَالْ يُنْهُمَا إِلَّى مَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَامٍ وَمَعِينٍ ﴿

''اورہم نے بنادیامریم کے فرزنداوراس کی ماں (مریم) کو (اپنی قدرت کی) نشانی اورائبیں بنایا ایک بلندمقام پرجور ہائش کے قابل تحااور جہاں چشمے جاری تھے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ جَعَلْنَا اَبْنَ مَرْیَمَ وَ اُمّہ اَیة اس پر گفتگوسورۃ الانبیاء میں گزرچک ہے۔ وَاو یُنہُ اُل کَ اَبُوقِ فَاتِ قَمَا مِی وَ الربوۃ زمین کی بلند جگہ کو کہتے ہیں۔ یہ سورۂ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ یہاں اس سے مراد حضرت ابو ہر یرہ رہ گفتی کے قول میں فلسطین ہے۔ ان سے میہ مروی ہے کہ وہ رملہ کا شہر ہے اور نبی کریم سائن ایک ہے مروی ہے۔ حضرت ابن عباس بن مدین، ابن مسیب اور ابن سلام نے فرمایا: اس سے مرادومشق ہے۔ کعب اور قبادہ نے کہا: اس سے مراد مشق ہے۔ کعب اور قبادہ نے کہا: اس سے مراد بیت المقدس ہے۔ کعب اور قبادہ نے کہا: اس سے مراد مشق ہے۔ کعب اور قبادہ نے کہا: اس سے مراد میں کے قبالے کے فاصلہ پر ہے۔

فكنت هَبِيدا تحت رَمْس بربوة تُعاوَرُني ريحٌ جنوبٌ وشَناكُ

ابن زیدنے کہا: اس سے مرادم صرب سالم افطس نے سعید بن جبیر سے روایت کیا ہے کہ: قَاٰوَیْنَهُمَاۤ اِلْی مَبُوَقِ سے مرادز مین کی بلند جگد ہے۔ ذَاتِ قَرَامِ برابرز مین جس پرقر اربو بعض نے فرمایا: اس سے مراد کپلوں والی زمین ہے کپلول کی وجہ سے لوگ اس میں رہے ہیں قَ مَعِیْنِ جاری یانی جو چشموں سے ظاہر بوکہا جاتا ہے: معین و معن جیسے کہا جاتا ہے: دغیف

و دغف؛ بیلی بن سلیمان کا قول ہے۔ زجاج نے کہا: بیچشموں میں جاری پانی ہے اس بنا پرمیم زائدہ ہوگی جیسے مبیع میں م زائدہ ہے ای طرح اس کے قول پر بھی میم زائدہ ہوگی جو کہتے ہیں کہ اس سے مرادوہ پانی ہے جوآ نکھ کے ذریعے ویکھا جاتا ہے۔ بعض نے کہا: یفیل جمعنی مفعول ہے علی بن سلیمان نے کہا: کہا جاتا ہے معن الساء جب پانی جاری ہوفھو معین و معیون۔ ابن اعرابی نے کہا: معن الساء یہ عن معونا جب پانی جاری ہواور آسان ہواً مُعَنَاوراً مُعَنَافه و میا ہ مُعنان۔

لَيَا يُنْهَاالرُّسُلُ كُلُوُامِنَ الطَّيِّبِتِ وَاعْمَلُوْاصَالِحًا ﴿ إِنِّى بِمَاتَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۞ ''اے(میرے) پنیبرو! پاکیزہ چیزیں کھاؤاورا چھے کام کرو بیٹک میں جواعمال تم کررہے ہوان سے خوب واقف ہوں''۔

اس میں دو مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 صحیح میں حضرت ابوہریرہ رہ الله تعالی نے مودی ہے، فرمایار سول الله سائن ایک نے فرمایا: ''اے لوگو! بے شک الله تعالی قبول نہیں فرما تا مگر پاک اور الله تعالی نے مونین کو وہی تھم ویا جواس نے مرسلین کو تھم ویا (1) فرمایا: نیا کُیُها الدُّسُلُ کُلُوْا مِنَ الطَّیّبِ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا اللَّهِ اللَّهُ تعالی نے مونین کو وہی تھم ویا جواس نے مرسلین کو تھم الدُّن اَمْنُوا کُلُوْا مِن الدُّسُلُ کُلُوْا مِنَ الطَّیّبِ وَاعْمَلُوْا صَالِحًا اللَّهِ اللَّهُ مَلُونَ عَلِیْمٌ ﴿ اور الله تعالی نے فرمایا: نیا کُیُها اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

هسنله نمبر 2 بعض علاء نے فر مایا: اس آیت میں خطاب نبی کریم سائٹی آیا ہے۔ رسول الله مانٹی آئی کو تمام رسل کے قائم مقام رکھا جیسے فر مایا: اَگُون بُنِی قَالَ لَهُمُ النّائی ( آل عمران: 173) اس آیت میں النّائی سے مراد نعیم بن مسعود ہے۔ زجاج نے کہا: یہ بی کریم سائٹی پہر کو خطاب ہے جع کا صیغہ اس بات پر دلیل ہے کہ تمام رسل کو ای طرح تھم ویا گیا تھا، لیمن طلال سے کھاؤ طبری نے کہا خطاب حضرت عیسیٰ کو ہے روایت ہے کہ وہ اپنی والدہ کے سوت کا تنے سے کھاتے تھے۔ ان سے مشہور یہ ہے کہ وہ جنگل کی سبزیوں سے کھاتے تھے اور حضرت عیسیٰ کو خطاب کی وجہ وہ بی کو خطاب کی وجہ وہ بی کے حضرت محمد ان سے مشہور یہ ہے کہ وہ جنگل کی سبزیوں سے کھاتے تھے اور حضرت عیسیٰ کو خطاب کی وجہ وہ بی ہے جو ہم نے حضرت محمد ان سے مشہور یہ ہے کہ وہ جنگل کی سبزیوں سے کھاتے ہے اپنے بین کو خطاب کی وجہ وہ بی کو خطاب کیا گیا ہے کیونکہ یہ ان کا طریقہ ہے جس پر ان کا ہونا مناسب ہے لیس معنی یہ ہوگا ہم نے کہا: اس رسل! کھاؤ یا کیزہ چیزوں سے جیسے تو تا جرکو کہتا ہے ان کا طریقہ ہے جس پر ان کا ہونا مناسب ہے لیس معنی یہ ہوگا ہم نے کہا: اس رسل! کھاؤ یا کیزہ چیزوں سے جیسے تو تا جرکو کہتا ہے اس کے ساتھ خطاب کرتا ہے اس کے ساتھ متصل ہے کہ یہ مقالہ تمام اصاف کی صلاحیت رکھتا ہے انہیاء کرام کو اکٹھا بھی خطاب نہیں کیا گیا ہرا یک کو اس کے دانہ میں خطاب کیا گیا۔ فراء نے کہا: یہ اس طرح ہے جیسے ایک شخص کو کہتا ہے بہمیں اذیت دیے ہے درکہا ہے۔ ہمیں اذیت دیے ہے درک جاؤ۔

الله تعالى نے اکل حلال کے وجوب اور حرام سے اجتناب کے ساتھ خطاب میں انبیاء کرام اور مومنین میں برابری فرمائی

<sup>1</sup> \_ ي مسلم، كتاب الزكوة، قهول العدقة من الكسب الطيب، جلد 1 مسخد 326

اور پھرتمام اس وعید میں شامل ہیں جس کو اتی پیما تنعم گؤٹ علید م کا ارشادا ہے شمن میں لیے ہوئے ہے۔ الله تعالی درود بھیج اپنے رسل اور انبیاء پر جب انبیاء کرام کے ساتھ بید معاملہ ہے تو پھر باقی لوگوں کے ساتھ کیسا گمان ہے؟ الطیبات اور الرذق کے بارے میں گفتگو کی مقامات پر گزو بھی ہے۔ الحمد لله ۔ اور حدیث شریف بعد بدیدہ (1) ۔ وہ باتھوں کو بلند کرتا ہے۔ وعا کے وقت آسان کی طرف ہاتھوں کو بلند کرنے کی مشروعیت پر دلیل ہے۔ اس میں کلام گزر بھی ہے۔ اور نبی کریم سائٹ ایپلے کا اہل نہیں ارشاد: فانی بستجاب لذلك (2) ۔ اس کی دعا قبول کیسے ہوگی؟ بیا ستبعاد کی جہت سے ہے یعنی وہ دعا کی قبولیت کا اہل نہیں لیکن بیرجائز ہے کہ الله تعالی اپنے لطف کرم سے اس کی دعا قبول فر مالے۔

وَ إِنَّ هٰذِهَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَّاحِدَةً وَّا نَاكَابُكُمُ فَاتَّقُونِ۞ فَتَقَطَّعُوَّا اَمْرَهُمُ بَيْنَهُمُ ذُبُرًا \* كُلُّ حِزْبِ بِهَالَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ۞ فَذَكُمُ هُمُ فِي غَنَى تِهِمْ حَتَّى حِيْنٍ۞ وي يَمَانِ وَمَدِيرِ مِهَالَدَيْهِمْ فَرِحُوْنَ۞ فَذَكُمُ هُمُ فِي غَنَى تِهِمْ حَتَّى حِيْنٍ۞

"اور میم تمہارا دین ہے (اور) وہ ایک ہی ہے اور میں تم سب کا پرور دگار ہوں موتم ڈرا کرو مجھ ہے۔ کیکن کا ث کر بنادیا انہوں نے ابنی دین وحدت کو ہا ہمی اختلاف ہے پارہ پارہ ، ہر گروہ اپنے نظریات پرمسرور ہے۔ پس (اے محبوب!)ر بنے دوانہیں ابنی مدہوشی میں کچھ وقت تک'۔

اس ميس جارمسائل جين:

مسئله نمبر1 - الله تعالى كاار شاد ب: وَ إِنَّ هٰهِ وَ أُمَّتُكُمُ أُمَّةً وَّاحِدَةً اللَّى الْوَرِيطِ لَرَ دِكَا ب - يتمهاراديناور تمبارى ملت ب پس اے لازم پکڑو - امت سے مراديهال دين ب اس رحمل پهلے گزر بچے بيل اس سے الله تعالى كاار شاد ب: إِنَّا وَجَدُنَا اَبِاً وَنَاعِقَ أُمَّةً وَ (الزخرف: 23) يعنى على دين النابغ نے كہا ۔

حلفتُ فلم أترك لنفسك رِبية وهل يَأْثَمَنُ ذُوأُمَّةٍ وهو طائع

هسنله نهبو2 ـ وَإِنَّ هَٰوَ وَ صَمَره كَمَاتِه بِرُحا كَيا بِ اورفَق كَمَاتِه اورنون كَ تَشْديد كَمَاتِه بِرُحا
علي بظيل نَ كَهَا: يُكُل نعب مِن بِ كُونكه حرف جرعذف بيعنى أنا عالم بأنَ هذا دينكم الذي أمرتكم أن
تومنوابه ـ مِن جانتا مول كه تمهارايدين بجس كامِن نَ حَكُم ويا بِ كه تم اس پرايمان لا وُ(3) ـ يه ضمر فعل كمتعاق ب
تقدير عبارت اس طرح موكى ـ واعلموا أن هذه أمتكم ـ يسبويه كن ويك فَاتَّقُون كمتعلق ب ـ تقديراس طرح بوكل واعلموا أن هذه أمتكم ـ يسبويه كن ويك فَاتَّقُون كمتعلق ب ـ تقديراس طرح بوكات من واحدة ـ يواس ارشاد كي طرح ب: وَ أَنَّ الْسَلْجِولُ وَلَيْ فَلَا تَلْ عُوْا مَعَ اللّهِ اَ حَدًا فَ (الجن) يعنى فليعبدوا ورجس طرح يوارشاد ب: لِإِيْلِفِ قُرَايُشٍ ﴿ (القريش: 1) يعنى فليعبدوا دب هذا البيت لايلاف قريش .

مسئله نمبر3 ـ يآيت اس بات كوتقويت ويت بك يّا يُهاالرُّسُل من خطاب سب كوب يه انكى حاضرى كى

<sup>1</sup> مجيم سلم، بيان أن اسم العدقة يقاعل كل نوع من البعدد في ، جلد 1 منى 326

تقدیر کے اعتبارے ہے اور جب تو یا آئی ما الرس کے مراد صرف محمہ من شائی کے کوخطاب لے تو اس آیت اور فکت قطعه آنا کا استان کے اعتبارے اس میں اتصال مشکل ہوتا ہے۔ رہا آئا مَ بُکٹم فَا تَقَعُون ۔ کا ارشاد آگر چہ بیا نبیاء کرام کو کہا گیا ہے لیکن معنی کے اعتبارے اس میں اسی بھی شامل ہیں اس کے بعد فکت قطعه و آکا اتصال بہتر ہوگا۔ فکت قطعه و آسے مراوہ وگا کہ امتیں متفرق ہوگئی انہوں نے ایک و بین کواجتماع کے تھم کے بعد بھی کئی او بیان بنا ڈالا۔ پھر الله تعالی نے ذکر فر ما یا کہ ان میں سے ہرایک ابنی رائے اور گمرائی پر فوش ہے بیگرائی کی انتہا ہے۔

مسئله نصبر 4۔ يه آيت حضور صافيط اليار كي ارشاد كى طرف اشارہ كرتى ہے كە دخردار! تم سے پہلے اہل كتاب بہتر فرقوں میں تقسیم ہوئے تھےادر بیامت تہتر فرقوں میں تقسیم ہوگی بہتر دوزخ میں ہوں گےاورا یک جنت میں ہوگااوروہ جماعت ے '۔اس حدیث کوابوداؤد نے قل کیا ہے(1)اورامام ترندی نے روایت کیا ہے اور بیزا کدروایت کیا ہے کہ صحابہ کرام نے یو چھا: یارسول الله !وه کون ساگروه ہے؟ فرمایا:'' جس طریقه پر میں اور میرےاصحاب ہیں'(2)انہوں نے اسے حضرت عبد الله بن عمر دکی حدیث ہے بیان کیا ہے۔ یہ بیان ہے کہ آیت میں اور حدیث میں جس افتر اق ہے ڈرایا گیا ہے وہ اصول دین اور قوائد دین میں ہے کیونکہ اصول وقواعد پرملل کااطلاق کیا ہے اور بیان فرما یا کہ ان ملل میں سے کسی چیز کو پکڑنا 🕾 دخول نارکا موجب ہے اس قسم کا تکم فروع میں نہیں بیان کیا جاتا ، کیونکہ پیل کے متعدد ہونے اور آگ کے عذاب کا موجب نہیں ہوتا۔ الله تعالى فرما تا ب: لِكُلِّ جَعَلْنَامِنْكُمْ شِرْعَهُ قَرْمِنْهَاجًا (المائده:48) الله تعالى كاار شاد ب: زُبُوًا يعنى وه كتب جوانهول نے خود وضع کیں اور گمراہیاں جوانہوں نے تالیف کیں ؛ بیابن زید کا قول ہے۔ بعض علماء نے کہا: انہوں نے کتب کوجدا جدا کیا اورا یک فرقہ نے صحف کی پیروی کی ،ایک فرقہ نے تورات کی پیروی کی ،ایک فرقہ نے زبور کی اورایک فرقہ نے انجیل کی پیروی کی تمام نے ان کتب میں تحریف اور تبدیلی کی ؛ بیر قادہ کا قول ہے۔ بعض نے کہا: ان میں سے ہرفریق نے ایک کتاب کو پکڑا اس پرایمان لائے اوراس کے علاوہ کتب کا نکار کیا۔ زبر باء کے ضمہ کے ساتھ نافع کی قر اُت ہے اس کی جمع زبور ہے اعمش اور ابوعمرہ ہے زبر باء کے فتنہ کے ساتھ مروی ہے ہیا ہے ہے مکڑوں کی طرح مکڑے ہیں جیسے الله تعالی کاارشاد ہے: اُنٹونی ڈبکر الْعَدِيْدِ (الكهف:96) كُلُّ حِزْبِ يعنى برفريق اور برملت - بِهَالَدَيْهِمْ يعنى جودين ميں سے ان كے پاس تھا۔ فَيوحُونَ اس پرخوش تصے بیآیت قریش کی مثال ہے حضرت محمد مان تا تاہیم کوان کے بارے میں خطاب فرمایا اس قول کے ساتھ: فَذَنَّ مُهُمّ فی غَنَی آهِم ۔ یعنی ان لوگوں کو جیوڑ ہے یہ گذشتہ لوگوں کی طرح ہیں ان سے عذاب کی تاخیر پر آپ کا سینہ تنگ نہ ہو۔ ہر چیز کا ا یک دنت ہے۔ الغہرة لغت میں اس چیز کو کہتے ہیں جو تجھے ڈھانپ لے اور تجھ پر غالب آجائے۔ اس کی اصل ڈھانپینا ہے اس میں ہے الغسر ہے جس کامعنی کینہ ہے کیونکہ وہ دل کوڑھانپ دیتا ہے الغسرة تریادہ پانی کومجی کہتے ہیں جوز مین کوڑھانپ ریتا ہے۔غیرالرداءوہ جوعطا کے ساتھ لوگوں کوڈ ھانپ ریتا ہے شاعرنے کہا:

<sup>2۔</sup> جامع ترندی، جلد 2 منحہ 89

<sup>1</sup> \_سنن الي داؤد ، بابشرح السنة ، جلد 2 مسخد 275

المرا ایسے اصول و تو اعد کوا پنانا جوان اصول و تو اعد کے خلاف ہوں جن پردین اسلام کی بنیاد ہے۔

غَنْرُ الرداءِ إذا تبسم ضاحكا غَلِقتُ لضَحُكتِه رِقابُ الهالِ

یبال مراد حیرت، غفلت اور گمرابی ہے۔ دخل فلان فی غیار الناس یعنی وہ ان کے رش میں داخل ہوا۔ کہ بی جین ۔ مجاہد نے کہا: اس کا مطلب ہے موت تک، بیدهم کی ہے کوئی متعین وقت نہیں ہے جیسے کہا جاتا ہے: سیاتی لد بیوم؛ ایک دن تجھ یرآئے گا۔

آيَحْسَهُوْنَ ٱلْمَانُوتُهُمْ بِهِ مِنْ مَّالِ وَّبَنِيْنَ ﴿ نُسَامِعُ لَهُمْ فِ الْخَيْرَتِ مِلْ لَا يَشْعُرُونَ ۞

''کیا بیتفرقہ بازخیال کرتے ہیں کہ ہم جوان کی مدد کررہے ہیں مال واولا د( کی کثریت ہے)، تو ہم جلدی کر رہے ہیں انہیں بھلا ئیاں پہنچانے میں (یوں نہیں) بلکہ وہ (حقیقت حال ہے) بے خبر ہیں''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَیکٹسکون اَنکائوٹ کُھٹریہ مِن مَّالِ وَبَنِیْنَ ﴿ ما بمعنى الذى ہے یعنى اے بیارے محر! منی بھی کیاوہ کمان کرتے ہیں کہ جوہم انہیں دنیا میں مال اور اولا دویتے ہیں وہ ان کے لیے نواب ہے بلکہ وہ تو استدراج ہے اور ڈھیل ہے بیہ بھلائیوں کے پہنچانے میں جلدی نہیں ہے۔ان کی خبر میں تین اقوال ہیں۔(۱) خبر محذوف ہے۔ز جاج نے کہا اس كامعنى ب نسادع لهم به في الخيرات، به كو، حذف كيا كيا (1) \_ مشام الضرير نے ايك باريك اور وقيق قول كيا ہے \_ انبول نے کہا: انها هی المغیرات معنی به ہوگا سادع لهم فیه۔ پھرظا ہر فرمایا اور فرمایا فی الْحَیْرُتِ۔ اس تقدیر پراس میں حذف نبیں ہے۔ کسائی کا نمہب یہ ہے کہ اندا کی حرف ہے۔ بیرحذف کی تقدیر کا محتاج نبیں وَّ بَینِیْنَ پر وقف جائز ہے اور جنہوں نے کہا کہ انداوحرف ہیں ان کے نز دیک ایک ضمیر کا ہونا ضروری ہے جو خبرے ان کے اسم کی طرف لوٹے وَ بَیْدُنّ پر وتف تمل نہیں۔ ختیانی نے کہا قربنون پر وقف اچھانہیں کیونکہ یکٹس کوؤئ دومفعولوں کامحتاج ہے۔ دونوں مفعولوں کی تکمیل فی الْنَحْدُوتِ میں ہے۔ ابن انباری نے کہا: یہ خطاہ کیونکہ آن ہے اسم اور خبر کی وجہ سے کافی ہے ان کے بعد دوسر امفعول لا نا جائز نبیں۔ابوعبدالرحمن ملمی اور عبدالرحمن بن الی بمرہ نے بیسادع یاء کے ساتھ پڑھا ہے اس بناء پر کہ اس کا فاعل اصدا دنا ہے۔ بیبغیر حذف کے ہوتا جائز ہے یعنی بسیارع لھم الاصدادر بیجی جائز ہے کہ اس میں حذف جائز ہومعنی ہوگا بسیارع الله لهماوريسارع لهم في الخيرات بهي پرهاجا ٢ باس ميس تمن وجوه بين: ايك حذف كي بناء پر باوريسارع الامداد بونا مجمی جائز ہے میجمی جائز ہے کہ لھمنائب الفاعل ہو؛ بینحاس نے ذکر کیا ہے۔مہدوی نے کہا حرنوی نے نسرع لھم فی الغيرات پڑھا ہے يہ جماعت كى قرات كامعنى ہے۔ تعلى نے كہا: درست جمہور كى قرات ہے كيونكه بيجھے تبدرآيا ہوا ہے۔ بلّ لايشغرون البيس شعور نبيس كربيان كي لي فتنه إوراستدراج بـ

اِنَّ الَّذِيْنَ هُمُ مِّنُ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّثْفِقُونَ ﴿ وَ الَّذِيْنَ هُمْ بِالْيَتِ رَبِّهِمُ

يُؤْمِنُوْنَ ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِرَبِّهِمُ لَا يُشْرِكُونَ ﴿ وَالَّذِيْنَ يُؤْتُونَ مَا الَّوَا وَ تُكُوبُهُمُ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى مَبِّهِمُ لَم جِعُونَ ۞ قُكُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى مَبِّهِمُ لَم جِعُونَ ۞

''بینک وہ لوگ جواپنے رب کے خوف ہے ڈررہے ہیں،اور وہ جواپنے رب کی آیتوں پرایمان رکھتے ہیں،اور وہ جواپنے رب کے ساتھ (کسی کو) شریک نہیں بناتے ،اور وہ جودیتے ہیں جو پچھ دیتے ہیں اس حال میں کہان کے دل ڈررہے ہیں (اس خیال ہے) کہ وہ (ایک دن) اپنے رب کی طرف لو منے والے ہیں''۔

الله تعالى كاار شاد ب: إِنَّ الَّذِيثَ هُمُ مِّنْ خَنْ مَنْ عَنْ مَنْ فَعُونَ ﴿ كَفَارِكَ وَكُرَاوران كُوعِير سنانے كے بعد مونين کا ذکر کیا جونیکیوں میں جلدی کرنے والے ہیں اور الله تعالی نے جوان کے ساتھ وعدہ کیا ہے اس کا ذکر کیا ہے اوران کی اہلغ صفات کا ذکر کیا مُّشْفِقُوْنَ وہ ان چیزوں ہے ڈرنے والے ہیں جن ہے الله تعالی نے ڈرایا ہے۔ وَالَّذِ بُنَ هُمُوالِيتِ مَوْمِهُم يُؤْمِنُونَ ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمُ بِرَبِّهِمُ لَا يُشُرِكُونَ ﴿ وَالَّذِيْنَ يُؤْتُونَ مَا اتَّوَادَّ فَكُوبُهُمُ وَجِلَةٌ - سن نے كہا: وہ اخلاص كا مظاہرہ کرتے ہیں اور وہ ڈرتے ہیں کہان کاعمل کہیں غیر مقبول ہوجائے۔ ترمذی نے حضرت عائشہ ہے روایت کیا ہے فرمایا میں نے نبی کریم مالینگالیا ہے اس آیت کے تعلق پوچھا: وَالّذِبْنَ يُؤْتُونَ مَا اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّه کی: کیاوہ شراب چیتے ہیں اور چوری کرتے ہیں (1)؟ آپ سائٹٹالیٹی نے فرمایا:''نہیں اےصدیق کی بیٹی!لیکن وہ روزے ر کھتے ہیں،نماز پڑھتے ہیں اورصد قددیتے ہیں جب کہوہ ڈرتے بھی رہتے ہیں کہ ہیں ان کے بیا ممال رونہ کیے جائمیں یہی وہ لوگ ہیں جونیکیوں میں جلدی کرنے والے ہیں'(2)۔حسن نے کہا: ہم نے ایسے لوگوں کو پایا کہ انہیں اپنی نیکیوں کے رو ہونے کا زیادہ خوف ہوتا تھا اس ہے زیادہ جتنا کہ ہمیں ابنی برائیوں پرعذاب دیئے جانے کا خوف ہوتا ہے۔حضرت عائشہ حضرت ابن عباس مِنْ مَنْ اللهِ اللهِ اللهُ ال حضرت ابن عباس مِنْ مَنْ اللهِ اللهِ اللهُ ال قرات حضرت عائشہ ہے جو تی تو جماعت کی قراُت کے خلاف نہ ہوتی کیونکہ عربوں میں سے جوتمام حالات میں ہمزہ میں الف کولازم کرتے ہیں جب اے لکھا جاتا ہے ہی سئل الوجل سین کے بعد الف کے ساتھ لکھا جاتا ہے۔ یستھزؤن۔ زا اور واؤکے درمیان الف کے ساتھ ہے اور شکی یا کے بعد الف کے ساتھ ہے۔ پس ان علاء کے نز دیک یا کے بعد الف کے ساتھ لکھنا ناپندیدہ نہیں بیلفظ اس خط کی بنا پر دونوں قراؤ توں کا اخمال رکھتا ہے۔ ٹیٹو ٹنٹون مَمَا اُتنوا۔ ویاتون مااتوا (3) ان دونوں تاویلوں کے احتمال کے ساتھ منفرد ہے۔ وہ نظر میہ جو جماعت کا ہے، وہ جوز کا ق مصدقہ دیتے ہیں تو ان کے دل کا نپ رہے ہوتے ہیں اور وہ جوفرشتوں کو اعمال پیش کرتے ہیں تو ڈررہے ہوتے ہیں۔مفعول کو اس باب میں حذف کیا گیا ہے كيونكهاس كامعنى واضح ب، جس طرح كهاس قول ميس حذف كيا كميا بي فينيه يُغَاثُ النَّاسُ وَفِينُهِ يَعْصُرُونَ ۞ (يوسف) یعنی وہ ملوں اور انگور کو نچوڑتے ہیں۔مفعول کوحذف کیا کیونکہ اس کی تاویل واضح ہے۔اصل اس قرات پر ہوگی اور قرآن کے

<sup>1</sup> \_ جامع ترندی، کتاب التغییر , سورهٔ مومنون ، جلد 2 منعی 147 2 \_ ترندی ، باب ومن سورة المؤمن ، حدیث نمبر 3099 ، ضیا والقرآن پلی کیشنز

أُولَيِّكَ يُسُرِعُونَ فِي الْخَيْرَتِوَهُمُ لَهَا لَمِغُونَ <sub>©</sub>

'' یبی لوگ جلدی کرتے بین بحلا ئیاں کرنے میں اور وہ بھلائیوں کی طرف سبقت لے جانے والے ہیں''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: أولی کیسلو عُونَ فی الْ تحکیلات نے مراد نیکیاں ہیں وہ نیکیوں میں جلدی کرتے ہیں تاکہ اعلی درجات اور بالا خانوں کو حاصل کرلیں یہ کیسٹر عُونَ بھی پڑھا گیا ہے یعنی وہ نیکیوں کی طرف جلدی کرنے والے ہوتے ہیں گیسلو عُونَ کا مطلب ہے وہ اس سے سبقت لے جانے کی کوشش کرتے ہیں جوان سے نیکیوں میں سبقت لے جاتا ہے مفعول محذوف ہے۔ زجاج نے کہا: جوجلدی کرتے ہیں وہ اس سے زیادہ جلدی کرتے ہیں (2)۔ وَ هُمُ لَهَا لَمِنْ قُونَ۔ اسمیں جو خوبصورت قول ہے وہ ہیں کہ دوہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر نے کی کوشش کرتے ہیں یہ دلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر نے کی کوشش کرتے ہیں یہ دلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر نے کی کوشش کرتے ہیں یہ دلیل ہے کہ نیکیوں کو ان کے اوقات میں اداکر ناافضل ہے جیسا کہ سور ہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ جو کسی چیز میں بڑھ جائے وہ اس کی طرف سبقت لے جانیوالا ہے ادر ہروہ خفس جواس سے موخر ہوتا ہے تو اس کا فوت ہونا اس سے سبقت لے جاتا ہے۔ لیکا میں لام اس قول کی بنا پر الی کے معنی میں ہے، جیسے فرمایا: بِانَ مَربَدُكَ اَوْ لَی لِیَانَ مَربَدُكَ اَوْ لَی لَیْانَ مَربَدُکَ اَوْ لَی لَیْانَ مَیْانَ میں الم اس قول کی بنا پر الی کے معنی میں ہے، جیسے فرمایا: بِانَ مَربَدُکَ اَوْ لَیْ لَیْانَ کی لَیْانَ میں الم اس تول کی بنا ہے۔ نیوالا سیبو یہ نے بیشعر کرمایا: بِانَ مَربَدُکَ اَوْ کُی لَیْانَ کی اُور میں الیہ السیبو یہ نے بیشعر کہا ہے:

تَجانَفُ عن جَو اليامة ناقتى وما قصدت من أهلها لسَوائكا

حضرت ابن عباس بنی دیماسے و مقم لقال مقون و کا بیم عنی مروی ہے کہ الله کی طرف ہے ان کے لیے سعادت مل چکی ہے اس وجہ سے وہ نیکیوں میں جلدی کرتے ہیں مطلب سے ہے کہ وہ نیکیوں کی وجہ سے سبقت لے جانے والے ہیں۔

وَلَانُكُلِفُ نَفْسًا إِلَا وُبِسُعَهَا وَلَدَيْنَا كُتُبُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمُ لَا يُظْلَمُونَ

"ادرہم تکلیف نہیں دیتے کسی مخص کو مرجتن اس کی طاقت ہے اور ہمارے پاس ایک کتاب ہے جو بچ بولتی ہے

اوران پرکوئی ظلم ہیں کیا جائے گا''۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ لَا نُحْرَفُ نَفْسًا إِلَا وُسْعَهَا بِيسورة بقره مِيں گزر چکا ہے۔ اور جو تکليف مالا يطاق شريعت مِيں وارد ہے اس تمام كے ليے ناتخ ہے۔ وَ لَدَيْمًا كُتُّ يَنْظِيْ بِالْحَقِّ سِب كا ظاہر وَ ل ہے كہ يہاں كتاب ہے مرادا عمال كو ثار كرنے والى كتاب ہے جے ملائكہ اٹھاتے ہيں اس كوا بنی طرف منسوب كيا كيونكہ اس ميں الله تعالی كے تكم ہے بندوں كے اعمال كھے جاتے ہيں وہ حق كے ساتھ بولتی ہے اس ميں تهد يداورظم ہے مايوں كرنا ہے۔ لفظ انطق كتاب كے ليے جائز ہے اعمال كھے جاتے ہيں وہ حق كے ساتھ بولتی ہے اس ميں تهد يداورظم ہے مايوں كرنا ہے۔ لفظ انطق كتاب كے ليے جائز ہے اور مراد ہے كہ انبياء كرام اس كے احكام كے ساتھ بولتے ہيں۔ بعض علاء نے فرمايا: اس ہے مرادلوح محفوظ ہے اس ميں ہم وزیر ہوں وہ اس سے تجاوز نہيں كرتے بعض نے كہا: وَ لَدَيْ يَنْ اَكُتْ ہُ ہِ مِ مِادِّر آن ہے۔ والله اعلم سے بِتمام معانی كااحتال رکھتا ہے اور پہلامعنی اظہر ہے۔

بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمَى قِوْمِن هَٰ ذَا وَلَهُمُ اعْمَالٌ مِن دُونِ ذُلِكَ هُمُ لَهَا عُمِلُونَ ﴿ حَتَى بَلُ قُلُوبُهُمْ فِي عَمَى اللَّهُ مِن اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَا اللَّهُ مَن اللَّهُ مُن اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مَن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مَا مُن اللَّهُ مِن اللَّهُ

<sup>1</sup> \_ احكام القرآن للطبري ، جز18 مسلح 46

فطافت ثلاثًا بَيْنَ يوم وليلة وكان النكير أن تُضِيفَ وتجأرا جو برى نَ يُضِيفَ وتجأرا جوش نے عجلاً جو برى نے كبا: الجؤاد، الخواد مثل ہے۔ كباجاتا ہے: جأد الثود يجأد يعني بيل نے آواز نكالى بعض نے عجلاً جداله جؤاد پڑھا ہے۔ افض نے بدكايت كيا ہے۔ اور جأد الرجل الى الله عزوجل يعنى دعا كے ساتھ تضرع كيا۔ تماده نے كبا: وہ تو بہ كے ساتھ جيخے تھے پس ان سے تو بہ قول نہيں كى جائے گی۔

قَدُ كَانَتُ الْتِي تُتُلَى عَلَيْكُمُ فَكُنْتُمُ عَلَى اَعْقَا بِكُمْ تَنْكِصُونَ أَنْ مُسْتَكْبِرِ لِينَ آبِهِ للبِرًا تَهُجُرُونَ ©

''(وہ دفت یاد کرو)جب ہماری آیتیں تمہارے سامنے پڑھی جاتی تھیں اورتم ابنی ایڑیوں کے بل لوٹ جایا کرتے تصےغرورو تکبرکرتے ہوئے (پھرمحن حرم میں)تم داستان سرائی کیا کرتے ہتھے''۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: تُشکی عَکینگم تم پر پڑھی جاتی ہیں۔ضاک نے کہا قتل کے ساتھ عذاب دینے سے پہلے۔ تشکیصُون ﴿ تَم یکھیے کی طرف لوٹے ہو(2)۔مجاہد نے کہا: اس کا معنی پیچیے ہٹتے ہو۔ اس کی اصل النے پاؤں پیچیے ہٹنا ہے، شاعر نے کہا:

زعموا بأنَّهم على سُبُل النَّجا ق وإنها نُكُص على الأعقاب

یہاں تق سے اعراض سے استعارہ ہے۔ حضرت علی نے علی ادبار کم پڑھا ہے۔ تنکصون کاف کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ مُستگور بن قوید بن قوید کی البلد کے طرف لوٹ رہی ہے، البلد سے مراد کمہ ہے۔ مُستگور بن قوید کی خمیر سے حال ہے۔ جمہور نے کہا: یضیر حزم یا مبید یا البلد کی طرف لوٹ رہی ہے، البلد سے مراد کمہ ہے۔ اگر چاس کا پہلے ذکر نہیں لیکن معاملہ میں اس کی شہرت کی وجہ سے خمیر لوٹا تا جائز ہے، لینی وہ کہتے ہیں ہم اہل حزم ہیں پی مہنہ ہیں وہ استعادر کھتے ہیں ان کے لیے مجداور حرم کی وجب ہمنہ ہیں ۔ ایک جماعت نے کہا بضمیر کا مرجع ہے لوگوں پرزیادہ حقوق ہیں پس وہ اس وجہ سے کمبر کرتا مراز نہیں۔ ایک جماعت نے کہا بضمیر کا مرجع قرآن ہے اس حیثیت سے کہ آیات ذکر کی گئی ہیں معنی ہے ہے کہ تمہارے لیے میری آیات سنتا کمبراور سر شی کو پیدا کرتا ہے، پس تم اہل جرم ہیں۔ پس تم اس پرائیان نہ لاؤ۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ مروف ہے۔ ناس نے کہا: پہلاقول اولی ہے اس کامعنی ہے وہ حرم کی وجہ سے فرکر تے ہیں اور کہتے ہیں: ہم اہل جرم ہیں۔

الله تعالى كاارشاد ب: سبرًا تَهُجُرُونَ ۞ اس ميس جارمسائل بين:

مسئله نمبر 1 - سبرًا تَهُجُرُونَ، سامرا پرنصب مال کی بنا پر ہاں کامعنی ہے سبارا۔ وہ جماعت جورات کو باتیں کرتی ہے ۔ یہ السسرے مشتق ہے جس کامعنی ہے چاند کا سابیا تی سے سبرۃ اللون ہے۔ وہ کعبہ کے اروگر و چاند کے سابی میں باتیں کرتے تھے اس کو التحدث کہا گیا۔ تُوری نے کہا: چاند کے سابی کو السسر کتے ہیں اس سے السسرۃ فی اللون ہا بین کرتے تھے اس کو التحدث کہا جاتا ہے اوراس سے فاختہ ہے۔ ابورجاء نے سبارا پڑھا ہے بین ہے سامری جیسا کہ شاعر نے کہا:

#### الست ترى السهار والناس احوالي

وسامرطال فيماللهو والسمر

و یااس مکان کوسامر کہا گیا جس میں قصہ خوانی کے لیے جمع ہوا جاتا ہے۔ بعض علماء نے کہا: سامر واحد ہے اور جمعنی السمارے کیونکہ بیرونت کے لیے وضع کیا عمیا ہے جیسے شاعر کا قول ہے۔

مِنْ دُونِهم إن جنتهَم سَمَرًا عَزْفُ القِيَانِ و مَجْلِسٌ غَمَرُ الرَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ اور فرما یا: سمراکیونکه اس کامعنی ہے اگر تو رات کے وقت ان کے پاس آئے گا جبکہ وہ قصہ خوانی میں مصروف ہوں سے بنا سمیررات اوردن کو کہتے ہیں کیونکہ ان میں داستان سرائی ہوتی ہے کہا جاتا ہے: لا افعلہ ماسہ را بنا سمیرا بدا میں کھی ایمانہیں کروں گا، السمیرز مانہ کو بھی کہا جاتا ہے۔ اور ابنا لاے مرادرات اورون میں ۔ لا افعلہ السمود القدر یعنی جب تک لوگ چاندنی رات میں قصہ خوانی کرتے رہیں گے میں ایمانہیں کروں گا۔ ولا افعلہ سمیرا للیالی شنفر ی نے کہا:

هذالك لا أرجو حياة تَسُمنين سَمِيرَ الليال مُبْسَلًا بالجرائر

السمادسین کے فتہ کے ساتھ پتلا دودہ۔ عرب قصہ خوانی کے لیے بیٹھتے تھے۔ یہ بچوم کے ذریعے اس کی معرفت کو ثابت کیا ہے کیونکہ وہ صحراء میں بیٹھتے تھے اور طلوع اور غروب ہونے والے ستارے دیکھے جاتے تھے۔ قریش کعبہ کے اردگر و عجالس قائم کرتے تھے۔ اور جھوٹی اور کفریہ کہانیاں بیان کرتے تھے، الله تعالی نے اس کی وجہ سے انہیں عیب لگایا۔ تھوجی فن تاء کے ضمہ کے ساتھ الم جرک ساتھ الم جو بی کریم ساتھ اور جیم کے ضمہ کے ساتھ ھجر المویض سے مشتق ہے جس کا معنی ہے مریض نے بذیان بکا۔ اس کا معنی ہے وہ نبی کریم مائٹ کے بارے بری بات کرتے ہیں ؛ یہ حضرت ابن عباس زیمنے ہم وی ہے۔

مسئلہ نمبر 2: سعید بن جبیر نے حضرت ابن عباس بن ته سے روایت ہے فرمایا: جب یہ آیت نازل ہوئی مسئلہ نمبر ان جبیر نے حضرت ابن عباس بن ته سال ہے روایت ہے فرمایا: جب یہ آیت نازل ہوئی مسئلور بن آپہ سیرا تفہر فرن کے جوطاعت الہی کے علاوہ با تیس کرتے ہیں خواہ وہ ہذیاں مین ہویا کوئی اور مشورہ میں ہو۔ اعمش فرماتے تھے: جب میں شیخ کود یکھتا ہوں جبکہ اس نے حدیث نہیں تکھی ہوتی تو میں اسے تھیٹر مارتا ہوں کیونکہ وہ شیوخ القمر سے ہینی جو چاندنی راتوں میں جمع ہوتے ہیں خلفا واورامراء کے زمانہ کو بیان کرتے ہیں ان میں ہے کوئی نماز کے لیے اچھی طرح وضونہیں کرتا ہے۔

مسنله نمبر 3-انام مسلم نے حضرت ابو برزہ سے روایت کیا ہے فرمایا: بی کریم مان فریق عشاء کی نماز کورات کے تہائی حصدتک موفر فرماتے سے اورعشاء کی نماز سے پہلے سو تا اور بعد میں با تمیں کرتا تا پند فرماتے سے اورعشاء کی نماز سے پہلے سو تا اور بعد میں با تمیں کرتا تا پند فرماتے نہ بوجائے ،ای وجہ سے حضرت عمر بیٹے سونے کو کر وہ بیٹے سونے کا کہ بوراوقت کہیں فوت نہ ہوجائے یا افضل وقت ضائع نہ بوجائے ،ای وجہ سے حضرت عمر وہ تو تو ہوں کہ بیٹے سونے کو کر وہ قرار دیا ہے ان میں حضرت عمر ، حضرت عبدالله بن عمر اور حضرت ابن عباس رضی الله عنهم وغیرہ جیں۔ یہی امام مالک کا خرب ہے۔ بعض نے اس کی رخصت دی ان میں سے حضرت علی ، حضرت ابن عباس رضی الله عنهم وغیرہ جیں۔ یہی امام مالک کا خرب ہے۔ بعض نے اس کی رخصت دی ان میں سے حضرت علی ، حضرت ابن عباس رضی الله عنهم وغیرہ جیں ہے کو نیوں کا خرب ہے۔ بعض نے شرط کی کہ کہ کہ دوہ اپنی سے دوہ اپنی کرتا ہے دوا سے نماز کے لیے دگائے۔ حضرت ابن عمر بین بین ہے دی کا خرب ہے کو نکہ نماز گناہوں کے لیے کفارہ ہے بس وہ امام طحاوی کا خرب ہے در ہانماز کے بعد با تمی کرتا ہے دور بیمونین کے فعل سے نہیں ہے۔ وہ تھے کہ اختیام لغواور باطل چیز پر کرتا ہے اور بیمونین کے فعل سے نہیں ہے۔ وہ تک کرتا ہے دور بیمونین کے فعل سے نہیں ہے۔ وہ یہ تمی کرتا ہے دور اپنا اختیام لغواور باطل چیز پر کرتا ہے اور بیمونین کے فعل سے نہیں ہے۔ وہ یہ تمی کرتا ہے اور اپنا اختیام لغواور باطل چیز پر کرتا ہے اور بیمونین کے فعل سے نہیں ہے۔ وہ یہ تمی کرتا ہے اور اپنا اختیام لغواور باطل چیز پر کرتا ہے اور بیمونین کے فعل سے نہیں ہے۔ وہ یہ تمی کرتا ہے اور اپنا اختیام لغواور باطل چیز پر کرتا ہے اور بیمونین کے فعل سے نہیں ہے۔ وہ یہ تمی کرتا ہے اور اپنا افتیار کا میاں کو اس کی تعلی سے دور تک بی بی ہور کے کرتا ہے اور بیمونین کے فعل سے نہیں ہے۔ وہ یہ کی کرتا ہے اور بیمونیاں کے سے کو کر کرتا ہے اور بیمونیاں کے دور کی کرتا ہے اور بیمونیاں کی کرتا ہے اور بیمونیاں کے دور کی کرتا ہے اور بیمونیاں کی کرتا ہے اور بیمونیاں کی کرتا ہے اور بیمونیاں کے دور بیمونیاں کی کرتا ہے اور بیمونیاں کیمونیاں کیمونیاں کیمونیاں کیمونیاں کیمونیاں کرتا ہے دور بیمونیاں ک

<sup>1</sup> معمم استعباب التكهير بالمباجل اول وقتها وعوالتغليس، جلد 1 منى 230

مسنله نمبر 4 سیر است ایسی باتوں کے ساتھ مختص ہے جوع بادت، اذکار اور علمی تعلیم کے ذمرہ سے نہوں اور اہل علم کی تعلیم مونی ہوں ہے جواز پر کی سنتھ اور مسلف صالحین سے ایسی روایات وارد ہیں جواس کے جواز پر والات کرتی ہیں بلکہ اس کی ند ہیت، استحباب پر دلالت کرتی ہیں۔ امام بخاری نے ایک باب با ندھا ہے۔ باب السونی الفقه والم نیو بعد العشاء و کرکیا جاتا ہے کہ قرق بن فالد نے کہا: ہم نے حسن کا انتظار کیا انہوں نے ہمارے پاس آنے سے دیرلگا دی جو اس میں فالد نے کہا: ہم نے حسن کا انتظار کیا انہوں نے ہمارے پاس آنے سے دیرلگا دی جو اس میں میں بلایا تھا۔ پھر حضرت انس نے فرمایا: ہم نے ایک رات رمول میں نیوی کے جب آدھی رات کا وقت ہوگیا تو آپ میں بلایا تھا۔ پھر خطرت انس نے فرمایا: ہم نے ایک رات رمول میں نیوی کے حسن کی میں نیوی کے دیا تو میں ہوتی ہے۔ فرمایا: باب السمو مع المضیف والاہ ل ۔ اس کے حت امام بخاری نے ابو بکر بن عبد الرحمن کی حدیث کی مدیث کسی ہوتی ہے۔ فرمایا: باب السمو مع المضیف والاہ ل ۔ اس کے حت امام بخاری نے ابو بکر بن عبد الرحمن کی حدیث کسی ہے کہ اصحاب صف فقراء تھے۔ الحدیث ۔ اس کوامام سلم نے فل کیا ہے، نیز سرحدوں کی مفاظت اور رات کے وقت کی کی مدیث کسی ہے کہ اصحاب صف فقراء تھے۔ الحدیث ۔ اس کوامام سلم نے فل کیا ہے، نیز سرحدوں کی مفاظت اور رات کے وقت کیکروں کی مفاظت پر تواب اور ابر مظیم فر کرکیا ہے جوا خبار میں مشہور ہے۔ بیسب آل عمر ان کے آخر میں گر دیکا ہے۔

اَ فَلَمْ يَنَ بَرُواالْقُولَ اَمْرِجَا ءَهُمْ مَّالَمْ يَأْتِ ابَا ءَهُمُ الْاَ وَلِيْنَ ۞ "كيانهوں نے بھی تدبرنه کیا تر آن میں؟ یا آئی تھی ان کے پاس ایسی چیز جونہ آئی تھی آپ کے پہلے آباء اجداد کے پاس'۔

<sup>1</sup>\_ابوداوَد،كتاب،ابوابالنوم،باب ماجاء في الديك دالبهائم، مديث تبر 4440،روايت بالعني

<sup>2</sup>\_ يخارى، السهرني الفقه والخيربعد العشاء، جلد 1 متح 84

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَفَلَمْ یَکَ بَرُواالْقُولَ۔القول ہے مراد قرآن ہے جیے الله تعالی کا ارشاد ہے: اَفَلَا یَکَ بَرُونَ اَلْقُواٰنَ (النساء: 82) قرآن کو قول کہا گیا کیونکہ اس کے ساتھ انہیں خطاب کیا گیا، اَمْر جَاءَهُمْ مَّا لَمْ یَاْتِ اِبَآءَهُمُ اللهُ وَلَا یَکُونَ النساء: 82) قرآن کو قول کہا گیا کیونکہ اس کے ساتھ انہیں خطاب کیا گیا، اَمْر جَاءَهُمْ مَّا لَمْ یَاْتِ اِبَآءَهُمُ اللهُ وَلَا یُونِ اِبِی اَلٰیَ وَلَا یَا اِبْدَانَ کَے بِاسِ اَنْ کَ بِاسِ اَنْ کَ بِی اِسِ اِبْدِینَ اِبْدِینَ بِلِی اِبْدِینَ بِلِی اِبْدِینَ بِلِی اِبْدِینَ بِلِی اِبْدِینَ بِلِی اَنْ کے بِاسِ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اَبْدِینَ اِبْدِینَ الْکِ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِلْفَارِ اِبْدِینَ اِبْدُیمَ اِبْدِینَ ا اِبْدِینَ اِبْدُیمَ اِبْدِینَ ا اِبْدِینَ ابْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینِ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینَ اِبْدِینِ اِبْدِینَ اِبْدِینَا اِبْدِینِ اِبْدِینَا اِبْدِینَ اِبْدِینَا اِبْدِینَا اِبْدِینَا اِبْدِینَا اِبْدِینَا اِبْ

### اَمُ لَمْ يَعُرِفُوا كَاسُولَهُمْ فَهُمْ لَدُمُنْكِرُونَ ۞

" یا انہوں نے اپنے رسول ( مکرم ) کونہ پہچانا تھااس لیے وہ اس کے منکر ہے'۔

عرب بیتر کیب توقیف اور تقیع کے معنی پر استعال کرتے ہیں عرب کہتے ہیں: النغیراً حب البان امراک یعنی میں نے تھے شرکے بارے میں بتادیا اس لیے تواس سے اجتناب کر۔ وہ رسول مکرم سان ٹیڈائیٹر کو پہچان چکے ہتھے اور وہ پہچان چکے ہتھے کہ اہل صدق، امانت سے ہے اور اس کی اتباع میں نجات اور خیر ہے اگر ہث دھری نہ ہوتی۔ سفیان نے کہا: کیوں نہیں وہ آپ مان نہ تھے ہے کہ تھے لیکن انہوں نے آپ سے حسد کیا۔

# اَمْ يَقُوْلُوْنَ بِهِ جِنَّةُ مِنْ اللَّهَ عَلَمْ بِالْحَقِّ وَ ٱكْثَرُهُمُ لِلْحَقِّ لَمِ هُوْنَ <a>نَّوْ مُوْنَ</a>

'' یا کہتے ہیں کہاسے سودا کا مرض ہے (یوں نہیں) بلکہ وہ تشریف لایاان کے پاس حق کے ساتھ اور بہت ہے لوگ ان میں سے لوگ ان میں سے حق کونا پسند کرتے ہیں'۔

الله تعالی کا ارشاوے: اَمُریقُوُلُون بِهِ جِنَّهُ یعنی کیا وہ ایمان کے ترک پراس سے جحت بکڑتے ہیں کہ اسے سودا کا مرض ہے۔ حقیقت الیم نہیں کیوں کہ اس سے جنون کی کوئی علامت ظاہر نہیں ہوتی۔ بٹل جَآ ءَهُمْ بِالْحَقِّ العق سے مرادقر آن، تو حید حق اور دین حق ہے۔ وَ اَ کُلُوهُمْ یعنی تمام کے تمام۔ لِلْحَقِّ کُوهُونَ ن حسد، تقلید، اور نافر مانی کی وجہ سے حق کونا پسند کرتے ہیں۔

وَلَوِاتَّبَعَ الْحَقُّ اَهُوَ آءَهُمُ لَفَسَدَتِ السَّلُواتُ وَالْاَسُ وَمَنْ فِيهِنَّ ' بَلَ اتَيْنَهُمُ وَلَوَالْاَسُونَ فَالْاَسُونَ فَالْاَسُونَ فَيُهِنَّ ' بَلَ اتَيْنَهُمُ وَنَ فَي فِي مُعْدِضُونَ فَي اللّهُ مُعْدُونَ فَي مُعْدُونَ فَي اللّهُ مُعْدُونَ فَي مُعْدُونَ فَي اللّهُ مُعْدُونَ فَي اللّهُ مُعْدُونَ فَي مُعْدُونُ فَي م

''اورا گر پیروی کرتاحق ان کی خوا مشات (نفسانی) کی تو در بهم بر بهم موجاتے آسان اور زمین اور جو پچھان میں ہے بلکہ بهم ان کے پاس لے آئے ان کی نصیحت تو و دا بنی نصیحت سے ہی روگر دانی کر نیوالے ہیں'۔

الله تعالی کاارشاد ہے: وَلَوِاتَّبُعُ الْحَقِّ یہاں العق سے مراد الله تعالی کی ذات ہے، بیا کثر علماء کا قول ہے ان میں سے مجاہر، ابن جرتی اور ابوصالے وغیرہ ہیں (1) یعربی میں اس کی تقدیر اس طرح ہے لواتبع صاحب العق بینحاس کا قول ہے۔

بعض نے کہا: بیمجاز ہے یعنی اگر حق ان کی خواہشات کے موافق ہوتا۔ موافقت کومجاز اا تباع بنایا یعنی اگر وہ رسولوں کا انکار کرتے اوراللہ تعالی کی نافر مانی کرتے پھرانہیں سزانہ دی جاتی اورانہیں اس پرجزانہ دی جاتی خواہ عجز کی وجہ ہے یا جہالت کی وجہ ہے تو آسان وزمین کا نظام خراب ہوجا تا۔ بعض علماء نے کہا: اس کامعنی ہے اگر حق وہ ہوتا جووہ کہتے ہیں کہ الله تعالی کے ساتھ اور معبود بنالیے جا کمی توان میں اختلاف پیدا ہوتا۔ بعض ایسی چیز کاارادہ کرتے جس کا دوسرے ارادہ نہ کرتے تو نظام ر ہم برہم ہوجا تا اور آسان اور زمین کا معاملہ خراب ہوجا تا اور جو پھھان میں ہے اس میں بھی بگاڑ پیدا ہوجا تا ہعض علماءنے كها: لَوِاتَّبَكَالُحَقُّ أَهُوَ آءَهُمْ يعنى المعق الرّلولول كى خواجشات كى اتباع كرتا اوراس كى اتباع كرتا جولوك جائي توعالم كا نظام باطل ہوجاتا کیونکہ لوگوں کی شہوات مختلف اور متضاد ہیں حق کا راستہ ہی متبوع ہے اور لوگوں کا راستہ حق کی پیروی ہے۔ بعض علاء نے کہا: البعق سے مراد قرآن ہے، یعنی قرآن ان کی خواہشات کے مطابق نازل ہوتا تو آسان اور زمین کا نظام گڑبڑ ہوجا تا۔ وَ مَنْ فِینُهِنَّ بِیآ سان کے ملائکہ، زمین کے جن وانس کی طرف اشارہ ہے؛ بیم اور دی کا قول ہے۔ کلبی نے کہا: جوان ، کے درمیان مخلوق ہے۔ بید حضرت ابن مسعود کی قرأت ہے لفسدت السبوات والارض و ما بینهها کلبی اور حضرت ابن مسعود کی قرائت کی تاویل پرمعقول اورغیرمعقول سب کے فساد کوشامل ہے۔ قرآن کا ظاہر جمہور کی قرائت میں عقل والوں کے فساد پرحمول ہے کیونکہ جوغیر ذوی العقول ہیں وہ صلاح اور فساد میں ذوی العقول کے تابع ہیں۔اس بنا پرجو فساد ہوگاوہ آسان کے فرشتوں کی طرف لوٹے گا کہ انہیں ارباب بنایا گیا حالانکہ مربوب ہیں ان کی عبادت کی گئی حالانکہ وہ عبادت گزار ہیں اور انسانوں کاافساد دو د جوہ پر ہوگا۔ایک خواہشات نفسانی کی وجہ ہے اور بیمہلک ہے۔ دوسراغیرالله کی عبادت کی وجہ ہے اور بیم کفرہے۔ رہااس کے علاوہ کا فسادتو وہ بالتبع ہے، کیونکہ ان کی تدبیر ذوی العقول کے ذریعے کی جاتی ہے پس تدبیر کر نیوالوں كافسادان پر بى لوئے گا۔الله تعالىٰ كاارشاد ہے: بَلُ أَنَيْهُمْ بِنِ كُمْ هِمْ بِمَان كے پاس ان كى تقيحت لے آئے جس ميں ان کے لیے شرف اور عزت ہے؛ بیسدی اور سفیان کا قول ہے۔ قنادہ نے کہا: جس میں ان کے ثواب اور عقاب کا ذکر ہے۔ حضرت ابن عباس بن مذیر اجس میں حق کا بیان ہے اور اس کا ذکر ہے امروین میں ہے جس کی انہیں ضرورت ہے۔

اَمُر نَسْنُكُهُمْ خَمْ جَافَحْرَا مُحِ مَا بِلِكَ خَيْرٌ قَوْهُو خَيْرُالِّرْ نِوَيْنُ ۞ "كيا آپ طلب كرتے ہيں ان ہے بچومعاوضہ؟ (آپ كے ليے) تو آپ كے رب كى عطا بہتر ہے اور وہ سب ہے بہتر رزق دینے والا ہے"۔

الله تعالیٰ کارشاد ہے: اَ مُر تَسَائُهُمْ خَنْ جُاجِوَآپ ان کے پاس لائے ہیں کیا آپ ان ہے اس پرا جرطلب کرتے ہیں؛

یہ حسن وغیرہ کا تول ہے۔ فَخَرَاجُ مَ ہِنّ خَنْ بَعْزہ ، کسائی ، اعمش اور یکی بن وٹاب نے خماجاً الف کے ساتھ پڑھا ہے

یہ حسن وغیرہ کا تول ہے۔ فَخَرَاجُ مَ ہِنّ کَنْ بُعْرہ ، کسائی ، اعمش اور یکی بن وٹا ب نے خماجاً الف کے ساتھ پڑھا ہوائے ابن عامراور ابوحیوہ کے انہوں نے بغیرالف کے پڑھا ہے۔ معنی یہ ہے کیا آپ ان سے رزق طلب کرتے ہیں آپ

موائے ابن عامراور ابوحیوہ کے انہوں نے بغیرالف کے پڑھا ہے۔ معنی یہ ہے کیا آپ ان سے روائی مثل انعام

کے رب کارزق بہتر ہے۔ وَھُو خَنْدُ اللّٰوزِقِیْنَ کوئی فَنْ اور نہیں کہ وہ اس کے رزق کی مثل رزق وے۔ اور اسکی مثل نے بہتر ہے

زیر ویا۔ بعض نے کہا: جوالله تعالیٰ آپ کواجر میں سے اداکر سے گا اور اس کی بارگاہ میں وعا، دنیا کے سامان سے بہتر ہے

زیر ویا۔ بعض نے کہا: جوالله تعالیٰ آپ کواجر میں سے اداکر سے گا اور اس کی بارگاہ میں وعا، دنیا کے سامان سے بہتر ہے

انہوں نے آپ کو اموال پیش کے تاکہ قریش کے ایک شخص کی طرح ہوجا کیں تو آپ نے اسے قبول نہ کیا؛ یہ حسن نے معنی بیان کیا ہے۔ المخرج اور المخراج کا ایک معنی ہے مگر کلام کا اختلاف احسن ہے یہ الاخفش کا قول ہے اور ابوحاتم نے کہا: میں نے ابوعرو بن العلاء سے المخراج اور المخراج کا فرق پوچھا تو انہوں نے کہا: خراج وہ ہے جوتم پر لازم ہواور خرج وہ ہے جوتو اپنی طرف سے خوود سے۔ ان سے میکھی مروی ہے کہ المخراج وہ ہوتا ہے جوغلاموں سے وصول کیا جاتا ہے۔ پہلا قول تعلمی نے اور دومراقول ماوروی نے ذکر کیا ہے۔

#### وَ إِنَّكَ لَتَدُعُوهُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۞ وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ۞

''اور بیٹک آپ توانہیں بلاتے ہیں سیدھی راہ کی طرف۔ بلاشبہ وہ لوگ جوایمان نہیں لاتے آخرت پروہ راہ راست سے مخرف ہونے والے ہیں'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ إِنَّكَ لَتَدُعُوهُمُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿ لِيْنَ آبِ انہيں دين قيم كى طرف بلاتے ہيں۔ الصراط كالغوى معنی راستہ ہے۔ دين كوراستاس كيے كہاجاتا ہے كونكہ يہ جنت تك پنجاتا ہے پس يہاس كاراستہ ہے۔ وَ إِنَّ الْمَنْ لَا يُعْوُ وَمُونَ بِالْا خِرَةِ لِعَنْ وہ دوبارہ الله عن برايمان نہيں ركھتے۔ عَنِ الْضِرَاطِ لَذَكِبُونَ ﴿ بعض نے كہا: يہ پہلے كَ مثل الّٰ بِيْنَ كَ مُونَ وَ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ مَنْ كَلَمَ اللّٰهِ وَ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ وَ اللّٰهِ عَنْ كَ دوز خَ كَى طرف جانے والے ہيں۔ نكب عن الطابيق ينكب نكوباً (1) كامعنى ہراستہ سے منحرف ہونے والے ہيں حق كدوز خ كى طرف جانے والے ہيں۔ نكب عن الطابيق ينكب نكوباً (1) كامعنی ہراستہ ہے ہے جانا دوسرى طرف مائل ہوجانا اس سے ہے: نكبت الديح جب وہ گزرگاہ پرسيدھى نہ چلے۔ شمالديح النكباء سب ہرى ہواوہ ہے جوالئى چلنے والى ہو۔

# وَلَوْنَ حِمْنُهُمْ وَكُشَفْنَامَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ لَكَجُّوا فِي طُغْيَا نِهِمْ يَعْمَهُوْنَ ۞

''اورا گرہم ان پرمہریانی بھی فرمائمیں اور دوربھی کرویں اس مصیبت کوجس میں مبتلا ہیں پھر بھی دہ بڑھتے جا ئیں سے اپنی سرکشی میں اندھے ہے ہوئے''۔

الله تعالی کاارشاد ہے: وَ لَوْمَ حِنْهُمْ وَ كُشَفْنَا هَا بِهِمْ مِنْ ضَوْلِي لِين اگر ہم انہيں دنیا کی طرف لوناديں اور انہيں دوزخ میں داخل نہ کريں اور ہم پھرانہيں آزما ميں۔ لَلَجُوا في طُغْيَا نِهِمْ سدی نے کہا: وہ اپنی معصیوں میں بڑھتے جا میں گے۔ يَعْمَهُونَ في لِينی دہ سرگردال رہیں گے۔ ابن جرت نے کہا: وَ لَوْمَ حِنْهُمْ لِينی دُنیا مِیں اگران پر مبر بانی کریں۔ وَ كَشَفْنَا هَا بِينَ مُنْ فَنْ اور قد ہے تجاوز کرنے میں سرکش بوتے جا میں گرائی اور حد ہے تجاوز کرنے میں سرکش بوتے جا میں گے۔ بوتے جا میں گے۔ اور متذبذ بذب ہوں گے۔

وَ لَقَدُ أَخُذُ نُهُمُ بِالْعَنَ ابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِهِمُ وَمَا يَتَضَمَّعُونَ ۞

"اورہم نے پکڑلیا انہیں عذاب سے پھربھی وہ نہ جھکے اپنے رب کی بارگاہ میں اور نہ وہ اب گز گڑا کر ( توبہ

کرتے)یں'۔

حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَابًا ذَا عَنَ ابِ شَبِيْ إِذَا هُمْ فِيْهِ مُبْلِسُونَ ۞

" بہاں تک کہ جب ہم کھول دیں گے ان پر دروازہ تخت عذاب والا وہ اس وقت بالکل مایوں ہوجا تھیں گئے۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَتِی إِذَا فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ بَالِا ذَا عَذَا بِ شَدِينِ عَرمہ نے کہا: یہ جہنم کے دروازوں میں سے ایک

دروازہ ہے اس پر چارلا کھفر شے مقرر ہیں ان کے چبرے کالے ہیں، ان کے دانت باہر نکلے ہوئے ہیں، ان کے دلوں سے

درمت نکالی گئی ہے جب یہ کا فراس دروازے پر پہنچیں گے تو الله تعالیٰ اسے ان پر کھول دے گا۔ حضرت ابن عباس بنجا تھا۔

فر مایا: یہ ان کا بدر کے دن تکوارے قبل کرنا ہے (1)۔ مجاہد نے کہا: اس سے مراوقحط ہے جو انہیں پہنچا تھا تھی کہ انہوں نے بھوک فر مایا: یہ ان کا بدر کے دن تکوارے بہتے گزرا ہے۔ بعض نے کہا: عذاب شدید سے مراوقح مکہ ہے۔

کی وجہ سے اون کھائی تھی جیسا کہ پہلے گزرا ہے۔ بعض نے کہا: عذاب شدید سے مراوقتھ مکہ ہے۔

کی وجہ سے اون کھائی تھی جیسا کہ پہلے گزرا ہے۔ بعض نے کہا: عذاب شدید سے مراوقتھ مکہ ہے۔

ی اِذَاهُمْ فِیْدِهُمْ لِلْمُونَ⊙ وہ مایوس وتحیر ہو تکے وہ نہ جانتے ہوں گے کہ کیا کریں جیسے ہرخوشحالی اور خیرے محروم مخص ہوتا ہے۔ یہ سورۃ الانعام میں گزر چکا ہے۔

قَهُوَالَّذِي َ اَنْشَأَلُكُمُ السَّمْعَ وَالْا بُصَامَ وَالْاَ فِي لَاَ اللَّهُ مَا لَكُمُ النَّمُ السَّمْعَ وَالْا بُصَامَ وَالْاَ فِي لَا اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ الللَّهُ الللللْمُ الللَّهُ اللللِّهُ اللَّهُ ا

الله تعالی کاار شاد ہے: وَ هُوَا لَذِي مَنَ أَنْشَالَكُمُ السَّمْعَ وَ الْا بُصَامَ الله تعالیٰ نے المی نعتوں کی کثرت اور کمال قدرت

کی انہیں پہپان کرائی۔ قبل**یالا مّا تَشکُرُو**ْ قَ ۞ یعنی وہ بہت تھوڑ اشکر کرتے ہیں۔بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے وہ بالکل شکرنہین کرتے۔

#### وَهُوَالَٰذِي ذَهَا كُمْ فِي الْآئم ضِ وَ اِلَيْهِ تُحْشُرُونَ ۞

''اوروہ وی ہے جس نے بھیلاد یا تنہیں زمین (کےاطراف) میں اور (انجام کار) ای کی جناب میں اکٹھے کیے حاؤ گئے'۔

الله تعالی کاار شاد ہے: وَهُوَالَّذِی ذَمَا كُمُ فِي الْا مُ ضِ يعنی وہی ہے جس نے تمہیں زمین میں پیدا کیا اور جہیں پھیا! یا اور تمہیں تخلیق کیا۔ وَ اِلَیْهِ تُحُدُونَ ﴿ جزاء کے لیے اس کی جناب میں جمع کیے جاؤگے۔

وَهُوَالَنِى يُحُونَ يُعِينِتُ وَلَهُ الْحَيْلَافُ النَّهَامِ أَلَا تَعْقِلُونَ ۞ بَلْ قَالُوا مِثْنَاوَ كُنَّاتُوا بَاوَّعِظَامًاءَ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۞ فَلُ مَثْنَاوَ كُنَّاتُوا بَاوَّعِظَامًاءَ إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۞ قَلُ مَنْ وَيُهَا وَالْمَاعِنُ وَالْمَاعِيْدُ الْاَوْلِيْنَ ۞ قُلُ لَيْ اللَّهُ الْمُعُونَ ۞ سَيَقُولُونَ بِلهِ فَلَا اللهُ الْمُعْرُونَ وَمَنْ فِيهُا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ سَيَقُولُونَ بِلهِ فَلَا اللهُ عَلَى مَنْ بَيْهِ السَّمْعِ وَمَ بَاللهُ وَمَنْ فِيهُا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ سَيَقُولُونَ بِلهِ فَلَا اللهُ عَلَى مَنْ بَيْهِ السَّمْعِ وَمَ بَاللهُ الْمُعْرُونَ وَاللهُ عَلَى مَنْ بَيْهِ السَّمْعِ وَمَ بَاللهُ الْمُعْرُونَ وَاللهُ اللهُ اللهُ

"اور وہ وہ ہے جوزندہ کرتا ہے اور مارتا ہے اور ای کے اختیار میں ہے گردش کیل ونہار، کیا (اتنابھی) تم نہیں سمجھتے۔ بلکہ انہوں نے بہا کیا جب ہم مرجا نمیں کے اور بن جا کیں گے فاک اور ہڈیاں تو کیا ہمیں بھر اٹھایا جائے گا۔ بلاشہ یہ وعدہ کیا گیا ہے ہم سے اور ممارے باپ دادا کے ساتھ بھی آج ہے پہلے (لیکن آج تک پورا نہ ہوا) نہیں ہیں یہ با تیں گرمن گھڑت مارے باپ دادا کے ساتھ بھی آج ہے پہلے (لیکن آج تک پورا نہ ہوا) نہیں ہیں یہ با تیں گرمن گھڑت افسانے پہلے لوگوں کے۔ (اے صبیب!) آپ پوچھے کسی ملکیت ہے یہ زمین اور جو بھھا تمیں ہے (بتاؤ) اگر تم جانے ہو۔ وہ کہیں گے (یہ سب) الله تعالی کی ملکیت ہے۔ آپ فرمائے: تم اس سے کیوں نہیں ڈرتے؟ آپ بوچھے: وہ کون ہے جس کے دست قدرت میں ہر چیز کی ملکیت ہے اور دہ بناہ دیتا ہے (جے چاہے) اور بناؤ نہیں دی جاسکی اس کی مرضی کے خلاف (بتاؤ) اگرتم کچھام رکھتے ہو؟ وہ کہیں گے: یہ الله تعالی کی ہی شان بناؤ نہیں دی جاسکی اس کی مرضی کے خلاف (بتاؤ) اگرتم کچھام رکھتے ہو؟ وہ کہیں گے: یہ الله تعالی کی ہی شان ہے۔ فرمائے: بھر کیسے تم دھوکا میں جٹلا ہوجاتے ہو؟"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَهُوَالَٰذِی یُحْی وَیُوینتُ وَلَهُ اخْتِلافُ الّیٰلِ وَالنّهای دن اور رات کواس نے مختلف بنایا جیسے تیرا قول ہے للت الاجرد الصلة یعنی تجھے اجردیا جائے گا اور صلہ دیا جائے گا؛ بیفراء کا قول ہے۔ بعض نے کہا: دن رات کے تیرا قول ہے۔ بعض نے کہا: دن رات کے

ا ختلاف ہے مرادنوروظلمت میں مختلف ہوتا ہے۔ بعض نے کہا: اس سے مرا داس کا بحرار ہے دن کے بعدرات اور رات کے بعد دن آتا ہے۔ یا نچواں احتال میہ ہے کہ ان میں جوسعادت وشقاوت اور گمراہی و ہدایت گزر پچکی ہیں اس کا اختلاف مراد ہے۔ اَفَلاتَعْقِلُوْنَ۔ کیاتم اس کی قدرت، ربوبیت اور وحدانیت کی حقیقت کوہیں بھے۔اس کی مخلوق سے اس کا شریک ہونا جائز نہیں وہ دوبارہ اٹھانے پر قادر ہے پھرانہیں ان کے قول کے ساتھ بدلا اور ان کے متعلق خبر دی کہانہوں نے کہااس کی مثل جو پہلے کفار نے کہا۔انہوں نے کہا: کیا جب ہم مرجا کیں گے اور ہم مٹی ہوجا کیں گے اور ہڑیاں بن جائیں گے تو کیا ہمیں الله يا جائے گاية ومتصور تبيس موسكتا۔ لَقَدُ وُعِدُ نَانَحُنُ وَ إِبَّا وَنَاهُ فَا مِنْ قَبْلُ محمسان الله كى آمدى يہلے بھى ہم سے اور ہمارے آباء سے بدوعدہ کیا گیا تھا۔ ہم اس کی کوئی حقیقت نہیں دیکھتے اِن اُلْ فَالَ آ ، ان جمعنی ما ہے۔ اِلَّا اَسَاطِ اُو اُلْا وَالْمِيْنَ ﴿ یان کی من گھڑت باتیں ہیں۔ یہ پہلے گزر چکا ہے الله تعالی نے فر مایا:قل،اے پیارے صبیب!ان کے جواب میں فر مایے لِّيَنِ الْاَيْمُ صُّ وَ مَنْ فِيْهَا مَن كَي ملكيت ہے بيز مين اور چو تجھ اسميں سے۔ اسميں الله تعالیٰ ابنی ربوبيت، وحدانيت، اور الاز وال بادشا ہی اور اپنی کامل قدرت کی خبر دے رہے ہیں۔ سَیقُولُوْنَ بِلْهِ و هضرور کہیں گے الله۔ قُلُ اَ فَلَا تَكُ كُنُّ وُنَ تُو آپ فر مائے: کیاتم نفیحت حاصل نہیں کرتے اور نہیں جانے کہ جوابتدءًاس کی تخلیق پر قادر ہے وہ ان کے مرنے کے بعد ان كوزنده كرنے ير قادر ہے۔ قُلُ مَنْ مَنْ مَنْ السَّلَوٰتِ السَّبُعِ وَ مَنْ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ۞ سَيَقُولُوْنَ لِلْهِ \* قُلُ أَفَلَا تَتَقُونَ ۞ یعنی کیاتم نہیں ورتے ہو کہتم میرے لیے وہ بناتے ہوجوتم اپنے لیے ناپند کرتے ہوتم کہتے ہو کہ ملائکہ میری بیٹیاں ہیں اورتم اپنے لیے بیٹیاں ناپبند کرتے ہو۔ قُلْ مَنْ بِیکوا مَلَکُونُ کُلِّ شَیْءَ اسے مرادآ سان اورجو پھھان کے او پر ہے اور جو پچھان کے درمیان ہے اور وہ چیزیں مراد ہیں جنہیں الله کے سواکوئی نہیں جانتا۔مجاہدنے کہا: مَلَكُوْتُ كُلِّ نتُی و ہر چیز کے خزائن۔ضحاک نے کہا: ہر چیز کی ملک۔ملکوت مبالغہ کی صفات سے ہے جیسے جبروت اور رہبوت۔ بیسور ہ انعام میں گزر چکا ہے۔ وَ هُوَيُجِيْرُولَا يُجَامُ عَكَيْهِ بعض نے كہا: اس كامطلب ہے جے چاہتا ہے امن ديتا ہے وَلا يُجَامُ عَكَيْهِ اور جسے وہ ڈراتا ہے اس نہیں دیا جاتا۔ بعض نے کہا: بید نیا میں ہے بعنی الله تعالیٰ جس کے ہلاک کرنے اور خوف کا اراده فرما تا ہے کوئی رو کنے والا اسے روک نہیں سکتا اور جس کی مدد کا اور امن دینے کا ارادہ فرما تا ہے اس کی مدد کوئی روک نہیں سکتا اور اس کے امن کوکوئی روک نہیں سکتا بعض نے کہا: بیآ خرت میں ہوگا یعنی جوثواب کا مستحق ہےا ہے تو اب دینے سے ا ہے کوئی رو کنے واانبیں اور جوعذاب کا مستحق ہے اسے عذاب دینے ہے کوئی رو کنے والانبیں۔ فَا فَیْ تُسْعَمُ وَنَ۞ یعنی تم اس کی طاعت اور توحیدے کیے بھیرے سے محتے ہواور کیے دھوکا دیے سے مجے ہویا کیے بینصور دیا تھیا ہے کہتم ایسی چیزوں کوشریک تخسراؤ جونه نفع دیتی ہیں ادر نہ نقصان دیتی ہیں۔السعہ کامعنی خیال کرنا ہے۔ بیتمام ان عربوں پر جحت ہے جوصالع کااقرار كرنے والے ہيں۔ ابوعمر و نے آخرى دونوں حكمہ سيقولون الله؛ پڑھا ہے يہى اہل عراق كى قر أت ہے اور باقى قراء نے مله پُرْ حا ہے اور پہلے کے شاہونے میں کوئی اختلاف نہیں کیونکہ قُل آیئن الاً ٹم ش وَمَنْ فِیْهَا کاجواب نے جب لسن میں لام مقدم ہوئی تو جواب میں لوٹائی کئی۔ اور اسمیں کوئی اختلاف نہیں کہتمام مصاحف میں بغیرالف کے لکھا ہوا ہے اور جنہوں نے

سیقولون الله پڑھا تو سوال بغیرلام کے ہے تو جواب بھی ای طرح آیا اور پہلی صورت میں شاہ ام کے ساتھ پڑھا ہے اور سوال میں بھی لام ہے۔ کیونکہ قُلُ مَن مَّ بُ السَّمْ وَ السَّمْ عَوْسَ الْعَوْلِيْ الْعَوْلِيْ الْعَوْلِيْ مِي كامطلب ہے قبل لهن السبوت السبع الح بیں جواب کے ساتھ ویا جب سوال میں لام مقدر کیا گیا اور تیسر ہے کی علت دوسر سے کی علت کی طرح ہے؛ شاعر نے کہا: افا قبیل من دب المزالف والقُرَی وربُ الجیاد الجُرُد قلت لغالد

اصل میں لمین المیزالف ہے۔ میزالف ان شہروں کو کہتے ہیں جوصحراء اور آبادی کے درمیان :وتے ہیں۔ بیآیات کفار سے جھکڑنے اور ان کے خلاف جمت قائم کرنے پر دلیل ہیں۔ بیمسئلہ سورۃ البقرہ میں گزر چکاہے۔ ان آیات نے آگا تن بخشی کہ جوخلق اختر اع، ایجاد اور ابداع پر ابتداء قاور ہے وہ الوہیت اور عبادت کامستحق ہے۔

بَلُ اتَينهُمْ بِالْحَقِّ وَ إِنَّهُمُ لَكُنِ بُونَ وَ مَا اتَّخَذَا اللهُ مِنْ وَلَهِ وَ مَا كَانَ مَعَهُ مِن إله إذَا لَذَهَبَ كُلُ الهِ بِمَا خَلَقَ وَ لَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مُ سُبُحٰنَ اللهِ عَبَّا يَصِفُونَ فَي عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَا وَقِ فَتَعَلَى عَبَّا أَيْشُرٍ كُونَ ﴿

وَ عَلَيْهِ الْعَيْبِ وَالشَّهَا وَقِ فَتَعَلَى عَبَّا أَيْشُرٍ كُونَ ﴿

'' حقیقت یہ ہے کہ ہم نے پہنچاد یا انہیں حق اور وہ یقینا جھوٹے ہیں نہیں بنایا الله تعالیٰ نے کسی کو (اپنا) ہیٹا اور نہ ہی اس کے ساتھ کوئی اور خدا ہے ور نہ لے جاتا ہر خدا ہراس چیز کو جواس نے پیدا کی ہوتی اور غلبہ حاصل کرنے کی کوشش کرتے وہ خدا ایک دوسرے پر، پاک ہے الله تعالیٰ ان تمام (نازیبا) باتوں ہے جو وہ بیان کرتے ہیں، وہ جانے والا ہے ہر پوشید واور ظاہر کو پس وہ بلند ہے اس شرک سے جو وہ کرتے ہیں'۔

الله تعالی کارشاد ہے: بنل آئینہ م بالغق یعنی ہم نے انہیں جا تول پہنچادیاندکدوہ جوکفار کہتے ہیں یعنی شریک کا ثبات اور دوبارہ اٹھنے کی نفی۔ وَ اِلقَهُمُ لَکُنوبُونَ ﴿ وہ جموئے ہیں کہ کہتے ہیں: طائکہ الله کی بیٹیاں ہیں الله تعالی نے فرایا: حَا اتّحَقَدَ اللهُ مِن وَ لَقَهُمُ لَکُنوبُونَ ﴿ وہ جموئے ہیں کہ کہتے ہیں: طائکہ الله کی بیٹیاں ہیں الله تعالی نے فرایا: حَا اتّحَقَدُ اللهُ مِن وَ لَلهِ مِن اللهِ مِن اللهِ مِن اللهِ ولدا لينی الله ولدا لينی الله عمل نفی کو بین نہیں بنایا جیسا کہ تم نے کہا ہے اور جواس نے پيدا کیا ہے اس میں اس کے ساتھ کوئی خدانہیں ہے کام میں حذف ہے۔مطلب بیہ ہے کہ اگر اس کے ساتھ اور خدا ہوتے تو ہر خدا ابنی مخلوق کے ساتھ یکھ وہ ہوتا۔ وَ لَعَدَ بَعْفُ هُمُ عَلَی مِن فَی ہِ مِن اللهِ مَن اللهِ مِن اللهِ مَن اللهِ مِن اللهِ مَن اللهُ مَن اللهُ مِن اللهِ مَن اللهِ مَن اللهُ مَن اللهُ مَن اللهُ وَ مَن مِن اللهِ مَن اللهُ مَا اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مَن اللهُ مِن اللهُ مِن اللهُ مَن اللهُ مَ

عُلْ مَ إِمَّا تُرِينِي مَا يُوْعَدُونَ ﴿ مَ إِن اللَّهُ عَلَى فِي النَّفُومِ الظَّلِيانِ ﴿ قُلُ مَ مَ إِن اللَّا لَهُ عَلَى فِي النَّفُومِ الظَّلِيانِ ﴿ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي النَّفُومِ الظَّلِيانِ ﴾

'' آپ بیدعا مائلئے: اے میرے پروردگار! اگر تو ضرور مجھے دکھانا چاہتا ہے وہ (عذاب) جس کاان سے وعدہ کیا گیا ہے تو میرے رب (ازراہ عنایت) مجھے ان ظالموں کے ساتھ نہ کرنا''۔

الله تعالی نے آپ سن نیز کے ماسکھائی یعنی تم کہو: اے میرے پروردگار! اگرتوضرور بجھےوہ عذاب دکھانا چاہتا ہے جس کا ان سے وعدہ کیا گیا ہے۔ فکلا تَجْعَلُنِی فِی الْقَوْ مِر الظّٰلِمِینَ ﴿ توان پرعذاب نازل ہونے کے وقت مجھےان ظالم قوم سے نکرنا بلکہ مجھےان سے نکال لینا۔ بعض نے کہا: ندامعرض ہے اور اصابی مازائدہ ہے۔ بعض نے کہا: اماکی اصل ان ما ہے۔ ان شرط ہے اور ماہی شرط ہے دونوں شرطوں کوتا کید کے لیے جمع فرمایا۔ اور جواب۔ فکلا تَجْعَلْنِی فِی الْقُلُو مِر الظّٰلِمِینُن ہے۔ ان شرط ہے اور ماہی شرط ہے دونوں شرطوں کوتا کید کے لیے جمع فرمایا۔ اور جواب۔ فکلا تَجْعَلْنِی فِی الْقُلُو مِر الظّٰلِمِینُن ہے۔ یعنی جب تو آئیس عذاب دینے کا ارادہ فرمائے تو مجھے ان سے نکال لینا نبی کریم سن شُور ہے ہے کہ الله تعالی ظالم قوم سے آپ کوئیس کرے گا جب ان پر عذا ب نازل ہوگا لیکن الله تعالی نے آپ کوئی دعا اور سوال کا تھم دیا تا کہ آپ کا اجر برحے اور آپ ہروقت اپنے پروردگار کا درکرتے رہیں۔

### وَ إِنَّا عَلَى آنُ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمُ لَقُدِي رُونَ ۞

''اورہم اس بات پر کہ دکھادیں تخصے وہ عذاب جس کاہم نے ان سے وعدہ کیا ہے قادر ہیں''۔ الله نے تنبیہ فرمائی ہے کہ معلوم کے خلاف بھی قدرت میں ہے۔الله تعالیٰ نے آپ کوان میں بھوک اور تلوار کے ساتھ عذاب دکھایا اوراللہ تعالیٰ نے آپ کواور جو آپ پرایمان لائے انہیں اس سے بچالیا۔

ٳۮ۫ڣۼٳڷۜؾؽۿؚؽٲڂڛڽؙٳڛۜؾؚڴؙڐؙڹڂڽؙٲڠػؠؙؠؚٵؽڝؚڡؙ۠ۅٛڹ؈

"ووركرواس چيزے جوبہت بہترے برائى كو، ہم خوب جانتے ہيں جوبا تيس وہ بيان كرتے ہيں" -

الله تعالیٰ نے اِدُفَعُ بِالَیْنُ هِی اَحْسَنُ السَّیِّنَةُ درگزراور مکارم اخلاق کا تھم دیا مکارم اخلاق میں سے جوان کے درمیان ہیں وہ اس امت میں ہمیشہ محکم اور باتی ہیں اور جو کفار سے سلح اور ترک تعرض اور ان کے امور سے درگزر کا تھم ہو قال ہے تال کے تعم کے ساتھ منسوخ ہے۔ فَحْنُ اَعْلَمُ بِهَا يَصِفُونَ ﴿ یعنی جووہ شرک اور تکذیب بیان کرتے ہیں ہم اسے جانے تیل ہے تال کے تعم کے ساتھ منسوخ ہے۔ فَحْنُ اَعْلَمُ بِهَا يَصِفُونَ ﴿ یعنی جووہ شرک اور تکذیب بیان کرتے ہیں ہم اسے جانے ہیں بیتقاضا ہے کہ بیآ یت موادعة (صلح) ہے۔ والله اعلم۔

وَ فُلُ سَّ بِ اَعُودُ وَ فَكُ مِنْ هَمَا فِي الشَّيْطِيْنِ ﴿ وَ اَعُودُ وِكَ مَ بِ اَنْ يَعْضُمُ وَنِ ﴿ وَ اَعُودُ وِكَ مَ بِ اَنْ يَعْضُمُ وَنِ ﴿ وَ اَعُودُ وَلِكَ مَ بِ اَنْ مِنْ اَعْلَالِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل

الله تعالى كاارشاد ب: وَقُلْ مَن إِ أَعُودُ بِكَ مِنْ هَمَزْتِ الشَّيْطِينِ ١٠ اس مِن ومسكل إلى:

مسئله نصبر 1 \_ الله تعالی کا ارشاد ہے: مِنْ هَمَا تَوَ الشَّيْطِيْن ﴿ وَالهَانَ جَمْع ہے هاده کی الهاد کا انفوی معنی ہے دفع کرنا ، دور کرنا ۔ کہا جا تا ہے: هاده ولهزه اس نے اسے دور کیا ۔ لیث نے کہا الهاد کامعنی ہے پیچھے سے کلام کرنا اور اللاؤکا معنی ہے سامنے باتیں کرنا ۔ شیطان وسوسہ ڈ البّا ہے، ابن آ دم کے سینے میں آ ہتہ آ ہتہ وسوسہ اندازی کرتا ہے۔ الله تعالی نے معنی ہے سامنے باتیں کرنا ہے۔ الله تعالی نے

ار شادفر مایا: اُعُودُ وَ بِكَ مِنْ هَمَوْ تِ الشَّیطِوْنِ یعنی ( کہیے ) میں شیطان کی وسوسہ اندازی سے بناہ مانگا: وں جوالله تعالیٰ کے و کر سے دورکر دیتے ہیں۔ حدیث شریف میں ہے آپ شیطان کے وسوسہ اور وخل اندازی سے بناہ مانگتے تھے (1) ابوالہیثم نے کہا: جب آہتہ کلام کرے اور اسے بوشیدہ کرے تو اسے المهسس کہتے ہیں شیرکوہموں کہتے ہیں کیونکہ وہ اتنا آہتہ چلتا ہے کہان جب آہتہ کلام کرنے وہ اتنا آہتہ چلتا ہے۔ کہاں کے چلنے کی آواز سنائی نہیں دیتے۔ میسورۂ طریم گرز چکا ہے۔

مسئله نمبر2-الله تعالى نے اپنے نبي مرم سائ تاليكم اور موسين كوشيطان كى تحريك اور وسوسه سے بناہ ما سكنے كالحكم ديا ہے۔ میغصہ کا ابھار ہے جس پرانسان ضبط نہیں کرسکتا گویا ہے وہ ہے جومومنین کو کفار کے ساتھ بہنچتی ہے تا کہ مقابلہ شروع ہوجا ئے ای وجہ سے میاس آیت کے ساتھ متصل ہے، غصہ کی زیادتی اور شدت شیطان کی طرف سے ہوتی ہے آیت میں اس سے پناہ ما تکی گئی ہے۔ سورہَ اعراف کے آخر میں اس کا بیان تفصیلا گزر چکا ہے۔ اور کتا ب کے آغاز میں بھی گذر چکا ہے۔ علی بن حرب بن محمه طائی سے مروی ہے فر ما یا ہمیں سفیان نے بتا یا انہوں نے ایوب سے انہوں نے محمہ بن حبان سے روایت کیا کہ حضرت خالدرات کو جاگتے رہتے ہتھے انہوں نے اپنی بےخوالی کی شکایت نبی کریم مان تلایی ہے کی تو آپ نے انہیں ان كلمات سے پناه مانتخے كائكم ديا أعوذ بكلمات الله التامة من غضب الله وعقابه و من ثتر عباد لاو من همزات الشياطين وان یعضرون(2)۔ابوداؤد کی کتاب میں ہے حضرت عمر بٹائٹھ نے کہا: ہمزہ سے مرادالمویۃ ہے ابن ماجہ نے کہا: المویۃ سے مراد جنون ہے اور جنون سے پناہ مانگنا موکد ہے، حضرت الی کی قرات میں رب عائذا بك من همزات الشياطين وعائذا بك ان يعضرون ہے يعنى ميں پناہ مانگما ہوں كەشىطان مير سے امور ميں مير سے ساتھ ہو، كيونكه شيطان جب انسان كے پاس حاضر ہوتے ہیں تو وہ طعنہ زنی کے لیے تجاوز کرتے تھے اور جب وہ حاضر نہیں ہوتے تو طعنہ زنی نہیں ہوتی صحیح مسلم میں حضرت جابر سے مردی ہے فر ما ما میں نے رسول الله مائٹ آئیزم کو بیفر ماتے سناہے کہ'' شیطان تم میں سے ہر مخص کے پاس ہر کا م میں موجود ہوتا ہے حتی کہ کھانے کے دفت بھی حاضر ہوتا ہے جب کسی کے ہاتھ سے لقمہ گرے تو وہ اس ہے مٹی وغیرہ حجاڑے مچمراہے کھا لے اور اسے شیطان کے لیے نہ جچوڑ ہے۔ اور جب کھانے سے فارغ ہوتو اپنی انگلیاں جاٹ لے کیونکہ اسے معلوم بیں کر کس کھانے میں برکت ہے '(3)۔

حَتْى إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمُ الْمُوْتُ قَالَ مَنِ الْمُجِعُوْنِ ﴿ لَعَيْلَ آعُمَلُ صَالِعًا فِيمَا

تَرَكُتُ كُلُّ الْمَاكِمَةُ هُوَقَا بِلُهَا وَمِنْ وَمَ آبِهِمْ بَرُ ذَخْ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُوْنَ ۞

" يهال تك كه جب آئ كل ان مي سے كي كوموت تو وہ (بعد حسرت) كج كا: ميرے مالك! مجھ (دنيا ميں) والى بجج وے مثايد ميں اجھ كام كروں اس دنيا ميں ووبارہ جاكر جے ميں ايك بار چيوڑ آيا ہوں ، ايسا ميں موسكتا يه ايك (لغو) بات ہے جودہ كه رہا ہے اور ان كے آئے ايك آڑے اس دن تك جب وہ دوبارہ بنيں ہوسكتا يه ايك (لغو) بات ہے جودہ كه رہا ہے اور ان كے آگے ايك آڑے اس دن تك جب وہ دوبارہ بار

زندہ کیے جائمیں گئے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: حَتّی اِذَا جَآءَ اَحَدَهُمُ الْهَوْتُ قَالَ مَن إِنْ جِعُوْنِ ﴿ كُلام كُو پُرمشركين كَي طرف لوثا يا لِيعنى انهوں نے كہاءً إِذَا مِثْنَاوَ كُنَّاتُرَابًاوَّ عِظَامًاءً إِنَّالْمَبْعُوثُونَ ۞ لَقَدُوُ عِدْنَانَحُنُ وَإِبَّا وُنَاهُٰذَامِنُ قَبُلُ إِنْ هُذَا إِلَّا اَسَاطِیْدُ الْاَ وَّلِیْنَ ۞ پھران پر جحت قائم کی اور انہیں ہر چیز پر اپنی قدرت یا ددلائی پھرفر مایا:وہ اس پر مصر ہیں حتی کہ جب اَسَاطِیْدُ الْاَ وَّلِیْنَ ۞ پھران پر جحت قائم کی اور انہیں ہر چیز پر اپنی قدرت یا ددلائی پھرفر مایا:وہ اس پر مصر ہیں حتی ان میں ہے سی کوموت آئے گی تواہے اپنی گمراہی کا بھین ہوگا اور وہ ان ملائکہ کودیکھے گاجواس کی روح قبض کریں گے جبیا کہ الله تعالى في ما يا: وَلَوْتُوْكُ إِذْ يَتُوكَى الَّذِينُ كُفَرُوا الْهَلَوْكَةُ (الانفال: 50) قَالَ مَ بِالْمَ عِعُوْنِ لو مِنْ كَامْمَنا كركُا تاكہ اعمال صالحہ كرے جے وہ چھوڑ آیا ہے۔ بھی قول دل میں ہوتا ہے الله تعالیٰ نے فرمایا۔ وَ يَقُولُونَ فِيَّ اَنْفُيهِمْ لَوُلَا يُعَذِّ بِنَا لِللهُ بِمَانَقُولُ (المجادلة: 8) اورائى جِعُونِ كاقول، وه اين رب يخاطب باس في ارجعنى بم العظيم كيك جمع کا صیغہ استعال کیا۔ بعض نے فر ما یا: انہوں نے ابتدا میں الله تعالیٰ ہے استغاثہ کیاان کے کہنے والے نے کہا: رب-پھر فرشتوں ہے خاطب ہوااور کہاا رجعون ال الدینا مجھے دنیا کی طرف لوٹا دو ؛یہا بن جریج کا قول ہے۔ بعض نے کہا: اٹر چعون تحرار کی جہت ہے ہے بینی ارجعنی ارجعنی ارجعنی ارجعنی-مزنی نے اَلْقِیمَا فِی جَهَنَّمَ (ق:24) کی تفسیر میں کہا: اس کا معنی ہے التی التی مضاک نے کہا: اس سے مراد مشرک ہیں۔ میں کہتا ہوں: رجوع کا سوال کافر کے ساتھ مختص ہیں مومن بھی رجوع کاسوال کرے گا جیسا کہ سورۂ منافقین کے آخر میں آئے گا، بیآیت دلیل ہے کہ کوئی مخص اس وقت تک نہیں مرتاحتی کہ وہ اضطراری طور پرجان لیتا ہے کہ کیاوہ اولیاءاللہ ہے جا اللہ کے دشمنوں سے ہے اگر بینہ ہوتا تومومن لو منے کا سوال نہ کرتا پس وہ جان لیتے ہیں موت کے نزول اوراس کا ذا لَقَد چکھنے ہے پہلے لَعَیْلَ اَعْمَالُ صَالِعًا۔حضرت ابن عباس بن پیزین ایس وہ جان لیتے ہیں موت کے نزول اوراس کا ذا لَقد چکھنے ہے پہلے لَعَیْلَ اَعْمَالُ صَالِعًا۔حضرت ابن عباس بن پی اس سے مراد لا آلا الله کا گوائی دینا ہے۔ فینماتکو کت جومیں نے طاعات میں سے ضائع کیااور جھوڑ دیا۔ بعض نے فر ما یا: فِیْسَاتَ کُٹُ جو مال میں نے جھوڑ ایا تا کہ میں صدقہ کروں۔لعل ترودکو تھمن ہے بیوہ ہے جولو منے کا سوال کرے گاجب کہا ہے عذاب کا یقین ہو چکا ہوگا وہ قطعی طور پرممل صالح کا قول کرے گا اے کوئی تر درنہ ہوگا تواس کا جواب ہے کہ تر دد یا تو دنیا کی لوٹنے کی طرف راجع ہے یا تو نیق کی طرف راجع ہے یعنی میں مل صالح کروں گا اگر تو مجھے تو فیق عطافر مائے گا کونکہ قدرت وتو فیق کا وجود تطعی نہیں ہے اگر وہ دنیا کی طرف لوٹا یا بھی عمیا۔ کلا پیلمہ رد ہے بعنی ایسا ہرگز نہیں ہوگا جیسا کہ اس نے گمان کیا ہے کہ دنیا کی طرف لوٹنے کی استدعا قبول کی جائے گی بلکہ پیکلام ہوامیں بھرجائے گا۔ بعض نے کہا: اگر قبول کرلیا جائے جودہ طلب کررہا ہے تو وہ اپنے کہنے کو پورانہیں کرے گا جیے الله تعالی نے فرمایا: وَ لَوْمُ دُوْا لَعَادُوْا لِمَانُهُوْا عَنْهُ (الانعام:28) بعض علاء نے فرمایا۔ گلا اِنْهَا گلِبَهُ هُوَ قَا بِلْهَاالله تعالیٰ کی طرف راجع ہے یعنی اس کی خبر میں خلاف نہیں اس نے خبر دی ہے کہ ہرگز کسی نفس کومہلت نہیں دے گا جب اس پر اس کی موت کا وقت آ جائے گا اور اس نے خبر وی کہ بیکا فر ایمان نہیں لائے گا بعض نے کہا۔ اِنْھَا گلِمَةٌ هُوَ قَا بِلُهَاموت کے وقت وہ یہ کیے گالیکن اے نفع نہیں دے گا۔ قریق وَّمَ آپِهِمْ بَدْ ذَكْمْ يَعِي ان كِ آمِرَ آرْ ہے۔ بعض نے كہا: ان كے بيچے آرْ ہے بينى موت اور بعث كردميان آرْ ہے بيد وَّمَ آپِهِمْ بَدْ ذَكْمْ يَعِيْ ان كِ آمِرَ آرْ ہے۔ بعض نے كہا: ان كے بيچے آرْ ہے بينى موت اور بعث كردميان آرْ ہے بيد

ضحاک ، مجاہداور ابن زید کا قول ہے۔ مجاہد سے مروی ہے دنیا وا ترت کے درمیان آڑے (1)۔ حضرت ابن عباس بن منتبا نے کہا: حجاب ہے۔ سدی نے کہا: دیا کا بقیہ ہے۔ بعض نے کہا: قیامت تک مہلت دینا ہے؛ یہا، عیسی نے دکایت کیا ہے۔ کبلی نے کہا: دوصوروں کے درمیان کی مدت ہے۔ ان کے درمیان چالیس سال کا عرصہ ہے۔ بیتمام اقوال قریب قریب ہیں۔ دوچیزوں کے درمیان آڑکو برزخ کہتے ہیں۔ جو ہری نے کہاالبعد خبین الشیئین دوچیزوں کے درمیان آڑکو برزخ کہتے ہیں۔ جو ہری نے کہاالبعد خبین الشیئین دوچیزوں کے ورمیان آڑکو برزخ کہتے ہیں۔ ونیااور آخرت کے درمیان موت کے وقت سے لے کردوبارہ اٹھنے تک کا وقفہ برزخ ہے۔ جو فوت ہوگیا وہ برزخ میں داخل ہوگیا۔ ایک شخص نے امام شعبی کی موجودگی میں کہا: الله تعالی نے فلاں پر دم فرما یا وہ اہل آخرت سے ہوگیا۔ میں ہوا بلکہ وہ اہل برزخ سے ہوا ہے۔ دنیا اور آخرت میں سے نہیں ہے یوم کو بیعثون کی طرف مضاف کیا گیا ہے کو تکہ پیظرف زماں ہا ضافت سے مرادم صدر ہے۔

# فَإِذَا نُوْحَ فِالصُّورِ فَلَا آنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْ مَهِزِوَّ لَا يَتَسَاءَ لُوْنَ نَ

'' تو جب صور پھونکا جائے گا تو کو کی رشتہ داریاں نہ رہیں گی ان کے درمیان اس روز اور نہ وہ ایک دوسرے کے متعلق یو جھ سکیں گے''۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قَافَا نُوجَ فِی الصَّوْ میا النو ہے ہے مرا ذائعہ ان ہے۔ فلا آئساب بَدِینَ ہُمْ مِیوُ وَ لاَ یَسَاءَ اُونَ وَ مَر الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: قافَا نُوجَ فِی الصَّوْ میا النو ہو تھے ہیں لیعی تو کس معرب ان میں ہوا ہے ہوں ایک دوسرے ہے تعالیٰ دوسرے ہے تعالیٰ دوسرے ہے تعالیٰ دوسرے ہے تعالیٰ دوسرے ہو قبیلہ ہے۔ جو آسانوں میں ہیں اور جوز مین میں ہوا ہے۔ مرش ہوگا جب جو آسانوں میں ہیں اور جوز مین میں ہوا ہے۔ مرش ہوگا جب برق سانوں میں ہیں اور جوز مین میں ہیں طلب کریں گے۔ حضرت ابن عباس بیرہ ہے مروی ہے: بین ہو اول میں ہوگا جب جو آسانوں میں ہیں اور جوز مین میں ہیں ہوئی نہیں ہوگا جب برق سانوں میں ہیں اور جوز مین میں ہوگا جب برق سانوں میں ہیں اور جوز مین میں ہیں ہوئی نہیں ہوئی نہیں ہو ہوئی اور ندوہ ایک دوسرے کی دوسرے کے دوسرے کی دوس

فَهَنْ ثَقُلَتُ مَوَا زِيْنُهُ فَأُولِيِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ وَ مَنْ خَفَّتُ مَوَا زِيْنُهُ فَأُولِيكَ الذِينَ خَيِرُ وَا أَنْفُسَهُمُ فِي جَهَنَّمَ لَحَلِمُ وَنَ ۞

''البتہ بن کے پلڑے بھاری ہوں گے تو وہی لوگ کا میاب و کا مران ہوں گے۔اور جن کے پلڑے ملکے ہوں ''البتہ بن کے پلڑے بھاری ہوں نے نقصان پہنچا یا اپنے آپ کووہ جنم میں ہمیشہ (طبتے) رہیں گئے'۔ اس پر کلام گذر چکی ہے۔

تَلْفَحُ وُجُوْهُمُ النَّامُ وَهُمْ فِيهَا كُلِحُونَ ﴿ اَلَمْ تَكُنُ الْيِي تُتُلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّرُونَ ﴿

" بری طرح جسل دے گی ان کے چہروں کو آگ اور وہ اس میں وانت نکالے ہوں گے۔ (اب منہ کیوں بسورتے ہو؟) کیا ہماری آئیس نہیں پڑھی جاتی تھیں تمہارے سامنے اور تم انہیں جھٹلا یا کرتے تھے"۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: تلفی ہو کہ وہ فرا کہ القائر۔ کہا جاتا ہے: تنفخ دونوں کا ایک معنی ہے ای سے ہو کہ لین قستہ کہ نفسے ہے قبی قرن عَذَابِ مَرِی النہ الذو والسوم بعده الناد کی آستہ ہے کی کو کو ارباد کو کہ فیم فیلے کو کہ ان النہ بار بی بی بی وانت میں وانت الله فیلی کے ایک بی بی ہور نے والے اللی الفت نے کہا: یوست میں وانت کہ فیم فیلے کی کو الکار جس کے ہون سکر گئے ہوں اور دانت با ہرنگل آئے ہوں۔ اعتی نے کہا:

وله الناف کھ اللہ کا کہ جس کے ہون سکر گئے ہوں اور دانت با ہرنگل آئے ہوں۔ اعتی نے کہا:

"(معذرت کرتے ہوئے) کہیں گے: اے ہمارے رب! غالب آگئ تھی ہم پر ہماری بد بخق اور ہم گم کردہ راہ لوگ تصاب ہمارے مالک! ہمیں نکال اس سے پھراگر ہم نافر مانی کی طرف رجوع کریں تو یقینا پھر ہم ظالم ہوں گے۔جواب ملے گا: پھٹکارے ہوئے پڑے رہواس میں اور مت بولومیرے ساتھ''۔

<sup>1 -</sup> جامع ترندي، صغة طعام اهل الناد ، جلد 2 منح . 82 ـ ترندي، حديث 3100 ، ضياء القرآن بهلي كيشنز

اِنَّهُ كَانَ فَرِيْقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ مَ بَنَا اَمَنَا فَاغْفِرُ لَنَاوَالُهُ حَنْنَاوَ اَنْتَ خَنْدُ اللَّهِ عِنْنَ فَي اللَّهِ عِنْنَ اللَّهِ عِنْنَ فَى اللَّهِ عِنْنَ فَى اللَّهِ عِنْنَ فَى اللَّهِ عِنْنَ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّ

''(تہمیں یاد ہے) ایک گروہ میرے بندوں سے ایسا تھا جوعرض کیا کرتا تھا: اے ہمارے رب! ہم ایمان لے آئے ہیں سوتو بخش دے ہمیں اور رحم فرما ہم پر اور توسب سے بہتر رحم فرمانے والا ہے۔ تم نے ان کا مذاق اڑا تا شروع کر دیا حتی کہ اس مشغلہ نے غافل کر دیا تہمیں میری یاد سے اور تم ان پر قبقہ لگا یا کرتے تھے۔ میں نے برلہ دید یا نہیں آج ان کے صبر کا ( ذراد یکھو ) وہی ہیں مراد کو پانے والے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنکهٔ کان فریق مِن عِبَادِی یَقُولُون مَن بِنَا اَمْنَا فَاغُولُون مَن بِنَا اَمْنَا فَاغُولُونَ مَن بِنَا اَمْنَا فَاغُولُونَ مَن بِنَا اَمْنَا فَا اَلَٰهُ تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِنکه کان فریق مِن عِبَادِ و فلال اور فلال کمزور مسلمان ہیں۔ ابوجہل اور اس کے ساتھی ، مسلمانوں سے مذاق کر تے تھے۔ فَانَّخُونُ تعویٰ مُن مُن مُن مِن مُن مِن صَمد کے ساتھ پڑھا ہے اور باقی قراء نے کر تے تھے۔ فَانَّخُونُ تعویٰ مُن مُن مُن ابوعمرو نے ان کے درمیان فرق کیا ہے انہوں نے سین کے کسرہ کے ساتھ استہزء کی کسرہ کے ساتھ استہزء کی جہت سے بنایا ہے اور سین کے صدے ساتھ کر ق کی جہت سے بنایا ہے ، میل ، سیبویہ، کسائی اور فراء نے اس تفریق کوئیں جاتا جہت سے بنایا ہے اور سین کے ضمہ کے ساتھ کر ق کی جہت سے بنایا ہے ، میل ، سیبویہ، کسائی اور فراء نے اس تفریق کوئیں جاتا

سائی نے کہا یہ ہم معنی ہیں جیے کہا جاتا ہے عُصِی وعِصِی و لُحِیّ و لِحِیْ نِحْلِی نے کسائی اور فراء سے دکایت کیا ہے کہ وہ فرق جوابوہم و نے دکایت کیا ہے کہ ہوہ فرق جوابوہم و نے دکایت کیا ہے کہ معنی ہیں ہے اور زبان سے خداق کرنے کے معنی ہیں ہے اور ضرم کے ساتھ تخیر اور بانعمل استعباد کے معنی ہیں ہے۔ مبرو نے کہا: عربوں سے معانی کے درمیان تفریق ہی جاتی ہوتا ہے۔ حقی آئستو کئم اس جی نقط ہیں ضمی تقیل ہوتا ہے۔ حقی آئستو کئم و دونوں کیلئے ہے کیونکہ اس جیسے لفظ ہیں ضمی تقیل ہوتا ہے۔ حقی آئستو کئم و کئی حقی اس جی نقط میں ضمی تقیل ہوتا ہے۔ حقی آئستو کئم و کئی حقی اس جی نقط میں ضمی تقیل ہوتا ہے۔ حقی آئستو کئم اس جی حقی الله تعالی کے ذکر سے ان کی مشغولیت کا سبب استہزاکر تے ہوئے ہنتے ہتے۔ الانسساء کو مونین کی طرف مضاف کیا کیونکہ وہ الله تعالی کے ذکر سے ان کی مشغولیت کا سبب سے مونین سے کفار کے استہزاکی محوست ان کے دلوں پر کفر کے غلبہ کی طرف متعدی ہوئی۔ اِنِّی جَوَیْہُ ہُمُ الْیُوْمَ بِہَا صَبَرُوُ وَ مَعْمُ اللهُ وَ اللهُ تعالی کے ذکر سے ان کی مشغولیت کا سبب تھمونین سے کفار کے استہزاکی محوست ان کے دلوں پر کفر کے غلبہ کی طرف متعدی ہوئی۔ اِنِیِّ جَوَیْہُ ہُمُ الْیُوْمَ بِہَا صَبَرُونَ وَ مِن اللهُ اللهُ وَ کُلُور کے ایک کی مرح کے طور پر ہمزہ کے کمرہ کے ساتھ پڑھا ہے اور باقی میں میں جائزوں۔ اور اس کی مرح کے طور پر ہمزہ کی وجہ سے نصب پڑھا ہی جائزوں۔ اور اس کی ہو جہ سے نصب پڑھا ہوں کے ان میں میں جائزوں۔ اور اس کی دوجہ سے الله بی تول وضل میں مشغول کی انہوں میں میں دیکھا جائے گا۔ اس سے مستنبط ہوتا ہے ضعیفوں ساکین کے ساتھ استہزا مُنہیں کرنا چا ہے اور انہیں حقارت کی نظر سے نہیں دیکھا جائے گا۔ اس سے مستنبط ہوتا ہے ضعیفوں ساکین کی سے میں دیکھا جائے گا۔ اس سے مستنبط ہوتا ہے ضعیفوں ساکین کی ساتھ استہزا مُنہیں کرنا چا ہے اور انہیں حقارت کی نظر سے نہیں دیکھنا چا ہے اور ان کی وجہ سے لا یعنی قول وضل میں مشغول نہیں میں دیکھا جائے کو ان سے استنبط ہوتا ہے ضعیفوں ساکین کے ساتھ استہرا مُنہیں کو کھیل ہوئی کے دور کی کا باعث ہے۔

قُلَ كُمْ لَهِ ثُمُتُمُ فِي الْأَثْمِ ضِ عَدَدسِنِينَ ﴿ قَالُوالَهِثَنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿ فَالْوَالَهِثَنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمِ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿ فَالُوالَهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

"الله تعالی فرمائے گا: (ذرابتاؤ) کتنے سال تم زمین میں تھہرے رہے؟۔ کہیں گے: ہم تھہرے تھے بس ایک دن یا دن کا مجھ حصہ آپ ہو چھے لیں سال گننے والوں ہے۔ ارشاد ہوگا: نہیں تھہرے گرتھوڑاعرصہ کاش! تم اس (حقیقت) کو (پہلے بی) جان لیتے"۔

گا۔ پس وہ پانی کی طرح ہوگائی کہ دو مراصور پھونکا جائے گا۔ بعض علاء نے فرما یا: انہوں نے و نیا میں تھرنے کی مت اور قبور میں رہنے کے عرصہ کو کہ جانا اور اسے تھوڑا سمجھا اس عذاب کی نسبت جس میں وہ بتلا ہے۔ قسطی الْعَاّ وِیْنی ﴿ حساب لگا نے وی چھ جو دنیا میں ہمارے ساتھ والوں سے یو چھ جو دنیا میں ہمارے ساتھ والوں سے یو چھ جو دنیا میں ہمارے ساتھ سے۔ پہلاقول تقاوہ کا ہے اور دو مراقول مجابد کا ہے۔ ابن کشر جمزہ اور کسائی نے قل کم لبشتہ کی الا دض پڑھا ہے یعنی امر کا صیغہ پڑھا ہے۔ یہ تین معانی کا احتال رکھتا ہے۔ (ا) قولوا کم لبشتہ تم بتاؤکہ تم کتنا عرصہ تھرے۔ تو کلام ایک کو تھم دینے کہا کہ کو تھم اور دیسائی کے دو مراہد ہے کہ یفر شنے کو تھم ہوکہ ان سے قیامت کے دونر کیا گئی جب کہ مراد جماعت ہے، کوئکہ بہی معنی مفہوم ہے۔ دو مراہد ہے کہ یفر شنے کو تھم ہوکہ ان سے قیامت کے دونر ونیا میں تھر ہے ذکر گئی جب کہ مراد جماعت ہے، کوئکہ بہی معنی مفہوم ہے۔ دو مراہد ہے کہ یفر شنے کو تھم ہوکہ ان سے قیامت کے دونر ونیا میں تھر ہے ذکر گئی تھا عرصہ تھر ہے جمزہ اور کسائی نے دنیا میں تھر ہے دونر کی تعامل کی مینوں کی مینوں کی تعامل کو تعامل کی تعامل

اَ فَصِينَتُمُ النَّمَا خَلَقُنْكُمْ عَبَثَّاوً النَّكُمُ إِلَيْمًا لَا تُتُرْجَعُونَ ١

فَتَعْلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَ اللَّهِ إِلَّهُ إِلَّاهُ وَاللَّهُ وَمَن اللَّهُ الْكُولِيمِ ﴿

''بیں بہت بلند ہو بادشاہ تقی ہے (بے مقصد تخلیق سے ) نہیں کوئی معبود بجزاس کے دومالک ہے عزت والے عرش کا''۔

ر ب رب ب الله تعالى كارشاد ب : فَتَعْلَى اللهُ الْمَالُولُ الْمَعْقُ الله تعالى جومالك حقيقى بوه پاك باولاد بشركاء اور مدمقابل سے اور سی الله تعالى كارشاد ہے: فَتَعْلَى اللهُ الْمُولُ الْمَعْقَ الله تعالى جومالك حقيقى بوه پاك ہے اولاد بشركاء اور مدمقابل سے اور سی

چیز کو بے مقعداور بے حکمت پیدا کرنے سے کیونکہ وہ حکیم ہے۔ لا آلئہ اِلّا ہُو ﷺ اُنگویش اُنگوییم نے میں اس کے علاوہ کسی جگہ اس طرح نبیں ہے۔ ابن میں اور ابن کثیر سے الکریم رفع کے ساتھ مروی ہے اور اسے الله کی صفت بنایا ہے۔ وَ مَن یَدُعُ مَعَ اللهِ اِلْهَا اُخَرَ لَا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ لَا فَاتْمَا حِسَا اُنهُ عِنْدَ مَن یَدِهِ اِلْهَا اِخْرَ لَا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ لَا فَاتْمَا حِسَا اُنهُ عِنْدَ مَن یَدِهِ اِلْهَا اَخْرَ لَا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ لَا فَاتَ اَنْهُ اِللّٰهِ اِلْهَا اَخْرَ لَا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ لَا فَاتَ اَنْهُ اِللّٰهِ اِللّٰهَ اللّٰهِ اِللّٰهَا اَخْرَ لَا بُرُ هَانَ لَهُ بِهِ لَا فَاتُ اِللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اِللّٰهَا اللّٰهِ اِللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمِ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمُ اللّٰمِ اللّٰمُ اللّ

الکفی و قُلُ مَن و قُلُ مَن بِاغْفِرُ وَالْ حَمْ وَ اَنْتَ خَیْرُ الرَّحِدِیْن نَ نَا الکفی و قُلُ مَن کِ الله می دوسرے معبود کوجنگی اس کے پاس کوئی دلیل نہیں تو اس کا حساب اس کے رب کے پاس ہے بلا شبیس کا میاب ہول گے تن کا انکار کرنے دالے۔اور (اے محبوب!) آپ (یول) عرض کرو: میرے رب! بخش دے (میری گنهگار امت کو) اور رحم فرما (ہم سب پر) اور تو سب ہے بہتر رحم فرما نے والا ہے'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: و مَن یَدُهُ مُعَ اللهِ إلها احْرَدُ لا بُرُو هَانَ لَهُ بِهِ یعن اسکے لیے اس پرکوئی دلیل نہیں ہے۔ فَانَمَا وَسَابُهُ عِنْدَ مَن اور قادہ نے لا وسکا بُهُ عِنْدَ مَن اور قادہ نے لا وسکا بُهُ عِنْدَ مَن اور قادہ نے لا یفلام فتہ کے ساتھ پڑھا ہے جس نے تکذیب کی اور انکار کیا اس کا جو میں نے بھیجا ہے اور جس نے میری نعتوں کی ناشکری کی دہ کا میاب نہ ہوگا۔ پھر اپنے نبی کریم سؤٹ یے بہ کو کھم دیا کہ استغفار کروتا کہ آپ کی امت آپ کی اقتدا کرے۔ بعض علاء نے فر مایا: استغفار کا حکم آپ کی امت کیلئے ہے۔ تعلی نے ابن لہیعہ کی حدیث مندروایت کی ہے ابن لہیعت نے عبدالله بن جمیرہ فر مایا: استغفار کا حکم آپ کی امت کیلئے ہے۔ تعلی نے ابن لہیعہ کی حدیث مندروایت کی ہے ابن لہیعت نے عبدالله بن جمیرہ شاہ اللہ من میں ہوگئے ہے گئے اس کے کان میں اَفْتَ بِیْمُ اَلَٰهُ اَلَٰهُ اَلَٰهُ اَلٰہُ اَلٰہُ اَلٰہُ اَلٰہُ اَلٰہُ اِلٰہُ اِلٰہُ اللہُ مِن ہُورہ کی اللہ من میں کی اس کے کان میں کیا پڑھا ہے'۔ حضرت ابن مسعود نے بتایا تو رسول اللہ من شیائی بے نے فرمایا: اللہ من شیائی بی نے فرمایا: دستم ہے اس ذات کی جس کے قبد قدرت میں میری جان ہے! اگرکوئی شخص جو یقین رکھتا ہو وہ اسے بہاڑ پر پڑھے تو وہ وہ بنی میں میری جان ہے! اگرکوئی شخص جو یقین رکھتا ہو وہ اسے بہاڑ پر پڑھے تو وہ وہ بنی میں ایک کے اس ہے! اگرکوئی شخص جو یقین رکھتا ہو وہ اسے بہاڑ پر پڑھے تو وہ وہ بنی میں کے گھرے ذاکل ہو جائے''۔

# سورة النور

# ﴿ الْمِامَادُ ﴾ ﴿ ٢٣ مَنْ أَلْدُومُ مُلَكُومُ الدُّومُ مَلَوعَامًا ٩ ﴾

بالاجماع بيد ني سورت ہے۔

#### بسُمِ اللهِ الرَّحُنْنِ الرَّحِيْمِ

الله كنام مة شروع كرتا هول جوبهت بى مهربان بميشدرهم فرمانے والا ہے۔ سُوْمَ اَقْ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اَلْهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّه

اس سورت کامقصود عفت اور پردہ پی کے احکام کا ذکر ہے۔ حضرت عمر بڑا تھیں نے اہل کوفہ کو لکھا کہ اپنی عور توں کو الا خانوں میں نے تھی اوا ور نہ انہیں کتابت سکھا وَاور انہیں سورة النور اور سوت النور سکھا وَ حضرت عائشہ بڑا تھیا ہے۔ کہا: عورتوں کو بالا خانوں میں نے تھی ہم نے تم پر اور تمہارے بعد میں آنے والوں پر اس کا تناسکھا وَ(1)۔ وَ فَرَضْہٰ اَھا اَلَی تخفیف کے ساتھ پڑھا گیا ہے یعنی ہم نے آس سورت میں موجود احکام فرض کیے ہیں اور راء کی شد کے ساتھ بھی پڑھا گیا ہے یعنی ہم نے اس سورت میں محتلف فرائض نازل کے ہیں۔ ابوعمرونے فترضنا ھاتشدید کے ساتھ پڑھا ہے یعنی ہم نے اسے تھوڑ اتھوڑ ااتار اہے۔ الغیاض کا معنی القطاع بھی ہے ای ہے فی ضفہ القوس ہے کمان کا حصہ فرائض میراث کے مقررہ قسم ۔ فراض النفقہ فرچ کا حصہ فرائض میراث کے مقررہ قسم ۔ فراض النفقہ فرچ کا حصہ فرائض میں۔ لغت میں سورت اسے ملیوں واضح طور پر بیان کیا۔ بعض نے کہا: تشدید کھی تشکیر کے لیے ہے یعنی اس میں کثرت سے فرائض ہیں۔ لغت میں سورت ہا جا تھی بر نے کہا:

ألم تر ان الله أعطاك سورة ترى كل مَلُكِ دونها يتذبذب(2)

ت بے مقدمہ میں اس پر گفتگوہ و پکی ہے۔ سود ہکور فع کے ساتھ پڑھا گیا ہے اس بنا پر کہ یہ مبتدا ہے اور اس کی فہر انزلنا ھا ہے، یہ ابوعبیدہ اور انفش کا قول ہے۔ زجاج اور فراء اور مبر دنے کہا: سود قامر فوع ہے کیونکہ مبتدا کی فہر ہے (3) کیونکہ بنداہ واور اس کے بعد والا کلام اس یکرہ ہے اور نکرہ کے ساتھ آغاز نہیں کیا جاتا، یعنی ھذہ سود کا۔ اور یہ بھی اختال ہے کہ سود ہبتدا ہواور اس کے بعد والا کلام اس کے ماتھ ابتداء درست ہے اور اس کی فہر اکوانی کا قون کی صفت ہوجس نے اسے نکرہ محضہ کی تعریف سے خارج کردیا ہیں اس کے ساتھ ابتداء درست ہے اور اس کی فہر اکوانی کا الوانی ہوگی منزلنا سود ہ انزلنا ھا۔ شاعر نے کہا: الوانی ہوگی۔ سود مانولنا ہار ماتھ کی بڑھا گیا ہے، اس کی تقدیر اس طرح ہوگی انزلنا سود ہ انزلنا ہا۔ شاعر نے کہا:

الذئب أخشاۃ إن مردث به وَخُدِى وأحثى الرياح والهط والهط يانعل كونتى الدياح والهط يانعل كونتى الذئب أخشاۃ إن مردث به وخدِى وأحثى الله كانتهاء اور الف سے حال ہے۔ اور ضمير سے حال ہوتواس كاذوالحال سے مقدم كرنا جائز ہوتا ہے۔

اَلزَّانِيَةُ وَالزَّائِيُ فَاجُلِدُواكُلُ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةٍ وَ لَا تَأْخُلُ كُمْ بِهِمَا مَا فَةٌ فَيُ دِيْنِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْاخِرِ وَلْيَشْهَلُ عَنَابَهُمَا طَا لَهُ فَيْ وَيْنِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْاخِرِ وَلْيَشْهَلُ عَذَابَهُمَا طَا لَهُ فَيْ وَيُنَالُمُ وَمِنِيْنَ نَ وَلَيْ اللهُ وَ الْيَوْمِ اللهِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ نَ وَلَيْ اللهِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ نَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ نَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ نَ اللهُ وَالْمُؤْمِنِيْنَ فَي اللهِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ فَاللَّهُ وَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَاللَّهُ وَالْمُؤْمِنِيْنَ فَاللَّهُ وَالْمُؤْمِنِيْنَ فَاللَّهُ وَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنَالُهُ وَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنَالُومُ وَلَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنَالُهُ مُنْ اللَّالِمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمِنِيْنَ فَاللَّهِ وَلَيْكُومِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنُ فَالْمِؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُلْمُؤْمِنَ فَالْمُؤْمِنُ فَالْمُؤْمِنِيْنَ فَالْمُؤْمِنُ فَالْمُومُ وَالْمُؤْمِنُ لَهُ الْمُؤْمِنُ فَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ فَالْمُؤْمُ فَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ فَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ والْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ الْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمُ ا

''جوعورت بدکار ہواور جومرد بدکار ہوتو لگاؤ ہرا یک کوان دونوں میں سے سو(سو) در سے ادر نہ آئے تہ ہیں ان دونوں پر ( ذرا ) رحم الله تعالیٰ کے دین کے معالم میں اگرتم ایمان رکھتے ہوالله تعالیٰ پر اور روز آخرت پر اور چاہیے کہ مشاہدہ کرے دونوں کی سز اکواہل ایمان کا ایک گروہ''۔

#### اس میں بائیس مسائل ہیں:

مسئله نصبرا - الله تعالی کاار شاد ہے: اکر انہ و الزّانی و نالغت میں شریعت سے پہلے بھی معروف تھا جیے سرقہ (چوری) اور تمل کے اسم پہلے موجود تھے۔ زنا کا مطلب ہے مردکا عورت کی فرج (شرمگاہ) میں بغیر نکاح اور بغیر شبدنکاح کے عورت کی رضا کے ساتھ جماع کرنا۔ اگر تو چاہتو یوں بھی کہ سکتا ہے فرج کا طبعا مشتیٰ فرج میں داخل کرنا جوشر عاحرام ہو۔ جب ایک صورت ہوتو حدواجب ہوتی ہے۔ زنا کی حداوراس کی حقیقت اوراس کے متعلق علاء کے اقوال گزر چکے ہیں یہ آیت حس کی آیت اوران نے تا کی حداوراس کے لیے بالا تفاق ناشخ ہے

مسئله نصبر2-الله تعالی کاار شاد ہے: وہائة کَلْدَق ہِد آزاد، بالغ، غیر شادی شدہ زنا کرنے والے کی حد ہے۔ ای طرح آزاد، بالغہ غیر شادی شدہ تورت کی حد ہے اور سنت سے ایک سال کی جلاوطنی بھی ثابت ہے۔ اس جلاوطنی میں اختلاف ہے اور لونڈ یال اگرز تاکریں گی توان پر بچاس در ہے ہوں کے کیونکہ الله تعالی کاار شاد ہے: فَانُ اَتَابُنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَکَیْهِنَ نِ فَعَلَیْهِنَ بِفَاحِمُ اَلَٰ مُحْصَلِّ ہِ وَان پر بچاس در ہے ہوں کے کیونکہ الله تعالی کاار شاد ہے: فَانُ اَتَابُنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَکَیْهِنَ نِ فَعَلَیْهِنَ بِفَاحِمُ الله عَلَیْهِنَ الله مُحْمَلُ الله وہن الله عَلَیْ الله وہن کے معنی میں ہے۔ رہا تو مُحْمَلُ الله وہن العَمَلُ الله وہن الله وہن کے بارے میں ہے۔ اور مُعْلَ میں ہے۔ رہا آزاد لوگوں میں سے شادی شدہ تو اس پرکوڑ نے نبیس رجم ہوگا۔ اور بعض علماء یہ کہتے ہیں کہ پہلے اسے سوکوڑ ہے مارے جا نمیں کے پھراسے دجم کیا جائے گا یہ سب پچھ مورۃ النہاء میں تفصیلا گر رچکا ہے اعادہ کی ضرور سے نبیس۔

مسئله نصبر3 جمہور نے اُلوَّانیة وَالوَّانِی کورفع کے ساتھ پڑھا ہے۔ عیسیٰ بن عرِّفقی نے الزانیة کونصب کے ساتھ پڑھا ہے؛ یہ سیبویہ کے زیدہ اضرب اور ساتھ پڑھا ہے؛ یہ سیبویہ کے نزد یک زیادہ بہتر ہے کیونکہ بیان کے نزد یک تیرے اس قول کی طرح ہے: ذیدہ اضرب اور سیبویہ کے نزد یک رفع کی وجہ یہ ہے کہ یہ مبتدا کی خبر ہے تقدیر اس طرح ہوگی فیمایت کی علیم حکم الزانیة والزان رفع پر علام کا اجماع ہے اگر چہ سیبویہ کے نزد یک قیاس نصب تھا فراء، مبرداورز جاج کے نزد یک رفع زیادہ بہتر ہے اورخبر فالحلاق ا

1-الحردالوجيز، ملد4 منى 160

کے قول میں ہے کیونکہ اس کامعنی ہے الزانیۃ والزانی مجلودان بحکم الله۔ بدکارہ عورت اور بدکارم دکوالله کے عکم سے
کوڑے لگائے جائیں گے۔ بیعمہ قول ہے اور بیا کٹرنحویوں کا قول ہے۔ اگرتو چاہے تو خبر مقدر کرئے بندغی ان پجلدا۔
حضرت ابن مسعود بڑائی نے الزان بغیریاء کے پڑھاہے۔

مسئلہ نمبر6۔ اَلزَّانِیَةُ اور الزَّانِیُ بِرالف لام جن کے لیے ہے۔ یہ عام ہے اور تمام بدکاروں کو شامل ہے۔ اور جنہوں نے رجم کے ساتھ دروں کا قول کیا ہے انہوں نے کہا: سنت میں تھم کی زیادتی آئی ہے پس کوڑوں کے ساتھ رجم بھی ہو گا؛ یہ اسحاق بن را ہویہ جسن بن ابی الحسن کا قول ہے۔ حضرت علی بن ابی طالب بڑٹی نے شراحہ سے ایسائی کیا تھا۔ اس کا بیان سورة النساء میں گزر چکا ہے۔ جمہور علماء نے کہا: یہ غیر شادی شدہ کے ساتھ خاص ہے۔ انہوں نے غلاموں اور لونڈ یوں کے

خروج کی دجہ سے اس کے غیر عام ہونے پر استدلال کیا ہے۔

مسئلہ نصب 7۔ الله تعالی نے اس سزا پرنص قائم فرمائی جو بدکاری کرنے والوں پر واجب ہوگی جب ان کے خلاف
گواہی قائم ہوجائے گی جیسا کہ آ گے آئے گا۔ علاء کا اس قول پر اجماع ہے اور اس میں اختلاف ہے ایک محض ایک عورت کے
ساتھ ایک کپڑے میں پایا جائے تو اس پر کیا واجب ہے؟ اسحاق بن را ہویہ نے کہا: ان میں سے ہرایک کو سوسوکوڑے لگائے
ساتھ ایک کپڑے میں پایا جائے تو اس پر کیا واجب ہے والی دونوں حضرات سے ثابت نہیں ہے۔ عطا اور سفیان
جائیں گے ؛ یہ حضرت عمر بڑی اور حضرت علی بڑی سے مروی ہے۔ یہ ان دونوں حضرات سے ثابت نہیں ہے۔ عطا اور سفیان
وری نے کہا: ان کو ادب سکھایا جائے گا؛ یہی امام مالک اور امام احمد کا قول ہے جیسا کہ ادب میں ان کے مذاہب کی قدر پر

ہے۔ ابن المنذر نے کہا: اکثر علماء کی رائے ہے ہے کہ جواس حالت میں پایا جائے اس پر ادب ہے۔ اسس میں جومخنار ہے وہ سورہ ہود میں گزر چکا ہے۔

مسئله نمبر 8\_الله تعالی کا ارشاد ہے: فَاجُلِدُوْا فاء داخل ہوئی ہے کیونکہ یہ امرکی جگہ ہے اور امرشرط کے لیے مضارع ہے۔مبرو نے کہا: اس میں جزا کامعنی ہے، یعنی اگر زنا کرنے والا زنا کرے تو اس کے ساتھ ایسا کرو، اس وجہ سے فا داخل ہوئی ای طرح وَالسّام فی وَالسّام فَاقْطَعُوْا أَیْرِیّهُ مَا (الما کدہ: 38) ہے۔

مسئلہ نصبر 9\_اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ اس امر کے ساتھ مخاطب امام اور اس کا نائب ہے۔ امام مالک اور امام شافعی نے فرمایا: ہر کوڑے اور قطع میں بیتھم ہے۔ امام مالک نے فرمایا کوڑوں میں ہے، قطع میں بیتھم نہیں۔ بعض نے کہا: بیہ خطاب مسلمانوں کے لیے ہے کیونکہ وین کے مراسم کوقائم کرنا مسلمانوں پر واجب ہے پھر امام ان کے قائم مقام ہوتا ہے کیونکہ حدود کے قائم کمکن نہیں۔

مسئله نمبر 10 علاء کا اجماع ہوڑے مارنا دُرّے کے ساتھ واجب ہاور وہ کوڑا درمیانی صورت میں ہوگانہ بہت خت اور نہ بہت زیادہ فرم امام مالک نے حضرت زید بن اکم سے روایت کیا ہے (۱) کوایک شخص نے عہدرسالت میں زنا کا اعتراف کیا تو آپ من شریع ہے اس کے لیے ایک کوڑا منگوایا تو آپ کے پاس ٹوٹا ہوا کوڑالا یا گیا آپ نے فرمایا: ''اس سے بہتر ہو'' کھر کوڑالا یا گیا جو درمیانی قتم کا تھا تو سے بہتر ہو'' کھر کوڑالا یا گیا جو درمیانی قتم کا تھا تو رسول الله من شریع نے اس کے ساتھ مارنے کا تھا مورا الله من شریع نے اس حدیث کوای طرح مرسل روایت کیا ہے، میں نہیں جانا کہ اس لفظ کے ساتھ مصل سند سے مروی ہے۔ معمر نے بھی بن کثیر سے روایت کیا ہواور انہوں نے بی کریم من شریع ہوئی کی اس کے ساتھ مطل کوڑے ہوں الما کدہ میں حضرت عمر بن تھرکا قدامہ کو شراب پینے کی وجہ سے مردی کے مارنا گر رچکا ہے، یعنی متوسط کوڑے سے مارا۔

مسئلہ نصبو11 علاء کا اختلاف ہے کہ زنا میں سزایانے والے کے کبڑ ہے اتارہے جائیں گے یانہیں؟ امام مالک،
امام ابوضیفہ وغیر ہما کا قول ہے کہ اس کے کبڑ ہے اتارہ جائیں گے اور عورت پروہ لباس رہنے دیا جائے گا جو باعث پردہ ہو
نہ کہ دہ جو اسے ضرب سے بچائے۔ امام اوزاعی نے فر مایا: امام کو اختیار ہے چاہتو اس کے کپڑے اتارے چاہتو نہ
اتارہے۔ شعبی اور مخعی نے کہا: اس کے کپڑے نہیں اتارہ جائیں گے لیکن اس پرقیص چھوڑی جائے گی۔ حضرت ابن مسعود
سنتھ نے کہا: اس امت میں کپڑے اتار نا اور لمباکر نانہیں ہے؛ یہی توری کا قول ہے۔

مسئلہ نمبر 12 علاء کامردوں اور عور توں کو ضرب لگانے کی کیفیت میں اختلاف ہے۔ امام مالک نے فرمایا: مرداور عورت تمام حدود میں برابر ہیں ان میں کوئی کھڑانہیں کیا جائے گا اور بیصرف پیٹے پرلگائی جائے گی۔ اسحاب الرائے اور امام شافعی کا خیال ہے کہ مرد کو کھڑا کر کے کوڑے لگائے جائمیں گے، یہی حضرت علی بن الی طالب کا قول ہے۔ لیث بن سعد امام

<sup>1</sup>\_مؤطاانام بالك،مأجاء فيبن اعترف عن نفسه بالزنا بمني 286

ابو صنیفہ اور امام شافعی نے کہا: تمام صدود میں اور تعزیر میں لٹائے بغیر کھڑا کر کے کپڑے اتار کر مزادی جائے گی سوائے صد قذف کے۔اسے مارا جائے گا جب کہ اس پر کپڑے ہوں گے؛ بیمبدوی نے انتھیل میں امام مالک سے روایت کیا ہے اس سے پوشین اور جیکٹ وغیرہ اتار لی جائے گی۔امام شافعی نے فر مایا:اگر اس کولٹانے میں صلاح ہوتو اسے لٹایا جائے گا۔

478

عے پین اور بیت و یرون ہوت کہا: ساری صدودین انسان کو جہاں ماراجائے گا؟ امام مالک نے کہا: ساری صدود کی سزا پیٹے پر دی جائے گا اور یہی تھم تعزیر کا بھی ہے(1)۔ امام شافعی اور ان کے اصحاب نے کہا: چرے اور شرمگاہ کو بچایا جائے گا اور باتی تمام اعضاء پر ماراجائے گا (2)؛ حضرت علی بڑائید: سے مروی ہے۔ حضرت ابن عمر بزور بندین کی ٹانگوں کی طرف اشارہ کیا جسے زتا میں کوڑے گئے تھے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس پر اجماع ہے کہ چرے، شرمگاہ اور الی جگہ پر نہیں مارا جائے گا جس کی وجہ سے مرنے کا اندیشہ ہو، سر پر مارنے کے بارے میں اختلاف ہے۔ جمہور نے کہا: سرکو بچایا جائے گا۔ حضرت عمر نے سینے بن عسل کوسر پر مارا اور یہ تعزیر تھی ، صدبیں تھی۔ امام مالک کی جمت میں سے یہ ہے جس پر لوگوں کو انہوں نے پا یا اور نی کر بم سائٹ گئی ہے گا ارشاد ہے'' ولیل پیش کرورنہ پیٹے پر حد گئے گئ' (3)۔

مسئلہ نصبو 14 ۔ ایسی ضرب لگانا واجب ہے جو تکلیف تو پہنچائے گرز تمی نہ کرے نہ عضوکو کانے اور مارنے والا اپنا ہاتھا ہی بغل کے نیچ ہے نہ تکالے ، بہی جمہور کا تول ہے بہی حضرت علی بڑا تھا ، عضو و بڑا تھا کا قول ہے ۔ حضرت عمل بڑا تھا کے پاس حد کے سلسلہ میں ایک شخص کو لا یا گیا آپ نے در میا نہ کوڑا امنگوا یا اور مارنے والے کو کہا: تواہ مارلیکن تیری بغل نظر نہ آئے اور برعضوکواس کا حق دے ۔ حضرت عمر بڑا تھا کے پاس ایک شرافی لا یا گیا آپ نے فر مایا: میں تجھے ایسے شخص کے پاس بھیجوں گا جسے تم پرزی نہ آئے گی تو حضرت عمر بڑا تھا نے کہا: اس کو مطبع بن اسود عدوی کی طرف بھیجا اور فر ما یا جب تو کل صبح کر ہے تو اسے حدلگانا ۔ حضرت عمر بڑا تھا ۔ تفر ت عمر بڑا تھا ۔ خضرت عمر بڑا تھا ۔ فر ما یا: بیس باقی بیس ال کے بدلے میں اس دیا ، تو نے اسے بہنچائی ہے اور مزید ہیں کوڑے نہ لگاؤ ۔ اس حدیث سے سیمجھ آتا ہے کہ شراب، چنے والے کو شدت کو کر دے جو تو نے اسے پہنچائی ہے اور مزید ہیں کوڑے نہ لگاؤ ۔ اس حدیث سے سیمجھ آتا ہے کہ شراب، چنے والے کو شدت کو کر دے جو تو نے اسے پہنچائی ہے اور مزید ہیں کوڑے نہ لگاؤ ۔ اس حدیث سے سیمجھ آتا ہے کہ شراب، چنے والے کو سخت کوڑے نہیں مارے جا کئیں گے ۔ حدود ہیں سخت ضرب کس حدیس ہوگی ؟ اس میں علاء کا اختلاف ہے۔

مسئله نصبر 15 نام مالک اوران کے اصحاب اورلیٹ بن سعد نے کہا: تمام صدود میں ضرب برابر ہے۔وہ ضرب زخمی کرنے والی نہ ہوگی اور در میانی ضرب ہوگی ؛ یہی امام شافعی کا قول ہے۔ امام ابو صنیفہ اور اس کے اصحاب نے کہا: تعزیر کی ضرب سے خت ہے اور شراب پینے والے کی ضرب تذف کی ضرب سے خت ہے اور شراب پینے والے کی ضرب تذف کی ضرب سے خت ہے اور شراب پینے والے کی ضرب تدف کی ضرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب سے خت ہے اور تذف کی نشرب شراب کی نشرب کی نشرب کی نشرب کی نشرب کی کاندر کی کوئیر کی کوئیر کی کے دور کی کوئیر کی

<sup>2</sup>\_اي**ن)** 

<sup>1</sup>\_: ادالمسير ،جلد 3 مسنى 363

<sup>367</sup> ينارى،إذا ادس أوقذك فله ان يعتبس الببئة وبنطلق لطلب البيئة، جلد 1 منى 367

مالک نے کوڑوں کی تعداد پر تو قیف کے ورود سے جمت پکڑی ہے۔ اور صدود میں سے کسی حد میں تخفیف اور تعقیل دار نہیں ہ اس فخص کے متعلق جس کے لیے تعلیم ثابت ہے۔ امام ابو حنیفہ نے حضرت عمر رہی تھ کے فعل سے جمت پکڑی ہے کہ تعزیر میں ضرب، زنا کی ضرب سے شدید ہوگی ۔ تو ری نے اس سے جمت پکڑی ہے کہ زنامیں جب کوڑوں کی تعداد زیادہ ہے تو یہ حال ہے کے قذف تکلیف میں زیادہ ہوای طرح شراب ہے کیونکہ شراب میں حداجتھا دسے ثابت ہے اور مسائل اجتہاد مسائل تو قیف سے زیادہ قوت والے نہیں ہوتے۔

مسئله نصبر16۔ وہ حدجوالله تعالی نے زنا، شراب اور قذف میں واجب کی ہے مناسب ہے کہ وہ حکام کے سامنے لگائی جائے اور اسے فضالاء اور خیار لوگ قائم کریں جن کوامام منتخب کرے اس طرح صحابہ کرام کرتے تھے جب ان کے لیے کوئی ابیاوا قعہ رونما ہوتا تھا اس کا سبب بیہ ہے کہ بیرقاعدہ شرعیہ اور قربت تعبد بیہ کے ساتھ قائم کی جاتی ہے پس اس کے عل ۔اس کی مقدار بحل اورحال پرمحافظت داجب ہے تا کہ ابنی شروط اور احکام سے کوئی چیز تنجاوز نہ کرے کیونکہ مسلم کاخون اور اس کی حرمت بہت زیادہ ہے ہیں جتناممکن ہوسکے اس کی رعایت کرتا واجب ہے۔ سیج میں حضین بن منذرا بی ساسان سے مروی ہے فرمایا: میں عثان بن عفان کے پاس موجود تھا، ولید کولا یا گیاوس نے صبح لی دور کعتیں پڑھا نمیں پھر کہا: کیا میں تنہیں زیادہ پڑھاؤں۔ ولید کے خلاف دوآ دمیوں نے گوائی دی ایک نے گوائی دی کہ اس نے شراب کی تھی ، دوسرے نے گوائی دی اس نے اس کوشی کرتے ویکھاحضرت عثمان بڑٹھنے نے فریایا: اس نے تی نہیں کی حتی کہ اس نے شراب پی تھی۔حضرت عثمان بڑٹھنے نے حضرت علی بن الشرايا: الهواورات كوزے لكا وَرحضرت على مؤلمة نے فرمايا: اے حسن! الهواورات كوزے لگا وَ حسن نے كہا: بيكام اس کے سپر دکر وجن کو بیخلافت المچھی لگتی ہے، گو یا حضرت حسن نے تاراضکی کا اظہار کیا۔ حضرت علی مِنْ تعد نے کہا: اے عبدالله بن جعفر! تم اٹھواور اس کوکوڑے لگاؤ۔ پس حضرت عبدالله بن جعفر نے اسے کوڑے لگائے اور حضرت علی بناٹھنے نے انہیں شار كيا(1) بسورة المائده ميں بيحد بيث كزر چكى ب\_ حضرت عثان بن شيء نے حضرت على بن تيز كوفر مايا: اٹھواورا ہے كوڑے لگاؤ۔ مسئلہ نصبر17 ۔ الله تعالیٰ نے قذف اور زیامیں کوڑوں کی تعداد پرنص قائم فرمائی ہے اور شراب میں ای کوڑوں پر تمام صحابہ کی موجود کی میں حضرت عمر مزائش کے تعل ہے تو قیف ٹابت ہے۔ پس ان میں حد سے تعاوز نہیں کیا جائے گا۔ ابن عربی نے کہا: بیاس وفت تک ہے جولوگ شرنیں ممن نہ ہوں اور انہیں عمناہ میں لذت نہ ہولیکن جب وہ عمنا ہوں کو عادت بنالیں اور بار بار گناہ کریں حدکوآ سان مجھیں اور وہ برائی ہے بازنہ آئیں تو پھر شدت متعین ہوجائے کی اور گناہ کی زیادتی کی وجہ ہے حد زیادہ کی جائے گی۔حضرت عمر بی فی کے پاس رمضان میں ایک نٹی کولا یا عمیا تو آپ نے اے موکوڑے لگائے ،اس شراب کی حد کے طور پر اور میں رمضان کی حرمت تو ڑنے پر اس جنایات کی تغلیظ اور حرمات کی ہتک پرسز انمیں مرکب کرنا واجب ہے۔ ایک مخص نے بیچے کے ساتھ بدمعاشی کی تو والی نے اسے تمین سوکوڑے مارے۔امام مالک کوجب اس کی خبر پینجی تو آپ نے اسے تبدیل نبیس کیا پھرا کرامام ہمارے زمانہ میں حرمات کی ہتک اور عمنا ہوں کی بھر مارا در برائیوں پر تعادن اور حدود کی بیجے اور

<sup>1</sup> \_مندامام احمد يث نمبر 1230

قضاۃ کے منصب پرغلاموں کا فائز ہونا دیکھتے توغم وغصہ کی وجہ سے فوت ہوجاتے اور کسی کے ساتھ بیٹھنا گوارا نہ کرتے۔ ہمارے لیے الله کافی ہے اور وہ بہتر کارساز ہے۔ میں کہتا ہوں: ای وجہ سے شراب کی حدمیں زیاوتی کی گئی حتی کہای کوڑوں تک پہنچ گئی۔ وارقطنی نے روایت کیا ہے ہمیں قاضی حسین بن اساعیل نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں یعقوب بن ابراہیم دور تی نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں صفوان بن عیسیٰ نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں اسامہ بن زید نے بیان کیا انہوں نے ز ہری ہے روایت کیا انہوں نے کہا مجھے عبد الرحمٰن بن زہر نے بتا یا انہوں نے فرمایا: میں نے رسول الله ماہ مُن کو جنگ حنین کے دن دیکھا آپ لوگوں کے درمیان متھے آپ خالد بن ولید کی منزل کے بارے پوچھ رہے ہتھے پھرنشہ کی حالت میں ایک تخص لا يا كيا\_رسول الله صلى تُلايد إلى في السيخ ياس موجود لوكول كوفر ما يا: "اساس چيز كے ساتھ ماروجوتم ہارے ياس ب فر ما يا: ضربات کوطلب کیااوراہے چالیس کوڑے لگائے(1)۔ازہری نے کہا پھر حمید بن عبدالرحمن نے مجھے بتایا انہول نے ابن وبرہ کلبی ہے روایت کیا فرمایا مجھے خالد بن ولید نے حضرت عمر مِنْ اللہ کی طرف بھیجا فرمایا: میں ان کے بیاس آیا تو ان کے بیاس حضرت عثمان ،حضرت عبدالرحمن بن عوف ،حضرت على ،حضرت طلحها ورحضرت زبير بنائة بيم موجود يتصاوروه ان كے ساتھ مسجد ميں سہارا لے کر بیٹے تھے میں نے کہا: مجھے خالد بن ولید نے آپ کی طرف بھیجا ہے وہ آپ کوسلام کہتے ہیں اور کہتے ہیں لوگ شراب پینے میں مبالغہ کرر ہے ہیں اور اس کی سز اکو تقیر سمجھ رہے ہیں۔حضرت عمر بنائٹھ نے کہا: بیلوگ تمہارے یا س ہیں ان سے پوچھو۔حضرت علی ہڑئیں نے فرمایا: ہم دیکھتے ہیں جب شرابی شراب پیتا ہے تو ہزیان بکتا ہےاور جب ہزیان بکتا ہے تو تہمت لگا تا ہے اور تہمت لگانے والے پرای کوڑے ہیں۔حضرت عمر مِنْ تَنوَ ایا: یمی پیغام خالد بن ولید کو پہنچا دو جوحضرت علی مِنْ تُنو نے کہا ہے۔ فرمایا: حضرت خالد نے اس کوڑے لگائے اور حضرت عمر مِنْ ٹند نے بھی اس کوڑے لگائے۔ فرمایا حضرت عمر مِنْ تمدّ ک پاس جب کوئی کمز در محض لا یا جا تا اور اس سے لغزش ہوئی ہوتی تواہے چالیس کوڑے لگاتے۔ فرما یا حضرت عثان بڑھئے نے بھی ای کوڑے اور چالیس کوڑے نگائے۔ای مفہوم ہے نبی کریم سائٹٹائیٹی کاارشاد ہے۔''اگر چاندموخر ہوتاتو میں تمہارے ليے زيادتى كرتا (2) ' جيسے كوئى ناپندكرنے والاكہتا ہے جب صحابہ كرام صوم وصال ركھنے سے ندر كے تھے۔ايك روايت ميں ہے: ''اگر ہمارے لیے مہینہ لمباہوتا تو میں متواتر صوم وصال رکھتا حتیٰ کہ شدت کرنے والے اپنی شدت کوترک کر دیتے''(3)۔حامد بن یحیٰ نے سفیان سے انہوں نے مسعر سے انہوں نے عطاء بن الی مروان سے روایت کیا ہے کہ حضرت علی مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ عَلَى وجه مع وكور ما لكائه ابوتم نے اس كوذكركيا ہے اور اس كاسب ذكر نبيس كيا۔ مسئله نصبر 18 ـ الله تعالى كاارشاد ، وَلا تَأْخُنُ كُمْ بِهِمَاسَ أَفَةٌ فِي دِينِ اللهِ معدود يرحدقاتم كرنے ي کی بنا پر ندرکو،ضرب میں تخفیف نہ کروتا کہ اسے تکلیف ہی نہ ہو! بیا ہل تفسیر کی ایک جماعت کا قول ہے۔ شعبی بخعی اورسعید بن

<sup>1</sup> \_ ابوداؤد، كمّاب الحدود، باب اذا تمّا بع في شرب الخمر، صديث 3890،3831، ضياء القرآن ببلي كيشنز 2 \_ يج مسلم، النهى عن الوصال، جلد 1 معنى 352

جیر نے کہا: کو تا گھٹا گھڑیو ما کم آبو ہا کہ آنو ہی ضرب لگانے اور کوڑے لگانے یم سمبیں رحم نہ آئے۔ حضرت الوہر یرہ بی ترت کے کہا:

کی جگہ صدقائم کرنا وہاں کے لوگوں کے لیے چالیس را توں کی بارش ہے بہتر ہے بھر ہے آیت پڑھی۔ الوافة میں رحمت نے زیادہ بڑی ہے۔ دافة الف کے فتہ کے ساتھ فعلہ کے وزن پر پڑھا گیا ہے اور دافقعالہ کے وزن پر بھی پڑھا گیا ہے۔ یہ تین لغات ہیں یہ تمام مصادر ہیں زیادہ مشہور پہلا ہے یہ دوف ہے مشتق ہے، جس کا معنی ہزی کرنا اور رحم کرنا کہا جاتا ہے: دافغة و ر آفغة سے کا بعد و کا بعد و دوفت بھے الروف الله تعالی کی صفات ہے۔ العطوف کا معنی الرجیہ ہے۔

مصمنا به نصبو 19۔ الله تعالی کا ارشاد ہے۔ فی وین الله یعنی الله کے تھم میں جیسے الله تعالی نے فر بایا: مَا کَانَ لِیکَانَ لَیکَانَ کُنْ کُورِینَ الله کے تھم میں جیسے الله تعالی نے فر بایا: مَا کَانَ لِیکَانَ لَیکَانَ کُنْ کُورِینَ الله و شرعه یعنی الله کے تم میں جیسے الله و شرعه یعنی الله و شرعه یعنی الله تعالی نے فر بایا: مَا کَانَ لِیکَانَ لَیکَانَ لِیکُانُ وَ مُر الله کے تم میں حدود کے قائم کرنے کا جو تھم و یا ہے اس میں اس کی شریعت اور اس کی طاعت میں، پھر انہیں تشبیت اور انجاد نے کہ میں تو ایس کے انجاز کے معنی پر اِن گُنْدُمْ تُو وَمِنُونَ وَ اللّٰهِ کِ قول ہے قائم فر بایا۔ یہ اس طرح ہے جیسے تو کسی خض کو اجوار تے ہوئے کہ الله انجار نے کہ مین تو ایس کی شریعت اور اس کی طاعت میں، پھر انہیں تشبیت اور انہا کے ان کی کر وحرد ہے توایسا کریعن یہ مردوں کے کام ہیں۔

<sup>1</sup>\_الحردالوجيز، جلد 4 منى 162

میں علماء کے دوقول ہیں۔

مسئله نصبر 22- مضرت حذیفہ ہے مروی ہے کہ بی کریم مان تالیج نے فرمایا: "اے لوگواز تاہے بچو کیونکہ اس میں چے خصال ہیں تمین دنیا میں اور تمین آخرت میں وہ جو دنیا میں ظاہر ہوتی ہیں وہ یہ ہیں، چہرے کی رونق ختم ہوجاتی ہے، فقراور غربت آجاتی ہے اور عمر کم ہوجاتی ہے۔اوروہ جوآخرت میں ظاہر ہوں گی بیریں الله تعالیٰ کی ناراضکی ہوگی ،حساب براہوگا اور ہمیشہ دوزخ میں جلنا ہوگا''۔حضرت انس سے مروی ہے کہ رسول الله مانیٹھائیجیم نے فرمایا:'' ہر جمعہ میں مجھ پرمیری امت کے اعمال دومرتبہ پیش کیے جاتے ہیں پس زنا کرنے والوں پرالله تعالیٰ کاغضب سخت ہوتا ہے'۔ بی کریم مانٹھالیے ہی سے مروی ہے فرمایا: "جب پندره شعبان کی رات ہوتی ہے، توالله تعالی میری امت پر کرم کی نظر فرما تا ہے۔ اور ہراس مومن کو بخش دیتا ہے جوالله تعالیٰ کے ساتھ سی کوشریک نہیں تھہرا تا مگر یا نجے افراد کی بخشش نہیں ہوتی ، جادوگر ، کا بن ، والدین کا نافر مان ، ہمیشہ شراب يينے والا ، اور زنا پراصرار کرنے والا' (1)۔

ٱلزَّانِيُ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً اَوْمُشْرِكَةً ۖ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانِ اَوْمُشُرِكَ ۚ وَ حُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينُ ۞

'' زانی شادی نبیں کرتا مگر زانیہ کے ساتھ یا مشرکہ کے ساتھ اور زانیۃ ، نبیں نکاح کرتا اس کے ساتھ مگر زانی یا مشرک اور حرام کردیا گیاہے بیابل ایمان پر'۔

اس میں سات مسائل ہیں:

مسئلہ نصبر 1۔ اس آیت کے معنی میں علما تفسیر کے چھاتوال ہیں: (۱) اس آیت کا مقصد زنا کی برائی بیان کرنا اور اس کی خرابی بیان کرنا ہے۔اور بیر کہ مونین پر میرام کیا گیا ہے۔ ماہل سے اس معنی کا اتصال بہت عمدہ ہے۔ لا پیٹو کئے سے مراد لا بیطاء ہے بعنی وطی نہیں کرتا ہے۔ پس نکاح جمعنی جماع ہوگا مبالغہ کے لیے اور ہرطرف کو لینے کے لیے واقعہ کو دو ہرا یا پھر مشرک اورمشر کہ کی تقسیم زائد فر مائی اس حیثیت ہے کہ گناہ میں شرک زنا ہے اتم ہے معنی بیہ ہے کہ زانی اپنے زنا کے وقت جماع نہیں کرتا گرمسلمانوں میں ہے زانیہ سے یا جومشر کات میں ہے بہتر ہے۔حضرت ابن عباس بنطاہ درآپ کے اصحاب سے مروی ہے کہاں آیت میں نکاح ہے مرادوطی ہے (2)۔ زجاج نے اس کا انکار کیا ہے ،فر مایا: کتاب الله میں نکاح ،تزوت کے معنی میں معروف ہے،اس طرح نہیں ہے جیسا کہ زجاج نے کہا ہے قرآن تکیم میں ہے: حَتَّی تَنْکِ کَوَ دُوْجًا غَیْرَ کَا 230) نی کریم مان تالیج نے بیان فرمایا۔کہ' یہاں وطی کے معنی میں ہے'۔ بیسورۃ البقرہ میں گزرچکا ہے۔ طبری نے سعید بن جبیر، حضرت ابن عباس اور عکرمہ ہے ایسی ہات روایت کی ہے جواس تاویل کی طرف میلان رکھتی ہے، لیکن و مکمل نہیں ہے۔ خطانی نے اس کوحضرت ابن عماس من منظم سے حکایت کیا ہے۔اس کامعنی وطی ہے یعنی زنانبیں ہوتا مکرزانیہ کیساتھ میاس بات کا فائدہ دیتاہے کہ زنا دونوں جہتوں میں ہوتا ہے۔ بیالک قول ہے۔

<sup>2</sup>\_الحردالوچز،جلد4،منحد162

مسئله نمبر2 - ابوداؤداورامام ترندی نے عمروبن شعیب عن ابیعن جده، کی سند سے روایت کیا ہے کہ حضرت مرشد بن ابی مرشد قید یوں کو کہ سے اٹھا کر لے جاتے ہے ۔ مکہ میں ایک بدکارہ عورت تھی جس کا نام عناق تھاوہ مرشد کی دوست تھی، حضرت مرشد نے کہا: میں نبی کریم سن تھا ہیں ہے ہیں آیا اور عرض کی: یارسول الله! کیا میں عناق سے نکاح کرلوں؟ فرمایا: پھھ دیر آپ سن تھا ہے فاموش رہے پھریہ آیت تازل ہوئی اُلوَّ اَنِی لَا یکنگہ وَ اِلاَ ذَانِی اَا اُو کُلُم اَلوَّ اِنْ لا یکنگہ وَ اِلاَ ذَانِی اَا اُو کُلُم اِلله اِلله اِلله وَ مُنْ اور فرمایا: '' تو اس سے نکاح نہ کر' ۔ یہ ابوداؤد کے الفاظ میں اور امام ترندی کی حدیث اکمل ہے ۔ خطابی نے کہا: یہ اس عورت کے ساتھ خاص تھا کیونکہ وہ کافرہ تھی اور زانیہ مسلمہ اس سے نکاح فنے نہیں ہوتا ۔

مسئله نمبر3۔ بیمسلمانوں میں ہے ایک فرد کے ساتھ خاص تھی جس نے رسول الله سائی تیاریج سے ایک عورت سے نکاح کرنے کی اجازت طلب کی تھی جس کوام مہزول کہا جاتا تھا۔ وہ بدکار دعورتوں میں سے تھی اوراس نے شرط رکھی تھی کہ اس مرد پروہ خرج کرے گی تواللہ تعالیٰ نے رہے تیت نازل فرمائی ؛ یہ عمرو بن العاص اور مجاہد کا قول ہے۔

مسئلہ نمبر 4۔ یہ آیت اہل صفہ کے بارے میں نازل ہوئی؛ یہ مہاجرلوگ تھے مدینہ طیبہ میں ان کے مکانات ا خاندان نہ تھے وہ سجد کے صفہ پر رہتے تھے۔ یہ چار سوافراد تھے دن کے وقت رزق تلاش کرتے تھے اور رات صفہ پر گذارتے تھے۔ مدینہ میں بدکارہ عورتمی تھیں جواعلانیہ بدکاری کرتی تھیں۔ اور لباس ادر خوراک کی ان کے پاس فرادانی ہوتی تھی۔الل صفہ نے ان سے نکاح کرنے اور ان کے مکانات میں رہنے ادر ان کے طعام اور لباس سے کھانے کا ارادہ کیا تو ان کواس سے بچانے کے لیے یہ آیت نازل ہوئی ؛ یہ ابن ابی صالح کا قول ہے۔

مستنله نصبو 5 ۔ یہ ول زجاج وغیرہ نے حسن نے ذکر کیا ہے، حسن نے فرمایا: النزانی سے مرادوہ ہے جے صداگائی گئی ہو اور اندیسے مرادہ ہے جس پر صداگائی گئی ہو دیا لله کی طرف سے حکم ہے، پس جس زانی کو صداگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کرئے گر اس زاندیسے جے حداگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کر کہا ہے۔ اور مصنف ابودا وُد جس حضرت ابو ہر یرہ ہو تو تو سے مروی ہو را) ، فرمایا رسول الله ساز تھی ہے فرمایا: ''وہ وائی جس کو صداگائی گئی ہو وہ نکاح نہ کر ہے گر اپنی مشل ہے''، روایت ہے کہ ایک دانی جس کو حداگائی گئی ہو کہ وہ دائی جس کو حداگائی گئی تھی اس نے غیر محدود ہ عورت سے شادی کی تو حضرت علی بڑائی ہے ، ایستے خص کا نکاح جس کو حداگائی گئی ہوکیا وہ محدود ہ عورتوں کے نظر کے اعتبار سے بھی خسیں ہے جیسا کہ نظا بھی تا بت نہیں ہے، ایستے خص کا نکاح جس کو حداگائی گئی ہوکیا وہ محدود ہ عورتوں کے نکاح پر موتوف ہو تا تھی ہے ؟ یہ کس اثر ہے ہوگا اور نثر بعت کی کس اصل پر قیا س ہوگا ؟ جس کو حدا گائی گئی ہوکیا وہ محدود ہ عورتوں کے نکاح پر موتوف ہو تا تھی ہے کہ ذائی جب غیر زانیہ سے نکاح کر کے گاتو ظاہر آیت کی وجہ کہتا ہوں: یہ تول الکیا نے بعض اصحاب شوافع سے حکایت کیا ہے کہ زائی جب غیر زانیہ سے نکاح کر کے گاتو ظاہر آیت کی وجب کہتا ہوں: یہ تول الکیا نے ہو الکیا نے کہا: اگر وہ ظاہر پر عمل کرتا ہے تواس پر لازم ہے کہ وہ زائی کے لیے شرک سے جس کی جائز قرار دے بیا نتائی بعید ہے، یہ کیا تا اسلام سے بھی نکاح کو جائز قرار د دے بیا نتائی بعید ہے، یہ کیا تا اسلام سے جس کی جائز قرار د دے بیا نتائی بعید ہے، یہ کیا تا اسلام سے خوج میں منسونے نہیں ہے۔ تو میں منسونے نہیں ہے۔ تو تا میں منسونے نہیں ہے۔

<sup>1</sup> \_سنن الى وادُومل الوله الوال لاينكم إلاز انية، جلد 1 منحد 280

مسئلہ نمبر6۔ یہ آیت منسوخ ہے امام مالک نے بیخی بن سعید سے انہوں نے سعید بن مسیب سے روایت کیا ہے فر ما يا: أَلزَّانِيُ لَا يَنْكِمُ إِلَّا ذَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً اس آيت كو بعدوالي آيت وَ أَنْكِحُوا الْاَيَا لَمي صِنْكُمْ نِي منسوخ كرديا ہے؛ يہ حضرت ابن عمر مِنىٰ يَنِها كا قول ہے ، فر ما يا: أيامي المسلمين ميں زانية بھي داخل ہے۔ ابوجعفر نحاس نے كہا: بيقول اكثر علماء كا ہے، اہل فنقی فرماتے ہیں: جس نے کسی عورت سے زنا کیااس کے لیے جائز ہے کہ دہ اس سے نکاح کرے اور دوسر سے خص کے لیے بھی جائز ہے کہ وہ اس زانیۃ سے نکاح کر لے۔ بیرحضرت ابن عمر،حضرت سالم،حضرت جابر بن زید پڑھیجیم،عطا، طاؤس، امام مالک بن انس کا قول ہے اور یہی قول امام ابوحنیفہ اور ان کے اصحاب کا ہے۔ امام شافعی نے فرمایا: اس میں قول اس طرح ہے جس طرح سعید بن مسیب نے فر ما یا ، ان شاءاللہ بیمنسوخ ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: اس آیت میں اشراک کا ذکر ان مناحی کو کمزور کرتا ہے۔ابن عربی نے کہا: میرے نز دیک سے ہے کہ نکاح سے مراد وطی ہوگا جس طرح حضرت ابن عباس بن نفی اے کہا ہے یا نکاح سے مراد عقد نکاح ہوگا اگر اس سے مراد وطی ہوگا تو اس کامعنی ہوگا زنانہ ہوگا مگرز انیہ کے ساتھو، بیہ عبارت ہےاس سے کہ وطی ،مرداورعورت دونوں جہتوں سے ہوتی ہے،آیت کی تفذیراس طرح ہوگی زانیہ کی وطی واقع نہ ہوگی مرزانی سے یامشرک سے؛ بید حضرت ابن عباس بن منظم اسے مرومی ہے اور بیمعنی تیجے ہے۔ اگر بیکہا جائے کدا گربالغ آدمی پکی سے زنا کرے یا عاقل ، مجنونہ سے زنا کرے یا بیدار حض سوئی ہوئی سے زنا کرے تو مرد کی جہت سے زنا ہوگا پس میروزائی غیرزانیہ سے نکاح کرے گا۔ پس گذشتہ مسئلہ کی صورت سے بیرخارج ہوگا۔ ہم کہیں گے: بیہ ہر جہت سے زیائے مگرایک میں حدسا قط ہے دوسرے میں ثابت ہے۔اگر نکاح سے مرادعقد نکاح ہوتو اس کامعنی ہوگاز انبیہ سے نکاح کرنے والاجس نے زنا کیااور اس کے ساتھ اس نے دخول کیا جبکہ ابھی تک اس ہے اس کارتم صاف نہیں ہوا،تو وہ زانی کے قائم مقام ہوگا مگراس پر حد نہ ہوگی کیونکہ اس میں علماء کا اختلاف ہے، مگر جب اس نے اس سے عقد نکاح کیا اور اس کے ساتھ دخول نہیں کیاحتی کہ اس کا رحم صاف ہوجائے تو یہ بالا جماع جائز ہے۔بعض علاء نے کہا: آیت میں بیمرادنہیں کہزانی بھی نکاح نہ کرے مگرز تا کرنے والى عورت سے كيونكه اس كاغيرز انبيہ سے نكاح كر تامتصور ہوتا ہے كيان معنى بيہ ہے كہ جس نے زانبيہ سے نكاح كياوہ زانى ہے كويا فرمایا: زانیہ سے نکاح نہ کرے مگرزانی۔ پس کلام میں قلب ہوا، وہ بیہ ہے کہ زانیہ سے نکاح نہ کرے مگروہ اس کے زنا سے راضی ہوا دروہ اس ہے راضی ہوتا ہے جب وہ خود اس سے زنا کرنے والا ہوتا ہے۔

مسئلہ نمبر 2۔ اس آیت میں دلیل ہے کہ زائیہ سے نکاح کرنا تیجے ہے جب کی مردی ہوی زنا کر ہے تواس کا نکاح فاسد نہ ہوگا جب مردز ناکر ہے تواس کا اپنی ہوی سے نکاح فاسد نہ ہوگا کیونکہ ہے آیت منسوخ ہے بعض نے کہا: یہ آیت محکم ہے۔
مسئلہ نمبر 3۔ روایت ہے کہ ایک فخص نے سید نا حضرت ابو بکر بڑاٹھ کے زمانہ میں ایک عورت سے زنا کیا تو آپ نے دونوں کو ایک سال دونوں کو سوسوکوڑ ہے لگائے پھر اسی وقت انہوں نے ایک دوسر سے سنکاح کرلیا۔ حضرت ابو بکر بڑاٹھ نے دونوں کو ایک سال کے جوا وطن کیا تھا۔ اس کی مثل حضرت ابن مسعود اور حضرت جابر بڑائی ہی سے مروی ہے۔ حضرت ابن عباس کے لیے جلا وطن کیا تھا۔ اس کی مثل حضرت عمر ، حضرت ابن مسعود اور حضرت جابر بڑائی ہی ہے مروی ہے۔ حضرت ابن عباس بی میں باغ سے چوری کر سے پھروہ باغ میں باغ سے چوری کر سے پھروہ باغ

والے کے پاس آئے اور اس ہے وہ پھل خرید لے تواس نے جو چوری کیا تھاوہ حرام تھاادر جوخریداوہ طال ہے اس کوامام شافعی
اور امام ابو صنیفہ نے اختیار کیا ہے۔ ان کا خیال ہے کہ پانی کی کوئی حرمت نہیں۔ حضرت ابن مسعود بڑائی سے مروی ہے فرمایا:
جب مرد ، عورت سے زتا کر سے پھر اس کے بعد اس سے نکاح کر لے تو وہ ہمیشہ زنا کرنے والے ہوں گے ؛ یہ امام مالک کا
مسلک ہے ان کا خیال ہے کہ وہ اس سے نکاح نہ کر سے یہ اس تک کہ اس کا حم اس فاسد پانی سے صاف ، وہ جائے ، کیونکہ نکاح
کی حرمت ہے اور اس کی حرمت سے یہ ہے کہ زتا کے پانی پر اسے ندانڈیلا جائے تا کہ طلال ، حرام مل نہ جائیں ، ذلیل پانی اور
عزت والایانی مل نہ جائیں۔

هسنله نصبر 4\_ابن خویز منداد نے کہا: جواعلانی زنایادوسرے برے کاموں میں معروف ہو پھروہ کسی معزز گھرانے کی عورت سے زکاح کرے اور وہ انہیں دھو کا دے تو انہیں اختیار ہے چاہیں تو اس کے ساتھ رہیں چاہیں تو اس سے جدائی کر لیں۔ یہ یوب میں سے کسی عیب کی طرح ہے اور انہوں نے نبی کریم مان شاہی پر کے قول سے جست پکڑی ہے کہ' ایساز انی جس کو رہ کا گئے ہوں وہ نکاح نہ کرے گراپئی شل سے' (1)۔ ابن خویز منداد نے کہا: کوڑے لگائے گئے کا ذکر کیا کیونکہ وہ نست کے ساتھ مشہور ہے یہ وہ ہے جس کے درمیان میں ووسرے کے درمیان تفریق کرنا وا جب ہے اور جو نسق میں مشہور نہ ہو تو حدائی نہ کی جائے گی۔

مسئله فعبر 5 متقدمین کی ایک قوم نے کہا: یہ آیت محکم اورغیر منسوخ ہے۔ان علاء کے زویک جس نے زنا کیااس کا اوراس کی بیوی کا نکاح فاسد بموجائے گا جب عورت زنا کرے گی تواس کا اوراس کے خاوند کا نکاح فاسد بموجائے گا ،ان علاء میں سے بعض نے کہا: زناسے نکاح فاسد نہ ہوگالیکن مرد کو تھم دیا جائے گا کہ وہ عورت کو طلاق دے جب اس عورت نے زنا کیا بو۔اگروہ اسے اپنے پاس رکھے گا تو گنا ہمگار ہوگا اور زانیہ کے ساتھ اور زانی کے ساتھ نکاح کرنا جائز نہیں بلکہ اگر تو بہ ظاہر ہو جائے تواس وقت نکاح جائزے۔

مسئلہ نصبر6۔ وَ حُرِّم ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ نَ ان بدكاروں كا نكاح مومنين پرحرام كيا گيا ہے۔ بعض مفسرين كا خيال ہے كہ ان بدكاروں كا نكاح مومنين پرحرام كيا گيا ہے۔ ان عورتوں ميں سے خيال ہے كہ ان بدكاروں كے نكاح كوالله تعالى نے حضرت محمد ماؤنٹائينے كى امت پرحرام قرار ديا ہے۔ ان عورتوں ميں سے مشہور عناق تھى۔

هستنله نهبر7 ـ الله تعالى نے زنا كو كتاب الله ميں حرام كيا ہے ـ جب مرد زنا كرے گاتو اس پر حد ہوگى ـ بيامام مالك امام شافعی اور ابوثور كاقول ہے ـ اسحاب الرائے نے كہا: ''وہ مسلمان شخص جودار الحرب ميں امان كے ساتھ رہ رہا ہوا در وہ وہال زنا كرئے'' بھردار الاسلام ميں نكل آئے تو اس پر حد نہ ہوگى ـ ابن المنذر نے كہا: دار الحرب اور دار الاسلام برابر ہيں جو بھی زنا كرئے گااس پر حد ہوگى كيونكہ الله تعالى كاار شاد ہے: اَلوَّانِيَةُ وَالوَّانِ فَاجُلِدُ وَاكُلَّ وَاجِدٍ فِي نَهُمَا مِائَةً جَلْدَةً -

وَ الَّذِيْنَ يَرُمُونَ الْمُحْصَنْتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَنْهَ عَدِ شُهَدَ آءَ فَاجُلِدُوْهُمْ ثَلْنِيْنَ

<sup>1</sup> \_سنن الى واوُومل قوله الزال لاينكح إلازانية ، جلد 1 مع 280

جَلْدَةٌ وَلا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدُا ۚ وَ أُولَلِكَ هُمُ الْفُسِقُونَ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنُ بَعُرِ ذَٰ لِكَوَ اَصۡلَحُوا ۚ فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُو مُ مَّحِيْمٌ ۞

''اور وہ لوگ جوتہمت لگاتے ہیں پاکدامن عورتوں پر پھروہ نہ پیش کرسکیں چارگواہ تو لگاؤان (تہمت لگانے والوں) کواسی در ہے اور نہ قبول کرناان کی گواہی ہمیشہ کے لیے اور وہی لوگ فاسق ہیں، مگر (ان میں سے)وہ لوگ جوتو بہر کیس ایسا بہتان لگانے کے بعداورا بنی اصلاح کرلیس تو بیشک الله تعالیٰ غفور ورحیم ہے'۔ اس میں چیبیں مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ یہ آیت تہت لگانے والوں کے بارے میں نازل ہوئی سعید بن جیر نے کہا: اس کا سبب حضرت عاکشہ بن ہیں ہے۔ یہ ایس المندر عام ہے۔ یہ ایس المندر عام ہے۔ یہ ایس المندر نے کہا: یہ عام ہمت لگانے والوں کے سبب نازل ہوئی نہ کہ خصوص واقعہ میں۔ ابن المندر نے کہا: ہم نبی کریم مان تھا ہیں کہ اخبار میں کوئی الیی خبر نہیں پاتے جو صراحة قذف پر دلالت کرتی ہو۔ اور ظاہر کتاب الله اس نے کہا: ہم نبی کریم مان تھا ہے۔ جواس قذف پر دلالت کرتی ہوجس کی وجہ سے صدوا جب ہوتی ہے اہل علم کا اس پراجماع ہے۔ مسئلہ نمبر 2۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ الَّذِينَ يَرْمُونَ لِعنی جو زبان درازی کرتے ہیں اس کے لیے رمی کا اس عارید لیا گیا ہے۔ کیونکہ یہ زبان کے ساتھ اذیت ہے۔ نابغہ نے کہا:

ایک اور شاعرنے کہا:

رمانی بامر کنت منه ووالدی بریئا من أجل الطّوِی رمانی ایک ورت کرنے کی ایک ورت پرشریک بن حماء کے ساتھ زنا کرنے کی اس کو قذف کہا جاتا ہے صدیث پاک ہے' ابن امیہ نے ایک عورت پرشریک بن حماء کے ساتھ زنا کرنے کی مت لگائی''(2)۔

مسئله نمبر 3-الله تعالی نے آیت میں عورتوں کا ذکر کیا ہے کیونکہ وہ اہم ہیں اوران پر برائی کی تہت لگانازیادہ قبی ہے اور نفوں کوزیادہ ذخی کرنے والا ہے۔ اور مردوں پر تہت لگانا بھی معنی اورا جماع امت کی وجہ سے تھم میں واخل ہے۔ یہ اس طرح ہے جسے اس نے خزیر کے گوشت کی تحریم پر نص قائم فر مائی اور اس میں اس کی چر بی اور بھر بھری بڑی بھی شامل ہے۔ یہ معنی اورا جماع کی وجہ سے ہے۔ نہراوی نے دکایت کیا ہے اس کا معنی: الانفس المحصنات ہے۔ اور یہ اپنے لفظ کی وجہ سے مردوں اور عورتوں کو شامل ہے، اس پر دلیل قَ الْدُمُحُصَّنْتُ مِنَ الْمِنْسَاءِ (النماء: 24) کا قول ہے۔ ایک قوم نے کی وجہ سے مردوں اور عورتوں کو شامل ہے، اس پر دلیل قَ الْدُمُحُصَّنْتُ مِنَ الْمِنْسَاءِ (النماء: 24) کا قول ہے۔ ایک قوم نے کہا: المحصنات سے مراد فروح، شرمگا ہیں ہیں جسے الله تعالی نے فر مایا: وَ الَّذِينَ اَ حُصَانَتُ فَمُ جَهَا (الانبیاء: 91) اس میں مردوں اور عورتوں کی شرمگا ہیں داخل ہیں۔ بعض نے کہا: اجنبیہ عورت کا ذکر کیا گیا، جب اس پر تہت لگائی جائے تا کہ اس پر مردوں اور عورتوں کی شرمگا ہیں داخل ہیں۔ بعض نے کہا: اجنبیہ عورت کا ذکر کیا گیا، جب اس پر تہت لگائی جائے تا کہ اس پر مردوں اور عورتوں کی شرمگا ہیں داخل ہیں۔ الله اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مراویہاں یا کدا من عورتی کی مردی الله عورت پر تہت لگائے کا عطف کیا جائے۔ والله اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مراویہاں یا کدا من عورتی کی مردی الی عورت پر تہت لگائے کا عطف کیا جائے۔ والله اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مراویہاں یا کدا من عورتی کی کیا جائے۔ والله اعلم۔ جمہور نے المحصنات سے مراویہاں یا کدا من عورتی کیا

جیں۔ سورۃ النساء میں الاحصان کا ذکراور اس کے مراتب گزر کے ہیں۔ والمعبد ملتہ۔

**مسئله نمبر4**۔ علاء کے نزدیک قذف کی نو 9 شرائط ہیں دو شرطیں تہمت لگانے والے میں ہیں۔ (۱) عقل، (۲) بلوغت ، کیونکه مکلف ہونے کی بید دواصل ہیں جوعقل مند نہ ہواور جو بالغ نہ ہوو ہ مکلف نہیں ہوتے اور دوشرطیں اس میں ہیں جس کے ساتھ تہمت لگائی گئی ہے وہ بیے کہ وہ ایسی وطی کی تہمت لگائے جس میں حدلازم آتی ہواور وہ لواطت ہے یا بیچے کی باپ سے نفی یائی جائے اور پانچ شرا نط اس میں ہیں جس پر تہمت لگائی گئی ہے،عقل، بلوغت، اسلام،حریت، اور اس برائی سے پاک ہونا جس کی تبمت لگائی گئی ہے خواہ وہ دوسری برائیوں سے پاک ہو یانہ ہو۔ ہم نے اس کے بارے میں جس پر تہمت لگائی تمنی ہوعقل اور بلوغت کی شرط رکھی ہے جس طرح ہم نے قاذ ف میں پیشرطیں ذکر کی ہیں۔اگریہ دونوں احصان کے معانی سے نبیں ہیں کیونکہ حداس اذیت کو دور کرنے کے لیے وضع کی گئی ہے جواس پر داخل ہوتی ہے جس پر تہمت لگائی جاتی ہےاور عقل اور بلوغت کے نہ ہونے پر کوئی ضرر نہیں ہے کیونکہ ایسے خص کو نہ لوطی کہا جاتا ہے نہ زانی کہا جاتا ہے۔ **مسئله نیمبر**5۔علماء کا اتفاق ہے کہ جب صراحة زنا کا ذکر کرے توبیة قذف اور تہمت ہوگی اور حد کا موجب ہوگی۔اگر وہ تعریفن کرئے اور صراحة زنا کا ذکر نہ کرئے تو امام مالک نے فر مایا: وہ قذف ،تہمت ہے۔امام شافعی اور امام ابو صنیفہ نے فرمایا: و دقنرف نه ہوگاحتی کہ وہ خود کیے کہ میں نے قنزف کااراد ہ کیا تھا۔امام مالک کے تول کی دلیل بیہ ہے کہ قنزف میں حداس کے رکھی گئی ہے تا کہ وہ عار دور ہوجو تہمت لگانے والا متہم خص پرلگا تار ہے جب تعریض کے ساتھ عار حاصل ہوتو واجب ہے كدوه قذف ہوجيسے صرت من تنهمت لگانے ميں حد ہوتى ہے، اور فهم پراعتماد كيا گياہے۔الله تعالىٰ نے حضرت شعيب عليه السلام ے متعلق خبردیتے ہوئے کہا: اِنْکَ لَا نُتَّالُحَلِیْمُ الرَّشِینُ ۞ (ہود) یعنی توم نے آپ کوسفیہ اور گمراہ کہا۔انہوں نے برا کہنے کے لیے تعریف کی ایسی کلام کے ساتھ جس کا ظاہر مدح ہے۔ بیا یک تاویل ہے جیسا کہ سور و ہود میں گزر چکا ہے۔ الله تعالیٰ نے ابوجهل کے بارے میں فرمایا۔ ذُق اللَّا أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْكُوئِيمُ ۞ (الدخان) اور الله تعالىٰ نے حضرت مريم عليها السلام کے متعلق حکایت کیا ہے: ن**یا خُتُ هٰرُوُنَ مَا کَانَ اَبُوْلِ امْرَا مَنُوءٌ** وَمَا کَانَتُ اُمُّلُ بَغِیّانِ (مریم) لوگوں نے خصرت مریم کے باپ کی تعریف کی اور ان کی والدہ ہے بدکاری کی تفی کی اور حضرت مریم کے لیے تعریض کی ای وجہ ہے الله تعالیٰ نے فرمایا: وَ **وَكُلُفُوهِمُ وَ قَوْلُومٌ عَلَى مَرْيَهَ بُهُتَانًا عَظِيمًا ۞ (النساء)اوران كا** كفرمعروف تقاوه ببتان عظيم ہے جس كے ليے انہوں نے تعریض کی یعنی نہ تیرا باپ براتھا، نہ تیری والدہ بدکار تھی یعنی تو ان دونوں کے برعس ہے جبکہ تو یہ بحیدلائی ہے۔الله تعالیٰ نے فرمايا: قُلْ مَنْ يَرُدُ قُكُمْ مِنَ السَّلُوٰتِ وَالْاَئْمِ شِعْلُ اللَّهُ ۚ وَ إِنَّا أَوْ إِيَّا كُمْ لَعَلْ هُدَى اَوْ فِي ضَلِلٍ مُّبِينِ ﴿ سِهِ ﴾ اس لفظ سے سمجھا حمیا ہے کہ اس سے مرادیہ ہے کہ کفار ہدایت یا فتہ نبیں ہیں اور الله تعالیٰ اور اس کارسول ہدایت یا فتہ ہیں پس اس تعریض سے وی سمجھا ممیاجوال کی تصریح ہے سمجھا ممیا۔حضرت عمر مین تنظ نے حطبیہ کو تید کیا تھا جب اس نے کہا تھا:

دَعِ السكارِمَ لا ترحل لهُغيتها واقعد فإنّك أنت الطّاعِم الكاسِي كيونكه مطيمة نے سُتعربيں عورتوں كے ساتھ انبيں تشبيه دى كه انبيں كھلايا پلايا جا تا ہے اورلباس ديا جا تا ہے، جب اس

نے نجاشی کا قول سنا:

قبیلته لا یغدِرون بدمة ولا یظلمون الناس حَبّة خَنْ دلِ
اس نے کہا: کاش خطاب بھی اس طرح ہوتا۔ شاعر نے قبیلہ کے ضعف کو بیان کرنے کا ارادہ کیا۔ اس کی بہت ی
مثالیں ہیں۔

مسئله نصبر 6۔جمہورعلاء کانظریہ ہے کہ اس مخص پر حذبیں ہے جوکسی اہل کتاب میں سے کسی مردیا عورت پرتہت لگائے۔ زہری ہسعید بن مسیب اور ابن انی لیل نے کہا: اس پر حد ہوگی جب کہ اہل کتاب کا بیٹامسلمان ہو۔ اس میں تیسراقول یہ ہے کہ جب کوئی نصرانی عورت پرتہمت لگائے جومسلمان کی بیوی ہوتوا ہے کوڑوں کی حدلگائی جائے گی۔ ابن المنذر نے کہا: بڑے بڑے علاء پہلے قول کے قائل ہیں میں نے کسی عالم کوئبیں پا یا جواس کے خالف ہو۔ جب کوئی نصرانی آ دمی ،آزادمسلمان پرتہت لگائے تواس پروہی حدہوگی جومسلمان کی حدہوگی یعنی اسی کوڑے اس کے بارے میں اختلاف میں نہیں جانتا۔ مسئله نمبر7 جہورعلاء کانظریہ یہ کے غلام کو چالیس کوڑے مارے جائیں گے جب وہ کسی آزاد پر تہت لگائے گا کیونکہ غلامی کی وجہ ہے اس کی حد نصف ہو جاتی ہے جیسے زنا کی حداس کی نصف ہوتی ہے۔حضرت ابن مسعود پڑھیں،حضرت عمر بن عبدالعزیز اور قبیصه بن ذ و یب سے مروی ہے کہ غلام کوجی اس کوڑے مارے جائیں گے۔ ابو بکر بن محمد نے غلام کواس کوڑے مارے ہے جس نے آزاد پرتہت لگائی تھی؛ یہی امام اوزاعی کا قول ہے۔جمہور علماء نے الله تعالیٰ کے اس فرمان سے جِت كِرْي بِ: فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَكَيْهِ نَ نِصْفُ مَاعَلَى الْهُحُصَنْتِ مِنَ الْعَنَ ابِ (النساء:25) اور دوسر علاء نے کہا: ہم نے یہاں سمجھا کہ زنا کی حداللہ کے لیے ہے اور بعض او قات اس کے حق میں تخفیف ہوتی ہے جس پر الله تعالیٰ کی معتبیں سے ہوتی ہیں اور اس پر حد سخت ہوتی ہے جس پر تعتیں زیادہ ہوتی ہیں۔اور رہی حد قذف توبیآ دمی کاحق ہے بیدواجب ہوتی ہے اس پر جوکسی کی عزت کو تار تارکر تا ہے۔اور جنایت غلامی اور حریت کی وجہ سے مختلف نہیں ہوتی ۔بعض اوقات کہتے ہیں: اگران کی سزامخنلف ہوتی تو ذکر کیا جا تا جس طرح زنامیں ذکر کیا گیا ہے۔ابن المنذر نے کہا:اکثر علماء کانظریہ پہلاقول ہے ادر میں بھی اسی کا قائل ہوں۔

مسنله نمبر 8 علاء کا اجماع ہے کہ آزاد جب غلام پر تہمت لگائے گا تو اس کی وجہ ہے آزاد کو حدثہیں لگائی جائے گا کیونکہ ان کے مراتب مختلف ہیں نیز نبی کریم مان ٹیا آپیلم کا ارشاد ہے: ''جس نے اپنی لونڈی پرزنا کی تہمت لگائی قیامت کے روز اس پر حدلگائی جائے گی مگر یہ کہ وہ ای طرح ہوجس طرح آقانے کہا ہے''(1)۔ اس حدیث کو امام بخار کی اور امام سلم نے تخربج کیا ہے۔ بعض طرق میں ہے: ''جس نے اپنے غلام پرزنا کی تہمت لگائی پھرزنا ٹابت نہ ہواتو اس پر قیامت کے روز تخربی ہے۔ بعض طرق میں ہے: ''جس نے اپنے غلام پرزنا کی تہمت لگائی پھرزنا ٹابت نہ ہواتو اس پر قیامت کے روز اس کوڑے حد لگائی جائے گی'۔ یہ داقطنی نے ذکر کی ہے۔ علاء نے فر مایا: آخرت میں اس لیے حد ہوگی کیونکہ اس وقت اس کوڑے حد لگائی جائے گی'۔ یہ داقطنی نے ذکر کی ہے۔ علاء نے فر مایا: آخرت میں اس لیے حد ہوگی کیونکہ اس وقت ملکت اٹھ چکی ہوگی اور شریف، وضیع ، آزاد، غلام برابر ہو چکے ہوں سے اور کسی کوکوئی فضلیت نہ ہوگی محر تقوی کی بنا پر جب ملکیت اٹھ چکی ہوگی اور شریف، وضیع ، آزاد، غلام برابر ہو چکے ہوں سے اور کسی کوکوئی فضلیت نہ ہوگی محر تقوی کی بنا پر جب

<sup>1</sup> \_سنن دارقطن ، كتاب العدود والدية ، جلد 2 منحه 91

اییا ہوگا تو حدود وحرمت میں سب لوگ برابر ہوں گے ہر خص سے دوسرے کا بدلہ لیا جائے گا مگریہ کہ مظلوم ، ظالم کو معاف کر وے۔ دنیا میں ہم پلینہیں ہیں تا کہ مالکوں پران سے بدلہ لینے میں ذلت داخل نہ ہوا دران کے لیے مرتبہ میں حرمت وضل صحیح نہیں ہے درنہ تنجیر کافائدہ باطل ہوگا اور حلیم ولیم کی حکمت بھی ختم ہوجائے گی۔لاالہ الاہو۔

مسئلہ نمبر 9۔ امام مالک اور امام شافعی نے بتایا: جس نے کسی کوغلام سمجھ کراس پر تہمت لگائی جبکہ وہ آزاد تھا تواس پر حد ہوگی؛ یہ حسن بھری کا قول ہے اور ابن المنذر کا مختار قول ہے۔ امام مالک نے کہا: جس نے ام الولد پر تہمت لگائی اے حد لگائی جائے گی حضرت ابن عمر بنی ہے ہم وی ہے اور یہی امام شافعی کے قول کا قیاس ہے۔ حسن بھری نے کہا: اس پر حد ہوگی۔ مسئلہ نمبر 10 ۔ علماء کا اس محض کے بارے میں اختلاف ہے جس نے کسی کو کہا: اے رانوں میں وطی کرنے والا! ابن القائم نے کہا: اس پر حد ہوگی کے فرک یہ تعریض ہے۔ اشہب نے کہا: اس میں حد نہیں ہے کیونکہ یہ ایے فعل کی طرف نسبت ہے جو بالا جماع زیا شار نہیں کیا جاتا۔

**مسئلہ نیمبر 1**1۔ جب ایس حیوتی بکی پرزنا کی تہمت لگائی بلوغت سے پہلے جس کے ساتھ زناممکن ہے تو امام مالک کے نز دیک ریجی قذف ہوگا۔امام ابوحنیفہ،امام شافعی اور ابوثور نے کہا: بیقذف نہیں ہے کیونکہ اس پرحدنہیں ہے اسے تعزیر لگائی جائے گی(1)۔ابن عربی نے کہا: بیمسئلہ کئی احتمال رکھتا ہے۔اور کئی شکلیس رکھتا ہے۔امام مالک نے مقذ وف کی عزت کی حفاظت طلب کی ہےاور دوسرے علماء نے قاذف کی پیٹھ کی حفاظت کا خیال کیا ہے اور مقذوف کی حمایت اولی ہے کیونکہ تہمت لگانے والے نے اس کا پروہ چاک کیا ہے اپنی زبان سے تو اس پر تہمت لگانے والے کوکوڑے لگائے جائیں گے ای طرح بيح پرتبمت لگانے والا جو دس سال كو پہنچ چكا ہے، تو تہمت لگانے والے كوحد لگائى جائے گی۔ ایخل نے كہا: جب ایسے غلام پرتہمت لگائے جس کی مثل وطی کرسکتا ہے تو اس پر حد ہوگی اور بکی جب نو سال ہے تنجاوز کر جائے تو یہی تھم ہے۔ ابن المنذر نے کہا: جس نے نابالغ پر زنا کی تہمت لگائی اے حدنہیں لگائی جائے گی کیونکہ بیجھوٹ ہے کیکن اذیت پرتعزیر لگائی جائے گی۔ ابوعبیدنے کہا: حضرت علی ہڑٹھ کی حدیث میں ہے ایک عورت آئی اس نے ذکر کیا کہ اس کا خاونداس کی لونڈی سے وطی کرتا ہے۔حضرت علی میئٹو: نے فرمایا: اگرتو سچی ہے تو ہم اے رجم کریں گے اگرتو جھوٹی ہے تو ہم تھے کوڑے لگا کیں گے۔ اس عورت نے کہا: مجھےا ہے تھروالوں کی طرف لوٹا دومیراا ندرغصہ سے اہل رہا ہے۔ ابوعبیدہ نے کہا: اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ جوابنی بیوی کی لونڈی سے وطی کر ہے اس پر حد ہے۔ اس میں ریھی ہے کہ جب اس پر کوئی تہمت لگائے تو اس کے تہمت لگانے والے پرحد ہے کیا تو نے حضرت علی میٹھنے کا قول سنانہیں: اگر توجھوٹی ہے تو ہم تجھے کوڑے لگا نمیں گے۔اس کی وجه به ہے کہ جب ایسا کرنے والا اپنے قعل اور قول ہے جاہل نہ ہوا گروہ جاہل ہوگا اور وہ شبہ کا دعوی کرنے والا ہو گا تو ان تمام صورتوں میں اس سے صددور کی جائے گی۔ اس میں ریجی ہے کہ کوئی شخص حاکم کی موجود گی میں کسی پرتہمت لگائے اورجس پر تہت لگائی می ،حاضر نہ ہوتو قاذ ف بہت لگانے والے پر پہھیبیں ہوگائی کہوہ آئے اور حد کا مطالبہ کرے کیونکہ معلوم ہیں

<sup>1</sup> ـ زادالمسير ،جلد3،منى 365

یہ اوکیا آپ نے ملاحظہ بیں کیا کہ حضرت علی بڑائھ نے اس عورت ہےکوئی تعریض نہیں کیا۔اس میں میجی ہے کہ حاکم کے یاں جب سی تحض پر تہمت لگائی جائے بھر مقذوف آئے اور اپناحق طلب کرے تو حاکم اس کی بات من کرتہمت لگانے والے کو حدلگائے گا کیا تو نے ملاحظہ بیں کیا کہ حضرت علی ہٹائٹھۂ نے فرمایا:اگرتوجھوٹی ہوگی تو ہم تجھے کوڑے لگا نمیں گے، کیونکہ یدانسانوں کے حقوق سے ہے۔ میں کہتا ہوں: اس مین اختلاف ہے کہ بیحقوق اللہ سے ہے یا آ دمیوں کے حقوق سے ہے بیر آ گے آئے گا۔ ابوعبید نے کہا: اسمی نے کہا شعبہ نے مجھ سے غیری نَغِرہ کامفہوم پوچھا تو مین نے اسے کہا: یہ نَغُوالقِدُدِ ے مشتق ہے۔ ہانڈی کا اہلیٰا۔ اس سے ہے۔ نغرت تنغر نغرت تنغرجب وہ البنے لگے اس کامعنی ہے اس کا اندر غیرت اور غصه کی وجه سے اہل رہا ہے۔ رأیت فلانایتنغرعلی فلان یعنی اس کا اندر فلال پرغصہ کی وجہ سے اہل رہا ہے۔ مسئله نمبر12 ۔ جس نے نی کریم سائٹ ایو ای از واج مطہرات میں ہے کسی پر تہمت لگائی تو اس پر دوحدیں لگائی جائیں گی؛ پیمسروق کا قول ہے۔ ابن عربی نے کہا: سے میہ ہے کہا ہے ایک حدلگائی جائے گی کیونکہ الله کاارشاد عام ہے: وَالَّذِينَ يَـرُهُونَ الْهُحْصَلْتِ ان كاشرف محدود كى حدمين زيادتى كا تقاضانهين كرتا كيونكه مرتبه كاشرف حدود مين مؤثر نهين هوتا اور مرتبه ك کی کرنے میں مؤٹر نہیں ہوتا۔حضرت عائشہ م<sup>یں النہ</sup>یا پرجنہوں نے تہمت لگائی ان پر کلام آ گے آئے گی کیا آل کیا جائے گایا نہیں؟ مسئله نمبر13 ـ الله تعالى كاارشاد ٢: ثُمَّ لَمُ يَأْتُوا بِأَنْ بَعَةِ شُهَدَ آءَ جِار كُواه صرف زنا مين ضروري بين باقى حقوق میں چارگواہ ہیں ہیں، میکم بندوں پررحمت اوران کی پردہ پوشی کے لیے ہے۔ میسورۃ النساء میں گزر چکا ہے۔ مسئلہ نمبر14 ۔ گواہوں کی گواہی کی ادائیگی کے لیے امام مالک کے نزدیک ایک مجلس ہونا شرط ہے۔ اگرمجالس جدا ہوئیں تو شہادت نہ ہوگی۔عبدالملک نے کہا: گواہی گواہوں سے قبول کی جائے گی خواہ وہ استھے ہوں یا جداُ حبدا آئیں۔امام ما لک کا نظریہ سے کہ گوا ہوں کا اجتماع تعبدی ہے؛ بیابن القاہم کا قول ہے۔ اور عبد الملک کا نظریہ کیہ تقصود شہادت کی ادا ئیکی ہےاوراس کا جمع ہونا ہے اور وہ حاصل ہو چکا ہے؛ بیعثان بتی ، ابوثؤر کا قول ہےاور ابن المنذر کا مختار ہے، کیونکہ الله تعالى كاارشاد ٢٠: ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَنْ بَعَةِ شُهَلَ آءَ اور الله تعالى كاارشاد ٢٠: فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالصُّهَلَ آءِ ان آيات ميں اكتھا آنے یامتفرق طور پرآنے کا کوئی ذکر ہیں کیا۔

مسئلہ نمبر 15 ۔ اگر شہادت کمل ہوگی گران کی تعدیل نہیں کی گئ توحس بھری اور شعبی کا خیال ہے کہ نہ گواہوں پر حد ہوگی اور نہ اس پر جس کے خلاف گواہی دی گئی ہے؛ یہی قول امام احمد ، امام نعمان اور امام محمد بن حسن کا ہے ۔ امام مالک نے فرمایا: جب اس پر چار گواہ گواہی دیں کہ اس نے زنا کیا ہے اگر ان گواہوں میں ہے کوئی اس پر ناراضگی کی وجہ ہے گواہی دیر بہویا کوئی غلام ہوتو سب کوکوڑ ہے لگائے جائیں گے ۔ سفیان تو ری ، احمد اور اسحاق نے کہا: چار گواہوں میں دواند ھے ہوں اور وہ کسی عورت پر زنا کی گواہی دیں توسب کومز اللے گا۔

مسئلہ نمبر 16 ۔ اگر گواہوں میں ہے ایک اپنی گواہی ہے رجوع کر لے جبکہ جس پرزنا کی گواہی دی گئی گئی اے رجم مسئلہ نمبر 16 ۔ اگر گواہوں میں ہے ایک اپنی گواہی ہے رجوع کر لے جبکہ جس پرزنا کی گواہوں میں کھے نہ ہوگا ، ای طرح قادہ ، حماد ، عکر مہ، ابو ہو چکا ہوتو ایک طاکفہ نے کہا: وہ چوتھائی دیت کا ضامن ہوگا اور دوسرے گواہوں پر پچھے نہ ہوگا ، ای طرح قادہ ، حماد ہاشم،امام مالک،امام احمداوراصحاب الرائے کا نظریہ ہے۔امام شافعی نے فرمایا:اگروہ کیج کہ میں نے جان ہو جھ کرایہا کیا تھا تا کہ اسے قبل کیا جائے تو اس کے اولیاء کو اختیار ہے کہ وہ چاہیں تو بدلے میں اسے بھی قبل کر دیں اگر چاہیں تو اسے معاف کر دیں اوراس سے چوتھائی ویت وصول کرلیں اوراس پر حد ہوگی۔حسن بھری نے کہا: اسے قبل کیا جائے گا اور دوسرے گواہوں پر دیت کا 3/4 حصہ ہوگا۔ ابن سیرین نے کہا: جب وہ کیج میں نے خطاکی اور میں نے کسی اور کا ارادہ کیا تھا، تو اس پر پوری دیت ہوگی۔اگروہ کیج: میں نے جان ہو جھ کرایسا کیا تھا تو اسے تل کیا جائے گا؛ یہی ابن شرمہ کا قول ہے۔

مسئلہ نصبر 17۔ حد قذف کے بارے میں اختلاف ہے کہ یہ حقوق اللہ ہے یا حقوق العباد ہے ہیا اس میں ان دونوں کا شائبہ ہے۔ پہلا امام ابوضیفہ کا قول ہے اور دوسرا ما لک اور امام شافعی کا قول ہے، تیسرا قول بعض متا فرین کا ہے۔ اختلاف کا ٹمرہ اس بعرصد قائم کرے اگر وہ اللہ کا حق ہو ہو اس معاملہ بھتی جو ہو اس بیر حدقائم کرے اگر چہ مقذ وف مطالبہ نہ بھی کر نے اور قاذ ف کی تو بداللہ اور اس کے درمیان نفع بخش ہوگی۔ اس بیس حد غلامی کی وجہ ہے نصف ہو جائے گی جسے زنا ہیں ہوتی ہے۔ اگر بیآ دمی کا حق ہوتو امام حد کو قائم نہیں کرئے گا مگر مقذ وف سے مطالب کے ساتھ اور مقذ وف کے مطالب کے ساتھ اور مقذ وف کے معاف کر دے۔ کے معاف کرنے کے ساتھ معاف ہوجائے گا اور قاذ ف کو تو بنی نہیں دے گی بیبال تک کہ مقذ وف اسے معاف کر دے۔ مصاف کر دے۔ معاف کر دے۔ معاف کر دے۔ معاف کر دے۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: پائم بعکہ تھک ہور کی قرات آ ربعہ کی انشہد ان کی طرف اضافت کے ساتھ ہی مسئلہ نہ میں ہوا کہ دور ہوگا یا بدل ہوگا اور اس کا نکرہ سے حال یا تمیز ہونا ہی جائز ہے۔ حال کے ساتھ میں بوائ مور کی تو ایس ہور کی تو این ہور ہی جائز ہے۔ حال اور تمیز کے تو ایس جائن ہے۔ ایوائق عثان ہیں جی ہے۔ اور سیبو یہ کا فیا کہا ہے اور اس کی اضافت اور تیم ہور کی تو ایس ہو گل نصب میں ہوائی میں شم لم یہ حضر داا دبعد شہدا۔ در ساتھ میں جائز ہے۔ ایوائم میں ہوائن ہی جی جائل نصب میں ہوائی میں شم لم یہ حضر داا دبعد شہدا۔

مسئله نمبر 19 ۔ چارگواہوں کی گواہی کا حکم یہ ہے کہ انہوں نے وہ اس طرح دیکھا ہوجس طرح سر پجوسر مہدانی میں ہوتا ہے جبیہا کہ سورۂ نساء میں نص حدیث میں گذر چکا ہے اور وہ ایک جبیبی گواہی ہو؛ یہ مالک کے قول پر ہے۔ اگر چارگواہوں میں سے ایک بھی ادھرا دھر ہوگیا تو تمن کوکوڑے لگائے جائیں گے جبیے حضرت ہمر بنٹرے نے مغیرہ بن شعبہ نے معاملہ میں کیا تھا۔ ان کے خلاف ابو بکر دفعتی بن حارث اور ان کے بھائی نافع نے زناکی گواہی دی تھی ۔ زبراوی نے کہا: عبدالله بن حارث اور ان کے محال تان کا مال کی طرف سے بھائی زیاد جو حضرت معاویہ کے ساتھ الوق کیا گیا تھا شبل بن معبد بجلی، چاروں گواہ شہادت دینے کیلئے آئے توزیاد نے توقف کیا اور گواہی نہ دی حضرت ہمر بڑنٹرے نے نہ کورہ تین گواہوں کوکوڑے لگائے۔

مسئله نمبر 20\_الله تعالی کار تاوے: فَاجُلِدُوهُمُ ،الجلد کامعیٰ ہمارنا،الہجالدة والهضاربة کوڑے مارنے کیلئے استعال ہوا:ای سے قیس بن نظیم کا قول ہے:
کیلئے استعال ہوتے ہیں، پھر الجلد کا لفظ آلموارو نمیروسے مارنے کیلئے بھی استعال ہوا:ای سے قیس بن نظیم کا قول ہے:
اُجالدهم یوم العدیقة حاسرًا کان یَدِی بالسیف صِغراق لاعبِ

تَلْنِیْنَ مصدر کی بناپر منصوب ہے جلدہ تا تیز ہے۔ قالا تَقْبَکُوْ اللَّهُمْ شَهَادَةً اَبَدَّابِ ان کی مت عمر کا نقاضا کرتا ہے۔ پھر ان پر تھم لگا یا کہ وہ فاسق ہیں بعنی الله تعالیٰ کی طاعت سے خارج ہیں۔

مسئله نصبر 21- الله تعالى كاارشاد ، إلا الذين تابو استناكى بنا بركل نصب مي ب- يبحى جائز كري بدل کی بنا پرکل جرمیں ہومعنی یہ ہوکہ اِن کی بھی شہادت قبول نہ کروگر جوقذف کے بعد توبہ کرلیں اور اصلاح کرلیں۔ فَانَّا اللّٰهَ عَفُوْ " تَهِ عِنْهِ مِيهِ آيت قاذف ، تنهمت لگانے والا کے بارے میں تمین احکام اپنے من میں لیے ہوئے ہے، اس کوکوڑے لگنا،اس کی شہادت کا ہمیشہ رد ہونااوراس کا فاسق ہونااستثناءکوڑوں کے بارے میں توبالا جماع عامل نہیں ہے مگر جوشعی سے مردی ہے جیسا کہ آ گے آئے گا۔ اور فسق میں بالاجماع عامل ہے اور شہادت کے رد میں اس کے عامل ہونے میں علاء کا ا ختلاف ہے۔شریح قاضی ،ابراہیم محلی ،حسن بصری ،سفیان توری اورا مام ابو صنیفہ فرماتے ہیں:استثنااس کی شہادت کے لوٹانے میں عامل نہیں ہے اور اس کافسق الله نتعالیٰ کے نزدیک زائل ہوجائے گا اور رہی قاذف کی شہادت تو وہ بھی قبول نہیں ہوگی خواہ وہ تو بہ کرے اور اپنے نفس کو جھٹلا بھی دے کسی صورت میں بھی اس کی گواہی قبول نہ ہوگی۔جمہور علاءفر ماتے ہیں: شہادت لوٹانے میں عامل ہے۔ جب قاذ ف تو بہرے گا تو اس کی تو بہ قبول کی جائے گی۔اس کی شہادت کارد ہو نافست کی علت کی وجہ ہے تھا جب تو بہ سے نسن زائل ہو گیا تو حد سے پہلے اور حد کے بعد مطلقا اس کی شہاد بی تبول ہو گی ؟ بیام فقہاء کا قول ہے۔ بچراس کی تو بہ کی صورت میں علماء کا اختلاف ہے۔حضرت عمر میٹائین بن خطاب اور شعبی وغیرہ کا **ند**ہب سے ہے کہ اس کی تو بہیں ہو گی مگریه که ده اس قذف میں ایخ آپ کو جھوٹا کہے جس میں اس کو حدلگا کی گئی تھی۔ حضرت عمر بٹاٹھ نے ایسا کیا تھا آپ نے مغیرہ کے خلاف گواہی دینے والوں کوکہاتھا جس نے اپنے آپ کوجھوٹا کہااس کی شہادت مستقبل میں قبول ہوگی اورجس نے ایسانہیں کیاس کی شہادت کو جائز قرار نہیں دوں گا۔ابو بکرہ نے ایسا کرنے ہے انکار کیا پس اس کی شہادت قبول نہیں کی جاتی تھی۔ بیہ قول نیاس نے اہل مدینہ سے روایت کیا ہے۔ایک فرقہ نے کہا جن میں امام مالک بھی ہیں کہ اس کی تو بہ بیہ ہے کہ وہ اپنی اصلاح کرے اور اپنی حالت کو درست کرے اگرچہ تکذیب کے ساتھ اپنے قول سے رجوع نہجی کرے اس قذف پر اس کی ندامت۔اوراس ہےاستغفاراور پھرابیانہ کرنے پرعزم کافی ہے۔

یابن جریرکا قول ہے۔ شعبی سے مروی ہے انہوں نے کہا: استثنا تینوں احکام سے ہے جب وہ تو بہر سے اوراس کی تو بہ ظاہر ہوتو اسے حذبیں لگائی جائے گی اور اس کی شہادت قبول ہوگی اور اس سے تفسیق زائل ہوجائے گی کیونکہ وہ اب پسندیدہ گواہوں سے ہوگیا ہے۔ الله تعالی نے فرمایا: وَ إِنِّى لَعَقَامٌ لِيَّتُنْ قَابَ (طلہ: 82)

ے اگر وہ تہت لگائے اور اے حدلگائی می ہواور اپنی عدالت پر باقی ہو۔

ہے الروہ ہت لگا نہ ہو 23 ملاء کا انتظاف ہے کہ تو ہے بعد شہادت کے جواز پر کسی چیز میں شہادت جائز نہ ہوگ ۔ امام مالک نے فرمایا: ہر چیز میں مطلقا شہادت جائز ہے ، ای طرح اس میں بھی جس چیز میں صداگائی گئی ہو (1) ۔ اس کو نافع اورا ، بن عبدائحکم نے فرمایا: ہر چیز میں مطلقا شہادت جائز ہے ، ای طرف اور نے امام مالک سے روایت کیا ہے کہ اس کی شہادت اس مسئلہ میں اسے صداگائی گئی تھی اس کے علاوہ معاملات میں اس کی گوائی تبول ہوگی ؛ یہ مطرف اور بر تبول نہیں ہوگی جس میں اسے صداگائی گئی تھی اس کے علاوہ معاملات میں اس کی گوائی تبول ہوگی ؛ یہ مطرف اور بر کھون کا قول ہے ۔ متبی نے اصبغ اور حدون سے اس کی مشل روایت کیا ہے ۔ محدون نے کہا: جس کو کسی چیز میں صداگائی گئی ہوتو و نا ، تذف ، اس کی مشل میں اس کی شہادت جائز نہ ہوگی ۔ مطرف اور این الماجشون نے کہا: جس کو تحقیق اور ان کے اصحاب ۔ اس کی مسئلہ نعمی اس کی طرف ور نے گی ۔ امام ابو صنیف اور ان کے اصحاب کے نزد کی جو قریب ترین جملہ ہوگا استثنا اس کی طرف و نے گی ۔ امام ابو صنیف اور ان کے اس کی شہادت بمیشر قبول نہ ہوگی کے وکد استثنا صرف نسق کی طرف راجع ہے نہ کہ شہادت بمیشر قبول نہ ہوگی کے وکد استثنا صرف نسق کی طرف راجع ہے نہ کہ شہادت کی قبولیت کی قولیت کی طرف راجع ہے۔

. اس اصل میں اختلاف کے دوسب ہیں۔(۱) معطوفہ جملے عطف کی وجہ سے ایک جملہ کے تکم میں ہیں یا یہ جملہ اپنے تکم میں مستقل ہے اور حرف عطف صرف محسن ہے مشرک (شریک کرنے والا) نہیں یہ جملوں کے عطف میں تیجے ہے کیونکہ مختلف جملوں کا ایک دوسرے پرعطف صحیح ہے جیسا کنجو میں معروف ہے۔

دوسراسب۔استناسابقہ جملوں کی طرف او نے میں شرط کے مشابہ ہے کیونکہ شرط فقہاء کے زویکہ تمام کی طرف اوئی ہے باستناشرط کے مشابنہیں ہے کیونکہ لفت میں بیدقیاس کے باب ہے ہے۔ اوراصل فقہ میں بیفاسد ہے اصل بیہ ہے کہ ان میں سے برایک محتل ہے اور رہ جی نہیں ہے۔ لیس جو قاضی نے وقف کا قول کیا ہے وہ متعین ہوگیا ہے۔ اوراس کی تائیداس ہیں ہوتی ہے کہ کتا بالله میں دونوں امرموجود ہیں۔ آیة المحاربة میں شمیر بالا تفاق تمام کی طرف راجع ہے اورمومن کو خطاق کرنے کی آیت میں استناکار دبالا تفاق آخری جملہ کی طرف ہے۔ آیت قذف دونوں وجوہ کا احتال رکھتی ہے ہیں بغیر جلک کے وقف متعین ہوجاتا ہے۔ ہمارے علماء نے فرمایا: یکی اصولی نظر ہے اورفتہیں جزی نظر کے اعتبارے امام الک بغیر جلک کے وقف متعین ہوجاتا ہے۔ ہمارے علماء نے فرمایا: یکی اصولی نظر ہے اورفتہیں جزی نظر کے اعتبارے امام الک اورامام شافعی کا تو ل راجع ہے مگران کے درمیان آیک خبر کے ساتھ فرق کیا تھی ہوگائی کو بدرجہ اولی مناد ہے گی۔ واللہ اسلام سابقہ جملوں کی طرف راجع ہے انہوں نے کہا: جس کا موائی ہوں نا کے مرتکب ہے بڑا جرم کرنے والانہیں، پھر جب زانی تو بہ کرے انہوں نے کہا: استناتیا می مابعہ جملوں کی طرف راجع ہے۔ انہوں نے کہا: حقول نے زنا کی طرف رائی تو بہ کرے دوائی گیا ہے۔ وہ وہ زنا کے مرتکب سے بڑا جرم کرنے والانہیں، پھر جب زانی تو بہ کرے تواس کی شہادت قبول

بعض اصولیین کے زویک استفا آخری جملہ کی طرف راجع ہاوروہ اُولیّات ہُم الْفَسِقُونَ ہے۔ یہ تعلیل ہے مستقل جملنہیں بعنی ان کے فسق کی وجہ سے ان کی شہادت قبول نہ کرو جب فسق زائل ہوجائے و پجران کی شہادت قبول کیوں نہیں کی جائے گی؟ پھر تہمت لگانے والے کا تو بہ کرنا اپنفس کو جھٹلا نا ہے جیسے حضرت عمر بھتھ نے حضرت مغیرہ پر تہمت لگانے والوں کو صحابہ کی موجودگی میں کہا تھا۔ حالانکہ وہ واقعہ بھرہ سے حجاز تک اور دوسرے علاقوں تک پھیل چکا تھا۔ اگر آیت کی وہ تاویل ہوتا وہ حضرت عمر بھتھ کو کہہ وہ ہے کہ تہمت لگانے والی ہوتی جو کو فیوں نے کی ہے تو صحابہ کرام سے اس کاعلم غائب نہ ہوتا وہ حضرت عمر بھتھ کو کہہ وہ ہے کہ تہمت لگانے والے کی توبہ ہمیشہ قبول نہیں ہوتی ورنہ ان کا قول ما قبل ہوجا تا۔ والله المستعان۔

مسئلہ نمبر 25۔ تشری نے کہا: اس میں کوئی اختلاف نہیں کہ جب تبہت لگانے والے کوکوڑے نہ لگائے گئے ہوں مثلا قاذف سے مطالبہ حد کرنے سے پہلے مقذ وف مرجائے یا وہ مقد مدسلطان تک نہ لے جائے یا مقذ وف اسے معاف کرد ہے تو پھراس کی شبادت قبول ہوگی کیونکہ قصم کے نزدیک بھی اس مسئلہ میں شبادت کی قبولیت سے نبی کوڑوں پر معطوف ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: فَاجُلِدُ وَهُمُ شَلْنِیْنَ جَلْدَ قُو لَا تَقْبَلُوْ اللّهُمْ شَهَادَةً اَبَدُ المام شافعی نے اس مقام پر کہا: یہ حد لگنے ہے۔ الله تعالیٰ نے فرمایا: فاجُلِدُ وَهُمُ شَلْنِیْنَ جَلْدَ قُو لَا تَقْبَلُوْ اللّهُمْ شَهَادَةً اَبَدُ المام شافعی نے اس مقام پر کہا: یہ حد لگنے کے وقت سے زیادہ براہے کیونکہ حدود تو کفارہ بیں پھراس کی کیسے شہادت روکی جائے گی جودوحالتوں میں ہے۔ بہتر حالت میں ہے نہ کہ گھٹیا حالت میں ہے۔

میں کہتا ہوں: ای طرح کہااوراس میں کو ٹی اختلاف نہیں اور ابن ماجشون سے پہلے روایت ہو چکا ہے کہ قذف کے ساتھ بی اس کی شہادت رد ہوجائے گی اگر چیا سے صدنہ بھی بی اس کی شہادت رد ہوجائے گی اگر چیا سے صدنہ بھی بی ہو کیونکہ تی گئی ہو کیونکہ تی گئاہ کمیرہ ہے پس اس کی شہادت قبول نہ ہو گی حتی کہ اس کی گئی ہو کیونکہ تی گئاہ کمیرہ ہے پس اس کی شہادت قبول نہ ہو گی حتی کہ اس کی گ

<sup>1</sup> رسنن ازن ماجه، ذكر التنوبية ، مبلد 2 ، صفحه 323 \_ لايضاً ، حديث 4239 ، ضيا والقرآن بهلي كيشنز

براً تصحیح ہوجائے وہ اس طرح کے جس پر تہمت لگائی گئی ہے وہ زنا کا اقر ارکرے یا اس کے خلاف بینہ قائم ہوجائے۔ مسئلہ نمبر 26۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اَصْلَحُوْ الْیعنی تو بہ کا اظہار کرے۔بعض نے کہا: عمل کی اصلاح کرے۔ فیانَ اللهَ عَفَوْ مُنَّ حِیدُمْ ﴿ جب وہ تو بہ کریں اور ان کی تو بہ تبول ہو۔

"اوروہ (خادند) جوتبمت لگاتے ہیں اپنی ہویوں پراور نہ ہوں ان کے پاس کوئی گواہ بجزا پے توان کی شہادت کا پیطریقہ ہے کہ وہ خاوند چارمر تبہ گواہی دے کہ بخداوہ (پیتبمت لگانے میں) سچاہے۔اور پانچویں باریہ کب اس پرالله تعالیٰ کی بچٹکار ہواگر وہ کذب بیانی کرنے والوں میں سے ہے۔اورٹل سکتی ہے اس عورت سے حدکہ وہ گواہی دے چارمر تبہ الله تعالیٰ کی قسم کھا کر کہوہ (خاوند) جھوٹا ہے۔اور پانچویں مرتبہ یہ کہے کہ خدا کا خضب ہواس پر اگروہ (خاوند) سچا ہواورا گرالله تعالیٰ کا فضل اوراس کی رحمت تم پر نہ ہوتی ( تو تم بڑی انجوں میں بڑ جوات ہے۔) اور بیٹک الله تعالیٰ تو بہ قبول کرنے والا ہڑا دانا ہے'۔

## اس میں میں مسائل ہیں۔

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لَمْ یَکُنْ لَهُمْ شُهَلَ آغُرِ اَنْدُائُهُمْ، اَنْدُائُهُمْ بدل کی بنا پر مرفوع ہے اور استثنا اور یکن کی جرکی بنا پر نصب بھی جائز ہے ۔ فَشَهَادَةُ اَ حَدِهِمُ اَ مُنَابِحُ شَهادَتِ کوفیوں کی قر اَت مبتدا اور خبر کی بنا پر رفع کے ساتھ ہے یعنی ان میں ہے ایک ک شبادت جس کی دجہ ہاں ہے حدقذف زائل ہوگئی وہ چارشہادتیں ہیں۔ اہل مربع میں ادبع کو نصب کے ساتھ پڑھا ہے(1)، کونکہ فشھادة کامعنی اُن یشھد ہے۔ تقدیر اس طرح ہے: فعلیهم اُن یشهد اُحدهم اُربع شهادات یا یہ تقدیر ہوگی: فالا مران یشهد اُحدهم اُربع شهادات وہری صورت میں کوئی اختلاف نہیں کہ وہ شبادت کی دجہ ہے۔ البخامسة مبتدا کی حیثیت ہے مرفوع ہے اور خبر ان اور اس کا صلاح ہے اور ان مخففہ کامعنی مثلہ کے معنی کی طرح ہے کیونکہ اس کا معنی ہے انف ابوعبد الرحمن بطاحہ اور ماضم نے خفص کی روایت میں البخامسة نصب کے ساتھ پڑھا ہے بعنی د تشہد الشہادة البخامسة اور باتی قراء نے ابتدا کی بنا پر رفع کے ساتھ میں البخامسة نوله لعنة الله علیه۔

<sup>1</sup> \_احكام القرآن للطبرى، ج: 18 منى 100

مسئله نصبر2\_اس آیت کے نزول کاسب وہ صدیث ہے جو ابوداؤر نے حضرت ابن عباس منطقة اسے روایت کی ہے کہ حضرت ہلال بن امیہ نے نبی کریم من الٹھائیلیم کے پاس اپنی بیوی پرشر یک بن سماء کے ساتھ بدکاری کرنے کی تہمت لگائی۔ نبی کریم ملَ شَیْلِینی نے فرمایا: '' دلیل پیش کروورنہ پیٹھ پر حدّ قذف ہوگی''(1)۔اس نے عرض کی: یارسول الله! ملَ شَیْلِینی جب ہم میں ہے کوئی کسی کوا بنی بیوی پردیکھے تو وہ دلیل تلاش کرے۔ نبی کریم مان ٹٹالیا ہی فرماتے رہے' دلیل پیش کروورنہ تیری پیٹے پر حد ہوگی'۔ ہلال نے کہا: قسم ہے اس ذات کی جس نے آپ کوفق کے ساتھ مبعوث فرمایا! میں سچا ہوں۔الله تعالی میرے معاملہ میں ایسی چیز نازل فرمائے گاجومیری پینے کو صدیے بری کرے گی توبیآیت نازل ہوئی: وَالَّذِینُنَ یَـرُمُوْنَ اَزْ وَاجَهُمْ آپ نَ لَمِنَ الصِّدِ قِينَ ۞ تك تلاوت كى بعض علماء نے فرما يا جب سابقه آيت وَالَّذِينَ يَرُمُونَ الْمُحْصَنْتِ نازل مولَى اس كا ظاہر از واج (خاوندوں) اور دوسروں کوشامل تھا۔حضرت سعد بن معاذ نے کہا: یارسول الله سافیٹیاتیج اگر میں بیوی کے ساتھ کسی مردکو یا وَن تومیں اسے چھوڑ ہے رکھوں حتی کہ میں چارگواہ لے آون۔الله کی قشم! میں اسے تلوار کی دھارہے ماروں گا۔نبی پاک سائنگاتیلی نے فرمایا:'' کیاتم سعد کی غیرت پرتعب کررہے ہو میں اس سے زیادہ غیرت مند ہوں اورالله تعالی مجھ سے زیادہ غیرت مند ہے'(2)۔حضرت سعد کے الفاظ میں روایات مختلف ہیں مفہوم ایک حبیبا ہے۔ پھراس کے بعد ہلال بن امیہ واقفی آئے اس نے اپنی بیوی پرشریک بن سماء بلوی کے ساتھ بدکاری کی تہمت لگائی جیسا کہ ہم نے ذکرکیا ہے۔ نبی کریم مالٹھالیاتی نے اسے صدقندف لگانے کاعزم کیا تواس وقت ہے آیت نازل ہوئی۔ نبی پاک سائٹٹالیٹی نے ہلال اوراس کی بیوی کومسجد میں جمع کیا اور انہوں نے لعان کیا۔ یا نچویں مرتبہ تھم اٹھانے سے عورت بچکجائی جب اسے نصیحت کی گئی اور کہا گیا کہ اس مرتبہ کی گواہی فیصلہ کن ہوگی۔ پھر کہنے لگی: میں ہمیشہ کے لیے اپنی قوم کورسوانہیں کرتی پس اس نے لعان مکمل کردیا۔ نبی پاک سانٹھالیا ہم نے ان کے درمیان جدائی کردی اس نے ایک بچہنم دیا جو نمیا لے اونٹ کی طرح تھا ،اس صفت پرجو ناپسندیدہ تھی بھراس کے بعدوہ بچپہ مصرکاامیر بناجبکہ وہ اپناباپ نبیں جانتاتھا۔عویمرعجلانی آیاتھااس نے بھی اپنی بیوی پرتہمت لگائی تھی اورلعان کیاتھا۔مشہور سے ہے کہ حضرت ہلال کا واقعہ پہلے تھا اور وہی آیت کے نزول کا سبب تھا۔ بعض نے کہا:عویمر بن اشقر کا واقعہ پہلے تھا۔ بیرحدیث مشہور ہےائمہ حدیث نے روایت کی ہے۔ابوعبدالله بن ابی صفرہ نے کہا : سیح بیہ ہے کہا بنی بیوی پرتہمت لگانے والاعویمرتھا اور ہلال بن امید نظمی ہے۔طبری نے کہا: حدیث میں ہلال بن امید کا قول منکر ہے کیونکہ تہمت لگانے والاعویمر بن زید بن الحبد بن عجلانی تھا وہ نبی پاک ملٹنڈالیلم کے ساتھ جنگ احد میں شریک ہواتھا اس نے اپنی بیوی پرشریک بن سماء کے ساتھ بدکاری كرنے كى تہمت لگائى تھى يىتما ءاس كى والدہ تھى يعض نے كہا: اس كوسماءاس كے كالے ہونے كى وجہ ہے كہا جا تا ہے۔اوروہ ا بن عبدہ بن البد بن عجلانی مؤرضین اور اہل الا خبار نے اس طرح کہاہے۔بعض علماء نے کہا: نبی یاک ملّ نتی ہی جمعہ کےون خطبه میں بیآیات پڑھیں: وَالَّذِینَ یَـرُمُونَ الْمُحْصَلْتِ توعاصم بن عدی انصاری نے کہا: الله مجھے آپ پر قربان کرے۔ اگرہم میں ہے کوئی کسی کو اپنی بیوی کے پیٹ پر پائے پھراس نے بات کی اور جومسئلہ جاری ہوا تھااس کے متعلق خبروی اسے

<sup>2</sup> ميح مسلم ، كما ب اللعان ، جلد 1 مسلح 491

ای (80) کوڑے لگائے جائیں گے اورمسلمان اس کو فاسق کہیں گے اور اس کی گواہی قبول نہیں کی جائے گی۔اس وقت ہم میں ہے کی کے لیے چار گواہ لانا کیے ممکن ہے۔اور وہ چار گواہ تلاش کرنے کے لیے جائے گا تو وہ مردا پنی خواہش یوری کر چکا ہوگا۔ نبی کریم من شہیلی نے فرمایا: 'اے عاصم بن عدی! ای طرح حکم نازل ہوا ہے'۔ عاصم بیکم سنتے ہوئے اورا طاعت کرتے بوے باہر نکلا۔ اسے ہلال بن امیہ اِنگا مِلْهِ وَ اِنْآ اِلَيْهِ لَم جِعُونَ ﴿ لِقره ﴾ پڑھتے ہوئے ملا۔ عاصم نے بوچھا کیا ہوا۔ اس نے کہا: بہت بُراہواہے۔ میں نے شریک بن سماء کوابنی بیوی خولہ کے پیٹ پراس کے ساتھ زنا کرتے ہوئے دیکھا ہے۔ بیہ خوا۔ عاصم بن عدی کی بیٹ تھی۔ اس طریق میں اس طرح ہے کہ جس نے اپنی بیوی کے ساتھ شریک کو یا یا تھاوہ ہلال بن امیہ تھا۔ تصحیح اس کےخلاف ہےجیںا کہ پہلے گزر چکا ہے۔کلبی نے کہا: اظہر بیہ ہے کہ جس نے اپنی بیوی کے ساتھ شریک کو پایا تھاوہ عویمر عجلائی تھا کیونکہ کثرت سے مروی ہے کہ بی کریم صافع ٹالیے ہی ہے عویمراوراس کی بیوی میں لعان کرایا تھا۔علماء کاا تفاق ہے کہ زانی شریک بن عبدہ تھااس کی مال سمما بھی مویمرا درخولہ بنت قبیں ادرشریک عاصم کے بچپا کی اولا دیتھے۔ بیروا قعہ شعبان 9 ھ میں ہوا تھا جب نبی پاک منیٹائیلیم تبوک ہے مدینہ لوٹے تھے؛ پیطبری کا قول ہے۔اور دار قطنی نے حضرت عبدالله بن جعفر سے ر دایت کیا ہے فر مایا: میں نبی یا ک سن شیر پیلم کی بارگاہ میں حاضر تھا عویمر عجلانی ادر اس کی بیوی کے درمیان لعان ہوا تھا۔ نبی یا ک سان ٹنڈالیٹر غز وہ تبوک ہے واپس ہوئے تھے۔عویمر نے اس کے حمل کا انکار کیا تھا جواس کے پیٹ میں تھا۔عویمر نے کہا: یہ ا بن سماء کا ہے۔ نبی پاک سنی نیٹے پہر نے عویمر کوفر مایا:'' اپنی بیوی کو لے آؤٹمہار ہے متعلق قر آن نازل ہوا ہے'(1)۔ پس ان کے درمیان عصر کے بعدایک قالین پرمنبر کے پاس لعان ہوا تھا۔اس کے طریق میں سے واقدی عن ضحاک بن عثان عن عمران بن ابی المیس مجھی ہے فریایا: میں نے عبدالله بن جعفر کو یہ کہتے ہوئے سنا۔ آگے بور اوا قعہ بیان کیا۔

عسنله فمبر 3\_الله تعالی کا ارشاد ہے: وَالَّنِ مِنْ يَرَمُوْنَ اَزْوَاجِهُمْ يہ برتهت لگانے والے ميں عام ہے۔ خواہ وہ کہ: تونے زنا کیا ہے یا کہ: اے زانیہ! یا کہ: میں نے اے زنا کرتے ہوئے دیکھایا کہ: یہ بچیمرانہیں ہے۔ یہ آیت تمام صورتوں کوشائل ہے۔ اگروہ خاوند چارگواہ نہلائے تولعان واجب ہوگا؛ یہ جمبورعلاء اور عام فقہاء اور اہل صدیث کی جماعت کا نظریہ ہے۔ امام مالک سے اس کی ششل مروی ہے۔ امام مالک فرماتے تھے: لعان نہیں ہوگا گریہ کہ خاوند کے میں نے تجھے زنا کرتے ہوئے ویکھایا اس کے حمل کی فی کرے یااس کے بچی کنفی کرے۔ ابوالز ناد بچی بن بن سعید اور البتی کا قول امام مالک کے قول کی طرح ہے کہ لعان تبہت لگانے ہے واجب نہ ہوگا۔ بیزنا کرتے ہوئے ویکھنے یا استبرا کے دعوی کے ساتھ صل کی نفی کرے۔ بیالقول ہے کیونکہ وَ الَّنِ مِنْ اَیْرُونُ اَزْ وَاجِهُمْ کا حمل کی خام ہے۔ بیانا قام ہم کا قول عام ہے۔ ابن عربی نے کہا: قرآن کا ظاہر بغیر ویکھنے کے صرف جہت لگانے ہوئان کے ایجاب کے لیے کا فی ہے۔ پس قول عام ہے۔ ابن عربی نے کہا: قرآن کا ظاہر بغیر ویکھنے کے مرف جہت لگانے ہوئان کی ایجاب کے لیے کا فی ہے۔ پس قول عام ہے۔ ابن عربی عربی عربی کو لیے آئو ہوئے میں جی ہے۔ بیان جو خوص اپنی بیوی کے ساتھ کی مرد کو یائے۔ نبی پاک قرآن کے ظاہر پراعتاد کروخصوصا جبہ صدیث سے میں جی ہے۔ بیان جو خوص اپنی بیوی کے ساتھ کی مرد کو یائے۔ نبی پاک مرتب نے نام کی اور میا اور اپنی بیوی کو لے آئوں کی اور ہوئے آئوں کی مکلف نبیس کیا اور عام کا اجماع ہے میں جی کو نظر کرنے کا مکلف نبیس کیا اور عام کا اجماع ہے۔ نبی کو کرکرنے کا مکلف نبیس کیا اور عام کا اجماع ہے۔

<sup>1</sup> يسنن دارقطنى بكتاب في النكاح ، جلد 2 منح 277

مسئلہ نمبر 4۔ جب حمل کی نفی کر نے تو لعان ہوگا کیونکہ یہ و کیضنے سے اقوئی ہاں کے بعد وطی کے نہ کرنے اور استبرا کاذکر ضروری ہے۔ ہمارے علماء کا استبرا کے بارے میں اختلاف ہے۔ مغیرہ اورایک قول میں امام مالک نے کہا: استبرا کاذکر ضروری ہے۔ امام مالک نے یہ بھی کہا کہ وہ نفی نہ کرے مگر تین خیض کے ساتھ (3)۔ صبح پہلا قول ہر م کی برات میں ایک خیض کافی ہے۔ امام مالک نے یہ بھی ہوجاتی ہے جسیا کہ لونڈی کے استبرا میں ہے اور ہم نے عدت میں تین حیضوں کی رعایت رکھی ہوا توایک حیف ہوجاتی ہے جسیا کہ لونڈی کے استبرا میں ہے اور ہم نے عدت میں تین حیضوں کی رعایت رکھی ہو دوسرے عظم کی وجہ سے جس کا بیان ان شاء اللہ سورہ طلاق میں آئے گائے می نے امام مالک سے روایت کیا ہے کہ ایک وفعہ انہوں نے فرمایا: استبرا کے ساتھ سے کی نفی نہیں کی جائے گی کیونکہ چین حمل میں بھی آتا ہے؛ یہی اشہب نے این المواز کی انہوں نے کہا: بچے کی نفی نہیں کی جائے گی کیونکہ یہ استرا کے ساتھ کیونکہ یہ اکثر مدت حمل ہے جیسا کہ پہلے گزر چکا ہے۔

<sup>2</sup>\_ايوداؤد، كتاب الطلاق، باب فى اللعان، صديث 1923

<sup>1</sup> \_اسباب النزول بمنحه 164 3 \_المحرر الوجيز ،جلد 4 بمنحه 164

کے میاں بیوی کے لیے مکلف ہونا ضروری ہے اورعو پمر کے قول'' کوئی شخص اپنی بیوی کے ساتھ کسی مرد کو یائے'' بید لیل ہے کہ لعان میاں ، بیوی کے درمیان ہوگا کیونکہ کسی مرد سے مرد کو اورغورت کوغورت سے خاص نہیں کیا اور لعان کی آیت ہی جواب پر تازل ہوئی فرمایا: وَالَّذِینَ یَـرُمُونَ أَذُواجَهُمْ سَسَى خاوند کو خاص نہیں کیا فرمایا: یبی امام مالک اورابل مدینه کا ندہب ہے۔ امام شافعی ، احمد ، اسحاق ، ابوئیبید اور ابوثور کا قول ہے اور لعان نکاح کے سنح کاموجب ہے پس پیرطلاق کے مشابہ ہے اور جس کی طلاق جائز ہے اس کالعان بھی جائز ہے۔لعان قسمیں ہیں شہادت نہیں ہیں۔اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے جو سب كَنْ والول سے حيا ب: لَشَهَا دَتُنَآ أَحَقُ مِنْ شَهَا دَتِهِمَا (المائده: 107) يعنى ايساننا اور الله تعالى نے فرمايا: إذَا جَاّعَ كَالْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَثْهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ (المنافقون) بِحرفر ما يا: إِنَّخَذُ وَا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةٌ (الحجاوله: 16) اورنبي كريم من تنتيه نے فرمايا: ''اگرفتميں نه ہوتيں توميرے ليے اور اس كے ليے ، اور معاملہ ہوتا''(1) اور رہے وہ دلائل جن ہے امام ابوحنیفہ اور توری نے جحت کیڑی ہے وہ توی نہیں ہیں ان میں سے ایک حدیث یہ ہے جو تمرو بن شعیب نے اپنے باپ سے انہوں نے اس کے دادا حضرت عبدالله بن عمرو سے روایت کی ہے فر مایا نبی پاک سائیٹی آیٹر نے فر مایا: '' جیارا فرادا ہے ہیں جن کے درمیان لعان تبیں ہے آزاد اور لونڈی کے درمیان لعان تبیں ہے، آزاد عورت اور غلام خاوند کے درمیان لعان نبیس ہے، مسلمان مرداور یہودی عورت کے درمیان لعان نہیں ہے، مسلمان مرداور نصرانی عورت کے درمیان لعان نہیں ہے'۔اس حدیث کودار قطنی نے کئی طرق سے روایت کیا ہے اور تمام کے تمام ضعیف ہیں۔اوز اعی اور ابن جریج سے مروی ہے وہ دونوں ا مام بیں عمرو بن شعیب عن ابیان جدہ سے بیتول مروی ہے اور انہوں نے اس کو نبی کریم سائنٹی پیلم تک مرفوع نہیں کیا ہے اور نظر کی ججت سے اس طرح ججت پکڑی ہے کہ جب خاوندوں کی جملہ شہداء ( گواہ) ہے استثناء کی گئی ہے، ارشادفر مایا: وَ لَهُ يَكُنْ لَهُمْ شَهِدَ آعُ اِلْاَ أَنْفُسُهُمْ توواجب ہے كەلعان نەكيا جائے گرجس كى شہادت جائز ہوا گرية سم ہوتى تورد نەكى جاتى او ران کی تر دید می حکمت تعداد میں اس کوز تامیں شہود کے قائم مقام کرنا ہے۔ ہم کہتے ہیں: پیقسامت کی یمین کے ساتھ باطل ہے اس کا تکرار کیا جاتا ہے۔اور بالا جماع وہ شہادت نہیں ہے اور اس کے تکرار میں تکمت فروج اور خونوں میں تغلیظ ہے۔ابن عربی نے کہا: تول فیصل میہ ہے کہ میہ میں ہیں شہاوت نہیں کیونکہ خاوندا پنے لیے اپنے دعویٰ کے اثبات میں اور اپنے آپ کو عذاب سے بچانے کے لیے سیمل اٹھا تا ہے اور کسی کے لیے یہ کیسے جائز ہوگا کہ وہ شریعت میں دعویٰ کرے کہ گواہ اپنے لیے الیک گواہی دے گاجوغیر پرکوئی تھم ٹابت کردے گی۔ بیاصل میں بعید ہے اور نظر میں معدوم ہے۔

مسئلہ نمبر 6۔ کو تکے کے لعان کے بارے میں اختلاف ہے۔ امام مالک اور امام شافعی نے فر مایا: وہ لعان کرے گا کیونکہ اس کی طلاق ، ظہار اور ایلا میچے ہے جب اس کے اشارہ سے سمجھا جائے۔ امام ابوحنیفہ نے فر مایا: وہ لعان نہیں کرے گا کیونکہ وہ اہل شہادت میں سے نہیں ہے کیونکہ وہ زبان سے دی جاتی ہے، پس لعان نہیں ہوگا اور ہمارے لیے اس پر صد لگاناممکن نہیں ہے۔ یہ مفہوم سورہ مریم میں گزچکا ہے۔ اور دلیل بھی بیان ہوچکی ہے۔

<sup>1</sup> يسنن الى داؤد ، كمّاب في اللعان ، جلد 1 مسنحة 307 راييناً ، مديث 1923 ، ضيا ، القرآن بهلي كيشنز

مسئله نمبر 7- ابن عربی نے کہا: امام ابوطنیفہ آیت کے عموم کا عتبار کرتے ہیں اس لیے فرمایا: جب کوئی مردا بنی بیوی پراس سے شادی کرنے سے پہلے تہت زنالگائے تو وہ لعان کرے گا۔ اور وہ یہ بھول گئے کہ اس کو الله تعالیٰ کا بیار شاد: وَ الَّذِیْنَ یَدُمُوْنَ اللَّهُ حَصَلْتِ اپنے ضمن میں لیے ہوئے ہے۔ اس نے محصنۃ پر تہت لگائی ہے، زوجہ پر تہمت نہیں لگائی الزین کی دُومُونَ اللَّهُ حَصَلْتِ اپنی ہوتا۔ پس ہے۔ لعان اس قذف (تہمت) میں ہوتا ہے جس میں نسب لاحق ہواور یہ ایسا قذف ہے جس میں نسب لاحق نہیں ہوتا۔ پس ہوتا۔ پس میں نبیس کرے گا جیے اگروہ کسی اجنبیۃ پر تہمت لگا تا ہے۔

مسئلہ نمبر8۔ جب طلاق کے بعد عورت پر فاوند تہمت لگائے تو وہ دیکھے اگر وہاں نسب ہے جس کی وہ نفی کرنا چاہتا ہے یا کوئی حمل ہے جس سے براءت چاہتا ہے تو لعان ہوگا ور نہ لعان نہیں ہوگا۔ عثان البتی نے کہا: کسی حال میں لعان نہ ہوگا کیونکہ وہ اس کی بیوی نہیں ہے۔ امام ابوطنیفہ نے کہا: دونوں صور توں میں لعان نہ ہوگا کیونکہ وہ اس کی بیوی نہیں ہے۔ یہاں مسئلہ کے خلاف ہوجا تا ہے جب زوجیت میں لانے سے پہلے تہمت لگا تا ہے جیسا کہ ابھی ہم نے ذکر کیا ہے بلکہ یہ اول ہی ہے کہا تا ہے جیسا کہ ابھی ہم نے ذکر کیا ہے بلکہ یہ اول ہی ہے کیونکہ ذکاح ہو چکا ہے اور وہ نسب سے نفی کرنا چاہتا ہے اور اس بچ سے برات چاہتا ہے جواسے لاحق کیا جاتا تھا۔ پس لعان ضروری ہے جب وہاں ایسا حمل نہ ہوجس کی امید ہواور نہ نسب ہوجس کے تعلق کا خوف ہو۔ لعان کا کوئی فا کہ وہ نہیں کیں لعان کا تحکم نہیں کیا جائے گا۔ یہ طلق قذف ہے۔ اللہ تعالی کے قول: وَ الّذِن بِنَ یَدُومُونَ الْمُحْصَلَة ہے عموم کے تحت داخل ہے۔ پس اس پر صد ہوگی اور جوالیتی نے کہا اس کے فساد کے ظہور کی وجہ سے وہ باطل ہے۔

مسئلہ نمبر 9 عدت کے تم ہونے کے بعد میاں ، یوی میں لعان نہ ہوگا گرا یک مسئلہ میں وہ یہ ہے کہ مرد غائب ہواور عورت بج بختم دیا ہے۔ یہ وہ اسے طلاق دیتا عورت بج بختم دیا ہے۔ یہ وہ اسے طلاق دیتا ہورت بج بختم دیا ہے۔ یہ وہ اسے طلاق دیتا ہے بعد میں وہ آتا ہے اور اس بجے کنفی کرتا ہے تو اس کے لیے اس مورت سے عدت کے بعد لعان کر عافی ہوات کے بعد آیا اور بجے کنفی کی تو وہ اپنے لعان کر سے گا جبکہ وہ عدت کی بعد لعان کر ناجا نز ہے ای طرح آگروہ مورت کی وفات کے بعد آیا اور بجے کنفی کی تو وہ اپنے لعان کر سے گا جبکہ وہ عدت کی بعد مربی ہے اور وہ مرداس کا وارث بن گا کیونکہ وہ ان کے درمیان فرقت کے وقوع سے بہلے فوت ہوگئی تھی۔ مدت کے بعد مربی ہے اور وہ اس کی شرط کے ساتھ واقع ہوتو وضع حمل سے بہلے لعان کر سے گا نیو مسئلہ نمبر میں مربی کے اور وہ اس کی شرط کے ساتھ واقع ہوتو وضع حمل سے بہلے لعان کر سے گا کہ بوت کہ میں ہوا ہو یا کوئی بیاری مورت کی کہ وہ مورت کی کہ وہ ہو یا کوئی بیاری ہوا وہ اس کی تو وہ فلال کا ہوگا '(1) تو اس مورت نے باپ کا ہوگا اورا گرابیا ایسا بچ جنم دے گی تو وہ فلال کا ہوگا '(1) تو اس مورت نے تابیند میہ صفت پر بچ جنم دیا۔ بہا ہو بیا ہوگا '(1) تو اس مورت نے تابیند میہ صفت پر بچ جنم دیا۔ میں بیاب کا ہوگا اورا گرابیا ایسا بچ جنم دے گی تو وہ فلال کا ہوگا '(1) تو اس مورت نے تابیند میہ صفت پر بچ جنم دیا۔ میں بیاب کا ہوگا نظام نے نو لعان کر سے گا ایم ابو صفیفہ نے فر مایا: لعان نہیں اس کر سے گا۔ امام ابو صفیفہ نے تو لعان کر سے گا۔ امام ابو صفیفہ نے تو لعان کر سے گا۔ امام ابو صفیفہ نے تو المیا ہو تا ہورت ہوں کی تو دون کی اس کر سے گا۔ امام ابو صفیفہ نے تو المیان ہوگا ۔ اس کی بیادان کی اصل پر ہے کہ لواطت سے صد شاہت نہیں ہوتی۔ بیان سے کیونکہ تبیان کی بیادان کی اصل پر ہے کہ لواطت سے صد شاہت نہیں ہوتی ہوں النا عراف اور مورۃ المومنون میں گر در چکا ہے۔ اس اس اس ارشاد کے عوم کے تحد داخل ہے ۔ قائنی بیٹی پر مؤن آڈ وَ المجہم ہے مسئلہ سورۃ الناع الف اور مورۃ المومنون میں گر در چکا ہے۔ اس کی ایمام ابوری کے تو داخل ہے ۔ قائنی بیٹی پر مؤن آڈ وَ المجہم ہے مسئلہ سورۃ الناع الفرون میں گر در چکا ہے۔

<sup>1</sup> مع بخارى، من اظهر الفاحشة والتلطاخ والتهدة بغير بيئة ، طد 2 منح 1013

مسئلہ نمبر 12 ۔ ابن العربی نے کہا: اس مخص کے بجیب مسئلہ میں سے یہ ہے کہ جب کوئی ابنی بیوی اور بیوی کی مال پرزنا کی تہت لگائے اگر اسے مال کی وجہ سے حد لگائی جائے گی تو بیٹی کی حد ساقط ہوجائے گی اگر بیٹی کی وجہ سے لعال ہوگا تو مال کی وجہ سے لعال ہوگا تو مال کی وجہ سے لعال ہوگا تو مال کی وجہ سے اس میں ان کے لیے کوئی ایسی چیز نہیں دیکھی جو دکا یت کی ممٹی ہو ۔ یہ بالکل باطل ہے کیونکہ آیت کے عموم کو مال کی حدکی وجہ سے بیٹی میں خاص کیا ہے اور وہ زوجہ ہے۔ اس میں نہ کوئی اثر ہے اور نہ اصل ہے جس براس نے قیاس کیا ہو۔

مسئلہ نمبر 13 جب آپی یوی پرتہت لگا ے پھر وہ لعان سے پہلے زنا کر لے و نہ حدہوگی اور نہ لعان ہوگا۔ امام ابو صنیفہ، امام شافعی اور اکثر اہل علم کا یہی تول ہے۔ ثوری اور مزنی نے کہا: قاذ ف سے حد ساقط نہ ہوگی اور تہت لگائے جانے کے بعد مقد و ف کا زنا اس کی متقدم حصانت ہیں قدح کا باعث نہیں ہے اور وہ اسٹیم ساٹھائے گا کیونکہ حصانت اور عفت کا اعتبار حالت قذف ہیں ہے نہ کہ اس کے بعد ہے۔ ای طرح آگر کوئی مسلمان پرقذف لگائے پھر مقذ وف مرتد ہوجائے قذف کے بعد اور قاذ ف کو حد لگائے نے مرحد ہوجائے قذف کے بعد اور قاذ ف کو حد لگائے نے پہلے تو اس سے حد ساقط نہ ہوگی۔ نیز حدود تمام و جوب کے وقت معتبر ہوتی ہیں نہ کہ صدود کے قائم کرنے کے وقت معتبر ہوتی ہیں نہ کہ صور کے تاکم کرنے کے وقت معتبر ہوتی ہیں نہ کہ دوا اور وہ کے مائے ایک معتی ظاہر ہو چکا ہے آگر وہ ابتدا ہیں موجود ہوتا تو لعان کی صحت اور حد کے وجوب کے مائع ہوتا۔ ای طرح جب دوسر سے ہیں طاری ہوجیسے دوگواہ گواہی دیں جن کا ظاہر ہوجائے تو حاکم کے لیے جائز نہیں کہ ان کی شہادت کے ساتھ فیصلہ نہیں دیا چتی کہ زنا کر سے یا شراب پینے کے ساتھ ان کا مستر خلا ہم ہوجائے تو حاکم کے لیے جائز نہیں کہ ان کی اس شہادت کے ساتھ فیصلہ دے۔ ای طرح عفت واحصان کا حکم ظاہر من میار تھے ہوگا تھے اور لیقین کی حیثیت سے نہ ہوگا نبی کریم مائ فیائیل نے فر مایا: ''مومن کی پینے محفوظ ہے'' (1)۔ قاذ ف کوصد نہیں گئے گی گر دلیل قطعی کے ساتھ و الله التو فیق۔

مسئلہ نمبیر 14 جس نے اپنی ہوی پرتہت لگائی جبکہ وہ اتن عمر میں بڑی ہے کہ اسے حمل نہیں ہوتا تو لعان ہوگا اور وہ حدکود ورکرنے کے لیے لعان کرے گی۔اگروہ بالکل چھوٹی ہوجس کوجل نہیں حدکود ورکرنے کے لیے لعان کرے گی۔اگروہ بالکل چھوٹی ہوجس کوجل نہیں ہوسک تو نعان ہوگا مروحد کو دورکرنے کے لیے لعان کرے گا اور وہ لعان نہیں کرے گی کیونکہ اگر اقر ارکرے تب بھی اس پر چھوٹی پکی لازم نہیں ہوگا۔ابن الماجشون نے کہا: اس بنا پر چھوٹی پکی کے فاوند پر لعان نہیں ہو کئی اس بنا پر چھوٹی پکی کے فاوند پر لعان نہیں ہے جو حالمہ نہیں ہو کئی۔

مسئله نصبر 15 ۔ جب سی عورت پر چارگواہ زنا کی گوائی دیں ایک ان میں سے اس کا خاوند ہو۔ خاوند لعال کرے گااور باتی تمن کوحد کے گی ؛ یہ امام شافعی کا ایک تول ہے۔ اور دوسرا تول یہ ہے کہ انہیں صدنہیں لگائی جائے گی ۔ امام ابوضیفہ نے کہا: جب خاوند اور تمن اور محض ابتدا ، شہادت دیں تو ان کی شہاوت تبول کی جائے گی اور عورت کوحد لگائے جائے گی۔ ہماری دلیل یہ ارشاد ہے: وَاکْنِ بْنَ یَدْمُوْنَ الْمُحْصَلُتِ الله تعالیٰ نے خبر دی کہ جس نے محصن پر تہمت لگائی اور چارگواہ نہ لا یا

<sup>2</sup>\_الحردالوجيز،جلد4،صنى 167

تو اس کوحد لگائی جائے گی اس کا ظاہر تقاضا کرتا ہے کہ تہمت لگانے والے کےعلاوہ چارگواہ لائے اور خاوندا پنی ہوی پرتہمت لگانے والا ہے۔ پس وہ اس ہے خارج ہوگیا کہ وہ گواہوں میں سے ایک ہے۔ واللہ اعلم۔

مسئلہ نمبر16 ۔ جب عورت کاحمل ظاہر ہوا پھر خاوند نے اس کی نفی کوترک کردیا توسکوت کے بعداس کونفی کرنے کاحق نہیں۔ شریح اور بجاہد نے کہا: اس کو ہمیشہ نفی کرنے کاحق حاصل ہے۔ یہ خطا ہے کیونکہ علم کے بعداس کاسکوت رضا ہے جسے اگر پہلے اقر ارکرے پھر نفی کرے تو اس کی نفی قبول نہ ہوگی۔ واللہ اعلم۔

هسنله نمبر 17 \_ اگراس نے نئی کوموز کیا یہاں تک کداس نے وضع حمل کرلیا اور اس نے کہا: ہوسکتا ہے ہوا ہویا وہ اسے گراد ہے تو قذف ہے میں راحت پاؤں گا۔ کیا اس کے وضع حمل کے پھی عرصہ بعد نئی کرسکتا ہے جب وہ اس عرصہ حیا وزکر ہے گا توانے نئی کا اختیار نہ ہوگا۔ اس میں اختلاف ہے ہم کہتے ہیں: جب اس کوسکوت میں کوئی عذر نہ ہوتی کہ تین دن کر گئے اور وہ اس پرراضی تھا تواب اس کے لیے نئی کر تا جا کرنہیں؛ یہ امام خافقی کا قول ہے نیز انہوں نے فرمایا: جب اس کے لیے نئی کر تا ممکن تھی پھر اس نے ایسانہیں کیا تواس کے بعد کر لئے کا کہ کہ کہ نہ کہ کہ اس کے لیے نئی کر تا جا کر نہ ہوگا۔ امام ابوطنیفہ نے کہا: میں مدت کا اعتبار نہیں کرتا ۔ امام ابولیوسف اور امام محمد نے کہا: اس میں چالیس دن معتبر ہوں کے بعنی مدت نفاس ۔ ابن القصار نے کہا: ہمار ہے تول کی دلیل یہ ہے کہ اپنے کئی کی کرتا اس پر حرام نہیں کیا گیا ہی اس پر وسعت کرنا خرور وکر کر کے ۔ کیا اس پر حرام نہیں کیا گیا ہی اس پر وسعت کرنا خرور وکر کر کے ۔ کیا اس کے لیا نئی کرنا جا کرنے ہائیں دن بتایا ہے کوئکہ یہ کرتا جا کرنے ورفکات کی حد کا آخر ہے تین دن میا کہ خور وکر گیا ہو ) حال معلوم کیا جا تا ہے ۔ پس یہاں بھی بھی ہوتا چا ہے۔ امام ابولیوسف اور امام محمد کے نزد کی ان کا اعتبار ، مدت و لادت اور رضاع کے اعتبار ہے اور نئیس ہے کوئکہ شریعت میں ان کا وفل شہادت نہیں ہے جبکہ ہم نے شریعت میں مصرات کی مدت سے شاہد ذکر کردیا ہے۔

مسئله نمبر 18\_ابن القصار نے کہا: جب عورت اپنے خاوند یا کسی اجبی خض کو کہے: یا ذائیہ ہاء کے ساتھ اور ای طرح اجبی، اجبی کو کہے تو اس میں اپنے اصحاب کی نص نہیں و کھتا لیکن میر نے زو یک پر قذف ہوگا اور ایسا کہنے والے پر صد ہوگا اور اس نے ایک جرف ذائدہ کیا ہے۔ اور یہی امام شافعی اور امام محمد بن سن کا قول ہے۔ امام ابوصنیف اور ابو بوسف نے کہا: یہ قذف نہ ہوگا اور علاء کا اتفاق ہے جب کوئی اپنی ہوی کو کہے: یا ذان تو قذف ہوگا۔ اس پر دلیل ہے کہ بیم او میں قذف ہے یہ فظا ہو یا عربی لفظ ہو یا حربی آپ نے ملاحظہ نیس کیا کہ اس نے جب عورت کو کہا: ذینت (تاء کے فتحہ کے ساتھ) تو قذف ہوگا کیونکہ اس کا معنی اس سے سمجھا جا رہا ہے۔ امام ابوصنیف اور اس نے جب عورت کو کہا: ذینت (تاء کے فتحہ کے ساتھ کا طب کرنا جا کڑ ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ امام ابو یوسف کی دلیل ہے ہے کہ مونث کو ذکر کے خطاب کے ساتھ کا طب کرنا جا کڑ ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ نِسْدَوَۃٌ (یوسف کی دلیل ہے ہے کہ مونث کو ذکر کے خطاب کے ساتھ کا طب کرنا جا کڑ ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ نِسْدَوَۃٌ (یوسف کی دلیل ہے ہے کہ مونث کو ذکر کے خطاب کے ساتھ کا طب کرنا جا کڑ ہے کیونکہ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قَالَ نَسْدَوَۃؓ (یوسف کی دلیل ہے ہے کہ مونث کو ذکر کے خطاب کے ساتھ کیا طب کرنا جا کڑ ہے کا ور جب ذکر کافعل مونث لاتا جا کڑ نہیں جب وہ اس پر مقدم ہواور مونث کو اس کے ساتھ خطاب کرنے کی وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله اعلی نہیں جب وہ اس پر مقدم ہواور مونث کو اس کے ساتھ خطاب کرنے کی وجہ سے تھم ثابت نہ ہوگا۔ والله اعلی

**مسئلہ نمبر19۔نکاح فاسد میں بھی اپنی بیوی سے لعان کرے گا کیونکہ وہ اس کی فراش ہوگئی تھی اور اس میں نسب** لاحق ہوگا ؛ پس اس پرلعان بھی جاری ہوگا۔

مسئله نصبر 20\_ جب خاوندلعان کرنے سے انکار کردے توعلاء کا اختلاف ہے۔ امام ابوطنیفہ نے فرمایا: اس پرحد نہیں ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اجنی پر حدر تھی ہے اور خاوند پر لعان۔ جب لعان ، اجنبی کی طرف منتقل نہیں ہوتا تو حد بھی خاوند کی طرف منتقل نہ ہوگی اور اے قید کیا جائے گاختیٰ کہ وہ لعان کرے کیونکہ صدود قیاسا مؤخر نہیں کی جاتی ہیں۔امام مالک،امام شافعی اور جمہور نے کہا: جب خاوندلعان ہیں کرے گاتواسے حدلگائی جائے گی کیونکہ اس کے لیے لعان پر براُت تھی جیے اجنبی کے لیے شہود ( گواہ) ہوتے ہیں اگر اجنبی شخص جارگواہ نہ لائے تو اے حدلگائی جاتی ہے اسی طرح خاوندلعان نہیں کرے گا تواس کو حدلگائی جائے گی۔عجلانی کی حدیث میں جو ہے وہ اس پردلیل ہے اس نے کہاتھا: اگر میں خاموش ہوں گا توغصه یر خاموش ہوں **گااگر میں قبل کروں گاتو مجھے آ**ل کیا جائے **گا**اور اگر میں بولوں گاتو مجھے کوڑے لگائے جا کیں گے۔ **مسئلہ نمبر21۔**اس میں اختلاف ہے کہ کیا خاوند کے لیے گواہوں کے ساتھ لعان ہوگا؟ امام مالک اور امام شافعی نے کہا: وہ لعان کرے گاخواہ اس کے لیے گواہ ہوں یا گواہ نہ ہوں کیونکہ گواہوں کا حدکود ورکرنے کے علاوہ کوئی کا مہیں ہے۔ ر ہا فراش کا اٹھنا اور بیجے کی تغی تو اس میں ضرورلعان ہوگا۔امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب نے کہا: لعان خاوند کے لیے ہے جب اس كے ليے الى فات كے علاوہ كواہ نہ مول كيونكه الله تعالى كاارشاد ب: وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَا وَ الْآ أَنْفُسُهُمْ ـ مسئله نمبر22 لعان من آغاز اس مے ہوگاجس کے ساتھ الله تعالی نے آغاز فرما یا اوروہ خاوند ہے اس کا فائدہ اس کا حد کود ورکرنا ہے اورا ہے ہے نسب کی تفی کرنا ہے کیونکہ نبی کریم مان ٹٹالییٹی نے فر ما یا:'' دلیل پیش کروور نہ تیری پیٹھ پر حد لگے گی'۔ اگر عورت ہے لعان کا آغاز کیا گیا تو جائز نہ ہوگا کیونکہ جوتر تیب الله تعالیٰ نے دی ہے اس کا برعکس ہوگا۔ امام ابو صنیفہ نے کہا: جائز ہوگا۔ بیدرست نہیں کیونکہ بیقر آن کے خلاف ہے۔ اس کی کوئی اصل نہیں ہے جس کی طرف وہ لوٹے اور نہ کوئی ایبامفہوم ہے جواسے تقویت دے بلکہ ہمارے لیے معنی ہے کیونکہ عورت جب لعان ہے آغاز کرے گی تو وہ اس کی نفی کرے می جواس نے ٹابت بھی نہیں کیااوراس کی کوئی وجہ بیں۔

مسئلہ نمبر23\_ الله بالله میں نے ال کا فرج اس کی فرج میں اس طرح دیمی ہے کہ تو کہد: اشھد بالله میں نے اے زنا کرتے ہوئے دیکھا ہے اور میں نے زائی کی فرج اس کی فرج میں اس طرح دیمی ہے جس طرح سرمہ دائی میں سر مچواور میں نے اے دیکھنے کے بعد اس سے وطی نہیں کی ۔ اگر چاہے تو تو کہ اس نے زنا کیا ہے اور اس کے زنا کے بعد میں نے اس سے وطی نہیں کی ۔ ان دولفظوں میں سے جو چاہے چار مرتبہ بیان کرے اگروہ ان قسموں سے یا ان میں سے ایک سے انکار کرے گا تو اے حدلگائی جائے گی۔ اور جب وہ حمل کی نفی کرے گا تو کہ گا: اشھد بالله میں نے اس سے استبراکیا ہے اور اس کے بعد میں نے اس سے استبراکیا ہے اور اس کے بعد میں نے اس سے اور حمل کی فلی اور بیمل مجھے نہیں ہے اور حمل کی طرف اشارہ کرے اور وہ چار مرتبہ بیات افراد ہر حسم میں کہے: میں نے اس کے بارے میں جو کہا ہے اس میں میں بچوں میں سے ہوں پھر پانچویں مرتبہ کے:

على لعنة الله إن كنت من الكاذبين مجمد پرالله كى لعنت مواگر مين جموئے لوگوں سے موں -اگر چاہے توبيہ كيے: اگر ميل جھوٹا ہوں اس میں جو میں نے اس کے بارے میں کہا: جب وہ یہ کہے گاتو اس سے صدسا قط ہوجائے گی اور اس سے بچے کی نفی ہوجائے گی۔جب مردلعان سے فارغ ہوجائے گاتواس کے بعدعورت کھڑی ہوگی اور چارتسمیں اٹھائے گی وہ اس میں کہے گى:اشهدبالله وه جھوٹا ہے ياوہ جوميرے بارے اس نے دعوىٰ كياہے اور جوميرے بارے اس نے ذكركيا ہے اس ميں جھوٹوں میں ہے ہے۔اگروہ حاملہ ہوتو کہے:میرایہ لن اس ہے بھریانچویں مرتبہ کہے:وعلی غضب الله إن کان صا**د قاً،** مجھ پرالله کاغضب ہوگااگروہ سچاہے یا کہے:اگروہ اس قول میں سچوں میں سے ہے اور جس نے قذف کے ساتھ لعان کوواجب كياوه ان چارشهادتوں ميں سے ہرشهادت ميں كے گا:اشهد بالله ميں اس ميں يجوں ميں سے ہوں جوميں نے فلاني پرزناكي تهمت لگائی ہے اور پانچویں مرتبہ کے گا: على لعنة الله إن كنتُ كاذباً فيما رميتها به من الزنا، يعنی مجھ پرالله كى لعنت ہواگر میں جھوٹا ہوں اس میں جو میں نے اس پرزنا کی تہمت لگائی ہے اور عورت کیے گی: اشھد بالله اس نے جو مجھ پرزنا کی تہت لگائی ہے اس میں جھوٹا ہے اور یا نجویں مرتبہ کے گی: مجھ پرالله کاغضب ہواگروہ سچاہے جواس نے مجھ پرزنا کی تہت لگائی ہے۔امام شافعی نے فرمایا:لعان کرنے والا کہے:اشھد بالله میں بچوں میں سے ہوں اس میں جومیں نے ابنی زوجہ فلانة بنت فلال پرتہت لگائی ہے اوراگروہ موجود ہوتواس کی طرف اشارہ کرے۔مردیہ چارمرتبہ کیے: پھرامام اے وعظ ونصیحت کرے اوراللہ تعالیٰ کی ذات اے یا دولائے اور کہے: میں ڈرتا ہوں کہ اگر سچانہیں ہوگا تواللہ تعالیٰ کی لعنت کاستحق ہوگا اوراگر وہ دیکھے کہ وہ پانچویں مرتبہ کہنا چاہتا ہے تو حاکم کسی کو تکم دے کہ اس کے منہ پر ہاتھ رکھے اور اسے کیے: تیراییول کہ مجھ پرالله تعالیٰ کی لعنت ہواگر میں جھوٹوں میں ہے ہوں بھم کو ثابت کردے گا اگروہ انکارکرے کہ دہ تشم اٹھائے گا تووہ کیے: مجھ پرالله تعالیٰ کی لعنت ہواگر میں جھوٹوں میں ہے ہوں اس میں جومیں نے فلاں پرزنا کی تہمت لگائی ہے۔ انہوں نے ابوداؤد کی حدیث سے جمت پکڑی ہے جوانہوں نے حضرت ابن عباس بنھائیا سے روایت کی ہے کہ نبی پاک مل تا تالیک خص کو تکم حدیث سے جمت پکڑی ہے جوانہوں نے حضرت ابن عباس بنھائیا ہے۔ و یا کدوہ لعان کرنے والے کے مند پر ہاتھ رکھے یا بچویں مرتبہ کہنے سے پہلے اور اسے کہے کہ بیٹم ثابت کروے گی (1)۔ مسئلہ نمبر24 علاء کا اختلاف ہاس مخص کے بارے میں جس نے اپنی عورت پر کسی مخص کے ساتھ بدکاری کی تہت لگائی اوراس مرد کا نام بھی لےلیا کیا اسے حدلگائی نبائے گی یانہیں؟ امام مالک نے فرمایا: اس پراس کی بیوی کی وجہ سے لعان ہوگااورجس تخص پراس نے تہمت لگائی اس کی وجہ ہے خاوند پرحد ہوگی ؛ یہی امام ابوصنیفہ کا نمہب ہے کیونکہ اس نے اس برتہت لگائی جس کوتہت لگانے کی اے ضرورت نہی۔امام شافعی نے فر مایا:اس صخص ( خاوند ) پر حد ہوگی کیونکہ الله تعالی نے بیوی پرتہت لگانے والے پرصرف ایک حدلگائی ہے کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَالَّذِیْنَ یَـرُمُونَ أَذْ وَا مَهُمُ اس میں کوئی تفریق نہیں جس نے متعین مخص کا ذکر کیا ہو یا نہ کیا ہو۔ عجلانی نے اپنی ہوی پرشریک کے ساتھ بدکاری کی تہمت لگائی تھی ای طرح ہلال بن امیہ نے کہا تھا تواہے ایک حدلگائی گئی۔ ابن عربی نے کہا: ہمارے لیے قرآن کا ظاہر ہے کیونکہ الله تعالی

<sup>1</sup>\_ابوداؤر، كتاب الطلاق، باب في اللعان، صديث 1922 ، ضياء القرآن بلكيشنز

نے اجنی اور بیوی کے قذف میں مطلق حدر کھی ہے پھر بیوی کی حد کولعان کے ساتھ خلاصی پانے کے ساتھ خاص کیا ہے اور مطلق آیت پراجنی باقی ہے۔ عجلانی کوشریک کی وجہ سے اور ہلال کوشریک کی وجہ سے حدنبیں لگائی گئے تھی کیونکہ اس نے حد کامطالبہ بی نہیں کیا تھا اور حد قذف مطالبہ کے بعد امام ہی قائم کرے گااس پراجماع ہے۔

مسئلہ نمبر 25۔ جب لعان کرنے والے لعان سے فارغ ہوجا کیں تو وہ آپس میں جدا ہوجا کیں گے ہرایک اپنے ساتھی سے جدا ہو کرمنجد کے اس درواز ہے سے نکے گاجس سے اس کا ساتھی نہ نکلا ہوگا۔ اگر دونوں ایک درواز ہے بھی نکلیں تو ان کے لعان کوکوئی نقصان نہ ہوگا اور اس میں کوئی اختلاف نبیں کہ لعان جامع مسجد میں ہوگا جس میں جمعہ ہوتا ہو، سلطان یا اس کے قائم مقام کی موجودگی میں ہوگا۔ اہل علم کی ایک جماعت نے مستحب قرار دیا ہے کہ لعان جامع مسجد میں عصر کے بعد ہواور نفرانی عورت اپنے مسلمان غاوند سے لعان اس جگہ کرے گی جس کی وہ تعظیم کرتی ہے جیسے کنیں۔ جیسا کہ سلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جس کی وہ تعظیم کرتی ہے جسے کنیں۔ جیسا کہ سلمان عورت اس جگہ لعان کرتی ہے جسک کو وہ تعظیم کرتی ہے جس کی وہ تعظیم کرتی ہے جسک کو وہ تعظیم کرتی ہے۔

مسئله نمبر 26\_امام مالک اوراس کے اصحاب نے کہا: لعان ممل ہونے کے ساتھ لعان کرنے والوں کے درمیان فرقت واقع ہوجائے گی۔وہ بھی جمع نہیں ہوں گے اور بھی ایک دوسرے کے دارث نہ ہوں گے ادر مرد کے لیے بھی بھی اس عورت سے رجوع حلال نہیں نئے خاوند سے پہلے بھی اور بعد میں بھی ؛ بیابیث بن سعد ، زفر بن ہذیل اور اوز اعی کا قول ہے۔ امام ابوحنیفہ، امام ابو بوسف اورامام محمہ بن حسن نے کہا: لعان سے فارغ ہونے کے ساتھ فرقت واقع نہ ہوگی حتی کہ حاکم ان کے درمیان تفریق کرے؛ بیٹوری کا قول ہے کیونکہ حضرت ابن عمر بین منہا کا قول ہے: نبی یا ک منی ٹیکالیا تم نے لعان کرنے والوں کے درمیان تفریق کی اور فرفت کو نبی کریم مان المائیلیلیم کی طرف منسوب کیااور نبی کریم مان المائیلیلیم کا ارشاد ہے: لاسبیل لك علیها(1) تیرے لیےاس پرکوئی سبیل نہیں۔امام شافعی نے فر مایا: جب خاوند شہادت اور لعان کوئمل کرے گا تو اس کی بیوی کا فراش ہونا زائل ہوجائے گا خواہ عورت لعان کرے یا نہ کرے۔فرمایا:عورت کا لعان کرنا یہ اپنے آپ سے حدکو دورکرنے کے لیے ہے اور کوئی اس کا مقصد نہیں اور عورت کے فراش کے زوال میں عورت کے لعان کا کوئی فائدہ نہیں۔ جب خاوند کالعان بچے کی نفی کرتا ہے اور حد کواٹھادیتا ہے تو فراش (عورت کابستر ہونا )اٹھ جائے گا۔عثان البتی کے نز دیک لعان میاں بوی کی عصمت سے چھے کی نہیں کرتاحتیٰ کہ خاوندا سے طلاق وے۔ بیابیا قول ہے جو صحابہ میں سے کسی نے نہیں کیا ہے ، نیز البتی کے نزدیک لعان کرنے والے کے لیے مستحب ہے کہ لعان کے بعد طلاق دے۔ اس سے پہلے اس کو اچھانہیں سمجھتے۔ پس بیدلیل ہے کہاس کے نزدیک لعان نے ایک تھم پیدا کردیا ہے۔ عثان کے قول کے مطابق جابر بن زید کا قول ہے جوطبری نے ذکر کیا ہے۔اسے تمی نے محمد بن ابی صفرہ سے حکایت کیا ہے۔مشہور مذہب یہ ہے کہ میاں بیوی کے درمیان لعان کالمبل ہونا فرقت ہے۔اس مقالہ والوں نے اس سے جمت بکڑی ہے کہ کتاب الله میں ینبیں ہے جب مردلعان کرے یا عورت لعان کرے کی تو فرفت واقع ہوجائے کی اورعو پمر کے تول ہے جست بکڑی ہے کہ اگر میں اس کور وکوں تو میں نے اس پر جھوٹ

<sup>1</sup> مجمع مسلم ، كتاب اللعان ، جلد 1 منى 490

بولا۔ پس اس نے اسے تین طلاقیں دے دیں۔ نبی کریم مانٹھی کے اس پر کوئی انکار نہ کیااوراسے ہیں فرمایا کہ تونے رہے کیوں کیا؟ تواس کا مختاج نہیں تھا کیونکہ لعان کے ساتھ طلاق ہو چکتھی۔امام مالک اوران کی موافقت کرنے والے علماء کی حجت نی کریم مان المی کا به ارشاد ہے: لاسبیل لك علیها (1)،اب مجھے اس پرکوئی اختیار ہیں۔ به اعلام ہے كہ لعان كاتم ل ہونااس کی گرفت اس سے اٹھادیتا ہے اور ان کے درمیان جدائی کرنا نے تھم کے ساتھ نہیں ہے۔ بینا فذکرنا ہے جوالله تعالی نے ان کے درمیان دوری کوواجب کیا ہے یہی لغت میں لعان ہے۔

مسئلہ نمبر 27۔جمہورعلاء کاخیال ہے کہ لعان کرنے والے بھی آپس میں نکاح نہیں کریں گے اگر مردایے آپ کو حجٹلائے گاتواہے حدلگائی جائے گی اور بجیاس کے ساتھ لاحق کردیا جائے گا اور عورت مجھی اس مرد کی طرف نہیں لوٹ سکتی بہی سنت ہے جس میں کوئی شک اور اختلاف نہیں۔ ابن المنذر نے عطا ہے روایت کیا ہے کہ لعان کرنے والا لعان کے بعد جب ا ہے آپ کو جھٹلائے گا تواہے حد نہیں لگائی جائے گی۔اورعطانے کہا:وہ دونوں الله تعالیٰ کی لعنت کی وجہ ہے جدا ہو گئے۔امام ابوحنیفہ اورا مام محمد نے کہا: جب وہ اپنے آپ کو جھٹلائے تواہے صدلگائی جائے گی اور بچیاس کے ساتھ لاحق کرویا جائے گا اور وہ ووبارہ اگر جاہے تو وہ منتنی کا پیغام بھینے والوں میں ہے ہوسکتا ہے؛ میسعید بن مسیب، حسن اور سعید بن جبیر اور عبدالعزیز بن الی سلمہ کا قول ہے انہوں نے کہا: نکاح حلال ہوکرلوٹ آئے گاجس طرح بچہ بعد میں اس کے ساتھ لائق کمیا گیا کیونکہ اس معاملہ میں کوئی فرق نہیں ہوگا اور جماعت کی حجت میہ کہ نبی کریم مان طالبی ہے نے مایا:''اب مجھے اس برکوئی کرفت نہیں اور آپ نے میہیں'' فر ما یا مگریہ کہ توایخ آپ کو جھٹلائے۔ ابن اسحاق اور ایک جماعت نے زہری ہے روایت کیا ہے فرمایا: سنت میں قائم ہو چکل ہے کہ جب میاں بیوی لعان کریں گے تو ان کے درمیان جدائی کردی جائے گی اوروہ بھی جمع نہوں گے۔اس حدیث کودار قطنی نے روایت کیا ہے اورا ہے سعید بن جبیر عن البی عرض النبی مافاظ البیائي کے سلسلہ میں مرفوع روایت کیا ہے۔ نبی کریم مافاظ البیائی نے فرمایا: ''لعان کرنے والے جب جدا ہوجا تمیں گئے تو بھی جمع نہ ہوں گئے'(2)۔حضرت علی بناٹھ اور حضرت عبداللہ سے مروی ہے ان دونوں نے فرمایا: سنت قائم ہو چک ہے کہ لعان کرنے والے جمع نہ ہوں گے۔حضرت علی پڑٹھنے ہے ہمیشہ کالفظ بھی مروی ہے۔ مسئله نمبر28 لعان کے لیے چاراشیاء ضروری ہیں:

1 \_الفاظ کی تعداد \_وہ چارشہاد تیں ہیں جیسا کے گزر چکا ہے۔

2۔مکان۔اس کے لیے شہر میں عمدہ اورمعزز جگہ کا قصد کیا جائے۔اگر مکہ میں ہوں تولعان رکن اور مقام کے پاس ہو۔اگر ید پنه طبیبه میں ہوتومنبر کے پاس ہو،اگر بیت المقدس میں ہوتوصخر ۃ (چٹان) کے پاس ہوں اور دوسرے شہروں میں ہوتو مساجد میں ہوا گروہ کا فرہوں تو انہیں ایسی جگہ بھیجا جائے گاجس کی وہ عظیم کرتے ہوں تھے۔اگروہ میاں بیوی یہودی ہوں تو کنیسہ میں ہوگااگر بحوی ہوں تو آگ کے کمرے کے پاس ہوگا ،اگران کا کوئی دین نہ ہوجیے بت پرست ہیں توان کے درمیان مجلس حتم میں لعان کرنا ہو**گا۔** 

3۔وتت۔ یہ عصر کے بعد کاوتت ہے۔

4۔ لوگوں کوجمع کرنا۔ چار یااس سے زائدلوگ لعان کے وقت موجود ہوں ،لوگوں کا جمع کرنامشروط ہے ،زیان اور مکان متحب ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ جَآعُوْ بِالْإِفْلِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ۖ لَاتَحْسَبُوْ لَا شَكَّا لَكُمْ ۖ لِكَا مُؤْمَدُ لَ لِكُلِّ امْرِي مَنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَكَّى كِبُرَةَ مِنْهُمْ لَهُ عَنَابُ عَظِيمٌ ۞ لَوْلا ٓ إِذْ سَمِعْتُمُولُا ظُنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِنْتُ بِٱنْفُسِهِمْ خَيْرًا ۗ وَ قَالُوْا هٰۚ لَوَ اللَّهُ مُعِينُ ۞ لَوُلا جَآعُوْ عَلَيْهِ بِأَنْ بَعَةِ شُهَدَ آءَ ۚ فَاذُلَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَ آءِ فَأُولَيِكَ عِنْدَاللهِ هُمُ الْكُذِبُونَ ۞ وَلَوْلَا فَضَلَ اللهِ عَلَيْكُمُ وَ مَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَاوَ الْأَخِرَةِ لَمَسَّكُمُ فِي مَا أَفَضْتُمُ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ إِذْ تَكَقَّوْنَهُ بِٱلْسِنَتِكُمُ وَتَقُولُونَ بِأَفُواهِلُمْ مَّا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَّتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا ۚ وَ هُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيْمٌ ۞ وَلَوُلآ إِذْسَمِعُمُوْهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُونُ لَنَاۤ اَنْ تَتَكَلَّمَ بِهٰنَا ۚ سُبَحْنَكَ هٰذَا بُهُتَانَّ عَظِيمٌ ۞ يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُوْدُوْ البِثْلِهَ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّ وَمِنِينَ ﴿ وَيُبَيِنُ اللهُ لَكُمُ الْإِلْيَتِ \* وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ فِ الَّذِينَ امَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ ٱلِيُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْإَخِرَةِ ۚ وَ اللَّهُ يَعُلَمُ وَٱنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۞ وَلَوْلا فَضُلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَحْمَتُهُ وَ أَنَّ اللهَ مَعُوفٌ مَّ حِيْمٌ ﴿ يَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا لَا تَتَبِعُوا خُطُوتِ الشَّيُطُنِ ۗ وَ مَنْ يَتَّبِعُ خُطُوتِ الشَّيُطِنِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءَ وَالْمُنْكُرِ ۚ وَلَوْلَا فَضُلَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَ مَحْمَتُهُ مَازَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَى

اَبِدُا وَلِكِنَّا اللهَ يُزَكِّ مَن يَشَاءُ وَاللهُ سَبِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتُلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَ السَّعَةِ اَنُ يُّؤْتُوا أُولِ الْقُرُلِي وَ الْسَلِكِيْنَ وَ الْمُهْجِرِيْنَ فِي سَبِيلِ اللهِ " وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا الاَتُحِبُّوْنَ اَنْ يَغْفِي اللهُ لَكُمْ وَاللهُ عَفُولًا مَا وَلَيْهُ عَفُولًا مَا لاَتُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ لَكُمْ وَاللهُ عَفُولًا مَا لاَتُحِبُّونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ لَكُمْ وَاللهُ عَفُولًا مَا وَلَيْ اللهُ عَفُولًا مَا وَلَيْ اللهُ عَفُولًا مَا لاَتُحِبُونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ لَكُمْ وَاللهُ عَفُولًا مَا وَلِي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَفُولًا مَا لاَتُحِبُونَ اَنْ يَغْفِي اللهُ لَا لَهُ عَلَيْ اللهُ عَفُولًا مَا لاَتُهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ الْمُؤْلِقُولُ وَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ مِن اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ مُن اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَيْعُولُوا وَلَيْكُمُ وَاللّهُ اللهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ مُعْمُولُولُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لاَتُولِي اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الل

'' بینک جنہوں نے حجوثی تہت لگائی ہے وہ ایک گروہ ہےتم میں سےتم اسے اپنے لیے براخیال نہ کرو بلکہ بیہ بہتر ہے تمہارے لیے، ہرخص کے لیے اس گروہ میں ہے اتنا گناہ ہے جتنااس نے کما یااورجس نے سب سے زیادہ حصہ لیاان میں ہے( تو )اس کے لیے عذاب عظیم ہوگا۔ایبا کیوں نہ ہوا کہ جب تم نے بیر (افواہ)سی تو گمان کیا ہوتا مومن مردوں اورمومن عورتوں نے ابنوں کے بارے میں نیک گمان اور کہددیا ہوتا کہ بیتو کھلا ہوا بہتان ہے(اگروہ ہے تھےتو) کیونکرنہ پیش کر سکے اس پر چارگواہ پس جب وہ بیش نہیں کر سکے گواہ تو (معلوم ہو سی کے دہی ہیں جواللہ تعالی کے نز دیکے جھوٹے ہیں۔اوراگر نہ ہوتا اللہ تعالیٰ کافضل تم پراوراس کی رحمت و نیا اور آخرت میں تو پہنچاتمہیں اس تخن سازی کی وجہ ہے سخت عذاب۔ (جب تم ایک دوسرے ہے) تقل کرتے تھے اس (بہتان) کوا بنی زبانوں ہے اور کہا کرتے تھے اپنے مونہوں ہے ایسی باتنس جس کاتمہیں کوئی علم ہی نہ تھا نیزتم خیال کرتے کہ میمعولی بات ہے حالانکہ میہ بات الله کے نزدیک بہت بڑی تھی اور ایسا کیوں نہ ہوا کہ جبتم نے بیر (افواہ) سی توتم نے کہد یا ہوتا: ہمیں بیتن اللہ بیٹ کے بیٹر افواہ) سی توتم نے کہد یا ہوتا: ہمیں بیتن بیٹی کے بیٹر افواہ کے سیالتہ اللہ اتو یاک ہے رہے بڑا بہتان ہے۔نفیحت کرتا ہے تہمیں الله تعالیٰ کہ دوبارہ اس قتم کی بات ہرگز نہ کرنااگرتم ایماندار ہواور کھول کربیان کرتا ہے الله تعالیٰ تمہارے لیے (اپنی) آیتیں اورالله تعالیٰ سب مجھ جانے والا بڑا دانا ہے۔ بینک جولوگ میں پیندکرتے ہیں کہ تھلے بے حیائی ان لوگوں میں جوامیان لاتے ہیں (تو)ان کے لیے درد ناک عذاب ہے دنیااور آخرت میں اور الله تعالیٰ (حقیقت کو) جانتا ہے اورتم نہیں جانے۔اوراگر نہ ہوتاتم پر الله تعالیٰ کافضل اور اس کی رحمت اور بیر کہ الله تعالیٰ بہت مہر بان (اور ) رحیم ہے (توتم بھی نہ بیج کئے )اے ایمان والو! نه چلو شیطان کے نشل قدم پراور جو چلتا ہے شیطان کے نشل میں تو وہ تھم دیتا ہے (اپنے پیروؤل کو ) بے حیائی کا اور ہر برے کام کا۔ اور اگر نہ ہوتاتم پر الله تعالی کافضل اور اس کی رحمت تونہ نجے سکتاتم میں سے کوئی بھی ہرگز۔ہاں الله تعالیٰ پاک کرتا ہے جسے جاہتا ہے اور الله تعالیٰ سب پھھ سننے والا جانے والا ہے۔اور نہ مم کھائمیں جو برگزیدہ ہیںتم میں ہےاورخوش حال ہیں اس بات پر کہ دہ نہ دیں سے رشتہ داروں کواور مسکینوں کواور راہ خدامیں ہجرت کرنے والوں کواور چاہیے کہ (بیلوگ) معاف کر دیں اور درگز رکریں کیاتم پیندنہیں کرتے کہ بخش دے الله تعالی تمهیں اور الله تعالی عفور رحیم ہے'۔

اس ميں الله الله الله تعالى كاارشاد ہے: إِنَّ الَّذِيثِ جَاءُوْ بِالْإِفْلِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ، عُصْبَةٌ ، ان كى خبر ہے۔ اور حال كى مسئله نصبر 1 ـ الله تعالى كاارشاد ہے: إِنَّ الَّذِيثِ جَاءُوْ بِالْإِفْلِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ، عُصْبَةٌ ، ان كى خبر ہے۔ اور حال كى

بنا پراس کونصب دینا بھی جائز ہے۔اورخبر ایکل امر ی قِینْهُمْ قَاا گنتسَبَ مِنَ الْاثْتِم ہوگی۔اس کےنزول کا سبب وہ ہے جو ائمہ حدیث نے حضرت عائشہ بڑھنیا کے قصہ میں طویل حدیث افک روایت کی ہے بیڈبریج مشہور ہے وہ اتی مشہور ہے کہ اس کے ذکر کی ضرورت نہیں۔ مخضرا آگے آئی گی۔امام بخاری نے اسے تعلیقاً نقل کیا ہے اوراس کی حدیث اتم ہے۔فرمایا اسامة نے کہاانہوں نے ہشام بن عروہ ہے انہوں نے اپنے باپ ہے انہوں نے حضرت عائشہ بناٹھنا ہے روایت کیا ہے اس کومحمہ بن کثیر نے انہوں نے اپنے بھائی سلیمان سے حدیث مسروق سے انہوں نے ام رومان حضرت عا کشہ بنائیم کی والدہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت ام رومان نے فرمایا جب حضرت عائشہ بنتی پرتہمت لگائی گئی تو وہ غش کھا کر گریزیں۔مولیٰ بن وساعیل ہے ابودائل کی حدیث ہے مروی ہے فرمایا مجھے مسروق بن اجدع نے بتایا فرمایا مجھے ام رومان نے بتایا ام رومان حضرت عائشه پنتینها کی والدہ ہے فرمایا: میں اور حضرت عائشہ پنتینی ہوئی تھیں اجا نک انصار کی ایک عورت داخل ہوئی اور كبا: الله تعالى فلال كے ساتھ ايساكر ہے، الله تعالى فلال كے ساتھ ايساكر ہے۔ ام رومان نے كہا: بيكيا ہے؟ اس عورت نے کہا: میں ان میں تھی جس نے بات بیان کی۔ام رو مان نے بوچھا: وہ کیا ہے؟ اس انصاری عورت نے واقعہ بیان کیا۔حضرت عائشہ بن منہ نے بوچھا: کیانبی پاک ملی من اللہ اسے میں بہتان سناہ ؟ اس عورت نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ بنی منت بوجھا: (میرے والدگرامی) حضرت ابو بکر پڑٹنے نے بھی؟اس عورت نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ بٹائٹیاعش کھا کر گرپڑیں۔جب آپکوافاقہ ہواتو آپکو پکی کے ساتھ بخار چڑھا ہواتھا۔ میں نے حضرت عائشہ بٹی ٹیٹرے ڈالے اوراسے ڈھانپ دیا ہے۔ فرمایا: ''شایداس مات کی وجہ ہے ہو جو کہی گئی ہے' (1)۔ام رومان نے کہا: ہاں۔حضرت عائشہ بنائیس بیٹے گئی اور کہا: الله ک قتیم!اگر میں قتیم اٹھاؤں توتم میری تصدیق نہیں کرو گے،اگر میں پچھ کہوں توتم مجھے معذور نہیں سمجھو گے۔ میری اور تمہاری مثال حضرت لیعقوب علیه السلام اور ان کے بیٹوں جیسی ہے۔ والله البستعان علی ماتصفون۔

فرمایا: آپ من الله تعالی کی حمد کروں گی بات نہ کی ۔ الله تعالی نے حصرت عائشہ بڑی ہا کا عذر نازل فرمایا ۔ حضرت عائشہ بڑی ہی نے کہا: ہیں الله تعالی کی حمد کروں گی کی حمد کروں گی اور نہ آپ کی حمد کروں گی۔ ابوعبدالله حمیدی نے کہا: بعض بغدادی حفاظ جن ہے ہم ملے سے وہ فرماتے سے اس حدیث میں اور سال زیادہ واضح ہے اس پر انہوں نے اس سے استدلال کیا کہ امر رو مان نبی کریم من الله الله کے زمانہ میں وصال کر گئی تھیں اور مسروق نے نبی کریم من الله الله بی ایارت نبیں کی استدلال کیا کہ امر رو مان نبی کریم من الله بی عبدلله بن عبدالله بن عبدالله بن الم ملیکہ کی حدیث ہے اس میں ہے کہ حضرت تعاشہ بڑھ نہ کہ افسان نبیل ہے ۔ حصوص بخاری میں عبدلله بن عبدالله بن الم ملیکہ کی حدیث ہے اس میں ہے کہ حضرت عائشہ بڑھ نکہ ہا استدال کیا حدیث اور کہتی تھیں اور کہتی تھیں کو نکہ بیان کے بارے میں نازل ہوئی تھی۔ امام بخاری نے کہا: حضرت عائشہ بڑھ نہاں کامعنی دوسروں سے زیاوہ جاتی تھیں کیونکہ بیان کے بارے میں نازل ہوئی تھی۔ امام بخاری نے کہا: معمر بن راشد نے زبری سے روایت کیا حدیث افک غزوہ مریسیع ، میں چیش آئی۔ ابن اسحاق نے کہا: یہ چھنا سال تھا۔ موکل

<sup>1</sup> ميح بخاري، حديث الافك، جلد 2 منح 597

بن عقبہ نے کہا: چوتھا سال تھا۔ امام بخاری نے معموعن زہری کی حدیث سے قال کیا ہے۔ فر مایا: مجھے ولید بن عبدالملک نے کہا:

کیا تجھے یہ خبر پنجی ہے کہ حضرت علی بڑا تھے: تہمت لگانے والوں میں تھے؟ انہوں نے کہا میں نے کہا: نہیں لیکن مجھے تیری قوم کے

دوافر ادابوسلمہ بن عبدالرحمٰن اور ابو بکر بن عبدالرحمٰن بن حارث بن ہشام نے مجھے خبر دی کہ حضرت عاکشہ بڑا تھا نے ان دونوں کو

کہا: حضرت علی بڑا تھے: حضرت عاکشہ بڑا تھا کے بارے میں خاموش تھے۔ ابو بکر اساعیلی نے ابنی کتاب الحرج علی انسی میں ایک دوسرے طریق سے معموعن زہری کی حدیث روایت کی ہے، اس میں ہے فرمایا: میں ولید بن عبدالملک کے پاس تھا اس نے

کہا: جواس مسئلہ کوزیا دواچھا لنے والے تھے ان میں حضرت علی بن ابی طالب بڑا تھے؟ میں نے کہا: نہیں۔

مجھے سعید بن مسیب، عروہ ، علقمہ ، عبیدالله بن عبدالله بن عتبہ تمام نے کہا بیں نے حضرت عائشہ بڑا تھا کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ اس مسئلہ کو اچھالنے والوں کا سرغنہ عبدالله بن الی بن سلول تھا۔ امام بخاری نے زہری عن عروہ عن عائشہ کی حدیث سے روایت کیا ہے جواس مسئلہ کو پھیلانے والے تھے ان میں سے عبدالله بن الی تھا۔

مسئله نصبر 2-الله تعالى كاارشاد ب: بِالْإِفْكِ، ا فك كامعنى جهوث بد العصبة تين بي ليكردس افراوتك كوعصب کہتے ہیں۔ابن عیدینہ نے کہا: چالیس آ دمیوں کوعصبہ کہتے ہیں۔مجاہد نے کہا: بیدس سے پندرہ افراد ہیں۔اس کی اصل لغت میں اور کلام عربی میں وہ جماعت ہے جوایک دوسر ہے کومضبوط کرتے ہوں۔اور النعیس کی حقیقت بیہ ہے کہ جس کا نفع اس کے نقصان ہےزا کدہواور الشہ جس کا نقصان اس کے نفع ہےزیا دہ ہووہ خیرجس میں کوئی شربیں ہےوہ جنت ہےاوروہ شرجس میں کوئی خیر نہیں وہ جہنم ہےاوروہ آز ماکش جواولیاءاللہ پرنازل ہوتی ہےوہ خیر ہوتی ہے کیونکہ دنیا میں اس کاضرر کم ہوتا ہےاوراس کی خیر آخرت میں بہت زیادہ ثواب ہے۔الله تعالیٰ نے حضرت حضرت عائشہ بناشم اوران کے گھروالوں اور صفوان کو آگاہ فرمایا كيونكه خطاب اس ارشاد ميں ان ہے ہے: لا تَحْسَبُوْ اُشَمَّا الَّكُمْ لَهِ اللَّهُ وَخَيْرٌ تَكُمْ ، كيونكه شركى نسبت سے نفع اور خيررانج ہے-مسئله نمبر3 - جب ني پاک سائن اينه مضرت عائشه صديقه مانشه کے ساتھ غزوہ بی مصطلق ميں نکلے يهي غزوه مریسیع ہے اور آپ لونے جب مدین طیبہ کے قریب ہتھے تو آپ نے رات کو چلنے کا اعلان فر مایا جب کوچ کرنے کا اعلان ہو چکا تو حضرت عائشہ ہن تنہ اٹھیں اور قضاء حاجت کے لیے چلیں حتی کاشکر ہے دور چلی گئیں جب فارغ ہو نمیں اور اپنی حکمہ پرآئیں اور اپنے سینہ پر ہاتھ مارا تو یمن کےموتیوں کا ہارٹوٹ چکا تھا۔ آپ واپس لوٹیں اور اے تلاش کیا اس کی تلاش نے آپ کوروک لیا آپ نے ہار پالیااور واپس آئیں وہاں کسی مخض کونہ پایا آپ نوجوان تھیں گوشت کم تھا۔مردول نے آپ کا ہودج اٹھا یا اور انہیں آپ کا نہ ہونامحسوں نہ ہوا جب آپ نے اپنی جگہ پرکسی کو نہ یا یا تو آپ اپنی جگہ پر لیٹ تکئیں اس امید کے ساتھ کہ آپ کو تلاش کیا جائے گا اور اس کی طرف رجوع کیا جائے گا آپ اپنی جگہ سوٹنیں آپ کو بیدار نہ کیا مگر صفوان بن معطل کے تول: إِنَّا لِلْهِ وَ إِنَّا إِلَيْهُ وَلَهِ جِعُونَ نِے وہ چھےرہ جانے والی چیزوں کی حفاظت کے لیے فکرے چھے تھے۔ بعض نے کہا: آپ ان کے إِنَّا لِلْهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ لَمْ جِعُونَ كَهِ سِي بيدار بوئي -وه اپني سواري سے اترے اور حضرت عائشہ بن منتم ے دور کھڑے ہو محیّے تی کہ حضرت عائشہ ہوئٹی اونمی پرسوار ہوئیں۔حضرت صفوان نے اونمی کی مہار پیڑی اور چل پڑے حتی

کہ دو پہر کے وقت انہیں لیکر نظر میں پہنچ گئے۔ جھوٹے اور بہتان تراش اپنے دھندے میں مشغول ہوگئے۔ اس مسئلہ میں الی بن سلول لوگ جس کے پاس جمع ہوتے تھے اور جواس مسئلہ کے بارے استفسار کرتا تھا اور اس کو پھیلاتا تھا وہ عبدالله بن الی بن سلول منافق تھا اس نے صفوان کو دیکھا کہ وہ حضرت عائشہ بن افختی کی مہار پکڑے ہوئے ہوئے ہے تو اس نے یہ کہا: الله کی قسم! نہ وہ اس سے بچی اور نہ وہ اس سے بچیا اور کہا: تمہارے نبی کی بیوی نے ایک آ دی کے ساتھ دات گزاری ، اور اس بہتان تراش میں حضرت حسان بن تابت ، مسطح بن اثاثة اور حمنہ بنت جمش شامل تھے۔ بیاس حدیث کا اختصار ہے اور بیکمل طور پر امام بخاری اور امام مسلم میں ہوئی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کی بات پنجی تو وہ آئے اور حضرت حسان کے مر پر کھوار ماری اور کہا:

تَكَتَّى ذُباب السيف عَنِّي فإننى علام إذا هُو جِيت ليس بشاعي

ایک جماعت نے حضرت صفوان کو پکڑااوراس کا گریبان پکڑکر نبی پاک سائٹیآیی کی بارگاہ میں ۔ گئے۔ آپ سائٹیآیی کی خوصرت حسان کا خم رائیگاں کر دیا اس سے پچھ طلب کیا۔ یہ دلیل ہے کہ حسان بھی ان لوگوں میں تھا جواس بہتان کی تشہیر کرتے تھے۔ یہ حضرت صفوان نبی پاک سائٹیآئی کی غزوات میں مہار پکڑتے تھے کیونکہ آپ بہت بہا در تھے اور خیار صحابہ میں سے تھے۔ بعض نے کہا: آپ مورتوں کے پاس نہیں جاتے تھے؛ یہ ابن اسحاق نے حضرت عائشہ بڑا تیب کے طریق سے ذکر کیا ہے۔ بعض نے کہا: صفوان کے دو بیٹے تھے۔ اس پر دلیل آپ کی مروی حدیث ہے آپ کی بیوی کے ساتھ آپ کا معالمہ بوا، نبی پاک سائٹیآئی ہے گئی کے بارے میں فرمایا: ''دونوں صفوان کے ساتھ اس طرح مشابہ ہیں جھے گؤا، معالمہ بوتا ہے' (1)۔ اور حدیث میں آپ کا تول کہ'' الله کی قسم! میں نے بھی کی مورت کا پر دہ نہیں کھولا''، اس سے مرادیہ ہے کہ میں نے بھی زنانہیں کیا۔ غزوہ ارمینیہ میں حضرت عمر بڑاتھ کے فائد میں 19 ھے کو شہید ہوئے۔ بعض نے کہا: سے مرادیہ ہے کہ میں حضرت معاویہ کے زبانہ میں اضافہ فرما گئے۔ سے مرادیہ ہے کہ میں حضرت معاویہ کے زبانہ میں اضافہ والی فرما گئے۔

مسئله نصبو4 - الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اِکُلِ اصْمِ مَیْ قِیْنَهُمْ مَّاا کُنَسَبَ مِنَ الْاِثْمِ یعنی جس نے جموث بولا - اہل افک کا نام نہیں لیا سوائے حسان مسطح ، حمنہ اور عبدالله کے اور بجے دوسرے مجبول لوگ؛ بیعروہ بن زبیر کا قول ہے اس کے متعلق عبدالملک بن مروان نے اس سے پوچھا تو انہوں نے کہا: وہ جھہ تھا جیسے الله تعالیٰ نے فر ما یا مصحف حفصہ میں ہے: عصبه أدبعة ...

مسئله نمبر5 - الله تعالی کاار شاد ہے: وَالّٰنِی تَوَیّٰی کَبُر کَا مِنْهُمْ حمیداعرج اور یعقوب نے کُبرکاف کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ اور فراء نے کہا: یہ وجہ عمدہ ہے کیونکہ عرب کہتے ہیں: فلان تولی عُظم کذاد کذا یعنی وہ کام میں بڑا تھا۔ حضرت عائشہ بی شخب سے مروی ہے کہ حضرت حسان جب تابیتا ہوگئے بتھے شاید وہ بڑا عذاب ہے جس کا الله نے وعدہ کیا تھا وہ ان کی آنکھوں کا چلا جاتا ہے؛ یہ صروق نے حضرت عائشہ بی شخب سے روایت کیا ہے اور حضرت عائشہ بی شخب سے مروی ہے کہ وہ

<sup>1</sup> مجمح بخارى ،الثيباب الغنسر ،جلد 2 بمنح 866

تشہیر کرنے والاعبدالله بن انی تھا میچے ہے اور بہی حضرت ابن عباس بڑھ نئیں نے کہا ہے۔ ابوعمر بن عبدالبرنے حکایت کیا ہے کہ حضرت عائشہ بڑٹی نے دھنرت حسان نے اس کے حضرت عائشہ بڑٹی کیا۔ حضرت حسان نے اس کے متعلق بچھ کہنے ہے انکار کیا تھا۔ حضرت حسان نے حضرت عائشہ بڑٹی باک شان میں بیا شعار کیے:

عَصَانٌ رَنَهَانٌ ما تُزنَّ برِيبَةِ وتُصبح غَرَقٌ من لُحُومِ الغَوافِلِ ويَكُومِ الغَوافِلِ ويَكُومِ الغَوافِلِ ووياكِ والمن عَرَبُول كَيْبِت سے بحوكى رَبْتى ہے۔ وہ ياك دامن عورتوں كى غيبت سے بحوكى رَبْتى ہے۔

نَبِي الهُدَى والهكنمات الفواضل كرام الهساعي مَجْدُها غيرُ زائل وطهرها من كل شَيْن وباطل فلا رفَعُت سَوْط إلى أناملي للأل رسول الله زَيْنِ الهحافل تقاصيرُ عنها سَوْرة الهتطاول

حلِيلَة خيرِالنّاس دينًا ومَنْصِبًا عَقِيلَةُ حَيِّ من لُوئِي بن غالب مُهَنَّبَةُ تَد طيّب الله خِيمها فإن كانت مابُلّغُتِ أَنِ قلتُهُ فكيف وودِي ما حِييتُ ونُصُرِق له رُبّثِ عالِ على الناس فضلها له رُبّثِ عالِ على الناس فضلها

یہی مروی ہے کہ جب حضرت حسان نے حضرت عائشہ بنائتہ کے بارے میں کہاوہ پاک دامن اور صاحب وقارہے تو حضرت عائشہ بنائتہ نے کہا: تو تو اس طرح نہیں ہے، تو تو پاکدامن عور توں کے بارے میں باتیں کرنے والا ہے۔ بید تعارض ہے اس طرح ان کو جمع کرناممکن ہے کہ حضرت حسان نے نصا اور تصریحاً بچھ بیں کہا۔ بیتحریض اور اشارہ ہے پس اس کو آپ کی طرف منسوب کیا گیا۔

۔ علماء کا اختلاف ہے کہ حضرت حسان نے اس میں زیادہ دخل دیا تھا یانہیں کیا آپ کو حدلگا کی گئی تھی یانہیں؟ الله تعالی بہتر عانتا ہے کیا ہوا تھا؟

مسئلہ نمبر 6 جمر بن اسحاق وغیرہ نے روایت کیا ہے کہ بی کر یم النظائیم نے اس جھوٹی تہمت میں دومردوں اورایک عورت کو صد لگائی تھی وہ مسطح ، حسان اور حملة سخے، بیر فدی نے ذکر کیا ہے۔ قشیری نے حضرت ابن عباس بن دینہ سے روایت کیا ہے کہ بی کر یم مان بنائیم نے ابن الی کواس (80) کوڑے لگائے شے اور اس کے لیے آخرت میں آگ کا عذاب ہے۔ قشیری نے کہا: جو چیز اخبار میں ثابت ہے وہ بیہ کہ ابن الی، حسان اور حملتہ کوسرا الحق تو اس سے قذف صرح ثابت نہیں ہوا تھا لیکن وہ سنیا تھا اور بغیر صراحت کے اس بات کو پھیلا تا تھا۔ ماور دی وغیرہ نے کہا: اختلاف ہے کہ بی کر یم النظائی تھی جاس اس واقعہ میں ملوث لوگوں کو صدا گائی تھی ؟ اس کے متعلق دو قول ہیں ایک ہے کہ کسی کو بھی صدفہیں لگائی گئی تھی کے وفکہ صدود اقر ار یا دلیل کے ساتھ قائم کی جاتی ہیں اور الله تعالی نے صرف اخبار کی بنا پر صدود قائم کرنے کا مکلف نہیں بنایا جس طرح منافقین کوئل دیل کے ساتھ قائم کی جاتی ہیں اور الله تعالی نے صرف اخبار کی بنا پر صدود قائم کرنے کا مکلف نہیں بنایا جس طرح منافقین کوئل سے کہ بی کہ منافقین کوئل میں کہتا ہوں: یہ فاسد ہے اور بعض قر آن کے خالف ہے، الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنِی یُومُونَ الله حَمَّ لُمُ مُونَ الله حَمَّ الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنِی یُومُونَ الله حَمَّ لُمِن مُن مُن مُن الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنِی یُومُونَ الله حَمَّ لُمِن مُن مُن مُن الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنَ یُومُونَ الله حَمَّ لُمُنْ مُنْ مُن الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنَی یُومُونَ الله حَمَّ الله مِن الله عَمْ الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنَی یُومُونَ الله حَمَّ الله مُن الله عَمْ الله عَمْ الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنَی یُومُونَ الله حَمَّ الله مُن الله عَمْ الله عَمْ الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنِی یُومُونَ الله حَمَّ الله مُن الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن الله وَ الله مُن الله مُن الله عَمْ الله مُن الله تعالی نے فرمایا: وَ الّذِن بُنَی یُومُونَ الله مُن الله من الله مُن الل

بِأَكْرَبَعَةِ شَهِدَ آءَ جو بِالْعامن عورتول پرتهت لگائيں پھرائے قول کی سچائی پر چارگواہ نہ لائیں۔ فَاجْمِلِدُوْهُمْ ثَنْهِنِیْنَ جَلْدَةٌ توانبیں ای درے مارو۔

دوسراقول بیہ ہے کہ نبی کریم سائنگیائی نے اہل الا فک (حصوث گھٹرنے والوں) عبداللّٰہ بن ابی مسطح بن اٹا نثہ، حسان بن ٹابت اور حمنة بنت جحش کوکوڑے لگائے۔اس کے متعلق مسلمانوں کے شاعرنے کہا:

وحَمْنَة إذ قالوا هجيراً ومِسْطَحُ
كما خاض في إفك ومن القول يُقْصِح
وسخطة ذي العرش الكريم فأبرحوا
مخاذِي تبقى عُبِّبُوها وفُضِّحوا
شآبيب قطهمن ذُرى المُزُن تَسْفَحُ

لقد ذاق حتان الذى كان أهلَه وإبنُ سَلُولَ ذاق فى الحَد خزية تعاطَوًا برجم الغيب زُوْجَ نبيتهم وآذوًا رسول الله فيها فَجُلِلُوا فعبت عليهم مُخصَدات كأنها

میں کہتا ہوں: علاء کے زویک مشہور و معروف اخبارے یہ ہے کہ حسان مسطح اور حمۃ کو حد لگائی گئی کا اور عبداللہ بن ابی کی صدے متعلق نہیں سنا کیا۔ ایوداو و نے حضرت عائشہ بن تختیا ہے دوایت کیا ہے فر مایا: جب میر اعذر نازل ہواتو نبی کریم سائٹی لیج کھڑے ہوئے اور وہ ذکر کیا اور قر آن ملاوت کیا جب آ پ مغیرے اتر ہے تو دومر دول اور ایک مورت کے بارے تھم دیا انہیں صد لگائی گئی (1) اور ان کے نام بھی لیے۔ حسان بن ثابت، مسطح بن اثاث اور حمۃ نہ بن بھی طوری کی کتاب میں ہائی ان فران کے فار ان کے بارے تھم دیا ان کو مورت کے بارے تھم دیا انہ تعلق نے دائر کے علا اس کے لیے آخرت میں عذا ب عظیم تیار کر کھا ہے۔ اگر اے دنیا میں صد لگائی جن ان کو بھر آخرت میں اس کے عذا ہے کی اور تخفیف کاباعث ہوتا جبہ الله تعالی نے فر مایا: فَا ذُلُمْ یَا اُوْدُ اَلَٰ الله ماصل عظیم تیار کر کھا ہے۔ اگر انہ میں ان کی جنے الله تعالی نے فر مایا: فَا ذُلُمْ یَا اُوْدُ اِللهُ اَلٰ کہ وہ ان کیا ہو جو ان کو حد ان کیا گئی ہو تھی انہ تعالی نے فر مایا: فَا ذُلُمْ یَا اُللہُ ہو کہ کو جو ان کیا ہو اور ان کی جو جو کو دیا تھر ہو ہو ان کیا ہو ہو ان کیا ہو ہو ان کیا ہو ہو ان کو حد ان کیا گئی گئی کہ کو جو ان کیا ہو ہو ہو کہ ہوا تھیا ہو کہ کیا ہو کہ کیا ہوا کہ کیا ہوا کہ کو جو ان کیا ہو کو حد ان کو حد ان کیا ہو کہ کیا ہوا کہ کو حد ان کیا ہو کہ کیا ہوا کہ کیا ہو کہ کو کہ کیا ہو کہ کہ کو کہ کیا ہو کہ کیا ہو

<sup>1</sup> ـ اليوداؤو، كتاب العدود، باب ل حد القذف، صديث 3880، فياه القرآن ببلى يشنز ترغرى، كتاب فضائل القرآن، باب و من سودة النود، صديث 3105، فياه القرآن ببلى يشنز ابن ماجه، كتاب العدود، باب عد القذف، صديث 2556، فياه القرآن ببلى يشنز

طرف ہے مونین کو ان کے گمان کی وجہ سے عمّاب ہے جب حجو نے لوگوں نے کہا جوانہوں نے کہا۔ ابن زیدنے کہا: مومنوں نے گمان کیا کہ مومن اپنی ماں کے ہارے ایسانہیں کہ سکتا ؛ بیمہدوی کاقول ہے۔ ولولا بمعنی ھلا ہے۔ مومنوں نے گمان کیا کہ مومن اپنی ماں کے ہارے ایسانہیں کہہ سکتا ؛ بیمہدوی کاقول ہے۔ ولولا بمعنی ھلا ہے۔

بعض نے کہا:اس کامعنی ہے مومن مردوں اور مومن عورتوں کے فضلا ءکواپنے نفسوں پر قیاس کرنا چاہیے تھا۔اگران سے یہ بعیدتھا تو حضرت عائشہ ہٹی ہیں اور حضرت صفوان میں بدرجہ اولی بعیدتھا۔ روایت ہے کہ سے فکروہ تھی جوحضرت ابوابوب انصاری اور ان کی بیوی سے ظاہر ہوئی تھی۔وہ اس طرح ہے کہ حضرت ابوا بیب، اینی بیوی کے پاس گئے تو بیوی نے بیچ چھا: اے ابوایوب! کیا تو نے ساہے جو کہا گیا ہے؟ ابوایوب نے کہا: ہاں۔ میجھوٹ ہے۔اے ام ابوب! تو ایسا کرے گی اس نے کہا: نہیں۔الله کی سم!۔حضرت ابوابوب نے کہا: الله کی سم! عائشہ تجھے اضل ہے۔ام ابوب نے کہا: ہاں۔ بیوہ عل ہے جس پرالله تعالی نے موسین کوعمّا ب فرمایا ہے کیونکہ موسین نے بیکا مہیں کیا تھا۔

مسئله نصبر 8 ۔ الله تعالی كا ارشاد ہے: بِأَ نَفُسِهِم ، نحاس نے كہا: اس كامعنى ہے باخوانهم الله تعالی نے مسلمانوں پرواجب فرمایا کہ جب وہ کسی کوئیں کہ وہ کسی پرتہمت لگارہاہے یااس کی برائی بیان کررہاہے جووہ اس کے تعلق نہیں جانے تو و ہ اس کا انکار کریں اور اس محص کو جھٹلا کمیں جس نے اس کوترک کیا ، اس کو وعید سنائی اور اسے بھی وعید سنائی جس نے اس بات كوآ كي للاكرا-

میں کہتا ہوں: اس وجہ سے علماء نے کہا ہے آیت اصل ہے کہا بیان کا وہ درجہ جس کوانسان حاصل کرتا ہے اور اصلاح کا وہ مرتبہس پرمومن اتر تا ہے اور عفاف کالباس جس کے ساتھ مسلمان کا پر دہ ہوتا ہے وہ سی ممثل خبر ہے زائل نہیں ہوتا آگر چہوہ تبھیل بھی جائے جبکہ اس کی اصل فاسد یا مجہول ہو-

مسئله نصبر 9 ـ الله تعالى كاار شاد ، لَوُلا جَا عُوْ عَلَيْهِ بِأَمْ بَعَةِ شُهَدَ آءَ يهِ جُوثُ مُحرَ فَ والول كُوتُونَ مَ لولاہ ممعنی هلا ہے بعنی اپنے اس افتر اپر چارگواہ کیوں نہ لائے۔ یہ پہلے تھم پررد ہے اور سابقہ آیت پرلوٹا ناہے جوقذف

مسئله نصبر 10 ـ الله تعالى كاار شاد ، فَإذْ لَمْ يَأْتُوا بِالتُهَدَ آءِ فَأُولَيْكَ عِنْ مَاللُّهُ مُأْلُذِ بُونَ ﴿ لِي عَنْ وَهِ اللهُ مَسِئله نصبر 10 ـ الله تعالى كاار شاد ، فَإذْ لَمْ يَأْتُوا بِالتَّهَدَ آءِ فَأُولَمْ يَأْتُوا بِالتُّهَدَ آءِ فَأُولَمْ عَنْ اللَّهِ هُمُ الْكُذِبُونَ ﴿ لَيْ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلَّا اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلّه ے عاجز ہوتا ہے میں اور کے سے عاجز ہوتا ہے حالانکہ وہ قذف میں سچا ہوتا ہے لیکن تھم شرع میں اور کے علی اور کے میں اور کے تعلم علی اور کے میں اور کے تعلم میں جھوٹے ہیں ہوگا ہے لیکن تھم شرع میں اور ظاہرامر میں جھوٹا ہے نہ کہ ملم البی میں جھوٹا ہے۔اللہ تعالی نے حدود کوائ تھم پر مرتب کیا ہے جود نیا میں مشروع کیا ہے نہ کہ اس ا ہے علم کے مقتصیٰ پرجوانسان کے ساتھ متعلق ہے ،جس پروہ ہے اپنے علم کے مطابق آخرت میں اس سے برتاؤ کرےگا۔ میں کہتا ہوں: اس مفہوم کی تائیدوہ روایت کرتی ہے جوامام بخاری نے حضرت عمر بن خطاب بنٹائیز سے روایت کی ہے انہوں نے فرمایا: اے لوگو! وحی کاسلسلہ منقطع ہو چکاہے اب ہم تمہارے ظاہر اعمال کولیں سے جس نے ہمارے لیے خیر کو ظاہر کیا ہم اے امن دیں سے اور اپنا قرب بخشیں سے ہمارے لیے اس کے باطن سے کوئی سروکارنہیں۔اللہ تعالیٰ اس کے باطن کا محاسبہ کرے گا اور جو ہمارے لیے برائی ظاہر کرے گا ہم اسے ندامن دیں سے اور نہ ہم اس کی تصدیق کریں سے آگر چہ

وہ کے کہاں کاباطن اچھاتھا۔ علماء کا جماع ہے کہ دنیا کے احکام ظاہر پر بنی ہیں اور دل کے جمید الله کے پر دہیں (1)۔

مسئله نصبر 11۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ نَوْلاَ فَضُلُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَ مَ حَمَتُهُ اللهِ بِيرِ دِيكَ فَسَل پر رفع مبتدا کی حیث ہے۔

حیثیت ہے ہے اور اس کی خبر محذوف ہے عرب اس کو ظاہر نہیں کرتے اور لولا کا جواب حذف ہے کیونکہ اس کے بعد اس کی مثل ذکر کیا الله تعالیٰ نے فرمایا: اگر تم پر الله کا فضل اور اس کی رحمت نہ ہوتو جو بچھتم نے حضرت عاکشہ بڑا تھیا کے بارے میں کہا ہوا سے اس کے سبب دنیا و آخرت میں تہمیں عذاب عظیم لاحق ہوتا۔ یہ الله تعالیٰ کی طرف ہے عماب بلیغ ہے لیکن اس نے اپنی رحمت ہے دنیا میں متم پر پر دہ فرمایا اور آخرت میں بھی اس پر رحم فرمائے گا جو تو بہ کرے گا۔ الا فاضفہ کامعنی ہے حدیث ربات میں پڑگئی۔

(بات) میں پڑنا۔ اس پر عماب واقع ہوا ہے کہا جاتا ہے: افاض القوم نی الحدیث قوم اس بات میں پڑگئی۔

مسئلہ نمبر 12۔ الله تعالیٰ کا ارتاد ہے: إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالْسِنَتِكُمْ ثُحد بن سمیقع نے تا کے ضمہ الم کے سکون اور قاف کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی القاء ہے مشتق کیا ہے بیتر اُت واضح ہے اور حضرت ابی اور حضرت ابن مسعود بن شر نے اذ تعلقونه ، التعلق ہے مشتق کر کے دوتا کے ساتھ پڑھا ہے۔ قراء سبعہ کے جمہور نے ایک تا اور ذال کے اظہار کے ساتھ بغیر ادغام کے پڑھا ہے۔ ابن کثیر ادغام کے پڑھا ہے۔ ابن کثیر نے ذال کے اظہار اور تا کے تا میں ادغام کے ساتھ پڑھا ہے۔ قلقة تر اُت ہے کیونکہ بیا جہا کا سائنین کا تقاضا کرتی ہے۔ فال کے اظہار اور تا کے تا میں ادغام کے ساتھ پڑھا ہے۔ قلقة تر اُت ہے کیونکہ اس سے پہلے الف ساکن ہے اور اس نے ذال کے اظہار اور تا کے تا میں ادغام کے ساتھ پڑھا ہے ہوا دار سے سلے الف ساکن ہے اور اس کے اور اس کے کرف کے این ہوتا وہاں اچھا ہے جو ذال کے سکون کے ساتھ اچھا نہیں۔ ابن یعمر اور حضرت عاکشہ بڑھا ہے۔ اس قر اُت کا معنی کا حرف لین ہوتا وہاں اچھا ہے جو ذال کے سکون کے ساتھ اچھا نہیں ۔ ابن یعمر اور حضرت عاکشہ بڑھا ہے۔ اس قر اُت کا معنی خریوں کے اس قول ہے ہے : ولتی الرجل یلتی ولقاً جب کوئی جھوٹ ہو لے اور اس پرمتوا ترجھوٹ بولتار ہے۔ وہ متعدی کو غیر متعدی پرشاہدائے ہیں۔ ابن عطیہ نے کہا: میر بے زد یک انہوں نے اذتلقون فیہ کا ارادہ کیا ہے۔

حرف جرکوحذف کیا گیااور ضمیر کوفعل ہے متصل کیا گیا۔ خلیل اور ابوعمر و نے کہا: المولیق کا اصل معنی جلدی کرنا ہے کہا جا تا ہے: جاءت الإبل تیق۔ تیز دوڑتے ہوئے آئے۔ ثاعر نے کہا:

لما داؤ جیشا علیهم قدطری جاؤا بأسراب من الشأم وَلِقُ إِن السَّامِ وَلِقُ اللهُ وَلِقُ اللهُ وَلِقُ اللهُ وَرُمَّلِق جاءت به عَنْس من الشَّامِ تَلِقُ وَزُمَّلِق وَزُمَّلِق جاءت به عَنْس من الشَّامِ تَلِقُ كُومَاع كَمَا اللهُ وَمَاع كَمَا اللهُ وَمَاع كَمَا اللهُ وَمَاع اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَاع اللهُ وَمُنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَاللَّهُ وَلِيْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّذِي وَاللَّهُ وَالْمُواللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا لَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْ

الولق كامعنى اخف الطعن بھى ہے دلقه يلقه ولقاً، دلقه بالسيف دلقات يعنى تلوار كے كئى وار كيے۔ يه لفظ مشترك ہے۔

<sup>1</sup>\_التميد ،جلد10 ،سنح 157

مسئلہ نمبر 13 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ تَقُوْلُوْنَ بِا فُواهِکُم افواهکم لفظ مبالغہ الزام اور تاکید کے لیے ہے۔
تحبونظ کی خمیر صدیث ، اس میں غور وخوض اور اس کے پھیلا نے کی طرف لوٹ رہی ہے۔ هیناً تھوڑا گناہ یعنی اس میں تہمیں
گناہ لاحق نہ ہوگا۔ وَ هُوَعِنْ لَا اللّٰهِ بِيَاللّٰه کے نزدیک (عظیم) بہت بڑا گناہ ہے۔ یہ نبی کریم مان تی ہی کے قول کی مشل ہے جودو۔
قبور کے بارے میں ہے۔ اِنقه الیعُنّہ بان و ما ایُعَنّہ بان فی کبیں یعنی ان دونوں کوعذاب ہور ہا ہے اور تمہاری نسبت سے
تبیر کی بارے میں ہے۔ اِنقه الیعُنّہ بان و ما ایُعَنّہ بان فی کبیں یعنی ان دونوں کوعذاب ہور ہا ہے اور تمہاری نسبت سے
انہیں کسی بڑے گناہ کی دجہ سے عذاب نہیں ہور ہا۔

مسئله نمبر 14 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَوْلاۤ إِذْ سَبِعْهُو لُا قُلْتُمْ مَّا يَكُونُ لِنَاۤ اَنْ تَعَوْدُوْ البِهُلِهِ اَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّوْمِنِيْنَ ﴿ وَيُبَرِّنُ اللهُ لَكُمُ الْإِيْتِ \* وَ اللهُ عَلِيْمُ بِي يَعْمُونِ فَى عَلَيْمٌ اللهُ لَكُمُ اللهُ لَكُمُ اللهُ لَكُمُ اللهُ لَكُمُ اللهُ عَلَيْمٌ وَيَعْمُونَ وَعَاب ہے، یعن ته بس مناسب تھا کہ تم انکار کرتے ، اس کو دکایت کرنے اور نقل کرنے میں ایک دوسرے کی معاونت نہ کرتے اور الله تعالیٰ کی پاکیزگی بیان کرتے کواس کے بی کرم منافظ الله کے بی کرم منافظ الله کے ایک معاونت نہ کرتے اور الله تعالیٰ کی پاکیزگی بیان کرتے کواس کے بی کرم منافظ الله کے ایک بارے میں ایک بات کہنا جواس میں نہ ہواور تم اس بات پر بہتان کا فیصلہ کرتے ۔ بہتان کی حقیقت یہ ہے کہ کسی انسان کے بارے میں ایک بات کہنا جواس میں ہو ۔ بی مفہوم نبی کریم منافظ آئی ہے کی الله تعالیٰ نے نیبت یہ ہے کہ ایک بات بیان کی جائے جواس میں ہو ۔ بی مفہوم نبی کریم منافظ آئی ہے کے الله تعالیٰ نے ایک حالت کی طرف کو شنے ہے تھے در ایک منافظ کی بات بیان کی جائے جواس میں ہو ۔ بی مفہوم نبی کریم منافظ آئی ہے ۔ پی الله تعالیٰ نے ایک عالت کی طرف کو شنے ہے تھے در ایک مالے ہے ۔ تقدیر کی اهید ان ہے ۔

مسئله نمبر 15 ـ الله تعالى كارشاد ب: إِنْ كُنْتُمْ مُوْمِنِينَ ﴿ يَهِ تِنْ اورتاكيد بِ جِيرَ وَكَهَا بِ: حَجِي اليااليا كرنامناسب بِ الرَّومرد ب -

<sup>1</sup> سيح بخاري، اثم من لايأمن جارة بواتقه ، جلد 2 منح 889

ہوتا تولاین الزان حدن بین وهومومن (2)۔ کے قول میں زانی کا ایمان بھی حقیقة سلب ہوتا۔ ہم کہتے ہیں: حیساتم نے گمان کیا ہے ایسانہیں ہے کیونکہ بہتان تراشوں نے حضرت عائشہ صدیقہ مطہرہ بڑائتھ پر فاحشۃ ہونے کا بہتان لگایا پھرالله تعالیٰ نے ان کی براُت فر مائی۔ پس ہروہ محض جواہے برا کہتاہے جس کی الله تعالیٰ نے براُت فر مائی تو وہ الله تعالیٰ کو جھٹلانے والا ہے اور جو الله تعالیٰ کو جھٹلانے والا ہے وہ کا فرہے۔ بیامام مالک کے قول کا طریق ہے بیابل بصائر کے لیے واضح راستہ ہے۔ مسئله نمبر18 الله تعالى كاار شادى: إنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ،ان تشيع كامعن تفشو ( يهيلانا ) ے کہا جاتا ہے: شاع الشیٰ شیوعا وشیعا وشیعاناً وشیعوعةً ، اس کامعنی ظاہر ہوتا ، بھرجاتا ہے۔ فِي اكْنِ بِيْنَ اُمَنُوا لَعِنى يا كدامن مردوں اورعورتوں میں۔اس لفظ عام ہے مراد حضرت عائشہ پناٹنہ اور حضرت صفوان ہیں۔الفاحشة ایسا برانعل جو برائى ميں انتها كو پہنچا ہوا ہو۔ بعض علاء نے كہا: اس آيت ميں فاحشة سے مراد برى بات ہے۔ لَهُمْ عَنَابٌ أَلِيُمُ ا یعنی عذاب سے مرادحد ہے اور آخرت میں آ گ کاعذاب ہے یعنی منافقین کے لیے پیخصوص ہے۔ہم نے پہلے بیان کیا ہے کہ حدمومنین کے لیے کفارہ ہے۔طبری نے کہا: اس کامعنی ہے اگر وہ اصرارکرتے ہوئے بغیرتو بہ کے مرے۔ مسئله نصبر19\_الله تعالى كاار شادى: وَاللهُ يَعْلَمُ يعنى اس كناه كى برائى كى مقداراوراس پرجزا كوجانتا باور ہر چیز کوجانتا ہے۔ وَ اَنْتُمُ لَا تَعْلَمُونَ حضرت ابوالدرداء کی حدیث سے مروی ہے کہ نبی یاک سنی تُطَالِیاتی نے فرمایا: '' جس شخص نے لوگوں میں سے سسی کی جھٹر ہے میں مرد کی جبکہ اس کو اس کے متعلق کوئی علم ہی نہیں ہے تو وہ الله تعالیٰ کی ناراضکی میں ہوتا ہے حتی کہوہ اس سے باز آ جائے۔اورجس مخض نے الله کی حدود میں سے سی حد کے بارے میں سفارش کی کہ وہ اسے نہ لگے تواس نے حق کے بارے میں الله تعالیٰ کی مخالفت کی اور اس نے الله تعالیٰ کی ناراضگی کی طرف پیش قدمی کی اور اس پرمتوا تر قیامت تک الله کی لعنت ہوگی اور جس نے سی مسلمان کے بارے ایسا کلمہ پھیلا یا جس سے وہ بری ہے اس کا خیال ہے کہ وہ دنیا میں اس کے ساتھ اسے عیب دار کردے تواللہ تعالی پرخق ہے کہ اسے اس کی وجہ ہے آگ میں ڈالے' پھراس کا مصداق كَتَابِ الله ي عَلَاوت كيا: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَسِينَعُ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ امَنُوا ـ ـ ـ ـ الح

مسئله نعبر 20-الله تعالى كار تاد ب: يَا يُهااكن بن امَنُوالاً تَقَعُوا خُطُوتِ الشَّيطُن يعن شيطان كراسة اور فرب پرنه چلو مطلب يه به كدال راست پرنه چلوجس كى طرف شيطان بلاتا ب الخطوات كا مفرد خطوة ب يه وه فاصله بوتا ب جودوقد مول كردميان بوتا ب المخطوة فاء كفته كرماته مصدر ب كهاجاتا ب: خطوت خطوة الى ك من خطوات ب تخطى الينا فلان اى صوريث ب: انه دائ دجلاً يتخطى دقاب الناس يوم الجمعة (2) آپ من تاييل فراك كود يكها جوجمعه كردن لوگول كى كردنين بجلائك رباتها .

جمہور نے خطوات طاء کے ضمہ کے ساتھ پڑھاہے۔ عاصم اور اعمش نے اسے طاء کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ جمہور

<sup>1 -</sup> سيح بخاري ، الزن وشرب الغير، جلد 2 منى 1001

<sup>2-</sup>ابن اجه كتاب المامة السلاة والسنة، باب ماجاء في النهى عن تخطى الناس يوم الجمعه، مديث 1104، ضياء القرآن ببلي كيشنز

نے مازی کو کاف کی تخفیف کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی اس نے ہدایت نہیں پائی، وہ سلامت نہ ہوااور اس نے ہدایت کوئیں پہپانا۔ بعض علاء نے کہا: مازی کامطلب ہے ماصلح اس نے اصلاح نہ کی۔کہاجا تا ہے: ذکا، یذکو ذکاعر یعن سلح کرنا۔ حسن اور ابوحیوہ نے اس کوشد کے ساتھ پڑھا ہے، یعنی اس کا تمہار انزکید کرنا اور تعلیم راور ہدایت دینایداس کے فضل سے ہمتم منہ اور ابوالی وجہ سے نہیں ہے۔کسائی نے کہا: نیا گیھا اگن بین اُم موالا تنظیم والمنظوق الشریطی جملہ معترضہ ہے۔ اور ما رکی ہے نگا میٹو الا تنظیم والم النہ بیلے اور دوسرے لولا کا جواب ہے۔

مسئله نمبر 21-الله تعالى كارشاد ب: وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ روايات مِ مشهور ب كه بيآيت حضرت ابو بکریٹٹنے بن ابی قیافہ اور طلح بن اٹا نثہ کے بارے میں نازل ہوئی۔حضرت سطح،حضرت ابو بکریٹٹنے کی خالہ کی بیٹی کا بیٹا تھا بیہ بدری صحابہ میں ہےتھا۔مہا جربھی تھا اور مساکین میں سے تھا۔ میہ طلح بن ا ثاثہ بن عمباد بن مطلب بن عبد مناف تھا۔ بعض نے کہا: اس کا نام عوف تھا اور طلح اس کالقب تھا۔حضرت ابو بکرینٹیٹناس کے سکین ہونے اور اس کی قرابت کی وجہ ے اس پرخرچ کرتے تھے(1)۔ جب حضرت عائشہ پڑائٹہ پر بہتان کا واقعہ پیش آیا اور سطح بھی اس بہتان تراشی بیں شامل تھا تو حضرت ابو بکر مِن تُنتی نے تسم اٹھائی کہ وہ اس پرخرج نہیں کریں گے اور اے کوئی نفع نہیں پہنچا نمیں گے۔ مطح،حضرت ابو بکر منظم کے پاس آیا اور معذرت کی ۔ میں حسان کی مجانس میں ہوتا تھا میں سنتا تو تھا لیکن کہتا نہیں تھا۔حضرت ابو بکرین کا نے سطح ہے کہا: تو ہنتا تھااور اس بات میں توشر یک ہوا۔ پس آپ نے میشم اٹھا دی پھر میآیت نازل ہوئی۔ ضحاک اور حضرت ابن عباس بن مندنها نے کہا: مونین کی ایک جماعت نے ان کے منافع کاٹ دیئے تھے جنہوں نے تہت لگائی تھی اور کہا: ہم ان سے صلہ دحی کا معالمہ نبیں کریں گے جنہوں نے حضرت عائشہ بنگائیا کی شان میں پچھ کہا ہے۔ پس تمام کے متعلق بیآیت نازل ہوئی۔ پہلاقول اصح ہے گر آیت قیامت تک تمام لوگوں کوشامل ہے۔کوئی صاحب فضل اور خوشحال غصہ نہ کرے اور قتم نہ اٹھائے کہ وہ الی صفت والے کو بھی نفع نہیں پہنچائے گا۔ سے نے روایت کیا ہے کہ الله تعالیٰ نے جب، اِتَّ الَّذِ بَنْ جَآ عُوْ بِالْإِفْلُ عُصْبَةً مِنْكُمْ سے ليكردس آيات نازل فرمائي توجعنرت ابوبكر بنائين نے كہاوہ سطح پرقرابت اور فقر كى وجہ سے خرج كرتے ہے: الله كا تتم إميں اس پركوئى چيزخرج نہيں كروں گا۔اس كے بعد جواس نے حضرت عائشہ بناتھ المسلم علق كہا ہے۔ الله تعالى نے يه آيت تازل فرمانى - وَلَا يَانَكِ أُولُواالْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُواْ أُولِي الْقُرُلِي وَالْمَسْكِينَ وَالْهُ فَعِيرِ بَيْنَ فيُ سَبِيلِ اللهِ " وَلَيَعْفُوْا وَلَيْصَفَحُوا " أَلا تُحِبُونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ- حضرت عبدالله بن مبارك نے كہا: يه آيت كتاب الله میں امیدافزا آیت ہے۔حضرت ابو بکر پڑھنے نے کہا: الله کی تسم! میں پند کرتا ہوں کہ الله تعالی مجھے معاف کردے۔ پھر آپ نے وہ نفقہ سلح کا جاری کر دیا جوآپ پہلے عطا کرتے ہتھے اور فرمایا : میں اب مجمی ان سے خرج نہیں روکول گا۔ مسئله نمبر22 اس آیت میں دلیل ہے کہ قذف اگر چیمناہ کبیرہ ہے لیکن اعمال کوضائع نہیں کرتا الله تعالیٰ نے اس بہتان کے بعد پھر حضرت مسطح کا ہجرت اور ایمان کے ساتھ وصف بیان فرمایا ہے۔ یہی تھم تمام کمبائز کا ہے الله تعالی کے شریک

<sup>1</sup> \_زادالمسير ، جلد 3، منح 373

تھر انے کے علاوہ کوئی بھی گناہ اعمال کوضائع نہیں کر تعداللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: آبین اَشُور گُت اَیَکھیکٹ عَملُک (الزمر:65)

مسئلہ نصبر 23۔ اگر کوئی کسی شے پر قسم اٹھائے کہ وہ پہیں کرے گا پھراس نعل میں بہتری دیکھے تو وہ کردے اور قسم
کا کفارہ دے دے یا پہلے قسم کا کفارہ وے اور پھروہ کام کرے جبیبا کہ سورۃ المائدہ میں گزر چکا ہے۔ فقہاء کا خیال ہے کہ جو
کسی سنت کو نہ کرنے یا کسی مند وب کو نہ کرنے کی قسم اٹھائے اور ہمیشہ انہیں ادا نہ کرے تو بیا مراس کی شہادت کو مجروح کر
دے گا؛ یہ الباجی نے استمی میں ذکر کیا ہے۔

مسئله نمبر24 ـ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ لَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ، ولا ياتل کامعنی ہے قسم نه اٹھائے اس کا وزن يفتعل ہے يہ الية ہے شتق ہے جس کامعنی قسم ہے ای ہے الله تعالیٰ کا فرمان ہے: لِکَن بِیْنَ يُولُونَ مِنْ نِسَآ پہھمُ (بقرہ:226) يہ سوروَ بقرہ مِس گزر چکا ہے۔ ایک جماعت نے کہا: اس کامعنی ہے کمی کرنا ۔ یہ الوت من کذا ہے شتق ہے کسی امر میں کوتای کرنا۔ اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: لَا يَا لُونَكُمْ خَبَالًا ( آل عمران: 118)

مسئله نمبر25 الله تعالی کاارشاد ہے: اَلا تُحِبُّونَ اَنْ تَنْغُفِیَ اللهُ لَکُمْ یَمْثَیل اور جحت ہے بعنی جس طرح تم پسند کرتے ہوکہ الله تعالیٰ تمہار ہے گناہ معاف کرد ہے تو ای طرح تم بھی دوسروں کومعاف کروجوتم سے کم درجہ ہیں ۔ یہی مفہوم نبی کریم ملیٰ تائیج کے ارشاد: من لا یوحم لا یوحم (1) (جورتم نہیں کرتا اس پررتم نہیں کیا جاتا) کا ہے۔

مسئله نعبر26 بعض علاء فرمایا: یه آیت کتاب الله مین امید افزا ہے کونکه اس لفظ کے ساتھ الله تعالی نے تہت لگانے والے نافر مانوں پرلطف فرمایا ہے۔ بعض علاء نے کہا: کتاب الله مین امید افزا آیت ہے: وَ بَشِّر الْمُؤْمِنِيْنَ بِهِا لَّهُمْ فِنَ اللهِ فَضَاللهِ فَعَنْ اللهِ فَعَالَى نَا وَرس کی آیت میں فرمایا: وَالَّنِ بِیُ اَمْنُوا وَ عَهِلُوا الصَّلِحٰتِ بِاللهُ مِن اللهِ فَعَنْ اللهُ فِي اللهُ تعالی نے دوسری آیت میں فرمایا: وَالَّنِ بِیُ اَمْنُوا وَعَهِلُوا الصَّلِحٰتِ فَی مُنْ اللهُ فَدُوا الصَّلِحٰتِ اللهُ فَی اللهُ الله

مسئله نمبر 27\_الله تعالى كاارشاد ب: أَنْ يُؤْتُوا ليعنى الايوتوا، لاكومذف كيا كيا ب جي شاعر كاقول ب: فقلت يبين الله أبُرُمُ قاعداً

زجاج نے اس کوذکر کیا ہے اور ابوعبیدہ کے تول پر لا کے اضار کی ضرورت نہیں۔ولیعفوایہ عفا الریح سے شتق ہے جس کامعنی ہے ہوا کا اثر مٹادینا، یعنی مناہ معاف کردینا اور مٹادینا جس طرح ہوا اثر مٹادیت ہے۔

إِنَّ الَّذِينَ يَرُمُونَ الْمُحْصَلْتِ الْغُولَتِ الْمُؤْمِنْتِ لُعِنُوْ ا فِي الدُّنْيَاوَ الْأَخِرَةِ " وَلَهُمْ

<sup>1</sup> مجح بخارى، رحمة الولدو تقبيله ومعانقته، طد2، منى 887

عَنَابٌ عَظِيمٌ ۞

"جولوگتہت لگاتے ہیں پاکدامن عورتوں پرجوانجان ہیں، ایمان والیاں ہیں ان پر پھٹکار ہے دنیا اور آخرت میں اور ان کے لیے عذاب عظیم ہے"۔ اس کے بارے میں دومسائل ہیں:

مسئله نمبر 1 - الله تعالى كاار شاد ب المُحْصَلْتِ به لفظ سورة النساء مِن كُرْر چِكا ب-علماء كا جماع بكه ياكدامن مردوں پرتہت لگانے کا تھم ہے۔ یہ قیاس اور استدلال سے ہم نے سورت کے آغاز میں اس کو بیان کیا ہے۔ الحد للله اس آیت سے جومراد ہیںان میں اختلاف ہے۔ سعید بن جبیر نے کہا: بیخصوصاً حضرت عائشہ پڑٹھتا پرتہمت لگانے والوں کے بارے میں ہے(2)۔ایک قوم نے کہا: پیر حضرت عائشہ بڑھ تھا اور تمام از واج مطہرات کے بارے میں ہے؛ پیرحضرت ابن عباس مِن اورضاک وغیرہا کا قول ہے تو بیانہیں نفع نہیں دیے گی۔اور جنہوں نے دوسری محصنات (پاکدامن)عورتوں پرتہت لگائی۔ الله تعالی نے ان کے لیے توبہ رکھی ہے کیونکہ فرمایا: وَ الَّذِینَ يَدُمُونَ الْمُحْصَلْتِ ثُمَّ لَمُ يَأْتُوا بِأَنْهُ بَعَاقِ شُهَلَ آءَ۔ إِلَا الَّذِينَ تَابُوْا۔ الله تعالیٰ نے ان لوگوں کے لیے توبہ کا دروازہ کھلار کھا ہے اور ازواج مطہرات کے اوپر تہمت لگانے والوں کے لیے تو بہیں ہے؛ بینحاک کا قول ہے۔ بعض نے کہا: بیاس مخص کے لیے وعدہ ہے جوقذف پراصرار کرتا ہے اور تو بہیں کرتا۔ بعض نے کہا: بید حضرت عائشہ بنی تھے ہارے نازل ہوئی مگراس سے ہروہ مراد ہے جواس صفت سے متصف ہے۔ بعض نے کہا: جوبھی تہمت لگانے والا ہے خواہ جس پرتہمت لگائی گئی ہے مذکر ہو یا مونث ہو۔ تمام لوگوں کو شامل ہے۔ تقدير اس طرح ہوگی۔ ان الذين يرمون الانفس السعصنات۔ اس ميں نذكراورمؤنث داخل ہيں؛ يہنحاس نے اختيار كيا ہے۔ بعض نے کہا:مشرکین مکہ کے بارے میں نازل ہوئی کیونکہ جوعورت ہجرت کرتی تووہ کہتے ہیے بدکاری کے لیے لگی ہے۔ مسيئله نصبر2- لُعِنُوْا فِي النَّانْيَا وَالْاَحْرَةِ -علماء نے فرما یا: اگراس آیت سے مرادتہمت لگانے والے مونین ہیں تو لعنت ہے مراد دورکرنا، حدلگانا اورمومنین کوان سے وحشت دلانا اوران سے طع تعلقی کرانا ہے اوران کاعدالت کے رتبہ سے زائل ہونا ہے اورمسلمانوں کی زبانوں پراچھی تعریف سے دورہونا مراد ہے۔اورجنہوں نے کہا: بیہ خاص حضرت عائشہ بناشہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے تو یہ ختیاں عبدالله بن الی اور اس جیسے افراد میں مرتب ہوتی ہے۔ اور جنہوں نے کہا: یہ شرکین کہ کے بارے میں نازل ہوئی ہے تو وہ دور کیے جائیں گے اور ان کے لیے آخرت میں عذاب عظیم ہوگا۔اورجس نے اسلام قبول کیا تو اسلام پہلے سارے عمناہ ختم کر دیتا ہے۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: اس آیت کی تاویل میں خوبصورت قول سیہ کہ ب تمام تہمت نگانے والوں کوشامل ہیں خواہ وہ مردہ و یاعورت ۔ نقدیر یوں ہوگی: ان الذین بیرمون الانفس المحصنات ۔ اس میں مذکراورمؤنث شامل ہیں ای طرح النہ بنت یک و مون میں بھی سب شامل ہیں مگرمؤنث پر مذکر کوغلبہ دیا عمیا ہے۔ يَّوْمَ تَشْهَلُ عَلَيْهِمُ ٱلْسِنَتُهُمُ وَآيُهِ يُهِمُ وَأَمْ جُلُهُمْ بِمَا كَانُوْايَعُمَلُوْنَ ۞

1 \_زادالمسير ،جلد 3 بمنحه 373

''وہ یا وکریں اس ون کو جب گواہی دیں گے ان کے ظلاف ان کی زبانیں اور ان کے ہاتھ اور ان کے پاؤں ان اعمال پر جووہ کیا کرتے ہتھ''۔

عام قرائت تاء کے ساتھ ہے۔ ابوحاتم نے اس کو اختیار کیا ہے۔ اعمش، یکی ، حمزہ ، کسائی اور خلف نے یہ سہد یاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ ابوعبید نے بھی اس کو اختیار کیا ہے کیونکہ جار مجرور ، اسم اور نعل کے درمیان حائل ہیں معنی یہ ہے اس دن کو یاد کریں جب بعض کی زبانیں بعض پر گواہی دیں گی ان اعمال پر جووہ قذف اور بہتان میں کرتے ہے۔ بعض علاء نے کہا: اس دن ان کی زبانیں ان کے خلاف گواہی دیں گی اس کے ساتھ جو انہوں نے کلام کی تھی ۔ وَ اَیْدِیْهِمْ وَ اَسْ جُلُهُمْ دنیا میں جو انمال کے بول گے بول گے ان کے معالی ان کے اعضاء بولیس گے۔

يَوْمَونِيُّو فِيْوَمُ اللهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ اَنَّ اللهُ هُوَ الْحَقَّ الْمُويْنُ ۞

''اس روز پوراپورا دےگا انہیں الله تعالیٰ ان کا بدلہ جس کے وہ حقدار ہیں اور وہ جان لیس گے کہ الله تعالیٰ ہی مصیک فیصلہ کرنے والا ہے'۔

لیتن ان کاحساب اور جزاالله تعالی آئیس پوری پوری دے گا۔ مجاہد نے یومٹند یوفیھم الله دینھم الحتی یعنی حق کور فع کے ساتھ پڑھا ہے اس بنا پر کہ وہ الله کی صفت ہے۔ ابوعبید نے کہا: اگر لوگوں کے خلاف کی کراہت نہ ہوتی تو بہتر رفع تھا کے وکلہ یہ (الله) کی صفت ہے اور حضرت ابی کی قر اُت کی موافقت بھی ہے۔ یہاں لیے کہ جریر بن حازم نے کہا: ہیں نے حضرت ابی کے مصحف میں ویکھا، کیو میڈ الله ویکھ اُکتی نحاس نے کہا: ابوعبید سے یہ کلام غیر پہندیدہ ہے کوئکہ اس نے اس میں کوئی جست نہیں کے وکد اگر یہ تھے ہوتا کہ یہ صحف ابی میں اس نے اس سے جست پکڑی ہے جو سواداعظم کے مخالف ہے۔ اس میں کوئی جست نہیں کے وکد اگر یہ تھے ہوتا کہ یہ صحف ابی میں اس نے اس سے جست پکڑی ہوتا کہ یہ صحف ابی میں اس نے اس سے جست پکڑی ہوتا کہ یہ صحف ابی میں اس نے اس سے جست پکڑی ہوتا کہ یہ صحف ابی میں کوئی جست نہیں کے وکد کا قراد رہی ہوتا اور عام قراء کی قرائت کی بر دینھم الحق سے بدئی ہوتا کہ یہ میں ہوتی ہوتا کہ انہ تھی اور عدل جو الله تعالی کے فرمایا: وَ هَلُ نُجُورُ مَلَ الله تعالی کا جزاد یا احسان اور فسل کے ساتھ ہے۔ ویکھ کہ فون آئ الله کھوا اُلہ ہوئی الله تعالی کی جست میں ہوتی ہوں کے ساتھ ہے اور محس کو الله تعالی کا جزاد یا احسان اور فسل کے ساتھ ہے۔ ویکھ کہ فون آئ الله کھوا اُلہ ہوئی الله تعالی ہوئی ہوئی ہوئی کی اسامیس سے دوائم ہیں۔ ہم نے ان دونوں اساء کا ذکر کی سے اور خصوصاً الگاب الاسٹی ہیں گیا ہے۔

کے اسامیس سے دوائم ہیں۔ ہم نے ان دونوں اساء کا ذکر کی مقامات پر کیا ہے اور خصوصاً الگاب الاسٹی ہیں گیا ہے۔

اَلْخَوِيْنُتُ لِلْخَدِيْثِيْنَ وَالْخَوِيْثُونَ لِلْخَوِيْثُتَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلْخَوِيْثُونَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلْخَوِيْثُونَ وَ الطَّيِّبُونَ لِلْخَوِيْثُونَ لِلْعَالِيْبُونَ لِلْعَلِيْبُونَ لِلْعَلِيْبُونَ لَا لِلْطَّيِّبُونَ الطَّيِّبُونَ وَ الطَّيْبُونَ وَالطَّيْبُونَ وَالْمُؤْمِنَ وَالطَّيْبُونَ وَالطَّيْبُونَ وَالطَّيْبُونَ وَالطَّيْبُونَ وَالطَّيْبُونَ وَالطَّيْبُونَ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالطَّيْبُونَ وَالطَّيْبُونَ وَالطَّيْبُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِيْقُونُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالطَّيْبُونُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنِيْنِ وَالطُلْونِيْنَ وَالطُولِيْلُونَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالطُولِيْلُونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمِنُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ والْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُومُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنُ وا

"نا پاک مورتمی نا پاک مردوں کے لیے ہیں اور نا پاک مرد نا پاک مورتوں کے لیے ہیں اور پاک (دامن) مورتیں کے الیے ہیں اور نا پاک (دامن) مردوں کے لیے ہیں۔ بیمرا ہیں ان پاک (دامن) مردوں کے لیے ہیں۔ بیمرا ہیں ان پاک (دامن) مورتوں کے لیے ہیں۔ بیمرا ہیں ان تہموں) سے جووہ (نا پاک) لگاتے ہیں ان کے لیے ہی (الله کی) بخشش ہے اور عزت والی روزی ہے'۔

ابن زید نے کہا: اس کامعنی ہے عورتوں میں سے ضبیت عورتیں (1)،مردوں میں سے ضبیث مردوں کے لیے ہیں اس طرح ضبیث مرد، ضبیث عورتوں کے لیے ہیں۔ای طرح یا کیزہ عورتنس یا کیزہ مردوں کے لیے ہیں اور یا کیزہ مرد یا کیزہ عورتوں کے لیے ہیں۔مجاہد نے ابن جبیر،عطااور اکثرمفسرین نے کہا:اس کامعنی ہے ضبیث کلمات، ضبیث مردوں کے لیے ہیں ای طرح خبیث لوگ، خبیث باتوں کے لیے ہیں ای طرح پاکیزہ کلمات پاکیزہ لوگوں کے ہیں اور پاکیزہ لوگ پاکیزہ باتوں کے لیے ہیں۔ نیاس نے کہا: معانی القرآن کی کتاب میں کہا: بیول اس آیت میں احسن ہے اس قول کی صحت پرولیل أولَيِكَ مُهَدَّعُ وَنَ مِمَّا يَقُولُونَ - كاارشاد ہے بعن حضرت عائشہ رہی شاہر اور مفوان رہی شاہر اور جبیث مرداور خبیث عور تمل كہتى ہيں بعض علاء نے كہا: يه آيت ألزَّانِ لا يَنْكِهُ إِلَا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً بِرَمِنى بِ-الخبيثات بي مراد بدكارعورتمى ہیں اور الطیبات سے مراد یا کدامن عور تنب ہیں۔ای طرح الطیبون اور الطیبات ہے؛اس قول کو بھی نحاس نے اختیار کیا ہے يهى ابن زيد كے قول كامعنى ہے۔ أو لَيِّكَ مُهَوَّعُ وْنَ صِمَّا يَقُولُوْنَ لِين جنس مراو ہے۔ بعض نے كہا: حضرت عائشہ بنائشہ اور حضرت صفوان مراد ہیں پھرجمع کا صیغہ استعال کیا ہے جیسا کہ فرمایا: فَانْ کَانَ لَهُ اِحْوَةٌ (النساء: 11) یہاں مراداخوان ہے؛ یے فراء کا قول ہے۔ مبرء دن یعنی جوان پرتہت لگائی گئے ہے اس سے مبراہیں۔ بعض اہل حقیق نے کہا: حضرت پوسف علیہ السلام پرتہت لگائی گئ توالله تعالی نے ایک شیرخوار بچے کی زبان سے آپ کی برائت کی جو پیکھوڑے میں تھااور حضرت مریم علیہ السلام پرتہمت لگائی می توان کے بیٹے حضرت عیسی علیہ السلام کی زبان سے برأت کی اور حضرت عائشہ بڑی میں پرتہمت لگائی عنی توالله تعالی نے خود قر آن مجید کے ذریعے آپ کی برات کی۔ پس الله تعالیٰ حضرت عائشہ بنی تنه کی براءت کے لیے سی اور نبی کی براءت کے ساتھ راضی نہ ہواحتی کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے کلام کے ذریعے بہتان اور تبہت ہے آپ کی براءت فرما گی۔ علی بن زید بن جدعان ہے مروی ہے انہوں نے حضرت عائشہ بڑھتا ہے روایت کیا ہے کہ آپ نے فرمایا: مجھے نوچیزیں الیمی عطا کی ٹی ہیں جو سی عورت کوعطانبیں کی گئیں۔جب نبی پاک سائٹھالیام کومیرے ساتھ نکاح کرنے کا تھم ویا محیا تو جبریل میری صورت میں آپ سافیفالیلم کے حن میں اترے، آپ سافیفالیلم نے مجھے ہے شاوی کی تومیں باکر ہتھی میرے علاوہ آپ سافیفالیلم نے کسی باکرہ عورت سے نکاح نہیں کیا، نبی پاک سائی تھائیہ کا وصال ہوا تو آپ کا سرمبارک میری محود میں تھا، آپ کی قبرمبارک میرے حجرے میں بنائی گئی ،فرشتے میرے حجرے کو گھیرے رہتے ہیں ،نبی پاک ساٹھالیٹیم پرومی نازل ہوتی جبکہ آپ ساٹھالیٹیم سمی دوسرے اہل بیت کے پاس ہوتے تو وہ لوگ آپ ہے دھی کے دوران جدا ہوجائے تنے اور اگر آپ پردھی نازل ہوتی اور میں آپ کے ساتھ لحاف میں ہوتی تھی تو آپ مان تائیکی مجھے اپنے جسم ہے جدانہیں فرماتے تھے، میں آپ مان تائیکی کے خلیفہ اورصدیق کی بیٹی ہوں،میراعذرآ سان سے تازل ہوا، میں پاکیزہ پیدا کی مٹی اور پاکیزہ کے پاس رہی، مجھے مغفرت اور رزق كريم كاوعده كيا كميا سي بعن لَهُمْ مَعْفِرَةٌ وَيهِ فَي كُويْمٌ ﴿ فَرِما يا: اس مِي مراوجنت ہے (2)-لَيَا يُهَا الَّذِينَ امَنُوا لَا تَنْ خُلُوا بِيُوتًا غَيْرَ بِيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِمُوا وَتُسَكِّمُوا عَلَى

## اَهْلِهَا وَلِكُمْ خَيْرٌ تَكُمْ لَعَكَكُمْ تَكُنُّ كُنُّ وَنَ ۞

''اےایمان والوں نہ داخل ہوا کر د (ووسروں کے ) تھروں میں اپنے تھروں کےسواجب تک تم اجازت نہ لےلو اورسلام نه کرلوان محروں میں رہنے والوں پر بہی بہتر ہے تمہارے لیے شایدتم (اس کی حکمتوں میں )غوروفکر کرؤ'۔ اس میستره مسائل ہیں۔

مسئله نصبر 1-الله تعالى كاار شاوب: لَيَا يُتَهَا الَّذِينَ إَمَنُوا لا تَكُخُلُوا بُيُونَا ابن آوم جس كوالله تعالى في كرامت وفضیلت سے نواز ااسے منازل کے ساتھ خاص فریا یا اور انہیں تھروں میں آتھوں سے اوجل کردیا اور علیحد گی میں انہیں لطف اندوز ہونے کا مالک بنایا اور محلوق پریابندی لگادی کہ ہاہرے انہیں جھانگیں یا مالکوں کی اجازت کے بغیران گھروں میں داخل ہوں انہیں پردے کے آ داب سکھائے تا کہ کوئی کسی پوشیدہ چیز پرمطلع نہ ہو۔ سیجے مسلم میں حضرت ابوہریرہ بڑاٹنے سے مروی ہے کہ بی کریم مان ٹھالیے ہم نے فرمایا: ''جس نے کسی قوم کے گھروں میں ان کی اجازت کے بغیر جھا نکا توان کے لیے حلال ہے کہ وہ اس کی آنکھ پھوڑ دیں'(1)۔اس کی تاویل میں اختلاف ہے؟ بعض علاء نے فرمایا: بیا پنے ظاہر پرنہیں ہے اگروہ آنکھ چوڑدے گاتواس پرضامن ہوگا اور بینجرمنسوخ ہے اور بیالله تعالی کے ارشاد: وَ إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوْا (النحل: 126) کے نزول سے پہلے کی ہے میجھی احتمال ہے کہ بیہ بطور وعیر ہو حتمی طور پر نہ ہو۔خبر جب کتاب الله کے مخالف ہوتو اس پرممل جائز نہیں۔ نی کریم ملی طاہر میں ایک کلام فرماتے تھے جبکہ مراد کوئی دوسری چیز ہوتی تھی جیسا کہ حدیث میں ہے عباس بن مرداس نے جب آپ کی مدح کی تو آپ نے حضرت بلال کوفر مایا:''اٹھواور اس کی زبان کاٹ دو''۔اس سے مرادیہ تھا کہ اس کوکوئی چیز دے دو، حقیقة اس کی زبان کا شامراد نبیس تھا۔ اس طرح یہاں بھی احتمال ہے کہ آئکھ پھوڑنے کا ذکر ہواور مراداس کے ساتھ ایساعمل کرنا ہوتا کہ اس کے بعد وہ کسی دوسرے کے گھر میں نہ دیکھے۔بعض علاء نے فر مایا: اس پر کوئی ضان اور تصاص بیں ہے حضرت انس کی حدیث کی وجہ ہے۔ان شاءالله بیتے ہے جیمیا کہ آ گے آئے گا۔

مسئلہ نمبر2۔ آیت کا ثان نزول وہ ہے جوطبرانی وغیرہ نے عدی بن ثابت سے روایت کیا ہے کہ ایک انصاری عورت نے عرض کی: یارسول الله! ماہ ﷺ میں اپنے گھر میں بھی ایسی حالت میں ہوتی ہوں کہ میں نہیں چاہتی کہ مجھے اس حالت میں کوئی دیکھے نہ والداور نہ بیٹا۔ پھر بھی باپ آجا تا ہے وہ مجھ پر داخل ہوتا ہے بھی کوئی اور میرے اہل خانہ ہے میرے پاس آجا تا ہے جبکہ میں اس حالت میں ہوتی ہوں تو پھر میں کیا کروں۔ توبیر آیت مبارکہ نازل ہوئی۔حضرت ابو بکر ہڑتا نے عرض كى: يارسول الله! ملينطالينهم بتاسيّے وہ سرائمي اور رہائش گا ہيں جوشام كےراسته پر ہيں ان ميں كوئى رہنے والانہيں ہوتا تو الله تعالى في يآيت نازل فرما لَى: لَيْسَ عَكَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَدُخُلُوا اللهُ وَتَاعَيْرَ مَسْكُونَةٍ ـ

مسئله نصبر3-الله تعالی نے کسی غیر کے گھر میں دخول کی حرمت کی ایک غایت بیان کی ہے اور وہ استیناس ہے اور ال سے مرادا جازت طلب کرنا ہے۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے کہا ہمارے خیال میں استیناس سے مراد استیذان

<sup>1 -</sup> يحمسلم، باب تعريب النظر، جلد 2 مغي 212

(اجازت طلب کرنا) ہے۔حضرت ابی،حضرت ابن عباس میں نامینی اور سعید بن جبیر کی قرائت میں اسی طرح ہے:حتی تستأذنوا وتسلموا على اهلها يعض علاء نے فرمايا: تستانسوا كامعنى ہے كوئى مل كرواس كے ليے جو كھريس ہے تاكم آپ کی آ مرحسوں ہوجائے۔مجاہدنے کہا: کھانسے اور مل کرے جومکن ہواوراتی مقدار تھہرجائے کہ جس ہے اس کی آ مدمعلوم ہوجائے پھراس کے بعد داخل ہو۔طبری نے کہا: اس کا یہی معنی ہے اس سے بیدار شادہے: فَانْ النَّسْتُمُ وَفَعْهُمْ مُ شُلّاً (النساء:6) يعنى تم جان لويشاعرني كها:

آنَسَتُ بِبَأَةً وأفزعها القنَّ اص عصراً وقد دنا الإمساء

میں کہتا ہوں: سنن ابن ماجہ میں ہے ہمیں ابو بکر بن الی شیبہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں عبدالرحیم بن سلیمان نے بتایا انہوں نے واصل بن سائب سے روایت کیاانہوں نے ابوسورہ سے روایت کیا ہے انہوں نے ابوابوب انصاری سے روایت کیا فرمایا: ہم نے عرض کی یارسول الله مان تا گاہی ایسلام (توہم بھتے ہیں) بیاستیناس کیا ہے؟ فرمایا: '' آدمی تبیع بمبیر بخمید كے ساتھ بولے يا كھانے اور كھروالوں كو (ابنى آمدے) آگاہ كرے '(1)۔

میں کہتا ہوں :نص ہے کہا ستیناس ،استیذان کے علاوہ ہے جیسا کہ مجاہداوران کے ہم نواعلماءنے کہا ہے۔

مسئله نمبر4 دهرت ابن عباس بن المناه سے مروی ہے بعض لوگوں نے کہا: سعید بن جبیر سے مروی ہے حتی تستانسوا كاتب كي طرف ومم ياخطا ب-بيحتى تستاذنوا ب-بيهضرت ابن عباس بنعشفاو غيره بروايت يحيح نهيل ے کیونکہ تمام مصاحف اسلام میں حتی تستانسوا ثابت وموجود ہے۔حضرت عثان کے زمانہ سے ای پراجماع سیجی ہے اس کے خلاف جائز نہیں۔ کا تب پر خطااور وہم کااطلاق ایسے لفظ میں جس پر صحابہ کرام کااجماع ہے ایساقول ہے جو حضرت حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ ۞ (فصلت)

اور الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّانَحُنُ نَزُلْنَا اللِّ كُورَ إِنَّالَهُ لَلْحُفِظُونَ ۞ (الحجر) حضرت ابن عماس بن الله الله عمروی ے کہ کلام میں تقذیم و تاخیر ہے۔مطلب یہ ہے کہ حتی تسلموا علی اہلھا و تسأنسوا: بیتول ابوحاتم نے حکایت کیا ہے۔ حضرت ابن عطیہ نے کہا: حضرت ابن عباس میں وغیرہ ہے اس قول کی جو چیز فی کرتی ہے وہ یہ ہے کہ تستانسوانعنی میں ثابت ہے کلام عرب میں اس کی وجہ واضح ہے۔حضرت عمر بڑٹھنڈ نے نبی کریم مانٹھالیکٹی سے کہا: استانیس یارسول الله الله الله من الله من المارية من المارت على المعرب عند عمر ين عمر المعرب عند عمر عند عمر عند عمر الله من الله من المارت على المعرب المعرب المعرب المعرب المعربين المعرب ال عدیث مشہور ہے بیتقاضا کرتا ہے کہ حضرت عمر مین تھی نے حضرت محمد مل تعلیق ہے انس طلب کیا پھر حضرت ابن عماس بنا مین صورت مين اصحاب الرسول من الميناييليم كوكيب غلط كهد سكت إين؟

میں کہتا ہوں: ہم نے حضرت ابوابوب کی حدیث سے ذکر کیا ہے کہ استثنائ سلام سے پہلے ہوتا ہے۔ آیت اپنے

<sup>1</sup> يسنن ابن ماجه، باب الاستيذ ان م**مني 271 يه ايينا، مديث نمبر 3696 ، ضياء القرآن ببل** كيشنز

باب پر ہاں میں کوئی تقتریم و تا خیر نہیں ہے جب داخل ہوتو سلام کرے۔واللہ اعلم۔

مسئله نصبر5۔ تین مرتبہ اجازت طلب کرنا سنت ہے تین مرتبہ سے زیادہ اجازت طلب نہ کرے ( یعنی تھنی چوتھی مرتبه نه دے اور درواز ہے چھی مرتبہ نہ کھٹکھٹائے )۔ ابن وہب نے کہا: امام مالک نے فرمایا اجازت طلب کرتا تمین مرتبہ ہے۔ میں پیندنہیں کرتا کہ وہ اس سے زیادہ مرتبہ اجازت طلب کرے مگر وہ سمجھے کہ انجی تک انہیں سنائی نہیں دیا۔ میں زیادہ مرتبہ اجازت طلب کرنے میں کوئی حرج نہیں و کھتا جب اے یقین ہو کہ (مھروالوں کو) سنا کی نہیں دیا۔ استیذ ان (اجازت طلب) كاطريقه بيہ كه وى كے: السلام عليكم! كيا ميں واخل ہوسكتا ہوں اگراسے اجازت دى جائے تو داخل ہوجائے اگراسے واپس جانے کا تھم ہوتو واپس چلاجائے اگر سکوت کیا گھیا ہوتو تین مرتبہ اجازت طلب کرے پھر تین مرتبہ اجازت طلب کرنے کے بعد واپس چلاجائے۔ہم نے کہا: اجازت طلب کرتا تمین بارہاس پرزیادتی نہیں کی جائے گی کیونکہ حضرت ابوموی اشعری کی حدیث ہے جس پرانہوں نے حضرت عمر ہوئٹھ کے ساتھ مل کیا تھا اس کی گواہی حضرت ابومویٰ کے لیے حضرت ابوسعید الحذری نے دی تھی پھرالی بن کعب نے دی تھی مشہور حدیث ہے جس کو الصحیح نے قال کیا ہے اور بنص صریح ہے کیونکہ اس میں ہے حضرت عمر پین نے کہا: ہمارے پاس آنے ہے مجھے کیا مانع تھا؟ حضرت ابوموی اشعری نے کہا: میں آیا میں نے تمہارے وروازے پر تمن مرتبہ سلام کیا مجھ پرجواب ندآیا تو میں واپس چلا گیا کیونکہ نبی پاک سانا شائی کیا ہے فرمایا: "جبتم میں ہے کوئی تمین مرتبه اجازت طلب کرے پھراہے اجازت نہ دی جائے تو وہ واپس چلا جائے''(1)۔ رہاوہ جوہم نے استیذان کی صورت ذکری ہے اسے ابوداؤر نے ربعی سے روایت کیا جبکہ آپ منی تاریج تھر میں تشریف فرماتھے اس نے بوچھا: میں داخل ہوجاؤں؟ نبی کریم ملی تفاییلے نے اپنے خادم کوفر مایا:''تم اس کی طرف جاؤاورا سے اجازت طلب کرناسکھاؤ''(2)۔تو خادم نے ا ہے کہا: تم کہو: السلام علیم اکما میں وافل ہوسکتا ہوں؟ اس صحص نے بیسنا تو کہا: السلام علیم اکمیا میں وافل ہوسکتا ہوں؟ پھرنی كريم من في المال المالية المنالوندى كوكها اس كوروصنة كهاجا تا تقار اس كوكهوكه بديه كيرالسلام عليكم! كيامين داخل هوسكتا هون حضرت ابن عمر من منته كوايك دن كرى نے اذیت دمی تووہ ایک قریشی عورت کے خیمہ پرآئے اور کہا: السلام علیم اکیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ اس عورت نے کہا: سلامتی کے ساتھ داخل ہوجاؤ۔ پھرآپ نے سوال لوٹا یا تواس نے یہی جواب دیا پھر حضرت ابن عمر میں مذہرانے اس عورت سے کہا: تو کہہ واقل ہوجا۔اس عورت نے بیکہا توحضرت ابن عمر بین داخل ہو سکتے۔حضرت ابن عمر بین دنہارک سکتے جب اس نے سلامتی کے ساتھ داخل ہوجا کہاتھا کیونکہ لفظ میں احتمال تھا کہ اس کی مرادیہ ہوکہتم سلام کے ساتھ داخل ہوشخصیت کے ساتھ داخل نہ ہو۔ مسئله نصبر6۔ ہارے علاء نے فرمایا: اجازت طلب کرنا تین مرتبہ کے ساتھ خاص کیا گیا ہے کیونکہ کلام میں سے غالب بدہ جب تین مرتبہ تکرار کیاجائے تو سنا اور سمجھا جاتا ہے اس وجہ سے نبی کریم منافظ الیے ہم جسے کلام فرماتے

<sup>2</sup>\_جامع ترخى، ماجاء بي أن الاستين ان ثلاثاً، جلد 2 مسنحد 94

<sup>1</sup> مجيح بخارى، التسليم والاستيذان ثلاثاً، جلد2، منحد 923

<sup>3</sup>\_سنن الي داؤد، كتاب أبواب النوم، بياب كيف الاستنذان، صديث 4508، منياء القرآن ببلى يشنز

تواہے تین مرتبہ دہراتے تا کہ اسے سمجھا جائے۔ جب آپ کسی توم پرسلام کرتے تو تین مرتبہ سلام کرتے۔ جب بیانالب مقدار بوری ہوجائے اور پھر بھی جواب نہ آئے تو اس کا مطلب ہے تھر کا مالک اجازت دینے کا ارادہ نہیں رکھنا یا شاید جواب ہے کوئی عذر مانع ہے جس کوقطع کرناممکن نہیں۔ پس اجازت طلب کرنے والے کو واپس چلا جانا جاہیے، کیونکہ اس پرزیا دتی تھرکے مالک کو پریشان کرے گی۔بعض اوقات اصرار اذیت دیتاہے حتی کہ جس کا م میں مشغول ہوتا ہے وہ منقطع ہوجا تا ہے جیسا کہ نبی کریم من ٹائیلیٹم نے حضرت ابوا یوب کوفر ما یا جب آپ من ٹائیلیٹم نے اجازت طلب کی تو وہ جلدی سے باہرآ گئے تو آپ من النظری بی نے ناید ہم نے تھے پر جلدی کی ہے' (الحدیث)(1) عقیل نے ابن شہاب سےروایت کیا ہے فر مایا: رہا تین مرتبہ سلام کہنا سنت تو اس کی دلیل ہیہ ہے کہ نبی پاک مان ٹھالیا ہم حضرت سعد بن عباوہ کے پاک تشریف لیے آئے اور فرمایا:''السلام علیکم!''(2) گھر والوں نے جواب نہ دیا بھرنبی پاک مانٹٹائیلیم نے کہا:''السلام علیکم!'' پھرانہوں نے جواب نہ دیا تو نبی پاک منافظالیا واپس لوٹ آئے۔جب حضرت سعدنے چھرسلام کی آواز نہ یائی تووہ جان گئے کہ نبی یاک تھر میں داخل ہوئے (3)۔ ابن شہاب نے کہا: آپ کی طرف سے تین مرتبہ سلام فرمایا گیا ہے۔ اس کو ولید بن مسلم نے اوز اعی ہے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے بیمیٰ بن کثیر کو بیہ کہتے ہوئے سنا کہ مجھے محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارہ نے بتایا انہوں نے قیس بن سعد سے روایت فر مایا نبی پاک مانٹائیکی حضرت معاذ کے گھرتشریف لائے اور کہا: ''السلام علیکم ورحمة الله!" انہوں نے کہا: حضرت سعد نے آہتہ سے جواب دیا۔ قیس نے کہا میں نے کہا: کیا آپ من شاہیم کواجازت نہیں ویتے ؟ انہوں نے کہا:'' حچوڑو تا کہ آپ کثرت ہے ہم پرسلام فرما کیں''(الحدیث)۔اس حدیث کوابوداؤو نے نقل کیا ہے اس میں بیبیں ہے کہ ابن شہاب نے کہا تین مرتبہ سلام کرنا آپ کی طرف سے کیا گیا ہے۔ ابوداؤد نے کہا:عمر بن عبدالواحد اورابن ساعدنے اوز اعی سے مرسلا روایت کیا ہے ان دونوں حضرات نے قیس بن سعد کا ذکر نہیں کیا ہے۔

مسئله نمبر7 حضرت ابن عباس بن النه سے مروی ہے کہ اجازت طلب کرنا، اس پرلوگوں نے عمل کرنا چھوڑ دیا ہے۔ ہمارے علاء نے کہا: کیونکہ لوگوں نے اب دروازے بنالیے ہیں اور ان کو گھٹکھٹا یا جا ہے۔ واللہ اعلم ۔ ابوداؤ د نے حضرت عبداللہ بن بسرے روایت کیا ہے فرما یا: نبی پاک مان تھا ہے جب کسی قوم کے دروازے پر آتے تو دروازے کے سامنے کھڑے نہ ہوتے ہے اور کہتے ہے: ''السلام علیم' السلام علیم' السلام علیم' السلام علیم' (4)۔ بداس لیے تھا کیونکہ اس وقت دروازوں پر پردے نہیں ہوتے ہے۔

<sup>2</sup>\_جامع ترخى، باب ماجاء لى افشاء السلام، ملد 2 منحد 94

<sup>1</sup> میچ بخاری، جلد 1 معجه 30

<sup>3</sup> \_ ابوداؤد، باب كيف الاستئذان، صديث 4511، فيا والقرآن ببلي كيشنز

<sup>4</sup>\_سنن الى داؤد، كم مرة يسلم الرجل في الاسينة ذان، جلد 2 معجد 349

مسئله نمبر8 اگردروازه بند بوتاتوآن والاجهال چاہے کھڑا بواورا جازت طلب کرے اگر چاہے تو دروازہ کھنگھٹائے کونکہ یہ حضرت ابوموئی نے روایت کیا ہے کہ نی پاک سائٹ ایک ہاغ میں مدینہ طبیہ میں کنویں کے منڈیر پر تھے آپ مؤتی ہے ہے کہ نی پاک سائٹ ایک ہاغ میں مدینہ طبیہ میں کنویں کے منڈیر پر تھے آپ مؤتی ہے ہے کہ باز اسے کہا: ''اے اجازت دواور جت کی بشارت بھی دو'(1) ۔ ای طرح عبدالرحمٰن بن الی الز تادنے اس کوروایت کیا ہے ۔ صالح بن کیسان ، یونس بن یزید نے ان کی متابعت کی ہے۔ ان تمام نے اس کو ابوالز تاد سے انہوں نے ابوسلمہ سے انہوں نے عبدالرحمٰن بن نافع سے انہوں نے حضرت ابوموئی سے روایت کیا ہے۔ محمد بن عمرولیتی نے ان کی مخالفت کی ہے انہوں نے ابوالز ناد سے انہوں نے بی کریم مؤٹٹ ایک ہے سے انہوں نے ابوالز ناد سے انہوں نے بی کریم مؤٹٹ ایک ہے گئے کہ کہ انہوں نے سے کہ آہت سے کھنگھٹا یا جائے حتیٰ کہ بن لیا جائے ۔ حتی سے نہ کھنگھٹا نے جاتے تھے؛ یہ ابو کم حضرت انس بن ما لک نے روایت کیا ہے فرمایا: نبی کریم مؤٹٹ آئے ہی کہ درواز سے اختوں سے کھنگھٹا نے جاتے تھے؛ یہ ابو کم حضرت انس بن مالک نے روایت کیا ہے فرمایا: نبی کریم مؤٹٹ آئے ہی کہ درواز سے اختوں سے کھنگھٹا نے جاتے تھے؛ یہ ابو کم حضرت انس بن مالک نے روایت کیا ہے معرف روایت کیا ہے۔

<sup>2</sup>\_الينا وإذا قال من ذا فقال أنا وطلد 2 ومنحد 923

<sup>4</sup>\_ابرواور،بابل الرجل يغارق الرجل ثمينقاه، صريت 4525

<sup>1</sup> میچ بخاری، الفتنة التق تسوچ كسوچ البسعى، جلد 2 منح. 1051

<sup>349</sup>منن الي داؤو، دق الهاب عند الاستيذان، جلد 2 مفح 349

<sup>5</sup>\_سنن الي واوّر ، وق الهاب عند الاستيذان ، جلد 2 مفي 349

عمر بن شیبہ سے روایت ہے انہوں نے کہا ہمیں محمہ بن سلام نے بتایا انہوں نے اپنے باپ سے روایت کیا فرمایا: میں نے عمر و بن عبید کا درواز ہ کھٹکھٹا یا انہوں نے پوچھا کون ہے؟ میں نے کہا: میں۔انہوں نے کہا: غیب توصرف الله تعالی جانتا ہے۔ خطیب نے کہا: میں نے علی بن محسن قاضی کو بعض شیوخ سے بید حکایت کرتے ہوئے سنا کہ جب ان کا دروازہ کھٹکھٹا یا جاتا وہ پوچھتے: کون؟ دروازے پر کھڑ المحص کہتا میں توضیخ صاحب فرماتے: انا (میں) کھٹم دق۔

مسئله نمبر 12 مرتوم كاستيذان مين اپناعرف ب جبيا كدابوا برخطيب في مندأابوعبدالملك مولى الم ممكين بنت عاصم بن عمر بن خطاب سے روایت كيا بخصے ميرى مالكن في حضرت ابو ہريرہ كے پاس بھيجاوہ مير ب ساتھ آئے جب درواز ب پر كھڑ ہے ہوئے تو فرمايا: اندرائيم؟ ميرى مالكن في كہا: اندرون - انہوں في عنوان باندھا ہے۔" باب الاستيذان بالفارسية " ( عجمی زبان میں اجازت طلب كرنا) احمد بن صالح سے روایت كيا گيا ہے فرمايا: دراوردى اہل اصحان سے تھے وہ مدين طيب آئے تو جوفس ان كے پاس آفى كارادہ كرتا اسے كتے اندرون - اہل مدينہ في اس كالقب دراوردى ركھا۔

مسئله نمبر 13 \_ ابوداؤد نے حفرت کلدۃ بن طبل ہے روایت کیا ہے کہ حضرت صفوان بن امیہ نے اسے بارگاہ رسالت میں دودہ، ہرن کا بچہ اور صفا ہیں (ایک مسلم کی بوٹی ہے جوہر کہ اور تیل میں پکا کر کھائی جاتی ہے ) دے کر بھیجا۔ بی کریم مان اللہ کی طرف میں تھے۔ میں حاضر ہوا اور میں نے سلام نہ کیا۔ آپ مان اللہ کی طرف میں تھے۔ میں حاضر ہوا اور میں نے سلام نہ کیا۔ آپ مان اللہ کی خرایا: ''تو والی جا اور کہہ السلام علیکم' ۔ بید صفوان بن امیہ کے اسلام النے کے بعد کاوا تعہ ہے (۱)۔ ابوز بیر نے حضرت جابر سے روایت کیا ہے کہ بی کریم مان اللہ کے فرمایا: ''جوسلام سے آغاز نہ کرے اسے اجازت نہ دو' ۔ ابن جر تح نے ذکر کیا ہے کہ عطانے جمیعے بتایا کہ میں نے حضرت ابو ہریرہ زوای ہو کہتے ہوئے سنا: جب کوئی شخص کے: کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ اور سلام نہ کہ کہو: نہیں حتی کہ و جا بی لے آئے۔ میں نے بوچھا: چابی سے مراد السلام علیکم کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ حضرت حذیفہ کے پاس ایک شخص کے اس ایک شخص کے اس اس کے حضرت کی اس کے حضرت کی میں داخل ہوسکتا ہوں؟ حضرت حذیفہ کے پاس ایک شخص آیا اس نے جو پچھ گھر میں تھا اسے دیکھا پھر کہا: السلام علیکم کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ حضرت حذیفہ نے کہا: ابنی آئموں کے ساتھ واخل ہو جو کا ہے اور سر بن کے ساتھ واخل نہیں ہوا ہے۔ میں میں تو ور میں تھا اسے دیکھا پھر کہا: السلام علیکم کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ حضرت حذیفہ نے کہا: ابنی آئموں کے ساتھ واخل نہیں ہوا ہے۔

مسئله نمبر 14 - اس مئله میں یہی ہے جوابوداؤد نے حضرت ابوہریرہ سے دوایت کیا ہے کہ بی پاک سائٹ الیکی ہے فرمایا: '' ایک شخص کا دوسر ہے خص کی طرف اپنا پیغام رسان بھیجنا اس کی طرف سے اجازت ہے' (2) یعنی اس نے اسے بلا بھیجا تو اس نے اسے اندر داخل ہونے کی اجازت دی بی کریم سائٹ الیکی کی ارشاداس کی وضاحت کرتا ہے: '' جبتم میں سے کسی کو کھانے پر بلایا جائے اور وہ پیغام رسال کے ساتھ آئے تو یہ اس کے لیے اجازت ہے''۔ اس حدیث کو ابوداؤد نے حضرت ابوہریرہ ویٹ شخن سے بھی روایت کیا ہے۔

<sup>1</sup>\_ابوداؤد، كتاب ابواب النوم كيف الاستئذان، صديث4507\_

ترزى، كتاب الاستئذان، باب ماجاء لى التسليم قبل الاستئذان، صديث 2634

<sup>2</sup>\_سنن الى داؤر ، لى الرجل يدعى أيكون ذالك أذنه ، جلد 2 منح 349

**ھسنلہ نیمبر 15۔**جب نظر پر نظر پڑھ جائے توسلام متعین ہوجا تا ہے اندروالے کا تجھے دیکھنا تیرے داخل ہونے کے لیے اذن نہ ہوگا جب تک توسلام کاحق ادانہ کرے گا کیونکہ تو اس پروار دہونے والا ہے۔ تو کہے گا: کیا میں داخل ہوسکتا ہوں؟ وہ اگر تجھے اجازت وے تو فبہاور نہ تو واپس لوٹ آئے۔

مسئلہ نمبر 16۔ یہ تمام احکام اس گھر کے بارے میں ہیں جو تمہادا نہیں ہے۔ رہا تمہادا پنا گھر تو اگر اس میں تمہادے اہل ہیں تو پھر ان سے اجازت طلب کرنے کی ضرورت نہیں گرتوان پر سلام کر جب بھی تو داخل ہو۔ قادہ نے کہا: جب تو اپنے گھر میں داخل ہوتوا پنے گھر والوں پر سلام کر وہ سب سے زیادہ تق دار ہیں (1) جنہیں تو سلام کرتا ہا گراس گھر میں تر ماتھ تیری والدہ یا تیری ہمشیرہ ہے تو علاء فر ماتے ہیں: پہلے تو کھانی کراور زمین پر زور سے پاوئ مارتا کہ وہ تیری میں تیرے ساتھ تیری والدہ اور ہمشیرہ ہی وعلاء فر مانے ہیں: پہلے تو کھانی کراور زمین پر نوار ہیں والدہ اور ہمشیرہ ہی والدہ اور آبہ شیرہ کی ایس میں تو آبیس و کھنا لیند نہیں کرتا۔ این القاسم نے کہا: امام مالک نے فر مایا: آدی اپنی والدہ اور اپنی ہمشیرہ سے اجازت طلب کرب جب وہ ان کے پاس جانے کا ارادہ کرے تے عظا بن یسار نے روایت کیا ہے ایک شخص نے نوش کی : حضور! میں اس کی ضدمت کرتا ہوں۔ آپ مائٹ تا تیزی ہم این دوا ہوں ہو اپنی اللہ عنور اپنی اس کی ضدمت کرتا ہوں۔ آپ مائٹ تا تیزی کی این والدہ سے بھی اجازت طلب کروں؟ فر مایا: '' ہاں''۔ اس شخص نے عرض کی : حضور! میں اس کی ضدمت کرتا ہوں۔ آپ مائٹ تا تیزی کی تین مرتبہ یہی سوال وجواب ہوا پھر آپ مائٹ تا تیزی کی خدمت کرتا ہوں۔ آپ مائٹ تا تیزی کی تا بول ہیں اپنے تو المان کی خدمت کرتا ہوں۔ آپ مائٹ تا تیزی کی تو اس می ایک نے فر مایا: '' کی تو تو اس ہوا پھر آپ می تو اس میں نے فر مایا: '' کی تو تو اس سے اجازت خر مایا: '' کی تو تو اس سے اجازت خر مایا: '' کی تو تو اس میں کی خور اس سے نہیں ہوئی تین مرتبہ نہیں۔ آپ مائٹ تا تی کی خور کیا ہے۔

مسئله نصبو 17 - اگرائے گریں داخل ہوجی میں اور کوئی نہیں رہتا تو ہمارے علماء نے کہا: وہ کے: السلام علینا من رہنا التحیات الطیبات المبار کات نله السلام اس کوابن وہب نے نبی کریم سان اللہ اللہ علیا ہے اور اس کی سند صعیف ہے۔ قادہ نے کہا: جب تو ایسے مکان میں واخل ہو جہاں کوئی نہیں ہے تو تو کہد: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحين داس کا تجھے کم دیا گیا ہے فرمایا: ہمارے لیے ذکر کیا گیا ہے کہ فرشتے سلام کا جواب و ہے ہیں ۔ ابن عربی نے کہا: صحیح سلام اور استیذ ان کا ترک ہے۔ واللہ اعلم ۔ میں کہتا ہوں: قادہ کا قول بہتر ہے۔

فَانَ لَمْ تَجِدُوْا فِيُهَا آحَدًا فَلَا تَدُخُلُوْهَا حَتَى يُؤُذَنَ لَكُمْ وَ إِنْ قِيلَ لَكُمُ اللهِ عُوُا فَالْهِ جِعُوْاهُوَ أَذْ كَى لَكُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ۞

'' پھراگر نہ پاؤان گھروں میں کسی کو (جوتہ ہیں اجازت دے) تو نہ داخل ہوان میں یہاں تک کہ اجازت دی جائے تہ ہیں اور اگر کہا جائے تم ہیں کہ واپس چلے جاؤیہ (طرز معاشرت) بہت پاکیزہ ہے تم ہارے لیے اور الله تعالی جو پچھتم کرتے ہوخوب جانبے والائے'۔

اس میں چارمسائل ہیں:

مسئله نصبو 1 \_الله تعالى كاارشاد ب: فَإِنْ كَمْ تَجِدُ وَافِيْهَا آحَدًا - فِيْهَا مِنْ مِيرِكامرَ فع دوسرول كي محري وطبرى نے مجاہد سے حکایت کیا ہے انہوں نے کہا: فَانْ کَمْ تَجِدُ وَافِیْهَا اَ حَدًا کامعنی بیہ ہے کہمہاراان کے محمروں میں سامان نہ ہو۔ طبری نے اس تاویل کوضعیف قرار دیا ہے۔ای طرح بیانتہائی ضعف میں ہے گویا مجاہد کا خیال ہے کہ وہ تھر جن میں کوئی رہنے والانہیں توان میں بغیرا جازت کے داخل ہوسکتا ہے جب داخل ہونے والے کا اس میں سامان ہو۔انہوں نے المتناع کے لفظ ے متاع البیت مرادلیا ہے۔ جوکالین اور کیڑے وغیرہ ہیں بیسب ضعف ہے۔ تیج بیہ ہے کہ بیآیت ماقبل آیت سے اور اجادیث سے مسلک ہے۔ تقریر یوں ہے: یابھا الذین آمنوالاتد خلوا بیوتاغیربیوتکم حتی تستأنسوا و تسلّبوا فان ا ذن لكم فياد خلوا وإلا فيار جعواله يعني اسے ايمان والو! اپنے تھروں كے علاوہ تھروں ميں داخل نہ ہوختى كتم اجازت طلب کرلواورسلام کرلواگرتمہیں اجازت دی جائے تو داخل ہوجاؤ ورنہ واپس چلے جاؤ جیسا کہ حضرت وسعد کے ساتھ نبی پاک مان تا الله الله الما الله من المومولي في من من من الله المرائد المرائم ال من من كونه بناؤ جومه بين اجازت د من المان الم ان میں داخل نہ ہوخی کہتم اجازت پالو۔طبری نے قادہ سے سند کے ساتھ روایت کیا فرمایا ایک مہاجر نے کہا: میں ساری عمراس آیت پرممل کو تلاش کرتار ہامیں نے ہیں پا پا کہ میں کسی دوست سے اجازت طلب کروں اور دہ مجھے کہے: لوٹ جاؤ پھر ميلوث جاؤں جبكه ميں خوش موں كيونكه الله تعالى في فرمايا: هُوَ أَذْ كَلَ لَكُمْ

مسئله نصبر2۔ خواہ دروازہ بند ہو یا کھلا ہو کیونکہ شرع نے وخول کی تحریم کے ساتھ اس کو بند کردیا ہے تی کہ اس کے مالک کی اجازت اسے کھول دے بلکہ اس پرواجب ہے کہ دروازے پرآئے اور اجازت کا اس طریقہ پر ارادہ کرے جس ے عمر پرمطلع نہ ہونہ آنے میں اور نہ لوٹنے میں گھر پر آگا ہی ہو۔ ہمارے علماء نے حضرت عمر بن خطاب پڑٹھنا سے روایت سے گھر پرمطلع نہ ہونہ آنے میں اور نہ لوٹنے میں گھر پر آگا ہی ہو۔ ہمارے علماء نے حضرت عمر بن خطاب پڑٹھنا سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: جس نے ابنی آنکھوں کو گھر کے گئن سے بھرااس نے فسق کاار تکاب کیا۔ بھے نے حضرت مہل بن کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: جس نے ابنی آنکھوں کو گھر کے گئن سے بھرااس نے فسق کاار تکاب کیا۔ بھے نے حضرت مہل بن سعد سے روایت کیا ہے کہ ایک شخص نے نبی پاک مان تاہیج کے درواز سے کی دراز سے جھا نکا جبکہ نبی پاک مان تاہیج کے ہاتھ میں تنگھی تھی جس کے ساتھ آپ سرکو تنگھی کررہے ہتھے ہی پاک مان ٹھالیا ہے اے فرمایا: ''اگر میں جانیا کہ تو و کھے رہا ہے تو میں تیری آنکھوں میں اس کے ساتھ مارتا۔الله تعالیٰ نے ویکھنے کی وجہ سے اذن کو مقرر کیا ہے' (1)۔

حضرت انس بڑٹھند سے روایت ہے کہ نبی پاک سال ملائے ہے فرمایا: ''جو تجھ پر بغیرا جازت کے جھانکے پھر تو کنگری کے ساتھاں کو مارے اور اس کی آنکھ بھوڑ دیے تو تجھ پرکوئی گرفت نہیں ہوگی'۔

مسئلہ نمبر3۔جب بی ثابت ہوگیا کہ تھر میں داخل ہونے کے لیے اجازت شرط ہے توبیج پھوٹے اور بڑے کی طرف ہے ہوگا۔حضرت انس بن مالک بلوغت سے پہلے نبی پاک مان ٹوائیکی ہے اجازت طلب کرتے تھے،ای طرح صحابہ کرام اپنے بچوں اور لڑکوں کے ساتھ کرتے ہتھے اس کا مزید بیان سورت کے آخر میں آئے گا۔ ان شاءاللہ۔

مسئله نصبر4\_الله تعالى كاارشاد ، وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيْمْ ﴿ مُحْرِول كَي جَاسُوى كَرِنْ والول كَ لِي

<sup>1</sup> \_ جامع تر ندى ، من اطلاع في دار قوم بهديدا ذنهم ، جلد 2 مسلح 95

حمناہوں ادر غیر طال چیزوں کو دیکھنے کے لیے غفلت کی حالت میں دخول کے طلب کرنے والوں کے لیے وعید ہے ادر ان لوگوں کے لیے دعید ہے جوممنوع چیز پرواقع ہوتے ہیں۔

كَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَنْ خُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ تَكُمْ لَوَ اللهُ يَعُلَمُ مَا تَبُنُ وَنَوْ فِيهَا مَتَاعٌ تَكُمْ لَوَ اللهُ يَعُلَمُ مَا تَبُنُ وَنَوْ مَا تَكُمُ لَا مَا تَبُنُ وَنَ وَمَا تَكُمُ لَا مَا تَبُنُ وَنَ وَمَا تَكُمُ لَا مَا تَبُنُ وَنَ وَمَا تَكُمُ لَا مَا مُنْ اللهُ يَعْلَمُ مَا تَكُمُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَكُمُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَكُمُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَكُمُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا اللهُ يَعْلَمُ اللهُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَكُمُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَكُمُ وَاللهُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَكُمُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللّهُ مَا تَلْكُونُ وَمَا تَكُلُوا مُواللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا مَا تَكُلُكُمُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَالل

''کوئی حرج نہیں تم پراگرتم داخل ہوا سے گھروں میں جن میں کوئی آبادنہیں جن میں تمہارا سامان رکھا ہے ادر الله تعالیٰ جانتا ہے جوتم ظاہر کرتے ہواور جوتم جھیاتے ہو''۔

اس میں دومسائل ہیں:

مسئلہ نمبیر1۔روایت ہے کہ جب آیت استیذان نازل ہوئی توبعض لوگ اس میں زیادہ تکلف کرنے لگے وہ کسی کھنڈریا کی خالی مقام پرآتے توسلام کرتے اور اجازت طلب کرتے توبیآیت نازل ہوئی۔الله تعالیٰ نے ہرایسے گھر میں اجازت طلب کرنا اٹھاویا جہاں کوئی رہنے والانہ ہو کیونکہ استیذان کی علت بیہے کہ حرمات نہ کھلیں تو جہاں کوئی رہنے والا ہی نہیں تو علت بیہے کہ حرمات نہ کھلیں تو جہاں کوئی رہنے والا ہی نہیں تو علت بی نہ یائی می اور حکم بھی زائل ہو گیا۔

عسنله نصبر 2۔ ان گھروں سے مراد کیا ہے؟ اس میں علاء کا اختلاف ہے۔ حضرت مجمہ بن حفیہ قادہ ادر مجاہد نے کہا: ان میں رہتا کوئی نہیں بلکہ یہ ہر سافر کے آرام کے لیے وقف ہوتے ہیں ان میں ان کا متاع ہوتا ہے یہی ان کی منفعت سے لطف اندوز ہونا۔ حضرت مجمہ بن حنفیہ سے مروی ہے کہ اس سے مراد کمد کے گھر ہیں۔ اس کو امام ما لک کا قول بیان کرتا ہے۔ یہائ قول کی بنا پر ہیں کہ یہ کی ملکیت نہیں ہیں لوگ سب ان میں شرکیہ ہیں کو نکہ کم جیں۔ اس کو امام ما لک کا قول بیان کرتا ہے۔ یہائ قول کی بنا پر ہیں کہ یہ کی ملکیت نہیں ہیں لوگ سب ان میں شرکیہ ہیں کو نکہ کہ تھی نے کہا: سب کو نکہ کہ تھی کے ذریعے فتے کیا گیا تھا۔ ابن زید اور شعبی نے کہا: سب میں دکھتے تھے: ادھر آؤ، ادھر آؤ، ادھر آؤ۔ عطائے کہا: اس میں متاع ہے۔ ہاں دوہ کھنڈرات ہیں جہال لوگ پیٹا ب پا خانہ کے لیے جاتے ہیں اس میں متاع ہے۔ جابر بن زید نے کہا: یہاں متاع سے مراد سامان نہیں ہاں کے علاوہ حاجت ہے خواہ وہ منزل ہو جہال لوگ دن یا رات کے وقت تھر تے ہوں یا ایسی کھنڈر میں متاع ہو یہ متاع ہو یہ تا کہ ہو یہال لوگ قضاء حاجت کے داخل ہوتے ہوں یا ایسا گھر جس کو دیکھا جاتا ہویہ متاع ہو دنیا کی ہر منفعت متاع ہے۔ کام عرب میں متاع کامعن ایج بعفر نحاس نے کہا: یہ عمرہ شرح ہے انک سے ہا متام کا اللہ تو اللہ تو اللہ تو اللہ تیاں کی سے ہا کہ ان ہو ہا کی سے ہا کہ انہ بعن متاع کامعن منفعت ہے۔ اس سے فکر ہونے گئی اللہ تو اللہ تا ہو یہ کام عرب میں متاع کامعن منفعت ہے۔ اس سے فکر ہونے گئی۔ اس متاع کامعن منفعت ہے۔ اس سے فکر ہونے گئی اللہ تو اللہ تا کہ کو منفعت دے۔ اس سے فکر ہونے گئی اللہ تو الل

سامان خرید نے کے لیے دکان میں داخل ہوتا ہے، بیٹاب کرنے والا حاجت کے لیے بیت الخلامیں داخل ہوتا ہے ہرایک اپنے کام کے لیے آتا ہے۔ رہا ابن زیداور شعبی کا قول تو وہ بھی ایک قول ہے وہ یہ کہ سبزیوں کے مکانات لوگوں کے اموال کی وجہ سے ممنوع ہوتے ہیں ہر داخل ہونے والے کے لیے بالا جماع مباح نہیں ہوتے اور ان میں داخل نہیں ہوسکتا گرجے ان کامالک اجازت دے بلکدان کے ارباب لوگوں کو دور کرنے کے لیے مقرر ہوتے ہیں۔

قُلُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوْجَهُمْ ذَلِكَ أَذُكُ لَهُمْ لَا إِنَّاللَّهُ خَبِيْرُبِمَا يَصْنَعُونَ ۞

'' آپ تھم دیجے مومنوں کو کہ وہ نیچے رکھیں اپنی نگاہیں اور حفاظت کریں اپنی شرمگاہوں کی یہ (طریقہ) بہت پاکیزہ ہے ان کے لیے، بیشک الله تعالی خوب آگاہ ہان کا موں پر جووہ کیا کرتے ہیں'۔ اس میں سات مسائل ہیں:

مسئله نمبر 1\_الله تعالى كاار شاد ب: قُلْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْامِنَ أَبْصَامِ هِمُ الله تعالى نے پردے كے ماتھ نظر كے امركوملايا - كہاجا تا ہے: غض بصره يغضه غضاً ـ شاعر نے كہا:

أغُضُ طَهِ مَابَدَتُ لِي جَارِتِي حَتَى يُوَادِي جَارِتِي مَأُواهَا

الله تعالیٰ نے اس کاذکرنہیں کیا جس نظر کو بچانا ہے اور فرج کی حفاظت کرنی ہے لیکن یہ معلوم ومعروف ہیں اس سے مرادمحرم ہے محلل نہیں ہے۔ سیے بخاری میں سعید بن ابی حسن نے حسن کو کہا: عجمیوں کی عورتیں اپنے سینے اور اپنے سر کھلے رکھتی ہیں (1)؟ تو آپ نے فریایا: تو اپنی نظر کو پھیر لے، الله تعالیٰ نے فریایا: قُلُ الْلَهُ وَمِنْدُن یَعُضُوا مِن اَبْصَابِ هِمْ وَ یَحْفَظُوا فَوْ وَ مَنْ اللهِ تعالیٰ مِن اللهِ تعالیٰ میں اور اس سے اپنی شرمگاہوں کی حفاظت فرو مَنْ ہُمُہُ۔ قادہ نے کہا: یعنی اور اس سے اپنی شرمگاہوں کی حفاظت کریں۔ وَ قُلُ الْلَهُ وَمِنْ اِبْ اِبْعَابِ هِنَ وَ یَعْفَظُنَ فَوْ وَ جَهُنَ۔ یعنی خیات کرنے والی نظروں سے اور ممنوعہ جیزوں کے ذریعے دیکھنے ہے۔

مسئله نمبر 2\_الله تعالی نے فرمایا: مِنْ أَبْصَابِ هِمْ مِن من زائدہ ہے جیے اس ارشاد میں من زائدہ ہے۔ فکمامِنگم قِنْ أَحَوِ عَنْ هُ لَيْ حَوْدُ بِيْنَ ﴿ (الحاقه ) بعض نے کہا: یہ من تبعیضیہ ہے کونکہ کچھ دیکھنا مباح ہوتا ہے۔ بعض نے کہا: الغض کامعنی نقصان ہے کہا جاتا ہے: غض فلان من فلان، یعنی اس سے کمی کردی۔ آنکھوں کو جب عمل سے روک دیا گیا ہوتو وہ نیچی گئی ہے اور اس میں کمی کئی ہے ہی من الغض کے متعلق ہوگیا نہ بیض کے لیے ہوگا اور نہ زائدہ ہوگا۔

<sup>1</sup>\_معالم التزيل، جلد 4 منحه 191

'' راستوں پر بیٹھنے سے بچو' (1) ، سحابہ نے عرض کی: یارسول الله مان طالیہ ان مجانس پر بیٹھنا ہماری مجبوری ہے ہم یہاں آپس میں تفتاور تے ہیں۔ آپ مانٹھالیا ہے فرمایا:''اگر تمہیں ضروری ہے تو راستے کاحق ادا کرو''(2)۔ صحابہ نے یو جھا: یارسول کرنا'(3)۔اس مدیث کوحضرت ابوسعید خدری نے روایت کیا ہے۔اس کو بخاری مسلم نے تخریج کیا ہے۔ آپ سان نیاتی ہے نے حضرت علی برائند سے فرمایا: ''غیرمحرم کی طرف متواتر نه دیمھو پہلی نظر معانب ہے، دوسری نظر تجھے معاف نہیں' (4)۔اوزاعی نے روایت کیا ہے فرمایا مجھے ہارون بن رئاب نے بیان کیا کہ غزوان اور حضرت ابوموی اشعری دونوں کسی جنگ میں ستھے ا یک عورت کاستر کھل گیا توغز وان نے اس کی طرف و یکھا گھرا پناہا تھا اٹھا یا اورا پنی آنکھ پرز ور سے طمانچہ ماراحتی کہ آنکھ سوج عمیٰ اور کہا: توالیم چیز کی طرف دیکھتی ہے جو تحصے نقصان دیتی ہے نفع نہیں دیتی ہے۔ پھرغز وان ،حضرت ابومویٰ ہے ملے اور ا ن ہےان کے متعلق یو جھاتو انہوں نے فرمایا: تونے اپنی آئکھ پرظلم کیا ہےالتہ تعالیٰ سے تو بہ کرواوراستغفار کرو کیونکہ پہلی نظر د کھنااس کے لیے جائز تھااور اس کے بعدممنوع تھا۔اوزاعی نے کہا: غزوان نے اپنے نفس پر ضبط کیااور بھی نہ ہنے حتی کہ وصال ہوگیا۔ سیح مسلم میں حضرت جریر بن عبداللہ سے مروی ہے فرمایا: میں نے نبی پاک سائیۃ ٹیائیٹر سے اچا نک اٹھنے والی نظر کے بارے بوچھا تو آپ مان تھا ہے مجھے اپنی آ تھے پھیرنے کا تھم دیا۔ یہ اس کے قول کو تقویت دیتی ہے جو کہتے ہیں کہ من تبعیض ہے کیونکہ پہلی نظر پر کنٹرول نہیں ہوتا وہ خطاب تکلیف میں داخل نہیں کیونکہ اس کا وقوع قصداً نہیں ہوتا اور نہاس میں انسان کاکسب ہوتا ہے نداس کے روکنے کامکلف ہوتا ہے پس اس لیے تبعیض واجب ہے۔ بیفرج کے بارے میں نہیں فرمایا کیونکہ اس پر ضبط نبیں ہوتا۔ شعبی نے اپنی بیٹی یا اپنی ماں یا اپنی بہن کومتواتر دیکھنے کومکروہ کہا ہے۔ ان کا زمانہ ہمارے اس زمانہ سے بہتر تھااور کسی محرمة عورت کی طرف بار بارشہوت کی نظر سے دیکھنا حرام ہے۔

2۔ایشا 2

<sup>1</sup> \_ يخ بخارى،أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات، جلد 1 يستح 333

<sup>4</sup>\_ايوداؤو، كتاب النكاح، باب مايؤمريه من د د الهصر، مديث 1837، ضياء القرآن ببلكيشنز

<sup>5</sup> ـ جامع الترخري، صاحاء في حفظ العودة، جلد 2 منحد 103

سائن المارة بي كساتها بن حالت كاذكركيااورفر ما يا: ندمين ني آب كى شرمگاه ديمى اورندآب ني ميرى شرمگاه ديمى -مسئله نصبر 5-اس آیت کی وجہ سے علماء نے بغیر از ار کے حمام میں داخل ہونے کوحرام قرار دیا ہے حالانکہ حضرت ا بن عمر منی مذہبا سے مروی ہے کہ انہوں نے فر مایا: جوانسان خرج کرتا ہے اس میں سے بہتر وہ درہم ہے جووہ خلوت میں حمام کے لیے دیتا ہے اور حضرت ابن عباس من منت اسے مروی ہے کہ وہ حمام میں داخل ہوئے جبکہ وہ جحفہ میں محرم منتھے۔ پس مردوں کے لیے حمام میں ازار کے ساتھ داخل ہونا جائز ہے ای طرح عورتوں کے لیے ضرورت کے لیے داخل ہونا جائز ہے جیسے حیض ونفاس سے سل کے لیے یا ایس مرض کے لیے جوعورتوں کو لاحق ہوتی ہیں عورتوں کے لیے افضل اور اولی رہے کہ اگر ممکن ہو تووہ اپنے گھروں میں عسل کریں۔احمد بن منبع نے روایت کیا ہے انہوں نے کہا حسن بن مویٰ نے جمیں بتایا انہوں نے کہا ہمیں ابن لہیعہ نے بتایا انہوں نے کہا ہمیں زیان نے بتایا انہوں نے حضرت مہل بن معاذ سے روایت کیاانہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے حضرت ام درداء سے روایت کیا کہ انہوں نے حضرت ام درداء کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ مجھے نبی پاک سان علی است معلم سے نکائقی آب سان علی ہے ہوچھا: 'ام الدرداء کہاں سے آری ہے'(1) انہوں نے کہا: حمام ہے۔ آپ مان الله این الله این دات کی جس کے قبضہ قدرت میں میری جان ہے جو عورت اپنے گھر کے علاوہ کسی تھے میں کپڑے اتارتی ہے وہ اپنے اور رحمٰن کے درمیان ہر پردے کو بھاڑنے والی ہوتی ہے'۔ ابو بحر بزارنے طاوؤس سے انہوں نے حضرت ابن عباس میں تعدید سے روایت کیا ہے فرمایا نبی پاک سائٹٹالیکٹر نے فرمایا: ''اس گھرسے بچوجس کوحمام کہا جا تا اں باب میں سند کے اعتبار ہے اصح حدیث ہے لوگ اس کو طاوؤس سے مرسل روایت کرتے ہیں اور ابوداؤ دیے جواس بارے میں حظر واباحت سے روایت کیاہے اسانید کے ضعیف ہونے کی وجہ سے کوئی چیز سی جہاسی طرح جوامام ترمذی

میں کہتا ہوں: اس زمانہ میں حام میں داخل ہونا اہل فضل اور اہل دین پرحرام ہے کیونکہ لوگوں پر جہالت کا غلبہ ہے اور
لوگ اسے ہل بیجھنے گئے ہیں جب وہ حمام کے درمیان میں ہوتے ہیں تواپنے از ارسچینک ویتے ہیں حتی کہ ہرا یک خوش شکل
بزرگ آ دمی حمام کے وسط میں کھڑانظر آتا ہے اس کے باہر والا حصداس کی شرمگاہ کو ظاہر کرتا ہے۔ وہ اسے اپنی رانوں کے
درمیان سیٹے ہوئے ہوتا ہے اور کوئی بھی اسے منع نہیں کرتا ہے معاملہ مردوں میں ہے مورتوں کی کیا حالت ہوگی خصوصاً مصری
شہروں میں کیونکہ ان کے حمام توان پاکیزہ مورتوں سے خالی ہوتے ہیں جولوگوں کی نظروں سے چھپتی ہیں۔ لاحول ولا تھو قالا

مسئلہ نصبر 6۔ اگروہ حمام میں ستر کے ساتھ داخل ہوتو دس تھرا کط کے ساتھ داخل ہو۔ 1 - وہ صرف علاج کی نیت ہے، پسینہ سے طہارت حاصل کرنے کی نیت ہے۔

<sup>1</sup>\_منداحد بن عنبل معديث أم الدرواء، جلد 6 منحد 362

2- ظوت اورلوگوں کے کم ہونے کے وقت داخل ہو۔

3-اپنی شرمگاہ کومونے کپڑے سے ڈھانے۔

4-اس کی نظرز مین کی طرف ہو یا سامنے والی دیوار کی طرف ہوتا کیسی ممنوع چیز پر نظر نہ پڑے۔

5- کسی برائی کود کھے تونرمی ہے منع کرے وہ کہے: پردہ کرواللہ تجھ پر پردہ ڈالے۔

6-اگرکوئی مخص اس کے جسم کومل رہا ہوتو اسے شرمگاہ پر قدرت نہ دے مرد کی شرمگاہ ناف سے گھنے تک ہے ہاں ہوی یا کنیزہ ہوتو ان سے ستر کی صفائی کراسکتا ہے۔علماء کا اختلاف ہے کہ دان شرمگاہ ہے یانہیں۔

۔ 7-اجرت معلومہ جوشرط کے ساتھ معلوم ہو یالوگوں کی عادیت کے ساتھ معلوم ہواس کی ادئیگی کے ساتھ داخل ہو۔

8-ضرورت كى مقداريانى انديلے۔

9-اگروہ تنہا حمام میں داخل ہونے پر قادر نہ ہوتواس قوم کے ساتھ اتفاق کرے جواپنے ادیان کی حفاظت کرتے ہیں ہے کنڑے یہ۔۔۔

10- جہنم کو یاد کرے اگر میسب بچھ کمکن نہواہے پردہ کرنا چاہیے اور آنکھوں کو نیچار کھنے میں کوشش کرے۔

مسئله نصبر 7\_الله تعالیٰ کاارشاد ہے: ذٰلِكَ آزُكی لَهُمْ یعی نظروں کو نیجا کرنا اورشرمگاہ کی حفاظت کرنا دین میں با کیزہ ہے اورانسانوں کی میل کیل ہے۔ اِنّا الله خَودُو الله تعالیٰ جانے والا بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ بِيرْهُمَكِي اوروعيد ہے۔ ہے اورانسانوں کی میل کچیل ہے بہت دور ہے۔ اِنّا الله خَودُو الله تعالیٰ جانے والا بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿ بِيرْهُمَكِي اوروعيد ہے۔

<sup>1</sup>\_جامع ترخى، ماجاء عنى الجالس في الطريق، جلد 2 منح و 97

''اوراآپ تھم دیجے ایماندار عور توں کو کہ وہ نیجی رکھا کریں اپنی نگا ہیں اور تھا ظت کیا کریں ابنی عصمتوں کی اور نہ ظاہر کیا کریں اپنی آرائش کو گر جتنا خو و بخو دنمایاں ہواس سے اور ڈالے رہیں اپنی اور خدنیاں اپنے گریا نوں میں اور نہ ظاہر ہونے ویں اپنی آرائشوں کو گر اپنے شوہروں کے لیے یا اپنے باپوں کے لیے یا اپنے شوہروں کے باپوں کے لیے یا اپنے شوہروں کے باپوں کے لیے یا اپنے شوہروں کے باپوں کے لیے یا اپنے ہوائیوں کے لیے یا اپنی ہم ذہب عور توں پر یا ابنی باندیوں پر یا اپنے ایسے نو کروں ہو جو رعورت کے خواہش مندنہ ہوں یا ان بچوں پر جو (ابھی تک) آگاہ نہیں عور توں کی شرم والی چیزوں پر اور پر جو (عورت ) کے خواہش مندنہ ہوں یا ان بچوں پر جو (ابھی تک ) آگاہ نہیں عور توں کی شرم والی چیزوں پر اور جو کا میں اور رجو کی دونوں جہانوں میں ) بامرادہ وجو او''۔

اس میں تیس (23) سائل ہیں:

مسئلہ نصبر 1 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ قُلُ لِلْهُ وَ مِنْتِ بِهِاں الله تعالیٰ نے تاکید کے طریق پر عورتوں کو خطاب کے ساتھ فاص کیا ہے کیونکہ قُلُ لِلْهُ وَمِنْیْنَ کا قول کا فی تھا کیونکہ وہ عام ہے مونین میں سے ذکر ومونٹ سب کو شامل ہے جیسا کہ مرخطاب جو قرآن میں عام ہے ۔ یَعْفُونَ میں تضعیف ظاہر ہے جبکہ یَعُفُوا میں ظاہر نہیں ہے کیونکہ فعل کا لام کلہ دوسرے میں مرخطاب جو قرآن میں عام ہے ۔ یَعْفُونُ میں تضعیف ظاہر ہے جبکہ یَعُفُوا میں ظاہر نہیں ہے کیونکہ فعل کا لام کلہ دوسرے میں میں اور پہلے میں تحرک ہے بیدونوں فعل امر کے جواب کی وجہ سے کل جزم میں ہیں۔ فرج کے ذکر سے پہلے فض بھرکا ذکر فرمایا کیونکہ نظردل کے لیے جاسوں ہے بیم فہوم ایک شاعر نے بیان کیا ہے:

ذکر فرمایا کیونکہ نظردل کے لیے جاسوں ہے جیسا کہ بخار موت کے لیے جاسوں ہے بیم فہوم ایک شاعر نے بیان کیا ہے:

الم تر أن العین للقلب ذائد فیا تألف العینان فالقلب آلف ال

آ نکھ دل کی جاسوں ہے آنکھیں جس کو پہند کرتی ہے دل بھی اس سے الفت کرتا ہے۔ حدیث میں ہے: '' نظر شیطان کے زہر لیے تیروں میں سے ایک تیر ہے جس نے اپنی نظر کو نیچا کیا الله تعالیٰ دل میں اسے مضاس عطافر ماتا ہے' (1)۔

<sup>1</sup> \_المعبم الكبير، جلد 10 مسخد 173 ، صديث 10362 1

مجاہد نے کہا: جب عورت آتی ہے تو شیطان اس کے سریر ہوتا ہے وہ اسے خوبصورت بنا تا ہے اس کے لیے جواسے دیکھتا ہے جب وہ واپس جاتی ہے تو وہ اس کے پچھلے حصہ پر مبئا ہوتا ہے وہ اسے مزین کرتا ہے اس کے لیے جواسے دیکھتا ہے۔ خالد بن الی عمران سے مروی ہے: متواتر نظر سے نہ دیکھوبعض اوقات بندہ دیجتا ہے تو اس کی وجہ سے اس کا دل فاسد ہوتا ہے جس طرح چیزاخراب ہوتا ہےتواس سے نفع نہیں اٹھا یا جا تا۔اللہ تع کی نے مومن مردوں اور مومن عورتوں کوغیر حلال چیزوں سے نظر بیمی رکھنے کا تھم دیا ہے پس مرد کے لیے اجنبی عورت کی طرف دیکھنا جائز نہیں اور عورت کے لیے مرد کو دیکھنا جائز نہیں کیونکہ عورت کامردے واقعلق ہے جومرد کاعورت سے علق ہے۔عورت کا مردے وہی قصد ہے جومرد کاعورت سے قصد ہے۔ سیجے مسلم میں حضرت ابوہریرہ پڑھنے رضی الله عندے روایت ہے فر ما یامیں نے نبی یا ک سالِ نٹائیے بنی کو بیفر ماتے ہوئے سنا:'' الله تعالیٰ نے ابن آ دم پرزنا کا حصہ لکھا ہے تو وہ ضرورا ہے پائے گا آتکھیں زنا کرتی ہیں ادران کا زناد یکھنا ہے' (الحدیث)(1)۔ ز ہری نے ان عورتوں کودیکھنے کے بارے فر ما یا جن کو بیض نہیں آتا: ایسی عورتوں کودیکھنا جائز نہیں جن کودیکھنے کی طرف نظر شوق کرتی ہواگر جیوہ جھونی بھی ہوں۔عطانے ان لونڈیوں کی طرف دیکھنا بھی مکروہ قراردیا ہے جومکہ میں بیچی جاتی ہیں مگردہ خریدنے کاارادہ کرتا ہے تود کھے سکتا ہے۔ تعلیمین میں آپ سائٹ آیا ہے سروی ہے کہ آپ سائٹ آیا ہے خضرت نصل کا چہرہ ختعمیہ عورت سے پھیردیا تھاجب وہ سوال کرر ہی تھی۔حضرت فضل اس کودیکھ رہے ہتھے آپ منی ٹٹالیے بنے غربایا:''غیرت ایمان سے ہے اور مذاء نفاق ہے ہے'(2)۔ مذاءیہ ہے کہ کوئی مردوں اورعورتوں کوجمع کرے پھرانہیں جھوڑ ہے وہ ایک ددسرے ہے دل کگی کرتے رہیں۔ یہ المه ذی سے مشتق ہے۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب مردوں کوعورتوں کی طرف بھیج دینا۔ بیعربوں کے اس قول سے ہے: مذیت الفہ س گھوڑے کو جرنے کے لیے جھوڑ دینا۔ ہرنرکو مذی آتی ہے اور ہرعورت کو قذی آتی ہے۔ جوعورت الله تعالی اور آخرت پرایمان رکھتی ہے اس کے لیے اپنی زینت کوظا ہر کرنا طال نہیں مگرجس کے لیے وہ طلال ہے یا جس پروہ ہمیشہ کے کیے حرام ہے وہ امن میں ہوتا ہے کہ اس کی طبع ان کی طرف متحرک ہو کیونکہ اسے ان سے ما یوی ہوتی ہے۔ مسئله نمبر2- ترندی نے مہان مولی امسلمہ سے روایت کیا کہ نبی کریم سان الیائیے نے اسے اور حضرت میموندکو فر ما یا جب ان کے پاس حضرت ابن ام مکتوم تھا''اس سے پردہ کرؤ' انہوں نے عرض کی:حضور! بیتو تا بیتا ہے۔فر ما یا:''کیاتم تجی ٹا بیتا ہوکیاتم اے نہیں دیکھتی ہو' (3)۔اگریہ کہا جائے کہ اہل نقل کے نز دیک بیصدیث سیحے نہیں ہے کیونکہ حضرت امسلمہ سے روایت کرنے والا راوی آپ کاغلام مبان ہے اور اس کی حدیث سے جمت نہیں پکڑی جاتی اور اس کی صحت کی نفذیر پر بیہ از داج مطہرات پران کی حرمت کی وجہ ہے نبی کریم مان ٹائیائیلم کی طرف ہے شختی اور تغلیظ ہوگی جس طرح حجاب کے مسئلہ میں

<sup>1</sup> كيم مسلم، كتاب القدر، قدر على بنى آدم حظه من الزنا وغيره، جلد 2، صغى 336

<sup>2</sup>\_جمع الزواكد، كتاب النكام، باب الغيرة، عبد 4 منح 600، مديث 7725

<sup>3-</sup>جامع ترخرى، كتاب الادب، صاجاء في احتجاب النساء من الرجال، مبلد 2 بسني 102\_

ابيناً بمنن الي داوُد، بهاب لى قونه عزد جل وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ، حديث 3085 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

ان پر تنی فرمائی تھی جیسا کہ ابوداؤد وغیرہ ائمہ نے اشارہ کیا ہے اور سیح ٹابت صدیث کامنی باتی رہ جاتا ہے وہ سے کہ نبی کریم مین اللہ بینے نے فاطمہ بنت قیس کوام شریک کے گھر میں عدت گزار نے کاعکم دیا پھر فرمایا: ''وہ ایسی عورت ہے جس کے پاس میں سے بہت ہیں تو ابن ام مکتوم کے گھر عدت گزار کیونکہ وہ نابین شخص ہے تو اپنی کر سے اتارے گی تو وہ تجھنیں دیکھے کا''(1)۔ ہم کہیں گے: بعض علاء نے اس صدیث سے استدلال کیا ہے کہ گورت کے لیے جائز ہے کہ وہ مرد کاوہ حصد کھے تی ہے جوم دکے لیے جوئز ہے کہ وہ مرد کاوہ حصد کھے تی ہے جوم دکے لیے عورت کا دیکھنا جائز نہیں اس بنا پر بداللہ تعالی کے ارشاد: و کی لِنَا اللہ قبالی کے ارشاد: و کی لِنَا اللہ کیا ہے بھو گی اور میں جینے میں کے لیے بوگا جیسے اس سے پہلی آیت میں کوئی ایس کو لیے بوگا جیسے اس سے پہلی آیت میں کے گھر سے حضرت ابن ام مکتوم کے گھر کی طرف منتقل ہونے کو کہا کی کہ کہا: نبی پاک سائٹ کی اس کی بقا کے لیے بہتر تھا، کیونکہ ام شریک کے پاس کشرت سے لوگ آتے جاتے کے کیونکہ ام شریک کے گورد کیاں کہ میں اس کی بقا کے لیے بہتر تھا، کیونکہ ام شریک کے پاس کشرت سے لوگ آتے جاتے سے تھے تو اسے بھی دیکھنے والے زیادہ بہتر تھا۔

مسئله نمبود الله تعالی نے عورتوں کو تھم دیا ہے کہ وہ دیمنے والوں کے لیے اپنی زیب وزینت ظاہرنہ کریں مگرد کھنے والوں ہے جن کی آیت میں استثناء فرمائی علاء کا اس مقدار میں انحلاف ہے۔ معرت ابن مسعود بڑاتھ نے کہا: ظاہر زینت ہم ادکیڑ ہے ہیں (2)۔ ابن جبیر نے چہرے کا بھی اضافہ کیا ہے۔ سعید بن جبیر نے بھی اور عطا اور اوز اگی نے چہرہ ، تھیلیاں اور لباس فرمایا ہے (3)۔ دعرت ابن عباس بڑائیڈ ہا، قادہ اور دھرت مسور بن گخرمة نے کہا: ظاہر زینت ہم الله خوا ہے کہ مرات خوا ہی بالیاں اور انگوشی ہے (4)۔ یہ چیزی ظاہر کرنا مباح ہے ہم اس خوا کی مرات خوا سے جوا ہی جوا ہی کے الله تعالی اور ہوئی ہے دوایت کی ہے فرمایا: ''جو گورت الله تعالی اور ہوم مانے خوا سے باتھ کی جو مانے توا سے کہ وہائے توا سے کے لیے ظاہر کرنا حال نہیں گر اپنا چہرہ اور یہاں تک اپنے آت کے الفاظ کا تھم ظاہر ہوا ہے کہ گورت کو زینت ظاہر نہ کرنے واسط ہے نہا کہ کرنا حال نہیں گر اپنا چہرہ اور یہاں تک اپنے آت کے الفاظ کا تھم ظاہر ہوا ہے کہ گورت کو زینت ظاہر نہ کرنے کا استثناء ذراع ہے گو کرکر اشارہ کیا)'' ابن عطیہ نے کہا: میرے لیے قاہر کرنا حال نہیں گر اپنا چہرہ اور یہاں تک اپنے اور اسے اپنے اور اسے اپنے اور اسے اپنے اور اسے اپنے آت ہو کی کوشش کرنے کا تھم دیا گیا ہے اور اسے اپنے آت ہو کی کوشش کرنے کا تھر دیا گیا ہے اور اسے اپنے آت ہو کی کوشش کرنے کا تھر دیا گیا ہے کہا کہ کے خورت کو نے خوا ہم کرنے کی استثناء واقع ہو کی ہو دورت کے تھر کی کورت کے لیے ظاہر کرنا ہوتا ہے کی مانظہ اس بنا پر وہ ہوگا جس کی عورتوں میں خوروں میا خوروں میں خوروں میں خوروں کے دوروں میں خوروں میں خوروں کیا میں میں خوروں کو کوروں میں خوروں کی کوروں کی کوروں میں خوروں کی کوروں کوروں کی کوروں کی کوروں

میں نے کہا: بیٹمدہ قول ہے گر عادۃ اور عبادۃ جب چہرہ اور ہاتھ ظاہر کیے جاتے ہیں اور بینماز اور جج میں ظاہر ہوتے ہیں تو بہتر ہے کہ استثنان دونوں کی طرف راجع ہواس پر دلیل ابوداؤ د کی حضرت عائشہ بڑٹھیا سے روایت ہے کہ حضرت اساء بنت

2\_زادالمسير ،جلد 3،منحه 377

1 ميح مسلم. كتاب الطلاق، الهطلقة الهائن لانغقة لها، جلد 1 منحد 483

5\_الحررالوجيز،جلد4،منحه178

4زايينا

3رابينا

الی بحرنی پاک سائٹ آیے ہے کہ خدمت میں حاضر ہوئی جبکہ اس پر باریک کپڑے تھے نبی پاک سائٹ آیے ہے کہ اس سے چرہ مبارک کھیرلیا اورا سے فر مایا: ''اے اساء جب عورت بالغ ہوجائے تو اس کا دیکھاجا نا درست نبیں گریہ حصہ' (1) آپ سائٹ آیے ہے نہا اپنے چہرے اورا پنی ہھیلیوں کی طرف اشارہ کیا (2)۔ یہ احتیاط کی جانب ہے اتو کی ہے اور اس میں لوگوں کے فساد کی بھی رعایت ہے بس عورت اپنی زینت ظاہر نہ کرے گر چہرے اور ہاتھوں میں سے جوظاہر ہے۔ الله تعالیٰ تو فیق بخشنے والا ہے اس کے سواکوئی پروردگار نہیں۔ ابن خویز منداد جو ہمارے علاء میں سے ہے انہوں نے کہا: جب عورت خوبصورت ہواور اس کے جہرے اور ہھیلیوں سے فتند کا اندیشہ ہوتو وہ ان اعضاء کو بھی ڈھانپ لے۔ اگروہ بوڑھی ہویا برصورت ہوتو اس کے لیے چہرہ اور ہھیلیاں کھولنا جائز ہے۔

مسئله نمبر4۔ زینت کی دو تسمیں ہیں: ایک خلقی ہے اور دوسری کسی ہے۔ خلقی زینت اس کا خوبصورت چرہ ہے وہ زینت کی اصل ہے، خلقت کا جمال ہے اور حیوانیت کا معنی ہے کیونکہ اس میں منافع اور علوم کے راستے ہیں اور کسی زینت سے مراد بناؤ سنگھار ہے جو عورت اپنی تخلیق کو خوبصورت بنانے کے لیے کرتی ہے جیسے لباس، زیورات، سرمہ اور خضاب اس سے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: خُذُو اُذِیْ نَتَکُلُمُ (الاعراف: 31) شاعر نے کہا:

يأخُذُن زينتهن أحسنَ ماتَرَئ وإذا عَطِلن فهن خير عواطل

مسئلہ نصبر5۔ زینت کا ظاہر اور باطن ہے؛ جو ظاہر ہے وہ محارم اور اجانب ہرایک کے لیے ظاہر کرنا مہاح ہے۔ ہم نے علاء کے اقوال اس پر ذکر کردیے ہیں اور جو باطنی زینت ہے اس کا ظاہر کرنا حلال نہیں گر ان کے لیے جس کا الله تعالیٰ نے اس آیت میں نام لیا ہے یا جوان کے قائم مقام ہیں۔ نگن کے بارے میں اختلاف ہے۔ حضرت عاکشہ بن شہانے کہا: یہ زینت فلا ہرہ سے ہے کیونکہ یہ ہتھیلیوں سے خارج ہے یہ ظاہرہ سے ہے کیونکہ یہ ہتھیلیوں سے خارج ہے یہ بازوں پر ہوتے ہیں۔ ابن عربی نے کہا: خضاب زینت باطنی سے جب یہ قدموں میں ہو۔

مسئله نمبر6۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَلْمَضُو بِنَ بِحْمُو هِنَ عَلی جُیُو بِهِنَ جمہور نے لام کے سکون کے ساتھ پڑھا(3) ہے جولام امر کے لیے ہے۔ ابو عمرو نے حضرت ابن عباس بنیدنها کی روایت ہے اصل پر کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے کیونکہ لام امر کی اصل کسرہ ہے اور اس کے قتل کی وجہ ہے کسرہ کو حذف کیا گیا ہے اور اس کا سکون عضداور فخذ کے سکون کی طرح ہے۔ اور یضربن امر کی وجہ ہے کل جزم میں ہے گریہ سیبویہ کے نزد کی ماضی کی اتباع کی وجہ ہے ایک حالت پر جنی کیا گیا ہے۔ اس آیت کا سبب یہ ہے کہ عورتیں اس زمانہ میں جب اپنے سرچا دروں کے ساتھ ڈھا نبتی تھی تو ان کے پلو پیٹے پر لئکا دی تھیں۔ نقاش نے کہا: جسے نملی لوگ کرتے ہیں پس سینہ گردن اور کان ڈھا نے ہوئے نہیں ہوتے تھے (4) تو الله پرلئکا دی تھیں۔ نقاش نے کہا: جسے نملی لوگ کرتے ہیں پس سینہ گردن اور کان ڈھا نے ہوئے نہیں ہوتے تھے (4) تو الله

<sup>1</sup> يسنن الي داؤد، كتاب اللهاس، فياتهدى المرأة من زينتها، جلد 2 من 11 2

<sup>2</sup> ـ سنن الي داؤد، كتباب العدام بياب فيها تبدى السوأة من ذينتها، صديث3580 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

<sup>3</sup>\_المحردالوجيز،جلد4 مسنح 178

تعالیٰ نے تھم دیا کہ وہ اپنی چادریں اپنے سینوں پر ڈالیں۔اس کی ہیئت رہے کہ تورت اپنی چادرا پے گریبان پر ڈالے تاکہ اس کا سینہ ڈو ھک جائے۔امام بخاری نے حضرت عائشہ پڑھنا سے روایت کیا ہے کہ انہوں نے فرمایا: الله تعالی پہلی مہاجر عورتوں پررمم فرمائے جب وَلْيَضُوبُنَ بِخُهُوهِنَّ عَلْ جُيُوبِهِنَّ كا ارشاد نازل ہواتو انہوں نے اپنی جادریں بھاڑ دیں اوران کے ساتھ اپنے سینوں کوڈھانپا۔ حضرت عائشہ من اللہ اس مضرت حفصہ بنائتہ آئی جوان کی جیجی تھی اوران کے بھائی عبدالرحمٰن کی مین تھی اس نے ایسا باریک دو پیٹہ کیا ہواتھا کہ اس سے اس کی گردن وغیرہ نظر آ رہی تھی توحضرت عائشہ بڑگھیا نے اس دو پیشه کو بیجاڑ دیااور فرمایا:ایساموٹا کپڑاہونا چاہیے جو چھپادے۔

مسئله نصبر7۔ الخبر، خدار کی جمع ہوہ چادر جس کے ساتھ عورت اپناسرڈ ھانیتی ہے ای سے ہے: أخبرت البرأة وتخترت وهى حسنة الخدرة (عورت نے دو پشداوڑ ها)الجيوب جيب كى جمع ہاس مراديم كاگله برجوب سے مشتق ہے جس کامنی کا نما ہے۔ مشہور قراءت جیوبھن جیم کے ضمہ کے ساتھ ہے۔ بعض کو فیوں نے یاء کی وجہ سے جیم کے کسرہ کے ساتھ پڑھا ہے(1) جیسا کہ ان کی قراءت ہیوت اور شیوخیں ہے۔قدیم نحوی اس قراءت کو جائز قرار نہیں دیتے وہ کہتے ہیں: بیت اور بیوت جے فلس اورفلوس ہے۔ زجاج نے کہا: ضمہ کوکسرہ سے بدلنا جائز ہے اور جوحمزہ سے ضمہ اور کسرہ کوجمع کرتا مروی ہے وہ محال ہے کیونکہ اس کا تلفظ نہیں کرسکتا مگر نا جائز کی طرف اشارہ کرنے پر۔مقاتل نے کہا: علی مجیویوٹ سے مراد

على صدورهن اپنے سينوں پر يعنی اپنے گلوں کے او پر۔

مسئلہ نمبر8۔اس آیت میں دلیل ہے کہ گریبان کپڑے میں سینے کی جگہ ہوتا ہے ای طرح سلف صالحین کے کپڑوں میں گریبان سینوں پر ہوتے تنصے جیسا کہ ہمارے ہاں اندلس اور مصری ویار میں عورتوں ،مردوں اور بچوں وغیرہ کے لیے عورتیں گریبان بناتی ہیں۔ امام بخاری نے ایک باب باندھا ہے (باب جیب القبیص عندہ الصدد وغیرہ) قیص کا گریبان سینے کے پاس ہونااور امام بخاری نے حضرت ابو ہریرہ نٹائٹ کی حدیث نقل کی ہے فرمایا نبی پاک سائٹ طالبیتی نے فرمایا: '' بخیل اورصد قد کرنے والے کی مثال ان دو مخصوں کی ہے جن کے او پرلوہے کے دوجے ہیں وہ اپناہاتھ اپنے سینوں کی طرف بڑھاتے ہیں'(2)۔ بیحدیث کمل پہلے گزر چی ہے اس میں ہے حضرت ابوہریرہ بڑٹٹ نے کہا: میں نے نبی پاک ساٹٹٹالیکی کو ا ہے گریبان کی طرف ابنی انگل سے اشارہ کرتے ہوئے دیکھااگرتو (بخیل) کودیکھے کہوہ اس جبے کو کھولنا چاہتا ہے تو وہ نہیں کھلٹا۔ بیہ بیان کرتا ہے کہ آپ مان ٹائیلیلم کی جیب ( گریبان ) آپ مانٹلیلیم کے سینہ پڑھی اگروہ گریبان آپ کے کندھے پر ہوتا تو آپ کے ہاتھ سینے کی طرف نہ بڑھتے میاعمدہ استدلال ہے۔

مسئله نصبر9 الله تعالى كاار شاد ب: إلالم عُولَتِ فِي بعل مرادكلام عرب مين شوم راورة قام اوراس عنى كريم مان الله المامة بعلها (3) يعنى جب الوجع على المراث المراث الأمة بعلها (3) يعنى جب لوندى البيخ أقا كوجع كا -كثرت

<sup>2</sup> ميح بخارى، كتاب الملهاس، طد2 يسنح 862

<sup>1</sup>\_الحردالوجيز،جلد4،منى 178

فتوحات کی وجہ سے پیرکٹر ت غلامی کی طرف اشارہ ہے۔ لبذالونڈیوں کی طرف سے اولا د آئے گی اور ہرام ولدا پے بیٹے کی وجہ ہے آزاد ہوجائے گی۔ تو گویاوہ اس کاوہ آتا ہوگا جس نے آزادی کے ذریعے اس پراحسان کیا ہے کیونکہ لونڈی کواس کے سبب آزادی حاصل ہوگی ؛ بیابن عربی کا قول ہے۔

میں کہتا ہوں: اس سے نبی کریم منی ٹیٹی کے حضرت ماریہ بنی ٹیبا کے بارے میں ارشاد ہے: اُعتقدا ولدھا(1) لیعنی اس کے بیٹے نے اس کوآزاد کیا ہے۔ نیز آپ نے آزادی کواس بچے کی طرف منسوب کیا۔ اور بیاس حدیث کی عمدہ ترین تاویلات میں۔الله بہتر جانتا ہے۔

ظاونداوراً قابعی اورلونڈی کی زینت دیکھ سکتا ہے اوراکٹر زینت کودیکھ سکتا ہے کیونکہ اس کا پورابدن اس کے لیے لذت حاصل کرنے اور دیکھنے کے لیے حلال ہے اس معنی کی بنا پر بعولے کا پہلے ذکر فرما یا کیونکہ ان کی ان کے اکثر حصہ پر اطلاع واقع ہوتی ہے۔الله تعالی نے فرما یا: وَالَّذِيْنِ مُنْ مُلْفِفُرُهُ جَعِمْ خَفِظُونَ فَى اِلَا عَلَى اَذْ وَاجِعِمْ اَوْ مَا مَلَكُتُ اَیْهَا نُهُمْ فَائِنْهُمْ غَیْرُهُ مَلُوْ مِنْ نَیْ ہِ الله تعالی نے فرما یا: وَالَّذِیْنِ مُنْ مُلْفِفُرُهُ جَعِمْ خَفِظُونَ فَی اِلَا عَلَی اَذْ وَاجِعِمْ اَوْ مَا مَلَكُتُ اَیْهَا نُهُمْ فَائِنْهُمْ عَنْدُو

مسئلہ نمبر 10 مرد کاعورت کی فرج کی طرف دیکھنے کے جواز میں علاء کا اختلاف ہاں میں دد قول ہیں۔ جائز ہے کیونکہ جب اس کے لیے اس سے تلذذ جائز ہے تو دیکھنا بدرجہ اولی جائز ہے۔ بعض علاء نے کہا: جائز نہیں کیونکہ حضرت عائشہ بنٹی نے فرمایا جب انہوں نے نبی پاک منائش کی ساتھ اپنی حالت کاذکر کیا: میں نے آپ کی شرمگاہ نہیں دیکھی اور آپ نے میری شرمگاہ نہیں دیکھی ۔ پہلا قول اصح ہے اور بی حدیث اوب پرمحول ہے؛ بیابن عمر فی کا قول ہے اصبغ جو ہمارے علاء میں سے ہا نہوں نے کہا: مرد کے لیے اپنی زبان سے اسے چائی ہی جائز ہے۔ ابن خویز منداد نے کہا: خاونداور آقا کے لیے عورت کے تمام بدن اور فرج خارج کو دیکھنا جائز ہے۔ فرج کے باطن کود کھنا جائز نہوں ای طرح عورت کے لیے اپنے خاوندگی شرمگاہ کود کھنا جائز ہے۔ اور اونڈی کے لیے اپنی شرمگاہ کود کھنا جائز ہے۔

میں کہتا ہوں: روایت ہے کہ نبی کریم سائن تاہیم نے فر مایا: '' فرج کی طرف دیکھنا اندھے بن کو پیدا کرتا ہے'۔ بعض علماء نے کہا: جوشرم کا ہ کود کیمیا ہے ان کے درمیان اندھا بچہ پیدا ہوتا ہے؛ والله اعلم۔

معسنله نمبیر 11۔ جب الله تعالی نے ازواج کاذکرکیا تو پھر ان کاذکرکیا پھرمحارم کاذکرکیا ادر زینت کے ظاہر کرنے میں ان کے درمیان برابری رکھی لیکن ان کے مراتب بشر کے نفوس کے مطابق مختلف ہیں اس میں کوئی شک نہیں کہ باب اور جمان کے درمیان برابری رکھی لیکن ان کے مراتب بشر کے نفوس کے مطابق مختلف ہیں اس میں کوئی شک نہیں کہ باب اس میائی کا عورت پر کشف، اس کے خاوند کے بینے کے کشف سے زیادہ احتیاط کا متقاضی ہے اور جوان کے لیے ظاہر کرنا جائز ہوتا ہے دہ خاوند کے بینے کے لیے ظاہر کرنا جائز نہیں ہوتا، قاضی کے مراتب بھی مختلف ہیں باب کے لیے جو حصہ ظاہر کرنا جائز ہوتا ہے دہ خاوند کے بینے کے لیے ظاہر کرنا جائز نہیں ہوتا، قاضی اساعیل نے حسن اور حسین بڑی ہوتا ہے کہ وہ امہات المومنین کونہیں دیکھتے تھے۔ حضرت ابن عباس بڑی ہوں کا فریا یا آنہیں دیکھنا حال تھا۔ اساعیل نے کہ: میرا خیال ہے کہ دھزت حسن وحسین کا نظریہ بیتھا (2) کہ خاوندوں نے بیٹوں کا فریا یا آنہیں دیکھنا حال تھا۔ اساعیل نے کہ: میرا خیال ہے کہ دھزت حسن وحسین کا نظریہ بیتھا (2) کہ خاوندوں نے بیٹوں کا

ذکر اس آیت میں نہیں جو نبی کریم مان ٹیٹائیلیم کی از واج کے بارے میں ہے وہ بیآیت ہے، لا جُنّا تَح عَلَیْ هِنَّ فِیُّ اَبِّا لِيهِنَّ (الاحز اب: 55) اور سورۃ النور میں فر مایا: وَ لَا یُبْ ہِ بُنُ نِهِ یُنَتَّائِنَّ اِلّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ حضرت ابن عباس بنور ہیں نے بیآیت مراد لی ہے اور حسن وحسین نے دوسری آیت مراد لی ہے۔

هسنله نهبو12 ـ الله تعالی کا ارتاو ب: أو اَبْنَا ء بُعُو لَیْهِنَ اس مراد خاوندوں کی خراولاد ہے اوراس میں اولاد کی اولاد ہی داخل ہے اگر چہ ہے جھی ہوں خواہ وہ خر کہوں یا مؤنث ہوں جسے بیٹوں کے بیٹے اور بیٹیوں کے بیٹے ،ای طرح خاوندوں اور دادوں کے آباء اگر چہ بہت او پر کے ہوں خرکی جہت سے آباء کے آباء اور ماؤں کے آباء ای طرح ان کے بیٹے اگر چہ بہت نیچ کے ہوں اس میں بیٹوں کی اولا داور بیٹیوں کی بیٹے اگر چہ بہت نیچ کے ہوں اس میں بیٹوں کی اولا داور بیٹیوں کی بیٹے اگر چہ بہت نیچ کی ہوں اس میں بیٹوں کی اولا داور بیٹیوں کی بیٹیوں کے بیٹے اگر چہ بہت نیچ کی ہوں اس میں بیٹوں کی اولا داور بیٹیوں کی بیٹوں کی بیٹیوں کے بیٹے اگر چہ بہت نیچ کے ہوں خواہ فہ کر سے ہوں یا ایک صنف کی طرف سے ہوں ،ای طرح کی بیٹوں کے بیٹوں کا اور ماموں وارد میں دوسرے محادم کی طرح ہیں ان کے لیے وہ حصہ و کھونا جائز ہے جو دوسرے محادم کے لیے و کھونا جائز ہے ۔ آیت میں دضاع (وودھ والے دشتوں کا کا کرنہیں کیا کونکہ یہ اس کی کونکہ یہ اس کے ایکو ہیں۔

ذرکنہیں یہ بھی نسب کی طرح ہے جیسا کہ پہلے گز ر چکا ہے۔ ثعبی اور عگرمہ کے نز دیک بیٹوا اور ماموں میں میں میں میں میٹوں کی ایکو ہیں۔

مسئلہ نجبو 13 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آؤنیسا پہھتے یعنی سلمان عورتیں اس میں مومن لونڈ یال بھی واخل ہیں اور اس ہے ذمیوں وغیرہ میں سے شرکوں کی عورتیں خارج ہوجاتی ہیں ۔ کی مومنہ عورت کے لیے طال نہیں کہ وہ اپنے جسم کا کوئی حصہ شرکة عورت کے سامنے کھو لے مگر یہ کہ وہ اس کی کنیز (لونڈی) ہو۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَوْ مَا مَلکُتُ اَیْسَائُہُوں ابن جربی عبادہ بن کی اور ہشام القاری نا پند کرتے تھے کہ نصرانی عورت ، سلمان عورت کو بوسہ دے یا اس کی شرمگاہ کو دیکھے وہ آؤنیسا پہوئ سے یہ نکالتے تھے۔ عبادہ بن نی نے کہا: حضرت عمر بن شر نے ابوعبیدہ بن جراح کو لکھا کہ جمھے خربی خی ہے کہ ذمید مورت کی مورتیں جمامات ہیں سلمان عورتوں کے ساتھ داخل ہوتی ہیں آئیس اس سے منع کرواوران کے درمیان پروہ کرو (1) ، کونکہ ذمید عورت سلم عورت کا ظاہر ہونے والاحسنہیں دیکھ کئی فرمایا: اس وقت حضرت ابوعبیدہ کھڑے اور فر مایا: اس وقت حضرت ابوعبیدہ کھڑے وہ اور فر مایا: اس وقت حضرت ابوعبیدہ کھڑے وہ ابنا چرہ سفید کرنا چاہتی ہے تو الله تعالیٰ اس دن اس کا چہرہ سیاہ کردے گا جس دن مجھے چرے سفید ہوں گے ۔ حضرت ابن عباس جو ہیں نہ کہ ایا: مسلمان عورت کے لیے طال نہیں کہ اسے یہود یہ یا امرانی و درمیان والیت میں موانی درکے وہ ابنا کی میں انہ کی میں موانی ہوئی ہوئی اللہ میں فقہاء کا اختلاف ہے آگر کا فرۃ مسلمان کی اور درمیان والیت خسم ہو چکی اور ڈیس کے مورت ابن کا اختلاف ہے آگر کا فرۃ مسلمان کی اور درمیان والیت خسم ہو چکی اور ڈیس کی ورکہ انال اسلام اور اہل کفر کے درمیان والیت خسم ہو چکی اور ڈیس کی ورکہ انال اسلام اور اہل کفر کے درمیان والیت خسم ہو چکی

<sup>1</sup>\_الحررالوجيز ،جلد 4 مسخد 179

ہے جیہا کہ ہم نے ذکر کیا تھا۔

مسئله نصبر 15 \_ الله تعالی ارشاد ہے: آوالتہ وین غیراُ ولی الّائی بَدِّومِنَ الرِّ جَالِ یعن جن کو عاجت نہیں \_ الارب کامعنی ہے عاجت ۔ کہا جاتا ہے: أربت كذا اربَ أرّباء والارب ولا رُبّة والبارب اس كامعنی عاجت ہے جمع مآرب ہے یعن حوائج ای سے الله تعالی كارشاو ہے: وَلِی فِیْهَامَا بِ بُ اُخْدِی ﴿ لِلّا ) میرے لیے اس میں دوسری بھی عاجتیں ہیں یہ یہ گزر دیا ہے۔ طرفہ نے کہا:

إذا الموء قال الجهل والحوب والخنا تقذم يوماثم ضاعت مآربه لوگون كا أوالتُوفِينَ عَدُواُ ولي الْإِنْ بَهِ كُول مِن اختلاف بي بعض نے كہا: اس مرادامتی ہيں جن كوفورتوں كی ضرورت نہيں ہوتی بعض نے كہا: اس مرادادہ شخص ہے جوقوم كے بيجھے جاتا ہے اور اس كے ساتھ كھانا كھاتا ہے، ان كے ساتھ نرى كرتا ہے وہ ايبا كمز در ہوتا ہے جوفورتوں كی پروانبيں كرتا اوران كاشوں نہيں ركھتا بعض نے كہا: اس سے مراد نامرد ہے ۔ بعض نے كہا: اس سے مراد نامرد ہے ۔ بعض نے كہا: ضمی ہے۔ بعض نے كہا: انتهائی بوز ها شخص ہے۔ بعض نے كہا: انتهائی بوز ها شخص ہے۔ بعض نے كہا: انتهائی بوز ها معانی قریب ہیں اور جونہ بجھ ركھتا ہواورائي

<sup>1</sup>\_الحررالوجيز، جلد 4 منحد 179

<sup>2</sup> ينسير كشاف، جلد 3 منحه 232

<sup>3</sup>\_سنن افي داود ، كتاب اللهاس ، في العهد ينتظر إلى شعر مولاته ، جلد 2 منح 111

ہمت نەركھتا ہوجس كے ساتھ وہ عورتوں كے معاملات كى طرف متوجہ ہو بيسب كوجامع ہے اس صف پر ہيت خنثة تھا جو نبی یاک من النظالیہ کے یاس تھا جب اس کو نبی یاک ساہ ٹھائیہ نے عورت کے محاسن بیان کرتے ہوئے سناوہ عورت عیلان کی بیش باذیة بھی تو آپ من النظریکی نے اس سے پر دہ کرنے کا تکم دیا(1)۔امام سلم،ابوداؤد،امام مالک وغیرہم نے اس کی حدیث نقل کی ہے۔ ہشام بن عروہ نے عروہ ہے اورانہوں نے حضرت عائشہ بنی تنہ سے روایت کیا ہے ابوعمر نے کہا: عبدالملک بن حبیب نے صبیب کا تب امام مالک نے ذکر کیا ہے کہ انہوں نے کہامیں نے امام مالک سے پوچھا: سفیان نے ابنة غیلان کی حدیث میں زیادتی کی ہے کہ وہ مخنث جس کو ہیت کہا جاتا ہے اور آپ کی کتاب میں ہیت نہیں ہے؟ امام مالک نے کہا: سیج کہاانہوں نے ای طرح کہااور نبی کریم من اللہ ایسے اسے المحمی کی جگہ جلا وطن کردیا بیس جدے ماسمیں جانب ذی الحلیف کی جگہ ہے۔ حبیب نے کہا میں نے امام مالک ہے کہاسنیان نے اپنی حدیث میں کہاہے: جب وہ بیٹھتی ہے توٹائکیں پھیلا کر بیٹھتی ہے جب بولتی ہے تو گاتی ہے۔امام مالک نے کہا: سیح کہاوہ ای طرح تھی۔ابوعمر نے کہا: حبیب کا تب امام مالک نے کہا جو پچھ سفیان سے ذکر کیا ہے انہوں نے حدیث میں فریایا بینی ہشام بن عروہ کی حدیث میں فرمایا: اس خنتی کو ہیت کہا جاتا ہے پس غیرمعروف ہے کسی ایک راوی کے ہاں جوہشام سے روایت کرتے ہیں نہ کہ ابن عیبینہ اور نہ کسی اور سے نسق حدیث میں میہیں فرمایا کہ مخنث کو ہیت کہا جاتا ہے بیانہوں نے حدیث کو کمل کرنے کے بعد ابن جرج سے روایت کیا ہے۔ ای طرح ان کا قول سفیان ہے مروی ہے کہ وہ حدیث میں کہتے تھے جب وہ بیٹھی تھی تو ٹانگیں پھیلا کر بیٹھی تھی اور جب بولتی تھی تو گاتی تھی۔ بیوہ ہے جو نہ سفیان نے کہا ہےاور نہ کسی اور نے ہشام بن عروہ کی حدیث میں بیلفظ نہیں یا ماجا تا مگروا قدی کی روایت ہے۔ تعجب ہے کہ وہ سفیان ہے حکایت کرتا ہے اور وہ امام مالک ہے حکایت کرتا ہے کہ وہ ای طرح ہے توبیر دوایت امام مالک ہے ہوگئی۔اور امام مالک سے حبیب کے علاوہ کسی نے اس کوروایت نہیں کیااور ندسفیان سے اس کے علاوہ کسی نے روایت کیا ہے ؛والله اعلم - صبیب امام مالک کاکاتب ہے متروک الحدیث ہے اور تمام کے نز دیک ضعیف ہے اس کی حدیث ہیں لکھی جاتی اور جووہ بیان کرے اس کی طرف التفات نہیں کیا جاتا۔ واقدی اور کلبی نے ذکر کیا ہے کہ ہیت المحنث نے عبدالله بن امیة مخزومی کو کہاوہ حضرت امسلمہ کے باپ کی طرف سے بھائی تھا اور اس کی والدہ نیا تکتہ تھی جو نبی پاک سائی تھی بھو بھی تھی اس مخنث نے حضرت عبدالله كوكها جبكه وه اپنى بهن امسلمه كے گھر ميں تھے جبكه نبى ياك منابطيكيم اس كى بات من رہے تھے۔ اگرالله تعالى حمهبيں طائف کی فتح دے بادية بنت غيلان بن سلمة ثقفی کولازم پکڑوہ اتن موٹی ہے کہ چارسلوٹوں کے ساتھ آتی ہے اور آٹھ سلواُوں کے ساتھ واپس جاتی ہے نیز اس کے ہونٹ گا بی ہیں اگر وہ بیٹھتی ہے تو ٹائلیں پھیلا کر بیٹھتی ہے اگر وہ بات کرتی ہے تو گانا گاتی ہے اس کی ٹانگوں کے درمیان النے برتن کی طرح ہے بیا سے ہے جیسے قیس بن عظیم نے کہا: تَغْتَرِق الطَّنْ فَ وهي لاهِيَةٌ كأنها شَفَ وَجْهَها نُزُكُ بين شُكُول النساء خِلْقَتُها

<sup>1</sup>\_ابوراؤر، كتاب العمام، بابل العمد ينظراني شعرمولاته ، صريت 3583

تغيير قرطبي ،جلدشتم ياره 18 ،سورهٔ نور ياره 18 ،سورهٔ نور تنام عن كُبُرشأنها فإذا قامَتُ رُوَيْدَا تكاد تَنْقَصِفُ

نی كريم من تفريم في ال مخنث كوفر ما يا: "اسك الله كوشمن! توني اس كو كبرى نظر سدد بكها" بحرة ب من النظر اليا اسك حمی کی طرف متقل کردیا فرمایا جب طائف فتح ہوا تو عبدالرحمٰن بن عوف نے بادیۃ بنت غیلان سے نکاح کیا تھا اس سے بریہہ پیدا ہوئی تھی۔ کلبی کے قول میں ہیت ہمیشہ وہاں ہی رہاحتی کہ نبی کریم سائٹنڈائیٹم کا وصال ہو گیا جب حضرت ابو بمر رہنا ٹیٹنہ خلیفہ ہے تواس کی واپس کی ان سے بات کی تمی تو حضرت ابو بحر رضائقنہ نے اسے واپس کرنے سے انکار کیا۔ جب حضرت عمر رضائقیہ خلیفہ بنے توان کے پاس اس کے متعلق بات کی مخی تو حضرت عمر رضائتےنہ نے بھی انکار کردیا پھر حضرت عثمان رشائتینہ ہے اس کے بارے میں بات کی گئی۔بعض علاء نے فرمایا: وہ بوڑھااور کمزوراورمختاج ہوگیا توحضرت عثان نے اسے ہرجمعہ آنے کی اور سوال کرنے کی اجازت دی۔وہ ایسا کرتا تھا بھرواپس اپنی جگہلوٹ جاتا تھا فر مایا ہیت ،عبدالله بن ابی امیدمخز وی کاغلام تھاوہ خوبصورت تھاای وجہے اس نے خنتیٰ بنا قبول کیا۔ابوعمر نے کہا: کہاجا تا ہے بیادیۃ یاء کے ساتھ اور بیاد نظون کے ساتھ۔ ورست یا م بے ساتھ ہے ؛ بیا کٹر کا قول ہے۔ ای طرح زہری نے یا ء کے ساتھ ذکر کیا ہے۔

**مسئلہ نیمبر 16 ۔ تابعین کی صفت غیر کے ساتھ بیان کی گئی ہے کیونکہ تابعین کی ذوات مقصود نہیں ہیں پس پی لفظ نکر ہ** ک طرح ہو گیا۔اور غیر کالفظ تکرہ محصنہ نہیں ہے ہی اس کامعرف کی صفت بننا جائز ہے اگر تو چاہے تو کہدسکتا ہے یہ بدل ہے اس میں ای طرح کا قول ہے جیسا کہ: غذیرِ الْمَغْضُوبِ عَلَیْهِمْ (الفاتحہ: 6) میں ہے۔ عاصم، ابن عامر نے غیر کونصب کے ساتھ پڑھا ہے ہی میداستٹناء ہوگا؛ یعنی وہ اپنی زینت ظاہر کریں تابعین کے لیے مگر جوشہوت والے ہیں ان کے سامنے ہیں ، یہجی جائزے کہ میدحال ہو یعنی جوان کے پیچھے آتے ہیں جبکہ وہ ان سے عاجز ہیں ؛ بیابوحاتم کاقول ہے اور ذوالحال التابعین میں جو

مسئله نصبر 17 - الله تعالى كاار شاد ب: أو الظفل اسم جن جمع باس پردلیل اس كی نعت الذين ب حضرت حفصه کے مصحف میں او الاطفال جمع ہے۔ کہاجاتا ہے: طفل وہ ہوتا ہے جو قریب البلوغ نہ ہو۔

یظهر ذااس کامعنی ہے وہ وطی پرمطلع نہ ہوں یعنی اپنے جھوٹا ہونے کی وجہ سے جماع کے لیے ان کی شرمگا ہوں سے آگاہ نه ہوں۔ بعض نے کہا: وہ عورتوں تک بہنچنے کی طاقت نہ رکھتے ہوں۔ کہا جاتا ہے: ظہرت علی کذا یعنی میں نے اس کو جان لیا۔وظھرت علی گذامیں اس پرغالب آگیا۔جمہور نے عود ات کوواو کے سکون کے ساتھ پڑھاہے، کیونکہواو پرحرکت تقیل ہے۔حضرت ابن عباس بڑھنے ہما سے واؤ کے فتے کے ساتھ مروی ہے جیسے جفنہ و جفنات فراء نے دکایت کیا ہے کہ یہ واؤ کے فتحہ کے ساتھ قیس کی لغت ہے۔ نحاس نے کہا: یہی قیاس ہے کیونکہ بینعت نہیں ہے جیسے تو کہتا ہے: جفنہ و جفنات مگر عورات میں اور اس جیسے الفاظ میں سکون بہتر ہے کیونکہ واؤ جب متحرک ہوتی ہے اور اس کا ماتبل متحرک ہوتا ہے تو وہ الف سے بدل جاتی ہے آگر بیکما جائے تومعنی عی ختم ہوجائے گا۔

مسئلہ نصبر18 علام کا اختلاف ہے چبرے اور ہتھلیوں کے سواجسم کے پردہ کے وجوب کے بارے میں دوتول

ہیں۔(۱) لازم نہیں ہے کیونکہ اس کامکلف نہیں بنایا گیا اور یہی قول سجے ہے۔ دوسراقول بیہ ہے کہلازم ہے کیونکہ بھی اس پر شہوت آتی ہے اور بھی اسے شہوت آتی ہے اگر قریب البلوغ ہوتو پردہ کے وجوب میں بالغ کے تھم میں ہے۔اس کی مثل وہ بوڑھا ہے جس کی شہوت ختم ہو چکی ہو۔ بچے کے بارے میں بھی دوقول ہیں سیح حرمت کی بقاہے؛ بیابن عربی کا قول ہے۔ بوڑھا ہے جس کی شہوت ختم ہو چکی ہو۔ بچے کے بارے میں بھی دوقول ہیں سیح حرمت کی بقاہے؛ بیابن عربی کا قول ہے۔ مسئلہ نمبر19 مسلمانوں کا جماع ہے کہ شرمگاہ مرد اورعورت کی پردہ کی جگہیں ہیں عورت کا پوراجسم پوشیدر کھنا ضروری ہے سوائے چہرے اور ہتھیلیوں کے ان کے متعلق بھی اختلاف ہے اکثر علماء کہتے ہیں کہ ناف سے لے کر گھٹنے تک مرو کاستر ہے اس کا دیکھنا جائز نہیں۔ بیسورۂ اعراف میں تفصیلاً گزر چکا ہے۔

مسئله نمبر20۔اصحاب الرائے نے کہا:عورت اپنے غلام کے ساتھ ہوتو ناف سے لے کر گھنے تک اس کاستر ہے گو یا انہوں نے اے مرد گمان کیا ہے پھرلذت کی خاوندوں اورغلاموں کے لیے اجازت دی ہے پھرزینت کی بارہ شخصوں سے استثناء فرمائی ہے ان میں سے غلام بھی ہے ہیں ہمیں اس میں کوئی تبدیلی کی گنجائش نہیں بینظر فاسد ہے اور اجتہا د محصوں سے استثناء فرمائی ہے ان میں سے غلام بھی ہے ہیں ہمیں اس میں کوئی تبدیلی کی گنجائش نہیں بینظر فاسد ہے اور اجتہا د درست نہیں ہے۔ بعض علاء نے اَوْ صَاصَلَکْتُ اَیْسَانُھُنَّ کی تاویل لونڈیوں سے کی ہے، غلاموں سے نہیں۔ان میں سعید بن مسیب بھی ہیں وہ اسے پہلے غلاموں پرمحمول کرتے ہیں پھرعورتوں سے لاحق کرتے ہیں۔ یہ بہت بعید ہے۔ ابن عربی نے کہا: مسیب بھی ہیں وہ اسے پہلے غلاموں پرمحمول کرتے ہیں پھرعورتوں سے لاحق کرتے ہیں۔ یہ بہت بعید ہے۔ ابن عربی نے کہا: بعض علماء نے فرمایا اس کی تقدیر اس طرح ہے او ماملکت ایسانھن من غیر اولی الاربدة او التابعین غیر اولی الاربدة من الرجال؛ يمهدوى نے حكايت كيا ہے۔

مسئله نمبر21 لله تعالى كاارشاد ، وَ لا يَضُوبُنَ بِأَنْ جُلِونَ يعنى جب عورت عِلِي وَ ابنا باوَل زمين برنه مارے تاکہ ابنی پازیب کی آواز سنائے۔ زینت کی آواز سنانا، زینت کے ظاہر کرنے کی طرح ہے بلکہ اس سے زیادہ سخت ہے۔ مقصود پردہ کرنا ہے۔ طبری نے معتمر سے انہوں نے اپنے باپ سے روایت کیا ہے (1) فرمایا: حضری کا خیال ہے کہ ایک عورت نے چاندی کی دو پازیبیں بنائمیں اورموتی خریدے پھرانہیں اپنی پنڈلی پر باندھاوہ لوگوں کےسامنے چلی تواس نے ز مین پر پاؤں مارا پازیب اس موتی پر گلی تو آواز پیدا ہوئی۔اس پر بیآیت نازل ہوئی۔اس زینت کاسنناشہوت کوزینت کے ظاہر کرنے سے زیادہ ابھارتا ہے ؛ بیز جاج کا قول ہے (2)۔

مسئلہ نمبر 22۔ عورتوں میں ہے جس نے اپنے زیورات سے خوشی کی وجہ سے ایبا کیا تو وہ مکروہ ہے اور جس نے تبرج اورمردوں کے سامنے آنے کے لیے ایسا کیا تو وہ حرام ندموم ہے۔ای طرح مردوں میں ہے جس نے اپنے جوتے کو مارا اگرتواس نے تکبری بنا پراییا کیاتو وہ حرام ہے کیونکہ تکبراور عجب مناہ کبیرہ ہے اگر اس نے تبر جاالیا کیاتو جائز نہیں۔ مسئلہ نمبر23 کی نے کہا: کتاب الله میں اس سے زیادہ صائر والی اور کوئی آیت نبیں اس میں مومنات کے لیے پیس ضائر جمع ہے چھ مجرور ہیں اور پچھ مرفوع ہیں (3)۔الله تعالیٰ کاارشاد ہے: وَ لَوْبُوۤا اِلَىٰ اللهِ جَوِيْعُا أَيُّهُ الْهُوْمِنُوْنَ اس میں دومسئلے ہیں:

(۱) الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ ثُنُو بُنُوٓا ہے امر کا صیغہ ہے اس میں امت کا اختلاف نہیں کہ تو بہ کرنا واجب ہے اور یہ فرض متعین ہے اس پر کلام سورۃ النساء وغیر ہا میں گزر چکا ہے ، اعادہ کی ضرورت نہیں ۔الله تعالیٰ کی بارگاہ میں تو بہ کرو کیونکہ حقو ق الله کی ادائیگی میں سہواورکوتا ہی ہوہی جاتی ہے کسی حال میں تو بہ کوترک نہ کرو۔

(۲) جمہور نے اُتِه کوهاء کے فتر کے ساتھ پڑھاہے۔ ابن عامر نے ضمہ کے ساتھ پڑھاہے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ ھاء فض کلمہ سے ہے ہیں اس میں منادیٰ کا عراب ہوگا۔ ابوعلی نے اس کو انتہائی ضعیف قرار ویا ہے۔ انہوں نے کہا: اسم کی دوسری یا یہ ای سے ہے۔ پس مناسب ہے کہ اسم کا آخر مضموم ہواگر ھاء کا ضمہ یباں جائز ہونا کلمہ کے ساتھ اتصال کی وجہ ہے ہوتو اللہ میں میم پرضمہ جائز ہوجا تاکلمہ سے اس کے اتصال کی وجہ سے سے کہ جب نبی کریم سائٹ آیا ہے ہے اس کے اتصال کی وجہ سے کے یہ ہے کہ جب نبی کریم سائٹ آیا ہے ہے ایک قراء تابت استان کے ویکہ قرآن جب ہے۔ فراء نے کہا:

يأتُه القلبُ اللَّجُومُ النفس أفق عن البيض الحسان اللعس

اللعس، ونؤل كرنگ كوكتے ہيں جب وہ تحور بسيابى مائل بوجا كيں بيا جھے لگتے ہيں۔ كہاجا تا ہے: شفة لعساء، فتية ونسوة لعس يعض انية وقف كرتے ہيں۔ ايها كيونكه وصل ميں اس كے حذف كي علت اس كاسكون اور لام كاسكون ہو جب وقف ہوگا توعظمت ختم ہوجائے گی۔ پس الف لوٹے گا جيسے يا اوثتى ہے جب كي علت اس كاسكون اور لام كاسكون ہو قف ہوگا توعظمت ختم ہوجائے گی۔ پس الف لوٹے گا جيسے يا اوثتى ہے جب غير مُحلِّى القيد الساحر اور اليه غير مُحلِّى القيد (المائدہ: 1) كول سے مُحلِّى پروقف كيا گيا۔ بيدوہ اختلاف ہے جوہم نے يا يه الساحر اور اليه الشقلان ميں ذكر كيا ہے۔

وَ اَنْكِحُوا الْاَيَا فَى مِنْكُمُ وَالصَّلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَ إِمَا يِكُمْ لَوْنُوا فُقَى آءَ يُغْزِمُ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ \* وَاللهُ وَاللهُ عَلِيْمٌ ۞

''اورنکاح کردیا کروجو بے نکاح بیںتم میں سے اور جونیک ہیں تمہارے غلاموں اور کنیزوں میں سے اگروہ تنگ دست ہوں( توفکرنہ کرد)غنی کردے گانبیں الله تعالیٰ اپنے ضل سے اور الله تعالیٰ وسعت والا ہمہ دان ہے'۔ اس میں سات مسائل ہیں:

مسئلہ نصبو1۔ یہ خطاب سر اوراصلاح میں داخل ہے یعنی جن کا نکاح نہیں ہے ان کا نکاح کرو کیونکہ یہ پاک وامن امتی کا راستہ ہے یہاں خطاب اولیاء کو ہے۔ بعض نے کہا: خاوندوں کو ہے۔ صبح پہلا قول ہے کیونکہ اگرازواج مراد ہوں تو وانکھوا بغیر ہمزہ کے ہوتا اورالف وصل کے لیے ہوتا۔ اس میں دلیل ہے کہ عورت کے لیے بغیر ولی کے زکاح کرنا جائز نہیں ہے؛ یہا کشر علاء کا کا قول ہے۔ امام ابوضیفہ رحمۃ الله علیہ نے فر مایا: جب ثمیبہ یا باکرہ ا بنا نکاح بغیرولی کے کرے اوروہ اس کا کفوہ وتو جائز ہے۔ ہورۂ بقرہ میں اس پر بحث ہو چکی ہے۔

**مسئلہ نصبر2۔عل**اء کے اس مسئلہ میں تین اقوال ہیں۔ ہمارےعلاء نے کہا: مومن کے حالات کے مختلف ہونے کے ساتھ تھم مختلف ہوتا ہے گناہ کا اندیشہ ہو،صبر کرتاممکن نہ ہو،صبر پر توت ہو، گناہ کا اندیشہ نہ ہو،سب صورتوں میں تھم مختلف ہے۔ جب دین یا دنیا یادونوں میں ہلاکت کاخوف ہوتو نکاح ضروری ہے۔ اگر کسی چیز کاخوف نہ ہو، حالت مطلقہ ہوتوا مام ثافعی نے فرمایا: نکاح مباح ہے۔ امام مالک اورا مام ابو حنیفہ نے فرمایا: نکاح مستحب ہے(1)۔ امام شافعی نے اس سے تعلق جوڑا ہے کہ بیلذت کا پورا کرنا ہے اورلذت کا پورا کرنا مباح ہے جیسے کھانا اور پینا ہے۔ جمارے علماء نے اس کا تعلق حدیث سے جوڑا ہے''جس نے میری سنت سے انحراف کیا وہ میرے راستہ پرنہیں ہے''(2)۔

مسئله نمبر 3\_الله تعالی کا ارشاد ہے: الا کیا کی مینگم وہ مرداور عور تیں جن کی ہویاں اور خاوند نہ ہوں انہیں ایا می مینگم وہ مرداور عور تیں جن کی ہویاں اور خاوند نہ ہوں انہیں ایا می خیر ہمانے روایت کیا ایا می خواہ وہ با کہ ہو یا ثمیہ ہوئی یہ ابو عمر واور کسائی وغیر ہمانے روایت کیا ہے۔ عرب ہتے ہیں: تأیت المدأة جب وہ بغیر شادی کے تھم کی رہی۔ نبی کریم میں شائی ہیں ہوں ہے جو رہی کے وہ بالغ عورت جس کے رخسار سیاہ ہو گئے وہ اپنے چھوٹے بچوں پر (خاوند کے مرنے کے بعد) بغیر شاوی کے تھم کی رہی تھی کہ وہ بالغ ہوں کے وہ اپنے میں مول کے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں (3)۔ شاعر نے کہا: ہوگئے یا الله تعالیٰ نے انہیں فضل سے خی کردیا تو اس طرح جنت میں ہوں گے جس طرح یہ دوانگلیاں ہیں (3)۔ شاعر نے کہا:

فإن تَنْكِح وإن تَتَأيتَي وإن كنتُ أَفْتَى منكم أَتَأيتُم (4) كماجا تا ہے: أَيِّم بين الاينة وقد امَتُ هي، أمت انا، شاعر نے كما:

مسئلہ نمبر 4- وَ اَ کَوْحُواالْا یَالِی مِنْکُمْ ہے مقصوراً زادعورتیں اور مرد ہیں پھر غلاموں کا حکم بیان فر مایا - و الصلحین من عبید کم پڑھا ہے ۔ عبید جمع کا اسم ہے ۔ فراء نے کہا: اباء کم الصّلِحِیْنَ مِن عِبَادِ کُمْ وَ اِمَا بِکُمْ حَسن نے والصالحین میں عبید کم پڑھا ہے ۔ عبید جمع کا اسم ہے ۔ فراء نے کہا: اباء کم پر نصب بھی جائز ہے انہوں نے اس کا عطف الصالحین پر کیا ہے ، یعنی فیر کر ، مونث اور صلاح ہے مرادایمان ہے ۔ بعض نے فرمایا: مطلب یہ ہے کہ غلاموں اور لونڈیوں کی شادی میں رغبت ہوئی چاہیے جب وہ نیک ہوں پس اس کی شادی کر نا جائز ہے فرمایا: مطلب یہ ہے کہ غلاموں اور لونڈیوں کی شادی میں رغبت ہوئی چاہے جب میں خیر ہو۔
لیکن اس میں ترمعلوم نہ بھی ہولیکن خطاب ترغیب اور استخباب کے لیے وارد ہوا ہے اور کی بت مستحب ہے جس میں خیر ہو۔ علام میں خیر معلوم نہ بھی ہولیکن خطاب ترغیب اور استخباب کے لیے جائز ہے کہ وہ اپنے غلاموں اور لونڈیوں کو نکاح مسئلہ نمبر 5۔ اکثر علماء کی رائے ہے کہ سردار کے لیے جائز ہے کہ وہ اپنے غلاموں اور لونڈیوں کو نکاح

<sup>2</sup> میجیمسلم، کتاب النکاح، مبلد 1 مسلم 449 4 تنسیر مادر دی، مبلد 4 مسلمہ 97

<sup>1</sup> يغسير ماور دي ، مبلد 4 مسنحه 100

<sup>3</sup>\_ابوداؤد،باب ل نغسل من عال يتيا، 4482، في ا والقرآن ببل كيشنز

يرمجبوركر \_ يا امام مالك، امام ابوصنيفه وغير بها كاقول ہے۔ اور جب نقصان اور ضرر بوتو امام مالك نے فرمايا: جائز نبيس، وی طرح کا قول امام شافعی ہے بھی مروی ہے بھرفر مایا: آ قا کے لیے جائز نہیں کہ غلام کو نکات پرمجبور کرے یخعی نے کہا: لوگ غلاموں کو زکاح پرمجبور کرتے تھے اور ان پر دروازے بند کردیتے تھے۔اسحاب الشافعی نے دلیل پکڑی اور کہا: غلام مکانف ہے اے نکاح پر مجبور نہیں کیا جائے گا کیونکہ مکلف بنانا دلیل ہے کہ غلام آ دمیت کی جہت سے کامل ہے اور اس کے ساتھ مملوکیت متعلق ہے کہ اس میں مالک کا ملک رقبۃ اور ملک منفعت کا حصہ ہوتا ہے بخلاف ٹونڈی کے اس میں سردار کے لیے مملوکیت کاحق اس کے بضعہ میں ہوتا ہے تا کہ وہ اس کو حاصل کر ہے۔ رہا غلام کا بضع تو اس میں ما لک کا کوئی حصہ بیں اس وجہ ہے مالکن اپنے نملام کے لیے مباح نہیں ہوتی ہے اہل خراسان اور اہل عراق کا اعتماد ہے ان کا نظریہ طلاق کی بنا پر بھی ہے کیونکہ غلام عقد ملک کی وجہ ہے اس کا ما لک ہوتا ہے۔ ہمارے علماء کا اس میں نکتہ عظیمہ بیہ ہے کہ نلام کی مالکیت کو آتا کی مالکیت نے تھیررکھا ہے اور اس وجہ ہے آقا کی اجازت کے بغیر بالاجماع غلام شادی نہیں کرسکتا ہے۔ نکاح اور اس کا باب مصالح میں سے ہے اور غلام کی مصلحت ہمردار کے سپر د ہے وہ اسے دیکھتا ہے اور غلام کے لیے اسے قائم رکھتا ہے۔ مسئله نيمبر6 ـ الله تعالى كاارشاد ٢٠ إِنْ يَكُونُوافُقَى آءَ يُغَيْزُمُ اللهُ مِنْ فَضَامِهِ يَهِمُ كلام كارخ آزادول كى طرف کر دیا بینی مرد اورعورت کے فقر کی وجہ ہے نکاح کرنے ہے مت روکو۔اگروہ فقراء ہیں تواللہ تعالیٰ اپنے فضل سے البیں عنی کردے گا۔ بیالله تعالیٰ کا نکاح کرنے والوں سے غنا کاوعدہ ہے جوالله تعالیٰ کی رضاطلب کرنے اور گنا ہوں سے بیخے کے لیے نکاح کرتے ہیں۔حضرت ابن مسعود ہو ہوئے نے فرمایا: نکاح میں غنا کو تلاش کرواور پھریہ آیت تلاوت کی (1)۔حضرت عمر نے فرمایا: مجھے اس ہے تعجب ہوتا ہے جونکاح میں غنا کوطلب نہیں کرتا (2)الله نعالیٰ نے فرمایا: اِنْ یَنْکُونُوا فُقَلَ آءَ یُغَیٰدُمُ الله مِن قصله يم معرف ابن عباس من واسع مروى بداور حضرت ابو مريره والتفو كى حديث سے بك نبى باك مَقَ عُلِيلِم نَے فرما یا: ' تمن افرادا ہے ہیں جن کی مدد کرنا الله تعالی پرحق ہے(3)۔(۱) مجامد جوالله تعالی کے راستے میں جہاد کرتا ہے۔(۲) پاک دامنی کے ارادہ سے نکاح کرنے والا۔ (۳) مکاتب جوزر کتابت ادا کرنے کا ارادہ کرتا ہے'(4)۔ اس حدیث کوابن ماجہ نے اپنی سنن میں روایت کیا ہے۔اگر ریکہا جائے کہ ہم دیکھتے ہیں نکاح کرنے والاغنی نہیں ہوتا تو ہم کہیں مے: بیلازم نہیں کہ غنامیں دوام ہو بلکہ ایک لمحہ کے لیے بھی غنی ہوجائے تو وعدہ سیا ہوجائے گا۔بعض نے کہا: غناہے مرادنفس کا غناہے۔ سی میں ہے ' غناسامان کی کنڑت سے نہیں بلکہ غنا ہفس کی غناہے '(5)۔ بعض نے فرمایا: بیاا وعدہ نہیں جس میں خلف واقع نہ ہو بلکہ اس کامطلب ہے مال آنے جانے والی چیز ہے۔ پس غناکی امیدرکھو۔ بعض علماء نے کہا: اس کا مطلب

<sup>2</sup> ـ المحررالوجيز، جلد 4 مسخد 180

<sup>1</sup>\_زادالمسير ،جلد3،منح 379

<sup>3</sup> \_سنن ابن ماجه، كتاب العتنق، باب السكاتب، جلد 1 منح 184

<sup>4</sup>\_ترزى،كتاب الجهاد، باب ماجاء في الهجاهد والناكع والسكاتب، مديث 1579

<sup>5۔</sup> جامع تر ذی، کتاب الذحد، صاحاء ان الغنی غنی النفس، جلد 2 پسنی 60

ہا آر الله چاہ گاتو وہ آئیس اپنے فضل عنی فرمادے گا جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فیکٹیف کما تک مُون الیکھ اِن شکا تحد (الانعام: 41) اور الله تعالیٰ نے فرمایا: یکٹیسٹ الوڈ تی لمیٹن یکٹیآ ء (الرعد: 26) بعض علاء نے فرمایا: اس کامطلب ہے اگروہ نکاح کی طرف محتاج ہوں گے تو الله تعالیٰ حال نکاح کے ساتھ آئیس کُنی کردے گاتا کہ وہ زنا ہے تھا ہی کہ میں شادی کیسے کروں میرے مسئله نمبیں ہے کیونکہ اس کارز ق الله تعالیٰ پر ہے۔ نبی کریم میں تاکید ہے نہ کی میں شادی کیسے کروں میرے پاس تو مال بی نہیں ہے کیونکہ اس کارز ق الله تعالیٰ پر ہے۔ نبی کریم میں تاکید ہے اس کورت کا نکاح جس نے اپنانس آپ ساتھ کی تعالیٰ ہوچی ہے۔ یہ اس وقت ہوتا ہے جب وہ خوشحالی کے دور میں کرانا بھی جا کرنا ہو تھی ہے۔ یہ اس وقت ہوتا ہے جب وہ خوشحالی کے دور میں اس پر داخل ہوئی ہو کہ کے دور میں اس پر داخل ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی کے درمیان تفریق کردے (1) جب خاوند فقیم ہونظتہ و کے کہا: یا تعنی میاں بوی کے درمیان تفریق کردے (1) جب خاوند فقیم ہونظتہ میں کوئی تھم نہ ہوئی تھی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی کی حالت میں نکاح کرتا ہو میں کوئی تھم نہیں ہوئی تعالی کے الله تعالی کی حالت میں نکاح کرتا ہوئی میں کوئی تھم نہیں ہوئی تعالی کی حالت میں نکاح کرتا ہوئی میں کوئی تھم ہوئی تھی ہوئی نے فرمایا: ان تیکٹ تاکان کی کرم نوازیوں کی ہوال میں لوئے گی۔ الله تعالی نے فرمایا: ان تیکٹ تاکون الله کھالی نے فرمایا: ان تیکٹ تاکان کی کرم نوازیوں کی ہوال میں لوئے کی امید ہوتی ہے۔ اس آئیت میں نشائہ تعالی کی کرم نوازیوں کی ہوال میں لوئے کی امید ہوتی ہے۔

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُونَ نِكَامًا حَتَّى يُغْنِيهُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِه ﴿ وَ الّذِيْنَ لَا يَجِدُونَ الْكِتْبَ مِنَّا مَلَكُتْ اَيُهَا نُكُمْ فَكَا تَبُوهُمْ إِنْ عَلِمُ تُمْ فِيُهِمْ خَيْرًا لَّوَاتُوهُمْ مِنْ يَبْتَغُونَ الْكِتْبَ مِنَّا مَلَكُتُ اَيُهَا نُكُمْ فَكَا تَبُوهُمْ إِنْ عَلِمُ تَمْ فِيهُمْ خَيْرًا لَّوَاتُوهُمْ مِنْ مَنْ الْمَعْلَا اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُ

وَمَوْءِظَةً لِلنُّتَّقِيٰنَ ٠

''اور چاہے کہ پاک دامن بے رہیں وہ لوگ جونہیں پاتے شادی کرنے کی قدرت یہاں تک کھنی کروے انہیں الله تعالیٰ اپنے نفال سے اور جو مکا تب بننا چاہیں تمہارے غلاموں سے تو مکا تب بنالوانہیں اگرتم جانوان میں سے کوئی بھلائی اور (زرمکا تبت اداکر نے میں) مددکروان کی الله تعالیٰ کے مال سے جواس نے تہمیں عطاکیا ہیں سے کوئی بھلائی اور (زرمکا تبت اداکر نے میں) مددکروان کی الله تعالیٰ کے مال سے جواس نے تہمیں عطاکیا ہے اور نہ مجبور کر واپنی لونڈیوں کو بدکاری پراگروہ پاک دامن رہنا چاہیں تاکہ تم حاصل کرو (اس بدکاری ہے) ۔
د نیوی زندگی کا پچھ سامان اور جو (کمین خصلت) مجبور کرتا ہے انہیں (عصمت فروثی پر) تو بیشک الله تعالیٰ ان

کے مجبور کیے جانے کے بعد (اِن کی لغزشوں کو) بخشے والا (اوران پر)رحم فر مانے والا ہے۔اورہم نے اُتاری بیس تمہاری طرف روٹن آیتیں نیز (ہم نے اتارے ہیں) بعض حالات ان لوگوں کے جوگز رچکے ہیں تم سے پہلے نیز (اتاری ہے) نصیحت پر میزگاروں کے لیے'۔

الله تعالیٰ کاار شاد ہے: وَلْیَسْتَعُفِفِ الَّذِیْنَ لَا یَجِدُ وَنَ نِکَاحًا حَتَّی یُغُنِیَهُمُ اللهُ مِنْ فَضَلِهِ اس مِس چار مسائل ہیں:

عسنله نصبر 1 \_ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَلْیَسْتَعُفِفِ الَّذِیْنَ یہ اسے خطاب ہے جوا پےنفس کا خود مالک ہے نہ

کہ اسے جس کی زمام دوسرے کے ہاتھ میں ہو کیونکہ وہ اسے اپنی مرضی سے چلاتا ہے جیسے مجور علیہ ہوتا ہے؛ یہ ایک تول ہے ۔

اور جیسے لونڈی اور غلام علماء کے دوسرے قول کے مطابق ۔

مسئله نمبر2 استعفف کا وزن استفعل ہے۔ اس کامعنی ہے اس نے پاکدامن ہونا طلب کیا۔ الله تعالی نے اس آیت میں ہراس فخض کو پاکدامن رہنے کا تھم دیا ہے جو نکاح نہیں کرسکتا اور کی وجہ سے نکاح کوئیں پاتا چرجب نکاح کے موانع میں سے اغلب مال کا نہ ہونا ہے توا پے فضل سے غنی کرنے کا وعدہ فرما یا وہ اسے عطافر مائے گا جس کے ساتھ وہ نکاح کر سے گایا وہ ایسی عورت پائے گاجو تھوڑ ہے مہر پر راضی ہوجائے گی یا اس سے عورتوں کی خواہش زائل ہوجائے گی اس سے عورتوں کی خواہش زائل ہوجائے گی اس سے عورتوں کی خواہش زائل ہوجائے گی ۔ نسانی نے حضرت ابو ہریرہ بڑھی سے روایت کیا ہے کہ نبی کریم مان فیل پرحق ہے۔ الله تعالی کے راستہ میں جہاد کرنے والا ۔ وہ نکاح کرنے والا جو پاکدامنی کا ارادہ کرتا ہے اور مکا تب جوزر کتا ہے گادارہ کرتا ہے '۔

عسنله نصبر 3 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: لا یکو گوئ نظامًا یعنی نکاح کی طاقت نہیں رکھتے مضاف کو حذف کیا گیا ہے ۔ بعض علاء نے فر مایا: یہاں نکاح ہے مرادوہ چیز ہے جس کے ساتھ عورت سے نکاح کرتا ہے مثلاً مہر اور نفقہ وغیرہ جسے لحاف اسم ہے اس کا جس کو لیٹا جاتا ہے ۔ اس مفہوم پر آیت میں حذف نہ ہوگا؛ یہ مفسرین کی ایک جماعت کا قول ہے ۔ انہوں نے اس کو اس قول پر محمول کیا ہے: حَتیٰی یُغُونِیَهُمُ اللهُ مِن فَضَیلِم اور انہوں نے یہ گمان کی ایک جماعت کا قول ہے ۔ انہوں نے اس کو اس قول پر محمول کیا ہے: حَتیٰی یُغُونِیَهُمُ اللهُ مِن فَضَیلِم اور انہوں نے یہ گمان کیا کہ جسے پاک دامن رہنے کا تھم دیا گیا ہو وہ تحقیم ہے جو وہ مال نہیں رکھتا جس کے ساتھ نکاح کرے ۔ اس قول میں جن کو یا کہ امن رہنے کا تھم دیا گیا ہے ان کی تخصیص ہے اور بیضعیف قول ہے بلکہ پاکدامن رہنے کا تھم ہراس شخص کی طرف متوجہ ہے جس پر نکاح کرنا مشکل ہو خواہ کوئی بھی وجہ ہو جسیا کہ ہم نے پہلے بیان کیا ہے ۔

مسئله نصبر 4 جس کفس کونکاح کاشوق ہواگروہ طافت رکھتا ہوتو اس کے لیے نکاح کرنامتحب ہے اگر طاقت ندر کھتا ہوتواس کو پاکدامن رہنا چاہیے آگر مکن ہواگر چدروز ہے کے ساتھ ہو کیونکہ روزہ شہوت کوئم کرتا ہے جیسا کہ صحیح صدیث میں آیا ہے: ''اور جس کو نکاح کاشوق نہ ہوتواس کے لیے عبادت اللی کے لیے ظوت اختیار کرنا بہتر ہے''۔ صدیث میں ہے''تم میں بہتر وہ خفیف آ دمی ہے جس کے اہل اوراولا دنہ ہو''۔ سورہ النساء میں گزر چکا ہے کہ آزاد مورت سے نکاح کرنا جائز ہے۔ الله تعالی نے عفت اور نکاح کے درمیان کوئی درجہ نہیں نکاح کرنے کی طاقت نہ رکھتا ہوتو لونڈ یوں سے نکاح کرنا جائز ہے۔ الله تعالی نے عفت اور نکاح کے درمیان کوئی درجہ نہیں

بنایا۔ یہ دلیل ہے کہ ان کے علاوہ صورت حرام ہے اس میں ملک یمین داخل نہیں کیونکہ وہ دوسری نص سے مباح ہے وہ یہ ارشاد ہے: صَاصَلَکَتُ اَیْسَانُهُنَّ اس میں زیادتی آئی ہے بس استمناء اپنی تحریم پر باقی ہے بیامام احمد پر رد ہے ای طرح نکاح متعدا پنے نسخ کی وجہ سے اس سے خارج ہوگا۔ سورۃ المومنون کے آغاز میں بیمفہوم گزر چکا ہے۔

الله تعالى كاارشاد ہے: وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتْبَ مِنَا مَلَكَتْ أَيُهَا لَكُمْ فَكَاتِهُوْهُمْ اِنْ عَلِمُتُمْ فِيْهِمْ خَيْرُ السّمِس چار كالت

مسئله نمبر 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ الّذِینَ یَبْتَعُوْنَ الْکِتْبَ ۔ الذین کی رفع میں ہے۔ ظیل اور سیوسے

کزد کی نعل کے اضار پرکل نصب میں ہے کونکہ اس کے بعد امر ہے پہلے جب غلاموں اور لونڈیوں کا ذکر گزراتواس کے
ماتھ یہ ملایا کہ غلام اگر کتا بت طلب کر ہے تواس کو مکا تب بنانا مستحب ہے۔ بعض اوقات الکتابة ہے مراد مستقل ہونا ، کما نا
اور شادی کرنا ہوتا ہے جب وہ ارادہ کر سے بیاس کے لیے زیادہ پا کدامنی کا باعث ہوگا۔ بعض نے کہا: ہے آیت حویطب بن عبد
العزی کے غلام کے بارے نازل ہوئی جس کو جسے کہا جاتا تھا۔ بعض نے کہا: جسیح کہاجاتا تھا اس نے اپنے آقا ہے کہا کہ مجھے
مکا تب بنادے تواس نے انکار کردیا الله تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ۔ حویطب نے اسے سودینار پرمکا تب بنادیا اس نے
اس کو حکایت کیا ہے ۔ کی نے کہا: یہ جسیح قبطی ، صاحب بن ابی جعت کا غلام تھا (1)۔ بہر صال الله تعالیٰ نے تمام مومنین کو تھم و یا کہ
اس کو حکایت کیا ہے ۔ کی نے کہا: یہ جسیح قبطی ، صاحب بن ابی جسیح کا غلام تھا (1)۔ بہر صال الله تعالیٰ نے تمام مومنین کو تھم و یا کہ
اس کو حکایت کیا ہے۔ کی نے کہا: یہ جسیح قبطی ، صاحب بن ابی جسیح کا غلام تھا (1)۔ بہر صال الله تعالیٰ نے تمام مومنین کو تھم و یا کہ
اس کو حکایت کیا ہے۔ بی نے کہا: یہ جسیح قبطی ، صاحب بن ابی جسیح کا غلام تھا (1)۔ بہر صال الله تعالیٰ نے تمام مومنین کو تھم و یا کہ اس میں خبر دیکھے۔
اس کی کرمکا تب بنادیں جب مملوک کتابت کا مطالبہ کرے اور ما لک اس میں خبر دیکھے۔

کے ساتھ کتاب کھی جاتی تھی اور انہیں دی جاتی تھی۔

مسئلہ نمبر 3۔ شرع میں مکا ثبت کامعنی ہے، مالک اپنے غلام کوخصوص مال کی ادائیگی پرمکا تب بنا تا ہے جب وہ قسط وارر تم اداکردےگا تو وہ آزاد ہوگا۔ اس کی دوحالتیں ہیں۔غلام مطالبہ کرنے اور آقاس کوقیول کرنے یہ آیت کا مطلق ہے اور اس کا ظاہر ہے۔غلام مطالبہ کرنے اور مالک انکار کردے اس میں دوقول ہیں۔ پہلاقول عکرمہ،عطا،مسروق، عمرو بن دینار،ضحاک بن مزاحم اور اہل ظاہر کی ایک جماعت کا ہے کہ سردار پرغلام کومکا تب بنانا واجب ہے اور علما وامصار نے فر مایا: واجب نہیں ہے۔ جنہوں نے واجب کہا انہوں نے مطلق امرے واجب کہا ہے۔ امرکا صیغہ مطلق وجوب کے لیے ہوتا فر مایا: واجب نہیں ہے۔ جنہوں نے واجب کہا انہوں نے مطلق امرے واجب کہا ہے۔ امرکا صیغہ مطلق وجوب کے لیے ہوتا ہے۔ گار کہ لیاں سے علاوہ پر آجائے ؛ یہ حضرت این عباس بڑوں ہے سے روایت ہے۔ طبری نے اس کو

<sup>181 4</sup> do 20 4

پندکیا ہے۔ داوُد نے اس سے جحت میکڑی ہے کہ سیرین ابامحمہ بن سیرین نے حضرت انس سے کتابت کے متعلق سوال کیاوہ حضرت انس کے غلام تھے حضرت انس نے انہیں مکا تب بنانے سے انکار کردیا۔حضرت عمر نے حضرت انس پر ؤ رّہ اٹھایا اور به تلاوت کی: فکاتی**وُهُمْ اِنْ عَلِمُتُمْ فِیْلِمْ خَیْرًا حضرت انس** نے ابن سیرین کومکاتب بنادیا۔ داوُد نے کہا: حضرت عمر کی یہ شان نبیں کہ وہ حضرت انس پرایک مباح پر در ہ اٹھاتے جس کا نہ کرنا ان کے لیے جائز تھا۔ اور جمہور علماء نے اس ہے ججت کچڑی ہے کہا*س پراجماع منعقد ہے کہا گر*وہ اسے غیر سے بیچنے کامطالبہ کرے تو اس پر بیچنالا زم نہیں ہے اور اسے اس پرمجبور نبیں کیا جائے گا اگر جیہاس کو دوگناہ قیمت دی جائے۔ای طرح اگر غلام ما لک سے کیے کہ مجھے آزاد کر دے یا مجھے مدبر بنا دے یا میری شادی کردے تو بالا جماع ما لک پرایسا کرنالا زم نہیں ،اسی طرح مکا تبت بھی لازم نہیں کیونکہ وہ بھی معاوضہ ہے اور بغیررضا کے میجے نبیں۔اورر ہاان کا قول کہ امرمطلق وجو ب کا تقاضا کرتا ہے میجے ہے لیکن جب ایسے قریزہ سے خالی ہوجوا ہے وجوب سے پھیرنے کا تقاضا کرتا ہے اور یہاں اس میں خیرجانے کی شرط کے ساتھ اس کومعلق کیا گیا ہے۔ یس وجوب ایک امر باطن پرمعلق ہےوہ آقا کااس میں خیرجاننا ہے۔ جب غلام کیے: مجھے مکاتب بنادو۔ آقا کیے: میں تجھے میں خیرنبیں جانتا۔ بیامر باطن ہے تو آس میں ما لک کی طرف رجوع کیا جائے گا اور اس پراعتماد کیا جائے گا۔ بیاس باب میں تو ی ہے۔ مسئله نمبر4 علماء كاخَيْرًا كقول مين اختلاف بهد حضرت ابن عباس بن ينها اورعطان كها: اس مراد مال ہے(1) \_ مجاہد نے کہا: مال اور ادا ہے ۔ حسن اور مختی نے کہا: دین اور امانت ہے۔ امام مالک نے کہا: میں نے بعض اہل علم کوید کہتے ہوئے سنا کہاس سے مراد کمانے اور کتابت اداکرنے کی قوت ہے۔لیٹ سے ای طرح مروی ہے اور یبی امام شافعی كا قول ہے۔ عبيدہ سلمانی نے كہا: نماز كا قائم كر نااور اعمال صالحہ ہیں۔ طحاوی نے كہا: جنہوں نے كہااس سے مراد مال ہے ان کا قول سیح نبیں ہے کیونکہ غلام کا مال اس کے آتا کا مال ہوتا ہے یس غلام کے لیے مال کیے ہوگا؟ ہمارے نز دیک اس ہے مراد ہیہ ہے کہتم ان میں دین اور صدق جان لواورتم جان لو کہ وہ تمبارے ساتھ اس بنا پر معاملہ کریں گے کہ وہ و فا کرنے کے مکلف ہیں جوان پر کتابت اور معاملہ میں سچائی لازم ہوگی۔ پس تم انہیں مئاتب بنادو۔ ابوتمرنے کہا: جس نے بیہ کہا کہ خیرے مراد يبال مال ہے اس نے ان علمتم فيهم مالا كہنے ہے انكاركيا ہے ۔ كہاجا تا ہے: میں نے اس میں خیر، صلاح اور امانت جان لى ،علىت فيد الدال بين كباجا تا بلكديه كباجا تاب:علىت عندة الدال

یں کہتا ہوں: ہریرہ کی حدیث ان کاردکرتی ہے جنہوں نے کہا: النغیرے مراد مال ہے جبیہا کہ آئے آئے گا۔

مسئلہ نمبر 5۔ جس شخص کے پاس کوئی پیشہ ہیں اس کی کتا ہت کے بارے علماء کا اختلاف ہے۔ حضرت
ابن عمر بڑا نیم ان ایسند کرتے تھے جب اس کے لیے کوئی پیشہ نہ ہودہ کہتے: کیاتم مجھے تھم دیتے : وکہ میں اوگوں ک
میل کھاؤں۔ ای طرح حضرت سلمان فاری سے مردی ہے تکیم بن حزام نے روایت کیا ہے فرمایا: حضرت عمر بن خطاب
میل کھاؤں۔ ای طرف خطرف خط لکھا: اما بعد! تجھ سے پہلے سلمان اپنے غلاموں کولوگوں کے موال کرنے پرمکا تب بناتے

تھے۔اوز اعی،امام احمداور اسحاق نے اس کو مکروہ کہا ہے۔امام مالک،امام ابوحنیفداورامام شافعی نے اسمیں رخصت دی ہے۔ حضرت علی مناشد ہے مروی ہے کہ ابن التیاح ان کے موذن نے ان سے پوچھا: کیا میں مکاتب بن جاؤں جبکہ میرے یاس مال نہیں ہے؟ حضرت علی ہوائٹر نے کہا: ہاں پھرلوگوں کو ابھارا کہ مجھ پرصدقہ کریں لوگوں نے مجھے میرے زرم کا تبت سے زیادہ دیا میں حضرت علی مٹائٹر کے پاس آیا توانہوں نے فرمایا: اس مال کوغلام آزاد کرانے پرخرج کردے۔امام مالک سے اس کی کراہیت مروی ہے۔وہ لونڈی جس کے پاس کوئی ہنرہیں ہے مکاتب بننا مکروہ ہے کیونکہ بیہ چیزاس کوفساد کی طرف لے جائے گی۔سنت میں جحت ہے اس کی مخالفت میں جحت نہیں ہے۔ آئمہ حدیث نے حضرت عائشہ بنائتیا سے حدیث روایت کی ہے فرمایا: بریرہ (لونڈی)میرے پاس آئی اور کہامیرے مالکوں نے مجھے نو (9) اوقیہ چاندی پرمکا تبہ بنادیا ہے اور سیمی نے نوسال میں ادا کرنی ہے ہرسال ایک اوقیہ چاندی دین ہے آپ اس سلسلہ میں میری مدوفر مائمیں (الحدیث) یہ دلیل ہے کہ آتا اپنے غلام کومکا تب بناسکتا ہے جبکہ غلام کے پاس سیحے بھی نہ ہوکیا آپ نے ملاحظہ بیں فرمایا کہ ہریرہ حضرت عائشہ بن النهاك باس مي خرد ين ك ليه أنى كداس في مكاتبت طي عاوراس في حضرت عائشه بن المحياب مدوكاموال كيابياس نے اس وقت سوال کیا تھا جب اس نے کوئی چیز ادانہیں کی تھی۔ ابن شہاب نے عروہ سے روایت کیا ہے کہ حضرت عائشہ بنائتہ نے انہیں بنایا کہ بریرہ زرکتابت کے سلسلہ میں مدوکرنے کے لیے آئی جبکہ ابھی تک اس نے پچھیجی اوانہیں کیا تھا اس کو بخاری اور ابوداؤ دینے تخریج کیا ہے (1)۔اس میں لونڈی کومکا تبد بنانے کے جواز پردلیل ہے بین تو کام کرنے والی تھی نہ کوئی ہنرر کھتی تھی اور نداس کے پاس کوئی مال تھا۔ نبی کریم مان ٹھالیا ہے اس سے نہیں پوچھاتھا کہ کیااس کو کمانے کی طاقت ہے یا کوئی متواتر کام کرتی ہے یاس کے پاس مال ہے؟ اگر بیدواجب ہوتا تواس کے متعلق آپ مان ٹھالیا چیم ضرور سوال کرتے تا کہاس پر تھم واقع ہوتا کیونکہ آپ مبین اور معلم بنا کرمبعوث کیے گئے تھے۔اس صدیث میں دلیل ہے کہ جنہوں نے خیر کی تفسیر مال سے ک ے وہ عمدہ تا ویل نہیں ہے بلکہ اس سے مراد کمانے کی قوت ہے سیاتھ ساتھ المین بھی ہو۔

<sup>1</sup>\_ايوداؤر،بابلىبيع المكاتب اذا فسخت الكتابة، مديث 3428

صحابہ کرام نے کہا: ای وجہ سے اس کو کتابت کہا جاتا ہے کیونکہ اس کولکھا جاتا ہے اور اس پر گواہ بنایا جاتا ہے اسم اور اثر جمع ہو گئے معنی بھی اس کی تائید کرتا ہے کیونکہ مال اگر موقع پر اواکر نا ہو جبکہ مال ، غلام کے پاس ہوتو وہ مال مقاطعہ ہوگا اور بیہ عقد مقاطعہ ہوگی عقد کتابت نہ ہوگی۔ ابن خویز منذاو نے کہا: جب فوری مال پر مکا تبت کرے گاتو وہ مال پر آزاد ہوگا کتابت نہ ہو گی۔ ہمارے اصحاب میں سے دوسروں نے کتابت حالی کو جائز قر اردیا ہے اور اس کو قطاعہ کا نام دیا ہے۔ یہی قیاس ہے کیونکہ اس میں مدت، غلام کو کمانے میں وسعت دینا ہے کیا آپ نے ملاحظہ نیس فرمایا اگروہ قسط وقت سے پہلے لے آئے تو مالک پر واجب ہے کہ وہ رقم وصول کرے اور مکا تب کو جلدی آزاد کروے اور کتابت حالیہ جائز ہے؛ یہ کو فیوں نے کہا ہے۔

یں کہتا ہوں: کتابت حالی میں امام مالک ہے کوئی نص وارونہیں ہے بلکہ اصحاب کہتے ہیں بیہ جائز ہے اور اس کو قطاعہ کا نام دیتے ہیں۔ رہا امام شافعی کا قول کہ کم از کم تین قسطوں پر جائز ہے جہتا ہیں جائر ہے جہتا ہیں جائز ہوتا کہ پانچے قسطوں ہے کم پر جائز نہیں کیونکہ کم از کم اقساط جونی پاک مانٹی آیا ہے کے بد میں بریرہ کے بارے میں تھیں وہ پانچے تھیں۔ نبی کر یم مانٹی آیا ہے کہ اور کی علم مقااور آپ نے اس کا فیصلہ سنا یا پس بیاولی ہے۔ امام بخاری نے حضرت عاکشہ بن تھے۔ پانچ سال ہے کہ بریرہ حضرت عاکشہ بن تھے۔ پانچ سال ہے اور ایس کے کہ بریرہ حضرت عاکشہ بن تھے۔ پانچ سال میں اواکر نی تھے۔ ابوا سامہ نے ہشام بن عمرہ وہ سے انہوں نے موایت کیا ہے فرمایا: بریرہ آئی تو اس نے کہا میں نے نواواق چاندی پر ہے باپ ہے سال میں اواکر نے تھے۔ ابوا سامہ نے ہشام بن عمرہ وہ سے انہوں نے باپ ہا ہی جہ باپ ہا ہیں ہے اور ایس کی حدیث اتصال کی وجہ سے اور کیا ہوں کے حدیث میں انقطاع ہے کیونکہ امام بخاری نے کہا جھے یونس نے بتا یا نیز ہشام نے اپنے باپ اور مالکوں سے مکا تبت کی ہے (الحدیث) دونوں روایات کے ظاہر میں تعارض ہے مگرہشام کی حدیث اتصال کی وجہ سے اور کی حدیث ایس کی حدیث اتصال کی وجہ سے اور یونس کی حدیث ایس انقطاع ہے کیونکہ امام بخاری نے کہا بھے یونس نے بتا یا نیز ہشام نے اپنے باپ اور دادا کی حدیث میں انقطاع ہے کیونکہ امام بخاری نے کہا بھے یونس نے بتا یا نیز ہشام نے اپنے باپ اور دادا کی حدیث میں ہو تا بت کیا ہو تھی ثابت کیا ہے۔ واللہ اعلم۔

مسئله نمبر7-مکاتب غلام ہوتا ہے جب تک اس پر مال کتابت میں سے پچھ ہوتا ہے کونکہ نی کریم من باتی ہے۔ (۱) اس حدیث کو ابوداؤو من اللہ فیلیا ہے۔ (۱) اس حدیث کو ابوداؤو نے عدو بن شعیب عن ابیہ عن جہ قر کے سلسلہ سے روایت کی ہے ان سے مروی ہے کہ نبی کریم من نی آئیل نے فر ما یا:
''جس غلام نے سودین اردرمکا تبت مقرر کیاد ک دینار کے سواسب ادا کردیا تو بھی وہ غلام ہے' (2) ۔ بیام ما لک، امام شافعی اورامام ابوصنیفہ اوران کے اصحاب کا قول ہے۔ تو ری، احمد، اسحاق، ابوالثور، داؤداور طبری کا یہی قول ہے۔ بید حضرت ابن عمر نوی وجوہ سے مروی ہے۔ مروی ہے اس میں ان بی بی وجوہ سے مروی ہے اس میں ان میں ان میں ان میں ان میں ہوں ہے۔ کو رعا کا قول

<sup>2</sup>\_الينيا، جلد 2 صفحه 192 \_سنن الي داؤد، حديث 3426 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

ہے۔ امام مالک نے کہا: جن کوہم نے اپنے شہر میں پایا وہ یہی کہتے ہیں اس میں دوسراقول بھی ہے۔حضرت علی بٹاٹھنا سے مروی ہے کہ جب وہ نصف ادا کر لے گا تو وہ مقروض ہوگا؛ یغنی کا قول ہے یبی حضرت عمر مین تھے سے مروی ہے۔ان سے سندا مروی ہے کہ مکاتب غلام ہے جب تک ایک درہم بھی اس پر باقی ہے بہتر ہے ان سے مروی اس قول سے کہ جب نصف ادا کردے گاتواس پرغلامی نہ ہوگی ہے ابوعمر کاقول ہے۔حضرت علی مینائنڈ سے میجی مروی ہے کہ جواس نے ادا کردیا اتنی مقدار آ زاد ہوگیا۔ان ہے بیجی مروی ہے کہ آ دمی اس میں ہے پہلی قسط جوادا کرتا ہے اس میں آزادی جاری ہوتی ہے۔ حضرت ابن مسعود ہوئیٹی نے کہا: اگروہ نہائی کتابت ادا کرد ہے تو وہ آ زادمقروض ہے یہی شریح کاقول ہے۔حضرت ابن مسعود بنائتین ہے مروی ہے اگر کتابت دوسودینار ہواور غلام کی قیمت بھی دوسودینار ہو پھرغلام نے اپنی قیمت ہے سودینارادا کردیئے جواس کی قیمت ہے تو آ زاد ہوگا؛ پینی کا بھی قول ہے۔ساتواں قول سے جب4ر3اور4ر1 باقی ہوتو وہ مقروض ہے وہ بھی غلام ہیں رہے گا؛ بیعطاء بن ابی رباح کا قول ہے۔ ابن جریج نے ان سے روایت کیا ہے بعض سلف ہے حکایت ہے کہ وہ کتابت کی عقد ہے ہی آ زاد ہے وہ کتابت کے ساتھ مقروض ہے وہ غلامی کی طرف مبھی نہیں لونے گا اس قول کار د حدیث بریرہ کرتی ہے جو صحت ہے نبی کریم مائینٹائیلی ہے مروی ہے اس میں واضح دلیل ہے کدمکا تب غلام ہے اگراییانہ ہوتا تو بریره بیچی نه جاتی اگراس میں آزادی کی کوئی چیز ہوتی تو بیچ جائز نه ہوتی کیونکہ اس سنت پراتفاق ہے کہ آزاد کو بیچانہیں جائے گا ای طرح حضرت سلمان اور حضرت جویر میری کتابت ہے نبی کریم منافظیاتی نے ان سب پر غلامی کا حکم لگا یاحتی کہ انہوں نے کتابت اداکر دی؛ یہ جمہور کی حجت ہے کہ مکاتب غلام ہے جب تک اس پر پچھ بھی باقی ہے۔ حضرت زید بن ثابت نے مکا تب کے بارے حضرت علی بنائیے ہے مناظرہ کیاانہوں نے حضرت علی بنائیے ہے کہا: کیا تواہے رجم کرے گا اگروہ زنا کرے یااس کی شہادت کوجائز قرار دے گااگروہ شہادت دے۔حضرت علی مینٹند نے فرمایا: نہیں۔زیدنے کہا: وہ غلام ہے جب تک اس پرکوئی چیز باقی ہے۔نسائی نے حضرت علی بنائند اور حضرت ابن عباس بنماند بناسے انہوں نے نبی کریم مائن کالیہ ہوسے روایت کیا کہ آپ سائٹنگیا ہے فر مایا:'' مکاتب ہے اتنا حصہ آزاد ہوجاتا ہے جتنی مقداروہ زرمکا تب ادا کرتا ہے اوراس پر حدقائم کی جائے گی اتنی مقدار جتناوہ ادا کر چکا ہے اور جتنا اس ہے آزاد ہوا ہے اتنی مقدار وارث ہوگا'(1)۔اس کی سندسی ہے بیاس کے لیے ججت ہے جو حضرت علی بنائتین ہے روایت کیا گیا ہے اور اس کی تائیداس ہے ہوقی ہے جو حضرت علی بنائتین ہے روایت کیا گیا ہے اوراس کی تائیداس ہے ہوتی ہے جوابوداؤو نے تیبان مکاتب ام سلمہ ہے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے ام سلمہ کو یہ کہتے ہوئے سنا کہ میں نبی پاک صافح کیا ہے نے رمایا:'' جب تم میں ہے کسی کا مکا تب ہواوراس کے پاس وہ ہو جودہ اے اداکر سکے تواس سے پردہ کرنا چاہیے'(2)۔اس کور مذی نے روایت کیا ہے اور فرمایا: بیصدیث حسن سمجھے ہے مگراس میں احتمال ہے کہ بینطاب آپ سال تھا ہے از واج مطہرات کے ساتھ ہوان کے تن میں ورع اور احتیاط کولیا ہوجیسے سودہ کو

<sup>1</sup> يسنن نيائي، كتاب العتق، دية الهكاتب، مبلد 2، منح 247

<sup>2</sup> يسنن ابن ماجه، كتاب انعتق، المه كاتب وجد 1 منح 184 مرايناً ومديث 3427 وضيا والقرآن ببل كيشنز

فرمایا تھا:''اس سے پردہ کرو'(1)۔ حالانکہ اس کے بھائی ہونے کا فیصلہ فرمایا تھا۔حضرت عائشہ بڑاتھ اور حفصہ کوفرمایا: ''کیاتم بھی نابینا ہوکیاتم اسے نبیس دیکھتی ہو یعنی ابن ام مکتوم کو'(2)۔ حالانکہ فاطمہ بنت قیس کوفر مایا تھا: توابن ام مکتوم کے یاس عدت گزار۔ یہ پہلے گزرچکا ہے۔

بی صدت را رسی پہر ہے۔ ایک میں اور اسے کہ مکاتب پر جب ایک قسط یا دوتسطیں یا تمام قسطوں کی ادائیگی کا وقت آ مسئلہ نمبر 8 علماء کا اجماع ہے کہ مکاتب پر جب ایک قسط یا دوتسطیں یا تمام قسطوں کی ادائیگی کا وقت آ جائے پھر مالک اس سے قسط کا مطالبہ نہ کرے اور اسے اس کے حال پر چھوڑ دیے تو کتابت نئے نہ ہوگی جب تک وہ اس حال مراقی جس گر

مسئله نمبر9۔امام مالک نے فرمایا:غلام کے لیے بیجائز نہیں کہ دہ اینے آپ کو عاجز ظامر کرے جبکہ اس کے ماس ظاہر مال ہواگراس کے پاس مال نہ ہوتواس کے لیے اپنے آپ کو عاجز ظاہر کرنا جائز ہے اس کے لیے اپنے آپ کو عاجز بنانا جائز نبیں جبکہ وہ اقساط کی اوا لیکی پرطافت رکھتا ہو۔ امام شافعی نے فرمایا: اس کے لیے اپنے آپ عاجز بنانا جائز ہے خوا داس کے لیے مال معلوم ہویا زرکتابت پرطافت ہویا بیمعلوم نہ ہوجب وہ کہے گا: میں عاجز آ گیا ہوں ( قسط اداکرنے ہے ) تو كتابت بإطل ہوجائے كى۔ امام مالك نے فرما ما: جب مكاتب عاجز ہوجائے گاتو جوا قساط مالك اس سے پہلے وصول كرچكا ہوگا وہ بھی مالک کے لیے حلال ہوجا نمیں گی خواوہ غلام کی محنت ہے تھیں یااس پرصدقہ کی گئی تھیں اور جو مال اسے اپنی گردن آزاد کرنے کے لیے دیا گیا تھااور دواس نے کتابت میں نہ لگایا توجھوں نے وہ مال دیا تھاوہ اپناوالیس لیے سکتے ہیں خواہ کسی نے ا ہے خود دیا ہواور مکاتب نے اسے معاف کرایا ہو۔اگرلوگوں نے اس کی بطورصد قدمد دکی تھی گردن حجیزانے کی غرنس سے ہیں د یا تھا۔اگروہ غلام قسط اوا کرنے سے عاجز آ گیا تو وہ **صد قہ کا مال آ قاکے لیے حلال ہوگا اگر چ**یا*س کے ساتھ* اس کی آزاد کی مکمل ہوئی ہواوراس سے بچھ مال بچ بجبی جاتا ہو۔اگروہ آزادی کی غرض سے تھا تو وہ آخیں خصص کے ساتھ والیس کرے گا یاوہ اس کو معاف کریں گے؛ بیامام مالک کاغیب ہے جوابن قاسم نے ذکر کیا ہے۔اکٹ اہل علم نے کہا: اگروہ مال جس پر مالک نے زر کتابت میں ہے قبضہ کرلیااور جو مال اس کے عاجز آنے کے بعد بچے گیاصد قدوغیرہ میں ہے تو وہ مالک کے لیے ہو گااوراس کے کتے بیتمام مال لیتا جائز ہے۔ بیامام شافعی ،امام ابوصنیفہ اور ان کے اسحاب،امام احمد بن صنبل کا قول ہے اور ایک روایت شریکے ہے بھی یبی مروی ہے۔ توری نے کہا: جواس نے اس کودیا ہے آقااہے گردن چیزانے میں خرج کرے اپیمسروق اور تخفی کا قول ہے اور ایک روایت شریح ہے میجی ہے۔ ایک طائفہ نے کہا: جو مالک نے اس سے قبضہ کیا ہے وہ اس کا ہے اور ماجز آنے کے بعد جواس کے قبضہ میں بچاہوا ہے وہ غلام کا اپنا ہے مالک کے لیے ہیں ہے؛ بدان عاما ء کا قول ہے جو کہتے ہیں غاام مالک ہوتا ہے۔اسحاق نے کہا: جواہے کتابت کی حالت میں عطا کیا گیاوہ جنہوں نے دیا تھاان پرلوٹا یاجائے گا۔ مسئلہ نصبر 10۔ حدیث بریرہ اپنے طرق اور الفاظ کے اختلاف کے باوجود اس بات کو تصمن ہے کہ

<sup>1</sup> سيح بخارى، مقام النبى سيسين الله بهكة زمن الفتح، جلد 2 منح 616

<sup>2</sup>\_جامع تريزي، ابواب الادب، صاحاء في احتجاب النساء من الرجال، بلد2 منى 101

المیں بیج کتابت کامعاملہ طے ہونے کے بعد واقع ہوئی تھی۔اس سبب سے مکاتب کی بیج میں لوگوں کا اختلاف ہے۔امام بخاری نے ایک عنوان ذکر کیا ہے (باب بیع المه کاتب اذا رضی) اور آزادی کے لیے اس کی بیع کاجواز ہے جب م کاتب بیع يرراضي ہوا گرجه عاجز ند بھي ہو۔ ابن المندراور دراور دي كار نظريه ہے اور ابو عمر عبدالبرنے اس كو يسند كيا ہے يهي ابن شهاب، ابوالز ناداورر بید کاقول ہے مگرانہوں نے کہا: اس کائیج پرراضی ہونااس کاعاجز آنا ہے۔امام مالک اورامام ابوحنیفداوران کے اصحاب نے کہا: مکا تب کا بیچنا جائز نہیں ہے جب تک وہ مکا تب ہے تی کہوہ عاجز آ جائے اور اس کی کتابت کی بیچ جائز نہیں ہے؛ بیمصر میں امام شافعی کا قول تھا اور عراق میں فرماتے ہتھاس کی بیچ جائز ہے اور کتابت کی بیچ جائز نہیں ہے۔امام مالک نے کتابت کی بیج کوجائز قرار دیا جب وہ کتابت اداکر دے گاتو آزاد ہوجائے گاور نہوہ کتابت کے خریدنے والے کے لیے غلام ہوگا۔ امام ابوصنیفہ نے اس سے منع کیا ہے کیونکہ اسمیں دھوکا ہے۔ امام شافعی کا قول منع اور اجازت میں مختلف ہے۔ ایک جماعت نے کہا: مکا تب کی بیچ جائز ہے جبتک وہ کتابت میں ہے اگروہ کتابت ادا کر دے گاتووہ آزاد ہوجائے گااوراس کی ولاءاس کے لئے ہوگی جس نے اسے خریداتھا اگروہ عاجز آگیا تو وہ خرید نے والے کا غلام ہوگا۔امام بخعی ،عطاء،لیث ،احمداور ابوتور کا یبی قول ہے امام اوز ای نے کہا: مکا تب کوئیں بیچا جائے گا مگر آزاد کرنے کے لیے۔اس کے عاجز آنے سے پہلے اس کو بیچنا مکروہ ہے۔ بیامام احمداوراسحاق کا قول ہے۔ابوعمر نے کہا: حدیث بریرہ میں مکاتب کی بیچ کی اجازت ہے جب وہ بیچ پرراضی ہواوروہ قسط اداکرنے ہے عاجز نہ ہوجس کواداکرنے کا وقت آگیا ہے جبکہ ان علاء کا قول مختلف ہے جو کہتے ہیں کہ مکاتب کی بیع جائز نبیں ہے مگر عجز کی صورت میں کیونکہ بریرہ نے ذکر نبیں کیا کہ وہ قسط اداکرنے سے عاجز ہے اور نداس نے بتایا کہ اس پر قسط ادا کرنے کا وقت آگیا ہے اور نہ نبی کریم من ٹیٹائیل نے اس سے پوچھا کہ کیا تو عاجز ہے یا کیا تجھ پر قسط ادا کرنے کا وقت آگیا ہے یانہیں اور نبی سائیٹائیلیم اس کے خرید نے کی اجازت نہ دیتے مگر بیرجانے کے بعد کہ وہ عاجز ہے آگر چیہ ایک قسط کی ادائیگی سے عاجز ہوتی جس کی ادائیگی کاونت آچکا تھا۔زہری کی صدیث میں ہے اس نے زر کتابت سے پچھ بھی ادا نہیں کیا تھااور میں اس باب میں بریرہ کی اس حدیث ہے اصح کوئی جست نہیں جانتا۔اور نبی مانیٹٹائییٹر سے کوئی ایسی چیز مردی نبیں ہے جواس کے معارض ہواور نہ کوئی خبر مروی ہے جواس کے عجز پر دال ہو۔اور علاء نے مکاتب کی بیع سے منع کیا ہے انہوں نے کئی امور سے استدلال کیا ہے۔انہوں نے کہا: مذکورہ کتابت ابھی منعقد نہیں ہوئی تھی اور حضرت بریرہ کا میہ کہنا کہ میں نے اپنے مالکوں سے کتابت کی ہے اس کامطلب ہے میں نے مکاتب بنانے کا ان سے سودا مطے کیا ہے انہوں نے اس کی تیمت، مدت مقدر کی ہے اور ابھی تک عقد نہیں ہے۔احادیث کا ظاہر اس کے خلاف ہے جب اس کا سیات غور سے پڑھا جائے۔ علماء نے کہا: ہریرہ ادائیگی سے عاجز تھی اور اس نے اپنے مالکوں سے کتابت کے سنح کرنے پر اتفاق کرلیا تھا اس وتت نیج سیح ہوتی ہے تگریدان علماء کے قول کے مطابق ہے جو کہتے ہیں کہ مکاتب کے عاجز ٹابت ہونے کے لئے حاکم کی ضرورت نبیں جب غلام اور آتااس پرمتفق ہوجا کیں کیونکہ حق ان سے تعاوز نہیں کرتا ؛ بیمعروف مذہب ہے۔ یعنون نے کہا : ملطان کا ہونا نسروری ہے۔اس ہے خوف ہے کہوہ الله تعالیٰ کے قل کے ترک پرمتفق ہوجا نمیں اس کی صحت پر دلیل ہے کہوہ

عاجز ہوگئ تھی جیسا کہ حضرت عائشہ بن تب ہے دوایت ہے کہ وہ ان سے اپنی کتابت کے سلسلہ میں مدد طلب کرنے کے لیے آئی
تھی اور ابھی اس نے اپنی کتابت سے پچھا وانہیں کیا تھا حضرت عائشہ بن تب نے اسے کہا: تواپنے مالکوں کی طرف لوٹ جااگر
وہ پیند کریں کہ میں تیری کتابت اوا کر دوں تو میں ایسا کر دوں گی۔ اس صدیث کا ظاہر یہ ہے کہ تمام کتابت یا بعض کتابت کا
اس پر استحقاق ہو چکا تھا کیونکہ حقوق اوانہیں کیے جاتے گرجس کا مطالبہ تابت ہونے واللہ اعلم ۔ بیتا و بلات ان کی اپنی بیاری
کے زیادہ مشابہ ہیں جیسا کہ ہم نے بیان کیا ہے۔ ابن المنذر نے کہا: میں اس شخص کے لیے جمت نہیں جانتا جو کہتا ہے کہ
مکا تب کی بیچ جائز نہیں ہے گریہ کہوہ کے: شاید ہریرہ عاجز آگئ تھی۔ امام شافعی نے فرمایا: اس کا ظاہر معنی یہ ہے کہ مکا تب
کے مالک کے لیے اس کا بیخیا جائز ہے۔

مسئلہ نمبیر 11: مکا تب جب کتابت اوا کرو ہے تو وہ آزاد ہوجائے گا اور وہ مالک ہے آزادی کی ابتدا کی طرف مختاج نہ ہوگا۔ اس طرح اس کی اولا دجواس کی لونڈی سے کتابت کے دوران پیدا ہوئی وہ بھی اس کے آزاد ہونے کے ساتھ آزاد ہوں گے اوراس کے غلام ہونے کے ساتھ غلام ہوں گے کیونکہ انسان کی اولا داس کی لونڈی سے اس کے مقام کی وجہ ہے آزاد تصور کی جائے گی اس طرح مکا تبہ کی اولا دکا تصور ہوگا۔ اگر کتابت سے پہلے ان کی اولا دہوتو وہ کتابت میں وافل نہ ہوگی مگر شرط کے ساتھ۔

مسئله فصبو 12 - الله تعالی کا ارشاد ہے: قَائَوْهُمْ قِنْ مَّالِ اللهِ الذِي آلَّةُ كُمْ بِهِ مالكوں كوتكم ہے كدوه كابت كے مال ميں ان كى مددكريں يا توخودا بن طرف ہے گھادا كرويں يا زركتابت كے مال ہے بخوانبيں معاف كرديں امام الك في فرا يا: مكاتب ہے آخرى قط ميں ہے ساقط كيا جائے گا حضرت ابن عمر بن يتب نے بنتيس بزار ٥٠٠٠ ميں ہے بائح بزار معاف كيے ہے جہ حضرت ابن معود بن الله على بنتي نے چوتھا كى كتابت ساقط كرنے كوا چھا سمجھا ہے به بى كريم من في الله على مواف كر خوا چھا سمجھا ہے به بى كريم من في الله معاف كر حضرت ابن معود بن اور سن بن ابی حسن نے تبائى معاف كر نے كوا چھا سمجھا ہے به بى كريم من في الله وال حصد معاف كر سے ابن جير مون كيا الله الله الله الله الله وال حصد معاف كر ہے ابن جير جب كي بي امام شافعى نے قرا يا: بحكھ معاف كر ہے كوئي بين بي بي كم الله كو كوئي ہو كيا الله قبل الله بي بي بي بي بي موركيا جائے گا اور ماكم اس كے ساتھ ورثاء برحكم لگا ہے گاء کہ مردار مرجائے گا۔ امام مالك نے اس امرکوا سے بادر كم ہو كے گا اور ماكم اس كے ساتھ ورثاء برحكم لگا ہے گاء گاء مردار مرجائے گا۔ امام مالك نے اس امرکوا سے بادر كم ہو نے كہ الله تعالى نے فرمایا: إنّ الله كَاكُم والله كائي الله كائي ہو كا الله كائي ہيں اور بو آيا تي في خوال بيل مثان ہي نے بيا بيا مام ثان ہى نے ہو الله كوئي والم بيل الله بيا ہو الله بيا الله بيا الله بيا ہو تي بيل امام شافعى نے اصل كو غير واجب اور فرع كو واجب بها ہے۔ اس كی مثال مواجب محمل ايک دعوى ہے۔ اگر بيكها جائے كہ بينكاح كی طرح ہوگا بيدا جب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام كو محمل ايک دعوى ہے۔ اگر بيكها جائے كہ بينكاح كی طرح ہوگا بيداجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے۔ دھرت عثان بن عفان نے اسے خلام کو مور واجب بيس ہے مال

م کا تب بنایااور قسم اٹھائی کہ زرکتابت میں پھے تھی معاف نہیں کریں گے۔ بیا یک طویل حدیث میں ہے۔

میں کہتا ہوں :حسن اور نحقی اور ہریدہ نے کہا قائدہ ہُم کا خطاب تمام لوگوں کو ہے کہ وہ مکا تب لوگوں پرصد قد کریں اور ان کی گر دنیں آزاد کرانے میں ان کی مدد کریں۔ زید بن اسلم نے کہا: یہ خطاب والیوں کو ہے کہ وہ صدقہ کے مال سے ان کا حصہ انھیں ادا کریں (1)۔ یہ وہ قول ہے جس کونی اند قاب کا قول اپنے شمن میں لئے ہوئے ہے ان دواقوال کی بنا پر مالک کے لیے ضرور کنہیں کہ وہ مکا تب ہے اس کی کتابت ہے کوئی چیز ساقط کرے۔ اس کی دلیل یہ ہے کہ اگر کتابت کی اقساط سے کوئی چیز ساقط کرنے کا ارادہ ہوتا تو الله تعالی فر ماتا ان سے اتنا مال ساقط کر و۔

مسئلہ نمبر 13۔ جب ہم نے کہا کہ نخاطب ما لک ہیں تو حضرت عمر بن خطاب بڑا تھے نے خیال کیا کہ یہ سقوط پہلی قبط ہے ہوگا خیر کی طرف جلدی کرنے کے لیے کیونکہ ممکن ہے کہ آخری قبط کونہ پائے۔ امام مالک وغیرہ نے کہا: سقوط آخری قبط ہے ہواس کی علت ہے کہ جب وہ پہلی قبط ہے ساقط کرے گا تو بعض اوقات غلام عاجز آجا تا ہے تو وہ اور اس کا مال سب مالک کی طرف لوٹ جائے گا اور اس کا ساقط کرنا بھی اس کی طرف لوٹ جائے گا جبکہ میصد قدے مشاہب ؟ یہ حضرت عبداللہ بن عمر اور حضرت علی بڑا تھی اول ہے جا ہدنے کہا: وہ اس کے لئے ہر قبط سے پھے چھوڑ و سے۔ ابن عربی خی ہا ہو کہا: وہ اس کے لئے ہر قبط سے پھے چھوڑ و سے۔ ابن عربی خی ہا جہا کہا: وہ اس کے لئے ہر قبط سے پھے چھوڑ و سے۔ ابن عربی اور جی رہے کہا: وہ اس کے لئے ہر قبط سے پھے چھوڑ و سے۔ ابن عربی اور جی رہے کہا: وہ اس کے لئے ہر قبط سے پھے چھوڑ و سے۔ ابن عربی اور جی رہے کہا: وہ اس کے لئے ہر قبط سے پھے جھوڑ و سے۔ ابن عربی ساقط کر سے کونکہ بھیشہ ساقط کر ناقر ضوں کے آخر میں ہوتا ہے۔

مسئله نمبو 15 کتابت کی عقد کی صفت میں علماء کا اختلاف ہے۔ ابن خویز منداد نے کہا: اس کا طریقہ سے کہ مالک اپنے غلام کو کہے میں نے تجھے اسے اسے مال پرمکا تب بنایا اتی اتی قسط ہوگی جب تو بیادا کردے گاتو تو آزاد ہوگا یا ہے کہتو مجھے بزاروس قسطوں میں ادا کردے تو تو تو آزاد ہے۔ غلام کہے: مجھے قبول ہے۔ اس طرح کے الفاظ کہے جب وہ اسے ادا کردے گاتو آزاد ہوگا۔ ای طرح آگر غلام نے کہا: مجھے مکا تب بنادے ادر سردار کہے: میں نے ایسا کردیا یا کہے: میں نے دیا اس کی گواہی نے مکا تب بنادیا اس کی گواہی نے مکا تب بنادیا۔ ابن عربی نے کہا: بیدلاز منہیں ہے کیونکہ قرآن کے الفاظ اس کا تقاضائیس کرتے اور حال اس کی گواہی نہیں دیتا اگر وہ اس کا ذکر کرتے تو اچھا ہے آگر وہ اس کو ترک کردے تو معلوم ہے اس کی احتیاج نہیں ہے۔ اس باب کے مسئل اور فروع کشر ہیں ہم نے اس کے اصول ہے تمام ذکر کردیے ہیں جوان پر اکتفا کرے اس کے لیے کافی ہے۔ والله مسئل اور فروع کشر ہیں ہم نے اس کے اصول ہے تمام ذکر کردیے ہیں جوان پر اکتفا کرے اس کے لیے کافی ہے۔ والله

مسئلہ نمبر 16۔ مکا تب کی میراث کے بارے میں علماء کے مختلف تین اقوال ہیں۔ امام مالک کا ذہب سے کے مرکا تب جب مرجائے اور وہ ابنی کتا بت ہے زائد مال چھوڑ جائے اور اس کے وہ بچے موجود ہوں جو کتا بت کے عرصہ میں بیدا ہوئے ہوں یاان پراس نے مکا تبت کی ہوتو کتا بت اداکر نے کے بعد وہ باتی مال کے وارث ہوں گے کیونکہ بچوں کا حتم ماس کے حکم کی طرح ہے۔ اور اگر اس نے مال نہ چھوڑ اہوتو مابقی کتا بت کے لیے وہ کوشش کریں گے اور وہ آزاد نہ ہوں گے کراس کی قرار کی حرف سے وہ اداکر ہے جس نے ان کی طرف رجوع کرنا تھا، کیونکہ وہ اس پر آزاد ہو

ں گےتو وہ بدرجہاولی اس کی میراث کے متحق ہوں گے کیونکہ وہ تمام حالات میں اس کے مساوی ہیں۔ دوسرا قول یہ ہے کہ وہ اینے مال سے تمام زر کتابت ادا کرے اور اسے اس طرح کردے گویا وہ آزاد مراہے اور اس کی تمام اولا داس کی وارث بن جائے خواہ وہ اولا دجواس کی موت سے پہلے آزاد تھی اوران پراس نے مکا تبت کی تھی یااس کی کتابت کے دوران پیدا ہوئے تھے کیونکہ وہ حریت میں تمام برابر ہو گئے تھے جب ان کی طرف سے ان کی کتابت اداہو گئی؛ یہ قول حضرت علی مِنْ مَنْ اور حضرت ابن مسعود بین سے مروی ہے اور تابعین میں سے عطا،حسن ، طاؤوں اور ابراہیم سے مروی ہے۔ یہی کوفیہ کے فقہاء،سفیان توری،امام ابوصنیفہ اور ان کے اصحاب حسن بن صالح بن حی کا قول ہے۔اسحاق کا نظریہ بھی یہی ہے۔تیسر اقول یہ ہے کہ مکاتب جب تمام کتابت ادا کرنے ہے پہلے مرجائے تووہ غلام کی حیثیت سے مرے گاجو مال پیجھے حجیوزے گاو داس کے مالک کے لیے ہوگااس کی اولا دمیں ہے کوئی وارث نہ ہوگا نہ آ زاداولا د، نہوہ جو کتابت کے دوران اس کے ساتھ ہتھے، کیونکہ جب وہ تمام زر کتابت ادا کرنے ہے پہلے مرگیا تو وہ غلام ہوکر مرااور اس کا مال اس کے مالک کا ہے اس کے مرنے کے بعداس کا آزاد ہوتا تھے نہیں ہے کیونکہ اس کے مرنے کے بعداس کا آزاد ہونا محال ہے اور اس کی وہ اولا دجن پر اس نے مکا تبت لی یا جواس کی کتابت کے دوران پیدا ہوئے باقی کتابت میں آخیں محنت کرنا ہوگی اور ان ہے اس کے حصہ کی مقدار ساقط ہوگا۔ جب وہ ادا کردیں گےتووہ آزاد ہوجا کمیں گےوہ اسمیں اپنے باپ کے تابع ہوں گے۔اگروہ زرکتابت ادانہیں کریں گےتو وہ غلام ہوں گے؛ بیامام شافعی کا قول ہے، یہی امام احمد بن صنبل کا قول ہے یہی حضرت عمر بن خطاب، حضرت زید بن تابت ،عمر بن عبدالعزیز ، زہری اور قادہ کا قول ہے۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے وَ لا ٹنٹو هُوْا فَتَيْتِكُمْ عَلَى الْمِغَآءِ إِنْ اَ مَدُنَ تَعَصِّنا حَضِرت جابر بن عبدالله اور حضرت ابن عباس بني ينها ہے مروى ہے(1) كه بير آيت عبدالله بن الى كے بارے تازل ہوئی اس کی دولونٹر یاں تھیں ایک کا تام معاذ ہ تھا اور دوسری کا نام مسیکۃ تھا وہ انہیں زنا پرمجبور کرتا تھا اور اٹھیں اجرت طلب کرنے اور بچیحاصل کرنے پر تکلیف دیتا تھا ان دونوں لونڈیوں نے نبی کریم من ٹنٹیلیٹی سے شکایت کی تو عبدالله بن انی اور منافقین میں جوابیا کرتے متے ان کے بارے میں بیآیت نازل ہوئی۔معاذہ بیاس خولہ نایعورت کی ماں تقی جس نے بارگاہ رسالت میں اپنے خاوند کے بارے میں جھکڑا کیا تھا سیجے مسلم میں حضرت جابر سے مروی ہے کے عبداللہ بن ابی کی لونڈی جسکا تام مسیکة تعااور دوسری کا تام امیمة تھاوہ انھیں زتا پر مجبور کرتا تھا انہوں نے نبی کریم سائنظیین سے شکایت کی تو الله تعالیٰ نے بیہ آيت نازل فرمانى: وَلَا تَكُوهُوا فَتَيْلِيمُ عَلَى الْمِغَآءِ إِنْ أَمَدُنَ تَحَصّْنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيْوةِ الدُّنْيَا ۖ وَ مَنْ يُكُوهُ فَهُنَّ وَلِنَا اللهُ وَمِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِ وَنَ عَفُوْمٌ مَرْجِيْمٌ ﴿ وَاللهُ تَعَالَى كَاارِشَادِ بِهِ: إِنْ أَمَدُنَ تَحَصّْنَامِ الفتيات كَل طرف راجع بـ سیاس طرح ہے لونڈی جب تحصن ( پاکدامنی ) کا ارادہ کرے تو اس دنت مالک کے لیے مجبور کرناممکن ہوتا ہے اور اسے مجبور کرنے سے اسے منع کر ناممکن ہوتا ہے جب لونڈی خود ہی اس مناہ سے بیخے کا ارادہ نہ رکھتی ہوتو آ قا کو یہ کہناممکن بھی نہیں کہ تو اسے زنا پرمجبور نہ کر، کیونکہ اکراہ (مجبورکرنا)متصور نہیں ہوتا جبکہ وہ زنا کاارادہ کرنے والی ہو، بیسر داروں ادرلونڈیوں کوامر

اَللّٰهُ نُونُ السَّلُوٰتِ وَالْاَنْ مِن مَعَلُ نُونِ الْ كَوْتُ وَيْهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ الْمُوصِيَاحُ الْمُوصِيَاحُ الْمُوصِيَاحُ الْمُوصِيَاحُ الْمُوصِيَّةُ وَلَا اللّٰهُ الْوَجَاجَةُ اللّٰهُ اللهُ اللّٰهُ اللهُ اللهُ اللهُ تعالَى اللّٰهُ اللهُ تعالَى اللهُ اللهُ اللهُ تعالَى اللهُ على اللهُ على اللهُ ال

لوگ کہتے ہیں: فلان نور البلدوشه س العصروقه رئال شرکانور ہے زمانہ کا سورج اور جاند ہے۔ شاعر نے کہا: فوانک شهدش والبلوك كواكب .

ایک ٹاعرنے کہا:

إذا سار عبدالله من مُرْدُ ليلة فقد سار منها نورها و جمالها

یہ کہنا بھی جائز ہے اس کامعنی ہوالله کانور ہے۔ بیدح کی ججت سے ہو کیونکہ اس نے تمام اشیاء کو پیدا کیا اور تمام اشیاء کا نوراس سے ہاس سے تمام اشیاء کی ابتدا ہے اور اس سے ان کا صدور ہے الله تعالیٰ کی ذات یاک ہے وہ ان روشنیوں میں ے نبیں ہے جوآ تکھوں سے دیکھی جاسکتی ہیں وہ پاک ہے اس سے جو ظالم کہتے ہیں اس کی شان اس سے بلنداور بڑی ہے۔ ہشام جوالتی اور مجسمیہ کروہ نے کہا: وہ نور ہے دوسرے انوار کی طرح نہیں ، وہ جسم ہے دوسرے اجسام کی طرح نہیں بیتمام الله تعالی پرعقلا اورنقلا محال ہے جیسا کیلم الکلام میں معروف ہے پھران کا قول متناقض ہے کیونکہ ان کا قول جسم یا نور ہے اس پر اس کی حقیقت کے ساتھ ایک تھم ہے اور انکا قول: دوسر نے نوروں کی طرح نہیں دوسر ہے اجسام کی طرح نہیں۔ اس چیز کی نفی ہے جس کو انہوں نے جسمیت اور نور میں سے ثابت کیا تھا یہ تناقض ہے اور اس کی تحقیق علم الکلام میں ہے جو انھیں اس میں ظامرنظر آیا انبول نے اس کی اتباع کی۔ بی کریم مان تُعالیم کا ارشاد ہے جب آپ نماز تبجد کے لیے اٹھتے تو یہ کہتے: اللّهم لك العدد، أنت نود السنوت والأرض (1) ـ اى طرح آپ من تُنكيكم سے يوچھا گيا: كيا آپ نے اپنے رب كود يكھا ہے؟ تو آپ مان تعلیم نے فرمایا:''میں نے نورو یکھا''(2)اس کے علاوہ بھی احادیث ہیں۔علماء نے اس آیت کی تاویل میں اختلاف کیا ہے۔ بعض نے فرمایا: اس کا مطلب ہے، اس کے ساتھ اور اس کی قدرت سے اشیاء کی روشی چمکی اور ان کے امور قائم ہوئے اورمصنوعات بنیں۔ یہ کلام ذہن کی تقریب پر منی ہے جیسے کہا جاتا ہے: السلك نود اهل البلد يعنى شہروالوں كے معاملات کا قیام اوران کی صلاح بادشاہ کے ساتھ ہے کیونکہ اس کے امور سید ھے راستے پر جلاتے ہیں۔ بیالملک کے لفظ میں مجازے بیاللہ تعالی کی صفت میں حقیقت محصنہ ہے کیونکہ اس نے موجودات کو بیدا کیا عقل کونوراور ہدایت دینے والا بنایا کیونکہ موجود کاظہوراس کے ساتھ حاصل ہوا جس طرح روشن کے ساتھ دیکھی جانے والی چیزوں کا ظہور حاصل ہوتا ہے۔الله تعالی کی ذات بڑی بابرکت ہے اس کے علاوہ کوئی رہ نہیں ہے؛ یہ عنی مجاہد اور زہری وغیرہ نے بیان کیا ہے۔ ابن عرفہ نے کہا:اس کامطلب ہےوہ آسانوں اور زمینوں کومنور کرنے والا ہے اس طرح ضحاک اور قرظی نے کہا ہے جیسے لوگ کہتے ہیں: فلان غیاثنا مین و دہاری مدرکرنے والا ہے فلان زادی فلال میرے ساز وسامان تیار کرنے والا ہے ؛ جریرنے کہا:

وأنت لنا نور وغَيْث وعصمه ونَبَتُ لمن يرجو نَداك ورِيقُ

یعنی ذو و رق مجاہد نے کہا: آسانوں اور زمین میں امور کی تدبیر فرمانے والا ہے۔ حضرت الی بن کعب، حسن اور ابو العالیہ نے کہا: وہ سورج، چانداور ستاروں سے آسانوں کو مزین کرنے والا ہے (1) اور زمین کو انبیاء، علماء اور مونیین کے ساتھ مزین کرنے والا ہے۔ حضرت ابن عباس بن مدینہ اور حضرت انس نے کہا: اس کا معنی ہے الله تعالیٰ آسان والوں اور زمین والوں کا ہادی ہے دھنرت ابن عباس بن مدینہ اور حضرت اس کے کہا: اس کا معنی ہے الله تعالیٰ آسان والوں اور زمین والوں کا ہادی ہے۔

الله تعن کا ارشاد ہے: مَثُلُ نُوْ ہِم یعنی اس کے دلائل کی صفت جو وہ بندہ مومن کے ول میں ڈالٹا ہے۔ ولائل کونور کہا جا تا ہے الله تعالی نے اپنی کتاب کونور کہا ہے فریا یا: آنُوزُ لُنَا الله کھا مُورِینا الله تعالی نے اپنی کتاب کونور کہا ہے فریا یا: آنُوزُ لُنَا الله که کا بدایت و یق ہا وربیان کرتی ہے نگر ہے آئے کہ قین الله کوئر کہ الله کی طرف اضافت کی وجہ یہ ہے کہ وہ دلالت کو تابت کر نے والا ہا وربیان کرتی ہی بہی مثال ہوتی ہے الله کی طرف اضافت کی وجہ یہ ہے کہ وہ دلالت کو تابت کر نے والا ہا وربیان کرتی ہے کرنے والا ہے وربی ہی بہی مثال کے ہرجز کا مقابلہ مثل ہے ہرجز کے ماتھ بلہ مثل ہے ہرجز کے ماتھ نہیں بلکہ اس میں جملہ کی ہملہ کے ساتھ تشبیدواقع ہوئی ہے کیونکہ اس میں مثال کے ہرجز کا مقابلہ مثل ہے ہرجز کے ساتھ نہیں بلکہ ترین صفت پر ہولوگوں کے ساتھ وربی ہیں جس کوئم اس صفت پر ہولوگوں کے ساتھ ہیں جسے اس نور سے جس کوئم اس صفت پر ہولوگوں کے ساتھ ہیں جو اور روشن میں الله کنور کی مثال اسلم ح ہرج ہیں ہوئی وربی ہیں ہوئی وربی ہیں جو آر پارٹیس ہوتا ہیں جا ہوئی دیوار میں بنے ہوئی وربی ہیں جو آر پارٹیس ہوتا ہیں ہیں جو اور کی سات نے ہوئی وربی جبوں کوئی ہیں جو آر پارٹیس ہوتا ہیں ہیں جو آر پارٹیس ہوتا ہیں ہیں جو میں کوئی چیز رکھی جائے ہیں جو آر پارٹیس میں جائی دوسری جبوں کی نسبت زیادہ روشن دیا ہواں کی دوسری جبور مفسرین کا قول ہے۔ یہ روشن کوئی چیز رکھی جائی ہوئی کوئری کا برتن جیے ڈول ، اس میں پائی شعنڈ ابوتا ہے یہ و فعللہ کوزن پر ہے جیے مقمالا ہو مصفاق شاع ہوئی کہا :

کان عَیْنَیه مِشکاتان نی حجر قِیف اقتیاضا باطهاف البناقید ابعض علیاء نے کہا: مشکاة قدیل کاستون جم میں وہ بہوتی ہے۔ مجاہد نے کہا: اس سے مراوقدیل ہے(3)۔ فرمایا: فی رخکہ وہ شفاف جسم ہے جراغ، فانوس میں زیادہ روثن ہوتا ہے۔ اَلْمِصْبَامُ آگ کے ساتھ وہ : کانھا کو کب دری، روثن کرنے اور چک میں سارے کی مانند ہے۔ اس میں دو معانی کا احتمال ہے، وہ جراغ کے ساتھ اس طرح ہے یا اپنی صفائی روثن کرنے اور چک میں سارے کی مانند ہے۔ اس میں دو معانی کا احتمال ہے، وہ جراغ کے ساتھ اس طرح ہے یا اینی صفائی اور اپنے جو ہرکی عمدگی کی وجہ سے اس طرح ہے۔ یہ تاویل نور پر تعاون میں زیادہ بلیخ ہے۔ ضحاک نے کہا: الکو کب الدری سے مرادز ہرہ سارہ ہے (4)۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: گو قلی مین شبخر قو مہاد کہ یہی ورخت کے تیل سے روثن کیا جا تا ہے۔ سے مرادز ہرہ سارہ ہے اور درخت کو مبارک کہا گیا ہے کیونکہ زیتون نما (بر ہوتری) کے اعتبار سے پھلوں میں سے بڑا ہے۔ مضافہ کو حذف کیا گیا ہے اور درخت کو مبارک کہا گیا ہے کیونکہ زیتون نما (بر ہوتری) کے اعتبار سے پھلوں میں سے بڑا ہے۔ اس طرح انار ہے۔ مشاہدہ اس کا نقاضا کرتا ہے ابوطالب نے مسافر بن الجم و بین امین عبر میں مسافر بین ابی عبرو و لیت یعول المی حدوث لیت شِغیری مسافر بین ابی عبرو و لیت یعولها البحود ن المیت شِغیری مسافر بین ابی عبرو و لیت یعولها البحود ن

4 تغیرتعلی ببلد 4 منحه 189

3\_ابين)، جلد4 منحد 203

1\_معالم النزيل، جلد 4 منح 202

بورك البيت الغريب كما بو دك نبعُ الرمان والزّيتونُ(1)

بعض نے کہا: ان کی برکت کی وجہ ہے ان کومبارک کہا گیا ہے کیونکہ ان کی شہنیاں نیچے ہے او پر تک ہے نکالتی ہیں۔ حضرت ابن عباس من منه ننهانے فرمایا: زیتون میں بہت ہے منافع ہیں۔اس ہے چراغ جلایا جاتا ہے، یہ بطور سالن استعال ہوتا ہے، بطور تیل استعمال ہوتا ہے، اس کے ساتھ و باغت کی جاتی ہے، اس کے ساتھ لکڑیوں کوآگ لگائی جاتی ہے، اس میں کوئی ایی چیز بیں مگراس میں منفعت ہے تی کہ اس کی را کھ کے ساتھ ریشم کوصاف کیا جاتا ہے۔ یہ پہلا درخت ہے جود نیامیں پیدا ہوا اور طوفان نوح کے بعد سب سے پہلے اگنے والا یہی درخت ہے۔ انبیاء کی منازل اور ارض مقدسہ میں اگتا ہے۔ اس کے کیے ستر انبیاء کرام نے برکت کی دعا کی۔ان میں حضرت ابراہیم اور حضرت محمد سان نظالیہ ہیں۔ نبی کریم سانی نظالیہ ہ اللهم بارك في الزيت والزيتون بيردومرتبه عرض كي الله تعالى كاارشاد ب: لاشه قية ولاغم بية اس قول ميس علماء كااختلاف ہے۔حضرت ابن عباس بڑھئے ہم، قادہ وغیرہم نے فرمایا: شہ قیمۃ جس کوسورج کی دھوپ پڑتی ہے جب سورج طلوع ہوتا ہے(2)۔اور جب سورج غروب ہوتا ہے تو اس وقت اے سورج کی وهوپ نہیں لگتی، کیونکہ اس کے لیے پر دہ ہوتا ہے۔اور غیبیہ،اس کے برنکس ہے یعنی وہ صحراء میں درخت ہے زمین پر ظاہر ہے سورج کی دھوپ ہے کوئی چیز اسے نہیں چھیاتی وہ تل کے لیے عمدہ ہوتا ہے نہ خالصۃ شرق کے لیے ہے کہ اسے شرقیہ کہا جائے اور نہ غرب کے لیے ہے کہ اسے غربیہ کہا جائے بلکہ وہ شرقیہ غربیہ ہے۔ طبری نے حضرت ابن عباس بڑھ دینا سے روایت کیا کہ وہ ایک بہت بڑے سیحن میں درخت ہے اس کواس تکھرنے کھیرا ہوا ہے۔وہ شرق کی جہت سے ندمنکشف ہوتا ہے اور ندغر ب کی جہت سے منکشف ہوتا ہے۔ ابن عطیہ نے کہا: یہ قول حضرت ابن عباس بندوجہ ہے درست نہیں ہے کیونکہ وہ پھل جواسطرح ہوتا ہے اس کی اطراف خراب ہوتی ہیں بیا <sup>ک</sup>نات مں مشاہرہ ہے۔ حسن نے کہا: ید نیا کے درختوں میں سے ہیں ہے (3) یدایک مثال ہے جوالله تعالی نے اپنور کے لیے قائم ٠ فرمائي ہے كيونكه اكريد دنيا ميں ہوتا تو يا بيشر قيه ہوتا ياغر بيہ ہوتا۔ تعلى نے كہا: قرآن نے واضح طور پر بيان فر ما يا كه بيد دنيا كا درخت ہے، کیونکہ شام کے ورخت نہ شرقی ہیں نہ غربی ہیں شام کے درخت افضل درخت ہیں بیارض مبارکہ ہے اور شرقیۃ ، زیتونة کی نعت ہے اور لاصفت اور موصوف کے درمیان حاکل نہیں ہوتا دلاغی ہیة ،اس پر دلاغی بینے کاعطف کیا گیا ہے۔الله تعالى كاار شاد ب: لِكَادُرُ يَبْهَا يُفِي عُوَ لَوْلَمُ تَنْسَسُهُ نَامٌ بياس كحسن صفالى اور جودت ميس مبالغد ب نُورٌ عَلى نُورٍ، مشکاۃ میں چراغ کی روشی جمع ہے زجاجہ (شیشہ) تک وہ روشی پہنچتی ہے اور تیل کی روشیٰ تک پہنچتی ہے پس اس وجہ ہے وہ نُوْرٌ عَلَى نُوْمٍ ہو کمیا ہے۔ بیانوارمشکا ۃ (طاق) میں جمع ہوئے تو وہ انتہائی خوبصورت نورہو گیا اس طرح الله تعالیٰ کے برا ہین واصح ہیں۔ بیدلیل کے بعد دلیل ہےاور تنبیہ کے بعد تنبیہ ہے جیسے رسولوں کومبعوث فرما یا ، کتب کونا زل فرما یا اور تعبیتین فرما نمیں جن می عقل سلیم رکھنے والے کے لیے تکرار ہے بھرالله تعالی نے ذکر فرمایا کہ وہ جسے جاہتا ہے اپنے نور کی طرف اسے ہدایت و بتا ہے اور اپنے بندوں میں ہے جسے جاہتا ہے سعادت بخشا ہے اپنے بندوں پر ضرب الامثال کی صورت میں اپنے تصل کا

ذ كر فرما يا تا كمانيس عبرت نصيب مواورا ليى نظر ملے جوانبيں ايمان تك يہنچانے والى مو۔عبدالله بن عباش بن الى ربيعه اور ابو عبدالرحمن سلمی نے الله نورنون کے فتحہ اور واو کی تشدید کے ساتھ پڑھا ہے۔نورہ کی ضمیر کا مرجع کیا ہے مفسرین کا اس میں اختلاف ہے۔کعب احبار اور ابن جبیر نے کہا: اس کا مرجع حضرت محمد مان ٹائیلیٹی ہیں بعنی مثل نورمحد مان ٹائیلیٹی (1)۔ابن انباری نے كها: أَيلَّهُ نُوْرُ السَّلْوٰتِ وَالْاَرْسِ بِروقف صن بِ يَحْرِكلام كا آغاز جور باب مَثَلُ نُوْرِ الْمِشْكُوقِ فِيهُا مِصْبَاح يَعْنُ نُور محمدی منافظ المین مثال حضرت الی بن کعب اور ابن جبیر نے بھی اور ضحاک نے کہا: اس کا مرجع مومنین ہیں۔حضرت الی کی قراءت میں مثل نور الہومنین ہےاور رہیمی روایت ہے کہان کی قراءت میں مثل نور الہومن ہےروایت ہے کہاس میں مثل نور من امن بھ ہے۔ <sup>حسن نے</sup> کہا: اس کا مرجع قر آن اورا بمان ہے۔ کمی نے کہا: ان اقوال کی بناء پر (الا رض) پر وقف ہوگا ابن عطیہ نے کہا: ان اقوال کی بنا پرضمیر کا مرجع ایسا ہوگا جس کا پہلے ذکر نہیں ہے۔اس میں مثال کے ہرجز کامقابلہ مثل بہ کے جزیے ہوگا۔ پس جنہوں نے کہا کہ مثل بہ حضرت محمد مان ٹائیا ہیں وہ کعب تبر کا قول ہے۔ اس بنا پر رسول الله مان المنظر المنظامة مول كے يا آپ كاسيندمشكاة موگا اور مصباح سے مراد نبوت اور اس سے مصل اچھاعمل اور بدايت ہے۔ الزجاجة بمرادآب ملى تُنتيه كاقلب (ول) مالشجرة المباركة بي وى اورملائكه بي جوالله تعالى كابيغام آپ كاطرف لاتے تھے اور اس کا سبب جو اس ہے مصل ہوتا۔ الزیت سے مرادوہ بج و برا بین ہیں وتی جن کواپیے ممن میں لیے ہوئے ہوتی تھی اور جنہوں نے کہا: مثل بہمومن ہے۔ان کے نزد یک چراغ سے مرادا یمان اور علم ہے۔ زجاج سے مراداس کا دل ہے۔ زیت ہے مراد جمتیں اور حکمت ہے جن کووہ اپنے اندر رکھتا ہے۔حضرت الی نے کہا: وہ مومن لوگوں میں بہتر حالت میں جلتا ہے جس طرح زندہ مردوں کی قبور میں چلتا ہے اور جنہوں نے کہا: ممثل بقر آن اور ایمان ہے تو تقذیر کلام اسطرح ہوگی مثلِ نود 8 الذى هوالايبان فى صدر البؤمن فى قلبه كهشكاة يعنى اس نوركى مثال جوايمان ہے جوبنده مومن كے سينه ميں ہے اس كے ول میں ہے جوطاق کی طرح ہے۔اس میں پہلی دونوں تشبیبوں کی طرح تشبیبیں ہے کیونکہ مشکا ۃ ایمان کامقابل نہیں ہے۔ ایک جماعت نے کہا بنمیر کا مرجع الله تعالیٰ ہے ؛ پیر حضرت ابن عباس بن میشیم کا قول ہے جسے تعلی ، ماور دی اور مہدوی نے ذکر کمیا ہے۔ بیعن گذر چکاہے اس قول کی بنا پر (الارض) پروقف نہ ہوگا۔مہدوی نے کہا بشمیر کامرجع الله تعالیٰ ہے تقذیراس طرح ہوگی الله تعالیٰ آسانوں اور زمین والوں کوہدایت دینے والا ہے۔اس نے جومسلمانوں کے قلوب میں ہدایت ڈالی اس کی مثال مشكاة كى ہے؛ يد حضرت ابن عباس مين النها سے مروى ہے اى طرح حضرت زيد بن اسلم نے كہا ہے۔ حسن نے كہا بضمير كامر جع الله تعالى ہے۔حضرت الى اورحضرت ابن مسعود بنائين اس كو مثل نور الى قلب المومن كمشكاة پڑھتے ہے۔محمد بن على تر ندی نے کہا: ان کے علاوہ کسی نے قرآن میں اسطرح نہیں پڑھا ہے۔اور تاویل میں ان کی موافقت کی ہے کہ بیہ بندہ مومن كدل مين اس كانور ب- اس كى تصديق دوسرى آيت مين بفرمايا: أفَمَنْ شَرَسَة اللهُ صَدْرَ اللهِ مُلامِ فَهُوَ عَلْ تُوْمِ اللِّ ترته (الزمر:22)اور پہلےمفسرین نے اس کی اس طرح علت بیان کی ہے کہ میرکوالله کے لیے بنا تا جائز نہیں کیونکہ الله تعالی

<sup>1</sup> \_ المحررالوجيز ، جلد 4 مسخي 183

کے نور کی کوئی حذبیں ہے۔ ابوعمر وراور دی نے کسائی ہےروایت کیا ہے کہ انہوں نے مشکا ق کے الف میں اور اس ہے پہلے کاف میں امالہ کیا ہے۔نفر بن عاصم نے زجاجۃ کوزاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے ای طرح الزجاجۃ کوبھی زاء کے فتحہ کے ساتھ پڑھا ہے میجی ایک لغت ہے۔ ابن عامر اور حفص نے عاصم سے دری دال کے ضمداوری کی شد کے ساتھ پڑھا ہے۔ اُس قراءت کی دو و جھیں ہیں یا تو کوکب، الدر کی طرف منسوب کیا گیا ہے اس کی سفیدی اور صفائی کی وجہ سے یا اس کی اصل دری <sub>ء</sub> مہموز ہے۔ فعیل بیالدر و سے مشتق ہے جسکامعنی دور کرنا ہے۔ پھر ہمز ہیں شخفیف کی گئی وہ بڑے بڑے ستارے جن کے اساء معروف تبیں ہیں ان کو الد را ری ( بغیر ہمز ہ کے ) کہا جاتا ہے۔ حمز ہ اور ابو بکرنے عاصم سے دریء ہمز ہ اور مد کے ساتھ پڑھا ہے بیعیل کے وزن پرالدرء سے مشتق ہے اس معنی میں کہوہ ایک دوسرے کو دھلیتے ہیں۔کسائی اور ابوعمر نے دری ء دال کے كسرہ اور ہمزہ كے ساتھ الدرء سے مشتق كر كے پڑھا ہے جسكامعنی دور كرنا ہے جيسے السّدكيداور الفسّيق سيبويہ نے كہا: ابو عبیدہ نے ابوعمراورکسائی کی قرات کوانتہائی ضعیف قرار دیا کیونکہ انہوں نے اس کو در ات سے مشتق کیا ہے جسکا مطلب ہے دور کرنا یعنی ستارہ ایک افق سے دوسرے افق کی طرف جلتا ہے۔ جب بیتا ویل ہوتو کلام میں کوئی فائدہ نہیں رہتا اور اس ستارے کی بہت سے ستاروں پرکوئی فضیلت نہیں رہتی۔ کیا آ ہے نے ملاحظہ نیس کیا کہ یہیں کہا جا تا جاءنی انسان من بنی آ د مر۔ ابو عمرواور کسائی جیسے علماء کوالی دوراز فکرتاویل نہیں کرنی چاہیے تھی۔ لیکن ان کی تاویل اس کے مطابق ہے جومحر بن یزید ہے مروى بكران كامعنى يد بكرستارانوركودوركرتا ب- جيكها جاتا ب: انددء الحريق يعنى اندفع آگ يے دورره ـ بيد تاویل میں قرات کے لیے بچے ہے۔ سعید بن مسعد ہنے حکایت کیا ہے کہاجا تا ہے درء الکوکب بضو کا جب اس کی روشنی کمبی اور بلند ہو۔ جو ہری نے الصحاح میں فرمایا: درء علینا فلان یددء دروء یعنی اچا نک طلوع ہوا۔ اس سے کوکب دری بروز ن فعیل ہے جیے سکیر اور حمیر۔اس کے زیادہ روشن ہونے اور حمیکنے کی وجہ ہے۔ قدید داالکو کب دروعہ ابوعمر بن علاء نے كبا: ميں نے سعد بن بكر كے ايك محص سے يو چھا جو ذات عرق سے تھا ميں نے كہا: اس بڑے ستارے كوتم كيا كہتے ہو۔ فرمايا: الددی۔وہ لوگوں میں سے بلیخ تھا۔نحاس نے کہا:حمزہ کی قرات اہل لغت کے قول کے مطابق غلط ہے بالکل جائز نہیں ہے کہ عرب کلام میں کوئی اسم بغیل کے وزن پرنہیں ہے۔ ابوعبید نے اس پراعتراض کیااور حمز ہ کی طرف ہے جست پیش کی کہ پیل کا وزن بیں بلکہ بیفعول کے دزن پرہے جیسے سبوح واو ہے یا ءکو بدلا گیا ہے جیسے کہتے ہیں عُتی۔ ابوجعفر نحاس نے کہا: بیاعتراض اوراحتجاج بہت بڑی تلطی ہے۔ یہ بالکل جائز نہیں ہے اگر وہ جائز ہوتا جوانہوں نے کہا ہے تو سبوح میں سبیح کہا جاتا۔ یہ کسی نے بھی نہیں کہا ہے۔ عق اس سے نہیں ہان کے درمیان فرق واضح ہے کیونکہ عتی دوجہتوں سے خالی نہیں ہے ہوسکتا ہے کہ یہ عات کی جمع ہو۔اس میں بدل لازم ہوگا کیونکہ جمع تغییر کے باب سے ہاورداداساء میں طرف کلمہ میں نہیں ہوتی جبکہاس سے پہلے منمہ ہو۔ جب اس سے پہلے ساکن تھا اور ساکن سے پہلے ضمہ تھا اور ساکن مضبوط آ ڑنہیں ہے توضمہ کو کسرہ سے تبدیل کیا گیااور داوکو یا ہے بدلا گیا۔ادرا گرعتی داحد ہوتو داو کے ساتھ اولی ہے ادراس کا قلب جائز ہے کیونکہ طرف کلمہ میں ہے۔ اور فعول میں واوطرف کلمه مین بیس اس کا قلب جائز نہیں۔جوہری اور ابوعبید نے کہا: اگر تو وال کوضمہ دے اور تو کیے دری و

یہ الدد کی طرف منسوب ہوگا فعلیٰ کے وزن پر ہوگا اور مہموز نہ ہوگا کیونکہ عرب کلام میں فعیل نہیں ہے۔ قراء میں سے جنہوں نے اس کوہمزہ دیا ہےانہوں نے فعول کا ارادہ کیا ہے جیسے سبوح ہے پھر کٹرت سے معموں کی وجہ سے قل پیدا ہو گیا تو بعض کوکسرہ کی طرف لوٹادیا۔ انفش نے بعض سے حکایت کیاہے دری یہ دراتہ سے شتق ہے اس کوہمزہ دیاہے اوراسے عیل کے وزن پر پہلے رف کوفتے دیا ہے۔فرمایا: بیاس کی چمک کی وجہ سے ہے۔تعلی نے کہا:سعید بن مسیب اور ابور جاءنے دری دال کے فتر کے ساتھ مہموز پڑھا ہے۔ ابو حاتم نے کہا: یہ خطا ہے کیونکہ کلام میں فعیل بھی نہیں ہے اگران سے بیٹی ہوتو و و دونوں جحت ہیں۔ یوقد شیبہ، ناقع ، ابوب ، سلام ابن عامر ، اہل شام اور حفص نے یوقد یا عضمومہ کے ساتھ ، قاف کی تخفیف اور دال کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے۔ حسن ملمی ، ابوجعفر ، ابوعمر دبن علاء بصری نے توقد تمام حروف مفتوحہ کے ساتھ اور قاف کی شد کے ساتھ پڑھاہے؛ ابوحاتم اور ابوعبید نے اس کو اختیار کیاہے۔نحاس نے کہا: بید دونوں قراءتیں قریب قریب ہیں کیونکہ دونوں مصباح کے لیے ہیں۔ بیدوصف کے مناسب ہیں کیونکہ وہ روش کرتا ہے اور روشن ہوتا ہے۔ الزجاجة اس کے لیے برتن ہے اور توقد ماضی توقد، یتوقد سے ہے۔ اور یوقد قعل مضارع اوقد، یوقد سے ہے۔ نصر بن عاصم نے توقد پڑھا نے اس کی قرات پراصل تتوقد ہے ایک تاء کو صذف کیا گیا کیونکہ دوسری اس پر دلالت کرتی ہے کوفیوں نے توقد تاء کے ساتھ پڑھا ے الزجاجة كى طرف ضميرلوٹائى ہے يدونوں قراءتيں الزجاجة كى تانيث كى بنا پر ہيں، مِنْ شَجَرَةٌ مُلو كَيْ زَيْتُونَا وَلا شَهُ قِيَّةٍ وَّلَا غَنْ بِيَةِ الى بِركلام كَرْ رَجِى بِ- لِيَكَادُزَيْتُهَا يُفِي عُوَلَوْلَمُ تَنْسَسُهُ نَالٌ الْوُرْمُ عَلَى نُورِ مؤنثُ عَلَى نار كى تانيث کی وجہ ہے۔ ابوعبید نے کہا: صرف یہی قراءت معروف ہے۔ ابوحاتم نے حکایت کیا ہے کہ سدی نے ابو مالک سے انہوں نے حضرت ابن عماس بن منتا ہے روایت کیا ہے کہ انہوں نے لم یہ سسد نادیا ء کے ساتھ پڑھا ہے۔ محمد بن یزید نے کہا: تذكيراس بنا پر ہے كہ بيمؤنث غير حقيقى ہے۔ان كے نزديك مؤنث كے استعال كالبي طريقہ ہے۔حضرت ابن عمر ينحالانها نے كها: الهشكاة سے مراد حضرت محد ملى تاليكى كاجوف (پيث) ہے اور الزجاجة سے مراد قلب محد ملى تاليكى ہے اور اله صباح مراد وہی نور ہے جواللہ تعالی نے آپ کے دل میں رکھاہے۔ وہ روش کیا جاتا ہے شجرة مبار کة سے بینی آپ مان تالیم کی اصل ابراہیم سے ہے وہ آپ کا شجرہ (ورخت) ہے الله تعالیٰ نے حضرت محمد ملی تالیم کی قلب اطہر میں نور رکھا جس طرح حضرت ابراہیم کے قلب میں نورر کھا۔محمد بن کعب نے کہا: المشد کانا سے مراد حضرت ابراہیم ہیں۔ اللهاجة سے مراد حضرت ا ساعيل بين اور المصباح سے مراد حضرت محمر من ثاني ہيں الله تعالی نے حضرت محمر من ثانی مصباح رکھا جيبا كه آپ كانام سراج ركها ـ فرمايا: وَ دَاعِيّا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنْفِرُونَ ﴿ الاحزابِ كُوْفَكُ مِنْ شَجَرَةُ مُنْهُو كُوْ شَجره مبارك سے مرادحضرت آ دم ہیں ان کی نسل میں برکت ڈالی مئی اور آپ سے انبیاء واولیاء کثرت سے ہوئے۔ بعض علاء نے فرمایا: شجرہ مبار کہ سے مراد حضرت ابراہیم ہیں۔الله تعالیٰ آپ کومبارک فرمایا کیونکہ اکثر ابنیاء کرام آپی صلب سے متھے لاشی قیقہ ولاغی بینه بعنی ابراہیم نه یہودی تنصے بینصاری مشرق کی طرف منه کر کے نماز پڑھتے تنصے۔ تی**کادُ زَین**ھا یُغِی َعُ حضرت محمد 

مشكاة مرادعبدالمطلب بي (1)، الزجاجة مرادحفرت عبدالله بي اور المصباح مرادحفرت محرسان النوايم يس حضرت محمر مل تعلیم ان دونوں کے دل میں تھے آپ حضرت ابرا ہیم سے نبوت کے دارث بنے۔ من شجرة تقوی رضوان کا ورخت اور ہدایت وایمان ایک درخت ہے جس کی اصل نبوت ہے اور اس کی فرع مروت ہے، اس کی ٹہنیاں تنزیل ہیں اور اس کے ہے ت**اویل ہیں ا**وراس کے خدمت گذار جبریل دمیکا ئیل ہیں۔قاضی ابو بکر ابن عربی نے کہاغریب امریہ ہے کہ بعض فقهاء نے کہا یہ الله تعالی نے حضرت ابرا ہیم، حضرت محمر من اللہ اللہ اللہ عبد المطلب اور ان کے بیٹے حضرت عبد الله کی مثال وی ہے۔ المشکاۃ سے مراد حبشہ کی زبان میں طاق ہے عبد المطلب کو مشکاۃ سے تشبیہ دی گئی جس میں قندیل ہے اور الزجاجة باور حضرت عبدالله كوقنديل سي تشبيدوي كئ اوروه الزجاجة باور حضرت محد سأن الأيام مصباح كى مانند يتصيعني ان کی اصلاب میں کو یاوہ روثن ستارہ ہے اور وہ مشتری ہے۔ کُوْقَکُ مِنْ شَجَرَةٌ مُّلْبِرَ گُذَہِ لِینی نبوت کی میراث حضرت ابراہیم ے ہوہ مبارک ورخت ہیں، لین حنیفیة لاشرقیة ولاغربیةلا يهودية ولانصرانية يكاد زَيْتُهَا يُفِيّ ءُ وَ لَوْ لَمُ تَنْسُسُهُ نَامٌ فرمایا: قریب تھاحضرت ابراہیم وحی کے ساتھ کلام کرتے وحی آنے سے پہلے، نُومٌ عَلیٰ نُوی حضرت ابراہیم پھر حضرت محمر مان التيليم - قاضى نے كہا: يه تمام ظاہر سے عدول ہے اور تمثيل ميں ممتنع نہيں ہوتا كه آ دمى اس ميں وسعت دے۔ ميں کہتا ہوں: سوائے پہلے قول کے تمام اقوال کا آیت سے ربط نہیں ہے۔ بیاللہ تعالیٰ نے اینے نور کی مثال دی ہے اور اللہ تعالیٰ کے نور کی مثال دیناممکن بھی نہیں ہے میخلوق کو تنبیہ کرنے کے لیے تھا تگر بعض مخلوق کے ساتھ کیونکہ مخلوق اپنے قصور کی وجہ سے سمسی بات کوئبیں جھتی مگرا پنی ذات کے ذریعے اور اپنی ذات ہے۔اگر ایسا نہ ہوتا تو الله تعالیٰ کوکوئی بھی نہ بہجا نتا مگر الله وحدہ ؛ یہ ابن عربی کا قول ہے۔حضرت ابن عباس میں میں اے فرمایا: یہ الله تعالیٰ کے نور اور ہدایت کی مثال ہے جو بندہ مومن کے دل میں ہوتی ہے قریب ہے بندہ موکن ہدایت کے مطابق عمل کرے علم آنے سے پہلے، جب معرفت آنے سے پہلے حضرت ابرائیم نے کہا: هٰذَامَ فِی (الانعام: 77) یہ آپ نے کسی کے خبردیے سے پہلے کہا تھا کہ اب کوئی رب ہے جب الله تعالیٰ نے البين خبردى كدوه اس كارب بي توبدايت من اضافه بوكيا اور فرمايا: قَالَ لَهُ مَن بُنَّةَ أَسْلِمٌ \* قَالَ أَسْلَمُتُ لِوَبِ الْعُلَمِينَ ﴿ (البقره)اورجنہوں نے کہا: یہ بندہ مومن کے دل میں قرآن کی مثال ہے۔ فرمایا: جس طرح یہ چراغ روثن کیا جاتا ہے اوروہ کم تنبیں ہوتا ای طرح قرآن سے ہدایت حاصل کی جاتی ہے اور کم نبیں ہوتا المصباح سے مراد قرآن ہے۔ الزجاجة سے مرادموكن كادل باور المشكاة مراداس كى زبان اوراس كافهم بـ شجرة مباركه مراد شجرة الوحى بـ يَكادُ زَيْتُهَا يُغِينَ ءُوَ لَوْلَمْ تَنْسَسُهُ نَامٌ قريب بِ كه قرآن كرلائل واضح موجا ئين اگرچه نه بھی پڑھے جائيں۔ نُومٌ عَلى نُومٍ کیعن قرآن الله تعالی کی طرف سے مخلوق کے لیے نور ہے باوجوداس کے کہزول قرآن سے پہلے اعلام ود لائل ان کے لیے قائم فرمادیئے تھے پس ان کے نور میں مزیدا ضافہ ہو کمیا بھر بتایا کہ بینورعزیز ہے اسے کوئی حاصل نہیں کرسکتا تگرجس کی ہدایت کا الله تعالى اراده فرمائ -فرمايا: يَهْدِى اللهُ لِهُوْنَ إِمَنْ يَشَاءُ وَيَضْدِبُ اللهُ الاَ مُثَالَ لِلنَّاسِ يعنى الله تعالى اشياء كوافهام

کے قریب کرنے کے لیے بیان فرما تا ہے۔ وَ اللّٰهُ بِحُلِّ شَکْءَ عَلِیْمٌ وہ ہدایت یافتہ اور گمراہ سب کو جانتا ہے۔ حضرت ابن عباس بن بن الله کا نور آسان کے نیچے کیسے پایا جاتا ہے(1)؟ توالله تعالیٰ نے عباس بن بن الله تعالیٰ جاتا ہے(1)؟ توالله تعالیٰ نے ایٹ نور کی مثال دی۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے۔

فِي بُيُوْتِ اَذِنَ اللهُ اَنُ تُرْفَعَ وَ يُذَكَّمَ فِيهَا السُهُ لَا يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُةِ وَ وَالْأَصَالُ فَي بِجَالٌ لاَ تُوْفِيهُم تِجَالَ وَ لا بَيْعٌ عَنْ ذِكْمِ اللهِ وَ إِقَامِ الصَّلُوةِ وَ اللهُ وَالْأَصَالُ فَي بِجَالًا لاَ يُصَالُ فَا لَا يُصَالُ فَي لِيجَزِيهُمُ اللهُ اللهُ وَاللهُ يَودُونَ وَمُا تَتَقَلَّ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْا يُورُونُ وَالْا يُحِذِيكُمُ اللهُ اللهُ وَاللهُ يَودُونُ وَاللهُ يَودُونُ وَاللهُ يَودُونُ وَاللهُ يَودُونُ وَاللهُ يَودُونُ وَاللهُ وَ

مسئلہ نصبو 1 ۔ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فی بیونو آفِن الله اُن تُوفعی، بیوت کی باء کوضمہ اور کرہ و یا جا تا ہے۔ یہ پہلے ترر چکا ہے اور فی کے بارے میں اختلاف ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: یہ مصباح متعلق ہے۔ بعض نے کہا: یس ہے ابوالعباس کو یہ ہے ہوئے سا کہ یہ بیسبہ سے متعلق ہے۔ اس تاویل پر علیم پر وقف ہوگا۔ ابن انباری نے کہا: میں نے ابوالعباس کو یہ ہے ہوئے سا کہ یہ مصباح، اندہاجہ اور الکو کب سے حال ہے گویا فرمایا: وہی بیوت۔ ترفدی عیم محمد بن علی نے کہا: فی بیوت منفصل ہے گویا فرمایا: الله فن میں جالته نے تعم ویا ہے کہ آئیں باند کیا جائے ۔ ای وجہ سے گویا فرمایا: الله فن میں بیوت اُؤن الله ان توفع، الله ان گھروں میں ہوا۔ ای طرح تورات سے حکایت کیا گیا ہے کہ موئن جب محبد کی طرف چلتا ہے تو الله تبارک وتعالیٰ فرما تا ہے: میرے بندے نے میری زیارت کی اور مجھ پراس کی مہمان نوازی ہوا ہے یا دجال کی طرف چلتا ہے تو الله تو تو قا الله ویکل شمیء عکری نہ ہوں کا۔ این انباری نے کہا اگر نی کویسبہ سے متعلق کیا جائے یا دجال کور فع و سے والی ہوتو قا الله ویکل شمیء عکری ہوت ، بیوقد کے متعلق ہوں مصباح اور مشکاة واحد ہیں اور بیوت علیم پر وقف نہ ہو کی صباح اور مشکاة واحد ہیں اور بیوت بھے ہے اور ایک مشکاة ہی ایک گھریں ہوگا۔ بعض علاء نے کہا: یہاس متعلق ہوں مصباح اور مشکاة واحد ہیں اور بیوت بھے ہے اور ایک مشکاة ہی ایک گھریں ہوگا۔ بعض علاء نے کہا: یہاس متعلق ہوں مصباح اور مشکاة واحد ہیں اور بیع

<sup>1</sup> تغییر ماور دی ، جلد 4 منحه 106

کے ساتھ اختام ہے جیسے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: آیا تُنھا اللّہوی اِذَا طَلَقْتُمُ النِسَاءَ (الطلاق: 1) اور اس قسم کی دوسری مثالیں۔ بعض علماء نے کہا: یہ بیوت میں سے ہربیت کی طرف راجع ہے۔ بعض نے کہا: یہ اس قول کی مانند ہے وَّ جَعَلَ الْقَمَرَ فَيْهِوَ نُوسَما (نوح: 16) حالانکہ چاندایک آسان میں ہے۔ علماء کے یہاں بیوت کے متعلق پانچ اقوال ہیں: پہلاقول: اس سے مراد مساجد ہیں جوالله تعالیٰ کی عبادت کے ساتھ خاص ہیں اور یہ الل آسان کے لیے اسطرح چیکتی ہیں جس طرح ستار سے الل زمین کے لیے اسطرح چیکتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بنور نام اور حسن کا قول ہے۔ اللہ زمین کے لیے حیکتے ہیں؛ یہ حضرت ابن عباس بنور نام اور حسن کا قول ہے۔

د دسراقول: یہ بیت المقدس کے بیوت ہیں، یہ بھی حسن سے مردی ہے۔ تیسراقول: نبی کریم مان ٹنڈالیا ہے بیوت مراد ہیں، يهجى بحابد سے مردى ہے۔ چوتھا قول: يەتمام بيوت ہيں؛ يەنكرمە كاقول ہے ادر يُسَبِّحُ لَهُ فِيْمَا بِالْغُدُ وَ وَالْإِصَالِ اس قول كو تقویت دیتا ہے کہ اس سے مرادمسا جد ہیں۔ یانچوال قول:۔اس سے مرادوہ چارمسا جد ہیں جنہیں انبیاء نے تعمیر کیا ہے کعبہ، بیت اریحا،مسجد نبوی،مسجد قبا؛ بیابن بریده کا قول ہے؛ یہ پہلے سورۃ براءت میں گذر چکا ہے۔ میں کہتا ہوں: اظہر قول پہلاقول ے کیونکہ حضرت انس نے رسول الله منی تالیم سے روایت کیا ہے فر مایا: ''جوالله تعالیٰ ہے محبت کرتا ہے وہ مجھ ہے محبت کر ہے اور جومجھ سے مجبت کرتا ہے وہ میر ہے اصحاب سے محبت کرے جومیر ہے اصحاب سے محبت کرتا ہے وہ قر آن سے محبت کرے جوقر آن سے محبت کرتا ہے وہ مساجد ہے محبت کرے بیاللہ تعالیٰ کے فناءاور بناء ہیں اللہ تعالیٰ نے ان کو بلند کرنے کا حکم دیا ہے اور ان میں برکت رکھی ہے اور ان کے اہل کی برکت محفوظ ہے ان کے اہل محفوظ ہیں وہ اپنی نماز میں ہوتے ہیں اور الله تعالی ان کی ضرور یات بوری کر اے وہ ابنی مساجد میں ہوتے ہیں اور الله تعالیٰ ان کے بیجھے ان کی حفاظت فرما تا ہے'۔ **مسئله نيمبر**2-الله تعالى كاارشاد ب: أذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ اذِن كامعنى علم مينااور فيصله كرنا بهاذن كي حقيقت علم اور قدرت دینا ہے بغیر کسی رکاوٹ کے اگر اس کے ساتھ امر اور نفاذ متصل ہوتو بیا آفویٰ ہوتا ہے۔ تدفع کامعنی ہے بنائے گئے اور للندكة من الماور عكرمة كاقول ما سالله تعالى كاار شاد من وَإِذْ يَنْ فَعُوا بُرْهِمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ (البقرة: 127) نی کریم منی تالیج نے فرمایا: ''جس نے اپنے مال ہے مسجد بنائی الله تعالی اس کے لئے جنت میں گھر بنائے گا''(1)۔اس معنی میں بہت ی احادیث ہیں جومساجد کے بنانے پر برا بھختہ کرتی ہیں حسن بھری وغیرہ نے کہا: تدفع کامعنی یہ ہے ان کی تعظیم کرنا اور ان کی شان بلند کرنا ،غلاظتوں اور انجاس ہے پاک کرنا۔ حدیث میں ہے'' مسجد نجاست کی وجہ ہے اسطرح سمٹ جاتی ہے جس طرح چیزا آگ کی وجہ ہے سکڑ جاتا ہے'۔ ابن ماجہ نے اپنی سنن میں حضرت ابوسعید خدری ہے روایت كيا ہے فرمايا:" رسول الله من خاتيا لم نے فرما يا جس نے مسجد ہے سي غلاظت اور آلودگی كودور كيا الله تعالیٰ اس كے ليے جنت ميں محمر بنائے گا''۔حضرت عائشہ بنی تنہ سے مروی ہے فرمایا: ہمیں رسول الله منی تقلید ہے تھم دیا کہ ہم تھروں میں مساجد بنائیں اورانبیں میاف ستمرار تھیں اور خوشبولگائیں (2)۔

<sup>1</sup> يسنن ابن ماجه، كتتاب المساحد، من بنى شدمسجداً ،جلد 1 منحه 54 يانياً ،حديث نمبر 728 ، منيا والقرآن ببلى كيشنز 2 ـ اليناً وتعلقة والمساحد، جلد 1 منحه 55 \_ اليناً ، حديث نمبر 449 ، منيا والقرآن ببلى يشنز

مسئله نصبر 3- جب بم كتب بين كه مساجد كى بنيان سے مرادكيا أنبيل مزين كرنا ہے؟ تواس ميں اختلاف ہے۔ایک قوم نے اس کو مکروہ کہا ہے اور دوسروں نے اس کومباح قرار دیا ہے۔ حماد بن سلمہ نے ابوب سے انہوں نے ابوقلاب ہے انہوں نے حضرت انس ہے روایت کیا اور قنادہ نے بھی حضرت انس ہے روایت کیا ہے کہ رسول الله منافع الله منافع الله عنامیا الله منافع الل '' قیامت قائم نه ہو گی حتی کہ لوگ مساجد کے سبب فخر کریں گئے''(1)۔اس حدیث کو ابوداود نے قل کیا ہے اور سی می بخاری میں ہے حضرت انس نے فرمایا: مساجد پر فخر کریں گے پھرانہیں آباد بہت کم کریں گے(2)۔حضرت ابن عباس بن عندہ نے فرمایا: تم انہیں مزین کرو گے جیسے یہودونصاریٰ نے اپنی عبادت گاہیں مزین کی تھیں۔اور حکیم ابوعبدالله تریزی نے نوادرالاصول میں حضرت ابودر داء کی حدیث روایت کی ہے فرمایا: نبی پاک سائٹ ٹاکیے ہے فرمایا: '' جبتم اپنی مساجد کومزین کرو گے اورتم اپنے مصاحف کوز بیر بہناہ گئے توتم پر ہلاکت ہوگی'۔اورجن علماء نے مساجد کی تزبین اورخوبصور تی کومباح قرار دیا ہے انہوں نے اس ہے جت بکڑی ہے کہ اسمیں مساجد کی تعظیم ہے اور الله تعالیٰ نے مساجد کی تعظیم کا اس ارشاد: فی بیون تو آفی الله آ اُن تُوفعَ میں تھم دیا ہے تدفع کامعنی تعظیم کرنا ہے۔حضرت عثمان سے مروی ہے کہ انہوں نے مسجد نبوی کی تعمیر دیار کی لکڑی ہے کی اور ا ہے خوبصورت بنایا۔ امام ابوصنیفہ نے فرمایا: مساجد میں سونے کے پانی سے نقش ونگاز بنائے جائیں تو کوئی حرج نہیں۔ حضرت عمر بن عبدالعزیز ہے مروی ہے کے انہوں نے مسجد نبوی میں نقش ونگار بنوائے اور اس کی عمارت اور تزبین میں مبالغہ کیا بیان کی خلافت ہے پہلے ولایت کے زمانہ میں ہوا تھا اور کسی نے اس پرا نکار نہیں کیا تھا۔ ذکر کیا جاتا ہے کہ ولید بن عبد الملک نے دمشق کی مسجد کی تعمیر میں اور تزیین میں شام کے خراج سے تین گنا مال خرج کیااور روایت ہے کہ حضرت سلمان بن داود عليه السلام نے بيت المقدس كى مسجد بنائى اوراس كى تزيين ميس مبالغه كيا-

مسئله نمبر 4 مساجد کو بد بودار چیزول اور بُرے اعمال وغیرہ سے بھی بچانا اور محفوظ رکھنا چاہیے جیسا کہ ہم بیان کریں گے۔ یہ سی سیاحہ کی تعظیم سے ہے۔ حضرت ابن عمر بنوید نبا کی حدیث سے مح مروی ہے کہ رسول الله مالی تعلیم بنی خروہ بوک کے موقع پر فرہا یا: '' جس نے اس درخت یعنی اس سے کھایا وہ مساجد میں نہ آئے (3)' اور حضرت جابر بن عبدالله سے نبی کریم میں تھی نے فرہا یا: '' جس نے اس مبزی لبسن سے کھایا'' اور بھی فرہایا: '' جس نے بیاز بھوم اور بد بودار مبزی سے کھایا'' اور بھی فرہایا: '' جس نے بیاز بھوم اور بد بودار مبزی سے کھایا ہماری مسجد کے قریب نہ آئے ملائکہ کو ان چیزول سے تکلیف محسوس ہوتی ہے جن سے بنوآ دم کو تکلیف محسوس ہوتی ہے۔' سے حضرت عمر بن خطاب نے اپنے خطبہ میں فرہایا: '' اے لوگو اتم دودرخت کھاتے ہو میں انہیں نہیں دیکھتا گر ضبیث وہ بیاز اور تھوم کی بد بومحسوس کرتے تو اسے تھم دیے کہ تو سے جس نے رسول الله سن نی آئے کہ کو کی عادب آپ مسجد میں کسی محض سے بیاز اور تھوم کی بد بومحسوس کرتے تو اسے تھم دیے کہ تو بھی علی طرف نکل جا۔ ادر جو ان کو کھائے تو پکا کر ان کی بد بوکوختم کرد ہے۔ اس کو سلم نے اپنی تصویم میں نقل کیا ہے۔ علماء نے فرمایا: بھی عی طرف نکل جا۔ ادر جو ان کو کھائے تو پکا کر ان کی بد بوکوختم کرد ہے۔ اس کو سلم نے اپنی تصویم میں نقل کیا ہے۔ علماء نے فرمایا: بھی عی طرف نکل جا۔ ادر جو ان کو کھائے تو پکا کر ان کی بد بوکوختم کرد ہے۔ اس کو سلم نے اپنی تصویم میں نقل کیا ہے۔ علماء نے فرمایا:

<sup>1</sup> \_سنن ابن ماجه، كمّا ب المساجد، جلد 1 مِسنحه 54 \_ الينياً، حديث 730 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

<sup>2</sup> ميح بخارى، كتاب العدوة، العدث لالسبعد، جلد 1 منح 64

<sup>3</sup> صيح مسلم، كتباب البسياجي، النهي عن أكل النوم، جلد 1 مِسنح 209

مسجدے اس کونکالنے کی علت اس کی اذیت تھی تو قیاس کا تقاضا یہ ہے کہ جس سے مسجد میں اس کے پڑوسیوں کو تکلیف ہومثلا کوئی جرب زبان ہو، نادان ہو یااس سے بد بوآتی ہواوراس کے بُرے بیٹے کی وجہ سے بد بواس سے جدانہ ہوتی ہو یا کوئی الیم موذی مرض ہوجیسے جذام وغیرہ اور ہروہ چیز جس ہے لوگوں کو تکلیف ہوتی ہوتو اہل مسجد کواس شخص کومسجد سے نکالنا جائز ہے جب اس میں پیعلت موجود ہوخی کہاس ہے وہ علت زائل ہو جائے ای طرح ایساتخص لوگوں کے جمع سے پر ہیز کرے جونماز وغیرہ کے لیے ہوجیے علم، ولیمہ اور اس جیسی دوسری مجالس جوتھوم وغیرہ کھاتا ہے یا ایسی چیز کھاتا ہے جس کی بدبوہوتی ہے اورلوگوں کو اذیت دیتی ہے،ای وجہ سے پیازتھوم اورالکراث (بد بودارسبزی) کوجمع فر مایا اور بتایا کہ بیالیں چیزیں ہیں جواذیت کا باعث ہوتی ہیں۔ابوعمر بن عبدالبرنے کہا: میں نے اپنے شیخ ابوعمر احمد بن عبدالملک بن ہشام کودیکھا کہ انہوں نے اس شخص کے بارے فتوی دیا جس کے پڑوسیوں نے اس کی شکایت کی اور انہوں نے اس پر اتفاق کیا کہ وہ انہیں مسجد میں اپنی زبان اور اپنے ہاتھ سے اذیت دیتا ہے اس کے بارے میں مشورہ کیا گیا تو انہوں نے اسے مسجد سے نکالنے کا فتوی دیا اور مسجد سے دور کرنے کا فتوی و یااوران کےساتھ نماز میں حاضر نہ ہونے کافتوی دیا۔ کیونکہ اس جنون کے ہوتے ہوئے اس سے سلامتی کاکوئی راستہ بیں تھا۔ ۔ میں نے ایک دن سطح صاحب ہے اس فتوی کی دلیل پوچھی اور ان سے دوبارہ پوچھا تو انہوں نے حدیث سے تو م (کہن ) سے استدلال کیااور فرمایا: میرے نزدیک لیبن کھانے والے سے زیادہ اذیت کاموجب ہے ادرا لیے خفن کو مسجد میں جماعت کے ساتھ حاضر ہونے ہے منع کیا جائے گا۔ میں کہتا ہوں: آثار مرسلہ میں ہے کہ ایک شخص جھوٹ بولتا ہے تو فرشتہ اس کی بد ہوسے بہت دور چلاجا تا ہے۔اس بنا پر جوجھوٹ بولتا ہواور باطل کلام کرتا ہوا ہے مسجد سے نکالا جائے گا کیونکہ اذیت دیتا ہے۔ مسئلہ نصبر5۔اکٹرعلاء کی رائے یہ ہے کہ تمام مساجد برابر ہیں اس کی وجہ حدیث حضرت ابن عمر میں ش<sup>انب</sup> ہے۔ بعض علاء نے فرمایا: بیرسول الله من الله من الله علیہ کی مسجد کے بارے میں وار دہوئی کیونکہ اس میں جبریل امین آتے تھے نیز حضرت جابر کی حدیث میں ہے: فلایقربن مسجدنا(1) ہماری مسجد کے قریب نہ آئے۔ پہلا قول اصح ہے کیونکہ تھم میں صفت ذکر کی اوروہ مسجد ہونا ہے تھم میں صفت کا ذکر تعلیل ہوتا ہے۔ تعلی نے اپنی سند کے ساتھ حضرت انس سے روایت کیا ہے فر ما یارسول الله من تأثیر این بین این و تا مت کے روز الله تعالی دنیا کی مساحد لائے گا گویاوہ سفیداونٹنیاں ہیں ان کی ٹانگیس عنبر کی ،گر دنمیں زعفران کی ،سرکستوری کے ان کی مہاریں سبز زبرجد کی ۔ان کے مؤذن ان کے نگران ہوں گے جوان کوآ گے ہے كركر چلار ہے ہوں كے اور ان كے المة انبيں پيجھے ہے ہانك رہے ہوں كے اور ان كوآبادكرنے والے ان كے ساتھ متعلق ہوں مےوہ قیامت کےعرصات سے تیز بجلی کی طرح گزریں گی اہل موقف کہیں گے: بیدملائکہ مقربین ہیں اور مرسل انبیاء ہیں۔ ارشاد ہوگا: ندییفر شیتے ہیں اور ندبیا نہیاء ہیں لیکن بیاال مسجد ہیں اور نماز وں کی حفاظت کرنے والے ہیں۔محمد سال نگالیا ہی امت ہے ہیں'۔قرآن عیم میں ہے: إِنَّمَا يَعْمُ مُسْجِدَاللَّهِ مَنْ اَمِّنَ بِاللَّهِ (التوبه: 18) الله كى مساجدكووه تعبير كرتا ہے جوالله پر ایمان لایا۔ بیہ مسجد کوعام ہے بی کریم من تاہیج نے فرمایا: ''جبتم کسی محض کومسجد میں آنے جانے کا عادی دیکھو(2) تواس کے

<sup>2</sup> ـ جامع ترندي، كتاب النسير، سورة توبه جلد 2 مسفحه 135

كيان كى كواى دوالله تعالى فرماتا ب: إِنَّهَا يَعْهُمُ مَسْجِدَ اللهِ مَنْ امْنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْأخِر "بيه كل كذر چكاب. **مسئلہ نیمبر**6۔مسجد کو بیچ وشرا اور دوسری مشغولیتوں سے بچایا جائے گا کیونکہ نبی مکرم من<sub>ک تلک</sub>ینے ہے اس مخض کو فر ما یا جواییے سرخ اونٹ کے بارے میں یو چھر ہاتھا:'' تواہے بھی نہ یائے (1)۔مساجداس کام کے لیے بنائی گئی ہیں جس کے لیے بنائی گئی ہیں' لیعنی الله کے ذکر کے لیے ،اس حدیث کوامام سلم نے سلیمان بن بریدہ عن ابیہ کے سلسلہ سے روایت کیا ہے کہ نبی کریم منافظائی ہے نماز پڑھائی تو ایک صحف کھڑا ہوا اور کہا: کس نے میرا سرخ اونٹ یا یا ہے؟ نبی کریم منافظائی ہے نے فرمایا:'' تواہے بھی نہ پائے مساجداس کے لیے بنائی گئی ہیں جس کے لیے بنائی گئی ہیں'(2)۔ بیدلیل ہے کہنماز،اذ کار، قرات قرآن کےعلاوہ مسجد میں کوئی عمل نہیں کیا جائے گا۔ای طرح تفسیر سے حضرت انس کی حدیث میں آیا ہے فرمایا: ہم مسجد میں رسول الله من الله على الله عن اتھ تھے اچا نک ایک اعرابی آیا اور مسجد میں پیشاب کرنے لگا صحابہ کرام نے کہا: رک جا، رک جا۔ نبی کریم منافظ آیا ہے نے فرمایا: اس کے پیشاب کوندروکوا ہے جھوڑ دو' (3)۔ صحابہ کرام نے اسے جھوڑ دیاحتی کہ اس نے بیشا ب کرلیا پھررسول الله مناہ کی آیہ ہے اے بلایا اور فرمایا:'' بیمساجد بیشا ب اور غلاظت کے لیے ہیں ہیں بیاللہ کے ذکر ہماز اور قرآن کی تلاوت کے لیے بنائی گئی ہیں'(4)۔ یا جیسا کہرسول الله منابطاتینی نے فرمایا۔ پھرایک شخص کو تھم دیا تووہ پانی کا ایک ڈول لے آیاوہ اس بیشاب کی جگہ پر انڈیل دیا۔ اس کوامام سلم نے تخریج کیا ہے اور کتاب الله ہے اس پر میقول حق د لالت كرتا ہے: وَ يُذُكِّرَ فِيْهَا اللّٰهُ أورآ بِ سَلْ ثَلْاَيْتِ نِي معاويه بن تَكُم للمي كوفر ما يا: "بيمساجدلوگوں كے كلام جيسي چيز كے مناسب نہیں یہ بیجے بمبیراور قرآن کی قرات کے لیے بنائی گئی ہیں'(5)۔ یا جیبا کہرسول الله من ﷺ نے فرمایا:مسلم نے طویل حدیث اپن سیح میں نقل کی ہے تیرے لیےوہ کافی ہے۔۔حضرت عمر میں ٹیٹھ نے مسجد میں ایک منتحض کی آواز سی توفر مایا: بیہ کیا آواز ہے کیا تو جانتا ہے تو کہاں ( کھڑا) ہے؟ خلف اپنی جگہ ہے اٹھے مسجد میں بیٹے تھے ان کاغلام ان کے پاس کوئی چیز پوچھے آیا تو خلف ابنی مگدے اٹھے مسجدے ہاہر آئے بھراس کے سوال کا جواب دیا۔ ان سے اس کی وجہ پوچھی گئ تو انہوں نے فرمایا: میں نے اتنے عرصہ ہے مسجد میں دنیا کی کلام نہیں کی۔ پس آج بھی میں نے بات کرنا ناپسند کیا۔ مسئله نمبر7۔ تر مزی نے عمر بن شعیب عن ابیان جدہ کے سلسلہ سے روایت کیا ہے کہ رسول الله ملّ الله عن الل نے مسجد میں اشعار پڑھنے ،اس میں خرید وفروخت کرنے اور جمعہ کے دن نمازے پہلے لوگوں کے حلقہ بنانے سے منع فر ما یا (6) ، امام ترندی نے فر ما یا: بیرحدیث حضرت بریدہ ، حضرت جابر اور حضرت انس سے بھی مروی ہے اور حضرت عبدالله

بن عمروکی حدیث حسن ہے۔محمد بن اساعیل نے کہا: میں نے محمد اور اسحاق کودیکھااور انہوں نے ان کے علاوہ علاء کا مجلی ذکر کیا

2\_ايين)

4\_ايضاً

<sup>1</sup> رين مسلم، كتاب الدساجد، النهى عن نشد الضاله في الدسبجد، جلد 1 منح 210

<sup>3 -</sup> يح مسلم، وجوب غسل الهول وغيره من النجاسات إذا حصلت في الهسجد، جلد 1 مسفح 138

<sup>5</sup>\_اينا، كتاب المساجد، تحريم الكلامل الصلوة، طد1 منى 203

<sup>6</sup>\_ جائع ترندن، باب ماجاء في كراهية البيع والشراء، مديث تمر 296

کہ وہ عمر و بن شعیب کی حدیث ہے جست پکڑتے تھے۔اہل علم کےایک طا کفہ نے مسجد میں خرید وفر وخت کومکر وہ کہا ہے ؛احمد اور اسحاق کا یمی قول ہے۔ روایت ہے کہ حضرت عیسیٰ بن مریم ایک قوم کے پاس آئے وہ مسجد میں خرید وفر وخت کر رہے <u>تھے۔ آپ نے اپنی چادر کا چموٹا بنالیااور انہیں مار نے لگےاور فرمایا: اے سانپوں کی اولا د! تم نے الله کے گھروں کو باز اربنالیا</u> ہے، یہ تو آخرت کا ماز ارہے۔ میں کہتا ہوں: ہمارے بعض علماء نے مسجد میں بچوں کو پڑھنا بھی مکروہ کہا ہے انہوں نے کہا: یہ بیتے (خریدوفروخت) کے باب سے ہے۔ بیاس صورت میں ہے جب تعلیم اجرت کے ساتھ ہوا گر بغیرا جرت کے ہوتو دوسری وجہ ہے ممنوع ہے وہ رہے کہ بچے غلاظتوں اور گندگیوں سے ہیں بچتے۔ یہ چیز مسجد کی نظافت کو قائم نہیں رکھتی جب کہ رسول الله مغنظيين نے مسجدوں کوصاف ہتھرار کھنے کا حکم ویا ہے۔ آپ من تُنظيين نے فرمایا:''اپنی مساجد سے بچوں اور پا گلوں کو دور کرو اورا پنی مکواروں کاسوننتا، حدود قائم کرنا، اپنی آواز وں کو بلند کرنا، جھگڑا کرنا مساجد نے دوررکھواور جمعہ کے دن ان مین خوشبو کی وھونی لگاؤ اور طہارت خانے ان کے درواز دن پر (باہر ) بناؤ''(1)۔اس کی سند میں علاء بن کشیر دمشقی ہے جو بنی امیة کا غلام ہے وہ محدثین کے نزویک ضعیف ہے۔ ابواحمہ بن عدی حرانی حافظ نے اس کو ذکر کیا ہے۔ ابواحمہ نے حضرت علی بنائٹر بن الی طالب کی حدیث ہے بھی ہیرحدیث ذکر کی ہے فرمایا: میں نے عصر کی نماز امیر المومنین حضرت عثان کے ساتھ پڑھی انہوں نے مبحد کے ویے میں ایک درزی دیکھا آپ نے اسے مسجد سے نکالنے کا تھم دیا آپ سے عرض کی گئی: اے امیر المونین! بیمسجد کی صفائی کرتا ہے، درواز سے بند کرتا ہے اور بھی بھی یانی حیٹر کتا ہے۔حضرت عثان نے کہا: میں نے رسول الله سائیٹیآئی کو بیہ فرماتے سناہے:''کہاپی مساجد ہے اپنے کاریگروں کو دوررکھو'۔ بیحدیث غیر محفوظ ہے اس کی سند میں محمد بن مجیب ثقفی ہے وہ ذاہب الحدیث ہے۔ میں کہتا ہوں: اس معنی میں جو حدیث بھی دارد ہے اگر جیداس کی سندلین ہے وہ معنی سے ہے۔ اور اس کی صحت پردلیل وہ ہے جو پہلے ہم نے ذکر کیا ہے۔ بعض تابعین اہل علم سے مسجد میں خرید وفر وخت کی اجازت مروی ہے۔ اور نبی کریم منی تالیج سے مسجد میں اشعار پڑھنے کی رخصت بھی کئی احادیث میں مردی ہے۔ میں کہتا ہوں: رہامسجد میں اشعار پڑھنا تو اس میں اختلاف ہے، پچھ مطلقامنع کرنے والے ہیں پچھ مطلقا جائز قرار دینے والے ہیں لیکن بہتر تفصیل ہے وہ یہ ہے کہ شعر کو دیکھا جائے گا اگروہ الله تعالی کی ثنا یارسول الله من شیرینی کی تعریف یا الله اور اس کے رسول کے د فاع کے مفہوم پر مبی ہے جیسے حضرت حسان کے اشعار منے یاان اشعار میں کوئی وعظ ونصیحت ہود نیا سے عدم دلچیبی اوراس سے کم حاصل کرنے کاذ کرہوتو وہ اشعار مساجداور دوسری حبکہ پریڑھنا اچھا ہے جیسے:

طُوِّقِ یا نفسُ کی اقصد فردا صدا ددرینی لست آبنی غیر ربن أحدا فہو انسی وجلیسی ودعی الناس فہا اِن تجدی من دونه ملتحدا اور جواشعارا سے نہوں وہ جا رنہیں کیونکہ اکثر اشعار فواحش، جھوٹ، باطل کی تزیین سے خالی نہیں ہوتے اگر سلامت مجی ہول آو کم از کم لغواور حذر ضرور ہوتا ہے مساجد اس سے یا کہ ہوتی ہیں کیونکہ الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فی اُہیو تو آفِن الله

<sup>1</sup> يستن ابن ماج، كتاب المساجد، مايكره في السساجد، جلد 1 مفي 55

أَنْ تُدُوفَعَ مُبْهِى مسجد ميں شعر پڑھنا جائز ہوتا ہے جیسے قائل کا قول ہے:

كَفُحل العَدَاب الفَرُدِ يضربه النَّدى تَعَلَّى النَّدَى في متنه و تَحدَّرا اورتَاع نِهِ: اورتَاع نِهُ:

إذا سقط السباء بأدض قوم رعیناه وإن کانوا غضابًا

اس قسم کے اشعارا گرچه ان میں حمد و شانہیں ہے لیکن جائز ہیں کیونکہ بیفواحش اور جھوٹ سے خالی ہیں۔ مزید جائز
اشعار کا ذکر سورۃ الشعراء میں آئے گا جس میں عقمند کے لیے کفایت ہے۔ واقطنی نے ہشام بن عروہ عن ابیعن عائشہ کی عدیث سے روایت کیا ہے کہ رسول الله کے پاس شعر کا ذکر کیا گیا تو آپ من شی این ایس الا ہم ہاس کا اچھا اچھا ہے اور اس کا فتیج ، فتیج ہے '(1) اس کے متعلق حضر ہے عبدالله بن عمروا بن عاص اور حضرت ابو ہریرہ ،حضرت ابن عباس رقابی ہو وغیرہ سے رسول الله سائ شی ہی ہوایت کیا ہے۔ انہوں نے اس کو سنن میں ذکر کیا ہے۔ میں کہتا ہوں: امام شافعی کے علاوہ اس کے ساتھ کی نے کلام نہیں کی۔ گویاوہ اس ان احادیث پر آگاہ نہ ہے۔ والله الله علم

<sup>1</sup> \_ من دارقطني ، غير والواحد يوجد العمل ، جلد 2 صفحه 155

<sup>2</sup>\_سنن!بن ياجه، كتاب الهساجد، النهى من انشاد الضوال في الهسجد، طِد 1 يُصغِّد 56

حفزت عبدالرمن بن ابی بکرنے کہا: اصحاب صفہ فقراء تھے۔ صحیحین میں حضرت ابن عمر بنی شہر سے مروی ہے کہ وہ نبی کریم
مین تیجیلم کی معجد میں سوتے تھے وہ نو جوان ، کنوارے تھے ان کے گھر والے نہیں تھے۔ امام بخاری کے لفظ ہیں اور انہوں نے
ایک عنوان با ندھا ہے معجد میں عورت کا سونا۔ اور اس کے تحت حضرت عائشہ بن تھے حضرت کی حدیث نقل کی ہے جواس کالی عورت کے
بارے میں ہے جس پراس کے مالکوں نے ہار چوری کرنے کی تہمت لگائی تھے حضرت عائشہ بن تین نے فرمایا: اس کا خیمہ یا
جھونیروی معجد میں تھی۔ کہا جاتا ہے کہ عطاء بن ابی رباح کے رات گزانے کی جگہ چالیس سال معجد ہی رہی۔

مسئله نصبر 11 مسلم نے ابوقادہ ہے روایت کیا ہے کہ رسول الله سن الله الله نظر ایا: '' جبتم میں ہے کوئی معجد میں واضل ہوتو بیٹھنے سے پہلے دور کعت نماز پڑھے' (6) اور ان سے یہ بھی مروی ہے فرمایا: '' میں معجد میں داخل ہوا جبکہ رسول الله مان تلایج کے فرمایا: '' بھی معجد میں داخل ہوا جبکہ رسول الله مان تلایج کے فرمایا: تھے بیٹھنے سے پہلے دور کعت پڑھنے سے کوئی چیز مانع تھی اور کوئی چیز مانع تھی ہوئے ہوئے ہیں، تو میں بھی سے کوئی چیز مانع تھی (7)، میں نے عرض کی: یارسول الله! مان تو ایک کے در کھا کہ آپ بھی بیٹے ہوئے ہیں، تو میں بھی

<sup>1</sup>\_صحيح مسلم، مايقول إذا دعل البسجد، جلد 1 سخر 248

<sup>3</sup>\_الينا 4\_الينا

<sup>2</sup>\_مغن ابن باج، كتاب السساجه، الدعاء عند دعول السسجد، جلد 1 منح 56

<sup>5</sup> يستن الي واوُو، كتاب العسلوّة، ما يقول دجل عند دعوله السسجد، جلد 1 يستح 67

<sup>6</sup> يحيمهم كتاب مسلوة الهسافريين و قصرها ، جلد 1 بمنى 248

جیھے گیا۔ آپ سائٹھائیے ہے فرمایا: جب تم میں ہے کوئی مسجد میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹھے تی کہ دورکعت نماز پڑھ لئے'۔علاء نے فر ما یا : مسجد کے لیے آپ سافٹ تالیج نے ایک فضلیت بنائی جس کی وجہ ہے وہ دوسرے گھروں سے ممتاز ہوجاتی ہے۔وہ سے م کہ وہ نہ بیٹے حتی کہ نماز پڑھ لے۔عام علاء کا خیال ہے ہے کہ رکوع کا امراستحباب اور ترغیب کے لیے ہے۔ واؤد اور اس اصحاب کانظر پیریہ ہے کہ میدامروجوب کے لیے ہے۔ بیٹول باطل ہے اگر اس طرح ہوتا جیباانہوں نے کہا ہے تو پھر بے وضو آ دمی کامسجد میں داخل ہونا حرام ہوتاحتی کہ وہ وضوکر لیتا میری معلومات کے مطابق اس کا کوئی بھی قائل نہیں ہے۔اگریہ کہا جائے کہ ابراہیم بن پزیدنے اوزاعی سے انہوں نے بیکیٰ بن ابی کثیر سے انہوں نے ابوسلمہ بن عبدالرحمن سے انہوں نے حضرت ابوہریره بنائین سے روایت کیا ہے فرمایا رسول الله سائی تالیم نے فرمایا: "جبتم میں کوئی مسجد میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹھے تی کہ دور کعتیں اداکر ہے اور جبتم میں ہے کوئی اپنے گھر میں داخل ہوتو وہ نہ بیٹے حتی کہ دور کعتیں اواکر لے کیونکہ الله تعالیٰ اس کے گھر میں اس کی دورکعتوں کوخیر بنادے گا''۔ بیحدیث تومسجدا در گھر کے درمیان برابری کا تقاضا کرتی ہے۔اس کا جواب بیہ ہے کہ گھر میں واخل ہونے کے وقت نماز پڑھنے کا ذکرالی زیادتی ہے جس کی کوئی اصل نہیں ہے ؟ بیامام بخاری نے فرمایا ہے اس میں قادہ کی حدیث سیح ہے جوامام سلم کے حوالہ ہے پہلے گزر چکی ہے اور بیابراہیم میں نہیں جانتا کہ سوائے سعد بن عبد الحمید کے سی نے ان سے روایت کیا ہو۔اور میں ان کی صرف یہی ایک حدیث جانتا ہوں ؛ بیابومحم عبدالحق کا قول ہے۔ مسئلہ نمبر12 سعید بن زبان نے روایت کیا ہے فرمایا مجھے میرے باپ نے بتایا انہوں نے اپنے باپ سے انہوں نے ان کے دادا ہے انہوں ابوہند ہے روایت کیا فرمایا: تمیم داری شام سے مدینه طیبه کی طرف قناویل، زیتون کا تیل ادرعمدہ بٹی ہوئی رسیاں اٹھا کر لے آئے۔وہ مدینہ طیبہ پہنچتوا تفاق سے جمعہ کی رات تھی آپ نے اپنے غلام ابوالبزاء کو تھم دیا کہ انہیں جلا دے۔رسول الله مان تلایہ ہمسجد کی طرف نکلے تو وہ ان قند بلوں کی وجہ سے بقعہ نور بنی ہوئی تھی۔ نبی کریم مان تلایہ ہم نے پوچھا: ' یکس نے کیا ہے؟' (1) لوگوں نے کہا: یارسول الله! تمیم داری نے۔آپ من تُلاَید ہم نے خوش ہو کرفر مایا: '' تونے اسلام کوروش کیاالله تعالیٰ تجھ پردنیاوآ خرت کومنور فرمائے اگرمیری بیٹی ہوتی تو میں تیرااس سے نکاح کردیتا' حضرت نوفل بن عارث نے کہا: یار سول الله! من شاہ ایٹ میری بیٹی ہے جس کومغیرہ بنت نوفل کہا جاتا ہے آپ اس کے ساتھ اپناارادہ پورا کرلیں تمیم کا نکاح میری بیٹی ہے کردیں۔ حدیث کاراوی سعید کا ہاپ زبان ہے بیزاء کے فتہ اور باء کے فتہ اورتشدید کے ساتھ ہے۔ اس کے ساتھ سعید کا ذکر علیحدہ کیا جاتا ہے اوروہ ابوعثان سعید بن زبان بن قائد بن زبان بن ابی هند ہے ، ابوهند بنی بیاضه کا غلام تعانبي كريم من الله المعنى المعن ے مقلوب ہے۔ ابن ماجہ نے حضرت ابوسعید خدری سے روایت کیا ہے فر مایا: سب سے پہلے مسجد میں جس نے قنادیل روشن کیں وہ تمیم داری تنصے(2)۔حضرت انس ہے مروی ہے کہ بی کریم مان طالبہ انے فر مایا:'' جس نے مسجد میں چراغ جلا یا جبتک روشی رہتی ہے فرشتے اور حاملین عرش اس کے لیے دعا کرتے ہیں اور اس کے لیے استغفار کرتے ہیں مسجد کے غبار کوصاف کرتا

<sup>2</sup>\_ابن اجرباب تطهير الساجد وتطييبها، 751

<sup>1</sup>\_ مجمع الزوائد، كتاب الصلوقا، متابعة الامام، جلد 2، مني 227، مديث 2406

آ ہوچٹم موٹی موٹی آنکھوں والی حوروں کا مہر ہے'۔علماء نے فر مایا :مستحب ہے کہ اس گھر کو قنادیل لئکا کراوراس میں شمعیں جلا کرمنور کیا جائے جسمیں قرآن پڑھا جاتا ہواور رمضان کے مہینہ میں مسجد کی روشنیوں میں اضافہ کیا جائے۔

اس کا مطلب ہے بیکیہ ضارع اس بنا پر تو کہتا ہے: ضرب ذید عدد اس بنا پر کہ ضربہ عدد اور دوسری وجہ یہ ہے کہ رجال کور فع مبتدا کی حیثیت ہے۔ اس کی خبر، فی ہیں ہیں ہیں ہیں ہیں نہوت اُ ذن الله اُن ترفع رجال اور یسبح مسبحا له فیہا اور اس تقدیر پر الاصال پر وقف نہ ہوگا۔ اور جنہوں نے یسبح معروف کا صیغہ پڑھا ہے انہوں نے الاصال پر وقف نہ ہوگا۔ ورجنہوں نے یسبح معروف کا صیغہ پڑھا ہے انہوں نے الاصال پر وقف نہیں کیا کیونکہ یسبح، رجال کے لیے فعل ہے اور فعل فاعل کے لیے مجدور ہوتا ہے اس میں اضار نہیں ہے، الفدو الاصال پر مورة اعراف کے آخر میں کلام گزر چکا ہے۔

مسئله نصبر 14-الله تعالی کا ارشاد ہے: ایکی کے فیٹے اس کامعنی ہے نماز پڑھتا ہے۔ حضرت ابن عباس نے فرمایا: قرآن میں تسبیح کا لفظ صلاق کے لیے آیا ہے اور اس پر دلیل بالغُدُ قِ وَالْاَصَالِ کا ارشاد ہے بعنی صبح اور شام - اکثر مفسرین نے اس سے فرضی نماز مراولی ہے بعنی الغدو سے مراوضح کی نماز ہے اور الاُصال سے مراوظہر ،عصر ،مغرب اورعشاء کی نمازیں جیں کیونکہ الاصال کا اسم ان تمام نمازوں کوجمع کرتا ہے۔

مسئله نمبر 15 ۔ ابوداؤد نے حضرت ابوا مامہ ہے روایت کیا ہے کہ رسول الله من انتخالیا ہے نے فر مایا: ''جوشخص فرضی نماز کے لیے محرسے باوضونکلااس کا اجراحرام باند ھنے والے حاجی کے اجرکی طرح ہے اور جو چاشت کی نماز کے لیے نکلااور اسے محرانبیں کیا محرانبیں کیا محر جاشت کی نماز نے تو اس کا اجرعمر ہ کرنے والے کے اجرکی طرح ہے اور نماز کے چیجے نماز پڑھنا (جن کے محرانبیں کیا محر جاشت کی نماز نے تو اس کا اجرعمر ہ کرنے والے کے اجرکی طرح ہے اور نماز کے چیجے نماز پڑھنا (جن کے

درمیان لغونہ ہو) علیمین میں مکتوب ہے'۔اور حضرت بریدہ نے نبی کریم منٹائیلیٹر سے روایت کیا ہے فرمایا:'' تاریکیوں میں ساجدی طرف چل کرجانے والوں کو قیامت کے روز کمل نور کی بشارت دؤ'(1)۔اور سیجے مسلم میں حضرت ابو ہریرہ بڑگتنا سے مروی ہے فرمایا: جومسجد کی طرف صبح گیا یا شام کو گیاالله تعالیٰ اس کے لیے جنت میں مہمان نوازی کرتا ہے جب بھی صبح جاتا ہے یا شام کوجاتا ہے (2)۔ اور غیرتی میں ہے تو وہ اس کی عزت وکرامت میں کوشش کرتا ہے؛ بیعلی نے ذکر کیا ہے۔ امام سلم نے حصرت ابوہریرہ مِن تَعْدی حدیث ہے تقل کیا ہے(3) فرمایارمول الله من تعلید بھر مایا: "جس نے تھر میں طہارت حاصل کی پھر الله کے تھروں میں ہے کئی تھر کی طرف چلاتا کہ الله کے فرائض میں سے ایک فریضہ اوا کرے نو اس کے ایک قدم سے اس کا گناہ گرتا ہے اور دوسر ہے قدم ہے اس کا درجہ بلند ہوتا ہے'۔حضرت ابو ہریرہ پڑٹھنز سے مروی ہے رسول الله من تظالیم ہم نے فرمایا: '' آدمی کا جماعت کے ساتھ نماز پڑھنااس کی تھر کی نماز اور بازار کی نماز پر بیس سے زائد درجہ نواب زیادہ رکھتا ہے(4) بیاس لیے ہے کہ ان میں سے کوئی جب وضوکرتا ہے اور اچھی طرح وضوکرتا ہے پھر مسجد میں آتا ہے اور اسے صرف نماز ہی ادھر لے کر آتی ہے وہ صرف نماز کا ہی ارادہ کرتا ہے پس جب وہ سجد میں داخل ہوتا ہے تو وہ نماز میں ہوتا ہے جب تک اسے نماز رو کے ہوئے ہوتی ہے اور فرشتے تم میں سے اس مخص کے لیے دعا کرتے رہتے ہیں جب تک وہ اینی اس جگہ بیٹھا ربتا بجهال اس في ماز يرهى موتى ب فرشة كهتم بين: اللهم أرحمه اللهم اغفى له اللهم تب عليه "اك الله! ال رحم فریا، اے الله! اس کی مغفرت کر، اے الله! اس کی توبہ قبول فرما، بیفر شنتے کہتے رہتے ہیں جب تک بے وضوفہیں ہوتا" ایک روایت میں ہے بوچھا: حدث سے کیا مراد ہے(5)؟ فرمایا: "آہتہ سے ہوا خارج کرنا یا بلندآ واز سے ہوا خارج کرنا''۔ تکیم بن زریق نے کہا: سعید بن مسیب سے پوچھا گیا کیا نماز جنازہ میں حاضر ہوتا تمہارے نزویک زیاوہ پسندیدہ ہے یا مسجد میں بیٹھنا؟ انہوں نے فرمایا: جونماز جنازہ پڑھتا ہے اس کے لیے ایک قیراط تواب ہے اور جواس کے دنن ہونے تك ساتھ رہتا ہے اس كے ليے دو قيراط تواب ہے اور مسجد ميں بيٹھنا مير سے نزديك زيادہ محبوب ہے كيونكه ملائكه كہتے ہيں: ا ہے الله! اس کی مغفرت فرما، اے الله! اس پررهم فرما، اے الله! اس کی توبہ قبول فرماتهم بن عمیر صحالی رسول الله من تأثیر ہے بناؤ ،تفکراوررونا زیاده کروتمهاری خواهشات تم پرمختلف نههوں تم وه بناتے ہوجس میں تم نے رہنائبیں ہے اورتم وہ جمع کرتے ہو جوتم کھاتے نہیں ہواورتم وہ امیدیں رکھتے ہوجوتم پاتے نہیں ہو'۔حضرت ابودرداء نے اپنے بیٹے کوفر مایا:مسجد تیرا کھر ہونا چاہیے میں نے رسول الله ملی الله تقراماتے سناہے: ''مساجد منقین کے تھر ہیں اور مسجد جس کا تھر ہوتی ہیں الله تعالی اس کے لیے جنت وراحت اور بل صراط ہے گزرنے کا ضامن ہوجا تا ہے' ابوصادق از دی نے شعیب جہاب کی طرف لکھا کہ مساجد

3\_الينا، فضل الصلوة السكتوبة ل جماعة ، طد 1 منح 235

<sup>2</sup>\_محيح مسلم، كتاب البساجد، فضل الجلوس ل مسجد بعد العبيج، جلد 1 منح 235

کولازم پکڑو کیونکہ مجھے خبر پہنی ہے کہ بیا انبیاء کی مجالس تھیں۔ابوا در بیں خولانی نے کہا: مساجد نیک اورمعزز لوگوں کی مجالس ہیں۔ مالک بن دینار نے کہا: مجھے بیخبر پینچی ہے کہ الله تبارک و تعالیٰ فر ما تا ہے میں اپنے بندوں کوعذاب دینے کا ارادہ کرتا ہوں پھر میں مساجد کو آباد کرنے والوں،قر آن پڑھنے والوں اور اسلام کے بیٹوں کو دیکھیا ہوں تو میراغضب ٹھنڈا ہوجا تا ہے۔آپ مل طاق کی ہے مروی ہے فرمایا:'' آخر زمانہ میں پچھلوگ ہوں گے وہ مساجد میں آئیں گے وہ ان میں حلقے بنا کر جیسی سے ان کا ذکر دنیا اور اس کی محبت ہوگی پس تم ان کے ساتھ مت بیٹھوالله کو ان کی کوئی ضرورت نہیں '۔ ابن مسیب نے کہا: جوسجد میں بیٹھتا ہے وہ اپنے رب کاجلیس ہوتا ہے ہیں اسے اچھی بات کہنی چاہیے۔مساجد کی تعظیم اور ان کی حرمت سے ا تناکز رچکا ہے جسمیں کفایت ہے۔ بعض علاء نے مسجد کی تعظیم میں پندرہ خصلتوں کا ذکر کیا ہے۔ فرمایا: مسجد کی حرمت سے ہے کہ داخل ہوتے وقت سلام کرے اگر لوگ مسجد میں بیٹھے ہوں ، اگر مسجد میں کوئی نہ ہوتو کہے: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحين اور بيضے ہے پہلے دوركعت اوا كرے اس ميں خريد وفروخت نه كرے، اس ميں تيراور تلوار نه موننے ، اس ميں تم شدہ چیز تلاش نہ کرے اور لوگوں کی گرونیں نہ پھلا تھے اور جگہ کے لیے جھکڑا نہ کرے ،صف میں کسی پر تنگی نہ کرے ،کسی نمازی کے سامنے سے نہ کزرے، نہ مسجد میں تھو کے نہ تاک صاف کرے اور بلغم نہ ڈالے، اپنی انگلیوں کے چٹخارے نہ نکالے، اپنے جسم کے ساتھ نہ تھیلے ،مسجد کو نبجا سات ، بچوں اور مجنونوں سے پاک رکھے ،اس میں حدود قائم نہ کرے ، کنڑت سے الله کا ذکر كرے ذكراللى سے بھی غافل نہ ہو۔ جس نے پینصال بورے كيے تواس نے مسجد كاحق اداكر دیا اور مسجداس كے ليے شيطان رجیم ہے محفوظ قلعہ بن جائے گی ۔ خبر میں ہے ''مسجد ، لوگوں کے ساتھ آسان کی طرف اٹھالی می مسجد نے لوگوں کی شکایت کی تھی کیونکہ اوگ اس میں دنیا کی ہاتھی کررہے ہتھے' دار قطنی نے عامر شعبی سے روایت کیا ہے فرما یا رسول الله مان ٹھائیکی نے فرما یا: '' قرب قیامت سے بیہے کہ چاند سامنے نظر آئے گا تو کہا جائے گا: بیتو دوراتوں کا ہے اور مساجد کورائے بنایا جائے گا اور ا جا تک موت ظاہر ہوگی'۔ اس کوعبد الکبیر بن معافی نے شریک سے انہوں نے عباس بن ذریح سے انہوں نے شعبی سے انہوں نے حضرت انس سے روایت کیا ہے اور دوسرے لوگوں نے شعبی سے مرسلا روایت کی ہے۔ والله اعلم - ابو حاتم نے کہا: عبد الكبير بن معافی تقدے اور ابدال میں سے شار كيے جاتے ہتھے۔ اور امام بخارى میں حضرت ابوموى نے نبى كريم مان ناتي ہے روایت کیا ہے فرمایا:'' جوہماری مساجداور ہمارے بازار سے تیروں کے ساتھ گزرے تووہ ان کے بھالوں سے پکڑے تا کہ سی مسلمان کوزخمی نه کردے '(1) امام سلم نے حضرت انس سے روایت کیا ہے فر ما یارسول الله من النا الله من النا الله من الله عن الله من الله عن الله من الله عن الله میں تھوکنا مناہ ہے اوراس کا کفارہ اس کو دمن کرنا ہے'(2)۔حضرت ابوذر سے مروی ہے انہوں نے نبی کریم مان تالیہ ہے روایت کیا ہے فرمایا:''مجھ پرمیری امت کے اعمال پیش کیے گئے تو میں نے ان کے اچھے اعمال میں ہے رائے ہے اذیت دینے والی چیز کا مثانا ہے اور ان کے بُرے اعمال سے مسجد میں رینٹ ڈالنا ہے جس کو ڈن نہ کیا عمیا ہو' (3)۔ ابوداؤد نے فرح

<sup>?</sup> معجع بخارى، كتاب الصلوة، باب السرود في السسجد، جلد 1 بمنحد 64

<sup>2</sup> يميح مسلم، كتاب البسياجد، النهي عن يصياف في البسيجد في الصيلوٰة وغيرها ، طِد 1 بمنح ، 207

بن فضالہ سے انہوں نے ابوسعد خمیری سے روایت کیا ہے فرمایا: میں نے واثلہ بن اسقع کومسجد دمشق میں دیکھا انہوں نے چٹائی پر تھوکا پھر پاؤں سے اسے صاف کر دیا۔ ان سے بوچھا گیا: آپ نے ایسا کیوں کیا ہے؟ انہوں نے کہا: میں نے رسول الله مان تُلاِیم کو ایسا کرتے دیکھا تھا۔ فرج بن فضالہ ضعیف ہے، نیز رسول الله مان تُلاِیم کی مسجد میں چٹائیاں نہیں تھیں ۔ سجح یہ ہے کہ رسول الله مان تُلاِیم زمین پر تھو کتے ہتھا ور اپنے بائیں جوتے سے صاف کر دیتے تھے۔ شاید واثلہ نے اس کا اردہ کیا ہو اور چٹائی کواس پر محمول کیا ہو۔

مسئله نصبر 16۔ جب الله تعالی نے فرمایا: یہ جال خصوصیت کے ساتھ ان کا ذکر کرنا دلیل ہے کہ عورتوں کا مساجد میں کوئی حصنہیں کیونکہ ان میں نہ جمعہ ہے اور نہ جماعت ہے۔ ان کی نماز ان کے گھروں میں افضل ہے۔ ابوداؤد نے حضرت عبدالله سے انہوں نے نبی کریم میں ٹیٹائیے ہے روایت کیا ہے فرمایا: ''عورت کی اپنے گھر میں نماز اس کی حجر ہے کی نماز سے افضل ہے اور اپنے گھر میں نماز اس کی حجر سے کی نماز سے افضل ہے ' (1)۔

مسئله نصبر 17 الله تعالى كاار شاد ب: لا تُلهِين أبين مشغول بين كرتى ، تبعًا مَا قُولا بَيْعٌ عَنْ في كي اللهِ خصوص طور پرتجارت کا ذکرفر ما یا کیونکہ بیانسان کونماز ہے بہت زیادہ غافل کر نیوالی ہے۔اگر بیکہا جائے کہ کہ بیچ کا ذکر دوبارہ کیوں کیا جب کہ تجارت ، نیچ کو بھی شامل تھی؟ تو اس کا جواب ہیہے کہ تجار قاسے مراد شرا (خریدنا) ہے کیونکہ آ گے نیچ آیا ہوا ہے اس كى مثال بدار شاد ب: وَإِذَا مَا وَاتِجَامَةُ أَوْلَهُ وَالنَّفَظُّوَّا إِلَيْهَا (الجمعة: 11) بدوا قدى كاقول بكلبى في كها: التجار ے مراد باہر سے اشیاء لانے والے مسافر ہیں اور الباعة ہے مراد مقای بیچنے والے ہیں۔ عَنْ ذِکْمِ اللهِ اس کی تاویل میں علاء کا اختلاف ہے۔عطانے کہا: اس سے مراد نماز میں حاضر ہونا ہے، بیہ حضرت ابن عباس بنجائیزیں کا قول ہے اور فر مایا: اس ے مرا دفرض نماز ہے۔ بعض نے کہا ہے: اس سے مراد آذان ہے؛ یہ بیٹی بن سلام نے ذکر کیا ہے، بعض نے کہا: اس سے مراد اساء حسنی ہیں یعنی وہ اس کی وحدانیت اور بزرگی بیان کرتے ہیں۔ بیآیت بازار میں تنجارت کرنے والوں کے متعلق نازل ہوئی؛ بیرحضرت ابن عمر مِنیلئے نہا کا قول ہے۔ سالم نے کہا: حضرت عبدالله بن عمر باز ارسے گزررہے ہتھے لوگ اپنی دو کا نمیں بند كررب من اعت من عاضرى كے ليے المصے منے آب نے فرمایا: یو جال الا تكویر م تبار الا تكویر م نازل ہوئی۔حضرت ابو ہریرہ مناشد نے نبی کریم ساہٹھائیلم ہے روایت کیا ہے "میدوہ لوگ ہیں جوز مین میں سفر کرتے ہیں الله کا فضل (رزق) تلاش کرتے ہیں' بعض علماء نے کہا: نبی کریم ماہ نٹالیے ہم کے زمانہ میں دوآ دمی تنصایک بیع کرتا تھاجب دوآ ذان سنتا تھا تواہے اٹھا تانہیں تھا اور دوسرا تخص لو ہارتھا وہ تنجارت کے لیے تلواریں بنا تا تھا جب وہ آ ذان سنتا اور اس کا ہتھوڑا ، آئرن پرہوتا تھا تووہ اسے وہاں ہی رہنے دیتا تھا۔ اگروہ اسے اٹھائے ہوئے ہوتا تھا تواسے پیٹھ کے چیچے بچینک دیتا تھا بہالله تعالی نے ان کی تعریف کرتے ہوئے اور جوان کی افتد اکرنے والے ہیں ان کی ثنا کرتے ہوئے تازل کی ہے۔ مسئله نصبر 18 \_ الله تعالى كاارشاد ب: إقام الصّالوة بدليل بكه عَنْ ذِكْم الله ب مرادنماز تبين بورنه مرار

<sup>1</sup>\_سنن الي داؤد، بهاب مياجهاء لى خروج النهساء إلى المسهد، جلد 1 بسنحه 84\_ابينياً، حديث 483 منيا والقرآن وبل كيشنز

ہوگا۔ کہاجاتا ہے: اقام الصلوۃ، اقامة اصل میں مصدر اقوام اتھا واؤکی حرکت نقل کر کے قاف کودگ کی پھرواؤکو الف سے بدلا میں دوالف اسے بدلا میں دوالف اسے ہوئے۔ جب بدلا میں دوالف اسے ہوئے تو ایک کوحذف کیا میں اور ہاءکو ٹابت کیا تا کہ حذف ہوتے ہوتے لفظ ختم بھی نہ ہوجائے۔ جب مضاف کیا تو مضاف کو ہاء کے قائم مقام رکھا گیا پس اس کا حذف جائز ہوا اگر مضاف نہ ہوتو ہاء کا حذف کرنا جائز نہیں کیا تو نے ملاحظ نہیں کیا کہ تو کہتا ہے: دعد عدة دوزن ذنة ہاء کا حذف جائز نہیں کیونکہ تو نے واؤ حذف کردی ہے کیونکہ اصل میں و دعة اور و ذنفتھا، جب مضاف کیا گیا تو ہاء حذف کی ٹی۔ فراء نے یہ شعر اکھا ہے:

إِنِ الخَلِيطَ أَجَدُوا البَيْنَ فَانْجَرَدُوا و أَخْلَفُوكَ عِدَالُامْرِ الذَى وَعَدُوا (1)

مرادعہ قب ہے اوکو حذف کیا گیا جب مضاف کیا۔ حضرت انس سے مروی ہے فر مایا رسول الله مائٹی ہے فر مایا:

''قیامت کے روز دنیا کی مساجد کولا یاجائے گاگو یاسفید عمدہ اونٹنیاں ہیں جن کے پاؤں عنبر کے ہیں، گردنیں زعفران کی ہیں،

ان کے سرکتوری سے ہیں، ان کی مہاریں سبز زبرجد سے اور ان کے گران اور ان ہیں آ ذان وینے والے ان کی قیادت کر رہے ہوں گے، ان کو آباد کرنے والے ان سے چھٹے ہوئے ہوں گے وہ قیامت کے عرصات سے تیز رفتار بکی کی طرح گذریں گے اہل موقف کہیں گے: یہ مقرب فرضح ہیں یا مرسل ابنیاء ہیں۔

والے ہیں' حضرت علی بنٹر سے مروی ہے فرمایا: لوگوں پرایک زمانہ آئے گا اسلام ہیں سے بچھ باتی ندر ہے گا سوائے اسلام کی حام کے اور میرالله کے ذکر سے کام کے اور قبالت ہوں گی اور بوائے اسلام کی طرف لوٹے گا یعنی وہ جانے ہوں کے نام کے اور جو اجبات ہوں گے ان بی قان نے گا اور ان کی طرف لوٹے گا یعنی وہ جانے ہوں گے اور جو واجبات ہوں گے ان بی قان نے گا اور ان کی طرف لوٹے گا یعنی وہ جانے ہوں گے اور جو واجبات ہوں گے ان بی قان نے گا کا ور بی سے بھی ان پھل نہیں کرتے ہوں گے۔

گرآ ترت میں آئیس یہ فائدہ نہ دے گا۔ بعض علاء نے فرمایا: ان کے دل جہنم کے انگاروں پر پھریں گے جیے الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: یو مہ تقلب و جو هم می النار، و نُقَلِّبُ آؤی تَقُمُ وَ اَنْصَامَهُمُ (الانعام: 110) اور جنہوں نے کہا کہ آگ کے شعلوں پر ان کے دل پھریں گے۔ بعض نے کہا: آگ کے شعلوں پر ان کے دل پھریں گا دیں گے۔ بعض نے کہا: دل صفطر ہوں گے۔ کیمیش فیا میس کی ہولنا کیوں کو ادھر اوھر دکھر تی ہوں گی۔ لیکھٹو کیمیٹر اکاذکر فرمایا اور برا کیوں پر جزا کاذکر نہیں فرمایا کیوں کو ادھر اوھر دکھرتی ہوں گی۔ لیکھٹو کیمیٹر اکاذکر فرمایا اور برا کیوں پر جزا کاذکر نہیں فرمایا کہ ہوں پر جن کاذکر فرمایا اور برا کیوں پر جزا کاذکر نہیں فرمایا کہ ہوں پر جن کا گناہ کیرہ نہ ہوں گے۔ اور ان کے سیکہ سے ترغیب ہیں رغبت کے ذکر پر اکتفا کیا۔ دوسری یہ کہ بیال کہ قبل کو کو کا احتمال رکھتا ہے ایک یہ داشتہ تعالیٰ ایک نیک کو دس گنا کردےگا۔ دوسرایہ کہ جزا کے علاوہ الله تعالیٰ ایک نیک کو دس گنا کردےگا۔ دوسرایہ کہ جزا کے علاوہ الله تعالیٰ این نفتل فرمای گا۔ وَ اللهُ یَوْدُ فُی مَن یَشَا عُرِ هَدُورُ وَ سَالِ وہ وہ اپنی عطا کا حساب کا بہیں دوسرایہ کہ جزا کے علاوہ الله مین تو رسول الله مین تھی ہے جسے کہ جب بیآ یہ نازل ہوئی تو رسول الله مین تھی ہے خوا کو ما مان ہو جائے گا؟ آپ مین تھی ہے کہ جب بیآ یہ نازل ہوئی تو رسول الله مین تھی ہے خوا کی اس نے الله کی تھی ہے در ایک ناز کے الله کی تھی ہی اس نے ایک دوسران ہو کے اور عرض کی: یا رسول الله! مین تھی ہے موضی ہی نازل نے الله کی در ایک می در ایک میں در ایک میک نازل نے الله کی در ایک میں در ایک میں در ایک میں در ایک نازل نے الله کی در کی کی نازل نے الله کی در ایک میں در کر کی نیا در کر کی نیوں کی نیا کی در کر کی نازل کی در کر کی کی در کر کیا گا در در ایک میں در کر کی کو طافت اسان سے ذیا وہ بری چر کو کی نمیں درگئی نے ماور دی کے ذکر کیا ہے بناوٹ کو کو کی نازل کے در کر کیا ہے۔ ایک در دیے می کی کی نازل کی در کر کیا ہے۔ ایک در دیے می کو طافت اسان سے ذیر کو کی نمیس دی گئی نے ماور دی کے ذکر کیا ہے۔ ان در در دی کی کی میں کر کیا ہے۔ ان در کر کیا ہے۔ ان در کر کیا ہے۔ ان کو کو کو کر کیا ہے۔ ان کر کیا ہے۔ ان کو کو کیک کو کو کو کر کر کیا ہے۔ ان کو کو کو کو کر کیا ہے کر کیا ہے۔ ان کر کیا ہے کو کو کر کو کو کو کر کیا گور کر کو ک

وَالَّذِيْنَ كُفَّرُوْا عُمَالُهُمْ كَسَرَابِ بِقِيْعَةِ يَّحْسَبُهُ الظَّمْانُ مَا عَلَى اَوْاجَاءَ لَا لَهُ يَجِنُ لُا شَيْئًا وَجَدَا لِللهَ عِنْدَ لَا قَوَلْمهُ حِسَابَهُ وَاللهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۞

"اورجن لوگوں نے کفرکیاان کے اعمال ایسے ہیں جیسے چیکتی ہوئی ریت ہوگئی میدان میں خیال کرتا ہے اللہ اسے پیال جیسے جیکتی ہوئی ریت ہوگئی میدان میں خیال کرتا ہے اللہ اسے پیاسا کہ وہ پانی ہے جی کہ جب (پینے کے لیے) اس کے قریب آتا ہے تواسے پھولیس پاتا اور پاتا ہے اللہ تعالیٰ کواپنے قریب تو پورادیااس نے اس کا حساب اور اللہ تعالیٰ بہت جلد حساب کرنے والا ہے'۔

<sup>1</sup> \_ تغسير ماور دي ، جلد 4 ممنحه 108

فكنت كَمُهْرِيقِ الذي في سِقَائه لِرَقْرَاقِ آلِ فوقَ رابِيَةٍ صَلْدِ

اور دوسرے نے کہا:

كَلَيْح مَهاب بالفَلا متالِق (1) فلماكففنا الحرب كانت عهودهم

ألَمُ أَنْضِ المَطِى بِكُلِّ خَرْقِ أَمِي الطُّولِ لَبَّاعِ السراب القیعة، القاع کی جمع ہے جیسے حیرۃ، حارکی جمع ہے؛ یہ ہروی کا قول ہے۔ ابوعبدہ نے کہا: قیعۃ و قاع واحد ہیں سینحاس نے حکایت کیا ہے۔القاع زمین کا بھیلا ہوا حصہ جس میں کوئی ہوئی نہ ہواس میں سراب ہوتا ہے یعنی چئیل میدان القاع کااصل معنی وہ پست جگہ ہے جس میں یانی تھہر جاتا ہے اور اس کی جمع قیعان ہے۔ جو ہری نے کہا: القاع، ہموارز مین ہے۔ اس کی جمع اقوع، اقواع اور قیعان ہے ماقبل کسرہ کی وجہ ہے واؤ، یا ہے بدل گئی۔القیعة، القاع کی مثل ہے ریکھی واؤ سے ہے بعض نے كهار يجمع ب، يحسبه الظمان، الظمآن ب مراد بياسا ب ماء يعنى سراب كوياني كمان كرتا ب، حَتْى إِذَا جَاعَةُ لَمُ يَجِدُهُ تَه دِي اللهِ عِن جواس نے اندازہ لگا یا تھا اس نے اسے الیسی زمین میں پایا جس میں پانی نہیں ہوتا وہ ہلاک ہوجا تا ہے یا مرجا تا

ب، وَوَجَدَا لِلْهُ عِنْدَةُ وه الله تعالى كوتا رغي يائكا فَوَفْهُ حِسَابَهُ البِيْمُلِ كَى جزا-امراً القيس في كبا: فَوَلَ مُدْبِرًا يَهُوَى حَثِيثًا وأَيْقَنَ أَنَّه لاتَى الحِسَابا

بعض علاء نے فرمایا وہ اپنے تمل کی جزا کے ساتھ الله کا وعدہ پائے گا۔ بعض نے کہا: وہ اپنے حشر کے وقت الله کا امر پائے گا۔ بیتمام معانی متقارب ہیں۔بقعات بھی پڑھا گیا ہے۔مہدوی نے کہا: عین کے فتحہ کی وجہ سے الف اشباع کا ہونا بھی جائز ہےاور عزہ وعزها ذہونا بھی جائز ہے بیاس شخص کے لیے استعال ہوتا ہے جوعورتوں کے قریب نہیں جاتا۔ بیھی جائز ہے کہ رہے تیجہ کی جمع ہو۔اس بنا پروصل اور وقف میں تا ہوگی۔نافع ،ابن جعفر اور هبیة سے الظمان بغیر ہمزہ کے مروی ہےان وونوں ہے ہمزہ مشہور ہے کہا جاتا ہے: ظلی بظلماً ظلماً فلهو ظلمآن اگر تو ہمزہ میں تخفیف کر لے تو تو کہے گا: ظلمان اور الّذِينَ كَفَرُةَ امبتدا ب- أعْمَالُهُمْ مبتدا ثانى ب- كمسَرَاب سے كاف خبر ب اور پھر جمله ، الّذِينَ كى خبر ب يبحى جائز بك أَعْمَالُهُمْ - الَّذِينَ كُفَرُ قَاست بدل مو يعنى اعدال الذين كغره اكسراب بهرمضاف كوحذف كياكيا-

ٱوْ كَظُلُلْتِ فِي بَحْرِ لُوِي يَغْشُمهُ مَوْعِ مِنْ فَوْقِهِ مَوْعِ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ لَطُلُكُنَّ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴿ إِذَا آخُرَجَ بِيَهَ لَا لَمْ يَكُنُ يَرْسِهَا ﴿ وَمَنْ لَكُمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَكُ نُوْمًا **فَمَالَهُ مِنْ لُوْيٍ** ۞

'' یا (اعمال کفار )ایسے اندھیروں کی طرح ہیں جو تمبر ہے سمندر میں ہوتے ہیں چھارہی ہوتی ہے اس پرموج

اس کے اوپر ایک اور موج اور اس کے اوپر بادل (تدریۃ) اندھیرے میں ایک دوسرے کے اوپر جب وہ
نکالتا ہے اپنا ہاتھ تونہیں دیکھ یا تا اے اور (بچ توبیہ ہے کہ) جس کے لیے اللہ تعالیٰ نور نہ بنائے تو اس کے لیے
کہیں نور نہیں'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَوْ گَظُلُمْ اِنْ بَحُولُونِیْ الله تعالیٰ نے کفار کے لیے ایک اور مثال وی بعنی ان کے اعمال سراب ی طرح ہیں یا تاریکیوں کی طرح ہیں۔زجاج نے کہااگرتو چاہےتو سراب سے تشبیہ دے اگر چاہےتوظلمات سے تشبیہ دے(1)۔او،اباحت کے لیے ہے جیسا کہ اَوْ کَصَیّت (البقرہ:19) میں گزر چکا ہے۔جرجانی نے کہا: پہلی آیت کفار کے اعمال کے ذکر میں ہے اور دوسری ان کے کفر کے ذکر میں ہے ان کے اعمال پر کفر کوعطف کیا کیونکہ کفر بھی ان کے اعمال سے ے۔الله تعالی نے فرمایا: يُحْدِ جُهُمْ مِنَ الطَّلُهُ قِ إِلَى النَّوْمِ (المائده:16) بعن الله تعالی انبیس كفرے ايمان كی طرف نكالثا ہے۔ ابوعلی نے کہا: اَوْ کَظُلُنْتِ، او کذی الظلبات اور ذی مضاف کے حذف پریدار شادد لالت کرتا ہے اِذَ آ اَخْوَجَ یک گا۔ ضمیر کا مرجع محذوف ہے؛ تشیری نے کہا۔ زجاج کے نز دیکے تمثیل کفار کے اعمال کے لیے واقع ہوئی ہے۔ ابوعلی کے نز دیک کافر کے لیے واقع ہوئی ہے۔حضرت ابن عباس میں میں ایک روایت میں فرمایا: میکافر کے دل کی مثال ہے۔ فی بَحْوِلُوقِی بعض علاء نے فرمایا: یہ اللجة کی طرف منسوب ہے۔ اس سے ہے جونبی کریم من النافی کیے ہے مروی ہے کہ آپ سائٹ الیابی نے فر ما یا: من رکب البحر، اذا التج فقد برئت منه الذمة ۔ (2) جوسمندری سفر پر گیاجب وه موجیں مارر ہاتھا تواس سے ذمہ بری ہے۔التہ الامرکامعنی ہے بڑا ہونا،خلط ملط ہونا الله تعالیٰ کا ارشاد ہے حَسِبَتُهُ لُجَّةٌ (المل: 44) یعنی جو بہت گہرا ہو۔ نجعت السفینة یعنی شی گرائی میں چلی تی۔ اللجة لام کے ضمہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی گرائی ہے اور اللجة لام کے فتحہ کے ساتھ ہوتو اس کامعنی لوگوں کی آوازیں ہیں۔ کہتا ہے: سمعت لجۃ الناس میں نے لوگوں کی آوازیں سنیں۔ابوالنجم نے كہا: فى لجة امسك فلانا عن فلان، التجت الأصوات. آوازي خلط ملط موسى اور شور وغل برها۔ يَعْضُمهُ مَوْجُ ال سے سندر پرایک موج بلند ہے۔ قِن فَوْ قَامِ مَوْجِ یعنی موج کے او پرموج ہے اس دوسری موج پر بادل ہے ہیں موج کا خوف، ہوا کا خوف اور بادل کا خوف جمع ہوجاتے ہیں۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے یغشا کا موج من بعد موج یعنی ایک موج دوسری موج کے پیچھے آتی ہے حتی کہ گویاوہ ایک دوسرے کے اوپر ہیں بیزیا دہ خوفناک ہوتی ہے جب موجیں متواتر ہول اور قریب قریب ہوں اور اس موج کے اوپر بادل ہے میدووجوہ سے خوف کے لیے ظیم ہے، ایک بید کہ اس نے ان ستاروں کو ڈھانپ دیا جن ہے راستہ کی ہدایت وراہنمائی حاصل کی جاتی ہے دوسرا میرکہ ہوا جو بادل کے ساتھ چکتی ہے اور بارش جواس ے اترتی ہے۔ ظلمت بعضها فؤق بغض - ابن محیصن اور بزی نے ابن کثیر سے سحاب ظلمات اضافت اور جر کے ساتھ روایت کیا ہے۔ تنبل نے سحاب تنوین کے ساتھ پڑھا ہے ظلمات جراور تنوین کے ساتھ۔ باقی قراء نے رفع اور تنوین کے ساتھ۔مہدوی نے کہا: جس نے من فوقد سعاب ظلمات اضافت کے ساتھ پڑھا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ باول ان

تاریکیوں کے وقت بلند ہوتا ہے پس اسے ان کی طرف مضاف کیا گیا جیسے کہا جاتا ہے: سعاب رحمة جب بارش کے وقت بلند ہوتا ہےاور جنہوں نے سعاب ظلمات پڑھا ہے توظلمات کی جرپہلے ظلمات کی تاکیدیا اس سے بدل کی بنا پر ہےاور سحاب مبتدا ہے اور من فوقہ خبر ہے اور جنہوں نے سحاب ظلمات پڑھا توظلمات مبتدامخذوف کی خبر ہوگی تقتریر یوں ہوگی ھی ظلمات او هذه ظلمات ابن انبارى نے كها: قِنْ فَوْقِهِ مَوْج مَمَل بيس كيونكه من فوقه سحاب موج كا صله باور من فوقه سحاب پروقف حسن ہے۔ پھر۔ ظُلُلْتُ بَعُضُهَافَوُ قَ بَعُضٍ بِنِي كلام ہے اس معنى ير بھى ظلمات بعضها فوق بعض۔ اہل کمہے مروی ہے کہ انہوں نے ظلمات پڑھا ہے اس معنی پر او کظلمات ظلمات بعضها فوق بعض اس نہ ہب کی بناء پر السعاب پروقف حسن نہ ہوگا بعض نے کہا: ان تاریکیوں سے مراد بادل کی تاریکی ،موج کی تاریکی ،رات کی تاریکی اور سمندر کی تاریکی ہے۔ پس جوان تاریکیوں میں ہوتا ہے اسے پھے نظر تہیں آتا اور نہ ستارہ نظر آتا ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: الظلمات سے مراد سختیاں ہیں یعنی ایک دوسرے کے او پر سختیاں ہیں۔ بعض نے کہا: الظلمات سے مراد کا فر کے اعمال ہیں اور البحس اللحی سے مراد کافر کا دل ہے اور مَوْج مِنْ فَوْقِهِ مَوْج سے مراد جہالت، شک اور حیرت ہے جو کافر کے دل پر جھائی ہوئی ہوتی ہے۔اور السعاب سےمرادرین بختم اورمہر ہے جواس کے دل پرتگی ہوئی ہے؛ یہ معنی حضرت ابن عباس میں مذہرا وغیرہ سے مروی ہے بیعنی وہ اپنے دل سےنورایمان کوئبیں دیکھتا جیسے سمندر میں تاریکیوں والا جب اپناہاتھ نکالتا ہے تو وہ اسے دکھائی نہیں دیتا۔حضرت ابی بن کعب نے کہا: کافر، یا نجے قتم کی تاریکیوں میں گھومتار ہتا ہے اس کی کلام تاریکی ہے،اس کاعمل تاریکی ہے، اس کامٹل تاریکی ہے،اس کامخرج تاریکی ہےاور قیامت کےروز آگ میں تاریکیوں کی طرف جائے گا۔اور وہ بری لوٹے كَ حَكْمه ٢٠ إِذَآ أَخْرَجَ بِيدَةُ لِيعنى ويمحضوالا جب إينا ہاتھ تكالتا ہے۔ لَمْ يَكُنْ يَرْمِهَا تووہ ظلمات كى شدت كى وجہ سے اسے وکھائی نبیں ویتا۔ زجاج اور ابونبیدہ نے کہا: اس کامعنی ہے لیم یود لیم ییکد؛ یبی حسن کے قول کامعنی ہے اور کیٹرینگٹ کامعنی ہے اسے دیکھنے کی امیر ہی نکھی۔فراءنے کہا: کا د صلہ ہے یعنی اس نے اسے ہیں دیکھا جیسے تو کہتا ہے: ماکدت اعما فعہ مبر د نے کہا: اس کا مطلب ہے اس نے اسے نہیں و یکھا(1) گرکوشش کے بعد جیسے تو کہتا ہے: ماکدت أد اك من الظلمة و ليعني میں تاریکی کی وجہ سے تجھے دیکھ نہ پایا جبکہ اس نے اسے مایوی اور مشکل کے بعد دیکھ لیا۔ بعض علاء نے کہا: اس کامعنی ہے و يكھنے كے قريب بواور و يكھانبيں جيسے كہا جاتا ہے: كاد العروس يكون اميرا، قريب تھا كددولها امير بن جاتا۔ كاد النعام يطيع قريب تعاشر مرغ اڑنے تھے۔ كاد السنتعل يكون داكباقريب تھا پيدل چلنے والاسوار بوجا تا۔ نحاس نے كہا: ان اقوال میں سے چیج قول وہ ہے جس کامعنی ہے رؤیت قریب نہ ہوئی جب اس کی رؤیت قریب نہ ہوئی پس اس نے اسے قریب وبعید سے بیں ویکھا۔ وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُوسُ الله تعالى جس كے ليے نور نبيس بنا تااس پر معاملات تاريك بوجاتے ہیں۔حضرت ابن عباس ہی بند ہر نے کہااللہ تعالیٰ جس کے لیے دین نہیں بنا تا اس کے لیے کوئی دین نہیں ہوتا اور الله تعالیٰ نے جس کے کیے نورنبیں بنایا جس کے ساتھ وہ قیامت کے روز چلے گاوہ جنت کی لمرف ہدایت نہیں پائے گا جیسے الله تعالیٰ کاارشاد

ہ: وَ يَجْعَلُ لَكُمْ ذُوْ مَا اَلْهِ مُعُونَ وَہِ (الحدید: 28) زجاج نے کہا: ید دنیا میں ہے مطلب سے ہجس کوالله تعالیٰ نے ہدایت نہیں دی وہ ہدایت یا فتہ نہ ہوا۔ مقاال بن سلیمان نے کہا: یہ آیت عقبہ بن ربیعہ کے بارے میں نازل ہوئی وہ زمانہ جالمیت میں دین تلاش کرتا تھا اور ناٹ کالباس بہنتا تھا بھر اسلام میں کفر کیا۔ ماور دی نے کہا: یہ شبیہ بن ربیعہ کے بارے میں نازل ہوئی وہ جا ہمیت میں راہب بناہوا تھا اون کالباس بہنتا تھا اور دین طلب کرتا تھا بھر اسلام میں کفر کیا۔ میں کم کہتا ہوں: یہ دونوں کفر میں سے بدینہیں کہ یہ دونوں اور ان کے علاوہ لوگ آیت میں مرادہوں۔ بعض علماء نے کہا: یہ عبدالله بن مجش کے بارے میں نازل ہوئی وہ مسلمان ہوا تھا۔ بھر حبشہ کی زمین کی طرف ہجرت کی تھی پھر اسلام قبول کرنے کے بعد لھر انی بن گیا تھا۔ تعلی میں نازل ہوئی وہ مسلمان ہوا تھا۔ پھر حبشہ کی زمین کی طرف ہجرت کی تھی پھر اسلام قبول کرنے کے بعد لھر انی بن گیا تھا۔ تعلی خرا یا یہ کرکیا ہے حضرت انس نے فرما یا نبی کر یم سائٹ ہیں ہے نور ما یا: ''الله تعالی نے مجھے نور سے پیدا کیا اور ابو کمر کو میرے نور سے پیدا کیا اور میر کی امت کی مومنات کے موشن سے کو حضرت عائشہ تائی ہوئی کو رہے بیدا کیا جو مجھ ہے میہ نہیں کرتا اور ابو بھر عمر اور عائشہ کو اور کی نور سے بیدا کیا جو مجھ ہے میہ نہیں کرتا اور ابو بھر عمر اور عائشہ سے میت کرتا ہے تو اس کے لیے نور سے بیدا کیا ور میں گیا الله گائٹ مین گؤی ہا فیکا لکہ مین گؤی ہیا۔ '' تو بیدآ یہ نازل ہوئی : و میدآ یہ نازل ہوئی : و میدآ یہ نازل ہوئی : و میدا کیا ور اور کا نور سے بیدا کیا ور کی و می کرتا ہو کہ کے جو نور سے بیدا کیا ور کی و می کرتا ہو کہ دور کیا کیا ور کیا کہ کہت کرتا ہو کہ کو رہ سے بیدا کیا ور کیا کیا ور کرتا کیا کہ کے کہت کرتا ہو کہ کہت کرتا ہو کہ کیا ور کیا کہ کو کرتا ہو گائٹ کو کرتا ہو گیا کہ کا کو کیا گائٹ کو کرتا ہو گیا کہ کرتا ہو گیا کہ کو کرتا ہو گیا کہ کا کو کرتا ہو گائٹ کو کرتا ہو گیا کہ کو کرتا ہو گائٹ کیا کو کرتا ہو گیا کہ کرتا ہو گیا کہ کرتا ہو گیا کہ کا کرتا ہو گیا کہ کا کو کرتا ہو گائٹ کیا کو کرتا ہو گائٹ کرتا ہو گیا کہ کیا کہ کرتا ہو گیا کہ کرتا ہو گائٹ کیا کہ کو کرتا ہو گیا کہ کیا کہ کو کرتا ہو گائٹ کو کرتا ہو کرتا ہو گائٹ کیا کو کرتا ہو گیا کہ کو کرتا ہو گائٹ کیا کو کرتا ہو گیا کہ کو کرتا ہو ک

اَكُمْ تَكُواَنَّا اللهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنُ فِي السَّلُوتِ وَالْاَثُمْ ضِ وَالطَّيُرُ طَفَّتٍ كُلُّ قَدُعَلِم صَلَاتَهُ وَتَسْبِيعُهُ وَاللهُ عَلِيْمٌ بِهَا يَفْعَلُونَ ﴿ وَبِلّٰهِ مُلُكُ السَّلُوتِ وَالْاَثُمِ ضَ وَ إِلَى اللهِ الْبَصِيْرُ ﴾

''کیاتم غورنہیں کرتے کہ بلاشبہ الله ہی ہے جس کی تبیع بیان کرتے ہیں سارے آسانوں والے اور زمین والے اور پرندے پر پھیلائے ہوئے ،ہرایک جانتا ہے اپنی (مخصوص) دعااور اپنی تبیع اور الله تعالی خوب جانتا ہے جو وہ کرتے رہتے ہیں۔اور الله تعالیٰ کے لیے بادشاہی ہے سارے آسانوں کی اور ساری زمین کی اور الله تعالیٰ کی طرف ہی (سب نے) لوئنا ہے'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: اَلَمْ تَرَانَ الله يُسَيِّمُ لَهُ مَنْ فِي السَّلُوتِ وَالْاَئْنِ صَالَّا الله الله والت كرتى بيت كرى تو جت وولاك مِن اضافه كيا اور بيان فر ما يا كه اس كى مصنوعات اپنى تبديلى كے ساتھ ولالت كرتى بين كه ان كاكوكى صافع (بنانے والا) ہے، كمال پر قادر ہے اس كے ليے رسولوں كو بھيجنا ہے اس نے انہيں بھيجا اور مجزات كے ساتھ ان كى تائيد فرمائى اور انہوں نے جنت ودوزخ كى خردى ۔ اَلَمْ تَدَر مِن خطاب نبى كريم مائ فليليم كو ہاور اس كامعنى الم تعلم ہاور مراد مراد منائى اور انہوں نے جنت ودوزخ كى خردى ۔ اَلَمْ تَدَر مِن خطاب نبى كريم مائ فليليم كو ہاور اس كامعنى الم تعلم ہاور مراد تمام لوگ بيں ۔ اَنَّ اللهُ اَسِّيَّ مُن فِي السَّلُوتِ ، مَنْ فِي السَّلُوتِ سے مراد فرضے بين، وَ الْاَئْنُ فِي جن وانس، وَ الطَّلُهُ وَ مَنْ فِي السَّلُوتِ ، مَنْ فِي السَّلُوتِ سے مراد فرضے بين، وَ الْاَئْنِ فِي جن وانس، وَ الطَّلُهُ وَ مَنْ فِي السَّلُوتِ عَلَى اللهُ وَ مِنْ وَ السَّلُوتِ ، مَنْ فِي السَّلُوتِ سے مراد فرضے بين، وَ الْائْنُ مِنْ وانس، وَ الطَّلُهُ وَ مَنْ فِي السَّلُوتِ ، مَنْ فِي السَّلُوتِ سے مراد فرضے بين، وَ الْائْنُ مِنْ وانس، وَ الطَّلُهُ وَ مَنْ فِي السَّلُوتِ ، مَنْ فِي السَّلُوتِ سے بِهُ مِنْ مِنْ اللهُ اللهُ بِينَا مُن فَي السَّلُوتِ مِن مِن مِن مُن وَ وَروز نبيس ہے (1) بعض نے کہا: پرندوں کا پر مارنا نماز ہے جسٹوں کی آوازیں تبیج ہیں؛ پرنقاش نے نماز ہے جسٹوں کی آوازیں تبیج ہیں؛ پرنقاش نے نماز ہے جسٹوں کی آوازیں کی آوازیں تبیج ہیں؛ پرنقاش نے نماز ہے جسٹوں کی آوازیں تبیج ہیں؛ پرنقاش نے نماز ہے جسٹوں کی آوازیں کی آوازیں تبیج ہیں؛ پرنقاش نے نماز ہے جسٹوں کی میں کو می کو می کو میں کو کو می کو کو کو کو نبید میں کو کا معرف کی کو کھند کی کو کو کھند کی کھند کی کو کی کھند کی کو کی کھند کی کو کھند کی کو کی کھند کی کو کھند کی کھند کے بھند کو کھند کی کو کی کھند کو کھند کی کھند کی کو کھند کی کو کھند کی کو کھند کی کو کھند کی کھند کے کھند کے کھند کو کھند کی کھند کے کہ کو کھند کی کھند کے کھند کے کھند کے کہ کھند کی کھند کے کہ کھند کے کھند کی کھند کی کھند کے کھند کے کھند کے کھند کے کھند کے کہ کھند کے کہ کھند کے کہ کھند کے کھند کے کھند کے کہ کھند کے کھند کے کھند کے کھند ک

<sup>1</sup> تغسير ماوردي، جلد 4 منحه 112

حکایت کیا ہے۔ بعض نے کہا: یہاں بیج سے مراد محلوق میں الله تعالیٰ کی صفت کا اثر نظر آتا ہے۔ صافحات کامعنی ہے ہوا میں اینے پر پھیلائے ہوئے۔ایک جماعت نے الطیرکومن پرعطف کی بنا پر مرفوع پڑھا ہے۔زجاج نے کہا: والطیر جمعنی مع الطدر بھی جائز ہے۔ نعاس نے کہا: میں نے اسے یہ کہتے ہوئے سنا: قبت وزید اجمعنی مع زید و فرمایا: بیر فع سے عمرہ ہے، فر ما يا: اكرتو كيم قعت أناو زيد تورفع بهتر مو كااورنصب جائز موگى - كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسُبِيهَ عَهُ مِيمُهُم مِهِم جَلَى جائز ہے كہ الله تعالی ہرایک کی صلاقاور بہتے جانتا ہے یعنی وہ نمازی کی نماز اور بیج کرنے والے کی تبیج کوجانتا ہے اس لیے فرمایا: وَاللّٰهُ عَلِيْم بِهَا يَفْعَلُونَ يَعِيٰ اس پران كى طاعت اور بيح مخفى نہيں ہے۔اس جہت سے بصريوں اور كوفيوں كے نز ديك فعل كے اصار کے ساتھ کل پرنصب جائز ہے جس فعل کی تفسیر مابعد فعل کررہا ہے۔ بعض نے کہا: اس کا مطلب ہے ہرنماز پڑھنے والا ابن نماز کوجانتا ہے اور ابنی بنج کوجانتا ہے جس کا سے مکلف کیا گیا ہے ، بعض لوگوں نے کل قد عُلِمَ صلاته وتسبیحة یعنی مجہول کا صیغہ پڑھا ہے۔ بعض نحویوں نے ذکر کیا ہے کہ بعض نے کُلُّ قَانْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسُبِيْهَ مُدُ پڑھا ہے۔ بینقذیر ہونا مجى جائز بكل قدعلمه الله صلاته وتسبيحه تمام كوالله تعالى نياس كى صلاة اور بيح سكهائى ، پرتعليم سے مراد سمجهانا مو کا اور مرادخصوص ہے کیونکہ لوگوں میں سے پچھے وہ ہوتے ہیں جو دوسروں کوسکھاتے نہیں ہیں۔ بیعنی بھی جائز ہے کہ ہر التدلال كرنے والے نے اس سے استدلال كيا۔استدلال كوتعليم سے تعبير كميا عميا؛ بيمهدوى كا قول ہے۔ يہاں صلاة جمعنی سبيح ے تاکید کے لیے ترارکیا ہے جیسے الله تعالی کاارشاد ہے: وَ أَمَنَى وَالنَّجُوَى (الانبیاء: 3) الصلاة كوبيح كہاجاتا ہے؛ بيشيرى كا قول ہے۔ وَ يِلْهِ مُلكُ السَّلُوتِ وَالْأَرْسِ فَو إِلَى اللهِ الْهَصِيْرُ ۞ بِيكُ مِقَام ير بِهِ كُرْر جِكا ہے۔

"كىتى نے فورنيس كىيا كەللەتغالى آستە آستە لے جاتا ہے بادل كو پھر جوڑتا ہے اس كے (بكھر ئىكڑوں) كو پھر استى نہد ہے ہے ہے۔ پھر تو ديكھتا ہے بارش كو، كەنكتى ہے اس كے درميان سے اور اتارتا ہے الله تعالى آسان سے برف جو پہاڑوں كی طرح ہوتی ہے پس نقصان پہنچا تا ہے اس سے جے چاہتا ہے اور پھيرد يتا ہے اس سے جے چاہتا ہے اور پھيرد يتا ہے اس كوجس سے چاہتا ہے اور پھيرد يتا ہے اس كوجس سے چاہتا ہے، قريب ہے كداس كى بجل كى چمك لے جائے آئكھوں كى بينائى كو، بدلى كرتار ہتا ہے الله تعالى رات اور دن كى ، بينك اس ميں عبرت ہے آئكھوں والوں كے ليئے"۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: اَلَمْ تَنَوَ اَنَّا الله اُمْ يُوْ وَقُ سَحَابًا ايک اور جمت ذکر فرمائی يعنی کہا: آپ نے اپنے ول کی آنکھوں نہیں دیکھا۔ اُمُوْ وَیْ سَحَابًا وہ جہاں چاہتا ہے بادل کو لے جاتا ہے۔ الدیح تزجی السحاب ہوا بادل کو چلاتی ہے۔ والبقرة تزجی ولدها گائے اپنے بچے کو جلاتی ہے اس سے ہے زجا الخراج یزجوز جاء جب خراج لینا آسمان ہو(1)۔ نابغہ نے کہا:

أَسْرَتُ عليه من الجَوْزَاءِ سادِيَةٌ تُزْجِى الشَّمَالُ عليه جاملَ البَرَدِ

التالیف میں اصل ہمزہ ہتو ہتا ہا اللہ اللہ التالیف میں اصل ہمزہ ہتو ہوجائے ،بل جائے اور کثیف ہوجائے۔
التالیف میں اصل ہمزہ ہتو ہتا ہے: تالف اور اس کو یولف واؤ کے ساتھ تخفیفا پڑھا گیا ہے۔ السحاب واحد ہے کین اس کا معنی جمع ہاں وجہ سے فرایا: یُنٹی گا الشحاب (الرعد: 12) اور بین دو چیز ول یا زیادہ چیز ول کے درمیان واقع ہوتا ہے معنی جمع ہوا کر بہوگا ہوا کی جماعت کے لیے ہے جیسے تو ہمتا ہے: الشحیر پس بہال بین نظر ہوگا ؟اس کا جواب یہ ہے کہ بین خاہراں حاب کی جماعت کے لیے ہے جیسے تو ہمتا ہے: الشحیر جلست بین فلا کیونکہ وہ جمع ہوا واحد و کرکی؛ یہ معنی فراء نے بیان کیا ہے۔ دو سرا جواب یہ ہے کہ السحاب واحد ہے اور بین فلا ہا کر نے کیونکہ وہ بہت سے فکر ول پر مشتل ہوتا ہے جیسے شاعر نے کہا: بین الدخول وحومل۔ دخول پر بین داخل کیا ہے حالانکہ وہ واحد ہاں کی وجہ یہ ہے کہ وہ بہت سے مقامات پر مشتمل ہے جیسے تو کہتا ہے: ممان کا دیا ہے جا کہ ایک کو جہ بیہ کہ وہ بیت ہے کہ وہ بہت سے مقامات پر مشتمل ہے جیسے تو کہتا ہے: ممان کا دیا ہے جا کہ ایک کیا ہے جو کہ کہ کہ کہ اور وہ روایت کرتا تھا بین الدخول وحومل۔ دئم گی تیکھکٹ کم گا گا۔ تہددر تبہ کردیتا ہے، بعض کو بعض کو بعض ہو جو کہ ہو کہ ہو کہ ہو کہ ہو کہ ہو کہ ہو کہ کہ کہ ہو گا ہی کہ المور) الرکم ہو دومل ہے کہ بیج کرن ای ہے کہ اجا تا ہے: دکم الشمنی یو کہ دکتا جب وہ کی چیز کو جمع کردے اور بعض کو بعض کو المور) الرکم کہ بین الدول ہوں ہیں ایک بیدائ کا مراب کا می ہونے کہ بیا ہوا تا ہے: دکم الشمنی درات کی ٹیکھ کی ایکھر کی درک ای سے مراد بیل ہے؛ یہ ابوالا شہب فرائس کی دورات کی کہ اس سے مراد بیل ہے؛ یہ ابوالا شہب میں ایک بیک اس سے مراد بیل ہے؛ یہ ابوالا شہب عقبی کا قول ہے: اس سے مراد بیک ہونے خاتے کہ عقبی کیا کو اس سے مراد بیک ہوئی خلالے۔ الود ق کے بارے دوتول ہیں ایک بیک اس سے مراد بیک ہوئی خلالے۔ الود ق کے بارے دوتول ہیں ایک بیک اس سے مراد بیک ہوئی خلالے۔ الود ق کے بارے دوتول ہیں ایک بیک اس سے مراد بیک ہوئی خلالے۔ اس عقبی کو خلالے۔ اس عراد بیک ہوئی کو خلالے۔ اس عراد بیک ہوئی خلالے۔ ادا کہ کیا کی کو خلالے۔ ادا کہ کیا کی کو خلالے۔ ادا کہ کیا کہ کا کو خلالے۔ ادا کہ کو خلالے۔ ادا کہ کو خلالے۔ ادا کو

أثرنا عجاجة و جرجن منها خروج الوَدْق من مَحَلَل السحاب (2) دوسرامعنی ہے بارش؛ بیجمہور کا قول ہے : اس سے شاعر کا قول ہے :

فلا مُزْنة ودَقَت ودُقَها ولا أرضَ أَبُقَلَ إِبقالَها (3)

امراءالقيس نے كہا:

فد معهما وَدُقُ و سَخُ ودِيهَ الله وسَكُبُ وتَو كَاكُ و تَنْهَبِلانِ كَهُ الله مِنْ كَاكُ و تَنْهَبِلانِ كَهَا الله مِن ال

ے قریب ہوا۔ ضرب اکمثل ہے و دق البعد مرال الساء۔ اونٹ پانی کے قریب ہوا۔ بیمثال اس شخص کے لیے دی جاتی ہے جو سمی چیز کے حص کی وجہ ہے اس کے لیے جھک جاتا ہے۔اسم ظرف مودق سدو دقت به و دقاکامعنی ہے میں نے اس سے انس حاصل کیا جس جانور کے سم ہوں جب وہ نرکا ارادہ کرے نرکو چاہے۔ و دقت تدق و دقااو دقت و استودقت۔ اتان ( **گرهی) د ددق د فرن و دوق و دیق بھی اور وادق بھی استعمال ہوتا ہے الودیق**ق گرمی کی شدت کو کہتے ہیں خلال، خلل کی جمع ہے جیسے جبل کی جمع جبال ہے اس سے مراد سوراخ اور بادل سے بارش کے نکلنے کی جگہ ہے۔ یہ سورہ بقرہ میں گزر چکا ہے۔ کعب نے کہا: بادل بارش کی جھانتی ہے۔ اگر بادل نہ ہوتا تو یانی آسان سے اکٹھااتر تا اور جس جگہ پر گزرتا اے شراب کر دیتا۔حضرت ابن عباس بنینة به، ضحاک اور ابوالعالیہ نے کہا: من خلله یعنی مفرد پڑھا ہے۔ تو کہتا ہے: کنت فی خلال القوم يعني مين ان كه درميان تفا- وَيُنَوِّلُ مِنَ السَّهَاءَ مِنْ جِهَالِ فِيهَامِنْ بَرَدٍ - بعض علماء نے قرما يا: الله تعالى نے آسان ميں برف کے پہاڑ پیدا کیےوہ ان سے اولے تازل قرماتا ہے۔ اس میں اضار ہے یعنی پنزل من جبال البرد بردا برف کے بہاڑوں سے برف ٹازل کرتا ہے۔مفعول محذوف ہے۔ای طرح کا قول فراء کا ہے۔ان کے نزد یک تقدیراس طرح ہے من جبال برد ان کےنز دیک جبال ہی برد (برف) ہیں۔ بردکل جرمیں ہےاس قول کی بنا پرمعنی ہوگا من جبال برد فیھا یعنی جبال کی تنوین کے ساتھ یعض علاء نے کہا: الله تعالیٰ نے آسان میں پہاڑ پیدا فرمائے جن میں برف ہے تقدیراس طرح ہوگی دینزل من السهاء من جبال فیھا برد۔ اور من صلہ ہے، بعض نے کہا: اس کا مطلب ہےوہ آسان سے پہاڑوں کی مقداریا پہاڑوں کی مثل برف نازل کرنے کی ابتدا ہے۔اور دوسرامن تبعیض کے لیے ہے کیونکہ برف، پہاڑوں کا بعض ہے اور تیسرامن جنس کے بیان کے لیے ہے کیونکہ ان بہاڑوں کی جنس برف سے ہے۔ افضش نے کہاالجبال اور برد سے پہلے من وونوں جگہزائدہ ہے(1) اور الجبال اور البرد كل نصب ميں ہيں يعنى ينزل من السهاء بردا يكون كالجبال آسان سے برف نازل كرتائج بهارون كى طرح بوتى بـ فيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاعُ وَيَصْرِ فُهُ عَنْ مَنْ يَشَاعُ لِهِ اس كاليهجانا عذاب ہے اس کا اسے پھیرلیما نعمت ہے۔ بیسورۂ بقرہ اورسورۃ الرعد میں گزر چکا ہے اور جوکڑک کی آ واز س کر تین مرتبہ کہتا ہے: سبحان من يسبح الرعد بعده والهلائكة من خيفته تواس كرك سے جونقصان ہوتا ہے وہ اس سے نج جاتا ہے۔ يتكادُسنَابَرُ وَهِ يعنى باول مين جوبكل إس كى چمك \_ يَذُهُ هُ بِالْا بُصّامِ ابنى شدت كى چمك اورروشنى كى وجه سا تكصول كو

ليُبُصِى صَوْها إِلَّا البَصِيرُ (2)

وما كادت إذا رفَعتُ سَناها

امراءالتيس نے کہا:

أحان السَّلِيط في الذُّبال النُفَتَّلِ (3)

يضيئي سَناه أو مصابيحُ راهبٍ

السنامقصود ہے بلی کی چک۔ السناایک بوٹی ہے جس سے دوا کی جاتی ہے۔ السناءممرود بھی ہے ای طرح طلحہ بن

مصرف نے ساء، روثی اورصفائی کی شدت میں مبالغہ کے اظہاد کے لیے مد کے ساتھ پڑھا ہے اس پرشرف کے اسم کا بھی اطلاق ہوتا ہے۔ مبرد نے کہا: السنامقصود ہے اس کا معنی چک ہے۔ جب پیشرف اور حسب کے معنی میں ہوتو مدود ہوتا ہے ان دونوں کی اصل ایک ہی ہے اور وہ چکنا ہے۔ طلحہ بن مصرف نے البوقة بحل کی مقدار البوقة اسم صوقہ جحد ری اور ابن الفوقاع نے کہا: یک ھنہ بالا بصاد یا ء اور ھا کے تحت کی اتھ پڑھا الفوقاع نے کہا: یک ھنہ بالا بصاد یا ء اور ھا کے تحت کی ایس ہے۔ باقی قراء نے ین ھب الابصاد یا ء اور ھا کے تحت کی ساتھ پڑھا ہے۔ باء الصاق کے لیے ہالبوق باول کے گھنا ہونے کی دلیل ہے اور بارش کی تیزی کی بشارت ہے اور بحل کے نول سے فرارانے والی ہے۔ یکھوٹ نے کہا: ان کی تقلیب سے میراد ہے کہا ایک کے بعد دوسر کو لا تا ہے۔ بعض نے کہا: اس ہم مواد ہے کہ بعد وہ میں ہورج کی روشن سے چکاد بتا ہے ای طرح بھی دات کو باول سے تاریک کردیتا ہے اور بھی چاندگی روشن سے حواد ان میں نیر وشر، نفع وضر رکا جوافتا ف ہوتا ہے۔ اِن فی کو لیے بین ایک تقلیب سے مرادان میں نیر وشر، نفع وضر رکا جوافتا ف ہوتا ہے۔ اِن فی کو لیے بین کے دیتا ہے بین ای میں سے جو ہم نے وکر کیا ہے بارش کے احوال اور گری وسردی کے احوال سے جوو کر کیا ہے۔ ویک کی بین سے جو ہم نے وکر کیا ہے بارش کے احوال اور گری وسردی کے احوال سے جو وکر کیا ہے۔ کو لیک کیا۔ بسیرت لوگوں کے لیے۔

وَاللهُ خَلَقَ كُلَّ دَا بَيْةٍ مِنْ مَّا أَوْ فَهِنْهُمْ مَن يَّمُشِى عَلْ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَن يَّمُشِى عَلْ بَعْنُ مَا يَشَاعُ لَا إِنَّ اللهُ عَلْ كُلِّ مِ جُلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَن يَّمُشِى عَلَ آمُ بَع لَي يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاعُ إِنَّ اللهُ عَلْ كُلِّ شَيْعَ وَمِنْهُمْ مَن يَشَاعُ إِلَى صِرَاطٍ شَيْعَ وَمِن يَرُونَ لَقَلُ الْمُ إِلَيْ مِن يَشَاعُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمِ وَ لَقُلُ اللهُ يَهُونِي مَن يَشَاعُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمِ وَ لَقُلُ الْمُ اللهُ يَهُونِي مَن يَشَاعُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمِ وَ لَقُلُ الْمُ اللهُ عَلَي مَن يَشَاعُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمِ وَ اللهُ يَهُونِي مَن يَشَاءُ اللهُ عِلْمَ اللهُ عَلَى مَن يَشَاءُ اللهُ عَلَى مَن اللهُ عَلَى مَن اللهُ عَلَيْم وَاللهُ مَن اللهُ عَلَيْمِ وَاللهُ مَنْ اللهُ عَلَيْمُ وَاللهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمِ اللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَلَى اللّهُ عَلَيْمُ وَلَى اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَلَا اللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَلَا عَلَيْمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ عَلَيْمِ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ وَاللّهُ عَلَيْمُ عَلَيْمِ وَاللّهُ عَلَيْمُ عَل

''اورالله تعالی نے پیدا فرمایا ہے ہر جانور کو پانی سے توان میں کھے توریکتے ہیں پیٹ کے مل اوران میں سے بعض چلتے ہیں و ناتگوں پر، پیدا فرما تا ہے الله تعالی جو چاہتا ہے، بعض چلتے ہیں وارن میں سے بعض چلتے ہیں چارٹا تگوں پر، پیدا فرما تا ہے الله تعالی جو چاہتا ہے، بیشک الله تعالی ہر چیز پر پوری قدرت رکھتا ہے۔ ہم نے اتاری ہیں ایسی آیتیں جو (حق کو) صاف صاف بیان کرتی ہیں اور الله تعالی بہنچا تا ہے جے چاہتا ہے سیدھی راہ تک'۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: وَ اللهُ خَلَقَ کُلُ اضافت کے ساتھ پڑھا ہے اور باتی قراء نے علق ماضی کا صیغہ پڑھا ہے دونوں قرابتوں بیں معنی صحیح ہے۔ الله تعالیٰ نے دوخبریں دیں ہیں۔ پس اس میں بدکہنا مناسب نہیں کہ ایک قرات دوسری قرات ہے اصح ہے۔ بعض علاء نے کہا: خلق مخصوص چیز کے لیے ہے اور خالق عموم پر بولا جاتا ہے جیسے الله تعالیٰ نے فرمایا: الْنَعَارِقُ الْبَابِی کُی (الحشر: 24) اور خصوص میں فرمایا: اَلْعَمْدُ وَلِيْ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى دابة من ماء بوتا ضروری ہے۔ الدابة مؤون میں جوسطح زمین پر چاتا ہے کہا جاتا ہے: دب یدب فہو داب اس میں ھا و مبالغہ کے لیے ہے۔ یہ سورہ بقرہ حیوان میں سے جوسطح زمین پر چاتا ہے کہا جاتا ہے: دب یدب فہو داب اس میں ھا و مبالغہ کے لیے ہے۔ یہ سورہ بقرہ و

میں گزر چکاہے۔من ماعر اس میں جن اور ملائکہ داخل نہیں کیونکہ ہم انہیں نہیں دیکھتے اور نہ بیٹابت ہے کہ وہ یانی سے بیدا کے گئے ہیں بلکہ چم میں ہے کہ'' ملا تکہ نورے پیدا کیے گئے ہیں اور جن آگ سے پیدا کیے گئے ہیں''۔ یہ پہلے گزر چکا ہے۔ مفسرین نے کہا:من ماء سے مراد من نطفہ لینی نطفہ سے پیدا کیا ہے(1) کہ ہرانسان کی نخلیق میں یانی ہے جس طرح آ دم کو یانی اور مٹی سے پیدا فرمایا اس بناء پرنبی کریم مان طالیا تھا سے فرمایا تھا جس نے غزوہ بدر میں پوچھا تھا:تم کس سے ہو؟ رسول الله ملي في الله عن من ماء مم ياني سے بير-الحديث-ايك قوم نے كہا: جن وفرشتوں كى استثانہيں ہے بلکہ ہرحیوان یانی سے پیدا کیا گیا ہے اور آگ یانی سے پیدا کی گئی ہے، ہوا یانی سے پیدا کی گئی ہے کیونکہ عالم کی سب سے بہلی چیز جواللہ تعالیٰ نے پیدا فرمائی وہ یانی تھا پھراس سے ہر چیز بنائی۔ میں کہتا ہوں: اس کی صحت پریہ قول دلالت کرتا ہے: فَوِنْهُمْ مَنْ يَنْمَيْنَى عَلَى بَطْوٰہ ـ پيك كے بل جانا سانپول اور مجھليول كے ليے ہے اور اى طرح دوسرے كيڑول كے ليے ہے اور دوٹا تکوں پر چلنا انسان اور پرندوں کے لیے ہے اور چارٹا تکوں پر چلنا حیوان کے لیے ہے۔مصحف الی میں ہے و منهم من پیمش غلی اکثر اس زیاوتی کے ساتھ تمام حیوان شامل ہو تھئے جیسے سرطان اور خشاش وغیرہ الیکن ان الفاظ کوا جماع نے ٹا بت نہیں کیا۔لیکن نقاش نے کہا: چارٹانگوں پر چلنے والوں کے ذکر پراکتفا کیا (2)اور اس سے زیادہ پر چلنے والوں کے ذکر ے استغنا کیا کیونکہ تمام حیوانوں کااعتماد جارٹانگوں پر ہوتا ہے بیاس کے جلنے کا سہارا ہوتی ہیں اور بعض حیوانوں میں ٹانگوں کی کثرت اس کی خلقت میں زیادتی ہے وہ حیوان ان تمام ٹاتگوں پر چلنے کا مختاج نہیں ہوتا۔ ابن عطیۃ نے کہا: ظاہر یہ ہے کہ یہ کثیر ٹانٹمیں اس کے چلنے میں حرکت کرتی ہیں (3) بعض نے کہا: کتاب میں چار سے زیادہ پر چلنے کی ممانعت نہیں ہے کیونکہ یہیں فرمایا کہ جارے زیادہ پرچلنائہیں ہے۔بعض علاء نے فرمایا: اس میں اضار ہے د منھم من یہشی علی اکثر من ا ربع جبیها که حضرت الی کے صحف میں ہے، دالله اعلمہ دابة کالفظ ذوی العقول اور غیروی العقول کوشامل ہے اور ذوی العقول کو غلبه دیا کیونکہ جوغیر ذوی العقول کے ساتھ ہوجمع ہوتا ہے کیونکہ ذوی العقول مخاطب اور مکلف ہوتا ہے ای وجہ سے فرمایا **مِنْهُمْ ۔اورفر مایا قمن یکٹیشی ۔اوراس اختلاف کے ساتھ صانع کے ثبوت کی طرف اشارہ کیا۔اگرتمام کا صانع مختار نہ ہوتا تو وہ** مخلف نہ ہوتے بلکہ وہ ایک جنس سے ہوتے بیاس قول کی طرح ہے۔ بیُسٹی بِمَا مَعْ وَاحِی وَ لَفَضِلَ بَعْضَهَا عَلى بَعْضِ فِي الأكل إن في ذلك لأليت (الرعد: 4) يَخْلُقُ اللهُ مَا يَشَاءً إنَّ اللهُ عَلْ كُلِّ شَيْء قَدِيرٌ . جواراده كرتاب اس يرقادر ب- لقَدْ أَنْزَلْنَا الْيَوْمُنَوْنَتِ مُواللهُ يَهُوى مَنْ يَشَاءُ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِينِي واس كابيان بِهِكُرْر دِكا ب-وَيَقُولُونَ امَنَا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَ اَطَعْنَاثُمْ يَتَوَلَّى فَرِيْنٌ مِّنْهُمْ مِّنُ بَعْدِ ذَٰلِكَ <sup>ا</sup> وَ مَا أُولِيكَ بِالْهُوْمِنِينَ ۞

''وہ کہتے ہیں: ہم ایمان لائے ہیں اللہ تعالی پراور (اس کے )رسول پراور ہم فر مانبر دار ہیں پھرمنہ پھیر لیتا ہے ایک فریق ان سے (ایمان واطاعت کے )اس دعوی کے بعداور میلوگ ایماندار نہیں ہیں''۔ الله تعالى كاار شاد ، وَيَقُولُونَ امَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ اس مرادمنافقين بي، وه زبان سے كہتے بي: بم الله اور رسول پرایمان لائے کیکن ان کامیکہناا خلاص اور یقین کے بغیر ہوتا ہے۔ وَ اَ طَلْعُنَا۔ وہ کہتے ہیں اور جموث بولتے ہیں۔ وَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَ رَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ إِذَا فَرِيْقٌ مِنْهُمُ مُعْرِضُونَ ﴿ وَ إِنْ يَّكُنُ لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ آمِرِ الْمِتَالُبُوا آمُر

يَخَافُوْنَ أَنْ يَجِيفُ اللهُ عَلَيْهِمُ وَمَسُولُهُ \* بَلُ أُولَيْكَ هُمُ الظُّلِمُوْنَ ۞

'' جب وہ بلائے جاتے ہیں الله تعالیٰ اور اس کے رسول کی طرف تا کہ فیصلہ کرے ان کے درمیان تو اس وقت ایک جماعت ان میں ہے روگر دانی کرنے گئی ہے۔اورا گرفیصلہ ان کے بن میں ہونا ہوتو ( بھاگے ) چلے آتے ہیں اس ی طرف تسلیم کرتے ہوئے۔کیاان کے دلوں میں (نفاق کی) بیاری ہے یاوہ (اسلام کے تعلق) شک میں مبتلا ہیں یا نہیں بیاندیشہ ہے کے مظلم کرے گااللہ تعالیٰ ان پراوراس کارسول بلکہ (در حقیقت)وہ خود ظالم ہیں'۔

اس میں جارمسائل ہیں:

مسئله نمبرا له تعالى كاارشاد ب: وَإِذَا دُعُوّا إِلَى اللهِ وَ مَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَاهُمْ طَبرى وغيره نے كها: أيك منافق آ دمی جس کا نام بشرتھا اس کے اور ایک یہودی کے درمیان زمین کا جھٹڑا تھا یہودی نے اسے رسول الله مان طالیم کے پاس فیصلہ کرانے کے لیے بلایا۔ منافق چونکہ حق پر نہ تھا اس نے آپ کے پاس آنے سے انکار کیا اور اس نے کہا: نعوذ بالله محرمان المنظر الله م برظلم كرتا ہے ہم كعب بن اشرف (يبودي) كوا پناحا كم بناتے ہيں تواس كے بارے ميں بيآيت نازل ہوئی۔ بعض علماء نے فر مایا: میمغیرہ بن وائل جو بنی امیہ ہے تھا اس کے بارے میں نازل ہوئی۔اس کے اور حضرت علی پڑٹھنے کے درمیان پانی اور زمین کا جھڑا تھا۔مغیرہ نے انکارکیا کہ حضرت علی بنائٹند رسول الله مان فلینی کے پاس فیصلہ کرانے کے لیے جائیں،مغیرہ نے کہا: وہ مجھ ہے بغض کرتا ہے تو بیآیت نازل ہوئی ؛ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے۔اللہ تعالی نے فرمایا:لیحکم مفردصیغه ذکر فرمایا \_لیحکها نثنیه کا صیغه ذکر نہیں فرمایا کیونکه اس مےمرادرسول مکرم مان فالی بی اور الله تعالی کا ذکر الله

تعالی کی تعظیم اور کلام کے آغاز کے لیے تھا۔

مسئله نصبر2 ـ الله تعالى كاار شاد ، وَإِنْ يَكُنْ لَهُم الْحَقِّ يَأْتُوَا إِلَيْهِ مُذْعِنِيْنَ ﴿ اطاعت كرتے موئے كيونك نقاش نے کہا: مذعنین کامطلب ہے خصوع کااظہار کرتے ہوئے (1)۔مجاہدنے کہا: اس کامطلب ہے جلدی کرتے ہوئے۔ عش اورا بن اعرابی نے کہا: اقرار کرتے ہوئے۔ اَ فِی الله بھن مَرض سے مراد ظنک وشبہ ہے۔ اَ مِراثما تَا اُبْوَا۔ کیا آئیں آپ كى نبوت اور عدل ميں فنك پڑ كميا ہے، أمريكَ خَافُونَ أَنْ يَعِيفُ اللّهُ عَلَيْهِمْ وَمَسُولُهُ يَا البين خوف ہے كہ فيصله ميں الله اوراس کارسول ان پرظلم کریں ہے۔استفہام کےلفظ سے کلام ذکر کی کیونکہ بیتو نیخ میں سخت ہے اور فدمت میں اہلغ ہے جیسے

<sup>1</sup> تنسير ماوردي، مبلد 4 مسلحه 115

جريد نے مدح ميں كہا:

ألستم خير من ركب البطايا ﴿ وَأَنْدَى العالمين بُطُونَ راحِ (1)

بَلُ أُولَيْكَ هُمُ الظَّلِمُونَ ﴿ وه معانداور كافر بين كيونكه انهول في الله تعالى كي فيصله عناعراض كيا بـ

مسئلہ نمبر3۔ فیصلہ کرنے کا اختیار مسلمانوں کے لیے ہوگا جب معاہدا ورمسلم کے درمیان فیصلہ ہو۔ اس میں ذمیوں کوکوئی اختیار نہیں ہے۔ اور اگر جھڑا ذمیوں کے درمیان ہوتو پھران کا قاضی ہوسکتا ہے۔ اگر دونوں ذمی اسلام کے قاضی کے پاس آئیں تواس کی مرضی ہے چاہے تو فیصلہ کروہے چاہے تو اعراض کر لے جیسا کہ سورہ ما کہ ہ میں گزرا ہے۔

مسئله نصبو 4 ۔ یہ آیت دلیل ہے کہ کوئی شخص کی کوکی جھڑ ہے میں تصفیہ کے لیے کی قاضی کی طرف بلائے تو اس پر لازم ہے کہ وہ ضروراس قاضی کے پاس جائے ، کیونکہ الله تعالیٰ نے اس شخص کی سخت ندمت کی ہے جس کورسول الله سائی تیاری کی بارگاہ میں بلایا جائے تا کہ آ ب اس کے اور اس کے خصم کے درمیان فیصلہ کریں اوروہ انکار کر ہے ، الله تعالیٰ نے فرمایا: آئی تاکہ قرص ، ابن خویز منداد نے کہا: جس کوقاضی کی عدالت میں بلایا جائے اسے جانا واجب ہے جب کہ اسے معلوم نہ ہو کہ قاضی فاس ہے یا دی اور مدعا علیہ کے درمیان عدوات ہے۔ زہراوی نے حسن بن ابی الحن سے روایت کیا ہے کہ درسول کہ قاضی فاس ہے یا دی اور مدعا علیہ کے درمیان عدوات ہے۔ زہراوی نے حسن بن ابی الحد وہ ظالم ہے اور اسے حق نہیں الله من شرکتی ہو فرمایا: ''جس نے اپنے خصم کوکسی مسلمان حاکم کی طرف بلایا اور دہ نہ آیا تو وہ ظالم ہے اور اسے حق نہیں ہے' (2) یہ بھی ماور دی نے ذکر کیا ہے۔ ابن عربی نے کہا: یہ صدیت باطل ہے۔ رہایہ قول کہ وہ ظالم ہے ، یہ کلام صحیح ہے اور رہا بہ تول کہ اس کا حق نہیں ہے جو نہیں ہے۔ اور یہ احتمال رکھتا ہے کہ اس کی مراد یہ ہوکہ وہ غیر حق پر ہے۔

اِتَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ إِذَا دُعُوَّا إِلَى اللهِ وَ مَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمُ اَنْ يَّقُولُوْا سَبِعْنَاوَ اَطَعْنَا ۖ وَأُولَيِّكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞

"ایمانداروں کی بات توصرف اتن ہے کہ جب انہیں بلایا جاتا ہے الله اور اس کے رسول کی طرف تا کہ وہ فیصلہ فرما تیں ان کے درمیان تووہ کہتے ہیں ہم نے فیصلہ من لیا اور ہم نے اطاعت کی اور یہی لوگ دونوں جہانوں میں بامراد ہیں'۔

الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنْمَا کَانَ قُوْلَ الْمُؤُومِنِيْنَ إِذَا دُعُوَّا إِلَى اللهِ وَ مَاسُولِهِ يَعَى مونين كو جب كاب الله اوراس كے رسول ك فيصله ك طرف بلا يا جا تا ہے۔ آن يَقُولُوْا سَمِعْنَا وَ اَطَعْنَا تو وہ كہتے ہيں ہم نے فيصله من ليا اور ہم نے اطاعت كى حضرت ابن عباس بي الله تعالی مہاجرین وانصار كی اطاعت كی فہر دے رہا ہے اگر چ فيصله ان كے خلاف مى موتاتو وہ بحى كہتے تھے۔ وہ منافق اگرا يماندار ہوتے تو كہتے: سَمِعْنَا وَ اَطَعْنَا تول پرنصب كان ك فرك بنا پر ہے اوراس كا مى موتاتو وہ بحى كہتے تھے۔ وہ منافق اگرا يماندار ہوتے تو كہتے: سَمِعْنَا وَ اَطَعْنَا تول پرنصب كان ك فرك بنا پر ہے اوراس كا اسم ان يقولوا ہے جيسے بيار شاد ہے: وَ مَا كَانَ قَوْلَ لَهُمْ إِلَا اَنْ قَالُوْا مَ بَنَا الْعُوْلُ لِنَا وُنُو بُنَا ( آل عمر ان : 147 ) بعض علانے کہا: اِفْمَا كَانَ قَوْلُ لِاللّٰهُ وَمِنْ فِي اللّٰهُ مِنْ كَانَ فِي الْهَ هُو مُنْ كَانَ فِي الْهَ هُو مُنْ كُلُوْمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَ هُو مُنْ كُلُوْمُ مَنْ كَانَ فِي الْهَ هُو مُنْ كُلُومُ مَنْ كَانَ فِي الْهَ هُو كُلُومُ اللّٰهُ وَمُولُولُولُ مَا اللّٰهُ وَلَى اللّٰهُ وَمُنْ يُنَا وَهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَمُنْ كُلُومُ مَنْ كَانَ فِي الْهَ اللّٰهُ وَمُنْ لِللّٰهُ وَمُنْ كُلُومُ مَنْ كُلُومُ مَنْ كَانَ فِي اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهِ وَمِنْ لِللّٰهُ اللّٰهُ وَمُنْ كَانَ فِي اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَلِي اللّٰهُ وَلِي اللّٰهُ وَمُنْ كُلُومُ مَنْ كَانَ فِي الْهُ اللّٰهُ وَلَى كَانَ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَلَى اللّٰهِ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ وَلَى اللّٰهُ وَلَى اللّٰهُ وَلَى اللّٰهُ وَلَى اللّٰهُ وَمُنْ اللّٰهُ وَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّلْهُ اللّٰهُ اللّ

(مریم) ابن القعقاع نے لیحکم بینهم پڑھا ہے یعنی مجہول کا صیغہ پڑھا ہے۔حضرت علی بن ابی طالب نے انعاقول کورفع کے ساتھ پڑھا ہے (1)۔

وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ وَ مَسُولَهُ وَيَخْشَ اللّهَ وَيَنَتَقُعُ فَأُولَمِ كُمُ الْفَآبِرُوْنَ ﴿
دُوصُ اطَاعت كرتا ہے الله كى اور اس كے رسول كى اور ڈرتا رہتا ہے الله سے اور پچتا رہتا ہے اس (كى نافر مانى ) ہے تو يہى لوگ كامياب ہيں '۔
نافر مانى ) ہے تو يہى لوگ كامياب ہيں '۔

الله تعالیٰ کا ارشاد ہے، : وَ مَنْ يُطِعِ اللهُ وَ مَا مُولَهُ ۔ یعنی جوالله اور اس کے رسول کے حکم کی اطاعت کرتا ہے۔ حفص نے ویتقه کوجزم کی نیت پرقاف کے سکون کے ساتھ پڑھا ہے۔ شاعر نے کہا:

ومن يَتَّق فَإِنَّ الله معه ورِنْهَ الله مُؤتابُ وغادِي

وَ اقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَيْهَا لِهِمْ لَيْنَ أَمَرُنَّهُمْ لِيَخْمُجُنَّ فَلَ لَا تُقْسِمُوا عَلَاعَةُ

 نی مان تاریخ کے لیے آنے پران کی کراہت بیان کی تو وہ آپ مان تاریخ کے پاس آئے اور کہا: الله کی قسم! اگر آپ ہمیں اپ گھروں ہورتوں اور اپنے اموال کو جھوز کرنکل جانے کا حکم دیں تو ہم نکل جانیں گے ، اگر آپ ہمیں جہاد کا حکم دیں تو ہم نکل جانیں گئے انہا نہم گئی پوری طاقت سے تسمیں اٹھا تھی۔

کے ساتھ تکلیں کے نے حکم میں اور آپ کی اطاعت کریں گے۔ جَھُدَ اُنْہَا نہم یعنی پوری طاقت سے تسمیں اٹھا تھی۔
مقاتل نے کہا: جس نے الله کی قسم اٹھائی اس نے قسم میں زور لگا یا۔ اس کا ذکر سورہ انعام میں گزر چکا ہے۔ جھد مصدر کی بنا پر مضوب ہے اس کی تقدیر اقساما بلیغا ہے۔ قُلُ لا تُقویمُ قابیان کلام کمل ہوا، طاعقہ قَدَعُروُ فَدُ معروف طاعت ، تمہار سے مضوب ہے اس کی تقدیر اقساما بلیغا ہے۔ قُلُ لا تُقویمُ قابیان کلام ممل ہوا، طاعت قدیموں سے بہتر ہے یا میمن کہ تمہاری طرف سے طاعت معروف ہونی چاہیے اور دل کے اخلاص کے ساتھ تول معروف ہونے ہوئی جائے اور دل کے اخلاص کے ساتھ تول معروف ہونے ہوئی جائے اس کی طرف سے معروف ہوٹ ہوئی ہا ہا کہ تمہاری طاعت جان لی ہے یہ کذب اور تکذیب ہوئی ہا ہے بیٹی تمہاری طرف سے معروف جھوٹ ہے اخلاص نہیں ہے۔ اِنَّ اللّٰه تعباری طرف سے معروف ہوئی جانا ہی ہے۔ اِنَّ اللّٰه تعبادی تُربان سے بیٹی تمہاری طرف سے معروف ہوٹ ہوٹ ہوٹ ہوئی ہا تک میا تھوٹ ہوئی ہا تعباد کی الله تعالی تمہاری زبان سے اطاعت اور عمل سے خالفت کو جانتا ہے۔

قُلُ ٱطِيعُوا اللهَ وَ ٱطِيعُوا الرَّسُولَ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُرِّلَ وَ عَلَيْكُمْ مَّا عُلِيكُمْ مَا عُلِيكُمْ وَالْمُولِيكُونَ وَمَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿ وَمَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿ وَإِنْ الْمُعَلِيمُ وَالْمُ وَمَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿ وَمَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿ وَمَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِينُ ﴿ وَمَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْعُ الْمُبِينُ وَالْمُ الْمُلْعِلَى الْمُلْعِلَى الْمُلْعِلَى الْمُلْعِلَى اللّهُ الْمُلْعِلَى اللّهُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُولُ اللّهُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُلِيقُولُ الْمُلْعُولُ اللّهُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُولُ اللّهُ الْمُلْعُلِيلُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُولُ اللّهُ الْمُلْعُلِيلُولُ اللّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُولُ اللّهُ الْمُلْعُولُ اللّهُ الْمُلْعُولُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُلُمُ اللّهُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُعْلِمُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُولُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُولُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُمُ الْمُلْعُلُولُ الْمُعُلِمُ الْمُ

'' آپفر مائے: اطاعت کر واللہ تعالیٰ کی اور اطاعت کر ورسول مکرم کی پھراگرتم نے روگر دانی کی تو (جان لو)رسول کے ذمہ اتنا ہے جوان پرلازم کیا گیا ہے اور تمہارے ذمہ ہے جوتم پرلازم کیا گیا اور اگرتم اطاعت کرو گے اس کی تو ہرایت پا جاو گے اور نہیں ہے (ہمارے)رمول کے ذمہ بجزاس کے کہ وہ صاف صاف پیغام پہنچا دے''۔

وَعَدَ اللهُ الّذِينَ امَنُوا مِنْكُمْ وَ عَمِلُوا الصَّلِحْتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَثْمِضِ كَمَا الشَّخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُكِنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الذِي الْمَتَخْلَفَ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُكِنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الذِي الْمَتَخْلَفَ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُبَكِّنَ لَهُمْ دِينَهُمُ الذِي الْمَتَخْلَفَ الذِينَ مِنْ قَبْلُونَ مِنْ اللهُمْ وَلَيْبَكِلَنَّ لَهُمْ وَلَيْبَكِلَنَّ لَهُمْ وَلَيْبَكِلَنَّ لَهُمْ وَلَيْبَكِلَنَ اللهُ اللهُ

" وعده فرمایا ہے الله تعالی نے ان لوگوں ہے جوایمان لائے تم میں ہے اور نیک عمل کیے کہ وہ ضرور خلیفہ بنائے گا انبیس زمین میں جس طرح اس نے خلیفہ بنایا ان کو جوان ہے پہلے تھے اور سنٹکم کردے گا ان کے لیے ان کے دین کو جے اس نے پسند فرمایا ہے ان کے لیے اور وہ ضرور بدل دے گا انہیں ان کی حالت خوف کو امن ہے، وہ میر ک

عبادت کرتے ہیں کسی کومیراشر یک نہیں بناتے ،اورجس نے ناشکری کی اس کے بعدوہی لوگ نافر مان ہیں'۔ ہے آیت سیدنا ابو بکر اور سیدنا عمر کے بارے میں نازل ہوئی ؛ سامام مالک کا قول ہے۔ بعض علماء نے فرمایا: اس آیت کا سبب بیہ ہے کہ بعض صحابہ کرام نے دشمن کے سخت مقابلہ کی شکایت کی اور جوانہیں ایپےنفسوں پرخوف تھااس کا ذکر کیا اور وہ ا ہے ہتھیا رر کھتے نہیں تھے تو یہ آیت تازل ہوئی۔ ابوالعالیہ نے کہا: وقی کے بعددس سال مکہ مکرمہ میں رسول الله مق الله مقال الله مق الله مق الله مق الله مق الله مقال الله مق الله مق الله مق الله مق الله مق الله مق الله مقال الله الله مقال الله صحابه کرام خوفز دہ ہوکرر ہے۔الله تعالیٰ ہے سرأاور جہرا دعا کرتے تھے۔ پھرمدینه طیبه کی طرف ہجرت کرنے کا حکم دیا گیاوہ ڈرتے ہوئے سے کرتے تھےاور شام کوہتھیاروں میں ہوتے تھے۔ایک شخص نے کہا: یارمول الله! کیا ہم پرکوئی ایسا دن نہیں آئے گاجس میں ہم امن ہے ہوں گے اور ہتھیا را تاردیں گے؟ نبی کریم مانی تطالیج نے فرمایا:''تھوڑ اساوقت گزرے گاحتی کہ تم میں ہے ایک شخص بڑے جمع میں گوٹھ مار کر جیٹھے گا اور اس پر ہتھیا رند ہوگا''(1) توبیآیت نازل ہوئی الله تعالیٰ نے اپنے نبی کو جزیرہ عرب پرغالب کیا تو انہوں نے ہتھیارا تاردیےاورامن میں ہو گئے۔نحاس نے کہا:اس آیت میں رسول الله من تاکیکی کی نبوت کی دلیل ہے کیونکہ الله تعالیٰ نے اپناوہ وعدہ پورا کیا۔ضحاک نے نقاش کی کتاب میں کہا کہ بیآ بیت حضرت ابو بکر، حضرت عمر،حضرت عثمان اورحضرت علی منطق منظم علی فعلا فت کوشفسمن ہے(2) کیونکہ وہ اہل ایمان منصے اور اعمال صالحہ کرنے والے تنے۔رسول منافظ کیلیے نے فرمایا:''میرے بعد خلافت تیس سال ہوگی''اس قول کی طرف ابن عربی نے''احکام'' میں اشارہ کیا ہے اور اس قول کو پہند کیا ہے۔ فرمایا: ہمارے علماء نے فرمایا بیآیت خلفاء اربعہ کی خلافت کی دلیل ہے الله تعالیٰ نے انہیں ظیفہ بنایا اور ان کی امانت پر راضی ہوا۔وہ لوگ اس دین پر تھے جو اس نے ان کے لیے پبند کیا تھا، کیونکہ آج تک فضیلت میں کوئی تخص ان ہے آ گئے ہیں بڑھا خلافت ان کے لیے قائم ہوئی انہوں نے مسلمانوں کو پیچے سمت چلا یا اور دین کا پورا د فاع کیا۔اوران میں بیدعدہ بوراہوا۔اگران میں بیدعدہ پورانہیں ہوااوران میں نافذنہیں اوران پر داردنہیں ہواتو پھرکن لوگول میں پورا ہوگا؟ آج تک ان کے بعد ان کی مثل نہیں آیا اور نہ بعد میں کوئی ایسا ہوگا دیا ہے؛ بیتول قشیری نے حضرت ابن عباس بن الله من اله من الله ہے فرمایا میں نے رسول الله منی تفالیہ ہم کو میفر ماتے سناہے:''میرے بعد خلافت تیس سال ہوگی پھر ملوکیت ہوگی''(3)۔سفینہ نے کہا: اے سعید! حضرت ابو بکر بن تائین کی خلافت دوسال، حضرت عمر براٹائن کی خلافت دس سال، حضرت حضرت عثمان براٹائن کی خلافت بارہ سال اور حضرت علی بڑٹن کی خلافت چھ سال شار کر۔ ایک قوم نے کہا: بیدوعدہ تمام امت کو ہے کہ وہ کلمہ اسلام کے تحت ساری زمین کے مالک ہوں محے جیسا کہ نبی کریم ماہ ٹائیا پہلے نے فرمایا: زویت بی الا د ض فرایت مشارقها و مغاربها و سیبلی ملك أمتی مازدی لی منها (4) د میرے لیے زمین سمیٹ دی من میں نے اس کے مشارق ومغارب کودیکھا اور

<sup>2</sup>\_الحررالوجيز،جلد4،منى 193

<sup>1</sup> \_اسباب النزول للواحدي منحه 171

<sup>3</sup>\_جامع ترندي ابواب الفتن، ماجاء في الخلفاء ، جلد 2 منحد 45

<sup>4</sup> ميم مسلم، كتاب الفتن واشهاط السياعة ، جلد 2 مسلح، 390

میری امت کی بادشای وہاں تک پہنچ گی جہاں تک میرے لیے زمین میٹی گئی ہے؛اس قول کو ابن عطیہ نے ابنی تفسیر میں پسند کیا ہے، فرمایا: آیت میں سیحے یہ ہے کہ رہے جمہور کی خلافت کے بارے میں ہےاوران کا استخلاف یہ ہے کہ وہ انہیں شہروں کا یا لک بنائے گااورانبیں ان کے ماتحت کر دے گا جیسا کہ شام ،عراق ،خراسان اورمغرب میں ہوا۔ابن عربی نے کہا: ہم نے انبیں کہا بینبوت، خلافت، اقامۃ دعوت اور عموم شریعت میں عام وعدہ ہے۔ بیوعدہ ہرایک میں اس کی قدر اور اس کی حالت کے اعتبار ہے تا فذہوگاحتی کہ مفتیوں، قاضیو ں اور اعمة میں بیوعدہ پوراہوگا خلافت کے لیے کوئی کل نہیں جس میں بیوعدہ نا فذ ہوگروہ جوخلفاءگز رہے ہیں پھرانہوں نے بطوراعتراض وانفعال اس کامعنی ذکر کیا۔اگر کہاجائے کہ بیامرسیح نہیں ہے ہوائے حضرت ابو بمرصدیق مزینتی کے، رہے حضرت عمر مزینتی اور حضرت عثمان مزینتی تو وہ دھو کے سے آل کیے گئے تھے اور حضرت علی بڑھنے کی خلافت میں جھکڑا ہوا تھا۔ہم کہیں گے: امن کے حمن میں موت سے سلامتی نہیں خواہ وہ کسی وجہ ہے ہو۔ر ہے حضرت علی پڑتھ توان کا جنگ میں اتر نامن کوختم کرنانہیں تھااور نہ امن کی شرط ہے جنگ کا نہ ہونا ہے بلکہ امن کی شرط رہے کہ انسان ا ہے تفس کا خود یا لک ہونہ کہ جس طرح مکہ میں صحابہ کرام ہتھ۔ پھرا بنی کلام کے آخر میں فرمایا: حقیقت حال ہیہ ہے کہ وہ پہلے مجبور ومقهور تتصے پھرغالب ہو گئے پہلے وہ مطلوب تتھے پھرطالب بن گئے بیامن اورعزت کی انتہا و کمال ہے۔ میں کہتا ہوں: بہ حالت خلفاء اربعہ کے ساتھ خاص نہیں ہے تا کہ آیت کے عموم ہے ان کو خاص کیا جائے بلکہ اس میں تمام مہاجرین وغیرہ شامل ہیں کیا آپ نے ملاحظہ کیا کہ قریش نے مسلمانوں کے ساتھ جنگ احدوغیرہ میں لڑائی کی خصوصا جنگ خندق میں حتی کہ الله تعالى نے ان تمام كے تعلق خردى: إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمُ وَمِنْ ٱسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ ذَاغَتِ الْأَبْصَامُ وَبِكَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَوَ تَكَانُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا فَهُ هُنَالِكَ الْهُو مِنُونَ وَذُلْزِلُوا ذِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿ (الاحزاب) بِهِرالله تعالى نے کا فروں کولوٹا دیا اور انہوں نے خیرنہ پائی۔مونین کواللہ تعالیٰ نے امن دیا انہیں قریش کی زمینوں بھروں اور اموال کا دارث بنايا-كينستخلِفنَكُمُ فِي الْأَرْضِ كَ ارشاد م يمي مراد م اور الله تعالى كاارشاد م : كَمَا اسْتَخْلَفَ الّذِبْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ م مراد بنی اسرائیل ہیں جب الله تعالیٰ نےمصر میں جابروں کو ہلاک کردیا تھا اور بنی اسرائیل کوان کی زمینوں اور تھروں کا وارث بناديا تغارفرمايا: وَ أَوْمَ ثُمُنَا الْقَوْمَ الَّذِيثَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَامِ قَ الْإَثْرِضِ وَمَغَامِ بَهَا (الاعراف: 137) اى طرح صحابہ کرام پہلے کمزوراورڈرنے والے تھے، پھراللہ تعالیٰ نے انہیں امن دیااورانہیں قرار بخشااورانہیں مالک بنایا۔ پس سیح بیہ ہے کہ آیت کر بمہ حضرت محمر من شاہیل کی تمام است کوشامل ہے کوئی مخصوص لوگ مراد نہیں ہیں کیونکہ خصیص توکسی البی خبر ہے ہوتی ہے جو واجب التسلیم ہو۔ اور اصل یہ ہے کہ عموم پر عمل کیا جائے اور صحابہ کرام کا خوف ، امن میں تبدیل ہواوہ اس · طرح کہ جب رہول الله من شیخ کیے ہے سے ابرکرام کو کہا: کیا ہم پر ایسا دن بھی آئے گا کہ ہم امن میں ہوں گے اور ہتھیارات<sup>ا</sup>ر دیں ہے۔ نبی کریم ملی تعلیل نے فرمایا:''تھوڑے عرصہ بعدتم میں ہے ایک مخص ایک بڑے مجمع میں گوٹھ مار کر بیٹھے گا جبکہ اس پر کوئی ہتھیار نہ ہوگا' (1) اور نبی کریم من فالیے ہے فرمایا: ' الله کی قسم! الله تعالیٰ اس امر (اسلام) کو کمل فرمائے گا(2)حتیٰ کہ

<sup>2</sup> ميم بخاري، كتاب الهناقب، علامات النبوة في الاسلام، جلد 1 يسفر 510

سوارصنعاء سے حضرموت تک جلے گا اسے الله تعالیٰ کے خوف کے سواکوئی خوف نہ ہوگا اور اپنی بکریوں پر بھیڑیے کے خوف کے سواکوئی خوف نہ ہوگالیکن تم جلدی کررہے ہو'۔اس حدیث کوامام سلم نے ابنی بھیج میں تخریج کیا ہے۔ پس اس طرح ہوا جس طرح نبی کریم مانطناتیا بی نے خبر دی تھی۔ یہ آیت نبوت کامعجز ہ ہے کیونکہ بیہ مستقبل کی خبرتھی تو ایسا ہی ہوا۔الله تعالیٰ کا ارشاو ہے: کیستخلِفَنَا کُم فِی الْاَسْ مِیں اس میں دوقول ہیں۔(۱) ارض ہے مراد مکہ مکرمہ کی زمین ہے کیونکہ مہاجرین نے الله تعالیٰ سے اس کاسوال کیا تھا۔ توان ہے وعدہ کیا گیا جس طرح بنواسرائیل سے وعدہ کیا گیا تھا؛ یہ عنی نقاش نے بیان کیا ہے۔ووسراقول یہ ہے کہ اس سے مراد عرب وعجم کے شہر ہیں۔ ابن عربی نے کہا: یہی سیح ہے کیونکہ مکہ کی زمین مہاجرین پررہنے کے لیے حرام کی سمَّی ہے۔ نبی کریم ملَّ مُنْظِیّا ہِے نے فرمایا:''لیکن مسکین سعد بن خولہ' (1) چونکہ ان کا وصال ہجرت کے بعد مکہ میں ہو گیا تھا اس ليے رسول الله سال نتائيل ہے ليے افسوس كا اظہار كرتے ہے۔ اور سيح ميں ميجى فرمايا: "مناسك جج اداكرنے كے بعدمہا جر تین دن تشبرسکتا ہے'(2)۔ کیستخلِفَتُهُم میں لامرضمر مسم کا جواب ہے کیونکہ وعدہ قول ہے۔اس کا مجازیہ ہے کہ الله تعالیٰ نے ا یمان والوں اور نیک عمل کرنے والوں ہے فر مایا:الله کی قتیم!وہ انہیں ضرورز مین میں خلیفہ بنائے گااور انہیں زمین کا ما لک اور اس میں رہنے والا بنا دے گا۔ گیکا استخلفَ الّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ یعنی بنی اسرائیل۔الله تعالیٰ نے مصراور شام کے جبابرہ کو ہلاک کردیا اورمسلمانوں کوان کی زمینوں اورگھروں کاوارث بنادیا۔اکثر کی قرات کیا استخلف۔ تاءاورلام کے فتحہ کے ساتھ ہے کیونکہ وعدہ اور کیستخلِفائلم کا قول اس کی دلیل ہے۔عیسی بن عمر، ابو بکراور مفضل عاصم ہے استخلف تاء کےضمہ اور لام کے کسرہ کے ساتھ فعل مجبول روایت کیا ہے۔ وَ لَیُمَرِّنَ فَا لَهُمْ دِینَا فُهُمُ الّذِی اَنْ تَضَی لَهُمُ اوروه وین اسلام ہے جیسے الله تعالى نے فرمایا: وَ مَ ضِیْتُ لَکُمُ الْاِسُلَامَ دِیْنًا (المائدہ: 3) یہ پہلے گزر چکا ہے، سلیم بن عامر نے مقداد بن اسود سے روایت کیا ہے فرمایا میں نے رسول الله صل الله صل الله علیہ ہے ہے۔'' و سطح زمین پر پتھراورمٹی کا کوئی گھرنہیں ہے(3) مگرالله تعالیٰ اس میں کلمہ اسلام کوعزت والے کی عزت کے ساتھ اور ذلت والے کی ذلت کے ساتھ اس میں داخل کرے گا۔ رہے وہ جن کی عزت کے ساتھ اسلام داخل ہوگا تو انہیں الله تعالیٰ عزت والا بنادے گا اور جن کی ذلت کے ساتھ اسلام داخل ہوگا تووہ اس کی اطاعت کریں گئے'۔ یہ ماور دی نے ذکر کیا ہے بیاس کی جمت ہے جس نے کہا: ارض سے مرادعرب وجم کے شہر ہیں اور یہ دوسرا قول ہے جبیہا کہ ابھی گزرا ہے۔ وَ لَیْبُیّا لَنْهُمُ ابن محیصن ، ابن کثیر ، یعقوب اور ابو بکرنے تخفیف کے ساتھ ابدل سے مشتق کرکے پڑھاہے؛ بیسن کی قرات ہے اور ابو حاتم کا مختار ہے باقی قراء نے تشدید کرکے ساتھ بدل ہے مشتق کرکے يرُها هي؛ بيابوعبيد كامختار هي كيونكه قرآن مين بيه أكثر هي، الله تعالى نے فرمايا: لاتبديل لىكلمات الله ورفرمايا: وَإِذَا بَدَّ لْنَآ اللَّهُ (الحل: 101) اس منهم كي دوسري مثاليس موجود ہيں۔ بيدونوں لغات ہيں۔ نحاس نے كہا: محمد بن جمم نے فراء سے

<sup>1</sup> ميح بخارى، باب بنيان الكعهد، جلد 1 منح 560

<sup>2</sup>\_جامع تريزي، أبواب العج، ماجاء أن ملك البهاجربعد الصدر ثلاثاً ، طِد 1 مِعْ 114

<sup>3</sup> دمنداحربن منبل ،جلد 4 منحه 4

روایت کیا ہے فرمایا: عاصم اور اعمش نے ولیب ذلنهم پڑھا ہے میاصم سے روایت غلط ہے جب کہ اس کے بعد اس نے اس ہے بری علطی ذکر کی ہے وہ یہ ہے کہ انہوں نے تمام لوگوں سے تخفیف حکایت کی ہے۔ نحاس نے کہا احمہ بن بیمیٰ نے کہا: تحقیل اور تخفیف میں فرق ہے۔ کہا جاتا ہے: بدلته یعنی میں نے اس میں تبدیلی کی ابدلته میں نے اس کوز اکل کردیا اور اس کے غیر کو بنادیا۔ نعاس نے کہا یہ قول سی جے جیسے تو کہتا ہے أبدل لی هذا الدر هم یعنی بیز اکل کر دواور مجھے اس کی جگہ اور دے وو توكہتا ہے: بدلت بعدنا یعنی میں نے تبدیل كرديا ليكن بيا يك دوسرے كى جگداستعال ہوتے ہیں۔اور جواس نے ذكر کیاوہ اکثر ہے؛ بیسورۃ النساء میں گزر چکا ہے۔اور ہم نےسورۂ ابراہیم میں سنت سے دلیل ذکر کی کہ بدل کامعنی ہے نمین چیز کو زاكل كرنا\_ وہان غور كرو\_ عَلى مَ بَيناً أَنْ يَبْدِلنَا (القلم: 32) تخفيف اور طقيل كيساتھ يرُ ها كيا ہے۔ يَعْبُ كُوْنَنِي بيال واقع ہور ہاہے بینی اخلاص کے ساتھ الله تعالیٰ کی عبادت کرنے کی حالت میں ان کی تعریف کی بنا پراس کوئی کلام بنانا بھی جائز ہے۔ لائیٹو گؤن فی شیٹا۔ اس میں چاراقوال ہیں۔(۱)وہ میرےعلاوہ کسی خدا کی عبادت نہیں کرتے ؛ بینقاش نے حکایت کیا ہے۔(۲)میری عبادت میں ریا کاری نہیں کرتے۔(۳)میرے علاوہ سے محبت نہیں کرتے ؛ بیمجاہد کا قول ہے۔ وَ هَنْ كَفَىَ بَعُدَ ذٰلِكَ ان تعمتوں كے بعد يہاں كفر ہے مراد كفران نعمت ہے كيونكہ الله تعالىٰ نے فرما يا فَأُولَيِّكَ هُمُ الْفُسِقُونَ الله تعالیٰ کاانکارذکرکرنے والا اس انعام کے بعداور پہلے فاسق ہے۔

وَ ٱقِيهُواالصَّالُولَةُ وَاتُّواالزَّكُولَةُ وَ أَطِيعُواالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞

" بصحیح سیح ادا کیا کرونماز اور دیا کروز کوۃ اوراطاعت کرورسول (یاک) کی تا کہتم پررحم کیا جائے''۔

یہ آیت پہلے گزر چکی ہے۔عبادت کے امر کا تا کید کے لیے اعاد ہ فر مایا۔

لَا تَحْسَبَنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْآئْرِضَ ۚ وَمَأُولِهُمُ النَّامُ ۗ وَكَيِئُسَ

'' بیخیال برگزنه شیجئے کہ کفار ناجز کرنے والے ہیں (ہمیں) زمین میں اوران کا ٹھکا نا آتش (جہنم) ہےاور بیہ

النه تعالی کا ارشاد ہے: لا تنصّبَنّ الّذِينُ كَفَرُوا يه نبي كريم سائنيا ينم كوتسلى دى جار بى ہے اور نصرت كا وعده ہے۔ اكثر لوگوں کی قرات تعسبن نخاطب کا صیغہ ہے، ابن عامر جمز ہ اور ابوحیوہ نے بیعسبن یاء کے ساتھ پڑھا ہے(1) یعنی کا فریہ خیال نہ کریں کہ وہ الله تعالیٰ کوز مین میں عاجز کرنے والے ہیں، کیونکہ العساب ومفعولوں کی طرف متعدی ہوتا ہے! بیز جاح کا قول ہے۔فراءادرابوعلی نے کہا: ریجی جائز ہے کفعل نبی کریم مان ٹواتیج کے لیے ہو(2) یعنی حصرت محمر سانٹ آیے ہم سائٹ ایک نہ کریں کہ کفار مہمیں زمین میں عاجز کرنے والے ہیں۔ پس الذین مفعول اول اور معجزین مفعول ثانی ہوگا۔ پہلے قول کی بنا پر الذین کفروا فاعل ہے، انفسمہمفعول اول ہے جومخدوف ہے معجزین مفعول ثانی ہے۔ نیاس نے کہا: میں اہل عرب میں ہے کوئی ایسا 1رزادالمسير ،جلد3منح 394

نبیں جانا خواہ وہ بھری ہویا کونی اس نے حزہ کی قرات کو غلط کہا ہے۔ بعض نے کہا: بیغلط ہے کیونکہ اس میں لیحسبن کا ایک مفعول آیا ہے۔ یہ کہنے والوں میں ابوحا تم بھی ہے۔ فراء نے کہا: بیٹ نے گاراس کے باوجود جائز قرار دیا ہے اس بناء پر کہ پہلامفعول حذف کیا گیا ہے۔ ہم اسے بیان کر بچے ہیں۔ نحاس نے کہا: میں نے علی بن سلیمان کو اس قرات میں ہے ہوئے بنا کہ الذین کفی واکل نصب میں ہے۔ فرمایا: اس کا معنی ہے وہ کافر جنہوں نے تفرکیا وہ گمان نہ کریں کہ وہ ہمیں زمین میں ما جز کر نے والے ہیں۔ میں کہنا ہوں: بیٹر اور ابوعلی کے قول کے موافق ہے گروہاں فاعل نی کریم مان فیجی ہے اس قول میں فاعل کا فرنے معجزین کا مختی فائٹ بین ہے گئر اور ابوعلی کے قول کے موافق ہے گروہاں فاعل نی کریم مان فیجی ہے۔ کہ مان فیل میں فیل میں میں ہانے ہوئے کہ کہنا ہے کہ موافق ہے گئر ہوں گئر ہے گئر ہوں گئر ہے کہنا ہے کہ کہنا ہوں کہنا ہوں کہنا ہوں کہنا ہوں کہنا ہے کہنا ہوں کو کہنا ہوں کو کہنا ہوں کہنا ہوں کہنا ہوں کہنا ہوں کو کہنا ہوں کر کہنا ہوں کو کہنا ہوں کہنا ہوں کہنا ہوں کہنا ہونی کو کہنا ہوں

''اے ایمان والو !اذن طلب کیا کریں تم سے (گھروں میں داخل ہوتے وقت) تمہارے غلام اور وہ (لڑکے) جو ابھی جوانی کوئیس پنچ تم میں سے تین مرتبہ نماز فجر سے پہلے اور جب تم اپنے کپڑے اتارتے ہو دو پہر کو اور نماز عشاء کے بعد یہ تین پروے کے وقت ہیں تمہارے لیے نہ تم پر اور ندان پر کوئی حرج بان اوقات کے علاوہ، کثرت سے آنا جانار ہتا ہے تمہاراایک دوسرے کے پاس، یوں صاف میان فرماتا ہے الله تعالی تمہارے لیے (اپنے) احکام اور الله تعالی علیم تھیم ہے'۔

اس میں آٹھ مسائل ہیں:

مسئلہ نمیر 1 علاء نے فرمایا: یہ آیت خاص ہے اور اس سے پہلے والی عام ہے کیونکہ فرمایا: یہ آٹھ النوی نئی اُمنٹوالا مسئلہ نمیر 1 علاء نے فرمایا: یہ اس خاص فرمایا: لیسٹنا فرفائم النویٹ مَلکٹ آئیکا فکم اس میں بعض اجازت من خلوا ہیو تاغیر ہیو تنگم النویٹ میں بعض اوقات کو خاص کیا ان طلب کرنے والوں کو خاص فرمایا، ای طرح آیت کر بحد تمام اوقات کو شابل ہے۔ اس آیت میں بعض اوقات کو خاص کیا ان اوقات میں نہ غلام داخل ہونہ لونڈی خواہ خدمت گذار ہویا اس کے علاوہ ہو گراجازت کے بعد مقاتل نے کہا: یہ اساء بنت مرحد کے بارے میں نازل ہوئی (1)، ان کے پاس ان کا بڑالؤ کا آیا تو انہوں نے رسول الله مان خالیج سے شکایت کی بعض نے کہا: اس کے ذول کا سبب مدلج کا حضرت عمر زائد پر داخل ہونا ہونا ہے۔

علی بہاں میں اور ایک بہاری میں میں میں میں علیاء کے خلف چھاتوال ہیں: پہلا ہے کہ بیمنسوخ ہے؛ بیابن مسیب اور میں میں اور

ابن جبیر کا قول ہے۔ دوسراقول میہ ہے کہ میستحب ہے واجب نہیں؛ میہ ابوقلا بہ کا قول ہے فرمایا: انہیں میتکم دیا گیا ہے ان کی خاطر، تیسراقول میہ ہے کہ اس سے مرادعور تنس ہیں ؛ میہ ابوعبدالرحمن سلمی کا قول ہے۔حضرت ابن عمر میں پیٹھانے فر مایا: میمردوں ے متعلق ہے عورتوں کے لیے ہیں یہ چوتھا قول ہے(1)۔ یا نجواں قول یہ ہے کہ بیدواجب تھا جب لوگوں کے دروازے اور کٹر نے بیں تھے(2)؛ حضرت ابن عباس میں میں ہے روایت کیا ہے۔ چھٹا قول سے سے کہ بیتھم مردوں ،عورتوں پر ثابت اور محکم ہے؛ بیا کٹر اہل علم کا قول ہےان میں قاسم، جابر بن زید شعبی ہےاور سلمی کے قول کوضعیف قرار دیا ہے کیونکہ الذین عرب کلام میں عورتوں کے لیے ہیں ہوتا۔عورتوں کے لیے اللاتی اور اللواتی استعال ہوتا ہے۔ اہل نظر نے حضرت ابن عمر میں پیٹھا کے قول کو متحسن کہا ہے، کیونکہ الذین نکلام عرب میں مردوں کے لیے استعال ہوتا ہے اگر چہ بیہ جائز ہے کہ مردول کے ساتھ عورتیں بھی شامل ہوں اور بیددلیل کے ساتھ واقع ہوتا ہے اور کلام اپنے ظاہر پر ہے مگر اس کی سند میں لیٹ بن الی سلیم ہے۔ رہا حضرت ابن عباس من منته کا قول تو ابودا و دیے عبیدالله بن الی یزید ہے روایت کیا ہے کہ انہوں نے حضرت ابن عباس مند نها کو یہ کہتے ہوئے سنا کہوہ آیت جس کے ساتھ اکٹرلوگوں کو تکم نہیں دیا گیاوہ آیت استیذان ہے میں ابنی لونڈی کو تکم دیتا ہوں کہ وہ مجھ پرآتے ہوئے اجازت طلب کرے۔ابودا ؤدنے کہا:اس طرح عطانے حضرت ابن عباس بن منظم سے یا مرب دوایت کیا ہے۔ عکرمہ نے روایت کیا ہے کہ اہل عراق کے ایک گروہ نے کہا: اے حضرت ابن عباس! میں نام آپ اس آیت کے متعلق کیارائے رکھتے ہیں جس میں ہمیں ایک تھم دیا گیا ہے اور کسی نے بھی اس پر ممل نہیں کیا پھر میآیت پڑھی ، نیا آئی کھا اگذینت 'امَنُوالِيَسْتَأَذِنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكُتُ اَيُهَانَكُمُ وَالَّذِينَ لَمُ يَهُلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمُ ثَلثَ مَرُّتٍ مِنْ قَبُلِ صَلَوْةِ الْفَجُرِ وَحِيْنَ 'امَنُوالِيَسْتَأَذِنَكُمُ الَّذِينَ مَلَكُتُ اَيُهَانَكُمُ وَالَّذِينَ لَمُ يَهُلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمُ ثَلثَ مَرُّتٍ مِنْ قَبُلِ صَلَوْةِ الْفَجُرِ وَحِيْنَ تَصَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِدُوةِ وَمِنْ بَعْدٍ صَلَوةِ الْحِشَآءِ \* ثَلَثْ عَوْلَاتٍ لَكُمْ لَايْسَ عَكَيْكُمْ وَ لَاعَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ الْ كُلُّوْ فَوْنَ عَلَيْكُمْ۔ ابوداؤدنے كہا جعنى نے عَلِيْمْ حَكِيْمٌ كَكَ بِرُصْ -حضرت ابن عباس سِين منا نے فرما يا: الله تعالی مومنین پر حلیم ورحیم ہےوہ پردے کو پسند کرتا ہے لوگوں کے گھروں کے لیے پردے ادر چادرین ہیں ہوتی تھیں بعض اوقات خادم، بیٹا یا یتیم بچی داخل ہوجاتی تھی جبکہ مرداینے اہل کے ساتھ ہوتا تھا ،تواللہ تعالیٰ نے ان پردوں کے وقت میں اجازت طلب کرنے کا تھم دیا ، پھرالله تعالیٰ نے پر دے اور مال عطافر مایا تو میں نے کسی کواس پر مل کرتے نبیں دیکھا(3)۔ میں کہتا ہوں: پیمدہ متن ہے بیسعیداورابن جبیر کے قول کور دکرتا ہے کیونکہ اس میں آیت کے نئے پر دلیل نہیں ہے لیکن بیا ہے حال پرتھی پھرز امل ہومتی اگر پھر پہلے جیسی حالت ہو جائے تو اس کا تھم قائم ہو گا جس طرح پہلے تھا، بلکہ آج بھی اس آیت کا تھم دیہا توں اور صحراؤں میں مسلمانوں کے تھروں کے بارے میں ثابت ہے۔وکیع نے سفیان سے انہوں نے موی بن الی عائشہ سے انہوں ن تتعی بے روایت کیا ہے کہ نیا تی ما النوائن المؤوالیک الیک ایک ایک ایت منسوخ نہیں ہے۔ میں کہتا ہوں الوگ اس پر مل نبیں کرتے۔فر مایا: الله تعالیٰ ہے مدوطلب کی جاتی ہے۔

<sup>2</sup>\_المحررالوجيز ، جلد 4 ، صفح 194

<sup>1</sup> ـ زادالمسير ،جلد 3 صفى 395

مسئلہ نمبو 4 الله تعالیٰ نے اس آیت میں اپنے بندوں کوادب سما یا ہے کہ غلام جن کی کوئی پروائیمیں کی جاتی اور پر جو بھی بلوغت کی عمر کوئیمیں پہنچ مگر وہ سر عورت کے مفہوم کو بچھتے ہوں تو وہ ان تین اوقات میں اپنے مگر والوں کے پاس اجازت لے کرجا کیں ۔ عام طور پر ان تین اوقات میں لوگ سر عورت کا اہتما مہیں کرتے اور کپڑے اتارے ہوئے ہوتے ہوں بھی ۔ فیجر سے پہلے کا وقت نیند کی انتہا کا وقت ہے۔ نیند کے کپڑوں سے نگانا اور ون کے کپڑے اتارے ہوئی ہوتا ہوار کرئی شخت ہوں وقت ہوں اور قری ہوتا ہے اس کی شعاعیں بلند ہوتی ہو اور گرئی شخت ہوتی ہوتا ہے اس کی شعاعیں بلند ہوتی ہوتا ہے۔ وقت ہوتی ہوتی ہوتا ہے اس کی شعاعیں بلند ہوتی ہوتا ہے۔ وقت ہوتی ہوتا ہے اس کی شعاعیں بلند ہوتی ہوتا ہے۔ موتی ہوتا ہے اور عالی بھرتا ہوتا ہوتا ہے۔ موتی ہوتا ہے کہ رسول الله مائیلی پر نظام کیام حضرت عمر بڑائیں کو بلالائے غلام آیا تو وہ سوئے ہوئے تھے اور درواز وہند تھا غلام نے درواز وہند تھی کو اور درکی اور اندروائل حضرت عمر بڑائیں کو بلالائے غلام آیا تو وہ سوئے ہوئے آپ کا سرتا کھلا ہوا تھا۔ حضرت عمر بڑائین نے کہا جا تا تھا (1) تا کہ وہ ہوگی حضرت عمر بڑائین کو بلالائے غلام آیا تو وہ ہوئے آپ کا سرتا کھلا ہوا تھا۔ حضرت عمر بڑائین نے کہا کہ مربوئی تھی کہ اور مارے خدام کو ان اوقات میں ہارے پاس آنے نے منع کر وہ عمر مواجازت سے مارے بیٹوں ، ہاری عورتوں اور ہارے خدام کو ان اوقات میں ہارے پاس آنے نے منع کر وہ عمر مواجازت سے اندر آئیں ، پھر حضرت عمر سوئی تو بی آیت کی ہے۔ اندر آئیں ، پھر حضرت عمر سول الله مائیلی تھی کی خدمت میں حاضر ہوئے تو بی آیت نازل ہو چکی تھی۔ آپ الله کا شکر اوا کر نے کے کہو وہ میں کر گئے۔ بی آیت کی ہے۔

مسنطه فصبو 5 - الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ الّذِینَ لَمْ يَهُ لَعُواالْحُلُمُ مِنْكُمْ تمهارے آزادلوگوں میں سے جو بالغنہیں ہوئے، یہ باہد کا قول ہے ۔ اساعیل بن اسحاق نے ذکر کیا وہ فر ماتے تھے: لیستاذنکم الذین لم یبلغوالحلم میا ملکت ایسانکم - تقدیم و تاخیر پر ہے ۔ آیت لونڈیوں کے متعلق ہے ۔ جمہور نے الحلم کولام کے ضمہ کے ساتھ پڑھا ہے اور حسن بن الی الحن نے ضمہ کے تقل ہونے کی وجہ سے سکون کے ساتھ پڑھا ہے، ابو عمرواس کو ستحس سجھتے تھے۔ شک مَتُون وَ طرف کی بنا پر منصوب ہے کونکہ انہیں تین مرتب اجازت طلب کرنے کا تھم نہیں و یا گیا نہیں تین اوقات میں اجازت طلب کرنے کا تھم بنا پر منصوب ہے کونکہ انہیں تین مرتب اجازت طلب کرنے کا تھم نہیں و یا گیا نہیں تین اوقات میں اجازت طلب کرنے کا تھم جمہور قراء و یا گیا تا کہ میں میں کرنے الظیمیڈو قو قوئ کوئے کھم جمہور قراء و یا گیا تا کا معنی پہلے گزر چکا ہے۔ ہروت میں تین مرتب اجازت طلب کرنا واجب نہیں۔ شک تھوئی تو کہ ٹی تکٹم جمہور قراء الحیقاء اس کا معنی پہلے گزر چکا ہے۔ ہروت میں تین مرتب اجازت طلب کرنا واجب نہیں۔ شک تھوئی تو کہ ٹی تکٹم جمہور قراء

<sup>1</sup> \_زادالمسير ،جلد 3 منحه 395

نے۔ مگل عَوْمُ ہِن، ثلاث کے رفع کے ساتھ پڑھا ہے جمزہ، کسائی اور ابو بکر نے عاصم سے اللہ فسب کے ساتھ پڑھا۔
انہوں نے اللہ عرات کے قول میں ظرف سے بدل بنایا ہے۔ ابو حاتم نے کہا: نصب ضعیف مردود ہے۔ فراء نے کہا:
میر نے دو یک رفع مجبوب ہے۔ فر مایا: میں نے رفع کو اختیار کیا ہے کیونکہ اس کا معنی ہے یہ نصال تین سر کے اوقات ہیں۔
کسائی کے زویک رفع مبتدا کی حیثیت ہے ہاور ان کے زویک اس کی خبر مابعد کلام ہے اور عاکد کے متعلق بچھییں کہا اور
مبتدا کے بار بے میں نصا کہا ہے۔ فر مایا: العود ات سے مرادوہ اوقات ہیں جن میں پردہ کھلا ہوتا ہے مگر انہوں نے نصب کے
مبتدا کے بار بے میں نصا کہا ہے۔ فر مایا: العود ات سے مرادوہ اوقات ہیں جن میں پردہ کھلا ہوتا ہے مگر انہوں نے نصب کے
ماتھ پڑھا ہے اور نصب میں دو قول ہیں ایک ہے کہ یہ شلائ مرات پر لوٹا یا گیا ہے، اس وجہ نے فراء نے اس کو بعید جانا ہے۔
زجاج نے کہا: اس کا میمنی ہے لیستا ذرکم اوقات ثلاث عود اس مفاف حذف کیا گیا اور مضاف ہائے واس کے قائم مقام
رکھا گیا۔ عود ان جمع ہے عود قری اور حی میں اس کا باب فعلات (عین کے فتہ کے ساتھ) پر آتا ہے جسے جفنہ قاور جفنات۔
وغیرہ اور معنل میں عین کوساکن کیا گیا ہے جسے بیضہ سے بیضات کیونکہ فتہ اس کے اعلال کا داعی ہے اس وجہ سے فتی نہیں ویا
گیار ہاشا مرکا تول:

أبو بَيَضاتٍ رائِحٌ مُتَاوِّبٌ وَفِيقٌ بمسح المُنْكِبَيْن سَبُومُ

توبیثاذ ہے۔

<sup>1</sup> يسنن الي واؤو، كتاب الطهارة، باب سود الهرة ، حديث تمبر 68

مسئله نصبر 7 ـ الله تعالى كاارشاد ب: ومِنْ بَعُهِ صَالُوقِ الْعِشَآءِ عشاء كى نمازمراد ب معيم مسلم مين حضرت عبدالله بن عمر ہے مروی ہے فرمایا میں نے رسول الله مان ٹالایتم کو ریفر ماتے سنا کہ' اعرابتم پرتمہاری نماز کے تام پر غالب ندآ جائیں خبر دار وہ عشاء ہے وہ دیر ہے اونٹول کا دودھ دوہتے''(1) ایک روایت میں ہے''الله کی کتاب میں اس کا تا م عشاء ہے وہ تاخیر سے دودھ دوہتے ہیں اس لیے عشاء کی نماز کو عتمہ کہتے ہیں'(2)۔ بخاری میں حضرت ابو برزہ سے مروی ہے نبی کریم مان ٹیٹائیلیج عشاء کی نماز کوموخر فرماتے ہتھے۔حضرت انس نے فرما یا رسول الله مان ٹیٹائیلیج عشاء کی نماز کوموخر کرتے ہتھے، بیہ مغرب کی نماز پر دلالت کرتا ہے اور سیجے میں ہے۔ فصلاه امغرب اورعشاء کے درمیان عصر کی نماز پڑھی۔اورمؤ طاوغیرہ میں ے۔ ونو بیعلمون مانی العتمة والصبح لاتو هما ونو حبوا۔ اگر وه عشاء اور صبح کی نماز کا تواب جانے تو وه ان نمازوں کویڑھنے کے لیے آتے اگر چہ انہیں گھٹوں کے بل آتا پڑتا۔ سیجے مسلم میں حضرت جابر بن سمرہ سے مروی ہے کہ نبی یا ک علیہ عشاءاور صبح کی نماز کی طرح پڑھتے تھے اور تمہاری نماز کے بعد پچھ عشاء کوموخر کرتے تھے اور نماز میں تخفیف فر ماتے ہتھے۔قاضی ابو بکر بن عربی نے کہا: بیا خبار متعارض ہیں۔تاریخ ہے معلوم نہیں کہ مقدم ،موخرکوئس ہے نبی کریم ملائظائیا ہم ے مغرب کی نماز کوعشاء کی نماز کہنے ہے اورعشاء کی نماز کو عتبہ کہنے ہے منع کرنا ثابت ہے۔ حدیث کے الفاظ کو صحابہ کرام کے اقوال بھی رنہیں کر سکتے چیرجائے کہ کسی اور کا قول۔حضرت ابن عمر پنجائے ہانے متھے جس نے کہا: صلاقا المعتهه وہ گنہگار ب- ابن القاسم في كها: امام ما لك في كها و مِنْ بَعْدِ صَالَح قِ الْعِشَاءِ الله تعالى في اس كانام صلاة العشاء ركها باورني كريم منابئة إليه اس نام كويسندكرت يتصرجوالله نے ركھا۔انسان اپنے اہل اور اولا دكواس كى تعليم دے اور عتب ينهي كہاجا تامكر اس كے خطاب كے وقت جو مجھتا ہے۔حضرت حسان نے كہا:

> خلال مُروجِها نَعَمُّ وَشَاءُ يؤ رَتنى إذا ذهب العشاء

وكانت لايزال بها أنيس فدَعُ هذا ولكن مَنْ لِطَيْفٍ

<sup>1</sup> شيخ مسلم، وقت العشاء و تاعيرها، جلد 1 منح 229

<sup>2</sup> سيح مسلم، كتاب البساجد، وقت عشاء و تاعيرها، جلد 1 منح. 229

مسئله نمبر8-ابن اجه نے اپنی سن میں روایت کیا ہے ہمیں عثان بن الی شیبہ نے بیان کیا انہوں نے کہا ہمیں اساعیل بن عیاش نے بیان کیا انہوں نے عمارہ بن غزید سے انہوں نے حضرت انس بن ما لک سے انہوں نے حضرت عمر بن خطاب بڑتی ہے انہوں نے عمارہ بن غزید ہے روایت کیا ہے کہ آپ سائٹیٹیٹر فرماتے تھے: ''جس نے چالیس راتیں جماعت کے ساتھ نماز پڑھی جبداس کی عشاء کی نماز سے پہلی رکعت فوت نہیں ہوئی تواللہ تعالی اس کے لیے اس کے بدلے جماعت کے ساتھ نماز پڑھی جبداس کی عشاء کی نماز سے پہلی رکعت فوت نہیں ہوئی تواللہ تعالی اس کے لیے اس کے بدلے آگ ہے آزادی لکھ ویتا ہے' (1) اور شیح مسلم میں حضرت عثان بن عفان بڑتی ہے مروی ہے فرما یا رسول الله سائٹیٹیٹر نے فرمایا: ''جس نے عشاء کی نماز جماعت کے ساتھ پڑھی گو یا اس نے نصف رات قیام کیا اور جس نے فرکر کی نماز ( بھی ) جماعت کے ساتھ پڑھی گو یا اس نے ساری رات قیام کیا '(2)۔ وارقطنی نے اپنی سنن میں سبعی یا تعبیق ہے انہوں نے کعب سے روایت کیا ہے فرمایا: جس نے وضو کیا اور اچھی طرح وضو کیا اور عشاء کی نماز پڑھی اور اس کے بعد چار رکعتیں اوا کیں ان کے روایت کیا ہے فرمایا: جس نے وضو کیا اور اچھی طرح وضو کیا اور عشاء کی نماز پڑھی اور اس کے بعد چار رکعتیں اوا کیں ان کے رکع ویا تھی میں بڑھنا ہے تو وہ چار رکعتیں اس کے لیات القدر کے قائم مقام ہوں گی۔

وَ إِذَا بِلَاعَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَا ذِنُوا كَمَا اسْتَا ذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبُلِهِم كُذُلِكَ يُبَدِّنُ اللهُ لَكُمُ الْيَتِهِ \* وَاللهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۞

''اور جب پہنچ جائمی تمہارے بچے حد بلوغ کوتو وہ بھی افن طاب کیا کریں جس طرح افن طلب کیا کرتے ہیں وہ لوگ (جن کا ذکر ) پہلے ہوا، یوں صاف صاف بیان فر ما تا ہے الله تعالیٰ تمہارے لیے اپنے احکام کواور الله

حسن نے العظم میں ضمہ کے قال کی وجہ سے اسے حذف کردیا ہے۔ ندکورہ تین اوقات میں بچوں کو اجازت طلب کرنے کا تھم ویا عملے ہو الله تعالیٰ نے اس آیت میں تھم دیا کہ بچے جب بالغی ہوجا عمل تو وہ اجازت طلب کرنے میں ہروقت مردوں کے تھم میں ہیں، یہ الله تعالیٰ کی طرف سے اس کے احکام کا جب بالغی ہوجا عمل تو وہ اجازت طلب کرنے میں ہروقت مردوں کے تھم میں ہیں، یہ الله تعالیٰ کی طرف سے اس کے احکام کا بیان ہاس کے طال اور حرام کی وضاحت ہے۔ فرمایا فلیسٹ اُؤٹوا نیبیں فرمایا فلیسٹ اذنو کم جب کہ بہلی آیت میں فرمایا لیسٹ اُؤٹو کی کے خاطب اور مکلف نہیں ہیں۔ ابن جری نے کہا: میں نے عطا ہے کہا۔ وَ اِذَا بَلَمَ اَلٰهُ طَفَالُ مِنْكُمُ الْعُمُ اللهُ مَا اللّٰهُم فَلَيْتُ اَؤْدُوا کا کیا مطلب ہے؟ انہوں نے فرمایا: لوگوں پر واجب ہے کہ وہ اجازت طلب کریں جب وہ بالغ ہو جا تھی، خواہ وہ آزاد ہوں یا غلام ہوں۔ ابواسحاتی فزاری نے کہا: میں نے اوزا تی کو کہا ہے کی کیا حد ہے جس میں وہ اجازت طلب کر ہے؛ انہوں نے کہا: میں بی اجازت طلب کر لے؛ بیز ہری کا قول ہے۔ یعنی قرب بیانی لونڈی پر اجازت طلب کر لے؛ بیز ہری کا قول ہے۔ یعنی آری بی بیانی لونڈی پر اجازت طلب کر لے؛ بیز ہری کا قول ہے۔ یعنی آریت نازل ہوئی۔

وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعُنَ

<sup>1</sup> يسنن ابن ماجه ابواب الهساجد، صلوة العشاء والفجوني جهاعة ، جلد 1 منح 58 \_ ابيناً ، صديث 789 ، ضياء القرآن ببليكيشنز 2 ميم مسلم ، فضل صلوة الجهاعة ، جلد 1 منح 232

## ثِيَابَهُنَّ غَيْرَمُتَكِرِّ جُرِّبِرِ يُنَوْ أَنَ يَّنْتَعُفِفْنَ خَيْرٌلَّهُنَّ وَاللَّهُ سَبِيْعُ عَلِيْمُ

''اور بوڑھی خانہ شین عور تیں جنہیں آرز و نہ ہونکاح کی توان پر کوئی گناہ نہیں اگر وہ رکھ دیں اپنے بالائی کپڑے ب بشرطیکہ وہ نہ ظاہر کرنے والی ہوں (ابنی) آرائش اور ان کا اس سے بھی اجتناب کرنا ان کے لیے بہتر ہے، اور الله سب کچھ سننے والا سب کچھ جاننے والا ہے'۔

اس ميں يانچ مسائل ہيں:

مسئله نمبر 1 - الله تعالى نے فرمایا: وَالْقُوَاعِدُ مِنَ النِّسَآءِ - القواعد كاوا حدقاعد بغیرتاء كے ہتا كه اس كا حذف ولائت كرے كه وہ كر (بڑھا ہے) كى وجہ سے بیٹھ كئ ہے جیے كہا جاتا ہے: امراة حامل تاء كا حذف ولائت كرتا ہے كہ وہ حمل اٹھائے ہوئے ہے۔ شاعر نے كہا:

فلو أنّ ما في بطنه بين نِسَوةٍ حبِدُنَ وإن كنّ القوعد عُقرا(1)

اس کے علاوہ صورت میں کہا: قاعدۃ نی بیتھا وہ اپنے گھر میں بیٹھی ہے۔ حاملۃ علی ظھرھا اپنی پیٹھ پر بچہاٹھانے والی ہے۔الْقَوَاعِینُ عمارت کی بنیادوں کو بھی کہتے ہیں اس کاوا حدقاعد ہتاء کے ساتھ ہے۔

مسئله نمبر2۔الْقَوَاعِدُ۔ وہ بوڑھی عورتیں جوتصرف سے بیٹھ جاتی اور بچہنم دینے اورحیض سے بیٹھ جاتی ہیں ؛ بیا کش علماء کا قول ہے۔ربیعہ نے فر مایا: وہ عورتیں جن کوتو دیکھے تو اس کے بڑھا پے کیوجہ سے تو اسے ناپبند کر ہے۔ابوعبیدہ نے کہا: جو بچہنم نہیں دیتی ہیں۔لیکن بیدرست نہیں ہے کیونکہ بعض اوقات عورت بچے جنم نہیں دیتی لیکن اس سے متمتع ہوا جاتا ہے ؛ بیہ مہدوی کا قول ہے۔

مسئله نصبر 3\_الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: فَلَیْسَ عَلَیْهِی تَجْنَاحُ اَنْ یَضَعُن ثِیابَهُنَ غَیْرَ مُتَکَوّ بِی بِی القواعد کو چادر نہ کرنے میں خاص کیا ہے، کیونکنفس ان سے اجتناب کرتے ہیں کیونکہ مردوں کو ایسی عورتوں سے دلچی نہیں ہوتی پس ایسی عورتوں کے لیے او پر دالی چادراوڑ نامباح کیا گیا ہے جب کہ دوسری جوان عورتوں کے لیے مباح نہیں ( بلکہ فرض ہے) ان سے تحفظ کی تکیف دور کی گئی ہے جوانہیں تھکانے والی ہو۔

هسئله نعبر 4 حضرت ابن مسعود، حضرت الى اور حضرت ابن عباس بن دنيه نے ان يضعن من شيابهن، من كى اور تى ساتھ پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بن دنيه نے فر مايا: ثياب سے مراد جلباب پرد سے والى بڑى چاور ہے۔ حضرت ابن مسعود سے من جلابيبهن مروى ہے (2) عرب كتے ہيں: امرة واضع اس عورت كو كتے ہيں جو بوڑھى ہواورا پنا دو پشہ اتارد يا : و۔ ايك جماعت نے كہا: وہ بوڑھى عورت جو ذكاح سے مايوس ہو چكى ہواگراس كے بال ظاہر ہوجا كي توكوكى حرج نہيں اس بنا پراس كے ليے دو پدا تارد ينا جائز ہے۔ صبح يہ ہے كہ وہ پردہ كرنے ميں جوان عورت كى طرح ہے اور بوڑھى عورت و چادر نہيں كرے كى جوتيے اور بوڑھى عورت وہ چادر نہيں كرے كى جوتيے اور دو پردہ كر نے ميں جوان عورت كى طرح ہے اور بوڑھى عورت و چادر نہيں كرے كى جوتيے اور دو پردہ كر نے ميں جوان عورت كى طرح ہے اور بوڑھى عورت و چادر نہيں كرے كى جوتيے اور دو پردہ كے اور برموتى ہے؛ يہ حضرت ابن مسعوداورا بن جبير وغير ہما كا قول ہے۔

**مسئله نصبر**5\_الله تعالیٰ کا ارشاد ہے: غَیْرَ مُتَکبّرِ لِجتِ ہِزِیْنَۃِ۔ابنی زینت کوظا ہر کرنے والی نہ ہوں تا کہ ال طرف و یکھا جائے کیونکہ انتہائی فتیجے اور حق ہے دور بات ہے۔التبرج کامعنی آئکھوں کے لیے ظاہر ہونا اور کھلنا ای ہے بیرد ج مشيدة اور بروج السباء والمحسواد ہے یعنی ایسے ایسے محلات جن کے سامنے پروہ نہ ہو۔حضرت عاکشہ بنائیم سے کہا گیا: اے ام المومنین! آپ خضاب، رنگ، تعویز، بالیاں، پازیب، سونے کی انگوشی، باریک کپڑوں کے متعلق کیا کہتی ہیں؟ حضرت عائشہ پڑٹنہانے فرمایا: اے عورتوں کے گروہ! تمہارا قصدا یک عورت کے قصد کی طرح ہے الله تعالیٰ نے زینت کوحلال کیا ہے لیکن زینت ایسے مخص کے سامنے ظاہر کرنے والیاں نہ ہوں جس کے لیے ان کودیکھنا حلال نہ ہولیکن بیر کہ وہ مہیں د یکھیں حرام طریقہ پر۔عطانے کہا: بیائے گھروں میں اجازت ہے جب گھرے باہرنگلیں توان کے لیے جادریں اتار نا جائز نہیں اس بنا پر غ**یر مُتَدَبّر چی** کامطلب ہوگا وہ اپنے گھروں سے نکلنے وانی نہ ہوں ۔اس بنا پریہ کہنالا زم آئے گا کہ جب گھر میں ہوتو بھی تمیں کے او پر جادر لیما ضروری ہے۔ یہ بعید ہے مگر جب اس پر کوئی اجنبی شخص داخل ہوتو پھر گھر میں بھی جادر اوڑھے، پھراللہ تعالیٰ نے بیذ کرفر مایا کہتمام عورتوں کا کیڑے اتار نے سے بچنا اور ان کا ان چیز وں کا اہتمام کرنا جونو جوان عورتوں کے لیے ہوتا ہے۔وہ ان کے لیے افضل ہے۔حضرت ابن مسعود نے وان یتعففن بغیرسین کے پڑھا ہے۔ پھر بعض علماء نے فرمایا:التبرج سے مرادیہ ہے کہ وہ ایسے دو کپڑے پہنیں جواتنے باریک ہوں کہ ان کاجسم ظاہر ہو۔ سیجے میں حضرت ابو ہریرہ سے مروی ہے فرما یارسول الله مان ٹنٹائیل نے فرما یا:'' دوا قسام آگ والوں سے ہیں میں نے ان کوابھی نہیں دیکھا(1)۔ ایک وہ قوم جن کے پاس گائے کی دموں کی طرح کوڑے ہیں جن کیسا تھے لوگوں کو مارتے ہیں اور وہ عور تیں جو پہنے ہوئے ہوں تھی (کیکن)بر بہنہ ہوں تھی (لباس کے باریک ہونے کی وجہ ہے) مائل کرنے والی ہوں تھی اور مائل ہونے والی ہوں گی ،ان کے سربختی اونٹوں کی کہانوں کی طرح ہوں گے جو ماکل ہونے والی ہوتی ہیں۔وہ جنت میں داخل نہ ہوں گی اور نہاس کی خوشبو یا تمیں کی اگر چہاس کی خوشبواتن اتن مسافت ہے یائی جاتی ہے'۔ ابن عربی نے کہا: پہلے فرمایاوہ بہنے والیاں ہیں لیکن ان کے لباس التنے باریک ہیں کہ ان کے محاس ظاہر ہوتے ہیں ، اس لیے فریایا: وہ برہنہ ہیں اور بیحرام ہے۔ میں کہتا ہوں: اس معنی میں علاء کی دوتا ویلوں میں سے بیا لیک تاویل ہے اور دوسری تاویل بیہ ہے کہ وہ کپڑے سے ہوئے ہیں لیکن تقویٰ کے لباس ے برہنہ ہیں جس کے متعلق الله تعالیٰ نے فرما یا: لِبَاسُ التَّقُوٰی اللّٰ خَیْرٌ (الاعراف: 26) شاعر نے کہا:

إذا المرء لم يلبس ثيابًا من الثُقَى تقلّب عُرْيَانًا وإن كان كاسِيا وخيرُ لباس المرء طاعُة ربّه ولا خيرَ نيمن كان لِله عاصِيا

جب انسان تقویٰ کالباس زیب تن ندکر ہے تو وہ برہنہ ہوتا ہے آگر چہ وہ لباس پہنے ، وئے ہوتا ہے۔ انسان کا بہتر لباس اس کے رب کی اطاعت ہے اور الله تعالیٰ کے نافر مان میں کوئی بھلائی نہیں ہے۔ شیح مسلم میں حضرت ابوسعید خدری سے مروی ہے کہ رسول الله من شیر پیلیم نے فر مایا: ''میں سویا ہوا تھا (2)، میں نے خواب میں لوگوں کو دیکھا وہ مجھ پر چیش کیے گئے اور ان پر تیصیں تھیں پھینیوں تک پہنی تھیں پھواس ہے لمی یا کم تھیں، حضرت عمر بن خطاب بڑتھ گزرے ان پرتی اتن لمجی تھی کہ دہ

گھییٹ رہے تھے' صحاب نے پوچھا: یارسول الله! آپ نے اس کی کیا تعبیر فرمائی: ''وین'' نمی کریم ساتھ تیلیم کا تیس کی

تعبیر دین سے کرنا اس قول سے ماخوذ ہے: و لیکا ٹی اللّت قلو کہ فیل کا کھیٹھ (الاعراف: 26) عرب فضل اور عفاف کو لہا ہا سے

کنا پیرکتے ہیں جیسا کہ شاعر نے کہا: ثبیاب بنی عوف طہاری نقیدہ نمی کریم ساتھ تیلیم نے حصرت عمان بڑتھ کو فرمایا: ''الله

تعالیٰ تیری قبیص کو پرانا کرے گااگر وہ تجھ سے ارادہ کریں کہ تو اسے اتارو سے تو تو اسے ندا تارنا'' ۔ یہاں خلافت کو قبیص سے

تعبیر فرمایا پیخو بصورت استعارہ معروف ہے۔ میں کہتا ہوں: بیتا ویل بہتر ہے۔ بیاس زمانہ میں عورتوں کے مناسب ہے خصوصا

تعبیر فرمایا پیخو بصورت استعارہ معروف ہے۔ میں کہتا ہوں: بیتا ویل بہتر ہے۔ بیاس زمانہ میں عورتوں کے مناسب ہے خصوصا

عوان عورتی وہ زیب وزینت کرتی ہیں اور زیب وزینت ظاہر کرتے ہوئے باہر گلمی ہیں ہیں وہ لباس پہنے ہوئے ہیں، تھیقت کو ان بین دورہ ایس بھی نہ کرتیں اور کوئی نہ جانا جو بچھو ہاں ہے۔ اس تاویل کومز پر تھو یہ اس تھوٹ ہیں۔ اس کے ہاران کے پاس تھوٹ کا مام کی کوئی چیز ہوتی تو وہ ایس بھی نہ کرتیں اور کوئی نہ جانا جو بچھو ہاں ہے۔ اس تاویل کومز پر تھویت اس قول سے ملتی ہے کہ ان کے ہوئی ہیں۔ اس کے سرکوان کے ساتھ تشبید دی گئی ہے، کیونکہ وہ اسے سروں کے درمیان اپنے بالوں کے جوڑے کو بلند کرتی ہوتی ہیں۔ اس کے سرکوان کی طرف و کی کھیٹے والا طوم ( ملامت کیا گیا ) ہے تی کریم ماٹھ پالی کے جوڑے کو بلند کرتی کیا ہوئی کیا۔ اس عدیث کوام ہ بخاری نے نقل کیا گیا ہے۔

بعد کوئی ایسا فتہ نہیں چھوڑ اجوم دوں پرعورتوں سے زیادہ فتصان دہ ہو' (1)۔ اس صدیث کوام ہ بخاری نے نقل کیا کیا ہے۔

قِنْ عِنْ بِاللّٰهِ مُبِلُوكَةً طَلِّبَةً لَكُ لِلكَ يُبَرِقُ اللّٰهُ لَكُمُ الْالْيَ لَعَلَكُمُ الّٰهِ لِعَلَكُمُ اللّٰهِ لَكُمُ اللّٰهِ لَكُمُ اللّٰهِ لَكُمُ اللّٰهِ لَكُمُ اللّٰهِ لَكُمُ اللّٰهِ لَكُمُ اللّٰهِ اللّٰهُ اللّٰمُ اللّٰمُ

<sup>1</sup>\_جامع ترندى، كتاب الادب، ماجاء في تكدير فتنة النساء، ولد 2، ملح 102

سلامتی کی دعادوا پنوں کووہ دعاجواللہ تعالیٰ کی طرف سے مقرر ہے جو بڑی بابر کت (اور) پاکیزہ ہے، یونہی کھول کربیان کرتا ہے اللہ تعالیٰ تمہارے لیے (اپنے)احکام کہتم سمجھلؤ'۔

اس مِن مياره مسائل بين:

مسينله نصبر 1 ـ الله تعالى كاارشاد ب: كَيْسَ عَلَى الْأَعْلَى حَرَجُ اللَّ اللَّهُ عَلَى حَرَجُ اللّ اوران میں قریب ترین تمین ہیں کیا یہ منسوخ ہے یا تائ ہے یا تھکم ہے؟ (۱) یہ وَّ لَا عَلَی ۖ نَفُیدَکُمْ ہے لے کرآخر تک منسوخ ے؛ بیعبد الرحمن بن زید کا قول ہے۔ فرمایا: بیہ چیزختم ہو چکی ہے، ابتدائے اسلام میں تھی جب کدان کے دروازے بندنہیں ہوتے تھے اور ان کے درواز وں پر پردے لئکے ہوئے ہوتے تھے۔بعض اوقات کوئی شخص آتا تھا وہ گھر میں داخل ہوتا تھا جب کہ وہ بھوکا ہوتا تھا اور گھر میں کوئی مخص نہیں ہوتا تھا الله تعالیٰ نے اس کے لیے اس گھرے کھانا جائز قرار دیا تھا پھر گھروں کے دروازے بن میخ تواب کسی کے لیےان کو کھولنا جائز نہیں بی سے تم ختم ہو گیا۔ نبی کریم سائٹ ٹالیٹیم نے فرمایا: ''کوئی شخص کسی کا جانورنہ دو ہے مگراس کی اجازت ہے '(1)۔اس حدیث کوائمہ نے تقل کیا ہے۔دوسرا قول میہ ہے کہ بیآیت تاسخ ہے ؛ بیا یک جماعت كاقول ب\_ حضرت على بن الي طلحه في حضرت ابن عباس من منه المساحد وايت كيا بفر مايا: جب الله تعالى في آياً يُها الذين امنوالاتأكادا موالكم بينكم بالباطل (النساء:29) تازل فرما يا تومسلمانون في كما: الله تعالى في ميس ال مال باطل ذریعہ سے کھانے سے منع فر ما یا ہے اور طعام ،اموال سے افضل ہے(2) پس ہم میں سے کسی کے لیے طلال نہیں کہوہ سى كے پاس كھانا كھائے، بس لوگ اس سے باز آ مسئے۔الله تعالى نے يہ آيت نازل فر مائى۔ كَيْسَ عَلَى الْا عَلَى حَرَجُ وَّ لَا عَلَىالِا عُرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِ يُضِ حَرَجٌ وَلا عَلَى ٱلْفُصِكُمُ ٱنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوْتِكُمُ ٱوْبُيُوْتِ أُمَّ الْوَبُيُوتِ أُمَّ لَهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّاعِلَى الْمَرْ يُضِ حَرَجٌ وَلا عَلَى ٱلْفُصِكُمُ ٱنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوْتِكُمُ ٱوْبُيُوْتِ أُمَّ لَهُ مِنْ لَا عُرَجٌ وَلا عَلَى ٱلْفُصِكُمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلْ عُلَمْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلَّمُ اللَّهُ مُنْ اللّلِمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُنْ اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُن اللّهُ مُنْ اللّهُ مُن اللّهُ مُلْ اللّهُ اَ وَهِيُوْتِ اِخْوَانِكُمْ اَوْهِيُوْتِ اَخُوْتِكُمْ اَوْهِيُوْتِ اَعْمَامِكُمْ اَوْهِيُوْتِ عَنْتِكُمُ اَوْهِيُوْتِ اَخْوَالِكُمْ اَوْهِيُوْتِ خُلْتِكُمْ اَوْهِيُوْتِ عَنْتِكُمُ اَوْهِيُوْتِ اَخْوَالِكُمْ اَوْهِيُوْتِ خُلْتِكُمْ اَوْهِيُوْتِ مَلَكُنَّهُمْ مَفَاتِعَةَ قرما يا: ايك آومي ا بنا سامان دوسر مصحص كيسپر دكرتا نقام ميں كہتا ہوں :على بن البي طلحه بيه بني ہاشم كا غلام ہے شام میں سکونت اختیار کی ابوالحسن اس کی کنیت تھی اور ابومحمر بھی کہا جاتا تھا۔ اس کے باپ کا تا م ابوطلحہ سالم تھاتفسیر میں اس پر کلام کی تنی ہے۔ بعض نے کہا: اس نے حضرت ابن عباس بندیز ہاکودیکھا بھی نہیں۔ تیسراقول بیہ ہے کہ بیرآ یت محکمہ ہے؛ بیکی مقتدرا بل علم کی ایک جماعت کا قول ہے ان می سعید بن مسیب ،عبیدالله بن عبدالله بن عتب بن مسعود ہیں اور زہری نے عروہ ے انہوں نے حصرت عائشہ بڑھیا ہے روایت کیا ہے فرمایا: مسلمان رسول الله سافی ٹائیلی کے ساتھ جنگ میں شریک ہوتے تقے اور اپنی چابیاں اپنے ایا جی لوگوں کو وے دیتے تھے اور کہتے تھے: اگر تمہیں ضرورت پڑے تو تم کھالینا۔ وہ کہتے تھے: انہوں نے ہارے لیے خوشی ہے اس کھانے کو حلال نہیں کیا تو الله تعالیٰ نے بینازل فرمایا: قَالَا عَلَى أَنْ فَالْمُكُمُ أَنْ تَأْكُلُوْا مِنْ مُعِوْتِكُمْ أَوْبِيُوْتِ إِيَّا بِكُمْ ـ ـ الخ ينحاس نے كہا: حديث ميں يوعبون كالفظ استعال ہوا ہے يعنی وہ تمام كےتمام جنَّك ميں تکلتے تھے کہاجاتا ہے:اوعب بنی فلان لبنی فلان جب وہ تمام کے تمام ان کے پاس آجا کیں۔ابن السکیت نے کہا: کہاجاتا

<sup>2</sup> ـ زادالمسير ، جلد 3، صغح 397

مسنله نصبو 2- ابن زید نے کہا: یہ جنگ میں حرج ہے(2) یعنی جنگ میں چیچے رہ جانے میں کوئی حرج نہیں اورالله تعالیٰ کا ارشاد: وَّ لاَ عَلَ ٱنْفُوسُكُم یہ پہلے کلام ہے جدا ہے ۔ ایک فرقہ نے کہا: پوری آیت کھانوں کے بارے میں ہے۔ فرمایا: عرب اور جو مدینظیبہ میں رہتے تھے بعثت سے پہلے معذور لوگوں کے ساتھ کھانا کھانے سے اجتناب کرتے تھے۔ بعض تو نفرت کرتے ہوئے ایسا کرتے تھے کیونکہ نابینا ہاتھ کو کھانے میں گھما تا رہتا ہے اور ننگڑے کے پاس غرور کی وجہ سے نہیں بیٹھتے تھے بیز مانہ جا ہلیت کے اطلاق تھے اور یہ کہر تھاتو یہ بیٹھتے تھے بیز مانہ جا ہلیت کے اطلاق تھے اور یہ کھر تھاتو یہ آیت بیا علان کرتے ہوئے کا زل ہوئی اور بعض لوگ غیر معذور سے بچنے کے لیے ایسا کرتے تھے کیونکہ وہ کھانے میں سی کھولائے میں سی کھانے کی ابا حت میں آیت نازل ہوئی اور ہوئی اور کھانی نہیں دیتا اور ننگڑ امر احمت سے عاجز ہوتا ہے اور مریض کمزور ہوتا ہے تو لوگ اپنے عذر کی وہ سے میں فرمایا: عذروالے لوگ اپنے عذری وہ سے لوگ وہ سے کو گھانی کھانے کے بیا تھا تو بیا تیت ان کے لیے ابا حت کا اظہار کرتے ہوئے نازل ہوئی ۔ بیخت تھے تو بی آیت ان کے لیے ابا حت کا اظہار کرتے ہوئے نازل ہوئی ۔ بیخت تھے تو بیا آیت ان کی کے بی ابا حت کا اظہار کرتے ہوئے نازل ہوئی ۔ بیخت تھے تو بیا آیت ان کے لیے ابا حت کا اظہار کرتے ہوئے نازل ہوئی ۔ بیخت تھے تو بیا تھا اور اپنے تھر میں کھانے کی کوئی چیز نہیں پا تا تھا تو دوا سے نے قرابت داروں کے تھر لے جاتا تھا ہیں عذروالے لوگ اس سے بیخت تھے تو بیآ یت نازل ہوئی۔

مسئله نمبر 3 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: وَ لا عَلَى ٱلْفُوسِكُمْ يَهِال ہے كلام كا آغاز ہور ہا ہے يعن اے لوگوا تم پر كوئى حرج نہيں جو خاطب اور غير خاطب ہوتا ہے ۔ قرابت داروں كے گھروں كا ذكر كيا اور بيوں كے گھروں كا ذكر ايا: يہ نى بيوتكم ميں داخل ہيں كيونكہ بينے كا گھر باپ كا گھر ہوتا ہے ۔ خاس نے كہا! بعض علاء نے اس قول كى خالفت كى ہے اور فر ما يا: يہ كتاب الله پر حكم لگا نا ہے بلكہ ظاہر ميں اولى بيہ كہ بيٹا ان كوئالف نه ہو ۔ اور انت و مالك لا بيك (1) ۔ تو اور تيرا مال تيرے باپ كا ہے كى روایت ہے بحی جت قوى نہيں ہوتى كيونكہ يہ حد يہ بہت كرور ہے آگر يہ بح بھی ہوتى تو اس ميں جت نہيں تھى كوئكہ نى كريم الله الله يعنى مالك لك تربيان تيرا ہے ۔ باپ اور بيٹے كے درميان ميراث كا جارى ہونا اس كوشك كل اس كے باپ كا ہے يعنى مالك لك تيرا مال تيرا ہے ۔ باپ اور بیٹے كے درميان ميراث كا جارى ہونا اس كوشك كرا ہے كہا: وَ لا عَلَى ٱلْفُوسِكُمُ اَنْ تَا كُلُو اُونُ ہُيُو وَ تُكُم ۔ گو يا فرما يا تمہار ہے وہ مكان جن ميں تمہار ہے گھر والے اور تمہارى اولا در ہتى ہے ۔ پس يہاں اہل اور بيٹے كے ليے ايک چيز ہواس اس كوئى حرج نہيں كہ وہ ان كے ساتھ خوراك كھائے يا ہوى اور بيچ كے ليے وہاں ان كى ملك ہے ۔ کوئل مير جنہيں ۔ وہ اس ان كى ملك ہو ہوئى اس براس ميں كوئى حرج نہيں ۔

مسئله نمبر 5 ۔ الله تعالیٰ کار شاد ہے: اَوُ مَامَلَکُنُمُ مُفَاتِحَةً یعنی جوتم نے خزانہ کیا اور تمہارے بہندیں ہے۔ اور
اس کو عیم بھتا ہے انسان جس کا وہ اپنے گھر میں مالک ہوتا ہے اور اس کے بہند میں ہوتا ہے؛ یہ ضحاک، قادہ اور مجاہد کی تاویل ہے اور جمہور مفسرین کے نزدیک اس آیت میں وکلاء، غلام اور مزدور سب داخل ہیں ۔ حضرت ابن عباس بنواہ ہے نے فرمایا:
انسان کا وکیل اس کے مال کی حفاظت کرتا ہے، خازن اس کے مال کی حفاظت کرتا ہے تو اس کے لیے جائز ہے کہ وہ معمولی ک چیز کھالے۔ ابن عربی خازن کے لیے جائز ہے کہ وہ جس کو خزانہ کرتا ہے اس سے بچھ کھائے۔ اس پراجماع ہے۔ یہ اس صورت میں ہے جب اس کے لیے اجرت نہ ہولیکن جب اس کے لیے اجرت ہوتو اس پر کھانا حرام ہے۔ سعید بن جبیر نے اس صورت میں ہے جب اس کے لیے اجرت نہ ہولیکن جب اس کے لیے اجرت ہوتو اس پر کھانا حرام ہے۔ سعید بن جبیر نے اس صورت میں ہے جب اس کے لیے اجرت ہوتو اس پر کھانا حرام ہے۔ سعید بن جبیر نے

<sup>1</sup> يسنن الى داؤد ، كمّاب المهوع ، جلد 2 منحد 142 رايينا ، مديث نمبر 3063 ، ضياء القرآن ببلي كيشنز

ملکتم میم کے ضمہ، لام کے کسرہ اور شد کے ساتھ پڑھا ہے اور مفاتیحہ تاءاور جاء کے درمیان یاء کے ساتھ پڑھا ہے۔ مفتاح کی جمع ہے یہ سورہ انعام میں گزر چکا ہے۔ قادہ نے مفاتحہ مفرد پڑھا ہے۔ حضرت ابن عباس بڑھ نے جما یا: یہ آیت جارث بن عمرو کے بارے میں نازل ہوئی وہ رسول الله مل فائلی ہے ساتھ جنگ کے لیے فکلا اور مالک بن زیداس کے گھروالوں کی گرانی پرتھا جب وہ والی آیا تو اس نے مالک کو بڑی مشقت میں پایا۔ اس کی حالت پوچھی تو اس نے کہا: میں نے تیری اجازت کے بغیر تیرے مال سے کھانے سے اجتناب کیا تو الله تعالیٰ نے بیا آیت نازل فرمائی۔

مسئله نمبر6 - الله تعالى كاار شاد ب: أو صَدِيقِكُمُ - صديق جمع كمعنى من باس طرح العدد بجمع كمعنى من استعال بوتا بالله تعالى نفرما يا: فَانْهُمْ عَدُولًا إِنْ الشعراء: 77) وه مير كوشمن بين -جرير ني كها:

دَعُون الهوى ثم ارْتَهَيْنَ قلوبنا بأسهم أعداء وهن صديقُ (1)

الصديق وہ ہوتا ہے جوابن محبت میں تجھ سے سے بولتا ہے ادرتوابن محبت میں اس سے سے بولتا ہے۔۔ پھر میریمی کہا گیا ہے كربير لات مُعْلُوا مِيون النَّوِي إِلا أَن يُؤدَّن لَكُمُ (الاحزاب:53) كارشاد كراتهاور فان لم تجدوا فيها احدافلا منسوخ ہے۔ بعض نے کہا: میکم ہے۔ بیاضح ہے۔ محمد بن ثور نے معمر سے روایت کیا ہے فرمایا: میں قادہ کے گھر داخل ہوا تو میں نے اس میں تھجوریں دیکھیں میں نے انہیں کھانا شروع کردیا انہوں نے فرمایا: بیکیا ہے؟ میں نے کہا: میں نے تیرے تھر میں تھجوریں دیکھیں تو میں نے کھانا شروع کر دیا۔فر مایا: تو نے اچھا کیا۔الله تعالیٰ نے فر مایا: اُؤ صَد پیونگٹم عبدالرزاق نے معرے انہوں نے قادہ ہے۔ اَ وُصَا پینِقِکُمْ کے تحت فر مایا: جب تواپنے دوست کے گھراس کے تھم کے بغیر داخل ہوتواس میں کوئی حرج نہیں۔معمر نے کہا میں نے قادہ سے کہا: کیا میں اس تھڑے سے بی لوں؟ انہوں نے قر مایا: تو میرادوست ہے پھر بیا جازت کیسی ہے؟ نبی کریم مانی تعلیبیم حصرت ابوطلحہ کے باغ بیرجاء میں داخل ہوتے متصےاوران کی اجازت کے بغیراس کا میٹھا پانی پیتے تھے جیسا کہ علاء نے فرمایا جے۔علماء نے فرمایا: پانی اپنے مالکوں کی ملکیت میں ہوتا ہے جب دوست کے پائی ے بغیرا جازت پینا جائز ہے تو اس کے بھلوں اور طعام ہے کھانا بھی جائز ہے، جب اسے معلوم ہو کہ اس کا ووست اس سے خوشی محسوس کرئے گا کیونکہ اس کے ساتھ اس کی بات چیت ہوتی ہے نیز اس میں مشقت بھی کم ہے یا ان کے درمیان محبت ہے۔ای مفہوم میں ام حرام کارسول الله مان خاتیج کو کھانا کھلانا ہے جب وہ ان کے پاس سوتے ہتھے کیونکہ اغلب بیہ ہے کہ جو پچھ تھر میں ہوتا ہے وہ مرد کا ہوتا ہے۔اور اس کی بیوی کا ہاتھ اس میں عاریۃ ہوتا ہے۔ بیتمام اس صورت میں ہے جب تک وہ كيڑے ميں باندھ كرنہ لے جائے اوراس ہے اپنے مال كو بي نے كااراوہ نہ ہواوروہ مال معمولی حيثيت كا ہو۔ مسئله نصبر 7۔ الله تعالیٰ نے اس آیت میں دوست کو خالص قرابت داروں کے ساتھ ملایا ہے کیونکہ مودت کا قرب

<sup>1</sup> تنسير ماور دي مجلد 4 ممنحه 124

<sup>2</sup>\_مجمع الزواكد، كتاب البيوع، القصب و حرامة مال سلم ، جلد 4 منح 305

مسئله نمبر8 ۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: کیس عکی کم جُنَاج اَنْ تَا کُلُوْا جَدِیْعًا اَوْ اَشْتَاتًا بعض علماء نے کہا: یہ بی لیٹ بن بحر کے بارے میں تازل ہوئی یہ بی کنانہ سے ایک قبیلہ ہے ان میں سے کوئی شخص تنہا کھا نائبیں کھا تا تھا اور وہ کی دن سک بھوکار ہتا تھا حتی کہ دہ کوئی ایسا مخص پالیتا جواس کے ساتھ کھا تا گھا تا ؛ اس سے کسی کا قول ہے:

إذا ماصنعتِ الزاد فالتبس له أكِيلًا فإنّ لست آكله وَحُدِى (2)

ابن عطیہ نے کہا: یہ سرت انہیں حضرت ابراہیم سے میرا ٹاملی تھی۔حضرت ابراہیم تنبا کھانانہیں کھاتے تھے۔اور بعض عرب ایسے تھے کہ جب ان کا مہمان ہوتا تو وہ میز بان مہمان کے ساتھ کھانا کھا تاتھا تو آیت کریمہ کھانے کی سنت کو بیان کرنے کے لیے نازل ہوئی اور یہ سرت عرب ہیں سے جواس کے نخالف تھااس کو یہ تم کرنے والی ہے اور عربوں کے نزدیک تنبا کھانا جو حرام تھااس کو مباح کرنے والی ہے اس کے ذریعے اخلاق کریمانہ کا قصد کیا ہے اور اس کولازم کرنے میں مبالغہ کیا ہے کھانے والے کو حاضر کرنا چھی بات ہے کہ تنبا کھانا ہی حرام نہیں ہے۔

مسئله نصبو و الله تعالی کاار تا و به جویدها او آشتاتا، جدیعا پرنصب حال کی بناء پر ہے۔ آشتاتا است کی جمع ہے۔ الشت بمعنی التفرق (جدا جدا ہوتا) ہے کہا جاتا ہے: شت القوم یعنی قوم جدا جدا ہوئی۔ امام بخاری نے ابنی شخ میں باب با ندھا ہے۔ لیس علی الاعمی حرج دلاعلی الاعرج حرج دلاعلی المدین حرج والنهد والاجتماع۔ اس باب سے مقصود بقول ہمارے علماء اکٹھا کھانا مہاح ہے اگر چھانے میں احوال مختلف ہوں نبی کریم من المنظر ہے اس کی اجازت دی ہے ہیں بیان گروہوں میں سنت ہے جواجنا کی کھانے ، دووت ولیم اور سفر میں کھانا ختم ہونے کی صورت میں کھانی طرف باب ہوئے جی اور جس کی چاہوں کا توامین یا دوتی کی وجہ سے مالک ہوتو تیرے لیے دشتہ داریا دوست کے ساتھ ل کر کھانا اور تنہا کھانا جائز ہے۔ النهد سے مرادوہ مال یا کھانا ہوتا ہے جس کوا حباب خرج کرنے کے لیے جمع کرتے ہیں پھرا ہے آپ سی میں خرج کرتے ہیں تو کہتے ہیں تامید کہ ایک اور تنہا کہا جس کی صدیت میں ہے۔ انہ میں جو نہا جائن ہے اپنا ہال یا کھانا نکا لواور بھی کرو کیونکہ اس میں بہت برکت ہوتی ہے اور تنہا رے اطاق اعظم البوکة وأحسن لاخلاقکم۔ ابنا اپنا مال یا کھانا نکا لواور بھی کروکی کھانے ہیں اور جم کرتے ہیں عرب ہوتی ہو اور تہا کہا ہے۔ النہد ہوسنم میں برابر خرچ تقسیم کرنے کے وقت احباب نکالے ہیں اور جم کرتے ہیں عرب کہتے ہیں۔ احتاج ہیں اور جم کرتے ہیں عرب کہتے ہیں۔ احتاج ہیں اور جم کرتے ہیں عرب کہتے ہیں۔ کے لیے اچھا ہے۔ النہد جوسنم میں برابر خرچ تقسیم کرنے کے وقت احباب نکالے ہیں اور جم کرتے ہیں عرب کہتے ہیں۔

هات نهدك بنون كے سرہ كے ساتھ اپنا كھانا لے آؤ مہلب نے كہا: وہ جمع شدہ كھانا كھانے والوں كے ليے اس ليے ہيں رکھا جاتا کہ وہ برابر کھائیں بلکہ ہرایک اپنی ضرورت کے مطابق کھاتا ہے اور کوئی مخص زیادہ بھی کھاتا ہے۔ بعض علماء نے فر مایا: ایسانه کرنا تفوی کے زیادہ مناسب ہے اگر ایک جماعت ہرروز کسی ایک کے کھانے پرجمع ہوتی ہے تو یہ النھ دسے افضل ہے کیونکہ وہ کھانانہیں نکالتے مگراسلیے تا کہ ان میں سے ہرایک اس کے مال سے پہنچے پھر بیمعلوم نہیں ہوتا شایداس نے اپنے مال ہے تم کھا یا ہواور دوسروں نے اس کے مال ہے زیادہ کھا یا ہو۔ جب وہ ایک دن ایک کے کھانے پرجمع ہول گے اور د دسرے دن دوسرے کے کھانے پر جمع ہوں گے اور اس میں شرط بھی نہ ہوگی تو وہ مہمان ہوجا نمیں گے اور مہمان خوشی سے کھاتا ہے جواسے پیش کیا جاتا ہے۔ ایوب بختیانی نے کہا: النهديقا كدلوگ سفر ميں ہوتے تصبحض منزل پر پہلے بہنج جاتے تے وہ جانور ذبح کرتے تھے، کھانا تیار کرتے تھے، پھروہ اگلی منزل پر پہلے پہنچ جاتا تھااور وہ ای طرح کھانا تیار کرتا تھا تو لوگوں نے کہا: بیہ جو کچھ کرتا ہے ہم بھی اس کی طرح کرنا پیند کرتے ہیں آؤہم ایسا کام کریں جس میں کسی کودوسرے پرفضیلت نہ ہوتو انہوں نے نہد( مال جمع کرنا ) کا پروگرام بنایا۔ نیک لوگ جب مال جمع کرتے ہتھے جوان میں سے مالدار ہوتا تھاوہ اپنے ساتھیوں سے زیادہ دینے کی کوشش کرتا تھا اگر دوسرے اس سے راضی نہ ہوتے تھے تو وہ پوشیدہ ایسا کر دیتا تھا۔ مسئله نمبر10 ـ الله تعالى كا ارتاد ٢٠ : فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى انْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ مُلْرَكَّةً طَيِّبَةً "كَذَٰ لِكَ يُبَرِينُ اللهُ لَكُمُ الرالِيتِ لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ مفسرين كابوت كے بارے میں اختلاف ہے۔ ابراہیم تحقی اور حسن نے کہا: اس سے مرادمسا جد ہیں (1)مطلب میہ ہے کہ مساجد میں جوتمہاری صنف سے بیٹے ہیں انہیں سلام کروا گرمساجد میں کوئی نہ ہوں تو آ ومی کو یوں کہنا جا ہے: السلام علی رسول الله لعض نے کہا السلام علیکم کہنا جا ہے اور اس سے فرشتوں کا ارادہ کرے، پھر کے: السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین عبدالرزاق نے ذکر کیا ہے کہ میں معمر نے خبر دی انہوں نے عمر و بن دینار سے انہوں نے حضرت ابن عباس میں یہ اسے اس ارشاد کے تحت روایت کیا ہے فرمایا: جب تم مسجد مين داخل موتو السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كبو بعض نے كها: البيوت سے مراور منے والے كھر ہيں، ليني اينے ا و پر سلام کر و بید حضرت جابر بن عبدالله اور حضرت ابن عباس بنهینه کا قول ہے اور عطاء بن الی رباح کا بھی یہی قول ہے وہ آگر ا ہے تھروں میں داخل ہو جہاں کوئی نہ ہوتو انسان اپنے او پر سلام کرے یوں کے: السلام علینا وعلی عہاد الله الصالحين ـ ابن عربي نے كها: بيوت ميں عموم كا قول سيح بي تخصيص يركونى دليل نبيس باوراس عموم كے تحت بر كھرواخل ب خواہ وہ غیر کا ہویا اپنا ہو، جب غیر کے گھر میں داخل ہوتو سلام کرے جیسا حدیث میں وارد ہے۔فرمایا السلام علینا وعلی عباد الله الصالحين(2) كے۔ يدهرت ابن عمر ينه ينه كاقول ہے۔ يداس صورت ميں ہے جب محر خالى مو۔ اگراس كے محر مين اس كے اہل، خدام وغيره مون تو السلام عليكم كے۔ أكر مسجد مين داخل موتو السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين کے۔حضرت عبدالله بن عمر نے خالی تھر میں یہی کہنے کی ترغیب دی ہے۔ ابن عربی نے کہا: مختار بیہ ہے کہ تھرخالی ہوتوسلام

لازم نہیں ہے۔اگر سلام فرشتوں پر مقصود ہوتو فرشتے ہر حال میں انسان کے ساتھ رہے ہیں کیکن تو گھر میں داخل ہوتو تیرے ليے الله كاؤكركر نامستحب بيتواس طرح كيے: ماشاء الله لا قوة الا بالله ريسورة الكهف ميں گزر چكا بـ قشيرى نے كها-فَاذَا دَخَلْتُم بِيوْتًا مِن زياده مناسب بيب كه برتهر مين داخل بونے كونت عام ب- اكراس مين كوئى مسلمان رہتا ہوتو يوں كے: السلام عليكم و علينا وعلى عهاد الله الصالحين واكر كھر ميں غير مسلم ہوتو يوں كے: السلام على من اتبع الهدى ياالسلام علينا وعلى عباد الله العالعين ـ ابن خويزمنداد نے كہا: مجھے ابوالعباس اصم نے لكھا كہميں محمد بن عبر الله بن عبدالكم نے بتایا انہوں نے كہا تهميں ابن وہب نے بتايا فرما يا تهميں جعفر بن ميسرہ نے بتايا انہوں نے حضرت زيد بن الم سے روایت کیا کہ رسول الله ملی تالیم نے فرمایا: ' جب تم تھروں میں داخل ہوتوان کے رہنے والوں پرسلام کرواوراللہ کے تام كاذكركر و كيونكه جب كوئي تحريس واخل بوت وقت سلام كرتاب اوركهان پرالله كانام ذكركرتا بتوشيطان اپنسائقيول ے كہتا ہے: يہاں نةمهارے ليےرات گذارنے كى جگدہاور نه شام كاكھانا ہے۔ اور جب كوئى سلام نبيس كرتا جب واخل ہوتا ہاور کھانے پرالله کا ذکر تبیل کرتا تو شیطان اپنے ساتھیوں سے کہتا ہے: تم نے رات گذارنے کی جگداور کھانے کو پالیا''۔ میں کہتا ہوں:اس حدیث کامعنی حضرت جابر کی حدیث ہے ثابت ہے جوامام سلم نے تخریج کی ہے۔اور ابوداؤد نے امام مالک لوجو خيرالخي وجربواسم الله و لجنا و بواسم الله خي جنا وعلى الله ربنا توكلنا (1) ـ پهرائي كمروالول پرسلام كرك -مسئله نصبر 11 \_الله تعالى كاار شاد ب: تَحِيّة \_ يمصدر بي كونكه فسلموا كامعنى ب فحيوا ـ بركت كساتهاس کا وصف بیان فرما یا کیونکہ اس میں وعاہے اورجس پرسلام کیا گیاہے اس کی محبت حاصل کرنا ہے اور الطیب کے ساتھ اس کا وصف بیان کیا کیونکہ اس کو سننے والاخوشی محسوس کرتا ہے۔ کذلك میں كاف تشبیه ہے اور ذالك اسم اشارہ ہے اور بیان سنن كی طرف اشارہ ہے بیعی جس طرح تمہارے لیے ان اشیاء میں تمہارے دین کی سنت بیان کی گئی ہے وہ تمہارے لیے وہ تمام چیزیں بیان کرتا ہے جس کی حمہیں تمہارے دین میں حاجت ہوتی ہے۔

إِنْمَا الْمُؤُومُونُ الَّذِيْنَ امَنُوا بِاللهِ وَمَسُولِهِ وَ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَّ اَمْدِ جَامِع لَمُ يَلُهُ اللهُ اللهِ ا

''پس سے مومن تو وہ ہیں جوایمان لائے ہیں الله تعالیٰ پراوراس کے رسول پر جب ہوتے ہیں آپ کے ساتھ کسی اجماعی کام کے لیے تو (وہاں سے ) جلے نہیں جاتے جب تک کہ آپ سے اجازت نہ لے لیں ، بلاشبہوہ

<sup>1</sup>\_سنن الي داؤر، كتاب الادب، ما يقول الرجل إذا دعل بيته ، جلد 2 منح 339

لوگ جوا جازت طلب کرتے ہیں آپ ہے یہی وہ لوگ ہیں جوایمان لاتے ہیں الله کے ساتھ اوراس کے رسول کے ساتھ اوراس کے رسول کے ساتھ پس وہ اجازت مانگیس آپ ہے آپ چاہیں اور مغفرت طلب سیجے ان کے لیے الله تعالیٰ ہے، بیشک الله تعالیٰ غفور رحیم ہے'۔ اس میں دومسئے ہیں۔ اس میں دومسئے ہیں۔

مسئله نصبر 1 - الله تعالی کا ارشاد ہے: إِنَّهَ اللَّهُ وَمُوْنَ اس آیت میں انسان کے کے ہمعنی ہے کہ الله تعالی اور
اس کے رسول پر ایمان لا نیوالے کا ایمان مکمل نہیں ہوتا مگر جب وہ رسول کریم من شینی ہے گی بات بغیر عناد کے سننے والا ہواس
طرح کہ رسول کریم من شینی ہے کئی امر کو کمل کرنے کا ارادہ کرتا ہودہ اس ارادہ کے وقت اس کے زوال کے ساتھ اس کے فساو
کا ارادہ کرتا ہوالله تعالی نے سورت کے آغاز میں بیان فر ما یا کہ اس نے آیات بینات نازل کیں ۔ اور نزول حضرت محمد من شینی ہے ہے۔
پر ہے۔ اور سورت کا اختام آپ کی متابعت کرنے کے موکد تھم کے ساتھ کیا تا کہ یہ ظاہر ہوجائے کہ نبی کریم من شینی ہے ہے گر آن کے تھم کی طرح ہے۔

قر آن کے تھم کی طرح ہے۔

مسئلہ نمبر2۔ امر جامع ہے کیا مراد ہے؟ بعض علاء نے فرمایا: اس سےمرادوہ ہے جس کے لیے امام کولوگوں کے جمع کرنے کی ضرورت ہوتی ہے اس میں مصلحت کا پھیلا ؤہوتا ہے،مثلا دین میں سنت کو قائم کرنا ،ان کے اجتماع کے ساتھ ۔ تمن کوڈرانااورضرر پرمشمل ہوتو اس کےمشورہ کے لیےلوگوں کوجمع کرے۔امام دہ ہوتا ہےجس کےاذن کاانتظار کیا جاتا ہے وہ امارت کا امام ہے۔کوئی شخص کسی عذر کی وجہ سے نہ جائے مگر اس کی اجازت سے جب کوئی مخض اس کے اذن سے جائے گاتواس سے سو غطن دور ہوجائے گا۔ مکول اور زہری نے کہا: جمعہ، امرجامع سے ہے(1)۔ نماز کے امام سے اجازت کینی چاہیے جب ریاست کاامیراس کوامامت کے لیے مقدم کرے جب اجازت طلب کرنے والا اجازت طلب کرنا جا ہے۔ ابن سیرین نے کہا: لوگ اجازت طلب کرتے تھے جب امام منبر پر ہوتا تھا۔ جب بیزیادہ عمل ہواتو زیاد نے کہا: جواپناہاتھ ا ہے منہ پرر کھے وہ بغیرا جازت کے چلا جائے۔ بید پینہ طبیبہ میں تفاحتی کہ ہل بن ابی صالح کو جمعہ کے ون نکسیرآئی توانہوں نے امام سے اجازت طلب کی۔ آیت کا ظاہر تقاضا کرتا ہے کہ ریاست کے امیر سے اجازت لی جائے جواحکام نبوت کی میمیل کراتا ہے کیونکہاہے بعض اوقات وین امور میں ہے کسی امر کے لیے کسی مخص کوروکنا ہوتا ہے ،رہاصرف نماز کا امام اس کے لیے پہیں ہے کیونکہ وہ دین کے اجزاء میں ایک جزء پر وکیل ہے اس مخض کا جو نبوت کے احکامات کی تھیل تعمیل کرا تا ہے۔روایت ہے کہ بیآیت خندق کے کھودنے کے وقت نازل ہوئی جب قریش آئے تھے اور ان کا قائد ابوسفیان تھا۔ غطفان قبیلہ کے لوگ آئے ہتے اور ان کا قائد عیبینہ بن حصن تھا۔ نبی کریم ماہ ٹھائی ہے مدینہ طیبہ کے اروگر وخندق کھوونے کا علم دیا۔ بیشوال سند ۵ بجری میں واقعہ پیش آیاتھا۔ منافق لوگ کام کرنے ہے آہستہ آہستہ کھسک جاتے ہے اور جھوٹے عذر بیش کرتے تھے۔اشہب اور ابن عبد الملک نے امام مالک سے اس طرح روایت کیا ہے۔اس طرح محمہ بن اسحاق نے کہا۔

مقاتل نے کہا: میر حضرت عمر کے بارے میں نازل ہوئی انہوں نے غزوہ تبوک میں نبی کریم منافظیاتیا ہے لوٹنے کی اجازت طلب کی (1) تو آپ مل طلی ہے۔ اس کوا جازت دے وی۔اور فرمایا: تو جااللہ کی قسم! تو منافق نہیں ہے۔ بیآ پ منافقین کو سنانا چاہتے تھے۔مصرت ابن عباس بی پید نے فرمایا: مصرت عمر نے عمرہ کے لیے اجازت طلب کی آپ من تاہیا ہے جب انہیں اجازت دی توفر مایا:'' اے ابوحفص! اپنی نیک دعاؤں میں ہمیں نہ بھولنا''(2)۔ میں کہتا ہوں: سیحے پہلاقول ہے کیونکہ وہ تمام اقوال کوشامل ہے۔ ابن عربی نے آیت کے نزول میں اس کو پہند کیا ہے جوہم نے امام مالک اور اسحاق سے ذکر کیا ہے اور بیکہ بیجنگ میں خاص ہے۔ فرمایا: اس کو دوامر واضح کرتے ہیں ایک بیکہ دوسری آیت میں ہے۔ قَدُّ یَعُلُمُ اللّٰهُ الّذِينَ يَتَسَكَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَادًّا اور منافقين كھيك جاتے تھے اور جماعت ہے بھاگ جاتے تھے اور رسول الله مان ثالیبیم كو جھوڑ جاتے ہے۔الله تعالیٰ نے تمام کو تکم دیا کہ ان میں سے کوئی بھی نہ نکاحتی کہ رسول الله سان میں اجازت دیں۔اس ے اس كا ايمان ظاہر موكا \_ دوسرايدار شاد: لَمْ يَذُهُوا حَتىٰ يَسُتَا فِنُوكُ لِعِنى حدث مِس اجازت طلب كرنا جب كمامام خطب وے رہا ہو۔ اور امام کے لیے حدث کی صورت میں منع کرنے اور باقی رکھنے کا کوئی اختیار نہیں جب کہ الله تعالیٰ نے فرمایا: فَأَذَنُ لِمَنْ شِنْعُتَ مِنْهُمْ بِهِ ارشاد بيان كرتا ہے كه بير جنگ كے ساتھ خاص ہے۔ ميں كہتا ہوں:عموم كاقول اولى اصح ،احسن اوراعلی ہے۔ فاڈن لین شِنٹ مِنٹ مِنٹ مِنٹ مِنٹ کریم من اللہ کیا تھا اگر جا ہیں تواجازت دیں جا ہیں تومنع کر دیں قادہ نے كها: فَأَذَنْ لِمَنْ شِنْتَ مِنْهُمْ منسوخ باوراس كانات بيارشاد ب- عَفَااللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ (التوبه: 43) اور استَغْفِرْ لَهُمُ اللهُ يَعْنَ جماعت كِخروج كى وجه بيان كے ليے الله تعالى بيے استغفار كريں اگر آپ ان ميں عذر ديكھيں۔ إِنَّ اللَّهُ غَفُونٌ مَّ حِدْمٌ و بينك الله تعالى عَفورر حيم إِنَّ الله تعالى عَفورر حيم إِنَّ الله

لا تَجْعَلُوا دُعَاء الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَنُعَاء بَعُضِكُمْ بَعُضًا ۖ قَنْ يَعْلَمُ اللهُ الَّذِيْنَ يَعَلَمُ اللهُ الَّذِيْنَ يَخَالِفُونَ عَنَ اَمْدِ وَ اَنْ تُصِيْبَهُمُ فِتُنَاقُ اَوْ يَصِيْبَهُمُ فِتُنَاقُ اَوْ يَصِيْبَهُمُ فِتُنَاقُ اَوْ يَصِيْبَهُمُ فِتُنَاقُ اَوْ يَصِيْبَهُمُ فَتُنَاقُ اَوْ يَصِيْبَهُمُ عَنَ المَدِ وَ اَنْ تُصِيْبَهُمُ فِتُنَاقُ اَوْ يَصِيْبَهُمُ عَنَ اللهُ ا

" نہ بنالورسول کے پکار نے کوآپس میں جیسےتم پکارتے ہوا یک دوسرے کواللہ تعالیٰ اچھی طرح جانتا ہے انہیں جو
کھسک جاتے ہیںتم میں ہے ایک دوسرے کی آڑ لے کرپس ڈرنا چاہیے انہیں جوخلاف ورزی کرتے ہیں رسول
کریم کے فرمان کی کہ انہیں کوئی مصیبت نہ پہنچے یا انہیں دردنا ک عذاب نہ آئے'۔

الله تعالى كاارشاد ب: لا تَجْعَلُوْا دُعَآ ءَالرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَنُعَآ ء بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِعِن دور ب وازدينا: البوالقاسم! بكدرسول مرم كي تعظيم كروجيها كدسورة الحجرات مي فرمايا - إنّ الّذِينَ يَغْضُونَ أَصْوَا نَهُمْ عِنْدَ مَسُولِ اللهِ (الحجرات: 3)

<sup>1</sup> تنسير ماور دي ، جلد 4 منحه 127

<sup>2</sup> يستن ابن ماجده ابواب البناسك، فضل دعاء العجاج، جند 1 يستحد 213 سنن الي داوُد، كتاب ابواب قيام الليل، باب الدعاء ، حديث تبر 1280

وقريش تجول منا لِوَاذا لم تحافظ وخَف منها الحُلوُم (1)

واؤسي ہے کونکہ لاو ذيل واؤسخرک ہے کہا جاتا ہے: لاو ذيلاو ذصلاو ذہ ولوا ذا اور لا ذيلو ذلوا ذا وليا ذا يہاں واؤ کرہ کے بعد ياء ہے بدل گئ ہے کونکہ لا ذيل تعليل ہو چکی ہے۔ جب فاعل کا مصدر ہو تو تعليل نہيں کی جائے گئی، کونکہ فاعل میں تعلیل کرنا جائز نہیں ہوتا۔ الله تعالی کا ارشاد ہے: فليت من کہا آئي ہے الفوق تعنی آمر ہا اس آیت ہے فقہاء نے اسد لال کیا ہے کہ امر وجو ہے کے لیے ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ الله تعالی نے رسول کریم من الله تا کہا کہ کہ کا کا فاقت ہے ڈرایا ہے۔ اور آن تو پہر کہ فرقت آؤی ہے بہر کہا آلیہ م کے ارشاد ہے نافر مانی پرسزا کی چیروی کر نا واجب ہے۔ فت نہ مرادیہاں قبل ہے؛ یہ حضر ت ابن عباس بن بن الم کا قول ہے۔ عطاء نے کہا: اس ہے مراور اور لے اور ہولنا کیاں ہیں۔ جعفر بن مجمد نے کہا: فلم باوشاہ ہے؛ یہ حضر ت ابن عباس بن بن من عباس بن بعض علاء کن و کہا اور اس کریم من فلا تھی بی من الم کا قول ہے۔ بعض نے کہا: امر رسول ہے؛ یہ تناوں ہی میں خوا میں گئی گئی گئی گئی گئی گئی گئی من الم کا قول ہے۔ بعض نے کہا: امر رسول ہے؛ یہ تناوں ہی من الم وجہ ہے۔ الم افران کریم من فلی کے تک ہا: امر رسول ہے؛ یہ تا مرائی ہیں۔ ابوجہ یہ اور ان خوا ہو کہا کہا اور ان یہ مناور ان ہو ہے گئی ہو تھی گئی ہیں۔ اور ان یہ مناور کی ہوئی گئی گئی گئی گئی گئی گئی ہو کہا کہا در اور ان بیس امر رہے کہا: امر تناور ان بیس امر رہے اور ان یہ مناور ان بیس امر رہے۔ اور ان یہ مناور ان بیس امر رہے۔ اور ان بیس امر رہے اور ان یہ مناور ان بیس ہوائز ہے کہونکہ حوف جارہ اس کے ساتھ صفر نے ہیں۔

اَلاَ إِنَّ بِلْهِ مَا فِي السَّلُواتِ وَالْاَئْ صِ لَقَ مَ يَعُلَمُ مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ لَو يَوْمَ يُرْجَعُونَ اِلَيْهِ فَيُنَوِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا لَو اللهُ وَكُلِّ شَى وَعَلِيْمٌ ۞ ''سن لو! بلاشبہ الله تعالی کابی ہے جو پچھ آسانوں میں اور زمین میں ہے وہ خوب جانتا ہے جس حالت پرتم ہواور اس دن جب وہ لوٹائے جا تمیں مجے اس (کی بارگاہ) کی طرف تو وہ انہیں آگاہ کرے گا جو انہوں نے کیا تھا اور الله ہر چیز کوخوب جاننے والا ہے'۔

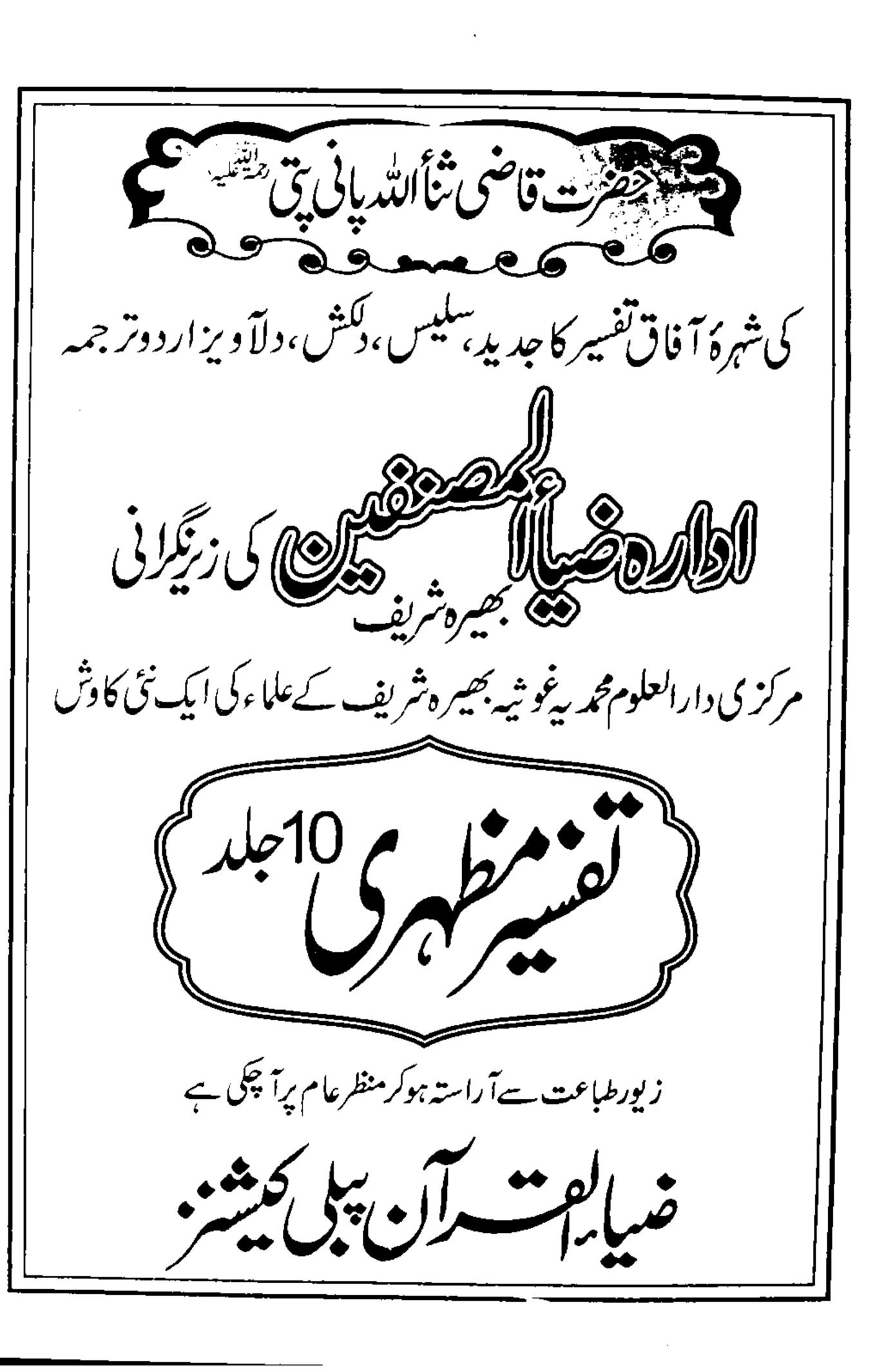
الله تعالی کارشاد ہے: اکآ اِن بِنْهِ مَا فِي السَّهُوتِ وَ الْا نُي ضِي لِينَ خَلِيقَ اور ملک سب الله تعالی کے لیے ہے۔ قَدُ يَعُلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وه تمہيں اس برجزاء دے گا اور يہاں يعلم بمعنى علم ہے۔ وَ يَوْمَد يُرْجَعُونَ اِلَيْهِ بِهِ خطاب کے صِغے ذکر فرائ اِجْری طرف رجوع فر ما ياس کو خطاب التلوين کباجاتا ہے۔ فَيُنْتِ تُهُمُ بِمَا عَهِدُو الن کے اعمال کے متعلق انہيں خبر دے گا اور انہيں ان کی جزادے گا۔ وَ الله وَ حُلُلُ شَی وَ عَلِيدُمْ فَ الله تعالی ان کے اعمال اور احوال کو خوب جانے والا ہے۔ مِن الله تعالی ان کے اعمال اور احوال کو خوب جانے والا ہے۔

العمد بنه رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه الجمعين مورة الوركي تغير قرطبى كاتر جمد 3 جولائى بروز جعرات 2008 وسيح آثه خطر كريندره منك پرنتم بوا المصاب المجمعين مربع رب! آسان وزمين كے فالق وما لك اس خدمت كوابئى بارگاه ميں شرف قبوليت عطافر ما اور اسے دنيا وآخرت كى سعادتوں كے حصول كا باعث بنا مير ب والدين، مير ب مشائخ، مير ب اساتذه كرام، طلباء، مير ب الله بيت سبك بخشش كاسبب بنا۔

بجالاسيدنامحيد المصطفى خلافته الجراء احبين

سيدمحمرا قبإل شاه عفي عنه

ويتهرقا فاقء عالمكيراورمنداول مجموعه كانياايمان افروز , در روح پرورنز جمه م کی زیرلانی رہ شریف کے علماء کی نئی کاوش مركزى دارالعلوم محمر بيغو ثيه بهيم



## کتابِ رشدو ہدایت کی ہمہ گیرا فاقی تعلیمات کوعام کرنے کے لئے \_\_\_\_\_\_

نور دسر ورا در جذبه حب رسول طلخه النائم برمنی آیات احکام کی مفصل وضاحت ارد د زبان میں بہلی مرتبه



آیات احکام کامفصل لغوی وتفسیری حل ،امهاتِ کتبِ تفسیر کی روشی میں مفسرین کی تصریحات کے مطابق پیش کیا گیا۔

